الكتاب: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام
المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)
المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف
الناشر: دار الغرب الإسلامي
الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م
عدد الأجزاء: ١٥
أعده للشاملة/ مصطفى الشقيري
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو مشكول الأحاديث، ومضاف لخدمة التراجم]

٤٩٤ - أبو موسى الفرّاء. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
من رؤوس المُعْتَزِلَة البغداديّين.
قال المسعوديّ: مات سنة ست وعشرين ومائتين.

---

٤٩٥ - أبو بلال الأشعريّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]
قال أبو حاتم الرّازيّ: سألته عن اسمه فقال: هو كنيتي.
وقال أبو أحمد: اسمه مِرْداس بن محمد بن الحارث بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنُ أبي موسى الأشعريّ، ويقال: محمد بن محمد.
قلت: وقيل: اسمه عبد الله، ولم يصح.
وهو من كبار شيوخ الكوفة، ليّنه الدَّارَقُطْنيّ،
رَوَى عَنْ: مالك، وأبي بكر النَّهشلي، وقيس بن الربيع، وشَرِيك، ويحيى بن العلاء، والقاسم بن معن، وعاصم بن محمد العمري، وطبقتهم.

رَوَى عَنْهُ: مُطَيَّن، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، وأحمد بن محمد بن حميد البَغْداديُّ، وابن أبي الدُّنيا، وأحمد بن أبي غَرَزَة، ومحمد بن عَبْدك القزّاز، وبِشْر بن موسى الأسدي، والحسين بن بشار بن موسى الخياط، وأحمد بن يوسف التغلبي، وطائفة سواهم.

قال عبد الرحمن بن منده: تُوُفِّي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

(٧٣٧/٥)

---

٤٩٦ - أبو الهُذَيْل العلّاف البَصْريُّ. المُتكلّم المُعْتَزليّ، واسمه محمد بن الهُذَيْل. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

كان من أجلاد القوم ورؤوسهم. زعم بجهله أنّ أهل الجنّة تنقطع حركاتهم حَتّى لا يتكلّمون كلمة، وينقطع نَعيم الجنّة. وأنكر الصِّفات [ص:٧٣٨] المقدسة وقال: علم الله هو الله، وقدرة الله هي الله.

ونقل ابن حزم عنه في كتاب " الفصل " أنه قال: إن لما يقدر عليه آخرا، وأن لقدرته نهاية لو خرج إلى الفعل. وإن يخرج لم يقدر الله بعد ذلك على شيء أصلا، ولا على خلْق ذَرَّةٍ فما فوقها. وهذا كفرٌ مجرد.

ويروى أنّ المأمون قال لحاجبه: مَن بالباب؟ قال: أبو الهُذَيْل المُعْتَزليّ، وعبد الله بن أباض الخارجيّ، وهشام بن الكلْبيّ الرافضيّ. فقال: ما بقي مِن رؤوس جهنَّم أحد إلّا وقد حضر.

ورد أن هذا المعثر أبا الهذيل شرِب مرَّةً عند صاحبٍ له، فراود غلامًا أمرد في الطّهارة، فضربه الغلام بتورٍ، فدخل في رقبته، وصار مثل الطَّوْق، فاحتاجوا إلى إحضار حداد حتى فكه عن رقبته.

أخذ الاعتزال عن عثمان بن خالد الطويل صاحب واصل بن عطاء. وقد طال عُمُره، وصنَّف الكتب، ونَيَّف على التّسعين، وأخذ عنه عليّ بن ياسين، وغيره.

مات في سنة سبع وعشرين، وقيل: في سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.

ومن رؤوس المعتزلة أيضا:

(٧٣٧/٥)

---

٤٩٧ - ضرار بن عمرو. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

وإليه تنسب الطائفة الضِّراريّة.

وكان يقول: يمكن أن يكون جميعَ من في الأرض ممّن يُظْهِر الإسلام، كُفّارًا كلهم في الباطن، لأنّ ذلك جائز على كلّ فرد منهم في نفسه.

ويقول: إنّ الأجسام إنّما هي أعراضٌ مجتمعة، وإنّ النّار ليس فيها حَرّ، ولا في الثّلج بَرْد، ولا في العَسَل حلاوة، وغير ذلك. وإنّ ذلك إنّما يخلقه الله عند الّلمْس والذوق. [ص:٧٣٩]

قال المروذي: قال أحمد بن حنبل: شهدت على ضِرار عند سعيد بن عبد الرحمن، فأمر بضرب عنقه فهرب.

وقال حنبل: دخلتُ على ضِرار عندنا ببغداد، وكان مشوَّه الخَلْق، وكان به الفالج، وكان يرى رأي الاعتزال، فكلمه إنسان، فأنكر الجنّة والنّار. وقال: اختلف العلماء، بعضهم قال: خلقتا. وبعضهم قال: لم يُخْلَقَا. فوثب عليه أصحاب الحديث، وضربوه في الدار، وخرجت وجاء السلطان، وكنت حدثا، قال أحمد بن حنبل: وهذا الكُفْر وجُحُود القرآن، قال الله – تعالى

-: {النَّارُ يعرضون عليها غدوا وعشيا}. قال: فأتوا الجمحي، فشهدوا عليه عنده، فصيّر دمه هدْرًا لمن قتله، فاستخفى وهرب. قالوا: أخفاه يحيى بن خالد عنده حتى مات.

قلت: هذا يدّل على موته في خلافة الرشيد، فينبغي أن يُحَوَّل. وأيضًا فإنّ حَفْصًا الفرد الذي ناظر الشافعي من تلامذة ضرار، وكان ضِرار يُنْكر عذاب القبر. قاله ابن حزم.

وقال الأبار: حدثنا أبو همام، قال: جاء قوم شهدوا على ضِرار أنّه زِنديق، فقال سعيد: قد أبَحْتُ دمَه، فمن شاء فليقتله، قال: فعزلوا سعيد بن عبد الرحمن، قال: فمرَّ شَرِيك القاضي ومُنادٍ ينادي: مَن أصاب ضِرار فله عشرة آلاف، فقال شَرِيك: السّاعة خلَّفْتُه عند يحيى بن خالد، أراد أن يُعلم أنّهم ينادون عليه وهو عندهم.

قلت: فلهذا ونحوه تكلَّم النّاس في معتقد البرامكة.

(٧٣٨/٥)

---

٤٩٨ - داود الجواربيُّ. [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ]

كان رافضيًّا مجسّمًا كهشام بن الحكم. [ص:٧٤٠]

قال أبو بكر بن أبي عَوْن: سَمِعْتُ يزيد بن هارون يقول: الجواربيّ والمَرِّيسيّ كافران، ثمّ سَمِعْتُ يزيد ضَرَب للجواربيّ مَثَلا، فقال: إنّما داود الجواربي عبر جسر واسط يريد العبد، فانقطع الجسر، فغرق من كان عليه، فخرج شيطان فقال: أنا داود الجواربي.

آخر الطبقة والحمد لله

(٧٣٩/٥)

-الطبقة الرابعة والعشرون

٢٣١ - ٢٤٠ هـ

(٧٤١/٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- (الْحَوَادِثُ)

(٧٤٣/٥)

-سنة إحدى وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفّي أحمد بْن نصر الخُزَاعِيّ شهيدًا، وإبراهيم بْن محمد بْن عَرْعَرَة، وَأُمَيَّة بْن بِسْطَام، وأَبو تَمَّام حبيب بْن أَوْس الطّائِيّ الشّاعر، وخالد بْن مرداس السراج، وسليمان بن داود الخُتُّليّ، وسُليمان بْن داود المباركيّ، وسهل بْن زَنْجلة الرّازيّ، وعبد اللَّه بْن محمد بن أسماء، وعبد الرحمن بْن سلّام الجُمَحِيّ، وعبد الله بن يزيد المقرئ الدمشقي، وعلي بن حكيم الأودي، وكامل بْن طلحة الجحدريّ، ومحمد بْن زياد الأعرابيّ اللُّغَويّ، ومحمد بْن سلام الجُمَحِيّ أخو عبد الرحمن، ومحمد بْن المِنْهَال التَّميميّ الضرير، ومحمد بْن المِنْهَال العطّار أخو حَجَّاج، ومحمد بْن يحيى بْن حمزة قاضي دمشق، ومُحرز بْن عَوْن، ومِنْجَاب بْن الحارث، وهارون بْن معروف، ويحيى بْن عبد اللَّه بْن بُكَيْر، وأبو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي.

وفيها ورد كتاب الواثق إلى أمير البصرة يأمره أن يَمتحن الأئمّة والمؤذّنين بخلْق القرآن، وكان قد تبع أباهُ المعتصم في امتحان الناس بالقرآن، فلمّا استخلف المتوكّل بعده رفع المحنة، ونشر السنة.

وفيها كان الفداء، فاستفكّ من طاغية الروم أربعة آلاف وستمائة نفس. فتفضّل أحمد بْن أبي دؤاد فقال: من قال من الأسارى: القرآن مخلوق، خلِّصُوه وأعطوهُ دينارين، ومن امتنعَ دعوه في الأسر. ولَم يقع فداء بين المسلمين والروم منذ سبع وثلاثين سنة.

وفيها نقل أبو مروان بن حيان في " تاريخ الأندلس " واقعة غريبة فقال: وَرَدَ مجوس يُقال لَهم الأردمانيّون إلى ساحل الأندلس الغربيّ، في أيام الأمير عبد الرحمن، فوصلوا إشْبيلية وهي بغير سورْ، ولا بِهَا عسكر، فقاتلهم أهلها ثم انهزموا. فدخلوا، يعني المجوس إشبيلية، وسَبَوْا الذُّرِّيَة ونهبوا. فأرسلَ [ص:٧٤٤] عبد الرحمن عسكرا، فكسروهم واستنقذوا الأموال والذُّرِّيّة، وأسروا منهم أربعة آلاف، وأخذوا لَهم ثلاثين مركبًا.

(٧٤٣/٥)

-سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

فيها توفي إبراهيم بن الحجاج النيلي لا السامي، والحكم بن موسى القنطري الزاهد، وحوثرة بن أشرس، وعبد الله بن عون الخراز، وعبد الوهاب بْن عَبْدَةَ الحَوْطِيّ، وعليّ بْن المغيرة الأثرم اللُّغَوِيّ وعَمْرو بْن محمد النّاقد، وعيسى بْن سالِم الشّاشيّ، وهارونَ الواثق بالله، ويوسف بن عدي الكُوفيُّ.

وفيها كانت وقعة كبيرة بين بُغا الكبير وبين بني نُمَيْر، وكانوا قد أفسدوا الحجاز وتِهامة بالغارات، وحشدوا في ثلاثة آلاف راكب، فهزموا أصحاب بُغَا، وجعل يناشدهم الرجوع إلى الطّاعة، وبات بحذائهم ثُمَّ أصبحوا فالتقوا، فانهزمَ أصحابُ بُغَا، فأيقنَ بالهلاكِ. وكان قد بعث مائتي فارس إلى جبل لبني نُمَيْر. فبينما هو في الإشراف على التَّلَف، إذا بِهِم قد رجعوا يضربون الكوسات، فحملوا على بني نُمَير فهزموهم، وركِبوا أقفِيَتَهم قَتْلًا وأسْرًا، فأسَروا منهم ثمانمائة رجل. فعاد بُغَا وقدِم سامرّاء، وبين يديه الأسرى.

وفيها مات خلْق كثير من العطش بأرض الحجاز.

وفيها كانت الزلازل كثيرة بالشّام، وسقطت بعض الدُّور بدمشق، ومات جماعة تحت الرَّدْم.

(٧٤٤/٥)

-سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفِّيّ أحمد بْن عبد اللَّه بْن أبي شُعَيب الحرّانيّ، وإبراهيم بْن الْحَجّاج السَّامِيّ، وإسحاق بْن سعيد بْن الأَرْكُون الدِّمشقيّ، وحبّان بْن موسى المَرْوَزِيّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بِنْتَ شُرَحْبِيلَ، وداهر بْن نوح الأهوازيّ، ورَوْح بْن صلاح المِصْريُّ، وسهل بْن عثمان العسكريّ، وعبد الجبّار بْن عاصم النَّسائيّ، وعُقْبة بْن مُكْرَم الضَّبّيّ، ومحمد بْن سماعة القاضي، ومحمد بْن عائذ الكاتب، والوزير محمد بْن عبد الملك ابن الزَّيّات، ويحيى بْن أيّوب المَقَابِريّ، ويَحْيَى بْن معين، ويزيد بن موهب الرملي.

وفيها جاءت زلزلة مهولة بدمشق، سقطت منها شرفات الجامع، وانصدع حائط المحراب، وسقطت منارته، وهلك خلْق تحت الرَّدْم. وهرب النّاس إلى الْمُصَلّى باكين مُتَضرّعين، وبقيت ثلاث ساعات، وسكنت.

وقال أحمد بْن كامل القاضي في " تاريخه ": إن بعض أهل دير مُرَّان رأى دمشق تنخفضُ وترتفعُ مِرارًا، فمات تحت الْهَدم مُعْظم أهلها. كذا قال، والله حسيبه، قال: وانكفأت قرية بالغوطة، فلم ينج منه إلّا رجلٌ واحد، وكانت الحِيطان تنفصلُ حجارتها، مع كون الحائط عرضه سبعة أذرع. وامتدّت إلى أنطاكية، فهدمتها، وإلى الجزيرة فأخربتها، وإلى المَوْصِل، فيُقالُ: هَلَكَ من أهلها خمسون ألفا، ومن أهل أنطاكية عشرون ألفا.

وفيها أصاب أحمد بن أبي داؤد فالج صيَّره حجرًا مُلْقَى.

(٧٤٥/٥)

-سنة أربع وثلاثين ومائتين

تُوُفِّيّ فيها أحمد بْن حرب النَّيْسَابُوريّ الزّاهد، ورَوْح بْن عبد المؤمن القارئ، وأبو خَيْثَمة زُهير بْن حرب، وسليمان بْن داود الشَّاذكُونيّ، وأبو الربيع سليمان بْن داود الزّهرانيّ، وعبد الله بن عمر ابن الرّمّاح قاضي نَيْسَابور، وأبو [ص:٧٤٦] جعفر عبد اللَّه بْن محمد النُّفَيْلِيّ، وعليّ بن بحر القطان، وعلي ابن المَدِينيّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن نُمَيْر، ومحمد بْن أبي بكر المُقَدَّمِيّ، والْمُعَافَى بْن سليمان الرَّسْعَنِيّ، ويحيى بْن يحيى اللَّيْثيّ الفقيه.

وفيها هبت ريح بالعراق – فيما قيل – شديدة السموم، لم يعهد مثلها، أحرقت زرع الكوفه، والبصرة، وبغداد، وقتلت المسافرين. ودامت خمسين يومًا، واتصلت بهمذان، فأحرقت الزرع والمواشي، واتصلت بالموصل وسنجار، ومنعت الناس من المعاش في الأسواق، ومن المشي في الطرق، وأهلكت خلْقًا عظيمًا، والله أعلم بصحة ذلك.

وحجّ بالناس من العراق محمد بْن داود بْن عيسى العبّاسيّ، وهو كان أمير الحاجّ في هذه الأعوام.

وفيها أظهر السنة المتوكّلُ في مجلسه، وتحدَّث بها، ورفع المحْنة ونَهى عن القول بِخلق القرآن، وكتب بذلك إلى الآفاق، واستقدمَ المحدِّثِينَ إلى سامرّاء، وأجزلَ عطاياهم وأكرمهم، وأمرهم أن يُحدِّثوا بأحاديث الصِّفَات والرؤية، وجلس أبو بكر بْن أبي شَيْبة في جامع الرّصافة، فاجتمعَ له نَحوٌ من ثلاثين ألف نفس، وجلس أخوهُ عثمان بْن أبي شَيْبَة على منبر في مدينة المنصور، فاجتمعَ إليه أيضًا نحوٌ من ثلاثين ألفًا، وجلس مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ وحدَّث، وتوفّر دعاء الخلْق للمتوكّل، وبالغوا في الثّناء عليه والتّعظيم له، ونسوا ذنوبه، حتّى قال قائلهم: الخلفاء ثلاثة: أبو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بْن عبد العزيز في ردّ المظالِم، والمتوكّل في إحياء السنة وإماتة التجهم.

وفيها خرج عن الطاعة محمد بن البُعَيْث أمير آذَرْبَيْجَان وأرمينية، وتَحَصَّن بقلعة مَرَنْد، فسار لقتاله بُغَا الشَّرابيّ في أربعة آلاف، فنازله وطال الحصار، وقُتِلَ طائفة كبيرة من عسكر بُغَا. ثُمَّ نزل بالأمان. وقيل: بل تدلّى ليهرب فأسروه. والله أعلم.

(٧٤٥/٥)

–سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفِّيَ أحمد بْن عمر الوَكِيعيّ، وإبراهيم بْن العلاء زِبْريق الحمصيّ، وإسحاق الْمَوْصِليّ النّديم، وسُرَيْج بْن يونس العابد، وإسحاق بْن إبراهيم بْن مُصْعَب أمير بغداد، وشُجاع بْن مَخْلَد، وشَيْبَان بْن فَرُّوخ، وأبو بكر بْن أبي شَيْبَة، وعُبَيْد اللَّه بْن عمر القواريريّ، ومحمد بْن عبّاد المكيّ، ومحمد بْن حاتِم السّمين، وَمُعَلَّى بْن مهديّ الْمَوْصِليّ، ومنصور بْن أبي مزاحم، وأبو الهُذَيْل العلّاف شيخ المعتزلة، وهُرَيْم بْن عبد الأعلى الْبَصْرِيُّ، وعمرو بن عباس.

وفيها ألزم المتوكّل النصارى بلبس العَسَليّ

(٧٤٧/٥)

–سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفِّيَ أحمد بْن إبراهيم الْمَوْصِليّ، وإبراهيم بْن أبي معاوية الضَّرير، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وأبو إبراهيم التَّرْجُمانيّ إسماعيل بْن إبراهيم، وأبو مَعْمَر القَطِيعيّ إسماعيل بْن إبراهيم، والحارث بْن سُرَيْج النَّقّال، والْحَسَن بْن سهل وزير المأمون، وخالد بْن عَمْرو السلفي، وصالِح بْن حاتِم بْن وردان، وأبو الصَّلْت الهَرَويّ عبد السلام بْن صالِح، ومحمد بْن إسحاق المسيّبيّ، ومحمد بْن عَمْرو السَّوّاق، ومحمد بْن مقاتل العبَّادانيّ، ومُصْعَب بْن عبد اللَّه الزُّبَيْرِيّ، ومنصور بْن المهديّ الأمير، ونصر بْن زياد قاضي نيسابور. وهدبة بن خالد.

وفيها أشْخَص المتوكّل القُضاة من البلدان لبَيْعة ولاة العهد أولاده: المنتصر بالله محمد، وَمِنْ بعده الْمُعْتَزّ بالله محمد، وَمِنْ بَعْدِهِ المؤيَّد بالله إبراهيم. وبعث خَوَاصَّهُ إلى البُلدان ليأخذوا البيعة بذلك. [ص:٧٤٨]

وفيها، أو في حدودها، وثبوا على نائب دمشق سالم بن حامد، فقتلوهُ يوم الجمعة على باب الخضراء. وكان من العرب، فلمّا وُلِّيَ أذَلَّ قومًا بدمشق من السَّكُون والسَّكاسِك، ولَهم وَجَاهةٌ وَمَنعة، فثاروا به وقتلوه. فندبَ المتوكّل لدمشق أفريدون التُّرْكيّ، وسَيَّرَهُ إليها. وكان شُجاعًا فاتكًا ظالمًا، فقدِم في سبعة آلاف فارس، وأباح لَهُ المتوكّل القتل بدمشق والنَّهْب – على ما نُقِلَ إلينا – ثلاث ساعات. فنزل ببيت لِهْيًا، وأراد أن يصبح البلد، فلمّا أصبح نظر إلى البلد وقال: يا يوم ما يُصبحك منّي. وقُدِّمَت له بغلة فضربته بالزَّوْج فقتلته، وقبر ببيت لِهْيا، وردّ الجيش الذي معه خائفين. وبلغ المتوكّل، فصلُحت نيته لأهل دمشق.

وفيها أمر المتوكل بهدم قبر الحسين بْن عليّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – وهدم ما حوله من الدُّور، وأن تُعمل مزارع. ومنع الناس من زيارته وحُرِثَ وبقي صحراء. وكان معروفًا بالنّصب، فتألّم المسلمون لذلك، وكتب أهل بغداد شتْمَه على الحيطان والمساجد، وهجاهُ الشعراء، دِعْبِل، وغيرُه. وفي ذلك يقول يعقوب بْن السِّكّيت، وقيل: هي للبسّاميّ عليّ بْن أحمد، وقد بقي إلي بعد الثلاثمائة:

تالله إن كانت بنو أمية قد أتت ... قَتْلَ ابنِ بنت نبيّها مظلوما

فلقد أتاهُ بنو أبيه بمثله ... هذا لَعَمْرُكَ قبره مهدوما

أسِفُوا على أن لا يكونوا شاركوا ... في قَتْله، فتتبَّعوه رَميمَا

وفيها غَزَا عليّ بْن يحيى الصّائفة في ثلاثة آلاف فارس، فكان بينه وبين ملك الروم مصاف، انتصر فيه المسلمون، وقُتِلَ خلقٌ من الروم، وانْهَزَمَ ملكهم في نَفَرٍ يسير إلى القسطنطينية. فسار الأميرُ عليّ، فأناخ على عَمُّورِيَة، فقاتل أهلها، وأخذها عُنْوَةً،

وقتل وأسر، وأطلق خلْقًا من الأسر، وهَدَم كنائسها، وافتتح حصن الفطس، وسبى منه نحو عشرين ألفًا.
وحج بالناس محمد المنتصر وليّ العهد، ومعه أُمُّ المتوكّل وشيَّعها المتوكّل إلى النّجف ورجع، وأَنْفَقَتْ أموالًا جزيلة.

(٧٤٧/٥)

–سنة سَبْعٍ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفِّيّ إبراهيم بن محمد ابن عم الشافعي، وحاتِمٍ الأصمّ الزّاهد، وسعيد بْن حفص النُّفَيْلِيّ، والعبّاس بْن الوليد النَّرْسِيّ، وعبد اللَّه بْن عامر بْن زُرَارَة، وعبد اللَّه بْن مطيع، وعبد الأعلى بْن حمّاد النَّرْسِيّ، وعُبَيْد اللَّه بْن مُعاذ العَنْبَرِيّ، وأبو كامل الفُضَيْل بْن الحسن الجُحْدريّ، ومحمد بْن قُدامة الجوهريّ، ووَثِيمة بن موسى نزيل مصر، وكان أخباريا.

وفيها وثبت بطارقة أرمينية بعاملها يوسف بْن محمد فقتلوه، فجهزَّ المتوكّل لحربهم بُغا الكبير، فالتقاهم على دَبِيل، فنُصِر عليهم، وقتل منهم خَلْقًا عظيمًا، وسبىَ خلقًا، حتّى قيل: إنّ المَقْتَلة بلغت ثلاثين ألفا، وسار إلي تفليس.

وفيها بعثَ المتوكّل إلى نائب مصر أن يحلق لحية قاضي القضاة بِمصر أبي بكر محمد بْن أبي اللَّيْث، وأن يضربه، ويطوف به على حِمَار. فَفُعِلَ ذلك به في شهر رمضان، وسُجِنَ، فإنّا لله وإنّا إليه رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ لا تأجرهُ في مصيبته، فإنّه كان ظالما من رؤوس الجهمية.

ثُمَّ ولي القضاء الحارث بْن مسكين بعد تمنُّع، وأمر بإخراج أصحاب أبي حنيفة والشافعي من المسجد، ورُفِعَتْ حُصُرُهم، ومنع عامّة المؤذّنين من الأذان. وكان قد أُقعِد، فكان يُحمل في مِحَفّة إلى الجامع، وكان يركبُ حمارًا متربعا. وضرب الذين يقرؤون بالألحان. وحمله أصحابُه على النّظر في أمر القاضي الذي قتله محمد بْن أبي الليث، وكانوا قد لعنوهُ لَما عُزِل، ورفعوا حُصُرَهُ، وغسّلوا موضعه من المسجد. فكان الحارث بْن مسكين يُوقِف القاضي محمد بْن أبي اللَّيْثِ، ويُضْرَب كلّ يوم عشرين سَوْطًا، لكي يؤدّي ما وجب عليه من الأموال. وبقي على هذا أيّامًا. وعُزِلَ الحارث بعد ثمان سِنين ببكار بن قتيبة.

وفيها قدم محمد بْن عبد اللَّه بْن طاهر وافدًا على المتوكل من خُراسان، فولّاهُ العراق.

وفيها غضب المتوكل على أحمد بن أبي داؤد وصادره، وسجن ابنه [ص: ٧٥٠] وإخْوته وصادرهم، ثُمَّ صُولِح بعد ذلك على ستة عشر ألف ألف درهم، وأشهد بيع كل ضيعة لهم وافتقروا.

ورضي المتوكّل عن يحيى بْن أكثم، وولاه القضاء والمظالم.

وفيها أطلق المتوكّل جميع من في السجون مِمّن امتنعَ عن القَوْلِ بِخَلْقِ القرآن في أيّام أبيه، وأمرَ بإنْزَالِ جُثة أحمد بْن نصر الخزاعي، فدفعت إلى أقاربه فدفنت.

وفيها ظهرت نارٌ بعسقلان، أحرقت البيوت والبَيَادر، وهربَ الناس، ولَمْ تزل تحرق إلى ثُلث الليل، ثم كفت، بإذن الله.

وفيها كان بناء قَصْر العروس بسامرّاء، وتكمّل في هذه السنة، فبلغت النَّفَقة عليه ثلاثين ألف ألف درهم.

وفيها طلب المتوكّل من أحمد بْن حنبل المجيء إليه بسامرّاء، فسار إليه، ولَمْ يجتمع به، بل دخل على ولده المعتز.

(٧٤٩/٥)

–سنة ثَمانٍ وثلاثينَ ومائتين

فيها تُوُفِّيَ أحمد بْن جوّاس الحنفيّ، وأحمد بْن محمد الْمَرْوَزِيّ مَرْدَوَيْهِ، وإبراهيم بْن أيّوب الحَوْرَانِيّ الزّاهد، وإبراهيم بْن هشام

الغسَّانِيّ، وإسحاق بن إبراهيم بن زبريق، وإسحاق بْن رَاهَوَيْه، وبِشْرُ بْن الحَكَم العَبْدِيّ، وبِشْرُ بْن الوليد الكِنْدِيّ، والربيع بْن ثعلب، وزُهَيْر بْن عَبّاد الرُّؤَاسيّ، وحكيم بْن سيف الرَّقّيّ، وطالوتُ بْن عَبّاد، وعبد الرحمن بْن الحَكَم بْن هشام صاحب الأندلس الأُمَوِيّ. وعبد الملك بْن حبيب فقيه الأندلس، وعَمْرو بْن زُرَارة، ومحمد بْن بكّار بْن الرّيّان، ومحمد بْن الحُسَيْن البُرْجُلانِيّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَّابٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ المتوكّل اللُّؤْلُؤيّ المقرئ، ومحمد بْن أبي السَّرِيّ العسقلانِيّ، ويَحْيَى بْن سليمان الجعفي نزيل مصر.

وفيها حاصر بُغَا تَفْليس، وبها إسحاق بْن إسماعيل مولى بني أُميّة، فخرج للمحاربة، فأُسِرَ وضُرِبَتْ عُنُقه، وأُحْرِقَتْ تَفْليس، واحترق فيها خلْق. وفتحت عدة حصون بنواحي تفليس. [ص:٧٥١]

وفيها قصدت الروم – لعنهم الله – دِمْياط في ثلاثمائة مركب، فكبسوا البلد، وسَبَوا ستمّائة امرأة، ونَهبوا، وأحرقوا، وبدعوا، وخرجوا مسرعين في البحر. فلا قوّة إلا بالله.

(٧٥٠/٥)

–سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين

فيها تُوُفّي إبراهيم بْن يوسف البلْخِيّ الفقيه، وداود بنُ رُشَيْد، وَصَفْوان بْن صالح الدّمشقيُّ المؤذّن، والصَّلْت بْن مسعود الجحدريّ، وعبد اللَّه بْن عمر بْن أبان مشْكدانة، وعثمان بْن أبي شَيْبَة، ومحمد بْن مِهران الجمّال الرازيّ، ومحمد بْن النضر المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن يحيى بْن أبي سَمِينة، ومحمود بْن غَيْلان، ووَهْب بْن بقيّة، ويَحْيَى بن موسى خت.

وفيها نفي المتوكّل عليّ بْن الجَهْم إلى خراسان.

وفيها غزا الأمير عليّ بْن يحيى الأرمنيّ بلاد الروم، فأوغلَ فيها، فيقال: إنه شارفَ القسطنطينية فأحرق ألف قرية، وقتل عشرة آلاف علْج، وسبى عشرين ألف رأس، وعاد غانما سالما.

وفيها عُزِلَ يَحيى بْن أكثم عن القضاء، وصُودر، وأُخِذَ من داره مائة ألف دينار، وأُخِذَ له من البصرة أربعة آلاف جريب.

(٧٥١/٥)

–سنة أربعين ومائتين

فيها تُوُفّيّ أحمد بْن خَضرَوَيْه البلْخِيّ الزّاهد، وأحمد بْن أبي دُؤاد القاضي، وأبو ثور الفقيه إبراهيم بْن خالد، وإسماعيل بْن عُبَيْد بْن أبي كريمة الحرّانِيّ، وجعفر بْن حُمَيْد الكُوفِيُّ، والحسن بْن عيسى بْن ماسرجس، وخليفة العُصْفُرِيّ شَبَاب، وسُوَيْد بْن سعيد الحَدَثَانِيّ، وسُوَيْد بْن نصر الْمَرْوَزِيُّ، [ص:٧٥٢] وعبد السّلام بْن سعيد سَحْنُون الفقيه، وعبد الواحد بْن غِياث، وقُتَيْبَة بْن سعيد، ومحمد بْن خالد بْن عبد اللَّه الطّحّان، ومحمد بْن الصّبّاح الجرجرائيّ، ومحمد بْن عَمْرو زُنَيْج الرازيّ، ومحمد بْن أبي عَتّاب الأعْيَن، واللّيْث بن خالد المقرئ صاحب الكسائي.

وفيها وثب أهلُ حمص على أبي المغيث الرافقيّ متولّي البلد، وأخرجوهُ منها، وقتلوا جماعةً من أصحابه، فسار إليهم الأمير محمد بْن عبدويه، ففتك بهم، وفعل بهم العجائب.

وفيها سمعَ أهلُ خِلاط صيحة عظيمة من جو السماء، فمات منها خلق.

وفيها وقع برد بالعراق كبيض الدجاج.

ويُقال – والله أعلم –: إنّ فيها خُسِفَ بالمغرب بثلاث عشرة قرية، ولَم يَنْجُ من أهلها، إلا نَيّفٌ وأربعون رَجُلًا، فأتَوا القيروان، فمنعوهم من الدخول، وقالوا: أنتم مسخوطٌ عليكم، فَبَنَوْا لَهم خارج البلد.

(٧٥١/٥)

–رِجَالُ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى الْمُعْجَمِ

(٧٥٣/٥)

–[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٧٥٣/٥)

---

١ – د: أحمد بْن إبراهيم بْن خالد، أبو عليّ الموصلي، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: إبراهيم بْن سعد، وأبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بْن سليمان، وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وأبي الأَحْوَص، وشَرِيك، ومحمد بْن ثابت العبدي، وأبي عوانة، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو داود فَرْد حديث، وابن أبي الدُّنيا، وأحمد بْن الحسن الصُّوفيّ، وأبو يَعْلَى، ومُطَيَّن، والبَغَويّ، وموسى بْن هارون، وطائفة.

وثَّقه ابن مَعِين، فقال في رواية عبد الله بْن أحمد: ليس به بأس.

أبو يعلى: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: حدثنا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: " «مَنْ قَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبَ، فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ» ". تَفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ، وَهُوَ لَيِّنٌ، وَصَالِحٌ ثِقَةٌ.

وَقَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ: مَاتَ في ثامن ربيع الأول سنة سِتٍّ وَثَلَاثِينَ.

(٧٥٣/٥)

• – أحمد بْن أبي أحمد الجرجاني، أبو محمد. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

سيأتي.

(٧٥٣/٥)

٢ - أحمد بْن أسد بْن عاصم، أبو عاصم البَجَليّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سِبْط مالك بْن مِغْوَلٍ.
سَمِعَ: أبا الأَحْوَص سَلام بْن سُلَيْم.
وَعَنْهُ: محمد بْن صالح بْن ذَرِيح، وغيره.
وثّقه ابن حِبّان.

(٧٥٣/٥)

---

٣ - أحمد بْن أيّوب بْن راشد، أبو الحَسَن الضَّبّيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: مَسْلَمَة بْن عَلْقَمة، وعبد الوارث بْن سعيد، ومحمد بْن أبي عَدِيّ. وكان ثقة. [ص:٧٥٤]
رَوَى عَنْهُ: البخاري في كتاب " الأدب " له، وأبو زرعة، وأبو يعلى، وغيرهم.

(٧٥٣/٥)

---

٤ - أحمد بن بحر العَسْكريُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَسْكر مُكْرَم.
عَنْ: عَبْثَر بْن القاسم، وعمر بْن عُبَيْد، وعليّ بْن مُسْهِر.
وَعَنْهُ: إسماعيل بن إسحاق الكُوفيُّ، وعلي بن الحسن الهسنجاني.
قال أبو حاتم: حديثه صحيح ولا أعرفه.

(٧٥٤/٥)

---

٥ - أحمد بْن جعفر بْن مَيْسرة، أبو مَعْشر الفقيه المُحدّث الهَرَويُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: هُشَيْم، وحفص بْن غِياث.
توفي سنة إحدى وثلاثين.

(٧٥٤/٥)

---

٦ - م د: أحمد بن جواس، أبو عاصم الحنفيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: جرير بن عبد الحميد، وأبي الأحوص سلام بْن سُلَيْم، وعُبَيْد الله الأشجعيّ، وابن المبارك، وابن عيينة، وأبي هريرة المكتب حباب.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، والحسن بْن سُفْيان، والحسن بْن علّي المَعْمِريّ، ومحمد بْن صالح بْن ذَرِيحٍ، ومَطَيَّن، وغيرهم.

مات في ثالث الْمحرَّم سنة ثمان وثلاثين.

ولَهُم شيخ آخر:

(٥/٧٥٤)

• - أحمد بْن جوّاس الأسْتُوائيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نيسابوريّ من طبقة مسلم.

(٥/٧٥٤)

---

٧ - أحمد بْن حاتم، أبو نصر النحوي، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

صاحب الأصمعي.

أخذ عنه ثعلب، وإبراهيم الحربيّ. وصنّف في اللُّغة كتاب " الشَّجر " وكتاب " الخيل "، وغير ذلك.

وكان مُوَثَّقًا مُصَدَّقًا.

تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين.

(٥/٧٥٤)

---

٨ - أحمد بْن حاتم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][ص:٧٥٥]

عَنْ: شُعيب بْن حرب، ويحيى بْن يَمَان.

وَعَنْهُ: محمد بْن عَوْف الحمصيّ، ومحمد بْن أيّوب البَجَليّ.

أورده ابن أبي حاتم.

(٥/٧٥٤)

---

٩ - أحمد بْن حاجّ بْن قاسم بْن قُطْبة، أبو عبد الله العامري النَّيْسَابوريُّ الفقيه، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
صاحب محمد بْن الحَسَن.
سَمِعَ: ابن المبارك، وابن عُيَيْنَة، ووكيعا.
وكان رئيسا جليلا.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن نصر اللباد، ومحمد بن ياسين بن النضر، وجماعة.
توفي سنة سبع وثلاثين.

(٧٥٥/٥)

---

١٠ - أحمد بن حرب بن فيروز، الإمام أبو عبد الله النَّيْسَابوريُّ الزاهد، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أحد الفقهاء العابدين.
رحل وَسَمِعَ مِنْ: سُفيْان بْن عُيَيْنَة، ومحمد بْن عُبَيْد، وأبي داود الطّيالِسيّ، وأبي أُسامة، وابن أبي فُدَيْك، وأبي عامر العقدي، وحفص بْن عبد الرحمن، وعبد الوهاب الخفّاف، وعبد الله بن الوليد العدني، وعامر بن خداش، وطبقتهم.
رَوَى عَنْهُ: أبو الأزهر، وسهل بْن عمار، ومحمد بن شادل، والعبّاس بْن حمزة، وإبراهيم بْن محمد بْن سُفْيان، وإبراهيم بْن إسحاق الأنماطيّ، وأحمد بْن نصر اللّبّاد، وإسماعيل بْن قُتَيْبَة، وزكريّا بْن دَلُّوَيْه، وخلْق سواهم.
قال زكريّا بْن دَلُّوَيْه: كان أحمد بْن حرب إذا جلس بين يدي الحَجَّام ليحْفي شارِبَه يُسبّح، فيقولُ له الحجام: اسكت حتى نفرغ ساعة. فيقول: اعْمَلْ أنت عملَك. وربُّما قطع شفته وهو لا يعلم.
قال الحاكم: حدثنا أبو العبّاس عبد اللَّه بْن أحمد الصُّوفيّ، قال: حدَّثَني أبو عَمْرو محمد بْن يحيى، قال: مرّ أحمد بْن حرب بصبيانٍ يلعبون، فقالَ أحدهم: أَمْسِكُوا فإنّ هذا أحمد بْن حرب الذي لا ينامُ اللّيل. قال: فقبض على لحيته وقال: الصّبيان يهابونَك بأنّك لا تنامُ اللّيل، وأنت تَنام. قال: فأحيا اللّيل بعد ذلك حتّى مات.
وقال زكريّا بْن حرب: كان أخي أحمد ابتدأ في الصوم وهو في الكتاب [ص:٧٥٦] فلمّا راهَقَ حجّ مع أخيه الحسين، وأقاما بالكوفة لطلب العِلم، وببغداد والبصرة، ثُمَّ قَدِم، فأقبل على العبادة لا يفتر، وأخذ في المواعظ والذِّكْر، وحثّ على العبادة، وأقبلّ الناس على مجلسه، وألّف كتاب " الأربعين "، وكتاب " عيال اللَّه "، وكتاب " الزُّهد " وكتاب " الدُّعاء ". وكتاب " الحكمة "، وكتاب " الْمَنَاسِك "، وكتاب " التَّكسُّب ". ورغِبَ النّاسُ في سماعها، فلمّا ماتت أمُّه سنة عشرين ومائتين عاد إلى الحجّ والغَزْو، وخرج إلى التُّرْك، وفتح فتحًا عظيمًا، فحسده عليه أصحاب الرّباط، وسَعَوْا فيه إلى عبد اللَّه بْن طاهر. فأُدْخِلَ عليه، فلم يأذن له في الجلوس وقال: تخرج وتَجمع إلى نفسك هذا الجَمْع، وتخالف أعوان السلطان. ثُمَّ علم ابن طاهر صِدْقَه فتركه، فخرج إلى مكّة وجاوَرَ.
وعن أحمد بْن حرب قال: قال ابن المبارك: أربعة، منها ثلاثة مَجَازٌ، وواحد حقيقة: عُمرنا في الدُّنيا، ومُكثنا في القبور، ووقوفنا في الْحَشْر، ومُنْصَرَفُنا إلى الأبد، فهو الحقيقة، وما قبله مجاز. وأحمد بن حرب تنتحله الكرّامية وتخضع له؛ لأنه شيخ ابن كرّام.
وعن يحيى بْن يحيى النَّيْسَابُوري، قال: إن لَمَ يكن أحمد بْن حرب من الأبدال فلا أدري من هم.
وقال محمد بْن الفضل البخاريّ: سمعتُ نصر بْن محمود البَلْخِيّ يقول: قال أحمد بْن حرب: عبدتُ اللَّه خمسين سنة، فما وجدتُ حلاوة العبادة حتى تركت ثلاثة أشياء: تركت رضا النّاس حتّى قدرتُ أن أتكلَّم بالحقّ. وتركتُ صُحْبَة الفاسقين حتَّى وجدتُ صُحبة الصّالحين. وتركتُ حلاوة الدُّنْيَا حتَّى وجدتُ حَلاوة الأخرى.
وقال محمد بْن عبد اللَّه بْن موسى السَّعْدَيّ: كُنّا في مجلس أحمد بْن حرب لَمّا قدِمَ بُخارى، فاجتمع عليه العامَّةُ من أهل المدينة

والقُرى، فقالوا كلّهم: يا أبا عبد الله، ادع الله لنا، فإن زرعنا وأرضنا لم تنبت منذ عامين، أو قال: عام. فرفع يديه ودعا، فما فرِغَ حتّى طلعت سَحَابة – وكانت الشمسُ طالعةً – فمُطِرْنَا مطرًا لَمْ نرَ مثله، فجئنا مشمّرين أثوابنا من شدّة المطر، حتَّى نبتت الزروع.

قلت: ساق الحاكم ترجمته في عدّة أوراق. [ص:٧٥٧]

وقال محمد بْن عليّ المَرْوَزِيّ: روى أشياء كثيرة لا أُصُولَ لَهَا.

قال زكريّا بْن دَلُّويَه، وغيره: تُوُفِّيّ سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين، ولهُ ثمان وخمسون سنة.

(٧٥٥/٥)

---

١١ – أحمد بْن حمّاد الذُّهَليّ الخُراسانيّ المَرْوَزِي، الأمير. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: ابن المبارك، والحسين بْن واقد. وعمِّر دهرًا.

رَوَى عَنْهُ: ابنه الأمير أبو الهيثم خالد بْن أحمد، ومحمد بْن عَبْدة المَرْوَزِيّ، وغيرهما. تُوُفّي أيضًا سنة أربع وثلاثين.

(٧٥٧/٥)

---

١٢ – أحمد بْن حمّاد الواسطيّ الخزّاز. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: خالد الطّحّان.

وَعَنْهُ: أسلم بْن سهل في " تاريخه "

وقال: مات سنة اثنتين وثلاثين.

(٧٥٧/٥)

---

١٣ – أحمد بْن خَضْرَوَيْه البلْخيّ الزّاهد، أبو حامد، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

من كبار المشايخ بِخُراسان.

صحِب حاتمًا الأصمّ، وأبا يزيد البِسْطاميّ. قال السُّلَميّ في " تاريخ الصُّوفيَّة ": أحمد بْن خَضْرَوَيْه من جِلّة مشايخ خُراسان، سألَتْه امرأته أن يحملها إلى أبي يزيد، وتُبْرِئه من مَهْرِهَا، ففَعل. فلمّا قعدت بين يديه كشفت عن وجهها، وكانت مُوسرة، فأنفقت مالها عليهما. فلمّا أراد أن يرجع قال لأبي يزيد: أَوْصِنِي. قال: ارجع فتعلَّم الفُتُوَّة مِن امرأتك. وبَلَغَني عن أبي يزيد أنّه كان يقول: أحمد بْن خَضْرَوَيْه أستاذنا. ويُقالُ: إنّ أحمد بن خضرويه صحب إبراهيم بْن أدهم ولَقِيَه.

قلتُ: هذا بعيد.

ثُمَّ قال السُّلَمِيّ: سمعتُ منصور بْن عبد الله قال: سمعتُ محمد بْن حامد يقول: كنتُ جالسًا عند ابن خَضْرَوَيْهِ وهو في النَّزْعِ، فسأله رجلٌ عن مسألةٍ، فقال: يا بُنَيّ، بابًا كنتُ أدقُّه منذ خمس وتسعين سنة يُفتح السّاعة، لا أدْرِي أيُفْتَحُ بالسّعادة أَمْ بالشّقاء، فأنى لي أوان الجواب. وكان عليه سبعمائة دينار دَيْنًا، فوفاها إنسانٌ عنه. [ص:٧٥٨]

وكان أبو حفص النَّيْسَابُوري يقول: ما رأيتُ أكبر هِمّة ولا أصدق حالًا من أحمد بْن خَضْرَوَيْه. وكان له قدم في التَّوَكُّلِ.
وبَلَغَنَا عنه أنّه قال: القلوب جوّالة، فإمّا أن تجول حول العرش، وإمّا أن تجول حول الحُشّ.
قيل: إنّ أحمد بْن خَضْرَوَيْه مات سنة أربعين ومائتين.

(٧٥٧/٥)

---

١٤ - أحمد بْن أبي دؤاد بْن حَرِيز، القاضي أبو عبد الله الأياديّ الْبَصْرِيُّ ثم البَغْداديُّ. واسم أبيه: الفَرَج. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
ولى القضاء للمعتصم وللواثق بالله، وكان مصرِّحًا بمذهب الجَهْميّة، داعيةً إلى القول بخلْق القرآن. وكان موصوفًا بالجُود والسّخاء، وحسن الخُلُق، وغزارة الأدب.
قال الصُّوليّ: كان يُقال: أكرم من كان في دولة بني العبّاس البرامكة، ثم ابن أبي دؤاد، لولا مَا وَضع به نفسه من محبّة المِحْنة لاجتمعت الألْسُنُ عليه، ولَمْ يُضَفْ إلى كرمه كرم أحد.
ولد ابن أبي دؤاد سنة ستّين ومائة بالبصرة.
قال حَرِيز بْن أحمد بن أبي دؤاد: كان أبي إذا صلّى رفع يده إلى السماء وخاطب ربه وقال:
ما أنت بالسَّبب الضَّعيفِ وَإنَّمَا

. . .

نُجْحُ الْأُمُورِ بقُوَّةِ الأسبابِ ... فاليومَ حاجَتُنَا إليك، وإنَّمَا

. . .

يُدْعَى الطّبيبُ لساعةِ الأَوْصَابِ
وقال أبو العَيْنَاء: كان أحمد بن أبي دؤاد شاعرًا مُجِيدًا، فصيحًا بليغًا، ما رأيتُ رئيسًا أفصح منه. وقال فيه بعضُ الشعراء:
لقد أَنْسَتْ مساوئَ كلّ دهر

. . .

محاسن أحمد بن أبي دؤاد ... وما سافرتُ فِي الآفاق إِلَّا

. . .

ومن جَدْوَاك راحِلتِي وزادي
يُقيمُ الظّنُّ عندك والأماني

. . .

وإنْ قلقت رِكابي في البلاد
وقال الصولي: حدثنا عَوْن بْن محمد الكِنْدِيّ قال: لَعَهْدِي بالكَرْخ، وإن رجلا لو قال: ابن أبي دؤاد مُسلم لقُتِل فِي مكانه. ثُمَّ وقع الحريق في الكرخ، وهو الذي لَمْ يكن مثله قطّ. كان الرجلُ يقوم في صينيّة شارع الكَرْخ فيرى السفن في دجلة. فكلم ابن أبي دؤاد المعتصمَ في النّاس وقال: يا أمير المؤمنين رعيّتك في بلد آبائك ودار مُلْكهم، نزل بهم هذا الأمر، فاعِطْف
[ص:٧٥٩] عليهم بشيء يُفَرَّقُ فيهم، يُمسك أرماقهم ويبنون به ما انْهَدَمَ. فلَم يزل يُنازله حتّى أطلق له خمسة آلاف ألف درهم، فقال: يا أمير المؤمنين إنْ فَرّقها عليهم غيري خفتُ أن لا يقسّم بالسَّويَّة. قال: ذاك إليك، فقسّمها على مقادير ما ذهبَ منهم، وغرِمِ من ماله جُملة.

قال عون: فلَعَهْدِي بالكَرْخ بعد ذلك، وإنّ إنسانًا لو قال: زر ابن أبي دؤاد وسخ لقتل.

وقال ابن دريد: أخبرنا الحسن بْن الخضِر قال: كان ابن أبي دؤاد مؤالفًا لأهل الأدب من أيّ بلد كانوا. وكان قد ضمّ إليه جماعة يموّنهم، فلمّا مات اجتمع ببابه جماعة منهم، فقالوا: يُدفن مَن كان على ساقِهِ الكرم وتاريخ الأدب ولا نتكلّم فيه؟ إنّ هذا لَوَهْنٌ وتقصير. فلمّا طلع سريره قام ثلاثة منهم، فقال أحدهم:

اليوم مات نظامُ الفَهْم واللَّسْن

. . .

ومات مَنْ كان يُسْتعدي على الزَّمَنِ ... وأظلمَتْ سُبُل الآداب إذ حُجِبَتْ

. . .

شَمسُ المكارم في غيمٍ من الكفنِ

وقال الثاني:

ترك المنابرَ والسّريرَ تواضعا

. . .

وله منابر لو يشا وسَريرُ ... ولِغَيْرِه يُجْبَى الخَرَاجُ وإنّما

. . .

تُجْبَى إليه مَحامدٌ وأجورُ

وقال الثالث:

وليس نسيمَ المِسْك ريحَ حَنُوطه

. . .

ولكنه ذاك الثناء المخلَّفُ ... وليس صرير النعش ما يسمعونه

. . .

ولكنّها أصلابُ قوم تُقَصَّفُ

قال أبو رَوْق الهِزّانِيّ: حكى لي ابنُ ثعلبة الحنفيّ عن أحمد بن المعذل أن ابن أبي دؤاد كتب إلى رجلٍ من أهل المدينة: إنْ تابَعتَ أمير المؤمنين في مقالته استوجبتَ حُسن المكافأة. فكتبَ إليه: عَصَمَنا اللَّهُ وإيَّاك من الفتنة. الكلامُ في القرآن بدعة يشترك فيها السّائل والمجيب، تعاطى السّائل ما لَيْسَ له، وتكلَّفَ المجيبُ ما ليس عليه. ولا نعلمُ خالقًا إلّا اللَّه، وما سواهُ مخلوق إلّا القرآنُ، فإنّه كلامُ اللَّه.

وعن المهتدي بالله محمد ابن الواثق قال: كان أبي إذا أراد أن يقتلَ رجلًا أحضَرَنَا ذلك المجلس. فَأُتِيَ بشيخٍ مخضوبٍ مقيَّد، فقالَ أبي: ائذنوا لابن أبي دؤاد وأصحابه. فأُدْخِلَ الشيخُ، فقالَ: السلامُ عليك يا أمير المؤمنين. فقال [ص:٧٦٠] له: لا سلّم اللَّه عليك. قال: بئس ما أدبك مؤدبك. فقال له ابن أبي دؤاد: يا شيخ ما تقول في القرآن؟ فقال: لَمْ تُنْصِفْنِي، وُلِّيَ السّؤال. قال: سَلْ. قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق. قال: هذا شيءٌ عَلِمَهُ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وَأَبُو بَكْرٍ، وعمر، والخلفاء الراشدون، أم شيء لَم يعلموه؟ فقال – يعني ابن أبي دؤاد –: شيء لم يعلموه. فقال: سبحان الله، شيء لَم يعلمه رَسُول اللَّه – صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ –، وَلا أبو بكر، ولا الخلفاء الراشدون علمته أنت. فخجل ابن أبي دؤاد فقال: أَقِلْنِي. قال: أَقَلْتُك. ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق. قال: هذا شيء علمه رسول اللَّه – صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ – والخلفاء؟ قال: علموه، ولِم يَدْعوا النّاس إليه. قال: أفلا وَسِعَكَ ما وَسِعَهُم؟ فقام أبي الواثق ودخل خُلْوَته، واستلقى على ظهره وهو يقول: هذا شيء لَم يعلمه النبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –، وَلا أَبُو بَكْرٍ، ولا عمر، ولا عثمان، ولا عليّ، ولَم يدعوا إليه، أفلا وسِعك مَا وَسِعَهم. ثُمَّ دعا عمّارًا الحاجب، وأمره أن يرفع عنه القيود، ويُعطيه أربعمائة دينار، وسقط من عينيه ابن أبي دؤاد، ولم يمتحن

بعدها أحدا. قلت: في رواتها غير مجهول.

قال ثعلب: أنشدني أبو الحَجّاج الأعرابيّ:

نَكَسْتَ الدين يا ابن أبي دؤاد

. . .

فأصبح من أطاعكَ في ارتدادِ ... زَعمت كلام ربّك كان خَلْقًا

. . .

أما لكَ عند ربّك من مَعَادِ؟

كلامُ اللَّه أنزله بعِلْمٍ

. . .

وأنزله على خير العباد ... وَمَنْ أمسى ببابِكَ مُستضيفًا

. . .

كَمَنْ حلّ الفَلاةَ بغير زَادِ

لقد أظرفْتَ يا ابن أبي دؤاد

. .

بقولك إنّني رجلٌ إيادي

وقال أبو بكر الخلال في كتاب " السنة ": حدثنا الحَسَن بْن أيّوب المخرّميّ قال: قلتُ لأحمد بن حنبل: ابن أبي دؤاد؟ قال: كافر بالله العظيم.

وقال: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: سمعت أبي يقول: سمعت بشر بن الوليد يقول: استتبت ابن أبي دؤاد من: القرآن مخلوق في لَيْلَةٍ ثلاث مرّات، يتوب ثُمَّ يرجع.

وقال: حدَّثَنِي محمد بْن أبي هارون، قال: حدثنا إسحاق بْن إبراهيم بْن [ص:٧٦١] هانئ، قال: حضرتُ العيد مع أبي عبد اللَّه، فإذا بقاصٍّ يقول: على ابن أبي دؤاد لعنة الله، وحشا اللَّه قبره نارًا. فقال أبو عبد الله: ما أنفعهم للعامّة.

وقال خالد بْن خِداش: رأيتُ في المنام كأنّ آتيًا أتاني بطَبَق، فقال: اقرأه. فقرأت: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ابن أبي دؤاد يريد أن يمتحن النّاسَ. فمن قال: القرآن كلامُ اللَّه، كُسِيَ خاتمًا من ذَهَب، فَصُّهُ ياقوتة حمراء، وأدخله اللَّه الجنّة وغفر له. ومن قال: القرآنُ مخلوق، جُعِلت يمينه يمين قرد، فعاش بعد ذلك يومًا أو يومين ثُمَّ يصير إلى النار. ورأيتُ قائلًا يقول: مسخ ابن أبي دؤاد، ومُسِخَ شعيب، وأصاب ابن سَمَاعة فالج، وأصابَ آخر الذَّبْحَة – ولَمْ يُسَمِّ –.

هذا منام صحيح الإسناد، وشُعَيب هو ابن سهل القاضي من الجهمية.

وقد رمي ابن أبي دؤاد بالفالج وشاخ، فعن أبي الحُسَين بْن الفضل: سمع عبد العزيز بْن يحيى المكيّ قال: دخلتُ عَلَى أَحْمَد بْن أَبِي دُؤاد وهو مفلوج، فقلتُ: لَمْ آتِكَ عائدًا، ولكنْ جئتُ لأحمد اللَّه على أنْ سَجَنَكَ في جِلْدِك.

وقال الصولي: حدثنا المغيرة بْن محمد المهلَّبيّ قال: مات أبو الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد هو وأبوهُ منكوبَيْن في ذي الحجة، سنة تسعٍ وثلاثين، ومات أبوه يوم السّبت لسبْعٍ بقين من المحرَّم سنة أربعين.

قال الصُّوليّ: ودفن في داره ببغداد.

(٧٥٨/٥)

١٥ - خ: أحمد بْن أبي رجاء، أبو الوليد الحنفيّ الهَرَويّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
قال البخاري: هو ابن عبد الله بْن أيوب.
وقال أبو عبد الله الحاكم: أحمد بْن عبد اللَّه بْن واقد بْن الحارث، وساق نسبه إلى دؤل بْن حنيفة. وقال: إمام عصره بَهَراة في الفقه والحديث. طلب مع أحمد بْن حنبل، وكتب بانتخابه.
قلت: رَوَى عَنْ: ابن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، والنَّضْر بْن شُمَيْلٍ، ويحيى بْن آدم، وأَبِي أسامة، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، والدارمي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وحَمْدَوَيْه بْن خطّاب البخاري مستملي البخاري.
توفي في نصف جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين.

(٧٦١/٥)

• - أحمد بن أبي سريج؛ هو أحمد بن عمر. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سيأتي في الطبقة الآتية بعد أبي مصعب الزهري.

(٧٦٢/٥)

---

١٦ - أَحْمَد بْن سِنان، أبو عبد الله القُشَيْريُّ النَّيسابوريُّ الخَرْقَنِيُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
وخرقن من قرى نيسابور.
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وأبا معاوية، ووَكِيعًا وسلْم بْن سالم.
وَعَنْهُ: العَباس بْن حمزة، وأبو يحيى الخفّاف، وجماعة.
تُوُفّي سنة تسع وثلاثين.

(٧٦٢/٥)

---

١٧ - خ د ت ن: أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم، مولى عمر بن عبد العزيز، الأمويّ، أبو الحَسَن الحرّانيّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
والد الحَسَنِ، وجد المسند أبي شعيب عبد الله بن الحَسَن الحرّانيّ.
سَمِعَ: زُهير بْن معاوية، والحارث بْن عُمَير، وعيسى بْن يونس، وموسى بْن أعين، وجماعة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والبخاري، والترمذي، والنسائي بواسطة، وأحمد بْن فيل البالِسيّ، وحفيده أبو شُعيب، وصالح بْن عليّ النَّوْفليّ، ومحمد بْن جَبَلَة الرّافقيّ، ومحمد بْن يحيى بْن كثير الحرّانيّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، وطائفة.
قال أبو حاتم: صدوق، ثقة.
وقال ابن كثير الحرّانيّ: تُوُفّي سنة ثلاث وثلاثين.
وقيل غير ذلك، والأول أصحّ.

(٧٦٢/٥)

---

١٨ - أحمد بْن عبد الله بْن قيس بن سلمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: النّضْر بْن شُمَيْلٍ، وعبد الله بن بكر، وشبابة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وقال: صدوق، كتبت عنه بالرِّيّ سنة ثلاثين.

(٧٦٢/٥)

---

١٩ - أحمد بْن عبد الصّمد بْن علّي، أبو أيّوب الأنصاريّ الزُّرَقّي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ] [ص:٧٦٣]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وعبد الله بْن نُمَيْر.
وَعَنْهُ: الحَسَن بْن عليّ المَعْمَريّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وغيرهما.

(٧٦٢/٥)

---

٢٠ - أحمد بْن عَمار بن شادي الْبَصْرِيُّ، الوزير أبو العباس. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
وزير المعتصم.
كان من أهل المذار، فانتقل أبوه إلى البصرة زمن الرشيد. وكان أبو العبّاس موصوفًا بالعِفّة والصِّدْق، فاحتاج الفضلُ بْن مروان الوزير إلى من يقوم بأمر ضياع أقطعها المعتصم، فنهض ابن عمّار في ذلك، وبالغ، فطلبه الفضل ونوّه بذِكره، وأخذ يصف عِفَّته للمعتصم. فلمّا نكب المعتصم الفضل لم تثق نفسه إلى أحد إلا إلى ابن عمّار، فولاهُ العرض عليه، وسمّاهُ النّاس وزيرًا. وكان جدّه شادي طحّانًا وكذلك هو، فأثري وكثُرَ مَاله وتقدّم.
قال عَوْنُ بْن محمد: ولّى المعتصم العرض عليه لثقته، ولما كان يصفه به الفضل، ولم يكن ممن تصلح له الوزارة ولا مخاطبة الملوك.
قال الصولي: وحدثنا أحمد بْن إسماعيل قال: عرض أحمد بْن عمّار الكُتُب أربعة أشهر، وخُوطب بالوزارة، ونفذت عنه الكتب، فورد يوما كتابا من عبد الله بْن طاهر أحبّ المعتصم أن يُجيب عنه سرًّا، فدعا ابن عمّار وقال: أجِبْ عَنْه بحضرتي، فلَم يقم بذلك حتّى أحضر بعض الكُتّاب. ولَمّا رأى عجْزه همّ بعَزْله. وكان المعتصم يقول لِمحمد بْن عبد الملك الزّيّات: يا محمد ما أَحْوَجَ ابن عمّار إلى أن يكون مع عفّته مثل فصاحتك.
قال الصولي: حدثنا محمد بْن القاسم، قال: كان أحمد بْن أبي دؤاد يحبّ بقاء أمر ابن عمّار عليه، لئلا يصير الأمرُ إلى ابن الزّيّات، فإنّه كان يبغضه. وقيل: إن ابن عمّار كان يتصدَّق كل يوم بمائة دينار، مع ما هو فيه من الأمانة، فنُبل بذلك عند المعتصم أيضا، وكان كثير الأموال.
قال الصولي: حدثنا أحمد بْن شَهْرَيار، عن أبيه، قال: كان ابن عمّار يختم في كلّ ثلاثة أيّام ختمة، فلمّا عُزِلَ عن العَرْض رُسِمَ له بديوان الأزِمّة، فامتنعَ، واستأذنَ في المجاورة سنة، فأذِنَ المعتصم له، ووصله بعشرة آلاف دينار، ثُمَّ أعطاهُ خمسة وعشرين ألف

دينار، ففرّقها بمكة. [ص:٧٦٤]
تُوُفِّي بالبصرة سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين كهْلًا.

(٧٦٣/٥)

---

٢١ - أحمد بْن عِمران بْن عيسى المُرِّيّ الَمْوصِليّ المقرئ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
روى " جامع " سُفيان الثَّوْريّ عن المُعَافَى بْن عمران.
رَوَى عَنْهُ عُبَيْد الله بْن أبي جعفر.
وتوفي سنة خمس وثلاثين.

(٧٦٤/٥)

---

٢٢ - م: أحمد بْن عمر بْن حفص بْن جَهْم بْن واقد، أبو جعفر الكِنْديّ الكُوفيُّ الجلاب الضرير المقرئ المعروف بالوكيعيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل بغداد. والد إبراهيم.
رَوَى عَنْ: حفص بْن غِياث، وابن فُضَيْل، وأبي معاوية، وحسين الجعفي، وعبد الحميد الحماني، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود في " المسائل " له، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن علي القاضي المروزي، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن علي الموصلي أبو يعلى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ونصر بن القاسم الفرائضي، وطائفة.
وثقه ابن معين، وغيره.
ومات في صفر سنة خمسين وثلاثين.
قال العبّاس بْن مُصْعَب: سمعتُ أحمد بْن يحيى الكشْميهنيّ، وكان معروفًا بالفضل والعقل، يقول: سمعتُ أحمد بْن عمر الوَكِيعيّ يقول: وُلّيتُ المظالِمِ بِمَرْوَ اثنتي عشرة سنة، فلَم يَرِدْ عليّ حكم إلا وأنا أحفظُ فيه حديثًا، فلم أحتج إلى الرأي ولا إلى أهله.
وقد روى القراءة عن يحيى بْن آدم.

(٧٦٤/٥)

---

٢٣ - خ ت ن: أحمد بْن محمد بْن موسى السّمسار المَرْوَزِيّ، مَرْدَوَيْه، وربّما قيل فيه: أحمد بْن موسى. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: ابن المبارك، وجرير، وإسحاق الأزرق.
وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، والنسائي، وقال: لا بأس به.
قال أحمد بْن أبي خَيْثَمَة: مات سنة خمس وثلاثين.
ومِمن رَوَي عَنْهُ: [ص:٧٦٥] محمد بن عمر الذهلي، وعبد الله بن محمود المروزي. وكان مكثرا عن ابن المبارك.

وَسَمِعَ مِنْ: النضر بْن محمد المَرْوَزَيّ، شيخ يروي عن يحيى بْن سعيد الأنصاري.
وقال الشيرازي: توفي سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

(٧٦٤/٥)

---

٢٤ – أحمد بْن معاوية، أبو بكر الباهليّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: عَبّاد بْن عَبّاد، وأبا بكر بْن عيّاش.
وَعَنْهُ: محمد بْن محمد الباغَنْديّ، وغيره.
قال الخطيب: لا بأس به.

(٧٦٥/٥)

---

٢٥ – أحمد بن المعذل بْن غَيْلان بْن الحَكَم، أبو العبّاس العَبْديّ البَصْريُّ المالكيّ الفقيه المتكلِّم. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
قال أبو إسحاق الشّيرازيّ: كان من أصحاب عبد الملك بْن الماجشون، ومحمد بن مسلمة. وكان ورِعًا متّبِعًا للسنة. وكان مُفَوَّهًا له مصنَّفات.
وقال غيره: سمع من بِشْر بْن عمر الزّهرانيّ، وغيره، وكان بصيرًا بمذهب مالك. وعليه تفقّه إسماعيل القاضي وأخوه حمّاد، ويعقوب بْن شَيْبَة السَّدُوسيّ.
وقال أبو بكر النّقّاش: قال لي أبو خليفة الجُمَحِيّ: أحمد بْن المعذَّل أفضل من أحمدكم، يُريد أحمد بْن حنبل.
وقال أبو إسحاق الحضرميّ: كان أحمد بْن المعذَّل من الفقه والسّكينة والأدب والحلاوة في غاية. وكان أخوه عبد الصّمد بْن المعذَّل الشاعر يؤذيه ويهجوه. وكان أحمد يقول له: أنت كالإصبع الزّائدة، إنْ تُركت شانت، وإنْ قَطِعَتْ آلَمَت.
ولأحمد بْن المعذَّل أخبار. وكان أهلُ البصرة يسمُّونه الراهب لدِينه وتعبُّده.
قال أبو داود: كان ابن المعذَّل ينهاني عن طلب الحديث.
وقال: يموت بْن المُزَرِّع، عن المبرّد، عن أحمد بْن المعذَّل، قال: كنت عند ابن الماجشون، فجاءه بعضُ جُلَسائه فقال: يا أبا مروان، أعجوبة. قال: وما هي؟ قال: خرجتُ إلى حائطي بالغابة، فعرض لي رجلٌ فقال: اخلَعْ ثيابك، فأنا أَوْلَى بِهَا. قلتُ: وَلِمَ؟ قال: لأنّي أخوك وأنا عريان. قلت: [ص:٧٦٦] فالمواساة؟ قال: قد لبستها بُرْهَةً. قلتُ: فتُعَرّيني وتبدو عَوْرَتِي؟ قال: قد روينا عن مالك أنّه قال: لا بأس للرجل أن يغتسل عُرْيَانًا. قلتُ: يلقاني النّاس فيرون عَوْرَتِي. قال: لو كان أحد يلقاك في هذه الطريق ما عرضتُ لك. قلت: أراك ظريفًا، فدعني حتّى أمضي إلى حائطي فأبعثُ بِهَا إليك. قال: كلا، أردتَ أن توجِّه عَبيدك فيمسكوني. قلتُ: أحْلِفُ لَك. قال: لا، روينا عن مالك قال: لا تَلْزَم الأَيْمَان التي يُحلف بِهَا لِلُّصوص. قلت: فأحلف أنّي لا أحتالُ في يميني. قال: هذه يمين مركّبة. قلتُ: دع المناظرة، فواللهِ لأوَجِّهنّ بِهَا إليك طيّبةً بِهَا نفسي. فأطرَقَ ثُمَّ قال: تصفّحت أمر اللّصوص من عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إلى وقتنا، فلم أجد لصًّا أخذ بنسيئة، وأكره أن أبتدع في الإسلام بِدْعَة يكون عليّ وِزْرُهَا ووزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إلى يوم القيامة، اخلعْ ثيابَك. فخلعتها، فأخذها وانصرف.
وقال حرب الكرْمَانيّ: سألتُ أحمد بْن حنبل: أيكون من أهل السنة من قال: لا أقول مخلوق ولا غير مخلوق. قال: لا، ولا

كرامة. وقد بلغني عن ابن معذَّل الذي يقول بِهذا القول أنه فتن به ناس من أهل البصرة كثير.
وقال أبو قِلابة الرّقاشيّ: قال لي أحمد بْن حنبل: ما فعل ابن مُعَذَّل؟ قلتُ: هو على نحو ما بلغك. فقال: أما إنّه لا يُفْلِحُ.
وقال نصرُ بْن عليّ: قال الأصمعيّ ومرّ به أحمد بْن مُعَذَّل فقال: لا تنتهي أو تفتق في الإسلام فَتْقًا.
قلتُ: قد كان ابن المعذل من بُحُور العلم، لكنّه لم يطلب الحديث، ودخل في الكلام، ولِهذا توقّف في مسألة القرآن – رحمه الله –.

(٧٦٥/٥)

---

٢٦ – أحمد بْن نصر بْن مالك بْن الهيثم بْن عوف بْن وهْب، أبو عبد الله الخُزَاعيّ المَرْوَزِيّ البَغْداديُّ الشهيد. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
كان جدّه مالك بْن الهيثم أحد نُقباء بني العبّاس في ابتداء الدولة السّفّاحية. وهو من ذُرّية عمرو بْن لحي بْن قَمْعَة بْن خنْدَف، وإليه جماع خُزَاعة، ويُقال لَهم: بنو كعب. قَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: " «رَأَيْتُ عمرو بن لحي يجر قصبه فِي النَّارِ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَحَّرَ الْبَحِيرَةَ، وَسَيَّبَ السَّائِبَةَ، وَغَيَّرَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ» "
وكان أحمد بن نصر شيخا جليلًا، أمّارًا بالمعروف، قوّالًا بالحق، من أولاد الأمراء. [ص:٧٦٧]
سَمِعَ مِنْ: مالك، وحمّاد بْن زيد، وهُشَيْم، وسفيان بن عيينة. وروى اليسير؛
رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وابنه عبد الله ابن الدَّورقيّ، ومعاوية بْن صالح الأشعريّ الحافظ، ومحمد بن يوسف ابن الطّبّاع، وجماعة. وروى أبو داود في " المسائل " عن رجل عنه.
وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يترحّم عليه ويقول: ختم اللَّه له بالشهادة. قلتُ: فكتبت عنه؟ قال: نعم، كان عنده مصنّفات هُشَيم كلها، وعن مالك أحاديث كبار. ثُمَّ قال ابن معين: كان أحمد يقول: ما دخلَ عليه أحدٌ يَصْدُقُه – يعني الخليفة – سواه. ثُمَّ قال يَحْيَى بْن مَعِينٍ: ما كان يحدّث، يقول: لست موضع ذاك.
وقال الصُّوليّ: كان أحمد بْن نصر من أهل الحديث، وكان هو وسهل بْن سلامة حين كان المأمون بخُراسان بايَعَا النّاس على الأمر بالمعروف والنَّهْيِ عن الْمُنْكَر، إلى أن قَدِمَ المأمون بغداد، فَرَفَق بسهل حتّى لبس السَّواد، وأخذ الأرزاق، ولزِمَ أحمد بيته. ثُمَّ إنّ أَمْرَهُ تحرّك ببغداد في آخر أيّام الواثق، واجتمعَ إليه خلقٌ يأمرونَ بالمعروف، إلى أن ملكوا بغداد. وتعدّى رجلان من أصحابه مُوسِرَيْن، فبذلا مالًا، وعزما على الوثوب ببغداد في شعبان سنة إحدى وثلاثين، فنُمَّ الخبر إلى إسحاق بن إبراهيم، فأخذ جماعة فيهم أحمد بْن نصر وصاحباهُ، فقيّدهما. ووجد في منزل أحدهما أعلامًا. وضرب خادمًا لأحمد، فأقرَّ أنّ هؤلاء كانوا يصيرون إليه ليلًا فيعرّفونه ما عملوا، فحملهم إسحاق مقيّدين إلى سامرّاء فجلس لَهم الواثق، وقال لأحمد: دَعْ ما أُخِذْتَ له. ما تقولُ في القرآن؟ قال: كلام الله. قال: أفمخلوق هو؟ قال: كلامُ اللَّه. قال: أَفَتَرَى ربَّك في القيامة؟ قال: كذا جاءت الرواية. قال: ويْحَكَ يُرى كما يُرى المحدود المتجسِّم، ويحويه مكان، ويحصره النّاظر؟ أنا كفرت بربٍّ هذه صفته، ما تقولون فيه؟ فقال عبد الرحمن بْن إسحاق، وكان قاضيًا على الجانب الغربيّ، فعُزِلَ: هو حَلال الدَّم. وقال جماعة من الفقهاء كقوله، فأظهر ابن أبي دؤاد أنّه كاره لقَتْلَه، وقال: يا أمير المؤمنين شيخ مختَلٌّ، لعلّ به عاهة، أو تغيّر عقله، يؤخَّر أمره ويُستتاب. فقال الواثق: ما أراهُ إلا مؤدّيًا لكُفْره، قائمًا بِما يعتقده منه. ثُمَّ دعا بالصَّمصامة وقال: إذا قمت إليه فلا يقومنَّ أحدٌ معي، فإنّي [ص:٧٦٨] أحتسبُ خُطاي إلى هذا الكافر الذي يعبُدُ ربًّا لا نعبده ولا نعرفه بالصفة التي وصفه بِهَا. ثُمَّ أمر بالنّطْع، فأُجْلِسَ عليه وهو مُقيّد، وأمرَ بشدّ رأسه بحبل، وأمرهم أن يمدّوه، ومشى إليه فضرب عُنُقه، وأمر بِحمل رأسه إلى بغداد، فنُصِبَتْ بالجانب الشرقيّ أيامًا، وفي الجانب الغربي أيّامًا، وتتبّع رؤساء أصحابه فسُجنوا.

وقال الْحَسَن بْن محمد الحَرْبِيّ: سمعتُ جعفر بْن محمد الصّائغ، يقول: رأيتُ أحمد بْن نصر حيث ضُربت عنقه قال رأسه: لا إله إلا الله.

قال المَرُّوذِيّ: سمعت أبا عبد الله وذكر أحمد بْن نصر فقال: رحمه اللَّه ما كان أسخاه، لقد جاد بنفسه.

وقال الحاكم عن القاسم بْن القاسم السَّيَّاريّ، عن شيخٍ له، وهو رئيس مَرْو أبو العبّاس أحمد بْن سعيد بْن مسعود الْمَرْوَزِيّ قال: هذه نسخة الورقة المعلَّقة في أُذُن أحمد بْن نصر، هذا رأسُ أحمد بْن نصر بْن مالك، دعاهُ عبد اللَّه الإمام هارون إلى القول بخلق القرآن ونفي التَّشبيه، فأبى إلا الْمُعَانَدة، فعجّله اللَّه إلى ناره. وكتب محمد بن عبد الملك.

وقيل: إنّ الواثق حنق عليه لأنّه ذكر للواثق حديثًا، فقال له الواثق: تكذب. فقال: بل أنت تكذب. وقيل: إنه قال له: يا صبي. وقيل: إنه كان يقول عن الواثق إذا خلا: فعل هذا الخنزير. وقال هذا الكافر. وبلغ ذلك الواثق، وخاف أيضا من خروجه، فقتله بحجة القول بخلق القرآن، ليومين بقيا من شعبان. وكان شيخًا أبيض الرأس واللحية، وذلك في سنة إحدى وثلاثين.

قال أحمد بْن كامل القاضي: أخبرني أبي أنّه رآه، وأخبرني أنه وكل بالرأس من يحفظه، وأن الموكل به ذكر أنه يراهُ بالليل يستدير إلى القبلة بوجهه، فيقرأ سورة " يس " بلسانٍ طَلِق. وأنّه لَمَّا أخبر بذلك طُلِبَ فخاف وهرب.

قلتُ: هذه حكاية لا يصح إسنادها. وَرُوِيَ نحوها بإسنادٍ فيه عثمان بْن محمد العثماني، وهو ثقة.

وقال أبو العباس السَّرّاج: سمعتُ يعقوب بْن يوسف المطوّعيّ، وهو ثقة، يقول: لمّا جيء بالرأس نصبوهُ على الجِسْر، فكانت الرّيحُ تُديره قِبَلَ القِبْلة، فأقعدوا له رجلا معه قصبة أو رُمح، فكان إذا دار نحو القبلة أداره إلى خلاف القِبلة.

وقال السّرّاج: سمعتُ خَلَف بْن سالمٍ يقول بعدما قُتِلَ أحمد بْن نصر وقيل له: ألا تسمع ما النّاس فيه يا أبا محمد، يقولون: إنّ رأس أحمد بْن نصر [ص:٧٦٩] يقرأ؟ قال: كان رأس يحيى بْن زكريّا يقرأ.

وقال السّرّاج: سمعتُ عبد اللَّه بْن محمد يقول: حدثنا إبراهيم بْن الحَسَن قال: رأى بعضُ أصحابنا أحمد بْن نصر في النَّوم فقال: ما فعل بك ربك؟ قال: ما كانت إلا غفوة حتّى لقيتُ اللَّه، فضَحِكَ إليَّ.

وقال رجلُ اسمه محمد بْن عُبَيْد: رأيتُ أحمد بْن نصر، فقلتُ: ما صنع اللَّهُ بِكَ؟ قال: غضبتُ له فأباحني النّظر إلى وجهه.

قال الخطيبُ: لَم يزل الرأس منصوبًا ببغداد، والجسد مصلوبًا بسُرَّ من رأى ستّ سنين، إلى أن أُنزِلَ وجُمع، ودفن بالجانب الشرقي.

وقال غيره: دفن في شوال سنة سبع وثلاثين ومائتين، رضي اللَّه عنه.

(٧٦٦/٥)

---

٢٧ – أحمد بْن أبي نافع المُرّيّ المَوْصليّ. [أبو سَلَمَةَ] [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: المعافى بن عمران، وعفيف بن سالم.

وَعَنْهُ: أبو عبد الله الدّعّاء.

تُوُفِّيَ سنة خمس وثلاثين.

وهّاه أبو يَعْلَى المَوْصِلِيُّ. له مناكير.

وَرَوَى عَنْهُ: عليّ بْن الحسين بْن الْجُنَيْد.

كنيته أبو سَلَمَةَ.

(٧٦٩/٥)

---

٢٨ - أحمد بْن أبي أحمد الجُرْجانيّ [اسم أبيه محمد. وكنيته أبو محمد] [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل أطْرَابُلُس الشام.

حَدَّثَ عَنْ: إسماعيل ابن عُلَيَّه، وشَبّابة بْن سَوّار.

وَعَنْهُ: هَنبل بْن محمد الحمصيّ، ومحمد بْن عَوْف الطّائيّ الحافظ، ومحمد بْن يزيد بْن عبد الصّمد، وآخرون.

وقيل: اسم أبيه محمد. وكنيته أبو محمد.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ محمد حُضُورًا فِي الرَّابِعَةِ، قال: أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَقِيهُ سنة سِتٍّ وَعِشْرِينَ وخمسمائة، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، قال: أخبرنا علي بن موسى السمسار، قال: أخبرنا مظفر بن حاجب الفرغاني، قال: حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا أحمد بن أبي أحمد، قال: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، قال: [ص:٧٧٠] أخبرنا صَدَقَةُ الدَّقِيقِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَقَصِّ الشَّارِبِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، أَرْبَعِينَ يَوْمًا ".

(٧٦٩/٥)

---

٢٩ - إبراهيم بْن أيّوب الحَوْرانيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

رَوَى عَنْ: الوليد بْن مسلم، وضَمْرَة بْن ربيعة، وسُوَيد بْن عبد العزيز، وأبي سليمان الداراني، وغيرهم.

وَعَنْهُ: يعقوب الفَسَويّ، وأحمد بْن عليّ الأبّار، وأحمد بْن زبّان الكِنْديّ، وغيرهم.

تُوُفّي في أحد الربيعين من سنة ثمان وثلاثين، وما أعلم فيه جرحا.

قال أحمد بن علي الأبار الحافظ: حدثنا محمد بن مقاتل الصيرفي، قال: حدثنا إبراهيم بْن أيّوب الحَوْرانيّ قال: كان على حمص قاضٍ طويل اللّحية كنيته أبو العشْق، وكان نَقْش خاتمه: ثَبت الحبّ ودام، وعلى اللَّه التَّمام.

قال ابن أبي حاتِم: كان إبراهيم بْن أيّوب من العُبّاد، رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٧٧٠/٥)

---

٣٠ - إبراهيم بْن بَشار الخُراسانيّ الصُّوفيّ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

صاحب إبراهيم بْن أدهم.

طال عُمره وبقي إلى بعد الثلاثين.

رَوَى عَنْ: إبراهيم بْن أدهم، وحمّاد بْن زيد، والفُضَيْل بْن عِياض.

رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن عوْن البُزُوريّ، وإبراهيم بْن نصر المنصوريّ، وأبو العبَاس السّرّاج.

وذكره ابن حِبّان في " الثقات ".
قال الدارقطني: تأخرت وفاته.

(٧٧٠/٥)

---

٣١ – ن: إبراهيم بْن الحَجّاج بْن زيد السّاميّ النّاجيّ، أبو إسحاق الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أبان بن يزيد العطار، وحماد بن سَلَمَةَ، وعبد العزيز بْن المختار، ووُهَيْب بْن خالد، ومراجم بن العوام بن مراجم، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي بواسطة، وإبراهيم بْن هاشم البَغَويّ، وأبو بكر أحمد بْن عليّ بْن سعيد القاضي، وأبو بكر بْن أبي عاصم، وأبو يَعْلَى، وجعفر الفِرْيابيّ، والحَسَن بْن [ص:٧٧١] سُفْيان، وعثمان بْن خُرَّزاذ، ومحمد بْن عَبْدة بْن حرب، ومحمد بْن محمد الجُذُوعيّ القاضي، وموسى بْن هارون وآخرون.
وثّقه ابن حبّان، وقال: مات سنة إحدى وثلاثين.
وقال موسى بْن هارون: سنة ثلاث وثلاثين؛ وهو الصحيح. وقع لي من عواليه.
قال موسى: سألته عن مولده فقال: سنة ستٍّ وأربعين ومائة.

(٧٧٠/٥)

---

٣٢ – ن: إبراهيم بْن الحَجّاج، أبو إسحاق النِّيليُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
والنيل مدينة بين واسط والكوفة.
عَنْ: حمّاد بْن زيد، وأبي عَوَانَة، وسلام بْن أبي مطيع، وغيرهم.
وَعَنْهُ: النسائي بواسطة، وأبو يَعْلَى، وأحمد بْن عليّ بْن سعيد القاضي، والحَسَن بْن سفيان، وغيرهم.
ذكره ابن حِبان أيضًا في "الثّقات ".
وقال ابن قانع: مات بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين.
روى له النسائي حديثًا في الأشربة.

(٧٧١/٥)

---

٣٣ – إبراهيم بْن الحسن بْن نجيح الباهلي المقرئ البَصْريُّ، التبّان العلاف. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بْن زيد، ويونس بْن حبيب. وقرأ على سلام بْن سليمان الطّويل.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم السّجستانيّ، وعبد اللَّه بْن أحمد بن حنبل.
قال أبو حاتم: شيخ ثقة بصير بالقرآن.
وقال محمد بْن جرير: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

(٧٧١/٥)

---

٣٤ - د ق: إبراهيم بْن خالد بْن أبي اليَمَان، أبو ثور الكلبي البَغْداديُّ، الفقيه أحد الأعلام. وقيل: كنيته أبو عبد الله، ولقبه أبو ثور. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وابن عُلَيَّة، وعُبَيْدة بْن حُمَيْد، وأبي معاوية، وَوَكِيع، ومُعاذ بْن مُعاذ، وعبد الرحمن بْن مهديّ، والشّافعيّ، ويزيد بْن هارون، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، ومسلم بْن الحجّاج خارج "الصحيح "، وأبو القاسم البغوي، والقاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح، ومحمد بن إسحاق السراج، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيّ، وجماعة.

قال عبد الرحمن بْن خاقان: سألتُ أحمد بْن حنبل عن أبي ثور فقال: لَمْ يبلغني إلا خيرًا إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي يصيّرونه في كُتُبهم.

وقال أبو بكر الأعْيَن: سألتُ أحمد بْن حنبل عنه، فقال: أعرفُه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مِسْلاخ سُفيان الثَّوْرِيّ.

وقال غيره: إنّ رَجُلًا سأل أحمد بْن حنبل عن مسألةٍ فقال: سَلْ غيرنا، سَلِ الفقهاء، سَلْ أبا ثور.

وقال النّسائيّ: هو أحد الفقهاء، ثقة مأمون.

وقال ابن حِبّان: كان أحد أئمّة الدّنيا فِقْهًا وعِلمًا وورعًا وفضلا وخيرا، ممن صنّف الكُتُب، وفرَّع على السُّنَن، وذبَّ عنها، وقمع مخاليفها.

وقال بدر بْن مجاهد: قال لي سُليمان الشاذكُونيّ: اكتب رأي الشافعيّ، واخرج إلى أبي ثور فاكتب عنه، لا يفوتك بنفسه.

وقال أبو بكر الخطيب: كان أبو ثور أولًا يتفقّه بالرأي، ويذهب إلى قول أهل العراق، حتّى قدِمَ الشافعيّ بغداد، فاختلف إليه أبو ثور، ورجع عن الرأي إلى الحديث.

وقال أبو حاتِم: هو رجل يتكلَّم بالرأي فيخطئ ويصيب، وليس [ص:٧٧٣] محله محل المسمعين في الحديث.

وقال عُبَيد بْن محمد البزّار صاحبه: تُوُفّي أبو ثور في صفر سنة أربعين.

(٧٧٢/٥)

---

٣٥ - م: إبراهيم بن دينار، أبو إسحاق التمار. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

بغداديُّ ثقة.

سَمِعَ: هُشَيْمًا، ومُعْتَمِرًا، وابن عُيَيْنَة، وابن عَلَيْهِ، وزياد بْن عَبْد اللَّه البكّائيّ، وروح بن عبادة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأحمد بْن أبي عَوْف البزوريّ، وأبو زُرْعة الرازيّ، وتَمْتام، وعبد اللَّه بْن أحمد، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين.

(٧٧٣/٥)

---

٣٦ - د: إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر، أبو إسحاق الزبيدي الحمصي، زِبْرِيق، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
والد إسحاق ومحمد.
سَمِعَ: إسماعيل بْن عيّاش، وبقيّة، والوليد بْن مسلم، وثَوَابة بْن عون الحموي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأحمد بن علي الأبار، وبقي بْن مَخْلَد، وجعفر الفِرْيابيّ، وحفيده عمرو بن إسحاق بن زبريق، ومحمد بن جعفر بن يحيى بن رزين الحمصي، وطائفة.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال ابن رزين: توفي سنة خمس وثلاثين.

(٧٧٣/٥)

---

٣٧ - إبراهيم بْن محمد بْن سليمان الشّاميّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مجهول، لم يروِ عنه غير محمد بْن الفيض الغسَّانيّ، وذكر أنّه تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. [ص:٧٧٤]
قال أبو أحمد الحاكم: حدثنا ابن الفيض، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بْن محمد بْن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، قال: حدَّثَنِي أبي، عن أبيه سُليمان، عن أمّ الدَّرْدَاء، عَنْ أبي الدَّرْدَاء، قَالَ: لَمّا دخلَ عمر الشام سألهُ بلال أن يقرَّه به، ففعل ونزل داريًّا. ثُمَّ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وهو يقول: مَا هذه الجفوة؟ أما آن لك أن تزورني، فانتبه حزينًا وركبَ راحلته وقصد المدينة، فأتى قبر النَّبِيّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -، فجعل يبكي عنده ويمرّغ وجهه عليه. فأقبلَ الحَسَن والحسين، فضمّهما وقبّلهما، فقالا: نشتهي أن نسْمع أذانك. ففعل وعلا سطح المسجد، ووقَفَ موقفه الذي كان يقفُ فيه، فلمّا أن قال: اللَّه أكبر اللَّه أكبر ارتجّت المدينة، فلمّا أن قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ ازدادت رجّتها، فلمّا أن قال: أشهدُ أنّ محمدا رسول اللَّه. خرج العواتق من خدورهنّ، وقيل: بُعث رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. فما رُؤي يوم أكثر باكيًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ ذلك اليوم. إسناده جيّد ما فيه ضعيف، لكنّ إبراهيم هذا مجهول.

(٧٧٣/٥)

---

٣٨ - ن ق: إبراهيم بْن محمد بْن العبّاس بْن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلابٍ، أبو إسحاق القرشي المطلبي ابن عم الشّافعيّ، المكّيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، وفُضَيْل بْن عِياض، وجده لأمّه محمد بْن عليّ بْن شافع، والمنكدر بْن محمد بْن المنكدر، وحمّاد بْن زيد، وعبد العزيز بْن أبي حازم، وابن عيينة، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه. والنسائي بواسطة، وأحمد بْن سيّار المَرْوَزِيّ، وأبو بكر بْن أبي عاصم، وبَقِيّ بن مَخْلد، ومُطَيَّن.
وثّقة النّسائيّ، وغيره. ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين.

(٧٧٤/٥)

---

٣٩ - د: إبراهيم بن محمد بن خازم، مولى بني سعْد، أبو إسحاق ولد أبي معاوية الضّرير الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وأبي بكر بْن عياش، ويحيى بْن عيسى الرملي.
وَعَنْهُ: أبو داود. وبقي بن مخلد، وعبيد بن غنام، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومطين، والحسن بن سفيان، وجماعة [ص:٧٧٥]
قال أبو زُرْعَة: صدوق صاحب سنة.
مات سنة ست وثلاثين.

(٧٧٤/٥)

---

٤٠ - إبراهيم بن محمد بن البَخْتَرِيّ، أبو إسحاق المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: شريك، وأبي عَوَانَة، وحمّاد بْن زيد.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن الهيثم الزهيري، وأبو نصر الخفاف، وغيرهما.
توفي سنة ست أيضا.

(٧٧٥/٥)

---

٤١ - م: إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة بْن البِرِند بْن النُّعمان بْن عَلَجَة بن الأقفع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب، أبو إسحاق القرشي السامي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ] نزيل بغداد.
عَنْ: جعفر بْن سليمان الضُّبَعيّ، وحَرَميّ بْن عُمارة، والخليل بْن أحمد المُزَنِيّ، وعبد الرحمن بْن مهديّ، ويحيى القّطان، وعبد الرَّزَّاق، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وجدّه عَرْعرَة، وغُنْدَر، وطائفة.
وَعَنْهُ: مسلم، وإبراهيم الحربيّ، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وأبو يعلى، وأحمد بن الحسن الصوفي، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال محمد بْن عُبيد اللَّه: كنتُ عند أحمد بْن حنبل، فقيل له: إنَّهم يكتبون عن إبراهيم بْن عَرْعَرة، فقال: أُفٍّ، لا يُبالونَ عمن كتبوا.
وروى الأثرم، عن أحمد أنّه غمز ابن عرعرة.
وقال عليّ بن الحسين بن حِبّان: وجدتُ بخط أبي: قلتُ لابن مَعِين: ابنُ عرعرة؟ فقال: ثقة معروف مشهور بالطلب، كيس الكتاب، ولكنه يُفسد نفسه. يدخل في كل شيء.
وقال ابن عديّ: حدثنا القاسم بْن صَفْوان البرذعيّ قال: قال لنا عثمان بْن خُرَّزاذ: أحفظ من رأيتُ أربعة، فذكر إبراهيم بْن عَرْعَرَة منهم [ص:٧٧٦]
قال موسى بْن هارون: مات لسبْعٍ بقين من رمضان سنة إحدى وثلاثين.

(٧٧٥/٥)

---

٤٢ - د: إبراهيم بن مخلد الطالقاني. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: رِشْدين بْن سعْد، وابن المبارك، وعبد الرحمن بْن مَغْراء، وأبي بكر بْن عيّاش، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو الزِّنْباع المِصْريُّ، ومحمد بْن منصور الطُّوسيّ، وغيرهم.

(٧٧٦/٥)

---

٤٣ - خ ت ن ق: إبراهيم بن الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ بن المغيرة بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامِ بن خويلد بن أسد، أبو إسحاق الأسدي المدني المعروف بالحِزاميّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
وخالد هو أخو حكيم بْن حِزام.
كان إبراهيم بْن المنذر من أئمّة الحديث بالمدينة.
رَوَى عَنْ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، وابن وهْب، ومعن بن عيسى، وابن أبي فديك، وأبي ضمرة، والوليد بن مسلم، وخلق كثير.
وَعَنْهُ: البخاري، وابن ماجه، والترمذي، والنسائي بواسطة، وأحمد بْن إبراهيم البُسْريّ، وثعلب النَّحْوي، وبَقِيّ بْن مَخْلد، وابن أبي الدُّنيا، وأبو جعفر محمد بْن أحمد التِّرْمِذيّ، ومحمد بْن إبراهيم البوشَنْجيّ، ومُطَّين، ومَسْعَدَة بْن سعد العطّار، وخلْق.
قال صالح جَزَرَةَ: صدوق، وكذا قال أبو حاتم.
وقال عثمان الدّارميّ: رأيتُ يَحْيَى بْن مَعِين كتب عن إبراهيم بْن المنذر أحاديث ابن وهْب ظننتها " المغازي ".
وقال عَبْدَان بن أحمد الهمذاني: سمعتُ أبا حاتم يقول: إبراهيم بْن المنذر أَعْرَف بالحديث من إبراهيم بْن حمزة، إلا أنّه خلط في القرآن. جاء إلى أحمد بْن حنبل فاستأذنَ عليه، فلم يأذن له، وجلس حتّى خرج فسلّم عليه، فلم يردّ عليه السّلام.
وقال الأثرم: سمعتُ أبا عبد اللَّه يقول: أيّ شيء يبلغني عن الحِزاميّ؟ لقد جاءني بعد قدومه من العسكر، فلمّا رأيته أخذتني - أخبِرك - الحَمِيَّة، [ص:٧٧٧] فقلتُ: ما جاء بِكَ إليّ؟ قالَها أبو عبد الله بانتهار. قال: فخرج فلقي أبا يوسف، يعني عمّه، فجعل يَعْتَذِر.
قال يعقوب الْفَسَوِيُّ: مات في المحرَّم سنة ست وثلاثين.
وقيل: حفظ عن مالك مسألة.

(٧٧٦/٥)

---

٤٤ - إبراهيم بْن موسى الوردولي الفقيه، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
شيخ أصحاب الرأي بجرجان.
رحل وطلب العلم؛

وَسَمِعَ مِنْ: فُضَيْل بْن عِيَاض، ومُعْتَمَر بْن سليمان، وعبد اللَّه بْن المبارك، وسُفْيان، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد المؤمن المهلَّبيّ، وأحمد بْن حفص السَّعْديّ، وغيرهما.

(٧٧٧/٥)

---

٤٥ - إبراهيم بْن مهران، أبو إسحاق المَرَوَزِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
حدّث ببغداد عن اللَّيْث بْن سعْد، وشَرِيك، وابن لَهِيعَة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وعمر بن حفص السدوسي.

(٧٧٧/٥)

---

٤٦ - إبراهيم بن أبي الليث نصر، أبو إسحاق. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
بغدادي ضعيف.
رَوَى عَنْ: فَرَج بْن فَضَالَةَ، وعُبَيْد اللَّه الأشجعيّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهم.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
قال أبو حاتِم: كان ابن مَعين يحمل عليه، والقواريريّ أحبّ إليّ منه.
وقال الخطيب: هو تِرْمِذِيّ الأصل، يروي أيضًا عن شَرِيك، وهُشَيْم.
وَعَنْهُ: ابن المَدِينيّ، وإبراهيم بْن هانئ.
وقال أبو حاتِم: كان أحمد يُجمل القول فيه.
قلتُ: ثُمَّ توقّف عليٌّ في الرواية عنه.
وقال أبو داود: سمعتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يقول: أفْسَد نفسه في خمسة [ص:٧٧٨] أحاديث عنده، لو كانت بالجبل لكان ينبغي أن يُرحل فيها. ثُمَّ قال أبو داود: صدق.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّه بْن أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيّ: كُنَّا نختلف إلى إبراهيم بْن نصر بْن أبي اللّيث سنة ستّ عشرة ومائتين أنا وأبي وابنُ معين ومحمد بْن نوح وأحمد بْن حنبل، في غير مجلس، نسمعُ منه " تفسير "الأشجعي، فكان يقرؤه علينا من صحيفة كبيرة. فأوّل ما فطن له أبي أنّه كذّاب، فقال له أبي: يا أبا إسحاق هذه الصّحيفة كأنّها أصل الأشجعي؟ فقال: نعم، كانت له نسختان، فوهبَ لي نسخة. فسكت أبي، فلمّا خرجنا قال أبي: يا بُني، ذهبَ عَناؤنا إلى هذا الشيخ باطلًا. الأشجعيّ كان رجلًا فقيرًا، وكان يوصَل، وقد رأيناهُ وسمعنا منه. من أينَ كان يمكنه أن يكون له نسختان؟ فلا تقل شيئا، وسكت. فلم يَزَلْ أَمْرُهُ مَسْتُورًا حَتَّى حَدَّثَ بِحَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ فِي الرُّؤْيَةِ، وَأَقْبَلَ يَتَّبِعُ كُلَّ حَدِيثٍ فِيهِ رُؤْيَةٌ يَدَّعِيهِ. فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ ابْنُ مَعِينٍ لِكَثْرَةِ مَا ادَّعَى. وَحَدَّث بِحَدِيثِ عَوْنِ بْنِ مَالِكٍ: " إِنَّ اللَّهَ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِثَلَاثِمِائَةِ لِسَانٍ ". فَقَالَ يَحْيَى: هَذَا الْحَدِيثُ أُنْكِرَ عَلَى نُعَيْمٍ الْفَارِضِ، مِنْ أَيْنَ سَمِعَ هَذَا مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ؟ فَجَاءَ رَجُلٌ خُرَاسَانِيٌّ فَقَالَ: أَنَا دَفَعْتُهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي اللَّيْثِ فِي رُقْعَةِ تِلْكَ الْجُمُعَةِ. فقال ابن معين: لا يسقط حديث رجلٍ برجلٍ واحد. فلمّا كان بعد قليل حدَّث بأحاديث حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عن وَكِيع بْن عُدُس: أين كان رَبُّنَا قبل أن يخلق السّماوات والأرض، وضحك ربنا. فحدّث بِهَا عن هُشَيْم، عن يَعْلَى. فقال

يَحْيَى بْن مَعِينٍ: إبراهيم بْن أبي الليث كذّاب، سَرق الحديث.
قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سمعت يحيى يقول: صاحب الأشجعي كذاب خبيث.
وقال يعقوب بْن شَيْبَة: كان أصحابنا كتبوا عن إبراهيم بْن أبي الليث، ثُمَّ تركوه؛ لأنّه روى أحاديث موضوعة. وقد سمعتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يقول: هو يكذبُ في الحديث.
وقال الفلاس: كان يكذب، وكذا قال جَزَرَة.
توفي سنة أربع وثلاثين.

(٧٧٧/٥)

---

٤٧ – إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، أبو إسحاق الغساني الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أبيه، ومعروف الخيّاط، وعبد اللَّه بْن عِياض الإسكندرانيّ، وسُوَيْد بْن عبد العزيز، وشُعيب بْن إسحاق. وقيل: إنه روى عن سعيد بْن عبد العزيز.
رَوَى عَنْهُ: ابنه أبو حارثة أحمد، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وأحمد بْن عليّ الأبّار، وجعفر الفِرْيابيّ، والحَسَن بْن سُفْيان، ومحمد بْن الحَسَن بْن قُتَيْبَةَ العسقلاني، وطائفة سواهم.
وُلِدَ سنة خمسين ومائة. وهو صاحب حديث أبي ذرّ الطّويل. تفرَّد به، عن أبيه، عن جدّه. قال الّطبرانيّ: لم يروه عن يحيى إلا ولده، وهم ثقات.
وذكره ابن حبان في "الثقات ". وخرج حديثه الطّويل وصحّحه.
وأمّا ابن أبي حاتِمٍ فقال: قلتُ لأبي: لِمَ لا تحدّث عن إبراهيم بْن هشام الغسّانيّ؟ فقال: ذهبتُ إلى قريته، فأخرج إليّ كتابًا، زعم أنّه سمعه من سعيد بْن عبد العزيز، فنظرتُ فيه فإذا فيه أحاديث ضَمْرة، عن ابن شَوْذب، ورجاء بن أبي سلمة. فنظرت إلى حديث فاستحسنْتُه من حديث اللّيث بْن سعد، عن عقيل، فقلت له: اذكر هذا. فقال: حدثنا سعيد بْن عبد العزيز، عن ليث بْن سعد، عن عَقِيل بالكسر. ورأيتُ في كتابه أحاديث عن سُوَيْد بْن عبد العزيز، عن مغيرة، فقلت: هذه أحاديث سويد، فقال: حدثنا سعيد بْن عبد العزيز، عن سُوَيْد. وأظُنُّه لَم يطلب العلم وهو كذّاب. قال عبدُ الرحمن: فذكرتُ لعليّ بْن الحسين بْن الجُنَيْد بعض هذا عن أبي، فقال: صدق أبو حاتِمٍ، ينبغي أن لا يحدث عنه.
قال محمد بْن الفَيْض: مات سنة ثمان وثلاثين.
وقال ابن الجَوْزيّ: قال أبو زرعة: كذاب.

(٧٧٩/٥)

---

٤٨ – ن: إبراهيم بْن يوسف بْن ميمون بْن قُدامة، وقيل: ابن رَزِين، أبو إسحاق الباهليّ البلْخيّ المعروف بالماكيانيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
وماكيان من قرى بَلْخ، وهو أخو عصام ومحمد.
عَنْ: حماد بْن زيد، وأبي الأحوص، وخالد الطّحّان، ومالك، وشريك، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عياش، وهشيم، وطائفة.

وَعَنْهُ: النسائي، ومحمد بْن كرّام شيخ الكرّاميّة، وحامد بْن سهل البخاري، وجعفر بن محمد بن سوار الحافظ، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدّويْري، ومحمد بن المنذر شكر الهروي، وأحمد بْن قُدامة البَلْخيّ، وزكريّا السِّجْزيّ خيّاط السنة، ومحمد بن محمد بن الصِّدّيق البلْخيّ، وخلْق سواهم.

وثقه النَّسائيّ، وابن حِبّان.

وقال ابن حِبّان: كان ظاهر مذهبه الإرجاء، واعتقاده في الباطن السنة؛ سمعتُ أحمد بن محمد، قال: سمعت محمد بن داود الفوغي يقول: حلفتُ أنِّي لا أكتبُ إلا عمّن يقول: الإيمان قولٌ وعملٌ. فأتيت إبراهيم بن يوسف فأخبرته، فقال: اكتب عني، فإني أقول: الإيمان قول وعمل.

وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتِمٍ فِي كتاب " الرّدّ على الْجَهْمِيَّة ": حدثني عيسى ابن بنت إبراهيم بن طهمان، قال: كان إبراهيم بْن يوسف شيخًا جليلًا من أصحاب الرأي، طلب الحديث بعد أن تفقّه في مذهبهم، فأدركَ ابن عُيَيْنَةَ، ووَكِيعًا. فسمعت محمد بن محمد بن الصِّدّيق يقول: سمعتُه يَقُولُ: القرآن كلامُ اللَّه، ومَن قالَ مخلوق فهو كافر، بانت منه امرأته، ومَنْ وَقَفَ فهوَ جَهْمِيّ.

وَقَالَ أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيُّ: رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: " «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ». وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ غَيْرُهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَضَرَ لِيَسْمَعَ مِنْهُ وقُتَيْبَةُ حَاضِرٌ، فَقَالَ لِمَالِكٍ: إِنَّ هَذَا يَرَى الإِرْجَاءَ. فأَمَر أن يُقام من المجلس، ولم [ص:٧٨١] يسمع منه غير هذا الحديث. ووقع له بِهذا مع قُتَيْبَة عداوة، فأخرجه من بلْخ، فنزل قرية بَغْلان.

قلتُ: وكان إبراهيم بْن يوسف شيخ بَلْخ وعالمها في زمانه.

مات لأربع بقين من جُمادى الأولى سنة تسع وثلاثين.

(٧٨٠/٥)

---

٤٩ - إدريس بْن سُليمان بْن يحيى بْن أبي حفصة يزيد [أبو سليمان] [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

مولى مروان بْن الحَكَم اليَمَاميّ الشّاعر،

أخو مَروان بْن أبي حَفْصَة.

شاعر مُفْلِق بديع القول. فضّله بعضهم على أخيه. وقد عاش بعد أخيه دهرًا طويلًا. مدح الواثق، والمتوكّل، وآلّ طاهر.

رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن أبي خَيْثَمة، ويحيى بْن عليّ المنجّم.

وكان الواثق يقول: ما مدحني شاعرٌ بِمثل ما مدحني به إدريس. وكان أعور، ويُكنَّى أبا سليمان.

قال أبو هفّان: هو أشعرُ من مروان.

وأنشد المبرّد لإدريس من قصيدة:

يقولُ أُنَاسٌ إنّ مصرَ بَعيدةٌ ... ومَا بعُدت مصْرُ وفيها ابنُ طاهرِ

وأبعدُ من مصرَ رجالٌ نَعُدّهم ... بحضرتنا معروفُهُمْ غيرُ حاضرِ

عَن الخير موتى ما تبالي أزرتَهم ... على طمع، أم زرت أهلَ المقابرِ

(٧٨١/٥)

---

٥٠ - أزداد بْن جميل بْن السَّبَّال. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: إسرائيل، وأبي جعفر الرازيّ، ومالك.
وَعَنْهُ: علي بن الحسين بن حبان، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وابن ناجية، وعمر بن أيوب السقطي.
ذكره الخطيب هكذا، ولم يتكلم فيه.

(٧٨١/٥)

---

٥١ - ع إلا ق: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبيد الله بن غالب بن وارث بن عبيد الله بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن أسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أنبأني بنسبه هذا أبو الغنائم القيسي، قال: أخبرنا أبو اليمن الكندي، قال: أخبرنا أبو منصور، قال: أخبرنا الخطيب أبو بكر، قال: حدَّثَنِي أبو الخطّاب العلاء بْن أبي المغيرة بن أحمد بن حزم، عن ابن عمّه أبي محمد عليّ بْن [ص:٧٨٢] أحمد بن سعيد ابن حزْم، قال: إسحاق بْن راهَويَه هو إسحاق بْن إبراهيم، فذكره.
قلت: هو أحد الأئمّة الأعلام المتبوعين، أبو يعقوب التميميّ الحنظليّ المَرْوَزِيّ الإمام، نزيل نَيْسابور وعالِمها.
ولد سنة إحدى وستين ومائة. وسمع من عبد اللَّه بْن المبارك سنة بضْعٍ وسبعين، فترك الرواية عنه لكونه لم يتْقن الأخذ عنه كما يُحبّ. وارْتَحَلَ في طلب العلم سنة أربعٍ وثمانين.
قال عليّ بْن إسحاق بْن رَاهَوَيْه، فيما رواهُ عنه عثمان بْن جعفرَ اللّبّان: وُلِدَ أبي من بطن أمّه مثقوبَ الأُذُنَيْن، فمضى جدّي راهَوَيْه إلى الفضل بْن موسى، فسأله عن ذلك، فقال: يكون ابنك رأسًا إمّا في الخير، وإمّا في الشَّرّ.
وقال أحمد بْن سَلَمَةَ: سمعتُ إسحاق بْن إبراهيم يقول: قال لي عبد اللَّه بْن طاهر: لِمَ قيل لك ابن رَاهَوَيه؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يُقال لك هذا؟ قلتُ: إنّ أبي وُلِدَ في طريق مكّة، فقالت المَرَاوِزَة: رَاهَوَيْه، بأنّه وُلِدَ في الطريق. وكان أبي يكره هذا، وأما أنا فلستُ أكرهه.
سمع إسحاقُ قبل الرحلة من ابن المبارك، والفضل السِّينانيّ، وأبي تُمَيْلَة يحيى بْن واضح، وعمر بْن هارون، والنَّضْر بْن شُمَيْلٍ. وفي الرحلة من جرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد العزيز الدراوردي، وفُضَيْل بْن عِياض، ومُعْتَمر بْن سُلَيْمَان، وعيسى بْن يونس، وعبد العزيز بْن عبد الصّمد العَمّيّ، وابن عُلَيّة، وأسباط بْن محمد، وبقيّة بْن الوليد، وحاتِمِ بْن إسماعيل، وحفص بْن غِياث، وأبي خالد الأحمر سُليمان بْن حيّان، وشُعيب بْن إسحاق، وعبدُ اللَّه بْن إدريس، وعبد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وعبد الرزّاق، وعبد الوهاب الثّقفيّ، وعتاب بن بشير الجزري، وأبي معاوية، وغُنْدُر، وابن فُضَيْل، والوليد بْن مسلم، وأبي بكر بْن عيّاش، وخَلْقٍ سِوَاهُم.
وَعَنْهُ: الجماعة سوى ابن ماجه، وأحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين قريناه، ويحيى بن آدم شيخه، ومحمد بن يحيى الذهلي، وإسحاق الكوسج، وأحمد بن سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وموسى بن هارون، وعبد الله بن محمد بن شيرويه، ومحمد بن رافع، والحسن بن سفيان، ومحمد بن نصر المروزي، [ص:٧٨٣] وابنه محمد بن إسحاق، وجعفر الفريابي، وإسحاق بن إبراهيم النَّيْسَابوريُّ البشتي، وخلق آخرهم أبو العباس السراج.
أَخْبَرَنَا أبو المعالي الأبرقوهي، قال: أخبرنا الفتح بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا محمد بن عمر القاضي، ومحمد بن أحمد الطرائفي، ومحمد بن علي ابن الداية، قالوا: أخبرنا أبو جعفر محمد ابن المسلمة، قال: أخبرنا أبو الفضل عبيد الله الزهري، قال: أخبرنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا الأوزاعي، عن هارون

بن رئاب أنّ عبد اللَّه بْن عَمْرو لَمّا حَضَرَتْهُ الوفاة خطب إليه رجل ابنته فقال: إنِّي قد قلتُ فيه قولًا شبيهًا بالعِدَة، وإنِّي أكره أن ألقى اللَّه بثلث النّفاق.

وأخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، وَجَمَاعَةُ إِجَازَةٍ، قَالُوا: أخبرنا إبراهيم بن بركات، قال: أخبرنا أبو القاسم الحافظ، قال: أخبرنا أبو القاسم النسيب، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال: أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن الحكم، قال: أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ " ح " وَأَنْبَأَنَا ابْنُ علان، قال: أخبرنا الكندي، قال: حدثنا القزاز، قال: حدثنا الخطيب، قال: أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رَامِينَ الإِسْتَرَابَاذِيُّ الْقَاضِي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن بندار الإسترابادي، قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني قالا: حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثني بقية، عن إسحاق بن راهويه، عن المعتمر بن سليمان، عن ابن فضاء، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " نَهَى رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ ".

وقد روى عن إسحاق أبو العبّاس السّرّاج كما قدّمنا، وعاش بعد بقيّة مائة وستّ عشرة سنة.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: حدثنا أبي، قال: سمعتُ إسحاق بْن رَاهَوَيْه يروي عن عيسى بْن يونس، قال: لو أردتُ أبا بكر بْن أبي مريم على أن يجمع لي فلانًا وفلانًا لفعل، يعني: يقول عن راشد بن سعد، وضمرة، وحبيب [ص:٧٨٤] ابن عبيد. قال عبد اللَّه: لَم يرو أبي عن إسحاق غير هذا. وقال موسى بْن هارون: قلتُ لإسحاق: من أكبر، أنت أو أحمد؟ فقال هو أكبرُ منّي في السّن وغيره. وكان مولد إسحاق في سنة ستٍّ وستّين ومائة فيما يرى موسى.

وقال محمد بن رافع: قال لي إسحاق: كتب عنّي يحيى بْن آدم أَلْفَيْ حديث.

وقال حاشد بْن مالك: سمعتُ وَهْبَ بْن جرير يقول: جزى اللَّه إسحاق بْن راهَوَيه، وصدقة، يعني ابن الفضيل، ويعمر عن الإسلام خيرا، أحيوا السنة بالمشرق، يعمر هو ابن بِشْر.

وقال نُعَيْم بْن حَمَّاد: إذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق بْن راهَوَيه فاتَّهِمْهُ في دِينه.

وقال أحمد بْن حفص السَّعْدِيّ: قال أحمد وأنا حاضر: لم يعبر الجِسْرَ إلى خُراسان مثل إسحاق، وإن كان يخالفنا في أشياء، فإن الناس لم يزل يُخالف بعضهم بعضًا.

وقال محمد بْن أسلم الطُّوسيّ حين مات إسحاق: ما أعلمُ أحدًا كان أخشْى لله من إسحاق، يقول اللَّه تعالى: " {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} ". وكان أعلمَ النّاس. ولو كان سُفْيَان الثَّوْرِيّ في الحياة لاحتاج إلى إسحاق.

وقال أحمد بْن سعيد الرّباطيّ: لو كان الثَّوريّ، والحمّادان في الحياة لاحتاجوا إلى إسحاق في أشياء كثيرة.

وقال الدَّارمي: ساد إسحاق أهلَ المشرق والمغرِب بِصِدْقة.

وعن أحمد بن حنبل، وذكر إسحاق فقال: لا أعرف له بالعراق نظيرًا.

وقال حنبل: سمعت أحمد بْن حنبل، وسئل عن إسحاق بن راهويه، فقال: مثل إسحاق يُسأل عنه؟ أسحاق عندنا إمام.

وقال النَّسائيّ: إسحاق بْن راهَوَيْه أحد الأئمة، ثقة مأمون. سمعت سعيد بن ذُؤَيْب يقول: ما أعلم على وجه الأرض مثل إسحاق. [ص:٧٨٥]

وقال ابن خُزَيْمَة: والله لو كان إسحاق في التّابعين لأقرُّوا له بِحفْظه وعِلْمه وفِقْهه.

وقال علي بن خشرم: حدثنا ابن فُضَيْل، عن ابن شُبْرُمَة، عن الشَّعْبِيّ قال: مَا كَتَبْتُ سَوْدَاءَ فِي بَيْضَاءَ إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَلا حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِحَدِيثٍ قَطُّ إلا حفظته. فحدثت بِهذا إسحاق بْن راهَوَيه فقال: تَعْجَب من هذا؟ قلتُ: نعم. قال: ما كنتُ أسمع شيئًا إلا حفظته وكأنِّي أنظرُ في سبعين ألف حديث، أو قال: أكثر من سبعين ألف حديث في كُتُبي.

وقال أبو داود الخَفّاف: سمعتُ إسحاق بْن راهَوَيه يقول: لكأنِّي أنظرُ إلى مائة ألف حديث في كُتُبِي، وثلاثين ألفًا أسردُها. قال: وأملى علينا إسحاق أحد عشر ألف حديث من حِفْظِهِ ثُمَّ قرأها علينا، فما زاد حرفًا، ولا نقص حرفًا. رواها ابن عديّ، عن يحيى بن زكريا بن حيويه، سمع أبا داود فذكرها.

وعن إسحاق قال: ما سمعتُ شيئًا إلا وحفظته، ولا حفظتُ شيئًا قطّ فنسيته.

وقال أبو يزيد محمد بْن يَحْيَى: سمعتُ إسحاق يقول: أحفظُ سبعين ألف حديث عن ظهر قلب.

وقال أحمد بْن سَلَمَةَ: سمعتُ أبا حاتِم الرازيّ يقول: ذكرتُ لأبي زُرْعة إسحاق بْن راهَوَيْه وحِفْظِه، فقال أَبُو زُرْعَة: ما رُؤِيّ أحفظ مِنْ إسحاق. قال أبو حاتِم: والعَجَبُ من إتقانِهِ وسلامته من الغَلَط، مع ما رُزِقَ من الحِفْظِ. قال: فقلتُ لأبي حاتِم: إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه. فقال أبو حاتِم: وهذا أعجبُ، فإنّ ضبط الأحاديث المُسْنَدَةِ أسهل وأهونُ من ضبط أسانيد التّفسير وألفاظها.

وقال إبراهيم بْن أبي طالب: فاتني عن إسحاق مجلس من مسنده، وكان يمله حفظا، فترددت إليه مِرارًا ليعيده، فيعتذر. فقصدته يومًا لأسأله إعادته، وقد حُمِلَ إليه حنطة من الرُّسْتَاق، فقال لي: تقوم عندهم وتكتبُ وزْن هذه الحنطة، فإذا فرغتَ أعدتُ لك. ففعلتُ ذلك، فسألني عن أول حديث من المجلس، ثُمَّ اتّكأ على عَضَادة الباب، فأعاد المجلس حِفْظًا، وكان قد أملى الْمُسْنَد كلَّه حِفْظًا. [ص:٧٨٦]

قال الْبَرْقَانِيّ: قرأنا على أبي أحمد بْن إبراهيم الخورازمي بها: حدثكم أبو محمد عبد اللَّه بْن أُبَيّ القاضي، قال: سمعتُ إسحاق – يعني ابن رَاهَوَيه – يقول: تاب رجلٌ من الزَّنْدَقة، وكان يبكي ويقول: كيف تُقْبَلُ توبتي، وقد زوّرت أربعة آلاف حديث تدور في أيدي النّاس.

وقال أبو عبد الله بن الأخرم: سمعتُ محمد بْن إسحاق بْن راهَوَيْه يقول: دخلتُ على أحمد بْن حنبل، فَقَالَ: أنتّ ابن أبي يعقوب؟ قلتُ: بلى. قَالَ: أما إنّك لو لزِمْتَه كان أكثر لفائدتك، فإنّك لَم ترَ مثله.

وقال أبو داود: تغير إسحاق قبل أن يموت بخمسة أشهر، وسمعتُ منه في تلك الأيام فرميت به.

وقال قُتَيْبَة: الحُفّاظ بخُراسان؛ إسحاق بْن راهَوَيْه، ثُمَّ عبد اللَّه الدّارميّ، ثُمَّ محمد بْن إسماعيل.

وقال أحمد بْن يوسف السُّلَميّ: سمعتُ يحيى بْن يحيى يقول: قالت لي امرأتي: كيف تقدِّمُ إسحاق بين يديك، وأنت أكبر منه؟ قلت: إسحاق أكثر علما مني وأنا أسن مِنْهُ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُّوَيْه: سمعتُ أحمد بْن حنبل يقول: إسحاق لم يلق مثله.

وعن فضل بن عبد الله الحِمْيَرِيّ: سألتُ أحمد بْن حنبل عن رجال خراسان، فقال: إسحاق فلم ير مثله، وأما الحسين بن عيسى البِسْطَاميّ فَفَقِيه، وأمّا إسماعيل بْن سعيد الشالنجيّ ففقيه عالِم. وأمّا أبو عبد الله العطّار، فبصير بالعربيّة والنَّحْو، وأمّا محمد بْن أسلم، فلو أمكنني زيارته لزُرْتُه.

وقال أحمد بْن سَلَمَةَ: قلتُ لأبي حاتِم: أقبلتَ على قول أحمد بْن حنبل، وإسحاق؟ فقال: لا أعلمُ في دهرٍ ولا عصر مثل هذين الرجلين.

وقال داود بْن الحسين البَيْهَقِيّ: سمعتُ إسْحَاقَ الحَنْظَلِيّ، يقول: دخلتُ على عبد اللَّه بْن طاهر الأمير، وفي كُمِّي تَمْرٌ آكُلُه. فنظرَ إليّ، وقال: يا أبا يعقوب إنْ لَم يكن تركك للريّاء من الرياء، فما في الدُّنيا أقلّ رياءً منك.

. وقال أحمد بْن سعيد الرِّباطيّ في إسحاق بن راهويه: [ص:٧٨٧]

قُرِبي إلى اللَّه دعاني إلى ... حُبِّ أبي يعقوب إسحاق

لَم يجعل القرآنَ خلْقًا كما ... قد قاله زِنْديقُ فُسّاقِ

يا حُجّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ... في سنة الماضين للباقِي

أبوكَ إبراهيمُ مَحْضُ التُّقَى ... سَبَّاقُ مجدٍ وابنُ سَبَّاقِ

وقال أحمد بن كامل: أخبرنا أبو يحيى الشَّعْرانِيّ أنّ إسحاق تُوُفّي سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وأنه كان يخضب بالحناء. وقال: ما رأيتُ بيده كتابًا قطّ، وما كان يُحدِّثُ إلا حِفْظًا. وقال: كنتُ إذا ذاكرتُ إسحاقَ الْعِلْمَ وجدته فرْدًا، فإذا جئتُ إلى أمر الدُّنيا رأيته لا رأي له.

وقال أحمد بْن سَلَمَةَ: سمعتُ إسحاق الحنظليّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: ليس بين أهل العِلْم اختلاف أنّ القرآن كلامُ اللَّه وليس بِمخلوقٍ. وكيف يكون شيء خرج من الرب عَزَّ وَجَلَّ مخلوقًا؟

وقال السّرّاج: سمعتُ إسحاق الحنظلي يقول: دخلتُ على طاهر بْن عبد اللَّه وعنده منصور بْن طلحة، فقال لي منصور: يا أبا يعقوب، تقول إن الله ينزلُ كلَّ لَيْلَةٍ؟ قلتُ: نُؤمِنُ به، إذا أنتَ لا تُؤمنُ أنّ لكَ في السّماء رَبًّا لا تحتاجُ أن تسألني عن هذا. فقال له طاهر: أَلَمْ أَنْهَكَ عن هذا الشيخ؟.

وقال أبو داود: سمعتُ ابن راهَوِيه يقول: من قال: لا أقولُ مخلوق ولا غير مخلوق فهو جَهْمِيّ.

وعن إسحاق بْن رَاهَوَيْه قال: إذا قال لك الْجَهْميّ: كيف يَنْزِلُ ربّنا إلى سماء الدنيا؟ فقل: كيف صعد؟

وقال الدُّولابِيّ: قال محمد بْن إسحاق بْن راهَوَيْه: وُلِدَ أبي سنة ثلاثٍ وستّين ومائة، وتوفي ليلة نصف شعبان سنة ثمان وثلاثين. قال: وفيه يقول الشاعر:

يا هَدَّةً ما هددنا ليلة الأحد ... في نصف شعبان لا تُنْسَى بَدَ الأبد

وقال البخاري: تُوُفِّيّ ليلة نصف شَعْبَان، وله سَبْعٌ وسبعونَ سنة.

قال الخطيب: فهذا يدلُّ على أنّ مولده كان في سنة إحدى وستّين. [ص:٧٨٨]

وقال أبو عمرو المستملي النَّيْسَابوريُّ: أخبرني عليّ بْن سَلَمَةَ الكرابيسيّ، وهو من الصالِحِين قال: رأيتُ ليلة مات إسحاق الحنظليُّ: كأن قمرا ارتفع من الأرض إلى السّماء من سكّة إسحاق، ثُمَّ نزلَ فسقط في الموضع الذي دفن فيه إسحاق، قال: ولم أشعر بموته، فلما غدوت إذ بحفّار يحفر قبر إسحاق في الموضع الذي رأيت القمر وقع فيه.

وقال الحاكم: إسحاق بْن راهَويَه، وابن المبارك، ومحمد بْن يحيى، هؤلاء دفنوا كُتُبَهم.

(٧٨١/٥)

---

٥٢ – إسحاق بْن إبراهيم بْن العلاء بْن الضّحّاك بْن المهاجر أبو يعقوب الزُّبَيْديّ الحمصيّ، ابن زِبْرِيق. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: بقيّة، وزيد بْن يحيى بْن عُبَيْد، وأَبِي مُسْهِر، وأبي المغيرة عبد القُدُّوس، وغيرهم.

وَعَنْهُ: إبراهيم الْجَوْزَجانيّ، وعثمان الدارمي، ويحيى بْن عثمان المِصْريُّ، ويعقوب الفَسَويّ، وآخر من حدَّث عنه يحيى بْن محمد بْن عَمْروس المِصْريُّ.

قال أبو حاتم: لا بأس به، سمعت ابن مَعِين أثنى عليه خيرًا.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال أبو داود: ليس بشيء.

وكذبه محمد بْن عَوْف.

قلت: وقد روى عنه البخاريّ في كتاب " الأدب "، ومات بمصر في رمضان سنة ثمان وثلاثين، وهو أخو محمد بْن إبراهيم، وقد مرّ أبوهما آنفًا.

قال أبو حاتم بعد قوله: لا بأس به: لكنّهم يحسدونه.

(٧٨٨/٥)

٥٣ - إسحاق بْن إبراهيم بْن مُصْعَب الخُزاعي الأمير، ابن عم طاهر بن الحسين الأمير. وكان يعرف بصاحب الجِسْر. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

ولي إمْرَة بغداد مدّة طويلة، أكثر من ثلاثين سنة، وعلى يده أمتحن العلماء بأمر المأمون وأكرِهوا على القول بخلْق القرآن.

وكان خبيرًا صارمًا سائسًا حازمًا وافر العقل، جوادًا ممدَّحًا، له مشاركة في العلم.

حكى المسعودي في ذكر وفاته قال: حدَّث عنه موسى بْن صالِح بْن شيخ بن عُمَيْرَة أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في النوم يقول له: أَطْلِقِ القاتل. فارتاع وأمرَ بإحضار السِّنْدِيّ وعيّاش، فسألهما: هل عندكما مَنْ قَتَلَ؟ قال عيّاش: نعم. وأحضروا رجلًا، فقال: إنْ صَدَقْتَني أَطْلقتُك. فابتدأ يحدّثه بخبره، فذكر أنه هو وجماعة كانوا يفعلون الفواحش، فلمّا كان أمس جاءتهم عجوز تختلف إليهم للفساد، فجاءتهم بصبيّة بارعة الجمال. فلمّا توسّطت الدّار صرخت صرخةً وَغُشِيَ عليها، فبادرتُ إليها فأدْخَلتها بيتًا، وسكَّنتُ روعها، فقالت: اللَّهَ اللَّهَ فِيَّ يا فتيان، خَدَعَتْنِي هذه وأخذتني بزَعْمها إلى عُرْس، فهجمتْ بي عليكم، وجدّي رسول اللَّه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -، وأُميّ فاطمة، فاحفظوهما فِيّ. فخرجتُ إلى أصحابي فعرّفتهم، فقالوا: بل قضيتَ أرَبَك. وبادروا إليها، فَحُلْتُ بينهم وبينها، إلى أن تفاقم الأمرُ، ونالتني جراح، فعمدتُ إلى أشدِّهم في أمرها فقتلته وأخرجتها. فقالت: سترك اللَّه كما سترتني. فدخل الجيرانُ وَأُخِذْتُ. فأطلقه إسحاق.

توفي لست بقين من ذي الحجّة سنة خمس وثلاثين ومائتين. وولي بعده ابنه محمد، ذكره ابن النّجار في " تاريخه ".

(٧٨٩/٥)

---

٥٤ - إسحاق بْن إبراهيم بْن ميمون، أبو محمد التّميميّ المَوْصِليّ النّديم صاحب الغناء. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

كان إليه الْمُنْتَهَى في معرفة الموسيقى، وله أدب وافر، وشعر رائق. وكان عالمًا بالأخبار وأيّام الناس، وغير ذلك من الفقه والحديث واللّغة، وفنون العلم.

سَمِعَ مِنْ: مالك، وهُشَيْم، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وبقيّة، وأبي معاوية، [ص:٧٩٠] والأصمعيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنه حمّاد الراوية، والأصمعيّ شيخه، والزُّبَيْر بْن بكّار، وأبو العَيْناء، وميمون بْن هارون، ويزيد بْن محمد المهلّبيّ، وآخرون. وَوُلِدَ سنة خمسين ومائة أو بعدها.

قال إبراهيم الحربيّ: كان ثقة عالِمًا.

وقال الخطيب: كان حُلْو النّادرة، حَسَن المعرفة، جيّد الشِّعْرِ، مذكورًا بالسَّخَاء. له كتاب " الأغاني " الذي رواهُ عنه ابنه حمّاد.

وعن إسحاق الْمَوْصِليّ قال: بقيتُ دهرًا من عُمْرِي أُغَلِّسُ كلَّ يومٍ إلى هُشَيْم، أو غيره من المحدّثين، ثُمَّ أصير إلى الكِسَائيّ، أو الفَرّاء، أو ابن غَزالة فأقرأ عليه جُزْءًا من القرآن، ثُمَّ إلى أبي منصور زَلْزَل فيضاربني طريقتين أو ثلاثة، ثم آتي عاتكة بنت شهدة، فآخذ منها صوتًا أو صوتين، ثُمَّ آتي الأصمعيَّ وأبا عبيدة فأناشدهما وأستفيد منهما. فإذا كان العشي، رحتُ إلى أمير المؤمنين الرشيد.

وكان ابن الأعرابي يصفُ إسحاق النّديم بالعِلْم وَالصِّدْقِ وَالْحِفْظِ ويقول: أسمعتم بأحسن من ابتدائه:

هل إلى أن تنام عيني سبيلُ؟ ... إنّ عهدي بالنّوم عهدٌ طويلُ

وقال إسحاق: لَمّا خرجنا مع الرشيد إلى الرَّقَّةِ قال لي الأصمعيّ: كم حملت معك من كُتُبَك؟ قلتُ: ستة عشر صُنْدُوقًا، فكم حملت أنت؟ قال: معي صُنْدُوق واحد. وقال: رأيتُ كأن جريرًا ناولني كُبَّةً من شعر، فأدخلتها في فمي، فقال المعبر: هذا رجلٌ

يقول من الشعر ما شاء.

وقيل: إن إسحاق النّديم كان يكرهُ أن يُنسب إلى الغناء ويقول: لأن أُضْرَبَ على رأسي بالمقارع، أحبُّ إليّ من أن يُقالَ عَنّي مُغَنِّي.

وقال المأمون: لولا شُهْرَته بالغناء لولَّيتُه القضاء.

وقيل: كان لإسحاق المَوْصِليّ غُلامٌ اسمه فتح يستقي الماء لأهل داره دائمًا على بَغْلٍ، فقال يومًا: ما في هذا البيت أشقى مني ومنك، أنت تُطعمهم الخُبز، وأنا أسقيهم الماء. فضحك إسحاق وأعتقه، ووهبه البغل.

الصولي: حدثنا أبو العيناء، قال: حدثنا إسحاق الْمَوْصِليّ قال: جئتُ [ص:٧٩١] أبا معاوية الضّرير، معي مائة حديث، فوجدتُ ضريرًا يحجبه لينفعه. فوهبته مائة درهم، فاستأذنَ لي. فقرأتُ المائة حديث، فقال لي أبو معاوية: هذا معيل ضعيف، وما وعدته يأخذه من أذناب النّاس، وأنتَ أنتَ. قلتُ: قد جعلتها مائة دينار. قال: أحسنَ اللَّه جزاءَك.

وقال إسحاق: أنشدت الأصمعي شعرًا لي، على أنّه لشاعر قديم:

هل إلى نظرة إليك سبيل ... يرو منها الصَّدَى ويُشْفَى الغليلُ

إنّ ما قلّ منكِ يَكثرُ عندي ... وكثيرٌ من الحبيب القليلُ

فقال: هذا الدّيباجُ الخُسرُوَانِيّ. قلتُ: إنّه ابن ليلته. فقال: لا جَرَمَ فيه أَثرُ التَّوليد. قلتُ: ولا جَرَمَ فيك أَثَرُ الحَسَد.

وقال أبو عكرمة الضبي قال: حدثنا إسحاق الموصلي قال: دخلت على الرشيد فأنشدته:

وآمِرَةٍ بالبُخْلِ قلتُ لَهَا: اقْصِري ... فذلك شيء ما إليه سَبيلُ

أرَى النّاس خِلان الجواد، ولا أرى ... بَخِيلًا له في العالَمين خليلُ

وَإِنّي رأيتُ الْبُخْلَ يُزْري بأهله ... فأكرمُ نفسي أن يُقال بَخيلُ

ومَن خيرِ حالات الفتى لو علِمْته ... إذا نالَ شيئًا أن يكون ينيل

عطائي عطاء المكثرين تكرما ... ومالي كما قد تعلمين قليل

وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ... ورأي أمير المؤمنين جميل؟

قال: لا كيف إن شاء اللَّه. يا فَضْلُ، أَعْطِهِ مائة ألفَ دِرْهَمٍ. لله دَرُّ أبياتٍ تأتينا بِهَا، ما أجودَ أُصولها، وأحسن فُصولها. فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين كلامُك أحسن من شِعْرِي. فقال: يا فضل أعطه مائة ألف أخرى. قال: فكان ذلك أول ما اعتقدته.

وهذه الكلمة لإسحاق: رضا المتجنّي غايةٌ ليس تُدْرَكُ، وَأَنْشَدَ:

ستذكُرني إذا جَرّبْتَ غَيْرِي ... وَتَعْلَم أنني لك كنتُ كَنْزا

بذلتُ لك الصَّفاءَ بكلّ جَهْدِي ... وكنتُ كما هويت فصرتُ جزّا

وَهُنْتُ عليكَ لَمّا كنتُ مِمّن ... يهونُ إذا أخوه عليه عَزَّا

ستندمُ إنْ هلكتُ وعِشْتَ بعدي ... وتعلمُ أنّ رَأْيَكَ كان عَجْزا [ص:٧٩٢]

وعن إسحاق قال: جاء مروان بْن أبي حفصة إليّ يومًا، فاستنشدني من شِعْرِي. فأنشدته:

إذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي ... ودافع ضيمي خازم وابن خازم

عَطَسْتُ بأنْفٍ شامخٍ وتناوَلَت ... يداي السّماءَ قاعدًا غيرَ قائِمِ

فجعل يستحسن ذلك، ويقول لأبي: إنّك لا تدري ما يقول هذا الغلام.

تُوُفّي إسحاق سنة خمس وثلاثين، وقد نادم جماعة من الخلفاء، وكان محببا إليهم.

(٧٨٩/٥)

٥٥ - إسحاق بْن إبراهيم، أبو موسى الهَرَويّ، ثم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: هُشَيْم، وابن عُيَيْنَة، وحفص بن غياث.

وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد، والبغوي.

سئل عنه الإمام أحمد فقال: ذاك لي صديق وأعرفه قديمًا، يكتب. وأثنى عليه.

وقال ابن معين: ثقة.

توفي سنة ثلاث وثلاثين.

(٧٩٢/٥)

---

٥٦ - إسحاق بْن إبراهيم بْن أبي كامل الحنفيّ، أبو الفضل، وأبو يعقوب الحافظ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

رَوَى عَنْ: جعفر بْن عَوْن، ووهْب بْن جرير، وعبد الرزاق، وخلق من طبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وأبو حاتم، وأحمد بْن عليّ الخزّاز، والحَسَن بْن سفيان.

قال أبو حاتم: صدوق.

(٧٩٢/٥)

---

٥٧ - إسحاق بْن إبراهيم بْن صالح العُقَيليّ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل طَرَسُوس.

حدَّث بإصبهان عن ابن المبارك، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، والشّافعيّ.

وَعَنْهُ: أحمد بْن الفُرات، وأُسَيْد بْن عاصم، ومُسلم بْن سعيد، والإصبهانيّون.

تُوُفّي سنة أربعين.

(٧٩٢/٥)

---

٥٨ - إسحاق بْن سعيد بْن إبراهيم بْن عُمير بْن الأركون، أبو مَسْلمة الجُمَحيّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: سعيد بن بشير، وسعيد عبد العزيز الفقيه، وخليد بن دعلج، والوليد بن مسلم.

وَعَنْهُ: أبو إسماعيل الترمذي، وأبو عبد الملك أحمد البسري، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن إبراهيم بن فيل، وآخرون.

قال أبو حاتم: ليس بثقة.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: مُنْكَر الحديث.
توفي سنة ثلاث وثلاثين.

(٧٩٣/٥)

---

٥٩ – إسحاق بْن يحيى بْن مُعَاذ بْن مُسلم الخُتّليّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
ولي نيابة إمرة دمشق في أيّام المأمون، ثمّ وليها أيّام الواثق استقلالًا، ثم ولي إمرة مصر نيابةً عن المنتصر في دولة المتوكّل. وكان شجاعًا جوادًا مُمَدَّحًا جليل القدر. حكى عنه عيسى بْن لَهِيعَة، وأحمد بْن أبي طاهر صاحب كتاب " أخبار بغداد "، ومنصور بن النضر، وغيرهم.
وختْلان: بلد عند سَمَرْقَنْد. ومات بمصر معزولًا في مُسْتَهلّ ربيع الآخر سنة سبعٍ وثلاثين.

(٧٩٣/٥)

---

٦٠ – ن: إسماعيل بْن إبراهيم بْن بسّام، أبو إبراهيم الترجماني البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: إسماعيل بْن عيّاش، وأبا عَوَانَة، وعَمْرو بْن جُمَيْع، وصالحًا المُرِّيّ، وحُدَيْج بْن معاوية، وَخَلَفَ بْن خليفة، وحِبَان بْن عليّ، وشُعَيْب بْن صَفْوان، وعبد اللَّه بْن وهْب، وطائفة.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن أيوّب المُخَرّميّ، وأحمد بْن الحَسَن الصُّوفي، وأحمد بْن الحسين الصُّوفيّ الصّغير، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وإِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم المَنْجَنِيقّي، وعبد اللَّه بْن أحمد بْن حنبل، وأبو القاسم البَغَويّ، ومحمد بْن إبراهيم بْن أبان السّرّاج، وخلْق.
قال ابن معين، وأبو داود: ليس به بأس.
وقال أبو العبّاس السّرّاج: مات لستٍ خَلَوْنَ من المُحرَّم سنة ستٍّ وثلاثين. [ص:٧٩٤]
وقال الحُسين بْن الفَهْم: تُوُفِيّ لِخَمسٍ خَلَوْنَ منه وكان صاحب سنة وفضْل وخير كثير.
قلت: روى له النسائي في " السنن " بواسطة.

(٧٩٣/٥)

---

٦١ – خ م د ن: إسماعيل بْن إبراهيم بْن مَعْمَر بْن الحسن، أبو معمر الهذلي القطيعي الهروي، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: إسماعيل بْن جعفر، وإسماعيل بْن عيّاش، وخَلَف بْن خليفة، وعبد اللَّه بْن المبارك، وعليّ بْن هاشم بْن البُرَيْد، وهُشَيْم، ومروان بْن شجاع، وشَرِيك، وابن عُيَيْنَة، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي بواسطة، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وروى البخاريّ أيضًا، عن محمد صاعقة، عنه.

وَعَنْهُ: أيضًا أبو بكر أحمد بْن علي المرزوي، وصالح بْن محمد، وأبو يعْلَى المَوْصِليّ، وطائفة.
قال محمد بْن سعْد: ثقة ثَبْت، صاحب سنة وفضل.
وقالَ عُبَيْد بْن شَرِيك: كان أبو مَعْمَر القَطِيعيّ من شدّة إدلاله بالسنة يقول: لو تكلَّمْت بغْلَتِي لقالت: إنَّها سُنّيَّةٌ. فأخذ في المحنة، فأجابَ، فلمّا خرج قال: كَفَرْنَا وخَرَجْنا.
وقال سعيد البَرْذَعِيّ، عن أبي زُرْعَة: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التّمّار، ولا أبي مَعْمَر، ولا يَحْيَى بْن معين، ولا أحد ممن امتحن فأجاب.
وقال أبو يَعْلَى: حدَّث أبو مَعْمَر بالْمَوصِل بنحو ألفي حديث حفظا، فلما رجع إلى بغداد، كتب إلى أهل الْمَوْصِل بالصّحيح من أحاديث كان أخطأ فيها نحو ثلاثين أو أربعين حديثا. [ص:٧٩٥]
وقال عَبْد اللَّه بْن أحمد: سمعتُ أبا مَعْمَرَ الهُذَلِيّ يقول: مَنْ زَعَمَ أنّ اللَّه لا يتكلم ولا يسمعُ ولا يُبصرُ ولا يرضى ولا يغضبُ فهو كافرٌ؛ إنْ رأيتموهُ على بئرٍ واقفا فألقوه فيها؛ بهذا أدين الله عز وجل.
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا يحيى بن زَكريا بن عيسى قال: سمعت أبا شعيب صالح الهروي، قال: سمعتُ أبَا مَعْمَر القَطِيعيّ يقول: آخر كلام الجَهْمِيَّة أنّه لَيْسَ في السَّماء إِلَه.
تُوُفّيَ أبو معمر في نصف جمادى الأولى سنة ست وثلاثين.

(٧٩٤/٥)

---

٦٢ – إسماعيل بْن إبراهيم بْن هود، أبو إبراهيم الواسطيّ الضّرير. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: إسحاق الأزرق، ويزيد بْن هارون، ومحمد بن يزيد الواسطيَّيْن.
وَعَنْهُ: بعض النّاس.
قال أبو حاتِم: كان جَهْميًّا فلا أحدِّثُ عنه. كان يقفُ في القرآن. وضرب أبو زرعة على حديثه بعد أن خرج عنه في مسنده.

(٧٩٥/٥)

---

٦٣ – م: إسماعيل بن سالم الصَّائغ، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
بغداديٌّ، نزل مكّة.
رَوَى عَنْ: هُشَيْم، ويحيى بن أبي زائدة، وابن عُلَيَّة، وعباد بن عباد، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنه محمد بن إسماعيل، ومسلم، وأبو بكر بن أبي عاصم، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكي، وطائفة.
وثقه ابن حبان.

(٧٩٥/٥)

---

٦٤ - إسماعيل بن سَيْف البَصْري. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بْن زيد، وهشام بْن سلمان المُجَاشِعيّ، وغيرهما.
وَعَنْهُ: عبدان، وأبو يعلى، وعمران بن موسى السختياني.
قال ابن عدي: كان يسرق الحديث.

(٧٩٥/٥)

---

٦٥ - ن ق: إسماعيل بْن عُبَيد بْن عمر بْن أبي كَريمة أبو أحمد الحرَّانيُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مولى عثمان رضي اللَّه عنه.
قدِم بغداد،
وَحدَّثَ عَنْ: عتّاب بْن بشير، ومحمد بْن سَلَمَةَ، ويحيى بْن يزيد، ومحمد بْن موسى بْن أعْيَن، وسعيد بْن بَزِيع الحرّانيّين، ويزيد بن هارون، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي. وابن ماجه، لكن روى عنه النسائي في " اليوم والليلة "، وروى عن زكريا السجزي، عنه في " السُّنَن "، وأبو بكر بْن أبي الدُّنيا، وأحمد بن أبي عوف البزوري، وعبد الله بْن أحمد، وعبد اللَّه بْن ناجية، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، والهيثم بْن خَلَف الدُّوريّ، وخلْق.
وثقه الدَّارَقُطْنيّ.
وقال أبو عَرْوبَة: مات بسامراء سنة أربعين.

(٧٩٦/٥)

---

٦٦ - ق: إسماعيل بْن محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن يحيى بْن زكريّا بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ الطَّلْحيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أبي بكر بْن عيّاش، وأسباط بْن محمد، وروح بن عبادة، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، ومحمد بْن جعفر القتات، ومطين وقال: ثقة، تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين.
وقال غيره: سنة ثلاث.

(٧٩٦/٥)

---

٦٧ - إسماعيل بْن محمد بْن جَبَلَة أبو إبراهيم السَّرَّاج المُعَقِّب. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عبّاد بْن عبّاد، ومروان بْن معاوية.
وَعَنْهُ: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، ومحمد بن سعد العوفي.
خير فاضل، عظم أمره عبد الله بن أحمد.

(٧٩٦/٥)

---

٦٨ - إسماعيل بن أبي الحكم بن محمد بن أبي الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: المطّلب بْن زياد، وعيسى بْن يونس.
وَعَنْهُ: أبو زرعة، وغيره. [ص:٧٩٧]
قال أبو حاتم: شيخ.
وقال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة اثنتين وثلاثين.

(٧٩٦/٥)

---

٦٩ - خ م ن: أمية بْن بِسْطام بْن المُنْتَشر أبو بكر العيشي الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
ابن عم يزيد بْن زُرَيْع.
رَوَى عَنْ: يزيد بْن زُرَيْع، ومُعْتَمر بْن سليمان، وأبي عَقِيل يحيى بْن المتوكل، وبشر بْن المفضل، وغيرهم.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والنسائي بواسطة، وأبو زُرْعة، وأبو بكر بْن أبي عاصم، والحَسَن بْن سُفيان، وجعفر الْفِرْيَابِيّ، ومحمد بْن حِبّان بْن بكر الباهليّ، وخلْق آخرهم أبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ.
وثقه ابن حِبّان وقال: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

(٧٩٧/٥)

---

٧٠ - إيتاخ التُّرْكيُّ العبَّاسيُّ الأمير. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
كان سيف نقمة الخلفاء، وكان المتوكّل قد خافه، فبات عنده ليلةً على المسكر، فعربد على المتوكل. وكان بطلًا شجاعًا شَهْمًا جريئًا، ثُمَّ إنّ إيتاخ حجّ، فلمّا بلغ الكوفة ولّي مكانه وَصيف، فلمّا رجع من حجّه عزمَ على أن يسلكَ طريق الفُرات إلى سَامرّاء، ونِيَّتُه الخروج، فلو فعلَ لظفرَ بالمتوكّل، فكتب إليه إسحاق بْن إبراهيم نائب بغداد باتّفاقٍ من المتوكّل: أنْ قد رُسِمَ لك أن تَدْخُلَ بغداد ليلقاكَ العباسيّون وتُطْلَق الجوائز. فجاء فدَخلَ بغداد وتلقّوه. ثُمَّ إنّ إسحاق فرَّق بينه وبين غلمانه، وأنزله دار خُزَيْمَة، ثُمَّ قبض عليه وقيده، وغلّه بثمانين رطْل حديد، وهلكَ في السجنِ بعد قليلٍ في جُمَادى الأولى. فلمّا مات أحضر إسحاق القُضاة والشهود، فشهدوا أنّه مات حتف أنفهِ، وأن لا أثر به. فيُقال: إنّه أُميت عَطَشًا. وأخذ المتوكّل أمواله، فبلغت ألف ألف دينار، وسُجِنَ ولديه إلى أن أطلقهما المنتصر في خلافته.
مات سنة أربع وثلاثين.

(٧٩٧/٥)

---

٧١ - أيوب بْن يونس أبو أميّة البَصْريُّ الصّفّار. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
رَوَى عَنْ: وهيب بْن خالد، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة الرازيّ، والحَسَن بْن سُفْيان، ونحوهما. [ص:٧٩٨]
وقع لنا من حديثه في آخر المصافحة البرقانية.

(٧٩٧/٥)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(٧٩٨/٥)

---

٧٢ - بَجِيْر بْن النّضْر بْن سعد، أبو أحمد البخاريّ العابد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عيسى غُنْجار، وحجّ فرأى الفُضَيل، وسُفْيان.
رَوَى عَنْهُ: سهل بْن شاذَوَيْه، وطاهر بْن مَحْمَوَيْه، وعمر بْن هنّاد.
مات سنة ثمان وثلاثين.

(٧٩٨/٥)

---

٧٣ - بسّام بْن يزيد النَّقَّال الكيَّال. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ.
وَعَنْهُ: يزيد بْن الهيثم، وأبو القاسم البَغَويّ، وعليّ بْن الحسين بْن الْجُنَيْد، وآخرون.
قال أبو الفتح الأزديّ: تُكلِّمَ فيه.

(٧٩٨/٥)

---

٧٤ - خ م ن: بِشْر بْن الحَكَم بْن حبيب بْن مِهْران، أبو عبد الرحمن العبدي النَّيْسَابوريُّ الفقيه الزاهد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: مالك، وشَرِيك بْن عبد الله، وأبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، وفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، والدراوردي، ومسلم بن خالد الزنجي، وهشيم، وعبد ربه بن بارق، وفضيل بن منبوذ، وخلق.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والنسائي، وإسحاق بْن راهَوَيْه؛ وهو من طبقته، وعبد الله الدّارميّ، ومحمد بْن يحيى، والحَسَن بْن سفْيان، وإبراهيم بْن أبي طالب، ومسدَّد بْن قَطَن، وولده عبد الرحمن بْن بِشْر، وابن عمّه محمد بْن عبد الوهّاب الفرّاء،

وآخرون.
وثقه ابن حِبّان، وغيره.
وقال إبراهيم بْن أَبِي طالب، عن بِشْر قال: إنّ اللَّه عاقب علي ابن المَدِينيّ بكلامه في أبيه.
قال الحسين بْن محمد القبّانيّ: تُوُفّي في شهر رجب سنة ثمان وثلاثين، وقال زكريا بْن دَلُّوَيْه الواعظ: سنة سبع وثلاثين.

(٧٩٨/٥)

---

٧٥ - خ: بِشْر بْن عُبَيْس بْن مرحوم بْن عبد العزيز العطار الْبَصْرِيُّ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مولى آل معاوية سكن الحجاز. [ص:٧٩٩]
وَرَوَى عَنْ: جدّه، وأبيه، وحاتم بْن إسماعيل، ويحيى بن سليم الطائفي، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وإبراهيم بْن دِيزِيل، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن علي الصائغ، وجماعة.
مات سنة ثلاثين، وقيل: سنة ثمان وثلاثين.

(٧٩٨/٥)

---

٧٦ - د: بشر بن عمار القهستاني. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عيسى بْن يونس، وعبد الرحيم العَمّيّ، وأسباط بن محمد.
وَعَنْهُ: أبو داود حديثًا واحدًا، وابن أبي الدّنيا، وأحمد بن سيار المروزي.
وثقه ابن حبان.

(٧٩٩/٥)

---

٧٧ - بشر بن الوليد بن خالد، أبو الوليد الكندي الفقيه. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: مالكا، وعبد الرحمن ابن الغسيل، وحشرج بن نباتة، وحماد بن زيد، وصالحا المري، وأبا يوسف القاضي وعليه تفقه.
وَعَنْهُ: الحسن بن علويه، وحامد بن شعيب البلخي، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة.
وكان جميل المذهب، حسن الطريقة، ولي القضاء بعسكر المهدي سنة ثمان ومائتين. ثم ولي قضاء مدينة المنصور إلى سنة ثلاث عشرة، وكان واسع الفقه عالما دينا. كان يصلي في اليوم مائتي ركعة. وكان يصليها بعد ما فلج وشاخ.
قال محمد بْن سَعْد الْعَوْفِيّ: روى بِشْر بْن الوليد عن أبي يوسف كُتُبَه، وولي قضاء بغداد في الجانبين، فسَعَى به رجلٌ إلى الدولة، وقال: إنّه لا يقول القرآن مخلوق. فأمر به المعتصم أن يُحبس في منزله، ووكّل ببابه. فلمّا استخلف المتوكّل أمرَ بإطلاقه، فبقي حتّى كبرت سنه، ثم إنه تكلَّم بالوقف في القرآن، فأمسك أصحابُ الحديث عنه وتركوه.
قال صالح بن محمد جَزَرَة: بِشْر بْن الوليد صدوق، ولكنّه لا يعقل، كان قد خَرِف.
وذكر أبو عبد الرحمن السُّلَميّ أنّه سأل الدَّارَقُطْنِيّ عن بِشْر بْن الوليد فقال: ثقة.

قلتُ: وبَلَغَنَا أنّ بِشْرَ بْن الوليد كان صالِحًا خَشِنًا في الحكم، وكان [ص:٨٠٠] يُجري في مجلس ابن عُيَيْنَة مسائل فيقول: سَلُوا بِشْرَ بْن الوليد.
تُوُفّيَ في ذي القعدة سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

(٥/٧٩٩)

---

٧٨ - بكّار بْن الحَسَن بْن عثمان العنبريّ الإصبهانيّ الفقيه الحنفيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
حدّث عن عبد اللَّه بْن المبارك، وغيره.
وَعَنْهُ: مسلم بْن سعيد، وعبد اللَّه بْن بُنْدار الإصبهانيّان.
وقد امتُحِنَ في أيّام الواثق فلَم يُجِب، فعزم القاضي حيّان بْن بِشْر علَى نفيه من إصبهان، فجاء البريد بِموت الواثق، فطرد الأعوان عن داره، فقال النّاسُ: ذهبَ بكّار بالدَّسْت، وخَرَى حَيَّان في الطّسْت.
تُوُفّيَ بَكّار سنة ثمانٍ وثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين.

(٥/٨٠٠)

---

٧٩ - د ق: بكر بن خلف الْبَصْرِيُّ، أبو بشر [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
خَتَنُ أبي عبد الرحمن المقرئ.
رَوَى عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وغُنْدر، وعبد الرحمن بْن مهديّ، وإبراهيم بن خالد الصنعاني.
وَعَنْهُ: البخاري تعليقا، وأبو داود، وابن ماجه، وعبد اللَّه بْن أحمد بْن حنبل، وعلي بْن سعيد الرازيّ.
وثقه أبو حاتم، ومات سنة أربعين.

(٥/٨٠٠)

---

٨٠ - بكر بن سعيد بن عبد الله الخولاني، أبو عبد الله الأسدي المِصْرِيُّ الأحدب. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: الليث بْن سعْد، وابن وهْب.
وَعَنْهُ: يحيى بن عثمان بن صالح.
مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين. أرخه ابن يونس.

(٥/٨٠٠)

---

٨١ - بهلول بن صالح بن عمر بن عبيدة التجيبي ثم الفردمي، أبو الحسن. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
حدّث عن أبيه، ومالك بْن أنس، وعبد الله بْن فَرُّوخ.
تُوُفّي سنة ثلاث وثلاثين.

(٨٠٠/٥)

-[حَرْفُ الثَّاءِ]

(٨٠٠/٥)

---

٨٢ - ثور بْن عَمْرو القَيْسرانيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: ابن عُيَيْنَة، والوليد بْن مسلم.
وَعَنْهُ: محمد بْن الحَسَن بْن قُتَيْبة العسقلانيّ.
وثَّقه ابن حِبّان، ومات سنة اثنتين وثلاثين.

(٨٠٠/٥)

-[حَرْفُ الْجِيمِ]

(٨٠١/٥)

---

٨٣ - م: جعفر بن حميد الكُوفيُّ، أبو محمد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عُبَيْد اللَّه بْن أياد بْن لَقِيط، وشريك، وإسماعيل بن عياش.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو زرْعَة، ومُطَيّن، وعبْدان الأهوازيّ، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون.
وكان ثقة.
توفي في جمادى الآخرة سنة أربعين، وله تسعون سنة.

(٨٠١/٥)

---

٨٤ - جعفر بن حرب الهمداني. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
من كبار المعتزلة. أخذ بالبصرة عن أبي الهُذَيْل العلاف، وصَنَّف الكُتُب. مات سنة ست وثلاثين، وكان شيخ أهل الكلام ببغداد، وإلى أبيه ينسب باب حَرْب.

(٥/٨٠١)

---

٨٥ - جعفر بن مبشر، أبو محمد الثقفي البَغْداديُّ المعتزلي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أحد مصنفي المعتزلة، انقلع سنة أربع وثلاثين، وكان موصوفا بالديانة.

(٥/٨٠١)

---

٨٦ - جعفر بن مهران، أبو سلمة الْبَصْرِيُّ السباك. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: الفُضَيْلَ بْن عِياض، وعبد الوارث بْن سعيد، وجماعة.
وَعَنْهُ: الحَسَن بْن سُفْيان، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.
وثقه ابن حبان، وقال: مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائتين.

(٥/٨٠١)

---

٨٧ - خ: جمعة بْن عبد اللَّه بْن زياد، أبو بكر السلمي البلخي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: هُشَيْم، ومروان بْن معاوية، وغيرهما.
وَعَنْهُ: البخاري، والحسن بن سفيان، والحسن بْن الطّيّب البلْخيّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة ثلاث وثلاثين.

(٥/٨٠١)

---

٨٨ - جميل بن عزيز التميمي المَوْصِليّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
صحِب قاسم بْن يزيد الحرميّ، وتأدَّب بآدابه، وروى عنه، وعن المُعَافَى بْن عِمران.
وَعَنْهُ: عبد العزيز بْن حيّان المَوْصِليّ.
توفي سنة أربعين.

(٥/٨٠١)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(٨٠١/٥)

---

٨٩ - حاتم الأصمّ، أبو عبد الرحمن البَلْخيّ الزّاهد الناطق بالحكمة. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][ص:٨٠٢]
له كلام عجب في الزهد والوعظ والحكم، وكان يُقال له: لُقمان هذه الأمّة. حكى عنه سعيد بْن العبّاس الصَّدَفيّ، والحَسَن بْن سعيد السّقّاء، وغيرهما. وكان قد صحِب شقيقًا البلخي وتأدب بآدابه.
قال السلفي: هو حاتم بْن عُنْوان، ويقال: ابن يوسف، ويقال: حاتم بْن عُنْوان بْن يوسف. رَوَى عَنْ: شقيق البلْخيّ، وسعيد بْن عبد اللَّه الماهياني. قال: وَرَوَى عَنْهُ: عبد اللَّه بْن سهل الرّازيّ، وأحمد بْن خَضْرَوَيْه البلْخيّ الزّاهد، ومحمد بْن فارس البلْخيّ. ثم قال: تُوُفّي سنة سبع وثلاثين ومائتين. وكذا ورّخه أبو القاسم عبد الرحمن بْن مَنْدَه.
قال أبو عبد الله الخَوَّاص: دخلتُ مع أبي عبد الرحمن حاتم الأصم الري ومعنا ثلاثمائة وعشرون رجلا نريد الحج، وعليهم الصوف والزربنانقات، وليس معهم جراب ولا طعام.
وقال عبدُ اللَّه بْن محمد بْن زكريا الإصبهانيّ: حدثنا أبو تراب النخشبي، قال: الرياء على ثلاثة أوجه: وجه في الباطن، ووجهان في الظّاهر: فأمّا الظاهر فالإسراف والفساد، فإذا رأيتهما فاحكُم بأنّ هذا رياء، إذ لا يجوز في الدّين الإسراف والفساد، وإذ رأيت الرجل يصوم ويتصدَّق، فإنّه لا يجوز لَكَ أن تحكم عليه بالرياء، فإنه لا يعلم ذلك إلا اللَّه. ولا أدري أيُّهما أشدّ على الناس اتقاء العُجْب أو الرِّياء، وَالْعُجْبُ داخل فيك، والرياء داخل عليك، مثل كلب عَقُور في البيت، وآخر خارج البيت، فأيُّهما أشدّ عليك؟
قال أبو تُراب: سمعتُ حاتمًا الأصمّ يقول: لي أربع نِسْوة، وتسعة أولاد، ما طمع شيطان أن يوسوس لي في شيء من أرزاقهم.
وسمعتُه يقول: المؤمن لا يغيبُ عن خمسة أشياء: عن اللَّه، والقضاء، والرّزق، والموت، والشّيطان.
وقال محمد بن أبي عمران: حدثنا حاتِم الأصمّ، وكان من جِلّة أصحاب شقيق البلخي، وسئل: عَلامَ بنيت أمرك؟ قال: علمتُ أنّ رزقي لا يأكلهُ غيري، فاطمأنَّت به نفسي، وعلمتُ أنّ عملي لا يعمله غيري فأنا مشغولٌ به. وعلمتُ أنَّ الموتَ يأتيني بغتةً، فأنا أبادره، وعلمتُ أنّي لا أخلو من عين اللَّه حيث كنت، فأنا مستحي منه. [ص:٨٠٣]
وعنه قال: لو أن صاحب خبر جلس إليك ليكتب كلامك لاحترزت منه، وكلامك يعرض على الله فلا تحترز!

(٨٠١/٥)

---

٩٠ - الحارث بْن أفلح. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عبد الرحمن بْن أبي الزّناد.
رَوَى عَنْهُ: علي بْن الحسين بْن الجنيد ووثّقه.
أمّا:

(٨٠٣/٥)

---

٩١ - الحارث بْن أفلح. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
شيخ مروان بْن معاوية الفَزَاريّ فقديم، وهو الذي قال فيه ابن مَعِين: ليس بثقة.

(٨٠٣/٥)

---

٩٢ - الحارث بْن سُرَيْج، أبو عَمْرو الخُوارزميُّ، ثم البَغْداديُّ النَّقَّال بالنون. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
رَوَى عَنْ: حمَّاد بْن سَلَمَةَ، ويزيد بْن زُرَيع، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة.
وَعَنْهُ: ابن أبي الدنيا، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وأحمد بن الحسن الصوفي.
قال النَّسائي: متروك.
وقال موسى بْن هارون: مات النّقّال، وكان واقفيًّا يُتَّهم بالحديث، سنة ست وثلاثين.

(٨٠٣/٥)

---

٩٣ - الحارث بْن عبد اللَّه بْن إسماعيل بْن عُقَيْل، أبو الحَسَن البَصْريُّ الخازن [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل هَمَذَان.
سَمِعَ: أبا مَعْشَر المدنيّ، وقيس بْن الربيع، وإبراهيم بْن سعد.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن أحمد بْن يَعِيش، ومحمد بْن إسحاق المُسُوحيّ، ومحمد بْن عبد الجبّار سَنْدُول، وموسى بْن هارون، والحَسَن بْن سُفْيان، وجماعة.
قال أبو زُرْعَة: لَم يبلغني عنه أنّه حدَّث بحديثٍ منكرٍ، إلا حديثًا واحدًا أخطأ فيه.
وقال غيره: تُوُفّي سنة خمس وثلاثين، وكان أبوه من خُزّان الخلافة. وقد غمزه ابن عدي.

(٨٠٣/٥)

---

٩٤ - خ م: حامد بن عمر بن حفص بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ البكراوي، أبو عبد الرحمن الْبَصْرِيُّ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
قاضي كِرْمان.
وأمّا مسلم فقال في نَسَبه: حامد بْن عمر بْن حفص بْن عبد الرحمن بْن أبي بكرة.
رَوَى عَنْ: أبي عَوَانة، وحمّاد بْن زيد، وعبد الواحد بْن زياد، وبكّار بْن عبد العزيز بْن أبي بَكْرة، وبشر بن المفضل، ومسلمة بن

علقمة المازني، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وإبراهيم بْن أبي طَالِب، والحسين بْن محمد القبّانيّ، وأبو الهيثم بْن خالد بْن أحمد الأمير، وآخرون.
ذكره ابن حِبّان في " الثقات " وقال: استقدمه عبد اللَّه بْن طاهر إلى نيسابور فكتب عنه أهلها.
قال البخاريّ: مات في أول سنة ثلاث وثلاثين.

(٨٠٤/٥)

---

٩٥ - خ م ت ن: حِبّان بْن موسى بْن سوار، أبو محمد السلمي المروزي الكشميهني. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أبي حمزة محمد بن ميمون السُّكّري، وعبد الله بن المبارك، ونوح بن أبي مريم الفقيه، وداود بن عبد الرحمن العطار، وغيرهم.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي بواسطة، ويوسف بن عدي الكُوفيُّ وهو أقدم منه، وأبو زرعة الرازي، وابن واره، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وعبد الله بن محمود السعدي، وجماعة.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ البخاري: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.
أمَّا سَمِيُّهُ:

(٨٠٤/٥)

• - حِبَّان بْن موسى الكِلابِيّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
الذي رَوَى عَنْ زكريّا خيّاط السنة،
فتوفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

(٨٠٤/٥)

---

٩٦ - حبيب بْن أوس بْن الحارث بْن قيس أبو تمام الّطائيّ الحَوْرانيّ الجاسميّ الأديب. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
حامل لواء الشعر في وقته، وكان أبوه أوس نَصْرانيًّا، فأسلم هو ومدح الخلفاء والأمراء، وسار شِعره في الدّنيا، وتنافس الأدباء في تحصيل ديوانه. وهو الذي جمع "الحماسة ". وكان أسمر طُوَالًا فصيحًا حُلْو الكلام، فيه تمتمة يسيرة. ولد سنة تسعين ومائة أو قبلها.
قال الخطيب أبو بكر: كان في أيّام حداثته يسقي الماء بمصر في الجامع. ثُمَّ جالس الأدباء وأخذ عنهم. وكان فطِنًا فَهْمًا يحبُّ الشعر، فلم يزل حتّى قاله، فأجاد وشاع ذكره. وبلغ المعتصم خبره فطلبه، فعمل فيه قصائد فأجازه، وقدّمه على شعراء وقته. وجالس ببغداد الأدباء، وكان موصوفًا بالظُّرْف وحُسْن الأخلاق، والكَرَم.
قال المسعودي: وكان ماجنًا خليعًا، رُبّما تهاون بالفرائض، مع صحة اعتقاد.
وروى محمد بْن محمود الخُزَاعِيّ، عن عليّ بْن الجَهْم قال: كان الشعراء يَجتمعونَ كلّ جمعة بالجامع ببغداد ويتناشدون، فبينما نَحنُ

يوم جمعة أنا وَدِعْبِل، وأبو الشَّيْص، وابن أبي فَنَن، والنّاسُ يستمعونَ قوْلَنا، إذْ أبصرت شابا في أخريات الناس جالسا بزِيّ الأَعْرَاب. فلمّا سكتنا قال: قد سمعتُ إنشادكم منذ اليوم، فاسمعوا إنشادي: قلنا: هات، فقال:

فَحْوَاكَ عَيْنٌ عَلَى نَجْوَاكَ يا مَذِلُ ... حتام لا يتقضى قولك الخطل

فإن أسمج مَن تشكو إليه هوًى ... مَنْ كان أحسنَ شيءٍ عندهُ العَذَلُ

ما أقبلتْ أوجُهُ اللَّذاتِ سافرةً ... مُذْ أَدْبَرَتْ باللِّوَى أيّامُنا الأُوَلُ

إن شئتَ أن لا ترى صبرًا لمصطبر ... فانظر على أيّ حالٍ أصبح الطَّلَلُ

كأنَّما جاد مغناه فغيره ... دموعنا يوم بانوا فهي تنهمل

إلى أن قال فيها يمدح المعتصم:

تَغَايَرَ الشِّعْرُ فيه إذْ سَهِرْتُ له ... حتَّى ظَنَنْتُ قوافيه ستقتتل [ص:٨٠٦]

فقلنا: لمن هذا الشِّعْر؟ فقال: لِمَن أَنْشَدْكُمُوه. قلنا: ومنْ تَكون؟ قال: أبو تَمّام حبيب بْن أوس. فرفعناهُ وجعلناهُ كأحدنا، ثُمَّ ترقَّت حاله، وكان من أمره ما كان.

والمَذِل: الخَدِرُ الفاتِرُ.

وقيل للبُحْتُرِيّ: يزعمُونَ أنّك أشعر من أبي تَمّام. فقال: والله ما ينفعني هذا القول، ولا يضرُّ أبا تَمّام. واللهِ ما أكلتُ الخُبْزَ إلا به. ولوَدِدْتُ أنّ هذا الأمر كما قالوا. ولكنّي والله تابعٌ له لائذٌ به.

ومن شعره حيث يقول في قصيدته الدّالية:

ولم تُعطِني الأيّام نومًا مُسْكنًا ... أَلَذُّ به إلا بنوم مُشَرّدِ

وطولُ مُقامِ المرء بالحيّ مُخْلِقٌ ... لديباجتيه، فاغترِبْ تتجدَّد

فإنّي رأيت الشمس زيدت محبَّة ... إلى النّاس أنْ ليست عليهم بسَرْمَدِ

وقيل: إنَّ الحسَنَ بْن وَهْب الكاتب مرض، فكتب إليه أبو تَمّام:

يا حليفَ النَّدَى ويا تؤام الجو ... د ويا خَيْرَ من حَبَوْتَ القريضا

ليتَ حُمّاك بي وكان لك الأج ... ر فلا تشتكي وكُنتُ المريضا

وله:

وإنّ أَوْلَى البرايا أَنْ تُوَاسِيه ... لدى السُّرور لَمَنْ واساك في الحَزَنِ

إنّ الكرام إذا ما أَيْسَروا ذكروا ... من كان يأْلَفُهُم في المنزل الخشِنِ

وله:

غدا الشَّيْبُ مختطًّا بفَوْدَيَّ خِطَّةً ... طريقُ الرَّدَى منها إلى النَّفْسِ مَهْيَعُ

هو الزُّرْءُ يجفى، والمعاشر يُجْتَوَى ... وذو الإلْفِ يُقْلَى والجديدُ يُرقَّعُ

له منظرُ في العَيْن أبيض ناصعٌ ... ولكنَّهُ في القلبِ أسودُ أسفعُ

وله:

أَلَمْ تَرَنِي خَلَّيْتُ نفسي وشانَهَا ... فلم أَحْفَلِ الدُّنْيَا ولا حَدَثانَهَا

لقد خوّفَتني الحادثاتُ صُرُوفَها ... ولو أَمَّنَتْني ما قبِلْتُ أمانَهَا

يقولون: هل يبكي الفتى لخِريدةٍ ... متى ما أراد اعتاض عَشْرًا مكانَها؟ [ص:٨٠٧]

وهل يَسْتعيضُ المرءُ من خَمْس كَفِّهِ ... ولو صاغ من حُرّ اللُّجَيْنِ بَنَانَها؟

وله:

ما جود كفك إن جادت وإن بخلت ... من ماء وجهي إذا أخلقته عوضُ

وله:

وما أبالي وخير القول أصدقه ... حقنت له ماء وجهي أو حقنت دمي

روى الصولي عن محمد بْن موسى قال: عنيَ الحسن بْن وَهْب بأبي تَمَّام، فولاهُ بريد الْمَوْصِل، فأقام بِهَا أقلّ من سنتين، ومات في جُمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائتين. قال الصُّولِيُّ: وأخبرني مَخْلَد المَوْصِليّ أنّ أبا تمّام مات بالْمَوْصِل سنة اثنتين وثلاثين في المحرَّم.

وللوزير محمد بْن عبد الملك الزّيّات يرثي أبا تمام:

نبأٌ أَتَى مِنْ أَعظم الأنباء ... لَمَّا ألمَّ مُقَلْقِلُ الأحشاءِ

قالوا: حَبِيب قد ثَوَى، فأجَبْتُهُم ... ناشَدْتُكُمْ، لا تجعلوهُ الطّائي

(٨٠٥/٥)

---

٩٧ - الحُتَاتُ بنُ يحيى اللَّخْميّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: رِشْدِين بْن سعد.

وَعَنْهُ: يحيى بْن عثمان بْن صالح.

قال ابن يونس: تُوُفّي سنة أربعين في شوال، وقد رأى الليث.

(٨٠٧/٥)

---

٩٨ - ن: الْحَسَنُ بنُ حمّاد الضَّبّيّ الكُوفيُّ الورّاق، أبو عليّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: أبا خالد الأحمر، وابن عُيَيْنَة، والمحاربيّ، وعَمْرو بْن محمد العُنْقُزيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو بكر أحمد بْن عليّ المَرْوَزِيّ، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن الصُّوفيّ، وموسى بْن إسحاق الأنصاريّ، وقال: ثقة مأمون.

قلت: تُوُفّي سنة ثَمان أو تسع وثلاثين.

وأمّا:

(٨٠٧/٥)

• - الحَسَن بْن حمّاد الحضرميّ سَجَّادة. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

فعاشَ بعده مُدَيدة، وسيأتي.

(٨٠٧/٥)

٩٩ - الحسن بْن سهل، الوزير أبو محمد، أخو ذي الرياستين الفضل بن سهل. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
كانا من بيت رياسة في المجوس، فأسلما مع أبيهما في أيام الرشيد، واتّصلوا بالبرامكة، فكان سهل يَتَقَهْرَم ليحيى البَرْمكيّ، فضمّ يحيى الأخَوين إلي ولديه، فضمّ جعفر الفضل بْن سهل إلي المأمون وهو وليّ عهدٍ، فغلب عليه، ولم يزل معه إلى أن قُتل، فكتب المأمون بمنصبه، وهو الوزارة، إلى الحَسَن. ثُمَّ لَم تزل رُتبته في ارتقاء إلى أن تزوَّج المأمون ببُوران بنته، وانحدَر إلى فم الصِّلْح للدخول بِهَا سنة عشر ومائتين. ففُرش للمأمون ليلة العُرس حصير من ذهب مسفوف، ونُثِرَ عليه جوْهَر كثير، فلم يأخذ أحدٌ شيئًا. فوجَّه الحَسن إلى المأمون: هذا نثار يجب أن يُلقط. فقال لِمَن حوله من بنات الخلفاء: شرِّفن أبا محمد. فأخذنَ منه اليسير. ويُقال: إنّ الْحَسَن نثر على الأمراء رقاعًا فيها أسماء ضياع، فمن أخذ رُقْعَة ملك الضَّيْعَة. وأَنْفَقَ في وليمة بنته أربعة آلاف ألف دينار. ولَم يزل الحسن وافرَ الْحُرْمة إلى أن مات. وكان يُدْعَى بالأمير أبي محمد.
وقد شكى إليه الحسن بن وهب الكاتب إضاقة، فوجّه إليه بمائة ألف درهم، ووصل محمد بْن عبد الملك الزّيات مرّة بعشرين ألفًا. ويقال: إنه بعث إليه نَوْبَةً بخمسة آلاف دينار. وكان أحدَ الأجواد الموصوفين.
قال إبراهيم نِفْطَوَيْه: كان من أسمح النّاس وأكرمهم، ومات سنة ستٍّ وثلاثين، عن سبعين سنة.
وحدثني بعض ولده أنّه رأى سقّاء يَمُرُّ في داره، فدعا به فقال: ما حالتك؟ فذكر له بنتًا يريدُ زفافها، فأخذ يوقّع له بألف درهم، فأخطأ فوقَّع له ألف ألف درهم. فأتى به السّقّاء وكيلَه، فأنكرَ الحال، واستعظم مراجعته. فأتوا غسان بن عباد أحد الكرماء، فأتاه فقال: أيُّها الأمير، إن اللَّه لا يُحبُّ المُسرفين. قال: ليس في الخير إسراف. ثُمَّ ذكرَ أمرَ السّقّاء، فقال: واللهِ لا رجعتُ عن شيء خطَّتْه يدي. فصولِحَ السّقّاء على جملةٍ منها.
قيل: إنه مات بسَرْخَس في ذي القعدة من شُرْبِ دواء أفرط به سنة ست وثلاثين.

(٨٠٨/٥)

---

١٠٠ - د: الحسن بن علي بن راشد الواسطي، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل البصرة.
سَمِعَ: أباه، وخالد بْن عبد الله، وأبا الأحوص سلام بن سليم، وهشيما.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأحمد بن عمرو القطواني، وأحمد بن عمرو البزار، وعبدان الجواليقي، وزكريا الساجي، والبغوي، وآخرون.
قال ابن حِبّان: هو مستقيم الحديث.
قلت: تُوُفِّي سنة سبع وثلاثين.

(٨٠٩/٥)

---

١٠١ - خ: الحَسَن بْن عمر بْن شقيق، أبو عليّ الجرمي الْبَصْرِيُّ. نزيل الري، وكان يتجر إلى بلخ، ويقيم بها. فقيل له: البلْخيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وحمّاد بْن زيد، وعبد الوارث، ويزيد بْن زُرَيْع، وجعفر بْن سليمان، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

وَعَنْهُ: البخاري. وعبد اللَّه بْن الإمام أحمد، وأبو يَعْلَى الموصلي، وجعفر الفريابي، وإبراهيم بن محمد بن نائلة الأصبهاني، والحسن بن سفيان، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وخلق.

قال البخاري، وأبو حاتم: صدوق.

ومات بعد سنة ثلاثين بقليل.

قال أبو نصر الكَلاباذيّ: خرج من بلْخ إلى البصرة سنة ثلاثين، ومات بعد ذلك.

(٨٠٩/٥)

---

١٠٢ - م د ن: الْحَسَنُ بنُ عيسى بْن ماسَرْجِس، أبو عليّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: مولاه عبد اللَّه بْن المبارك، وأبي الأحوص سلام بْن سُلَيم، وأبي بَكْر بْن عَيَّاش، وجرير بْن عَبْد الحميد، وعبد السّلام بن حرب، وسعير بْن الخِمْس، وأبي معاوية، ونوح بْن أبي مريم، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود والنسائي [ص:٨١٠] بواسطة، وزكريّا خيّاط السنة، والبخاريّ خارج " الصّحيح "، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وأبو يَعْلَى، ويحيى بْن صاعد. ومن القدماء أحمد بْن حنبل، وغيره. وكان من رؤساء النصّارى وأولي الثروة، فأسلم وصار مِن العلماء.

قال أبو عبد الله الحاكم: سمعتُ الحسين بْن أحمد بْن الحسين الماسرجسيّ يحكي عن جدّهِ وغيره من أهل بيته قال: كان الْحَسَن والحسين ابنا عيسى بن ماسرجس أَخَوَيْن يركبان معًا، فيتحيّر الناس من حُسْنِهما وبِزَّتهما، فاتّفقا على أن يُسْلِما، فقصدا حَفْصَ بنَ عبد الرحمن ليُسْلِما على يده. فقال لَهُما: أنتما من أجلّ النصارى، وعبد اللَّه بْن المبارك خارجٌ في هذه السنة إلى الحج، وإذا أسلمتما على يده كان ذلك أعظم عند المسلمين وأرفع لكما في عزّكما وجاهكما، فإنه شيخ أهل المشرق. فانصرفا عنه.

فمرض الحسين ومات نصرانيًا، فلمّا قَدِمَ ابن المبارك، أسلمَ الحَسَن على يده.

قال الحاكم: وحدثني أبو عليّ النَّيْسَابُوريّ الحافظ، عن شيوخه، أنّ ابن المبارك نَزَلَ مَرَّةً برأس سكّة عيسى، وكان الْحَسَنَ بْن عيسى يركب، فيجتاز به وهو في المجلس، والْحَسَن من أحسن الشّباب، فسأل عنه ابن المبارك، فقيل: إنه نصرانيّ. فقال: اللَّهُمَّ ارزقه الإسلام، فاستُجيب له.

وقال أبو العباس السراج: حدثنا الْحَسَن بْن عيسى مولى عبد اللَّه بْن المبارك، وكان عاقلًا، عُدَّ في مجلسه بباب الطّاق اثنا عشر ألف محبرة، ومات بالثَّعْلبيّة في المنصرف من مكة سنة تسع وثلاثين.

وقال أحمد بن محمد بن بكر: مات بالثّعْلبيّة سنة أربعين.

قال الحاكم: سمعتُ أبا بكر وأبا القاسم ابني المؤمّل بْن الحسن يقولان: أَنْفَقَ جدُّنَا في الحَجّة التي تُوُفِّيَ فيها ثلاثمائة ألف درهم.

قال الحاكم: فحججتُ معهما، وزرتُ معهما بالثَّعْلَبيّة قبرَ جدّهما، فقرأتُ على لوح قبره: " بِسْمِ اللَّهِ الرحمنِ الرَّحيم {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}. هذا قبر الحسن بن عيسى [ص:٨١١] ابن ماسرجس، مولى عبد اللَّه بْن المبارك، تُوُفِّيَ في صفر سنة أربعين.

قال محمد بْن المؤمّل بْن الْحَسن الماسَرْجِسِيّ: سمعتُ أبا يَحْيَى البّزاز يقول لأبي رجاء القاضي محمد بْن أحمد: كنتُ فيمن حجّ مع الحسن بْن عيسى وقت وفاته بالثَّعْلَبيّة سنة أربعين، فاشتغلتُ بحفظ محملي عن شُهُوده، لغيبة عديلي، فأُريتُه في النَّومِ فقلتُ: يا أبا عليّ، ما فعل اللَّه بك؟ قَالَ: غفر لي ولكلّ مَنْ صَلَّى عليَّ. فقلتُ: فاتتني الصّلاة عليك لغيبة العديل. قال: لا تجزع، غفر لِي ولِمَن صَلَّى عليّ، ولكلّ من يترحمُ عليّ. اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ.

(٥/٨٠٩)

---

١٠٣ - الحسن بْن هارون بْن عقّار. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: جرير بْن عبد الحميد، وأبي خالد الأحمر.
وَعَنْهُ: ابن مسروق، وأحمد بْن علي الخزاز، وأحمد بْن أبي العجوز.

(٥/٨١١)

---

١٠٤ - الحسن بْن يوسف بْن أبي المُنْتاب الرازيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل قزوين.
عَنْ: جرير بْن عبد الحميد، وفُضَيْل بْن عِياض، وجماعة.
وَعَنْهُ: مُطَيَّن، وهارون بْن حيّان القَزْوينيّ شيخ لابن ماجة.
روى له ابن ماجة في تفسيره شيئًا.

(٥/٨١١)

---

١٠٥ - الحسن بْن أبي الحسن يزيد المؤذن. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، وابن أبي فُدَيْك.
وَعَنْهُ: قاسم المطرز، والهيثم بن خلف.
قال ابن عديّ: منكر الحديث.

(٥/٨١١)

---

١٠٦ - الحسين بْن الحسّن الشَّيْلَمانيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: خالد بْن إسماعيل المخزومي، شيخ يروي عن عُبَيْد اللَّه بْن عمر.
وَعَنْهُ: موسى بْن إسحاق الأنصاريّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.
وقال موسى: تُوُفّي سنة خمس وثلاثين.
قال أبو حاتم: مجهول. [ص:٨١٢]
قلت: وروى أيضًا عن وضّاح بْن حسّان الأَنباريّ.

(٥/٨١١)

١٠٧ - الحسين بْن حبّان، صاحب يَحْيَى بْن مَعِينٍ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
له كتاب " سؤالات " عن ابن مَعِين غزير الفوائد. رواه عنه ابنه على وِجادة.
مات شابًّا قبل ابن مَعِين بسنة.

(٨١٢/٥)

---

١٠٨ - الحسين بْن الضّحّاك القُرَشيّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك بْن عبد اللَّه، وإبراهيم بْن سعد.
وَعَنْهُ: مسلم في غير الصحيح، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وإبراهيم بن عمرويه.

(٨١٢/٥)

---

١٠٩ - الحسين بن عبيد الله، أبو علي العجلي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
رَوَى عَنْ: مالك، وعبد العزيز بْن الماجِشُون، وابن أبي حازم.
وَعَنْهُ: إسحاق الختلي، وعبيد الله العثماني.
قال الدَّارَقُطْنيّ: كان يضع الحديث.

(٨١٢/٥)

---

١١٠ - الحسين بْن الفَرَج، أبو عليّ، وقيل: أبو صالح البَغْداديُّ ابن الخيّاط. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، وعبد اللَّه بْن إدريس، وشُعَيب بْن حرب، وجَماعة.
وَعَنْهُ: عُبَيْد بْن الحَسَن الأصبهانيّ، وأحمد بْن الهيثم بْن خالد البزّاز، وجعفر بْن محمد بْن شَرِيك، والحَسَن بْن الجَهْم بْن جبلة الإصبهانيّ.
وكان حافظًا؛ لكنّهم ضعّفوه.
وقال ابن مَعِين: ذاك نعرفه يسرق الحديث.
قلتُ: سرقة الحديث أهون من وضعه واختلاقه. وسرقةُ الحديث أن يكون محِّدث ينفردُ بحديث، فيجيء السّارق ويدَّعِي أنه سمعه أيضًا من شيخ ذاك المحدِّث، وليس ذاك بسرقة الأجزاء والكُتُب، فإنَّها أنحسُ بكثير من سرقة الرواية، وهي دون وضع الحديث في الإثم لقوله: «إنَّ كَذِبًا عليَّ ليس كَكَذِبٍ على غيري». [ص:٨١٣]
قال أبو حاتِم: لا أُحَدِّثُ عنه. أَنْكَر عليه حديث لَمْ يكن إلا عند ابن أبي شعيب فرواه هو.

(٨١٢/٥)

---

١١١ - ت ن: الحسين بْن محمد، أبو عليّ السَّعْديّ البَصْريُّ الذَّارع. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

حدَّث ببغداد عن فُضَيْل بْن سليمان النُّمَيْريّ، وعبد المؤمن بْن عَبّاد العَبْدي، وسهل بْن أسلم العدويّ.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأحمد بن الحسن الصوفي، والبغوي، وغيرهم.

(٨١٣/٥)

---

١١٢ - ق: الحسين بْن المتوكّل بْن عبد الرحمن بْن حسّان، أبو عبد الله بْن أبي السَّريّ العسقلاني، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

مولى بني هاشم أخو محمد بْن أبي السّرِيّ.

سَمِعَ: ضمرة بْن ربيعة، ووَكيعًا، ومحمد بْن حِمْيَر الحمصيّ، وأبا داود الحفري.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، ومحمد بْن سعد كاتب الواقدي وهو أكبر منه، والحسين بن إسحاق التستري، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني.

قال أخوه: لا تكتبوا عن أخي فإنَّه كذَّاب. وقال أبو عَرُوبة الحرّانيّ: الحسين بْن أبي السَّرِيّ خال أمّي كذّاب.

وقال أبو داود: ضعيف.

وقال غيره: مات سنة أربعين ومائتين.

(٨١٣/٥)

---

١١٣ - خ ن: الحسين بْن منصور بْن جعفر بْن عبد اللَّه بْن رَزِين، أبو عليّ السُّلَميّ النَّيْسَابوريُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أخَوَيْ جدِّه عُمَر ومبشّر، وأبي معاوية، وابن نُمَيْر، ووَكيع، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وأبي أسامة، وأسباط بْن محمد، وطائفة.

وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي، وأحمد بْن سَلَمَةَ، وجعفر بْن أحمد بْن نصر الحافظ، والحسن بن سفيان، وأبو العباس السراج، ومحمد بن شادل، وأبو سعيد محمد بن شاذان، وآخرون. ومن القدماء يحيى ابن التميمي، وهو أكبر منه. [ص:٨١٤]

وثقه النسائي.

وقال الحاكم: هو شيخ العدالة والتَّزْكِية في عصره. وأخصّ النّاس بيحيى بْن يحيى. وكان يحيى يُعيب عليه اشتغالَه بالشهادة.

سمعتُ خَلَفَ بنَ محمد البخاريّ يقول: سمعتُ أبا عَمْرو أحمد بْن نصر رئيس نَيْسَابُور ببخارى يقول: حدثنا الحسين بْن منصور، وقد عُرِضَ عليه قضاء نَيْسَابُور، فاختفى ثلاثة أيّام، ودعا اللَّه، فمات في اليوم الثالث.

ومن كلامه قال: رُبَّ معتزل للدنيا ببدنه مخالطها بقلبه، ورُبَّ مُخالطٍ للدُّنْيَا ببدنه، مُفارِقُها بقلبه وهو أكْيَسُهُما.

قال السّرّاج: مات في جُمَادَى الآخرة سنة ثَمانٍ وثلاثين.

(٨١٣/٥)

---

١١٤ - حفص بْن عبد الله الحُلْوانيّ، أبو عمر الضّرير. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

حدّث بحُلْوان عن المبارك بْن سُحَيم، وحفص بن سليمان القارئ، وعيسى غنجار. سمع منه أبو حاتم وقال: صدوق.

وبقي إلى سنة ست وثلاثين، فمات في جمادى الآخرة. قاله موسى بن هارون، وكنّاه أبا عَمْرو.

(٨١٤/٥)

---

١١٥ - حفص بْن النّضْر التميمي البخاري. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، وحفص بْن غِياث، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: أخوه عليّ.

تُوُفّي في صفر. قاله ابن ماكولا، سنة ست وثلاثين.

(٨١٤/٥)

---

١١٦ - م ن ق: الْحَكَمُ بنُ مُوسى، أبو صالح البَغْداديُّ القَنْطريّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: إسماعيل بْن عيّاش، والعُطّاف بْن خالد، وعبد الرحمن بْن أبي الرجال، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم.

وَعَنْهُ: مسلم، والنسائي، وابن ماجه بواسطة، والإمام أحمد، والدّارميّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأبو القاسم البَغَويّ، والحارث بْن أبي أسامة، وغيرهم. وكتب عنه: علي ابن المديني.

وثقة ابن مَعِين.

وقال الحسين بْن فَهْم: كان رجلًا صالحًا، ثبْتًا في الحديث. [ص:٨١٥]

وقال علي بن محمد الحبيبي: سألتُ أبا عليّ جَزَرَة عن سُرَيْج بْن يونس، والْحَكَم بْن موسى، ويحيى بْن أيّوب، فوثقهم جدا، وقال: هؤلاء الثلاثة تقطَّعوا من العبادة.

وقال عثمان الدارمي: قدم علي ابن الْمَدِينِيِّ بَغْدَادَ، فَحَدَّثَهُ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بِحَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ -: " «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلَاتَهُ.» فَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: لَوْ غَيْرُكَ حَدَّثَ بِهِ مَا صُنِعَ بِهِ؟

قُلْتُ: رَوَاهُ النَّاسُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن أبي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْآجُرِّيُّ: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ مُوسَى فِي الصَّدَقَاتِ، فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُ بِهِ.

قُلْتُ: وكذا انفرد بِحديث الصَّدقات، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ داود، وصوابه سليمان بْن أرقم.

تُوُفّي الحكَم في شَوَّالٍ سنة اثنتين وثلاثين ليومين بقيا من الشهر.

(٨١٤/٥)

١١٧ - د: حكيم بن سيف، أبو عمرو الرقي [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مولى بني أسد.
عَنْ: أبي الْمَلَيْح الحسن بْن عمر، وعُبَيْد اللَّه بْن عَمْرو الرَّقِّيَّيْن، وعيسى بن يونس.
وَعَنْهُ: أبو داود، وبقي بن مخلد، والحسن بن سفيان، ومحمد بْن وضّاح الأندلسيّ، والفريابي، والحسين بن عبد الله القطان، وجماعة.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ، لا يُحْتَجُّ بِهِ.
قلت: تُوُفّي سنة ثمان وثلاثين.

(٨١٥/٥)

---

١١٨ - حمزة بْن سعيد المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل طَرَسُوس.
عَنْ: أبي بكر بْن عيّاش، وابن عُيَيْنَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود في كتاب " المسائل "، وإسحاق بن سيار النصيبي، وإبراهيم بن الحارث العبادي.

(٨١٥/٥)

---

١١٩ - حوثرة بن أشرس، أبو عامر العدوي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: مبارك بْن فَضَالَةَ، وعُقْبَة بْن عبد اللَّه الرفاعيّ، وحماد بن سلمة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو يعلى الموصلي، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان الفسوي، وطائفة سواهم.
توفي سنة اثنتين وثلاثين في آخرها، وما علمت به بأسا.

(٨١٦/٥)

---

١٢٠ - حيان بن بشر القاضي، أبو بشر الأسدي الحنفي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: هُشَيْمٍ، وأبي يوسف القاضي، وأبي معاوية، ويحيى بْن آدم.
وَعَنْهُ: بِشْر بْن مُوسَى، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن الْجُنَيْد، ومحمد بْن عَبْدُوس، وأبو القاسم البَغَويّ.
وولي قضاء إصبهان في دولة المأمون، وولي قضاء الشرقيّة ببغداد في دولة المتوكّل.
قال ابن مَعِين: لا بأس به.
وتوفي سنة سبع أو ثَمانٍ وثلاثين. وكان مِن كبار أصحاب الرأي.

(٨١٦/٥)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(٨١٦/٥)

---

١٢١ - خالد بن عابد بن يحيى الزَّوْفِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

مصريّ.

عَنْ: رِشْدِين بْن سعْد، وابن وهْب.

وَعَنْهُ: يحيى بن عثمان بن صالح.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

(٨١٦/٥)

---

١٢٢ - خالد بن مِرْداس، أبو الهيثم البَغْداديُّ السَّرَّاج. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

له نسخة رواها عنه أبو القاسم البغوي. وكان صدوقا ثقة.

يَرْوِي عَنْ: إسْماعيل بْن عيّاش، وأيّوب بْن جابر اليَمَاميّ، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم، رَوَى عَنْهُ أيضا: أبو يعلى الموصلي، وغيره.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين.

(٨١٦/٥)

---

١٢٣ - خديجة، أم محمد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

روت عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، ويزيد بْن هارون، وأبي النَّضر هاشم.

وكَانت تَغْشَى أَحْمَد بْن حنبل.

رَوَى عَنْهَا: عبد اللَّه بْن أحمد في كتاب " الزهد ".

(٨١٦/٥)

---

١٢٤ - ن: خلف بن سالم، أبو محمد السِّنْديُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مولى بني المهلّب.
من شيوخ بغداد،
يَرْوِي عَنْ: هُشَيْم، وأبي بكر بْن عيّاش.
وَعَنْهُ: أحمد بْن أبي خيثمة، والحَسَن بْن عليّ المعمريّ، وغيرهما.
وكان يوصف بالحِفْظ والمعرفة. رحل إلى عبد الرزّاق.
وتُوُفّي سنة إحدى وثلاثين أيضا.
وروى أيضا عن ابن عُلَيَّة، وعبد اللَّه بْن إدريس، ويحيى القطّان، وغُنْدَر. وآخر مَن روى عنه أحْمَد بْن الحَسَن بْن عبد الجبار الصُّوفي.

(٨١٧/٥)

---

١٢٥ - خَلَفُ بنُ قُديد، أبو علي الأزْديّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
رَوَى عَنْ: ابن وهب، وغيره.
ومات فجاءة سنة تسعٍ وثلاثين وهو قائم يرمي في الغرض.

(٨١٧/٥)

---

١٢٦ - خ: خليفة بْن خيّاط بْن خليفة بْن خيّاط، الحافظ أبو عمرو العُصْفُريُّ الْبَصْرِيُّ، المعروف بشَباب. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
كان حافظاً نسّابة إخباريًا عالمًا بأيّام النّاس. صَنَّفَ " التاريخ " و" الطبقات "، وغير ذلك. وروى الكثير.
سَمِعَ: أباه، وسُفيان بن عيينة، وزياد بن عبد الله البكائي، ويزيد بن زريع، وابن علية، وخالد بْن الحارث، وعبد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، وعبد الرحمن بن مهدي، وغندر، ومحمد بن أبي عدي، ومعتمر بن سليمان، وخلقا كثيرا.
وذكر شيخنا المزي في " تهذيبه " أنَّه روى عن حَمّاد بْن سَلَمَةَ.
قلتُ: لَمْ يُدْرِكْهُ، فلعلّه حماد بن أسامة، فتصحف.
وَعَنْهُ: البخاري في " صحيحه " سبعة أحاديث أو أكثر، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وحرب الكرْمانيّ، وعبد اللَّه الدّارميّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى المَوْصِليّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وعمر بْن أحمد الأهوازيّ، وموسى بْن زكريّا التُّسْتَرِيّ، وآخرون.
ليَّنه بعضهم. [ص:٨١٨]
وقال ابن عديّ: هو مستقيم الحديث، صدوق، من متيقّظي الُّرواة.
وقال مُطَيَّن: مات سنة أربعين.

(٨١٧/٥)

-[حَرْفُ الدَّالِ]

(٨١٨/٥)

---

١٢٧ - داهر بْن نوح الأهوازيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: أبي عَوَانة، وعبد الحميد بن الحسن الهلالي، وحماد بن زيد، وعنبس بن مرحوم، وعليلة بن بدر، وجماعة.

وَعَنْهُ: جماعة آخرهم عبدان الأهوازي.

ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال: ربما أخطأ.

وقال أبو القاسم بن منده: توفي سنة ثلاث وثلاثين.

ومِمَّن رَوَى عَنْهُ: سعيد بْن عثمان الأهوازي.

(٨١٨/٥)

---

١٢٨ - د: داود بْن أُميّة الأَزْديّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، ومُعَاذ بْن مُعَاذ، ومعاذ بن هشام.

رَوَى عَنْهُ: أبو داود في " سُنَنِه "، وأبو القاسم البَغَويّ.

وهو صدُوق.

(٨١٨/٥)

---

١٢٩ - داود بْن حمّاد، أبو حاتم البلْخيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

حدَّث ببغداد عن إبراهيم بْن أبي حيّة المكّيّ، وأبي مطيع البلْخيّ، وابن عُيَيْنَة ووَكيع.

وَعَنْهُ: محمد بْن عَبْدُوس بْن كامل، وعليّ بْن سعيد الرازيّ، وأحمد بْن سَلَمَةَ النَّيْسَابوريُّ. ومن الكبار مثل أبي زرعة.

(٨١٨/٥)

---

١٣٠ - خ م د ن ق: داود بن رشيد، أبو الفضل الخُوارزميُّ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

مولى بني هاشم. مِن أعيان شيوخ بغداد.

سَمِعَ: أبا المَلِيحِ الحَسَن بْن عمر الرَّقِّيَّ، وإسماعيل بْن عيّاش، وإسماعيل بْن جعفر، وهُشَيْم بْن بشير، ويحيى بْن أبي زائدة، والوليد

بْن مسلم، وابن عُلَيَّة، وطائفة بالعراق والجزيرة والشام.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، والبخاري، والنسائي عن رجلٍ عنه، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وإبراهيم الحربيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأبو يَعْلَى الموصلي، [ص:٨١٩] وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بْن المُجَدّر، وخلْق.

وثقه ابن مَعِين، وغيره.

وقال الدّارَقُطْنيّ: ثقة نبيل.

وقال أحمد بن مروان الدينوري: حدثنا إبراهيم الحربي، قال: حدثنا داود بْن رُشَيد، قال: قمتُ ليلةً أُصَلِّي فأخَذَنِي البردُ لِمَا أنا فيه من العُرْي، فأخذني النّومُ، فرأيتُ كأنّ قائلًا يقول: يا داود أَنَمْنَاهُم وأقَمْنَاكَ فتبكي علينا.

قال إبراهيم قارئ داود: ما نام بعدها. يعني ما ترك تهجد الليل بعدها.

قال: وسمعتُ داود يقول: قالت حكماء الهند: لا ظفر مع بغْي، ولا صحّة مع نَهَمٍ، ولا ثناء مع كِبْر، ولا صداقة مع خِبّ، ولا شرف مع سوء أدب، ولا برّ مع شُحّ، ولا اجتناب محرَّم مع حِرص، ولا محبّة مع هُزْء، ولا ولاية حكم مع عدم فقه، ولا عذر مع إصرار، ولا سلم قلب مع غِيبة، ولا راحة مع حَسَد، ولا سؤدد مع انتقام، ولا رئاسة مع عزازة نفس وَعُجْبٍ، ولا صواب مع ترك مشاورة، ولا ثبات مُلك مع تهاون وجهالة وزراء.

تُوُفِّيَ في سابع شَعْبَان سنة تسعٍ وثلاثين.

(٨١٨/٥)

---

١٣١ - داود بْن صَغِير البخاريّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

حدَّث ببغداد سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين أو بعدها عن الأعمش. وزعمَ أنّ عُمره مائةٌ وخمسٌ وعشرون سنة.

وكان من الضعفاء.

رَوَى عَنْهُ: إسحاق بْن سُنَيْن الختليّ. وروى أيضًا عن أبي عبد الرحمن كثير النواء، وسفيان الثوري، لا بل وعن أنس بْن مالك.

وَرَوَى عَنْهُ: عُبَيْد اللَّه بن عبد اللَّه الصَّيْرفيّ، وعبد اللَّه بْن محمد بْن نصر المَرْوَزِيّ، والفضل بْن مَخْلَد الدَّقّاق.

قال الدّارَقُطْنيّ: مُنْكَر الحديث.

وقال الخطيب: ضعيف. [ص:٨٢٠]

وهو داود بْن صَغير، بِمعجمة، بْن شبيب بْن رستم. لا ينبغي أن يُروى عنه.

(٨١٩/٥)

---

١٣٢ - د: داود بن مخراق الفريابي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيَان بْن عيينة، وابن وهب، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أبو داود، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهروي، وإسحاق بن إبراهيم البستي القاضي، وجعفر الفريابي.

توفي سنة تسع وثلاثين.

وأما ابن حبان فذكر في كتاب " الثقات " أنه مات بعد الأربعين.

(٨٢٠/٥)

---

١٣٣ - داود بْن مُصحّح العسقلانيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أبي خالد الأحمر.
ذكره ابن حِبان في " الثقات "، وقال: مستقيم الحديث؛ حدثنا عنه محمد بن الحسن بن قتيبة.

(٨٢٠/٥)

---

١٣٤ - د ن: داود بْن مُعاذ، أبو سليمان العَتَكيّ البَصْريُّ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل المِصّيصة.
عَنْ: حمّاد بْن زيد، وعبد الوارث، والحَسَن بْن أبي جعفر الجُفْريّ، وجَماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي عن رجلٍ عنه، ومُضر بْن محمد الأسَديّ، وعثمان بْن خُرَّزاذٍ، وجعفر الفِرْيابيّ.
وثقه النسائي.
وسمع الفريابي منه سنة ثلاث وثلاثين.

(٨٢٠/٥)

• - دينار. الذي ادّعي لُقيّ أنس. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
ذكرناه في الطبقة الماضية.

(٨٢٠/٥)

-[حَرْفُ الرَّاءِ]

(٨٢٠/٥)

---

١٣٥ - الربيع بْن ثعلب، أبو الفضل المرْوَزيّ ثم البَغْداديُّ العابد المقرئ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][ص:٨٢١]
رحلَ وقرأ بدمشق على الوليد بْن مسلم، وعِرَاك بْن خالد، وجماعة.
وكان بصيراً بقراءة الشّاميين.

وَحَدَّثَ عَنْ: إسماعيل المؤدّب، وجارية بْن هَرِم، وفرج بْن فَضَالَةَ، وجماعة. قرأ عليه جماعة منهم: أبو الطَّيِّب سالم، وسليمان بْن يحيى الضَّبِّيّ.
وَحَدَّثَ عَنْهُ: عليّ بْن إسحاق بْن زاطيا، وأبو العبّاس السّرّاج، وأبو القاسم البَغَويّ، وأحمد بْن الحسين الصُّوفيّ، وعبد الله بْن ناجية.
قال جَزَرَة الحافظ: كان ثقة من عباد الله الصّالحين.
وقال غيره: تُوُفّي سنة ثمان وثلاثين.

(٨٢٠/٥)

---

١٣٦ - م: رفاعة بن الهيثم الواسطيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: خَالِد بْن عَبْد اللَّه الطّحّان، وهُشَيْم بن بشير.
وَعَنْهُ: مسلم، وأسلم بْن سهل، وعبد الله بْن محمد بْن شِيرُوَيْه النَّيسابوريّ، وإبراهيم بْن محمد الصَّيْدلانيّ.

(٨٢١/٥)

---

١٣٧ - رَوْحُ بنُ صلاح بْن سيّابة بْن عَمْرو، أبو الحارث الحارثي المَوْصِليّ، ثمّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن أيّوب، وسُفْيان الثَّوْريّ، وموسى بن علي بن رباح، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أحمد بن محمد بن رشدين، وعيسى بن صالح المؤذن، وجعفر بن أحمد بن بيان، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وأحمد بن حماد زغبة.
وله مناكير.
قال ابن عديّ: ضَعِيفٌ.
وَأَمَّا ابْنُ حِبَّانَ فَذَكَرَهُ فِي " الثِّقَاتِ ".
تُوُفّي بمصر في رمضان سنة ثلاث وثلاثين. وهو آخر من حدَّث عن موسى، ويحيى، وسعيد.
وقال الحاكم: هو ثقة مأمون شاميّ.

(٨٢١/٥)

---

١٣٨ - روح بن عبد الجبار بن نضير، أبو محمد المُراديّ، مولاهم المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أخو النَّضْر، وعبد اللَّه.
وقد كنّاه ابن يونس: أبا الزّنْباع، وهو أعرف. وقال: روى عن ابن وهْب، وابن القاسم.
حَدَّثَ عَنْه: ابنه الحارث بْن رَوْح، ويحيى بْن عثمان بْن صالِح.
قال: ومات في جُمَادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين.

(٨٢٢/٥)

---

١٣٩ - خ: رَوْحُ بنُ عبد المؤمن أبو الحَسَن الهُذَلِيّ، مولاهم البَصْريُّ المقرئ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

صاحب يعقوب الحضرميّ.

قرأ عليه، وجلس للإقراء فأخذ عنه أبو بكر محمد بْن وهْب الثَّقفيّ، وأحمد بْن يحيى الوكيل، وأحمد بْن يزيد الحُلْوانيّ، وأبو الطَّيّب بْن حمدان. وسمع الحديث من أبي عَوَانة، وحماد بن زيد، وجعفر الضبعي.

وَعَنْهُ: البخاري، وإبراهيم بْن محمد بْن نائلة الإصبهانيّ، وعبد اللَّه بْن أحمد، ومُطَيَّن، وأبو خليفة، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وطائفة.

ذكره ابْنُ حِبَّانَ فِي " الثِّقَاتِ " وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ثلاث وثلاثين قبلها أو بعدها.

وقال غيره: مات سنة أربع، وقيل: سنة خمس.

(٨٢٢/٥)

---

١٤٠ - رَوْحُ بْن قُرَّةَ المقرئ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عرض القرآن على: سلام الطّويل، وعلى يعقوب الحضْرميّ.

وَسَمِعَ مِنْ: ابن عُيَيْنَة.

قرأ عليه: أبو عبد الله الزُّبَيْريّ فقيه البصرة.

وَسَمِعَ مِنْهُ: أحمد بْن الصَّقْر بْن ثَوْبان.

(٨٢٢/٥)

---

١٤١ - رُوَيْمُ بنُ يزيد المقرئ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: سلام بْن سليمان الطَّويلَ، واللَّيث بْن سعد، وأخذ القراءة عرضا على سليم صاحب حمزة، وميمون القناد.

عرض عليه غير واحد؛ منهم: محمد بن شاذان الجوهري شيخ ابن شنبوذ. وحدَّث عنه محمد بْن عبد الرحيم، وغيره.

(٨٢٢/٥)

---

١٤٢ - رياحُ بنُ الفرج الدمشقي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][ص:٨٢٣]

عَنْ: زيد بْن يحيى، وأبي مُسْهِر.

وَعَنْهُ: أحمد بْن الْمُعَلَّى، وجعفر الفِرْيابيّ فِي " الثّقات ".

(٨٢٢/٥)

-[حَرْفُ الزَّاي]

(٨٢٣/٥)

١٤٣ - زكريّا بْن يحيى الواسطيّ الأحمر. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: خالد بْن عبد اللَّه الطّحّان.
وَعَنْهُ: أسلم بْن سهل بحشل، وقال: مات سنة أربعٍ وثلاثين.

(٨٢٣/٥)

١٤٤ - زكريّا بْن يحيى بْن صُبَيْح اليَشْكُريّ الواسطيّ، زَحْمَوَيْه. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عبد الرحمن بْن أبي الزّناد، وفَرَج بْن فَضَالَةَ.
وَعَنْهُ: اسلم في " تاريخه "، وأبو زُرْعة الرازيّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثلاثين.

(٨٢٣/٥)

١٤٥ - خ م د ق: زهير بْن حرب بْن شداد، أبو خَيْثَمة النسائي الحافظ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مولى بني الحريش بْن كعب بْن عامر بْن صعصعة.
قيل: كان اسم جده أشتال، فعُرّبَ شدّادًا.
كان من كبار أئمة الأثر ببغداد، وهو والد الحافظ أبي بكر صاحب " التّاريخ ".
سَمِعَ: هُشَيْمًا، وابن عُيَيْنَة، وأبا معاوية، ويحيى القطان، وحفص بْن غِياث، وجرير بْن عَبْد الحميد، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وعبد الله بن إدريس، وابن فضيل، وخلقا كثيرا.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وابنه، وعبّاس الدُّوريّ، وبقي بن مخلد، وأبو يعلى، وابن أبي الدنيا، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد المروزي، وخلق.
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.
وقال يعقوب بْن شَيْبَة: هو أثبت من أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة.
وقال النَّسائي: ثقة مأمون. [ص:٨٢٤]
وقال جَعْفَر الفِرْيَابِيّ: سألتُ محمد بْن عبد اللَّه بْن نُمَيْرٍ: أيّما أحبّ إليك أبو خَيْثَمَةَ، أو أبو بَكْر بْن أبي شَيْبَة؟ فقالَ: أبو خَيْثَمة،

وجعل يُطْرِي أبا خيثمة ويَضَع من أبي بكر.

وقال عليّ بْن الحُسين بْن الجُنَيْد: سمعتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يقول: أبو خَيْثَمة زهير بْن حرب يكفي قبيلة.

تُوُفِّيَ في سابع شَعْبَان سنة أربع وثلاثين، وله أربع وسبعون سنة.

(٨٢٣/٥)

---

١٤٦ - زهير بْن عبّاد الرُّؤاسيّ [أبو محمد] [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

ابن عمّ وكيع.

سَمِعَ: مالك بْن أنس، وحفص بْن مَيْسَرة، وفُضَيل بْن عِياض، والمسيّب بْن شَرِيك، وابن المبارك، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بن أحمد العريني، والحَسَن بْن الفَرَج الغزّيّ، والحَسَن بْن سُفيان، وجماعة؛ منهم: أبو حاتم الرازيّ، وقال: ثقة.

وكان يُكنَّى أبا محمد.

تُوُفّي في شَوّال سنة ثمان وثلاثين بمصر.

(٨٢٤/٥)

---

١٤٧ - م: زيد بْن يزيد الثقفي، أبو مَعْن الرقاشيّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: مُعْتَمر بْن سليمان، وغُنْدَرًا، وخالد بْن الحارث، ووهْب بْن جرير، ووَكِيعًا، وطائفة.

وَعَنْهُ: مسلم، ومحمد بْن محمد القاضي الجذوعي، والحسين بن إسحاق التستري، ومعاذ بن المثنى العنبري.

وثقه مسلم.

(٨٢٤/٥)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(٨٢٤/٥)

---

١٤٩ - سالم بْن حامد الأمير. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

ولِي إمرة دمشق للمتوكّل، فظلم وعَسف. وكان بدمشق جماعة من أشراف العرب لَهم قوّة ومَنَعة، فقتلوه يوم الجمعة على باب الخَضَراء. فغضب المتوكّل وثارت نفسه، وقال: مَن للشام، ولْيَكُن في صَوْلة الحجّاج؟ فقيل له: أَفْريدون التُّركيّ، فأَمَرَهُ وسار إليْهَا في سبعة آلاف. وأطلقَ له المتوكّل القتل بدمشق يومًا إلى ارتفاع النّهار، والنَّهْبَ ثلاثة أيّام. فنزل ببيت لِهْيًا، فلمّا أصبح قال: يا دمشق إيش يحلّ بك اليوم مني؟ فَقُدِّمَت له بغلة دهْمَاء ليركبها، فلمّا [ص:٨٢٥] أراد أن يضع رِجْلَهُ في الرِّكَاب

ضربته بالزَّوْج على صدره فسقط ميتًا، وقبره يُعرف ببيت لِهْيا. ورجع عسكره إلى بغداد. ثُمَّ جاء المتوكّل بعد ذلك إلى دمشق وقد صَلُحَت نِيَّتُه للدمشقيّين.

(٨٢٤/٥)

• - سحنون اسمه عبد السلام. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
يأتي في هذه الطبقة.

(٨٢٥/٥)

---

١٥٠ - خ م ن: سُرَيْج بْن يونس بْن إبراهيم، أبو الحارث المروذي الأصل البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: إسْماعيل بْن جعفر، وهُشَيْم، وإسماعيل بْن مجالد، وعَبّاد بْن عَبّاد، ويحيى بْن أَبِي زائدة، ويوسف بْن يعقوب الماجِشُون، وأبي إسماعيل المؤدّب، ومروان بْن شجاع، وخلْق.
وَعَنْهُ: مسلم، والبخاري، والنسائي، عن رجل عنه، وبقي بن مخلد، وأبو يحيى صاعقة، وأبو زُرْعة، وموسى بْن هارون، ومُطَيَّن، وأبو القاسم البَغَويّ، وأحمد بْن الحسن الصُّوفيّ، وخلْق.
سُئِلَ عنه أحمد بْن حنبل فقال: صاحب خير.
وَقَالَ ابْنُ مَعين: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ البخاريّ: مات في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين. وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال عبد اللَّه بْن أحمد: سمعتُ سُرَيْج بْن يونس يقول: رأيتُ ربّ العِزّة في المنام فقال: سَلْ حاجتك. فقلتُ: رحمانُ سَرْبِسَر، يعني رأسًا برأس. قلتُ: وكان سُرَيْج من الزُّهّاد والعُبّاد ببغداد، له حكايات شبه الكرامات. وكان إماما في السنة.

(٨٢٥/٥)

---

١٥١ - ن: سعيد بْن ذُؤَيْب أبو الحَسَن المَرْوزِيّ، النَّسائيّ الأصل. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أبي أسامة، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وأبي ضَمْرة، وعبد الرّزّاق، وجماعة.
وَعَنْهُ: حاشد بْن إسماعيل، وعُبَيْد اللَّه بْن واصل البُخَاريّان، والحسن بن سفيان، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائيان، والنسائي أيضا في سُنَنه، عن رجل عنه. [ص:٨٢٦]
تُوُفّي سنة سبع وثلاثين.

(٨٢٥/٥)

---

١٥٢ – سعيد بْن سليمان التيمي الفقيه. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
أحد أصحاب الرأي، أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف، ومحمد بْن الحَسَن، وحدَّث عنهما.
تُوُفّي سنة خمس وثلاثين.

(٨٢٦/٥)

---

١٥٣ – سعيد بْن إدريس الواسطيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أبي شهاب الحنّاط عبد ربّه.
وَعَنْهُ: أسلم بْن سهل الواسطيّ، وقال: تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين بواسط.

(٨٢٦/٥)

---

١٥٤ – سعيد بْن حسّان، أبو عثمان القُرْطُبِيّ، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
مولى بني أُميَّة.
رحل وتفقّه على أشهب، وأصحاب مالك، وبرعَ فِي مذهب مالك. وكان فقيهًا مفتيًا إمامًا زاهدًا كبير القدر. وكان مؤاخيا ليحيى بْن يحيى اللّيثيّ آخذًا بِهَدْيه. حمل عنه إبراهيم بْن محمد بْن باز، وغيره.
تُوُفّي سنة ست وثلاثين.

(٨٢٦/٥)

---

١٥٥ – ن: سعيد بْن حفص بْن عَمْرو بْن نُفَيل، أبو عمرو الحَرَّانيُّ النُّفَيْليُّ، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
خال الحافظ أبي جعفر النُّفَيْليّ.
سَمِعَ: زهير بْن معاوية، ومَعقِل بْن عُبَيد اللَّه، وشَرِيك بْن عبد اللَّه، وأبا المَلِيح، وموسى بْن أَعْيَن، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن يحيى بْن كثير محدِّث حَرّان، ومُضَر بْن محمد الأسَديّ، وهلال بْن العلاء، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وأحمد بْن سليمان الرُّهاويّ، وأحمد بْن فيل البالِسيّ، والحَسَن بْن سُفْيان، وجماعة.
تُوُفّي فِي رمضان سنة سبع وثلاثين.
ووثقه ابن حبان.

(٨٢٦/٥)

---

١٥٦ - م د: سعيد بْن عبد الجبّار، أبو عثمان القرشي الكَرابيسيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

بصري نزل مكة،

وَحَدَّثَ عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ، وحرب بْن أبي العالية، ومالك، وفُضَيل بن عياض، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وبقي بن [ص:٨٢٧] مَخْلَد، وأبو زُرْعة، وابن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وعبدان، وعمران بن موسى السختياني، وطائفة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال أبو القاسم البَغَويّ: مات في آخر سنة ست وثلاثين.

ومن رواة العلم بِهذا الاسم:

(٥/٨٢٦)

---

١٥٧ - سعيد بْن عبد الجبّار بْن وائل بْن حُجْر الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

له أحاديث عن أبيه.

وَعَنْهُ: عبد الله بن عمر بْن أبان.

و:

(٥/٨٢٧)

---

١٥٨ - سعيد بْن عبد الجبّار الزُّبيْدي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

من طبقة هُشَيْم.

و:

(٥/٨٢٧)

---

١٥٩ - سعيد بْن عبد الجبَّار. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: محمد بْن جابر اليَماميّ،

مجهول.

(٥/٨٢٧)

---

١٦٠ - سعيد بْن نُصَير الواسطي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة.
وَعَنْهُ: عبّاس الدُّوريّ، والبَغَويّ.
أمّا:

(٨٢٧/٥)

• - سعيد بْن نُصَير، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل الرقة، ففي الطبقة الأخرى.

(٨٢٧/٥)

---

١٦١ - خ: سعيد بن النَّضْر أبو عُثْمان البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل آمُل جَيْحُون.
سَمِعَ: إسماعيل بْن عيّاش، وهشيم بن بشير، وغيرهما.
وَعَنْهُ: البخاري، والفضل بْن أحمد الآمُليّ.
ذكره ابن حبان في " الثقات ".
وتوفي سنة أربع وثلاثين.

(٨٢٧/٥)

---

١٦٢ - سفيان بن بشر أبو الحسين الأسدي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: مالك بْن أنس، وعليّ بْن هاشم بن البريد.
وَعَنْهُ: محمد بن رزيق بن جامع، ومحمد بن داود بن عثمان الصدفي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومطين، وغيرهم.
[ص:٨٢٨]
لم يذكره ابن أبي حاتم في كتابه.

(٨٢٧/٥)

---

١٦٣ - سلمة بن عاصم النَّحْويُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
من كبار أئمة العربية بالعراق.

رَوَى عَنْ: الفراء كتبه.
رَوَى عَنْهُ: إبراهيم الحربي، وثعلب، وإدريس بن عبد الكريم.
وهو ثقة مشهور.

(٨٢٨/٥)

---

١٦٤ - سلمة بن حفص السعدي، أبو بكر. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بْن إدريس، والمُحَارِبِيّ.
وَعَنْهُ: تَمْتَام، وابن أبي الدُّنيا، وصالح جَزَرَة، وآخرون.

(٨٢٨/٥)

---

١٦٥ - سليمان بْن أحمد بْن محمد الجُرَشيّ الدِّمشقيُّ ثم الواسطيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: الوليد بْن مُسلِم، ومروان بْن معاوية، ومحمد بْن شُعَيْب، وجماعة.
وَعَنْهُ: حنبل بْن إسحاق، وأسلم بْن سهل بحشل، وإبراهيم بْن سَعْدان، وعليّ بْن عبد العزيز البَغَويّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وجماعة.
قَالَ البخاري: فِيهِ نظر.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: حدثنا عنه عَبْدان بالعجائب.
وقال أبو حاتِم الرازي: كان حُلْوًا، قَدِمَ بغداد فكتب عنه أحمد بْن حنبل وَابنُ مَعِين، ثُمَّ تَغيَّر بأخرة. فلما كان في رحلتي الثانية سألت عنه، قيل لي: قد أخذ في الشّراب والْمَعَازِف والملاهي.
وسُئل عنه صالح جَزَرَة فقال: يُتَّهم في الحديث.

(٨٢٨/٥)

---

١٦٦ - سليمان بْن أيّوب، أبو أيّوب. صاحب البَصْريّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
حدّث عن حمّاد بْن زيد، وهارون بْن دينار، وعبد الرحمن بْن مهديّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: إسماعيل القاضي، وصالح جَزَرة، وأحمد بْن الحسن بن [ص:٨٢٩] عبد الجبّار، والبَغَويّ.
قال ابن مَعِين: هو ثقة حافظ، رواها ابن الْجُنَيْد عنه.
وقال الحسين بْن حبّان: قال ابن مَعِين: سليْمَان صاحب البصْريّ من الحُفّاظ الثِّقَات، كان يتحفَّظ عند يحيى بْن سعيد، يأنفُ أن يكتب عنده.

وقال مُطَيَّن: مات سنة خمس وثلاثين.

وقال علي بْن الْجُنَيْد: كان من الحفّاظ، لم أرَ بالبصرة أنبل منه.

(٨٢٨/٥)

---

١٦٧ – سليمان بْن داود بْن بِشْر الشَّاذكُونيّ الحافظ، أبو أيّوب المِنْقَري البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: حمّاد بْن زيد، وعبد الواحد بْن زياد، وجعفر بْن سليمان، وعبد الوارث، وخلْق كثير.

وَعَنْهُ: أبو قِلابة الرقاشِيّ، وأَسِيد بْن عاصم، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وأبو مسلم الكَجّيّ، وإبراهيم بْن محمد بْن الحارث، ومحمد بْن عليّ الفَرْقَديّ، والإصبهانيّون، والحَسَن بْن سُفْيان، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ وكانا يدلّسانه، يقولان: سليمان أبو أيوب فقط.

قال عَمْرو النّاقد: قدم سليمان الشَّاذكُونِي بغدادَ، فقال لي أحمد بْن حنبل: اذْهَب بنا إلى سليمان نتعلَّم منه نقْدَ الرجال.

وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كان أعلمنا بالرجال يَحْيَى بْن مَعِينٍ، وأحفظنا للأبواب سليمان الشاذكوني. وكان علي ابن المَدِينيّ أحفظنا للطّوال.

وقال عبّاس العَنْبَرِيّ، وَسُئِلَ: أيُّهُما كان أعلم بالحديث الشَّاذكُونِيّ أو ابن الْمَدِينِي؟ فقال: ابن الشَّاذكُونِيّ بصغير الحديث، وعليّ بجليله.

وقال أَبُو عُبَيْد: انتهى العلم إلى أربعة – يعني عِلْمَ الحديث – إلى أحمد بْن حنبل، وعلي بن عبد الله، ويَحْيَى بْن مَعِين، وَأَبِي بَكْر بْن أبي شَيْبَة. فكان أحمد أفقههم به، وكان عليّ أعلمهم به، وكان ابن مَعِين أجمعهم له، وكان أبو بكر أحفظهم له.

قال زكريّا الساجي: وهم أبو عبيد، أحفظهم له سُليمان الشّاذكُونِيّ.

رَوَى أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ يَحْيَى القطان وعنده بلبل – يعني المحدث – وكان أَسْوَدَ، فَجَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّاذكُونِيّ كَلامٌ. فَقَالَ له [ص:٨٣٠] الشَّاذكُونِيُّ: وَاللَّهِ لأَقْتُلَنَّكَ. فَقَالَ يَحْيَى: سُبْحَانَ اللَّهِ، تَقْتُلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. أَنْتَ حَدَّثْتَنِي عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: " «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدِ بَهِيمٍ» " وَهَذَا أَسْوَدُ.

وقال ابن عديّ: سألتُ عَبْدَان عنه، فقال: مَعَاذ اللَّه أَن يُتَّهم، إنّما كان قد ذهبت كُتُبُه، فكان يُحدِّثُ حِفْظًا.

وقيل: إنه لَمَّا احتضر قال: اللَّهُمَّ إنِّي أعتذرُ إليكَ؛ غير أنِّي ما قذفتُ مُحْصَنَةً، ولا دَلَّسْتُ حديثا.

وقال الساجي: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا ابن عَرْعَرَةَ قال: كنتُ عند يَحْيَى بْن سعيد، وعنده بلبل، وابن أبي خُدَّوَيْه، وابن الْمَدِينِي، فقال عليّ لِيَحْيَى: ما تقولُ في طارق، وإبراهيم بْن مُهاجر؟ قال: يجريان مُجْرًى واحدا. فقال الشاذكوني: نسألك عمّا لا تدري، وتكلّف لنا ما لا تحسن، إنّما تُكتب عليك ذنُوبك، حديث إبراهيم بن مهاجر خمسمائة حديث، عندك عنه مائة، وحديث طارق مائة، عندك منه عشرة. فأقبل بعضنا على بعض وقلنا: هذا ذلّ. فقال يَحْيَى: دعوه، فإنْ كَلَّمْتُموه لَم آمن أن يقذفنا بأعظم من هذا.

وقال إبراهيم بْن أوْرمة: كان أبو داود الطَّيالِسيّ بإصبهَان، فلَمَّا أراد الرجوع أخذ يبكي، فقالوا له: إنّ الرجل إذا رجعَ إلى أهله فرِح، فقال: إنّكم لا تعلمون إلى مَنْ أرْجع؛ أَرْجِعُ إلى شياطين الإنس: عليّ بْن الْمَدِينِي، وسُلَيْمَان الشّاذكُونِيّ، وابن بحر السّقّاء – يعني الفلاس –.

وَسُئِلَ صالِح بْن محمد الحافظ عن الشاذكوني فقال: ما رأيتُ أحفظ منه. فقلتُ: بأي شيء كان يُتَّهَمُ؟ قال: كان يُكذب في الحديث.

وَسُئِلَ أحمد بْن حنبل عنه، فقال: جالس حمّاد بْن زيد، وبِشْر بْن المفضّل، ويزيد بْن زُرَيْع، فما نفعه الله بواحدٍ منهم.
وقال ابن مَعِين: جرّبت على سليمان الشاذكونيّ الكذِب.
وقال النسائيّ: ليس بثقة.
وقال عبّاس العَنْبريّ: ما مات ابن الشّاذكونيّ حتّى انسلخ من العِلْم [ص:٨٣١] انسلاخ الحيَّة من قشْرها.
قال ابن المديني: كُنَّا عند ابن مهديّ، فجاءوا بالشاذكوني سكران.
وعن البخاريّ قال: هو أضعف عندي من كلّ ضعيف.
وقال ابن مَعِين: قال لنا سُليمان الشاذكوني: هاتوا حرفًا واحدًا من رأي الحسن لا أحفظه.
وحكى ابن نافع أنه سمع إسماعيل بْن الفضل يقول: رأيتُ ابن الشاذكونيّ فِي النَّوْم، فقلتُ: ما فعل اللَّه بك؟ قال: غُفِرَ لِي. قلتُ: بِماذا؟ قال: كنتُ فِي طريق أصْبَهان، فأخذنِي المطرُ ومعي كُتُب. ولَمْ أكن تحت سقف، فانكببتُ على كُتُبِي حتَّى أصبحت، فغفر اللَّه لِي بذلك.
قلتُ: كان أبوهُ يتْجَرُ فِي البَزّ، ويبيعُ هذه الْمُضَرَّبَات الكبار، وتُسَمَّى باليمن شاذكونيّة، فنُسِبَ إليها.
قال ابن قانع، وأبو بكر بْن أبي عاصم، ومُطَيَّن، وغيرهم: تُوُفّي سنة أربع وثلاثين.
وقال أبو الشيخ: تُوُفّي سنة ست وثلاثين، وقدم إلى أصبهان مرات.

(٨٢٩/٥)

---

١٦٨ - خ م د ن: سليمان بْن داود، أبو الربيع الأزْديّ العتكي الزهراني الْبَصْرِيُّ المقرئ المحدِّث [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
الثقة.
سَمِعَ: مالكًا، وفُلَيْح بْن سليمان، وحمّاد بْن زيد، وشَرِيكًا، وأبا شهاب الحنّاط، وجرير بْن حازم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وجماعة من أقرانه، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، وروى النسائي عن رجلٍ عنه.
وَرَوَى عَنْهُ: محمد بْن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، وإدريس بن عبد الكريم، وأبو يعلى الموصلي، والبغوي، وخلق.
وثقه ابن معين، وأبو زُرْعة، والنَّسائيَّ، وغيرهم. وأمّا ابن خِراش فقال: تكلَّم الناس فيه، وهو صدوق.
قلتُ: هذه مجازفة من عبد الرحمن، فإنَّا لا نعلمُ أحدًا ضعّف الزَّهْرَانِيّ؛ بل أجمعوا على الاحتجاج به.
تُوُفّي فِي رَمَضان سنة أربع وثلاثين.
ووقع لي من موافقاته العالية، وكان من أئمة العلم. [ص:٨٣٢]
قال أبو عَمْرو الدّانيّ: له كتاب جامع في القراءات.
سَمِعَ مِنْ: نافع بْن أبي نُعَيْم حرفين، ومن حفص الغاضري، وعبد الوارث التَّنُوريّ، وذَكر جماعة.

(٨٣١/٥)

---

١٦٩ - سُليمان بْن داود بْن محمد بْن شُعْبة بْن النَّجَّار، أبو أيّوب اليَمَاميُّ، ثمّ البَصْريّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: فُلَيْح بْن محمد، ويحيى بْن مروان، وعُمارة بْن عُقْبة، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وغيرهما.
قال أبو حاتم: أثنى عليه ابن مَعِين، وقال: قلّ من رأيت أفهم لحديث اليمامة منه.

(٨٣٢/٥)

---

١٧٠ - م: سليمان بْن داود بْن رُشَيْد، أبو الرَّبيع الخُتُّليُّ، ثم البَغْداديُّ الأحول. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: أبا حفص الأبّار، ومحمد بْن حرب، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو زُرْعة، وعبد اللَّه بْن أحمد بْن حنبل، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وآخرون.
وكان ثقة. وثقة صالح جَزَرة.
وتُوُفّي في رمضان سنة إحدى وثلاثين. وليس لأبيه رواية.

(٨٣٢/٥)

---

١٧١ - م: سليمان بن داود، أبو داود المباركي، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
والمبارك بقرب واسط.
سَمِعَ: أبا شِهاب الحنّاط، وأبا حفص الأبّار، ويحيى بْن زكريّا بْن أبي زائدة.
وَعَنْهُ: مسلم، وعبد اللَّه بْن أحمد، وأحمد بْن الحسن الصُّوفيّ الكبير، وآخرون.
قال ابن مَعِين: لا بأس به.
توفي سنة إحدى أيضًا وكان ببغداد.
سمّاه ابن أبي حاتم: سليمان بْن محمد. ووثقه أبو زُرْعة.
وقد جوّده ابن نقطة وبيّن أنه سليمان بْن محمد قطعا.

(٨٣٢/٥)

---

١٧٢ - ن: سليمان بْن سَلْم، أبو داود البلْخيّ المَصَاحِفيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: النَّضْر بْن شُمَيْل، وأبي مطيع، وعمر بن هارون البلخيين، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، والتِّرْمِذيّ في كتاب " الشّمائل "، وموسى بْن هارون، وغيرهم.
وكان ثقة من خيار عباد اللَّه، رَحِمَهُ اللَّه.
تُوُفّي سنة ثمان وثلاثين.

(٨٣٣/٥)

١٧٣ – سليمان بن عبد الله بْنُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عباس العبّاسي. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

ولي المدينة للمأمون، ثم مكّة، وحجّ بالنّاس. ثم عزله المعتصم.

مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

(٨٣٣/٥)

---

١٧٤ – خ ٤: سليمان بْن عبد الرحمن بْن عيسى بْن ميمون، الحافظ أبو أيوب التميمي الدمشقي، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

ابن بنت شُرَحْبيل بْن مسلم الخَوْلانيّ.

سَمِعَ: معروفًا الخيّاط الذي رأى واثلة بْن الأسقع، وإسماعيل بْن عيّاش، وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وبقيّة، والوليد بْن مسلم، وعبد اللَّه بْن وهْب، وابن عُيَيْنَة، وخلْقًا.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والبخاري أيضا والترمذي، والنسائي، وابن ماجه عن رجل عنه، وأبوا زرعة النصري والرّازيّ، وأبو قُصَيّ إسماعيل العُذْريّ، وأحمد بْن الْمُعَلَّى، وجعفر الفِرْيابيّ، وخلْق.

وُلِدَ سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة، وكان يَخْضِب بالحُمْرَة.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ: حدَّثَنِي سليمان فقيه أهل دمشق، وكان من أهل الفتوى.

وقال أبو داود السجستاني: سليمان ابن بنت شرحبيل يخطئ كما يخطئ الناس، وهو خيرٌ من هشام بْن عمّار.

وقال ابن مَعِين: ليس به بأس، وهشام بْن عمّار أَكْيَس منه.

وقال أبو حاتم: صدوق، لكنّه أروى النّاس عن الضُّعفاء والمجهولين، كان عندي في حد: لو أنّ رجلًا وضع له حديثًا لَم يفهم، وكان لا يميّز. [ص:٨٣٤]

وقال الدّارَقُطْنيّ: ثقة، عنده مناكير عن الضُّعَفاء.

وقال ابن جَوْصَا: سمعتُ إبراهيم بْن يعقوب الجُوْزَجَانيّ قال: كُنّا عند سُلَيْمَانَ بْن عبد الرحمن، فلَمْ يأذَن لَنا أيّامًا، فلمّا دخلنا عليه قال: بَلَغَنِي وُرُود هذا الغلام الرازيّ، يعني أبا زرعة، فدرست للقائه ثلاثمائة ألف حديث.

قال عَمْرو بْن دُحَيْم: تُوُفِّيّ لليلة بقيت من صَفَر سنة ثلاثٍ وثلاثين.

قلتُ: وقع لنا من عواليه قليل. وحديث الحِفْظِ الذي رواهُ له التِّرْمِذيّ في نقدي أنَّه باطل، ولا يحتمله الوليد بْن مسلم، فإنّا لَمْ نرَ مَنْ رواهُ عن الوليد غيره، ويقول هو: إنّ الوليد سمعه من ابن جُرَيْج. ولعلّ سليمان شُبّه له. فإنّ هشام بْن عمّار رواهُ عن محمد بْن إبراهيم، مجهول، عن مجهول آخر، عن عِكْرِمَة.

(٨٣٣/٥)

---

١٧٥ – ن: سليمان بن منصور البلخي الذهبي. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: مسلم بْن خالد الزّنْجِيّ، وعبد الجبّار بن الورد، وأبي الأحوص، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، ومحمد بن رمح، وأحمد بن علي الأبار، وآخرون.
وكان يلقب زرغندة.
توفي سنة أربعين.
وذكره ابن حبان في "الثقات".

(٨٣٤/٥)

---

١٧٦ - سليم بن منصور بن عمار المروزي، أبو الحسن. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وإسماعيل بْن عُلَيّة، وأبي داود، وعليّ بْن عاصم.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازي وحسن أمره، وإسحاق الحربي، وموسى بن هارون.
قال ابن أبي حاتِم: قلتُ لأبي: أهلُ بغداد يتكلَّمُونَ فيه. فقالَ: مَهْ!

(٨٣٤/٥)

---

١٧٧ - سهل بْن بشير بْن القاسم، أبو القاسم النَّيْسَابوريُّ الفقيه سَهْلَوَيْه. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أخو حَسَن وحُسين.
سَمِعَ: جرير بْن عبد الحميد، وبقيّة بْن الوليد.
وَعَنْهُ: العباس بن حمزة، ومطين، وجماعة.
توفي سنة تسع وثلاثين.

(٨٣٥/٥)

---

١٧٨ - ق: سهل بن زنجلة، الحافظ، أبو عَمْرو الرازيّ الخياط الأشتر. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
قَدِمَ بغداد سنة إحدى وثلاثين، وحدَّث عَنْ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسلْمٍ، وأبي بَكْر بْن عَيَّاش، وجرير بْن عَبْد الحميد، وأبي معاوية، وحفص بْن غِياث، ووَكيع، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو حاتم، وإدريس بْن عبد الكريم الحدّاد، وإبراهيم الحربي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وأبي يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن الصوفي.
قال أبو حاتم: صدوق، وهو سهل بْن أبي سَهْل.
له مصنَّفات في السُّنَن.
يقال: تُوُفّي سنة ثمان وثلاثين.
قال سهل بن زنجلة: حدثنا أبو علي السمتي قال: حدثنا غالب القطّان، قال: كنا ندعو في الزَّمن الأول: اللَّهُمَّ ارزُقْنَا عِلْم

الْحَسَن، وورع ابن سِيرين، وحِفْظَ قَتَادة، وعَقْل بكر بْن عبد اللَّه الْمُزَنِيّ، وعبادة ثابت البُنَانِيّ، وزُهْدَ مالك بن دينار، رحمهم الله ورضي عنهم.

(٨٣٥/٥)

---

١٧٩ - م: سهل بْن عثمان العسكري، الحافظ، أبو مسعود، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

أحد الأئمّة.

رحل وَسَمِعَ: حمّاد بْن زيد، وشريك بن عبد الله، وأبا الأحوص، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، وزياد بن عبد الله، وعلي بن مسهر، ويزيد بن زريع، وخلقا.

وَعَنْهُ: مسلم، وعليّ بْن أحمد بْن بِسْطام الزَّعْفرانيّ، وعبيد الغزال، وجعفر بن أحمد بن فارس، وعبد الرحمن بن محمد بن سَلْم الرّازي، وعبدان الأهوازي، وطائفة سواهم. وروى عنه من القدماء: علي ابن المديني. [ص:٨٣٦]

قال أبو الشيخ: خرج عن إصبهان سنة اثنتين وثلاثين إلى الرّيّ، ثمّ رجعَ إلى العراق، ومات بعسكر مُكْرَم. وكان كثير الفوائد والغرائب.

وذكره ابن حِبّان في كتاب " الثِّقَات ".

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وثلاثين.

وَرَوَى عَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وقال: صدوق.

(٨٣٥/٥)

---

١٨٠ - م ق: سُوَيْد بْن سعيد، أبو محمد الهَرَويّ الحَدَثانيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سكن حديثة النورة التي تحت عانة، فنُسِب إليها.

حدَّث عن مالك، وحفص بْن مَيْسرة، وشَرِيك، وإبراهيم بْن سعد، وعليّ بْن مُسْهِر، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وغيرهم.

وَعَنْهُ: مسلم، وابن ماجه، وعُبَيد العِجْل، ومُطَيَّن، وعبد اللَّه بْن أحمد، وأحمد بْن محمد الوشاء، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبو القاسم البغوي، وعبد الله بن ناجية وخلق.

وكف بصره بأخرة، فربما لقن ما ليس من حديثه.

وقال أبو حاتم: كثير التدليس صدوق.

وقال البَغَويّ: كان من الحُفّاظ. كان أحمد بْن حنبل ينتقي عليه لولديه.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابْن مَعِين: هو حلال الدم.

قلتُ: هذا الرجل مِمّن لَم يتورَّع ابن مَعِين في تضعيفه.

قال ابن عدي: حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا سويد، قال: حدثنا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " «مَنْ قَالَ فِي دِينِنَا بِرَأْيِهِ فَاقْتُلُوهُ» ". قال ابْنُ عَدِيّ: هَذَا الْحَدِيثُ قَدْ تَلَوَّنَ فِيهِ سُوَيْدٌ، فَمَرَّةً يَرْوِيهِ هَكَذَا عَنِ ابْنِ أَبِي الرجال، ومرة يرويه عن إسحاق [ص:٨٣٧] ابن نَجِيحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي قَالَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: لَوْ وَجَدْتُ دُرْقَةً وَسَيْفًا لَغَزَوْتُ سُوَيْدًا الْأَنْبَارِيَّ.

وقال الحاكم: أنكر على سُوَيْد حديثه في الْعِشْق. قال: وقيل إنّ يَحْيَى بْن مَعِينٍ لَمّا ذُكِرَ له هذا الحديث قال: لو كان لي فَرَس ورُمْح غَزَوْتُ سُوَيْدًا.

وأكثر ما روى عنه مسلم، من روايته عن حفص بْن مَيْسَرَة.

وقال إبراهيم بْن أبي طالب: قلت لِمسلم: كيف استجزت الرواية عن سُوَيْد في الصحيح؟ فقال: ومن أين كنت آتي بنسخة حفص بْن مَيْسَرة؟!

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: سُوَيْدٌ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى، وَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عن أبي سعيد حديث: " «الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ". قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: وَهَذَا بَاطِلٌ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: فَلَمَّا دَخَلْتُ مِصْرَ سنة سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مُسْنَدِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَنْجَنِيقِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، كَمَا قَالَ سُوَيْدٌ فَتَخَلَّصَ سُوَيْدٌ.

وقال ابنُ عدِيّ: روى سُوَيْد، عن مالِك الْموطّأ، ويُقال: إنّه سمعه خلف حائط، فضُعّف في مالك، وهو إلى الضَّعْفِ أقرب.

وقال أبو زُرْعة الرازيّ: أمّا كُتبه فصِحاح. وأمّا إذا حدّث من حِفْظِهِ فلا.

وقال الْبُخَاريّ: تُوُفّيَ في أول شَوّال سنة أربعين بالحديثة. فيه نظر. كان قد عَمِيَ، فلُقّن ما ليس من حديثه.

قال الْبَغَويّ: بلغ مائة سنة.

قُلْتُ: وَمِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ سُوَيْدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ: لَوْ صَلَّيْتَ عَلَى أُمِّ سَعْدٍ، فَصَلَّى عَلَيْهَا وَقَدْ أَتَى لَهَا شَهْرٌ، وَكَانَ غَائِبًا. رَوَاهُ جَمَاعَةٌ ثِقَاتٌ عَنْهُ، وَهُوَ مِمَّا نقم عليه. . [ص:٨٣٨]

وَكَذَا تَفَرَّدَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " «الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ» ". وَهَذَا إِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَكِنْ لَفْظُهُ: " «لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلُكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بيتي يواطئ اسمه اسمي» ".

(٨٣٦/٥)

---

١٨١ – ت ن: سُوَيْدُ بنُ نصر، أبو الفضل المَرْوَزِيّ، المعروف بالشاه. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: ابن المبارك، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، ونوح بن أبي مريم، وغيرهم.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، والحسين بْن إدريس الهَرَويّ، والحَسَن بْن الطيّب البلْخيّ، وجماعة.

قال النَّسائيّ: ثقة.

وقيل: إنّه جاوز التسعين.

توفي سنة أربعين أيضا.

(٨٣٨/٥)

-[حَرْفُ الشِّينِ]

(٨٣٨/٥)

---

١٨٢ - م د ق: شجاع بن مخلد، أبو الفضل البغوي، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل بغداد.

سَمِعَ: هُشَيْمًا، وإسماعيل بْن عيّاش، وابن عيينة، ووكيعا، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وإبراهيم الحربيّ، وأبو القاسم البغوي، وموسى بن هارون، وحامد بن شعيب البلخي، وأحمد بن الحسن الصوفي.

وثقه ابن معين.

ومات سنة خمس وثلاثين.

ويقال له: الفلاس.

وقال إبراهيم الحربيّ: حدَّثنِي شجاع بْن مَخْلَد ولَمْ نكتب ها هنا عن أحدٍ خير منه.

وقال موسى بْن هارون: وُلِدَ سنة خمسين ومائة.

وقال الحسين بْن فَهْم: تُوُفِّيَ في عاشر صفر، وحضره بشر كثير. وهو ثقة ثبت.

(٨٣٨/٥)

---

١٨٣ - ن: شعيب بن يوسف النسائي، أبو عمرو. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: ابن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، وابن مهديّ، وغيرهم.

وَعَنْهُ: النسائي ووثقه، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

وكان من أصحاب الحديث الأثبات.

(٨٣٩/٥)

---

١٨٤ - م د ن: شيبان بْن أبي شيبة فَرُّوخ، أبو محمد الحبطي، مولاهم الأُبُلّيُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: أبا الأشهب العُطارِدِيّ، وحمّاد بْن سَلَمَةَ، وجرير بْن حازم، ومبارك بن فضالة، وسلام بْن مسكين، وأبان العطّار، ومحمد بْن راشد، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والنسائي عن رجل عنه، وجعفر الفريابي، والْحَسَن بْن سُفْيَان، وأبو يَعْلَى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وعبدان، ومُطَيَّن، وخلق كثير.

وكان ثقةً صدوقًا مكثرًا.

قال عَبْدَان: كان عنده خمسون ألف حديث، وكان عندهم أثبت من هُدْبَةَ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كان يرى القدر، واضطّر النّاس إليه بأخرة.

قيل: وُلِدَ سنة أربعين ومائة، فإنّ موسى بْن هارون سأله عن مولده، فقال فيها، ثُمَّ شكّ شيئًا في أنّ مولده قبل ذلك بسنة أو سنتين. ومات سنة خمسٍ، وقيل: سنة ست وثلاثين وهو أصح.

(٨٣٩/٥)

-[حَرْفُ الصَّادِ]

(٨٣٩/٥)

---

١٨٥ - م: صالح بْن حاتم بْن وردان، أبو محمد الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: أباه، وحمّاد بْن زيد، ويزيد بْن زُرَيع، ومعتمر بْن سليمان، وجماعة.

وَعَنْهُ: مُسلم، وأبو مسلم الكَجّيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، والبَغَويّ، وآخرون. .

تُوُفّي سنة ست وثلاثين. . [ص:٨٤٠]

وقال: أبو حاتم: شيخ.

(٨٣٩/٥)

---

١٨٦ - د: صالح بْن سهيل، أبو أحمد النّخَعيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: مولاه يحيى بْن زكريّا بْن أبي زائدة، وعن المحاربي.

وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومطين، وأبو لبيد السامي، وآخرون.

(٨٤٠/٥)

---

١٨٧ - ت: صالح بْن عبد اللَّه بْن ذكوان، أبو عبد الله الترمذي الباهلي الحافظ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل بغداد.

حدَّث عن مالك، وشَرِيك، وعبد الوارث، وحماد الأَبَحّ، وأبي عَوَانة، وجعفر بْن سليمان، وطائفة.

وكان ثقة صدوقًا صاحب حديث.

وَعَنْهُ: الترمذي، وروى أيضًا عن رجلٍ عنه، وابن أبي الدُّنيا، وصالح بْن محمد جَزَرَة، وأبو زُرْعَة، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وابن كرّام، وخلْق.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقيل: إنه تُوُفّي بمكّة سنة تسع وثلاثين.
وقال ابن حِبّان: كان صاحب حديث وسنة وفضل، وكتب وجمع.

(٥/٨٤٠)

---

١٨٨ - صالح بن محمد الترمذي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أبي داود الطَّيَالِسيّ، ومقاتل بْن الفضل اليَمَانيّ، والسدي الصغير.
وَعَنْهُ: عاصم بن زمزم البلخي الحنفي. قاله ابن أبي حاتم.
قال ابن حِبَّان: كان جَهْمِيًّا داعيةً يبيعُ الْخَمْرَ وَيُبِيحُ شُرْبَهُ، رشا لَهم حتى ولّوه القضاء بترمذ، فكان يؤذي من يقول: الإيمان قولٌ وعملٌ. حتّى أنّه أخذ مُحَدِّثًا صالحًا، فجعل في عُنِقه حبلًا، وطّوف به. وكان الْحُمَيْدِيّ بِمَكّة يقنت عليه. وكان إسحاق بْن رَاهَوَيْه إذا ذكره بَكَى من تَجَرُّئه على اللَّه.
ولأبي عَوْن عصام فيه قصيدة طويلة أوَّلها: [ص:٨٤١]
تفتّى بشرقِ الأرض شيخ مُفَّتنُ ... له قَحم في الصالحين إذ ذُكِرْ
أنافَ على التِّسْعِينَ لا دَرَّ دَرُّهُ ... وعجَّلَه ربِّي الجليل إلى سَقَرْ

(٥/٨٤٠)

---

١٨٩ - صالح بْن مالك، أبو عبد الله الخُوَارزميُّ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل بغداد.
حَدَّثَ عَنْ: العزيز بْن أبي سَلَمَةَ الماجِشُون، وأظنّه آخر من حَدَّثَ عنه، وأبي مسلم قائد الأعمش، وصالح المري، وحفص بن سليمان المقرئ، وغيرهم.
وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، وآخرون.
قال الخطيب: كان صدوقًا.

(٥/٨٤١)

---

١٩٠ - د ت ن: صَفْوانُ بنُ صالح بْن صَفْوان بْن دينار الحافظ الكبير، أبو عبد الملك الثقفي، مولاهم الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مُؤذّن جامع دمشق.
سَمِعَ: ابن عيينة، وسُوَيْد بن عبد العزيز، ومروان بْن معاوية، والوليد بْن مسلم، ووكيعا، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، والنسائي عن رجل عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن المعلَّى، وجعفر الفريابي، وَمحمد بْن قتيبة العسقلاني، وآخرون كثيرون. وكان يَنْتَحِل مذهب الكوفيّين.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال التِّرْمِذيّ: ثقة.

وقال سلم بْن مُعَاذ: قلتُ لسليمان بْن عبد الرحمن: إنّ صَفْوان بْن صالِح يأبى أن يُحدِّثَنا. قال: فدخلَ صَفْوان فسلّم عليه، فقال سليمان: بلغني أنّك تأبى أن تحدِّث. قال: يا أبا أيّوب مَنَعَنا السُّلطان. قالَ: وَيْحَكَ، حدِّث، فإنّه بلغني أنّ أهل الْجَنَّةِ يحتاجون إلى العلماء في الجنّة كما يحتاجونَ إليهم في الدُّنْيَا. فحدَّث لعلّك أن تكون منهم. فحدثنا.

قال أبو زرعة الدمشقي: توفي في أول سنة تسع وثلاثين.

وقال عَمْرو بْن دُحَيْم: تُوُفّي في ربيع الأول سنة تسع. [ص:٨٤٢]

وقال يعقوب الفَسَويّ: وُلِدَ سنة ثمانٍ أو تسعٍ وستين ومائة.

(٨٤١/٥)

---

١٩١ - صقر بْن عبد الرحمن الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

حدَّث ببغداد، عن خلف بْن خليفة، وعبد اللَّه بْن إدريس.

وَعَنْهُ: أبو يَعْلَى الموصلي، وغيره.

وهو متروك واه.

(٨٤٢/٥)

---

١٩٢ - الصَّلْت بْن مسعود، أبو بكر، ويقال أبو محمد الجحدري الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

قاضي سامرّاء.

سَمِعَ: حمّاد بْن زيد، وعُبَيْد بْن القاسم، ودُرُسْت بْن زياد، والحارث بْن وجيه، وحرب بن ميمون صاحب الأغمية، ومحمد بن ثابت العبدي، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى، وعبدان، وأبو لبيد محمد بن إدريس، وجماعة.

قال صالح جَزَرَة: ثقة.

قلت: تُوُفّي في صفر سنة تسع وثلاثين. وكل ما روى عنه مسلم حديثا واحدا.

(٨٤٢/٥)

-[حَرْفُ الطَّاءِ]

(٨٤٢/٥)

١٩٣ - طالوت بْن عَبّاد، أبو عثمان البَصْريُّ الصَّيْرفيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: فضال بْن جُبَيْر، عن أبي أمامة الباهلي. وعن الربيع بْن مسلم، وحمّاد بْن سَلَمَة، وأبي هلال محمد بْن سُلَيم، واليَمَان أبي حُذَيْفة، وسعيد بْن إبراهيم، وجماعة.

وله نسخة مشهورة وقعت لنا بعلو.

رَوَى عَنْهُ: أبو حاتم الرازي وعبدان الأهوازي، وأبو القاسم البغوي، ويحيى بْن محمد الحِنّائيّ، وعليّ بْن سعيد بْن بشير الرازي، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

وقَالَ غيره: تُوُفّي سنة ثمان وثلاثين. [ص:٨٤٣]

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَافِظِ بْنُ بَدْرَانَ، وَيُوسُفُ بْنُ أحمد، قالا: أخبرنا موسى بن عبد القادر، قال: أخبرنا سعيد بن البناء، قال: أخبرنا علي بن البسري، قال: حدثنا أبو طاهر الذهبي، قال: حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا طالوت بن عباد، قال: حدثنا سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» ".

(٨٤٢/٥)

---

١٩٤ - طاهر بْن أبي أحمد محمد بْن عبد اللَّه بْن الزُّبَيْر الزُّبَيْريّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: أبي بكر بْن عيّاش، وغيره.

وَعَنْهُ: محمد بْن عبد اللَّه الحضرميّ، وموسى ابن إسحاق القاضي، وغيرهما.

أورده ابن أبي حاتم في كتابه.

وقد روى عنه محمد عثمان بن أبي شيبة، عن أبيه أبي أحمد.

ورَّخ مُطَيَّن موته سنة أربعين ومائتين.

(٨٤٣/٥)

---

١٩٥ - الطَّيِّب بْن إسماعيل، أبو حَمْدون الذُّهْليُّ البَغْداديُّ اللُّؤْلُؤيُّ المقرئ العابد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

كان كبير الشأن، كثير الورع، إماما في القراءة والتَّجويد.

رَوَى الحروف عَنْ: الكِسائيّ، ويعقوب الحضْرميّ، ويحيى بن آدم.

وقرأ على: إسحاق المسيبي، وعبيد الله بن موسى، وحسين الجعفي.

وَرَوَى عَنْ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، وغير واحد.

رَوَى عَنْهُ: إسحاق بن سُنَيْن الخُتُّليّ، وسليمان بْن يحيى الضَّبّيّ، وأبو العبّاس بْن مسروق، والقاسم بْن أحمد المعشريّ. وقرأ عليه برواية الكسائي أبو عليّ الحَسَن بن الحسين الصَّوّاف المقرئ، وقرأ عليه القاسم بن زكريّا المطرّز، وعبد الله بن الهيثم البلْخيّ،

والحسين بن شيرك الآدميّ شيخ المطَّوعي. [ص:٨٤٤]
نقل الخطيب في تاريخه أنّ أَبَا حمدون رحمه اللَّه كان له صحيفة فيها أسماء ثلاثمائة نفس من أصحابه، فكان يدعو لهم كلّ ليلة ويسمّيهم، فنام عَنْهُمْ ليلةً، فقيل له فِي النوم: يا أَبَا حمدون، لم تُسْرِجِ مصابيحك! قال: فقعد ودعا لهم. وبَلَغَنَا أنّه كان يلتقط الأشياء المنبوذة فيتقوت بها.

(٨٤٣/٥)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(٨٤٤/٥)

---

١٩٦ - عاصم بْن عمر بْن عليّ بْن مُقَدَّم، أبو البشر المُقَدَّميّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
حَدَّث ببغداد عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بْن أحمد، وأحمد بْن الحسن الصُّوفيّ، وجماعة.
قال ابن مَعِين: صدوق.
وقال البَغَويّ: مات سنة إحدى وثلاثين، وقد كتبت عنه.

(٨٤٤/٥)

---

١٩٧ - م د ن: عاصم بْن النَّضْر، أبو عمر الأَحْوَل التَّيْميّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
ومنهم من سمّاه عاصم بْن محمد بْن النَّضْر.
سَمِعَ: مُعْتَمر بْن سليمان، وخالد بْن الحارث.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود. والنسائي عن رجل عنه، وإبراهيم بْن أورمة، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وهو الذي سماه عاصم بن محمد، وأحمد بن محمد بن عاصم الرازي، وجعفر الفريابي، وعبدان الأهوازي، والحسين بن إسحاق التستري، وطائفة.

(٨٤٤/٥)

---

١٩٨ - عَبَادة بن زياد الأسَديُّ، الكُوفيُّ بفتح أوله. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يحيى بْن العلاء الرازيّ، وقيس بْن الربيع، وعمر بْن سعْد، وجماعة من طبقتهم.
وَعَنْهُ: محمد بْن عثمان بْن أبي شيبة، وإبراهيم بْن سليمان النَّهْميّ، وعثمان بْن خُرَّزاذ، وأبو حُصَيْن محمد بْن الحسين الوادعيّ، وإبراهيم بْن هانئ النَّيْسَابوريُّ، ومُطَيَّن وآخرون.

قال موسى بْن هارون: تركتُ حديثه.
وقال ابن عديّ: شيعي غال. [ص:٨٤٥]
تُوُفّي سنة إحدى وثلاثين بالكوفة.
قال محمد بْن محمد بْن عَمْرو النَّيْسَابُوري الحافظ: عَبَادة بْن زياد مُجْمَعٌ على كذبه ووضعه الأحاديث.
وقال أبو حاتم الرازيّ: محلُّه الصِّدق.
وقال موسى بْن إسحاق الأنصاريّ: صدوق.
قلت: روى أيضًا عن أبيه، عن أبي الزّناد، وروى عن أبي بكر بن عياش.

(٨٤٤/٥)

---

١٩٩ - خ: عبّاس بْن الحسين أبو الفضْل البَغْداديُّ القَنْطَرِيّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
قنطرة البَرَدان.
عَنْ: يحيى بْن آدم، وأبي أسامة، ومبشر الحلبي.
وَعَنْهُ: البخاري، والحسن بْن عليّ المعمريّ، وعبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون.
وثقه عبد الله.
قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَهْ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أربعين.

(٨٤٥/٥)

---

٢٠٠ - العبّاس بْن عبد الله البَغْداديُّ الورّاق. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: وَكِيع، ومحمد بْن بكر البرْسانيّ.
وَعَنْهُ: أبو بكر الصغاني، ويزيد بن الهيثم، وأحمد بن بشر المرثدي.
وثقه الدارقطني، وقال: عنده المصنفَّ لوكيع.
مات سنة ثلاث وثلاثين.

(٨٤٥/٥)

---

٢٠١ - العبّاس بْن عبد الرحمن، أبو الحارث القُرَشيّ الدِّمشقيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: بكر بْن عبد العزيز.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازيّ، وأبو عبد الملك البُسْريّ، وجماعة.
قال أبو حاتم: صدوق.

(٨٤٥/٥)

---

٢٠٢ – ق: عبّاس بْن عثمان بْن محمد، أبو الفضل البجلي الدمشقي الراهبي، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
من محلّة الراهب.
كان مُؤدبًا له فضيلة وإتقان.
سَمِعَ: الوليد بْن مسلم، وَعِرَاكَ بْن خالد.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وَأَبُو زُرْعَة الدِّمشقيُّ، وعثمان بن خرزاذ، وأحمد بن علي بن الأبّار، وعمر بن سعيد المنبجي، وطائفة.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيّ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: احفظوني فِي عبّاس، فإنّ لي فِيهِ فراسة.
ووثّقه أَبُو الْحَسَن بْن سُمَيع.
قَالَ أبو زُرْعة: وُلِدَ سنة ستٍّ وسبعين ومائة، ومات سنة تسعٍ وثلاثين.

(٨٤٦/٥)

---

٢٠٣ – العبّاس بْن غالب البَغْداديُّ الورَّاق. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
كَانَ عنده المصنّف لوكيع.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْر الصَّغَانِيّ، وأحمد بْن بِشْر المَرْثَديّ.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ، ومَات سنة ثلاثٍ وثلاثين.
قَالَ أَبُو طالب أَحْمَد بْن حُمَيْد: كَانَ أَحْمَد بْن حنبل يُعظّم شأنه.
وَسُئِلَ عَنْهُ أَبُو زُرْعَة الرازيّ فقال: ثقة لا بأس به.

(٨٤٦/٥)

---

٢٠٤ – خ م ن: الْعَبَّاس بْن الوليد بْن نصر، أَبُو الفضل الباهلي. مولاهم النَّرْسِيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
ابن عمّ عَبْد الأعلى بن حماد. ونرس هو جدهما نصر، كان بعض العجم يريد أن يدعوه نصر فينطق بِهَا نَرْس لِرَدَاءَة لسانه.
سَمِعَ: أَبَا عَوَانة، وعبد الواحد بْن زياد، والْحَمَّادَيْن، ويزيد بْن زُرَيْع، وعبد اللَّه بْن جَعْفَر المدينيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والنسائي عَنْ رجلٍ عَنْهُ، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن عليّ الْمَرْوَزِيّ، وأحمد بْن عليّ الأبّار، وأحمد بْن عليّ الْمَوْصِليّ، والْحَسَن بْن سُفْيَان، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، وطائفة. [ص:٨٤٧]
وثّقه ابن مَعِين، وغيره ورجّحوه عَلَى ابن عمّه.
تُوُفِّيَ سنة سَبْعٍ وثلاثين، وقيل: سنة ثمان.

(٨٤٦/٥)

٢٠٥ - م: عَبْد اللَّه بْن برّاد بْن يوسف بْن أَبِي بُرْدَة بْن أَبِي مُوسَى الأشعريُّ، أَبُو عامر الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عمّ عَبْد اللَّه بْن عامر بْن برّاد.
سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن إدريس، وابن فُضَيْلٍ، وأبا أسامة، وغيرهم.
وَعَنْهُ: مسلم، وقال الْبُخَاريّ فِي الصحيح: قَالَ عبدُ اللَّه بن براد: حدثنا أَبُو أسامة فذكر حديثًا.
وَرَوَى عَنْهُ: مُوسَى بْن هارون، ومُطَيَّن، وعَبْدَان، وَالْحَسَن بْن سُفْيَان.
قَالَ الْإِمَام أَحْمَد: لَيْسَ بِهِ بأس، كَانَ معنا بالكوفة.
وقال مطيَّن: مات فِي جُمَادى الآخرة سنة أربعٍ وثلاثين.
وأمّا ابن أخيه فيروي عَنْهُ ابن ماجة، وينسبه إلى جدِّه فيوهم أنّه هُوَ.

(٨٤٧/٥)

---

٢٠٦ - عَبْد اللَّه بْن بكّار. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: عِكْرِمَة بْن عمّار، ومحمد بْن ثابت البُنَانيّ.
رَوَى عَنْهُ أبو يعلى الموصلي، وهو من كبار شيوخه.

(٨٤٧/٥)

---

٢٠٧ - د ق: عبد الله بن الجراح بن سعيد، أَبُو محمد التميمي القهستاني، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل نَيْسَابُور.
محدِّث جليل عالي الإسناد. رحل وسمِعَ مالك بْن أنس، وحمّاد بْن زيد، وإبراهيم بْن سعْد، وأبا الأحْوَص، وشَرِيك بْن عبد الله، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وأبو عبد الرحمن النسائي في حديث مالك، وإبراهيم بن أبي طالب، والحسن بن سفيان، وأبو العباس السراج، وعدة.
قَالَ أبو حاتم: كَانَ كثير الخطأ، ومحلُّه الصِّدْق.
وقال النسائيّ: ثقة.
وقال الحاكم: مُحدِّث كبير سكنَ نَيْسَابُور، وبِهَا انتشر عِلْمُه.
وقال أَبُو يَعْلَى الخليليّ: تُوُفِّيّ سنة سَبْعٍ وثلاثين. [ص:٨٤٨]
وقال أَبُو قُرَيش الحافظ: تُوُفِّيّ سنة اثنتين وثلاثين.
قلتُ: هذا غلط، ويُبيّن ذَلِكَ سماع النَّسائيّ منه. فإنّه إنّما قدِمَ نَيْسَابُور سنة خمس أو ست.

(٨٤٧/٥)

٢٠٨ – م د: عَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بْن يَحْيَى بْن خالد، أبو محمد البَرْمَكيُّ [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
ابن وزير الرشيد.
سكن البصرة ثم بغداد.
وحدَّث عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق، ووكيع، ومعن القزاز.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وأحمد بْن عَمْرو البزّار، وجعفر الفريابي، والقاسم بن زكريا المطرز، وجماعة.
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ثقة.

(٨٤٨/٥)

---

٢٠٩ – عَبْد اللَّه بْن حرب اللَّيْثِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عَبْد السلام بن حرب، والمعتمر بْن سُلَيْمَان، وهذه الطبقة.
كتب عَنْهُ أَبُو حاتِم، وقال: ثقة حافظ.

(٨٤٨/٥)

---

٢١٠ – عَبْد اللَّه بْن خُلَيْد، أَبُو العَمَيْثَل الكاتب. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
شاعر مُجيد، وكاتب بليغ، ولُغَوِيّ بارع. كتب الإنشاء للأمير عَبْد اللَّه بْن طاهر، وله فِيهِ مدائح، وبَلَغَنَا أنّ أَبَا تَمّام الطّائيّ لَمَّا أنشد الأمير عبد الله بن طاهر قصيدته البائية قَالَ أَبُو العُمَيْثِل: يا أَبَا تَمّام لِمَ لا تقول ما يفهم؟ فقال أبو تمام: يا أَبَا العُمَيْثِل: لِمَ لا تَفْهَمُ مَا يُقال؟ قِيلَ: هذا الجواب المُسْكِتُ الْمُطْرِبُ.
تُوُفّيّ سنة أربعين.

(٨٤٨/٥)

---

٢١١ – د ق: عَبْد اللَّه بْن سَالِم، ويُقال: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سالِم الزُّبَيْدِيّ الكُوفيُّ القزّاز، أبو محمد المفلوج. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
سمعَ وَكِيعًا، وعُبَيْدَةَ بْن الأسود، والْحُسَيْن بْن زيد بن علي الهاشمي، [ص:٨٤٩] وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الْمَوْصِلِيّ، ومُطَيَّن، والحَسَن بْن سُفْيَان، وجماعة.
قَالَ أَبُو يَعْلَى: كَانَ من خِيَار أهل الكُوفَة.
وقال مُطَيَّن: مات فِي شوّال سنة خمسٍ وثلاثين.

(٨٤٨/٥)

---

٢١٢ - عَبْد اللَّه بْن سَعْد بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَبُو القاسم الزُّهْرِيّ العَوْفِيّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

كَانَ أكبر إخوته.

سَمِعَ: أباهُ، وعمّه يعقوب بن إبراهيم، وجعفر بن عون.

وَعَنْهُ: أبو حاتم الرّازيّ، وعَبْد اللَّه بْن أحمد بْن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وجماعة.

وثقه ابن حبان، وغيره. ومات بالمصيصة، سنة ثمان وثلاثين.

ذكر ابن عدي وحده أن البخاري رَوَى عَنْهُ فِي صحيحه. وأمّا رواية الْبُخَاريّ عَنْ أخيه عُبَيْد اللَّه فبِلَا شكّ.

(٨٤٩/٥)

---

٢١٣ - عَبْد اللَّه بْن سلَّام الشّاشِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: حمّاد بْن زيد، ومعاوية الضّال، وهشيم، وعمرو بن الأزهر.

وَعَنْهُ: فتح بن عبيد السمرقندي، وغيره.

مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

ذكره الخطيب في تلخيصه.

(٨٤٩/٥)

---

٢١٤ - عبد الله بن سليمان، أبو محمد البعلبكي العدوي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: اللَّيْث بْن سعد، وابن المبارك، وغيرهما.

وَعَنْهُ: يَحْيَى بْن محمد بْن أَبِي الصُّفَيْرَاء شيخ لابن عديّ، ومحمد بن محمد ابن الباغندي. [ص:٨٥٠]

وهو مستقيم الحديث مقل.

(٨٤٩/٥)

---

٢١٥ - م د ق: عَبْد اللَّه بْن عامر بْن زُرَارة، أَبُو محمد الحضرميّ، مولاهم الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: أَبِيهِ، وشَرِيك، ويَحْيَى بْن زكريّا بْن أَبِي زائدة، وعليّ بْن مُسْهِر، وأبي بَكْر بْن عيّاش، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وعبْدَان، وأبو يعْلَى، ومحمد بْن صالِح بْن ذَرِيح، وطائفة.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

وقال مُطَيَّن: مات سنة سَبْعٍ وثلاثين.

وكان يلون بصفرة.

(٨٥٠/٥)

---

٢١٦ - د: عَبْد اللَّه بْن عَبْد الجبّار، أَبُو القاسم الخَبائريّ الحمصيّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

من ولد خبائر بْن كَلاع بْن شُرَحْبيل.

سَمِعَ: إِسْمَاعِيل بْن عيّاش، ومحمد بْن حرب، وبقيّة، وأبي إِسْحَاق الفَزَارِيّ، وطائفة. وأقْدَمَ شيخ لَهُ الحكم بْن الوليد الوُحَاظيّ. تابعيّ سَمِعَ من عَبْد اللَّه بْن بُسْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعُمِّر دهرًا.

وَعَنْهُ: أَبُو زُرْعَة، وأبو حاتِم الرّازيّان، وإسماعيل بْن محمد بْن قيراط، ومحمد بْن عَوْف الطّائيّ، وجعفر الفِرْيَابِيّ، وجماعة.

قَالَ ابن عديّ: تُوُفِّيّ سنة خمس وثلاثين.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال أَبُو أَحْمَد الحاكم: كَانَ إمام مسجد حمص.

(٨٥٠/٥)

---

٢١٧ - ن: عَبْد اللَّه بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْن الخطّاب، أَبُو محمد، وقيل: أَبُو عمر الخطابي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: عَبْد العزيز بْن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ، ومُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، ويزيد بْن زُرَيْع، ومحمد بْن يزيد الواسطي، وجَمَاعة.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الأثرم، وعِمْرَان بْن مُوسَى بْن مُجَاشِع، وهِلالُ بْن العلاء، وعَبْدَان الأهوَازِيّ، والبَغَوِيّ. [ص:٨٥١]

وثّقه الخطيب، وغيره.

ومات فِي ذي القعدة سنة ستًّ وثلاثين.

روى النَّسَائيّ عَنْ هلال، عَنْهُ.

(٨٥٠/٥)

---

٢١٨ - عَبْد اللَّه بْن عُمَرَ بْن الرَّمّاح، أَبُو محمد النَّيْسَابُوريّ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

قاضي نَيْسَابُور.

قَالَ الحاكم: ولِيَ القضاء أيام المعاذية، ثم بقي إلى أول أيام الطاهرية، وكان أبوه بلخيا.

سَمِعَ مِنْهُ: يحيى بْن يَحْيَى.

وروى الرّمّاح عَنْ مقاتل بْن سُلَيْمَان. واسم الرّمّاح: ميمون.

رحل عبد الله وَسَمِعَ: مالكًا، وحمّاد بْن زيد، ومُعْتَمر بْن سُلَيْمَان، وجماعة.

رَوَى عَنْهُ: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه مَعَ تقدُّمه، والذُّهليّ، وإبراهيم بْن أَبِي طالب، وجعفر بْن محمد بْن سَوّار، وزكريّا بْن دَلُّويه، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب الفَرّاء، وخلْق سواهم.

وقد كَانَ عبدُ اللَّه من غُلاةِ السنة القوّالين بالحقّ.

قَالَ أَبُو زيد عَبْد اللَّه بْن محمد: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: من قَالَ: القرآن مخلوق فهو كافر. وَمَنْ قَالَ الجمعة ليست بواجبة فهو كافر، ومَن شكّ فِي كُفْرِهم فهو كافر.

قَالَ محمد بْن يحيى الذُّهَليّ: هُوَ ثقة.

وقال الحاكم: حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو العباس مكي بن محمد البلخي، قال: حدثنا أَبُو سُلَيْمَان محمد بْن منصور قَالَ: قَالَ لي بِشْر بْن الوليد: اشكروا ابن الرّمّاح، فقد كُنَّا فِي مجلس أمير المؤمنين وهو وراء السِّتْر، فخرجَ خَصِيّ، فقال: أميرُ المؤمنين يَقُولُ: مَنْ لَمْ يكن عَلَى رأينا فلا يشهد مجلسنا. فقام ابن الرماح، فقال: لسنا عَلَى هذا الرأي، ولا نُبَالِي أن لا نجلسَ هذا المجلس. قَالَ بِشْر: فغطّيتُ وجهِي وسدَدْتُ أُذُنِي، [ص:٨٥٢] وقلت: الساعة أسمع وقع السيوف. فلمّا لَمْ أسمع رفعتُ يدي، وإذا قفاهُ ووجهه إلينا قد بلغ الباب ليخرج، فقلتُ: الحمد لله الَّذِي سلّمه منهم.

تُوُفّيّ فِي ثالث عشر ذي القعدة سنة أربعٍ وثلاثين.

(٨٥١/٥)

---

٢١٩ - م د: عَبْد اللَّه بْن عُمَرَ بْن محمد بْن أبان بن صالح بن عمير الأموي، مولى عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الكُوفيُّ، مُشْكُدَانَة. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وابن المبارك، وعبيد اللَّه الأشجعي، وعليّ بْن هاشم بْن البُرَيد، ويَحْيَى بْن زكريّا بْن أبي زائدة، وابن فضيل، وطائفة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وأبو زُرْعَة الرازيّ، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن عليّ القاضيّ، وأبو الْعَبَّاس السّرّاج، ومحمد بْن عَبْدُوس السّرّاج، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن أبان السّرّاج، وأبو القاسم البَغَويّ.

قَالَ أَبُو حاتِم: صدوق.

وقال أَبُو العبّاس السّرّاج: سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وأتاهُ رجلٌ عَلَى كتابهِ مُشكدانة فغضب، وقال: إنّما لقَّبني مُشْكدانة أَبُو نُعَيْم، كنت إذا أتيتُه تلبّست وتطيَّبت، فإذا رآني قَالَ: قد جاء مُشكدانة، وهو بلسان الخُراسانيّين: وعاء المِسْك.

قَالَ ابن عساكر: مات فِي المحرم سنة تسعٍ وثلاثين.

قِيلَ: كَانَ يتشيّع. وسيُذكَر فِي ترجمة صالح جزرة.

(٨٥٢/٥)

---

٢٢٠ - م: عبد الله بن عمر، ويقال: عبد الله بن محمد، ابن الرومي اليمامي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل بغداد.

سَمِعَ: عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وأبا معاوية، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وإبراهيم الحربيّ، وأبو حاتم الرازي، وقال: صدوق.

توفي سنة ست وثلاثين.

(٨٥٢/٥)

---

٢٢١ - ق: عَبْد اللَّه بْن عِمْرَان بْن أَبِي عليّ الأسَديُّ الأصبهانيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل الرّيّ.

سَمِعَ: جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وأبا معاوية، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو محمد الدّارميّ، وإسماعيل سَمُّويْه، وإبراهيم بن نائلة، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

وقد روى عنه البخاري خارج " الصحيح ".

(٨٥٣/٥)

---

٢٢٢ - م ن: عَبْد اللَّه بْن عَوْن، ابن أمير الديّار المصرية أَبِي عَوْن عَبْد الملك بْن يزيد الهلاليّ البَغْداديّ، أبو محمد الأدميُّ الخزّاز الزاهد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

أخو محرز بن عون.

سَمِعَ: مالِكًا، وشَرِيكًا، وإبراهيم بْن سعْد، وإسماعيل بْن جَعْفَر، ومبارك ابن سَعِيد الثَّوْرِيّ، وخلف بن خليفة، ويوسف بن الماجشون، وخلقا

وَعَنْهُ: مسلم، والنسائي، عَنْ رَجُل عَنْهُ، وأبو زُرْعَة، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، وأبو شُعَيْب الحرَّانيّ، وأحمد بْن عليّ الْمَرْوَزِيّ، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، ومطيَّن، وأبو القاسم البَغَويّ، وخلْق.

وثّقه ابن مَعِين، والدَّارَقُطْنِيّ.

وقال صالح جزرة: ثقة مأمون، ويقال: إنه كان من الأبدال.

وقال البغوي: حدثنا عبد الله، وكان من خيار عباد الله. قَالَ: ومات فِي رمضان سنة اثنتين وثلاثين.

قلت: وقع لي حديثه عاليا.

(٨٥٣/٥)

---

٢٢٣ - خ م د ن: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أسماء بْن عُبَيْد بْن مخارق، ويُقال: ابن مِخْراق، أَبُو عبد الرحمن الضبعي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: عمّه جُوَيْرِية بْن أسماء، ومهديّ بْن ميمون، وجعفر بْن سُلَيْمَان، وابن المبارك.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، عن رجل عنه، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، ومحمد بْن إبراهيم البوشنجي، وموسى

بن [ص:٨٥٤] هارون، ويوسف القاضي، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، وأبو خليفة، وأخرون.

وثَّقه أَبُو حاتِم.

وقال ابن وارة: حدَّثَنِي عَبْد اللَّه بْن محمد، وقيل لَهُ: هُوَ أفضل أهَلِ البصرة، فذكرته لعلي ابن الْمَدِينِي فعظَّم شأنه.

وقال أَحْمَد الدَّوْرَقِيّ: لَمْ أرَ بالبصرة أفضل منه.

تُوُفِّيّ سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وفي مُسْنَد أَبِي يَعْلَى جملةٌ من عواليه.

(٨٥٣/٥)

---

٢٢٤ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن إِسْحَاق، أَبُو محمد الْفَهْميّ المعروف بالبيطاريّ الفقيه الْمِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

رَوَى عَنْ: مالك، وابن لَهِيعة، وسليمان بن بلال، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو زرعة الرازي، ويعقوب الفسوي، وآخرون.

قَالَ ابن يونس: تُوُفِّيَ فِي صَفَر سنة إحدى وثلاثين.

وكان ينزلُ عِنْدَ بلال البيطار، فنُسِبَ إِلَيْهِ.

وثّقه أَحْمَد بن صالح المصري.

(٨٥٤/٥)

---

٢٢٥ - خ ٤: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نُفيل بْن زراع بْن عليّ، وقيل: ابن زرّاع بْن عَبْد اللَّه بْن قيس بْن عصْم بْن كُرْز بْن هِلال. الْإِمَام أَبُو جعفر القضاعي النفيلي الحراني الحافظ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: مالك بْن أنس، وزُهَيْر بْن مُعَاوِيَة، وَمَعْقِلَ بْن عُبَيْد اللَّه، وأبا الْمُلَيْح الْحَسَنَ بْن عُمَرَ الرَّقِّيّ، وابن المبارك، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزِّنَاد، وعُفَيْر بْن مَعْدَان، وهُشَيْم بْن بشير، وَخَلْقًا. وأقدمَ شيخ سَمِعَ منه محمد بْن عمران الحَجَبِيّ - شيخ مدنيّ - روى عَنْ جدَّته صفيّة بِنْت شَيْبَة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والبخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه عن رجل عنه، وأحمد بن حنبل، وابن مَعِين، ومحمد بْن يَحْيَى الذُّهَليّ، وأبو زُرْعَة، وأبو داود سُلَيْمَان بْن سيف الحرّانيّ، وأحمد بن سليمان الرهاوي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وجعفر الفريابي، وخلق. [ص:٨٥٥]

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرّيّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يقول: ما رَأَيْت أحفظ من النُّفَيْلِيّ، قلتُ: ولا عِيسَى بْن شاذان؟ قَالَ: ولا عِيسَى بْن شاذان.

وكان الشَّاذكُونِيّ لا يقرّ لأحدٍ فِي الْحِفْظ إلَّا للنُّفَيْلِيّ.

وكان أَحْمَد إذا ذكره يعظمّه.

قَالَ أَبُو داود: ما رأينا لَهُ كتابًا قطّ. وكلّ ما حَدَّثَنَا فمن حِفْظِه. وقال: قلتُ لأحمد: أيّما أثبت فِي زُهَيْر: أَحْمَد بْن يونس، أو النُّفَيْلِيّ؟ فقال: أَحْمَد بْن يونس رجلٌ صالح، والنُّفَيْلِيّ صاحب حديث. وسمعتُ أَبَا داود يَقُولُ: اشْهَدْ عليَّ أنِيّ لَمْ أرَ أحفظ من النُّفَيْلِيّ.

وقال أبو حاتم: حدثنا ابنُ نُفَيْل الثقة المأمون.

وروى أَحْمَد بْن سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيّ عَنِ ابْن وارة قَالَ: أَحْمَد بن حنبل ببغداد، وأحمد بن صالح بمصر، وابن نُمَيْر بالكوفة، والنُّفَيْلِيّ بحرَّان، هَؤُلَاءِ أرْكَانُ الدِّين.

وقال جَعْفَر بْن أبان: سمعتُ أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ: أَبُو جَعْفَر النُّفَيْلِيّ أهلٌ أن يُقْتَدى بِهِ.

وعن ابن نُمَيْر قَالَ: كان النُّفَيْلِيّ رابع أربعة. قِيلَ: مَنْ هُم؟ قَالَ: ابن مَهْديّ، ووكيع، وأبو نُعَيْم، وهو رابعهم.

تُوُفِّيَ النُّفَيْلِيّ فِي أحد الربيعين سنة أربعٍ وثلاثين، وأحسبه جاوز الثمانين.

(٨٥٤/٥)

---

٢٢٦ - خ م د ن ق: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أَبِي شَيْبَة إِبْرَاهِيم بْن عثمان بْن خُواسْتي، الْإِمَام أَبُو بكر العبسي، مولاهم الكُوفيُّ الحافظ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

أحد الأعلام.

سَمِعَ: شَرِيك بْن عَبْد اللَّه القاضي، وأبا الأَحْوَص، وعبد السَّلام بْن حرب، وأبا خَالِد الأحمر، وجرير بْن عَبْد الحميد، وابن المبارك، وعليّ بْن مُسْهِر، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وعَبّاد بْن العَوَّام، وعبد اللَّه بْن إدريس، وحفص بْن غِيَاث، وخلف بْن خليفة، وعبد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، وعبد العزيز بْن عَبْد الصَّمد [ص:٨٥٦] العَمّيّ، وعليّ بْن هاشم بْن البُرَيْد، وعمر بْن عُبَيْد، وهُشَيْم بْن بشير، وخلْقًا كثيرًا.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، والنسائي عَنْ رجلٍ عَنْهُ، وابنه، إِبْرَاهِيم بْن أَبِي بَكْر، وابن أخيه محمد بْن عثمان بْن أَبِي شيبة، وأبو زُرْعَة، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، ومحمد بْن وضَّاح، وبَقِيّ بْن مَخْلَد القُرْطُبِيّان، والْحَسَن بْن سُفْيَان، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وجعفر الفِرْيَابِيّ، وَالْبَغَوِيّ، وخَلْق سواهم.

وَرَوَى عَنْهُ من القدماء محمد بْن سَعْد فِي الطبَقات.

قَالَ يَحْيَى الحِمّانِيّ: أولاد ابن أَبِي شَيْبَة من أهل العلم، كانوا يزاحموننا عِنْدَ كلّ محدِّث.

وقال أَحْمَد بْن حنبل: أَبُو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة صدوق، وهو أحبُّ إليّ من أخيه عثمان.

وَقَالَ أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه العِجْليّ: كَانَ ثقة حافظًا للحديث.

وقال محمد بْن عُمَرَ بْن العلاء الجُرْجَانِيّ: سمعتُ أَبَا بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وأنا معه فِي جُبّانة كِنْدَة، فقلتُ لَهُ: يا أَبَا بَكْر سمعتَ من شُرِيك وأنتَ ابنُ كم؟ قَالَ: وأنا ابنُ أربع عشرة سنة، وأنا يومئذ أحفظُ للحديث منّي اليوم. فسألتُ ابن معين عن سماع أبي بكر من شَرِيك، فقال: أَبُو بَكْر عندنا صدوق. وما يحمله أن يَقُولُ: وجدتُ فِي كتاب أَبِي بخطه، وحدثت عن روح بحديث الدّجّال وكُنّا نظنُّ أَنَّهُ سمعه من أَبِي هشام الرِّفَاعِيّ.

وقال عَمْرو الفلاس: ما رأيتُ أحفظَ من ابن أَبِي شَيْبَة. قَدِمَ علينا مع علي ابن المديني فسرد للشيباني أربعمائة حديث حفظًا وقام.

وقال أَبُو عُبيد: انتهى الحديث إلى أربعة: أَبُو بَكْر بْن أَبِي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل أفقههم فِيهِ، ويَحْيَى بْن مَعِين أجمعهم لَهُ، وعليّ ابن المديني أعلمهم بِهِ.

وقال عَبْدَان الأَهْوازيّ: كَانَ يقعد عِنْدَ الأُسْطُوانة أَبُو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وأخوهُ، ومُشْكَدَانة، وعبد اللَّه بْن البَرّاد، وغيرهم، كلهم سكوت إلا أبو [ص:٨٥٧] بَكْر، فإنَّه يَهْذُر.

قَالَ ابن عَدِيّ: هِيَ الأُسْطُوانة الَّتِي كَانَ يجلسُ إليها ابنُ عُقْدَةَ. فقال لي ابنُ عقدة: هِيَ أسْطُوانة ابن مَسْعُود، جلس إليها بعده

عَلْقَمة، وبعده إِبْرَاهِيم، وبعده منصور، وبعده الثَّوْرِيّ، وبعده وكيع، وبعده أَبُو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، وبعده مُطَيَّن.
وقال صالح بن محمد جَزَرَة: أعلمُ من أدركت بالحديث وعِلَله: عليّ ابن الْمَدِينِي، وأحفظهم عِنْدَ المذاكرة أَبُو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة.
وقال ابن عُقْدَةَ: سمعتُ عَبْد الرحمن بن خراش يقول: سمعتُ أَبَا زرْعَة يَقُولُ: ما رأيتُ أحفظَ من أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة. فقلتُ: يا أَبَا زُرْعَة، فأصحابنا البغداديّون؟ فقال: دع أصحابك، فإنّهم أصحابُ مخاريق، ما رأيتُ أحفظَ من أَبِي بَكْر بْن أَبِي شيبة.
وعن أبي عبيد قَالَ: أحسنهم وضْعًا لِكتَابٍ أَبُو بَكْر بْن أبي شيبة.
وقال الخطيب: كَانَ متقنًا حافظًا. صنَّفَ الْمُسْنَد وَالأَحْكَام وَالتَّفْسِير، وحدَّث ببغداد هُوَ وأخواه: القاسِم وعُثْمَان.
وقال نفطويه في تاريخه: في سنة أربعٍ وثلاثين أشخص المتوكّل الفقهاءَ والمحدِّثينَ، فكان فيهم مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ، وإسحاق بْن أَبِي إسرائيل، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه الْهَرَوِيّ، وأبو بَكْر، وعثمان ابنا أَبِي شيبة، وكانا من الحفّاظ. قَالَ: فَقُسِّمَت بينهم الجوائز، وأمرهم المتوكّل أن يُحَدِّثوا بالأحاديث التي فيها الرّدُّ عَلَى الْمُعْتَزِلَة والْجَهْمِيَّة، فجلس عثمان فِي مدينة المنصور، واجتمعَ عَلَيْهِ نحوٌ من ثلاثين ألفًا. وجلس أَبُو بَكْر فِي مسجد الرّصافة، وكان أشدّ تقدُّمًا من أخيه، واجتمعَ عَلَيْهِ نحوٌ من ثلاثين ألفًا.
قَالَ البخاريّ: مات فِي الْمُحَرَّم سنة خمسٍ وثلاثين.
قلتُ: لَهُ كتابان كبيران نفيسان: الْمُسْنَد والمصنف.

(٨٥٥/٥)

---

٢٢٧ – عبد الله بن محمد بن هانئ، أَبُو عَبْد الرَّحْمَن النَّيْسَابُورِيّ النَّحْوِيّ [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
تلميذ الأخفش الأوسط. [ص:٨٥٨]
سَمِعَ: يُوسف بْن عطيّة، وعبد الأعلى بْن عبد الأعلى، ومحمد بن جعفر غندرا، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن ناجية، وجعفر بن محمد بن سوار، ومحمد بن شادل، والسراج.
قَالَ الخطيب: ثقة.
تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وثلاثين.

(٨٥٧/٥)

---

٢٢٨ – عَبْد اللَّه بْن محمد، أَبُو الوليد الكِنَانِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن إدريس، وأبي معاوية الضّرير، وأبي داود الطيالسي.
كان كثير الحديث، إلا أنه يجاهر بالرَّفْض، وأنكر خلافة الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فجمع لَهُ الأمير عَبْد العزيز بْن دُلَف مشايخ ناحيته؛ أَبَا مَسْعُود الحافظ، ومحمد بْن بكّار، ومحمد بْن الفَرَج وزيد بْن خَرَشَة، فناظروه، فأبى إلا الثبات عَلَى ضلاله. فضربه أربعين سَوْطًا، وهَجَرَهُ النّاس. ثم صنف أبو مَسْعُود كتابًا فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ.

(٨٥٨/٥)

---

٢٢٩ – عَبْد اللَّه بْن مروان بْن معاوية، أَبُو حُذَيْفَة الفَزَارِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسْلِم.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم البغوي.
وثقه الخطيب، وسماع البغوي منه سنة إحدى وثلاثين.

(٥/٨٥٨)

---

٢٣٠ – عبد الله بن مسلم بن رُشَيْد، أبو محمد الهاشمي، مولاهم. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
حدَّثَ بنَيْسَابور عَنْ: مالك، واللَّيْث بْن سعد، وإبراهيم بْن هَدْبة.
وَعَنْهُ: الْعَبَّاس بْن حمزة، وعبد اللَّه بْن محمد النَّصْراباذيّ، وغيرهما.
وكان غير ثقة قد اتُّهِمَ بالوضع.

(٥/٨٥٨)

---

٢٣١ – م ن: عَبْد اللَّه بْن مطيع بْن راشد، أَبُو محمد البكري النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن جَعْفَر، وهُشَيْم، وابن المبارك.
وَعَنْهُ: مسلم، والنسائي عَنْ رجلٍ عَنْهُ، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، وأبو القاسم البَغَويّ، وجماعة.
وقعَ لِي حديثه عاليًا.
وتُوُفِّيّ سنة سَبْعٍ وثلاثين.

(٥/٨٥٨)

---

٢٣٢ – عَبْد اللَّه بْن مُوسَى بْن شيبة، أَبُو محمد الْأَنْصَارِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن قيس، ومُصْعَب النَّوْفَلِيّ، وإبراهيم بن صرمة.
وَعَنْهُ: تمتام، والبغوي، ومحمد بن المجدر.
قَالَ أبو حاتم: كَانَ بحُلْوان، ومحلُّه الصِّدْق.

(٥/٨٥٩)

---

٢٣٣ – عَبْد اللَّه بْن يزيد بْن راشد، أَبُو بَكْر الْقُرَشِيّ الدمشقي المقرئ، الملقب بحمار القُرّاء. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
شيخٌ مُسِنّ مُعَمّر،

رَوَى عَنْ: ثور بْن يزيد، وهشام بْن الغاز، والأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والوليد بْن سُلَيْمَان بْن أَبِي السَّائب.
وَعَنْهُ: أبوا زرعة، وأبو حاتم، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأحمد بن المعلى، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن الفيض الغساني، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وجماعة.
قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ، قد حدَّث عَنْهُ ثقات.
وقال بعضهم: لَمْ يدرك ثور بْن يزيد، إنّما روى عَنْ صَدَقة بْن عَبْد اللَّه عَنْهُ.
وقال ابن أَبِي حاتِم: روى عَنِ الأوزاعي حديثًا واحدًا ومسائل، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حديثين، وعن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي عَبْلَة حديثًا واحدًا.
وقال الفَسَويّ: سألتُ عَبْد الرَّحْمَن بن إبراهيم عنه. فقال: أف، نحن لم نحمل عنه ولا عن أمثاله.
قال الفسوي: لم تخف نفسي أن أكتب عَنْهُ.
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٌ: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وهو ابن خمسٍ وتسعين سنة.

(٨٥٩/٥)

---

٢٣٤ – عَبْد اللَّه بْن أَبِي بَكْر بْن عليّ المقدّميّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: جَعْفَر بْن سُلَيْمَان، وفُضَيْل بْن عِياض. [ص:٨٦٠]
قال أبو حاتم: كتبنا عنه، وكنا نكتب عَنْ أخيه محمد وهو ينظرُ من بعيد.
وقال أبو زُرْعة: رَأَيْته وليس بشيء.
تُوُفِّيّ هو وأخوه سنة أربع وثلاثين.

(٨٥٩/٥)

---

٢٣٥ – خ م د ن: عبد الأعلى بْن حمّاد بْن نصر، الحافظ أَبُو يَحْيَى الباهلي مولاهم البصْرِيّ المعروف بالنَّرْسِيّ، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
ابن عمّ عباس المذكور آنفًا.
رَوَى عَنْ: الحمَّادَيْن، وعبدُ الجبار بْن الورد، ووُهَيْب بْن خَالِد، ومالك بْن أنس وسلام بْن أَبِي مطيع، ويزيد بن زريع، وخلق.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي بواسطة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن عبد بن حميد الكشي، وعبد الله بن ناجية، وبقي بن مخلد، وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وأبو بكر أحمد بن علي القاضي المروزي، وجعفر الفريابي، والبغوي، وخلق.
وثقه أبو حاتم، وغيره.
توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين، وأخطأ من قَالَ: سنة ستٍّ.
وقع لي حديثه عاليًا.

(٨٦٠/٥)

٢٣٦ - عَبْد الجبار بْن عاصم، أَبُو طالب النَّسَائيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

حدَّث ببغداد عَنْ: أَبِي المليح الحسن بن عمر، وعبيد الله بن عمرو الرقيين، وإسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أحمد بن أبي خيثمة، وأبو القاسم البغوي، وجماعة.

قَالَ مُوسَى بْن إِسْحَاق الْأَنْصَارِيّ: كَانَ أَبُو طالب جلادًا فتاب اللَّه عَلَيْهِ. فيُقال: إنه دُلِّي عَلَيْهِ كيس، فكان يُنفقُ منه. رواها ابن أَبِي حاتِم، عَنْ مُوسَى.

وثّقه غير واحد. [ص:٨٦١]

وتُوُفِّيّ سنة ثلاثٍ وثلاثين.

قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ثقة.

(٥/٨٦٠)

---

٢٣٧ - عَبْد الْحَكَم بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الْحَكَم بْن أَعْيَن الفقيه، أَبُو عثمان الْمِصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

أحد الإخوة.

سَمِعَ: أباهُ، وابن وهْب.

وكان فقيها صالحا عالما، ولد سنة ثمانين ومائة وسجن وعذب عذابا شديدا.

قَالَ أَبُو سَعِيد بن يونس: عذب فِي السجن ودخن عليه فمات فِي جمادى الآخرة سنة سَبْعٍ وثلاثين لكونه اتُّهِمَ بودائع لعليّ بْن الجَرَوِيّ.

وقال ابن أَبِي دُلَيْم: لَمْ يكن فِي إخوته أفقه منه.

وقيل: إنّ بني عَبْد الحَكَم ألزموا فِي نوبة ابن جَرَوِيّ بأكثر من ألف ألف دينار. واستُصفيت أموالُهم وأموال أصحابِهم، ونُهِبَت منازلُهُمْ. ثُمَّ بعد مُدّة ورد كتاب المتوكّل بإخراج من بقي منهم فِي السّجون، وردّ إليهم أموالَهم أو بعضها، وسجن القاضي الأصمّ الَّذِي تعصَّب عليهم، وحُلِقت لحيته، وضرِب بالسِّياط، وطِيفَ بِهِ عَلَى حمار. وكان من كبار الْجَهْمِيّة، نسألُ اللَّه السّتْر.

قَالَ أَبُو الطّاهر بن أَبِي عُبَيْد اللَّه المدينيّ: لَمْ يكن فِي أصحاب ابن وَهْب أتقنَ منه ولا أجود خطًّا، يعني عَبْد الْحَكَم.

وقال يَحْيَى بْن عثمان بْن صالِح: أحضر بنو عَبْد الحَكَم شهودًا بأنّ ابن جَرَوِيّ أبرأهم، فأحضر وكيل ابن الْجَرَوِيّ شُهودًا بخلافِ ذَلِكَ، حتّى كاد أن تكون فتنة. وبعث المتوكل مستخرجًا للمال، ومعه عبد الله ولد ابن الْجَرَوِيّ، فحُكِمِ عَلَى بني عَبْد الْحَكَم بألف ألف دينار وأربعمائة ألف وأربعة آلاف دينار.

(٥/٨٦١)

---

٢٣٨ - عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق الضّبّيّ مولاهم القاضي الفقيه الحنفيّ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

أحد العلماء.

ولي قضاء الرَّقَّةِ، ثُمَّ ولي قضاء مدينة المنصور والجانب الشرقيّ من بغداد فِي خلافة المأمون. وتُوُفِّيّ سنة اثنتين وثلاثين.

(٨٦١/٥)

---

٢٣٩ - عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحَكَم بْن هشام، الأمير أَبُو المطرّف الأمويّ المروانيّ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

صاحب الأندلس.

وُلِدَ بطليطلة فِي سنة ست وسبعين ومائة، وأمه أم ولد. وولي الأندلسَ سنة ست ومائتين، وامتدت أيامه. وكان عادلا في الرعية مشكور السيرة بخلاف أبيه، جوادا فاضلا له نظر في العلوم العقلية، وهو أول من أقام رسوم الإمرة، وامتنع من التبذل للعامة، وبنوا بأمره سور إشبيلية، وأمرَ بالزيادة فِي جامع قرطبة. وكان يتشبّه بالوليد بْن عَبْد الملك فِي عُلُوّ الهِمّة، وكان محبا للعلماء مقربا لهم، مهتما بالثُّغور والجهاد. وكان يقيم الصلوات للنّاس بنفسه، ويُصلّي إمامًا بِهم فِي كثير من الأوقات. وجاءه من الأولاد ما لم يجئ لأحد من الخلفاء. كَانَ لَهُ خمسون ابنًا وخمسون بنتًا. وكانت دولته اثنتين وثلاثين سنة.

تُوُفّيَ فِي ربيع الآخر سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين، وولي الأندلس بعده ابنه محمد، وعاش إلى سنة ثلاث وسبعين.

قال ابن ماكولا: واسم أمه حلاوة.

(٨٦٢/٥)

---

٢٤٠ - م: عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله الجمحي، مولاهم، أَبُو حرب الْبَصْرِيّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

أخو محمد بْن سلام الإخباريّ.

رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن طَهْمَان، وحمّاد بْن سَلَمة، والربيع بْن مُسْلِم، ومبارك بْن فَضَالَةَ، وأبي المقدام هشام بْن زياد، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن غالب تمتام، ومعاذ بن الموصلي، ومُعاذ بْن الْمُثَنَّى، وموسى بْن هارون الحافظ، والْحَسَن بْن سُفْيَان، وأبو يَعْلَى الموصلي، وأبو خليفة الْجُمَحِيّ وآخرون.

وقال أبو حاتم: صدوق.

قَالَ مُوسَى بْن هارون: تُوُفّيَ بالبصرة سنة إحدى وثلاثين، وفيها مات أخوه ببغداد.

(٨٦٢/٥)

---

٢٤١ - عبد الرحمن بن صالح الأزديّ العَتَكيّ، أَبُو صالح، ويُقالُ: أَبُو محمد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

كوفي نزل ببغداد.

عَنْ: شَرِيك، ويَحْيَى بْن أَبِي زائدة، وعليّ بْن مُسْهِر، وإبراهيم بْن محمد بْن أَبِي يَحْيَى، وعبدُ اللَّه بْن المبارك، وفُضَيْل بْن عِياض، ومهديّ بْن ميمون.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم الحربي، وأحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد الدَّوْرَقِيّ، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، ويوسف القاضي، وأبو يَعْلَى الموصلي، وأبو القاسِم البَغَويّ، وأحمد بْن الْحَسَن بْن عَبْد الجبّار الصُّوفِيّ، وخَلْق.

وكان أحدُ مَنْ عُنِيَ بالأثَر.

قَالَ الْحُسَيْن بْن فَهْم: قَالَ خَلَف بْن سالِمٍ لِيَحْيَى بْن مَعِين: نمضي إلى عَبْد الرَّحْمَن بْن صالِح؟ فقال لَهُ: أُغْرُب، لا صَلّى اللَّه عليك. عنده والله سبعون حديثًا ما سمعتُ منها شيئًا.

وقال سهل بْن علي الدُّوريّ: سمعتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ: يَقْدَم عليكم رَجُل من أهل الكوفة، يُقال لَهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن صالح، ثقة صدوق شيعي، لأن يخر من السماء، أحب إليه من أن يكذب فِي نصف حرف.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال أَبُو داود: كَانَ رَجُل سَوْء، وضع كتاب مثالب فِي الصّحابة. وقال صالح جَزَرَة: كَانَ يقرض عثمان.

وقال مُوسَى بْن هارون: كَانَ عَبْد الرَّحْمَن ثقة فِي الحديث، وكان يحدث بمثالب أزواج النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وأصْحَابِهِ، شيعي محترق.

وقال البغوي: سمعته يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْر وعمر.

تُوُفِّيَ فِي سَلْخ ذي الحجّة سنة خمسٍ وثلاثين.

وقد روى لَهُ النَّسَائيّ فِي كتاب خصائص علي رضي الله عنه حديثًا واحدًا.

(٨٦٣/٥)

---

٢٤٢ – عَبْد الرَّحْمَن بْن عفّان، أَبُو بَكْر الصُّوفيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

أحد المتروكين.

يروي عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عيّاش، وأبي إِسْحَاق الفَزَاريّ.

وَعَنْهُ: إِسْحَاق الْخُتَّليّ، وجعفر الْفِرْيَابِيّ. [ص:٨٦٤]

قَالَ ابن مَعِين: كذّاب.

(٨٦٣/٥)

---

٢٤٣ – عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو البَجَليُّ الحرَّانِيُّ. [أبو عثمان] [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: زهير بْن معاوية، وغيره.

وَعَنْهُ: أَبُو عَرُوبَة وهو أكبرُ شيخ لَهُ.

تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

وقد ذكره الحاكم فِي الكنى فقال: يُكَنَّى أَبَا عثمان.

سَمِعَ: زُهَيْرًا، وأبا عَوَانة الوضّاح.

رَوَى عَنْهُ: يَعْقُوبَ الفَسَوِيّ، وَمُحَمَّد بْن يَحْيَى بْن كثير الحرّانيّ.

(٨٦٤/٥)

---

٢٤٤ - عبد الرحمن بن أبي الغمر عمر بن عبد الرحمن، أَبُو زيد السَّهْميّ، مولاهم الْمِصْرِيُّ الفقيه، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

صاحب ابن القاسم.

رَوَى عَنْ: مفضل بْن فضالة، وابن وهْب، وابن القاسم.

وَعَنْهُ: أحمد بن محمد بن رشدين، والبخاري، وأبو الزنباع روح بن الفرج القطان، وعاش ثلاثا وسبعين سنة.

توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

(٨٦٤/٥)

---

٢٤٥ - عبد الرحمن بن نافع أبو زياد المُخَرِّميُّ، ولقبه: دِرَخْت. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

رَوَى عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزّناد، والمغيرة بْن سقْلاب، وغيرهما.

وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد الدَّوْرَقيّ، وعبدُ اللَّه بْن أَبِي سعد الورّاق.

وثّقه بعضهم.

(٨٦٤/٥)

---

٢٤٦ - عَبْد الرحيم بْن عَبْد العزيز، أَبُو يزيد الزُّرَيْقِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: هُشَيْمًا، وبَهْز بْن أسد.

وَعَنْهُ: أَبُو حاتم، وعلى بْن الْحُسَيْن بْن الجنيد.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

(٨٦٤/٥)

---

٢٤٧ - عَبْد الرحيم بْن مطرِّف بْن أُنَيْس بْن قُدَامة، أَبُو سفيان الرؤاسي الكُوفيُّ ثم السَّرُوجيُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

ابن عمّ وكيع. [ص:٨٦٥]

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وعُبَيْد اللَّه بْن عَمْرو، وأبي إِسْحَاق الفَزَارِيّ، ويزيد بْن زُرَيْع، وعَتّاب بْن بشير، وعيسى بْن يونس وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، عن رجل عنه، وأبو زُرْعَة، وابن أَبِي الدُّنيا، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأحمد بْن أَبِي خيْثَمة، وعثمان بن خرزاذ، وآخرون.

وثقه أبو حاتم، وغيره.

قال ابن حبان: توفي سنة اثنتين وثلاثين.

(٨٦٤/٥)

٢٤٨ – عَبْد السّلام بْن رَغْبَان بْن عَبْد السّلام بن حبيب، أبو محمد الكلبي الحمصي الشاعر الملقَّب بديك الجِنّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

أحد شعراء الدَّولة العبّاسية، أصله من بلدة سلمية، ومولده بحمص. وقيل: إنه لَمْ يُفارق الشّام، وكان شيعيًا ظريفًا خليعًا ماجنًا، لَهُ مَرَاثٍ فِي الْحُسَيْن. وكان مولده سنة إحدى وستين ومائة.

أخذ عَنْهُ أَبُو تَمَّام الطّائيّ، وغيره.

وقيل: إنّ أَبَا نُوَاس لَمَّا سارَ إلى مصر ليمدح الخصيب بْن عَبْد الحميد اجتاز بحمص فاختفى منه ديك الْجِنّ، واستصغر نفسه معه، فجاء إلى داره وقال لجاريته: قولي له يخرج، فقد فتن أهل العراق بقوله:

مُوَرّدةٌ من كفّ ظَبْيٍ كأنَّمَا ... تناولَهَا من خدِّهِ فأدارها

فلمّا سَمِعَ ذَلِكَ خرجَ إِلَيْهِ وأدْخَلهُ، وعمل لَهُ ضيافة. ومن أبيات هذه القصيدة:

فقُمْ أنت فاحْثُثْ كأسَها غيرَ صاغِرٍ ... ولا تسق إلا خَمْرَها وعُقَارَها

فَقَامَ يكادُ الكأسُ يحرِقُ كَفَّهُ ... من الشَّمْس أو من وَجْنَتَيْه استعارها

ظللْنَا بأيدينا نتعتع روحها ... فتأخذ من أقداحنا الراح ثارها

وقال أبو أحمد بن عدي: حدثنا أحمد بن جعفر بن النجم بالموصل، قال: حدثنا يقظان بْن سلام قَالَ: قُلْنَا لأبي تمّام: لو نَهَيْتَ ديكَ الجنّ مِمّا هُوَ فِيهِ، ولك عشرة آلاف درهم. فقال أبو تمام: فدخلت عليه وهو مطروح على [ص:٨٦٦] حصيرٍ سَكْران، وعلى رأسه غُلام يروّحه. فلمّا رآني الغلام نبهه، فقام ولبني، وقال: تحسن تقول مثلي؟ ثم أنشدني:

أما ترى راهبَ الأسحارِ قد هتفا ... وحثّ تغريده لما علا الشعفا

أَوْفَى يصيغُ إلى فانوس مغرقة ... كغُرَّة التّاج لما عولي الشرفا

مشنف بعقيق فوق مذبحه ... هَلْ كنت فِي غير أُذنٍ تعهد الشّنفا

لَمّا أراحت رُعاةُ الليل عاريةً ... من الكواكبِ كادت ترتقي السّدُفا

هزّ اللّواء عَلَى ما كان من سنة ... فارْتَجّ لَمّا علاه اهْتَزّ ثُمَّ هَفَا

ثُمَّ استمر كما كان غنى على طرب

مزيج شرب على تغريده وصفا ... وقام مختلفا كالبدر مطَّلِعًا

والرِّيمُ ملتفتًا والغُصْنُ مُنعطِفا ... رقّت غُلالة خَدَّيْه فلو رميا

باللّحظ أو بالْمُنَى همّا بأن يَكِفا ... كأنّ قافًا أُديرتْ فَوْقَ وجنته

واختطّ كاتبُها من فوقها ألِفَا ... فاستلّ راحًا كبيضٍ واقَعَتْ جحفًا

حَلا لَنَا أو كنارٍ صادَفَتْ سُعُفا ... فلَم أزَل من ثلاثٍ واثنتين ومن

خمسٍ وستٍ وما استعلى وما لَطُفا ... حتّى توهَّمتُ نَوشروانَ لِي خَوَلا

وخِلْتُ أنّ نديمي عاشِرُ الْخُلَفا

قَالَ: فلم أزل بِهِ حتّى نوَّمتُه وخرجتُ، فقيل لِي: إنّما قُلْنَا لك: تنهه، قلت: دعه ينام، فإني إن أنبهته تجرَّمنا عشرة آلاف كبيرة.

وقيل: إنّ ديك الجِنّ كَانَ لَهُ غُلام وجارية مليحان، وكان يهواهما. فدخلَ يومًا فرآهما فِي لُحافٍ معتنِقَيْن، فشد عليهما فقتلهما، ثم سقط في يده، وجلس عند رأس الجارية يبكي ويقول:

يا طلعةً طلع الحِمام عليها ... وجَنَى لَهَا ثَمَرَ الرَّدَى بيديها

روَّيتُ من دمها الثَّرى ولطالَما ... روّى الهوى شفَتَيَّ من شفتيها

فوحق عينها ما وطِئَ الثَّرَى ... شيءٌ أعزُّ عليّ من عينيها

ما كَانَ قَتْلِيها لأنِّي لَمْ أَكُن ... أبْكِي إذا سقط الغبار عليها [ص:٨٦٧]

لكن بخلت عَلَى سواي بِحُسْنها ... وأنفت من نظر الغُلام إليها

ثُمَّ جلس عِنْدَ الغلام، وقال:

قمرٌ أَنَا استخرجته من خِدْرِه ... بمودّتي وجزيته من غدره

فقتلته وله عليّ كرامةٌ ... ملء الحشا وله الفؤاد بأسره

عهدي بِهِ ميتًا كأحسن نائمٍ ... والدَّمعُ يَنْحَرُ مُقْلتي فِي نَحْرِهِ

لو كَانَ يدري الميْتُ ماذا بعدَه ... بالحيّ منه بَكَى لَهُ فِي قَبره

غُصَصٌ تكادُ تفيضُ منها نفسُهُ ... ويكادُ يخْرُجُ قلبُهُ من صدرِه

وقال سعيد بن يزيد الحمصي: دخلت على ديك الجن، وكنت أختلف إليه لأكتب شِعره، فرأيته وقد شابت لحيته وحاجباهُ وشعر زَنْدَيه. وكانت عيناهُ خضراوين، ولذلك سُمِّي ديك الجِنّ، وقد صبغ لحيته بالزِّنْجَار، وعليه ثياب خُضْر. وكان جيّد الغناء بالطَّنْبُور، وفي يديه آلة الشراب وهو يغني.

توفي ديك الجن سنة خمس أو ست وثلاثين.

(٨٦٥/٥)

---

٢٤٩ - عَبْد السلام بْن سَعِيد بْن حبيب، شيخ المغرب، أَبُو سَعِيد التّنوخيّ الحمصيّ، ثُمَّ القيروانيّ الفقيه المالكيّ سَحْنُون، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

قاضي القيروان، ومصنف المدوَّنة.

رحل إلى مصر وقرأ عَلَى ابن وَهْب، وابن القاسم، وأشهب. وبرعَ فِي مذهب مالك. وعلى قوله المعوَّل بالمغرب.

انتهت إِلَيْهِ رئاسة العِلم بالمغرب، وتفقّه بِهِ خلق كثير. وقد تفقّه أولا على ابن غانم، غيره بإفريقية، ورحلَ فِي العِلم سنة ثمانٍ وثمانين ومائة. وسمع بمكة من سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ووَكِيع، والوليد بْن مُسْلِم. وكان موصوفًا بالدّيانة والورع، مشهورًا بالسّخاء والكَرَم. فعن أشهب قَالَ: ما قَدِمَ علينا مثلُ سَحْنُون.

وعن يُونس بْن عَبْد الأعلى قَالَ: سَحْنُون سيّد أهل المغرب.

وَرَوَى عَنْهُ: جماعة، منهم يحيى بْن عَمْرو، وعيسى بْن مسكين، وحمديس، وابن المغيث، وابن الحداد.

وعن ابن عجلان الأندلسي قال: ما بُورك لأحدٍ بعد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي أصحابه ما بُورِكَ لسَحْنُونَ في أصحابه، فإنهم كانوا في كل بلد أئمة. [ص:٨٦٨]

وعن سحنون قال: من لم يعمل بعلمه لم ينفعه علمه بل يضره.

وقال: إذا أتى الرجلُ مجلس القاضي ثلاثة أيّام متوالية بلا حاجة ينبغي أن لا تُقْبَلُ شهادته.

وسُئِلَ سَحْنُون: أَيَسَعُ العالِمِ أن يَقُولُ: لا أدري فيما يدري؟ فقال: أمّا ما فِيهِ كتاب أو سنة بائنة فلا. وأمّا ما كَانَ من هذا الرأي فإنّه يَسَعُهُ ذَلِكَ؛ لأنه لا يدري أَمُصيبٌ هُوَ أَمْ مخطئ.

قال أحمد بن خالد: كان محمد بن وضاح لا يفضل أحدا ممن لقي على سُحْنُون في الفقه، وتصنيف المسائل.

وعن سحنون قال: أَكْلُ بالمسكنة خيرٌ من أكْلٍ بالعِلم.

محبّ الدنيا أعمى لم ينوره العلم.

ما أقبحَ بالعالِمِ أن يأتِي الأمراء فيُقال هو عند الأمير. والله ما دخلت قط على السلطان إلا وإذا خرجت حاسبتُ نفسي، فوجدتُ عليها الدرك. وأنتم ترون مخالفتِي لهواه، وما ألقاه به من الغلظة – والله ما أخذتُ لَهم دِرْهَمًا، ولا لبستُ لَهم ثوبا.

وقيل إن الرواة عن سحنون بلغوا تسعمائة إنسان.

وكان مولده سنة ستين ومائة.

وكان يقول: قبح الله الفقر. أدركنا مالكا، وقرأنا عَلَى ابن القاسم. وأمّا المدوّنة فأصلها أسئلة، سألَها أَسَد بْن الفُرات لابن القاسم. فلمّا رَحَل بِها سَحْنُون عرضها عَلَى ابن القاسم، وأصلح فيها كثيرًا، ثُمَّ رتّبها سَحْنُون وبَوَّبَها، واحتجّ لكثير من مسائلها بالآثار.

وتوفي فِي رجب سنة أربعين، وله ثمانون سنة.

وسَحْنُون بفتح السين وبضمّها طائر بالمغرب.

(٨٦٧/٥)

---

٢٥٠ – عَبْد السلام بْن صالِح بْن سُلَيْمَان بْن أيّوب بْن ميسرة، أَبُو الصَّلْت الْقُرَشِيّ العَبْشَميّ، مولاهم الهَرَوِيّ، ثُمَّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ ه]

مولى عَبْد الرَّحْمَن بْن سمرة.

رَوَى عَنْ: مالك، وشَرِيك، وحمّاد بْن زيد، وعبد السلام بْن حرب، وخَلَف بْن خليفة، وهُشيم، وعلي بْن مُوسَى الرّضي، وإسماعيل بن عياش، وطائفة. [ص:٨٦٩]

وَعَنْهُ: سهل بن أبي سهل، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وابن أبي الدنيا، وعباس الدوري، وعلي بن الحسين بن الجُنَيْد، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وأحمد بن أبي خيثمة، والحسن بن الحباب المقرئ، والحسن بن علويه القطان، وَالحُسَيْن بن إسْحَاق التُّسْتَرِيّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وخلق.

وكان موصوفا بالزهد والتأله.

قَالَ أَحْمَد بْن سيَّار المروزي: قَدِمَ مَرْو غازيًا، فأدخلَ عَلَى المأمون، فلمّا سَمِعَ كلامه جعله من خاصة إخوانه، وحبسه عنده، إلى أن خرج معه إلى الغزو. ولم يزل عنده مكرما إلى أن أراد المأمون إظهار كلام جَهْم وخلْق القرآن. فجمع بينه وبين بشر المريسي، وسأله أن يُكلمه. وكان أَبُو الصلت يرد عَلَى أهل الأهواء من الْمُرْجِئة والجَهْميّة والزّنادقة والقَدرية، وكَلَّم بشر المذكور غير مرة بحضرة المأمون، وغيره من أهل الكلام. وفي كل ذلك كان الظفر له. وكان يعرف بكلام الشّيعة، فناظرته فِي ذَلِكَ لاستخراج ما عنده، فلم أره يُفرط. ورأيته يقدّم أَبَا بَكْر وعمر، ويترحّم عَلَى عليّ وعثمان، ولا يذكرُ الصّحابة إلا بالجميل. وسمعته يَقُولُ: هذا مذهبِي الَّذِي أُدين الله بِهِ. إلا أن ثَمَّ أحاديث يرويها فِي المثالب. وسألتُ إسحاقَ بْن إِبْرَاهِيم عَنْ تِلْكَ الأحاديث، وهي مروية نحو ما جاء فِي أَبِي مُوسَى، وما رُوِيَ فِي معاوية، فقال: هذه أحاديث قد رُوِيَتْ، فأمّا من يرويها عَلَى طريق المعرفة فلا أكره ذَلِكَ. وأمّا من يرويها ديانة، فإنّي لا أرى الرواية عَنْهُ.

وسُئِلَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ، عَنْ أَبِي الصَّلْت فقال: قد سَمِعَ وما أعرفه بالكذب.

وقال عباس الدوري: سمعت ابن معين يوثق أبا الصلت عبد السلام بن صالح، فقيل له: إنه حدث عن أبي معاوية عن الأعمش: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»، فقال: ما تريدون من هذا المسكين؟ قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية. [ص:٨٧٠]

وقال أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحْرِزٍ: وسألت ابن معين عن أبي الصلت، فقال: ليس ممن يكذب، فقيل له فِي حديث أبي

معاوية أنا مدينة العلم، فقال: هو من حديث أبي معاوية، أخبرني ابن نمير، قال: حدث به أبو معاوية قديما ثم كف عنه، وكان أبو الصلت رجلا موسرا يطلب هذه الأحاديث، ويكرم المشايخ، وكانوا يحدثونه بها.

وقال أبو حاتم: لَمْ يكن عندي بصدوق. وأمّا أَبُو زُرْعَة فأمر أن يضرب عَلَى حديثه.

وقال النسائي: لَيْسَ بثقة.

وقال الدّارَقُطْنِيّ: كَانَ رافضيًّا خبيثًا. قِيلَ: إنه كَانَ يَقُولُ: كلب للعلوية خير من جميع بني أمية. وقال محمد بن عبد الرحمن السامي: توفي أبو الصلت يوم الأربعاء لستٍّ بقين من شوّال سنة ست وثلاثين.

روى له ابن ماجه حديث: «الإيمان معرفة بالقلب وعمل بالأركان».

قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: كان أبو الصلت رافضيا، وهو متَّهم بوضع حديث: الإيمان إقرار بالقول، لم يحدث به إلا مَنْ سرقه منه.

(٨٦٨/٥)

---

٢٥١ - ق: عبد السلام بن عاصم الهسنجاني الرازي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

رَوَى عَنْ: جرير بن عبد الحميد، والصباح بْن مُحَارب، وعبد الرَّحْمَن بْن مغراء، ومعن ابن القزاز، ومعاذ بن هشام، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو يحيى بن أبي مسرة المكي، وأبو حاتم، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وعلي بن الحسين ابن الجنيد، ومحمد بن شعيب، ومحمد بن عمار بن عطية الرازيون، ومطين، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم: شيخ.

(٨٧٠/٥)

---

٢٥٢ - عَبْد السلام بْن محمد الحضرمي الحمصيّ، ويُعرف بسُلَيْم. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: بقية، وعبد اللَّه بْن سالِمٍ، والوليد بْن مُسْلِم، وطائفة.

وَعَنْهُ: محمد بن عوف، وأبو حاتم، وغيرهما. [ص:٨٧١]

قال أبو حاتم: صدوق.

(٨٧٠/٥)

---

٢٥٣ - عَبْد الصمد بْن أَبِي خِداش المَوْصِليُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: زُهير بْن معاوية، وإسماعيل بْن عيّاش، والوليد بْن مُسْلِم.

وَعَنْهُ: حفيده أحمد بن صالح.

توفي بالحَدَث سنة إحدى وثلاثين.

(٨٧١/٥)

---

٢٥٤ - عبد الصمد ابن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم المصري، أبو الأزهر. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

يَرْوِي عَنْ: أبيه، وسفيان بن عيينة.

وكان فقيها، إماما، مصنفا. قرأ القرآن عَلَى وَرْش، ومن أجله اعتمد أهلُ الأندلس عَلَى قراءة ورش.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن وضاح القُرْطُبيّ، وغيره.

وهو أخو الفقيه مُوسَى بْن عَبْد الرَّحْمَن المتوفى سنة تسع وأربعين.

قَالَ أبو عمرو الدَّانِيّ: قرأ عَلَيْهِ محمد بْن سَعِيد الأنماطيّ، وبكر بن سهل الدمياطي، وحبيب بن إسحاق، والفضل بن يعقوب الحمراوي، وإسماعيل بن عبد الله النحاس، وعبد الجبار بن محمد، ومحمد بن وضاح، وغيرهم.

تُوُفّيّ فِي رجب سنة إحدى وثلاثين.

(٨٧١/٥)

---

٢٥٥ - عَبْد الصمد بْن المعذّل العْبديّ الْبَصْرِيّ، الشاعر المشهور، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

أخو أَحْمَد بْن المعذل الفقيه.

كَانَ من فحول الشعراء.

ومن شعره:

تكلّفني إذلالُ نفسي لعزّها ... وهانَ عليها أن أُهَانَ لتُكْرَما

تَقُولُ سلِ المعروف يحيى بْن أكثمٍ ... فقلتُ سليه ربّ يحيى بْن أكثما

وله:

أرى النّاس أحدوثةً ... فكوني حديثًا حَسَنْ

كأنْ لَمَ يزل ما أتى ... وما قد مضى لَمْ يَكُنْ

إذا وطني رابَني ... فكل بلادٍ لي وطن

(٨٧١/٥)

---

٢٥٦ - عَبْد الصَّمد بْن يزيد، أبو عبد الله الصَّائغ مَرْدَوَيْه الصُّوفِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

خادم الفُضَيْل بْن عِيَاض.

كَانَ ثقةً دَيِّنًا صالحًا من أهل الورع والسنة،

عَنْ: الفُضَيْل، وابن عُيَيْنَة، وشقيق البلخي.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أَبِي الدُّنْيَا، وموسى بْن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيّ.

مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، يوم مات عبد الرحمن بن صالح الأزدي، وحضره أمة من الأمم.
قَالَ ابن هارون: وكان عَبْد الرَّحْمَن ميّتًا فِي داره، وما رأيتُ عَلَى بابه أحدًا.

(٨٧٢/٥)

---

٢٥٧ – عَبْد العزيز بْن بحر الْمَرْوَزِيّ المؤدِّب. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: سُلَيْمَان بْن أرقم، وعطّاف بْن خَالِد، وإسماعيل بْن عيّاش.
وَعَنْهُ: عبد الله ابن أبي سعد الوَرَّاق، وابن أبي الدنيا، ومحمد بن سويد الطحان، وآخرون.
لم يضعف.

(٨٧٢/٥)

---

٢٥٨ – عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص، الإمام، أبو علي الخزاعي. مولاهم المِصْريُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
كان من كبار أصحاب ابن وهب، والشافعي، لزمهما مدة. وكان صالحا ورعا زاهدا.
توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.
رَوَى عَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم وقال: صدوق.
وهو ابن بِنْت سَعِيد بْن أَبِي أيوب.

(٨٧٢/٥)

---

٢٥٩ – د ن: عَبْد العزيز بْن يحيى بْن يوسف، أَبُو الأصبغ البكائيّ، مولاهم الحرّانيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أَبِي إِسْحَاق الفزاري، وسفيان بن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، ومحمد بن سلمة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي عن رجل عنه، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، ومحمد بن يحيى الذهلي، وجعفر الفريابي، وطائفة.
[ص:٨٧٣]
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال محمد بن يحيى بن كثير: توفي بتل عبدى سنة خمس وثلاثين.

(٨٧٢/٥)

---

٢٦٠ – ن: عَبْد العزيز بْن يحيى بْن سُلَيْمَان بْن عبد العزيز المدني، أبو محمد الهاشمي، وقيل: اسم جده عبد الله بن عمرو بن أوس، وقيل: عبد الله بن سعد، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

من موالي آل العباس.

حَدَّثَ بنيسابور عَنْ: اللَّيْث بْن سعد، ومالك، وسليمان بْن بلال، والدراوردي،

وَرَوَى عَنْ مالك الموطأ.

وَعَنْهُ: زكريّا بْن داود الخفّاف، وصالِح بْن عليّ النَّوْفَليّ الحلبي، وَمحمد بْن أيّوب الرازيّ، وَمحمد بْن علي الصائغ المكي، وموسى بْن إسحاق الأنصاري، وعليّ بن سعيد بن بشير الرّازيّ، ومحمد بن زنجويه بن الهيثم القشيري، وطائفة.

قَالَ البخاريّ: لَيْسَ من أهل الحديث. يضع الحديث.

وقال أبو زُرْعة: لَيْسَ يصدق.

وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل.

وقال ابن عدي: ضعيف جدا، يسرق حديث الناس.

قلت: حدث في شعبان سنة ثلاثين، وعاش بعد ذَلِكَ قليلًا.

(٨٧٣/٥)

---

٢٦١ – عَبْد العزيز بْن يحيى بْن مُسْلِم بْن ميمون الكِنَانِيّ، المكيّ الفقيه. صاحب كتاب " الحيدة ". وكان يلقب بالغُول لدمامة منظره. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

رَوَى عَنْ: سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية الفزاري، وعبد الله بن معاذ الصنعاني، ومحمد بن إدريس الشافعيّ، وهشام بْن سُلَيْمَان المخزوميّ.

وَعَنْهُ: أَبُو العَيْنَاء محمد بْن القاسم، والْحُسَيْن بْن الفضل البَجَليّ، وأبو بَكْر بْن يعقوب بْن إِبْرَاهِيم التيمي، وغيرهم.

[ص:٨٧٤]

وهو قليل الحديث.

قَالَ الخطيب: قَدِمَ بغداد زمن المأمون، وجرى بينه وبين بشر المريسي مناظرة فِي القرآن. وكان من أهل العلم والفضل. وله مصنفات عدّة. وكان مِمّن تفقّه بالشافعي، واشتهر بصحبته.

وقال داود بن علي الظاهري: كَانَ عَبْد العزيز بْن يَحْيَى الْمَكِّيّ أحد أتباع الشافعيّ والمقتبسين عَنْهُ. وقد طالت صحبته له، وخرج معه إلى اليمن، وآثار الشافعي في كتب عبد العزيز المكي ظاهرة.

ونقل الخطيب في تاريخه أن عبد العزيز بْن يحيى المكيّ قال: دخلتُ عَلَى أَحْمَد بْن أَبِي دُؤاد وهو مفلوج، فقلتُ: إِنِّي لَمْ آتك عائدًا، ولكن جئتُ لأحمد الله على أنه سجنك في جلدك.

قلت: فهذا يدل على أن عبد العزيز كان حيا في حدود الأربعين، والله أعلم.

قال المرزباني: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا أبو العيناء قال: لما دخل عبد العزيز المكي على المأمون، وكان شنع الخلقة جدًّا، ضحك أَبُو إِسْحَاق المعتصم، فقال: يا أمير المؤمنين لم ضحك هذا؟ لم يصطف الله يوسف لجماله، وإنّما اصطفاهُ لدينه وبيانه. فضحِكَ المأمون وأعجبه.

قلت: لم يصح إسناد كتاب الحيدة عن عبد العزيز.

٢٦٢ – عَبْد الملك بْن حبيب بْن سُلَيْمَان بْن هارون بْن جاهمة بْن العبّاس بْن مرداس السُّلَميّ. الفقيه، أَبُو مروان العباسيّ الأندلسيّ القُرطبيّ المالكيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

أحد الأعلام.

وُلِدَ سنة نَيِّفٍ وسبعين ومائة فِي حياة مالك.

وروى قليلًا عَنْ: صعصعة بن سلام، والغاز بن قيس، وزياد شبطون. ورحل فحج في حدود العشر ومائتين،

وَسَمِعَ مِنْ: عَبْد الملك بْن الماجِشُون، ومُطَرِّف بْن عبد الله، وأسد بن موسى السنة، وأصبغ بْن الْفَرَج، وإبراهيم بْن الْمُنْذر الحزاميّ، وخلق سواهم. فرجع إلى الأندلس بعلم جَمّ وفِقْهٍ كثير.

وكان موصوفا بالحذق في مذهب مالك. [ص:٨٧٥]

له مصنَّفَات كثيرة منها: كتاب الواضحة، وكتاب الجامع، وكتاب فضائل الصحابة، وكتاب غريب الحديث، وكتاب تفسير الموطأ، وكتاب حروب الْإِسْلَام، وكتاب سيرة الْإِمَام فِي الملحدين، وكتاب طبقات الفقهاء، وكتاب مصابيح الهُدى.

قَالَ ابن بَشْكَوال: قِيلَ لِسَحنون: مات ابن حبيب. فقال: مات علم الأندلس، بل والله علم الدُّنْيَا.

وقال بعضهم: هاجت رياح وأنا فِي البحر، فرأيتُ عَبْد الملك بْن حبيب رافعًا يديه متعلقًا بحبال السّفينة يَقُولُ: اللَّهُمَّ إنْ كنت تعلم أَنِيّ إنّما أردتُ ابتغاء وجهك وما عندك فخلصنا. قال: فسلم الله.

وقد ضعف ابن حزم عبد الملك بن حبيب، ولا ريب أن ابن حبيب كان صحفيا.

قَالَ أَبُو عُمَر أَحْمَد بْن سَعِيد الصَّدفيّ: قلتُ لأحمد بْن خَالِد: إنّ الواضحة عجيبة جدا، وإن فيها علما عظيما، فما يدخلها؟ قَالَ: أول شيء: إنّه حكى فيها مذاهب لَمْ نجدها لأحدٍ من أصحابه، ولا نُقِلَت عنهم، ولا هِيَ فِي كتبهم.

ثُمَّ قَالَ أبو عمر الصَّدفيّ فِي تاريخه: كَانَ كثير الرواية، كثير الجمع، يعتمدُ عَلَى الأخذ بالحديث. ولَم يكن يميّزه، ولا يعرف الرجال، وكان فقيهًا فِي المسائل، وكان يُطْعَنُ عَلَيْهِ بكثرة الكُتُب، وذُكِرَ أنّه كَانَ يستجيزُ الأخذ بلا رواية ولا مقابلة، وذكر أنه أخذ إجازة كبيرة، وأُشير إِلَيْهِ بالكذب. سمعتُ أَحْمَد بْن خَالِد يطعن عَلَيْهِ بذلك ويتنقّصه غير مرّة. وقال: قد ظهر لنا كذبه في الواضحة في غير شيء. وقال أحمد بن خالد: سمعت ابن وضاح يقول: أخبرني ابن أبي مريم قال: كَانَ ابن حبيب بِمصر، فكان يضعُ الطّويلة، وينسخُ طول نَهاره. فقلتُ: إلى كم ذا النَّسْخ؟ مَتَى تقرأه عَلَى الشيخ؟ فقال: قد أجازَ لي كُتُبه، يعني أسد بْن مُوسَى، فخرجتُ من عنده فأتيتُ أسدًا فقلتُ: تمنعنا أن نقرأ عليك وتجيز لغيرنا؟ فقال: أَنَا لا أرى القراءة فكيف أُجيز؟ فأخبرته فقال: إنما أخذ مني كتبي فيكتب منها، لَيْسَ ذا عليّ. [ص:٨٧٦]

وقال أحمد بن محمد بن عبد البر التاريخي: هُوَ أولُ من أظهر الحديث بالأندلس، وكان لا يميز صحيحه من سقيمه، ولا يفهم طُرُقه، ويُصَحِّف أسماء الرجال، ويحتجّ بالمناكير. فكان أهلُ زمانه لا يرضون عَنْهُ، وينسبونه إلى الكذب. قال أحمد بن محمد بن عبد البر: وكان الذي بين عبد الملك بن حبيب وبين يحيى بن يحيى سيئا، وذلك أنه كان كثير المخالفة ليحيى. وكان قد لقي أصبغ بِمصر، فأكثر عَنْهُ فكان إذا اجتمعَ مَعَ يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، ونظرائهما عند الأمير عبد الرحمن وقضاته فسئلوا، قال يحيى بن يحيى بِما عنده، وكان أسنّ القوم وأَوْلاهُم بالتقدم – فيدفع عليه عبد الملك بن حبيب بأنه سمعَ أصبغ بْن الفَرَج يَقُولُ كذا. فكان يحيى يغمه بمخالفته لَهُ. فلمّا كَانَ فِي بعض الأيام جمعهم القاضي في الجامع، فسألهم عَنْ مسألة، فأفتى فيها يحيى بْن يحيى، وسعيد بْن حسان بالرواية، فخالفهما عَبْد الملك، وذكر خلافهما روايةً عَنْ أصبغ. وكان عَبْد الأعلى بْن وهب من أحداث أهل زمانه، وكان قد حجّ وأدركَ أصبغ بْن الفَرَج بِمصر، وروى عَنْهُ. فدخل يومًا بأثر شورى القاضي فحدثنا

أحمد بن خالد عن ابن وضاح عن عبد الأعلى، قال: دخلت يوما على سعيد بن حسان، فقال لي: أَبَا وهْب، ما تقولُ فِي مسألة كذا؟ – للمسألة التي سألَهم فيها القاضي – هَلْ تذكر لأصبغ بن الفرج فيها شيئا؟ فقلت: نعم، أصبغ يقول فيها كذا، وكذا فأفتى بموافقة يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان. فقال لي سَعِيد: أنظر ما تَقُولُ، أنت عَلَى يقين من هذا؟ قلت: نعم. قال: فأتني بكتابك، فخرجتُ مسرعًا، ثُمَّ ندمتُ ودخل عليّ الشك. ثُمَّ أتيتُ داري، فأخرجتُ الكتاب من قرطاس كما رويته عَنْ أصبغ، فسُررتُ، ومضيتُ إلى سَعِيد بالكتاب. فقال: تمضي بِهِ إلى أَبِي محمد. فمضيتُ بِهِ إلى يحيى بْن يحيى، فأعلمته ولم أدر ما القصة. فاجتمعا بالقاضي وقالا: إن عَبْد الملك يُخالفنا بالكذب. والمسألة التي خالفنا فيها عندك. هنا رجلٌ قد حجّ وأدرك أصبغ، وروى عَنْهُ هذه المسألة، كقولنا عَلَى خلاف ما ادّعاهُ عَبْد الملك، فارْدَعْه وكُفَّهُ. فجمَعهم القاضي ثانيًا، وتكلّموا، فقال عَبْد الملك: قد أعلمتُك ما يقولُ فيها أَصْبَغ. فبَدرَ عَبْد الأعلى بْن وَهْب فقال: يكذب عَلَى أصبغ. أَنَا رويت هذه المسألة عَنْهُ عَلَى ما قَالَ هذان، وهذا كتابي. [ص:٨٧٧]

وأخرج المسألة، فأخذ القاضي الكتاب وقرأ المسألة، فقال لعبد الملك ما ساءه من القول، وحرج عليه، وقال: تُفْتينا بالكذِب والخطأ، وتُخالفُ أصحابَك بالهوى؟ لولا البُقْيَا عليك لعاقبتك. ثُمَّ قاموا. قَالَ عبد الأعلى: فلما خرجت خطرت عَلَى دار ابن رستم الحاجب، فرأيتُ عَبْد الملك خارجا من عنده وفي وجهه البشر. فقلت: ما لي لا أدخلُ عَلَى ابن رستم؟ فدخلت، فلم ينتظر جلوسي وقال: يا مسكين من غرّك، أو من أدخلك في مثل هذا تعارض مثل عَبْد الملك بْن حبيب وتكذّبه؟ فقلتُ: أصلحكَ اللَّه، إنّما سألني القاضي عَنْ شيء، فأجبته بما عندي. ثُمَّ خرجتُ من عنده. فإذا بعبد الملك قد شكا إليه الخبر وقال له: إنه عمل على صنيعته وأتى برجل لَيْسَ من أهل العلم والرواية، فأجلس معي وكذبني، وأوقفني موقفًا عجيبًا. فقال لَهُ ابن رستم: اكتب بطاقة تجلي الأمر وارفعها إلى الأمير. فكتبَ يصف القصة، ويَشنّع. فأمر الأمير أن يبعث في القاضي. فبعث فيه، فخرجت إليه وصية الأمير يقول له: من أمرك أن تشاور عَبْد الأعلى. وكان عَبْد الملك قد بنى بطاقته عَلَى أن يحيى بْن يحيى أمره بذلك. فقال القاضي: ما أمرني أحد بمشاورته، ولكنه كَانَ يختلفُ إليّ، وكنت أعرفه من أهل العلم والخير، مَعَ الحركة والفَهْم والحج والرحلة، فلمْ أرَ نفسي فِي سَعَة من تَرْك مشاورة مثله. وسأل الأمير وزراءه عَنْ عَبْد الأعلى، فأثنوا عَلَيْهِ ووصفوا عِلْمَه وولاءه. وكان لَهُ ولاء. قال عبد الأعلى: فصحبت يوما عيسى ابن الشهيد، فقال لي: قد رفعت عليك رقعة رديئة لكن الله دفع شرها.

قال ابن الفرضي: كان فقيها، نحويا، شاعرا، عروضيًا، أخباريا نسَّابة، طويل اللسان متصرفا في فُنُون العلم، رَوَى عَنْهُ: بقيُّ بن مخلد، ومحمد بن وضاح، ويوسف بن يحيى المغامي، ومطرِّف بن قيس، وخلق، وآخر من مات من أصحابه يوسف المغامي. وقد سكن بلد البيرة من الأندلس مدَّة، ثم استقدمه الأمير عبد الرحمن بن الحكم، فرتبه في الفتوى بقرطبة، وقُرِّرَ مع يحيى بن يحيى في المشاورة والنظر، فلما تُوفِّي يحيى، تفرد عبد الملك برئاسة العلم بالأندلس. [ص:٨٧٨]

قال ابن الفرضي: وكان حافظا للفقه، إلا أنه لم يكن له علم بالحديث، ولا يعرف صحيحه من سقيمه. ذكر عنه أنه كان يتسهل في سماعه ويحمل على سبيل الإجازة أكثر روايته. وعن محمد بْن وضّاح قَالَ: قَالَ لي إِبْرَاهِيم بْن المنذر: أتاني صاحبكم عَبْد الملك بْن حبيب بغرارة مملوءة كتبًا، فقال لي: هذا علمك تجيزه لي؟ قلت له: نعم. ما قرأ عليّ منه حرفًا ولا قرأته عَلَيْهِ.

وكان محمد بن عمر بن لبابة يَقُولُ: عَبْد الملك بْن حبيب عالِمُ الأندلس، ويحيى بْن يحيى عاقلها، وعيسى بْن دينار فقيهها.

وقال سعيد بن فحلون: مات عبد الملك بن حبيب يوم السبت لأربع مضين من رمضان سنة ثمان وثلاثين بعلة الحصى، وقيل: مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين.

(٨٧٤/٥)

٢٦٣ - د: عَبْد الملك بْن حبيب، أَبُو مروان المِصِّيصي البزَّاز. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أَبِي إِسْحَاق الفَزَاريّ، وعبد اللَّه بْن المُبارك.
وَعَنْهُ: أَبُو داود، وَمحمد بْن عوف الطائي، وعثمان بن خرزاذ، ومحمد بن وضاح القرطبي، وجعفر الفريابي، وجماعة.

(٨٧٨/٥)

---

٢٦٤ - عَبْد الملك بْن الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن زريق بْن عُبَيْد اللَّه بْن أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَبُو الْحَسَن الأندلسيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: ابن القاسم، وابن وهب، وغيرهما.
قال ابن يونس: توفي سنة اثنتين وثلاثين.

(٨٧٨/٥)

---

٢٦٥ - عَبْد الملك بْن زُونان، أَبُو مروان الأندلسيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
شيخ مُعمّر، فقيه كبير.
أدرك مُعَاويَة بْن صالِح الحمصيّ قاضي المغرب، وأخذ عَنْهُ.
ورحل بأخرة فَسَمِعَ مِنْ: ابن وهب، وابن القاسم.
وكان يُفتي بالأندلس أولًا عَلَى مذهب الأوزاعي، ثم رجع إلى مذهب مالك. [ص:٨٧٩]
قال بعضهم: زونان لقبه، واسمه: حسن بن محمد.
وأظن عبد الملك جاوز التسعين. توفي سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين بالأندلس فِي شَعْبَان.
وقال بعضهم: رَوَى عَنْ: صعصعة بن سلام، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين.

(٨٧٨/٥)

---

٢٦٦ - د: عبدُ الواحد بْن غِيَاث، أَبُو بحر البَصْريُّ الْمِرْبَديُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: حمّاد بْن سَلَمَةَ، وفَضَال بْن جبير، وعبد العزيز القسملي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو يعلى الموصلي، والبزار، وبقي بن مخلد، وأبو القاسم البغوي، وزكريا الساجي، وخلق.
وكان من الثقات المسندين.
قَالَ أبو زُرْعة: صدوق.
قلت: أحسبه آخر من روى عن أشعث بن براز. توفي سنة أربعين.

(٨٧٩/٥)

٢٦٧ - ت: عَبْد الوارث بْن عُبَيْد اللَّه العَتَكيُّ الْمَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: ابن المبارك، ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ.
وَعَنْهُ: الترمذي، وعبد الله بن محمود المروزي، وإسحاق بن إبراهيم البستي القاضي، وجماعة.
توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

(٨٧٩/٥)

---

٢٦٨ - د ن: عبد الوهاب بن نجدة، أبو محمد الحَوْطِيُّ الجَبَلَي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، وبقيّة بْن الوليد، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابنه أحمد، وأبو داود، وأبو بكر بن أبي عاصم، وجماعة، والنسائي عن رجل عنه، وكان صدوقا.
توفي سنة اثنتين وثلاثين.

(٨٧٩/٥)

---

٢٦٩ - عبيد الله بن عمر بن يزيد الزهري الأصبهاني القطان، أبو عمرو القصار أيضا؛ فله صنعتان. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
ذكره أبو الشيخ وهو أسن الإخوة الأربعة عبد الله وعبد الرحمن [ص:٨٨٠] ومحمد،
سَمِعَ: جرير بْن عَبْد الحميد، ويحيى القطّان، ومحمد بن أبي عدي، ووكيع بن الجراح.
وَعَنْهُ: إسحاق بن جميل، وعبدان بن أحمد، ومحمد بن يحيى بن منده، وجماعة.
قَالَ أَبُو الشيخ: لَهُ أحاديث ينفردُ بِهَا.
قلت: آخر ما حَدَّثَ سنة سبع وثلاثين فيما علمت.

(٨٧٩/٥)

---

٢٧٠ - خ م د ن: عُبَيْد اللَّه بْن عُمَرَ بْن مَيْسَرة، أَبُو سَعِيد القواريري الْبَصْرِيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مَوْلَى بني جُشَم.
نزل بغداد ونشر بها علما كثيرا.
سَمِعَ: حمّاد بْن زيد، وأبا عَوَانة، ويوسف بن الماجِشْون، وعبد الواحد بن زياد، والفضيل بْن عِيَاض، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وعبد الوارث بن سعيد، وعثام بن علي، ومسلم بن خالد الزنجي، ومعاوية بن عبد الكريم الضال، وابن عيينة. وخلق
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي عن رجل عنه، وأبو زُرْعَة، وإبراهيم الحربيّ، وصالِح جَزَرَة، وأبو يَعْلَى الموصليّ،

وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، وأبو القاسم البغوي، وخلق. وكتب عنه أحمد، وابن معين، والقدماء.
وقد ربا القواريري يتيما، فإنه قال: كان الحسن بن جعفر الحفري يأتي جدِّي وأنا ابن ست سنين، ومات أبي قبل الحفري بستَّة أشهر، وحدثني أبو عمران النَّجَّار، وكان خادما للحفري، قال: فشهدته عند موته يُغمى عليه ثم يفيق وهو يقول: اللهم اغفر لعمر بن ميسرة صاحب القوارير، فلم يزل يقول هذا حتى مات، وهذا من حسن الإخاء.
قَالَ ابن مَعِين، والنَّسائيّ: ثقة.
وقال أَحْمَد بْن سيّار الْمَرْوَزِيّ: لَم أرَ فِي جَميع من رأيت مثل مسدّد بالبصرة، والقواريري ببغداد، وصدقة بمرو، وقال صالح بن محمد الحافظ: ما رأيت أحداً أعلم بحديث البصرة من القواريري، ومن علي، ومن إبراهيم بن عرعرة.
وقال ثعلب: سمعت من القواريري مائة ألف حديث. [ص:٨٨١]
وقال أبو الحسن بن رزقويه: حدثنا علي بن الحسن بن زكريا القطيعي الشاعر، قال: سمعت أبا القاسم البغوي، قال: سمعت عبيد الله القواريري يقول: لم يكن يكاد تفوتني صلاة العتمة في جماعة، فشغلت بضيف، فخرجت أطلب الصلاة في قبائل البصرة، فإذا الناس قد صلوا، فقلت في نفسي: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قال: صلاة الجميع تفضل على صلاة الفذ إحدى وعشرين درجة، وروي خمسا وعشرين درجة، وروي سبعا وعشرين، فانقلبت إلى منزلي، فصليت العتمة سبعا وعشرين مرة، ثم رقدت فرأيتني مع قوم راكبي أفراس، وأنا راكب فرسا كأفراسهم ونحن نتجارى، وأفراسهم تسبق فرسي، فجعلت أضربه لألحقهم، فالتفت إلي آخرهم، فقال: لا تجهد فرسك فلست بلاحقنا. فقلت: ولمِ؟ قال: لأنا صلينا العتمة في جماعة.
وقال الحسين بن فهم: تُوُفِّيّ ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة خَلَت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وحضره خلْق كثير، وله أربعٌ وثمانون سنة.

(٨٨٠/٥)

---

٢٧١ - ن: عُبَيْدُ اللَّه بْن فضالة بْن إِبْرَاهِيم أَبُو قُدَيد النَّسائيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ مِنْ: عَبْد الرزّاق باليمن، وَمحمد بْن يوسف الفِريابيّ بالشام، ويزيد بْن هارون بواسط، وأبي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ بِمكّة، وأبي اليمان بحمص، والأنصاري بالبصرة، ويحيى بن يحيى بنيسابور، وخلق سواهم.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، والحسن بن سفيان، وغيرهم.
قال النسائي: ثقة مأمون.
قلت: بقي إلى حدود الأربعين ومائتين.

(٨٨١/٥)

---

٢٧٢ - خ م د ن: عُبَيْدُ اللَّه بْن مُعاذ بْن مُعَاذ بْن نصر بْن حَسَّان، أَبُو عَمرو العنْبَرِيّ الْبَصْرِيّ الحافظ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
من بني عم سوار بن عبد اللَّه العنبريّ.
عَنْ: أَبِيهِ، ومُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، ويحيى القطان، ووكيع، وخالد بن الحارث، وغيرهم.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والبخاري، والنسائي عن رجل عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعثمان بن سعيد الدارمي، وزكريا بن يحيى السجزي، وزكريا بن يحيى الساجي، وجعفر الفريابي، والبغوي، وخلق.

قال أبو داود: كان يحفظ نحو عشرة آلاف حديث؛ أحاديث أشعث [ص:٨٨٢] بمسائله المعقدة وأحاديث معتمر وأحاديث خالد، ورأيته يدرس حديث سفيان على ابنه، وكان فصيحا.

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة.

قال البخاري: مات سنة سبع وثلاثين.

(٨٨١/٥)

---

٢٧٣ - عُبَيْد بْن الصّباح بْن صُبَيْح، أَبُو محمد الكُوفيُّ المقرئ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

أخو عمرو بن الصباح.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ: أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا على حفص، وهو من أجل أصحابه وأضبطهم.

رَوَى عَنْهُ القراءة عرضًا: أَحْمَد بْن سهل الأشنانيّ.

قال ابن شنبوذ: لم يرو عنه غير الأشناني، حدثنا ابن غلبون، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا الأشناني، قال: قرأت على عبيد، قَالَ: وكان، ما علمت، من الورعين المتقين.

مات سنة خمس وثلاثين.

(٨٨٢/٥)

---

٢٧٤ - د: عَبْدَة بْن سُلَيْمَان الْمَرْوَزِيُّ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

صاحب ابن المبارك.

سكن المصيصة

وَحَدَّثَ عَنْ: ابن المبارك والفضل السِّينانيّ، وأبي إِسْحَاق الفَزَاريّ، ونوح بْن أَبِي مريم.

وَعَنْهُ: أَبُو داود، وأبو بَكْر الأثرم، وعثمان الدّارميّ، وَمحمد بْن عاصم الثقفيّ، وأبو حاتِم، وقال: صدوق.

(٨٨٢/٥)

---

٢٧٥ - عثمان بْن صخر العُقَيْليّ الْبَصْرِيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

أحد مشايخ القوم، كَانَ يَقُولُ بالخصوص، يعني أن اللَّه يختصّ برحمته من يشاء، ويقول بالمحنة. وكان مقدَّمًا في النُّسَّاك. كتب الحديث.

رَوَى عَنْهُ: الكديمي، وغيره.

سئل الحسن بن المثنى العنبري عنه فقال: بخ، ومن مثل عثمان؟ وقد صحبه أيضا أَبُو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وسافر معه.

(٨٨٢/٥)

---

٢٧٦ – عثمان بْن طالوت بْن عبّاد الصَّيْرَفِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ][ص:٨٨٣]
توفي في حياة والده.
عَنْ: عَبْد الصمد بْن عَبْد الوارث، وأزهر السّمّان، وقريش بن أنس، والأصمعي.
وَعَنْهُ: أبو عبد البخاري، ومحمد بن يحيى الذهلي، وهاشم بن مرثد الطبراني.
وكان صدوقا.
توفي سنة أربع وثلاثين.

(٨٨٢/٥)

---

٢٧٧ – عثمان بن عبد الله الأموي. [أبو عمرو] [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بْن سلمة، ومالك، واللَّيْث بن سعد.
وَعَنْهُ: علي بن إسحاق بن زاطيا، وعبد الله بن ناجية، وأبو يعلى، وآخرون.
وهو أحد المتروكين لإتيانه بالطامات.
وجدّه هُوَ عَمْرو بْن عثمان بْن عفان.
قال ابن عدي: لعثمان أحاديث موضوعة.
وكنيته أبو عمرو.

(٨٨٣/٥)

---

٢٧٨ – عثمان بْن عَبْد الوهّاب بْن عَبْد المجيد الثّقفِيّ أَبُو عَمْرو. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
روى بإصبهان عَنْ: والده، وعن سفيان بْن عُيَيْنَة.
وَعَنْهُ: النضر بن هشام، ويعقوب بن إسحاق الضبي، ومحمد بن إبراهيم بن شبيب، وغيرهم. ولا أعلم فيه حرجا.

(٨٨٣/٥)

---

٢٧٩ – خ م د ق: عثمان بن أبي شيبة، وهو عثمان بْن محمد بْن أَبِي شَيْبَة إِبْرَاهِيم بن عثمان بن خوستي، أبو الحسن العبسي، مولاهم الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
أخو أبي بَكْر، والقاسم.

كَانَ من كبار الحُفّاظ كأخيه. رحل إلى الحجاز، والرّيّ، والبصرة، والشّام، وبغداد، وصنَّف المسند، والتفسير، وغير ذلك.
وروى الكثير عَنْ: شَرِيك، وأبي الأحوص، وهُشَيْم، وإسماعيل بن عياش، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، وابن علية، وحميد الرؤاسي، وطلحة بن يحيى الزرقي، وابن المبارك، وعبدة بن سليمان، وعلي بن مسهر وخلق. [ص:٨٨٤]
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو دَاوُد، وابن ماجة، وإبراهيم الحربيّ، وإبراهيم بْن أبي طالب، وعبد الله بن أحمد، وأبو بكر أحمد بن علي المروزي، وأبو يعلى، وأحمد بن الحسن الصوفي، والفريابي، والبغوي، وخلْق.
سُئل عَنْه أَحْمَد بْن حنبل، فَقَالَ: ما علمت إلا خيرا. وأثنى عليه.
وقال ابن معين: ثقة مأمون.
قلت: وكان لا يحفظُ القرآن، وإذا جاء منه شيء صحف في بعض الأحايين.
قال الدارقطني: حدثنا أحمد بن كامل، قال: حدثني الحسن بن الحُباب، أن عثمان بن أبي شيبة قرأ عليهم في التفسير: {ألم تر كيف فعل ربك} قالها: ألف لام ميم.
وقال: حدثنا علي بن محمد بن كاس القاضي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الخصَّاف، قال: قرأ علينا عثمان بن أبي شيبة في التفسير: {فلما جهزهم بجهازهم جعل} السفينة، فقيل له: إنما هو {السقاية} فقال: أنا وأخي أبو بكر لا نقرأ لعاصم.
قلت: وله في كثرة ما روى حديث أو حديثان تفرد بهما عن جرير، قال إبراهيم بن أبي طالب: دخلت على عثمان، فقال لي: إلى متى لا يموت إسحاق؟ فقلت له: شيخ مثلك يتمنى موت شيخ مثله؟ فقال: دعني، فلو مات لصفا لي جرير، فإن محمد بن حميد لا شيء. قال: فخرجت من مكَّة ودخلت على عثمان وهو في النَّزْع.
قال مطين: مات فِي ثالث المحرّم سنة تسعٍ وثلاثين كان لا يخضب.
قلت: بقي بعد إسحاق خمسة أشهر.

(٨٨٣/٥)

---

٢٨٠ – د: عثمان بْن محمد بْن سَعِيد، أَبُو القاسم الرازيّ الدَّشْتَكيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
نزيل البصرة.
عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بن عبد الله الدَّشْتَكيّ، وغيره. وهو مُقِلّ.
وَعَنْهُ: أَبُو دَاوُد، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، ومحمد بن محمد الجذوعي، وعبدان الأهوازي، وآخرون.

(٨٨٤/٥)

---

٢٨١ – عصام بْن الحَكَم الشَّيْبَانيّ العُكْبَرِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: ابن عُيَيْنَة، ويحيى بْن آدم.
وَعَنْهُ: ابنه عَبْد الوهاب، وابن ذريح، وصالح القيراطي.

(٨٨٥/٥)

٢٨٢ - عقبة بن مكرم الضبي الهلالي الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
لا العمي الْبَصْرِيُّ، ذاك تأخر.
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ومُصْعَب بْن سلام، والمسيب بن شريك، ويحيى بن يمان. وغيرهم.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن ديزيل، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن علي الأبار، ومطين، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى، وعبدان الأهوازي.
قَالَ أَبُو داود: لَيْسَ بِهِ بأس.
وقال مُطَين: تُوُفِّيَ فِي ذي القعدة سنة أربعٍ وثلاثين. وكان صدوقا لا يخضب.
قلت: لم يخرجوا له شيئا.

(٨٨٥/٥)

---

٢٨٣ - عَلْكَدَة بْن نوح الأندلسيّ الرُّعَيْنِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: ابن وهب، وابن القاسم. توفي بالأندلس سنة سبع وثلاثين ومائتين.

(٨٨٥/٥)

---

٢٨٤ - د ت: علي بن بحر بن بري، أَبُو الْحَسَن الفارسي ثُمَّ البَغْداديُّ القطّان الحافظ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عَبْد العزيز الدَّراوَرْدِيّ، وحاتم بْن إِسْمَاعِيل، وعبد المهيمن بْن عبّاس الساعدي، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، وبقيّة بْن الوليد، وعبد الرزّاق، وهشام بن يوسف، وجرير بْن عَبْد الحميد، وأبي خَالِد الأحمر، وخلْق من الشاميين، والعراقيين، واليمانيين، والحجازيين.
وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي عَنْ رَجُل عَنْهُ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم، وحنبل بْن إِسْحَاق، وهلال بن العلاء، وإبراهيم الحربي، وخلق. [ص:٨٨٦]
وثقه ابن معين، وجماعة.
ومات ببابسير من ناحية الأهواز سنة أربعٍ وثلاثين أيضا.

(٨٨٥/٥)

---

٢٨٥ - عليّ بْن بِشْر الإصبهانيّ الأُمَويّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، ويزيد بْن هارون، وعبد الرزاق، وطائفة.
وَعَنْهُ: عبيد بن الحسن، وإبراهيم بن نائلة، والقاسم بن منده.

وكان متروكا فإنه روى عن يزيد بن حميد عن أنس رفعه: " «رأيت في الجنة ذئبا» " .. الحديث.
توفي سنة إحدى وثلاثين.

(٨٨٦/٥)

---

٢٨٦ - علي بن بريد، أبو دعامة القيسي الإخباري الراوية. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أَبِي العتاهية، وأبي نواس.
وَعَنْهُ: أحمد بن أبي طاهر، ويزيد بن محمد المهلبي، وعون بن محمد الكندي، وغيرهم. وهو بكنيته أشهر.

(٨٨٦/٥)

---

٢٨٧ - عليّ بْن حبيب، أَبُو الْحَسَن البلْخِيّ عَلُّوَيَّة. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
شيخٌ مُعَمِّر.
عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ، ونوح بن أبي مريم.
وَعَنْهُ: حام بن نوح، وعلي بن إسماعيل الجوهري، وجماعة. وعاش مائة وخمس عشرة سنة فيما قيل.
توفي سنة اثنتين وثلاثين.

(٨٨٦/٥)

---

٢٨٨ - م ق: عليّ بْن الْحَسَن بْن سُلَيْمَان أَبُو الْحَسَن الحضرميّ الواسطيّ، ويُقال الْكُوفيّ الأدميّ، الملقّب بأبي الشَّعْثَاء. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عياش، وحفص بْن غِياث، وعَبْدة بْن سُلَيْمَان، وخالد بْن عبد الله الطحان، وخالد بن نافع، وعبد السلام بن حرب، وطائفة.
وَعَنْهُ: مسلم، وابن ماجه عن رجل عنه، وأبو زرعة الرازي، وأسلم بن سهل بحشل، وصالح بن محمد جزرة، وعمران بْن مُوسَى بْن مُجاشِع، والحسن بْن سُفْيَان، وطائفة.
وثقه أبو داود، وقال: لم أسمع منه شيئا. [ص:٨٨٧]
وقال بحشل: مات في آخر سنة ست وثلاثين.

(٨٨٦/٥)

---

٢٨٩ - م ن: علي بن حكيم بن ذبيان، أبو الحسن الأودي الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

أخو عثمان.

عَنْ: جَعْفَر بْن زياد الأحمر، وشريك بن عبد الله، وعبثر بن القاسم، ومصعب بن المقدام، وابن المبارك، وطائفة.

وَعَنْهُ: مسلم، والنسائي عن رجل عنه، وأبو عبد الله البخاري فِي كتاب الأدب، وَأَحْمَد بْن أَبِي غَرَزَة، وعُبيد بْن غنّام، وعثمان بْن خُرَّزاذ، ومُطّين، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وجعفر الفريابي، وعبدان الأهوازي، وخلق.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

وقَالَ غيره: تُوُفيّ سنة إحدى وثلاثين، وكان لا يخضب.

(٨٨٧/٥)

---

٢٩٠ - عليّ بْن حكيم بْن زاهر السَّمَرقَنْدِيّ، أَبُو الحسن. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: سفيان بن عُيَيْنَة، وأبي خَالِد الأحمر، وحفص بْن سلم السمرقندي.

وَعَنْهُ: جيهان الفرغاني، وجعفر الفريابي، وجماعة.

قال الخطيب أبو بكر: كَانَ فقيهًا يُعرف بعليّ البكّاء لكثرة بكائه. وكان ثقة. جاور بمكة نحوًا من عشرين سنة، ومات سنة خمس وثلاثين.

(٨٨٧/٥)

---

٢٩١ - عليّ بْن حمزة بْن سَوّار العكّيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

بصْرِيّ صَدُوق.

عَنْ: جرير بْن حازم، وحمزة المعْوَليّ.

وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو يعلى.

وقع لنا حديثه بعلو.

(٨٨٧/٥)

---

٢٩٢ - خ ت ن: علي ابن المديني، هو عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن جعْفَر بْن نجيح، مولى عروة بن عطية السعدي. الإمام أبو الحسن الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

أحد الأعلام، وصاحب التصانيف.

ولد سنة إحدى وستين ومائة.

سَمِعَ: أباهُ، وحمّاد بْن زيد، وهُشَيْمًا، وابن عُيَيْنَة، والدَّرَاوَرْدِيّ، وعبد العزيز بْن عَبْد الصمد العَمّيّ، وجعفر بْن سُلَيْمَان الضُّبَعيّ، وجرير بْن [ص:٨٨٨] عَبْد الحميد، وابن وهْب، وعبد العزيز بْن أَبِي حازم، وعبد الوارث، والوليد بْن مُسْلِم، وغُنْدَرًا، ويحيى

القطّان، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وابن علية، وعبد الرزاق، وخلقا سواهم.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي عَنْ رَجُل عَنْهُ، وَأَحْمَد بْن حنبل، وَمحمد بْن يَحْيَى الذُّهَلِيّ، وهلال بْن العلاء، وحُمَيْد بْن زَنْجَويَه، وإسماعيل القاضي، وصالح جَزَرَة، وعليّ بن غالب البتلهي، وأبو خليفة الجُمَحِيّ، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وَمحمد بن جعفر بن الْإِمَام الدِّمياطيّ، وَمحمد بْن محمد الباغَنْدي، وعبد الله البَغَوِي، وخلق، آخرهم وفاةً عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أيوب الكاتب، وأقدمهم وفاة شيخه سُفْيَان بْن عيينة.
قال الخطيب: وبين وفاتيهما مائة وثمان وعشرون سنة.
قَالَ أَبُو حاتِمٍ: كَانَ ابن الْمَدِينِيّ عَلَمًا فِي النّاس فِي معرفة الحديث والعِلل، وما سَمِعْتُ أحدًا سمّاهُ قطّ، إنّما كَانَ يُكنّيه تبجيلًا لَهُ.
وعن ابن عُيَيْنَة قال: تلوموني على حب علي ابن المديني. والله لقد كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني.
وقال أحمد بن سنان وغيره: كان ابن عيينة يسميه حيَّة الوادي.
وعن ابن عيينة، قال: لولا علي ابن المديني ما جلست.
وقال روح بن عبد المؤمن: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: علي ابن المديني أعلم الناس بحديث رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وخاصة بحديث ابن عيينة، رواها زكريا الساجي. عن عباس بن عبد العظيم، عن روح.
وقال محمد بن علي بن داود: سمعت عبيد الله القواريري، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: الناس يلومونني في قعودي مع علي، وأنا أتعلم من علي أكثر مما يتعلم مني. رواها صالح جزرة عن عبيد الله عن يحيى، قال: تلومونني في ابن المديني وأنا أتعلم منه.
وقال يحيى بن معين: علي من أروى الناس عن يحيى بن سعيد، إني أرى عنده أكثر من عشرة آلاف.
وقال أبو قدامة السرخسي: سمعت علي ابن الْمَدِينِيّ يَقُولُ: رأيتُ فيما [ص:٨٨٩] يرى النائم كأن الثريا تدلت حتى تناولتُها. قَالَ أَبُو قُدامة فصدَّق اللَّه رؤياهُ. بلغ فِي الحديث مبلغًا لَمْ يبلغه كبير أحد.
وقال النسائي: كأن الله خلق علي ابن المديني لهذا الشأن.
وقال عباس العنبري: بلغ علي ابن المديني ما لو قُضي أن يتم على ذلك، لعله كان يقدم على الحسن البصري، كان الناس يكتبون قيامه وقعوده ولباسه، وكل شيء يقول أو يفعل أو نحو هذا.
وقال يعقوب الفسوي: قال علي ابن المديني: صنفت "المسند" مستقصى، وخلفته في المنزل، وغبت في الرحلة، فخالطته الأرضة، فلم أنشط بعد لجمعه.
وقال أبو يحيى صاعقة: كان علي ابن المديني إذا قدم بغداد تصدر الحلقة، وجاء يحيى، وَأَحْمَد بْن حنبل والْمُعَيْطِيّ، والنّاس يتناظرون، فإذا اختلفوا فِي شيء تكلَّم فِيهِ علي.
وقال أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ: سَمِعْتُ ابْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: كان علي ابن الْمَدِينِيّ إذا قَدِمَ علينا أظهرَ السنة، وإذا ذهب إلى البصرة أظهر التشيع.
وقال السراج: سمعت محمد بن يونس، قال: سمعت ابن المديني يقول: تركت من حديثي مائة ألف حديث، منها ثلاثون ألفا لعباد بن صُهيب.
قال السراج: قلت للبخاري: ما تشتهي؟ قال: أن أقدم العراق وعلي بن عبد الله حي، فأجالسه.
وقال إِبْرَاهِيم بْن معقل: سمعتُ الْبُخَاريّ يَقُولُ: ما استصغرتُ نفسي عِنْدَ أحدٍ إلّا عِنْدَ علي ابن المديني.
وقال أبو عبيد الآجري: قيل لأبي داود: أَحْمَد أعلمُ أم عليّ؟ قَالَ: عليّ أعلم باختلاف الحديث من أَحْمَد.
وقال عبد المؤمن بن خلف: سألت صالح بن محمد جزرة، قلت: يحيى بن معين هل يحفظ؟ قال: لا، إنما كان عنده معرفة، قلت: فعلي ابن المديني، كان يحفظ؟ قال: نعم، ويعرف. [ص:٨٩٠]
وقال أَبُو داود: ابن الْمَدِينِيّ خيرٌ من عشرة آلاف مثل الشاذكوني.
وقال عبد الله بن أبي زياد القطواني: سمعت أبا عبيد يقول: انتهى العلم إلى أربعة: أَبُو بَكْر بْن أبي شيبة أسردهم له، وأحمد بن

حنبل أفقههم فيه، وعلي ابن الْمَدِينِيّ أعلمهم بِهِ، ويحيى بْن مَعِين أكتَبُهم له.
قال الفرهياني وغيره: أعلم وقته بالعلل علي ابن المديني.
الفسوي في تاريخه: سمعت علي ابن المديني وقوم يختلفون إليه، فقرأ عليهم أبواب السجدة، وكان يذكر له طرف حديث، فيمر على الصفحة والورقة، فإذا تعايى في شيء لقنوه الحرف والشيء منه، ثم يمر، ويقول: الله المستعان، هذه الأبواب أيام نطلب كنا نتلاقى به المشايخ ونذاكرهم بها ونستفيد ما يذهب عنا منها، وكنا نحفظها، وقد احتجنا اليوم إلى أن نلقن في بعضها.
قلت: كان رحمه الله مِمّن أجاب فِي المحنة، نسألُ اللَّه العافية.
قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ: سَمِعْتُ يَحْيَى القطّان يَقُولُ: ويْحك يا عليّ، أراك تتبع الحديث تتبُّعًا، لا أحسبك تموت حتَّى تُبْتَلَى.
وقال أزهر بْن جميل: كنّا عِنْدَ يحيى بن سعيد، إذ جاء عبد الرحمن بن مهدي منتقع اللون أشعث، فقال: رأيتُ البارحة كأن قومًا من أصحابنا قد نُكِّسوا. فقال ابن الْمَدِينِيّ: يا أَبَا سَعِيد هُوَ خير، قَالَ اللَّه تعالى: " {ومن نعمره ننكسه في الخلق} ". فقال عَبْد الرَّحْمَن: اسكت، فَوَاللهِ إنّك لفي القوم.
وقال الأثرم عليّ بْن المغيرة: سمعتُ الأصمعي وهو يَقُولُ لابن الْمَدِينِيّ: واللهِ يا عليّ، لتتركنّ الْإِسْلَام وراء ظهرك.
وقال الصُّولِيّ: حدثنا الْحُسَيْن بْن فَهْم، قَالَ: قَالَ أَحْمَد بْن أَبِي دُؤَاد لابن الْمَدِينِيّ بعد أن وصلهُ بعشرة آلاف درهم وثياب ومركبٍ بعدّته: يا أَبَا الْحَسَن، حديث جرير فِي الرؤية ما هو؟ قال: صحيح. قال: فهل عندك شيء؟ قَالَ: يعفيني القاضي. قَالَ: يا أَبَا الْحَسَن هذه حاجة الدَّهْر. ولَم يزل بِهِ حتّى قَالَ: فِيهِ من لا يعوَّل عَلَيْهِ؛ قيس بْن أَبِي حازم، إنّما كَانَ أعرابيًّا بوالا على [ص:٨٩١] عَقِبَيْه. فقبّله ابن أَبِي دُؤَاد واعتنقه. فلمّا ناظر أَحْمَد بْن حنبل قَالَ: يا أمير المؤمنين يحتج علينا بحديث جرير، وإنّما هُوَ من رواية قيس بْن أَبِي حازم، أعرابيّ بوّال عَلَى عقبيه. قَالَ: فقال أَحْمَد بْن حنبل بعد ذَلِكَ: فحين أطْلَع لي هذا علمت أَنَّهُ من عمل علي ابن الْمَدِينِيّ.
قَالَ أَبُو بَكْر الخطيب: هذا باطل، قد نزه الله علي ابن المديني عن قول ذلك في قيس، وليس فِي التّابعين من أدركَ العشرة، وروى عنهم غيره. ولَم يحك أحدٌ مِمن ساق محنة أحمد بن حنبل أنه نوظر في حديث الرؤية.
قال: والذي يُحكى عَنْ علي أَنَّهُ روى لابن أَبِي دُؤَاد حديثًا عَنِ الوليد بْن مُسْلِم فِي القرآن أخطأ فِيهِ، فكان أَحْمَد بْن حنبل يُنْكرُ عَلَيْهِ رواية ذَلِكَ الحديث. واللفظُ: " «كِلُوه إلى عالِمِهِ» "، فقال عليّ: " «كِلُوه إلى خالِقِه» ".
وقال أبو العيناء: دخل علي ابن الْمَدِينِيّ إلى أَحْمَد بْن أَبِي دُؤَاد بعد محنة أحمد بن حنبل، فناوله رقعة، وقال: طُرِحَت فِي داري. فإذا فيها:

يا ابن الْمَدِينِيّ الَّذِي شُرِعَت لَهُ ... دُنيا فجاد بدينه لينالها
ماذا دعاكَ إلى اعتقاد مقالةٍ ... قد كَانَ عندك كافرًا من قالها
أمرٌ بدا لك رُشْدُهُ فقبِلْتَهُ ... أمْ زهرة الدُّنيا أردتَ نَوَالها
فلقد عهِدتُكَ لا أَبَا لك مرَّةً ... صعْبَ الْمَقادة للّتي تُدْعَى لَهَا
إنّ الحريب لمن يصاب بدينه ... لا من يرزى ناقة وفِصَالها

فقال لَهُ: لقد قمت وقمنا من حقّ اللَّه بِما يصغّر قدْر الدُّنيا عند كثير ثوابه. ثم وصله بخمسة آلاف درهم.
قال زكريا الساجي: قدم علي ابن المديني البصرة فصار إليه بندار، فجعل يقول: قال أبو عبد الله، قال أبو عبد الله، فقال له بندار على رؤوس الملأ: من أبو عبد الله، أحمد بن حنبل؟ قال: لا، أحمد بن أبي دؤاد، فقال بندار: أحتسب خطاي. وغضب وقام.
وقال ابن عمار في تاريخه: قال لي علي ابن المديني: ما يمنعك أن تكفِّر الجهمية. وكنت أنا أولا أمتنع أن أكفرهم، حتى قال ابن المديني ما قال، فلما أجاب إلى المحنة، كتبت إليه كتابا أذكِّره الله، وأذكِّره ما قال، فقال ابن [ص:٨٩٢] المديني أو قال:

أخبرني رجل عنه أنه بكى حين قرأ كتابي، ثم رأيته بعد فقال لي: ما في قلبي مما قلت شيء؛ ولكني خفت أن أقتل، وتعلم ضعفي أني لو ضربت سوطا واحدا لمت.

وقال ابن عدي: سمعتُ مُسَدَّد بْن أَبِي يوسف القَلوَسيّ: سمعتُ أَبِي يَقُولُ: قلتُ لعلي ابن المديني: مثلك في علمك يجيب إلى ما أجبت إليه؟ فقال: يا أَبَا يوسف ما أهْون عليك السّيف.

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سمعتُ ابن مَعِين، وذُكِرَ عِنْدَه ابن الْمَدِينِيّ، فحملوا عَلَيْهِ، فقلت: ما هُوَ عِنْدَ النّاس إلا مرتد. فقال: ما هو بمرتد، هُوَ عَلَى إسلامه. رَجُل خافَ فقال، ما عليه.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: سمعتُ علي ابن المديني يقول قبل أن يموت بشهرين: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومَنْ قال: مخلوق فهو كافر.

وقال أبو نعيم الحافظ: حدثنا موسى بن إبراهيم العطار، قال: حدثنا محمد بْن عثمان بْن أَبِي شَيْبَة: سمعتُ عليا عَلَى المنبر يَقُولُ: من زعم أنّ القرآن مخلوق فهو كافر، ومن زعم أنّ اللَّه لا يرى فهو كافر، ومن زعم أنّ اللَّه لم يكلم موسى على الحقيقة فهو كافر.

قال البخاري: مات علي بن عبد الله ليومين بقيا من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين.

وقال الحارث، وغير واحد: مات بسامراء في ذي القعدة، وغلط مَنْ قال سنة ثلاث. ترجمته في تهذيب الكمال إحدى عشرة ورقة لعل سائرها من تاريخ الخطيب.

وقال الإمام أبو زكريا النووي: لابن المديني في الحديث نحو مائتي مصنف.

(٨٨٧/٥)

---

٢٩٣ – عليّ بْن عيسى المُخَرّمِيُّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ ه]

عَنْ: هُشَيْم، وحفص بن غياث، وعبد الله بن إدريس.

وَعَنْهُ: حرب [ص:٨٩٣] الكرماني، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وجماعة.

وثقه صالح بن محمد جزرة.

وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين.

(٨٩٢/٥)

---

٢٩٤ – عليّ بْن قَرِين بْن بَيْهَس، أَبُو الْحَسَن الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ ه]

سكن بغداد، وحدَّث عَنْ: جرير بْن عبد الحميد، وعبد الوارث، وجماعة.

وَعَنْهُ: عبد الله بن هارون الشعبي، وغيره.

وهو متروك متَّهم.

قَالَ مُوسَى بْن هارون: كذاب. توفي سنة ثلاث وثلاثين.

وقال ابن قانع: كان يضع الحديث.

(٨٩٣/٥)

---

٢٩٥ - ق: عليّ بْن محمد بْن إِسْحَاق بْن أَبِي شداد، وقيل بدل إسحاق: شروى، وقيل: نباتة، وقيل: عبد الرحمن، الحافظ، أَبُو الْحَسَن الطَّنَافِسيّ الكوفِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

محدّث قَزْوِين.

عَنْ: أخواله محمد، وَيَعْلَى ابني عُبَيْد الطَّنافسيّ، وأبي بكر بن عياش، وأبي معاوية، وسفيان بن عُيَيْنَة، وحفص بْن غياث، وعبد اللَّه بْن وهب، والمحاربي، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وروى النسائي حديثاً في "مسند علي" عن زياد بن أيوب الطوسي عنه،

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو زُرْعة، وأبو حاتِم، وابن وَارَةَ، وعليّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد، وَمحمد بْن الضُّرَيْس، وعليّ بْن سَعِيد بْن بشير الرازيّون، وابنه الْحُسَيْن بْن عليّ قاضي قَزْوين، ويحيى بْن عبدك القزويني، وطائفة.

قَالَ أبو حاتم: كَانَ ثقة صدوقًا. وهو أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شيبة فِي الفضل والصَّلاح. وأبو بَكْر أكثر حديثا منه وأفهم.

وقال أبو يعلى الخليلي: أقام هو وأخوه بقزوين، وارتحل إليهما الكبار، ولهما محل عظيم، ولم يكن إسنادهما في ذلك الوقت بعال، سمعا من ابن عيينة وأخوالهما، ووكيعا، وابن فضيل، توفي الحسن سنة اثنتين [ص:٨٩٤] وعشرين وتوفي سنة ثلاث وثلاثين.

(٨٩٣/٥)

---

٢٩٦ - ق: عليُّ بْن هاشم بْن مرزوق، أَبُو الْحَسَن الرّازيّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

مولى بني هاشم.

عَنْ: هُشَيْم، وعُبَيْدَة بْن حُمَيْد، وعَبَّاد بْن العَوَّام، وعليّ بْن غراب، وأبي مطيع الْحَكَم بن عبد الله قاضي بلخ، وأبي بكر بن عياش.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو حاتم، والحسن بن العباس، وأحمد بن جعفر الجمال، وعبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازيون، ومحمد بن عبد الله بن رسته الإصبهاني.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

(٨٩٤/٥)

---

٢٩٧ - عليُّ بْن المغيرة أَبُو الْحَسَن الأثرم، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

صاحب اللُّغَة.

كَانَ من كبار علماء اللِّسَان ببغداد. حمل عَنْ: أَبِي عُبَيْدَة، والأصمعي، وغيرهما.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن أَبِي خيثمة، وَمحمد بْن يَحْيَى الكِسَائي الصَّغير، وَأَحْمَد بْن يحيَى البلاذُريّ، والزُّبير بْن بكّار، وأبو العباس ثعلب،

وغيرهم.
وكان مقبول الرواية بصيرًا بالنَّحْو واللُّغة. تُوُفِّيَ سنة اثنتين وثلاثين.

(٨٩٤/٥)

---

٢٩٨ – عمر بن زرارة، أبو حفص الحدثيُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
له نسخة مشهورة وقعت لنا من طريق البغوي عنه بعلو، روى فيها عن شريك بن عبد الله، وأبي المليح الرَّقي، وطبقتهما.
وثقه الدارقطني.
قال صالح بن محمد الحافظ: سمعت منه، شيخ مغفل، قدم بغداد واجتمع عليه خلق.

(٨٩٤/٥)

---

٢٩٩ – عُمَرَ بْن فرج الرُّخَّجيّ الكاتب. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
كَانَ من علية الكُتّاب، يصلح للوزارة. سخط عَلَيْهِ المتوكّل، فأخذ منه ما قيمته مائة وعشرون ألف دينار.
ثم صالحه على أن يرد إليه ضياعه على مال. ثُمَّ غضب عَلَيْهِ وصُفِعَ ستّة آلاف صفعة فِي أيام، وأُلْبِسَ عباءة. ثُمَّ رضي عَنْهُ، ثُمَّ سَخطَ عَلَيْهِ ونفاهُ. تُوُفِّيَ ببغداد.

(٨٩٤/٥)

---

٣٠٠ – عُمَرَ بْن مُوسَى، أَبُو حفص الحادي البَصْريُّ، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عم الكُدَيْمِيّ.
عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ، وأبي الربيع السّمّان أشعث، وأبي هلال محمد بْن سُلَيْم، وغيرهم.
وَعَنْهُ: عبدان الأهوازي، وعمران السختياني، والبزار، وزكريا الساجي، وآخرون.
قال ابن عدي: ضعيف، يسرق الحديث.

(٨٩٥/٥)

---

٣٠١ – ق: عُمَرَ بْن هشام، أَبُو حفص النَّسَويّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
صاحب مظالم الرَّيِّ.
عَنْ: الفضل بْن مُوسَى السِّينانِيّ، والنَّضْر بْن شُمَيْل، وفَضَالة بْن إِبْرَاهِيم.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو حاتم، وإبراهيم بن عبد الله الخُتّليّ.

(٨٩٥/٥)

---

٣٠٢ – عمّار بْن زَرْبي، أَبُو الْمُعْتَمِر الْبَصْرِيّ الضرير المؤدِّب. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: مُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، وبِشْر بْن منصور، والنضر بن حفص.

وَعَنْهُ: عبدان، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى. كذبه عبدان.

(٨٩٥/٥)

---

٣٠٣ – ق: عَمْرُو بْن الْحُصَيْن العُقَيْلِيّ الباهليّ الْبَصْرِيّ ثُمَّ الجَزَرِيُّ، أَبُو عثمان. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عُلاثة، وأبي عَوَانة، وحمّاد بْن زيد، ويحيى بْن العلاء الرازيّ، وعبد العزيز بن مسلم، وعلي بن أبي سارة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن داود المكي، وعثمان بن خرزاذ، ومحمد بْن أيّوب بْن الضُّرَيْس، ومعاذ بْن المثنى، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وأبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، والحسين بن إسحاق التستري، وأبو يعلى الموصلي، وخلق كثير.

قَالَ أبو حاتم: ذاهب الحديث.

وقال ابن عديّ: حدَّث عَنِ الثّقات بغير حديث مُنْكَر، وهو مظلم الحديث.

وقال الدارقطني: متروك. [ص:٨٩٦]

قلت: وقع لنا حديثه عاليا، وله حديث في سنن ابن ماجه. توفي بعد الثلاثين.

(٨٩٥/٥)

---

٣٠٤ – عمرو بن حفص، ويقال: عمر، أبو هشام الثقفي مولاهم الدِّمشقيُّ البزاز. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

ولاؤه للحجاج بن يوسف.

عَنِ الْوَلِيد بْن مُسْلِم، وَمحمد بْن شُعيب، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم الرازيّان، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن المعلى، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

وآخر من روى عنه جعفر الفريابي.

(٨٩٦/٥)

---

٣٠٥ - ق: عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع، أَبُو حُجْر البَجَليّ القَزْوِينيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد، وابن المبارك، وإسماعيل بْن جَعْفَر، وابن عيينة، والفضل بن موسى، وعباد بن العوام، وخلق.
وَعَنْهُ: ابن ماجه وأبو زرعة، وأبو حاتم، والحسن بن العباس، وأحمد بن عبد الرحمن القلانسي، ومحمد بن أيوب الرازيون، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، ومحمود بن الفرج الأصبهاني، وخلق.
قَالَ أَبُو حاتِم: قلّ من كتبنا عَنْهُ أصدق لهجة وأصح حديثا منه.
وقال الخليلي: توفي سنة سبع وثلاثين.

(٨٩٦/٥)

---

٣٠٦ - خ م ن: عَمْرو بْنُ زُرارة بْن واقد، أَبُو محمد الكلابِيّ النَّيْسَابوريُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
قرأ القرآن عَلَى الكسائي،
وَحَدَّثَ عَنْ: هُشَيْم، ويحيى بْن زَكريّا بْن أَبِي زائدة، وعبد العزيز بْن أَبِي حازم، وسُفْيان بن عيينة، وزياد بن عبد الله البكائي، وطبقتهم. [ص:٨٩٧]
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والنسائيّ، وَمحمد بْن يحيى الذُّهَليّ، وعبد اللَّه الدّارميّ، وإبراهيم بْن أَبِي طالب، والحسن بْن سفيان، ومحمد بن إسحاق السراج، ومسدد بن قطن، وطائفة.
قال أحمد بن سيار: كان قصيرا إلى أدمة ما هو، طويل اللحية، لا يخضب.
قال النسائي: ثقة.
وقال البخاري: مات سنة ثمان وثلاثين.
وروى عنه أحمد بن سلمة، أنه قال: صحبت ابن علية ثلاث عشرة سنة ما رأيته يتبسم فيها.

(٨٩٦/٥)

---

٣٠٧ - عَمْرُو بْن زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن ثَوْبَان، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَبُو الْحَسَن الباهليّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن سعد، ويعقوب القمي، وابن المبارك، وبكر بن مضر، وحمّاد بْن زيد.
وَعَنْهُ: يزيد بْن خَالِد الإصبهاني، وصالِح بْن العلاء العَبْدِيّ، ورَوْح بْن عبد المجيب، وغيرهم، سمع منه روح فِي سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.
قَالَ ابن عدي: يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل.

(٨٩٧/٥)

---

٣٠٨ – خ: عَمْرُو بْن الْعَبَّاس الباهليّ، أَبُو عثمان الْبَصْرِيُّ الأهوازي الرزي. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: سفيان بن عيينة، وغندر، وعبد الرحمن بن مهدي، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، وحرب الكرماني، وعبدان الأهوازي، وجماعة.

وهو والد محمد بن عمرو الباهلي، وكان حافظا صاحب حديث.

قال عبدان الأهوازي: سمعته يقول: كتبت عن غندر حديثه كله، إلا حديثه عن سعيد بن أبي عروبة، فإن ابن مهدي نهاني أن أسمع منه ذلك، وقال: إن غندرا سمع ابن أبي عروبة بعد الاختلاط. [ص:٨٩٨]

وقال عمرو بن علي الفلاس: سمعت غندرا يقول: ما أتيت شعبة حتى فرغت من ابن أبي عروبة.

مات فِي ذي الحجّة سنة خمس وثلاثين.

(٨٩٧/٥)

---

٣٠٩ – عَمْرُو بْن عَمْرو بْن يزيد، أبو عبد الله الغافِقيّ. مولاهم، الْمِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: الليث بْن سعد، وابن لَهِيعة.

وَعَنْهُ: يحيى بن عثمان بن صالح، وغيره.

وهو والد إسماعيل بن عمرو الذي روى الموطأ عَنْ عَبْد الملك بْن الماجِشُّون، عَنْ مالك.

توفي سنة أربع وثلاثين.

(٨٩٨/٥)

---

٣١٠ – د: عمرو بن قسط، ويقال: ابن قُسَيْط، أَبُو عليّ السُّلَمِيّ الرَّقِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: أَبِي الْمُلَيْح، وعبيد اللَّه بْن عمرو الرِّقيين، ويعلى بن الأشدق.

وَعَنْهُ: أبو داود، وأحمد بن إسحاق بن يزيد الخشاب، وأبو زرعة الرازي، وعثمان بن خرزاذ، وجماعة. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

(٨٩٨/٥)

---

٣١١ – خ م د: عَمرو بْن محمد بْن بُكَيْر بْن سابور، الحافظ، أَبُو عثمان البَغْداديُّ النّاقد. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

نزلَ الرَّقَّةَ مدة.

عَنْ: هشيم، وأبي خالد الأحمر، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وحفص بْن غِياث، ومُعْتَمر بْن سليمان، وأبي معاوية، وعبد الرزاق، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم محمد بن إبراهيم السراج، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وجعفر الفريابي، وخلق.

قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: كَانَ عَمْرو الناقد يتحرّى الصِّدْق.

وقال أبو حاتم: ثقة أمين.

وقال الحُسَيْن بْن فَهْم: كَانَ ثقة، صاحب حديث، فقيها، من الحفاظ [ص:٨٩٩] المعدودين. وقال هو وجماعة: توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ببغداد، زاد ابن فهم: توفي لأربع خلون من ذي الحجة.

(٨٩٨/٥)

---

٣١٢ - عِمْران بْن يزيد بْن أَبِي جميل الدمشقي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

ذكره ابن أبي حاتم، فقال: رَوَى عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه بْن سَمَاعة، وهِقْل بْن زياد، والدَّرَاوَرْدِيّ، وشهاب بْن خِراش، وعيسى بن يونس.

وَعَنْهُ: أبي، وأبو زرعة. كتب عنه أبي في الرحلة الثانية.

(٨٩٩/٥)

---

٣١٣ - عون بن يوسف، أبو محمد الخُزاعيُّ المغربيُّ الكنانيُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

رحل سنة ثمان ومائة،

فَسَمِعَ مِنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن زيد بْن أسلم، وغيره.

وَعَنْهُ: محمد بْن وضّاح، وكان يُفضِّلْه ويثني عليه.

توفي في جمادى الأول سنة تسع وثلاثين، عن سن عالية.

(٨٩٩/٥)

---

٣١٤ - د: عيّاش بْن الوليد؛ وهو عياش بْن الأزرق. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

بصريٌّ، نزل أَذَنَة.

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وهْب. وعنهُ أَبُو داود، وَأَحْمَد بْن عَبْد اللَّه العجليّ الحافظ، وجعفر الفِرْيَابِيّ.

(٨٩٩/٥)

---

٣١٥ - عِياض بْن عَبْد الملك الْمُراديّ، مولاهم، المِصْريُّ، أَبُو يزيد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن كُلَيْب، وابن وهب. وكان من أفرض أهل زمانه.

وَعَنْهُ: عَبْد الكريم بْن إِبْرَاهِيم.

توفي بأيلة سنة تسع وثلاثين.

(٨٩٩/٥)

---

٣١٦ - عيسى بن سالم الشَّاشيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

حَدَّثَ ببغداد عَنْ: عُبَيْد اللَّه بْن عَمْرو الرَّقّيّ، وعبد الله بن المبارك.

وَعَنْهُ: جعفر بن كزال، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ، وأبو القاسم البغويّ.

قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة.

تُوفّيّ بطريق حُلْوان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

(٨٩٩/٥)

-[حَرْفُ الْغَيْنِ]

(٩٠٠/٥)

---

٣١٧ - غُزَيْلُ بْن سِنَان الموصِليّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

مولى بَنِي تَميم.

عَنْ: المعافى بن عمران، وعفيف بن سالم.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن حمدون الموصليّ.

تُوُفّيّ سنة تسع وثلاثين.

مجهول.

(٩٠٠/٥)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(٩٠٠/٥)

---

٣١٨ - الفتح بن هشام الترجماني. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: ابن علية.

وَعَنْهُ: أبو العباس السّرّاج.
مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

(٩٠٠/٥)

---

٣١٩ - الفُرات بْن نصر الفقيه، أَبُو حفص القُهُنْدُزيُّ الْهَرَوِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ الكُتُب مِنْ: محمد بْن الْحَسَن.
وَحَمَلَ أيضًا عَنْ: أَبِي يوسف.
وَعَنْهُ: أحمد بْن حياة، وغيره.
توفي سنة ست وثلاثين.

(٩٠٠/٥)

---

٣٢٠ - الْفَرَجُ بنُ سَهيل بْن الفَرَج القُضَاعِيُّ، ثُمَّ الفارابيُّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: ابن وهْب، وأبي إِسْمَاعِيل الزّاهد. وصحب إدريس بْن يحيى.
قَالَ ابن أبي حاتم: كان فرج حكيما ينطق بالحكمة.
وقال ابن يونس: توفي في المحرم سنة ثمان وثلاثين.

(٩٠٠/٥)

---

٣٢١ - الفضل بْن زياد، أَبُو الْعَبَّاس الطَّسْتِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
بغداديّ ثقة.
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عيّاش، وعبّاد بْن عباد، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن أبي الدنيا، وموسى بن هارون، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وآخرون.

(٩٠٠/٥)

---

٣٢٢ - الفضل بن غانم، أبو علي المروزي الخزاعي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وغيرهما.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن أَبِي خيثمة، وَمحمد بن يحيى المروزي، وأبو القاسم البغوي. توفي سنة ست وثلاثين. [ص:٩٠١]
وكان قد ولي قضاء مصر عامًا وعُزِلَ، وذلك سنة ثمانٍ وتسعين ومائة، وكان كبير اللحية جدًّا، وكان يُصلِّي بالنّاس الجمعة، فإذا

خطبَ جعل فِي لحيته عودًا ليردّ عنها عين لَهِيعة بْن عيسى، وكان فيما قِيلَ: عُيُونًا مجرَّبًا.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: الفضل لَيْسَ بقويّ.
وتكلَّم فِيهِ أيضًا أحمد بن حنبل.
وذكره ابن أبي حاتم، وقال: كان قاضيا بالري، رَوَى عَنْ: أبي يوسف، ومالك.
وهم ابن يونس في قوله: توفي سنة سبع وعشرين.

(٩٠٠/٥)

---

٣٢٣ – الفضل بْن مُقاتِل، أَبُو مُقاتِل الأَزْدِيّ البلْخِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
عَنْ: النَّضْر بْن شُمَيْلٍ، وعبد الرزّاق، ويزيد بْن أَبِي حكيم.
وَعَنْهُ: البخاري في كتاب الأدب، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، وجعفر الفريابي.
وثقه البخاري.

(٩٠١/٥)

---

٣٢٤ – م د ن: فضيل بن الحسين بن طلحة، أبو كامل الجحدري الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
ابن أخي كامل بن طلحة.
سَمِعَ: الحمَّادَيْن، وعبد الواحد بْن زياد، وخالد بْن عبد الله الطحان، وسليم بن أخضر، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري تعليقا، ومسلم، وأبو داود، والنسائي بواسطة، وابن أبي عاصم، وعبدان الأهوازي، والبغوي، وآخرون.
وكان ثقة مشهورا.
توفي سنة سبع وثلاثين.

(٩٠١/٥)

---

٣٢٥ – فطر بن حماد بن واقد الصفار. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
بصري، مقل. عَنْ: أَبِيهِ، ومالك بْن أنس.
وَعَنْهُ: مُسْلِم فِي غير الصحيح، وأبو بَكْر أَحْمَد بن عمرو البزار، وعلي بن سعيد الرازي، وآخرون.
توفي سنة سبع أيضا.

(٩٠١/٥)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(٩٠٢/٥)

---

٣٢٦ - القاسم بن أمية العبدي الْبَصْرِيُّ الحذاء. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: مُعْتَمر بْن سُلَيْمَان، وحفص بْن غِيَاث، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زرعة، وأبو حاتم وغيرهما.
قال أبو زرعة: صدوق.

(٩٠٢/٥)

---

٣٢٧ - القاسم بْن محمد بْن أَبِي شَيْبَة، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أخو أَبِي بَكْر، وعثمان.
ضعيف الحديث بمرّة،
عَنْ: يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وعبد الله بن إدريس، وإسماعيل ابن عُلَيَّة.
وَعَنْهُ: أَبُو زُرْعَة، وأبو حاتِم، ثُمَّ تركا حديثه؛ وَرَوَى عَنْهُ: صالح جزرة، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة.
قال خليفة: توفي سنة خمس وثلاثين.

(٩٠٢/٥)

---

٣٢٨ - القاسم بْن هلال، أَبُو محمد القُرْطُبِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
رحل، وَسَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن وهْب، وعبد الرَّحْمَن بْن القاسم.
حدَّث عَنْهُ أولاده. وكان بصيرًا بمذهب مالك.
توفي سنة إحدى وثلاثين، وقال ابن يونس: سنة سبع وثلاثين.

(٩٠٢/٥)

---

٣٢٩ - ع: قُتَيْبَة بْن سَعِيد بْن جميل بْن طريف، أَبُو رجاء الثّقفي، مولاهم، البلْخَيّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل قرية بغلان.
واسمه يحيى، وقتيبة لقب له. قاله ابن عدي. وقال ابن مندة: اسمه علي.
قلت: و "يحيى" يتصحف "بعلي" في الخط المعلق، وابن عدي أتقن من ابن مندة، ولأنه سمع من جماعة من أصحاب قتيبة.

ولد سنة تسع وأربعين ومائة، فإنه قال: رحلت إلى العراق سنة اثنتين وسبعين ولي ثلاث وعشرون سنة.
سَمِعَ: مالكًا، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ، وأبا عوانة، وعبد الرحمن ابن أَبِي الموّال، وشَرِيك بْن عَبْد اللَّه، ومفضّل بْن فَضَالَةَ، وحمّاد بْن زيد، وعبد الواحد بْن زياد، وبكر بْن مُضَر، وسفيان بْن عيينة، وجعفر بن سليمان، وإسماعيل بن جعفر، وأبا الأحوص، وخلقا كثيرا بخراسان، [ص:٩٠٣] والعراق، والحجاز، ومصر.
وَعَنْهُ: الجماعة من عدا ابن ماجه وهو بواسطة، ونعيم بن حمّاد، وَأَحْمَد بْن حنبل، وأبو بَكْر بْن أَبِي شيبة، وأبو خَيْثَمَة، ويَحْيَى بْن مَعِين، والحسن بْن عَرَفة، وإبراهيم الحربيّ، وأبو زُرْعَة، وجعفر الفِرْيَابِي، والحسن بْن سُفيان، وموسى بْن هارون، وأبو العباس السراج، وخلق كثير.
قال ابن المقرئ في معجمه: حدثنا محمد بن عبد الله العبدويي النَّيْسَابوريُّ، قال: سمعت الحسن بن سفيان يقول: كُنَّا عَلَى باب قُتَيْبَة، وكان معنا رجلٌ يقول: لا أخرج حتى أكبر على قتيبة. فمرض الرجل فمات، فأُخبرَ قُتَيْبَة فخرج، فصلّى عَلَيْهِ، وكتب عَلَى قبره: هذا قبر قاتل قتيبة.
وقال أَحْمَد بْن سيّار: كَانَ جدّ قُتَيْبة مولى للحجاج، وكان قتيبة يذكر كرامته عَلَيْهِ، وأنه كَانَ يجلس عَلَى سرير عَنْ يمينه. وكان قتيبة رَبْعَةً، أصلع، حُلو الوجه، حَسَن الخَلْق، غَنيًّا من ألوان الأموال من الإبل والبقر والغنم، ولقد قَالَ لِي: أَقِمْ عندي هذه الشّتْوَة حتّى أُخرج لك مائة ألف حديث عَنْ خمسة أُناسيّ. وكان ثَبْتًا صاحب سنة. كتب الحديث عن ثلاث طبقات.
وقال أحمد بن أَبِي خيثمة: سُئِلَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ، عَنْ قتيبة، فقال: ثقة.
وقال النسائي: ثقة مأمون.
ومن شعر قُتَيْبَة:
لولا القضاءُ الَّذِي لا بُدّ مُدْرِكُهُ ... والرّزْق يأكله الْإِنْسَان بالقَدَر
ما كَانَ مثلي فِي بَغْلانَ مَسْكَنُهُ ... ولا يَمُرُّ بها إلا على سفر
وقع لنا حديثه عاليا.
مات في شعبان سنة أربعين ببغلان من وراء بلخ.
وله حديث تفرد به عن الليث في الجمع بين الصلاتين، وقيل: إنه أدخله المدائني على الليث. ومن عجائب الاتفاق أن هذا الحديث رواه الترمذي عَنْ قُتَيْبَة، ثُمّ رَوَاهُ عَنْ عَبْد الصمد بْن سُلَيْمَان، عَنْ زكريّا اللُؤلؤيّ، عَنْ أَبِي بكر الأعين، عن علي ابن الْمَدِينِيّ، عَنْ أَحْمَد بْن حنبل، عَنْ قُتَيْبَة.

(٩٠٢/٥)

---

٣٣٠ – م د ت: قَطَنُ بنُ نُسَير، أَبُو عبّاد الغُبَرِيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ] [ص:٩٠٤]
عَنْ: جَعْفَر بْن سُلَيْمَان، وعبد الرَّحْمَن بْن مهدي وغيرهما.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والترمذي بواسطة، ومطين، وأبو يعلى الموصلي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وآخرون.
قَالَ ابن أَبِي حاتِم: رأيتُ أَبِي يحمل عَلَيْهِ.
وقال ابن عدِيّ: كَانَ يسرق الحديث ويوصله.

(٩٠٣/٥)

-[حَرْفُ الْكَافِ]

(٩٠٤/٥)

٣٣١ - كامل بْن طلحة، أَبُو يَحْيَى الجْحْدَريُّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
ولد سنة خمس وأربعين ومائة.
وَحَدَّثَ عَنْ: مبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وأبي الأشهب جعفر بن حيان، والليث بن سعد، ومالك، وابن لهيعة، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإبراهيم الحربي، وأبو داود السجستاني في كتاب المسائل، وأبو بكر بن أبي عاصم، وموسى بن هارون، وأحمد بن نجدة، وأبو العباس البراثي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي.
أخبرنا علي بن أحمد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو الحسن القطيعي، قال: أخبرنا أبو بكر ابن الزاغوني، قال: أخبرنا أبو نصر الزينبي، قال: أخبرنا أبو طاهر المُخلِّص، قال: حدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا كامل بن طلحة، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْجَدْعَاءَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رسول الله، متى كنت نبيًا؟ قال: "إذ آدم بين الروح والجسد".
قال أحمد بن حنبل في كامل: هو مقارب الحديث.
وقال أَبُو حاتم: لا بأس بِهِ.
وقال الدّارَقُطْنيّ: ثقة.
مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

(٩٠٤/٥)

٣٣٢ - كثير بْن يحيى بْن كثير، صاحب الْبَصْرِيِّ، أبو مالك. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: أبي عوانة، وغيره.
وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد في زيادات الْمُسْنَد، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وجماعة. [ص:٩٠٥]
توفي سنة اثنتين وثلاثين.
رَوَى عَنْ: مطر الأعنق، ووالده أبي النضر، وثابت بن يزيد الأحول، وسفيان بن عيينة، وواهب بن سوار.
قَالَ ابن أَبِي حاتِم: رَوَى عَنْهُ: أَبِي، وأبو زرعة، وقال أبو زرعة: صدوق.

(٩٠٤/٥)

٣٣٣ -كعب بْن سَعِيد، أَبُو سَعِيد العامريّ الْبُخَاريّ، يعرف بكَعْبان. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
ذكره السُّلَيْمَانِيّ، فقال: كَانَ ناسكًا صَدُوقًا من الأبدال.
سَمِعَ: مروان بْن مُعَاوِيَة، ويحيى بْن سليم، وأبا أسامة، وعبد الرزاق.
وَعَنْهُ: بحير بن النضر، وأبو صفوان السرماري. وكان يقول: الإيمان قول وعمل.

(٩٠٥/٥)

-[حَرْفُ اللَّامِ]

(٩٠٥/٥)

---

٣٣٤ - لَيْثُ بنُ حمّاد الصّفّار. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
حدّث ببغداد فِي سنة اثنتين وثلاثين. عَنْ: عَبْد الواحد بْن زياد، وأبي عَوَانة،
وَعَنْهُ: محمد بْن جَابِر السَّقَطيّ، وإدريس بْن عَبْد الكريم الحدّاد، وعبد اللَّه بْن محمد البَغَويّ.
قَالَ الخطيب: كَانَ صدوقا.
ثم قال: أخبرني المذهب، قال: أخبرنا المخلِّص، قال: حدثنا البغوي، قال: حدثنا ليث بن حماد، فذكر حديثاً في غيل الولد.
وقع لي في المنتقى من سبعة أجزاء المخلص.

(٩٠٥/٥)

---

٣٣٥ - اللَّيْث بْن خَالِد، أَبُو الحارث البَغْداديُّ، وقيل: الْمَرْوَزِيّ. المقرئ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
من كبار المقرئين ببغداد.
قرأ عَلَى أَبِي الْحَسَن الكِسَائي، وأخذ الحروف عَنْ: يحيى اليزيديّ، وحمزة بْن القاسم الأحْوَل.
وتصدَّرَ للإقراء، وحمل النّاس عَنْهُ. وكان ثقةً ثَبْتًا فيما ينقله.
رَوَى عَنْهُ: سَلَمَةُ بْن عاصم، وَمحمد بْن يحيى الكسائي الصغير، وغير واحد.
توفي سنة أربعين، وله رواية في التفسير، وسائر الكتب.

(٩٠٥/٥)

---

٣٣٦ - الليث بن خالد البلخي. [أبو بكر] [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: حماد بن زيد، ومالك، وغيرهما.

وَعَنْهُ: أبو حاتم، وجماعة. وهو قديم الموت.
وأظنني ذكرته في ما تقدم.
كنيته أبو بكر.

(٥/٩٠٦)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(٥/٩٠٦)

---

٣٣٧ - مالك بن حويص الهروي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: مالك بن أنس، وفُضَيْل بْن عِياض.
وَعَنْهُ: يحيى بن أحمد بن زياد، وغيره.
توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

(٥/٩٠٦)

---

٣٣٨ - مالك بن سليمان الألهاني [أبو أنس] [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
حمصي، ضعيف،
يكنى أبا أنس.
حدَّث بسامرّاء عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، وبقيّة بْن الوليد.
وَعَنْهُ: ابن البراء العبدي، وعلي بن أحمد بن النضر، ومحمد بن محمد الباغندي، وآخرون.
ضعفه محمد بن عوف، وقال: كَانَ ابن عم زوجتي.
قلت: سماع أبي برزة الحاسب منه سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

(٥/٩٠٦)

---

٣٣٩ - محمد بْن أبان بْن عِمْران بْن زياد الواسطيّ الطّحّان، أَبُو الحسن، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمران السلمي، ويقال: الْقُرَشِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أبان بْن يزيد العطّار، والحَمَّادَيْن، وجرير بْن حازم، وسلام بْن مسكين. وشَرِيك، وعُقبَةُ بْن عَبْد اللَّه الأصم، وفُلَيْح بْن سليمان، وخلق.

وَعَنْهُ: بَقِيّ بْن مَخْلَد، وأبو زُرْعة، ومطيّن، وعبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، ومضر بن محمد الأسدي، ومحمود بن محمد الواسطي، ومحمد بن محمد الباغندي، وآخرون.

قَالَ ابن حبّان فِي كتاب الثِّقات: ربّما أخطأ.

وفي صحيح البخاري: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا غندر، وذلك في موضعين من كتاب الصلاة. فقال ابن عدي: هو هذا الواسطيّ. وقال أَبُو نصر الكَلاباذيّ، وجماعة: هُوَ محمد بن أبان البلخي. [ص:٩٠٧]

وما ذكره ابن عدي ممكن؛ فإن البخاري ذكر في "تاريخه" الواسطي ولم يذكر فيه البلخي.

وقال بحشل: كان فقيها، وكان يخضب بالحناء. توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين، وقال غيره: سنة ثمان وثلاثين.

وقال ابنه أحمد: سمعت أبي يقول: ولدت سنة سبع وأربعين ومائة.

وأما:

(٩٠٦/٥)

• - محمد بن أبان البلخي [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

ففي الطبقة الآتية.

(٩٠٧/٥)

---

٣٤٠ - محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الْكُوفيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: أَبِي مَعْشَر السِّنْديّ.

وَعَنْهُ: محمد بْن عَبْد اللَّه مُطَيّن.

قَالَ أبو عبد الله بن منده: توفي بعد الثلاثين والمائتين.

(٩٠٧/٥)

---

٣٤١ - م د: محمد بن أحمد بن أبي خلف القطيعي، أبو عبد الله، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

مولى بني سليم.

كان إمام مسجد أبي معمر القطيعي.

ولد سنة سبعين ومائة،

وَسَمِعَ: سفيان بن عيينة، وأبا خالد الأحمر، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، ومعن بن عيسى، ويحيى بن أبي بكير، وخلقا.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وعبد الله بن أحمد، والحسن بن سفيان، ومطين، وأبو العباس السراج، وخلق.

قال أبو حاتم: ثقة صدوق.

قال موسى بن هارون: مات سنة ست وثلاثين.

(٩٠٧/٥)

---

٣٤٢ – محمد ابن القاضي أَحْمَد بْن أَبِي دُؤاد، أَبُو الوليد الإياديّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

لَمَّا ضُرِبَ أَبُوهُ بالفالِج وانقطعَ فِي بيته ولاه المتوكّل قضاء القضاة؛ لأن ابن أَبِي دُؤاد كَانَ يبالغ فِي خدمة المتوكّل وفي نُصْحه.

وكان المتوكّل يكرهُ أَحْمَد لأجل مذهبه وتهجُّمه عَلَى القول بخلق القرآن.

ثُمَّ عزل المتوكّل أَبَا الوليد عَنِ القضاء بيحيى بْن أكثم، وصادر أَبَا [ص:٩٠٨] الوليد، فَحُمِلَ إِلَيْهِ مائة ألف دينار وجواهر ونفائس. ثُمَّ صُولِح بعد ذَلِكَ عَلَى ستة عشر ألف ألف دِرْهَم.

وتوالت الآفات عَلَى ابن أبي دُؤاد بمرضه ونكبته، ثُمَّ فُجِع بابنه أبي الوليد هذا، فمات في آخر سنة تسع وثلاثين، أو في أول سنة أربعين. ومات أَحْمَد بعده بعشرين يومًا.

ولأبي الوليد أخبار طريفة في البخل.

(٩٠٧/٥)

---

٣٤٣ – م د: محمد بْن إِسْحَاق بْن مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن المسّيب بْن أَبِي السّائب بْنُ عَائِذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْن مَخْزُومٍ، أَبُو عبد الله الْقُرَشِيّ المخزوميّ المسيبيّ الْمَدَنِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: أَبِيهِ، وسُفيان بْن عُيَيْنَة، وأنس بْن عياض، وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، وَمحمد بْن فليح، وجماعة. وقرأ القرآن على أبيه عَنْ نافع، وأقرأ.

وَعَنْهُ: مُسْلِم، وأبو داود، وأبو زُرْعة، وإبراهيم الحربيّ، وأبو يَعْلَى الموصلي، وَمحمد بْن عبدوس بن كامل، وعبد الله بن الصقر السكري، وآخرون.

وكان عالِمًا صالِحًا جليل القدر.

قَالَ مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ: لا أعلمُ فِي قريش كلّها أفضل من المسيبي.

ووثقه صالح جزرة، وغيره.

توفي ليومين بقيا من ربيع الأول سنة ستٍّ وثلاثين.

(٩٠٨/٥)

---

٣٤٤ – محمد بْن إِسْحَاق بْن هاشم الرافعيّ، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

من ولد أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

دمشقي.

حَدَّثَ عَنْ: سعيد بْن عَبْد العزيز، وغيره.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن نصر بْن شاكر، وجعفر الفريابيّ، وَأَحْمَد بْن الْمُعَلَّى.

(٩٠٨/٥)

---

٣٤٥ - محمد بْن أسد الخُوشيُّ الحافظ، أبو عبد الله الإسفراييني. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][ص:٩٠٩]

أحد الأعلام.

إمام، رحال، مصنف.

وخوش من قرى إسفرايين.

عَنْ: ابن المبارك، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وبقيّة بْن الوليد، والوليد بْن مُسْلِم، وفُضَيْل بْن عياض.

وَعَنْهُ: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر الصغاني، وأبو حاتم الرازي، وأبو لبيد السرخسي.

ولما مات قَالَ إِسْحَاق بْن راهَوَيه: كَانَ نصف خُراسان.

(٩٠٨/٥)

---

٣٤٦ - محمد بْن أَبِي العتاهية إِسْمَاعِيل البَغْداديُّ الشاعر ابن الشاعر، ويُلَقَّب عتاهية. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

لَهُ شعر جيّد فِي الزهد.

عَنْ: أبيه، وهشام بن الكلبيّ.

وَعَنْهُ: ابن أبي الدنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، والمبرد.

ومن شعره:

قد أفلح الساكت الصموت ... كلام راعي الكلام قوت

ما كل نطق له جواب ... جواب ما يكره السكوت

يا عجبا لامرئ ظلوم ... مستيقن أَنَّهُ يَموتْ

(٩٠٩/٥)

---

٣٤٧ - محمد بْن بشير بْن مروان، أَبُو جَعْفَر الكِنْدِيّ الدَّعَّاءُ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

بغداديّ، جائز الحديث.

عَنْ: عبد الله بن المبارك، وابن السمّاك الواعظ، وابن عيينة.

وَعَنْهُ: ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى الموصلي.

ومات سنة ست وثلاثين.

قال الدارقطني: ليس بالقوي. [ص:٩١٠]

أما ابن معين فقال: ليس بثقة.

(٩٠٩/٥)

٣٤٨ - م د: محمد بْن بكّار بْن الرّيان الهاشمي، مولاهم الرصافي، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: محمد بْن طلحة بن مصرف، وعبد الحميد بْن بَهْرَام، وفُلَيْح بْن سُلَيْمَان، وقيس بْن الربيع، وأبي مَعْشَر نَجِيح السِّنْدِيّ، والوليد بْن أَبِي ثور، وإسماعيل بْن جَعْفَر، وخلق.

وَعَنْهُ: مُسْلِم، وأبو داود، وابنه إِبْرَاهِيم بْن محمد، وأبو بَكْر بْن أَبِي الدُّنْيَا، وموسى بْن هارون، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، وحامد بْن شُعَيْب، وإبراهيم بْن هاشم البَغَوِيّ، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وَأَحْمَد بْن الْحَسَن الصُّوفِيّ، وعِمْران بْن مُوسَى بْن مُجاشع، وأبو الْعَبَّاس السّرّاج، وَمحمد بن الحسين بن مكرم، وآخرون.

وقال ابن معين: شيخ لا بأس بِهِ.

وقال الدّارَقُطْنِيّ: ثقة.

قال البغوي: مات فِي ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين.

قلت: عاش ثلاثا وتسعين سنة.

(٥/٩١٠)

---

٣٤٩ - محمد بْن بكّار بْن الزُّبَيْر العَيْشيّ البصْرِيّ الصَّيْرَفِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وزياد بن عبد الله البكائي، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، ومروان بن معاوية، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وعبدان الأهوازي، والحسن بن سفيان، وإبراهيم بن محمد بن نائلة الأصبهاني، وخلق.

وكان ثقة صاحب حديث.

قال مطين: توفي سنة سبع وثلاثين.

(٥/٩١٠)

• - وأما محمد بن بكار بن بلال الدمشقي، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

فمن طبقة أبي مسهر.

(٥/٩١١)

---

٣٥٠ - خ م ن: محمد بْن أَبِي بَكْر بْن علي بْن عطاء بْن مُقَدَّم الْمُحَدِّث، أبو عبد الله الثقفي، مولاهم، الْبَصْرِيُّ الْمُقَدَّمِيُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

والد أحمد بن محمد.

عَنْ: عمّه عُمَرَ بْن عليّ، وأبي عَوَانة، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، ويوسف بْن الماجشون، وعثّام بْن عليّ، وعبّاد بن عباد، وفضيل بن سليمان، وخلق.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والنسائي عن رجل عنه، وإسماعيل القاضي، ويوسف القاضي، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، وَأَحْمَد بْن عليّ بْن سَعِيد الْمَرْوَزِيّ، وعبد اللَّه بْن أحمد، والحسن بن سفيان، وآخرون.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة. ومات في أول سنة أربع وثلاثين.

أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي، قال: أخبرنا الفتح بن عبد السلام، قال: أخبرنا أبو الفضل الأرموي، وأبو غالب بن الداية، ومحمد بن أحمد الطرائفي، قالوا: أخبرنا أبو جعفر ابن المُسْلمة، قال: أخبرنا أبو الفضل الزهري، قال: أخبرنا جعفر الفريابي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مِشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها».

وبالإسناد إلى الفريابي، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، فذكر مثله، وفيه: "أمتي" بدل "هذه الأمة".

(٩١١/٥)

---

٣٥١ – ق: محمد بْن ثعلبة بْن سواء السَّدُوسيّ البصْرِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: عمه محمد بن سواء.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو بكر بن أبي عاصم، وموسى بن هارون، وأبو لَبِيد محمد بْن إدريس السَّرْخَسِيّ، وعبدان الأهوازي، وأبو يعلى، وآخرون، روى عن عمه فقط.

(٩١١/٥)

---

٣٥٢ – محمد بْن جامع البصْرِيّ العطّار. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ][ص:٩١٢]

عَنْ: حماد بن زيد، ومعتمر، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو يعلى، وعبدان، وعلي بن سعيد الرازي، وأحمد بن حفص الجرجاني.

ضعفه أبو يعلى.

وقال ابن عديّ: لَهُ أحاديث لا يُتَابعُ عليها.

وقال أبو حاتم: كتبتُ عَنْهُ، وهو ضعيف الحديث.

(٩١١/٥)

---

٣٥٣ – خ: محمد بن جعفر بن أبي مواتية الكلبيّ الكُوفيُّ، نزيل فَيْد. ويُقال لَهُ: الْفَيْدِيّ العلاف. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: أَبِي مُعَاوِيَة، وابن فُضَيْل، ووكيع.

وَعَنْهُ: البخاري، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي، ويزيد بن الهيثم البادا، ومطين، وآخرون.
توفي في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين.

(٩١٢/٥)

---

٣٥٤ - م د: محمد بن حاتم بن ميمون المروزي، ثم البَغْداديُّ السمين، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الله بن إدريس، ويحيى القطان، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن نمير، وإسماعيل ابن علية، ووكيع، وخلق.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والحسن بن سفيان، وأحمد بن يحيى البلاذري، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ، وجماعة.
وثقه ابن حبان، وابن عدي، والدارقطني.
قَالَ محمد بن سعد: استخرج كتابًا فِي تفسير القرآن كتبه النّاس ببغداد، وكان يَنْزِلُ قطيعة الربيع.
وقال الفلاس: ليس بشيء.
وقال موسى بن هارون: تُوفيّ يوم الأربعاء لِخمس بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وقيل غير ذلك؛ وهو غلط.
وأمَّا:

(٩١٢/٥)

• - محمد بن حاتم المِصِّيصيُّ، العابد الملقب حِبّي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][ص:٩١٣]
فهو صدوق من أقرانه، ولكنه تقدم موته.
وكذا:

(٩١٢/٥)

• - محمد بْن حاتِم الزّميّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
من أقرانهما، ولكنه تأخّر موته.
وَ

(٩١٣/٥)

• - محمد بْن حاتِم بْن بَزيع. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أصغر منهم، توفي قبل الخمسين.
وَ

(٩١٣/٥)

• - محمد بْن حاتِمِ بْن نُعَيْم المِصِّيصيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
من صغار شيوخ النسائي، أدركهُ ابن عدي، وبقي إلى قرب الثلاث مائة.

(٩١٣/٥)

---

٣٥٥ - ق: محمد بْن الحارث بْن راشد الْمِصْرِيُّ، يُعرف بصُدْرَة. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: ابن لَهِيعة، وعبيد اللَّه بْن عَمْرو الرقي، وضمام بن إسماعيل.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، والحسن بْن سُفْيَان، وَأَحْمَد بْن داود بْن أَبِي صالح الحراني، وحبش بن سعيد، وغيرهم.
قَالَ ابن يونس: تُوُفِّيّ في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين.
وَرَوَى عَنْهُ أيضا: الحسين بن بهان العسكري، وفيه لين.

(٩١٣/٥)

---

٣٥٦ - محمد بْن حبيب الجاروديّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عَبْد العزيز بْن أَبِي حازم.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن علي الخزاز، وأبو القاسم البَغَويّ. وكان صدوقًا.

(٩١٣/٥)

---

٣٥٧ - محمد بْن حبيب الشمونيّ، أَبُو جَعْفَر الكُوفيُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
قرأ عَلَى أَبِي يوسف الأعشى صاحب ابن عيّاش. وكان أحذق أصحاب الأعشى. قرأ عَلَيْهِ إدريس بْن عَبْد الكريم، والقاسم بْن أَحْمَد الخيّاط، وَمحمد بْن عَبْد اللَّه الحربيّ. وكان يُلَقِّن القرآن.

(٩١٣/٥)

---

٣٥٨ - محمد بْن الْحُسَيْن بْن أَبِي شيخ، أبو جعفر البرجلاني [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][ص:٩١٤]
صاحب المؤلفات فِي الزُّهد والرقائق.

عَنْ: مالك بْن ضَيْغَم، وحسين الجعفي، والهيثم بن عبيد الصيد، وزيد بن الحباب، وسعيد بن عامر، وأزهر السمان، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وإبراهيم بن الجنيد، ومحمد بن يحيى الواسطي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس بن مسروق.
قَالَ أبو حاتم: ذُكِرَ لي أنّ رجلًا سأل أحمد بن حنبل عن شيء من أخبار الزُّهد، فقال: عليك بِمحمد بْن الحُسَيْن.

(٩١٣/٥)

---

٣٥٩ - د: محمد بْن حفص، أَبُو عَبْد الرَّحْمَن البَصْرِيُّ القطان، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
خال عيسى بْن شاذان.
عَنْ: عَبْد الرحمن بن مهدي، وأبي داود، وسلم بن قتيبة، وأبي عاصم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وحرب الكرماني، وابن أبي الدنيا، ومطين.
وثقه ابن حبان.

(٩١٤/٥)

---

٣٦٠ - ق: محمد بْن خَالِد بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد الواسطيّ الطحان. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سمعَ أباهُ، وشَرِيك بْن عَبْد اللَّه، وأبا شهاب عَبْد ربّه بْن نافع، وفرج بن فضالة، وهشيم.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وإبراهيم بْن يوسف الهِسِنْجَانيّ، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، ومحمود بْن محمد الواسطيّ، ويوسف بْن يعقوب إمام جامع واسط.
ضعفه أبو زرعة. واتهمه ابن معين.
وقال ابن عدي: أشد ما أنكر عليه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل روايته عن أبيه عن الأعمش، ثم له من الحديث الذي أنكر عليه غير ما ذكرت.
قلت: توفي سنة أربعين، وله تسعون سنة.

(٩١٤/٥)

---

٣٦١ - محمد بْن خَالِد بْن العبّاس بْن زمل السَّكْسكيّ البتلهي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، وبقيّة بْن الوليد.
وَعَنْهُ: يعقوب الفسوي، ومسلم بن [ص:٩١٥] الحجاج، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.

(٩١٤/٥)

---

٣٦٢ – م د ق: محمد بن خلاد بن كثير، أبو بكر الباهلي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: مُعْتَمر بْن سُلَيْمَان، ونوح بن قيس، وغندر، ويحيى القطان ولزمه مدة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، والحسن بْن سُفْيَان، وعبد اللَّه بْن ناجية، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وآخرون.

وثقه مسدد.

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة أربعين.

وقال ابن حبان، وغيره: مات سنة تسع وثلاثين.

(٩١٥/٥)

---

٣٦٣ – محمد بن خلاد بن هلال، التّميميّ الإسكندرانيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: اللَّيْث، وضمام بْن إِسْمَاعِيل، ويعقوب الإسكندراني.

لقبه أبو عبد الله. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قال ابن يونس: يروي المناكير.

(٩١٥/٥)

---

٣٦٤ – محمد بْن زياد بْن الأعرابي، أبو عبد الله الهاشمي مولى آل الْعَبَّاس بْن محمد الهاشميّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

كَانَ عَجَبًا فِي معرفة لُغة العرب والأنساب.

وكان أَحْوَلَ،

عَنْ: أَبِي مُعَاوِيَة الضَّرير، وغيره. وعن الكِسَائيّ، والقاسم بْن مَعْن المسعوديّ.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم الحربيّ، وعثمان الدّارمي، وأبو الْعَبَّاس ثعلب، وأبو شُعَيْب الحَرّانيّ، وشِمْر بْن حَمْدَويْه، وآخرون.

وكان يَقُولُ: وُلِدْتُ فِي الليلة التي مات فيها أَبُو حنيفة، ولَم يكن فِي الكوفيين أشبه برواية البصْريين منه.

وكان يزعم أنّ الأصمعي وأبا عبيدة لا يعرفان شيئًا. وقال ابن الأعرابيّ فِي كلمة رواها الأصمعيّ: سمعتها من ألف أعرابيّ خلاف ما قاله الأصمعيّ.

وقال ثعلب: لزمتُ ابن الأعرابي تسع عشرة سنة، وكان يحضر مجلسه زُهاء مائة إنسان، ما رأيتُ بيده كتابًا قطّ. وانتهى إِلَيْهِ علمُ اللغة والحفظ، وقرأ على القاسم بن معن، والمفضل بن محمد.

وقال أَبُو منصور الأزهريّ: ابن الأعرابي كوفيّ الأصل، صالح زاهد، [ص:٩١٦] ورِع، صدوق، حفظ من الغريب والنوادر ما لَمْ يحفظه غيره. وسمعَ من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة؛ بني أسد، وبني عقيل، فاستكثر، وأخذ النَّحْو عَنِ الكِسَائيّ. وكان أبوه عبدا سنديا.

ولابن الأعرابي من التصانيف: كتاب النوادر وهو كبير، وكتاب الأنواء، وكتاب الخيل، وكتاب تاريخ القبائل، وكتاب معاني الشعر، وكتاب تفسير الأمثال، وكتاب الألفاظ، وغير ذلك من الكتب.

توفي سنة إحدى وثلاثين. وقد نيف على الثمانين، ومات بسامراء.

(٩١٥/٥)

---

٣٦٥ - محمد بن أبي زكير يحيى بن إسماعيل، أبو عبد الله الصدفي، مولاهم، المصري. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مكثر عن ابن وهب، وغيره.
رَوَى عَنْهُ يعقوب الفَسَويّ.
مات فِي جُمَادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين.

(٩١٦/٥)

---

٣٦٦ - محمد بْن سَعْدان، أبو عبد الله النَّحويّ المقرئ الضَّرير. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أحد الأئمة بالعراق.
عَنْ: عَبْد الله بن إدريس، وأبي معاوية، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى المروزي، وآخرون. وصنف في النحو والقراءات.
وثقه أبو بكر الخطيب. وتوفي سنة إحدى وثلاثين.
قرأ القرآن على سليم، وجماعة، وكان بصيرا بالقراءات. قرأ عَلَيْهِ محمد بْن أَحْمَد بْن واصل، وسليمان بْن يحيى الضبي، وجعفر بْن محمد الأدمي.
قال أبو الحسين المنادي: اختار لنفسه ففسد عَلَيْهِ الأصل. إلا أنه كان نحويا.

(٩١٦/٥)

---

٣٦٧ - محمد بْن سَعِيد بْن أَبِي مريم، أَبُو عبد الله الْمِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: ابن وهْب، والفِرْيَابِيّ، وجماعة.
توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

(٩١٦/٥)

---

٣٦٨ - محمد بن سَعِيد بْن زياد، أَبُو سَعِيد الْقُرَشِيّ الكُرَيْزِيّ الْبَصْرِيّ الأثرم. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل بغداد. [ص:٩١٧]
عَنْ: حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى، وأبان بن يزيد، وجماعة كثيرة.
وَعَنْهُ: يعقوب الفَسَويّ، وَمحمد بْن غالب تَمْتَام، وعبد الرحمن بن الأزهر البلخي، ومحمد بن حاتم المصيصي، وأبو زرعة.

وقال أبو حاتم: كتبت عنه، وتركت حديثه، هو منكر الحديث.
ضعفه أبو زرعة. وتوفي سنة إحدى أيضا.

(٩١٦/٥)

---

٣٦٩ - محمد بن سفيان بن زياد الماسح. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: الليث بن سعد، وبكر بن مضر.
وكان صالحا عابدا. توفي سنة خمس أيضا.

(٩١٧/٥)

---

٣٧٠ - محمد بْن سلام بْن عُبَيْد اللَّه، أبو عبد الله الْجُمَحِيّ، مولاهم البَصْرِيّ الأخباريّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أخو عَبْد الرَّحْمَن. ولاؤهم لقُدامة بْن مظعون.
قَالَ ابن قانع: بين محمد وبين أخيه في الوفاة أيام، قدم محمد بغداد فتوفي بها.
وكان أديبا عالما بارعًا. صنَّفَ كتاب طبقات الشعراء. وحدَّث عَنْ حمّاد بْن سَلَمة، ومبارك بْن فضالة، وأبي عوانة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن أَبِي خيثمة، وثعلب، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن علي الأبار، وآخرون كثيرون آخرهم أبو خليفة الجمحي.
قال صالح جَزَرَة: صدوق.
وقال الْحُسَيْن بْن فَهْم: قَدِمَ علينا محمد بْن سلام بغداد سنة اثنتين وعشرين، فاعتل علة شديدة، وأهدى إِلَيْهِ الرؤساء أطباءَهم، وكان منهم ابن ماسُوَيْه، فلمّا رآه قَالَ: ما أرى مِنَ العلة كما أرى من الْجَزَع. فقال: والله ما ذاكَ بحرصٍ عَلَى الدُّنْيَا مَعَ اثنتين وثمانين سنة، ولكنّ الْإِنْسَان فِي غَفْلة حتّى يوقظ بعِلْمه. فقال: لا تجزع، فقد رأيت فِي عَرَقك من الحرارة الغريزيّة وقوّتها ما إن سلَّمك اللَّه من العوارض بلّغك عشر سِنين أخرى. قَالَ ابن فَهْم: [ص:٩١٨] فوافق كلامُه قَدَرًا، فعاش كذلك. ومات سنة اثنتين وثلاثين.
وقال أبو خليفة: ابيضت لحية محمد بن سلام ورأسه، وله سبع وعشرون سنة.
وقال غيره: توفِّي سنة إحدى وثلاثين.
وكان يقول: أفنيت ثلاثة أهلين ماتوا، وها أنا في الرابعة ولي أولاد.

(٩١٧/٥)

---

٣٧١ - د: محمد بْن أَبِي داود سُلَيْمَان الأنباريّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أَبِي مُعاوية، وابن نُمَيْر، ووكيع.

وَعَنْهُ: أبو داود، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون.
توفي سنة أربع وثلاثين.

(٩١٨/٥)

---

٣٧٢ - محمد بن سليم بن مسلم، أبو عبد الله الحجبي المكي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك، ومسلم الزَّنْجِيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: مضر بن محمد الأسدي، ومحمد بن علي الصائغ، ومطين، وغيرهم. وكان أبوه من أصحاب ابن جريج.

(٩١٨/٥)

---

٣٧٣ - محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال التميمي الفقيه، أبو عبد الله الكُوفيُّ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
قاضي بغداد، وصاحب أبي يوسف القاضي.
أخذ عنه، وعَنْ محمد بن الحسن، وبرع في مذهب أبي حنيفة، وصنف التصانيف. وروى أيضا عَنْ الليث، والمسيب بن شريك، وغيرهما.
وَعَنْهُ: الْحَسَن بْن محمد بْن عَنْبر الوشّاء، وَمحمد بْن عِمْران الضَّبِيّ.
قَالَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ: لو كَانَ أهلُ الحديث يصدقون فِي الحديث كما يصدق محمد بْن سِمَاعة فِي الرأي لكانوا فيه على نهاية.
وقال مكرم القاضي: حدثنا أحمد بن عطية قال: كان محمد بن سماعة هذا يصلي كل يوم مائتي ركعة.
وذكر محمد بن عمران الضبي، قال: سمعت محمد بن سماعة يقول: مكثتُ أربعين سنة لَم تفُتْني التكبيرة الأولى إلا يوما واحدا ماتت فيه أمي، ففاتتني صلاة في جماعة، فقمت فصليت خمسًا وعشرين صلاة، أريدُ بذلك [ص:٩١٩] التضعيف، فغلبتني عيني، فقيل لي في النوم: قد صليت، ولكن كيف لك بتأمين الملائكة؟
ولِي ابنُ سماعة القضاء لِهارُون الرشيد سنة اثنتين وتسعين ومائة بعد يوسف بْن أَبِي يوسف القاضي، فلم يزل قاضيًا إلى أن ضعُف بصره، فعزله المعتصم بإسماعيل بْن حمّاد بْن أَبِي حنيفة.
قَالَ طلحة بْن محمد بن جعفر: مولد ابن سماعة سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين، وله مائة وثلاث سنين.

(٩١٨/٥)

---

٣٧٤ - د: محمد بْن سماعة، أَبُو الأصبغ الْقُرَشيّ الرمليّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: ضمرة، ومَعْن بْن عيسى.
وَعَنْهُ: أبو داود، وجعفر الفريابي، وجماعة.
توفي سنة ثمان وثلاثين.

(٩١٩/٥)

---

٣٧٥ - د ق: محمد بن الصباح بن سفيان، أبو جعفر الجرجرائي التاجر، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مولى ابن عبد العزيز. وجرجرايا بين واسط وبغداد.
سكن المُخَرِّم من بغداد.
عَنْ: عَبْد العزيز بْن أَبِي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وهُشَيْم، وجرير بْن عَبْد الحميد، وسُفيان بْن عُيَيْنَة، ومروان بن شجاع، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وموسى بْن هارون، وجعفر الفريابي، وأبو الْعَبَّاس السراج، والقاسم المطرز، وآخرون.
وثقه أَبُو زُرْعَة، وغيره.
وقال البخاريّ: مات بجرجرايا لانسلاخ جمادى الآخرة سنة أربعين.

(٩١٩/٥)

---

٣٧٦ - محمد بن الضوء بن الصَّلْصَال، أَبُو الغَضَنْفَر الْكُوفِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مشهور بالزُّور والخمور. [ص:٩٢٠]
عَنْ: العطّاف بْن خَالِد، وأبيه.
وَعَنْهُ: محمد بن محمد الباغندي، وعلي بن سعيد العسكري، وطائفة.
قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ.

(٩١٩/٥)

---

٣٧٧ - د ن: محمد بْن عائذ أبو أَحْمَد، وأبو عبد الله الدمشقي. المفتي الكاتب. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
ولي خراج الغُوطة زمن المأمون، وصنف المغازي والفتوح والصوائف، وغير ذلك.
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عيّاش، والهيثم بْن حُمَيْد، ويحيى بْن حمزة، والوليد بْن محمد الموقريّ، والوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، والعطاف بن خالد، وعَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن يَزِيدَ بْنِ جَابِر، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمود بن خالد السلمي، ويعقوب الفسوي، وأبوا زرعة، وأبو داود في غير السنن، وأحمد بن إبراهيم البسري، ومحمد بن وضاح القرطبي، وجعفر الفريابي، وجماعة.
قَالَ صَالِح جَزَرَة: ثقة إِلَّا أَنَّهُ قَدَريّ.
قال أبو زرعة النصري في ذكر أهل الفتوى بدمشق: محمد بن عائذ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ أَبُو داود: قال لي ابن عائذ: أيش تكتب عني، أنا أتعلم منك.

قال عمرو بن دحيم: مات بدمشق لِخمسٍ بقين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين، قال: وولد سنة خمسين ومائة.
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٌ: مَاتَ في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.
وسئل عَنْهُ ابن مَعِين فوثَّقه.

(٩٢٠/٥)

---

٣٧٨ - خ م ت ن ق: محمد بْن عَبّاد بْن الزِّبْرِقَان المكّيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وحاتم بْن إسماعيل، والدراوردي، ومروان بن معاوية، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن [ص:٩٢١] ماجه، وعثمان بن خرزاذ، وعبد الله بن أَحْمَد بن حَنْبَلٍ، وَمحمد بن يحيى بن منده، وموسى بن هارون، والبغوي، وأبو يعلى، وَخَلْقٌ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ أحمد: حديثه حديث أهل الصدق.
وقال البخاري: مات في آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين.
وقال البغوي: في أول سنة خمس.

(٩٢٠/٥)

---

٣٧٩ - محمد بْن عبّاد بْن مُوسَى الكُوفيُّ، سندولا. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: عَبْد السّلام بْن حرب، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ.
وَعَنْهُ: إبْرَاهِيم الحربيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي الدنيا، وعبد الله بن ناجية، وغيرهم.
فيه ضعف.

(٩٢١/٥)

---

٣٨٠ - محمد بن العباس، أبو عبد الله مولى بني هاشم البَغْداديُّ، صاحب الشَّامة. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: شعيب بْن حرب، ومبشّر بْن إِسْمَاعِيل، وجماعة.
وَعَنْهُ: موسى بن هارون، وعبد الله بن ناجية.
توفي سنة تسع وثلاثين.

(٩٢١/٥)

٣٨١ - ع: محمد بْن عَبْد الله بْن نمير، أَبُو عبد الرحمن الهَمْدانيُّ الخارفيُّ الكُوفيُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أحد الأعلام.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وعمر بْن عُبَيْد، والمطلَّب بْن زياد، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن إدريس، وَمحمد بْن فضيل، وعبدة بن سليمان، وحفص بن غياث، وابن علية، وخلقا سواهم.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، والترمذي، والنسائي بواسطة، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وأحمد بن [ص:٩٢٢] ملاعب، ومحمد بن وضاح، ومطين، وأبو يعلى الموصلي، وخلق سواهم.

قَالَ أَبُو إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِيّ: كَانَ أَحْمَد بْن حنبل يعظم محمد بن عبد الله بن نُمَيْر تعظيمًا عَجَبًا، ويقول: أيّ فتى هُوَ؟!

وقال إبراهيم بن مسعود الهمذاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هُوَ دُرَّة العراق.

وقَالَ عليّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد: ما رأيتُ بالكوفة مثل محمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمير، كَانَ رجلًا قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد، وكان يلبس في الشتاء الشاتي لبادة وفي الصيف يدير، وكان فقيرا.

وقال أحمد بن سنان: ما رأيتُ من أحداث الكوفيين رجلًا أفضل عندي من محمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمير؛ كان يصلي الفرائض وأبو يعلى خلفه، قدم علينا أيام يزيد.

وقال أبو حاتم: ثقة يُحْتَجّ بحديثه.

وقال النسائي: ثقة مأمون.

قلت: وله كلام فِي الجرح والتعديل والعِلَل.

قَالَ ابن الْجُنَيْد: كَانَ أَحْمَد بْن حنبل، وابن مَعِين يقولان فِي شيوخ الكوفيّين ما يَقُولُ ابن نمير فيهم.

وقال أحمد بن محمد بن رشدين: سمعت أحمد بن صالح المصري الحافظ يقول: ما رأيت بالعراق مثل أحمد بن حنبل ببغداد، ومحمد بن عبد الله بن نمير بالكوفة جامعين، لم أر مثلهما بالعراق، أخبرني بذلك سليمان بن حمزة القاضي، قال: أخبرنا جعفر، قال: أخبرنا السلفي، قال: أخبرنا جعفر الأديب، قال: أخبرنا أبو محمد الخلال، قال: حدثنا يحيى بن علي بن يحيى، قال: حدثنا عُبَيْد الله بن عبد الصّمد بن المهتديّ بالله، قال: حدثنا ابن رشدين، فذكره.

قال البخاري: مات فِي شَعْبَان أو رمضان سنة أربعٍ وثلاثين.

(٩٢١/٥)

---

٣٨٢ - م د: محمد بْن عَبْد اللَّه، أَبُو جَعْفَر الْبَصْرِيُّ الرُّزّي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][ص:٩٢٣]

عَنْ: عاصم بْن هلال، ومُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وعباس الدوري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

وكان صدوقا. توفي سنة إحدى وثلاثين.

(٩٢٢/٥)

٣٨٣ - محمد بن عبد الله بن بكّار، أبو عبد الله البُسْريُّ الدمشقي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عيّاش، والوليد بْن مُسْلِم.
وَعَنْهُ: حفيده أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، وجعفر الفريابي، وجماعة.
توفي سنة اثنتين وثلاثين.

(٩٢٣/٥)

---

٣٨٤ - محمد بن عبد الأعلى بن موسى المرادي، مولاهم، المِصْريُّ القراطيسي الفقيه. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
ولد سنة خمسين ومائة.
عَنْ: نافع بْن يزيد، والمفضل بْن فضالة.
توفي سنة خمس وثلاثين.

(٩٢٣/٥)

---

٣٨٥ - محمد بن عبد الجبار القُرشيُّ الهَمَذَانيُّ، سندولا. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
من رؤساء همذان. كثير الحج والغزو والعبادة. يقال: إن يحيى بن معين أخذ بركابه.
عَنْ: سُفيان بْن عُيَيْنَة، ويزيد بْن هارون.
وَعَنْهُ: أبو داود في المراسيل، ومطين، وابن أخيه إبراهيم بن مسعود الهمذاني، وغيرهم.

(٩٢٣/٥)

---

٣٨٦ - د: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العَنْبريُّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أمية بن خالد، وعبد الرحمن بن مهدي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو دَاوُد، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وعبدان الأهوازي.

(٩٢٣/٥)

---

٣٨٧ - محمد بن عبد المجيد التَّميميُّ البَغْداديُّ المَفْلوج. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: حماد بن يزيد، وعُبَيْد اللَّه بْن عَمْرو الرَّقّيّ، وبقية بن الوليد.
وَعَنْهُ: ابن أبي الدنيا، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن صالح بن ذريح، وغيرهم.
وهو ضعيف. ضعفه تمتام.

(٩٢٣/٥)

---

٣٨٨ - محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة الوزير، أبو جعفر، ابن الزيات. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

كان أبوه زياتا، فنشأ هو وقرأ الآداب، وقال الشعر البديع، وتوصّل بالكتابة إلى أن صار منه ما صار.

قال أبو بكر الخطيب: اتصل بالمعتصم، ووزر له، وكذلك للواثق. وكان أديبًا بليغًا عالِمًا باللّغة والنَّحْو والشِّعْر. رثى أبا تمام الطائي.

وكان بين ابن الزيات وبين ابن أَبِي دُؤاد عداوة. فلمّا استخلف المتوكّل أغراهُ ابن أَبِي دُؤاد بابن الزيّات، فصادره وعذَّبه وسجنهُ. وكان من القائلين بخلْق القرآن.

رُوِيَ أنّه كَانَ يَقُولُ: الرَّحْمَةُ خَوَرٌ فِي الطبيعة. ما رحمت أحدا قط. فلما سُجِنَ فِي القفص الضيّق وسائر جهاته بِمسامير إلى داخله كالمسالّ، كَانَ لا يَقَرُّ لَهُ قرار، ويصيح ارحموني. فيقولون: الرَّحْمَةُ خَوَر فِي الطبيعة.

مات ابن الزيات في سنة ثلاث وثلاثين.

(٩٢٤/٥)

---

٣٨٩ - م د ن: محمد بْن عُبَيْد بْن حِسَاب الغُبَرِيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: حمّاد بْن زيد، وأبي عَوَانة، وجعفر بن سليمان الضبعي، وعبد الواحد بن زياد، ومعاوية الضال، وعبد العزيز بن المختار، ومحمد بن ثور الصنعاني، وطائفة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والنسائي عن رجل عنه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعبد الله بن أحمد، والحسن بن سفيان، وزكريا الساجي، وجعفر الفريابي، وأبو يعلى، وعبدان، وآخرون.

وثقه النسائي.

وقال أَبُو داود: ابن حِسَاب عندي حجة.

وقال مطين: مات سنة ثمان وثلاثين.

وقع لي من عواليه.

(٩٢٤/٥)

---

٣٩٠ - خ ق: محمد بْن عُبَيْد بْن ميمون التَّيْميّ المدنيّ التّبّان. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وعيسى بْن يونس، ومسكين بن بُكَيْر.

وَعَنْهُ: [ص:٩٢٥] البخاري، وابن ماجه، وأبو زُرْعة الرازيّ، وأبو العبّاس ثعلب، ومُطَيَّن، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم: شيخ.

(٩٢٤/٥)

٣٩١ - محمد بْن أَبِي عتّاب الأعْيَن، أَبُو بَكْر بْن الْحَسَن بْن طريف البَغْداديُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وزيد بن الحباب، وعمرو بْن أَبِي سلمة التنيسي، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابِيّ، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون.
وَعَنْهُ: مسلم في مقدمة كتابه، وأبو داود في غير السنن، وعباس الدوري، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي، وأبو العباس السراج، وآخرون.
وثقه ابن حبان. ومات في جمادى الآخرة سنة أربعين، كهلا.
قال عبد الله بن أحمد: ذكر أبي أبا بكر الأعين حين مات، فقال: رحمه الله، إني لأغبطه، مات وما يعرف إلا الحديث، لم يكن صاحب كلام، وإنما كان يكتب الحديث.

(٩٢٥/٥)

---

٣٩٢ - محمد بن عمر بن حفص القَصَبيُّ الْبَصْرِيُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
روى الحروف عَنْ عَبْد الوارث التَّنُّوريّ، عَنْ أَبِي عَمْرو.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن أَبِي خيثمة، وَأَحْمَد بْن محمد بْن الشّمّاس، ويموت بْن المُزَرِّع.
قَالَ ابن مَعِين: صدوق.

(٩٢٥/٥)

---

٣٩٣ - محمد بن عمر الرُّوميُّ البَغْداديُّ الأخباريُّ النَّديم. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
جالَسَ المعتصم والواثق. حكى عَنْهُ أَبُو العَيْناء، ويزيد بْن محمد المهلبي، وعون بن محمد الكندي، وآخرون.
توفي بسامراء في شعبان سنة أربعين. [ص:٩٢٦]
وقد مضى:

(٩٢٥/٥)

• - محمد بن عمر الرُّومي، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
صاحب شعبة.

(٩٢٦/٥)

---

٣٩٤ – م د: محمد بْن عَمْرو بْن عبّاد بْن جَبَلَة بْن أَبِي رَوّاد، أَبُو جَعْفَر العَتَكيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: محمد بْن جَعْفَر، وابن أَبِي عديّ، وأمية بن خالد، وطائفة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، ومطين، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون.

وثقه أبو داود. وتوفي سنة أربع وثلاثين.

(٩٢٦/٥)

---

٣٩٥ – م د ق: محمد بن عمرو بن بكر التميمي العدوي الرازي، أبو غسان الطيالسي، زنيج. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: جرير، وَسَلَمَةُ بْن الفضل، وحَكّام بْن سلْم، وأبي تميلة يحيى بن واضح، وبهز بن أسد، وطائفة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، والحسن بْن سُفْيَان، وموسى بْن هارون، وَمحمد بن إسحاق السراج، وأبو بشر الدولابي، وآخرون.

وثقه أبو حاتم.

وقال السراج: توفي في آخر سنة أربعين، أو أول سنة إحدى وأربعين.

(٩٢٦/٥)

---

٣٩٦ – محمد بن عمرو [بن الحجاج] الغَزّيُّ الزَّاهد. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

رَوَى عَنْ: العُطّاف بْن خَالِد، ومالك، والوليد بْن مُسْلِم، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو زُرْعَة الرازيّ، وَمحمد بْن الْحَسَن بْن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وولده عَبْد اللَّه بْن محمد الغَزّيّ، وإبراهيم بْن أَبِي أيّوب، وسعد البَيْروتيّ. [ص:٩٢٧]

قَالَ أبو زُرْعة: ما رأيتُ بالشام أصلحَ من محمد بْن عَمْرو. وكان تأتي عَلَيْهِ ثمانية عشر يومًا لا يأكُلُ فيها ولا يشربُ.

وقال إِبْرَاهِيم بْن أَبِي أيّوب: كَانَ يأكلُ فِي رمضان جميعه أكلتين.

وقال أَبُو حاتم: لا بأس به.

قلت: وهو والد عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَمْرو بن الحجاج الغزي شيخ أبي داود.

(٩٢٦/٥)

---

٣٩٧ – خ ت: محمد بْن عُمَرو البلْخَيّ السّوّاق، ويُقالُ: السَّويقيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: هُشَيْم، وحاتِمِ بْن إِسْمَاعِيل، وعبد العزيز الدَّراوَرْديّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، وأبو زُرْعة الرازيّ، وآخرون.

والأظهر أنّه هُوَ الذي قال البخاري: حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا مكيّ بْن إِبْرَاهِيم.

قَالَ أَبُو زُرْعَة: كَانَ صالِحًا، قَدِمَ علينا للحجّ.

تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

(٩٢٧/٥)

---

٣٩٨ - خ: محمد بْن غُرَيْر بْن الوليد بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزهري، أبو عبد الله المدني، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل سمرقَنْد.

عَنْ: يعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن سَعْد، ومُطَرِّف بْن عَبْد اللَّه، وغيرهما.

وَعَنْهُ: البخاري، وعبد اللَّه بْن شَبِيب، وأبو جَعْفَر محمد بن أحمد الترمذي.

(٩٢٧/٥)

---

٣٩٩ - م د: محمد بن الفرج بن عبد الوارث البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

مولى بني هاشِم.

صالِحٌ عَابِد.

سَمِعَ: هُشَيْمًا، وابن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، وخاله أبا همام محمد بن الزبرقان، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وعبد الله بن [ص:٩٢٨] أَحْمَد، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وحامد بْن شُعَيْب البلْخِيّ، وموسى بن هارون، والبغوي، والسراج، وخلق.

قَالَ أبو زُرْعة: صَدُوق.

وقال البَغَويّ: مات سنة ستٍّ وثلاثين.

(٩٢٧/٥)

---

٤٠٠ - محمد بْن قُدَامَة، أَبُو جَعْفَر البَغْداديُّ اللؤْلُؤيّ الجَوْهَريّ، مولى الأنصار. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن إدريس، وابن عُلَيَّة، وزيد بن الحباب، ووكيع، وأبي معاوية، ويزيد بن هارون، وخلق.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وعبد الله بن صالح البخاري، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وأحمد بن الحسين الصُّوفيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: ضعيف، لَمْ أكتب عَنْهُ شيئًا.

فأمّا:

(٩٢٨/٥)

---

٤٠١ – محمد بْن قُدَامَة المِصِّيصيّ، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

مولى بني هاشم،

فإن أبا داود قد رَوَى عَنْهُ أحاديث، وبقي إلى حدود الخمسين بالمصيصة. سيأتي.

وقد وَهِمَ أَبُو بَكْر الخطيب فخلط ترجمة أحدهما بالآخر، وفرَّق بينهما ابن أَبِي حاتِم، وجماعة.

وأيضًا فإنّ النّسَائيّ لَمْ يُدْرِك الجوهريّ؛ لأنه مات سنة سبْعٍ وثلاثين، وأدرك المصيصيّ كما هُوَ مذكور فِي ترجمته. وقال فِيهِ: لا بأسَ بِهِ.

(٩٢٨/٥)

---

٤٠٢ – محمد بْن قُدَامة. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد.

وَعَنْهُ: محمد بْن مخلد.

شيخ طوسي تأخر.

(٩٢٨/٥)

---

٤٠٣ – م: محمد بْن قُدَامة بْن إِسْمَاعِيل، أبو عبد الله السُّلَميُّ البُخاريُّ، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

نزيل مَرْو، ومُسْتَملي النّضْر بْن شُمَيْل.

رحَلَ وَسَمِعَ مِنْ: عُمَرَ بْن عُبَيْد، وجرير بْن عَبْد الحميد، والنَّضْر بْن شُمَيْل، ويزيد بْن هارون، وزيد بْن الْحُبَاب، وإسحاق بْن بِشْر صاحب المبتدأ.

وَعَنْهُ: مسلم، وعيسى بْن محمد الْمَرْوَزِيّ الكاتب، وعبد الله بن صالح البخاري، والحسن بن سفيان، وأبو داود في غير السنن، وآخرون.

ذكره ابن حبان في الثقات.

(٩٢٩/٥)

---

٤٠٤ - ت ن: محمد بن كامل المروزي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: هُشَيْم، وعبد العزيز بْن أَبِي حازم، وعباد بن العوام، ووكيع.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي. وقال: ثقة.

(٩٢٩/٥)

---

٤٠٥ - محمد بْن كوثر الْبُخَاريُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: فُضَيْل بْن عِياض، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وأبي ضمرة.
وَعَنْهُ: الفضل بْن أَبِي عُلْوان، وأسباط بْن اليَسَع، وفتح بْن الْحُسَيْن البخاريّون.

(٩٢٩/٥)

---

٤٠٦ - محمد بْن المتوكّل، أبو عبد الله اللّؤلؤيّ المقرئ، صاحب يعقوب الحضرمي وتلميذه. ولقبه: رويس. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
قرأ عَلَيْهِ أَبُو بَكْر محمد بْن هارون التّمّار، وغيره.
تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وثلاثين بالبصرة.

(٩٢٩/٥)

---

٤٠٧ - د: محمد بْن أَبِي السَّرِيّ المتوكّل بْن عَبْد الرحمن، أبو عبد الله العسقلاني. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: الفُضَيْل بْن عِيَاض، وعبد اللَّه بْن وَهْب، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز، وسفيان بْن عُيَيْنَة، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، ورِشْدِين بْن سعد، وخلقا سواهم.
وَعَنْهُ: أبو داود، وَأَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، وبكر بن سهل الدمياطي، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وعلي بن محمد بن عيسى الجكاني، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وطائفة. [ص:٩٣٠]
قال إبرهيم بْن عَبْد اللَّه بْن الْجُنَيْد: سألتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ عَنِ ابْن أَبِي السّريّ، فقال: ثقة.
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيِّنُ الْحَدِيثِ.
وَقَالَ ابْنُ عديّ: كثير الغَلَط.
وقال ابن حِبّان فِي كتاب " الثّقات ": كَانَ مِنَ الْحُفّاظ.
وقال ابن عديّ: سمعتُ محمود بْن عَبْد البَرّ يقول: حدثنا ابن أَبِي السَّريّ، ومات يوم الخميس لِخمسٍ خَلَوْنَ من شَعْبان سنة ثمانٍ وثلاثين.
أَخْبَرَنَا أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا الفتح بن عبد السلام، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الطرائفي، وغيره، قالوا: أخبرنا ابن المسلمة، قال: أخبرنا أبو الفضل الزهري، قال: حدثنا جعفر الفريابي، قال: حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، قال: حدثنا

زيد بْن أَبِي الزَّرْقَاء، عَنْ سُفْيَان الثَّوْرِيّ قَالَ: خلاف ما بيننا وبين الْمُرْجِئة ثلاث؛ نقول: الْإِيمَان قولٌ وعملٌ، وهم يقولون: قول ولا عمل. ونقول: الإيمان يزيد وينقص، وهو يقولون: لا يزيد ولا ينقص. ونحنُ نقول: النّفاق، وهم يقولون: لا نفاق.

(٩٢٩/٥)

---

٤٠٨ – محمد بْن مخشي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: أبي عوانة.

وَعَنْهُ: بقي بن مخلد.

(٩٣٠/٥)

---

٤٠٩ – محمد بْن مُعَاوِيَة العَتَكيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

يروي عَنْ: مُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، ويزيد بْن زُرَيْع، وسهل بْن عثمان.

وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد بن زكريا، وزكريا بن عصام الأصبهانيان.

قَالَ أَبُو نُعَيْم: قَدِمَ إصبهان بعد الثلاثين.

(٩٣٠/٥)

---

٤١٠ – محمد بْن المغيرة بْن سلْم بْن عَبْد اللَّه بْن المغيرة بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي مريم، أبو عبد الله الأموي الإصبهانيّ العابد. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

صاحب النُّعْمَان بْن عَبْد السلام.

سَمِعَ مِنْهُ تصانيفه، وكان من صغره [ص:٩٣١] صاحب ليل وعبادة وأوراد.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَد بْن الفُرات، وَمحمد بْن عاصم، ويَحْيَى بْن مُطَرِّف، وإبراهيم بْن محمد بْن نائلة، وعبد اللَّه بْن محمد بْن العبّاس الإصبهانيّون.

تُوُفِّيَ سنة إحدى وثلاثين.

(٩٣٠/٥)

---

٤١١ – محمد بْن مُقاتِل العَبّادانيّ، أَبُو جَعْفَر. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

أحد المشهورين بالفضل والسنة والعبادة.

رَوَى عَنْ: حمّاد بْن سَلَمَةَ، وابن المبارك. وعنهُ أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأبو بكر المروذي، وموسى بْن هارون، وأبو يَعْلَى

الْمَوْصِليّ.
تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وثلاثين.

(٩٣١/٥)

---

٤١٢ - محمد بْن المنذر البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
حدَّث بإصبهان سنة اثنتين وثلاثين،
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وبقيّة بْن الوليد، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمود بن أحمد بن الفرج.

(٩٣١/٥)

---

٤١٣ - خ م د ن: محمد بن المنهال التميمي المجاشعي الْبَصْرِيُّ، الضَّرير الحافظ، أَبُو جَعْفَر، وقيل: أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: جَعْفَر بْن سُلَيْمَان، وأبا عَوَانة، ويزيد بن زريع، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي بواسطة، وعبد الله الدّارميّ، وعثمان الدّارميّ، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وَأَحْمَد بْن عليّ بْن سَعِيد الْمَرْوَزِيّ.
قَالَ أَحْمَد العِجْلِيّ: بصْريٌّ ثقة، لَم يكن لَهُ كتاب. قلتُ لَهُ: لك كتاب؟ قَالَ: كتابي صدري.
وقال أبو حاتم: كتب عنه علي ابن الْمَدينيّ كتاب يزيد بْن زُرَيْع، وهو ثقة حافظ.
وقال عثمان بْن خُرَّزاذ: أحفظ من رأيتُ أربعة: محمد بْن المِنْهَال الضَّرير، وإبراهيم بْن محمد عَرْعَرَة، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم. [ص:٩٣٢]
وقال ابن عديّ: سمعتُ أَبَا يَعْلَى يذكرُ محمد بْن الْمِنْهَال ويُفَخِّمُ أمره، ويذكر أَنَّهُ كَانَ أحفظَ من بالبصرة فِي وقته، وأثبتهم في يزيد بن زريع.
وقال أبو يعلى: مات فِي سابع عشر من شَعْبَان سنة إحدى وثلاثين.

(٩٣١/٥)

---

٤١٤ - محمد بْن الْمِنْهَالِ الْبَصْرِيّ العطّار، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أخو حَجّاج بْن مِنْهَال.
عَنْ: جَعْفَر بْن سُلَيْمَان الضُّبَعِيّ، ويزيد بن زريع أيضا، وعبد الواحد بن زياد.
وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومُطَيّن، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ.

قَالَ ابن أَبِي حاتِمٍ: سألتُ أَبِي عَنْهُ وعن الضّرير، فقال: ثقتان، والضرير أحفظ وأكيس.
قيل: إنه مات أيضا سنة إحدى وثلاثين.

(٩٣٢/٥)

---

٤١٥ - خ م د: محمد بْن مهران الرازيّ الجمّال، أَبُو جَعْفَر الحافظ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: معتمر بْن سُلَيْمَان، ونوح بْن قيس الحُدَّانِيّ، وعبد العزيز الدراوردي، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، وحاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس، وعبد الرزاق، والوليد بن مسلم، ومسكين بن بكير، وخلق.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وَمحمد بْن إِسْحَاق السّرّاج، ومحمد بن إبراهيم الطيالسي، وجعفر بن أحمد بن فارس، وموسى بن هارون، وطائفة.
قَالَ أبو حاتم: كَانَ أَبُو جَعْفَر الجمّال أوسع حديثًا من إِبْرَاهِيم بن موسى، وكان إبراهيم أتقن.
وقال أَبُو بَكْر الأَعْيَن: مشايخ خُرَاسان ثلاثة: أوّلُهم قُتَيْبَة، والثاني محمد بْن مهران، والثالث عليّ بْن حُجْر.
قَالَ البخاريّ: مات أول سنة تسعٍ وثلاثين، أو قريبًا منه.

(٩٣٢/٥)

---

٤١٦ - محمد بْن ناصح البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][ص:٩٣٣]
عَنْ: بقيّة، ويحيى بْن سَعِيد الأمويّ.
وَعَنْهُ: ابن أبي الدنيا، ومحمد بن الليث الجوهري، وغيرهما.

(٩٣٢/٥)

---

٤١٧ - د ن: محمد بن النضر بن مساور بن مهران المروزي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وفُضَيْل بْن عِياض، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وعبد اللَّه بْن محمود السَّعْدِيّ، ونصر بن الحكم، وأحمد بن تميم المروزيون.
ذكره ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ تسعٍ وثلاثين.
وكان أبوهُ مِمَّن يروي عَنْ خارجة بْن مُصْعَب، وقد حدَّث قديمًا.

(٩٣٣/٥)

---

٤١٨ - محمد بْن الهُذَيْل بْن عَبْد اللَّه البَصْرِيّ، أَبُو الْهُذَيْل العلاف. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
شيخ الاعتزال ورأس الضّلال، وصاحب التصانيف. عمر دهرا فكف بصره وخَرِف. وعاش مائة سنة أو نَحْوها.
ومات بالبصرة سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين، وقيل: توفي سنة ست وعشرين.
وقد تقدم.

(٩٣٣/٥)

---

٤١٩ - محمد بن وهب بن يحيى، أبو بكر الثقفي، وقيل: الفزاري الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سمع قراءة يعقوب منه، وعرضها على روح بن عبد المؤمن عن يعقوب.
قرأ عليه: محمد بن المؤمل الصيرفي، ومحمد بن يعقوب المُعَدَّل، ومحمد بن جامع الحلواني، وسمع منه أبو سعيد ابن الأعرابي في سنة خمس وستين ومائتين، وقيل: إن أبا داود روى عنه.

(٩٣٣/٥)

---

٤٢٠ - محمد بْن يحيى بْن حمزة الدِّمشقيّ البَتَلْهِيّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
قاضي دمشق وابن قاضيها.
عَنْ: أبيه وجادة، وعن سويد بْن عَبْد العزيز.
وَعَنْهُ: ابناه أحمد وعبيد، ومحمد بن الفيض الغساني، وآخرون.
توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
قال أبو الحسين الرازي: حدثني أحمد بن البختري، قال: كَانَ لِمحمد بْن بَيْهَس الكِلابِيّ بِنْت خطبها جماعة من الكبار، وامتنعَ عَنْ تزويجها. فشكت ذَلِكَ إلى محمد بْن يَحْيَى بْن حمزة القاضي، فراسله فامتنع. فزوجها القاضي بكفء على كره من أبيها. ثم أثبتت البنية أنه كفء. وكان ذَلِكَ سبب الحرب بين اليَمَانيّة والقَيْسية بدمشق. جمع ابن بَيْهس القيسيّة لهدْم بيت لِهْيًا قرية القاضي، فجمع القاضي اليمانية، وامتنعَ بِهِم، فبقي الحرب بينهم خمس عشرة سنة، إلى أن قدم عَبْد اللَّه بْن طاهر.
وعن الْحَسَن بْن حامد: أنّ كتاب المأمون وردَ عَلَى متولّي دمشق بامتحان قاضي دمشق محمد بْن يحيى، فأجاب، وكان بعدُ يمتحن الشهود.
وقال غيره: كَانَ يَحْيَى بْن أكثم لَمّا قدِمَ مَعَ المأمون استعمل عَلَى قضاء دمشق محمد بْن يَحْيَى البَتَلْهِيّ، فلمّا ولي ابن أَبِي دُؤاد القضاء عزله.

(٩٣٤/٥)

---

٤٢١ - محمد بْن يَحْيَى بْن سَعِيد بْن فَرُّوخ، أبو صالح الْبَصْرِيُّ القَطَّان. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
سَمِعَ: أباهُ، وفُضَيْل بْن عِيَاض، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ومُعَاذ بْن مُعَاذ، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابناهُ أَحْمَد وصالِح، والبخاري فِي تاريخه، وعلّق لَهُ تعليقا. وروى مسلم فِي مقدّمة صحيحه، عَنْ رجلٍ عَنْهُ.
وَرَوَى عَنْهُ أيضًا: عفّان وهو أكبر منه، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، والحسن بْن سُفْيَان، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، وجماعة.
وكان صدوقًا.
توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. [ص:٩٣٥]
قال بعضهم: تُوُفِّيّ سنة ثلاثٍ وعشرين، وذلك غلط.

(٩٣٤/٥)

---

٤٢٢ - د: محمد بْن يَحْيَى بْن أَبِي سَمينة مِهْران البَغْداديُّ التَّمَّار، أبو جعفر. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: هُشَيْم، والْمُعَافَى بْن عِمْرَان، ومعتمر بْن سليمان، وأبي معاوية، وأبي بَكْر بْن عَيَّاش، وجرير بْن عَبْد الحميد، وعَبّاد بْن العوّام، وعبد الرزّاق، وخلق كثير. وقيل: إنه روى عَنْ أَبِي عَوَانة، وليس بشيء، ما أدركه.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابرهيم الحربيّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج، وأبو القاسم البغوي، والبخاري في غير الصّحيح.
قَالَ أَبُو حاتِم: صدوق.
وسأل المروذيّ عَنْهُ أَحْمَد بْن حنبل فقال: لولا أنّ فِيهِ تِلْكَ الخُلّة، يعني شُرْب النَّبِيذ عَلَى مذهب الكوفيين.
وقال البَغَويّ، ومُطَيّن: تُوُفِّيّ سنة تسعٍ وثلاثين.
قلتُ: أمّا:

(٩٣٥/٥)

• - محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي سَمِينة؛ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
فبَصْرِيّ، تقدَّم ذِكْرُه.

(٩٣٥/٥)

---

٤٢٣ - محمد بْن يَحْيَى بْن نَجِيح المكّيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
قدم أصبهان.
عَنْ: هُشَيْم، والْفُضَيْل بْن عِيَاض، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعيسى بْن يونس.
وَعَنْهُ: أحمد بن الفرات، وعبيد بن الحسن، وعبد الله بن بندار الضبي، وجماعة. وله غرائب.

(٩٣٥/٥)

٤٢٤ - محمد بن أبي زكير يحيى بن إسماعيل الفقيه، أبو عبد الله الصَّدَفِيّ، مولاهم المِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: ابن وهْب، وضُمْرَة بْن ربيعة، والشافعيّ.
وَعَنْهُ: أَبُو إِبْرَاهِيم الزُّهْرِيّ، وأبو زَكَريّا البرذعي، ويعقوب الفسوي. [ص:٩٣٦]
وكان صدوقا. توفي سنة اثنتين وثلاثين.

(٩٣٥/٥)

---

٤٢٥ - خ: محمد بْن يوسف، أَبُو أَحْمَد الْبُخَاريّ البِيكَنْديّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مُحَدِّث، عالِم، رحّال.
رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيم ولد حُمَيْد الطّويل، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وَوَكِيع، والنَّضْر بن شميل، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وعُبَيْد اللَّه بْن واصل، وحُرَيْث بْن عَبْد الرَّحْمَن البخاريّون، وأحمد بن سيار المروزي، وغيرهم.
وقد روى عَنْ أقرانه كأحمد بْن حنبل، وأبي سَعِيد الأَشَجّ.

(٩٣٦/٥)

---

٤٢٦ - محمد بْن يوسف بْن الصّباح الغَضِيضيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وَهْب، وغيره.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنْيَا، والبَغَويّ.
وكان ثقة. تُوُفِيّ سنة تسعٍ وثلاثين.

(٩٣٦/٥)

---

٤٢٧ - محفوظ بن الفضل بن أبي توبة. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: ضمرة بْن ربيعة، وعبد الرّزاق، ومَعْن القزّاز.
وَعَنْهُ: صالح جزرة، وإسماعيل القاضي، وعمر بن أيوب السقطي.
وليس بالقوي. توفي سنة سبع وثلاثين.
قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: كَانَ معنا باليمن، ولَمْ يكن ينسخ وضعّف أمره جدا.

(٩٣٦/٥)

---

٤٢٨ – ن: محمود بن سليمان بن أبي مطر، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
قاضي بَلْخ.
عَنْ: الفضل السِّينانيّ، وأبي أُسَامة، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي.
توفي سنة ثمان وثلاثين.

(٩٣٦/٥)

---

٤٢٩ – ع سوى د: محمود بن غيلان، أبو أحمد العدوي. مولاهم، الْمَرْوَزِيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
رحل وعنِي بالأثر، وتقدّم فِي السُّنَّة.
وَحَدَّثَ عَنْ: الفضل السِّينانيّ، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسْلِم، وعبد الرّزاق، ويحيى بْن سُلَيم، وأبي مُعَاوِيَة، وَوَكِيع، وخلْق.
وَعَنْهُ: الجماعة سوى أَبِي داود، وأبو زُرْعة، وأبو [ص:٩٣٧] حاتِم، ومُطَيّن، والحسن بْن سُفْيَان، والهيثم بْن خَلَف الدُّوريّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وخَلْق.
قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: أعرفه بالحديث، صاحب سنة، قد حُبس بسبب القرآن.
وقال النَّسائيّ: ثقة.
وقال محمود: سَمِعَ منّي إِسْحَاق بْن راهَوَيْه حديثين.
قلتُ: تُوُفِّيّ فِي رمضان سنة تسعٍ وثلاثين، وغلط مَن قَالَ: سنة تسعٍ وأربعين.
وقع لنا من عواليه.
أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، وَعَبْدُ الْحَافِظِ بْنُ بدران، قالا: أخبرنا موسى بن عبد القادر، قال: أخبرنا سعيد بن أحمد ابن البناء، قال: أخبرنا علي بن أحمد البندار، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا الفضل بن موسى السيناني، قال: حدثنا الْجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يكيد أحد أهل المدينة بِسُوءٍ إِلَّا انْمَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الماء».
قال الحاكم في تاريخه: رَوَى عَنْهُ: البخاري ومسلم فِي الصّحيحين، وإبراهيم بْن أَبِي طالب، ومحمد بن شاذان، ومحمد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة، وَمحمد بْن إِسْحَاق السّراج، وسائر مشايخنا. ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر محمد بْن عَبْد الله بمرو، قال: حدثنا أَبُو رجاء محمد بْن حَمْدَوَيْهِ، قَالَ: خَرَجَ محمود بْن غَيْلان إلى الْحَجّ سنة ستٍّ وأربعين ومائتين، ثُمَّ انصرف إلى مَرْو، وتوفي لعشرٍ بقين من ذي القعدة سنة تسعٍ وأربعين.
قلت: كذا ورخه ابن حمدويه.

(٩٣٦/٥)

---

٤٣٠ – ق: مُحْرِز بن سَلَمة العَدَنيُّ المكّيُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]
شيخٌ معمر مُسْنَد، من أكبر شيوخ ابن ماجة.

رَوَى عَنْ: نافع بْن عمرَ الجُمَحِيّ، ومالك بْن أنس، والْمُنْكَدِر بْن محمد بْن المنكدر، وجماعة.
وَعَنْهُ: [ص:٩٣٨] ابن ماجه، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، ومحمد بْن عليّ الصّائغ، وموسى بْن إِسْحَاق الْأَنْصَارِيّ، وَمُطيّن، وآخرون.
يُقال: إنّه حجّ ثلاثًا وثمانين حَجَّة. وتُوُفِّيّ سنة أربعٍ وثلاثين بمكة.
ذكره ابن حبان في الثقات.

(٩٣٧/٥)

---

٤٣١ - م: مُحْرِز بن عَوْن، أبو الفضل البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أخو الزّاهد عَبْد اللَّه بْن عَوْن الخزّاز.
رَوَى عَنْ: مالك بْن أنس، وشَرِيك القاضي، وخلف بن خليفة، وعلي بن مسهر، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، والإمام أَحْمَد، وابنه عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وَآخَرُونَ.
قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وقال غيره: تُوُفِّيّ فِي رجب سنة إحدى وثلاثين، ومولده كَانَ فِي سنة خمس وأربعين ومائة.

(٩٣٨/٥)

---

٤٣٢ - مُخَارِق المغنّي المشهور. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
غَنّى للرشيد والمأمون. وله أخبار مسطورة فِي كتاب " الأغاني "، تُوُفِّيّ سنة إحدى وثلاثين. وكان ذا تَجمُّلٍ وأموال وخَدَم.
قَالَ ابن النّجّار: مُخَارق بْن يحيى بْن ناووس أَبُو الْمُهَنّا المغنّي، مولى عاتكة، ثُمَّ مولى الرشيد. نشأ بالمدينة، وكان أَبُوهُ لحّامًا، وكان مُخَارق ينادي وهو صبيّ عَلَى اللّحم. فلمّا بان طِيبُ صوته علّمته عاتكة المغنيّة الغناء، وقدِمَت بِهِ الكوفة، واشتراهُ إِبْرَاهِيم الْمَوْصِليّ منها بثلاثين ألف دِرهم، وأهداهُ للفضل، فأخذه منه الرشيد ثُمَّ أعتقه. قاله أَبُو الفرج الإصبهانيّ.
قَالَ محمد بْن خَلَف وكيع: حدَّثَنِي هارون بْن مُخَارق قَالَ: كَانَ أَبِي إذا غَنَّى هذا الصّوت بكى:
يا ربعَ سلمى لقد هيجت لي طربا [ص:٩٣٩]
ويقول: غنيته الرشيد فأعتقني، وقال: أعِدْهُ، فلمّا أعَدْتُه قَالَ: سَلْ حَاجَتك، قلتُ: ضيعة يقيمني عليها. قَالَ: قد أمرتُ لك، فأعِدْهُ، فأعدتُه، فقال: حاجتُك؟ قلتُ: تأمر لي بمنزل وفَرش وخادم. قَالَ: ذَلِكَ لك. أعِد الصَّوْت، فأعدْتُه، فبكى، وقال: سل حاجتك؟ فقبّلت الأرض، وقلتُ: أن يطيلَ اللَّه عُمُرك، ويجعلني من كل سوء فِداك.
روى عَبد اللَّه بْن أَبِي سعد، عَنْ محمد بْن محمد قَالَ: كَانَ والله مُخارق مِمَّن لو تنفَّس لأَطْرَب من يسمعه بنَفَسه.
وذكر صاحب الأغاني قَالَ: قَالَ محمد بْن الْحَسَن الكاتب: حدَّثني محمد بْن أَحْمَد بْن يحيى المكيّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خرج مُخَارق مَعَ بعض إخوانه متنّزهًا، فنظرَ إلى قوس فسأله إيّاها، فبَخِلَ بِهَا، وسنحت ظِبَاءٌ بالقرب منه، فقال لصاحب القَوْس: أرأيت إن تَغَنَّيت صَوْتًا فعَطَفت بِهِ خدودَ هذه الظِّبَاء، أتدفعُ لي القوس؟ قال: نعم. فاندفع يغني بأبيات، فانعطفت الظِّبَاءُ راجعةً إِلَيْهِ، حتّى وقفت بالقُربِ منه مُصْغِيةً. فعجِب من حضر، وناوله الرجل القَوْس.

(٩٣٨/٥)

---

٤٣٣ - م د: مخلد بن خالد الشعيري العسقلاني، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل طَرْسُوس.

سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبا معاوية، وإبراهيم بن خالد الصنعاني.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وجماعة.

(٩٣٩/٥)

---

٤٣٤ - ن: مخلد بن الحسن الحراني. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

حدَّث ببغداد، عَنْ: أبي المليح، وعبيد الله بن عمرو الرقيين.

وَعَنْهُ: النسائي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج، وَمحمد بْن المجدر، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

وقيل: أصله مروزي.

(٩٣٩/٥)

---

٤٣٥ - ن: مخلد بن خداش الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: حماد بن زيد.

وَعَنْهُ: النسائي.

مجهول.

(٩٣٩/٥)

---

٤٣٦ - مروان بْن جَعْفَر بْن سعد بْن سَمُرَة بْن جُنْدب السَّمُريّ الْكُوفيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عياش، وعثّام بْن عليّ، وَمحمد بْن إبراهيم بن خبيب، وداود بن المحبر، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الصَّغَانيّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم، وَأَحْمَد بْن عليّ الأبّار، ومُطَيّن، وَمحمد بْن أَبِي شَيْبَة.

ذكره ابن أَبِي حاتم، فقال: صدوق صالِح الحديث.

وقال أَبُو الفتح الأزديّ: يتكلمون فِيهِ.

قلتُ: هذا غير مفسَّر فلا يضرّ.
قَالَ مُطَيّن: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

(٩٤٠/٥)

---

٤٣٧ - ق: مسروق بْن المرزُبان بْن مسروق بْن مَعْدان، أبو سعيد الكندي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أَبِي الأحوص، وشَرِيك، وعبد اللَّه بْن المبارك، ويحيى بْن أَبِي زائدة، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو يعلى الْمَوْصِليّ، وعَبْدان الأهوازيّ، ومطين، ومحمود بن محمد الواسطي، وآخرون.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ: مَاتَ سنة أربعين ومائتين، أو قبلها بقليل، أَوْ بعدها بقليل.

(٩٤٠/٥)

---

٤٣٨ - مُسْلِم بن أبي مسلم بن عبد الرحمن البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل طَرْسُوس.
رَوَى عَنْ: وكيع، ومَخْلَد بْن الْحُسَيْن، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو يَحْيَى صاعقة، وخَلَف بْن عَمْرو العُكْبَرِيّ، وموسى بْن هارون، وجماعة.
وثّقه الخطيب وقال: مات سنة أربعين.

(٩٤٠/٥)

---

٤٣٩ - د: مصرف بن عمرو الإيامي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][ص:٩٤١]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن إدريس، ويونس بْن بكير.
وَعَنْهُ: أبو داود، ومُطَيّن، والحسن بْن سُفْيَان، وأبو زُرْعَة.
وثّقه أبو زرعة، وتوفي سنة أربعين.

(٩٤٠/٥)

---

٤٤٠ - مُصْعَب بْن سَعِيد الحرّانيّ المِصّيصيّ، أَبُو خَيْثَمَة المكفوف. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: ابن المبارك، وزُهَيْر بْن مُعَاوِيَة، وعبيد اللَّه بْن عُمَرَ، وعيسى بْن يونس، وموسى بْن أَعْيَن، وَمحمد بْن سَلَمَةَ، ومسكين بْن بُكَيْر.

وَعَنْهُ: محمد بن عوف الطائي، وأحمد بن عبد الوهاب المصيصي، وأحمد بن مسيب الحلبي، وأحمد بن النضر العسكري، والفضيل بن عبد الله الأنطاكي، وعمر بن الحسن بن نصر، والحسن بن سفيان، وآخرون.

قَالَ ابن عديّ: يُحدّث عَنِ الثقات بالمناكير، ويصحّف عليهم.

وقال أبو حاتم: صدوق، وعبد اللَّه بْن جَعْفَر الرقي أحب إليّ منه.

(٩٤١/٥)

---

٤٤١ - ن ق: مُصْعَب بْن عَبْد اللَّه بْن مُصْعَب بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْن الْعَوَّامِ الْإِمَام، أبو عبد الله الْقُرَشِيّ الأسديّ الزُّبَيْرِيّ الْمَدَنِيّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ ه]

نزيل بغداد.

سَمِعَ: أباهُ، ومالِكًا، والضَّحّاك بْن عثمان، وإبراهيم بْن سعد، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ.

وَعَنْهُ: ابن ماجة حديثا واحدا في النجش، والنسائي عن رجل عنه، وإبراهيم الحربي، والزبير بن بكار، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج، وأبو القاسم البغوي، وخلق.

وثقه الدارقطني، ومنهم من لينه للوقف في القرآن.

قَالَ أَبُو بَكْر الْمَرْوَزِيّ: كَانَ من الواقفة، فقلتُ لَهُ: قد كَانَ وكيع وأبو بَكْر بْن عيّاش يقولان: القرآن غير مخلوق. فقال: أخطأ وكيع وأبو بكر. فقلت: عندنا عَنْ مالك أنّه قَالَ: غير مخلوق. قَالَ: أنا لم أسمعه.

قلت: يحكيه إسماعيل بن أبي أويس. [ص:٩٤٢]

قال الحسين بن فهم: كان مصعب إذا سئل عن القرآن يقف، ويعيب من لا يقف.

قلت: وكان علامة في النسب، أخباريا أديبا فصيحا، من نبلاء الرجال وأفرادهم. قد رَوَى عَنْهُ: مُسْلِم وأبو داود خارج كتابيهما.

وقال الزُّبَيْر بْن بكّار: كَانَ عمّي وجْهَ قريش مروءةً وعلما وشرفا وبيانا وَقَدْرًا وجاهًا.

وكان نسّابةَ قريش، عاش ثمانين سنة.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول: حضرت حبيباً يقرأ على مالك، أنا عن يمينه، وأخي عن يساره، فيقرأ عليه كل يوم ورقتين ونصف، والناس ناحية، فإذا قضى، جاء الناس فعارضوا كتبنا بكتبهم، وكان حبيب يأخذ على كل عرضة دينارين من كل إنسان، فقلت لمصعب: إنهم كانوا لا يعرضون عرض حبيب، فأنكر هذا إذ مر بنا يحيى بن معين، فسأله مصعب عن حبيب، فقال: كان يصلح الورقة والورقتين. ومضى يحيى، فسكت مصعب.

وقال صالح بن محمد جزرة: روى عنه سفيان بن عيينة حرفاً، حدثناه محمد بن عباد عن سفيان عنه.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: مصعب الزبيري مستثبت.

قلت: حديثه عند ابن اللتي في غاية العلو، توفي في شوال سنة ست وثلاثين ومائتين. سامحه الله ورحمه.

تفرد بحديث: «التمسوا الرزق في خبايا الأرض» عن هشام بن عبد الله المخزومي، عن هشام بن عروة، وكان أبوه أميرا على اليمن.

قَالَ الزُّبَيْر بْن بكّار: حدَّثَنِي عَبْد اللَّه بن عمرو بن أبي صبيح المزني، قَالَ: لَمَّا استُعْمِلَ جدّك عَبْد اللَّه عَلَى اليمن، قَالَ لي ابنه مُصْعَب: امضِ معنا. فتأخّرتُ، ثمّ قدِمْتُ عليهم صنْعَاء، فَنزلت فِي دار الإمارة، فأكرمني وأجرى عليّ [ص:٩٤٣] خَمْسين دينارًا فِي الشَّهْرِ، ولَمَّا انصرفتُ وَصَلَني بخمس مائة دينار.

ولابن أبي صبح فِيهِ:

فما عَيْشُنَا إلّا الربيع وَمصْعَب ... يدور علينا مصعب ويدور

وفي مصعب إن غبنا القطر والندى ... لنا ورق معرورق وشكير

متى ما يرى الراؤون غرة مصعب ... ينير بها إشراقة فينير

يَرَوْا ملكًا كالبدْرِ أمّا فِنَاؤه ... فَرَحْبٌ وأمّا قدره فكبير

له نعم من عد قصر دونها ... وليس بها عما يريد قصور

(٩٤١/٥)

---

٤٤٢ – ن: الْمُعَافَى بْن سُلَيْمَان الرَّسْعنيّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: فُلَيْح بْن سُلَيْمَان، وزُهير بْن مُعَاوِيَة، والقاسم بْن مَعْن المسعودي، وجماعة.

وَعَنْهُ: هلال بن العلاء، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، والقاسم بن الليث العتابي الرسعني، وجعفر الفريابي. وخلق.

وكان صدوقا.

روى النسائي عن رجل عنه.

وتوفي سنة أربع وثلاثين.

(٩٤٣/٥)

---

٤٤٣ – معلل بن نفيل، أبو أحمد النهدي الحراني. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: زُهَيْر بْن مُعَاوِيَة.

وَعَنْهُ: أَبُو عَرُوبَة قال: سمعت منه مجلسا، وأبو عَقِيل أنس بْن السَّلْم.

ومات قبل الأربعين ومائتين.

(٩٤٣/٥)

---

٤٤٤ – مُعَلَّى بْن مهديّ بْن رستم، أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِليّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: مهديّ بْن ميمون، وَشَرِيك بْن عَبْد اللَّه، وأبي عَوَانة، وحمّاد بْن زيد.

وَعَنْهُ: أحمد بن حمدون، وإدريس بن سليم، وإبراهيم بن علي العدوي، وأبو يعلى، وآخرون.

قال أحمد بن حمدون: حم معلى بن مهدي أربعين سنة؛ كل يوم دائما.

قال أبو يعلى: توفي في شعبان سنة خمس وثلاثين.

وهو بصري نزل الموصل.

(٥/٩٤٣)

---

٤٤٥ - ن: مَعْمَرُ بنُ مَخْلَد الْجَزَرِيّ السّرُوجيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][ص:٩٤٤]
عَنْ: حماد بن زيد، وخلف بن خليفة، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن جبلة الرافقي، وهلال بن العلاء، وآخرون.
توفي سنة إحدى وثلاثين بملطية.
قال النسائي: ثقة.

(٥/٩٤٣)

---

٤٤٦ - م ن: مِنْجَاب بْن الحارث، أَبُو محمد التَّميميّ الْكُوفيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أَبِي الأَحْوَص سلام بْن سُلَيْم، وشَرِيك بْن عَبْد اللَّه، ومُصْعَب بْن سلّام، وعليّ بْن مُسْهِر.
وَعَنْهُ: مسلم، وبقي بن مخلد، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين، وجعفر الفريابي، وخلق.
توفي سنة إحدى وثلاثين أيضا.

(٥/٩٤٤)

---

٤٤٧ - منصور بْنُ الْمَهْدِيّ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنْصُورِ عَبْدِ اللَّهِ بن محمد الهاشمي العباسي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
ولي إمرة دمشق للأمين، وولي قبلها البصرة. ودعي إلى الخلافة في أول دولة المأمون، فامتنع.
رَوَى عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز.
وَعَنْهُ: أبو العيناء، وغيره.
قَالَ أَبُو الصَّقْر محمد بْن داود بْن عيسى: كَانَ أَبِي عَلَى شَرطة منصور بدمشق، وكان الأمين يعجبه البِلَّوْر، فدسّ منصور مَنْ سرقَ قُلَّةَ الجامع البِلَّوْر. فلمّا رأى إمام الجامع مكانَها فارغًا ضربَ بقَلَنْسُوَته الأرضَ وصرخ: سُرِقَتْ قُلَّتُكُمُ. فقال النّاس: لا صلاة بعد القُلَّة، فصار مثلا. قال أبو الصقر: فلما رَجِعَ المأمون إلى بغداد وجد القُلّة، فردّها إلى جامع دمشق.
قال خليفة، وغيره: توفي منصور بن المهدي سنة ست وثلاثين.

(٥/٩٤٤)

---

٤٤٨ - م د ن: منصور بْن أَبِي مُزَاحِم، أَبُو نصر التُّرْكِيّ، واسم أبيه بشير. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
وولاؤه للأزد.

وكان منصور كاتبا ثقة صاحب سنة. كان لَهُ ديوان فتركه.

سَمِعَ: مالِكًا، وشَرِيكًا، وإبراهيم بْن سعد، وأبا الأَحْوَصَ، وإسماعيل بْن جَعْفَرَ. [ص:٩٤٥]

ورأى شعبة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والنسائي عن رجل عنه، وإبراهيم الحربيّ، وموسى بْن هارون، وَأَحْمَد بْن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي، وعدة.

قال ابن معين: صدوق.

وقال الحسين بن فهم: توفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين. وهو صاحب سنة.

(٩٤٤/٥)

---

٤٤٩ - مهرجان النَّيْسَابوريُّ الزَّاهد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ مِنْ: عَبْد اللَّه بْن المبارك.

وَعَنْهُ: أَبُو يحيى الخَفّاف، وإبراهيم بْن محمد بْن سُفْيَان، وزكريّا بن دلويه.

قال زكريا: كان مهرجان لا يشربُ الماء فِي الصَّيْف أربعين يومًا، كان زاهدا.

وقال ابن سفيان: توفي سنة ثمان وثلاثين.

(٩٤٥/٥)

---

٤٥٠ - مُوسَى بْن أيّوب النَّصيبيّ، أَبُو عِمْرَان، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل أنطاكية.

عَنْ: معتمر بن سليمان، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، وطائفة.

قَالَ أبو حاتم: صَدُوق.

(٩٤٥/٥)

---

٤٥١ - مُوسَى بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن السُّلَمِيّ البصْرِيّ الأسلع. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: عمر بن سعيد الأبح، وغيره.

وَعَنْهُ: أَبُو زُرْعَة، وأبو يَعْلَى، وَأَحْمَد بْن علي بن سعيد المروزي القاضي.

(٩٤٥/٥)

٤٥٢ - د ق: مُوسَى بْن مروان الرقي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عيسى بْن يونس، وأبي معاوية، وبقية، وخلق.
وَعَنْهُ: أبو داود، [ص:٩٤٦] وابن ماجة، والقاسم بن الليث الرسعني. توفي سنة أربعين.

(٩٤٥/٥)

---

٤٥٣ - موسى بن محمد بن حيان، أو ابن محمد بن سعيد بن حيان بالحاء، ثم آخر الحروف. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
صدوق، صاحب حديث.
سَمِعَ بالبصرة: عَبْد الوهّاب الروميّ، وغُنْدَرًا، وابن أَبِي عديّ، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الصَّغَانيّ، وَأَحْمَد بْن الْحَسَن الصُّوفيّ، وأبو يَعْلَى الموصلي، وعبد الله المارستاني.
قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة.

(٩٤٦/٥)

---

٤٥٤ - مُوسَى بْن مُعَاوِيَة بْن صُمَادِح بْن عون بن عبد الله بن جعفر الشهيد بْن أَبِي طالب المحدِّث الصدوق، أَبُو جَعْفَر الهاشمي المغربيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
رحَال مكثر
عَنْ: وكيع، وابن مهدي.
وَعَنْهُ: محمد بن أحمد العنسي، وطائفة.
قَالَ محمد بْن وضّاح: لقيته بالقَيْرَوان، وهو كثير الحديث. رحل إلى الكوفة والرّيّ. وهو ثقة.
وقال العنسي: لقيته بالقيروان وقد كُفَّ.
وقال ابن لبابة: ثقة.
وقيل: أخذ عنه سحنون كثيرا من غير سماع.
مات بعد الثلاثين.

(٩٤٦/٥)

---

٤٥٥ - ت: مُوسَى الْإِمَام، أَبُو الوليد بْن أَبِي الجارود المكيّ الفقيه، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
صاحب الشافعيّ من كبار أصحاب الشافعي.
روى عَنْهُ: التِّرْمِذيّ، والربيع بْن سُلَيْمَان المُرادي، ويعقوب الفسوي، وابن وارة. وأظنه قديم الموت. وله رواية عن سفيان بن

عيينة أيضا.
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: روى عَنِ الشافعيّ حديثًا كثيرًا.
رَوَى عَنْهُ كتاب الأمالي وغير ذلك. وكان من القيمين بمذهب الشافعي بمكة. [ص:٩٤٧]
قلت: ذكره الترمذي في آخر كتابه الجامع.

(٩٤٦/٥)

-[حَرْفُ النُّونِ]

(٩٤٧/٥)

---

٤٥٦ - نصر بْن الحُرَيْش، أَبُو القاسم الصّامت. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
بغداديّ ضعيف،
عَنْ: الْمُشْمَعِلّ بْن مِلْحَان، وأبي سَهْل مسلم الخراساني.
وَعَنْهُ: إسحاق الختلي، والحسين بن بشار، ومحمد بن بشر بن مطر.
وقال: حججت أربعين حجة لم أكلم فيها أحدا.
قال الدارقطني: ضعيف.

(٩٤٧/٥)

---

٤٥٧ - نصر بن الحكم الياسري. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: خَلَف بْن خليفة، وَهُشَيْم.
وَعَنْهُ: ابن البراء، وإسحاق بن سفيان، وأحمد بن علي الأبار، والحسن بن علوية.

(٩٤٧/٥)

---

٤٥٨ - د: نصر بن عاصم الأنطاكي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، ويحيى القطّان، ومحمد بن سلمة الحراني، ومبشر بن إسماعيل، ومسكين بن بكير، وطبقتهم.
ورحل إلى النواحي في طلب العلم.
وَعَنْهُ: أبو داود، والحافظ محمد بْن عَبْد اللَّه بْن المستورد البَغْداديُّ أبو سيار، وعثمان بن خرزاذ، وجعفر الفريابي، وآخرون.
ذكره ابن حبان في الثقات.

(٩٤٧/٥)

---

٤٥٩ – نصر بن زياد الفقيه، أبو محمد النَّيْسَابوريُّ، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

قاضي نيسابور.

تفقه على محمد بن الحسن، وتأدب على النضر بن شميل.

وَرَوَى عَنْ: خارجة بْن مُصْعَب، وابن المبارك، وجرير بْن عَبْد الحميد، وزافر بْن سُلَيْمَان، وهيّاج بْن بِسْطَام.

وَعَنْهُ: محمد بن رافع، وأيوب بن الحسن، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وجعفر بن محمد بن الحسين، وإبراهيم بن علي الذهلي، وطائفة.

قَالَ الحاكم: نصر بْن زياد بن نهيك بن حسل، ولي قضاء نيسابور بضع [ص:٩٤٨] عشرة سنة، ولم يزل محمود الأثر عِنْدَ السُّلطان والرَّعية. وله عندنا بنيسَابور آثار كبيرة مذكورة. وكانت كُتُب المأمون إِلَيْهِ متواترة. وكان كوفيّ المذهب، وأعقابه عَنْ آخرهم حديثّيون.

سمعتُ يحيى بْن محمد العَنْبَرِيّ: سمعتُ أَحْمَد بن محمد البالوي يقول: كَانَ نصر بْن زياد يأمرُ بالمعروف ويَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، ويقول: لولا هذا لَمَ أتلبَّس لَهم بعمل، لكنّي إذا لَمْ ألِ القضاء لَمْ أقدر عَلَيْهِ. وكان يُحيي اللّيل ويصوم الاثنين والخميس والجمعة، ولا يرضى من العمّال حتّى يؤدّوا حقوق النّاس.

وقال غيره: عاش ستا وتسعين سنة.

وقال سبطه أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه: تُوُفِّيَ فِي سابع صفر سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

(٩٤٧/٥)

---

٤٦٠ – نصر بْن فَضَالَةَ النَّيْسَابوريّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ووكِيع.

وَعَنْهُ: أحمد بن سيار المروزي، ومحمد بن إسحاق السراج.

توفي سنة ثمان وثلاثين عند قتيبة.

(٩٤٨/٥)

---

٤٦١ – نُصَيْر بن يوسف بن أبي نصر الرَّازيُّ النَّحْويُّ المقرئ، أبو المنذر [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

تلميذ أبي الحسن الكسائي.

كان من أئمة القراء المشهورين. أخذ عنه محمد بن عيسى بن رزين الإصبهاني، وعلي بن أبي نصر النحوي، ومحمد بن إدريس الدنداني. وآخر من قرأ عليه أحمد بن محمد بْن رُسْتُم الطَّبريّ شيخ عَبْد الواحد بْن أَبِي هاشم. وله مصنَّف فِي رسم المصحف. وقد روى الحديث عَنْ إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان، وغيره.

(٩٤٨/٥)

---

٤٦٢ - النضر بْن سَعِيد بْن النَّضْر بْن شُبْرُمَة، أَبُو صُهَيْب الحارثيّ الْكُوفيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وعبد اللَّه بْن بُكَيْر، والوليد بْن أَبِي ثور، والحسن بْن محمد إمام [ص:٩٤٩] المطمورة.
وَعَنْهُ: أَبُو سَعِيد الأشجّ، وَمحمد بْن عثمان بْن أَبِي شيبة، ومُطَيّن، وعليّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد الرازيّ، وغيرهم.
ما أعلمُ فِيهِ جَرْحًا لغير ابن قانع؛ فإنّه ضعَّفَهُ.

(٩٤٨/٥)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(٩٤٩/٥)

---

٤٦٣ - هارون بْن سالِمٍ، أَبُو عُمَرَ القُرْطُبيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن يَحْيَى اللَّيْثِيّ، وعيسى بْن دينار.
ورحل إلى ديار مصر فَأَخَذَ عَنْ: أشهب بْن عَبْد العزيز، وأصبغ بْن الفَرَج.
قَالَ ابن الفَرَضيّ: كَانَ منقطع القَرين فِي الزُّهد والعِلْم، مُجاب الدَّعْوة، فقيهًا كبير القدر. يُقال: امتُحنت إجابة دعوته فِي غير ما شيء، ومات فِي الْكُهُولَةِ.
وكان عَلَيْهِ إخبات وحُزْن، وكان لا ينامُ عَلَى فراشٍ فِي رمضان. حكى إمام مسجد قرطبة أنّه رأى هارون بْن سالِمٍ باللّيل سجد، قَالَ: فرأيتُ شجرة فِي المسجد سجدت وراءه، فلمّا قام قامت.
وقال إِبْرَاهِيم بْن هلال: ما رأيتُ هارون بْن سالِمٍ يُصَلّي قطّ إلّا وهو يرتعد. وكان يسكن بيتًا بلا أبواب، وكان مقدَّمًا فِي زمانه فِي الزُّهد والعبادة.
قَالَ ابن بشكوال: وقبره يتبرك به، ويعرف بإجابة الدعوة. جربت ذلك مرارا.
قلت: رَوَى عَنْهُ: عامر بْن مُعَاوِيَة القاضي، وغيره.
توفي سنة ثمان وثلاثين.

(٩٤٩/٥)

---

٤٦٤ - د: هارون بن عباد الأزدي المصيصي ثم الأنطاكي. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: جرير بن عبد الحميد، وأبي بكر بن عياش، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وَمحمد بْن وضّاح القُرْطُبيّ.

(٩٤٩/٥)

---

٤٦٥ - هارون بن عبد الله بن محمد بْن كثير بْن مَعْن بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ، أَبُو يحيى المكي القاضي [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
نزيل بغداد. [ص:٩٥٠]
رَوَى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وهْب.
وتفقّه عَلَى أصحاب مالك كأبي مُصْعَب، والهُدَيريّ.
وقيل: إنه سمعَ من مالك.
قَالَ أَبُو بَكْر الخطيب: سَمِعَ: مالك بْن أنس، وَالدَّرَاوَرْدِيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن زيد بْن أسلم.
وَعَنْهُ: يحيى بن عبد الله بن بكير، وعبد السلام الهروي، والزبير بن بكار، وولي قضاء العسكر، ثم ولي قضاء مصر إلى أن عُزِلَ فِي آخر خلافة المعتصم.
وقال أَبُو إِسْحَاق الشّيرازيّ: هُوَ أعلمُ مَنْ صَنَّف الكُتُب فِي مختلف قول مالك.
وقال القاضي عياض: كان من الفقهاء العلماء بمذهب أهل المدينة، واسع الأدب.
وقال أَبُو سَعِيد بْن يونس: تُوُفّيّ بسامرّاء فِي شعبان سنة اثنتين وثلاثين.

(٩٤٩/٥)

---

٤٦٦ - هارون الواثق بالله أَبُو جَعْفَر، وقيل: أَبُو القاسم. أمير المؤمنين، ولد المعتصم بالله أبي إسحاق محمد بْن الرشيد هارون بْن المهديّ محمد بْن المنصور الهاشمي العباسيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
وأُمُّه روميّة اسمها قراطيس، أدركت دولته.
ولي الأمر بعهدٍ من أَبِيهِ. ونقل إِسْمَاعِيل الخطيّ أنّه وُلِدَ لَعشْرٍ بقين من شَعْبَان سنة ست وتسعين ومائة.
وقال يَحْيَى بْن أكثم: ما أحسَنَ أحدٌ إلى آل أَبِي طالب ما أحسن إليهم الواثق؛ ما مات وفيهم فقير.
وقال حمدون بْن إِسْمَاعِيل: كَانَ الواثق مليح الشّعْر، وكان يُحِبُّ خادمًا أُهْدِيّ لَهُ من مصر، فأغضبه الواثق يومًا، ثُمَّ إنه سمعه يَقُولُ لبعض الخَدَم: واللهِ إنّه لَيَرُوم أن أكلّمه من أمس فما أفعل، فقال الواثق:
يا ذا الَّذِي بعذابي ظلّ مفتخرًا ... ما أنت إلّا مليكٌ جار إذ قدرا
لولا الهوى لتجازينا عَلَى قَدَرٍ ... وإنْ أُفِقْ منه يومًا ما فسوف ترى
قَالَ الخطيب: كَانَ أَحْمَد بْن أَبِي دُؤَاد قد استولى عَلَى الواثق وحمله [ص:٩٥١] عَلَى التشدُّد فِي المحنة. ودعا النّاس إلى القول بِخلْق القرآن. ويُقال: إنّ الواثق رجع عن ذلك القول قبل موته.
وقال عبيد الله بن يحيى: حدثنا إِبْرَاهِيم بْن أسباط بْن السَّكَن قَالَ: حُمِلَ رجلٌ فيمَن حُمِلَ، مُكَبَّلٌ بالحديد من بلاده، فأُدْخِلَ.

فقال ابن أَبِي دُؤاد: تقولُ أَوْ أقول؟ قَالَ: هذا أوّل جوركم. أخرجتم النّاس من بلادهم، ودعوتموهم إلى شيء. لا، بل أقول. قَالَ: قُلْ. والواثق جالس. فقال: أخبرني عَنْ هذا الرأي الَّذِي دَعْوتُم النّاس إِلَيْهِ، أَعَلِمَهُ رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فلم يدعُ النَّاس إِلَيْهِ، أم شيء لم يَعْلَمْه؟ قَالَ: عَلِمَه. قَالَ: فكانَ يسعه أن لا يدعو النّاس إِلَيْهِ، وأنتم لا يسعكم. قَالَ: فبُهتُوا. قَالَ: فاستضحك الواثق، وقام قابضًا عَلَى فمه، ودخل بيتًا ومدَّ رِجْليه وهو يَقُولُ: وَسِعَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أن يسكت عنه ولا يسعنا. فأمر أن يُعْطَى ثلاث مائة دينار، وأن يُردّ إلى بلده.

وعن طاهر بْن خَلَف: سمعتُ المهتدي بالله ابن الواثق يَقُولُ: كَانَ أَبِي إذا أراد أن يقتل رجلًا أَحْضَرَنا. فأُتِيَ بشيخ مخضوب مقيَّد، وقال أَبِي: ائذنوا لابن أَبِي دُؤاد وأصحابه. وأُدْخِلَ الشيخ فقال: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ: لا سلَم اللَّه عليك. قَالَ: بئس ما أدَّبك مؤدِّبُك. قَالَ اللَّه تعالى: " {وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ ردوها} ".

قلت: هذه حكاية مُنْكَرَة، ورُواتُها مجاهيل، لكن نسوقها.

قَالَ: فقال ابن أَبِي دُؤاد: يا أمير المؤمنين الرجل متكلِّم. فقال لَهُ: كلِّمْهُ. فقال: يا شيخ ما تقولُ فِي القرآن؟ قَالَ: لَمْ تنصفني، ولي السؤال. قَالَ: سَلْ يا شيخ قَالَ: ما تقولُ فِي القرآن؟ قَالَ: مخلوق. قَالَ: هذا شيء عَلِمَهُ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأبو بَكْر وعمر والخلفاء، أم شيء لَمْ يعلموه؟ فقال: شيء لم يعلموه. فقال: سبحان الله، شيء لَمْ يعلموهُ أَعَلِمْتَه أنت؟ قَالَ: فَخَجِل وقال: أَقِلْنِي. قَالَ: والمسألةُ بِحالِها؟ قَالَ: نعم. قَالَ: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق، قال: شيء علمه رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: علمه. قال: علمه ولم يدع إليه الناس؟ قَالَ: نعم. قَالَ: أفلا وسِعَك ما وسِعَه ووسع الخلفاء بعده. فقام أبي فدخل الخلْوة، واستلقى وهو يَقُولُ: شيء لَمْ يعلمه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلا أَبُو بَكْرٍ، ولا عمر، ولا عثمان، ولا عليّ، عَلِمْته أنت؟ سبحان اللَّه؛ عَلِمُوه ولَمْ يدْعوا النّاس إِلَيْهِ، أفلا وسِعَك ما وسِعَهم؟ ثُمَّ أمر برفع قيود الشيخ، وأمر [ص:٩٥٢] له بأربع مائة دينار، وسقط من عينه ابن أبي دؤاد، ولَم يمتحن بعدها أحدًا.

وروى نحوًا من هذه الواقعة أَحْمَد بْن السِّنْديّ الحداد، عَنْ أَحْمَد بْن الممتنع، عَنْ صالِح بْن عليّ الهاشمي المنصوري، عن المهتدي بالله، قَالَ صالِح: حضرته وقد جلسَ للمتظلّمين، فنظرتُ إلى القَصَص تُقرأ عَلَيْهِ من أولّها إلى آخرها، فيأمر بالتوقيع عليها، ويختمها، فيسُرّنِي ذَلِكَ. وجعلت أنظر إِلَيْهِ، ففطِنَ، ونظر إليّ، فغضضت عَنْهُ، حتى كَانَ ذَلِكَ منه ومنّي مرارًا. فقال لي: يا صَالِح فِي نفسك شيء تحب أن تقوله؟ قلت: نعم. فلما انقضى المجلسُ أُدْخِلْتُ مجلسه فقالَ: تَقُولُ ما دار في نفسك أو أقوله؟ فقلتُ: يا أمير المؤمنين ما ترى. قَالَ: أقولُ: إنَّه قد استحسنتَ ما رأيتَ منّا فقلت: أيَّ خليفة خليفتنا، إن لَمْ يكن يَقُولُ القرآن مخلوق. فوردَ عَلَى قلبي أمرٌ عظيم، ثُمَّ قلت: يا نفس هَلْ تموتين قبل أجَلِك؟ فقلتُ: نعم. فأطرق ثُمَّ قَالَ: اسمع منّي، فَوَاللَّهِ لتسمعنّ الحقّ. فسُرّي عنّي وقلت: ومَن أولى بالحقّ منك وأنت خليفة ربّ العالمين، وابن عمّ سيد المرسلين؟ قَالَ: ما زلت أقول القرآن مخلوق صَدْرًا من خلافة الواثق، حتى أقدم شيخا من أذنة مقيدًا، وهو جميل حسَن الشَّيْبَة. فرأيتُ الواثق قد استحيا منه ورَقّ لَهُ. فما زال يُدْنيه حتَّى قرُبَ منه وجلسَ، فقال: ناظِر ابنَ أَبِي دُؤاد. فقال: يا أمير المؤمنين إنّه يَضْعُف عَنِ المناظرة. فغضبَ وقال: أبو عبد الله يضعف عَنْ مناظرتكَ أنتَ؟ قَالَ: هَوّن عليك، وائذن لي فِي مناظرته. فقال: ما دعوناك إلا لِهذا. فقال: احفظ عليّ وعليه، ثُمَّ قَالَ: يا أَحْمَد أخبرني عَنْ مقالتك هذه، هي مقالة واجبة فِي عقد الدّين، فلا يكون الدِّين كاملًا حتى يُقال فِيهِ بِما قلت؟ قَالَ: نعم. قَالَ: فأخبرني عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين بعثه اللَّه، هَلْ سَتَر شيئًا مِمّا أُمِرَ بِهِ؟ قَالَ: لا. قَالَ: فدَعا إلى مقالتِك هذه؟ فسكت. فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين واحدة. فقال: أخبرني عَنِ اللَّه تعالى حين قَالَ: {الْيَوْمَ أكملت لكم دينكم}. أكان الله هو الصادق في إكمال الدين، أو أنتَ الصّادق فِي نُقْصَانه، حتّى يُقال بِمقالتِكَ هذه؟ فسكت. فقال الشيخ: اثنتان. قَالَ الواثق: نعم. فقال: أخبرني عَنْ مقالتك هذه، أعَلِمَها رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أم جَهِلَها؟ قَالَ: عَلِمَها. قَالَ: فدعا النّاسَ إِلَيْهَا؟ فسكت. فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين ثلاثة. قَالَ: نعم. قال: فاتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ عَلِمها أن يُمسك عنها، ولَم يُطالب بها [ص:٩٥٣] أمته؟ قَالَ: نعم. قَالَ: واتسع لأبي بَكْر، وعمر، وعثمان، وعليّ ذَلِكَ؟ قَالَ: نعم. فأعرض الشيخ عنه، وأقبل على الواثق، وقال: يا أمير المؤمنين قد قدَّمْتُ القول أنّ

أَحْمَد يصبو ويضعُف عَنِ المناظرة. يا أمير المؤمنين إنْ لَمْ يتَّسع لك من الإمساك عَنْ هذه المقالة ما زعم هذا أَنَّهُ اتسع للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، ولأبي بَكْر، وعمر، وعثمان، وعليّ، فلا وسَّع اللَّه عليك. قَالَ الواثق: نعم كذا هُوَ. اقطعوا قيد الشيخ. فلمّا قطعوهُ ضرب الشيخ بيده في القيد فأخذه، فقال الواثق: لم أخذته؟ قال: لأنّي نويتُ أن أتقدَّم إلى مَن أوصي له، إذا أنا مت أن يجعله بيني وبين كَفَني، حتى أخاصم بِهِ هذا الظّالِم عِنْدَ اللَّه يوم القيامة وأقول: يا رب لِمَ قيدني وروَّع أهلي؟ ثُمَّ بكى فبكى الواثق وبكينا. ثُمَّ سأله الواثق أن يجعله فِي حِلّ، وأمر لَهُ بصلة فقال: لا حاجة لي بِها.

قَالَ المهتدي بالله: فرجعت عَنْ هذه المقالة، وأظنّ أنّ الواثق رجعَ عنها من يومئذ.

وقال إِبْرَاهِيم نِفْطَوَيْه: حدَّثَنِي حامد بْن العبّاس، عَنْ رَجُل عَنِ المهتدي بالله، أنّ الواثق مات وقد تاب عَنِ القول بِخلْق القرآن.

وكان الواثق وافر الأدب. بَلَغَنَا أنّ جارية غنته بشعر العَرْجيّ:

أَظَلُومُ إنّ مُصَابَكُم رجُلًا ... ردَّ السّلامَ تَحِيَّةً ظُلْمُ

فَمِن الحاضرين من صَوَّب نصْبَ رجُلًا، ومنهم من قَالَ: صوابَها: رجل. فقالت: هكذا لقنني المازني. فطلب المازنيّ، فلمّا مثُل بين يدي الواثق، قَالَ: مِمّن الرجل؟ قَالَ: من بني مازن. قَالَ: أي الموازن، أمازن تميم، أم مازن قيس، أم مازن ربيعة؟ قلتُ: مازن ربيعة. فكلّمني حينئذ بلغة قومي، فقال: با اسمك. لأنهم يقلبون الميم باء والباء ميما فكرهتُ أن أواجهه بِمَكرٍ، فقلتُ: بَكْر يا أمير المؤمنين. ففطِنَ لَها وأعجبته. فقال: ما تقول في هذا البيت. قلت: الوجه النصب. لأن مصابكم مصدر بمعنى إصابتكم. فأخذ اليزيدي يعارضني، قلت: هو بمنزلة إن ضربكم رجلا ظُلْمٌ. فالرجل مفعول مُصَابكم، والدليل عَلَيْهِ أن الكلام مُعلق، إلى أن تَقُولُ ظُلْمٌ فيتمّ. فأعجب الواثق، وأمر لي بألف دينار.

قَالَ ابن أَبِي الدُّنْيَا: كَانَ الواثق أبيض، تعلوهُ صُفْرة، حسنَ اللحية، فِي عينيه نكتة. [ص:٩٥٤]

وقال زُرقان بْن أَبِي دُؤاد: لَمَّا احتضر الواثق جعل يردِّد هذين البيتين:

الموتُ فِيهِ جميعُ الخلْقِ مُشْتَرَكٌ ... لا سُوقَةٌ منهم يبقى ولا ملك

ما ضر أهل قليل في تفاقرهم ... وليس يُغْنِي عَنِ الأملاك ما مَلَكوا

ثُمَّ أمر بالبُسُط فطُويت، وألصق خدّه بالأرض، وجعل يَقُولُ: يا من لا يزول ملكه، ارْحَم من قد زَال مُلْكُه.

روى أَحْمَد بْن محمد الواثقي أمير البصرة، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كنتُ أحد من مرّض الواثق فِي عِلته، إذ لحقته غشيةٌ، فما شككنا أَنَّهُ مات. فقال بعضنا لبعض: تقدموا. فما جَسَر أحدٌ، فتقدَّمت أَنَا، فلمّا صرتُ عِنْدَ رأسه، وأردتُ أن أضعَ يدي عَلَى أنفه، لِحَقَتْه إفَاقَةٌ، ففتح عينيه، فكدتُ أموتُ فزِعًا، من أن يراني قد مشيت إلى غير رُتْبتِي، فرجعتُ إلى خَلْف، فتعلقت قبيعة سيفي بالعَتَبة، فعثرت عَلَى سيفي فاندقّ، وكاد أن يدخل فِي لحمي. فسلمتُ وخرجتُ، فاستدعيت سيفًا، وجئتُ فوقفتُ ساعة، فتلف الواثق تَلَفًا لم يُشك فِيهِ. فشددت لحيته وغمَّضْتُه وسجَّيْتُه، وجاء الفراشون، فأخذوا ما تحته يردوه إلى الخزائن؛ لأنه مثبت عليهم، وتُرِكَ وحده فِي البيت. فقال لي أَحْمَد بْن أَبِي دُؤاد القاضي: إنّا نريد أن نتشاغل بعقد البيعة، وأحب أن تحفظه حتى أن يُدْفن، فأنتَ من أخصّهم بِهِ فِي حياتي. فرددت باب المجلس، وجلستُ عِنْدَ الباب، فحَسَسْتُ بعد ساعة بحركة فِي البيت أفزعتني، فدخلت، فإذا بِجرذون قد جاء فاستل عينه فأكلها، فقلت: لا إله إلا اللَّه، هذه العين التي فتحها من ساعة، فاندقّ سيفي هيبة لَهَا. قَالَ: وجاءوا فغسلوه، وأخبرت ابن أَبِي دُؤاد الخبر. قَالَ: والجرذون دابَة أكبر من اليربوع.

كانت خلافة الواثق خمس سنين، وثلاثة أشهر ونصف. ومات بسُرَّ منْ رَأَى، يوم الأربعاء، لست بقين من ذي الحجة، من سنة اثنتين وثلاثين، وبويع بعده المتوكل.

(٩٥٠/٥)

٤٦٧ - خ م د: هارون بن معروف، أبو علي المروزي، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل بغداد.

كَانَ خزّازًا وأضَرّ بأخرة.

رَوَى عَنْ: هُشَيْم، ويحيى بْن أَبِي زائدة، وابن عُيَيْنَة، ومروان بْن شجاع، وعَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وعبد اللَّه بْن وهْب، وأبي بَكْر بْن عيّاش، والوليد بْن [ص:٩٥٥] مُسْلِم، وخلْق كثير من العراقيين، والحجازيين، والمصريين، والشاميين، والجزريين.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والبخاري عَنْ رَجُل عَنْهُ، وَأَحْمَد بْن حنبل، وَمحمد بْن يحيى الذّهليّ، وصالح جَزَرَة، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، وَأَحْمَد بْن خيثمة، وموسى بْن هارون، وأبو القاسم البَغَويّ، وطائفة.

وثّقه أَبُو حاتِم، وجماعة.

قَالَ ابن أَبِي حاتِم: سَمِعَ منه أَبِي ببغداد سنة خمس عشرة بعد ما عَمِي، من حفظه.

وقال أَبُو داود: سمعتُ الثقة يَقُولُ: قَالَ هارون بْن معروف: رأيتُ فِي المنام قِيلَ لي: مَن آثر الحديث عَلَى القرآن عُذِّب. قَالَ: فظننتُ أنّ ذَهاب بصري من ذَلِكَ.

وقال هارون الحمّال: سمعتُ هارون بْن معروف يَقُولُ: من زعم أنّ القرآن مخلوق فكأنّما عَبْد اللّات والعُزَّى.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ هارون بن معروف قال: من زعم أن اللَّه لا يتكلم فهو يعبدُ الأصنام.

قلتُ: عاش هارون أربعًا وسبعين سنة، ومات فِي آخر رمضان سنة إحدى وثلاثين. وكان صدوقًا فاضلًا صاحب سنة.

(٩٥٤/٥)

---

٤٦٨ - هارون بْن أَبِي هارون العَبْديّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

حدَّث ببغداد عَنْ: أَبِي الْمُلَيْح الرَّقِيّ، وبقيّة.

وَعَنْهُ: مطين، وعبد الله بن ناجية. وكان صدوقا.

(٩٥٥/٥)

---

٤٦٩ - هاشم بن الحارث المَرُّوذيُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: أَبِي المليح، وعبيد اللَّه بْن عَمْرو الرَّقِّيَّيْن.

وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدنيا، [ص:٩٥٦] والبغوي، وأحمد بن الحسن الصوفي الكبير، وغيرهم.

وثقه الخطيب وقال: تُوُفِّيَ سنة أربع وثلاثين.

حديثه بعلو في جزء بيبى.

(٩٥٥/٥)

---

٤٧٠ - هاشم بْن الوليد، أَبُو طالب الهَرَويّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عياش، وحفص بْن غِياث، ويحيى بْن سُلَيْم الطائفيّ.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن عبد الرحمن الشّامي، والحسين بن إدريس، وآخرون.
توفي سنة تسع وثلاثين.

(٥/٩٥٦)

---

٤٧١ - هبيرة بن محمد التمار الأبرش. [أبو عمر] [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
قرأ القرآن عَلَى حفص صاحب عاصم. وتصدّر للإقراء.
قرأ عَلَيْهِ حُسْنُون بْن الهيثم الدُّوَيْرِيّ، والخَضر بْن الهَيْثَم الطُّوسي، وَأَحْمَد بْن عليّ الخزّاز، وغيرهم.
كنيته أبو عمر.

(٥/٩٥٦)

---

٤٧٢ - خ م د: هدبة بن خالد بن الأسود بْن هدْبة، أَبُو خَالِد القَيْسيّ الثَّوْبَانِيّ الْبَصْرِيُّ، ويقال له: هداب. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
صلّى عَلَى شُعْبَة،
وَسَمِعَ مِنْ: الحمّادين، وهمّام بْن يحيى، وجرير بْن حازم، وأبان العطار، وسليمان بْن المغيرة، ومبارك بْن فضالة، وهارون بْن مُوسَى النحوي، وسلام بْن مسكين، وطائفة بصريين.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو بكر بن أَبِي عاصم، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن عليّ الْمَرْوَزِيّ، وَأَحْمَد بْن عَمْرو القطرانيّ، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وجعفر الفِرْيَابِيّ، والحسن بْن سُفْيَان، وأبو معشر الْحَسَن بْن سُلَيْمَان الدارميّ، وعبدُ اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وخلْق.
قَالَ عليّ بْنُ الْجُنَيْدِ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.
وَقَالَ أبو حاتم: صدوق. [ص:٩٥٧]
وقال ابن عديّ: لا بأس بِهِ. ولا أعرفُ لَهُ حديثًا مُنْكَرًا فيما يرويه.
وأمّا النسائي فقال: ضعيف.
وقال الْحَسَن بْن سُفْيَان: سمعتُ هُدْبَةَ يَقُولُ: صلَّيْتُ عَلَى شُعْبَة، فقيل له: رأيته؟ قال: رأيتُ من هُوَ خيرٌ منه، حمّاد بْن سَلَمَةَ، وكان سُنِّيًّا، وكان شُعْبَة يرى الإرجاء.
وقال عَبْدان الأهوازيّ: كنّا لا نُصَلّي خلف هدبة من طول صلاته. يسبح في الركوع والسجود نيفا وثلاثين تسبيحة. وكان من أشبه خلق اللَّه بِهشام بْن عمّار لحيته ووجهه وكل شيء منه حتّى صلاته.
وقال ابن عديّ: سمعتُ أَبَا يَعْلَى، وقد سئل عَنْ هُدْبَةَ، وشَيْبان، أيهما أفضل؟ قَالَ: هُدْبَةُ أفضلهما وأوثقهما، وأكثرهما حديثًا. كَانَ حديث حمّاد بْن سَلَمَةَ عِنْدَه نسختين: واحدة عَلَى الشيوخ، وواحدة عَلَى التّصنيف.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي الأَبَرْقُوهِيُّ، قال: أخبرنا الفتح بن عبد السلام، قال: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بن أحمد

قالوا: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الفضل الزهري، قال: أخبرنا جعفر الفريابي قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ أَبُو داود، عَنْ محمد بْن عَبْد الملك: تُوُفِّيَ هُدْبة سنة خمس وثلاثين.

وقال ابن حبان: مات سنة ست أو سبع وثلاثين.

(٩٥٦/٥)

---

٤٧٣ – م: هُرَيْم بْن عَبْد الأعلى بْن الفُرات، أَبُو حمزة الأَسَديُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

عَنْ: مُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، ويزيد بْن زُرَيْع، وخالد بن الحارث، وجماعة. [ص:٩٥٨]

وَعَنْهُ: مسلم، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وإسماعيل سَمُّويْه، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وطائفة.

وَحَدَّثَ بإصبهان سنة عشرين ومائتين.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ: مَاتَ سَنَةَ أربعين أو قبلها أو بعدها بقليل.

وقال أَبُو الشيخ: مات بالبصرة سنة خمس وثلاثين.

(٩٥٧/٥)

---

٤٧٤ – ت: هُرَيْم بْن مِسْعَر، أبو عبد الله الأَزْدِيّ الترمذي، [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

خادم الفُضَيْل بْن عِياض.

رَوَى عَنْ: الفُضَيْل، وعَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدي، وعبد اللَّه بْن وَهْبُ.

وَعَنْهُ: الترمذي، وجعفر الفِرْيَابِيّ، وأحمد بن عبد الله بن مالك.

وثقه ابن حبان.

(٩٥٨/٥)

---

٤٧٥ – هشام بن إسحاق أبو ربيعة العامري، مولاهم، المصري. [الوفاة: ٢٣١ – ٢٤٠ هـ]

قَالَ ابن يونس: كَانَ عالِمًا بأخبار مصر.

رَوَى عَنْ: اللّيث، ومالك. ومات في ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين.

(٩٥٨/٥)

---

٤٧٦ - ن: الهيثم بن أيوب، أبو عمران الطالقاني. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن سعد، ويَحْيَى بْن أَبِي زائدة، وعبد العزيز الدراوردي، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، وجعفر الفريابي، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدّويْرِي، وجماعة.
وثقه النسائي، وكان إماما كبير القدر.
توفي سنة ثمان وثلاثين بالطالقان من بلاد خراسان.

(٩٥٨/٥)

---

٤٧٧ - د: الهيثم بن خالد الجهني الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: وكيع، وحسين الجعَفيّ، وعبد الله بن نمير، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود. وقال: ثقة. كتبت عَنْهُ سنة خمسٍ وثلاثين. [ص:٩٥٩]
لم أجد من رَوَى عَنْهُ غير أَبِي داود، وتُوُفِيّ سنة تسعٍ وثلاثين.

(٩٥٨/٥)

• - الهيثم بْن خالد الكُوفيُّ الوَرّاق [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مستملي أبي نُعَيْم.
سيأتي.
و:

(٩٥٩/٥)

• - الهيثم بْن خَالِد المصيصي [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
حدّث ببغداد بعد الخمسين.
و:

(٩٥٩/٥)

• - الهيثم بْن خَالِد البَغْداديُّ [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
شيخ من طبقة المصيصيّ.
و:

(٥/٩٥٩)

---

٤٧٨ - الهيثم بْن خَالِد الْكُوفِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: شَرِيك.

شيخ فِيهِ جهالة.

(٥/٩٥٩)

---

٤٧٩ - الهيثم بْن اليَمَان، أَبُو بِشْر الرازيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: شَرِيك، وأبي الأحوص، وإسماعيل بْن زكريّا، وهُشَيْم.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو حاتم، وعلى بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد، وغيرهما.

وهو صالح الحديث. قاله فيما أرى عبد الرحمن بن أبي حاتم.

(٥/٩٥٩)

-[حَرْفُ الْوَاوِ]

(٥/٩٥٩)

---

٤٨٠ - وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل مصر.

صنف كتاب الردة، وجوده.

وكان تاجرا في الوشي.

وله معرفة بالأخبار وأيام الناس. دخل إلى الأندلس وغيرها.

رَوَى عَنْهُ: ولده عمارة بن وثيمة.

ومات في جمادى الآخرة سنة سبع.

يروي عَنْ: سَلَمَةَ بْن الفضل الأبرش، ومالك بْن أنس، وطائفة.

قَالَ ابن أَبِي حاتِم: يُحدِّث عَنْ سَلَمَةَ بْن الفضل بأحاديث موضوعة.

(٥/٩٥٩)

• - الواثق بالله. اسمه هارون. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
مَرّ.

(٥/٩٥٩)

---

٤٨١ - الوليد بْن عَبْد الملك بْن مُسَرَّح، أَبُو وَهْب الحرَّانيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: سُلَيْمَان بْن عطاء الحرانيّ، وعبيد اللَّه بْن عديّ بْن عديّ، وَيَعْلَى بن [ص:٩٦٠] الأشدق، وغيرهم.
وَعَنْهُ: جَعْفَر الفِرْيَابِيّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم وقال: صدوق.
قلتُ: مات سنة أربعين.

(٥/٩٥٩)

---

٤٨٢ - د: الوليد بْن عُتْبَة، أَبُو العبّاس الأشجعي الدمشقيّ المقرئ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
قرأ على أيّوب بْن تَمِيم.
وَسَمِعَ مِنْ: الوليد بْن مُسْلِم، وبقيّة، وضمرة بْن ربيعة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأَبَوَا زُرْعَة، وجعفر الفريابي، وَمحمد بْن الْحُسَيْن بْن قُتَيْبَة العسقلاني، وعمر بْن سَعِيد المَنْبِجيّ، وجماعة.
قَالَ أَبُو زُرْعَة الدمشقيّ: كَانَ القُراء بدمشق الذين يُحكمون القراءة الشاميّة العثمانية ويضبطونَها: هشام، وابن ذَكْوان، والوليد بْن عُتبَة.
وقال محمد بْن عَوْف: هُوَ أوثق من صَفْوان بْن صالِح.
وُلِدَ سنة ستٍّ وسبعين ومائة.
وقال أَبُو زُرْعَة الدمشقيّ: مات فِي جمادى الأولى سنة أربعين.
قلتُ: قرأ عَلَيْهِ أَحْمَد بن نصر بْن شاكر، وأخذ عَنْهُ الحروف أَحْمَد بْن يزيد الحلواني، وفضل بن محمد الأنطاكي.

(٥/٩٦٠)

---

٤٨٣ - م د: وَهْب بْن بقيّة بْن عثمان بْن سابور، أبو محمد الواسطي، ويقال له: وهبان. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: هُشَيْم، ويزيد بْن زُرَيْع، وخالد بْن عبد الله الطحان، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وجعفر الفريابيّ، وأبو العباس السراج، وآخرون.
قَالَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ: ثقة، لكنه سَمِعَ وهو صغير.
قلتُ: وقع لنا حديثه عاليًا. وتُوُفّيَ سنة تسع وثلاثين.

(٥/٩٦٠)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(٥/٩٦٠)

٤٨٤ - م د: يحيى بْن أيّوب، أَبُو زكريّا البَغْداديُّ المقَابريّ العابد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك، وإسماعيل بْن جَعْفَر، وخَلَف بْن خليفة، وهُشَيْم، ومُصْعَب بْن سلّام، وعبّاد بْن عَبّاد، وعبد اللَّه بْن وَهْب، وخَلْق.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو [ص:٩٦١] داود، وأبو زُرْعَة، وابن أَبِي الدُّنْيَا، ومحمد بن وضاح القرطبي، والحسين بن فهم، وأحمد بن علي المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن إبراهيم السراج، وحامد بن شعيب البلخي، وخلق.
قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: رجلٌ صالِح، صاحب سكون ودعة.
وقال علي ابن المديني: صدوق.
وقال أبو شعيب الحراني: حدثنا يحيى بْن أيّوب، وكان من خيار عِباد الله.
وقال محمد بن مخلد: حدثنا الْعَبَّاس بْن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الأَشْهَليّ، قال: حدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: مررتُ بمقابِر، فسمعتُ همهمةً، فاتبعتُ الأثر، فإذا يحيى بْن أيّوب فِي حُفْرة من تِلْكَ الحُفَر، وإذا هُوَ يدعو ويبكي، ويقول: يا قُرّة عين المطيعين، ويا قُرَّةَ عين العاصين، ولِمَ لا تكون قُرّة عين العاصين، وأنت سترت عليهم الذّنوب. ولِمَ لا تكون قرة عين المطيعين، وأنت مننت عليهم بالطاعة. قَالَ: ويعاود البكاء. فغلبني البكاء، ففطنَ بي، وقال: تعال، لعلّ اللَّه إنَّما بعث بك لخير.
وقال الْحُسَيْن بْن فَهْم: كَانَ يحيى بْن أيّوب ثقة، وَرِعًا، مسلمًا، يَقُولُ بالسنة، ويَعيب من يَقُولُ بقول جَهْم وبِخلاف السنة. قَالَ: وتُوُفّي يوم الأحد لاثنتي عشرة خَلَت من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين.
وأمّا مُوسَى بْن هارون فقال: ليلة الأحد لعشرٍ مَضَيْن من ربيع الأول. وأخبرني أنه ولد سنة سبع وخمسين ومائة.

(٥/٩٦٠)

٤٨٥ - خ: يحيى بن بشر البلخي الفلاس العابد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسلْمِ، ووكيع، وشبابة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: البخاري، وَأَحْمَد بْن سَيَّار الْمَرْوَزِيّ، وعبد الله الدارمي، وعبد بن حميد، وآخرون.
قَالَ الْبُخَارِيّ: تُوُفّي في خامس المحرم سنة اثنتين وثلاثين.

(٥/٩٦١)

٤٨٦ - يحيى بْن أَبِي عُبَيْدة رجاء بْن عَبْد اللَّه، أَبُو محمد الواديُّ الحَرَّانيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: زهير بن معاوية، وأبا يوسف بن يعقوب بْن إِبْرَاهِيم.

وَعَنْهُ: أَبُو عَرُوبة الحرّانيّ، ورخه، وقال: سمعت منه وكان لا يخضب.

مات فِي جُمَادَى الأولى سنة أربعين ومائتين.

(٩٦٢/٥)

---

٤٨٧ - خ ت: يحيى بْن سُلَيْمَان بْن يحيى بْن سَعِيد بْن مُسْلِم بْن عُبَيْد، أَبُو سَعِيد الجُعْفيّ الكُوفيُّ المقرئ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل مصر.

سَمِعَ: حروف عاصم من أبي بكر بن عياش، أخذها عنه أَحْمَد بْن محمد بْن رشدين.

وَسَمِعَ: عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وأبا خَالِد الأحمر، وعبد الرَّحْمَن المحاربيّ، وأبا بَكْر بْن عياش، ووكيعًا، وعبد الله بن وهب، وطائفة.

وَعَنْهُ: البخاري والترمذي، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وَمحمد بْن عَوْف الطائيّ، والحسين بْن إِسْحَاق التُّسْتُرِيّ، والحسن بْن سُفْيَان، وأبو الطاهر محمد بْن أَحْمَد بْن عثمان الْمَدِينِيّ، والحسن بْن غُلَيب الْمِصْرِيّ، وآخرون.

قَالَ النسائي: لَيْسَ بثقة.

وقال غيره بتوثيقه.

قَالَ أبو حاتم: شيخ.

وقال ابن حبان فِي كتاب الثقات: ربَّما أَغْرَب.

وقال ابن يونس: تُوُفِّيّ سنة سبع وثلاثين.

وقال فِي مكان آخر: سنة ثمان.

(٩٦٢/٥)

---

٤٨٨ - يحيى بن سليمان الحفري الإفريقيّ، أَبُو زكريّا. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][ص:٩٦٣]

رَوَى عَنْ: أَبِي مَعْمَر عباد بْن عَبْد الصمد، وغيره.

وَعَنْهُ: جبرون بْن عيسى البَلَويّ.

قِيلَ: تُوُفِّيّ سنة سبعٍ أيضًا.

(٩٦٢/٥)

---

٤٨٩ - يحيى بْن طلحة اليربوعي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك، وفُضَيْل بْن عياض.
وَعَنْهُ: علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، وغيره.

(٩٦٣/٥)

---

٤٩٠ - خ م ق: يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المخزوميّ، مولاهم، الْمِصْرِيُّ الحافظ، أَبُو زكريّا. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
ولد سنة أربع وخمسين ومائة.
وأخذ عَنْ: مالك، واللَّيْث، وابن لَهِيعة، وحماد بن زيد، والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري، وبكر بن مضر، ومفضل بن فضالة، وابن وهب، وخلق سواهم.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وابن ماجه عَنْ رجلٍ، عَنْهُ، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وحَرْمَلة بْن يحيى، وَمحمد بْن يحيى الذُّهَليّ، وأبو زُرْعَة، وَمحمد بْن إِسْحَاق الصَّاغانيّ، وَمحمد بْن إبراهيم البوشنجي، ويحيى بن أيوب العلاف، ويحيى بن عثمان بْن صالِح السهمي، وَأَحْمَد بْن محمد بْن الحجّاج بْن رشدين، وخير بْن موفّق، وأبو الزنباع روح بن الفرج، وأبو علي الْحَسَن بْن الفَرَج الغزّيّ، وآخرون كثيرون.
قَالَ أبو حاتم: كَانَ يفهم هذا الشأن، يُكْتَب حديثه، ولا يُحْتَج بِهِ.
قلتُ: قد احتج بِهِ صاحبا الصحيحين، وكان غزير العلم عارفًا بالحديث وأيّام الناس، بصيرًا بالفتوى.
قَالَ عُبَيْد بْن رجال: سمعتُ يحيى بْن بُكَيْر يَقُولُ لأبي زرعة: لَيْسَ ذا زعزعة عَنْ زوبعة، إنّما ترفع الستر، وتنظر إلى نبيك وأصحابه بين يديه، حدثنا مالك، عَنْ نافع، عَنْ ابن عُمَرَ. [ص:٩٦٤]
وقد قَالَ فِيهِ النسائيّ: ضعيف.
وقال فِي موضع آخر: لَيْسَ بثقة.
ولَم يقبل النّاس من النسائي إطلاق هذه العبارة فِي هذا، ولا الذي قبله، كما لَم يقبلوا منه ذَلِكَ فِي أَحْمَد بْن صالح الْمِصْرِيّ.
قَالَ أسلم بْن عَبْد العزيز الأندلسي: حَدَّثَنَا بَقِيّ بْن مَخْلد أنّ يحيى بْن بكير سَمِعَ " الْمُوَطَّأَ " مِنْ مَالِكٍ سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً.
قلت: ومن جلالته عند البخاري أنه روى عَنْ محمد بْن عَبْد اللَّه، وهو الذهليّ، عَنْ يحيى بْن بكير.
أَخْبَرَنَا محمد بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْعَصْرُونِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ المؤيد الطوسي، وغيره، قال المؤيد: أخبرنا محمد بن الفضل الفراوي، قال: أخبرنا عمر بن مسرور، قال: أخبرنا إسماعيل بن نجيد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزء، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ» ".
تُوُفِّيَ فِي النصف من صفر سنة إحدى وثلاثين.

(٩٦٣/٥)

---

٤٩١ - خ: يحيى بن عبد الله بن زياد السلمي الخُراسانيّ، خاقان الْمَرْوَزِيّ، ويُقال: البلْخيّ. أخو جمعة وزَنْجَويْه، ويكنى أَبَا سهل، وقيل: أَبُو اللَّيْث. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

رَوَى عَنْ: ابن المبارك، ونوح بْن أَبِي مريم، وحفص بْن غياث، والوليد بْن مُسْلِم، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وحاشد بن إسماعيل، وعبيد الله بن سريج، وجماعة آخرهم أَبُو الْعَبَّاس محمد بْن إِسْحَاق السّراج. وكانت أمه جارية من أهل تُبَّت.

(٩٦٤/٥)

---

٤٩٢ - يحيى بْن عثمان، أَبُو زكريّا الحربيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: أَبِي الْمُلَيْح الرَّقيّ، وإسماعيل بْن عيّاش، والهِقَل بْن زياد، وبقيّة، وطائفة.
وأصله من سجستان.
وكان عابدًا صالحًا قانتًا لله.
رَوَى عَنْهُ: ابن [ص:٩٦٥] أَبِي الدُّنْيَا، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن حبّان، وَمحمد بْن عبْدُوس بْن كامل، وأبو زُرْعة الرازيّ، والبَغَويّ، والسّراج.
وثّقه أَبُو زُرْعَة، وَقَالَ ابْنُ مَعِين: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ البَغَويّ: توفي سنة ثمان وثلاثين.

(٩٦٤/٥)

---

٤٩٣ - ع: يَحْيَى بْن مَعِينِ بْن عَوْن بْن زياد بن بسطام. وقيل: غِيَاث بدل عَوْن، الْإِمَام العالِم أَبُو زكريّا المُرّيّ، مُرّة بْن غَطَفان، مولاهم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أصله من الأنبار، ونشأ ببغداد، وسمع بِهَا، وبالحجاز، والشام، ومصر، والنواحي، وقال: مولده فِي سنة ثمانٍ وخمسين ومائة، فهو أسن من علي ابن الْمَدِينِيّ، وَأَحْمَد بْن حنبل، وأبي بَكْر بْن أَبِي شيبة، وإسحاق بْن راهويه، وكانوا يتأدَّبون معه ويعرفونَ لَهُ فضله. وكان أبوهُ كاتبًا لعبد اللَّه بْن مالك، فخلف ليحيى ألف ألف درهم فيما قِيلَ.
سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن المبارك، وهُشيم بْن بشير، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، وجرير بْن عَبْد الحميد، وإسماعيل بْن مجالد، ويحيى بْن أَبِي زائدة، ويحيى بْن عَبْد اللَّه الأنيسي المدنيّ، وَسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبا حفص الأبّار، وحفص بْن غِياث، وعَبّاد بْن العَوّام، وعمر بْن عُبَيْد الطَّنافسي، وعيسى بْن يونس، ويحيى بْن سَعِيد القطان، ووكيعًا، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وخلْقًا من طبقتِهم ومن بعدهم.
ورحل إلى اليمن إلى عَبْد الرزاق.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والبخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، عَنْ رَجُل، عَنْهُ، وَأَحْمَد بْن حنبل، وَمحمد بْن سعد، وأبو خَيْثَمة، وهنّاد، وطائفة من أقرانه، وعباس الدروي، وأبو بَكْر الصَّاغانِيّ، وَأَحْمَد بْن أَبِي خيثمة، ومعاوية بْن صالِح الأشعري، وعثمان بْن سَعِيد الدارميّ، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتِم، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن الْجُنَيْد، وإسحاق الكَوْسَج، وحنبل بن إسحاق، وصالح جزرة وخلق من أقرانهم من هذه الطبقة، وموسى بْن هارون، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ، وَأَحْمَد بْن الْحَسَن بْن عَبْد الجبّار الصُّوفيّ، [ص:٩٦٦] وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وآخرون، وجعفر الفريابي، وَمحمد بْن إِبْرَاهِيم البَغْداديُّ مربّع، وَمحمد بْن صالِح كَيْلَجَة، وعليّ بْن الْحَسَن بْن عَبْد الصمد ما غَمَّة، والحسين بْن محمد عبيد العجل، الحفاظ، يقال: إنّهم من تلامذة يَحْيَى بْن مَعِينٍ، وإنّه لقبهم. ووقع لنا حديثه عاليًا.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إسحاق بمصر، قال: أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ، وَالْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قالا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر القاضي.

(ح) وأخبرنا أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمُعِزِّ الهروي قال: أخبرنا يوسف بن أيوب الزاهد، قالا: أخبرنا أحمد بن محمد بن النَّقور، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، قال: حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ سنة سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، قال: حدثنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " «أَحِبُّوا اللَّهَ لما يغذوكم مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بيتي لحبي» ". رواه الترمذي في الْمَنَاقِبِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن معين.

وبالإسناد إلى ابن معين، قال: حدثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بوضع الجوائح، ونهى عن بيع السنين ".

وبالإسناد قال: حدثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: " «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ، أَقَالَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ".

أَخْرَجَهُمَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ.

وَهَذَا الحديث رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي مسند والده، عن ابن معين، وهو ما قِيلَ: إِنَّ ابْنَ مَعِينٍ تَفَرَّدَ بِهِ.

[ص:٩٦٧]

وقال ابن عدي: سمعت عبدان الأهوازي، قال: سمعت حسين بن حميد بن الربيع، قال: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَتَكَلَّمُ في يحيى بن مَعِينٍ، وَيَقُولُ: مِنْ أَيْنَ لَهُ حَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ: " «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا» "؟ هُوَ ذَا كتب حفص عندنا. وهو ذا كُتُبُ ابْنِهِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ عِنْدَنَا، وَلَيْسَ فِيهِ مِنْ هَذَا شَيْءٌ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: يحيى يوثق به، وأجل من أن ينسب إليه شيء من ذلك. وَالْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ مُتَّهَمٌ فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ. وَقَدْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبُو عَوْفٍ الْبُزُورِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ.

قَالَ أَحْمَد بْن زُهَير: وُلِدَ يَحْيَى سنة ثمانٍ وخمسين ومائة.

وقال أَبُو حاتِم: يَحْيَى بْن مَعِينٍ إمام.

وقال النسائي: هُوَ أَبُو زكريا الثقة المأمون، أحد الأئمة فِي الحديث.

وقال علي ابن الْمَدِينِيّ: لا نعلمُ أحدًا من لدُن آدم كتب من الحديث ما كتب ابن مَعِينٍ.

وقال عبّاس الدوريّ: سمعتُ ابن معين يقول: لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ما عرفناهُ.

وعن يَحْيَى بْن مَعِينٍ، قَالَ: كتبتُ بيدي ألف ألف حديث.

وقال صالِح بْن محمد جَزَرَة: ذُكِرَ لي أن يَحْيَى بْن مَعِينٍ خلّف من الكتب ثلاثين قمطرا وعشرين حبا. طلب يحيى بْن أكثم كُتبه بمائتي دينار، فلم يدع أَبُو خَيْثَمة أن تُباع.

وقال عبّاس الدوريّ، فيما رواهُ عَنْهُ الأصم: سمعتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ: كُنَّا فِي قرية بِمصر، ولم يكن معنا شيء، ولا ثَمَّ شيئًا نشتريه، فلما أصبحنا إذا نحنُ بزنْبيلٍ مليء بسمك مشويّ وليس عنده أحد، فسألوني عَنْهُ، فقلتُ: اقتسموهُ فكُلُوه قَالَ يحيى: أظنّ أَنَّهُ رزقٌ رزقهم اللَّه. وسمعتُ يحيى مِراراً يَقُولُ: القرآنُ كلامُ اللَّه وَلَيْسَ بِمخلوق، والإيمان قولٌ وعملٌ، يزيد وينقص.

[ص:٩٦٨]

وقال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يَقُولُ: كنتُ إذا دخلت منزلي بالليل قرأتُ آية الكرسي عَلَى داري وعيالي خمس مرات، فبينا أَنَا أقرأ، إذا شيء يُكلمني: كم تقرأ هذا، كأن إنسان لم يحسن أن يقرأ غيرك؟ فقلت: وأرى هذا يسوؤك، والله لأزيدنك إلا غيظا، فجعلت أقرأها في الليل خمسين ستين مرة.

قال عباس الدوري: قلت ليحيى بْن معين: ما تقولُ فِي الرجل يقوّم للرجل حديثه؟ يعني ينزع منه اللّحن، فقال: لا بأس بحديثه.

وقال عَبَّاس: سمعتُ يحيى يَقُولُ: لو لَم نكتب الحديث من ثلاثين وجْهًا ما عقِلْنَاهُ.

وقال مجاهد بْن مُوسَى: سمعتُ ابن معين يَقُولُ: كتبنا عَنِ الكذّابين وسَجرنا بِهِ التنور، وأخرجنا به خُبْزًا نضيجًا.

قَالَ إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بن الجنيد: سمعت ابن معين يقول: ما الدنيا إلا كحلم حالم. والله ما ضرّ رجلًا اتَّقَى اللَّه عَلَى ما أصبح وأمسى، لقد حججتُ وأنا ابن أربعٍ وعشرين سنة، خرجتُ راجلًا من بغداد إلى مكة، هذا منذ خمسين سنة كأنّما كان أمس.

قلت ليحيى بْن معين: ترى أن ينظر الرجل فِي الرأي؛ رأي الشافعيّ وأبي حنيفة؟ قَالَ: ما أرى لِمسلم أن ينظر فِي رأي الشافعي، ينظر فِي رأي أَبِي حنيفة أحبّ إليّ.

قلتُ: إنّما يَقُولُ هذا يحيى لأنه كَانَ حنفيًّا، وفيه انحرافٌ معروف عَنِ الشافعي، والإنصاف عزيز.

قَالَ ابن الجنيد: سمعتُ يحيى يَقُولُ: تَحريمُ النبيذ صحيح، وأقفُ عنده لا أحرّمه؛ قد شربه قومٌ صالِحون بأحاديث صِحاح، وحرّمه قومٌ صالِحون بأحاديث صِحاح. أَنَا سمعتُ يَحْيَى بْن سَعِيد يَقُولُ: حديث الطِّلاء، وحديث عُتْبَة بْن فرقد جميعًا صحيحان.

وقال عليّ ابن الْمَدِينِيّ: انتهى علمُ الناس إلى يَحْيَى بْن مَعِينٍ.

وقال القواريري: قَالَ لي يحيى القطّان: ما قَدِمَ علينا مثل هذين الرجلين؛ أَحْمَد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين.

وقال أَحْمَد بْن حنبل: كَانَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ أعلمنا بالرجال. [ص:٩٦٩]

وعن أَبِي سَعِيد الحدّاد، قَالَ: النّاس عِيال فِي الحديث عَلَى يَحْيَى بْن مَعِينٍ.

وقال محمد بْن هارون الفلاس: إذا رأيت الرجل يبغضُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ فاعلم أَنَّهُ كذّاب.

وعن أحمد بن حنبل، قال: حديث لا يعرفه يَحْيَى بْن مَعِينٍ فهو كذب، أو ليس هو بِحديث.

وقال جَعْفَر بْن أَبِي عثمان الطيالسي: كنا عند يحيى بن معين، فجاءه رجل مستعجل، فقال: يا أبا زكريا حدثني بحديث نذكرك به. قال يَحْيَى: أذكر أنك سألتني أن أحدّثك، فلم أفعل.

وقال أَبُو داود: سَمِعْتُ ابن معين يَقُولُ: أكلت عجنة خبزٍ وأنا ناقةٌ مِنَ علّة.

وقال الْحُسَيْن بْن فَهْم: سمعتُ ابن معين يَقُولُ: كنت بِمصر فرأيتُ جارية بيعت بألف دينار ما رأيتُ أحسن منها صَلَّى اللَّه عليها. فقلتُ: يا أَبَا زكريّا مثلك يَقُولُ هذا؟ قَالَ: نعم. صَلَّى اللَّه عليها وعلى كل مليح.

وقال عَبَّاس الدوري: رأيتُ أحمد بن حنبل فِي المجلس عند رَوْح بْن عُبَادة يسألُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ عَنْ أشياء، يَقُولُ: يا أَبَا زكريّا، كيف حديث كذا؟ وكيف حديث كذا؟ يستثبته فِي أحاديث سمعوها، وَأَحْمَد يكتب ما يَقُولُ. وقلّ ما سَمِعْتُ أَحْمَد يسمّيه، إنّما كَانَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو زكريّا.

وقَالَ أَبُو عُبَيْد الآجُرّيّ: سألتُ أَبَا دَاوُد أيّما أعلم بالرجال: عليّ ابن الْمَدِينِيّ، أو ابن معين؟ قَالَ يحيى عالِمٍ بالرجال، وليس عِنْدَ عليّ من خبر أهل الشام شيء.

وقال عباس الدوري: حدثنا ابن معين، قَالَ: حضرتُ نُعَيْم بْن حمّاد المصري، فجعل يقرأ كتابا صنفه، فقال: حدثنا ابن المبارك، عَنِ ابْن عَوْن، وذكر أحاديث. فقلت: ليس هذا عن ابن مبارك. فغضب وقال: تَرُدُّ عليّ. قلتُ: أي والله أريد زينك. فأبى أن يرجع، فلمّا رَأَيْته لا يرجع قلت: لا والله ما سمعت هذه من ابن المبارك، ولا سمعها هُوَ من ابن عون قط. فغضب وغضب من كان عنده، وقام فدخل البيت، فأخرج صحائف فجعل يقول: أين [ص:٩٧٠] الذين يزعمون أن يَحْيَى بْن مَعِينٍ لَيْسَ بأمير المؤمنين فِي الحديث. نعم يا أَبَا زكريّا غلطت، وإنّما روى هذه الأحاديث عَنِ ابْن عَوْن غير ابن المبارك.

قَالَ الْحُسَيْن بْن حبّان: قَالَ ابن معين: دفع إليّ ابن وَهْب كتابا عن معاوية بن صالح، خمسمائة حديث أو أكثر، فانتقيتُ منها شرارها. لَم يكن لي يومئذ معرفة. قلت: أسمعتها من أحد قبل ابن وهْب؟ قَالَ: لا.

قلتُ: يعني أنه مبتدئا لا يعرف ينتخب.

وقال أبو زرعة: لم يكن يُنتفع بيحيى لأنه كَانَ يتكلمُ فِي النّاس.

وكان أحمد لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار، ولا عَنْ يَحْيَى بْن مَعِينٍ، ولا عَنْ أحدٍ ممن امتُحن فأجاب.

قلتُ: كَانَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ لَهُ أُبَّهة وجلالة، وله بَزّة حسنة، ويركب البَغْلَة ويتجمّل، فأجاب فِي المحنة خوفًا عَلَى نفسه.

قَالَ حُبَيْش بْن مبشّر الفقيه: كَانَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يحج، فآخر حجة حجها ورجع ووصل إلى المدينة، أقام بِهَا يومين أو ثلاثة. ثُمَّ خرج حتى نزل المنزل مَعَ رُفقائه، فباتوا. فرأى فِي النّوم هاتِفًا يهتف بِهِ: يا أَبَا زكريّا أترغبُ عَنْ جواري، مرّتين؟ فلمّا أصبح قَالَ لرُفقائه: امضوا ورجعَ فأقام بِهَا ثلاثًا، ثُمَّ مات، فحُمِلَ عَلَى أعواد النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، وصلّى عَلَيْهِ النّاس، وجعلوا يقولون: هذا الذّابَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكذب.

قَالَ الخطيب: الصحيح أَنَّهُ مات فِي ذَهابه قبل أن يحج.

وقال محمد بْن جرير الطبري: خرج يحيى حاجًا وكان أَكُولًا. فحدثني أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن شاه أَنَّهُ كَانَ فِي الرفقة التي فيها يَحْيَى بْن مَعِينٍ. فلمّا صاروا بفَيْد أُهْدِيَ إلى يَحْيَى بْن معين فالوذج ولم ينضج، فقلت له: يا أبا زكريا لا تأكله، فإنا نخاف عليك. فلم يَعْبأ بكلامنا وأكله، فما استقرّ فِي معدته حتى شكا وجع بطنِه، واستطلق بطنه، إلى أن وصلنا إلى المدينة ولا نهوض بِهِ،

وتفاوضنا فِي أمره، ولَمْ يكن لنا سبيل إلى المقام عَلَيْهِ لأجل الحج، ولم ندر فيما نعمل فِي أمره، فعزم بعضنا عَلَى القيام عَلَيْهِ وترك الحج. وبتنا ليلتنا فلم نصبح حتى وصى ومات، فغسّلناهُ ودفناهُ.

وقالَ مُهيب بْن سُليم البخاري: حدثنا محمد بْن يوسف الْبُخَارِيّ، قَالَ: [ص:٩٧١] كُنَّا فِي الحج مَعَ يَحْيَى بْن مَعِينٍ، فدخلنا المدينة ليلة الجمعة، ومات من ليلته. فلمّا أصبحنا تسامَع الناس بقدوم يحيى وموته، فاجتمع العامة، وجاءت بنو هاشم فقالوا: نُخْرج لَهُ الأعواد التي غُسِلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فكره العامة ذَلِكَ، وكثُر الكلام. فقالت بنو هاشم: نحنُ أَوْلَى بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ منكم، وهو أهل أن يغسل عليها، فغسل عليها، ودُفِنَ يوم الجمعة فِي ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين.

قَالَ مهيب بْن سُليم: وفيها وُلْدتُ.

قَالَ عبّاس الدوري: مات قبل أن يحجّ، وصلّى عَلَيْهِ والي المدينة، وكلّم الحزامي الوالي، فأخرجوا لَهُ سرير النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فحُمِلَ عَلَيْهِ.

وقال أَحْمَد بْن أَبِي خيثمة: مات لسبعٍ بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين، وقد استوفى خمسًا وسبعين سنة ودخل فِي السّت، ودُفن بالبقيع.

وقال حُبَيْش بْن مبشر، وهو ثقة: رأيتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ فِي النوم، فقلتُ: ما فعلَ اللَّه بك؟ قَالَ: أعطاني وحباني وزوجني ثلاثمائة حَوْراء، ومهّد لي بين البابين.

رأيتُ غريبةً، وهي أنّ أَبَا عَبْد الرَّحْمَن السلمي روى عَنِ الدَّارَقُطْنِيّ، قَالَ: مات يَحْيَى بْن مَعِينٍ قبل أَبِيهِ بعشرة أشهر.

قَالَ ابن خلكان: رأيتُ في " الإرشاد " للخليلي أن ابن معين مات لسبع بقين من ذي الحجة. قَالَ: فعلى هذا تكون وفاته بعد أن حجّ.

قلتُ: بل الصحيح أَنَّهُ فِي ذي القعدة كما مرّ، وما حجّ تِلْكَ السنة، والله أعلم.

(٩٦٥/٥)

---

٤٩٤ - خ د ت ن: يحيى بْن مُوسَى بْن عَبْد ربه المحدِّث، أَبُو زكريّا الحُدّانيّ الْكُوفِيّ، ثُمَّ البلْخيّ، ولَقَبُه خَتّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

رَحّال جَوّال.

سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسْلِم، وَمحمد بْن فُضَيْل، وعبد اللَّه بن نمير، وعبد الرزاق، وطبقتهم. فأكثر وأطنب.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وعبد اللَّه الدارمي، وجعفر [ص:٩٧٢] الفريابي، وأبو الْعَبَّاس السراج، وطائفة.
وثّقه أَبُو زُرْعة، وغيره.
ومات فِي رمضان سنة تسعٍ وثلاثين.

(٥/٩٧١)

---

٤٩٥ - يحيى بْن يحيى بْن كثير بْن وسلاس بن شملال بن منغايا الْإِمَام، أَبُو محمد البربريّ المَصْمُوديّ الليثيّ، مولى بني ليث، الأندلسيّ القُرْطُبيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
دخل جدّه أَبُو عيسى كثير بْن وسلاس إلى الأندلس، وتولّى بني ليث.
ووُلِدَ يحيى بْن يحيى سنة اثنتين وخمسين ومائة، وسمع " الموطأ " من زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن شَبْطون،
وَسَمِعَ مِنْ: يحيى بْن مُضَر، وغيرُ واحد. ثُمَّ رحل إلى المشرق وهو ابن بضع وعشرين سنة فِي آخر أيام مالك، فسمع من مالك " الموطأ " غير أبواب من الاعتكاف، شك فِي سماعها، فرواها عَنْ زياد، عَنْ مالك. وسمع الليث بْن سعد، وَسُفْيَان بن عيينة، وابن وهب، فحمل عنه موطأه، وعن ابن القاسم مسائله. وحمل عَنِ ابْن القاسم من رأيه عشرة كُتب؛ أكثرها سؤاله وسماعه من مالك، ثُمَّ رجع إلى المدينة ليسمع ذَلِكَ من مالك، فوجده عليلًا، فأقام بالمدينة إلى أن توفي مالك، وحضر جنازته. وسمع أيضًا من القاسم بْن عَبْد اللَّه العُمَريّ، وأنس بْن عياض الليثي، وطائفة. وقيل: إنه سمع من نافع من أَبِي نُعَيْم قارئ المدينة، وما أحسبه أدركه.
رَوَى عَنْهُ خلق من علماء الأندلس، وانتفعوا به وبعلمه وبفضله، ونال من الرئاسة والحُرْمة الوافرة ما لم ينله غيره. حمل عَنْهُ ولده أَبُو مروان عُبَيْد اللَّه، وَمحمد بْن الْعَبَّاس بْن الوليد، وَمحمد بْن وضّاح، وبقيّ بْن مخلد، وصباح بْن عَبْد الرَّحْمَن العتقي، وآخرون.
وكان أَحْمَد بن خالد بن الجباب يَقُولُ: لم يُعْط أحد من أهل العلم بالأندلس من الحظوة وعِظم القدر وجلالة الذكر ما أعطيه يحيى بْن يحيى.
ويذكر أن يحيى بْن يحيى كَانَ عَنْد مالك، فخطر الفيل عَلَى باب مالك، [ص:٩٧٣] فخرج كل من كَانَ فِي مجلسه لرؤيته سوى يحيى. فأعجب ذَلِكَ مالكًا، وسأله: من أنت؟ وأين بلدك؟ ولم يزل بعد مكرما له.
وعن يحيى بن يحيى، قال: أخذت بركاب الليث، فأراد غلامه أن يمنعني، فقال الليث: دعه. ثُمّ قَالَ لي: قد خدمك العلم. فلم تزل بي الأيام حتى رأيت ذَلِكَ.
وقيل: إن عَبْد الرَّحْمَن بْن الحكم أمير الأندلس نظر إلى جارية فِي رمضان، فلّم يملك نفسه أن واقعها، فندم وطلب الفقهاء، فحضروا، فسألهم عَنْ توبته، فقال يحيى: صم شهرين متتابعين. فسكتوا، فلمّا خرجوا قَالُوا ليحيى: ما لك لم تُفْته بمذهبنا عَنْ مالك، أنّه يُخَيَّرُ بين العِتْق والصوم والإطعام؟ فقال: لو فتحنا لَهُ هذا الباب لسَهُل عَلَيْهِ أن يطأ كل يوم، ويعتق رقبة، فحملته عَلَى أصعب الأمور لئلا يعود.
وقال ابن عَبْد البَرّ: قدم يحيى بْن يحيى إلى الأندلس بعلم كثير، فعادت فُتْيا الأندلس بعد عيسى بْن دينار عَلَيْهِ، وانتهى السلطان والعامة إلى رأيه. وكان فقيها حسن الرأي، كان لا يرى القُنوت فِي الصبح، ولا فِي سائر الصلوات. ويقول: سمعتُ الليث بْن سعد يَقُولُ: سمعتُ يحيى بْن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ يَقُولُ: إنّما قنت رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ أربعين يومًا يدعو

عَلَى قوم، ويدعو لآخرين. قَالَ: وكان الليث لا يقنت.

قَالَ ابن عَبْد البر: وخَالَفَ يحيى مالكًا في اليمين مع الشاهد، فلم يرَ القضاء بِهِ ولا الحكم، وأخذ بقول الليث فِي ذَلِكَ. وكان يرى كِراء الأرض بجزء مما يخرج منها على مذهب الليث، وقال: هِيَ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خيبر، وقضى بدار أمين إذا لَمْ يوجد فِي أهل الزوجين حكمان يصلحان لذلك.

وقال ابن عَبْد البر أيضًا: كَانَ يحيى بْن يحيى إمام أهل بلده، والمقتدى بِهِ منهم، والمنظور إِلَيْهِ، والمعول. وكان ثقة عاقلا، حسن الهدي والسمت، يشبه فِي سمته بسمت مالك. ولم يكن لَهُ بَصرٌ بالحديث.

وقال ابن الفَرضيّ: كَانَ يُفْتي برأي مالك، وكان إمام وقته وواحد [ص:٩٧٤] بلده. وكان رجلًا عاقلًا.

قَالَ محمد بْن عُمَرَ بْن لُبابة: فقيه الأندلس عيسى بْن دينار، وعالمها عَبْد الملك بْن حبيب، وعاقلها يحيى بْن يحيى.

قال ابن الفرضيّ: وكان يحيى ممن اتّهم ببعض الأمر فِي الهيْج، فهربَ إلى طُلَيْطِلة ثُمَّ استأمن، فكتب لَهُ الأمير الحكم أمانا ورد إلى قُرْطبة.

وقَالَ عَبْد اللَّه بْن محمد بْن جَعْفَر: رأيتُ يحيى بْن يحيى نازلًا عَنْ دابته، ماشيًا إلى الجامع يوم جمعة وعليه عمامة ورداء متين، وأنا أحبس دابة أَبِي.

وقال أَبُو القاسم بْن بَشْكَوال: كَانَ يحيى بْن يحيى مُجاب الدعوة؛ قد أخذ فِي نفسه وهيبته ومقعده هيئة مالك، رَحِمَهُ اللَّه.

قلتُ: وبه ظهر مذهب الْإِمَام مالك بالأندلس. فإنه عرض عَلَيْهِ القضاء فامتنع. فكان أمير الأندلس لا يولّي القضاء بمدائن الأندلس إلا من يشير بِهِ يحيى بْن يحيى، فكثر تلامذة يحيى لذلك، وأقبلوا عَلَى فقه مالك، ونبذوا ما سواه.

قَالَ غير واحد: تُوُفِّيَ فِي رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين،: وقيل: سنة ثلاث.

(٩٧٢/٥)

---

٤٩٦ - يزداد بْن مُوسَى بْن جميل. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

حدّث ببغداد عَنْ: أَبِي جَعْفَر الرازيّ، وإسرائيل بْن يونس. وتفرد بالرواية عَنْهُمَا.

وعاش بضعًا وتسعين سنة.

رَوَى عَنْهُ: عُمَرَ بْن أيوب السقطي، وعبد اللَّه بْن إِسْحَاق المدائني، وعبد الله بن ناجية، وغيرهم.

(٩٧٤/٥)

---

٤٩٧ - د ن ق: يزيد بْن خَالِد بْن يزيد بْن عَبْد اللَّه بْن مَوْهب، أَبُو خَالِد الرمليّ الزاهد. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

شيخ الرملة ومُسْندها.

رَوَى عَنْ: الليث بْن سعد، ومفضل بْن فَضَالَةَ، ويحيى بْن زكريا بْن أَبِي زائدة، ويحيى بْن حمزة، وعيسى بْن يونس، وبكر بْن مُضَر، وابن وَهْب، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه عَنْ رَجُل عَنْهُ، وأبو حاتِم، وَأَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، وجعفر بْن محمد الفريابيّ، [ص:٩٧٥] ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وآخرون.

قَالَ أَحْمَد بْن محمد السجزيّ: ما رأيتُ محدثا أخشع لله من يزيد بن خالد الرمليّ.

قلتُ: وقع لِي حديثه فِي السماء علوا.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا الفتح بن عبد الله، قال: أخبرنا محمد بن علي، والقاضي الأموي، ومحمد بن أحمد بن الداية، قالوا: أخبرنا أبو جعفر ابن المسلمة، قال: أخبرنا أبو الفضل الزهري، قال: حدثنا جعفر الفريابي، قال: حدثنا يزيد بْن خَالِد بْن موهب بالرملة سنة اثنتين وثلاثين، قال: حدثنا الليث، عَنْ عُقَيْل، عَنِ ابْن شهاب، أنّ أَبَا إدريس الخولانيّ أخبره أنّ يزيد بْن عُمَيْرة، وكان من أصحاب مُعَاذ بْن جَبَل، قَالَ: كَانَ مُعَاذ لا يجلسُ مجلسًا إلا قَالَ حين يجلس: اللَّه حكم قسط، تبارك اسمه، هلك المرتابون ..... وذكر الحديث.

قَالَ أَبُو القاسم بْن عساكر: تُوُفِيّ سنة اثنتين، ويُقال: سنة ثلاث وثلاثين، ويقال: سنة سبعٍ وثلاثين ومائتين.

(٩٧٤/٥)

---

٤٩٨ - ق: يزيد بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد بْن ميمون بن مِهران، أبو محمد اليَمَاميُّ، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل مكة.

شيخ معمّر، تفرَّد بالرواية عَنْ عكرمة بن عمار.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، ويعقوب الفَسَوي، ومحمد بن عبد الله مطين، وموسى بن هارون، وجماعة.

توفي سنة ثلاث، أو أربع وثلاثين ومائتين.

(٩٧٥/٥)

---

٤٩٩ - يزيد بن مَخْلَد، أبو خِداش الواسطيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: هشيم، وبشر بْن مبشر.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن يوسف الهِسِنْجَانِيّ، وعليّ بْن الْحُسَيْن بْن الجنيد.

(٩٧٥/٥)

---

٥٠٠ - يعقوب بْن عيسى بْن ماهان الْمَرْوَزِيّ، ثُمَّ البَغْداديُّ، المؤدِّب. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ][ص:٩٧٦]

حَدَّثَ عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن سعد.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، وأبو يَعْلَى الْمَوْصِليّ.

(٩٧٥/٥)

---

٥٠١ - يعقوب بْن القاسم أَبُو يوسف الطّلْحيّ التَّيْميّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: الدَّرَاوَرْدِيّ، وابن المبارك، وابن عيينة، وجماعة.
وَعَنْهُ: الحارث بن أبي أسامة، وعبد الله بن أبي سعد الوَرَّاق.
وهو ثقة.

(٩٧٦/٥)

---

٥٠٢ - د: يعقوب بن كعب الأنطاكي الحلبي، أَبُو حامد، وأبو يوسف. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وهْب، وبقية بْن الوليد، وعيسى بْن يونس، والوليد بْن مُسْلِم، وَمحمد بْن سَلَمَةَ الحرّانيّ، وأبي معاوية الضرير، وخلق كثير.
وَعَنْهُ: أبو داود، وَأَحْمَد بْن سَيّار الْمَرْوَزِيّ، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون.
قَالَ أبو حاتم: ثقة.
وقال أَحْمَد العجليّ: ثقة، رجلٌ صالِح صاحب سنة.

(٩٧٦/٥)

---

٥٠٣ - خ ن: يوسف بن عدي، أبو يعقوب الكُوفيُّ، مولى تيم؛ تَيْم اللَّه. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
أخو زكريّا بْن عديّ.
حدّث عَنْ: مالك بْن أنس، وشَرِيك، وعُبَيد اللَّه بن عمرو الرقي، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي، عن رجل، عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، والحسن بْن الفرج الغزّيّ، وَمحمد بْن وضّاح، وطائفة من المصريين، وغيرهم.
قَالَ أبو زُرْعة: ثقة. ذهب إلى مصر للتجارة فسكنها.
وقال غيره: توفي في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين في ربيع الأول.
وأضرّ قبل موته بيسير.

(٩٧٦/٥)

---

٥٠٤ - يوسف بْن عَمْرو بْن يسار الْإِمَام، أَبُو يعقوب الْمَدَنِيّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ، المقرئ المعروف بالأزرق. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
لَزِمَ وَرْشًا مدة طويلة وأتقن عَلَيْهِ القراءة، وتصدر للإقراء. وانفرد عن روش بتغليظ اللامات وترقيق الراءات.
قرأ عَلَيْهِ خلق؛ منهم: أَبُو الْحَسَن إِسْمَاعِيل بن عبد الله النحاس، ومواس المقرئ، وأبو بَكْر عَبْد اللَّه بْن مالك بْن سيف.

قَالَ أَبُو عديّ عَبْد العزيز: سمعتُ أَبَا بَكْر بْن سيف يَقُولُ: سمعتُ أَبَا يعقوب الأزرق يَقُولُ: إن وَرْشًا لمّا تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرأً يُسمّى مقرأ وَرْش، فلما جئت لأقرأ عَلَيْهِ قلت لَهُ: يا أَبَا سَعِيد إني أحب أن تُقرئني مقرأ نافع خالصًا، وتَدَعني مما استحسنت لنفسك. قَالَ: فقلدته مقرأ نافع. وكنتُ نازلًا مَعَ ورش فِي الدار، فقرأتُ عَلَيْهِ عشرين ختمة بين حَدْر وتحقيق. فأمّا التحقيق، فكنتُ أقرأ عَلَيْهِ فِي الدار التي كُنَّا نسكنها في مسجد عَبْد اللَّه. وأمّا الحَدْر، فكنت أقرأ عَلَيْهِ إذا رابطت معه بالإسكندرية.

قَالَ أَبُو الفضل الخُزَاعيّ: أدركتُ أهل مصر والمغرب عَلَى رواية أبي يعقوب الأزرق عَنْ وَرْش لا يعرفون غيرها.

(٩٧٧/٥)

---

٥٠٥ - ت: يوسف بْن يحيى الْإِمَام أَبُو يعقوب الْمِصْرِيُّ البُوَيْطيّ الفقيه، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ] صاحب الشافعيّ.

رَوَى عَنْ: ابن وَهْب، والشافعي، وغيرهما.

وَعَنْهُ: الربيع المراديّ رفيقه، وإبراهيم الحربيّ، وَمحمد بْن إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِيّ، وأبو حاتِم، وقال: صدوق، وَأَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن فيل، والقاسم بْن هاشم السِّمْسَار، وآخرون.

كان صالحا عابدا مجتهدا، دائم الذكر والتشاغل بالعلم. بلغنا أن الشافعي قَالَ: لَيْسَ فِي أصحابي أعلمُ من البويطي.

قَالَ إمام الأئمة ابن خُزَيْمة: كَانَ ابن عَبْد الحكم أعلم من رأيت بمذهب مالك، فوقعت بينه وبين البويطي وحشة عِنْدَ موت الشافعي، فحدثني أَبُو جَعْفَر السُّكري قَالَ: تَنَازعَ ابن عَبْد الحكم والبويطي مجلس الشّافعيّ، فقال البُوَيْطيّ: أَنَا أحقُّ بِهِ منك. وقال الآخر كذلك. فجاء الحميدي، وكان تِلْكَ [ص:٩٧٨] الأيام بمصر، فقال: قَالَ الشّافعيّ: لَيْسَ أحدٌ أحقّ بمجلسي من يوسف، وليس أحد من أصحابي أعلمُ منه. فقال لَهُ ابن عَبْد الحكم: كذبتَ. قَالَ: كذبت أنت وأبوك وأُمُّك. وغضب ابنُ عَبْد الحكم، وجلس البويطي فِي مجلس الشافعي، وجلس ابن الحكم فِي الطاق الثالث.

قَالَ زكريّا بْن أحمد البلخي: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي، قال: حدثنا الربيع بْن سُلَيْمَان، قَالَ: كَانَ البويطي حين مرض الشافعيّ بمصر هُوَ، وابن عَبْد الحكم، والمزني، فاختلفوا فِي الحلقة أيُّهم يقعدُ فيها؟ فبلغ الشافعيّ فقال: الحلقة للبويطيّ، فلِهذا اعتزلَ ابن عَبْد الحكم الشافعيّ وأصحابه. وكانت أعظمُ حلقة في المسجد، والناس في الفتيا إليه، والسُّلطان إِلَيْهِ. فكان أَبُو يعقوب البُوَيْطيّ يصوم ويقرأ القرآن، ولا يكاد يمر يوم وليلة إلا ختمه، مع صنائع المعروف للناس. قَالَ: فسَعَى بِهِ، وكان أَبُو بَكْر الأصمّ ممن سَعى بِهِ، لَيْسَ هُوَ بابن كَيْسَان الأصمّ. وكان أصحاب ابن أَبِي دُؤَاد وابن الشافعيّ ممن سعى بِهِ، حتى كتب فِيهِ ابن أَبِي دُؤَاد إلى والي مِصْرَ، فامتحنه، فلم يُجِب. وكان الوالي حَسَن الرأي فِيهِ. فقال: قل فيما بيني وبينك. قَالَ: إنه يقتدي بي مائة ألف، ولا يدرون المعنى. قَالَ: وكان قد أُمر أن يُحمل إلى بغداد فِي أربعين رطل حديد؟ قَالَ الربيع: وكان المزنيّ ممن سَعَى بِهِ، وحَرْمَلة. قَالَ أَبُو جَعْفَر التِّرْمِذِيّ: فحدثني الثقة عَنِ البويطي أَنَّهُ قَالَ: برئ الناسُ من دمي إلا ثلاثة: حَرْمَلَةُ، والمزني، وآخر.

وقال الربيع: كَانَ البويطي أبدا يحرك شفتيه بذكر الله، وما أبصرتُ أحدًا أنْزَعَ لِحُجَّةٍ من كتاب اللَّه من البويطيّ. ولقد رَأَيْته عَلَى بَغْلٍ فِي عُنقه غِلّ، وفي رجليه قَيْد، وبين الغل والقيد سلسلة حديد، وهو يَقُولُ: إنّما خَلَق الله الخلق بكن. فإذا كانت مخلوقة، فكأن مخلوقًا خُلِقَ بمخلوق. ولئن أدخلت عَلَيْهِ لأصدِّقَنه، يعني الواثق، ولأموتَنّ فِي حديدي هذا، حتى يأتي قومٌ يعلمون أَنَّهُ قد مات فِي هذا الشأن قومٌ فِي حديدهم.

وقال الربيع أيضًا: كتب إلى البويطي أن اصبر نفسك للغرباء، وحسّن خُلُقَك لأهل حلقتك، فإني لَم أزل أسمع الشافعيّ رَحِمَهُ

اللَّه يُكثر أن يتمثل بهذا البيت:

أهين لَهُمْ نفسي لكي يكرموهَا

. . .

ولن تُكرم النفس الَّتِي لا تهينها

قلت: ولَمّا تُوُفِيّ الشافعيّ جلس بعده فِي حلقته أَبُو يعقوب البُوَيْطيّ، ثُمَّ [ص:٩٧٩] إنه حُمِلَ فِي أيّام المحنة إلى العراق مقيدًا، فسُجِنَ إلى أن مات فِي سنة إحدى وثلاثين ومائتين فِي رجب، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ أَبُو عمرو المستملي: حضرنا مجلس محمد بْن يحيى الذُّهلي، فقرأ علينا كتاب البُوَيْطيّ إِلَيْهِ، وإذا فِيهِ: والذي أسألُكَ أن تعرض حالي عَلَى إخواننا أهل الحديث، لعل الله يخلصني بدعائهم، فإني فِي الحديد، قد عجزت عن أداء الفرائض من الطهارة والصلاة. فضجّ الناس بالبكاء والدُّعَاء لَهُ.

ومن محاسن البويطي، قَالَ أَبُو بَكْر الأثرم: كنا فِي مجلس البُوَيْطيّ، فقرأ علينا عَنِ الشافعيّ أن التيمُّم ضربتان. فقلتُ لَهُ: حديث عمّار، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنَّ التيُّمم ضربة واحدة. فحكّ من كتابه ضربتان، وصيّره ضربة على حديث عمّار. ثُمَّ قَالَ: قَالَ الشافعيّ: إذا رأيتم عن النبي صلى الله عليه وسلم الثبت فاضربوا عَلَى قولي: وخذوا بالحديث فإنّه قولي.

قَالَ ابن الصلاح: روى هذا الحافظ أَبُو بكر بن مردويه، وهذا القول الَّذِي حكى عَنِ القديم أن التَّيُّمم للوجه والكف فحسب.

(٩٧٧/٥)

---

٥٠٦ - خ م: يوسف بن يعقوب الكُوفيُّ الصفار. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

عَنْ: عَبْد الله بْن إدريس، وأَبِي بَكْر بن عياش، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو بكر بن أبي عاصم، والحسن بن سُفْيَان، وَمحمد بْن عَبْد اللَّه الحضرمي مُطَيّن، وجماعة.

وثقه أبو حاتم. وتوفي سنة إحدى وثلاثين أيضا.

(٩٧٩/٥)

---

٥٠٧ - يونس بْن عَبْد الرحيم العسقلاني. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

سَمِعَ: ابن وهب، وضمرة بْن ربيعة.

وَعَنْهُ: حنبل، وأبو بَكْر بْن أَبِي الدُّنْيَا، ويعقوب الفَسَويّ، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل.

قَالَ أبو حاتم: ليس بالقوي.

(٩٧٩/٥)

-[الْكُنَى]

(٩٧٩/٥)

---

٥٠٨ - أَبُو بَكْر بْن مروان بْن الحَكَم الأَسَدِيّ البَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

تُوُفِّيَ سنة أربع وثلاثين. [ص:٩٨٠]

حدَّث عَنْ: جُوَيْرِية بْن أسماء، وحمّاد بْن زيد.

وَعَنْهُ: عُمَرَ بْن شَبَّة، والْمَعْمَرِيّ.

قَالَ أبو حاتم: كتبتُ عنهُ وليس بِهِ بأس.

(٩٧٩/٥)

---

٥٠٩ - أَبُو عُبَيْدَة بْن الْفُضَيْل بْن عِيَاض المكيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

قَدِمَ مصر فِي وكالة توكّلَها، فحدّث عَنْ والده رَحِمَهُ اللَّه، ثُمَّ رجع إلى مكة، وبها تُوُفِّيَ سنة ست وثلاثين فِي صفر. قاله ابن يونس.

(٩٨٠/٥)

---

٥١٠ - أَبُو يوسف الغسُّولي الزّاهد [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل طَرَسُوس.

رأى إِبْرَاهِيم بْن أدهم، وطال عُمره، ولقي كبار الصالحين.

وتوفي سنة أربعين ومائتين بطَرْسُوس.

(٩٨٠/٥)

---

٥١١ - مانِي المُوَسْوِس، هُوَ أَبُو الْحَسَن محمد بْن القاسم الْمِصْرِيُّ، الأديب الشاعر، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]

نزيل بغداد.

لَهُ نظمٌ بديع، وكان يسكن مزاجه فِي بعض الأوقات. كان في دولة المتوكل.

قال ابن المرزباني: أنشدتُ لِماني:

سلي عائداتي كيفَ أَبْصَرْنَ حالتي ... فإن قلت قد حابيني فسلي الناسا

فإن لم يقولوا مات أو هو ميت ... فزيدي قلبي إذا جُنونًا ووِسْواسا

وقال أَبُو هفّان الشاعر: أنشدني أَبُو الْحَسَن ماني لنفسه:

ما ساءني إعراضها عني ولكن سربي ... سألقاها عِوَضٌ من كلّ وجهٍ حَسَنِ
وأنشد المبرد لِماني:
هِيف الخصُورِ قَواصدُ النَّبْلِ ... قَتَّلْنَنا بالأَعْين النُّجْلِ
كحّل الجمالُ جُفونَ أعْيُنها ... فغَنين عَنْ كَحَلٍ بلاكُحْلِ
وَكَأَنَّهُنَّ إذا أردنَ خُطًا ... يَقْلَعْنَ أرْجُلّهنَّ مِن وَحْلِ
وقال أَحْمَد بْن عبيد الله: أنشدني ماني الموسوس قال: أنشدنا العديا الحنفي المصري لنفسه:
ما أنصفتك الجُفُونَ لم تَكِفِ ... وقد رأين الحبيب لم يقف [ص:٩٨١]
فإن ديارًا دبّ الزمانُ لَها ... فباعَ فيها الجَفَاء باللطف
ثم استعارت مسامعا كسد الل ... وم عليها من عاشق كلف
كأنها إذْ تقنّعت بِبِلًى ... شَمْطَاء ما تستقلُّ من خَرَفِ

(٩٨٠/٥)

---

٥١٢ - أَحْمَد بْن يحيى بْن عَبْد العزيز، أبو عبد الرحمن الأشعريُّ نَسَبًا البَغْداديُّ، ويُعرف بأبي عَبْد الرَّحْمَن الشافعيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
واشتهر بالكنية والنسبة لكونه تفقّه بالشافعي، وغَلَبَ عَلَيْهِ الجدل والمناظرة والكلام.
وأخذ عَنْهُ داود بْن عليّ الإصبهانيّ عِلْم الاختلاف؛ قاله أَبُو عُبَيْد بْن حربويه.
وقال الخطيب: حَدَّثَ عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، والشافعيّ.
رَوَى عَنْهُ: محمد بْن إبْرَاهِيم القوهستاني، ومطين. ثُمَّ ساق الخطيب لَهُ حديثًا.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: كَانَ من كبار أصحاب الشافعيّ، ثُمَّ صار من أصحاب ابن أَبِي دؤاد، واتَّبعهُ عَلَى رأيه.

(٩٨١/٥)

---

٥١٣ - ابنُ كُلّاب، هُوَ أَبُو محمد عَبْد اللَّه بْن سَعِيد بْن كُلّاب المتكلم الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
كَانَ يرُدُّ عَلَى المعتزلة وربَما وافقهم.
ذكر أَبُو طاهر الذُّهلي أن الْإِمَام داود بْن علي الإصبهاني أخذ الكلام والْجَدَل عَنْ عَبْد اللَّه بْن كُلّاب.
وفي ترجمة الحارث بْن أسد المحاسبي للخطيب: أَنَّهُ تخرج بأبي محمد عَبْد اللَّه بْن سَعِيد القطّان الملقب، فيما حكاهُ هُوَ، كُلابًا.
وأصحابه كُلابية؛ لأنه كَانَ يجر الخصوم إلى نفسه بفضل بيانه، كأنه كُلاب.
قَالَ شيخنا ابن تَيْمية: كَانَ لَهُ فضل وعِلْم ودين، وكان ممن انتُدِبَ للردّ عَلَى الجهْميّة، ومن قَالَ عَنْهُ: إنه ابتدعَ ما ابتدعه لِيُظهر دين النصارى عَلَى المسلمين كما يذكره طائفة، ويذكرون أَنَّهُ أرضى أخته بذلك، فهذا كذب عَلَيْهِ، افتراهُ عَلَيْهِ المعتزلة والجهمية الذين رد عليهم، فإنهم يزعمون أنه من أثبت فقد قَالَ بقول النَّصَارى.
قَالَ شيخنا: وهو أقربُ إلى السنة من خصومه بكثير، فلمّا أظهروا القول [ص:٩٨٢] بخلْق القرآن، وقال أئمة السنة بل هُوَ كلامُ اللَّه غير مخلوق، فأحدث ابن كُلاب القول بأنه كلامٌ قائمٌ بذات الربّ بلا قدرة ولا مشيئة. فهذا لَمْ يكن يتصوّره عاقل،

ولا خطرَ ببال الجمهور، حتى أحدث القول بِهِ ابن كُلاب. وقد صنّف كُتُبًا كثيرة فِي التوحيد والصفات، وبيّن فيها أدلة عقلية عَلَى فساد قول الجهمية. وبيّن أن علو اللَّه تعالى عَلَى عرشه ومباينته لخلقه معلومٌ بالفِطرة والأدلة العقلية، كما دلّ عَلَى ذَلِكَ الكتاب والسنة. وكذلك ذكرها الحارث المحاسبي فِي كتاب " فَهْم القرآن ".

(٩٨١/٥)

---

٥١٤ - أَبُو دِعَامة القَيْسيُّ أخباريٌّ مشهور اسمه عَلِيُّ بْن بُرَيْد، [الوفاة: ٢٣١ - ٢٤٠ هـ]
تصغير بَرْد.
رَوَى عَنْ: أبي نواس، وأبي العتاهية، وغيرهما. ولم يرو غير الحكايات والأدب.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن أبي طاهر، ويزيد بن محمد المهلبي، وعون بن محمد الكندي، وغيرهم.
ذكره ابن ماكولا في " بُرَيْد ". والله سبحانه وتعالى أعلم.
(آخر الطبقة والحمد لله)

(٩٨٢/٥)

-الطبقة الخامسة والعشرون
٢٤١ - ٢٥٠ هـ

(٩٨٣/٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- (الْحَوَادِثُ)

(٩٨٥/٥)

-سنة إحدى وأربعين

فيها تُوفّي الإمام أحمد بْن حنبل، وجُبَارة بن المُغَلِّس، والحَسَن بن حمّاد سَجَّادة، وأبو تَوْبة الربيع بن نافع الحلبيّ، وعبد الله بن منير المَرْوَزِيّ، وأبو قُدامة عُبَيْد الله بن سعيد السَّرَخْسِيّ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رَزْمة، وأبو مروان محمد بن عثمان العثمانيّ، ومحمد بن عيسى التَّيْميّ الرازيّ المقرئ، وهدية بن عبد الوهاب المَرْوَزِيّ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب.
وفيها وثب أهل حمص بواليهم محمد بن عَبْدَوَيْه، وأعانهم النَّصارى، فقاتلهم، وأنجده صالح أمير دمشق.

وفي جُمَادَى الآخرة ماجت النّجوم في السّماء، وتناثرت الكواكب كالجراد أكثر الليل؛ وكان أمرًا مزعجا لم يعهد مثله.
وفيها أغارت الروم على من بعين زَرَبَة.
وأغارت البجاة على ناحية من مصر، فندب المتوكل لحربهم محمد بن عبد الله القمي، وكانت البجاة مهادنين من دهر، فسار إليهم القُمّي، وتبِعَه خلْقٌ من المطَّوِّعة من الصّعيد، فكان في عشرين ألفًا بين فارس وراجل. وحُمِل إليه في بحر القُلْزُم عدّة مراكب، فيها أقوات، ولجّجوا بها في البحر حتى تلاقوا بها ساحل البُجاة. وحشد له ملك البُجاة عساكر يقاتلون على الإِبِل بالحِراب، فتناوشوا أيّامًا من غير مصَافٍّ، وقصد البجاة ذلك ليَفْنَى زاد المسلمين. ثمّ التقوا، فحملوا على البُجاة، فنفرتِ إبِلُهم من الأجراس، ونفرت في الجبال والأودية، ومزَّقت جمعهم. فأُسِرَ وقُتِل خَلْقٌ منهم، وساقَ وراءهم، فهرب الملك وأخذ تاجه وخزائنه. ثمّ أرسل الملك يطلب الأمان وهو يؤدّي الخراج، وسار معهم إلى باب المتوكّل في سبعين من خواصّه، واستناب ولَده، وكان يعبد الأصنام.

(٩٨٥/٥)

—سنة اثنتين وأربعين

فيها تُوُفّي أبو مُصْعَب الزُّهْريّ، والحَسَن بن عليّ الحُلْوانيّ، وابن ذَكْوان المقرئ، وزكريّا بن يحيى كاتب العُمريّ، ومحمد بن أسلم الطُّوسيّ، ومحمد بن رُمح التُّجَيْبيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمار، ويحيى بن أكثم.
ويقال: فيها كانت زلزلة عظيمة بقومس وأعمالها، هلك منها خلق تحت الهدْم، قيل: بلغت عُدَّتهم خمسةً وأربعين ألفًا. وكان معظم ذلك بالدّامَغَان، حتّى قيل: سقط نصفها. وزُلْزلت الرّيّ، وجرجان، ونيسابور، وطبرستان، وأصبهان وتقطعت جبال، وتشققت الأرض بمقدار ما يدخل الرجل في الشق. ورُجمت قرية السّويدا بناحية مُضَر، ووقع منها حجر على خيمة أعراب؛ ووُزن حجر منها، فكان عشرة أرطال. وسار جبل باليمن عليه مزارع لأهله حتّى أتى مزارع آخرين.
ووقع بحلب على دُلْبة طائرٌ أبيض دون الرخمة في رمضان، فصاح: يا معاشر النّاس، اتقوا الله الله الله، فصاح أربعين صوتًا، ثمّ طار. وجاء مِن الغد، ففعل كذلك. وكتب البريد بذلك وأشهد خمسمائة إنسان سمعوه.
وفيها حشدت الروم، وخرجوا من ناحية شِمْشاط إلى آمد والجزيرة، فقتلوا وسَبَوْا نحو عشرة آلاف، ورجعوا.
وحجّ بالنّاس والي مكّة عبد الصمد بن موسى بن محمد الهاشميّ. وحجّ من البصرة إبراهيم بن مطهِّر الكاتب على عجلة تجرّها الإبل، وعجب الناس من ذلك.

(٩٨٦/٥)

—سنة ثلاث وأربعين

تُوُفّي فيها أحمد بن سعيد الرباطيّ، وأحمد بن عيسى المِصْريُّ، وإبراهيم بن العبّاس الصُّوليّ، والحارث المُحَاسِبِيّ، وحَرْمَلَة، ومحمد بن يحيى العَدَنِيّ، وهارون الحمال.
وفي آخرها قدِم المتوكّل إلى دمشق، فأعجبته، وبنى له القصر بداريّا، [ص:٩٨٧] وَعَزَمَ على سُكْنَاهَا، فعمل يزيد بن محمد المُهَلّبِيّ:
أظنُّ الشّام تشمَتُ بالعراقِ ... إذا عزم الإمامُ على انْطلاقِ

فإنْ تَدَعِ العِراقَ وساكنيه ... فقد تُبْلى المليحةُ بالطّلاقِ

فبدا له ورجع بعد شهرين أو ثلاثة، في سنة أربعٍ.

وحجّ بالنّاس عبد الصّمد بن موسى، وسار بالركب من العراق جعفر بن دينار.

(٩٨٦/٥)

-سنة أربع وأربعين

فيها تُوَفِّيَ أحمد بن منيع، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ، وإسحاق بن موسى الخَطْميّ، والحَسَن بن شُجاع البلْخيّ الحافظ، وأبو عمّار الحسين بن حُرَيْث، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة، وعبد الحميد بن بيان الواسطيّ، وعليّ بن حُجْر، وعتبة بن عبد الله المَرْوَزِيّ، ومحمد بن أبان المستمليّ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ويعقوب بن السكيت.

وفيها افتتح بُغَا حصنًا من الروم يقال له: صملة.

وفيها سخط المتوكّل على طبيبه بَخْتَيْشُوع، ونفاه إلى البحرين.

وفيها اتّفق عيد الأضحى، وفَطِير اليهود، وعيد الشّعانين للنّصارى في يومٍ واحد.

(٩٨٧/٥)

-سنة خمسٍ وأربعين

فيها توفي أحمد بن عبدة الضبي، وأبو الحسن أحمد بن محمد النبال القواس مقرئ مكة، وأحمد بن نصر النَّيْسَابوريُّ، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، وإسماعيل بْن موسى السُّدّيّ، وذو النُّون المِصْريُّ، وسَوّار بن عبد الله العنْبريّ، وعبد الله بن عِمران العابديّ، ودُحَيْم، وأبو تُراب النَّخْشَبِيّ، ومحمد بن رافع، وهشام بن عمّار.

ويقال: فيها عمّت الزلازل الدُّنيا، فأخربت القلاع والمدن والقناطر، وهلك خلق بالعراق والمغرب. وسقطت من أنطاكية نيِّفٌ وتسعون برجًا، [ص:٩٨٨] وتقطّع جبلها الأقرع وسقط في البحر. وسُمِع من السّماء أصوات هائلة، وهلك أكثر أهل اللاذقّية تحتّ الردْم. وذهبت جَبَلةُ بأهلها، وهُدِمت بالِس وغيرها. وامتدّت إلى خُراسان، ومات خلائق منها. وأمر المتوكل بثلاثة آلاف ألف درهم للذين أصيبوا بمنازلهم، وزلزلت مصر، وسمِعَ أهل بُلْبِيس من ناحية مصر ضجّة هائلة، فمات خلق من أهل بُلْبِيس، وغارت عيون مكة.

وفيها أمر المتوكّل ببناء الماحوزة، وسماها الجعفريّ. وأقطع الأمراء بُنَاها، وأنفق بعد ذلك عليها أكثر من ألفَيْ ألف دينار، وبنى قصرًا سمّاه اللؤلؤة، لم يُرَ مثله في عُلُوّه وارتفاعه، وحفر للماحوزة نهرًا كان يعمل فيه اثنا عشر ألف رجل، فقُتِل المتوكّل وهم يعملون فيه، فبطُل عمله، وخربت الماحوزة، ونُقِض القصر.

وفيها أغارت الروم على سُمَيْساط فقتلوا نحو خمسمائة وسَبَوْا، فغزا عليّ بن يحيى، فلم يظفر بهم.

(٩٨٧/٥)

-سنة ست وأربعين

فيها تُوُفيّ أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وأحمد بن أبي الحواريّ، وأبو عَمْرو الدُّوريّ المقرئ، ودِعْبِل الشّاعر، ولُوَيْن، ومحمد بن مُصَفًّى، والمسيِّب بن واضح.

وفيها غزا المسلمون الرومَ، فسبوا، واستنقذوا خلائق من الأسرى.

ويوم عاشوراء تحوّل المتوكّل إلى الماحوزة مدينته التي أمر ببنائها، وفرَّق في الصُّنَّاع والعمّال عليها يومئذ مبلغا عظيما.

وفيها مُطِرَت بناحية بلْخ مطرًا دمًا عبيطًا.

وحجّ بالرَّكْب العراقيّ محمد بن عبد الله بن طاهر، فولي أعمال الموسم، وأخذ معه ثلاثمائة ألف دينار لأهل مكة، ومائة ألف لأهل المدينة، ومائة ألف لإجراء الماء من عَرَفَات إلى مكة.

(٩٨٨/٥)

-سنة سبع وأربعين

فيها تُوُفّي إبراهيم بن سعد الجَوْهريّ، وأبو عثمان المازنيّ، والمتوكّل على الله، وَسَلَمَةُ بن شبيب، وسُفْيان بن وكيع، والفتح بن خاقان الوزير.

وفي رابع شوّال بُويع بالخلافة بعد قتل المتوكّل ابنُه المنتصر بالله محمد. **[ص:٩٨٩]**

فولَّى المظالم أبا عَمْرة أحمد بن سعيد مولى بني هاشم.

(٩٨٨/٥)

-سنة ثمان وأربعين

فيها تُوُفيّ أحمد بن صالح المِصْريُّ، والحسين الكرابيسيّ، وطاهر بن عبد الله الأمير، وعبد الجبار بْن العلاء، وعبد المُلْك بْن شُعَيب بْن اللَّيْث، وعيسى بن حمّاد زُغْبة، والقاسم بن عثمان الجُوْعيّ، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، والمنتصر بالله محمد، ومحمد بن زُنْبُور المكّيّ، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء، ومحمد بن موسى الحرشي، وأبو هشام الرفاعي.

وفيها وقع بين الوزير أحمد بن الخصيب وبين وصيف التُّركيّ وحْشَةٌ، فأشار الوزير على المنتصر أن يُبْعِدَ عنه وَصِيفًا، وخوَّفه منه، فأرسل إليه: إنّ طاغية الروم أقبل يريد الإسلام، فسِرْ إليه. فاعتذر، فأحضره وَقَالَ: إِمَّا أَنْ تَخْرُجَ أَنْتَ أَوْ أَخْرُجَ، فقال: لا، بل أخرج أنا، فانتخب المنتصر معه عشرة آلاف، وأنفق فيهم الأموال، وساروا. ثمّ بعث المنتصر إلى وصيف يأمره بالمقام بالثغر أربع سنين.

وفي صفر خَلَعَ المعتزّ والمؤيَّد أنفسَهُما من العهد مُكْرَهَيْن؛ لمّا استقامت الأمور للمنتصر ألحّ عليه أحمد بن الخصيب، ووَصِيف، وبُغا في خلعهما خوفًا من موته قبل المعتزّ، فيهلكهم المعتزّ. وكان المنتصر مكرِمًا للمعتزّ والمؤيد إلى أربعين يومًا من خلافته، ثمّ جعلهما في حُجْرة، فقال المعتزّ لأخيه: أحضرنا يا شقيّ هنا للخلْع، قال: ما أظنّه يفعل، فجاءتهم الرُّسُل بالخَلْع، فأجاب المؤيّد، وامتنع المعتزّ، وقال: إن كنتم تريدون قتْلي فافعلوا.

فمضوا وعادوا فحبسوه في بيتٍ، وأغلظوا له، ثمّ دخل عليه أخوه المؤيّد وقال: يا جاهل قد رأيت ما جرى على أبينا، وأنت أقربُ إلى القتل، اخلَعْ ويلك، فإن كان في عِلْم الله أنّك تلي لَتَلِيَنَّ، فخلع نفسه، وكتبا على أنفسهما أنّهما عاجزان، وقصْدنا

أن لا يأثَم المتوكّل بسببنا، إذ لم نكن له موضعًا. واعترفا بذلك في مجلس العامّة بحضرة جعفر بن عبد الواحد الهاشميّ، ووَصِيف، وبُغا، ومحمد بن عبد الله بن طاهر، وبُغا الصّغير، وأعيان بني عمّهما. فقال لهما المنتصر: أَتَرَيَاني خلعتكما طمعًا في أن أعيش بعدكما حتّى يكبر ولدي عبد الوهَّاب وأُبايع له؟ والله ما طمعت في ذلك، ووالله لأن يلي بنو أبي أحبّ إليَّ من أن يلي بنو عمّي، ولكنّ هؤلاء – وأومأ إلى الأمراء – [ص:٩٩٠] ألحّوا عليَّ في خلْعكما، فخفت عليكما من القتْل إن لم أفعل، فما كنت أصنعُ؟ أقتلهم؟ فوالله ما تفي دماؤهم كلُّهم بدم بعضكما. فأكبّا عليه فقبّلا يده وضَمَّهُما إليه وانصرفا.

وفيها حكم محمد بن عمر الخارجيّ بناحية الموصل؛ ومال إليه خلق، فسار لحربه إسحاق بن ثابت الفَرَغانيّ، فالتقوا، فقُتِل جماعة من الفريقين، ثمّ أسِر محمد وجماعة، فقتلوا وصلبوا إلى جانب خشبة بابك.

وفيها قويت شوكة يعقوب بن اللَّيْث الصَّفّار، واستولى على مُعْظم إقليم خُراسان، وسار من سِجِسْتان ونزل هراة، وفرّق في هذه الأموال.

وفيها قُتِل المنتصر بالله بالذَّبْحة، وهي الخوانيق، وقيل: إنه سم، وبُويع بعده المستعين بالله أبو العباس أحمد بن المعتصم. وأمّه أمّ ولد، اسمها مُخَارِق.

وكان مليحا أبيض بوجهه أثر جُدَرِيّ، وكان أَلْثَغ، ولمّا هلك المنتصر اجتمع القُوّاد وتشاوروا، وذلك برأي ابن الخصيب، فقال لهم أُوتَامِش: متى ولّيْتم أحدًا من ولد المتوكّل لا يبقي منا أحدا، فقالوا: ما لها إلا أحمد بن المعتصم ولَد أُستاذنا، فقال محمد بن موسى المنجّم سرّا: أَتُوَلُّون رجلا عنده أنُّه أحقّ بالخلافة من المتوكّل وأنتم دفعتموه عنها؟ ولكن اصطَنِعوا إنسانًا يعرف ذلك لكم، فلم يقبلوا منه، وبايعوا أحمد المستعين وله ثمانٍ وعشرون سنة، فاستكتب أحمد بن الخصيب، واستوزر أوتامِش. فبينا هو قد دخل دار العامة في دَسْت الخلافة، إذا جماعة من الشّاكريّة والغَوْغاء وبعض الجُنْد، وهم نحو ألف، قد شهروا السَّلاح وصاحوا: المعتز يا منصور، ونشبت الحرب بين الفريقين، وقُتل جماعة، فخرج المستعين عن دار العامّة وأتى إلى القصر الهارونيّ، فبات به. ودخل الغَوْغاء دار العامّة، فنهبوا خزائن السّلاح، ونهبوا دُورًا عديدة. وكثُرت الأسلحة واللامَة عليهم، فأجلاهم بُغَا الصَّغير عن دار العامّة، وكثُرت القتلى بينهم. فوضع المستعين العطاء فسكنوا. وبعث بكتاب البَيْعة إلى محمد بن عبد الله بن طاهر إلى بغداد، فبايع له النّاس، وأعطى المستعين أحمد بن الخصيب أموالا عظيمة.

ثمّ في هذه السنة، في رجب أو قبله، نفاه إلى أقْرِيطش، ونهب أمواله بعد المحبّة الزائدة، وذلك بتدبير أوتامش، وحطّه عليه عند المستعين.

وفيها عقد المستعين لمحمد بن عبد الله بن طاهر على العراق والحرمين [ص:٩٩١] والشرطة، وتُوُفّي أخوه طاهر بن عبد الله بخُراسان، فعقد المستعين لابنه محمد بن طاهر على خراسان.

ومات بُغا الكبير في جُمَادَى الآخرة، فعقد المستعين لابنه موسى بن بُغا على أعمال أبيه.

وفيها حبس المستعين المعتزّ والمؤيّد، وضيّق عليهما، واشترى أكثر أملاكهما كُرْهًا، وجعل لهما في السنة نحو ثلاثة وعشرين ألف دينار.

وفيها أخرج أهل حمص عاملهم، فراسلهم وخدعهم حتى دخلها، فقتل منهم طائفة، وحمل من أعيانهم مائة إلى العراق، وهدم سور حمص.

وفيها عقد المستعين لأوتامش على مصر والمغرب مع الوزارة، ففرق في الجُنْد ألفي ألف دينار.

وفيها غزا وصيف الصائفة.

وفيها نفي المستعين عُبَيْد الله بن يحيى بن خاقان إلى برقة.

-سنة تسع وأربعين

فيها تُوُفِّيّ عبد بن حُمَيْد، وأبو حفص الفلاس.

وفي صَفَر شغب الجُنْد ببغداد عند مقتل عمر بن عُبَيْد الله الأقطع، وعلي بن يحيى الأرمني أمير الغزاة، قتلا ببلاد الروم مجاهدين، وعند استيلاء التُّرْك على بغداد، وَقَتْلِهِم المتوكّل وغيره، وتَمَكُّنِهِم من الخلفاء وأذِيّتهم للنّاس. ففتح الجُند والشّاكريّة السُّجون، وأحرقوا الجسر، وانتهبوا الدَّواوين، ثمّ خرج نحو ذلك بسُرَّ من رأى. فركب بُغا وأُوتامِش، وقتلوا من العامة جماعة. فحمل عليهم العامة، فقتل من الأتراك جماعة. وشُجّ وَصِيف بحجر، فأمر بإحراق الأسواق.

وفي ربيع الآخر قُتِل أُوتامِش وكاتبه شجاع، فاستوزر المستعين أبا صالح عبد الله بن محمد بن يزداد.

وفيها عُزِل عن القضاء جعفر بن عبد الواحد وولاه جعفر بن محمد بن عمّار البرجمي الكوفي.

وكانت زلزلة هلك منها خلق تحت الهدم.

(٩٩١/٥)

-سنة خمسين ومائتين

فيها تُوُفِّيّ أبو الطّاهر أحمد بن السرح، وأبو الحسن البزّيّ مُقرئ مكّة، والحارث بن مسكين، وأبو حاتم السِّجِسْتانيّ، وعبّاد بن يعقوب الرّواجنيّ، شيعيّ، وعَمْرو بن عثمان الحمصيّ، والجاحظ، وكُثَيِّر بن عبيد الحمصي، ونصر بن علي الجهمضي.

وفيها ظهر يحيى بن عمر بن حسين بن يحيى بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بالكوفة. وقُتِل في المصافّ بينه وبين جيش محمد بن عبد الله بن طاهر بناحية الكوفة، ومحمود بن خالد، وهشام بن خالد الأزرق.

ثمّ في رمضان، خرج الحَسَن بن زيد بن محمد الحَسنيّ بطَبَرِسْتان واستولى على آمُل، وجبى الخَرَاج، وامتدَّ سلطانه إلى الرّيّ، وهمذان، والتجأ إليه كلّ من يريد الفتنة والنَّهْب. وانهزم عسكر ابن طاهر بين يديه مرَّتين. فبعث المستعين جيشا إلى همذان يكون مسلحة.

وفيها عقد المستعين لابنه العَبّاس على العراق والحرمين.

وفيها نُفي جعفر بن عبد الواحد إلى البصرة لأنّه عُزِل عن القضاء، وبعث إلى الشاكرية، فأفسدهم.

وفيها وثب أهل حمص بعاملها الفضل بن قارن، فقتلوه في رجب، فسار إليهم موسى بن بُغا، فالتقوا عند الرَّسْتَن، فهَزَمهم، وافتتح حمص، وقتل فيها مقتلة عظيمة، وأحرق فيها وأسر من رؤوسها.

(٩٩٢/٥)

-رِجَالُ هَذِهِ الطَّبَقَةِ

(٩٩٣/٥)

(٩٩٣/٥)

---

١ - م د ت ق: أحمد بن إبراهيم بن كثير، أبو عبد الله العَبدي النُّكْريُّ البَغْداديُّ الدَّوْرَقيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

أخو يعقوب الدَّوْرقيّ.

وهي نسبة إلى عمل القلانس الدورقية، وكان أبوهما صالحا ناسكا. فقيل: إنّه كان مَن تنسَّك في ذلك الزَّمان سُمّي دَوْرقيا، وقيل: كانوا يَلْبَسون القلانِس الطّويلة الدَّوْرَقيّة.

سَمِعَ: هُشَيْما، وجرير بن عبد الحميد، وحفص بن غِياث، ويزيد بن زريع، وإسماعيل ابن علية، وطائفة.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن منصور الرَّماديّ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريّ، ومحمد بن محمد بن بدْر الباهليّ، وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.

وقال ابْن عساكر: تُوُفّي لِسَبْعٍ بقين من شعبان سنة ستٍّ وأربعين.

قلت: كمّل ثمانين سنة، وقد جَمَعَ وصَنَّفَ، وكان حافظا فهما.

(٩٩٣/٥)

---

٢ - أحمد بن إبراهيم بن مهران، أبو الفضل البُوشَنْجيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنة، وأَنَس بن عِياض.

وَعَنْهُ: الحسين المَحَامليّ، ومحمد بن مَخْلَد.

ولعله بقي إلى بعد الخمسين.

(٩٩٣/٥)

---

٣ - أحمد بن أبان القُرَشيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: الدَّراوَرْديّ.

وَعَنْهُ: أبو بكر البزار، وابن منده.

(٩٩٣/٥)

---

٤ - أحمد بن إدريس، أبو حُمَيْد الجلاب. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

بغداديّ،

رَوَى عَنْ: هُشَيْم.

وَعَنْهُ: الحسين المَحَامليّ، وغيره.

(٩٩٣/٥)

---

٥ - خ: أحمد بن إسحاق بن الحُصَيْن، أبو إسحاق السلمي البخاري المعروف بالسُّرْماريُّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:٩٩٤]

وسرمارى مِن قرى بُخَارى.

سَمِعَ: يَعْلَى بن عُبَيْد، وعثمان بن عمر بن فارس، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: البخاري، وإسحاق ابنه، وإدريس بن عبدك، وطائفة.

وكان ثقة زاهدا مجاهدا فارسا مشهورا، يضرب بشجاعته المثل.

قال إبراهيم بن عفان البزاز: كنا عند أبي عبد الله البخاري، فجرى ذكر أبي إسحاق السرماري فقال: ما نعلم أن في الإسلام مثله، فخرجت من عنده، فإذا أحيد رأس المطوعة، فأخبرته، فغضب ودخل على البخاري فسأله، فقال: ما كذا قلت، ولكن ما بَلَغَنا أنّه كان في الإسلام ولا في الجاهليّة مثله.

رواها إسحاق بن أحمد بن خَلَف، عن إبراهيم هذا.

وقال أبو صَفْوان إسحاق: دخلتُ على أبي يومًا، وهو في البستان يأكل وحده، فرأيتُ في مائدته عُصْفُورًا يأكل معه، فلمّا رآني العصفور طار.

وعن أحمد بن إسحاق السّرْماريّ قال: ينبغي لقائد الغُزاة عشْر خِصال: أن يكون في قلب الأسد لا يجبُن، وفي كبر النِّمر لا يتواضع، وفي شجاعة الدُّبّ يقتل بجوارحه كلّها، وفي حملة الخنزير لا يُولّي دُبُرَه، وفي إغارة الذّئب إذا آيس من وجه أغار من وجه؛ وفي حمل السّلاح كالنّملة تحمل أكثر من وزنها، وفي الثَّبات كالصَّخْر، وفي الصّبر كالحمار، وفي وقاحة الكلب؛ لو دخل صيده النّار لَدَخَل خلْفه، وفي التماس الفُرصة كالدّيك.

أخبرني أبو علي ابن الخلال، قال: أخبرنا جعفر الهمداني، قال: أخبرنا أبو طاهر السلفي، قال: أخبرنا المبارك ابن الطيوري، وأبو علي البرداني، قالا: أخبرنا هناد النسفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد غنجار، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن خالد المُطِّوّعيّ، قال: سمعتُ أبا الحَسَن محمد بن إدريس المطّوّعيّ البخاري، قال: سمعتُ إبراهيم بن شمّاس، يقول: كنت أكاتب أحمد بن إسحاق السُّرْماريّ، فكتب إليّ: إذا أردتّ الخروج إلى بلاد الغُزّية في شراء الأسرى فاكتب إليّ، فكتبت إليه فقدم إلى سمرقند فخرجنا، فلما علم جَبْغَويه استقبلنا في عدّة من جيوشه، فأقمنا عنده، إلى أن فرغنا من شراء الأسرى. فركب يومًا وعرض جيشه فجاء رجلٌ فعظَّمه وبجَّله وخلع عليه، فسألني السُّرْماريّ عن الرجل، فقلت: هذا رجل مبارز يعد بألف فارس، لا يولي منهم، فقال: أنا أبارزه، فلم التفتْ إلى قوله، فسمع جبغويْه ذلك، فقال لي: ما يقول هذا؟ قلت: يقول كذا وكذا، فقال: لعلّ هذا الرجل سكران لا [ص:٩٩٥] يشعر، ولكنْ غدًا نركب. فلمّا كان الغد ركبوا، وركب هذا المبارز، وركب أحمد السُّرْماريّ ومعه عمود في كُمّه، فقام بإزائه، فدنا منه المبارز، فهزَم أحمد نفسه منه حتّى باعَدَه من الجيش، ثم ضربه بالعمود فقتله، وتبع إبراهيم بن شمّاس لأنّه كان سبقه بالخروج إلى بلاد المسلمين فلحِقَه. وعلم جَبْغويه فبعث في طلبه خمسين فارسًا من خيار جيشه، فلحِقوا أحمد. فوقف تحت تلّ مختفيًا حتّى مرّوا كلّهم، ثمّ خرج، فجعل يضرب بالعمود واحدًا بعد واحد، ولا يشعر مَن

كان بالمقدّمة حتّى قتل تسعةً وأربعين نفسًا، وأخذ واحدًا منهم فقطع أنفه وأُذُنَيه وأطلقه، فذهب إلى جَبْغويْه فأخبره. فلمّا كان بعد عامين وتُوُفّي أحمد ذهب إبراهيم بن شمّاس في الفداء، فقال له جبْغويْه: من كان ذاك الّذي قتل فرساننا؟ قال: ذاك أحمد السُّرْماريّ، قال: فلِمَ لم تحمله معك؟ قلت: إنّه توفي، فصك في وجهه وصكِّ في وجهي وقال: لو أعلمتني أنه هو لكُنْت أصرفه من عندي مع خمسمائة بِرْذَوْن وعشرة آلاف غَنَم.

وبه إلى غُنْجار قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد المقرئ، قال: سمعت بكر بن منير يقول: رأيت أحمد السُّرْماريّ، وكان ضخمًا، أبيض الرأس واللّحية، ومات بقريته سرمارى، فبلغ كِراء الدّابّة من المدينة إليها عشرة دراهم، وخلّف ديونًا كثيرة، فكان غرماؤه ربّما يشترون من ماله حزمة القصب من خمسين درهمًا إلى مائة درهم حُبّا له. فما رجعوا حتى قضوا ديونه.

وبه، قال: سمعت أبا نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي، قال: سمعت أبا موسى عِمران بن محمد المَطّوعيّ، قال: سمعت أبي يقول: كان عمود السُّرْماريّ ثمانية عشر مَنّا. فلمّا شاخ جعله اثني عشر مَنّا، وكان يقاتل بالعمود.

وبه، قال: سمعت محمد بن خالد، وأحمد بن محمد، قالا: سمعنا عبد الرحمن بن محمد بن جرير، قال: سمعت عبيد الله بن واصل، قال: سمعت السُّرْماريّ يقول، وأخرج سيفه فقال: اعلم يقينا أني قتلت به ألف تركي، وإنْ عشت قتلت به ألفًا أخرى، ولولا أنّي أخاف أن تكون بِدْعةً لأمرتُ أن يُدفن معي.

ذكر محمود بن سهل الكاتب، وذُكِر السّرماريّ، فقال: كانوا في بعض الحروب وقد حاصروا مكانًا ورئيس العدوّ قاعد على صفّة، فأخرج السُّرماريّ سهمًا فَغَرَزَه في الصفة فأوما الرئيس لينزعه، فرماه بسهمٍ آخر خاط يده، [ص:٩٩٦] فتطاول الكافر لينزع ما في يده، فرماه بسهمٍ في نَحْره قتله، وانهزم العدوّ، وكان الفتح.

توفي سنة اثنتين وأربعين.

(٩٩٣/٥)

---

٦ - د ن: أحمد بن إسحاق الأهوازي البزاز. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: أبي أحمد الزبيري، وأبي عبد الرحمن المقرئ.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وعَبْدان، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وجماعة.

وقال النسائي: صالح.

توفي سنة خمسين.

(٩٩٦/٥)

---

٧ - أحمد بن أسد بن سامان، الأمير أبو إسماعيل [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

والد الملوك السامانية أمراء ما وراء النهر.

وهو أخو الأمير نوح بن أسد الذي افتتح اسبيجاب، إحدى مدائن الترك، في أيام المعتصم.

توفي أحمد بفرغانة سنة خمسين.

(٩٩٦/٥)

٨ - أحمد بن بجير، أبو عبد الله البزاز. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
شيخ عراقي،
رَوَى عَنْ: إسماعيل ابن عُلَيَّة، ومُعاذ بن مُعاذ، وإسحاق الأزرق.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدنيا.

(٥/٩٩٦)

---

٩ - ن: أحمد بن بكار بن أبي ميمونة، أبو عبد الرحمن الحراني، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مولى بني أميّة.
سَمِعَ: محمد بن سَلَمَةَ، وأبا معاوية الضرير.
وَعَنْهُ: النسائي، وقال: لا بأس به، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ.
مات في صفر سنة أربعٍ وأربعين بحران.

(٥/٩٩٦)

---

١٠ - ق: أحمد بن ثابت، أبو بكر الجَحْدَريّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سُفيان بن عُيَيْنَة، وغُنْدر، وعبد الوهّاب الثقفي، ووكيع، ويحيى القطان، وخلق.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن أبي داود، وأبو عروبة الحراني، وعمر بن بجير، وأبو بكر بن خزيمة، وآخرون.
عاش إلى سنة خمسين.

(٥/٩٩٧)

---

١١ - أحمد بن ثابت أبو يحيى الرازي الحافظ فرخويه. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الرزاق، وعفان، وأقرانهما.
وَعَنْهُ: محمد بن أيّوب الرّازي، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني.
وكان غير ثقة.

(٥/٩٩٧)

---

١٢ - خ ت: أحمد بن الحسن بن جنيدب أبو الحسن الترمذي الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: أبا النضر، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وأبا نُعَيْم، وسعيد بن أبي مريم، وأبا صالح كاتب اللَّيْث، وخلقا كثيرا بالعراق، ومصر، وخُراسان.
وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، وأبو بكر بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة، وأهل خُراسان.
وسألوه عن العِلل والجَرْح والتّعديل والفقه. وكان من تلامذة أحمد بن حنبل.
روى عنه البخاري حديثا عن أحمد بن حنبل في المغازي، وقدِمَ نَيْسَابور سنة إحدى وأربعين. ولا تاريخ لموته.

(٩٩٧/٥)

---

١٣ - م ت: أحمد بن الحسن بن خِراش أبو جعفر البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الرحمن بن مهديّ، وشَبّابة، ووهْب بن جرير.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، ومحمد بن هارون بن المجدّر، وأبو العباس السراج، وآخرون.
توفي سنة اثنتين وأربعين.

(٩٩٧/٥)

---

١٤ - أحمد بن الحسن الكِنْديُّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حَدَّثَ بالري عَنْ: أبي عُبَيدة اللُّغَوِيّ، وحَجّاج بن نُصَيْر.
وَعَنْهُ: الفضل بن [ص:٩٩٨] شاذان المقرئ، والحسن بن الليث الرازيان.
ذكره ابن أبي حاتم.

(٩٩٧/٥)

---

١٥ - أحمد بن حميد أبو زرعة الجرجاني الصيدلاني الحافظ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل مكة.
صحب يحيى القطان. وكان عارفا بالعلل،
رَوَى عَنْهُ: موسى بن هارون.

(٩٩٨/٥)

---

١٦ - أحمد بن حميد أبو طالب الفقيه [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
صاحب أحمد بن حنبل.
فقير صالح، خيرٌ، عالم، له مسائل.
رَوَى عَنْهُ: أبو محمد فوران، وزكريّا بن يحيى.
تُوُفّي سنة أربع وأربعين.

(٩٩٨/٥)

---

١٧ - ت ن: أحمد بن خالد، أبو جعفر البَغْداديُّ الخلال. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
قاضي الثَّغْر.
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وجعفر الفِريابيّ، وأحمد الأبار، وجماعة.
قال أبو حاتم: ثقة خير.
وتوفي سنة ست وأربعين، أو سنة سبع.

(٩٩٨/٥)

---

١٨ - أحمد بن الخصيب الجرجرائي الكاتب. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
كان الكاتب للمنتصر قبل الخلافة، فلما استخلف وزر له، فظهر منه جهل وحمق وتيه.
قال له المنتصر يوما: أريد أن أقطع السيّدة - يعني أمَّه - ضياع شجاع والدة المتوكّل، قال: وما قلت للفاجرة؟ فقال المنتصر: قتلني الله إن لم أقتلك، وكان سيئ الخُلق متكبّرًا، استغاث به مظلوم يومًا، فأخرج رِجْله من الرّكاب ورَفسه على فؤاده، فسقط ميتًا، فعزِّ ذلك على المنتصر، وأراد قتله، فمات قبل أن يتفرَّغ له. وقيل: إنّه رُفعت له قَصص بني هاشم، فكتب عليها: هشَّم الله وجوههم. وكتب على قصةٍ للأنصار: لا نَصَرَهم الله. ولمّا ولي المستعين همَّ [ص:٩٩٩] به، فأرضاه بالأموال، فيقال: إنّه أعطى المستعين ألف ألف درهم؛ ثم غضب عليه، ونفاه إلى جزيرة إقريطش.

(٩٩٨/٥)

---

١٩ - ن: أحمد بن الخليل، أبو علي البَغْداديُّ البزّاز، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل نَيْسابور.
عَنْ: علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وحَجّاج بن محمد الأعور، وأبي النضر، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النسائي. وقال: ثقة، وعبدان الأهوازيّ، وابن خزيمة، وآخرون.
مات لثلاث بقين من ربيع الأول سنة ثمان وأربعين.

(٥/٩٩٩)

---

٢٠ - خ م د ت ن: أحمد بن سعيد بن إبراهيم الحافظ، أبو عبد الله الرباطي الأشقر، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل نَيْسابور.
سَمِعَ: وَكِيعا، وعبد الرّزّاق، وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ، ووهْب بن جرير، وسعيد بن عامر، وطائفة.
وَعَنْهُ: الجماعة سوى ابن ماجه، وإبراهيم بْن أبي طَالِب، والحسين بْن محمد القبّانيّ، وابن خُزَيْمة، وأبو العبّاس السّرّاج، وعدّة.
وعنه، قال: جئت إلى أحمد بن حنبل، فجعل لا يرفع رأسه إليّ، فقلت: يا أبا عبد الله إنّه يُكتب الحديث عنّي بخُراسان، فإنْ عاملتني بهذا رموا بحديثي، فقال أحمد: هل بُدَّ أن يقال يوم القيامة: أين عبد الله بن طاهر وأتباعه؟ فانظر أين تكون منه؟ قلت: إنما ولاني أمر الرّباط، فلذلك دخلت معه، فجعل يكرّر قولَهُ عليّ.
تُوُفّيّ سنة ثلاثٍ وأربعين، وقيل: سنة خمس وأربعين، وكان يحفظ ويفهم.

(٥/٩٩٩)

---

٢١ - ن: أحمد بن سعيد بن يعقوب الكِنْديّ الحمصيّ، أبو العبّاس. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: بقيّة، وعثمان بن سعيد بن كثير.
وَعَنْهُ: النسائي، وقال: لا بأس به، وسعيد بن عَمْرو البرذعيّ، وأجاز لابن أبي حاتم.

(٥/٩٩٩)

---

٢٢ - أحمد بن صاعد الصُّوريّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١٠٠٠]
له مواعظ وكلام نافع.
حكى عنه أحمد بن أبي الحواري، وسعد بن محمد البَيْروتيّ، ومحمد بن الحَسَن الجَوْهريّ، وآخرون.
ذكره ابن أبي حاتم.

(٥/٩٩٩)

---

٢٣ - خ د: أحمد بن صالح، أبو جعفر الطبري أبوه، المِصْريُّ الحافظ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أحد أركان العِلْم والحِفْظ.
قال أبو سعيد بن يونس: كان أبوه جُنْدِيًّا من جنود طَبَرِسْتان، فوُلِد له أحمد بمصر سنة سبعين ومائة.
قلت: سَمِعَ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن وهْب، وحَرَمِيّ بن عُمارَة، وعَنْبَسَة بن سعيد، وابن أبي فُدَيْك، وعبد الرزاق، وعبد

الله بن نافع، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، ثم البخاري، عن رجلٍ، عنه، وعَمْرو النّاقد، والذُّهْليّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، ومحمود بن غَيْلان، وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وصالح جَزَرَة، وأبو إسماعيل التِّرْمِذيّ، وخلق كثير آخرهم أبو بكر بن أبي داود.
وقدِم بغداد سنة اثنتي عشرة ومائتين، فسمع من عفّان، وجالَسَ أحمد بن حنبل وناظَرَه.
قال أبو زُرْعة: سألني أحمد بن حنبل: مَن بمصر؟ قلت له: أحمد بن صالح. فسُرَّ بذِكره ودعا له.
وقال صالح بن محمد: قال أحمد بن صالح: كان عند ابن وهْب مائة ألف حديث، كتبتُ عنه خمسين ألف حديث.
قال صالح: لم يكن بمصر أحد يُحسن الحديثَ غير أحمد بن صالح. وكان رجلا جامعًا، يعرف الفِقْه والحديث والنَّحْو، ويتكلَّم في حديث الثَّوريّ وشُعْبة وأهل العراق؛ يعني يُذاكر به. قال: وكان يذاكر بحديث الزُّهْريّ ويحفظه.
وقال عليّ بن الحسين بن الجُنَيْد: سمعت ابن نمير يقول: حدثنا أحمد بن صالح، وإذا جاوزت الفُرات فليس أحد مثله.
[ص:١٠٠١]
وَسُئِلَ عنه أبو حاتم فقال: ثقة كتبت عنه بمصر، ودمشق، وأنطاكية.
وقال البخاريّ: هو ثقة، ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحُجَّة.
وقال يعقوب الفسوي: كتبت عن ألف شيخ وَكَسْرٍ، حجتي فيما بيني وبين الله رجلان: أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح.
وقال أحمد بن عبد الله العجلي: أحمد بن صالح ثقة، صاحب سنة.
وقال أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرّيّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: كتب أحمد بن صالح المِصْريُّ عن سلامة بن رَوْح، وكان لا يُحَدِّث عنه. وكتبَ عن ابن زبالة خمسين ألف حديث، وكان لا يحدث عنه.
وقال ابن وارة الحافظ: أحمد بن حنبل ببغداد، وأحمد بن صالح بمصر، والنُّفَيْليّ بحَرّان، وابن نُمَيْر بالكوفة؛ هؤلاء أركان الدِّين.
وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ زَنْجَوَيْهِ يَقُولُ: قَدِمْتُ مِصْرَ فَأَتَيْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ، فَسَأَلَنِي: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ بَغْدَادَ، قَالَ: تَكْتُبُ لِي مَوْضِعَ مَنْزِلِكَ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوَافِي الْعِرَاقَ، حَتَّى تَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: فَقَدِمَ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى أَحْمَدَ، فَقَامَ إِلَيْهِ وَرَحَّبَ بِهِ وَقَرَّبَهُ، وَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ جَمَعْتَ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، فَتَعَالَ حَتَّى نَذْكُرَ مَا رَوَى عَنِ الصَّحَابَةِ، فَتَذَاكَرَا، وَلَمْ يُغْرِبْ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخر. ثم تذاكرا ما روي عن أبناء الصَّحَابَةِ، إِلَى أَنْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: عِنْدَكَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ محمد بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي حُمُرَ النَّعَمِ وَأَنِّي لَمْ أَشْهَدْ حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ.» فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: أَنْتَ الأُسْتَاذُ وَتَذَكَّرُ مِثْلَ هَذَا؟ فَجَعَلَ أَحْمَدُ يَتَبَسَّمُ وَيَقُولُ: رَوَاهُ عَنْهُ رَجُلٌ مَقْبُولٌ، أَوْ صَالِحٌ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ. فَقَالَ: من رواه عنه، قال: حدثناه رَجُلَانِ ثِقَتَانِ: ابْنُ عُلَيَّةَ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ. فقال: سألتك بالله إِلَّا مَا أَمْلَيْتَهُ عَلَيَّ. فَقَالَ: مِنَ الْكِتَابِ، ثُمَّ قَامَ وَأَخْرَجَ الْكِتَابَ وَأَمْلَاهُ. فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: لَوْ لَمْ أَسْتَفِدْ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ كَثِيرًا، ثُمَّ وَدَّعَهُ وخرج. [ص:١٠٠٢]
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صالح، قال: حدَّثت أحمد بن حنبل بحديث زيد بن ثابت في بيع الثّمار، فأعجبه، واستزادني مثلَه، فقلتُ: ومن أين مثله؟
وعن أبي نُعَيْم، قال: ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز من هذا الفتى، يعني أحمد بن صالح.
وقال عَبْدان: سمعت أبو داود يقول: أحمد بن صالح ليس هو كما يتوهمه الناس.
وقال صالح جزرة: حضرت مجلس أحمد بن صالح، فقال: حرج على كل مبتدع وماجن أن يحضر مجلسي، فقلت: أمّا الماجن فأنا هو؛ وذاك أنّه قيل له: إنّ صالحًا الماجِن قد حضَر مجلسك.
قال أبو بكر الخطيب: يقال كان آفة أحمد بن صالح الكِبْر وشراسة الخُلُق، ونال النَّسائيّ منه جفاءٌ في مجلسه، فذلك الّذي أفسد بينهما.
قال ابن عديّ: سمعت محمد بن هارون البَرْقيّ يقول: حضرت مجلسَ أحمد بن صالح وَطَرَد النَّسائي من مجلسه، فحمله على أن

يتكلم فيه.

قال النَّسائيّ في الكُنَى: أبو جعفر أحمد بن صالح ليس بثقة ولا مأمون، تركه محمد بن يحيى، ورماه يحيى بن مَعِين بالكذب، حدثناه معاوية بن صالح عن يحيى قال: أحمد بن صالح كذّابٌ يتفلسف.

وقال ابن عديّ: سمعتُ محمد بن سعد السعْدي: سمعت النَّسائيّ: سمعت معاوية بن صالح يقول: سألت ابن مَعِين، عن أحمد بن صالح فقال: رأيته كذّابًا يَخْطُر في جامع مصر.

وروى الحاكم، عن أبي حامد النيسابوري قال: حدثنا أبو بكر محمد بن داود الرازي قال: سمعت أبا زرعة الرّازيّ يقول: ارتحلت إلى أحمد بن صالح، فدخلت فتذَاكَرْنا إلى أن ضاق الوقت، ثمّ أخرجتُ من كُمّي أطرافًا فيها أحاديث سألته عنها. فقال لي: تعود. فعُدت من الغد مع أصحاب الحديث، [ص:١٠٠٣] فأخرجت الأطراف وسألته عنها، فقال: تعود. فقلت: أليسَ قلت لي بالأمس تعود؟ ما عندك ما يُكتب أو ردّ عليّ مُسْنَدًا أو مُرْسَلا أو حَرْفًا ممّا أستفيد، فإنْ لم أورد لك عمّن هو أَوْثق منك فلست بأبي زُرْعة. ثم قمتُ وقلت لأصحابنا: مَن ههُنا ممّن يُكتب عنه؟ قالوا: يحيى بن بُكَيْر. فذهبتُ إليه.

وروى أبو عَمْرو الدّاني، عن مَسْلَمَة بن القاسم الأندلسيّ، قال: النّاس مُجْمعون على ثقة أحمد بن صالح، وقال: وكان سبب تضعيف النَّسائي له أنّه كان لا يحدِّث أحدًا حتّى يشهد عنده رجلان أنّه من أهلِ الخير والعدالة، كما كان يفعل زائدة. فدخل النّسائيّ بلا إذْنٍ ولم يأته بمن يشهد له، فلمّا رآه أنكره وأمرَ بإخراجه.

وَقَالَ ابْنُ عَدِيّ: كَانَ النَّسَائِيُّ يُنْكِرُ عَلَيْهِ أَحَادِيثَ مِنْهَا: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عن مالك، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: الدين النصيحة، والحديث فقد رواه يونس بْن عَبْد الأعلى، عَنِ ابن وهْب.

قال: وقد كان سمع في كُتُب حَرْمَلَة، فمنعه حَرْمَلَة، ولم يدفع إليه إلا نصف الكُتُب. فكان أحمد بن صالح بعد، كلَّ من بدأ بحَرْمَلَة إذا وافى مصر، لم يحدِّثه أحمد.

وسمعت بعض مشايخنا يقول: قال أحمد بن صالح: صنَّف ابن وهْب مائة ألف وعشرين ألف حديث، فعند بعض النّاس منها الكُلّ، يعني حَرْمَلَة، وعند بعض النّاس النّصف، يعني نفسه.

قال: وسمعت القاسم بن مهديّ يقول: كان أحمد بن صالح يستعير منّي كلّ جُمعة الحمار، فيركبه إلى الصّلاة. وكنتُ جالسًا عند حَرْمَلَة في الجامع، فجاء أحمد على باب الجامع، فنظر إلينا وإلى حرملة ولم يسلم، فقال حرملة: نظر إلى هذا بالأمس يحمل دواتي، واليوم يمرُّ بي فلا يُسَلِّم!. قال القاسم: ولم يحدِّثني أحمد لأني كنت جالسًا عند حَرْمَلَة.

قال: وسمعت عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سَلْم المقدسيّ يقول: قدمِتُ [ص:١٠٠٤] مصرَ، فبدأت بحَرْمَلَة، فكتبتُ عنه كتاب عَمْرو بن الحارث، ويونس بن يزيد، و"الفوائد". ثم ذهبت إلى أحمد بن صالح، فلم يحدثني فحملت كتاب يونس فخرقته بين يديه لأرضيه، وليتني لم أخرقه، فلم يرض، ولم يحدِّثني.

قال ابن عديّ: وأحمد من حفّاظ الحديث. وكلام ابن مَعِين فيه تحامُل وأما سوءُ ثناءِ النَّسائيّ عليه فلِما تَقَدَّم. إلى أن قال: ولولا أنّي شرطت أن أذكر في كتابي كلّ من تكلَّم فيه متكلِّم لكنت أُجِلُّ أحمد بن صالح أن أذكره.

وقال ابن يونس: مات في ذي القعدة سنة ثمانٍ وأربعين. قال: ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النَّسائيّ، ولم تكن له آفة غير الكِبْر.

قلت: وقع لي حديثه عاليًا في " جزء ابن الطّلاية " وغيره.

٢٤ - أحمد بن صالح المكّيُّ السوَّاق، يقال له: الشُّموميُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: مؤمّل بن إسماعيل، ونُعَيْم بن حمّاد، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: الحسن بن اللَّيْث الرّازيّ.
قال أبو زُرْعَة: صدوق، لكنّه يحّدث عن الضُّعَفاء والمجهولين.
وقال ابن أبي حاتم: روى عن مؤمّل أحاديث في الفِتَن تدلّ على توهين أمره.

(١٠٠٤/٥)

---

٢٥ - م ت ن: أحمد بن عبد الله بن الحَكَم أبو الحسين ابن الكردي الهاشمي، مولاهم، البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: مروان بن معاوية، وغندر، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، والبزّار في مُسْنَده، وقاسم بن زكريّا المطرِّز، وآخرون.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين.

(١٠٠٤/٥)

• - أحمد بن عاصم الأنطاكي الزاهد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
قد تقدم.

(١٠٠٤/٥)

---

٢٦ - د ق: أحمد بن أبي الحَوَاري عبد الله بن مَيمون أبو الحسن التَّغْلبيُّ الغطفاني الدِّمشقيُّ الزَّاهد، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أحد الأئمّة.
أصله من الكوفة،
سَمِعَ: ابن عُيَيْنة، والوليد بن مسلم، وحفص بن غِيَاث، وعبد الله بن إدريس، وأبا معاوية، وعبد الله بن نُمَيْر، وعبد الله بن وهْب، وأبا الحسن الكِسائيّ، وخلْقا. وصحب أبا سليمان الدّارانيّ، وأخذ بدمشق عن أبي مُسْهر، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومحمد بن خزيم، ومحمد بن المعافى الصيداوي، وأبو الجهم المشغرائي، ومحمد بن محمد الباغندي، وخلق كثير.
قال هارون بن سعيد، عن يحيى بن معِين، وذُكِر أحمد بن أبي الحواري، فقال: أهل الشّام به يُمطَرون، رواها ابن أبي حاتم، عن محمد بن يحيى بن مَنْدَه، عنه، قال ابن أبي حاتم: وسمعت أبي يحسن الثناء عليه ويطنب فيه.
وقال فياض بن زهير: سمعت ابن معين، وذكر ابن أبي الحواري، فقال: أظن أهل الشام يسقيهم الله الغيث به.
وقال محمود بن خالد، وذُكِر أحمد بن أبي الحواري فقال: ما أظنّ بقي على وجه الأرض مثله.

وعن الجُنَيد قال: أحمد بن أبي الحواري رَيْحانة الشّام.

وقال أبو زُرْعة: حدَّثني أحمد بن أبي الحواري، قال: قلتُ لشيخ دخل مسجد النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دُلَّني على مجلس إبراهيم بن أبي يحيى. فما كلّمني، فإذا هو عبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ.

وقال أحمد بن عطاء الرُّوَذباريّ: سمعتُ عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن أبي الحواريّ قال: كنّا نسمع بكاء أبي باللَّيل حتّى نقول: قد مات، ثمّ نسمع ضَحِكَه حتّى نقول: قد جُنّ.

وقال محمد بن عَوْف الحمصيّ: رأيت أحمد بن أبي الحواري عندنا بطَرَسُوس، فلمّا صلّى العَتْمَة قام يصلّي، فاستفتح بالحمد إلى: " {إياك نعبد وإياك نستعين} " فطُفْتُ الحائطَ كلّه ثمّ رجعت، فإذا هو لا [ص:١٠٠٦] يجاوز " {إياك نعبد وإياك نستعين} ". ثم نمتُ، ومَرَرْتُ به سَحرًا وهو يقرأ " {إياك نعبد} " فلم يزل يردّدُها إلى الصُّبْح.

وقال سعيد بن عبد العزيز: سمعتُ أحمد بن أبي الحواري يقول: مَن عمل بلا اتّباع سنة فعَمَلُه باطل.

وقال: مَن نظر إلى الدّنيا نَظَرَ إرادةٍ وحُبّ، أخرج الله نورَ اليقين والزُّهْد من قلبه.

قلت: ولأحمد قدم ثابت في العلم والحديث والزهد والمراقبة.

ومن مناقبه: قال أبو الدحداح الدمشقي: حدثنا الحسين بن حامد أنّ كتاب المأمون وردَ على إسحاق بن يحيى بن مُعاذ أمير دمشق، أن أحْضِر المحدِّثين بدمشق فامْتَحِنْهُم. فأحضر هشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، وعبد الله بن ذَكْوان، وأحمد بن أبي الحواري، فامْتَحَنَهُم امتحانًا ليس بالشّديد، فأجابوا، خلا أحمد بن أبي الحواري، فجعل يرفق به ويقول: أليس السماوات مخلوقة؟ أليس الأرض مخلوقة؟ وأحمد يأبى أن يُطيعه. فسجنه في دار الحجارة، ثمّ أجاب بعدُ، فأطلقه.

وقال أحمد بن أبي الحواري: قال لي أحمد بن حنبل: متى مَوْلدُك؟ قلت: سنة أربعٍ وستّين ومائة، قال: هي مولدي.

وقد ذكر السُّلَميّ في " مِحَن الصُّوفيّة " أحمدَ بنَ أبي الحواري فقال: شهد عليه قومٌ أنّه يُفَضِّل الأولياء على الأنبياء، وبذلوا الخطوط عليه. فهربَ من دمشق إلى مكّة، وجاورَ حتّى كتب إليه السلطان يسأله أن يرجع، فرجع.

قلت: هذا من الكذِب على أحمد، فإنّه كان أعلم بالله من أن يقع في ذلك، وما يقع في هذا إلا ضالٌّ جاهل.

وقال السُّلَميّ في " تاريخ الصُّوفيّة ": سمعت محمد بن جعفر بن مطر، قال: سمعت إبراهيم بن يوسف الهَسَنْجانيّ يقول: رمى أحمد بن أبي الحواري بكُتُبه في البحر وقال: نِعْم الدّليل كنتِ. والاشتغال بالدّليل بعد الوصول مُحَال، ثم قَالَ السُّلَميّ: سمعتُ محمد بْن عَبْد الله الطبري يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول: طلب أحمد بن أبي الحواري العلم ثلاثين سنة، ثمّ حمل كتبه [ص:١٠٠٧] كلّها إلى البحر فغرّقها، وقال: يا عِلْم لم أفعلْ هذا بك استخفافًا، ولكنْ لمّا أهتديتُ بك استغنيت عنك.

ثم روى السُّلَميَ وفاة ابن أبي الحواري سنة ثلاثين ومائتين، وهذا غلط.

حكاية عجيبة لا أعلم صحّتها.

روي السُّلَميّ، عن محمد بن عبد الله، وأبي عبد الله بن باكويه، عن أبي بكر الغازي؛ سمعا أبا بكر السباك، قال: سمعتُ يوسف بن الحسين يقول: كان بين أبي سليمان الدّارانيّ، وأحمد بن أبي الحواري عقْد لا يخالفه في أمر. فجاءه يومًا وهو يتكلَّم في مجلسه، فقال: إنَّ التّنُّور قد سُجِر، فما تأمر؟ فلم يُجِبْه. فأعاد قوله مرتين أو ثلاثا، فقال: اذهب فاقْعُدْ فيه. كأنّه ضاقَ به. وتغافل أبو سليمان ساعةً، ثمّ ذكر فقال: اطلبوا أحمد، فإنّه في التّنّور، لأنه على عقْدٍ أن لا يخالفني. فنظروا فإذا هو في التّنُّورِ لم يحترق منه شَعْرة.

قال عَمْرو بن دُحَيْم: تُوُفّي لثلاثٍ بقين من جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وأربعين.

٢٧ – أحمد بن عبد الله بن خالد بن موسى، أبو عليّ الشَّيْبانيّ الجُوباريُّ ويقال الجُوَيْباريُّ الهَرَوِيُّ، المعروف بستُّوق. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

وجوبار: من أعمال هراة،

رَوَى عَنْ: جرير، وابن عُيَيْنَة، والفضل بن موسى السّينانيّ، ووَكِيع، وغيرهم أحاديث وضَعَها عليهم.

وَعَنْهُ: محمد بن كرّام السّجِسْتانيّ شيخ الكرّاميّة، وأحمد بن هْرام، وآحاد النّاس.

قال ابن عَدِيّ: له أحاديث كثيرة وضعها.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: كذاب.

وقال الحاكم أبو عبد الله: لا يَحِلّ كَتْبُ حديثه بوجهٍ.

قُلْتُ: وَمِنْ مَوْضُوعَاتِهِ: رُوِيَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْمُعَلِّمِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ [ص:١٠٠٨] أَنَسٍ يَرْفَعُهُ، قَالَ: " يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ يُكْنَى أَبَا حَنِيفَةَ، يُجَدِّدُ اللَّهُ سُنَّتِي عَلَى يَدَيْهِ ".

تُوُفِّيَ في رجب سنة سبع وأربعين.

(١٠٠٧/٥)

---

٢٨ – ت ن ق: أحمد بن عبد الرحمن بن بكّار بن عبد الملك بن الوليد بن بُسْر بن أرطأة، أبو الوليد القُرَشيّ العامرّي البُسْريّ الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

نزيل بغداد.

سَمِعَ: الوليد بن مسلم، وعِراك بن خالد، ومروان بن معاوية.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو محمد الدّارِميّ، وعبد الله بن ناجية، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو حامد الحضْرميّ، وحاجب الفَرَغانيّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: صالح، مات في رمضان سنة ثمان وأربعين.

وقال الباغندي: حدثنا إسماعيل بن عبد الله اليَشْكُريّ قال: لم يسمع أبو الوليد مِنَ الوليد بن مسلم شيئًا. وكنت أعرفه شبه قاصّ. وكان يحلّل النساء للرجال، ويعطى الشيء، سامحه الله.

(١٠٠٨/٥)

---

٢٩ – م ٤: أحمد بن عَبْدَة بن موسى الضَّبّيّ أبو عبد الله الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: حمّاد بْن زيد، وعبد الواحد بْن زياد، وحفص بن جميع، وطائفة.

وَعَنْهُ: مسلم، والأربعة، وزكريا السّاجيّ، وأبو بكر بن خزيمة، وخلق كثير، وكان ثقة نبيلا.

توفي في شوال سنة خمس وأربعين.

(١٠٠٨/٥)

٣٠ - م ت ن: أحمد بن عثمان بن عبد النور أبو عثمان النوفلي الْبَصْرِيُّ، المعروف بأبي الجوزاء. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: أبي داود الطَّيالِسيّ، وقريش بن أنس، وأزهر السمان، وغيرهم. [ص:١٠٠٩]

وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون.

وكان من نُسّاك أهل البصرة وثقاتهم.

تُوُفّي سنة ست وأربعين.

(١٠٠٨/٥)

---

٣١ - م د ن ق: أحمد بن عَمْرو بن عبد الله بن عُمَرو بن السرح أبو الطاهر الأموي، مولاهم المِصْريُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وهب، وسعيد الأدم.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وطائفة آخرهم أبو بكر بن أبي داود.

وكان من جِلّة العلماء، شرح " موطّأ ابن وهب ". وتوفي لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمسين.

وتفرَّد عن ابن وهْب بحديث، قَالَ ابْنُ عدي: حدثناه أَبُو الْعَلاءِ الْكُوفِيُّ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ محمد، وَمحمد بْنُ زِيَادِ بْنِ حَبِيبٍ، وغيرهم قالوا: حدثنا أبو طاهر بن السرح قال: حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " «كُلُّ بني آدم سيد، والرجل سَيِّدُ أَهْلِهِ، وَالْمَرْأَةُ سَيِّدَةُ بَيْتِهَا» ".

هَذَا حَدِيثٌ صحيح غريب.

(١٠٠٩/٥)

---

٣٢ - خ م د ن ق: أحمد بن عيسى بن حسَّان، أبو عبد الله المِصْريُّ المعروف بابن التُّسْتَرِيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: ضِمام بن إسماعيل، ومفضَّل بن فَضَالَة، وابن وهْب، وبِشْر بن بكر، وأزهر السَّمّان، وغيرهم.

وَعَنْهُ: الجماعة سوى الترمذي، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربيّ، ويوسف القاضي، وأبو القاسم البَغَويّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وآخرون.

قال: أبو داود: سألت ابن مَعِين عنه فحلفَ بالله أنّه كذّاب.

وقال أبو زُرْعة لمّا نظر في صحيح مسلم: يروي عن أحمد بن عيسى في الصّحيح! وما رأيتُ أهل مصر يشكّون في أنّه، وأشارَ إلى لسانه.

وأمّا النَّسائيّ، فقال: ليس به بأس. [ص:١٠١٠]

وقال الخطيب: ما رأيتُ لمن ترك الاحتجاج بحديثه حُجّة.

مات بسامرّاء في صفر سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وكان أبوه يَتَّجِر إلى تُسْتَر، فَعُرِف بالتُّسْتَرِيّ، وهي شُشْتَر.

(١٠٠٩/٥)

---

٣٣ - أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ابن الشّهيد الحُسَين الحُسَيْنيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

سيّد العلويّة وشيخهم.

حَبَسه الرشيد عند الفضل بن الربيع مدةً، فهرب وتنقّل واختفى دهرا طويلا، وكبر وضعُف بصَرُه.

مات بالبصرة سنة سبْعٍ وأربعين في رمضان.

(١٠١٠/٥)

---

٣٤ - أحمد بن عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عمر ابن الإمام عليّ بن أبي طالب، أبو طاهر العلويّ المدنيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: أبيه، وابن أبي فُدَيْك.

وَعَنْهُ: محمد بن منصور بن يزيد الكُوفيُّ، وأبو يونس المَدِينيّ، وغيرهما.

ذكره ابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم، ولم يضعّفاه، له غرائب.

(١٠١٠/٥)

---

٣٥ - ع: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيَّان بن عبد الله بن أَنَس بن عَوْف بن قاسط بن مازن بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل، الإمام أبو عبد الله الشَّيْبانيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

هكذا نسَبه ولده عبد الله واعتمده أبو بكر الخطيب، وغيره.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا صالح بْن أَحْمَد قَالَ: وجدتُ في كتاب أَبِي نسبَهُ؛ فَسَاقه إلى مازن، ثم قال: ابن هُذَيْل بن شيبان بن ثعلبة بن عُكابة.

قلت: قال فيه هُذَيْل بن شَيْبان كما ترى، وهو غلط.

وقال البغوي: حدثنا صالح بن أحمد فقال: فيه ذُهْل بدل: هُذَيْل. وكذا نقل إبراهيم بن إسحاق الغَسيل، عن صالح. فدلَّ على أنّ الوهْم من ابن أبي حاتم. [ص:١٠١١]

وأما قَول عبّاس الدُّوريّ، وأبي بكر بن أبي داود أنّ الإمام أحمد كان من بني ذُهل بن شيبان، فغلَّطهما الخطيب، وقال: إنّما كان من بني شيبان بن ذُهَل بن ثَعْلَبَة، قال: وذُهْل بن ثعلبة هو عمّ ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة. فينبغي أن يقال فيه: أحمد بن حنبل الذُّهْليّ على الإطلاق.

وقد نسبه البخاري إليهما معًا فقال: الشَّيْبانيّ الذُّهْليّ.

وأمّا ابن ماكولا مع بَصَره بالأنساب فَوَهِم، وقال في سياق نَسَبه: مازن بن ذُهْل بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة. ولم يتابَع عليه.

وقال صالح بن أحمد: قال لي أبي: وُلِدْتُ في ربيع الأول سنة أربع وستّين ومائة، قال صالح: وجيء بأبي حمل من مرو، فتوفي أبوه محمد شابا ابن ثلاثين سنة، فوليت أبي أمه. قال أبي: وكانت قد ثقبت أذني، فكانت أمي تصير فيهما لؤلؤتين. فلما ترعرعت نزعتهما، فكانتا عندها، فدفعتهما إلي، فبعتهما بنحو من ثلاثين درهما.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وأحمد بن أبي خيثمة: إنه ولد في ربيع الآخر.

وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: طلبتُ الحديث سنة تسعٍ وسبعين، وجاءنا رجل وأنا في مجلس هُشَيْم فقال: مات حمّاد بن زيد.

فمن شيوخه: هُشَيْم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وإبراهيم بن سعد، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى القطّان، والوليد بن مسلم، وإسماعيل ابن عُلَيَة، وعليّ بن هاشم بن البريد، ومعتمر بن سليمان، وعمّار بن محمد ابن أخت الثَّوريّ، ويحيى بن سُلَيْم الطّائفيّ، وغُنْدر، وبِشْر بن المفضّل، وزياد البكّائيّ، وأبو بكر بن عيّاش، وأبو خالد الأحمر، وعبّاد بن عبّاد المُهَلّبيّ، وعَبّاد بن العوّام، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العمّيّ، وعمر بن عُبَيْد الطَّنَافِسِيّ، والمطَّلِب بن زياد، ويحيى بن أبي زائدة، والقاضي أبو يوسف، ووَكِيع، وابن نُمَيْر، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وعبد الرّزَاق، والشافعيّ، وخلْق كثير.

وممّن رَوَى عَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، ومن بقي بواسطة؛ [ص:١٠١٢] والبخاري، وأبو داود أيضا بواسطة، وابناه صالح وعبد الله، وشيوخه: عبد الرّزّاق، والحَسَن بن موسى الأشيب، والشّافعيّ لكنه قال: الثقة. ولم يُسَمِّه، وأقرانه: عليّ ابن المَدِينيّ، ويحيى بن مَعِين، ودُحْيم الشّاميّ، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن صالح المِصْريُّ. ومِنَ القدماء: محمد بن يحيى الذُّهْليّ، وأبَو زُرْعَة، وعبّاس الدُّوريّ، وأبو حاتم، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وإبراهيم الحربيّ، وأبو بكر الأثرم، وأبو بكر المروذي، وحرب الكِرمْانيّ، وموسى بن هارون، ومُطَيَّن، وخلْق آخرهم أبو القاسم البَغَويّ.

وقال أبو جعفر بن ذريح العكبري: طلبت أحمد بن حنبل لأسأله عن مسألة، فسلّمت عليه، وكان شيخًا مخضوبًا، طُوالا، أسمر شديد السُّمرة.

وقال الخطيب: وُلِد أبو عبد الله ببغداد ونشأ بها، وطلب العلم بها، ثمّ رحل إلى الكوفة، والبصْرة، ومكّة، والمدينة، واليمن، والشّام، والجزيرة.

وقال أحمد: مات هُشَيْمٍ سنة ثلاثٍ وثمانين، وخرجت إلى الكوفة في تلك الأيّام، ودخلت البصرة سنة ستٍّ وثمانين. ثمّ دخلتها سنة تسعين، وسمعت من عليّ بن هاشم سنة تسع وسبعين، ثمّ عدت إليه المجلسَ الآخر وقد مات، وهي السنة الّتي مات فيها مالك، وقال: قدِمْنا مكة سنة سبْعٍ وثمانين، وقد مات الفُضَيْل، وفي سنة إحدى وتسعين، وفي سنة ست وتسعين. وأقمتُ بمكة سنة سبْعٍ، وخرجنا سنة ثمانٍ. وأقمت سنة تسعٍ وتسعين عند عبد الرّزّاق، وحججت خمس حِجَج، منها ثلاث راجلا، وأنفقت في إحدى هذه الحجج ثلاثين درهمًا. ولو كان عندي خمسون دِرْهمًا لخرجتُ إلى جرير بن عبد الحميد، وقال: رأيت ابن وهْب بمكّة، ولم أكتب عنه.

وقال محمد بن حاتم: ولي جد الإمام أحمد حنبل بن هلال سَرْخَس، وكان من أبناء الدّعوة. فحُدّثت أنّه ضربه المسيب بن زُهير الضّبيّ ببخارى، لكونه شغب الجند.

وعن عبّاس النَّحْويّ قال: رأيت أحمد بن حنبل حسن الوجه، رَبْعَه، يَخْضِب بالحِنّاء خضابا ليس بالقاني. وفي لحيته شَعِرات سُود، ورأيت ثيابه غلاظا، إلا أنّها بِيض. ورأيتهُ مُعْتَمّا وعليه إزار.

وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: ذهبتُ لأسمع من ابن المبارك فلم [ص:١٠١٣] أُدْرِكْه، وكان قد قدِم فخرج إلى الثِّغْر، فلم أسمع منه ولا رأيته.

وقال عارم أبو النُّعْمان: وضع أحمد عندي نَفَقَتَه، فكان يجيء فيأخذ منها حاجته، فقلت له يومًا: يا أبا عبد الله بَلَغَنِي أنَّك من العرب، فقال: يا أبا النُّعْمان نحن قوم مساكين، فلم يزل يدافعني حتّى خرج ولم يقل لي شيئًا.

وقال صالح: عزم أبي على الخروج إلى مكّة، ورافق يحيى بن مَعِين، فقال أبي: نحجُّ ونمضي إلى صنعاء إلى عبد الرّزّاق، قال:

فمضينا حتّى دخلنا مكّة، فإذا عبد الرّزّاق في الطَّواف، وكان يحيى يعرفه، فطفْنا، ثمّ جئنا إلى عبد الرّزّاق، فسلَّم عليه يحيى وقال: هذا أخوك أحمد بن حنبل، فقال: حيّاه الله، إنّه ليبلغني عنه كل ما أُسَرُّ بِهِ، ثبّته الله على ذلك، ثمّ قام لينصرف، فقال يحيى: ألا نأخذ عليه الموعد، فأبى أحمد وقال: لم أغير النية في رحلتي إليه. أو كما قال. ثمّ سافر إلى اليمن لأجله، وسمع منه الكُتُب، وأَكْثَرَ عنه.

(١٠١٠/٥)

–فصل في إقباله على العلم واشتغاله وحِفْظه

قال الخلال: أخبرنا المَرُّوذِيّ أنّ أبا عبد الله قال له: ما تزوّجت إلا بعد الأربعين.

وعن أحمد الدَّوْرَقيّ، عن أبي عبد الله قال: نحن كتبنا الحديث من ستّة وُجوه وسبعة وُجوه، لم نضبطه، فكيف يضبطه من كتبه من وجهٍ واحد؟

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: سمعت أبا زُرْعَة يقول: كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث، فقيل له: وما يُدْريك؟ قال: ذاكَرْتُه فأخذت عليه الأبواب.

وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: حفظت كلّ شيء سمعته من هُشَيْم، وهُشَيْم حيّ.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قال سعيد بن عمرو البرذعي: يا أبا زُرْعَة، أنت أحفظ أَمّ أحمد بن حنبل؟ قال: بل أحمد، قلت: وكيف علمت؟ قال: وجدتُ كُتُبَه ليس في أوائل الأجزاء ترجمة أسماء المحدِّثين الذين سمع منهم، فكان يحفظ كلّ جزء ممّن سمعه، وأنا لا أقدر على هذا. [ص:١٠١٤]

وعن أبي زرعة، قال: حرز كُتُب أحمد يوم مات، فبلغت اثنى عشر حِملا وعِدْلا، ما كان على ظهر كتابٍ منها: حديث فلان؛ ولا في بطنه حدثنا فلان، وكلّ ذلك كان يحفظه عن ظهر قلبه.

وقال الحَسَن بن منبّه: سمعت أبا زُرْعة، قال: أخرج إليَّ أبو عبد الله أجزاء كلّها سُفيان، سُفيان، ليس على حديثٍ منها: حدثنا فلان. فظننتها عن رجلٍ واحدٍ، فانتخبْتُ منها. فلما قرأ علي جعل يقول: حدثنا وكيع، ويحيى، وحدثنا فلان، فعجبت من ذلك، وجهدت أن أقدر على شيءٍ من هذا، فلم أقدر.

قال المَرُّوذيّ: سمعت أبا عبد الله يقول: كنت أذاكر وَكِيعًا بحديث الثَّوريّ، وكان إذا صلى العِشاء الآخرة خرج من المسجد إلى منزله. فكنت أذاكره، فربما ذكر تسعة أو عشرة أحاديث، فأحفظها. فإذا دخل قال لي أصحاب الحديث: أَمْلِ علينا. فأُمْلِها عليهم.

وقال الخلال: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: سمعت قُتَيْبة بن سعيد يقول: كان وَكِيع إذا كانت العَتْمَة ينصرف معه أحمد بن حنبل، فيقف على الباب فيُذَاكره. فأخذ وَكِيع ليلةً بعضادتي الباب، ثمّ قال: يا أبا عبد الله، أريد أن ألقي عليك حديث سُفْيان، قال: هات. قال: تحفظ عن سُفْيان، عن سَلَمَةَ بن كُهَيْل كذا؟ قال: نعم، حدثنا يحيى. فيقول: سلمة كذا وكذا، فيقول: حدثنا عبد الرحمن. فيقول: وعن سلمة كذا كذا. فيقول: أنت حدَّثتنا، حتّى يفرغ من سَلَمَةَ، ثم يقول أحمد: فتحفظ عن سَلَمَةَ كذا وكذا؟ فيقول وكيع: لا. ثمّ يأخذ في حديث شيخ شيخ. فلم يزل قائمًا حتّى جاءت الجارية فقالت: قد طلع الكوكب. أو قالت: الزُّهْرة.

وقال عبد الله: قال لي أبي: خُذْ أيَّ كتاب شئت من كُتُب وَكِيع. فإنْ شئت أن تسألني عن الكلام حتّى أخبرك بالإسناد، وإن شئت بالإسناد، حتّى أخبرك عن الكلام.

وقال الخلال: سمعتُ أبا القاسم بن الخُتَّليّ – وكفاك به – يقول: أكثر النّاس يظنّون أنّ أحمد إذا سُئِل كان عِلْم الدُّنيا بين

عينيه.

وقال إبراهيم الحربيّ: رأيت أحمد كأنّ الله جمع له عِلْم الأوّلين والآخرين.

وعن أحمد بن سعيد الرّازيّ قال: ما رأيت أسود الرأس أحفَظَ لحديث [ص:١٠١٥] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا أعْلَم بِفقْهه ومعانيه من أحمد بن حنبل.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن سلمة، قال: سمعت إسحاق بن راهَوَيْه يقول: كنت أجالس بالعراق أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، وأصحابَنَا. وكنا نتذاكر الحديث من طريقين وثلاثة. فيقول يحيى من بينهم: وطريق كذا. فأقول: أليس قد صحّ هذا بإجماعٍ منّا؟ فيقولون: نعم. فأقول: ما تفسيره؟ ما فِقْهُهُ؟ فيقفون كلّهم، إلا أحمد بن حنبل.

وقال الخلال: كان أحمد قد كَتَبَ كُتُبَ الرَّأي وحفِظها، ثمّ لم يلتفت إليها.

وقال أحمد بن سِنان: ما رأيت يزيد بن هارون لأحدٍ أشدَّ تعظيمًا منه لأحمد بن حنبل، ولا رأيته أكْرَمَ أحدًا مثله. وكان يُقْعده إلى جَنْبه ويوقّره ولا يمازحه.

وقال عبد الرّزّاق: ما رأيت أفقه من أحمد بن حنبل ولا أورع.

وقال إبراهيم بن شماس: سمعت وَكِيعًا يقول: ما قدِم الكوفةَ مثل ذاك الفتى – يعني أحمد – وسمعت حفص بن غيَاث يقول ذلك.

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: مَا نظرتُ إلى أحمد بن حنبل إلا تذكّرت به سُفْيان الثَّوريّ.

وقال القواريريّ: قال لي يحيى القطّان: ما قدِم عليَّ مثل أَحْمَد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين.

وقال أبو اليَمَان: كنت أشبّه أحمد بن حنبل بأرطأة بن المُنْذر.

وقال الهيثم بن جميل: إنْ عاش هذا الفتى سيكون حُجَّة على أهل زمانه، يعني أحمد.

وقال قُتَيْبة: خير أهل زماننا ابن المبارك، ثمّ هذا الشّابّ، يعني أحمد بن حنبل.

وقال أبو داود: سمعتُ قُتَيْبة يقول: إذا رأيت الرجل يحبّ أحمد فاعلم أنّه صاحب سنة.

وقال عبد الله بن أحمد بن شَبَّوَيْه، عن قُتَيْبة: لو أدرك أحمد عصر الثَّوريّ، والأوزاعيّ، ومالك، واللّيث، لكان هو المقدَّم، فقلت لقُتَيْبة: تضمُّ [ص:١٠١٦] أحمدَ إلى التّابعين؟ فقال: إلى كبار التّابعين. وسمعت قُتَيْبة يقول: لولا الثَّوريّ لَمَاتَ الورع، ولولا أحمد بن حنبل لأحْدَثوا في الدّين.

وقال أحمد بن سَلَمَةَ: سمعتُ قُتَيْبَة يقول: أحمد بن حنبل إمام الدّنيا.

وقال العبّاس بن الوليد البيروتي: حدثنا الحارث بن عبّاس، قال: قلت لأبي مُسْهِر: هل تعرفُ أحدًا يحفظ على هذه الأمّة أمر دِينها؟ قال: لا أعلمه إلا شابّ في ناحية المشرق، يعني أحمد بن حنبل.

وقال المُزَنِيّ: قال لي الشّافعيّ: رأيتُ ببغداد شابًا إذا قال: حدَّثنا، قال النّاس كلّهم: صَدَق. قلت: من هو؟ قال: أحمد بن حنبل.

وقال حَرْمَلَة: سمعت الشّافعيّ يقول: خرجت من بغداد، فما خلَّفت بها رجلا أفضل ولا أعلم ولا أفقه ولا أتقى من أحمد بن حنبل.

وقال الزَّعْفُرانيّ: قال لي الشّافعيّ: ما رأيت أَعْقَل من أحمد بن حنبل، وسليمان بن داود الهاشمي.

وقال محمد بن إسحاق بن راهَوَيْه: سمعتُ أبي يقول: قال لي أحمد بن حنبل: تعالَ حتّى أُرِيكَ رجلا لم تَرَ مثله، فذهبَ بي إلى الشّافعيّ. قال أبي: وما رأى الشّافعيّ مثل أحمد بن حنبل، ولولا أحمد وبذْل نفسِهِ لِمَا بذلَها له لذهب الإسلام.

وعن إسحاق قال: أحمد حُجّة بين الله وبين خَلْقه.

وقال محمد بن عَبْدَوَيْه: سمعت علي ابن المَدِينيّ وذكر أحمد بن حنبل فقال: هو أفضل عندي من سعيد بن جُبَيْر في زمانه. لأنّ سعيدًا كان له نُظَرَاء، وإنّ هذا ليس له نظير. أو كما قال. وقال علي ابن المَديني: إن الله أعَزَّ هذا الدين بأبي بكر الصِّدّيق يوم

الرِّدَّةِ، وبأحمد بن حنبل يوم المِحْنَة.

وقال أبو عُبَيْد: انتهى العِلم إلى أربعة؛ أحمد بن حنبل وهو أفقههم، وذكر الحكاية.

وقال محمد بن نصر الفرّاء: سمعت أبا عُبَيْد يقول: أحمد بن حنبل إمامنا، إنّي لأتزَّين بذِكره.

وقال أبو بكر الأثرم، عن أبي عُبَيْد: ما رأيت رجلا أعلم بالسنة من أحمد.

وقال أحمد بن الحَسَن التِّرْمِذيّ: سمعت الحَسَن بن الربيع يقول: ما [ص:١٠١٧] شبهت أحمد بن حنبل إلا بابن المبارك في سَمْتِه وهيئته.

وقال الطَّبَرانيّ: حدثنا محمد بن الحسين الأنماطيّ، قال: كنّا في مجلسٍ فيه يحيى بن مَعِين، وأبو خيثمة، وجماعة، فجعلوا يُثْنُون على أحمد بن حنبل، فقال رجل: لا تُكثِروا بعض هذا، فقال يحيى بن مَعِين: وَكَثْرة الثّناء على أحمد تُسْتَنْكَر؟ لو جلسنا مجالسنا بالثنّاء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها.

وقال عبّاس، عن ابن معين: ما رأيت مثل أحمد.

وقال جعفر النُّفَيْليّ: كان أحمد من أعلام الدّين.

وقال المَرُّوذيّ: حضرتُ أبا ثوْر سُئِل عن مسألة، فقال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل شيخنا وإمامُنا فيها: كذا وكذا.

وقال إبراهيم الحربيّ: قال ابن مَعِين: ما رأيتُ أحدًا يُحَدِّثُ لله إلا ثلاثة: يَعْلَى بن عُبَيْد، والقَعْنَبيّ، وأحمد بن حنبل.

وقال عبّاس الدُّوريّ: سمعت ابن مَعِين يقول: أرادوا أن أكون مثل أحمد، والله لا أكون مثله أبدًا.

وقال أبو خَيْثَمَة: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل، ولا أشدّ قلْبًا منه.

وقال عليّ بن خَشْرَم: سمعت بشْر بن الحارث، وَسُئِلَ عن أحمد بن حنبل، فقال: أنا أسأل عن أحمد بن حنبل؟ إنّ أحمد أدخل الكِيرَ فخرج ذَهَبًا أحمر. رواها جماعة، عن ابن خشرم.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قال أصحاب بِشْر بن الحارث حين ضُرب أحمد في المحنة: يا أبا نصر لو أنّك خرجتَ، فقلت: إنّي على قول أحمد بن حنبل. فقال بِشْر: أتريدون أن أقومَ مقام الأنبياء؟. رُوِيَتْ من وجهين عن بِشْر، وزاد أحدهما: قال بِشْر: حفظ الله أحمد من بين يديه ومِن خلفه.

وقال القاسم بن محمد الصائغ: سمعتُ المَرُّوذيّ يقول: دخلت على ذي النُّون السّجنَ ونحن بالعسكر، فقال: أيّ شيء حال سيّدنا؟ يعني أحمد بن حنبل.

وقال إسحاق بن أحمد: سمعتُ أبا زُرْعة يقول: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل في فنون العِلم. وما قام أحدٌ مثل ما قام أحمد به. [ص:١٠١٨]

وقال ابن أبي حاتم: قالوا لأبي زُرْعة: فإسحاق بن راهَوَيْه؟ قال: أحمد بن حنبل أكبر من إسحاق وأَفْقَه، قد رأيت الشيوخ، فما رأيتُ أحدًا أكمل منه. اجتمع فيه زُهْدٌ وفضلٌ وفقهٌ وأشياءُ كثيرة.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن علي ابن المَدِينيّ وأحمد بن حنبل أيُّهما أحفظ؟ فقال: كانا في الحِفْظ متقاربَيْن وكان أحمد أفقه، وقال أبي: إذا رأيت الرجل يحبّ أحمد فاعلم أنّه صاحب سنة، وسمعت أبي يقول: رأيت قُتَيْبَة بمكة فقلت لأصحاب الحديث: كيف تغفلون عنه وقد رأيت أحمد بن حنبل في مجلسه؟ فلمّا سمعوا هذا أخذوا نحوه وكتبوا عنه.

وقال محمد بن حمّاد الطِّهْرانيّ: سمعتُ أبا ثَوْر يقول: أحمد بن حنبل أعلم أو أفقه من الثَّوريّ.

وقال محمد بن يحيى الذُّهْليّ: جعلتُ أَحْمَد بْن حنبل إمامًا فيما بيني وبين الله.

وقال نصر بن عليّ الجَهْضميّ: كان أحمد أفضل أهل زمانه.

وقال عمرو الناقد: إذا وافقني أحمد بن حنبل على حديثٍ لا أبالي مَن خالفني.

وقال محمد بن مِهران الجمّال، وذُكِر له أحمد بن حنبل، فقال: ما بقي غيره.

وقال الخلال: حدثنا صالح بن عليّ الحلبيّ: سمعتُ أبا همّام السَّكُونيّ يقول: ما رأيت مثل أحمد بن حنبل، ولا رأي أحمد مثلَه.

وقال محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة: سمعت محمد بن سَخْتَوَيْه البَرْذَعيّ يقول: سمعتُ أبا عُمَيْر عيسى بن محمد الرمليّ، وذكر أحمد بن حنبل فقال: رحمه الله، عن الدّنيا ماكان أصبره، وبالماضين ماكان أشبَهَهُ، وبالصّالحين ماكان أَلْحَقَه. عُرِضَت له الدّنيا فأباها، والبِدَع فنفاها.

وقال أبو حاتم الرازيّ: كان أبو عُمَيْر بن النّحّاس الرمليّ من عُبّاد [ص:١٠١٩] المسلمين، فقال لي: كتبتّ عن أحمد بن حنبل شيئًا؟ قلت: نعم، قال: فأملّ عليَّ، فأمليتُ عليه شيئًا.

عن حَجّاج بن الشّاعر قال: ماكنت أحبّ أن أُقتل في سبيل الله ولم أُصَلِّ على أحمد بن حنبل.

وعنه قال: قبّلتُ يومًا ما بين عينَيْ أحمد بن حنبل وقلت: يا أبا عبد الله بلغتَ مبلغ سُفيان ومالِك، ولم أظن في نفسي أني بقيت غاية. فبلغَ والله في الإمامة أكثر من مبلغهما.

وعن حَجّاج بن الشّاعر قال: ما رأت عيناي روحًا في جسد أفضل من أحمد بن حنبل.

وعن محمد بن نصر المَرْوَزِيّ قال: اجتمعتُ بأحمد بن حنبل وسألته عن مسائل، وكان أكثر حديثًا من إسحاق بن راهَوَيْه وأفقه منه.

وعن محمد بن إبراهيم البوشنجي قال: ما رأيت أجمع في كلّ شيءٍ من أحمد بن حنبل ولا أعقل.

وقال محمد بن مسلم بن وَارَةَ: كان أحمد صاحب فِقه، وصاحب حِفْظ، وصاحب معرفة.

وقال أبو عبد الرحمن النَّسائيّ: جمع أحمد بن حنبل المعرفة بالحديث، والفقه، والورع، والزُّهد، والصّبر.

وَقَالَ خَطَّابُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقِ: لَمَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " «فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ.» " رَدَدْنَاهُ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. وَكَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ زَمَانِهِ.

وقال أبو داود: كانت مجالس أحمد مجالس الآخرة، لا يُذكر فيها شيءٌ من أمر الدّنيا. ما رأيته ذكر الدّنيا قطّ.

وقال صالح جَزَرَة: أفقه من أدركت في الحديث أحمد بن حنبل.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أبيه، وذُكِر الشّافعي عنده، فقال: ما استفادَ منّا أكثر ممّا استفدنا منه. قال عبد الله: كلّ شيء في كتاب الشّافعيّ: أخبرنا الثقة؛ فهو عن أبي.

وقال الخلال: حدثنا أبو بكر المَرُّوذيّ قال: قدِم رجل من الزهاد، [ص:١٠٢٠] فأدخلته على أبي عبد الله، وعليه فرو خَلَق، وخُرَيْقَة على رأسه، وهو حافٍ في بردٍ شديد، فسلَّم، وقال: يا أبا عبد الله قد جئت من موضعٍ بعيد، وما أردتُ إلا السّلام عليك، وأريد عَبّادان، وأريد إنْ أنا رجعتُ أن أمرَّ بك وأسلّم عليك، فقال: إن قدر. فقام الرجل فسلم وأبو عبد الله قاعد. قال المَرُّوذيّ: ما رأيت أحدًا قطّ قام من عند أبي عبد الله حتّى يقوم أبو عبد الله له، إلا هذا الرجل. فقال لي أبو عبد الله: ما ترى ما أشبَهه بالأبدال. أو قال: إنّي لأذكر به الأبدال، فأخرج إليه أبو عبد الله أربعة أَرْغِفة مشطورة بكامِخ وقال: لو كان عندنا شيء لَوَاسيناك.

قال الخلال: وأخبرنا المَرُّوذيّ: قلت لأبي عبد الله: ما أكثر الدّاعي لك، قال: أخاف أن يكون هذا استدراجًا بأيّ شيء هذا.

وقلت لأبي عبد الله: إنّ رجلا قدم من طَرَسُوس وقال لي: إنّا كنّا في بلاد الروم في الغزو، وإذا هدأ الليل رفعوا أصواتهم بالدّعاء: ادعوا لأبي عبد الله، وكنّا نمدّ المنجنيق ونرمي عنه، ولقد رُمي عنه بحجر والعلج على الحصن مُتَتَرِّس بدَرَقَة، فذهبَ برأسه وبالدَّرَقَة، فَتَغَيَّر وجهه، وقال: ليته لا يكون استدراجًا. فقلتُ: كلا.

قال الخلال: وأخبرني أحمد بن حسين قال: سمعت رجلا من خراسان يقول: عندنا ليرون أحمد بن حنبل لا يُشبه البَشَر، يظنّون أنّه من الملائكة. وقال لي رجل: نظرةٌ عندنا من أحمد تَعْدِل عبادةَ سنة.

قال الخلال: وقال المَرُّوذيّ: رأيتُ بعض النّصارى الأطّباء قد خرج من عند أبي عبد الله ومعه راهب، فسمعت الطّبيب يقول: إنّه سألني أن يجيء معي حتى ينظر إلى أبي عبد الله.

وقال المَرُّوذيّ: وأدخلت نصرانيًا على أبي عبد الله يعالجه فقال: يا أبا عبد الله إنّي لأشتهي أن أراك منذ ستّين سنة. ما بقاؤك

صلاحُ الإسلام وحدهم بل للخلْق جميعًا، وليس من أصحابنا أحد إلا وقد رضي بك. قال المَرُّوذيّ: فقلت لأبي عبد الله: إنّي لأرجو أن يكون يُدعى لك في جميع الأمصار، فقال: يا أبا بكر، إذا عرف الرجلُ نفسه فما ينفعه كلام النّاس.

وقال عبد الله بن أحمد: خرج أبي إلى طَرَسُوس ماشيًا، وحجّ حَجَّتين أو ثلاثًا ماشيًا، وكان أصبر النّاس على الوحدة، وبِشْر فيما كان فيه لم يكن يصبر على الوحدة، كان يخرج إلى ذا وإلى ذا. [ص:١٠٢١]

وقال عبّاس الدُّوريّ: حدَّثني علي بن أبي فَزَارَة جارنا، قال: كانت أميّ مُقْعَدَة من نحو عشرين سنة، فقالت لي يومًا: اذهب إلى أحمد بن حنبل، فَسَلْهُ أن يدعو لي، فأتيتُ فدققت عليه وهو في دِهْليزه، فلم يفتح لي وقال: مَن هذا؟ قلت: أنا رجلٌ سألتني أمّي، وهي مُقْعَدَة، أن أسألك أن تدعُوَ الله لها، فسمعتُ كلامَهُ كلام رجل مُغْضَب، فقال: نحن أحوج أن تدعُوَ الله لنا. فوَلَّيْت منصرفًا، فخرجتْ عجوزٌ فقالت: إنّي قد تركته يدعو لها. فجئت إلى بيتنا دققتُ الباب، فخرجت أميّ على رِجْلَيها تمشي وقالت: قد وهبَ الله ليَ العافية. رواها ثقتان، عن عبّاس.

وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي يُصلّي في كل يوم وليلة ثلاثمائة رَكْعة، فلمّا مرض من تلك الأسواط أضْعَفَتْه، فكان يصلّي كلّ يومٍ وليلة مائة وخمسين ركعة.

وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا عليّ بن الجَهْم قال: كان لنا جارٌ فأخرج إلينا كتابًا فقال: أتعرفون هذا الخطّ؟ قلنا: هذا خطّ أحمد بن حنبل، فكيف كتب لك؟ قال: كنا بمكة مقيمين عند سُفْيان بن عُيَيْنَة، ففقدْنا أحمد أيّامًا، ثمّ جِئنا لنسأل عنه، فإذا الباب مردودٌ عليه، وعليه خِلْقان. فقلت: ما خَبَرُك؟ قال: سُرِقت ثيابي، فقلت له: معي دنانير، فإن شئت صِلةً، وإن شئت قَرْضًا، فأبى. فقلت: تكتب لي بأجرة؟ قال: نعم. فأخرجت دينارًا، فقال: اشترِ لي ثوبًا واقطعه نصفَين، يعني إزارًا ورداء، وجئني ببقيّة الدينار. ففعلتُ وجئت بورق، فكتب لي هذا.

وقال عبد الرّزّاق: عرضت على أحمد بن حنبل دنانير، فلم يأخذها.

وقال إسحاق بن راهَوَيْه: كنت أنا وأحمد باليمن عند عبد الرّزّاق، وكنتُ أنا فوق الغرفة وهو أسفل. وكنتُ إذا جئت إلى موضع اشتريت جاريةً، قال: فاطَلعتُ على أن نفقته فنَيت، فعرضت عليه، فامتنع فقلت: إن شئت قَرْضًا، وإن شئت صِلَة. فأبى، فنظرت فإذا هو ينسج التكك ويبيع ويُنْفِق. رواها أبو إسماعيل التِّرْمِذيّ، عنه.

وعن أبي إسماعيل قال: أتى رجل بعشرة آلاف دِرهم من ربْح تجارته إلى أحمد، فأبى أن يقبلها، وقال: نحن في وسعة وغنى. وقال غيره: حمل رجل إلى أحمد ثلاثة آلاف دينار فأبى أن يقبلها. [ص:١٠٢٢]

وقال عبد الله، عن أبيه قال: عرض علي يزيد بن هارون نحو خمسمائة درهم، فلم أقبلْها.

وقيل: إنَّ صَيْرفيًا وصل أحمد بخمسمائة دينار، فردَّها.

وقال صالح: دخلت على أبي أيّام الواثق، والله يعلم كيف حالُنا، فإذا تحت لَبِده ورقة فيها: يا أبا عبد الله بَلَغَني ما أنتَ فيه من الضِّيق، وقد وَجَّهْتُ إليك بأربعة آلاف دِرهم. فلمّا ردّ أبي من صلاته قلت: ما هذا؟ فاحمر وجهه وقال: رفعتها منك. ثم قال: تذهب بجوابه، فكتب إلى الرجل: وَصَل كتابك، ونحن في عافية. فأمّا الدَّيْن، فلرجلٍ لا يُرْهِقُنا، وأمّا العيال، فهم في نعمة الله. فذهبت بالكتاب، فلمّا كان بعد حين، ورد كتاب الرجل بمثل ذلك، فامتنع. فلمّا مضى نحو سنة ذكرناها فقال: لو إنّا قَبِلناها كانت قد ذهبت.

وقال جماعة: حدثنا سَلَمَةُ بن شبيب قال: كنّا في أيّام المعتصم عند أحمد بن حنبل، فدخل رجلٌ، فقال: مَن منكم أحمد بن حنبل؟ فسكتنا، فقال أحمد: ها أنا ذا. قال: جِئْتُ من أربعمائة فَرْسخ بَرّا وبحرًا، كنت ليلة جمعة نائمًا فأتاني آتٍ، فقال لي: تعرف أحمد بن حنبل؟ قلتُ: لا. قال: فائْتِ بغداد وسَلْ عنه، فإذا رأيته فقل: إنّ الخَضِر يقرئُكَ السّلام، ويقول: إنّ ساكن السّماء الّذي على عرشه راضٍ عنك، والملائكة راضون عنك بما صبرت نفسك لله.

-فصل

مسند أحمد كتاب جليل مشهور أجازه لي جماعة سمعوه عالياً،

ويقال: إن له تفسيراً كبيراً ما رأينا من نبَّأنا عن وجوده، إلا ما قال أبو الحسين ابن المنادي: إن تفسير أحمد مائة وعشرون ألفاً، قال: ورواه عنه ولده عبد الله بن أحمد.

(١٠٢٢/٥)

-فصل في آدابه

قال عبد الله بن أحمد: رأيت أبي يأخذ شعرةً مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيضعها على فيه يُقبّلها، وأحسب أنّي رأيته يضعها على عينه ويغمسها في الماء ويشربه يستشفى به. ورأيته قد أخذ قَصْعَة النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فغسّلها في جُبّ الماء، ثمّ شرب فيها. ورأيته يشرب ماء زمزم، يستشفي به، ويمسح به يديه ووجهه.

وقال أحمد بن سعيد الدّارمِيّ: كتب إليّ أحمد بن حنبل: لأبي جعفر أكرمه الله، من أحمد بن حنبل.

وعن سعيد بن يعقوب قال: كتب إليّ أحمد: من أحمد بن محمد إلى سعيد بن يعقوب، أمّا بعد، فإنّ الّدنيا داء والسّلطان داء، والعالِم طبيب. فإذا رأيتَ الطبيب يجرُ الدّاء إلى نفسه فاحْذرْه، والسّلام عليك.

وقال عُبَيْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن الزُّهْريّ: حدَّثني أبي، قال: مضى عمّي أبو إبراهيم أحمد بن سعْد إِلَى أَحْمَد بْن حنبل، فسلَّم عليه. فَلَمَّا رآه وثب قائما وأكرمه.

وقال المَرُّوذِيُّ: قَالَ لِي أَحْمَدُ: مَا كَتَبْتُ حَدِيثًا إِلَّا وَقَدْ عَمِلْتُ بِهِ، حَتَّى مَرَّ بِي أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَأَعْطَى أَبَا طَيْبَةَ دِينَارًا، فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ دِينَارًا حِينَ احْتَجَمْتُ.

وقال ابن أبي حاتم: ذكر عبد الله بن أبي عمر البكْريّ، قال: سمعت عبد الملك الميمونيّ يقول: ما أعلم أنّي رأيت أحدًا أنظف ثوبًا ولا أشدّ تعاهدا لنفسه في شاربه وشَعر رأسه وشَعر بَدَنه، ولا أنقى ثوبًا وشدّة بياض من أحمد بن حنبل.

وقال الخلال: أخبرني محمد بن الْجُنَيْد أنّ المَرُّوذيّ حدَّثهم قال: كان أبو عبد الله لا يدخل الحمّام. وكان إذا احتاج إلى النَّورة تَنَوّر في البيت. وأصلحت له غير مرّة النّورة، واشتريت له جلْدًا ليدِهِ يُدْخِل يَدَه فيه ويتنوَّر.

وقال حنبل: رأيت أبا عبد الله إذا أراد القيام قال لجُلَسائه: إذا شئتم.

وقال المَرُّوذيّ: رأيت أبا عبد الله قد ألقى لختَّانٍ دِرهَمين في الطّسْت.

وقال موسى بن هارون: سئل أحمد بن حنبل فقيل له: أين نطلب البُدَلاء؟ فسكت حتّى ظننّا أنّه لا يجيب، ثمّ قال: إنْ لم يكن من أصحاب الحديث فلا أدري. [ص:١٠٢٤]

وقال المَرُّوذيّ: كان الإمام أحمد إذا ذكر الموت خنقَتْه العبرة. وكان يقول: الخوف يمنعني أكْلَ الطّعام والشّراب.

وقال: إذا ذكرتُ الموت هان عليَّ كلُّ شيءٍ من أمرِ الدّنيا. وإنّما هو طعام دون طعام، ولباس دون لباس، وإنّها أيام قلائل. ما أعدِلُ بالفقر شيئًا.

وقال: لو وجدتُ السّبيل لخرجت حتّى لا يكون لي ذِكْر.

وقال: أريد أن أكون في بعض تلك الشّعاب بمكّة، حتى لا أُعْرَف. قد بُليت بالشُّهْرة. إنّي لأتمنّى الموت صباحًا ومساءً.

وقال المَرُّوذيّ: ذُكِر لأحمد أنّ رجلا يريد لقاءه، فقال: أليس قد كره بعضُهم اللّقاء. يتزيَّن لي وأتزيَّن له.

وقال: لقد استرحت. ما جاءني الفرج إلا منذ حلفت أن لا أُحَدِّث، وليتنا نُتْرَك، الطّريق ما كان عليه بِشْرُ بن الحارث.

وقال المَرُّوذيّ: قلت لأبي عبد الله: إنّ فلانًا قال: لم يزهد أبو عبد الله في الدّراهم وحدها، قد زهد في النّاس. فقال: ومَن أنا حتّى أزهد في النّاس؟ النّاسُ يريدون أن يزهدوا فيَّ.

وسمعت أبا عبد الله يكره للرجل أن ينام بعد العصر، يخاف على عقله.

وسمعته يقول: لا يفلح من تعاطى الكلام، ولا يخلو من أن يتجهَّم.

وَسُئِلَ عن القراءة بالألحان، فقال: هذه بدعةٌ لا تُسْمع.

وكان قد قارب الثمانين، رحمه الله.

(١٠٢٣/٥)

-فصل من قوله في أُصول الدين

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: الإيمان قولٌ وعمل، يزيد وينقص. البر كله من الإيمان، والمعاصي تنقص من الإيمان.

وقال إسحاق بن إبراهيم البَغَويّ: سمعتُ أحمد بن حنبل، وَسُئِلَ عمّن يقول: القرآن مخلوق، فقال: كافر.

وقال سَلَمَةُ بن شبيب: سمعت أحمد يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر. [ص:١٠٢٥]

وقال أبو إسماعيل التِّرْمِذيّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: من قال: القرآن مخلوق، فهو كافر.

وقال إسماعيل بن الحسن السّرّاج: سألت أحمد عمّن يقول: القرآن مخلوق. فقال: كافر. وعمن يقول: لفْظي بالقرآن مخلوق. فقال: جَهْميّ.

وقال صالح بن أحمد: تناهى إلى أبي أنّ أبا طالب يحكي أنّه يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق. فأخبرت أبي بذلك، فقال: مَن أخبرك؟ قلت: فلان. فقال: ابعث إلى أبي طالب. فوجهت إليه، فجاء وجاء فوران، فقال له أبي: أنا قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق؟ وغضب وجعل يرعد، فقال: قرأت عليك: {قل هو الله أحد} [الإخلاص] فقلت لي: ليس هذا بمخلوق. فقال: فَلِمَ حكيت عنّي أنّي قلت لك: لفْظي بالقرآن غير مخلوق؟ وبَلَغَني أنّكَ وَضَعْتَ ذلك في كتاب، وكتبتَ به إلى قومٍ. فامْحه، واكتب إلى القوم أني لم أقل لك. فجعل فوران يعتذر إليه، وانصرف من عنده وهو مرعوب، فعاد أبو طالب، فذكر أنّه قد حَكَّ ذلك من كتابه، وأنّه كتب إلى القوم يخبرهم أنّه وهِمَ على أبي.

قلتُ: الَّذي استقرّ عليه قول أبي عبد الله: أنَّ مَن قال: لفظي بالقرآن مخلوق فهو جَهْميّ، ومَن قال: لفظي بالقرآن غير مخلوق، فهو مبتدع.

وقال أحمد بن زَنْجَوَيْه: سمعت أحمد بن حنبل يقول: اللّفظيّة شرٌّ من الجَهْميّة.

وقال صالح بن أحمد: سمعت أبي يقول: افترقت الجَهْميّة على ثلاث فِرَق: فرقة قالوا: القرآن مخلوق، وفرقة قالوا: القرآن كلام الله تعالى، وسكتوا، وفرقة قالوا: لفْظُنا بالقرآن مخلوق. وقال أبي: لا يُصلِّي خلف واقِفيّ، ولا خلْف لفْظيّ.

وقال المَرُّوذيّ: أخبرتُ أبا عبد الله أنّ أبا شُعيب السُّوسيّ الذي كان بالرَّقَّة فرَّق بين ابنتهِ وزوجها لما وقف في القرآن. فقال: أحسَن، عافاه الله. وَجَعَل يدعو له.

وقد كان أبو شُعيب شاور النُّفَيْليّ، فأمره أن يفرّق بينهما.

قال المَرُّوذيّ: ولمّا أظهر يعقوب بن شيبة الوقف حذَّر أبو عبد الله عنه، وأَمَرَ بهجرانه وهجران من كلّمه.

قلت: ولأبي عبد الله في مسألة اللَّفظ نصوصٌ متعددَة، وأولَ مَن أظهر اللّفظ الحسين بن عليّ الكرابيسيّ، وذلك في سنة أربعٍ

وثلاثين ومائتين، وكان [ص:١٠٢٦] الكرابيسي من كبار الفقهاء، فقال المرّوذيّ في كتاب القَصَص: عزم حَسن بن البزّاز، وأبو نصر بن عبد المجيد، وغيرهما على أن يجيئوا بكتاب المدلّسين الّذي وضعه الكرابيسيّ يطعن فيه على الأعمش، وسليمان التَّيْميّ. فمضيتُ إليه في سنة أربعٍ وثلاثين، فقلت: إنّ كتابك يريدُ قومٌ أن يعرضوه على أبي عبد الله، فأظْهِر أنّك قد ندِمتَ عليه، فقال: إنّ أبا عبد الله رجلٌ صالح، مثله يوفَّق لإصابة الحقّ. قد رضيتُ أن يُعرض عليه. لقد سألني أبو ثور أنْ أمحوَهُ، فأبيت، فجيء بالكتاب إلى أبي عبد الله، وهو لا يعلم لمن هو، فعلَّموا على مُسْتَبْشَعات من الكتاب، وموضعٍ فيه وضْع على الأعمش، وفيه: إنْ زعمتم أنّ الحَسَن بن صالح كان يرى السّيف فهذا ابن الزُّبَير قد خَرَج، فقال أبو عبد الله: هذا أراد نُصْرة الحَسَن بن صالح، فوضع عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقد جمع للرّوافض أحاديثَ في هذا الكتاب، فقال أبو نصْر: إنّ فتياننا يختلفون إلى صاحب هذا الكتاب، فقال: حذروا عنه، ثم انكشف أمره، فبلغ الكرابيسيّ، فبلغني أنه قال: سمعت حسينا الصائغ يقول: قال الكرابيسيّ: لأقولنَّ مقالة حتّى يقول أحمد بن حنبل بخلافها فيكفر، فقال: لفْظي بالقرآن مخلوق، فقلت لأبي عبد الله: إنّ الكرابيسيّ قال: لفْظي بالقرآن مخلوق. وقال أيضًا: أقول: إنّ القرآن كلام الله غير مخلوق من كلّ الجهات، إلا أنّ لفظي بالقرآن مخلوق. ومن لم يقل إنّ لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر، فقال أبو عبد الله: بل هو الكافر، قاتَلَه الله، وأيُّ شيءٍ قالت الجَهْميّة إلا هذا؟ قالوا كلام الله، ثمّ قالوا: مخلوق. وما ينفعه وقد نقض كلامه الأخير كلامه الأوّل حين قال: لفظي بالقرآن مخلوق، ثمّ قال أحمد: ما كان الله لَيدَعَه وهو يقصد إلى التّابعين مثل سليمان الأعمش، وغيره، يتكلَّم فيهم. ماتَ بشر المَرِيسيّ، وخَلفَه حسين الكرابيسي، ثم قال: أيش خبر أبي ثَوْر؟ وافقَه على هذا؟ قلت: قد هجره، قال: قد أحسن، قلت: إنّي سألت أبا ثَوْر عمن قال: لفْظي بالقرآن مخلوق، فقال: مبتدع، فغضبَ أبو عبد الله وقال: أيْش مبتدِع؟! هذا كلام جَهْمٍ بعينه. ليس يُفْلح أصحاب الكلام.

وقال عبد الله بن حنبل: سُئِل أبي وأنا أسمع عن اللّفظيّة والواقفة فقال: من كان منهم يُحسن الكلام فهو جَهْميّ.

وقال الحَكَم بن مَعْبَد: حدَّثني أحمد أبو عبد الله الدّوْرقيّ قال: قلت لأحمد بن حنبل: ما تقول في هؤلاء الذين يقولون: لفْظي بالقرآن مخلوق؟ [ص:١٠٢٧] فرأيته استوى واجتمع، وقال: هذا شرّ من قول الجَهْميّة. مَن زعم هذا فقد زعم أنّ جبريل تكلَّم بمخلوق، وجاء إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمخلوق.

وَقَالَ ابْنُ أبي حاتم: حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ أَحْمَدَ بْنَ حُمَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قَدْ جَاءَتْ جَهْمِيَّةٌ رَابِعَةٌ، فَقَالَ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ: قَالَ إِنْسَانٌ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ فِي صَدْرِهِ الْقُرْآنَ، فَقَدْ زعم أن في صدره من الإلهية شيء، فقال: من قال هذا فقد قَالَ مِثْلَ قَوْلِ النَّصَارَى فِي عِيسَى أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ فِيهِ. مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِ هَذَا قَطُّ. قُلْتُ: أَهَذِهِ الْجَهْمِيَّةُ؟ قَالَ: أَكْبَرُ مِنَ الْجَهْمِيَّةِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " «يُنْزَعُ الْقُرْآنُ مِنْ صُدُورِكُمْ.».

قلتُ: الملفوظ كلام الله، وهو غير مخلوق، والتلفُّظ مخلوق لأنّ التُّلفُّظ من كسْب القارئ، وهو الحركة، والصّوت، وإخراج الحروف، فإنّ ذلك ممّا أحدثه القارئ، ولم يُحْدِث حروف القرآن ولا معانيه، وإنّما أحدث نُطْقُهُ به. فاللّفظ قَدر مشترَك بين هذا وهذا، ولذلك لم يجوّز الإمام أحمد: لفْظي بالقرآن مخلوق ولا غير مخلوق، إذ كلّ واحدٍ من الإطلاقيْن مُوهِمٌ. والله أعلم.

وقال أبو بكر الخلال: أخبرني أحمد بن محمد بن مَطَر، وزكريّا بن يحيى، أنّ أبا طالب حدَّثهم أنّه قال لأبي عبد الله: جاءني كتاب من طرسوس أنّ سَرِيّا السَّقَطيّ قال: لمّا خلق الله الحروف سَجَدَتْ إلا الألِف فإنّه قال: لا أسجد حتّى أُومر. فقال: هذا كُفْر. فرحم الله الإمام أحمد ما عنده في الدّين محاباة.

قال الخلال: أخبرنا محمد بن هارون أنّ إسحاق بن إبراهيم حدثهم قال: حضرت رجلا يسأل أبا عبد الله فقال: يا أبا عبد الله إجماع المسلمين على الإيمان بالقَدَر خيره وشرّه؟ قال أبو عبد الله: نعم، قال: ولا نكفّر أحدًا بذنب؟ فقال أبو عبد الله: أسكُتْ، من ترك الصّلاة فقد كفَر، ومَن قَالَ: القرآن مخلوق فهو كافر. [ص:١٠٢٨]

وَقَالَ الْخَلالُ: أَخْبَرَنِي محمد بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَوْهَرِيُّ، قال: حدثنا عَبْدُوسُ بْنُ مَالِكٍ الْعَطَّارُ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أُصُولُ السنة عِنْدَنَا التَّمَسُّكُ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ، وَتَرْكُ الْبِدَعِ وَتَرْكُ الْخُصُومَاتِ، وَالْجُلُوسِ مَعَ أَصْحَابِ الأَهْوَاءِ، وَتَرْكُ الْمِرَاءَ

وَالجَدَلِ. وَلَيْسَ فِي السنة قِيَاسٌ، وَلا يُضْرَبُ لَهَا الأَمْثَالُ، وَلا تُدْرَكُ بِالْعُقُولِ، وَالْقُرْآنُ كَلامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ لَيْسَ بِبَائِنٍ مِنْهُ. وَإِيَّاكَ وَمُنَاظَرَةَ مَنْ أَحْدَثَ فِيهِ، وَمَنْ قَالَ بِاللَّفْظِ وَغَيْرِهِ، وَمَنْ وَقَفَ فِيهِ فَقَالَ: لا أدري، مخلوق أو ليس مخلوقا، وَإِنَّمَا هُوَ كَلامُ اللَّهِ؛ فَهُوَ صَاحِبُ بِدْعَةٍ. وَالإِيمَانُ بِالرُّؤْيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ؛ فَإِنَّهُ مَأْثُورٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَالْحَدِيثُ عِنْدَنَا عَلَى ظَاهِرِهِ عَلَى مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْكَلامُ فِيهِ بِدْعَةٌ. وَلَكِنْ نُؤَمِّنُ عَلَى مَا جَاءَ عَلَى ظَاهِرِهِ. وَإِنَّ اللَّهَ يُكَلِّمُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ.

قال حنبل بن إسحاق: قلت لأبي عبد الله: ما معنى قوله: {وَهُوَ مَعَكُمْ} [الحديد ٤]، و {مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاثَةٍ إِلا هُوَ رَابِعُهُمْ} [المجادلة ٧]؟ قال: عِلمُه عِلمُه. وسمعته يقول: ربُّنا على العرش بلا حَدٍّ ولا صفة.

قلت: معنى قوله بلا صفة أي بلا كيف ولا وصْف.

وقال أبو بكر المرُّوذيّ: حدَّثني محمد بن إبراهيم القيسيّ قال: قلت لأحمد بن حنبل: يُحكى عن ابن المبارك أنّه قيل له: كيف نعرف ربَّنا؟ قال: في السّماء السّابعة على عرشه، قال أحمد: هكذا هو عندنا.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: من زعم أن أسماء الله مخلوقة فقد كفر.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي كتاب الرَّدّ على الجَهْمِيّة تأليفه: سألت أبي عن قومٍ يقولون: لمّا كلَّم الله موسى لم يتكلَّم بصوت. فقال أبي: بلى تكلَّم – جلَّ ثناؤه – بصوت. هذه الأحاديث نرويها كما جاءت.

وقال أبي: حديث ابن مسعود: إذا تكلَّم الله سُمِع له صوت كمرِّ السّلسلة على الصَّفْوان. [ص:١٠٢٩]

قال: وهذه الجَهْمِيَّة تنكره، وهؤلاء كُفّار يريدون أن يموهوا على الناس. ثم قال: حدثنا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ صَوْتَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا.

وقال عبد الله. وجدت بخطّ أبي ممّا يُحْتَجّ به على الجَهْمِيّة من القرآن: {إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ} [يس ٨٢]، " {إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ} [آل عمران ٤٥] " " {إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رسول الله وكلمته} [النساء ١٧١]، " " {وتمت كلمة رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلا لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ} [الأنعام ١١٥]، " " {يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [النمل]، " " {أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ} [الأعراف ٥٤]، " " {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلا وَجْهَهُ} [القصص ٨٨]، " " {وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ} [الرحمن ٢٧]، " " {وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي} [طه]، " " {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} [النساء]، " " {يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ} [طه ١٢]، " " {وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ القيامة والسماوات مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ} [الزمر ٦٧]، " " {وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ، غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ} [المائدة ٦٤].

قلت: وذكر آيات كثيرة في الصّفات، أنا تركت كتابتها هنا.

وقال يعقوب بن إسحاق المطّوّعيّ: سمعت أحمد بن حنبل، وَسُئِلَ عن التفضيل فقال: على حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أبو بكر، وعمر، وعثمان.

وقال صالح بن أحمد: سُئِل أبي، وأنا شاهد، عمّن يُقَدّم عليًا على عثمان يُبَدَّع؟ فقال: هذا أهلٌ أن يُبَدّع. أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قدَّموا عثمان.

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: قُلْتُ لِأَبِي: مَنْ الرافضيّ؟ قال: الّذي يشتم رَجُلا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو يتعرَّض لهم، ما أراه على الإسلام.

وقال أبو بكر المرُّوذيّ: قيل لأبي عبد الله ونحن بالعسكر، وقد جاء بعض رسُل الخليفة فقال: يا أبا عبد الله ما تقول فيما كان بين عليّ ومعاوية؟ فقال: ما أقول فيهم إلا الحُسنَى. [ص:١٠٣٠]

وكلام الإمام أحمد كثير طيّب في أصول الدّين، لا يتّسع هذا الباب لسياقِهِ قد جمعه الخلال في مصَّنفٍ سماه كتاب السنة عن أحمد بن حنبل في ثلاث مجلَّدات، فممّا فيه:

أخبرنا المرُّوذيّ: سمعتُ أبا عبد الله يقول: مَن تعاطى الكلام لا يُفْلح، من تعاطى الكلام لم يَخْلُ من أن يتجهَّم.

وسمعتُ أبا عبد الله يقول: لست أتكلَّم إلا ما كان من كتاب أو سنة، أو عن الصّحابة والتّابعين. وأمّا غير ذلك فالكلام فيه غير محمود.

وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَن أحبّ الكلام لم يفلح، لا يؤول أمرُهم إلى خير.

وسمعته يقول: عليكم بالسنة والحديث وإيّاكم والخوض والجدال والمِراء، فإنّه لا يُفْلح من أحبّ الكلام.

وقال لي: لا تجالِسْهم، ولا تكلّم أحدًا منهم. ثم قال: أدركنا الناس وما يعرفون هذا، ويجانبون أهل الكلام. عاقبة الكلام لا تؤول إلى خير.

وسمعته يقول: ما رأيتُ أحدًا طلب الكلام واشتهاه فأفلح؛ لأنه يخرجه إلى أمر عظيم. لقد تكلّموا يومئذٍ بكلام، واحْتَجّوا بشيءٍ ما يقوى قلبي ولا ينطلق لساني أن أحكيه.

قال الخلال: أخبرني محمد بن أبي هارون، قال: حدثنا أبو الحارث: سمعت أبا عبد الله يقول: قال أيّوب: إذا تمرّق أحدكم لم يَعد.

وقال الخلال: أخبرنا أحمد بن أصرم المُزَنيّ قال: حضرتُ أحمد بن حنبل قال له العبّاس الهَمْدانيّ: إنّي رُبّما رَدَدْت عليهم. قال أحمد: لا ينبغي الجدال.

ودخل أحمد المسجد وصلّى، فلمّا انفتل قال: أنت عبّاس؟ قال: نعم. قال: اتقِ الله، ولا ينبغي أن تَنْصب نفسك، وتشتهر بالكلام ولا بوضْع الكُتُب. لو كان هذا خيرًا لتقدَّمنا فيه الصّحابة. لم أرَ شيئًا من هذه الكُتُب، وهذه كلّها بدعة. قال: مقبولٌ منك يا أبا عبد الله، استغفر الله وأتوبُ إليه، إنّي لست أطلبهم، ولا أدُقُّ أبوابَهم؛ لكنْ أسمعهم يتكلّمون بالكلام، وليس أحدٌ يردّ عليهم فأَغْتَمّ، ولا أصبر حتّى أرُدّ عليهم. قال: إن جاءك مسترشدٌ فأرشِدْه. قالها مِرارًا.

قال الخلال: أخبرنا محمد بن أبي هارون، ومحمد بن جعفر، أنّ أبا الحارث حدَّثهم، قال: سألت أبا عبد الله قلت: إن هاهنا من يناظر الجهمية [ص:١٠٣١] ويبين خطأهم، ويُدقّق عليهم المسائل، فما ترى؟ قال: لستُ أرى الكلام في شيء من هذه الأهواء، ولا أرى لأحد أن يُنَاظرهم. أليس قال معاوية بن قُرَّةَ: الخصومات تحبط الأعمال. والكلام رديء لا يدعو إلى خير. تجنَّبوا أهل الجدال والكلام، وعليكم بالسُّنَن، وما كان عليه أهل العلم قبلكم، فإنّهم كانوا يكرهون الكلام والخوض مع أهل البِدَع. وإنّما السّلامة في تَرْك هذا، لم نؤمر بالجدال والخصومات.

وقال: إذا رأيتم من يحبّ الكلام فاحْذروه.

قال ابن أبي داود: حدثنا موسى أبو عمران الأصبهاني قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا تجالس أصحاب الكلام، وإنْ ذَبُّوا عن السنة.

وَقَالَ الْمَيْمُونِيّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: ما زال الكلام عند أهل الخير مذمومًا.

قلت: ذمّ الكلام وتعلّمه قد جاء من طُرُقٍ كثيرة عن الإمام أحمد، وغيره.

(١٠٢٤/٥)

–فصل في سيرته

قال الخلال: قلت لزُهَير بن صالح بن أحمد: هل رأيت جدّك؟ قال: نعم، مات وقد دخلت في عشر سنين. كنّا ندخل إليه كل يوم جمعة أنا وأخواتي، وكان بيننا وبينه باب. وكان يكتب لكلّ واحدٍ منا حبَّتين حبَّتين من فِضّةٍ في رقْعة إلى فاميّ يعامله، فنأخذ منه الحبَّتين، وتأخذ الأخَوات. وكان ربّما مررت به وهو قاعد في الشّمس، وظهره مكشوف، وأثر الضَّرْب بَيِّنٌ في ظهره. وكان

لي أخٌ أصغر منّي اسمه عليّ، فأراد أبي أن يختنه، فاتّخذ له طعامًا كثيرًا، ودعا قومًا، فلمّا أراد أن يختنه وجّه إليه جدّي، فقال له: بَلَغَني ما أحدَثْته لهذا الأمر، وقد بلغني أنّك أسرفتُ، فابدأ بالفقراء والضُّعفاء فأطْعمْهم، فلمّا أن كان من الغد، وأحضر الحجام أهلنا، فجاء جدّي حتّى جلس في الموضع الذي فيه الصبي، وأخرج صريرة فدفعها إلى الحَجّام، وصُرَيْرةً دفعها إلى الصبيّ، وقام فدخل منزله. فنظر الحَجّام في الصُّرَيْرة فإذا درهم واحدٌ. وكنّا قد رفعنا كثيرًا مما افْتُرِش، وكان الصبيّ على مَصْطَبَة مرتفعة على شيء من الثّياب الملوّنة، فلم يُنْكِر ذلك. وقدِم علينا من خُراسان ابن خالة جدّي، فنزل على أبي، وكان يُكنَّى بأبي أحمد، فدخلت معه إلى جدّي، [ص:١٠٣٢] فجاءت الجارية بطبق خلاف، وعليه خبز وبَقْل وخلّ وملْح. ثم جَاءت بغضارة فوضعتها بين أيدينا، فيها مَصلية، فيها لحم وسَلْق كثير، فجعلنا نأكل وهو يأكل معنا، ويسأل أبا أحمد عمّن بقي من أهلهم بخُراسان في خلال ما يأكل، فربّما استعجم الشّيء على أبي أحمد، فيكلّمه جدّي بالفارسيّة، ويضع القطعة اللّحم بين يديه وبين يديّ. ثمّ رفع الغِضارة بيده، فوضعها ناحيةً، ثمّ أخذ طَبَقًا إلى جنْبه، فوضعَه بين أيدينا، فإذا تمرٌ برني، وجوز مُكَسَّر، وجعل يأكل، وفي خلال ذلك يناول أبا أحمد.

وقال عبد الملك الميمونيّ: كثيرا ما كنت أسأل أبا عبد الله عن الشّيء فيقول: لبَّيْك لبَّيْك.

وعن المَرُّوذيّ قال: لم أر الفقير في مجلس أعز منه عند أبي عبد الله. كان مائلا اليهم، مُقْصِرًا عن أهل الدّنيا. وكان فيه حلمٌ، ولم يكن بالعَجُول. وكان كثير التّواضع، تَعْلوه السّكينة والوقار. إذا جلس في مجلسه بعد العصر للفتيا لا يتكلّم حتى يُسأل. وإذا خرج إلى مسجده لم يتصدّر. يقعد حيث انتهى به المجلس.

وقال الطبراني: حدثنا موسى بن هارون قال: سمعت إسحاق بن راهَوَيْه يقول: لمّا خرج أحمد بن حنبل إلى عبد الرّزّاق انقطعت به النَّفَقَة، فأكرى نفسه من جمّالين إلى أن وافى صنعاء، وعرض عليه أصحابه المواساة، فلم يقبل.

قال الفقيه عليّ بن محمد بن عمر الرازي: سمعت أبا عمر غلام ثعلب قال: سمعت أبا القاسم بن بشار الأنماطي قال: سمعت المزني قال: سمعت الشّافعيّ يقول: رأيت ببغداد ثلاث أُعجوبات: رأيت فيها نَبَطيّا يتنحّى عليَّ حتّى كأنّه عربي وكأني نبطي. ورأيت أعرابيا يلحن كأنه نَبَطيّ، ورأيت شابّا وخَطَه الشَّيْب، فإذا قال: حدَّثنا. قال النّاس كلُّهم: صَدَق. قال المُزَنِيّ: فسألته، فقال: الأول الزَّعْفرانيّ، والثّاني أبو ثَوْر الكلبيّ وكان لحّانًا، وأمّا الشّابّ فأحمد بن حنبل.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: رأيت أبي حرّج على النَّمل أن يخرج النّمْل من داره. ثم رأيت النَّمْل قد خرجن بعد ذلك نَمْلا سودًا، فلم أرهم بعد ذلك. رواها أحمد بن محمد اللُّنْبانيّ، عنه. [ص:١٠٣٣]

قال أبو الفَرَج بن الجَوزيّ: لما وقع الغرق سنة أربع وخمسين وخمسمائة، غرقت كتبي، وسلِم لي مجلد، فيه ورقتان بخط الإمام أحمد.

ومن نهي أبي عبد الله عن الكلام، قال المَرُّوذيّ: أُخْبِرت قبل موت أبي عبد الله بسنتين أن رجلا كتب كتابًا إلى أبي عبد الله يشاوره في أن يضع كتابًا يشرح فيه الرّدّ على أهل البِدَع، فكتب إليه أبو عبد الله.

قال الخلال: وأخبرني عليّ بن عيسى أنّ حنبلا حدّثهم قال: كتب رجل إلى أبي عبد الله. قال: وأخبرني محمد بن علي الوَرَّاق قال: حدثنا صالح بن أحمد قال: كتب رجلٌ إلى أبي يسأله عن مناظرة أهل الكلام والجُلُوس معهم، فأملى عليّ أبي جواب كتابه: أحسنَ الله عاقبتك، الّذي كنّا نسمع عليه من أدركنا أنّهم كانوا يكرهون الكلام والجُلُوس مع أهل الزَّيْغ، وإنّما الأمر في التّسليم والانتهاء إلى ما في كتاب الله، لا تَعْدُ ذلك. ولم يزل النّاس يكرهون كلّ مُحْدَث، من وضْعِ كتابٍ، وجلوسٍ مع مبتدع، ليُورد عليه بعض ما يُلْبس عليه في دينه.

وقال المَرُّوذيّ: بَلَغَني أنّ أبا عبد الله أنكر علي وليد الكرابيسيّ مناظرته لأهلِ البِدَعِ.

وقال المَرُّوذيّ: قلت لأبي عبد الله: قد جاءوا بكلام فلان ليُعْرَض عليك.

وأعطيته الرقعة، فكان فيها: والإيمان يزيد وينقص فهو مخلوق، وإنّما قلت إنّه مخلوق على الحركة والفعل لا على القول، فمن قال: الإيمان مخلوق، وأراد القول، فهو كافر. فلمّا قرأها أحمد وانتهى إلى قوله: الحركة والفعل، غضب، فرمى بها وقال: هذا

مثل قول الكرابيسيّ؛ وإنّما أراد الحركات مخلوقة، إذا قال الإيمان مخلوق، وأيّ شيء بقي؟ ليس يُفلح أصحابُ الكلام.
قلت: إنّما حطّ عليه أحمد بن حنبل لكونه خاض وأفتى وقسَّم، وفي هذا عبرة وزاجر، والله أعلم. فقد زجر الإمام أحمد كما ترى في قصّة الرقعة التي في الإيمان، وهي والله بحثٌ صحيح، وتقسيمٌ مليح. وبعد هذا فقد ذَمّ من أطلق الخَلْق على الإيمان باعتبار قول العبد لا باعتبار مَقُوله، لأنّ ذلك نوعٌ من الكلام، وهو كان يذمّ الكلام وأهله، وإنْ أصابوا، ونهى عن تدقيق النَّظر في أسماء الله وصفاته، مع أن محمد بن نصر المروزي قد سمع إسحاق بن رَاهوَيْه يقول: خلق الله الإيمان والكفر، والخيرَ والشّرّ.

(١٠٣١/٥)

–فصل في زوجاته وأولاده

قال زهير بن صالح بن أحمد: تزوّج جدي بأمّ أبي عبّاسة بنت الفضل من العرب من الرَّبَض، لم يولد له منها غير أبي. ثمّ ماتت.
قال المَرُّوذيّ: سمعتُ أبا عبد الله يقول: أقامت معي أمّ صالح ثلاثين سنة، فما اختلفتُ أنا وهي في كلمة.
وقال زهير: لمّا ماتت عبّاسة تزوّج جدّي بعدها امرأة من العرب، يقال لها رَيْحانة، فولدت له عبد الله وحده.
وقال أبو بكر الخلال: حدثنا أحمد بن محمد بن خلف البراثي قال: أخبرني أحمد بن عَبْثَر قال: لمّا ماتت أمّ صالح قال أحمد لامرأة عندهم: اذهبي إلى فلانة ابنة عمّي فاخطبيها لي من نفسها. قالت: فأتيتها فأجابته، فلما رَجَعَتْ إليه قال: كانت أختها تسمع كلامك؟ قال: وكانت بعينٍ واحدة، فقالت له: نعم. قال: فاذهبي فاخطبي تلك التي بعينٍ واحدة. فأتتها فأجابته. وهي أم عبد الله ابنه. فأقام معها سبعا ثم قالت له: كيف رأيت يا ابنَ عمّي؟ أنكرت شيئًا؟ قال: لا، إلا أَنَّ نَعْلِك هذه تصرّ.
فيما تقدّم وهْم من أن أحمد، رحمه الله، تزوّج بهذه بعد موت أم صالح، وذلك لا يستقيم، لأنّ عبد الله وُلد لأحمد، ولأحمد خمسون سنة غير أشهرُ، وكان صالح أكبر من عبد الله بسنوات، لأنّه سمع من عفّان، وأبي الوليد. وذكر أبو يعقوب الهَرَويّ، وغيره أنّ صالحًا ولد سنة ثلاثٍ ومائتين، ولأبيه إذ ذاك تسعٌ وثلاثون سنة. فصالح أكبر من عبد الله بعشر سِنين والله أعلم.
وقال الخلال: حدَّثني محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدَّثني أبو بكر بن يحيى، قال: قال أبو يوسف بن بُختان: لمّا أمرنا أبو عبد الله أن نشتري له الجارية مضيت أنا وفوران، فتبِعني أبو عبد الله فقال لي: يا أبا يوسف، ويكون لها لحم.
قال زُهير بن صالح: لمّا تُوَفّيت أمّ عبد الله اشترى حُسْن، فولدت منه زينب، ثمّ الحسن، والحسين تَوْأمًا، وماتا بالقُرب من ولادتها، ثمّ ولدت الحسن، ومحمدا، فعاشا حَتَّى صارا من السّنّ إلى نحوٍ من الأربعين سنة. ثمّ ولدت بعدهما سعيدًا.
قال الخلال: وحدثنا محمد بن علي بن بحر، قال: سمعت حُسْن، أمّ [ص:١٠٣٥] ولد أبي عبد الله تقول: قلت لمولاي: يا مولاي اصرفْ فَرْدَ خلْخالي. قال: وتَطيب نفسك؟ قلت: نعم. قال: الحمد لله الذي وفَّقك لهذا. قالت: فأعطيته أبا الحسن بن صالح، فباعه بثمانية دنانير ونصف، وفرَّقها وقت حَمْلي. فلما ولدتُ حَسَنًا أعطى مولاتي كرّامة درهمًا، وهي امرأة كبيرة كانت تخدمهم، وقال لها: اذهبي إلى ابن شجاع القصّاب يشتري لك بهذا رأسًا. فاشتري لنا رأسا، وجاءت به، فأكلنا. فقال لي: يا حُسْن، ما أملك غير هذا الدِّرهم، وما لكِ عندي غير هذا اليوم. قالت: وكان إذا لم يكن عند مولاي شيء فرحَ يومَه ذلك. فدخل يومًا فقال لي: أريد أن أحتجم اليوم وليس معي شيء. فجئتُ إلى جَرّة لي فيها غزْل، فبعته بأربعة دراهم، فاشتريت لحمًا بنصف درهم، وأعطى الحجّام درهمًا، واشتريت طِيبًا بدِرهم، ولمّا خرج إلى سُرّ مَنْ رأى كنتُ قد غزلت غزْلا ليّنًا، وعملت ثوبًا حسنًا، فلمّا قدِم أخرجته إليه، قال: ما أريده. فدفعته إلى فوران، فباعه باثنين وأربعين درهمًا، واشتريت منه قطنًا، فغزلته ثوبًا كبيرًا، فلمّا أعلمته قال: لا تقطعيه دعيه. فكان كفنه كفن فيه. وأخرجت الغليظ فقطعه.
وعن أحمد بن جعفر ابن المنادى أنّ أبا عبد الله اشترى جاريةً بثمنٍ يسير، سمّاها رَيْحانة ليتسرّى بها.
لم يُتَابع ابن المنادي على هذا.

قال حنبل: وُلد سعيد قبل موت أحمد بنحوٍ من خمسين يومًا.
وقال بعض النّاس: ولي سعيد قضاء الكوفة، ومات سنة ثلاث وثلاثمائة.
وهذا لا يصحّ. فإنّ سعيدًا ولد قبل موت أبيه، ومات قبل موت أخيه عبد الله بدهْر. لأنّ إبراهيم الحربيّ عَزّى عبد الله بأخيه سعيد. وأمّا الحسن، ومحمد. قال ابن الجَوْزيّ: فلا نعرف من أخبارهما شيئًا. وأمّا زينب فكبرت وتزَّوجت. وله بنت اسمها فاطمة، إن صح ذلك.

(١٠٣٤/٥)

-ذكر محنة الإمام أحمد بن حنبل

ما زال المسلمون على قانون السَّلَف من أنّ القرآن كلام الله تعالى ووحْيه وتنزيله غير مخلوق، حَتَّى نبغت المعتزلة والجَهْميّة، فقالوا بخلق القرآن، متستّرين بذلك في دولة الرشيد. فروى أحمد بن إبراهيم الدَّورقيّ، عن محمد بن نوح، أنّ هارون الرشيد قال: بَلَغَني أنّ بِشْر بن غياث يقول: القرآن مخلوق. لله عليَّ إنْ أظفرني به لأقتلنّه. قال الدَّورقيّ: وكان بِشْر مُتواريًا أيّام الرشيد، فلمّا مات ظهر بِشْر ودعى إلى الضَّلالَةِ.
قلت: ثم إن المأمون نظر في الكلام، وباحث المعتزلة، وبقي يقدِّم رِجْلا ويؤخِّر أخرى في دعاء النَّاس إلى القول بخلق القرآن، إلى أنْ قوي عزمه على ذلك في السنة التي مات فيها، كما سُقْناه.
قال صالح بن أحمد بن حنبل: حُمِل أبي، ومحمد بن نوح مقَّيدين، فصرنا معهما إلى الأنبار، فسأل أبو بكر الأحوال أبي فقال: يا أبا عبد الله، إن عُرِضت على السيف تجيب؟. قال: لا. ثمّ سُيِّرا، فسمعت أبي يقول: صرنا إلى الرّحْبَة ورحلنا منها، وذلك في جوف اللّيل، فعَرَض لنا رجلٌ فقال: أيّكم أحمد بن حنبل؟ فقيل له: هذا. فقال للجمّال: على رِسْلك. ثمّ قال: يا هذا، ما عليك أن تقتل هاهنا وتدخل الجنّة. ثم قال: أسْتَوْدعُك الله، ومضى. قال أبي: فسألت عنه، فقيل: هذا رجل من العرب من ربيعة يعمل الشِّعْر في البادية، يقال له: جابر بن عامر، يُذكر بخير.
وروى أحمد بن أبي الحواري: حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال: قال أحمد بن حنبل: ما سمعتُ كلمة منذ وقعت في هذا الأمر أقوى من كلمة أعرابيّ كلَّمني بها في رَحْبة طَوْق، قال: يا أحمد، إن يَقْتُلْكَ الحقُّ مُتَّ شَهيدًا، وإن عشْت عشت حميدًا. فقوي قلبي.
قال صالح بن أحمد: قال أبي: صِرْنا إلى أذَنَة، ورحلنا منها في جوف الليل، وفتح لنا بابها، فإذا رجل قد دخل فقال: البشرى، قد مات الرجل، يعني المأمون. قال أبي: وكنت أدعو الله أن لا أراه. [ص:١٠٣٧]
وقال محمد بن إبراهيم البُوَشْنجيّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: تبيّنت الإجابة في دعوتين: دعوتُ الله أن لا يجمع بيني وبين المأمون، ودعوته أن لا أرى المتوكّل. فلم أر المأمون، مات بالبَذَنْدُون وهو نهر الرّوم، وأحمد محبوس بالرَّقَّة حتى بويع المعتصم بالروم، ورجَع فردَّ أحمد إلى بغداد. وأمّا المتوكّل فإنّه لمّا أحضر أحمد دار الخلافة ليحدّث ولده، قَعَد لَهُ المتوكّل في خَوْخةٍ حَتَّى نظر إلى أحمد، ولم يره أحمد.
قال صالح: لما صدر أبي ومحمد بن نوح إلى طرسوس رُدّا في أقيادهما، فلمّا صارا إلى الرّقّة حُملا في سفينة، فلمّا وصلا إلى عانات تُوَفّي محمد، فأطلق عنه قيده، وصلّى عليه أبي.
وقال حنبل: قال أبو عبد الله: ما رأيتُ أحدًا على حداثة سِنّهِ وقدر عِلْمه أَقْوَم بأمر الله من محمد بن نوح. وإنّي لأرجو أن يكون قد خُتِم له بخير. قال لي ذات يوم: يا أبا عبد الله، الله، الله، إنّك لستَ مثلي، أنت رجل يُقْتَدى بك، قد مَدَّ الخلْق أعناقهم إليك لما يكون منك. فاتَّقِ الله واثْبت لأمرِ الله. أو نحو هذا. فمات وصلَّيت عليه ودفنته. أظنّه قال: بعانة.

قال صالح: وصار أبي إلى بغداد مقيّدًا، فمكث بالياسريّة أيّامًا، ثمّ حُبِس في دارٍ اكْتُرِيَتْ له عند دار عُمارة، ثمّ نُقِل بعد ذلك إلى حبْس العامّة في درب المَوْصِليّة، فقال أبي: كنتُ أصلّي بأهل السّجن وأنا مقيّد. فلمّا كان في رمضان سنة تسع عشرة حُوِّلْتُ إلى دار إسحاق بن إبراهيم.

وأمّا حنبل بن إسحاق فقال: حُبس أبو عبد الله في دار عُمارة ببغداد في إسطبلٍ لمحمد بن إبراهيم أخي إسحاق بن إبراهيم، وكان في حبْسٍ ضيّق؛ ومرِض في رمضان، فحُبِس في ذلك الحبْس قليلا، ثم حُوِّل إلى سجن العامّة، فمكث في السّجن نحوًا من ثلاثين شهرًا، فكنّا نأتيه. وقرأ عليَّ كتاب الإرجاء وغيره في الحبس، ورأيته يصلّي بأهل الحبْس وعليه القيد، فكان يُخْرِج رِجْله من حلقة القيد وقت الصّلاة والنّوم.

رَجَعْنَا إِلَى مَا حَكَاهُ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، عن أبيه، فَكَانَ يُوجَّهُ إِلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ بِرَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ: أَحْمَدُ بْنُ رَبَاحٍ، وَالْآخَرُ أَبُو شُعَيْبٍ الْحَجَّامُ، فَلَا يَزَالانِ يُنَاظِرَانِي حَتَّى إِذَا أَرَادَا الانْصِرَافَ دُعِيَ بِقَيدٍ، فَزِيدَ فِي قُيُودِي. قَالَ: فَصَارَ فِي رِجْلِهِ أَرْبَعَةُ أَقْيَادٍ. قَالَ أَبِي: فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ دَخَلَ عَلَيَّ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ فَنَاظَرَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي علم الله؟ قال: علم الله مخلوق. [ص:١٠٣٨]

فَقُلْتُ لَهُ: كَفَرْتَ. فَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي كَانَ يَحْضُرُ مِنْ قِبَلِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: إِنَّ هَذَا رَسُولُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ هَذَا قَدْ كَفَرَ، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ وَجَّهَ، يَعْنِي الْمُعْتَصَم بِبُغَا الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَبِيرُ، إِلَى إِسْحَاق، فَأَمَرَهُ بِحَمْلِي إِلَيْهِ. فَأُدْخِلْتُ عَلَى إِسْحَاقَ فَقَالَ: يَا أَحْمَدُ، إِنَّهَا وَاللَّهِ نَفْسُكَ، إِنَّهُ لَا يَقْتُلُكَ بِالسَّيْفِ. إنه قد آلى إن لَمْ تُجِبْهُ أَنْ يَضْرِبَكَ ضَرْبًا بَعْدَ ضَرْبٍ، وَأَنْ يَقْتُلَكَ فِي مَوْضِعٍ لَا يُرَى فِيهِ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ. أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عز وجل: " {إنا جعلناه قرآنا عَرَبِيًّا} [الزخرف ٣]، " أَفَيَكُونُ مَجْعُولًا إِلَّا مَخْلُوقًا؟ فَقُلْتُ: قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: " {فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ} [الفيل] " أَفَخَلَقَهُمْ؟ قَالَ: فَسَكَتَ فَلَمَّا صِرْنَا إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِبَابِ الْبُسْتَانِ أُخْرِجْتُ وَجِيءَ بِدَابَّةٍ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهَا وَعَلَيَّ الْأَقْيَادُ، مَا مَعِي أَحَدٌ يُمْسِكُنِي. فَكِدْتُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ أَخِرَّ عَلَى وَجْهِي لِثِقَلِ الْقُيُودِ فَجِيءَ بِي إِلَى دَارِ المعتصم، فأدخلت حجرة، وأدخلت إلى بيت، وَأُقْفِلَ الْبَابُ عَلَيَّ، وَذَلِكَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ سِرَاجٌ. فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَمَسَّحَ لِلصَّلَاةِ، فَمَدَدْتُ يَدَيَّ، فَإِذَا أَنَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٌ مَوْضُوعٌ، فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخْرَجْتُ تَكَّتِي مِنْ سَرَاوِيلِي، وَشَدَدْتُ بِهَا الْأَقْيَادَ أَحْمِلُهَا، وَعَطَفْتُ سَرَاوِيلِي. فَجَاءَ رَسُولُ الْمُعْتَصَمِ فَقَالَ: أَجِبْ. فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَدْخَلَنِي عَلَيْهِ، وَالتَّكَّةُ فِي يَدِي أَحْمِلُ بِهَا الْأَقْيَادَ. وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، وَابْنُ أَبِي دُؤَادٍ حَاضِرٌ، وَقَدْ جَمَعَ خَلْقًا كَثِيرًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لِي، يَعْنِي الْمُعْتَصِمَ: ادْنُهُ، ادْنُهُ. فَلَمْ يَزَلْ يُدْنِينِي حَتَّى قَرُبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ لِي: اجْلِسْ. فَجَلَسْتُ وَقَدْ أَثْقَلَتْنِي الْأَقْيَادُ، فَمَكَثْتُ قَلِيلًا ثُمَّ قُلْتُ: أَتَأْذَنُ لِي فِي الْكَلَامِ؟ فَقَالَ: تَكَلَّمْ. فَقُلْتُ: إِلَى مَا دَعَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ فَسَكَتَ هُنَيَّةً ثُمَّ قَالَ: إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقُلْتُ: فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّ جَدَّكَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ محمدا رسول الله، وإقام الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَأَنْ تُعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ. قَالَ أَبِي: قَالَ - يَعْنِي الْمُعْتَصِمَ - لَوْلَا أَنِّي وَجَدْتُكَ فِي يَدِ مَنْ كَانَ قَبْلِي ما عرضت لك. ثم قال: يا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ إِسْحَاقَ، أَلَمْ آمُرْكَ بِرَفْعِ [ص:١٠٣٩] الْمِحْنَةِ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّ فِي هَذَا لفرجا للمسلمين. ثم قال لهم: ناظروه، كلموه، يا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَلِّمْهُ. فَقَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ؟ قُلْتُ لَهُ: مَا تقول في عِلْمِ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ. فَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ: أَلَيْسَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: " {اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ} [الرعد ١٦] " وَالْقُرْآنُ أَلَيْسَ هُوَ شَيْءٌ؟ فَقُلْتُ: قال الله: " {تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا} " [الأحقاف ٢٥] فَدَمَّرَتْ إِلَّا مَا أَرَادَ اللَّهُ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: {مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ} [الأنبياء ٢] أَفَيَكُونُ مُحْدَثٌ إِلَّا مَخْلُوقًا؟ فَقُلْتُ: قَالَ اللَّهُ: {ص والقرآن ذِي الذِّكْرِ} [ص] فَالذِّكْرُ هُوَ الْقُرْآنُ. وَتِلْكَ لَيْسَ فِيهَا أَلِفٌ وَلَامٌ. وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ حَدِيثَ عمران بن حصين أن الله خَلَقَ الذِّكْرَ. فَقُلْتُ: هَذَا خَطَأٌ، حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ: إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الذِّكْرَ.

وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ جَنَّةٍ وَلَا نَارٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ أَعْظَمَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ». فَقُلْتُ: إِنَّمَا وَقَع الْخَلْقُ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَمْ يَقَعْ عَلَى الْقُرْآنِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَدِيثُ خَبَّابٍ: «يَا هَنَتَاهْ، تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِمَا اسْتَطَعْتَ

فَإِنَّكَ لن تتقرب إليه بشيء أحب إليه من كَلَامِهِ». قُلْتُ: هَكَذَا هُوَ.

قال صالح بن أحمد: وجعل ابن أبي دُؤَاد ينظر إلى أبي كالمُغْضَب، قال أبي: وكان يتكلَّم هذا، فأردّ عليه، ويتكلَّم هذا، فأردّ عليه، فإذا انقطع الرجل منهم اعترض ابن أبي دُؤاد فيقول: يا أمير المؤمنين هو والله ضالٌ مُضِلّ مُبْتَدِع، فيقول: كلِّموه، ناظروه، فيكلّمني هذا، فأّرد عليه، ويكلّمني هذا، فأردّ عليه، فإذا انقطعوا يقول لي المعتصم: ويْحك يا أحمد ما تقول؟ فأقول: يا أمير المؤمنين، أعطوني شيئا من كتاب الله أو سنة رسول الله حتى أقول به، فيقول ابن أبي دؤاد: أنت لا تقول إلا ما في كتاب الله أو سنة رسول الله؟ فقلت له: تأوّلت تأويلا، فأنتَ أعلم، وما تأوّلتَ ما يُحْبَس عليه وما يُقَيَّد عليه.

قال حنبل: قال أبو عبد الله: لقد احتجّوا عليَّ بشيء ما يقوى قلبي ولا ينطلق لساني أنْ أحكيه. أنكروا الآثار، وما ظننتهم على هذا حتّى سمعتُ [ص:١٠٤٠] مقالتهم، وجعلوا يرغون، يقول الخصم: كذا وكذا. فاحتججت عليهم بالقرآن بقوله: " {يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لا يَسْمَعُ وَلا يُبْصِرُ وَلا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا} [مريم] " فذمَّ إبراهيم أباه بأن عبد مَا لا يَسْمَعُ وَلا يُبْصِرُ، وَلا يُغْنِي عنه شيئا، فهذا مُنْكَرٌ عندكم؟ فقالوا: شبَّه يا أمير المؤمنين، شبَّه يا أمير المؤمنين.

وقال محمد بن إبراهيم البُوشنْجيّ: حَدَّثَنِي بعض أصحابنا أنّ ابن أبي دؤاد أقبل على أحمد يكلمه فلم يلتفت إليه حتى قال المعتصم: يا أحمد ألا تُكلم أبا عبد الله؟ فقال أحمد: لست أعرفه من أهل العلم فأكلمه.

وقال صالح بن أحمد: وجعل ابن أبي دؤاد يقول: يا أمير المؤمنين، والله لئن أجابك لَهُو أحب إليَّ من مائة ألف دينار، ومائة ألف دينار، فيعد من ذلك ما شاء الله أن يَعُدّ، فقال المعتصم: والله لئن أجابني لأطلقنّ عنه بيدي، ولأركبنّ إليه بجُنْدي، ولأطأنّ عَقِبَه. ثمّ قال: يا أحمد، والله إنّي عليك لشَفيق، وإنّي لأشفق عليك كشفقتي على هارون ابني. ما تقول؟ فأقول: أعطوني شيئا من كتاب الله وسنة رسوله. فلمّا طال المجلس ضجر، وقال: قوموا. وحبسني، يعني عنده، وعبد الرَّحْمَن بْن إسحاق يكلمني. وقال: ويْحك أجِبْني. وقال: ما أعرفك، ألم تكن تأتينا؟ فقال له عبد الرَّحْمَن بْن إسحاق: يا أمير المؤمنين أعرفه منذ ثلاثين سنة يرى طاعتك والجهاد معك والحج. فيقول: والله إنّه لعالم، وإنّه لَفَقيه، وما يسوءني أن يكون معي يردّ عنّي أهل المِلَل. ثُمَّ قال لي: ما كنت تعرف صالحًا الرّشيديّ؟ قلت: قد سمعت باسمه. قال: كان مؤدبي، وكان فِي ذلك الموضع جالسًا، وأشار إلى ناحيةٍ من الدّار، فسألته عن القرآن فخالفني، فأمرت به فوطئ وسُحب. ثُمَّ قال: يا أحمد أجِبْني إلى شيءٍ لك فِيهِ أدنى فرج حَتَّى أطلق عنك بيدي. قلت: أعطُوني شيئًا من كتاب اللَّه وسنة رسوله. فطال المجلس وقام، ورُددت إلى الموضع الَّذِي كنتُ فِيهِ، فلمّا كان بعد المغرب وجّه إليّ رجلين من أصحاب ابن أبي دؤاد يبيتان عندي ويناظراني ويقيمان معي، حَتَّى إذا كان وقت الإفطار جيء بالطعام، ويجتهدان بي أن أُفطِر، فلا أفعل. ووجّه إليَّ المعتصم ابن أبي دؤاد في بعض الليل فقال: يقول لك أمير المؤمنين: ما تقول؟ فأردّ عليه نحوًا مما كنت أردّ. فقال ابن أبي دؤاد: والله لقد كتب اسمَك فِي السَّبْعة، يحيى بْن مَعِين، وغيره، فمحوته. [ص:١٠٤١]

ولقد ساءني أخْذُهم إيّاك. ثُمَّ يقول: إنّ أمير المؤمنين قد حلف أن يضربك ضربًا بعد ضرب، وأن يُلْقيك فِي موضعٍ لا ترى فِيهِ الشّمس، ويقول: إن أجابني جئت إليه حَتَّى أطلق عَنْهُ بيدي. وانصرفت، فلمّا أصبح جاء رسوله فأخذ بيدي حَتَّى ذهب بي إليه، فقال لهم: ناظروه وكلِّموه، فجعلوا يناظروني، فأردّ عليهم، فإذا جاءوا بشيء من الكلام ممّا ليس فِي الكتاب والسنة قلت: ما أدري ما هذا، قال: يقولون: يا أمير المؤمنين إذا توجهت له الحُجّة علينا ثبت. وإذا كلّمناه بشيءٍ يقول: لا أدري ما هذا. فقال: ناظروه. فقال رَجُل: يا أحمد أراك تذكر الحديث وتنتحله. قلت: ما تقول فِي {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ} [النساء ١١]؟ قال: خصّ اللَّه بها المؤمنين. قلت: ما تقول: إن كان قاتلا أو عبدًا؟ فسكت. وإنّما احتججت عليهم بهذا لأنّهم كانوا يحتجّون بظاهر القرآن، وحيث قال لي: أراك تنتحل الحديث احتججت بالقرآن. فلم يزالوا كذلك إلى قرب الزّوال فلمّا ضجر قال لهم: قوموا؛ وخلا بي وبعبد الرحمن بْن إسحاق. فلم يزل يكلّمني. ثُمَّ قال أبي: فقام ودخل، ورُددت إلى الموضع. قال: فلمّا كان فِي اللّيلة الثالثة قلت: خليقٌ أن يحدُث غدًا من أمري شيء، فقلت لبعض من كان معي الموكَّل بي: ارتَدْ لي خيطًا. فجاءني بخيط، فشددتُ به الأقياد، ورددتُ التّكّة إلى سراويلي مخافةَ أن يحدث من أمري شيء

فأتعرّى.

فلمّا كان من الغد فِي اليوم الثّالث وجّه إليَّ، فأُدْخلت، فإذا الدَّار غاصّة، فجعلت أدخل من موضعٍ إلى موضع، وقوم معهم السّيوف، وقوم معهم السّياط، وغير ذلك. ولم يكن فِي اليومين الماضيين كبيرٌ أحدٍ من هؤلاء. فلمّا انتهيت إليه قال: اقعد. ثُمَّ قال: ناظِروه، كلموه. فجعلوا يناظروني، ويتكلم هذا فأردّ عليه، ويتكلَّم هذا فأردّ عليه، وجعل صوتي يعلو أصواتهم، فجعل بعض مَن على رأسه قائم يومئ إليَّ بيده، فلمّا طال المجلس نحّاني، ثُمَّ خلا بهم. ثُمَّ نحّاهم وردّني إلى عنده فقال: ويْحك يا أحمد، أجبني حَتَّى أطلق عنك بيدي. فرددت عليه نحوا مما كنت أرد، فقال لي: عليك، وذكر اللَّعْن. وقال: خذوه واسحبوه وخلعوه. قال: فَسُحِبْتُ ثُمَّ خلعتُ. قال: وقد كان صار إليّ شعرٌ مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُمّ قميصي، فوجّه إليّ إسحاق بْن إبراهيم: ما هذا المصرور فِي كُمّ قميصك؟ قلت: شَعَرٌ مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: وسعى بعض القوم إلى القميص ليخرّقه عليّ، فقال لهم، يعني [ص:١٠٤٢] المعتصم: لا تخرقوه. فنزع القميص عنّي. قال: فظننت أنه إنما درئ عن القميص الخرقَ بسبب الشَّعْرِ الَّذِي كان فيه.

قال: وجلس على كرسي؛ يعني المعتصم، ثُمَّ قال: العُقابين والسّياط. فجيء بالعقابين، فَمُدَّت يداي، فقال بعض من حضَر خلفي: خُذْ ناتئ الخشبتين بيديك وشُدّ عليهما. فلم أفهم ما قال، فتخلّعت يداي.

وقال محمد بْن إبراهيم البُوشَنْجيّ: ذكروا أنّ المعتصم لان فِي أمر أحمد لما عُلّق فِي العُقابين، ورأى ثُبوته وتصميمه وصلابته فِي أمره، حَتَّى أغراه ابن أبي دُؤاد وقال له: إن تركْتَه قيل: إنّك تركت مذهبَ المأمون وسخطتَ قوله. فهاجه ذلك على ضربه.

قال صالح: قال أبي: لما جيء بالسياط نظر إليها المعتصم فقال: ائتوني بغيرها. ثُمَّ قال للجلادين: تقدَّموا. فجعل يتقدَّم إليَّ الرجل منهم فيضربني سوطين، فيقول: شد، قطع الله يدك، ثم يتنحى، ويتقدم الآخر فيضربني سَوْطين وهو يقول فِي كلّ ذلك: شدّ، قطع اللَّه يدك، فلمّا ضُربتُ تسعة عشر سوطا قام إلي، يعني المعتصم، فقال: يا أحمد، علامَ تقتل نفسك؟ إنّي والله عليك لَشَفيق. قال: فجعل عُجَيْف ينْخسني بقائمة سيفه وقال: أتريد أن تغلب هؤلاء كلَّهم، وجعل بعضهم يقول: ويْلك، الخليفة على رأسك قائم. وقال بعضهم: يا أميرَ المؤمنين دَمُهُ فِي عُنُقي، اقتُلْه. وجعلوا يقولون: يا أمير المؤمنين أنت صائم وأنت فِي الشّمس قائم. فقال لي: ويْحك يا أحمد ما تقول؟ فأقول: أعطوني شيئا من كتاب الله أو سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أقول به. فرجع وجلس، وقال للجلاد: تقدَّم وأوجع، قطع اللَّه يدك، ثُمَّ قام الثانية فجعل يقول: ويْحك يا أحمد أجِبْني. فجعلوا يُقْبلون عليَّ ويقولون: يا أحمد إمامك على رأسك قائم. وجعل عبد الرحمن يقول: مَن صنع مِن أصحابك فِي هذا الأمر ما تصنع؟ وجعل المعتصم يقول: ويْحك أجِبْني إلى شيءٍ لك فِيهِ أدنى فرج حَتَّى أطلق عنك بيدي. فقلت: يا أمير المؤمنين، أعطوني شيئا من كتاب الله فرجع. وقال للجلادين: تقدَّموا، فجعل الجلاد يتقدَّم ويضربني سَوْطين ويتنحّى، وهو فِي خلال ذلك يقول: شُدّ، قطع اللَّه يدك.

قال أبي: فذهب عقلي، فأفقت بعد ذلك، فإذا الأقياد قد أطلقت عني. فقال لي رَجُل ممّن حضر: إنّا كَبَبْناك على وجهك، وطرحنا على ظهرك بارية ودُسْناك. قال أبي: فما شعرت بذلك، وأتوني بسَوِيق فقالوا لي: اشرب وتقيأ. [ص:١٠٤٣] فقلت: لا أُفْطر. ثُمَّ جيء بي إلى دار إسحاق بْن إبراهيم، فحضرت صلاة الظُّهر، فتقدَّم ابن سماعة فصلّى، فلمّا انفتل من الصّلاة قال لي: صلّيتَ والدّم يسيل فِي ثوبك؟! فقلت: قد صلّى عُمَر وجرحه يَثْعَب دمًا.

قال صالح: ثُمَّ خلي عَنْهُ، فصار إلى منزله. وكان مَكْثه فِي السّجن منذ أُخِذ وحمل إلى أن ضُرِب وخُلّي عَنْهُ ثمانية وعشرين شهرًا. ولقد أخبرني أحد الرجلين اللَّذَين كانا معه قال: يا ابن أخي، رحمة اللَّه على أَبِي عبد الله، والله ما رَأَيْت أحدا يُشْبهه. ولقد جعلت أقول له فِي وقت ما يوجّه إلينا بالطّعام: يا أَبَا عبد الله، أنت صائم وأنت فِي موضع تقيّة. ولقد عطش، فقال لصاحب الشراب: ناولني. فناوله قدحًا فِيهِ ماء وثلج، فأخذه ونظر إليه هُنَيّة ثُمَّ رده ولم يشرب، فجعلت أعجب من صبره على الجوع والعطش وهو فيما هُوَ فِيهِ من الهَوَل.

قال صالح: كنتُ ألتمس وأحتال أن أُوصِل إليه طعامًا أو رغيفًا فِي تلك الأيام، فلم أقدر. وأخبرني رَجُلٌ حضره أنّه تفقّده فِي

هذه الأيام الثّلاثة وهم يناظرونه، فما لَحَن فِي كلمة. قال: وما ظننت أنّ أحدًا يكون فِي مثل شجاعته وشدّة قلبه.

وَقَالَ حَنْبَلٌ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: ذهبَ عقلي مرارًا، فكان إذا رُفِع عنّي الضَّرب رجعتُ إلى نفسي. وإذا استرخيت وسقطتُ رُفع الضَّرب. أصابني ذلك مرارا، ورأيته، يعني المعتصم، قاعدًا فِي الشمس بغير مِظَلّة، فسمعته وقد أَفَقْتُ يقول لابن أبي دؤاد: لقد ارتكبتَ فِي أمر هذا الرجل. فقال: يا أمير المؤمنين، إنّه والله كافر مشرك، قد أشرك من غير وجه. فلا يزال به حَتَّى يصرفه عمّا يريد. وقد كان أراد تخليتي بغير ضرب، فلم يدعْه ولا إسحاق بْن إبراهيم، وعزم حينئذٍ على ضرْبي.

قال حنبل: وبلغني أنّ المعتصم قال لابن أبي دؤاد بعدما ضُرِب أبو عبد الله: كم ضُرِبَ؟ فقال ابن أبي دُؤَاد: نيّف وثلاثين أو أربعة وثلاثين سوطًا. وقال أبو عبد الله: قال لي إنسان ممّن كان: ثمَّ ألقينا على صدرك بارية، وأكببناك على وجهك ودُسْناك. [ص:١٠٤٤]

قال أبو الفضل عُبَيْد الله الزُّهْريّ: قال المروذي: قلت وأحمد بين الهنبازين: يا أستاذ، قال الله تعالى: " {وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ} [النساء ٢٩]. " قال: يا مَرُّوذيّ، أخرج انظُر، فخرجت إلى رَحْبة دار الخليفة، فرأيت خَلْقًا لا يحصيهم إلا الله، والصُّحُف فِي أيديهم، والأقلام والمحابر. فقال لهم المَرُّوذيّ: أيّ شيء تعملون؟ قالوا: ننتظر ما يقول أحمد فنكتبه. فدخل إلى أحمد فأخبره، فقال: يا مَرُّوذيّ أضلّ هؤلاء كلُّهم؟

قلت: هذه حكاية منقطعة لا تصحّ.

قال ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الأسدي، قال: لمّا حُمِل أحمد ليُضْرَب جاءوا إلى بِشْر بن الحارث فقالوا: قد حُمِل أحمد بن حنبل وحُمِلت السِّياط، وقد وَجَبَ عليك أن تتكلَّم. فقال: تريدون منّي مقام الأنبياء؟ ليس ذا عندي. حفظ الله أحمد مِن بين يديه ومِن خلفه.

وقال الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَويّ: حدَّثني داود بن عرفة، قال: حدثنا ميمون بن الأصْبغ، قال: كنت ببغداد، فسمعتُ ضجّة، فقلت: ما هذا؟ قالوا: أحمد يُمتحن. فأخذت مالا له خطر، فذهبت به إلى من يدخلني إلى المجلس، فأدخلوني، فإذا بالسّيوف قد جُرِّدت، وبالرماح قد رُكِّزت، وبالتِّراس قد صُفِّفت، وبالسِّياط قد طُرِحت، فألبسوني قِباءً أسود ومنطقة وسيفًا، ووقّفوني حيث أسمع الكلام. فأتى أمير المؤمنين، فجلس على كرسيّ، وأُتِيَ بأحمد بن حنبل، فقال له: وقرابتي مِنْ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأضربنّك بالسّياط، أو تقول كما أقول. ثم التفت إلى جلاد فقال: خُذْهُ إليك، فأخذه، فلمّا ضُرِب سوطًا قال: بسم الله. فلمّا ضُرِب الثّاني قَالَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ. فلمّا ضُرِب الثّالث قال: القرآن كلام الله غير مخلوق. فلما ضرب الرابع قال: " {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا} [التوبة ٥١]. " فضربه تسعة وعشرين سوطًا. وكانت تكّة أحمد حاشية ثوب، فانقطعت، فنزل السّراويل إلى عانتِه، فقلت: السّاعة ينهتك. فرمى بطرْفه إلى السّماء، وحرّك شفتيه، فما كان بأسرع من أن بقي السّراويل لم ينزل. فدخلت عليه بعد سبعة أيّام، فقلت: يا أبا عبد الله رأيتك وقد انحلّ سراويلك، فرفعت طرفك نحو السّماء، فما قلت؟ [ص:١٠٤٥] قال: قلت: اللّهم إنّي أسألك باسمَك الّذي ملأت به العرش إنْ كنت تعلم أنّي علي الصّواب، فلا تَهْتِكْ لي سترًا.

وقال جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني: حدثنا أحمد بن أبي عُبَيْد الله قال: قال أحمد بن الفَرَج: حضرت أحمد بن حنبل لمّا ضُرِب، فتقدّم أبو الدَّنّ فضربه بضعة عشر سَوطًا، فأقبل الدّم من أكتافه، وكان عليه سراويل، فانقطع خيطه، فنزل السراويل، فَلَحظْتُه وقد حرَّك شفتيه، فعاد السّراويل كما كان، فسألته عن ذلك فقال: قلت: إلهي وسيّدي، وقَفْتَني هذا الموقف، فَتَهْتِكُني على رُؤوُس الخَلائِق!

هذه حكاية لا تصحّ. ولقد ساق فيها أبو نُعَيْم الحافظ من الخُرافات والكذِب ما يُسْتحى من ذكره.

وأضعف منها ما رواه أبو نعيم فِي الحلية: حدثنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القاضي قال: حدثني أبو عبد الله الجوهري قال: حدثني يوسف بن يعقوب قال: سمعت عليّ بن محمد القُرَشيّ قال: لما قُدِّمَ أحمد ليُضْرب وجُرِّد وبقي فِي سراويله، فبينا هو يُضرب انحلّ سراويله، فجعل يحرّك شفتيه بشيء، فرأيت يدين خرجتا من تحته وهو يُضرب،

فشدَّتا السّراويل. فلمّا فرغوا من الضَّرب قلنا له: ما كنتَ تقول؟ قال: قلت: يا من لا يعلم العرش منه أين هو إلا هو، إن كنتُ على الحق فلا تُبْدِ عورتي.

قلت: هذه مكذوبة ذكرتها للمعرفة. ذكرها البيهقيّ، وما جسر على تضعيفها. ثُمَّ روى بعدها حكاية في المحنة، عن أبي مسعود البَجَليّ إجازةً، عن ابن جَهْضَم، وهو كَذُوب، عن النّجّاد، عن ابن أبي العوّام الرّياحيّ، فيها من الركاكة والخبط ما لا يروج إلا على الجُهّال. وفيها أنّ مئزره اضطّرب، فحرَّك شفتيه، فما استتمّ الدّعاء حتى رأيت كفًّا من ذهب قد خرج من تحت مئزره بقُدرة الله، فصاحت العامّة.

وقال محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة: سمعتُ شاباص التّائب يقول: [ص:١٠٤٦] لقد ضربت أحمد بن حنبل ثمانين سوطًا، لو ضربتُه فيلا لهَدَّتْه.

قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي قال: قال إبراهيم بن الحارث العُباديّ: قال أبو محمد الطُّفاويّ لأحمد: يا أبا عبد الله، أَخْبِرْنِي عما صَنَعوا بك، قال: لمّا ضُربت جاء ذاك الطّويل اللّحية، يعني عُجَيفًا، فضربني بقائم سيفه فقلت: جاء الفَرَج يُضرب عنقي وأستريح. فقال ابن سماعة: يا أمير المؤمنين اضرب عُنقه، ودَمُهُ في رقبتي. قال ابن أبي دُؤاد: لا يا أمير المؤمنين، لا تفعل، فإنّه إن قُتِل أو مات في دارك قال النّاس: صبر حتّى قتل، واتّخذوه إمامًا، وثبتوا على ما هم عليه. ولكن أطلقه الساعة، فإنْ مات خارجًا من منزلك شكّ النّاس في أمره.

قال ابن أبي حاتم: وسمعت أبا زرعة يقول: دعا المعتصم بعمّ أحمد بن حنبل ثم قال للناس: تعرفونه؟ قالوا: نعم، هو أحمد بن حنبل. قال: فانظروا إليه أليس هو صحيح البدن؟ قالوا: نعم. ولولا أنّه فعل ذلك لكنتُ أخاف أن يقع شيء لا يُقام له، قال: فلمّا قال: قد سلّمته إليكم صحيح البَدَن. هَدأ النّاس وسكنوا.

قال صالح: صار أبي إلى المنزل ووجّه إليه من السِحَر من يُبْصر الضرب والجراحات ويعالج منها. فنظر إليه فقال لنا: والله لقد رأيت مَن ضُرِب ألف سوط، ما رأيت ضربًا أشدّ من هذا. لقد جرّ عليه من خلفه ومن قُدّامه، ثُمَّ أدخل ميلا في بعض تلك الجراحات وقال: لم ينقب. فجعل يأتيه ويعالجه، وكان قد أصاب وجهه غير ضربة؛ ثم مكث يعالجه ما شاء الله. ثم قال: إن هاهنا شيئًا أريد أن أقطعه. فجاء بحديدة، فجعل يعلق اللّحم بها ويقطعه بسكّين، وهو صابر يحمد الله، فبرأ. ولم يزل يتوجّع من مواضع منه. وكان أثر الضرب بيّنا في ظهره إلى أن تُوُفّي.

وسمعت أبي يقول: والله لقد أعطيتُ المجهود من نفسي، ووددْتُ أنّي أنجو مِنْ هَذَا الأَمْرِ كَفَافًا لا عَلَيَّ وَلا لِي. ودخلت على أبي يومًا فقلت له: بلغني [ص:١٠٤٧] أنّ رجلا جاء إلى فضل الأنْماطيّ فقال له: اجعلني في حل إذ لم أقم بنُصْرتك. فقال فضل: لا جعلت أحدًا في حِلّ، فتبسّم أبي وسكت. فلمّا كان بعد أيّام قال: مررت بهذه الآية: " {فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ} [الشورى ٤٠] " فنظرت في تفسيرها، فإذا هو ما حَدَّثَنِي أبو النضر قال: حدثنا ابن فضالة المبارك، قال: حَدَّثَنِي من سمع الحَسَن يقول: إذا جَثَتِ الأمم بين يدي الله ربّ العالمين نودوا: ليقُم من أجرُه على الله. فلا يقوم إلا من عفا في الدّنيا، قال أبي: فجعلت الميت في حِلّ من ضربه إيايّ. ثُمَّ جعل يقول: وما علي رجل ألا يعذّب الله بسببه أحدًا.

وقال حنبل بن إسحاق: لمّا أمر المعتصم بتخلية أبي عبد الله خلع عليه مُبطّنة وقميصًا وطيلسانًا وخُفًّا وقَلَنْسُوَة، فبينا نحن على باب الدّار والنّاس في الميدان والدُّرُوب وغيرها، وأُغلقت الأسواق، إذ خرج أبو عبد الله على دابة من دار أبي إسحاق المعتصم، وعليه تلك الثّياب، وابن أبي دُؤاد عن يمينه، وإسحاق بن إبراهيم، يعني نائب بغداد، عن يساره، فلمّا صار في دِهْليز المعتصم قبل أن يخرج قال لهم ابن أبي دُؤاد: اكشفوا رأسه. فكشفوه، يعني من الطيلسان، وذهبوا يأخذون به ناحية الميدان نحو طريق الحبس. فقال لهم إسحاق: خذوا به هاهنا، يريد دِجْلة. فَذُهب به إلى الزَّورق، وحُمِل إلى دار إسحاق، وأقام عنده إلى أن صُلِّيت الظُّهْر. وبعث إلى أبي وإلى جيراننا ومشايخ المحالّ، فجُمِعوا وأدخِلوا عليه، فقال لهم: هذا أحمد بن حنبل إن كان فيكم من يَعرفه، وإلا فلْيعرفه.

وقال ابن سماعة حين دخل الجماعة: هذا أحمد بن حنبل، فإنّ أمير المؤمنين ناظَرَه في أمره، وقد خلّي سبيله، وها هو ذا.

فأُخرج على دابّة لإسحاق بن إبراهيم عند غروب الشّمس، فصار إلى منزله ومعه السلطان والناس، وهو منحنٍ. فلمّا ذهب لينزل احتضنْتُه ولم أعلم، فوقعت يدي على موضع الضَّرْب فصاح، فنحّيت يدي، فنزل متوكّئا عليّ، وأغلق الباب ودخلنا معه، ورمى بنفسه على وجهه لا يقدر يتحرّك إلا بجهد، وخلع ما كان خلع عليه، فأمر به فبيع، وأخذ ثمنه وتصدق به. وكان المعتصم أمر إسحاق بن إبراهيم أن لا يقطع عنه خبره، وذلك أنّه تُرِك فيما حُكي لنا عند الإياس منه. وبَلَغَنا أن المعتصم ندم وأُسقط في يده حتى صلح. فكان صاحب خبر إسحاق يأتينا كل يوم يتعرف خبره حتى صح، وبقيت إبهاماه منخلعتين يضربان عليه في [ص:١٠٤٨] البرد حتّى يُسَخّن له الماء. ولمّا أردنا علاجه خِفنا أن يدسّ ابن أبي دُؤاد سما إلى المعالج، فعملنا الدواء والمرهم في منزلنا. وسمعته يقول: كلّ من ذكرني في حِلّ إلا مبتدع. وقد جعلت أبا إسحاق، يعني المعتصم، في حِلّ. ورأيت الله تعالى يقول: " {وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ} [النور ٢٢] " وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بكر بالعفو في قصّة مِسْطح. قال أبو عبد الله: العفو أفضل، وما ينفعك أن يعذب أخوك المسلم في سببك.

(١٠٣٦/٥)

-فصل في محنته زمن الواثق

قال حنبل: ولم يزل أبو عبد الله بعد أن برئ من مرضه يحضر الجمعة والجماعة ويفتي ويحدِّث حتّى مات المعتصم، وولي ابنه الواثق، فأظهر ما أظهر من المحنة والميل إلى ابن أبي دؤاد وأصحابه. فلما اشتد الأمر على أهل بغداد، وأظهرت القُضاة المحنة، وفُرّق بين فضل الأنماطيّ وامرأته، وبين أبي صالح وامرأته، كان أبو عبد الله يشهد الجمعة ويعيد الصّلاة إذا رجع ويقول: الجمعة تؤتي لفضلها، والصّلاة تُعاد خلف من قال بهذه المقالة، وجاء نفر إلى أبي عبد الله وقالوا: هذا الأمر قد فشا وتفاقم، ونحن نخافه على أكثر من هذا. وذكروا أن ابن أبي دؤاد على أن يأمر المعلّمين بتعليم الصّبيان في الكُتّاب مع القرآن: القرآن كذا وكذا. فنحن لا نرضى بإمارته. فمنعهم من ذلك وناظَرَهم. وحكى حنبل قصْده في مناظرتهم وأمرهم بالصَّبْر. فبينا نحن في أيّام الواثق إذ جاء يعقوب ليلا برسالة إسحاق بن إبراهيم إلى أبي عبد الله: يقول لك الأمير: إنّ أمير المؤمنين قد ذكرك، فلا يجتمعنّ إليك أحد، ولا تُسَاكِنّي بأرضٍ ولا مدينة أنا فيها. فاذهب حيث شئت من أرض الله، فاختفى أبو عبد الله بقيّة حياة الواثق. وكانت تلك الفتنة، وقُتل أحمد بن نصر، فلم يزل أبو عبد الله مختفيًا في غير منزله في القرب. ثمّ عاد إلى منزله بعد أشْهر أو سنة لما طفئ خبره. ولم يزل في البيت مختفيًا لا يخرج إلى الصّلاة ولا غيرها حتّى هلك الواثق.

وعن إبراهيم بن هانئ قال: اختفى أحمد بن حنبل عندي ثلاثة أيام ثم قال: اطلب لي موضعا، قلت: لا آمن عليك. قال: افعل. فإذا فعلت أفدتك، فطلبت له موضعًا، فلمّا خرج قال لي: اختفى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الغار ثلاثة أيّام، ثم تحوّل. [ص:١٠٤٩]

قلت: أنا أتعجَّب من الحافظ أبي القاسم كيف لم يَسُقِ المحنة ولا شيئًا منها في تاريخ دمشق مع فرط استقصائه، ومع صحّة أسانيدها، ولعلّ له نيّة في تَرْكها.

(١٠٤٨/٥)

-فصل في حال أبي عبد الله أيّام المتوكّل

قال حنبل: ولي جعفر المتوكّل فأظهر الله السنة وفرّج عن النّاس، وكان أبو عبد الله يحدِّثنا ويحدّث أصحابه في أيّام المتوكّل،

وسمعته يقول: ما كان النّاس إلى الحديث والعلم أحوج منهم في زماننا. ثمّ إنّ المتوكّل ذكره وكتب إلى إسحاق بن إبراهيم في إخراجه إليه. فجاء رسول إسحاق إلى أبي عبد الله يأمره بالحضور، فمضى أبو عبد الله ثم رجع فسأله أبي عمّا دُعِيَ له فقال: قرأ عليَّ كتاب جعفر يأمرني بالخروج إلى العسكر. قال: وقال لي إسحاق بن إبراهيم: ما تقول في القرآن؟ فقلت: إنّ أمير المؤمنين قد نهى عن هذا. فقال: لا تُعلِم أحدًا أنيّ سألتك. فقلت له: مسألة مسترشد أو مسألة متعنّت؟ قال: بل مسألة مسترشد. فقلت له: القرآن كلام الله ليس بمخلوق، وقد نهى أمير المؤمنين عن هذا.

وخرج إسحاق إلى العسكر، وقدم ابنه محمد خليفةً له ببغداد، ولم يكن عند أبي عبد الله ما يتجمّل به وينفقه، وكانت عندي مائة درهم، فأتيت بها أبي، فذهبت بها إليه، فأخذها وأصلح بها ما احتاج إليه، واكْتَرَى منها، وخرج ولم يلق محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ولا سلَّم عليه. فكتب بذلك محمد إلى أبيه، فحقدها إسحاق عليه، فقال للمتوكّل: يا أمير المؤمنين إنّ أحمد بن حنبل خرج من بغداد ولم يأت محمدا مولاك. فقال المتوكّل: يُرَدّ ولو وطئ بساطي. وكان أبو عبد الله قد بلغ بُصْرَى، فوجّه إليه رسولا يأمره بالرجوع، فرجع وامتنع من الحديث إلا لولده ولنا. وربّما قرأ علينا في منزلنا. ثمّ إنّ رافعًا رفع إلى المتوكّل أن أحمد بن حنبل رَبَّصَ علويّا في منزله، وأنّه يريد أن يُخرجه ويُبايع عليه، ولم يكن عندنا عِلْم، فبينا نحن ذات ليلة نيام في الصَّيف سمعنا الجلبة، [ص:١٠٥٠] ورأينا النّيران في دار أبي عبد الله، فأسرعنا، وإذا أبو عبد الله قاعدٌ في إزار، ومظفر ابن الكلبيّ صاحب الخبر وجماعة معهم. فقرأ صاحب الخبر كتاب المتوكل: وَرَدَ على أمير المؤمنين أن عندكم علويا ربصته لتبايع له وتُظهره. في كلامٍ طويل، ثمّ قال له مظفَّر: ما تقول؟ قال: ما أعرف من هذا شيئًا، وإنيّ لأرى له السَّمع والطّاعة في عسري ويسري ومنشطي ومكرهي، وإني لأوثره عليّ وإني لأدعو الله له بالتّسديد والتّوفيق في اللّيل والنّهار. في كلامٍ كثير غير هذا.

وقال ابن الكلبيّ: قد أمرني أمير المؤمنين أن أُحَلِّفك. قال: فاحلفه بالطّلاق ثلاثًا أن ما عنده طلبة أمير المؤمنين. وفتَّشوا منزل أبي عبد الله والسَّرَب والغُرَف والسُّطُوح، وفتَّشوا تابوت الكُتُب، وفتّشوا النّساء والمنازل، فلم يروا شيئًا ولم يحسّوا بشيء، وردّ الله الذين كفروا بغيظهم. وكتب بذلك إلى المتوكّل، فوقع منه موقعًا حسنًا، وعلم أنّ أبا عبد الله مكذوبٌ عليه. وكان الّذي دس عليه رجل من أهل البِدَع، ولم يَمُتْ حتّى بيَّن الله أمرَهُ للمسلمين، وهو ابن الثَّلجيّ.

فلمّا كان بعد أيّام بينا نحن جلوسٌ بباب الدّار إذا يعقوب أحد حُجّاب المتوكّل قد جاء، فاستأذن على أبي عبد الله، فدخل ودخل أبي وأنا، ومع بعض غلمانه بدْرةٌ، على بغْلٍ، ومعه كتاب المتوكّل، فقرأه على أبي عبد الله: إنه صحّ عند أمير المؤمنين برآءة ساحتك، وقد وجّه إليك بهذا المال تستعين به. فأبى أن يقبله وقال: ما لي إليه حاجة. فقال: يا أبا عبد الله، اقبل من أمير المؤمنين ما أمرك به؛ فإنّ هذا خير لك عنده، فاقبله ولا تردّه. فإنّك إنْ رددته خفت أن يظنّ بك ظَنّ سَوْء. فحينئذ قبِلَها. فلمّا خرج قال: يا أَبَا عليّ. قلت: لبّيك. قال: ارفع هذه الإجانة وضعها، يعني البدْرة، تحتها. فوضعتها وخرجنا. فلما كان اللَّيْلُ إذا أمّ ولد أبي عبد الله تدقّ علينا الحائط، فقلت لها: ما لكِ؟ قالت: مولاي يدعو عمَّه. فأعلمت أبي، وخرجنا فدخلنا على أبي عبد الله، وذلك في جوف اللّيل. فقال: يا عمّ، ما أخذني النّوم هذه اللّيلة. فقال له أبي: ولِمَ؟ قال: لهذا المال، وجعل يتوجّع لأخْذه، وجعل أبي يُسَكِّنه ويُسَهِّل عليه، وقال: حتّى تُصبح وترى فيه رأيك، فإنّ هذا ليل والنّاس في منازلهم، فأمسك، وخرجنا. فلمّا كان في السِحَر وجَّه إلى عَبْدُوس بن مالك، والحَسَن بن البزار، فحضرا، [ص:١٠٥١] وحضر جماعة؛ منهم: هارون الحمّال، وأحمد بن مَنِيع، وابن الدَّوْرقيّ، وأنا، وأبي، وصالح، وعبد الله فجعلنا نكتب من يذكرونه من أهل العفاف والصّلاح ببغداد والكوفة، فوجّه منها إلى أبي سعيد الأشجّ، والى أبي كُرَيْب، وإلى من ذكر من أهل العلم والسنة ممّن يعلمون أنّه محتاج. ففرّقها كلّها ما بين الخمسين إلى المائة والمائتين، فما بقي في الكيس دِرهم، ثمّ تصدَّق بالكيس على مسكين. فلما كان بعد ذلك مات إسحاق بن إبراهيم وابنه محمد، وولي بغداد عبد الله بن إسحاق، فجاء رسوله إلى أبي عبد الله، فذهب إليه، فقرأ عليه كتاب المتوكل وقال له: يأمرك بالخروج. فقال: أنا شيخ ضعيف عليل. فكتب عبد الله بما ردّ عليه، فورد جواب الكتاب أن أمير المؤمنين يأمره بالخروج. فوجّه عبد الله جنوده، فباتوا على بابنا أيّاما حتّى تهيّأ أبو عبد الله للخروج، فخرج وخرج صالح، وعبد الله، وأبو زميلة. قال صالح: كان حُمل أبي إلى المتوكّل سنة سبْعٍ وثلاثين ومائتين، ثم عاش إلى سنة إحدى

وأربعين، فكان قلّ يوم يمضي إلا ورسول المتوكّل يأتيه.

قال حنبل في حديثه: وقال أبي ارجع. فرجعت، فأخبرني أبي قال: لما دخلنا إلى العسكر إذا نحن بموكب عظيم مقبل، فلمّا حاذى بنا قالوا: هذا وصيف. وإذا بفارس قد أقبل، فقال لأحمد: الأمير وصيف يُقْرئك السلام، ويقول لك: إنّ الله قد أمكنك من عدوّك، يعني ابن أبي دُؤاد، وأمير المؤمنين يقبل منك، فلا تدع شيئًا إلا تكلَّمت به. فما رد عليه أبو عبد الله شيئًا. وجعلت أنا أدعو لأمير المؤمنين، ودعوتُ لوَصِيف، ومضينا فأنزلنا في دار إيتاخ، ولم يعلم أبو عبد الله، فسأل بعد ذلك: لمن هذه الدار؟ قالوا: هذه دار إيتاخ. فقال: حولوني، اكتروا لي دارا، فلم نزل حتّى اكترينا له دارًا. وكانت تأتينا في كل يوم مائدة فيها ألوان يأمر بها المتوكّل، والفاكهة والثّلج، وغير ذلك. فما نظر إليها أبو عبد الله، ولا ذاق منها شيئًا. وكانت نفقة المائدة كلّ يوم مائة وعشرين درهمًا. وكان يحيى بن خاقان، وابنه عُبَيْد الله، وعليّ بن الجَهْم يأتون أبا عبد الله ويختلفون إليه برسالة المتوكل. ودامت العِلّةُ بأبي عبد الله وضعُف ضعفًا شديدًا. وكان يواصل، فمكث ثمانية أيّام لا يأكل ولا يشرب. فلمّا كان في اليوم الثّامن دخلت عليه، وقد كاد أن يُطْفأ، فقلت: يا أبا عبد الله، ابْن [ص:١٠٥٢] الزُّبَيْر كان يواصل سبعة أيّام، وهذا لك اليوم ثمانية أيام، قال: إنّي مُطِيق. قلت: بحقّي عليك، قال: فإنّي أفعل، فأتيته بسَويق فشرب؛ ووجّه إليه المتوكّل بمالٍ عظيم فردَّه، فقال له عُبَيْد الله بن يحيى: فانّ أمير المؤمنين يأمرك أن تدفعها إلى ولدك وأهلك. قال: هم مستغنون فردّها عليه. فأخذها عُبَيْد الله فقسّمها على ولده وأهله. ثُمَّ أجرى المتوكّل على أهله وولده أربعة آلاف في كلّ شهر، فبعث إليه أبو عبد الله: إنّهم في كفاية، وليست بهم حاجة. فبعث إليه المتوكّل: إنّما هذا لولدك، ما لكَ ولهذا؟ فأمسك أبو عبد الله. فلم يزل يُجْري علينا حتّى مات المتوكّل.

وجرى بين أبي عبد الله وبين أبي في ذلك كلام كثير، وقال: يا عمُّ، ما بقي من أعمارنا؟ كأنّك بالأمر قد نزل بنا، فالله الله فإنّ أولادنا إنّما يريدون يتأكّلون بنا، وإنّما هي أيام قلائل، لو كُشِفَ للعبد عمّا قد حُجِب عنه لعَرَف ما هو عليه من خيرٍ أو شرّ، صبرٌ قليل وثوابٌ طويل، وإنّما هذه فتنة. قال أبي: فقلت: أرجو أن يؤمنك الله ممّا تحذر. قال: فكيف وأنتم لا تتركون طعامهم ولا جوائزهم، لو تركتموها لتركوكم. وقال: ماذا ننتظر؟ إنّما هو الموت، فإمّا إلى جنة وإمّا إلى نار؛ فطوبى لمن قدِم على خير.

قال أبي: فقلت له: أليس قد أمرت، ما جاءك من هذا المال من غير مسألة ولا إشراف نفس أن تأخذه؟ قال: قد أخذت مرة بلا إشراف نفس فالثانية والثالثة؛ فما بال نفسك ألم تستشرف؟ فقلت: ألم يأخذ ابن عُمر وابن عبّاس؟ فقال: ما هذا وذاك؟ وقال: لو أعلم أنّ هذا المال يؤخذ من وجهه ولا يكون فيه ظُلم ولا حيف لم أُبَالِ.

قال حنبل: فلمّا طالت علّة أبي عبد الله كان المتوكّل يبعث بابن ماسَوَيْه المتطبّب فيصف له الأدوية، فلا يتعالج، ويدخل المتطبب على المتوكّل فقال: يا أمير المؤمنين، أحمد ليست به عِلّة في بدنه، إنّما هو من قلّة الطّعام والصّيام والعبادة. فسكت المتوكّل. وبلغ أمَّ المتوكّل خبرُ أبي عبد الله، فقالت لابنها: أشتهي أن أرى هذا الرجل. فوجّه المتوكّل إلى أبي عبد الله يسأله أن يدخل على ابنه المُعْتَزّ ويُسَلِّمَ عليه ويدعو له ويجعله فِي حُجْره. فامتنع أبو عبد الله من ذلك، ثُمَّ أجابَ رجاء أن يُطْلَق وينحدر إلى بغداد. فوجّه إليه المتوكّل خلعة، وأتوه بدابّة يركبها إلى المعتزّ، فامتنع، وكانت عليها ميثرة نُمُور. فقُدِّم إليه بَغْل لرجل من التّجّار فركبه، وجلس المتوكّل مع أمّه فِي مجلسٍ من المكان، وعلى المجلس سَترٌ رقيق، فدخل أبو عبد الله على المعتزّ، ونظر إليه المتوكل وأمه، [ص:١٠٥٣] فلمّا رأته قَالَتْ: يا بُنيّ، اللَّه اللَّه فِي هذا الرجل، فليسَ هذا ممّن يريد ما عندكم، ولا المصلحة أن تحبسه عن منزله، فَأْذَن له فليذْهب. فدخل أبو عبد الله على المعتزّ فقال: السّلام عليكم، وجلسَ ولم يسلّم عليه بالإمرة. قال: فسمعت أَبَا عبد الله بعد ذلك ببغداد يقول: لمّا دخلت عليه وجلست قال مؤدِّب الصّبيّ: أصلح اللَّه الأمير، هذا الَّذِي أمَره أميرُ المؤمنين يؤدِّبك ويعلّمك؟ فردَّ عليه الغلام وقال: إن علَّمني شيئًا تعلَّمته. قال أبو عبد الله: فعجبتُ من ذكائه وجوابه على صِغَره، وكان صغيرًا. قال: ودامت عِلّةُ أبي عبد الله وبلغ الخليفة ما هُوَ فِيهِ، وكلَّمه يحيى بْن خاقان أيضًا وأخبره أنّه رَجُل لا يريد الدنيا. فأذن له في الانصراف. فجاء عبيد الله بن يحيى وقت العصر فقال: إنّ أمير المؤمنين قد أذِن لك، وأمرَ أن تُفرش لك حَرّاقة تنحدر فيها. فقال أبو عبد الله: اطلبوا لي زَوْرقًا فأنحدر فِيهِ السّاعة، فطلبوا له زورقًا فانحدرَ فِيهِ من ساعتِه.

قال حنبل: فما عِلمْنا بقدومه حَتَّى قيل لِي: إنّه قد وافى، فاستقبلته بناحية القطيعة، وقد خرج من الزَّورق، فمشيت معه فقال لِي: تقدَّم لا يراك النّاس فيعرفوني. فتقدَّمت بين يديه حَتَّى وصل إلى المنزل، فلمّا دخل ألقى نفسه على قفاه من التعب والعناء. وكان فِي حياته ربما استعار الشّيء من منزلنا ومنزل ولده. فلمّا صار إلينا من مال السّلطان ما صار امتنع من ذلك، حَتَّى لقد وُصف له فِي عِلّته قَرْعةٌ تُشْوَى ويؤخذ ماؤها. فلمّا جاءوا بالقَرْعة قال بعض من حضر: اجعلوها فِي تنّور، يعني فِي دار صالح، فإنّهم قد خبزوا. فقال بيده: لا. ومثل هذا كثير.

وقد ذكر صالح بْن أحمد قصّة خروج أَبِيه إلى العسكر ورجوعه، وتفتيش بيوتهم على العلويّ، ثُمَّ ورود يعقوب قَرْقَرَة ومعه العشرة آلاف، وأنّ بعضها كان مائتي دينار والباقي دراهم، قال: فجئت بأجّانة خضراء، فأكببتها على البِدْرة، فلمّا كان عند المغرب قال: يا صالح خذ هذا صيّرْه عندك. فصيّرته عند رأسي فوق البيت. فلمّا كان سَحَر إذا هُوَ ينادي: يا صالح. فقمت وصعدت إليه، فقال: ما نمت. قلت: لِمَ يا أبه؟ فجعل يبكي وقال: سِلمتُ من هؤلاء، حَتَّى إذا كان فِي آخر عمري بُليتُ بهم. وقد عزمتُ عليك أن تفرّق هذا الشيء إذا أصبحت، فقلت: ذاك إليك. فلما أصبح جاءه الحسن ابن البزار فقال:

[ص:١٠٥٤] جئني يا صالح بميزان. وجّهوا إلى أبناء المهاجرين والأنصار. ثم قال: وجِّهْ إلى فلانٍ حَتَّى يفرّق فِي ناحيته، وإلى فلان، حَتَّى فرّقها كلّها، ونحن فِي حالةٍ اللَّه بها عليم، فجاءني ابنٌ لي فقال: يا أبَه أعطني درهمًا. فأخرجت قطعةً فأعطيته. فكتب صاحب البريد: إنّه تصدّق بالدّراهم فِي يومه، حَتَّى تصدَّق بالكيس.

قال عليّ بْن الجَهْم: فقلت: يا أمير المؤمنين قد تصدَّق بها. وعلم النّاس أنّه قد قبلَ منك. ما يصنع أحمد بالمال وإنّما قُوتُه رغيف؟! قال: فقال لِي: صدقت يا عليّ.

قال صالح: ثم أخرج أبي ليلا، ومعنا حُرّاس معهم النّفّاطات، فلمّا أصبح وأضاء الفجر قال لِي: صالحُ معك دراهم؟ قلت: نعم. قال: أَعْطِهم. فلمّا أصبحنا جعل يعقوب يسير معه، فقال له: يا أَبَا عبد الله، ابن الثّلجي بَلَغَنِي أنّه كان يذكرك. فقال له: يا أَبَا يوسف سلِ اللَّه العافية. فقال له: يا أَبَا عبد الله تريد أن نؤدّي عنك رسالةً إلى أمير المؤمنين؟ فسكت. فقال: إنّ عبد الله بْن إسحاق أخبرني أنّ الوابصيّ قال له: إنّي أشهد عليه أنّه قال: إنّ أحمد يعبُد ماني. فقال: يا أَبَا يوسف يكفي اللَّه. فغضب يعقوب والتفتَ إليَّ فقال: ما رَأَيْت أعجب ممّا نَحْنُ فِيهِ، أسأله أن يطلق لي كلمةً أخبر أمير المؤمنين، فلا يفعل.

قال: ووجّه يعقوب إلى المتوكّل بما عمل، ودخلنا العسكر وأبي منكّس الرأس، ورأسه مُغَطّى، فقال له يعقوب: اكشف رأسك يا أَبَا عبد الله، فكشفه. ثُمَّ جاء وصيف يريد الدّار، ووجّه إليه بعدما جاز بيحيى بْن هَرْثَمَة فقال: يُقرئك أمير المؤمنين السّلام ويقول: الحمد لله الَّذِي لم يُشْمت بك أهل البِدَع. قد علمتَ ما كان من حال ابن أبي دُؤاد، فينبغي أن تتكلَّم بما يجب لله. ومضى يحيى وأنزل أبي دار إيتاخ، فجاء عليّ بْن الجَهْم وقال: قد أمرَ لكم أمير المؤمنين بعشرة آلاف مكان تلك التي فرقها، وأمرَ أن لا يُعلم شيخكم بذلك فيغتَمّ. ثُمَّ جاءه محمد بْن معاوية فقال: إنّ أمير المؤمنين يكثر من ذكرك ويقول: تقيم هاهنا تحدث. فقال: أَنَا ضعيف. ثُمَّ صار إليه يحيى بْن خاقان فقال: يا أَبَا عبد الله قد أمر أمير المؤمنين أن أصير إليك لتركب إلى ابنه أبي عبد الله، يعني المعتزّ. ثُمَّ قال لِي: قد أمرني أمير المؤمنين، يجرى عليكم وعلى قراباتكم أربعة آلاف درهم، تفرقها عليهم.

[ص:١٠٥٥]

ثُمَّ عاد يحيى من الغد فقال: يا أَبَا عبد الله تركب؟ فقال: ذاك إليكم. ولبس إزاره وخُفّه. وكان خفه له عنده نحو من خمسة عشر عامًا، قد رُقّع برقاع عدّة. فأشار يحيى أن يلبس قَلَنْسُوَة. قلت: ما له قَلَنْسُوَة. إلى أن قال: فدخل دار المعتزّ، وكان قاعدًا على دُكّان فِي الدّار، فلمّا صعِد الدُّكّان قعد فقال له يحيى: يا أَبَا عبد الله إنّ أمير المؤمنين جاء بك ليُسرّ بقربك، ويُصيّر أَبَا عبد الله ابنه فِي حُجْرك. فأخبرني بعضُ الخدم أنّ المتوكّل كان قاعدًا وراء سترٍ. فلمّا دخل أبي الدّار قال لأمه: يا أمَه قد نارت الدّار. ثُمَّ جاء خادم بمنديل، فأخذ يحيى المنديل، وذكر قصّةً فِي إلباسه القميص والطَّيْلسان والقَلَنْسُوَة وهو لا يحرّك يده. ثُمَّ انصرف. وكانوا قد تحدّثوا أنّه يخلع عليه سوادًا. فلمّا صار إلى الدّار نزع الثّياب، ثُمَّ جعل يبكي وقال: سلمت من هؤلاء منذ ستّين سنة، حَتَّى إذا كان فِي آخر عمري بُليتُ بهم. ما أحسبني سلمتُ من دخولي على هذا الغلام، فكيف بمن يجب عليَّ

نُصْحه من وقت تقع عيني عليه، إلى أن أخرج من عنده. يا صالح وجّه بهذه الثّياب إلى بغداد تباع ويُتصدَّق بثمنها، ولا يشتري أحد منكم منها شيئًا. فوجَهتُ بها إلى يعقوب بن بختان، فباعها وفرق ثمنها، وبقيت عندي القَلَنْسُوة. قال: ومكث خمسة عشر يومًا يُفْطر فِي كلّ ثلاثةٍ على ثمن سَويق، ثُمَّ جعل بعد ذلك يُفطر ليلةً على رغيف، وليلة لا يُفْطر. وكان إذا جيء بالمائدة توضع بالدِّهْليز لئلا يراها، فيأكل مَن حَضَر. فكان إذا أجهده الحَرُّ بَلَّ خرقةً فيضعها على صدره. وفي كلّ يوم يوجّه إليه بابن ماسَوَيْه فينظر إليه ويقول: يا أَبَا عبد الله أَنَا أميل إليك وإلى أصحابك، وما بك علّة إلا الضُّعف وقلة الرز. إلى أن قال: وجعل يعقوب وغِياث يصيران إليه ويقولان له: يقول لك أمير المؤمنين: ما تقول فِي ابن أبي دُؤاد وفِي ماله؟ فلا يجيب فِي ذلك بشيء. وجعل يعقوب ويحيى يخبرانه بما يحدث فِي أمر ابن أبي دُؤاد فِي كلّ يوم، ثُمَّ أحْدِر إلى بغداد بعدما أشهد عليه ببيع ضياعه. وكان ربّما صار إليه يحيى بْن خاقان وهو يصلّي، فيجلس فِي الدِّهْليز حَتَّى يفرغ.

وأمر المتوكّل أن تشترى لنا دار فقال: يا صالح، قلت: لبيك. قال: لئن أقررت لهم بشراء دار لتكوننّ القطيعة بيني وبينكم. إنّما يريدون أن يصيّروا هذا البلد لي مأوى ومسكنا. فلم يزل يدفع بشراء الدّار حتّى اندفع. وجَعَلَتْ رُسُل [ص:١٠٥٦] المتوكّل تأتيه يسألونه عَنْ خبره، ويصيرون إليه فيقولون: هُوَ ضعيف. وفِي خلال ذلك يقولون: يا أَبَا عبد الله لا بدّ من أن يراك.

وجاءه يعقوب فقال: يا أَبَا عبد الله، أمير المؤمنين مشتاق إليك ويقول: أنظر يومًا تصير فِيهِ أيّ يوم هُوَ حَتَّى أعرفه. فقال: ذاك إليكم. فقال: يوم الأربعاء يوم خال. وخرج يعقوب، فلمّا كان من الغد جاء فقال: البُشْرَى يا أَبَا عبد الله، أميرُ المؤمنين يقرأ عليك السّلام ويقول: قد أعفيتك عن لبس السّواد والرُّكُوب إلى وُلاة العهود وإلى الدّار. فإنْ شئت فالْبس القُطْن، وإن شئت فالْبس الصّوف. فجعل يحمد اللَّه على ذلك. ثُمَّ قال يعقوب: إنّ لي ابنًا وأنا به مُعْجَب، وإنّ له من قلبي موقعًا، فأحبّ أن تحدّثه بأحاديث. فسكت، فلمّا خرج قال: أتراه لا يرى ما أَنَا فِيهِ؟! وكان يختم من جمعة إلى جمعة. فإذا ختم دعا فيدعو ونُؤَمّن، فلمّا كان غداة الجمعة وجَّه إليَّ والى أخي، فلما ختم جعل يدعو ونحن نُؤَمِّن، فلمّا فرغ جعل يقول: أستخير اللَّه، مرّات. فجعلت أقول ما يريد. ثُمَّ قال: إنّي أعطي اللَّه عهدًا، إنّ عهده كان مسؤولا. وقال اللَّه: {يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود} إنّي لا أحدّث حديث تمامٍ أبدًا حَتَّى ألقى اللَّه، ولا أستثني منكم أحدًا. فخرجنا وجاء عليّ بْن الجَهْم، فأخبرناه فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، وأخبر المتوكّل بذلك وقال: إنما يريدون أُحدِّث ويكون هذا البلد حبْسي. وإنما كان سبب الَّذِين أقاموا بهذا البلد لما أُعطوا فقبلوا وأُمِروا فحدَّثوا. وجعل أبي يقول: والله لقد تمنّيت الموت فِي الأمرِ الَّذِي كان، وإني لأتمنى الموت في هذا، وذلك لأن هذا فتنة الدّنيا، وذاك كان فتنة الدّين، ثُمَّ جعل يضمّ أصابعه ويقول: لو كان نفسي فِي يدي لأرسلتها. ثُمَّ يفتح أصابعه. وكان المتوكل يوجّه فِي كلّ وقت يسأله عن حاله، وكان فِي خلال ذلك يأمر لنا بالمال ويقول: يوصل إليهم، ولا يُعلم شيخهم فيغتمّ. ما يريد منهم؟ إن كان هُوَ لا يريد الدّنيا، فلِمَ يمنعهم؟ وقالوا للمتوكّل: إنّه لا يأكل من طعامك، ولا يجلس على فراشك، ويحرّم الَّذِي تشرب. فقال لهم: لو نشر لي المعتصم وقال فِيهِ شيئًا لم أقبلْ منه.

قال صالح: ثُمَّ انحدرتُ إلى بغداد، وخلَّفتُ عبد الله عنده، فإذا عبد الله قد قدِم، وجاء بثيابي الّتي كانت عنده. فقلت: ما جاء بك؟ فقال: قال لي: انحدرْ، وقُلْ لصالح لا يخرج، فأنتم كنتم آفتي. والله لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أخرجت واحدا منكم معي. لولاكم لمن كانت توضع هذه [ص:١٠٥٧] المائدة؟ ولمن كان تفرش هذه الفرش وتُجرى الإجراء؟ فكتبت إليه أُعْلِمُه ما قال لي عبد الله، فكتب إليَّ بخطه: أحسنَ اللَّه عاقبتك، ودفع عنك كلّ مكروه ومحذور، الَّذِي حملني على الكتاب إليك الَّذِي قلت لعبد اللَّه: لا يأتيني منكم أحدٌ رجاء أن ينقطع ذِكري ويَخْمُل. إذا كنتم هاهنا فشا ذِكْري. وكان يجتمع إليكم قوم ينقلون أخبارنا، ولم يكن إلا خير. فإن أقمتَ فلم تأتني أنتَ ولا أخوك فهو رضائي، ولا تجعل فِي نفسك إلا خيرا، والسلام عليك ورحمة الله.

قال: ولما خرجنا من العسكر رُفعت المائدة والفرش وكلّ ما أقيم لنا.

ثُمَّ ذكر صالح كتاب وصيّته ثُمَّ قال: وبعث إليه المتوكل بألف دينار ليقسمها، فجاءه عليّ بْن الجَهْم فِي جوف اللّيل، فأخبره بأنه يهيّئ له حرّاقة لينحدر فيها. ثُمَّ جاء عبيد الله ومعه ألف دينار، فقال: إنّ أمير المؤمنين قد أذِن لك، وقد أمر لك بهذه، فقال:

قد أعفاني أمير المؤمنين ممّا أكره، فردّها. وقال: أَنَا رقيق على البرد، والظّهر أرفق بي. فكتب له جواز، وكتب إلى محمد بْن عبد الله فِي برّه وتَعَاهُده، فقدِم علينا. ثُمَّ قال بعد قليل: يا صالح. قلت: لَبَّيْك. قال: أحبّ أن تدع هذا الرزق، فإنّما تأخذونه بسببي. فسكتُّ، فقال: ما لك؟ فقلت: أكره أن أعطيك شيئا بلساني وأخالف إلى غيره، وليس فِي القوم أكثر عيالا مني ولا أعذر. وقد كنت أشكو إليك وتقول: أمرك منعقد بأمري، ولعلّ اللَّه أن يحلّ عنّي هذه العُقْدة. وقد كنت تدعو لي، فأرجو أن يكون اللَّه قد استجاب لك. فقال: والله لا تفعل. فقلت: لا. فقال: لِمَ فعل اللَّه بك وفعل؟

ثُمَّ ذكر قصة فِي دخول عبد الله عليه، وقوله له وجوابه له، ثُمَّ دخول عمّه عليه وإنكاره الأخذ، إلى أن قال: فهجَرنا وسدَّ الباب بيننا وبينه، وتحامي منازلنا أن يدخل منّا إلى منزله شيء. ثُمَّ أُخْبِرَ بأخذ عمه فقال: نافقتني، وكذبتني. ثُمَّ هجره وترك الصّلاة فِي المسجدِ، وخرج إلى مسجد خارج يصلّي فِيهِ.

ثُمَّ ذكر قصة دعائه صالحا ومعاتبته فِي ذلك، ثم فِي كتبته إلى يحيى بن خاقان ليترك معونة أولاده، وبلوغ الخبر إلى المتوكّل، فأمر بحمل ما اجتمع لهم فِي عشرة أشهر، وهو أربعون ألف درهم إليهم. وإنه أُخْبِر بذلك، فسكت [ص:١٠٥٨] قليلا وضرب بذقنه على صدره، ثُمَّ رفع رأسه وقال: ما حيلتي إن أردت أمرًا وأراد اللَّه أمرا؟!

قال أبو الفضل صالح: وكان رسول المتوكّل يأتي أبي يبلّغه السّلام، ويسأله عن حاله، فتأخذه نفضة حَتَّى نُدَثِّره، ثُمَّ يقول: والله، لو أن نفسي فِي يدي لأرسلتها. وجاء رسول المتوكّل إلى أبي يقول: لو سلم أحد من النّاس سلمتَ. رَفَع رَجُلٌ إليَّ أن علويّا قدِم من خُراسان، وأنّك وجَّهت إليه من يلقاه، وقد حبست الرجل وأردتُ ضربه فكرهتُ أن تغتمّ فَمُرْ فِيهِ. قال: هذا باطل، يُخْلى سبيله.

ثُمَّ ذكر قصّة فِي قُدوم المتوكّل بغداد، وإشارته على صالح بأن لا يذهب إليهم، ثُمَّ فِي مجيء يحيى بْن خاقان من عند المتوكّل، وما كان من احترامه ومجيئه بألف دينار ليفرّقها، وقوله: قد أعفاني أمير المؤمنين من كلّ ما أكره. وفي توجيه محمد بْن عبد الله بْن طاهر ليحضره وامتناعه من حضوره وقوله: أَنَا رَجُل لم أخالط السلطان، وقد أعفاني أمير المؤمنين ممّا أكره. وهذا ممّا أكره.

قال: وكان قد أدمن الصّوم لما قدم، وجعل لا يأكل الدَّسِم. وكان قبل ذلك يُشترى له الشحم بدرهم، فيأكل منه شهرًا، فترك أكل الشَّحم وأدمنَ الصوم والعمل، فتوهّمت أنّه قد كان جعل على نفسه إن سلم أن يفعل ذلك.

وقال الخلال أبو بكر: حَدَّثَنِي محمد بْن الحسين أن أبا بكر المَرُّوذيّ حدَّثهم قال: كان أبو عبد الله بالعسكر يقول: أنظر هَلْ تجد لي ماء الباقِلاء، فكنت ربّما بللت خبزه بالماء فيأكله بالملح. ومنذ دخلنا العسكر إلى أن خرجنا ما ذاق طبيخا ولا دَسَمًا.

وعن المَرُّوذيّ قال: أنبهني أبو عبد الله ذات ليلة وكان قد واصل، فإذا هُوَ قاعد فقال: هُوَ ذا يُدَارُ بي من الجوع، فأطعمني شيئًا، فجئته بأقلّ من رغيف، فأكله وقال: لولا أنّي أخاف العون على نفسي ما أكلت. وكان يقوم من فراشه إلى المخرج، فيقعد يستريح من الضَّعف من الجوع حَتَّى أنْ كنت لأبلّ الخرقة فيلقِها على وجهه لترجع إليه نَفْسُه، حتى أوصى من الضعف من غير مرض، فسمعته يقول عند وصيته ونحن بالعسكر، وأشهد على وصيّته: هذا ما أوصى به أحمد بْن محمد، أوصى أنّه يشهد أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا [ص:١٠٥٩] شريك له، وأنّ محمدا عبده ورسوله، وذكر ما يأتي.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: مكث أبي بالعسكر عند الخليفة ستّة عشر يومًا، ما ذاق شيئًا إلا مقدار ربع سويق، ورأيت ماقي عينيه قد دخلا فِي حَدَقتيه.

وقال صالح بْن أحمد: وأوصى أبي بالعسكر هذه الوصيّة:

بسم اللَّه الرَّحْمَن الرحيم، هذا ما أوصى به أحمد بْن محمد بْن حنبل: أوصي أنه يشهد أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ له، وأنّ محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودِين الحقّ ليظهره على الدّين كلّه ولو كره المشركون. وأوصى مَن أطاعه من أهله وقرابته أن يعبدوا اللَّه فِي العابدين، ويحمدوه فِي الحامدين، وأن ينصحوا لجماعة المسلمين. وأوصي أنّي قد رضيتُ بالله ربّا وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيّا. وأوصي أن لعبد اللَّه بْن محمد المعروف بفوران عليّ نحوًا من خمسين دينارا، وهو مصدّق فيما قال، فَيُقْضَى ما له عليَّ مِن غلّة الدّار إن شاء اللَّه، فإذا استوفى أُعطِيَ ولدُ صالح وعبد اللَّه ابني أحمد بْن محمد بْن حنبل، كلَّ ذَكَرٍ وأنثى عشرة

دراهم بعد وفاء مال أبي محمد. شهد أبو يوسف، وصالح، وعبد الله ابنا أحمد.

أُنْبِئْتُ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ، قال: أخبرنا أبو نعيم في الحلية، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: كتب عبيد الله ابن يَحْيَى إِلَى أَبِي يُخْبِرُهُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أمرني أن أكتب إليك أسألك عَنْ أَمْرِ الْقُرْآنِ، لَا مَسْأَلَةَ امْتِحَانٍ، وَلَكِنْ مَسْأَلَةَ مَعْرِفَةٍ وَتَبْصِرَةٍ. فَأَمْلَى عَلَيَّ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى وَحْدِي مَا مَعِي أَحَدٌ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَحْسَنَ اللَّهُ عَاقِبَتَكَ أَبَا الْحَسَنِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَدَفَعَ عَنْكَ مَكَارِهَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِرَحْمَتِهِ. قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ بِالَّذِي سأل عنه أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ بِمَا حَضَرَنِي. وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُدِيمَ تَوْفِيقَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَدْ كَانَ النَّاسُ فِي خَوْضٍ مِنَ الْبَاطِلِ وَاخْتِلَافٍ شَدِيدٍ يَنْغَمِسُونَ فِيهِ، حَتَّى أَفْضَتِ الْخِلَافَةُ إلى أمير المؤمنين، فنفى الله بأمير الْمُؤْمِنِينَ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَانْجَلَى عَنِ النَّاسِ مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الذُّلِّ وَضِيقِ الْمَجَالِسِ، فَصَرَفَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَذَهَبَ بِهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَقَعَ ذَلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَوْقِعًا عَظِيمًا، [ص:١٠٦٠] وَدَعُوا اللَّهَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْ يَزِيدَ فِي نِيَّتِهِ، وَأَنْ يُعِينَهُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ. فَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: لا تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُوقِعُ الشَّكَّ فِي قُلُوبِكُمْ. وَذُكِرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ نَفَرًا كَانُوا جُلُوسًا بِبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ كَذَا؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ كَذَا؟ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَرَجَ كَأَنَّمَا فقئ في وجهه حب الرمان فقال: " «أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ أَنْ تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ؟ إِنَّمَا ضَلَّتِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ فِي مِثْلِ هذا. إنكم لستم مما هاهنا فِي شَيْءٍ. انْظُرُوا الَّذِي أُمِرْتُمْ بِهِ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَانْظُرُوا الَّذِي نُهِيتُمْ عَنْهُ، فَانْتَهُوا عَنْهُ.» ".

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كفر».

وروي عن أبي جهيم، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " «لَا تُمَارُوا فِي الْقُرْآنِ، فَإِنَّ مِرَاءً فِيهِ كُفرٌ». ".

وقال ابن عَبَّاس: قدِم على عمر بن الخطاب رجل، فجعل عُمَر يسأله عن النّاس، فقال: يا أمير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا، فقال ابن عَبَّاس: فقلتُ: والله ما أحبّ أن يتسارعوا يومهم هذا فِي القرآن هذه المسارعة. قال: فَزَبَرَنِي عُمَر وقال: مَهْ. فانطلقت إلى منزلي مكتئبًا حزينًا، فبينا أَنَا كذلك إذ أتاني رَجُل فقال: أجِبْ أمير المؤمنين. فخرجت فإذا هُوَ بالباب ينتظرني، فأخذ بيدي، فخلا بي وقال: ما الَّذِي كرهت؟ قلت: يا أمير المؤمنين متى يتسارعوا هذه المسارعة يحتقُّوا، ومتى ما يحتقوا يختصموا، ومتى ما يختصموا يختلفوا، ومتى ما يختلفوا يقتتلوا. قال: لله أبوك، والله إن كنتُ لأكتُمها النّاس حَتَّى جئتَ بها.

وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ [ص:١٠٦١] فَيَقُولُ: " «هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي.» ".

وَرُوِيَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: " «إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ، يَعْنِي الْقُرْآنَ.».

وَرُوِيَ عن ابن مسعود أنه قال: جردوا القرآن؛ لا تكتبوا فِيهِ شيئًا إلا كلام اللَّه عزّ وجلّ.

وَرُوِيَ عن عُمَر بْن الخطّاب أنّه قال: إنّ هذا القرآن كلام اللَّه، فضعوه مواضعه.

وقال رجل للحسن الْبَصْرِيّ: يا أَبَا سَعِيد، إنّي إذا قرأت كتاب اللَّه وتدبّرته كدت أن آيس، وينقطع رجائي. فقال: إنّ القرآن كلام اللَّه، وأعمال ابن آدم إلى الضّعف والتّقصير، فاعمل وأَبْشِر.

وقال فَرْوة بْن نَوْفل الأشجعيّ: كنتُ جارا لخَبّاب، وهو مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فخرجتُ معه يومًا من المسجد وهو آخذ بيدي فقال: يا هَنَاه، تقرَّب إلى الله بما استطعت، فإنك لن تتقرب إليه بشيء أحبُّ إليه من كلامه.

وقال رجل للحكم بن عتيبة: ما حمل أهل الأهواء على هذا؟ قال: الخصومات.

وقال معاوية بْن قُرَّةَ – وكان أَبُوهُ ممّن أتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم –: إيّاكم وهذه الخصومات فإنها تُحبط الأعمال.

وقال أبو قِلابة – وكان قد أدرك غيرَ واحدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: لا [ص:١٠٦٢] تجالسوا أهل

الأهواء، أو قال: أصحاب الخصومات، فَإِنِّي لا آمَنُ أَنْ يَغْمِسُوكُمْ فِي ضَلالَتِهِمْ، ويُلْبِسوا عليكم بعضَ ما تعرفون.

ودخل رجلان من أصحاب الأهواء على محمد بْن سِيرِينَ فقالا: يا أَبَا بَكْر نحدّثك بحديث؟ قال: لا. قالا: فنقرأ عليك آية؟ قال: لا، لَتَقومان عنّي أو لأقومَنّهُ. فقاما. فقال بعض القوم: يا أَبَا بَكْر، وما عليك أن يقرأ عليك آية؟ قال: إنّي خشيت أن يقرأ عليّ آية فَيُحَرِّفانها، فيقرّ ذلك فِي قلبي، ولو أعلم أنّي أكون مثلي السّاعة لتركتهما.

وقال رَجُل من أهل البِدَع لأيوب السّختيانيّ: يا أَبَا بَكْر أسألك عن كلمة، فولى وهو يقول بيده: لا، ولا نصف كلمة.

وقال ابن طاوس لابن له يكلمه رَجُل من أهل البدع: يا بني، أدخل إصبعيك فِي أذنيك حَتَّى لا تسمع ما يقول. ثُمَّ قال: اشدد اشدد.

وقال عمر بْن عبد العزيز: من جعل دينه غرضا للخصومات أكثر التنقل.

وقال إبراهيم النخعي: إن القوم لم يدخر عَنْهُمْ شيء خبئ لكم لفضل عندكم.

وكان الحسن يقول: شر داء خالط قلبا، يعني: الأهواء.

وقال حذيفة بْن اليمان: اتقوا اللَّه، وخذوا طريق من كان قبلكم، والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا، أو قال: مبينا.

قال أبي: وإنما تركت ذكر الأسانيد لما تقدم من اليمين التي قد حلفت بها مما قد علمه أمير المؤمنين. لولا ذاك ذكرتها بأسانيدها. وقد قال اللَّه تعالى: " {وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يسمع كلام الله.} [التوبة ٦] وقال: {" أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ} [الأعراف ٥٤]، فأخبر بالخلق. ثم قال: " والأمر " فأخبر أن الأمر غير الخلق. وقال عز وجل: " {الرحمن} {علم القرآن} {خَلَقَ الإِنْسَانَ} {عَلَّمَهُ الْبَيَانَ} [الرحمن]، فأخبر أن القرآن من علمه. وقال تعالى: " {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ} [البقرة]، وقال: " {وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جاءك من العلم إنك لَمِنَ الظَّالِمِينَ} [البقرة]. وقال تعالى: [ص:١٠٦٣] {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا وَاقٍ} [الرعد]. فالقرآن من علم اللَّه. وفي هذه الآيات دليل على أن الَّذِي جاءه هُوَ القرآن، لقوله: " {وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ العلم} [البقرة ١٢٠].

وقد رُوِيَ عن غيرِ واحد ممّن مضى من السلف أنّهم كانوا يقولون: القرآن كلام اللَّه غير مخلوق. وهو الَّذِي أذهب إليه. لستُ بصاحب كلام، ولا أرى الكلام فِي شيء من هذا، إلا ما كان فِي كتاب اللَّه، أو فِي حَدِيثٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو عن أصحابه، أو عن التابعين. فأما غير ذلك فإن الكلام فيه غير محمود.

قلت: رُواة هذه الرسالة عن أحمد أئمة أثبات، أشهدُ بالله أنّه أملاها على ولده. وأمّا غيرها من الرسائل المنسوبة إليه كرسالة الإصْطَخريّ ففيها نَظَر. والله أعلم.

(١٠٤٩/٥)

-فصل فِي ذِكْر مرضه رحمه اللَّه

قال ابنه عبد الله: سَمِعتُ أبي يقول: استكملت سَبْعا وسبعين سنة، ودخلت فِي ثمان وسبعين سنة فَحُمَّ من ليلته، ومات يوم العاشر.

وقال صالح: لمّا كان فِي أوّل يوم من ربيع الأوّل من سنة إحدى وأربعين ومائتين حُمَّ أبي ليلة الأربعاء، وبات وهو محموم يتنفس

تنفسا شديدًا، وكنتُ قد عرفتُ علته. وكنتُ أمرّضُه إذا اعتلّ. فقلت له: يا أبه، على ما أفطرتَ البارحة؟ قال: على ماء باقلاء. ثُمَّ أراد القيام فقال: خُذْ بيدي. فأخذت بيده، فلما صار إلى الخلاء ضعفت رِجلاه حَتَّى توكّأ علي. وكان يختلف إليه غير متطبب، كلهم مسلمون، فوصف له متطبّب قرعة تشوى ويسقى ماءها، وهذا [ص:١٠٦٤] يوم الثلاثاء فتوفي يوم الجمعة، فقال: يا صالح، قلت: لَبَّيْك، قال: لا تُشْوى فِي منزلك ولا فِي منزل أخيك. وصار الفتح بْن سهل إلى الباب ليعوده فحجبته، وأتى ابن علي بن الجعد فحجبته، وكثُر النّاس، فقال: أي شيء ترى؟ قلت: تأذن لهم فيدعون لك. قال: أستخير اللَّه تعالى، فجعلوا يدخلون عليه أفواجًا حَتَّى تمتلئ الدّار، فيسألونه ويدعون له ثُمَّ يخرجون، ويدخل فوج آخر. وكثر الناس، وامتلأ الشّارع، وأغلقنا باب الزقاق، وجاء رَجُل من جيراننا قد خضب، فقال أبي: إني لأرى الرجل يحيى شيئا من السنة فأفرح به.

وكان له فِي خُرَيْقة قُطَيْعات، فإذا أراد الشّيء أعطينا مَن يشتري له. وقال لي يوم الثّلاثاء: أنظر فِي خُرَيقتي شيء. فنظرتُ، فإذا فيها دراهم، فقال: وجّه اقتضِ بعض السُّكّان. فوجّهتُ فأعطيت شيئًا، فقال: وجّه فاشترِ تمرًا وكفّر عنّي كفّارة يمين، وبقي ثلاثة دراهم أو نحو ذلك، فأخبرته فقال: الحمد لله. وقال: اقرأ عليّ الوصيّة. فقرأتها عليه فأقَرَّها. وكنتُ أنام إلى جنْبه، فإذا أراد حاجة حرّكني فأناوله. وجعل يحرّك لسانَه ولم يئن إلا فِي اللّيلة التي تُوُفّي فيها. ولم يزل يصلّي قائمًا أَمْسكه فيركع ويسجد، وأرفعه فِي ركوعه. واجتَمَعَتْ عليه أوجاع الحصْر وغير ذلك، ولم يزل عقله ثابتًا، فلمّا كان يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خَلَت من ربيع الأول لساعتين من النّهار تُوُفّي.

وقال المَرُّوذيّ: مرض أبو عبد الله ليلة الأربعاء لليلتين خَلَتا من ربيع الأول، مرض تسعة أيّام، وكان رُبّما أذن للنّاس، فيدخلون عليه أفواجًا يُسلّمون عليه، ويردّ عليهم بيده.

وتَسَامَعَ الناس وكثروا، وسمع السلطان بكثرة الناس، فوكل السلطان ببابه وبباب الزُّقاق الرابطة وأصحاب الأخبار. ثُمَّ أغلق باب الزقاق، فكان النّاس فِي الشّوارع والمساجد، حَتَّى تعطل بعض الباعة، وحيل بينهم وبين الباعة والشراء. وكان الرجل إذا أراد أن يدخل إليه ربّما دخل من بعض الدُّور وطُرُز الحاكة، وربّما تسلّق. وجاء أصحاب الأخبار فقعدوا على الأبواب. وجاءه حاجب ابن طاهر فقال: إنّ الأمير يُقرئك السّلام وهو يشتهي أن يراك. فقال: هذا ممّا أكره، وأمير المؤمنين أعفاني ممّا أكره. وأصحاب الخبر يكتبون بخبره إلى العسكر، والبُرُدُ تختلف كلّ يوم.

وجاء بنو هاشم فدخلوا عليه وجعلوا يبكون عليه؛ وجاء قوم من القضاة وغيرهم، فلم يؤذن لهم. ودخل عليه شيخ فقال: أذكُرْ وقوفك بين يدي الله. فشهق أبو عبد الله وسالت الدموع على خديه. فلمّا كان قبل وفاته بيوم أو يومين قال: [ص:١٠٦٥] ادعوا لي الصّبيان بلسانٍ ثقيل. فجعلوا ينضمّون إليه، وجعل يشمّهم ويمسح بيده على رؤوسهم وعينه تدمع. وأدخلت الطّسْت تحته، فرأيت بَوْلَهُ دمًا عبيطًا ليس فِيهِ بول، فقلت للطّبيب فقال: هذا رَجُل قد فتَّت الحُزْن والغَمُّ جَوْفَه. واشتدّت علته يوم الخميس ووضّأته فقال: خلل الأصابع. فلما كانت ليلة الجمعة، ثقل، وقبض صدر النهار، فصاح الناس، وعلت الأصوات بالبكاء، حَتَّى كأن الدنيا قد ارتجت، وامتلأت السكك والشوارع.

وقال أبو بَكْر الخلال: أخبرني عصمة بْن عصام قال: حدثنا حنبل قال: أعطى بعض ولد الفضل بن الربيع أَبَا عبد الله وهو فِي الحبس ثلاث شعرات فقال: هذه مِنْ شَعْرِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأوصى عند موته أن يجعل على كل عين شعرة، وشعرة على لسانه. ففعل به ذلك عند موته.

وقال حنبل: تُوُفّي يوم الجمعة في ربيع الأوّل.

وقال مُطَيَّن: مات في ثاني عشر ربيع الأوّل.

وكذلك قال عبد الله بن أحمد، وعبّاس الدُّوريّ.

وقال البخاريّ: مرض أحمد بن حنبل لليلتين خَلَتَا من ربيع الأوّل، ومات يوم الجمعة لاثنتي عشرة خَلَت من ربيع الأوّل.

قلت: غلِط ابنُ قانع، وغيره، فقالوا في ربيع الآخر، فليعرف ذلك.

وقال الخلال: حدثنا المَرُّوذيّ قال: أُخرجت الجنازة بعد منصرف النّاس من الجمعة.

قُلْتُ: وَقَدْ رَوَى الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مسنده، حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا هشام بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ عَبْد اللَّه بْن عَمْرو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ.».

وقال صالح: وجه ابن طاهر، يعني نائب بغداد بحاجبه مظفّر، ومَعه غلامين معهما مناديل، فيها ثياب وطيب فقالوا: الأمير يُقرئك السّلام ويقول: [ص:١٠٦٦] قد فعلتُ ما لو كان أمير المؤمنين حاضره كان يفعل ذلك. فقلت: أقرِئ الأمير السّلام وقل له: إنّ أمير المؤمنين قد كان أعفاه فِي حياته ممَّا كان يكره، ولا أحبّ أن أُتْبعه بعد موته بما كان يكرهه فِي حياته. فعاد، وقال: يكون شعاره، فأعدت عليه مثل ذلك. وقد كان غَزَلت له الجارية ثوبًا عشاريًا قُوّم بثمانية وعشرين درهمًا ليقطع منه قميصين، فقطعنا له لفافتين، وأخذ منه فوران لُفافَة أخرى، فأدرجناه فِي ثلاث لفائف، واشترينا له حَنُوطًا، وفُرِغ من غسله، وكفّناه. وحضر نحوَ مائةٍ من بني هاشم ونحن نكفّنه، وجعلوا يقبّلون جبهته حَتَّى رفعناه على السّرير.

وقال عبد الله بْن أحمد: صلّى على أَبِي محمد بْنُ عبد الله بْن طاهر، غَلَبنا على الصّلاة عليه. وقد كُنَّا صلّينا عليه نَحْنُ والهاشميّون فِي الدّار.

وقال صالح: وجّه إلي ابن طاهر: مَن يصلّي عليه؟ قلت: أَنَا. فلمّا صرنا إلى الصّحراء إذا ابن طاهر واقف، فخطا إلينا خطوات وعزَّانا ووضع السّرير. فلمّا انتظرت هُنَيَّةً تقدّمتُ وجعلتُ أسوّى صفوفَ النّاس، فجاءني ابن طاهر فقبض هذا على يدي، ومحمد بْن نصر على يدي وقالوا: الأمير. فمانَعْتُهُم فَنَحّيَاني وصلّى، ولم يعلم النّاسُ بذلك. فلمّا كان من الغد علم النّاسُ، فجعلوا يجيئون ويصلُّون على القبر. ومكث النّاسُ ما شاء اللَّه يأتون فيصلُّون على القبر.

وقال عُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن خاقان: سمعت المتوكل يقول لمحمد بْن عبد الله: طوبى لك يا محمد، صليت على أحمد بْن حنبل، رحمة اللَّه عليه.

وقال أبو بَكْر الخلال: سمعتُ عَبْد الوهّاب الورّاق يقول: ما بَلَغَنَا أن جَمْعًا فِي الجاهليّة والإسلام مثله، حَتَّى بَلَغَنَا أنّ الموضع مُسح وحُزِر على الصّحيح، فإذا هُوَ نحوٌ من ألف ألف، وحزرنا على القُبُور نحوًا من ستّين ألف امْرَأَة.

وفتح النّاسُ أبواب المنازل فِي الشّوارع والدُّرُوب ينادون: مَن أراد الوضوء؟

وروي عبد الله بْن إسحاق البَغَوِيّ أَنْ بنَان بْن أحمد القَصَبانيّ أخبره أنّه حضر جنازة أحمد، فكانت الصُّفوف من الميدان إلى قنطرة باب القطيعة، وحُزِر من حضرها من الرجال ثمان مائة ألف، ومن النّساء ستّين ألف امْرَأَة. ونظروا فيمن صلّى العصر فِي مسجد الرُّصافة فكانوا نيّفًا وعشرين ألفًا.

وقال مُوسَى بْن هارون الحافظ: يقال: إنّ أحمد لما مات، مسحت [ص:١٠٦٧] الأمكنة المبسوطة الّتي وقف النّاسُ للصّلاة عليها، فحُزر مقادير النّاس بالمساحة على التقدير ستّمائة ألف وأكثر، سوى ما كان فِي الأطراف والحوالي والسُّطُوح والمواضع المتفرّقة أكثر من ألف ألف.

وقال جَعْفَر بْن محمد بْن الْحُسَيْن النَّيْسَابوريُّ: حَدَّثَنِي فتح بْن الحَجّاج قال: سمعتُ فِي دار الأمير محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر أنّ الأمير بعث عشرين رجلا يحزرواكم صلّى على أحمد بْن حنبل، فبلغ ألف ألف وثمانين ألفًا، سوى من كان فِي السُّفُن فِي الماء.

ورواها خشنام بْن سَعِيد فقال: بلغوا ألف ألف وثلاث مائة ألف.

وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ أَبَا زُرْعة يقول: بَلَغَنِي أنّ المتوكّل أمَر أن يُمسح الموضع الَّذِي وقف عليه الناس حيث صَلَّى على أحمد، فبلغ مقام ألفي ألف وخمس مائة.

وقال البيهقيّ: بَلَغَني عن البَغَوَيّ أنّ محمد بْن عبد الله بْن طاهر أمر أن يحزر الخلق الَّذِي فِي جنازة أحمد، فاتّفقوا على سبع مائة ألف.

وقال أبو هَمّام الوليد بْن شجاع: حضرت جنازة شَرِيك، وجنازة أبي بَكْر بْن عيّاش، ورأيت حضور النّاس، فما رَأَيْتُ جمعًا قطّ يشبه هذا. يعني فِي جنازة أحمد.

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَميّ: حضرت جنازة أبي الفتح القوّاس مع الدّارَقُطْنِيّ، فلمّا نظر إلى الْجَمْع قال: سمعتُ أَبَا سهل بن زياد يَقُولُ: سمعتُ عبد الله بْن أحمد بْن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: قولوا لأهل البِدَع: بيننا وبينكم الجنائز.

وقال ابن أبي حاتم: حَدَّثَنِي أبو بكر محمد بن العباس المكي قال: سمعت الوَرْكانيّ جار أحمد بْن حنبل يقول: يوم مات أحمد بْن حنبل وقع المأتم والنَّوْح فِي أربعة أصناف: المسلمين واليهود والنّصارى والمجوس. وأسَلَمَ يوم مات عشرون ألفًا من اليهود والنّصارى والمجوس. وفي لفظٍ [ص:١٠٦٨] عن ابن أبي حاتم: عشرة آلاف.

وهي حكاية منكرة لا أعلم أحدا رواها إلا هذا الوَرْكانِيّ، ولا عَنْهُ إلا محمد بْن الْعَبَّاس، تفرّد بها ابن أبي حاتم، والعقل يحيل أن يقع مثل هذا الحادث فِي بغداد ولا يرويه جماعة تتوفّر هِمَمُهُم، ودَوَاعيهم على نقل ما هُوَ دون ذلك بكثير. وكيف يقع مثل هذا الأمر الكبير ولا يذكره المَرُّوذيّ، ولا صالح بْن أحمد، ولا عبد الله ولا حنبل الّذين حكوا من أخبار أبي عبد الله جُزَيْئات كثيرة لا حاجة إلى ذكرها. فوالله لو أسلم يوم موته عشرة أَنَفسٍ لكان عظيمًا، ولكان ينبغي أن يرويه نحو من عشرة أنفس.

وقد تركت كثيرًا من الحكايات، إمّا لضَعْفها، وإمّا لعدم الحاجة إليها، وإما لطولها. ثُمَّ انكشف لي كذب الحكاية بأنّ أَبَا زُرعة قال: كان الوَرْكانِيّ، يعني محمد بْن جَعْفَر، جار أحمد بْن حنبل وكان يرضاه. وقال ابنُ سعد، وعبد اللَّه بْن أحمد، وموسى بْن هارون: مات الوَرْكانِيّ فِي رمضان سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين. فظهر لك بهذا أنّه مات قبل أحمد بدهرٍ، فكيف يحكى يوم جنازة أحمد، رحمه اللَّه؟

قال صالح بْن أحمد: جاء كتاب المتوكّل بعد أيّام من موت أَبِي إلى ابن طاهر يأمره بتعزيتنا، ويأمر بحمل الكُتُب. فحملتها وقلتُ: إنّها لنا سماع، فتكون فِي أيدينا وتُنَسَخ عندنا. فقال: أقول لأمير المؤمنين. فلم نزل ندافع الأمير، ولم تخرج عن أيدينا، والحمد لله.

وقد جمع مناقب أبي عبد الله غير واحد، منهم أبو بَكْر البَيْهقيّ فِي مجلّد، ومنهم أبو إسماعيل الْأَنْصَارِيّ فِي مُجَيْلد، ومنهم أبو الفرج ابن الْجَوْزيّ فِي مجلّد، والله تعالى يرضى عَنْهُ ويرحمه.

(١٠٦٣/٥)

---

٣٦ - أحمد بن الزُّبَيْر الأطرابُلُسيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: زيد بْن يحيى بْن عُبَيْد، ومؤمّل بن إسماعيل.

وَعَنْهُ: ابن زياد النَّيْسَابوريُّ، ومحمد أخو خَيْثَمَة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: صدوق.

(١٠٦٨/٥)

---

٣٧ - أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصّمد بن عليّ الهاشميّ العبّاسيّ، أبو العبر الشاعر المُفْلِق [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

أحد البلغاء في الأدب.

قيل: إنّه هجا آل أبي طالب فقتله رجل كوفيّ بكلام استحلّ به دمه.

وله شِعْر فائق من عهد الأمين وإلى أيام المتوكّل. ثمّ أخذ في الحمق والمجون. وكان من أذكياء العالم، حتّى قيل: لم يكن في الدنيا

صناعة إلا وهو يعملها بيده.

قُتِل سنة خمسين.

(١٠٦٩/٥)

---

٣٨ – أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بَزّة، أبو الحسن المخزوميّ مولاهم البَزّي المكّيّ المقرئ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

مؤذن المسجد الحرام أربعين سنة. والبزة: الشدة.

قال البخاري: اسم أبي بزة يسار مَوْلَى عبد الله بْن السّائب المخزوميّ، أصله من همذان. أسلم على يد السّائب بن صَيْفيّ.

قلت: وُلد سنة سبعين ومائة، وقرأ على عِكْرِمة بْن سُلَيْمَان مَوْلَى بني شَيبة، وأبي الإخريط وهب بن واضح مولى عبد العزيز بن أبي رواد، وعبد اللَّه بْن زياد مَوْلَى عُبَيْد بْن عُمَير اللَّيْثيّ، عن أحدهم، عن إسماعيل القِسط، وغيره، عن ابن كثير إمام أهل مكّة نفسِه، قرأ عليه بعد أن أتقن القرآن على صاحبَيْه شِبْل بْن عَبّاد، ومعروف بْن مِشْكان. كذا رُوِيَ عَنْهُ أبو الإخريط.

قرأ عليه أبو ربيعة محمد بْن إسحاق الرَّبعيّ، وإسحاق بْن أحمد الخزاعي، وأحمد بْن فَرَج، والحَسَن بْن الْحُبَاب، وغيرهم.

وكان شيخ الحرم وقارئه فِي زمانه، مع الدّين والورع والعبادة. وقد تفرَّد بحديثٍ مسَلْسَلٍ فِي التّكبير من {والضحى}. رَوَاهُ عَنْهُ: الحسن بْن مَخْلَد، ومحمد بْن يوسف بْن مُوسَى، والحسن بْن الْعَبَّاس الرّازيّ، ويحيى بْن محمد بْن صاعد، وجماعة.

وقع لي عاليا، وهو حديث منكر. [ص:١٠٧٠]

وقال أبو حاتم: لا أُحَدِّث عَنْهُ، فإنّه روى عن عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حديثًا منكرًا؛ وهو ضعيف الحديث.

قلت: وذكره أبو جَعْفَر العُقَيْليّ فِي كتاب " الضّعفاء "، فقال: منكر الحديث، يوصل الأحاديث. حدثنا خالد بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن أبي بزة، قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا الربيع بْنُ صَبِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: " «الدِّيكُ الأَبْيَضُ الأَفْرَقُ حَبِيبِي وَحَبِيبُ حَبِيبِي جِبْرِيلُ، يَحْرُسُ سِتَّةَ عَشَرَ بَيْتًا» ".

قُلْتُ: مَا هَذَا الْحَدِيثُ بِبَعِيدٍ عَنِ الْوَضْعِ.

وعاش ثمانين سنة. وتُوُفّي بمكّة سنة خمسين ومائتين. وقد روى عَنْهُ الْبُخَارِيّ فِي " تاريخه "، وآخرون. سمع من: مالك بن سعير، ومؤمّل بْن إسماعيل، وسليمان بْن حرب، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى.

(١٠٦٩/٥)

---

٣٩ – أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون، أبو الحَسَن المكّيّ المقرئ النّبّال القوّاس. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ مِنْ: مسلم بن خالد الزَّنْجيّ، وغيره. وقرأ القرآن على أبي الإخريط وهْب بن واضح. قرأ عليه قُنْبُل، وأحمد بن يزيد الحُلْوانيّ، وغير واحد. وَحَدَّثَ عَنْهُ: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن عليّ الصّائغ، ومُطَيَّن، وعليّ بن أحمد بن بِسطام، وغيرهم.

تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين بمكة.

قال ابن مجاهد: قال لي قَنْبَل: قال لي القوّاس: إِلْقَ هذا الرجل البَزّيّ فَقُلْ له: ليس هذا الحرف من قراءتنا، يعني " وما هو

بمَيِّت " مخفَّفًا. قال: فلقيته فأخبرته فقال: قد رجعت. ثُمَّ أتى إليه من الغد. [ص:١٠٧١]
قال قنبل: سمعت القواس يقول: نَحْنُ نقف حيث انقطع النفس، إلا في ثلاث نتعمد الوقف عليها: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلا اللَّهُ} [آل عمران ٧]، {وما يشعركم} [١٠٩] فِي الأنعام، و {إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ} [النحل ١٠٣].
قال الدّانيّ: تُوُفّي القُواس سنة أربعين ومائتين، فُيحَرَّر.

(١٠٧٠/٥)

---

٤٠ - أحمد بن محمد بن عيسى، أبو جعفر السَّكُونيّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي بكر بن عيّاش، وأبي يوسف القاضي.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن مخلد، وغيره.
وهو من الضعفاء.

(١٠٧١/٥)

---

٤١ - ت: أحمد بن محمد بن نَيْزَك، أبو جعفر البَغْداديُّ المعروف بالطُّوسيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: رَوْح بن عُبادة، والأسود شاذان، وغيرهما.
وَعَنْهُ: الترمذي، وأبو بكر ابن أبي الدُّنيا، وأبو حامد الحضرمي.
توفي سنة ثمان وأربعين.

(١٠٧١/٥)

---

٤٢ - أحمد بْن محمد بْن يحيى بْن الْمُبَارَك، أبو جعفر العدوي اليزيدي النحوي المقرئ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
من كبار ندماء المأمون وشعرائه.
سَمِعَ: أبا زيد الأنصاري صاحب العربيّة، وأباه.
وقرأ على جدّه فيما أظنّ.
رَوَى عَنْهُ: أخواه الفضل وعُبَيد الله، وابن أخيه محمد بن العبّاس، وعَوْن بن محمد الكِنْديّ، ومحمد بن عبد الملك الزّيّات.
له ذِكْرٌ في تاريخ دمشق.

(١٠٧١/٥)

---

٤٣ - ن: أحمد بن مصرف بن عمرو اليامىُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
كوفي محدث،
رَوَى عَنْ: أبي أسامة، ومحمد بن بشر، وزيد بن الحباب، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النسائي في السُّنَن، والحكيم التِّرْمِذيّ محمد بن عليّ، ومحمد بن عمر بن يوسف النَّسائيّ، وغيرهم.
قال ابن حِبّان في كتاب " الثّقات ": مستقيم الحديث.

(١٠٧١/٥)

---

٤٤ - ع: أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي الحافظ الأصم المَرْوَرُّوذيُّ الأصل [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل بغداد؛ وصاحب المُسْنَد المشهور.
سَمِعَ: هُشَيْما، وعَبّاد بن العوّام، وابن عُيَيْنَة، ومروان بن شجاع، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الله بن المبارك، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: الجماعة، لكن البخاري بواسطة، وسِبْطه أبو القاسم البَغَويّ، وعبد الله بن ناجية، وابن صاعد، وخلق.
قال البَغَويّ: أخبرت عن جدي أحمد بْن منيع أنّه قال: أَنَا من نحو أربعين سنة أختم فِي كل ثلاث.
قال صالح جَزَرَة، وغيره: ثقة.
وقال البَغَويّ: تُوُفّي جدّي في شَوَّال سنة أربعٍ وأربعينٍ، وكان مولده هُوَ وأبو خَيْثَمة سنة ستين ومائة.

(١٠٧٢/٥)

---

٤٥ - ن: أحمد بن ناصح، أبو عبد الله، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل الثَّغْر.
عَنْ: عبد العزيز الدَّراوَرْديّ، وأبي بكر بن عياش.
وَعَنْهُ: النسائي، ومحمد بن سُفْيان المُصِّيصيّ الصفار، وغيره.
لم يذكره ابن أبي حاتم.

(١٠٧٢/٥)

---

٤٦ - ت ن: أحمد بن نصر بن زياد، أبو عبد الله القرشي النَّيْسَابوريُّ المقرئ الزاهد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن نمير، وابن أبي فديك، وأبي أسامة، والنضر بن شميل، وجماعة.
سمع منه أبو نعيم أحد شيوخه.
وَحَدَّثَ عَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وسلمة بن شَبِيب، وابن خُزَيْمة، وأبو عروبة الحراني، وخلق.
وكان كثير الرحلة إلى الشام، والعراق، ومصر. ورحل إلى أبي عبيد على كبر السن متفقها، فأخذ عنه، وكان يفتي بنيسابور على مذهبه، وعليه تفقه ابن خزيمة قبل أن يرحل. وكان ثقة نبيلا مأمونا صَاحب سنة.

تُوُفّي سنة خمس وأربعين. [ص:١٠٧٣]
قال الحاكم: كان فقيه أهل الحديث في عصره، كثير الحديث والرحلة.

(١٠٧٢/٥)

---

٤٧ - أحمد بن نصر، أبو بكر العتكي السَّمَرْقَنْديّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
ذكره ابن حِبّان في " الثّقات "، وقال: كَانَ رجلا صالحا مجتهدا في العبادة، قمع أهلَ البِدَع في أيّام المحنة، وقام بما ينبغي.
يَرْوِي عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وأبي ضمرة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارِميّ، وأهل سَمَرْقَنْد.
تُوُفّي سنة خمس وأربعين.

(١٠٧٣/٥)

---

٤٨ - أحمد بن هشام بن بَهْرام المدائنيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي معاوية، ووَكِيع.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وأبو بَكْر بْن أَبِي داود.
وكان ثقة. قاله الخطيب.

(١٠٧٣/٥)

---

٤٩ - أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسين الرَّاوَنْديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
قال المسعوديّ: تُوُفّي سنة خمسين ومائتين عن أربعين سنة.
قال: وله من الكُتُب مائة وأربعة عشر كتابا.
قلت: غلط المسعوديّ، بل بقي إلى قريب الثلاثمائة.

(١٠٧٣/٥)

---

٥٠ - ن: أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن مهاجر، أبو عبد الله التجيبي، مولاهم المِصْريُّ الحافظ النَّحْويّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أحد الأئمّة.
رَوَى عَنْ: عَبْد الله بْن وهْب، وشُعَيب بْن اللَّيْث، وأَصْبَغ بن الفَرَجَ، وخلْق سواهم.

وَعَنْهُ: النسائي، وقال: ثقة، والحسين بن يعقوب المِصْريُّ، وأبو بكر بن أبي داود، وآخرون.
وُلِد سنة إحدى وسبعين ومائة.
قال أبو عمر الكِنْديّ: كان فقيها من أصحاب ابن وهْب، كان أعلم من أهل زمانه بالشِّعْر والغريب وأيّام النّاس. وكان يتقبّل، فانكسر عليه خَراجٌ، فسجنه أحمد بن محمد بن مدبّر، فمات في حبّسه في شوّال سنة خمسين، رحمه الله.

(١٠٧٣/٥)

---

٥١ - أحمد بن يعقوب أبو صالح البلْخيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي مقاتل حفص بن سَلْم.
تُوُفّي في رمضان سنة سْبعٍ وأربعين.

(١٠٧٤/٥)

---

٥٢ - ع: أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زُرَارَةُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، الفقيه أبو مُصْعَب الزُّهْريّ العَوْفيّ، المدني [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
قاضي المدينة.
وُلِد سنة خمسين ومائة، ولزِم مالكا وتفقَّه عليه، وسمع منه الموطّأ،
وَسَمِعَ مِنْ: العُطّاف بن خالد، ويوسف بن الماجشون، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وطائفة.
وَعَنْهُ: الجماعة، لكن النسائي بواسطة، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعة الرّازيّ، ومُطَيَّن، وخلْق؛ آخرهم موتا إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشميّ.
ذكره الزُّبَير بن بكّار فقال: هو فقيه أهل المدينة غير مدافَع.
تُوُفّي في رمضان سنة اثنتين وأربعين على القضاء، وله اثنتان وتسعون سنة.
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا عبد الله بْن محمد بْن الفضل الصَّيْداويّ قال: أتى قوم أَبَا مُصْعَب الزُّهْرِيّ فقالوا: إن قبلنا ببغداد رجلا يقول: لفظه بالقرآن مخلوق. فقال: هذا كلامُ خبيثٍ نبطيّ.
وقال أبو محمد بْن حزم: آخر ما رُوِيَ عن مالك موطأ أبي مصعب وموطأ أبي حُذافة. وفي هذين المُوَطّأين على سائر الموطآت نحوٌ من مائة حديث زائدة، وهي آخر ما روى عن مالك. فهذا دليل على أنه كان يزيد في الموطأ أحاديث بلغته فيما بعد، أو كان أغفلها ثُمَّ أَثْبَتَها. وهكذا تكون العُلماء رحمهم اللَّه.
قلت: أمّا أبو حُذافة فهو أحمد بْن إسماعيل السَّهْميّ الْمَدَنِيّ، سيأتي في الطبقة الآتية. وقد سمعتُ مُوَطّأ أبي مُصَعَب على ابن عساكر بإجازته من المؤيد، وبين المؤَيَّد، وبين أبي مُصْعَب أربعةُ أنفس، وهذا في غاية العُلُوّ، ولله الحمد. [ص:١٠٧٥]
قال الدارقطني: أبو مصعب ثقة في الموطأ. وقدمه علي يحيى بْن بكير.
وقال أبو عُمَر بْن عَبْد البَرّ: قال الزُّبَيْر بْن بكار: كان أبو مُصْعَب على شَرِطة عُبَيْد اللَّه بْن الحَسَن بْن عبد الله الهاشميّ عامل المأمون على المدينة، وولي القضاء. ومات وهو فقيه أهل المدينة غير مدافَع.

قال أبو زُرْعة، وأبو حاتم: صدوق.

قال ابن عَبْد البَرّ: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

قلت: ما علمتُ فِيهِ جرحةً، ولا ذكر إلا فِي الثّقات، لكنْ قال أحمد بْن أبي خيثمة في تاريخه: خرجنا في سنة تسع عشرة ومائتين إلى مكة فقلت لأبي: عمن أكتب؟ فقال: لا تكتُب عن أبي مُصْعَب، واكتب عمَّن شئت.

قال ابن الذَّهَبِيّ: أراه نهاه عن الأخْذ عَنْهُ، لكونه على القضاء، والله أعلم.

وقد ذكره ابن عساكر فِي النُّبْل فقال فيه: أحمد بن أبي بكر زرارة.

فقد أخبرنا ابن عساكر، عن أبي روح قال: أخبرنا زاهر، قال: أخبرنا الكنجروذي، قال: أخبرنا أبو أحمد الحاكم، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن زياد الطيالسي قال: حدثنا أبو مصعب أحمد بْن أبي بَكْر الزُّهْرِيّ، وسألناه عن اسم أبيه فقال: لا يعرف له اسم.

(١٠٧٤/٥)

---

٥٣ - خ د ن: أحمد بن أبي سُرَيج الصَّبَّاح النَّهْشَليُّ، وقيل: أحمد بن عمر بن الصَّبَّاح، أبو جعفر الرَّازيُّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١٠٧٦]

قرأ القرآن على أبي الحَسَن الكِسائيّ، وأقرأه.

وَسَمِعَ: شُعَيب بن حرب، وأبا معاوية الضّرير، وابن علية، ووكيعا، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن أبي داود، وأهل الرّيّ، وقرأ عليه العبّاس بن الفضل الرّازيّ.

وقال النَّسائيّ: ثقة.

وَرَوَى عَنْهُ أيضاً: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

وقال أبو حاتم: صدوق.

(١٠٧٥/٥)

---

٥٤ - ت ن: أحمد بن أبي عبيد الله السليمي الْبَصْرِيُّ الوَرَّاق، اسم أبيه بِشْر. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: يزيد بن زريع، وسلم بن قتيبة، وعمر المقدمي.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي - وقال النسائي: ثقة -، والحسن بن عُلَيْل.

(١٠٧٦/٥)

---

٥٥ - إبراهيم بن الحارث الأنصاري، أبو إسحاق العبادي؛ [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

من ولد عُباده بن الصّامت.

بغداديُّ جليل نزل طَرَسُوس مُرابِطا.

كان الإمام أحمد بن حنبل يحترمه ويعظّمه، وكان هو يُفْتي بحضرة أبي عبد الله فيُعجبه ويقول: جزاك الله يا أبا إسحاق خيرا.
رَوَى عَنْ: مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ، وجماعة. وأكبر شيخ له عليّ بن عاصم.
رَوَى عَنْهُ: أبو بكر الأثرم، وحرب بْن إِسْمَاعِيل الكرماني، وأبو بَكْر بْن أبي داود.

(١٠٧٦/٥)

---

٥٦ - إبراهيم بن الحسين بن خالد، الفقيه أبو إسحاق الأندلسيّ القُرْطُبِيّ المالكيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رحل وحجّ ولقي مُطَرِّف بن عبد الله، وعليّ بن مَعْبَد، وعبد الله بن هشام، [ص:١٠٧٧] وغيرهم، وصنَّف تفسيرا للقرآن، وكان بصيرا بالفقه. ولي أحكام الشرطة ببلده.
ومات في رمضان سنة تسع وأربعين.

(١٠٧٦/٥)

---

٥٧ - د: إبراهيم بن حمزة الرملي البزاز. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: ضمرة بن ربيعة، وزيد بن أبي الزرقاء.
وَعَنْهُ: أبو داود، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو بكر بن أبي داود.

(١٠٧٧/٥)

---

٥٨ - إبراهيم بن خالد المروزي الجرميهني، الحافظ المعروف بالبطيطي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
بلغنا عن بُنْدار أنه قال: حُفّاظ الدّنيا أربعة، وكلُّهم غلماني: إبراهيم الجُرْمِيهَنِيّ، وأبو زُرْعة، والبخاريّ، والدّارميّ.
مات سنة خمسين.

(١٠٧٧/٥)

---

٥٩ - إبراهيم بن زياد البَغْداديُّ الصّائغ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن عُلَيَّة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازيّ، وابن صاعد، وداود بن سليمان، وغيرهم.
وكان ثقة.

(١٠٧٧/٥)

٦٠ - أمّا إبراهيم بن زياد البَغْداديُّ الخيّاط. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك، وجماعة، فشيخٌ أقدم من هذا. كتب عنه أبو حاتم أيضا.

(١٠٧٧/٥)

---

٦١ - م ٤: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، أبو إسحاق البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
طبريّ الأصل، صاحب حديث،
سَمِعَ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وابن فُضَيْل، ووَكِيعا، وأبا ضَمْرة، وأبا أُسامة، وأبا معاوية، وطائفة.
وَعَنْهُ: الجماعة سوى البخاريّ، وأبو الْجَهْم المَشْغَرانيّ، وابن جَوْصا، وأبو طاهر الحسن بن فِيل، وأبو عَرُوبة الحَرَّانيّ، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذيّ، ويحيى بن صاعد، وخلق. [ص:١٠٧٨]
وروى النَّسائيّ في كتاب خصائص عليّ رضي الله عنه، عن زكريّا السِّجْزِيّ، عنه، وقال: هو ثقة.
وقال عَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بْن خاقان السُّلَميّ: سَأَلت إبراهيم بْن سَعِيد الْجُوهريّ، عن حديثٍ لأبي بَكْر الصِّدّيق فقال لجاريته: أخرجي لي الجزء الثالث والعشرين من مُسْنَد أبي بَكْر. فقلت له: لا يصحّ لأبي بَكْر خمسون حديثًا، من أَيْنَ ثلاثة وعشرون جزءًا؟ فقال: كلّ حديث لا يكون عندي من مائة وجهٍ، فأنا فِيهِ يتيم.
قال الخطيب: كان مكثرًا ثقة ثبتًا، صنَّف المُسْنَد.
وقال إبراهيم الهَرَويّ: كان أبوه ثقة محتشمًا نبيلا، حجّ مرةً، فحجّ معه أربعمائة نفس، منهم هُشَيْمٌ، وإسماعيل بْن عيّاش، وكنتُ أنا منهم.
اختلف في موت إبراهيم، فقيل: سنة أربع، وقيل سنة سبْعٍ، وقيل: سنة تسعٍ وأربعين، وقيل: سنة ثلاثٍ وخمسين، مات بعَيْن زَرْبَة مُرابَطا، رحمه الله.
وكان حَجّاج بن الشّاعر يليّنه بلا حُجّة.

(١٠٧٧/٥)

---

٦٢ - إبراهيم بن سفيان الزّياديّ، اللُّغَويّ النَّحْويّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أحد أئمّة العربيّة بالعراق.
أخذ عن الأصمعيّ، وغيره، وهو من ولد زياد بن أبيه أمير الكوفة. ذكره يعقوب بن السكّيت فقال: هو نسيج وحده.
قلت: وقد ذكره الوزير ابن القفطي في تاريخ النُّحاة.

(١٠٧٨/٥)

---

٦٣ - إبراهيم بْن سلام، أبو إسحاق الْمَكِّيّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مَوْلَى بْنِي هاشم.
رَوَى عَنْ: الدَّرَاوَرْديّ، والفُضَيل، وسعيد بن سالم القدّاح، ويحيى بن سليم.
وَعَنْهُ: أبو الأحوص العكبري، وابن صاعد، وابن خزيمة.
قال أبو أحمد الحاكم: ربما روى ما لا أصل له.

(١٠٧٨/٥)

---

٦٤ - إبراهيم بن العبّاس بن محمد بن صُول، مولى يزيد بن المهلَّب بن أبي صُفْرة، أبو إسحاق الصُّوليّ البَغْداديُّ الأديب. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١٠٧٩]
أحد الشّعراء المشهورين والكُتّاب المذكورين.
له ديوان مشهور؛ وكان جدّه صول المجوسيّ ملك جُرْجان، فأسلم على يد يزيد.
سمع الصُّوليّ من عليّ بن موسى الرضا.
رَوَى عَنْهُ: أبو العبّاس ثعلب، وغيره، وكان موصوفا بالبلاغة والبراعة والنَّظْم والشّعْر.
قال دِعْبِل الخُزاعيّ: لو تكسّب إبراهيم بْن الْعَبَّاس بالشّعْر لَتَرَكَنَا فِي غير شيء.
ومن نثْره عن الخليفة: أمّا بعد، فإن لأمير المؤمنين أناة، فإن لم تغن أعقب عنها وعيدا، فإن لم يُغْن أغنت عزائمه، والسلام.
تُوُفّي في شعبان سنة ثلاث وأربعين بسامراء.

(١٠٧٨/٥)

---

٦٥ - ن: إبراهيم بن عبد الله المروزي الخلال. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن المبارك.
وَعَنْهُ: النسائي، والحسن بن سفيان، وعبد الله بن محمود المَرْوَزيّ.
وثقة ابن حبان.
وتوفي سنة إحدى وأربعين.

(١٠٧٩/٥)

---

٦٦ - ت ق: إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق الحافظ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزّناد، وهُشَيما وعبد العزيز الدراوردي، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، وابن أبي الدُّنيا، وجعفر الفريابي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن فرج المقرئ، وأحمد بن الحسين

الصوفي، وموسى بن هارون، وخلق سواهم.
وكان صالحا زاهدا متعففا دائم الصيام، إلا أن يدعوه أحد فيُفْطِر، وكان من أعلم النّاس بحديث هُشَيْم، وأثبتهم فيه.
قَالَ الْحَارِثُ بن أبي أسامة: حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال: حدثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْعَلاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " «لا [ص:١٠٨٠] عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر «. نوء: مِنَ الأَنْوَاءِ.
قال صالح جَزَرَة عَنْهُ: ما من حديث لهشيم إلا وقد سمعته عشرين مرّة وأكثر، وكنت أُوقفه. كنت سمعت منه مع سَعِيد الجوهريّ والد إبراهيم.
قال صالح: أعلم الناس بحديث هُشَيْمْ: عَمْرو بْن عون، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ.
وقال ابن مَعِين: أصحاب هُشَيْمٌ محمد بْن الصّبّاح الدولابي، وإبراهيم الهروي، وإبراهيم أكيسُهما.
وقال أبو دَاوُد: إبراهيم بْن عبد الله الهَرَويّ ضعيف.
وقال النَّسائيّ: لَيْسَ بالقويّ.
تُوُفّي فِي رمضان سنة أربعٍ وأربعين، عن بضع وتسعين سنة.

(١٠٧٩/٥)

---

٦٧ - إبراهيم بن عبد الله بن خالد المِصِّيصيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: وَكِيع بن الجرّاح، والحارث بن عطيّة، وحَجّاج الأعور.
وَعَنْهُ: عُبَيْد بن الهيثم الحلبي، وعلي بن موسى البزيعي.
ضعّفه ابن حِبّان، وغيره، وله عجائب.

(١٠٨٠/٥)

---

٦٨ - إبراهيم بن عبد الله بن صَفْوان النَّصْريّ الدِّمشقيُّ الحدَّاد، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عمّ الحافظ أبي زُرْعة.
رَوَى عَنْ: ابن وهْب، وضَمْرة بن ربيعة، والهيثم بن عِمران.
رَوَى عَنْهُ: أبو زُرْعة، وولده محمود بن أبي زُرْعة، وسليمان بن محمد الخُزاعيّ، وآخرون.

(١٠٨٠/٥)

---

٦٩ - ت: إبراهيم بن عبد الله بن المُنذر الباهليّ الصنعاني. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: وَكِيع، وَيَعْلَى بن عُبَيْد، والمقرئ، وعبد الرزاق.
وَعَنْهُ: الترمذي، ومحمد بن إسماعيل السّلميّ الترمذي.

(١٠٨٠/٥)

---

٧٠ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي الفياض، أبو إسحاق البرقي الفقيه. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: ابن وهْب، وأشهب.
أخذ النّاس عنه بمصر. ومات سنة خمس وأربعين.
قال ابن يونس: له مناكير.

(١٠٨١/٥)

---

٧١ - إبراهيم بن عَوْن بن راشد، أبو إسحاق السَّعديّ الأصبهانيّ المَدِينيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وَوَكِيعا، وعُبَيْد الله بن موسى.
وَعَنْهُ: محمد بن أحمد الأَبْهَريّ، ومحمد بن أحمد بن يزيد.
قال أبو نُعَيْم الحافظ: كان من خيار النّاس.

(١٠٨١/٥)

---

٧٢ - إبراهيم بن عيسى الأصبهانيّ الزّاهد، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
صاحب معروف الكَرْخيّ.
رَوَى عَنْ: شَبّابة بن سَوّار، وأبي داود الطَّيالِسيّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن محمد البزار.
قال أبو الشيخ: كان عابدا فاضلا، لم يكن بإصبهان في زمانه مثله.
ومن دعائه: اللّهم إنْ كُنت مُدْخِلي النار فعظم خلقي فيها حتى لا يكون لأمّة محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّمَ فيها موضعًا.
ومن الرُّواة عَنْهُ النَّضْر بْن هشام.
تُوُفّي سنة سبعٍ وأربعين، وقيل: إن أَبَا الْعَبَّاس بْن مسروق رَأَى هذا يمشى على الماء.

(١٠٨١/٥)

---

٧٣ - إبراهيم بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب التَّميميّ، أمير القيروان، وابن أمرائها؛ أبو أحمد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
كان حسن السّيرة، كثير العطاء، ميمون الطَّلْعة. بنى بإفريقيّة حصونا كثيرة منيعة، واشترى العبيد والسّلاح. وأمِنت البلاد في

أيّامه.

مات في ذي القعدة سنة تسعٍ وأربعين. وبعده ولي زيادة الله ابنه.

(١٠٨١/٥)

---

٧٤ - د ن: إبرهيم بن محمد بن عبد الله، أبو إسحاق التيمي المعمري، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

قاضي البصْرة.

ثقة. عن ابن عُيَيْنَة، ويحيى القطان، وابن داود الخريبي.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو حامد الحضرميّ، وابن دُرَيْد، وأبو رَوْق الهِزّانيّ.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمسين. وكان من كبار العلماء.

(١٠٨٢/٥)

---

٧٥ - ق: إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابي، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل القدس.

ما هو بابن صاحب الثَّوريّ.

سَمِعَ: الوليد بن مسلم، وضّمرة بن ربيعة، وأيوب بن سويد.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو بكر بن أبي عاصم، والفِرْيابيّ، وابن قُتَيْبة العسقلانيّ، وبقَيّ بْن مَخْلَد، وخلْق.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.

(١٠٨٢/٥)

---

٧٦ - د ن ق: إبراهيم بن المستمرّ، أبو إسحاق البَصْريُّ العُرُوقيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: أبيه، وأبي داود، وأبي عامر العَقَديّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وأبو عيسى التِّرْمِذيّ في " الشّمائل "، وأبو بكر بن خُزَيْمة، وخلق كثير.

وكان أحد الثّقات.

(١٠٨٢/٥)

---

٧٧ - إبراهيم بن مكتوم المَصَاحِفيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

حدَّث بالبصرة في هذا الوقت عن أبي داود الطَّيالِسيّ، وعبد الصمد بْن عَبْد الوارث.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وأبو روق الهزاني.

وكان صدوقا.

(١٠٨٢/٥)

---

٧٨ - ن: إبراهيم بن هارون البلخي العابد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: حامد بن إسماعيل، ورواد بن الجراح.

وَعَنْهُ: النسائي، والتِّرْمِذيّ في شمائله، ومحمد بن عليّ التِّرْمِذيّ الحكيم، ومحمد بن عليّ بن طرْخان.

(١٠٨٣/٥)

---

٧٩ - إبراهيم بن هاشم بن عُبَيْد الله، أبو إسحاق بن أبي صالح الثَّقفيّ المَرْوَزيّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

قاضي نَيْسابور.

عَنْ: النَّضْر بن شُمَيْل، ورَوْح بن عُبادة.

وكان قَدَريًا.

رَوَى عَنْهُ جماعة.

مات سنة ست وأربعين.

(١٠٨٣/٥)

---

٨٠ - إبراهيم ابن الإمام يحيى بن المبارك اليَزِيديّ. العلامة أبو إسحاق. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

بصْريّ نزل بغداد.

وكان رأسا في الأدب.

سَمِعَ مِنْ: الأنصاريّ، والأصمعيّ.

وله مصنَّف يَفتخر به اليزيديّون، وهو ما اختلف مَعْناه واتفق لفظه؛ نحو من سبعمائة ورقة. يرويه عنه ابن أخيه عبيد الله بن محمد اليزيدي، وكان شاعرا مجيدا من ندماء المأمون.

لم يذكر له الخطيب وفاة.

(١٠٨٣/٥)

---

٨١ - إبراهيم بن يزيد، أبو إسحاق البجلي الجُرْجاني الزَّاهد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: ابن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن عبد المؤمن وجماعة.

(١٠٨٣/٥)

---

٨٢ - إبراهيم بن يوسف الحضْرميّ الكِنْديّ الكُوفيُّ الصَّيْرفيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: حفص بن غِياث، وأبي بكر بن عيّاش.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وقاسم المطرز، وعلي المقانعي. [ص:١٠٨٤]
وثّقة ابن حِبّان.
مات سنة تسعٍ وأربعين.

(١٠٨٣/٥)

---

٨٣ - ت ق: أزهر بن مروان الرَّقاشيّ البَصْريُّ النّواء، يُلَقَّب فريخ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن زيد، وعبد الوارث، والحارث بن نبهان، ومحمد بن سواء.
وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، وعبدان، وأبو بكر بن أبي عاصم، وموسى بن هارون.
توفي سنة ثلاث وأربعين.

(١٠٨٤/٥)

---

٨٤ - د ن: إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامَجْر المروزي، نزيل بغداد، أبو يعقوب الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: شَرِيك، وحماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وعبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وعبد القدوس بن حبيب، وعبد الواحد بن زيد، وكثير بن عبد الله الأبلي، وخلق، ورأى زائدة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي بواسطة، وهارون الحمّال، والبخاريّ في كتاب الأدب، وابن ناجية، وأبو بكر أحمد بن عليّ المَرْوَزيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصليّ، وأحمد بن القاسم أخو أبي اللّيث الفرائضيّ، وأبو العبّاس السّرّاج، وخلق.
وروى قراءة علي بن حمزة الكسائي عنه، وقراءة ابن عامر، عن الوليد بن مسلم، عن الذّماريّ عنه.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهير، عَنِ ابْنِ مَعِين: ثِقَةٌ.
وقال عثمان الدّارِميّ، عن ابن مَعِين: ثقة. ثُمَّ قال عثمان: لم يكن إسحاق أظهر الوقف حين سَأَلت ابن مَعِين عَنْهُ.
وقال أبو القاسم البَغَويّ: كان ثقة مأمونًا، إلا أنّه كان قليل العقل.
وقال صالح جَزَرَة: صدوق، إلا أنّه كان يقول: القرآن كلام اللَّه، ويقف.
وقال السّرّاج: سمعتُ إسحاق بْن أَبِي إسرائيل يقول: هؤلاء الصِّبْيان [ص:١٠٨٥] يقولون: كلام اللَّه غير مخلوق. ألا قَالُوا

كلام اللَّه وسكتوا. ويشير إلى دار أحمد بْن حنبل.
قال إسحاق بْن دَاوُد: قال أحمد بْن حنبل: تجَّهمَ ابن أبي إسرائيل بعد تسعين سنة.
وقال محمد بن يحيى الكحال: ذكرتُ لأبي عبد الله إسحاقَ بْنَ أبي إسرائيل فقال: ذاك أحمق.
وقال إسحاق بْن إبراهيم بْن هانئ: سمعتُ أَبَا عبد الله أحمد بْن حنبل ذَكَر ابن أبي إسرائيل فقال: بعد طلبه للحديث وَكَثْرة سماعه شكَّ، فصار ضالا شكّاكًا.
وقال أبو حاتم الرّازّي: كتبتُ عَنْهُ فوقفَ فِي القرآن، فوقفنا عَنْ حديثه، وقد تركه النّاس حَتَّى كنت أمُرُّ بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد بعد أن كان النّاس إليه عُنقًا واحدا.
قال شاهين بن السميذع العَبْديّ: سمعت أحمد بْن حنبل يقول: إسحاق بْن أبي إسرائيل واقفيّ مشؤوم، إلا أنّه صاحب حديثٍ كيس.
وقال زكريا السّاجيّ: وتركوا إسحاق بن أبي إسرائيل لموضع الوقف، وكان صدوقًا.
وقال الْحُسَيْن بْن إسماعيل الفارسيّ: سَأَلت عَبْدُوس بْن عبد الله النَّيسابوريّ عن إسحاق بْن أبي إسرائيل فقال: كان حافظًا جدًا ولم يكن مثله فِي الحفظ والورع. فقلت: كان يُتَّهم بالوقف؟ قال: نعم.
وقال أحمد بْن أبي خيثمة: قال لي مُصْعَب الزُّبَيريّ: نَاظَرَنِي إسحاق بْن أبي إسرائيل فقال: لا أقول كذا ولا أقول غير ذا، يعني فِي القرآن. فناظَرْتُه فقال: لم أقل على الشّك ولكنّي أسكت كما سكت القومُ قبلي.
وقال مُوسَى بْن هارون: مولده سنة خمسين ومائة.
وقال الْبُخَارِيّ، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه الثقفي، وابن قانع: مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.
زاد ابن قانع: فِي شعبان. [ص:١٠٨٦]
وقال البَغَويّ، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر: مات سنة ست.
زاد البَغَويّ: فِي شَعْبان بسامراء.
وقع لي من عوالي ابن أبي إسرائيل.

(٥/١٠٨٤)

---

٨٥ – ق: إسحاق بن إبراهيم بن داود البَصْريُّ السَّوّاق. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: يحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، وأبي عاصم.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، والفضل بن الحسن الأهوازيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن حمّاد الطِّهْرانيّ.

(٥/١٠٨٦)

---

٨٦ – إسحاق بن الأخيل الحلبي. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: مبشر بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي داود.

(١٠٨٦/٥)

---

٨٧ - م ت ن ق: إسحاق بن موسى بْن عَبْد اللَّه بن مُوسَى بْن عَبْد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي، أبو موسى المدني الفقيه، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل سامرّاء. ثمّ قاضي نيسابور.

سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وعبد السّلام بن حرب، ومعن بن عيسى، وجماعة، وكان فاضلا صاحب سنة.

ذكره أبو حاتم الرازيّ وأطنبَ في الثّناء عليه

وَرَوَى عَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والفِرْيابِيّ، وابن خُزَيْمة، وابنه موسى بن إسحاق الخطْميّ.

قيل: إنّه تُوُفيّ بجوسية مِن أعمال حمص سنة أربع وأربعين.

وثقه النسائي.

وكثيرا ما يقول الترمذي: حدثنا الْأَنْصَارِيّ. وهو هذا.

وقد تفرَّد بحديثٍ رَوَاهُ عنه النسائي، وابن ناجية، وطائفة. قال: حدثنا معن، قال: حدثنا مالك، عن عبد الله بْن إدريس، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أبيه: قال: بعث عُمَر إلى عبد الله بْن مَسْعُود، وإلى أبي الدَّرْداء، [ص:١٠٨٧] وإلى أبي مَسْعُود فقال: ما هذا الحديث الَّذِي تُكْثِرون عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فحبسهم بالمدينة حَتَّى استُشْهِد.

(١٠٨٦/٥)

---

٨٨ - إسحاق بن يوسف الجُرْجانيُّ الدَّيْلَمانيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وحفص بن عمر العَدَنيّ.

وَعَنْهُ: ابنه عبد الله، وعقيل بن يحيى.

وثّقة أبو نُعَيْم الأصبهانيّ.

ومات سنة خمسٍ وأربعين.

(١٠٨٧/٥)

---

٨٩ - ق: إسماعيل بن بَهْرام الوشّاء الخَزّاز الخَبْذَعيُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: عبد العزيز الدراوردي، ومعلًّى بن هلال، وعبيد الله الأشجعي.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وبقيّ بن مَخْلَد، وأبو داود السجستاني، ومطَيَّن، والحسن بن سفيان.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

وقال غيره: مات سنة إحدى وأربعين.

(١٠٨٧/٥)

٩٠ - ق: إسماعيل بن تَوْبة الثَّقَفيُّ الرَّازيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل قزوين، أحد الثِّقات الرّحّالة.

سَمِعَ: فُضَيْل بن عِياض، وإسماعيل بن جعفر، وخلف بن خليفة، وهشيم بن بشير.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وَالحُسَيْن بن إسْحَاق التُّسْتَرِيّ، وعبد الله بن وهب الدينوري، وأهل قزوين.

قال أبو حاتم: صدوق.

توفي سنة سبع وأربعين.

(١٠٨٧/٥)

---

٩١ - ن ق: إسماعيل بن حفص، أبو بكر الأُبُلّيُّ الْبَصْرِيُّ القَطَّان. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: معتمر بن سليمان، وأبا بكر بن عياش، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعَبْدان، وابن خُزَيْمَة، وجماعة.

(١٠٨٧/٥)

---

٩٢ - إسماعيل بن خُزَيْمة بن المغيرة السُّلَميُّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ مِنْ: عبد الرزاق، وغيره.

وَعَنْهُ: ابن أخيه أبو بكر بن إسحاق، ومحمد بن ياسين بن النضر، وكان ثقة.

(١٠٨٨/٥)

---

٩٣ - إسماعيل بن زياد البلخي الأزدي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: ضمرة بن ربيعة، وغيره.

مات سنة ست وأربعين.

(١٠٨٨/٥)

---

٩٤ - ق: إسماعيل بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، أبو عبد الله، وأبو الحسن القرشي العَبْدريُّ الرقي الفقيه المعروف بالسُّكَّريِّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

قاضي دمشق.

رَوَى عَنْ: عُبَيْد الله بن عَمْرو، وأبي المَلِيح الحَسَن بن عمر، وَيَعْلَى بن الأشدق، وابن المبارك، وأبي إسحاق الفزاري، وبقية، وعيسى بن يونس، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، ومحمد بن سعد في الطبقات، وهو من أقرانه، وجماهر الزملكاني، وأبو العباس بن مسروق، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، ومحمد بن هشام بن ملاس، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وآخرون.

وثقة الدَّارَقُطْنِيّ.

وقال أبو حاتم: صدوق.

قال ابن الفَيْض الدِّمشقيُّ: ولّي أحمد بْن أبي دؤاد على قضاء دمشق إسماعيل بْن عبد الله السكري في سنة ثلاث وثلاثين، فأقام قاضيا إلى أن وَلِيَ القضاء للمتوكّل يحيى بْن أكثم، فعزل إسماعيل محمد بْن هاشم بْن ميسرة.

قلت: لم يذكره ابن عساكر في شيوخ النُّبْل، وذكر بدله سميّه: إسماعيل بْن عبد الله بْن زرارة الرقي، وقال: رُوِيَ عَنْهُ ابن ماجة، وروى النَّسائيّ عن رجلٍ عنه.

قال لنا الحافظ أبو الحجاج: روى ابن ماجه خمسة أحاديث قال فيها: حدثنا إسماعيل بْن عبد الله الرقي، وإنما هُوَ السكري لا ابن زرارة؛ لأن ابن زرارة مات سنة تسع وعشرين، وإنما رحل ابن ماجه بعد الثلاثين. [ص:١٠٨٩]

قال إبراهيم بْن أيّوب الحَوْرانيّ: قلت لإسماعيل بْن عبد الله القاضي: بَلَغَنِي أنّك كنت صوفيّا، مَن أَكَلَ من جُرابك كِسْرةً افتخر بها. فقال: حَسْبُنا اللَّه ونِعْمَ الوكيل.

وقال أبو الحَسَن عليّ بن الحسن بن علان الحرّانيّ: مات إسماعيل بن عبد الله السُّكّريّ بعد الأربعين، وكان يُرمَى بالتّجهُّم.

(١٠٨٨/٥)

---

٩٥ – إسماعيل بن عَمرو، أبو محمد المِصْريُّ الفقيه، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

صاحب أشهب.

رَوَى عَنْ: ابن وهْب، وعبد الملك بن الماجِشُون، وغيرهما.

وَرَوَى عَنْهُ: جماعة؛ آخرهم عبد الحَكَم بن أحمد الصّدَفِيّ.

تُوُفّي في رجب سنة ثمان وأربعين. قاله ابن يونس.

(١٠٨٩/٥)

---

٩٦ – إسماعيل بن الفضل، أبو إبراهيم الشّالَنْجيّ، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

قاضي جُرْجان.

رَوَى عَنْ: إسماعيل بن جعفر، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن مُعَاذ السُّلَميّ، وابن مُجَاشِع السّخْتيانيّ، وأهل جُرجان.

تُوُفّي سنة ست وأربعين.

(١٠٨٩/٥)

---

٩٧ - ن: إسماعيل بن مسعود، أخو الصَّلْت بن مسعود الْجَحْدَرِيّ البَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن زُرَيْع، ومعتمر بن سليمان التَّيْميّ، وبشر بن المفضل.
وَعَنْهُ: النسائي، والفِرْيابِيّ، ومحمد بن جرير، وجماعة.
قال النَّسائيّ: ثقة.
وتوفي سنة ثمان وأربعين.

(١٠٨٩/٥)

---

٩٨ - د ت ق: إسماعيل بن موسى الفزاري ابنُ ابنةِ إسماعيل السُّدّيّ، أبو محمد، وقيل: أبو إسحاق. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
كوفيّ، ثقة، شيعيّ متوالي.
سَمِعَ: عمر بن شاكر، ومالك بن أنس، وشَرِيك بن عَبْد الله، وعبد الرَّحْمَن بن أَبِي الزناد، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، [ص:١٠٩٠] والترمذي وابن ماجه، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وابن خُزَيْمَة، وطائفة كبيرة.
وأما ابن أبي حاتم فقال: سمعتُ أبي يقول: سَأَلْتُهُ عن قرابته من السُّدّيّ، فأنكر أن يكون ابن ابنته، وإذا قرابته منه بعيدة.
قال أبو حاتم: صدوق، سمعته يقول: سمَّتني أمّي باسم السُّديّ.
قلت: توفي سنة خمس وأربعين، وشيخه عُمَر بْن شاكر يروي عن أنس بْن مالك. وقيل: إنّه كان يغلو ويسُبّ.
قال عَبْدان الأهوازيّ: أنكر علينا أبو بَكْر بْن أبي شَيبة أو هنّاد ذهابنا إلى إسماعيل بن موسى، وقال: أيش عملتم عند هذا الفاسق الَّذِي يشتم السَّلَف؟ رواها ابن عديّ عَنْهُ وقال: أوصَلَ عن مالك حديثين، وتفرَّد عن شَريك بأحاديث. وإنما أنكروا غُلُوَّه فِي التَّشَيُّع.
وقال عليّ بْن محمد بن كاس الحنفي القاضي، وهو ثقة: حدثنا علي بن جعفر الرماني، قال: حدثنا إسماعيل ابن بِنْت السُّدّيّ قال: كنتُ فِي مجلس مالك، فَسُئِلَ عن فريضةٍ، فأجاب بقول زيد. فقلت: ما قال فيها علي وابن مَسْعُود؟ فأومأ إلى الحجبة، فلما هموا بي عدوت وأعجزتهم، فقالوا: ما نصنع بكتبه ومحبرته؟ قال: اطلبوه برفق. فجاءوا إلي، فجئت معهم، فقال مالك: من أين أنت؟ قلت: كوفي. قال: فأين خلفت الأدب؟ قلت: إنما ذاكرتك لأستفيد. فقال: إن عليا وعبد الله لا يُنْكَر فضلُهُما، وأهل بلدنا على قول زَيْدُ بْن ثابت. وإذا كنتَ بين قومٍ فلا تبدأهم بما لا يعرفون، فيبدو لك منهم ما تكره.

(١٠٨٩/٥)

---

٩٩ - إسماعيل بن يوسف، أبو عليّ الدَّيْلميّ الزّاهد الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
روى شيئا عن مجاهد بن موسى، وأخذ عن أحمد بن حنبل. وكان شابا يتوقَّد ذكاءً، لم يشتهر؛ لموته صغيرا.

قال الدّارَقُطْنِيّ: هو بغداديّ، زاهد ورِع، فاضل، ثقة.
قلت: وكان يسهر في طاحون بثلث درهم.
كتب عَنْهُ الْحَسَن بْن أبي العنبر، والعبّاس بن يوسف الشكلي. [ص:١٠٩١]
قال أبو الحسين ابن المنادي: ذُكِر لي أنّه كان يحفظ أربعين ألف حديث، وكان مشهورا بالزُّهد. وكان مَكْسَبُه من المساهرة في الأرحاء، وقد رآه محمد بن مخلد العطار.

(١٠٩٠/٥)

---

١٠٠ - أَصْبَغُ بنُ دِحْية الصَّدفيّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: رِشْدين بن سعد، وعبد الله بن وهب.
وَعَنْهُ: ابن جرول.
توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

(١٠٩١/٥)

---

١٠١ - ق: أيّوب بن محمد بن أيّوب الهاشميّ البَصْريُّ، المعروف بالقُلْب. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الواحد بن زياد، وعبد القاهر بن السري، وأبي عوانة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن أبي الدُّنيا، والحسن بن سفيان، وزكريا الساجي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي.

(١٠٩١/٥)

---

١٠٢ - أيوب بن عافية بن أيوب المصري. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: ابن وهْب، ووالده عافية.
تُوُفّي في شَعْبان سنة ستٍ وأربعين. قاله ابن يونس.

(١٠٩١/٥)

---

١٠٣ - أيّوب بن عليّ بن الهيصم بن أيّوب بن مسلم، الكِنانيّ الفلسطينيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: زياد بن سيّار.
وَعَنْهُ: سليمان بن محمد بن الفضل، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأَحْمَد بْن جوصا، وآخرون.

قال أبو حاتم: شيخ.
وجده الأعلى مُسْلِم هُوَ أخو أبي قُرْصافة من أبيه.

(١٠٩١/٥)

---

١٠٤ - د ن: أيّوب بن محمد بن زياد بن فرُّوخ، أبو سليمان الرقي الوزّان. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مولى بني هاشم.
سَمِعَ: أبا إسحاق الفزاري، ومعمر بن سليمان الرقي، ومروان بن معاوية، وابن علية.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو عَرُوبة، وأبو بَكْر بْن أَبِي [ص:١٠٩٢] داود، وأهل الجزيرة. وكان يَزِن القطن.
وثقة النَّسائيّ، وغيره.
ومات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين.

(١٠٩١/٥)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(١٠٩٢/٥)

---

١٠٥ - بَرَكَةُ بن محمد الحلبيّ، أبو سعيد الأنصاريّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: مروان بن معاوية، ويوسف بن أسباط، وعليّ بن بكّار، ومبشّر بن إسماعيل.
وَعَنْهُ: أبو نَشِيط محمد بن هارون، وأبو الحسين عَبْد اللَّه بْن محمد بْن يونس السّمْنانيّ، وموسى بن محمد الأنطاكيّ، وأحمد بن زكريّا البَصْريُّ شاذان، وعمر بن محمد الهمدانيّ، وآخرون.
قال الدَّارَقُطْنِيّ: كذّاب، يضع الحديث.
وقال ابن عدي: له بواطيل عن الثقات.
وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث.
وقال ابن أبي حاتم: سمعت أَبَا الحسين السمناني يقول: نظر صالح بن أبي الأشرس فِي بعض حديثي عن بركة فقال: ليس هذا بركة، هذا عقوبة.

(١٠٩٢/٥)

---

١٠٦ - بِسْطام بن جعفر الأَزْديّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: مالك، وحمّاد بن زيد، وإبراهيم بن أبي يحيى.
وَعَنْهُ: أحمد بن حمدون، وإبراهيم بن عليّ المَوْصِليّان.
تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

(١٠٩٢/٥)

---

١٠٧ - بِشْر بن بشّار البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن هارون، وداود بن المحبّر.
وَعَنْهُ: ابن أبي الدُّنيا، والحسن بن الحُباب، وأبو العبّاس السراج، وغيرهم.

(١٠٩٢/٥)

---

١٠٨ - ت ن ق: بِشْر بن مُعاذ العَقَديّ، أبو سهل البَصْريُّ الضّرير. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: إبْرَاهِيم بْن عَبْد العزيز بْن عَبْد المُلْك بن أبي محذورة الجُمَحيّ، وأبي [ص:١٠٩٣] عَوَانة، ومرحوم بن عبد العزيز العطّار، وعبد الواحد بن زياد، وحمّاد بن زيد، وهُشَيْم، ومعتمر، وطائفة.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو بكر البزّار، وعمر بن محمد بن بُجَير، والقاسم المطرِّز، وابن خزيمة، وآخرون.
وثقة ابن حبان، وقال: مات سنة خمس وأربعين أو في حدودها.
قلت: وكان من أبناء التسعين.

(١٠٩٢/٥)

---

١٠٩ - م ٤: بِشْر بن هلال، أبو محمد النُّمَيْريّ البَصْريُّ الصواف. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وعبد الوارث، ويزيد بن زُرَيْع، وعليّ بن مُسْهِر، وداود بن الزبرقان.
وَعَنْهُ: الجماعة. سوى البخاريّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وإسحاق المَنْجنيقيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن عليّ الحكيم، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.
قال أبو حاتم: محلُّه الصِّدق، وكان أيقظ من بِشْر بن مُعَاذ.
وقال ابن أبي عاصم: مات سنة سبعٍ وأربعين.

(١٠٩٣/٥)

---

١١٠ - بُغا الكبير، أبو موسى التّركيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

أحد قُوّاد المتوكّل وأكبرهم، كان موصوفا بالشّجاعة والإقدام، وله همّة عالية وهيبَة، وَوَقْعٌ في النُّفوس.

وله فتوحات ووقعات. وكان مملوكا للحَسَن بن سهل الوزير. وكان يحمق ويجهل في رأيه، وقد باشر عدّة حروب وما جُرح قطّ.

وكان فيه دِين وإسلام.

طال عمره وعاش نحوا من تسعين سنة، وتُوُفّي سنة ثمان وأربعين.

(١٠٩٣/٥)

---

١١١ - بكْر بن محمد بن عديّ بن حبيب، أبو عثمان المازني الْبَصْرِيُّ النحوي، وهو بكنيته أشهر. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

أخذ عن أبي عبيدة، والأصمعي. وصنف التصانيف المشهورة في العربية والتصريف.

رَوَى عَنْهُ: الحارث بن أبي أسامة، وأبو عمران موسى بن سهل [ص:١٠٩٤] الجوني، وأبو العباس محمد بن يزيد المبرد. ولزمه المبرد وأكثر عنه. وقد دخل على الواثق فوصله بجملة.

توفي سنة سبع، أو ثمان وأربعين.

وكان المبرد يقول: لم يكن بعد سيبويه أعلم بالنحو من أبي عثمان الْمَازِنِيّ.

قال المبرّد: قال أبو عثمان الْمَازِنِيّ: قرأ علي رَجُل كتاب سيبويه في مدة طويلة، فلما بلغ أخره قال: أما إنّي ما فهمتُ منه حرفًا، وأمّا أنت فجزاك الله خيراً.

وقال الْمَازِنِيّ: قرأت القرآن على يعقوب، فلما ختمت رمى إلي بخاتمه وقال: خذه، ليس لك مثل.

وكان الْمَازِنِيّ ذا دينٍ وورع. قيل: إنّ يهوديًا أتاه ليقرأ عليه كتاب سِيبَوَيْه وبذل له مائة دينار، فامتنع وقال: هذا الكتاب يشتمل على ثلاث مائة آية ونيف، ولست أمكن منها ذِمّيًا.

وقال بكّار بْن قُتَيْبَةَ القاضي: ما رأيت نحويا يشبه الفقهاء إلا حبان بن هلال والمازنيّ.

وقال المبرّد: كان الْمَازِنِيّ إذا ناظر أهل الكلام لم يستعِن بشيء من النَّحْو، وإذا ناظَره النُّحاة لم يستعن بشيءٍ من الكلام.

وعن الْمَازِنِيّ قال: حضرت مجلس المتوكّل، وحضر يعقوب بْن السّكّيت، فقال: تكلّما في مسألة. فقلت ليعقوب: ما وزن نَكْتَل؟ فقال: نفعل. قلت: اتَّئِدْ. ففكّر وقال: نفتعل. قلت: نكتل أربعة أحرف، ونفتعل خمسة. فسكت. فقال المتوكّل: ما الجواب؟ قلت: وزنَها في الأصل نفتعِل لأنّها نكتيل، فلمّا تحرّك حرف العِلَّة، وانفتح ما قبله، وقُلِب ألفا، فصارت نكتال، ثُمَّ حُذِفت الألف للجزْم، فبقيت نَكْتَلْ. فقال المتوكلْ: هذا هُوَ الحقّ. فلمّا خرجنا قال يعقوب: بَالغْتَ اليوم في أذاي. قلت: لم أقصدك بسوء.

وقيل: إن جاريةً غنَّت الواثق:

أَظَلُومٌ إنّ مُصابكم رجلا ... أهدى السّلام تحيّةً ظلْمٌ

فقال بعض الحاضرين: رجل بالرفع. فقالت: هكذا لقنني الْمَازِنِيّ. فطلبه الواثق فقال: إن معناه إن إصابتكم رجلا كقوله: إن ضربك زَيْدا [ص:١٠٩٥] فالرجل مفعول، وظلم هُوَ الخبر. قال: فأعطاني الواثق ألف دينار.

(١٠٩٣/٥)

١١٢ - بكر بن النّطّاح. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
من أعيان الشعراء. كان في هذا الزمان.

(١٠٩٥/٥)

-[حَرْفُ التَّاءِ]

(١٠٩٥/٥)

---

١١٣ - د ن ق: تميم بن المنتصر بن تميم بن الصَّلْت، الهاشمي مولى ابن عبّاس، أبو عبد الله الواسطيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق، ومحمد بن يزيد الواسطيّ، وأبي همّام بن الزّبْرقان، ويزيد بن هارون، وطائفة.
وَعَنْهُ: سِبْطاه أسْلَم بن سهل الحافظ بَحْشَل، وخليل بن أبي رافع، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وجعفر الفِرْيابيّ، ومحمد بن جرير الطبري، ومحمود بن محمد الواسطي، وآخرون.
وكان محدثا ثقة.
مات سنة أربع وأربعين.

(١٠٩٥/٥)

-[حَرْفُ الجِيمِ]

(١٠٩٥/٥)

---

١١٤ - جابر بن كردي الواسطي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: يزيد بْن هارون، وسعيد بْن عامر الضُّبَعيّ.
وَعَنْهُ: محمد بن جرير، وابن صاعد.
قال النسائي: لا بأس به.

(١٠٩٥/٥)

١١٥ - ت ن: الجارود بن مُعَاذ السُّلَميّ التِّرْمِذيّ، أبو مُعَاذ، وأبو داود. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبي خالد الأحمر، والفضل بن موسى السيناني، والوليد بن مسلم، ووكيع، وأبي ضمرة، وطائفة.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وابنه محمد بن الجارود، ومحمد بن عليّ الحكيم التِّرْمِذيّ، وأحمد بن عليّ الأبّار، ومحمود بن محمد المَرْوَزِيّ، وطائفة.

قال النَّسائيّ: ثقة. [ص:١٠٩٦]

قال ابن عساكر: مات سنة أربع وأربعين.

(١٠٩٥/٥)

---

١١٦ - ق: جُبارة بن المغلس، أبو محمد الحِمّانيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: شبيب بن شيبة، وأبي بكر النَّهْشَليّ، وأبي شَيْبة إبراهيم بن عثمان العبسي، وعبد الأعلى بن أبي المُسَاوِر، وعُبَيْد بن وسيم الجمّال، وقيس بن الربيع، وأبي عوانة، وطائفة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن أخيه أحمد بن الصلت الحِمّانيّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحسين بن إدريس الهَرَويّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومطين، ومحمد بْن عثمان بْن أَبِي شيبة، والحَسَن بن سُفْيان، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، والحسين بن بحر البَيْرُوذِيّ، وعَبْدان، وطائفة.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: عرضت على أبي أحاديث سمعتها من جبارة فأنكر بعضها، وقال: هذه موضوعة.

وقال البخاريّ: مضطّرب الحديث.

وقال أبو معين الحسين بن الحسن الرازي عن ابن مَعِين: كذّاب.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: ما هو ممّن يكذب، كان يوضع له الحديث فيُحدّث به.

قال البخاريّ: مات بالكوفة سنة إحدى وأربعين.

وقال موسى بن هارون: توفي سنة إحدى وأربعين، وقد قارب المائة.

(١٠٩٦/٥)

---

١١٧ - الجرّاح بن عبد الله بن الفَرَج التُّجَيْبيّ، مولاهم المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ مِنْ ابن وهْب مع يونس بن عبد الأعلى.

قَالَ ابن يونس: تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

(١٠٩٦/٥)

---

١١٨ - ت: الجراح بن مخلد العجلي الْبَصْرِيُّ القزاز. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: مُعَاذ بن هشام، ورَوْح بن عُبَادة، وأبي داود الطَّيالِسيّ، ووهْب بن جرير، وسَلْم بن قتيبة، وجماعة.
وَعَنْهُ: الترمذي، وأبو داود في كتاب القَدر، والبخاريّ في " التاريخ "، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي [ص:١٠٩٧] داود، وابن صاعد، ومحمد بن الحسين بن مكرم، وأبو عروبة، وعبدان، وآخرون.
وكان ثقة.

(١٠٩٦/٥)

---

١١٩ - جعفر المتوكّل على الله. أمير المؤمنين أبو الفضل ابن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد بن هارون الرشيد القرشي العبّاسيّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
وُلِدَ سنة خمسٍ ومائتين، وبُويع فِي ذي الحجّة سنة اثنتين وثلاثين بعد الواثق. وقيل: بل وُلِدَ سنة سبْعٍ ومائتين.
حكي عن أبيه، ويحيى بْن أكثم.
وَعَنْهُ: علي بن الجهم الشاعر، وغيره.
وكان أسمر، مليح العينين، نحيف الجسم، خفيف العارضين، إلى القصر أقرب. وأمه أمّ ولد اسمها: شُجاع.
قال خليفة: استخلف المتوكّل، فأظهر السنة، وتكلم بها فِي مجلسه، وكتب إلى الآفاق برفع المحنة وإظهار السنة، وَبَسَطَها ونصر أهلها، يعني محنة خلْق القرآن.
وقد قدِم دمشق فِي صفر سنة أربعٍ وأربعين وعزم على المُقام بها وأعجبته، ونقل دواوين المُلْك إليها. وأمر بالبناء بها. وأمر للأتراك بما أرضاهم من الأموال، وبنى قصرا كبيرًا بدَارَيّا من جهة المِزَّة.
قال عليّ بْن الجَهْم: كانت للمتوكّل جُمّة إلى شحمة أُذُنَيه كأبيه وعمّه.
وقال ابن أبي الدّنيا: أمّ المتوكّل أم ولد اسمُها شجاع.
وقال الفَسَويّ: بُويع له لستٍّ بقين من ذي الحجة، وخرج من دمشق المتوكّل بعد إقامة شهرين وأيّام، ورجع إلى سامرّاء دار ملكه على طريق الفُرات، وعرّج من الأنبار. وقيل: إنّ إسرائيل بْن زكريّا الطبيب نعتَ له دمشق، وأنها توافق مزاجَه وتُذْهِبُ عَنْهُ العِلَل التي تَعْرِض له فِي الصَّيْف بالعراق.
وقال خليفة: حجّ المتوكّل بالنّاس قبل الخلافة [ص:١٠٩٨] فِي سنة سبْعٍ وعشرين.
وكان إبراهيم بْن محمد التَّيْمِيُّ قاضي البصرة يقول: الخلفاء ثلاثة: أبو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بن عبد العزيز فِي ردّ مظالم بني أُميّة، والمتوكّل فِي مَحْو البِدَع وإظهار السنة.
وقال يزيد بْن محمد المهلَّبيّ: قال لي المتوكّل: يا مُهَلَّبيّ، إنّ الخلفاء كانت تتصعَّب على النّاس ليطيعوهم، وأنا ألين لهم ليحبّوني ويُطيعوني.
وحكى الأعسم أنّ عليّ بْن الجَهْم دخل على المتوكّل وبيده دِرَّتان يقلّبهما، فأنشده قصيدةً له يقول فيها:
وإذا مررت ببئر عر ... وة فاسْقني من مائها
قال: فَدَحَا إليَّ بالدرّة، فقلَّبتها، فقال: تستنقص بها! وهي والله خيرٌ من مائة ألف. قلت: لا والله، ولكنّي فكّرت فِي أبياتٍ أعملها آخذ بها الأخرى. فقال: قل. فأنشأت أقول:
بِسُرّ مَن رَأَى إمامٌ عدْلٌ ... تغرف من بحره البحارُ
يُرْجَى ويُخْشَى لكلّ خَطْب ... كأنّه جنّةٌ ونارُ

المُلْكُ فِيهِ وفِي بنيه ... ما اختلف الليل والنهار

يداه فِي الجود ضرتان ... عليه كِلتاهما تغارُ

لم تأتِ منه اليمينُ شيئا ... إلا أتت مثلها اليسار

قال: فدحاها إلي وقال: خُذْها، لَا بارَكَ اللَّه لك فِيها.

قَالَ الخطيب أبو بَكْر: ورُويت هذه الأبيات للبُحْتَرِيّ فِي المتوكّل.

وعن مروان بْن أبي الجُنُوب أنّه مدح المتوكّل، فأمر له بمائة ألفٍ وعشرين ألفًا، وبخمسين ثوبًا.

وقال علي بْن الجَهْم: كان المتوكّل مشغوفًا بقبيحةٍ لا يصبر عَنْها، فوقفت له يومًا، وقد كَتَبَتْ على خدّها بالغالية جَعْفَر. فتأمّلها ثُمَّ أنشأ يقول:

وكاتبةٍ فِي الخد بالمِسْك جعفرًا ... بنفسي مَحَطُّ المِسْكِ من حيثُ أثَّرا [ص:١٠٩٩]

لَئِنْ أَوْدَعَتْ سطرًا من المِسْك خدَّها ... لقد أَوْدَعَتْ قلبي من الحبّ أَسْطُرا

قد ورد عن المتوكل شيء من النصب.

ويقال: إنّه سلَّم عليه بالخلافة ثمانيةٌ كلّ واحد منهم أبوه خليفة: منصور ابن المهدي، والعباس ابن الهادي، وأبو أحمد ابن الرشيد، وعبد الله ابن الأمين، وموسى ابن المأمون، وأحمد ابن المعتصم، ومحمد ابن الواثق، وابنه المنتصر ابن المتوكّل، وكان جوادًا ممدحًا؛ ويقال: ما أعطى خليفةٌ شاعرًا ما أعطى المتوكل.

وفيه يقول مروان بن أبي الجنوب:

فأمْسِك نَدَى كفّيك عنّي ولا تزِد ... فقد خِفْت أن أطغى وأن أتجبّرا

فقال: لا أُمْسِك حَتَّى يُغرقك جُودي.

وقد بايع بولاية العهد ولَده المنتصر، ثُمَّ إنّه أراد أن يعزله ويولّي المعتزّ أخاه لمحبّته لأمّه قبيحة، فسأل المنتصر أن ينزل عن العهد، فأبى. وكان يُحضِره مجالس العامّة، ويحطّ منزلته ويتهدّده، ويشتمه ويتوعَّده.

واتّفق أن التُّرْك انحرفوا عن المتوكّل لكونه صادَر وصِيفًا وبُغا، وجرت أمور، فاتّفق الأتراك مع المنتصر على قتل أَبِيهِ. فدخل عليه خمسةٌ فِي جوف اللّيل وهو فِي مجلس لَهْوه فِي خامس شوّال، فقتلوه سنة سبَعٍ وأربعين.

وورد أنّ بعضهم رآه فِي النّومِ، فقال له: ما فعل اللَّه بك؟ قَالَ: غفر لي بقليل من السنة أَحْيَيْتُها.

وقد كان المتوكّل منهمكًا فِي اللَّذّات والشُّرْب، فلعلّه رُحِمَ بالسنة، ولم يصح عنه النصب.

قال المسعودي: حدثنا ابن عرفة النحوي، قال: حدثنا المبرّد قال: قال المتوكّل لأبي الْحَسَن علي بْن محمد بْن علي بْن مُوسَى بْن جَعْفَر الصّادق: ما يقول ولدُ أبيك فِي الْعَبَّاس؟ قال: ما تقولُ يا أمير المؤمنين في رجل فرض الله طاعة نبيه على خلْقه، وافترض طاعته على نبيّه.

وكان قد سُعي بأبي الْحَسَن إلى المتوكّل، وإنّ فِي منزله سلاحًا وكتبًا من أهل قُمّ، ومن نيّته التَّوَثُّب. فكبس بيته ليلا، فوُجِد فِي بيتٍ عليه مدرّعة صوف، متوجّه إلى ربّه يقوم بآيات، فَأُخِذ كهيئته إلى المتوكل وهو يشرب، فأعظمه وأجلسه إلى جانبه [ص:١١٠٠] وناوله الكأس فقال: ما خامر لحمي ودمي قطّ، فاعفِني منه، فأعفاه وقال: أنشِدْني شِعْرًا. فأنشده:

باتوا على قُلَل الأجبالَ تحرسهم ... غُلْبُ الرجال ولم تنفعهم القلل

الأبيات، فبكى والله المتوكّل طويلا، وأمَر برفع الشّراب، وقال: يا أبا الحسن لقد لينت منا قلوبًا قاسية. أعليك دَيْنٌ؟ قال: نعم، أربعة آلاف دينار. فأمَر له بها وردّه مكرَّمًا.

قتلة المتوكل.

حكى المسعوديّ أنّ بُغا الصّغير دعا بباغِر التُّرْكِيّ، وكان باغر أهوج مِقْدامًا، فكلَّمه واختبره فِي أشياء، فوجده مُسارِعًا إليها، فقال: يا باغر هذا المنتصر قد صحّ عندي أنّه عامِلٌ على قتْلي، وأريد أن تقتله، فكيف قلبك؟ ففكّر طويلا ثُمَّ قال: هذا لا

شيء، كيف نقتله وأبوه، يعني المتوكّل باقٍ، إذا يقتلكم أَبُوهُ. قال: فما الرأي عندك؟ قال: نبدأ بالأب. قال: ويْحك، وتفعل؟ قال: نعم، وهو الصّواب. قال: انظر ما تقول. وردّد عليه، فوجده ثابتًا، ثُمَّ قال له: فادخل أنت على أثري فإن قتلتُه وإلا فاقتُلْني وضَعْ سيفَك عليَّ وقُلْ: أراد أن يقتل مولاه. فتمّ التّدبير لبُغا فِي قتل المتوكّل.

حدَّث البُحْتُرِيّ قال: اجتمعنا فِي مجلس المتوكّل، فَذُكِر له سيف هِنْديّ، فبعث إلى اليمن فاشْتُرِى له بعشرة آلاف وأُتي به فأعجبه، ثُمَّ قال للفتح: ابغِنِي غلامًا أدفع إليه هذا السّيف لا يفارقْني به. فأقبل باغر التُّرْكِيّ، فقال الفتح بْن خاقان: هذا موصوف بالشّجاعة والبسالة فدفع المتوكّل إليه السّيف وزاد فِي أرزاقه، فوالله ما انتضى ذلك السّيف إلى ليلة ضربه به باغر. فلقد رَأَيْت من المتوكّل فِي اللّيلة التي قُتِل فيها عَجَبًا. تذاكَرْنا الكِبْر، فأخذ يذمُّه ويتبرأ منه. ثُمَّ سجد وعفَّر وجهه بالتّراب، ونثر من التّراب على رأسه ولِحْيَته وقال: إنّما أَنَا عَبْدٌ. فتطيّرت له من التّراب. ثُمَّ جلس للشُّرْب، وعمل فِيهِ النّبيذ، وَغَنَّى صوتًا أعجبّه فبكى، فتطيّرت من بكائه. فإنّا فِي ذلك إذ بَعَثَتْ إليه قبيحة بخُلعة استَعْمَلَتْها له دُرَاعة حمراء خَزّ، ومُطْرَف خز، فلبسها، ثم تحرك فيه، فانشق فلفه، وقال: اذهبوا به ليكون كَفَني. فقلت: إنّا لله، انقضت والله المدّة، وسكر المتوكّل سكرًا شديدًا، ومضى من اللّيل ثلاثُ [ص:١١٠١] ساعات، إذ أقبل باغر ومعه عشرة متلثمين تبرق أسيافهم فهجموا علينا، وقصدوا المتوكّل. وصعِد باغر وآخر إلى السّرير، فصاح الفتح: ويلكم مولاكم. وتهارب الغلْمان والجُلَساء والنُّدَماء على وجوههم، وبقي الفتح وحده، فما رَأَيْت أقوى نَفْسًا منه بقي يمانعهم، فسمعتُ صيحة المتوكّل وقد ضربه باغَر بالسّيف المذكور على عاتقه، فَقَدَّه إلى خاصِرته، وبعج الفتح آخرٌ بالسّيف، فأخرجه من ظهره، وهو صابر لا يزول، ثُمَّ طرح نفسه على المتوكّل، فماتا فلفا في بساط، وبقيا في تلك الليلة وعامّة النهار، ثُمَّ دُفِنا معًا.

وكان بُغا الصغير قد استوحش من المتوكّل لكلامٍ لَحِقَه منه. وكان المنتصر يتألف الأتراك لا سيّما مَن يبعده أَبُوهُ.

قال المسعوديّ: ونُقِل فِي قِتْلته غير ما ذكرنا. قال: وأنفق المتوكّل – فيما قيل – على الهارونيّ والجَوْسَق والجَعْفَرِيّ أكثر من مائتي ألف ألف دِرهم. ويقال: إنه كان له أربعة آلاف سرية وطئ الجميع؛ ومات وفي بيت المال أربعة آلاف ألف دينار، وسبعة آلاف دِرهم. ولا يُعلمُ أحدٌ متقدّم فِي جِدٍّ أو هَزْل إلا وقد حظي بدولته، ووصل إليه نصيب وافرٌ مِن المال.

ذكر محمد بْن أبي عَوْن قال: حضرت مجلس المتوكّل وعنده محمد بْن عبد الله بْن طاهر، فغمز المتوكّل مملوكًا مليحًا أن يسقى الحُسَيْن بْن الضّحّاك الخليع كأسًا ويحييه بتُفّاحة عنبر. ففعل، فأنشأ الخليع يقول:

وكالدرة البيضاء حيا بعنبر ... من الورد يسعى في قراطق كالوردِ

له عَبَثاتٌ عند كلّ تحيّة ... بعينيه تستدعي الخَليَّ إلى الوجْدِ

تمّنيتُ أن أُسْقَى بكفّيه شُرْبةً ... تُذَكّرُنِي ما قد نسِيتُ من العهد

سقى اللَّه دَهْرًا لم أبِتْ فِيهِ ساعةً ... من الدَّهْرِ إلا من حبيبٍ على وعِدِ

فقال المتوكل: أحسنت والله؛ يعطى لكل بيت ألف دينار.

ولما قتل رثته الشعراء، فمن ذلك قول يزيد المهلبي:

جاءت مَنيته والعينُ هاجعة ... هلا أَتَتْهُ المَنَايا والقنا قِصَدُ

خليفة لم يَنَلْ ما ناله أحدٌ ... ولم يُصَغْ مثله روحٌ ولا جَسَدٌ [ص:١١٠٢]

قال علي بْن الجهم: أهدى ابن طاهر إلى المتوكل وصائف عدة فيها محبوبة، وكانت شاعرة عالمة بصنوف من العلم عوادة، فحلت من المتوكل محلا يفوق الوصف. فلما قتل ضمت إلى بغا الكبير، فدخلت عليه يوما للمنادمة، فأمر بهتك الستر، وأمر القيان، فأقبلن يرفلن فِي الحلى والحلل. وأقبلت محبوبة فِي ثياب بيض، فجلست منكسرة، فقال: غن، فاعتلت. فأقسم عليها. وأمر بالعود فوضع فِي حجرها، فغنت ارتجالا على العود:

أيّ عَيْشٍ يلذّ لي ... لا أرى فِيهِ جعفرا

ملِك قد رَأَيْتُه ... فِي نجيع معُفرا

كل مَن كان ذا خَبَا ... لٍ وسُقْمٍ فقد بَرَا
غير محبوبة التي ... لو ترى الموت يشترا
لاشترته بما حوت ... ه يداها لتُقْبرا
فغضب وأمر بها فسحبت، فكان آخر العهد بها.
وبويع المنتصر بالله ابن المتوكل صبيحتئذ بالقصر الجعفري، وسنه ثلاث وعشرون سنة.

(١٠٩٧/٥)

---

١٢٠ - ت: جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الرحمن بن محمد المحاربي، ووكيع.
وَعَنْهُ: الترمذي، وأبو عبد الرحمن النسائي في " اليوم والليلة "، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، ومحمد بْن إسحاق بن خزيمة، وجماعة.
قال أبو حاتم: صدوق.

(١١٠٢/٥)

---

١٢١ - جعفر بن محمد بن عمّار، البُرْجُميّ الكُوفيُّ الفقيه، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
قاضي القضاة بسامراء للمتوكل.
ذكره الخطيب مختصراً.

(١١٠٢/٥)

---

١٢٢ - جعيفران الموسوس، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
صاحب النَّظم الرائق. [ص:١١٠٣]
هو جعفر بن علي بن السَّري، أبو الفضل الأديب، وسوس في آخر عمره، وجُنَّ.

(١١٠٢/٥)

---

١٢٣ - الجَمَّاز اسمه محمد بن عَمْرو الشّاعر النّديم. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
من أهل البصْرة، عُمِّر دهرا، وكان يقول: أَنَا أسنُّ من أبي نُوَاس.
طلبه المتوكلّ، فلمّا حضر قال: إني أريد أن استبرئك. فقال: بحَيْضةٍ يا أمير المؤمنين أم بحَيْضَتَين؟ ثُمَّ عبث به ابن خاقان، فقال: إنّ أميرَ المؤمنين قد عزم على أن يولّيك جزيرةَ القرود قال: أَفَعَلَيْكَ سمعٌ وطاعة؟

ومرَّ مع رفيقٍ له المغرب، فرآهما إمامٌ فشرعَ يقيم الصلاة، فقال: اصبر، أما نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تلّقي الجْلب.

وحضر عند أمير سِماطًا، فجعل يحوّل إليه زبادي فارغة وناقصة فقال: أيّها الأمير نَحْنُ اليومُ عصبة ربّما فضل لنا شيء، وربما حواه أهل السهام.

(١١٠٣/٥)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(١١٠٣/٥)

---

١٢٤ - الحارث بن أسد المُحَاسِبيُّ، أبو عبد الله البَغْداديُّ الصُّوفيُّ الزّاهد، العارف، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ] صاحب المصنَّفات فِي أحوال القوم.

رَوَى عَنْ: يزيد بن هارون، وغيره.

وَعَنْهُ: أبو العبّاس بن مسروق، وأحمد بن القاسم أخو أبي اللَّيْث، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصُّوفيّ، والجنيد، وإسماعيل بن إسحاق السراج، وأبو علي ابن خيْران الفقيه واسمه حسين.

قال الخطيب: وله كُتُب كثيرة فِي الزُّهد، وأُصُول الدّيانة، والرّدّ على المعتزلة والرّافضة.

قال الجُنَيْد: مات والدُ الحارث المحاسبي يوم مات، وإنّ الحارث لَمُحْتَاجٌ إلى دانِق، وخلف مالا كثيرا، فما أخذ منه الحارث حبة، وقال: أهلُ ملَّتين لا يتوارثان. وكان أَبُوهُ واقفيّا، يعني يقف فِي القرآن لا يقول: مخلوق، ولا غير مخلوق.

وقال أبو الْحَسَن بْن مُقْسِم: سمعت أَبَا عليّ بْن خيران الفقيه يقول: رَأَيْت الحارث بْن أسد بباب الطّاق متعلّقا بأبيه، والنّاس قد اجتمعوا عليه يقول [ص:١١٠٤] له: طلّق أمي، فإنّك على دينٍ وهي على غيره.

وقال أبو نُعَيْم: أنبأنا الخُلْديّ قال: سمعتُ الجُنَيْد يقول: كان الحارث يجيء إلى منزلنا فيقول: اخرج معنا نُصْحِر. فأقول: تُخْرجني من عُزْلتي وأمْني على نفسي إلى الطُّرُقات والآفات ورؤية الشَّهَوات؟ فيقول: أخرج معي ولا خوف عليك. فأخرج معه. فكأنّ الطريق فارغ من كلّ شيء، لا نرى شيئًا نكرهه. فإذا حصلتُ معه فِي المكان الَّذِي يجلس فِيهِ يقول: سَلْني.

فأقول: ما عندي سؤال. ثُمَّ تَنْثَالُ عليَّ السؤالات، فأسأله فيجيبني للوقت، ثُمَّ يمضي فيعملها كُتُبًا.

وكان يقول لي: كم تقول: عُزْلتي أُنسي، لو أنّ نصف الخلق تقرّبوا منّي ما وجدتُ بهم أُنْسًا، ولو أنّ النّصف الآخر نأى عنّي ما استوحشت لبُعْدِهم.

واجتاز بِي الحارث يومًا، وكان كثير الضّرّ، فرأيتُ على وجهه زيادة الضّرّ من الجوع. فقلت: يا عمُّ، لو دخَلْتَ إلينا؟ قال: أوَ تَفعَل؟ قلت: نعم، وتَسُرّني بذلك. فدخلتُ بين يديه، وعمدت إلى بيت عمّي، وكان لا يخلو من أطْعِمة فاخرة، فجئت بأنواع من الطّعام، فأخذ لُقْمةً، فرأيته يلوكها ولا يَزْدَرِدها. فوثب وخرج وما كلَّمني. فلمّا كان من الغد لقيته فقلت: يا عمّ، سَرَرْتني، ثُمَّ نَغّصتَ عليّ. قال: يا بُنَيّ أمّا الفاقة فكانت شديدة، وقد اجتهدتُ فِي أن أنال من الطّعام، ولكن بيني وبين الله علامة، إذا لم يكن الطعام مرضيا ارتفع إلى أنفي منه زفورة، فلم تقبله نفسي؛ فقد رميت تلك اللُّقْمة فِي دِهْليزكم.

وقال ابن مسروق: قال حارث المحاسبيّ: لكلّ شيء جوهر، وجوهر الإنسان العقل، وجوهر العقل التَّوفيق.

قال: وسمعت الحارث يقول: ثلاثة أشياء عزيزة: حُسن الوجه مع الصيانة، وحُسن الخَلْق مع الدِّيانة، وحُسن الإخاءِ مع الأمانة.
ومن كلامه: تَرْكُ الدُّنيا مع ذِكرها صفة الزّاهدين. وتَرْكُها مع نسيانها صفة العارفين. [ص:١١٠٥]
وقد كان الحارث كبير الشّأن قليل المِثْل، لكنه دخل في شيءٍ يسير من الكلام، فنقموه عليه.
قال أحمد بْن إسحاق الصِبْغيّ الفقيه: سمعت إسماعيل بْن إسحاق السّرّاج يقول: قال لي أحمد بْن حنبل: يبلغني أنّ الحارث هذا يُكثِر الكَوْن عندك، فلو أحضرتَه منزلَكَ وأجلستني من حيث لا يراني، فأَسْمَع كلامَهُ. فقصدت الحارث، وسألته أن يحضرنا تلك اللّيلة، وأن يُحضِر أصحابَه. فقال: فيهم كثرة، فلا تُزِدْهم على الكُسْبِ والتَّمر.
فأتيت أَبَا عبد الله فأعلمته، فحضر إلى غرفةٍ واجتهد في وِرْده، وحضر الحارث وأصحابه فأكلوا، ثُمَّ صلُّوا العتمة، ولم يصلُّوا بعدها، وقعدوا بين يدي الحارث لا ينطقون إلى قريب نصف اللّيل. ثُمَّ ابتدأ رَجُل منهم فسأل عن مسألة، فأخذ الحارث في الكلام، وأصحابه يستمعون وكأنّ على رؤوسهم الطَّير، فمنهم مَن يبكي، ومنهم مَن يحنّ، ومنهم من يَزعق، وهو في كلامه.
فصعدتُ الغرفة لأتعرَّف حال أبي عبد الله، فوجدته قد بكى حَتَّى غُشِي عليه، فانصرفتُ إليهم. ولم تزل تلك حالهم حتى أصبحوا وذهبوا، فصعدت إلى أَبِي عبد الله وهو متغيّر الحال، فقلت: كيف رَأَيْت هؤلاء يا أَبَا عبد الله؟ فقال: ما أعلم أنّي رَأَيْت مثل هؤلاء القوم، ولا سمعت في علم الحقائق مثل كلام هذا الرجل، ومع هذا فلا أرى لك صُحْبتهم. ثُمَّ قام وخرج. رواها أبو عبد الله الحاكم، عن الصِبْغيّ.
وقال سَعِيد بْن عمرو البَرْدعيّ: شهدتُ أَبَا زُرْعة، وَسُئِلَ عن الحارث المُحَاسبيّ وكُتُبه، فقالَّ: إيّاك وهذه الكُتُب، هذه كُتُب بِدَعٍ وضَلالات. عليك بالأثر، فإنّك تجد فِيهِ ما يُغْنيك عن هذه الكتب. قيل له: في هذه الكُتُب عِبْرة. قال: مَن لم يكن له في كتاب اللَّه عِبْرة، فليس له في هذه الكُتُب عِبْرة. بَلَغَكم أنّ مالكًا، والثَّوريّ، والأوزاعيّ، صنَّفوا هذه الكُتُب في الخطرات والوساوس؟! ما أسرع النّاس للبِدَع!
وقال أبو سعيد ابن الأعرابيّ في طبقات النُّسّاك: كان الحارث قد كتب الحديث وتفقّه، وعرف مذاهب النُّسّاك وآثارهم وأخبارهم. وكان من العلم بموضع، لولا أنّه تكلَّم في مسألة اللَّفْظ ومسألة الْإِيمَان. صحِبَه جماعة، وكان الْحَسَن المسوحيّ مِن أسنِّهم. [ص:١١٠٦]
وقال أبو القاسم النَّصْراباذيّ: بَلَغَني أنّ الحارث تكلَّم في شيءٍ من الكلام، فهجَره أحمد بْن حنبل، فاختفى في دارٍ ببغداد ومات فيها. ولم يُصَلِّ عليه إلا أربعةُ نَفَر. ومات سنة ثلاثٍ وأربعين.
قال الْحُسَيْن بْن عبد الله الخِرَقيّ: سَأَلت المَرُّوذيّ عن ما أنكَر أبو عبد الله على المُحَاسبيّ فقال: قلت لأبي عبد الله: قد خرج المُحاسبيّ إلى الكوفة فكتب الحديث وقال: أَنَا أتوب مِن جميع ما أنكر عليّ أبو عبد الله. فقال: ليس لحارث توبة. يشهدون عليه بالشّيء ويجحد؛ إنّما التَّوبة لمن اعترف. فأمّا من شُهِد عليه وجَحَد فليس له توبة.
ثم قال: احذروا حارث ما الآفة إلا بحارث. فقلت: إنّ أَبَا بَكْر بْن حَمَّاد قال لي: إنّ الحارث مرَّ به ومعه أبو حفص الخصّاف. قال: فقلت له: يا أَبَا عبد الله، تقول: إنّ كلام اللَّه بصوت. فقال لأبي حفص: أجِبْه. فقال أبو حفص: مَتَى قلت بصوتٍ احتججتَ أن تقول بكذا وكذا. فقلت للحارث: إيش تقول أنت؟ قال: قد أجابك أبو حفص. فقال: أبو عبد الله أحمد بْن حنبل: أَنَا من اليوم أُحذّر عن حارث؛ حَدَّثَنَي الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ صَوْتَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ.
قلت: وبعد هذا فرحِم اللَّه الحارث، وأين مثل الحارث؟

(١١٠٣/٥)

• – الحارث بْن أسد الهَمْداني الْمِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
يأتي فِي الطبقة الآتية.

(١١٠٦/٥)

---

١٢٥ – الحارث بن أسد بن عبد الله. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
قاضي سِنْجار.
رَوَى عَنْ: مروان بن محمد.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن رحمون، وطلحة بن بكر السّنْجاريّان.
ذكره شيخنا المزّي للتمييز، ولا أعلم متى كان.
وقد مرَّ:

(١١٠٦/٥)

• – الحارث بن أسد العتكي [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
سنة عشر ومائتين. [ص:١١٠٧]
و:

(١١٠٦/٥)

• – الحارث بْن أسد الإفريقيّ الفقيه [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
صاحب مالك، سنة ثمان ومائتين.

(١١٠٧/٥)

---

١٢٦ – د ن: الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف، قاضي الدّيار المصرية أبو عَمْرو الفقيه، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
مولى زبّان بن عبد العزيز بن مروان الأُمويّ.
سأل اللَّيْث بن سعد عن مسألة، وتفقَّه بابن وهْب، وابن القاسم، وروى عنهما. وعن سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأشهب، ويوسف بن عَمْرو الفارسي، وبشر بن عمر الزهراني، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابنه أحمد بن الحارث، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وعليّ بن الحَسَن بن قُديد، ومحمد بن زبّان بن حبيب، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن يونس السّمْنانيّ، وآخرون.

سئل عنه أحمد بن حنبل فقال فيه قولا جميلا.
وقال ابن مَعِين: لا بأس به.
ونقل عليّ بْن الْحُسَيْن بْن حبان، عن أبيه قال: قال أبو زكريّا: الحارثُ بْن مِسكين خيرٌ من أصْبغ بْن الفَرَج وأفضل.
وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون.
وقال أبو بكر الخطيب: كان فقيها ثقة ثبتًا؛ حمله المأمون إلى بغداد وسجنه فِي المحنة، فلم يُجِبْ. فلم يزل محبوسًا ببغداد إلى أن وليَ المتوكّل فأطلقه، فحدَّث ببغداد ورجع إلى مصر. وكتب إليه المتوكّل بقضاء مصر. فلم يزل يتولاه من سنة سبْعٍ وثلاثين إلى أن استعفى من القضاء، فَصُرِف عَنْهُ سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.
قال بحر بْن نصر: عرفتُ الحارث أيّام ابن وهْب على طريقة زهادة وورع وصدق حَتَّى مات. [ص:١١٠٨]
قلت: كان مع تبحُّره فِي العلم، قَوَّالا بالحق، عديم النّظير.
قال يوسف بْن يزيد القراطيسيّ: قدِم المأمون مصر وبها مَن يتظلَّم من إبراهيم بْن تميم، وأحمد بْن أسباط عاملَيْ مصر، فجلس الفضل بْن مروان فِي الجامع، واجتمع الأعيان فأُحْضِر الحارث بْن مِسكين ليولِّي القضاء، فبينا الفضل يكلِّمه إذْ قال المتظلّم: سَلْهُ أصلحكَ اللَّه عن ابن تميم وابن أسباط.
فقال: ليس لِذا حضَر. قال: أصلحك اللَّه سَلْهُ. فقال له الفضل: ما تقول فيهما؟ قال: ظالمين غاشمين. فاضطرب المسجد، فقام الفضل فأعلم المأمون، وقال: خفت على نفسي من ثورة النّاس مع الحارث. فطلبه المأمون، فابتدأه بالمسألة، وقال: ما تقول فِي هذين الرجُلَين. قال: ظالِمَيْن غاشِمَيْن. قال: هَلْ ظلماك بشيء؟ قال: لا. قال: فعاملتهما؟ قال: لا.
قال: فكيف شهدت عليهما؟ قال: كما شهدت أنّك أمير المؤمنين، ولم أرك إلا السّاعة. قال: اخرج من هذه البلاد، وبعْ قليلك وكثيرك. وحبسه فِي خيمة، ثم انحدر إلى البَشَرُود فأحْدَرَه معه، فلمّا فتح البَشَرُود أحضر الحارث، ثُمَّ سأله عن المسألةِ الّتي سأله عَنْهَا بمصر، فردَّ الجواب بعينه. قال: فما تقول فِي خروجنا هذا؟ قال: أخبرني ابن القاسم، عن مالك أنّ الرشيد كتب إليه يسأله عن قتالهم. فقال: إنْ كانوا خرجوا عن ظُلْمٍ من السّلطان فلا يحلّ قتالهم، وإن كانوا إنّما شقّوا العَصَا فقِتالهم حلال.
فقال له: أنت تَيْس، ومالك أتَيْس منك. ارحل عن مصر.
قال: يا أمير المؤمنين إلى الثُّغُور؟ قال: الحق بمدينة السّلام.
وروي دَاوُد بْن أبي صالح الحرّانيّ، عن أبيه قال: لما أُحضِر الحارث مجلس المأمون جعل المأمون يقول: يا ساعي، يردِّدُها. قال: يا أمير المؤمنين إن أذنتَ لي فِي الكلام تكلَّمت. قال: تكلَّم. قال: والله ما أَنَا بساعي، ولكنّي أُحْضِرْتُ فسمعتُ، وأطعتُ حين دُعيت، ثُمَّ سُئِلتُ عن أمرٍ فاستعفيتُ، فلم أُعْفَ ثلاثًا، فكان الحقُّ آثرُ عندي من غيره. فقال المأمون: هذا رَجُلٌ أراد أن يُرفع له عَلَمٌ ببلده، خذه إليك.
وقال أحمد المؤدب: خرج المأمون وأخرج الحارث سنة سبع عشرة ومائتين. وخرجت امْرَأَةُ الحارث فحجَّت وذهبت إليه إلى العراق.
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ: قَالَ لِي ابن أبي دؤاد: يا أبا عبد الله [ص:١١٠٩] لقد قام حارثكم لله عز وجل مقامَ الأنبياء. وكان ابن أبي دُؤاد إذا ذكره أعظمه جدّا.
قال القراطيسيّ: فأقام الحارث ببغداد ست عشرة سنة، وأطلقه الواثق فِي أخر أيّامه، فنزل إلى مصر.
قال ابن قُدَيد: أتاه فِي سنة سبْعٍ وثلاثين كتاب ولاية القضاء وهو بالإسكندريّة فامتنع، فلم يزل به إخوانه حَتَّى قبِل وقدِم مصر. فجلس للحكم، وأخرج أصحاب أبي حنيفة والشّافعيّ مِن المسجد، وأمَرَ بنزع حُصْرهم من العُمد، وقطعَ عامّة المؤذّنين من الأذان، وأصلح سَقْف المسجد، وبنى السِّقاية، ولاعَنَ بين رجل وامرأته، ومنع من النّداء على الجنائز، وضربَ الحدّ فِي سبّ عائشة، وقتل ساحرين.
رُوِيَ عن الْحَسَن بْن عبد العزيز الْجَرَوِيّ أن رجلا كان مُسْرفًا على نفسه، فمات، فرُئي فِي النّوم، فقال: إن الله غفر لي بحضور

الحارث بْن مسكين جنازتي، وإنه استشفع لي فشفع فِي.

وُلِد الحارث سنة أربعٍ وخمسين ومائة، وتُوُفّي لثلاثٍ بقين مِن ربيع الأول سنة خمسين.

(١١٠٧/٥)

---

١٢٧ – حامد بن المِسْور الأصبهانيُّ شاذة. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

مؤذن الجامع.

سَمِعَ: أزهر السّمّان، وسليمان بن حرب.

وَعَنْهُ: أحمد بن محمود بن صبيح، وغيره.

توفي سنة خمسين.

(١١٠٩/٥)

---

١٢٨ – د: حامد بن يحيى بن هانئ، أبو عبد الله البلخي، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

نزيل طَرَسُوس.

عَنْ: أيّوب بن النّجّار، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومروان الفَزَاريّ، وأبي النَّضْر، ومحمد بن معن الغفاري، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أبو داود، وأحمد بن العبّاس بن الوليد بن مَزْيد البيروتيّ، وأحمد بن يحيى بن الوزير المصري، وجعفر الفريابي، ومحمد بن يزيد الدمشقي، وجماعة.

قال أبو حاتم: صدوق. [ص:١١١٠]

وقال مطين: توفي سنة اثنتين وأربعين.

(١١٠٩/٥)

---

١٢٩ – حجاج بن يوسف بن مروان الموصلي المقرئ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

وليس بابن الشاعر. ذاك يأتي في الطبقة الأخرى.

سَمِعَ: جَعْفَر بْن عون، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد.

وَعَنْهُ: حسين بن عبد الحميد الموصلي.

ومات سنة خمس وأربعين.

(١١١٠/٥)

---

١٣٠ – م ق ن: حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران، أبو حفص التُّجِيبِيُّ، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

مولى بني زُمَيْلة المصريّ الحافظ، صاحب الشافعيّ.

كان مِن أروى الناس عن ابن وهْب.

وَرَوَى عَنْ: الشّافعيّ، وأيّوب بْن سُوَيْد الرَّمْليّ، وبشر بْن بَكْر التِّنِّيسيّ، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وابن ماجه. والنسائي، عن أحمد بن الهيثم عنه، وحفيده أحمد بن طاهر، وأبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان النَّسائيّ. وأبو يعقوب إسحاق بن موسى النَّيْسَابوريُّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن أحمد بن عثمان المَدِينيّ، ومحمد بن الحسن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وخلْق.

قال أبو حاتم: لا يُحْتَجّ بِهِ.

وقال عَبَّاس عن يحيى بْن مَعِين: قال: شيخٌ بمصر يقال له: حَرْمَلَة، كان أعلَمَ النّاس بابن وهْب.

وقال ابن عديّ: سَأَلت عبد الله بْن محمد بْن إبراهيم الفَرْهَاذاني فقال: حَرْمَلَة ضعيف.

وقال أبو عُمَر الكِنْديّ: كان فقيهًا؛ لم يكن بمصر أحد أكتب عن ابن وهب منه؛ وذلك لأنّ ابن وهْب أقام فِي منزلهم سنة وأشهر مُستخفيًا من عبّاد، إذْ طلبه ليولّيه القضاء بمصر. أخبرني بذلك يحيى بْن أبي معاوية.

وأخبرني أبو سَلَمة، وأبو دُجَانَة قالا: سمعنا حرملة يقول: عادني ابن وهْب من الرَّمَد وقال: يا أَبَا حفص، إنّه لا يُعاد من الرَّمَد، ولكنّك من أهلي. [ص:١١١١]

وعن أحمد بْن صالح الْمِصْرِيّ قال: صنَّف ابن وهب مائة ألف وعشرين ألف حديث، عند بعض النّاس منها النصف – يعني نفسه وعند بعض الناس الكل، يعني حرملة.

وقال محمد بن موسى الحضرمي: وحديث ابن وهْب كلّه عند حرملة، إلا حديثين.

قال ابن عديّ: وقد تبحّرت حديث حرملة وفتّشته الكثير، فلم أجد فِي حديثه ما يجب أن يُضَعَّف من أجله. ورجلٌ تَوَارَى ابنُ وهْب عندهم ويكون حديثه كلّه عنده، فليس ببعيدٍ أن يُغرب على غيره.

وقال هارون بْن سَعِيد: سمعت أشهب ونظر إلى حرملة فقال: هذا خيرُ أهلِ المسجد.

وقال ابن يونس: وُلِد سنة ست وستين ومائة، ومات لتسعٍ بقين من شوّال سنة ثلاثٍ وأربعين.

قال: وكان أملى النّاس بما حدَّث به ابن وهْب.

قلت: لم يرحل حرملة، ولا عنده عن أحد من الحجازيين شيء.

(١١١٠/٥)

---

١٣١ – م ت: الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب عبد الله بن مسلم، أبو مسلم الحراني [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

مولى بني أُميّة.

كان جدُّه مسلم مولى عُمَر بْن عَبْد العزيز.

رَوى عَنْ: جدَّه، ومحمد بن سلمة، ومسكين بن بكير.

وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، وأبو داود فِي المراسيل، وابنه أبو شُعَيب عبد الله بن الحسن، والدَّارميّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ويحيى بْن صاعد، وأبو العباس السراج، ومحمد بن الحسين بن مُكْرَم، وآخرون.

وثّقة ابن حِبّان، وغيره.

وقال موسى بن هارون: مات بِسُرّ من رأى سنة خمسين ومائتين.

(٥/١١١١)

---

١٣٢ - خ ن: الحسن بن إسحاق، أبو علي الليثي مولاهم المَرْوَزِيّ الشّاعر حَسْنَوَيْه. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: النَّضْر بن شُمَيْل، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم، وجماعة.

وَعَنْهُ: [ص:١١١٢] البخاري، والنسائي، وأبو الدَّرْداء عبد العزيز بن منيب، وعَبْدان الأهوازيّ.

قال النسائي: شاعر ثقة.

وقال البخاري: مات يوم النحر سنة إحدى وأربعين.

(٥/١١١١)

---

١٣٣ - ن: الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد، أبو سعيد الكلبي المجالدي المصيصي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: إبراهيم بن سَعْد، وهُشَيْم، وفُضَيْل بن عِياض، وعبد الله بن إدريس، والمطَّلِب بن زياد، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، ومحمد بْن هارون الحضْرميّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ.

قال النَّسائيّ: ثقة.

(٥/١١١٢)

---

١٣٤ - الحسن بن أيّوب المدائنيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عبد الوهاب الثّقفيّ، وأبي عبد الصّمد العمّيّ.

وَعَنْهُ: أبو عبد الله المَحَامِليّ.

(٥/١١١٢)

---

١٣٥ - الحسن بن بِشْر بن القاسم، أبو عليّ السُّلَميّ النَّيْسَابوريُّ الفقيه، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

قاضي نيسابور ومفتي أهل الرأي ببلده.

رحل وَسمِعَ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ووَكِيعا، وأبا معاوية،

ودخل الديار المصرية بعد ذلك فَسَمِعَ مِنْ: عبد الله بن صالح، وسعيد بن عُفَير.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو يحيى البزاز، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن سُفْيان، وجماعة.

قال إبراهيم بْن محمد بن يزيد: سمعت الْحَسَن بْن بِشْر يذكر أحمد بْن حنبل فقال: لقد أعجبني مذهبه وحيرني حفظه للحديث.

توفي سنة أربع وأربعين.

(١١١٢/٥)

---

١٣٦ - ت: الحسن بن بكر المَرْوَزِيُّ، أبو علي، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل مكّة.
عَنْ: إسحاق بن منصور السَّلُولِيّ، وَمُعَلَّى بن منصور، والنَّضْر بن شُمَيْل، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد.
وَعَنْهُ: الترمذي، وأحمد بن محمد بن عبّاد [ص:١١١٣] الجوهريّ البَغْداديُّ، وزكريا بن يحيى المقدسي، وجماعة.

(١١١٢/٥)

---

١٣٧ - الحسن بن الجُنَيْد البَلْخيُّ، ثم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عيسى بن يونس، ووكيع، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن أبي الدنيا، وقاسم المطرز، وسعيد أخو زبير الحافظ.
توفي سنة سبع وأربعين.

(١١١٣/٥)

---

١٣٨ - د ن ق: الحسن بن حماد بن كسيب، أبو عليّ الحضرمي البَغْداديُّ، سجادة. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عَيَّاش، وعبد الرَّحْمَن المُحَاربِيّ، ومحمد بن فُضَيْل، وحفص بن غِياث، وأبي خالد الأحمر، وعليّ بن هاشم بن البُرَيْد، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود. وابن ماجه، والنسائي بواسطة، وأحمد بن الحسن الصُّوفيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأحمد بن الحسين الصُّوفيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وعليّ بن زاطيا، وأبو لَبِيد السَّرْخسيّ، ويحيى بن صاعد، وخلْق سواهم.
قال الْحَسَن بن الصباح البزار: قيل لأحمد بْن حنبل: إنّ سجّادة سُئِل عن رَجُلٍ قال لامرأته: أنتِ طالق ثلاثًا إن كلم زنديقًا، فكلم رجلا يقول القرآن مخلوق، فقال سجّادة: طلقت امرأته.
فقال أحمد: ما أبعد.
وقال علي بْن فيروز: سَأَلت سجّادة عن رَجُلٍ حلف بالطّلاق لا يكلّم كافرًا، فكلَّم مَن يقول القرآن مخلوق، قال: طلقت امرأته.
وقال أبو عليّ عبد الرحمن بْن يحيى بن خاقان: سألت أحمد بن حنبل عن سجّادة فقال: صاحبُ سنة، وما بلغني عَنْهُ إلا خير.
أخبرونا عن الفتح، عن ابن أبي شريك أن ابن النقور أخبرهم، قال: حدثنا أبو القاسم ابن الوزير، قال: أخبرنا ابن صاعد، قال: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الوضاح اللؤلئي قالا: حدثنا أبو مالك الْجَنْبِيّ، فذكر حديثًا فِي الحدود. رَوَاهُ النَّسائيّ، عن عثمان بْن خُرّزَاد، عن سجادة. [ص:١١١٤]
تُوُفّي في رجب سنة إحدى وأربعين، وكان من جلة العلماء ببغداد.

(١١١٣/٥)

---

١٣٩ - خ: الحَسَن بن خَلَف بن شاذان بن زياد، أبو علي الواسطي البزاز، وقد ينسب إلى جدَّه. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

حدَّث ببغداد عن إسحاق الأزرق، ويحيى القطّان، وابن مهديّ، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، وأبي معاوية، وغيرهم.

وَعَنْهُ: البخاري حديثا واحدا، وأحمد بن عَمْرو البزار، وعلي بن العباس المقانعيّ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن صاعد، والقاسم ابن المَحَامِليّ، وآخرون.

وثقة الخطيب، وغيره.

تُوُفّي سنة ست وأربعين.

(١١١٤/٥)

---

١٤٠ - ن ق: الحسن بن داود بن مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الهدير، أبو محمد التيمي المنكدري المدني. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: معتمر بن سليمان، وابن عُيَيْنَة، وأبي ضَمْرة، ومحمد بن أبي فديك.

وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، وأحمد بن القاسم بن عطية، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وزكريّا السّاجيّ، وابن صاعد، وأبو حامد محمد بن هارون، وجماعة.

وقال محمد بن عبد الرحيم البزار: جلس إلينا المنكدري، فسألته في أي سنة كتب عن المعتمر، فقال: فِي سنة كذا. فنظرنا فإذا هُوَ قد كتب عن المعتمر ابن خمسٍ سنين.

قال البخاريّ: يتكلّمون فيه.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ به.

وقال ابن حِبّان: إنّه من الثّقات.

قال البخاريّ: مات سنة سبعٍ وأربعين.

(١١١٤/٥)

---

١٤١ - الحَسَن بنُ رجاء بن أبي الضّحّاك، الأديب، أبو عليّ الجرجرائيّ الكاتب البليغ والشّاعر المُفْلِق. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

أخذ عن أبي محلّمٍ، وبكر بن النّطّاح.

رَوَى عَنْهُ المبرّد كثيرا.

قلّده المأمون كُوَر الجبل، وضمّ إليه الأمير أَبَا دُلَف.

قال الْحَسَن بْن رجاء: قال المأمون: النّاس على أربعة أقْسَام: زراعة، وصناعة، وتجارة، وإمارة، فمن خرج عن هذه الأشياء فهو كَلٌّ علينا.

قال المبرد: أنشدني ابن رجاء لنفسه:

قد يصبر الحُرُّ على السَّيْف ... ولا يرى الصَّبرَ على الحَيْف

ويُؤْثرُ الموتَ على حالةٍ ... يَعْجَزُ فيها عن قِرى الضَّيْف

قيل: كان ابن رجاء جوادا شاعرًا، يذهب بنفسه، ويُفْرط فِي الصَّلَف. مات على حرب فارس وخراجها سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.

(١١١٥/٥)

---

١٤٢ – الحَسَن بن زُرَيْق، أبو عليّ الطُّهَويّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عَيَّاش، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة.

وَعَنْهُ: موسى بن إسحاق الأنصاريّ، ومُطَيّن، ويعقوب الفَسَويّ، وعبد الله بن زيدان البَجَليّ.

محلُّه الصدق.

(١١١٥/٥)

---

١٤٣ – الحَسَن بن شبيب بن راشد، أبو عليّ البَغْداديُّ المؤدب. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عَنْ: شَرِيك بن عبد الله، وهُشَيْم، وخَلَف بن خليفة، وأبي يوسف القاضي.

وَعَنْهُ: أبو يَعْلَى المَوْصِليّ، والهَيْثَم بن خَلَف، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، وآخرون. [ص:١١١٦]

قال ابن عديّ: حدَّث بالبواطيل، وأوصل أحاديث مُرْسَلَة.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ، وهو إخباريّ يعتبر به.

(١١١٥/٥)

---

١٤٤ – ت: الحَسَن بن شجاع بن رجاء، أبو عليّ البلخي الحافظ، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

أحد الأئمة.

سَمِعَ: مكّيّ بن إبراهيم، وعُبَيْد الله بن موسى، وأبا نُعَيْم، ومحمد بن الصَّلْت، وأبا مُسْهِر، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريّ، وأبا الوليد، وخلْقا بالشّام، والعراق، وخُراسان، ومصر، والنّواحي. ومات كهلا.

رَوَى عَنْهُ أبو زُرْعة الرّازيّ، والبخاريّ وهو رفيقه. وقد روى فِي الصّحيح فقال: حدثنا الحسن قال: حدثنا إسماعيل بْن الخليل، فقيل: إنّه هُوَ.

وروى التِّرْمِذيّ عن رَجُلٍ عَنْهُ، وأحمد بْن عليّ الأبّار، ومحمد بْن إسحاق الثّقفيّ، ومحمد بْن زكريّا البَلْخيّ.

قال الْحَسَن بْن حَمَّاد الصَّغانيّ: سمعت قتيبة يقول: فتيان خُراسان أربعة، فَذَكر هذا، والبخاريّ، والدّارميّ، وزكريّا بن يحيى اللؤلئي. رواها أيضًا نصر بْن زكريّا، عن قُتَيْبَةَ.

وكان الْحَسَن بْن شجاع إمامًا عارفًا بالأبواب لا يُجارى.

قال محمد بْن عُمَر بْن الأشعث البَيْكَنْديّ: سمعتُ عبد الله بْن أحمد بْن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: انتهى الحفظ إلى أربعة من خُراسان: أبو زُرْعة، والبخاريّ، وعبد اللَّه بْن عبد الرحمن السَّمَرْقَنْديّ، والحَسَن بْن شجاع البلْخيّ.

قال البَيْكَنْديّ: فقلتُ لمحمد بْن عَقِيل: لِمَ لَمْ يشتهر الْحَسَن كما اشتهر هؤلاء؟ قال: لأنّه لم يُمَتّع بالعُمْر.

وقال محمد بن جعفر البلْخيّ: مات لنصف شوّال سنة أربعٍ وأربعين [ص:١١١٧] وله إخْوة: محمد، وهو أكبرهم، وأبو رجاء أحمد، وأبو شيخ، رحمهم اللَّه. وعاش الحَسَن تسْعًا وأربعين سنة.

قلت: وَهِمَ من قال: توفي سنة ست وستين ومائتين.

(١١١٦/٥)

---

١٤٥ - خ د ت: الحَسَن بن الصّبّاح بن محمد، أبو عليّ الواسطي، ثم البَغْداديُّ البزار، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

أحد الأئمة.

عَنْ: إسحاق الأزرق، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومبشّر بن إسماعيل، وأبي معاوية، وشَبابة بن سَوّار، ومَعْن بن عيسى، وشُعَيب بن حرب، وحجاج الأعور، وخلق.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى، والفِرْيابيّ، والحَسَن بن سُفْيان، وعمر بن بحر، وابن صاعد، وخلْق آخرهم المَحَامِليّ.

قال أبو حاتم: صدوق، وكانت له جلالة عجيبة ببغداد. كان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويُجِلّه.

وقال ابن الإمام أحمد، عن أبيه: ما يأتي على ابن البزّار يومٌ إلا وهو يعمل فيه خيرًا، ولقد كُنَّا نختلف إلى فُلان، فكنّا نقعد نتذاكر إلى خروج الشَّيْخ، وابن البزّار قائم يصلّي.

وقال أبو الْعَبَّاس السرّاجّ: سمعتُ الْحَسَن بْن الصّبّاح يقول: أدخِلتُ على المأمون ثلاث مرّات. رُفع إليه أول مرّةٍ أنّه يأمر بالمعروف، وكان نهى أن يأمر أحد بالمعروف، فأخذتُ فأُدْخِلْتُ عليه، فقال لي: أنت الْحَسَن البزار؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: وتأمر بالمعروف؟ قلت: لا، ولكني أنْهَى عن المُنْكر. قال: فرفعني على ظهر رَجُل، وضربني خمس دِرَر، وخلّى سبيلي. وأُدْخِلتُ عليه المرّة الثانية، رُفِع إليه أنيّ أشتم عليّا رَضِيَ اللَّه عَنْهُ، فأُدْخِلْتُ، فقال: تشتم عليّا؟ فقلت: صلّى اللَّه على مولاي وسيّدي عليّ يا أمير المؤمنين، أنَا لا أشتم يزيد لأنّه ابن عمّك، فكيف أشتم مولاي وسيّدي؟! قال: خلّوا سبيله. وذهبتُ مرّةً إلى أرض الروم إلى بدندون في المحنة، فدُفِعْتُ إلى أَشْناس، فلمّا مات خلّى سبيلي. [ص:١١١٨]

مات في ربيع الآخر سنة تسعٍ وأربعين. وعند ابن اللَّتّي حديثٌ عالٍ من روايته موافقة للبخاريّ.

(١١١٧/٥)

---

١٤٦ - الحَسَن بن عثمان بن حمّاد، أبو حسان الزّياديّ البَغْداديُّ القاضي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

ولي قضاء الشّرقيّة في إمرة المتوكّل. وكان رئيسا محتشما جوادا.

سَمِعَ: إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وهُشَيْما، وجرير بن عبد الحميد، وشُعَيب بن صَفْوان، ويحيى بن أبي زائدة، والوليد بن مسلم، والواقديّ، وطائفة.

وَعَنْهُ: ابن أبي الدُّنيا، وإسحاق الحربِيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وأحمد بن الحسين الصُّوفِيّ، وسليمان بن داود الطُّوسيّ، وغيرهم.

قال سُلَيْمَان الطوسي: سمعتُ أَبَا حسّان يقول: أَنَا أعمل فِي التّاريخ من ستّين سنة.

وسُئل أحمد بْن حنبل عن أبي حسّان فقال: كان مع ابن أبي دُؤاد، وكان من خاصّته، ولا أعرف رأيه اليوم.

وعن إسحاق الحربِيّ قال: حدَّثني أبو حسّان الزّياديّ أنّه رأَى ربّ العِزّة فِي النّوم فقال: رأيتُ نورا عظيما لا أُحْسِن أصفه، ورأيت فيه شخصًا خُيِّل إليّ أنّه النّبي صلى الله عليه وسلَّم وكأنّه يشفع إلى ربّه فِي رجلٍ من أمَّتِهِ، وسمعتُ قائلا يقول: ألم يكفك أني أنزلت عليك فِي سورة الرَّعْد: {وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظلمهم}. ثُمَّ انتبهت.

قلت: والزّيادي نَسَبه إلى أحد أجداده؛ لكونه تزوّج من أمّ ولد لزياد بْن أَبِيهِ.

قال الخطيب: كان أبو حسّان أحد العلماء الأفاضل الثّقات. ولي قضاء الشرقّية، وكان كريما مفضالا.

قال يوسف بْن البُهْلُول الأزرق: حَدَّثَنِي يعقوب بْن شَيْبة قال: أَظَلَّ العيدُ رجلا وعنده مائة دينار، لا يملك سواها، فكتب إليه أخ من إخوانه يستدعي منه نفقةً، فأنفذ إليه المائة دينار. فلم تلبث الصُّرَّة عنده إلا يسيرًا حَتَّى وردت عليه رُقْعة مِن بعض إخوانه يذكر فيها إضاقة فِي هذا العيد، فوجّه إليه بالصُّرّة بعينها. فبقي الأوّل لا شيء عنده، فاَتَفَقَ أنّه كتب إلى الثّالث، وهو [ص:١١١٩] صديقه، يذكر حاله، فأرسل إليه الصُّرّة بخَتْمها، فَعَرَفها وركب إليه وقال: ما شأن هذه؟ فأخبره الخبر. فركبا إلى الَّذِي أرسلها، وشرحوا القصّة، ثُمَّ فتحوها واقتسموها. قال ابن البُهْلُول: الثلاثة: يعقوب بْن شيبة، وأبو حسان الزيادي، وآخر نسيه الراوي.

إسنادها صحيح.

تُوُفّي أبو حسّان فِي رجب سنة اثنتين وأربعين، وكان مِن كبار أصحاب الواقديّ، وعاش تسعا وثمانين سنة.

(١١١٨/٥)

---

١٤٧ – الحَسَن بن عليّ بن الجَعْد بن عُبَيْد الجوهريّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

قاضي مدينة المنصور.

كان سَرِيًّا محتشما، ذا مُروءة. ولي القضاء فِي حياة أبيه سنة ثمان وعشرين.

سئل الإمام أحمد عنه فقال: بَلَغَني أنّه رجع عن التَّجهُّم.

قال طلحة بن محمد الشّاهد: تُوُفّي هو وأبو حسّان الزياديّ فِي وقتٍ واحد، وكلُّ واحد منهما قاضٍ، أحدهما على المدينة، والآخر على الشّرقيّة فِي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وفِي ذلك يقول ابن أبي حكيم:

سُرَّ بالكرْخ والمدينة قومٌ ... مات فِي جُمعةٍ لهم قاضيان

لَهْفَ نفْسي على الزّيادي منهم ... ثُمَّ لهفي على فتى الفتيان

(١١١٩/٥)

---

١٤٨ - ع سوى ن: الحسن بن علي بن محمد الهذلي الحلواني الخلال الريحاني، أبو محمد الحافظ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل مكّة.

عَنْ: وَكِيع، وأبي معاوية، ومُعَاذ بن هشام، وأزهر السّمّان، وأبي أسامة، وزيد بن الحُباب، وعبد الرّزّاق، وعبد الصّمد بن عبد الوارث، ويزيد بن هارون، وخلق. ولم يلحق ابن عيينة.

وَعَنْهُ: الجماعة إلا النَّسائيّ، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وعبد الله بن صالح البخاريّ، ومُطَيَّن، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، ومحمد بن المجدَّر، ويحيى بن الحَسَن النّسّابة العَلَويّ، وآخرون.

قال يعقوب بن شَيْبة: كان ثبتا ثقة متقنا. [ص:١١٢٠]

وقال أبو داود: كان عالما بالرجال، ولا يَستعمل علمَه.

تُوُفّي الحُلْوانيّ في ذي الحجّة سنة اثنتين وأربعين.

قال إبراهيم بْن أورمة الحافظ: بقي اليوم فِي الدّنيا ثلاثة: محمد بْن يحيى بخُراسان، وابن الفُرات بإصبهان، والحَسَن بن علي الحلواني بمكة.

(١١١٩/٥)

---

١٤٩ - ت ن ق: الحسن بن قزعة بن عبيد مولى بني هاشم، أبو علي، ويقال: أبو محمد الْبَصْرِيُّ الخُلْقانيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: معتمر بن سليمان، وفُضَيْل بن عِياض، وعبّاد بن عبّاد، وفُضَيْل بن سليمان، ومَسَلَمَة بن علْقمة، وخالد بن الحارث، وحُصَيْن بن نمير.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد بن عمرو البزّار، وأبو يعلى، وبقي بن مخلد، وزكريا الساجي، وعمر بن محمد بن بجير، وابن خزيمة، ومحمد بن جرير، وخلق سواهم.

قال أبو حاتم: صدوق.

ووثقه ابن حبان.

توفي قريبا من سنة خمسين.

(١١٢٠/٥)

---

١٥٠ - خ ن ق: الحسن بن مدرك، أبو عليّ البَصْريُّ الطّحان الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ويحيى بن حماد.

وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي، وابن ماجه. وبَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، ويحيى بن صاعد، وابن أبي داود، وآخرون.

ومات كهلا.

(١١٢٠/٥)

١٥١ - ن: الحَسَن بن يحيى بن كثير العَنبريّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الرّزّاق، ومحمد بن كثير المِصِّيصيّ، ووالده.
وَعَنْهُ: النسائي في النُّبْل.
وأمّا المِزّيّ فقال: لم أقف على روايته عَنْهُ. وابن أبي الدُّنيا، [ص:١١٢١] وأبو بكر بن أبي داود.

(١١٢٠/٥)

---

١٥٢ - د: الحَسَن بن يحيى بن هشام الرُّزّيُّ البَصْريُّ، أبو علي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: النَّضْر بن شُمَيْل، والخُرَيْبيّ، ويحيى بن حماد، ويعلى بن عبيد، وبشر بن عمر الزهراني، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وأبو عروبة الحراني، ومحمد بن هارون الروياني، وطائفة.
وكان ثقة حافظا.

(١١٢١/٥)

---

١٥٣ - الحسين بن بشر بن القاسم بن حماد، أبو محمد السُّلَميُّ النَّيْسَابوريُّ الفقيه، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مفتي البلد، وأخو القاضي أبي علي.
سَمِعَ: وكيعا، وأبا أسامة، ويزيد بن هارون، وحفص بن عبد الرحمن، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابنا ياسين، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، وجعفر بن سهل.
ومات سنة اثنتين وأربعين. ونحوها قبل أخيه، قال الحاكم: توفي سنة أربعين ومائتين.

(١١٢١/٥)

---

١٥٤ - ع سوى ق: الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة، أبو عمّار المَرْوَزِيّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مولى عِمران بن حُصَين الخُزاعيّ.
كذا نَسَبَه جماعة، وقال ابن حِبّان: الْحُسَيْنُ بْنُ حرَيْث مَوْلَى الحَسَنِ بْن ثابت بن قحطبة، مَوْلَى عِمْرَانَ بْن حُصَيْن.
سَمِعَ: ابن المبارك، والفضل بن موسى السِّينانيّ، وفُضَيْل بن عِياض، وجرير بن عبد الحميد، وابن عُيَيْنَة، وعبد العزيز بن أَبِي حازم، والدراوردي، وطائفة.
وَعَنْهُ: الجماعة إلا ابن ماجه، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن هارون الحضرميّ، وابن صاعد، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيه، وابن خُزَيْمَة، وخلْق.
وثقة النَّسائيّ.

قال أبو بَكْر بْن خزيمة: رَأَيْته فِي المنام بعد وفاته عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعليه ثياب بيض وعمامة خضراء، وهو يقرأ: " {أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى ورسلنا لديهم يكتبون} [ص:١١٢٢] فأجابه مجيبٌ من موضع القبر: حقّا قلت يا زينَ أركان الجِنان.
تُوُفّي بقَرمِيسين منصرِفا من الحج سنة أربع وأربعين.

(١١٢١/٥)

---

١٥٥ – ت ق: الحسين بن الحَسَن بن حرب، أبو عبد الله السلمي المَرْوَزيُّ، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
صاحب ابن المبارك.
جاور بمكّة.
وَرَوَى عَنْ: ابن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، والفضل بن موسى السِّينانيّ، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، وهشيم، والوليد بن مسلم، وطائفة.
وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وداود الظّاهريّ، وعمر بن بجير، ويحيى بن صاعد، وجعفر بن أحمد بن فارس، وخلق آخرهم إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.
وقال ابْن حِبّان: مات سنة ست وأربعين.

(١١٢٢/٥)

---

١٥٦ – ت ق: الحسين بن سلمة الأزدي اليحمدي الْبَصْرِيُّ الطحان. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الرحمن بن مهديّ، وسَلْم بن قُتَيْبَة، ويوسف بن يعقوب السَّدُوسيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وعَبْدان الأهوازيّ، وابن أبي داود، وابن خزيمة، وابن صاعد، وجماعة.
قال الدارقطني: ثقة.

(١١٢٢/٥)

---

١٥٧ – الحسين بن الضحاك، أبو علي الْبَصْرِيُّ الشاعر المعروف بالخَليع. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
أقام ببغداد مدة ينادم الخلفاء. وله مع أبي نواس أخبار معروفة، وكان ظريفا ماجنا خفيف الروح. له يد طولى في فنون الشعر، وبلغ سنا عالية وعمر.
ورأى العز والحشمة، وسمي الخليع لكثرة مجونه في شعره.
توفي سنة خمسين، عن بضع وتسعين سنة. [ص:١١٢٣]
ومن شعره قوله:

إنَّ عطف الأديب فِي بلد الغُربة ... جودٌ على ذوي الآداب

أَنَا فِي ذِمّة السّحاب وأظمأ ... إنّ هذا لوَصْمَةٌ فِي السَّحاب

(١١٢٢/٥)

---

١٥٨ - الحسين بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الاحتياطيّ المقرئ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

قرأ القرآن على أبي بكر بن عيّاش. وطال عُمره، وتصدَّر للإقراء.

قرأ عليه علي بن أحمد المسكي، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الكِلابيّ.

وطريقه فِي المصباح والكامل.

كنّاه أبو أحمد الحاكم: أَبَا عليّ، وقال: سمع سُفْيان بْن عُيَيْنَة، وابن وهب.

رَوَى عَنْهُ: القاسم بن يحيى بن نصر المخرمي، وأبو عروبة الحراني، وجعفر بن محمد الخضيب، وغيرهم.

لم أر فيه جرحا.

وَقَدْ تَفَرَّدَ الخضيب الْمَذْكُورُ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ الأَوْدِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: زَيِّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، وَبِذِكْرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

هذا غريب موقوف.

(١١٢٣/٥)

---

١٥٩ - الحسين بن عليّ بن يزيد، أبو عليّ الكرابيسيّ البَغْداديُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: إسحاق الأزرق، ومَعْن بن عيسى، ويعقوب بن إبراهيم، والشّافعيّ وتفقَّهَ به، ويزيد بن هارون.

وَعَنْهُ: عبيد بن محمد بن خلف البزاز، ومحمد بن عليّ فُسْتُقَة. [ص:١١٢٤]

وكان فقيها فصيحا ذكيّا صاحب تصَّانيف فِي الفِقْه والأصول تدلَّ على تبحُّره.

قال الخطيب أبو بَكْر: حديث الكرابيسيّ يعزّ جدا؛ وذلك أن أحمد بْن حنبل كان يتكلم فِيهِ بسبب مسألة اللفظ. وكان هُوَ أيضًا يتكلم فِي أحمد، فتجنب الناس الأخذ عَنْهُ لهذا السبب. ولما بلغ يحيى بْن مَعِين أنه يتكلم فِي أحمد قال: ما أحوجه إلى أن يضرب، ثُمَّ لعنه.

قال أبو الطّيّب الماوردي، فيما رَوَاهُ أبو بَكْر بْن شاذان، عن عبد الله بْن إسماعيل بْن برهان عَنْهُ، قال: جاء رَجُل إلى الْحُسَيْن الكرابيسيّ فقال: ما تقول فِي القرآن؟ قال: كلام اللَّه غير مخلوق. قال الرجل: فما تقول فِي لفظي بالقرآن؟ قال حُسَيْن: لفظك به مخلوق. فمضى الرجل إلى أحمد بْن حنبل فعرّفه ذلك، فأنكره، وقال: هذه بدعة. فرجع إلى حُسَيْنِ فعرَّفه إنكار أبي عبد الله، فقال له حُسَيْن: تَلَفُّظُك بالقرآن غير مخلوق. فرجع إلى أحمد فعرَّفه رجوع حُسَيْن، وأنّه قال: تَلَفُّظُك بالقرآن غير مخلوق. فأنكر أحمد ذلك أيضًا، وقال: هذا أيضًا بدعة. فرجع إلى حُسَيْنِ فعرَّفه إنكار أبي عبد الله أيضًا فقال: إيش نعمل بهذا الصبي؟ إن قُلْنَا: مخلوق، قال: بدعة، وإنْ قُلْنَا: غير مخلوق، قال: بدعة؟ فبلغ ذلك أَبَا عبد الله، فغضب له أصحابُه، فتكلّموا فِي حُسَيْنِ الكرابيسيّ.

وقال الفضل بْن زياد: سَأَلت أَبَا عبد الله، عن الكرابيسيّ، وما أظهر، فَكَلَح وجهه ثُمَّ أطرق، ثُمَّ قال: هذا قد أظهر رأي جَهْم.

قال اللَّه تعالى: " {وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ}، " فممّن يسمع؟ إنّما جاء بلاؤهم من هذه الكُتُب التي وضعوها. تركوا آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه، وأقبلوا على هذه الكتب.

وقال ابن عديّ: سمعت محمد بْن عبد الله الصَّيرفيّ الشّافعيّ يقول لهم، يعني التّلامذة: اعتبِروا بهذين: حُسَيْنِ الكرابيسيّ، وأبو ثور. فالحسين فِي علمه وحِفْظه، وأبو ثور لا يعشُرُه فِي علمه، فتكلَّم فِيهِ أحمد بْن حنبل فِي باب اللّفظ فسقط، وأثنى على أَبِي ثور، فارتفع للزومه السنة.

تُوُفّي سنة ثمان، وقيل: سنة خمس وأربعين. [ص:١١٢٥]

ثم قال الحسين الخرقي: سألت أبا بكر المروذي، عن قصة الكرابيسي، فقال: كان أول ما أنكر أبو عبد الله أحمد بن حنبل عليه أنه بلغني أن حسن البزار، وأبا نصر وغيره عزموا على أن يجيؤوا بكتاب المدلسين الذي وضعه الكرابيسي يطعن على الأعمش فيه وسليمان التيمي، فمضيت إلى الكرابيسي في سنة أربع وثلاثين، فقلت له: إن كتاب " المدلسين " يريدُ قومٌ أن يعرضوه على أبي عبد الله فأظْهِر أنّك قد ندِمتَ عليه، فقال: إن أبا عبد الله رجل صالح يوفق مثله لإصابة الحقّ، قد رضيتُ أن يُعرض عليه فيعلم لم وضعته، قد سألني أبو ثور أن أضرب على الكتاب فأبيت، فقلت: بل أزيد فيه، فجيء بالكتاب إلى أبي عبد الله، وأبو عبد الله لا يعلم لمن هو فعلَّموا على المستبشعات من الكتاب وموضعٍ فيه وضْع على الأعمش، وفيه: إنْ زعمتم أنّ الحَسَن بن صالح كان يرى السَّيف فهذا ابن الزُّبَير قد خَرَج، فقال أبو عبد الله: هذا أراد نُصْرة الحَسَن بن صالح فوضع عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقد جمع للرّوافض أحاديثَ في هذا الكتاب، فقال له أبو نصْر: إنّ فتياننا يختلفون إلى صاحب هذا الكتاب، فقال: حذِّروا عنه، ثم انكشف أمره فبلغ الكرابيسي، فقال: لأقولن مقالة حتى يعمل أحمد بخلافها فيكفر، فقال: لفْظي بالقرآن مخلوق، فقلت لأبي عبد الله: إن الكرابيسي يَقُولُ: القرآن كَلَام اللَّه غير مخلوق من كلّ الجهات إلا أنّ لفظي بالقرآن مخلوق، ومَنْ لم يقل: إنّ لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر، فقال أبو عبد الله: بل هو الكافر، قاتَلَه الله، وأيُّ شيءٍ قالت الجَهْميّة إلا هذا، قالوا: كلام الله، ثمّ قالوا: مخلوق، وما ينفعه، وقد نقض كلامه الأخير كلامه الأوّل حين قال: لفظي بالقرآن مخلوق، ثم قال: ما كان الله لَيدَعَه وهو يقصد إلى التابعين مثل الأعمش وغيره يتكلَّم فيهم. ماتَ بشر المَرِيسيّ وخلفه حسين الكرابيسي.

(١١٢٣/٥)

---

١٦٠ - الحسين بن علي بن جعفر الأحمر بن زياد الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

وقال أبو جَعْفَر محمد بْن الْحُسَيْن بْن هارون المَوْصِليّ: سَأَلت أَبَا عبد الله أحمد بْن حنبل. قلت: أَنَا رَجُل من أهلِ المَوْصلِ، والغالب على بلدنا الجَهْميّة، وقد وقعت مسألة الكرابيسيّ نُطْقي بالقرآن مخلوق. فقال: إيّاك وهذا الكرابيسي، لا تكلمه، ولا تكلم من يكلمه. قلت: فهذا القول وما تشاغب منه يرجع إلى قول جَهْم؟ قال: هذا كله من قول جهم.

عَنْ: جدَّه جعفر الأحمر، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وداود بن [ص:١١٢٦] الربيع.

وَعَنْهُ: أبو داود، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدَّوريّ الدقاق، وأحمد بن عمرو البزار، وعبد الله بن أحمد بن سوادة. وسمع منه النسائي، وما أظنه روى عنه شيئا.

(١١٢٥/٥)

---

١٦١ - ت: الحسين بن علي بن يزيد الصدائي الأكفاني، البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبيه، ووَكِيع، وعبد الله بن نُمَيْر، والوليد بن القاسم بن الوليد الهمْدانيّ، وعليّ بن عاصم، وجماعة.
وَعَنْهُ: الترمذي، وأبو بكر بن أبي عاصم، والنَّسائيّ في " اليوم واللّيلة "، وعبد الله بن ناجية، وعَبْدان، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وآخرون.
وكان عبدا صالحا نبيلا.
قال عبد الرحمن بن خِراش: عدل، ثقة. كان حجّاج بن الشاعر يمدحه؛ يقول: هو من الأبدال.
وقال البغوي: مات في رمضان سنة ست.

(١١٢٦/٥)

---

١٦٢ - خ م ن: الحسين بن عيسى بن حُمران، أبو عليّ الطائي البسطامي الدامغاني [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل نَيْسابور.
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعا، وأبا أسامة، وابن أبي فُدَيْك، ومَعْن بن عيسى، ويزيد بن هارون، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وأحمد بن سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وعمر بن بجَيْر، وابن خُزَيْمَة، ومأمون بن هارون صاحب الجزء المشهور، وطائفة.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال الحاكم: كان من ثقات المحدِّثين ومن أئمة أصحاب العربيّة.
مات سنة سبع وأربعين.

(١١٢٦/٥)

---

١٦٣ - الحسين بن الفضل بن أبي حُدَيْرة الواسطيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حدّث بمصر عن ضمرة بن ربيعة، وجماعة. وآخر من حدَّث عنه عبد الكريم بن إبراهيم المروذي. [ص:١١٢٧]
قال ابن يونس: توفي قبل الخمسين.

(١١٢٦/٥)

---

١٦٤ - الحسين بن المبارك الطَّبَرَانيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: إسماعيل بن عياش، وبقية.
وَعَنْهُ: عمر بن سنان المَنْبِجيّ.
روى له ابن عديّ حديثا موضوعا وقال: البلاء من الحسين هذا.

(١١٢٧/٥)

---

١٦٥ - ت ن: الحسين بن محمد بن أيوب، أبو عليّ السعدي الْبَصْرِيُّ الذارع. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: ابن عُلَيَّة، وخالد بن الحارث، وحُصَين بن نُمَيْر، وعَتَّام بن عليّ، وفُضَيْل بن سليمان النميري، ويزيد بن زريع.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وحرب الكرْمانيّ، وأحمد بن عمرو البزار، وأحمد بن الحسن الصوفي، وآخرون.

وقال أبو حاتم: صدوق.

توفي سنة سبع وأربعين.

(١١٢٧/٥)

---

١٦٦ - ت: الحسين بن محمد بن جعفر البلخي الجريري. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عبد الرّزّاق، وجعفر بن عَوْن، وإبراهيم بن إسحاق الطالقاني، وجماعة.

وَعَنْهُ: الترمذي، وأحمد بن عليّ الأبّار، وأحمد بن محمد بن ماهان الباهلي، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن طرخان البلخيان.

(١١٢٧/٥)

---

١٦٧ - د: الحسين بن معاذ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: سلام بن أبي خبزة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن أبي عدي.

وَعَنْهُ: أبو داود، وبقي بن مخلد، والحسن بْن سُفْيَان، وعبد اللَّه بْن ناجية.

قال أبو داود: كان ثبتا في عبد الأعلى.

(١١٢٧/٥)

---

١٦٨ - ت ق: الحسين بن مهدي الأبلي، أبو سعيد الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عبد الرّزّاق، وعُبَيْد الله بن موسى، والفريابي، وغيرهم.

وَعَنْهُ: [ص:١١٢٨] الترمذي، وابن ماجه، وأحمد البزّار، وأحمد الأبار، وإسحاق بن إبراهيم البستي القاضي، وعمر بن بجير، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي.

قال أبو حاتم: صدوق.

توفي سنة سبع وأربعين.

(١١٢٧/٥)

١٦٩ - د ت: الحسين بن يزيد الكُوفيُّ الطحان. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد السّلام بن حرب، والمطَّلِب بن زياد، وحفص بن غِياث، وابن فُضَيْل، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، وأبو زُرْعة، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبة، ومطين، ومحمد بن يحيى بن منده، وأبو يعلى، وآخرون.
قال أبو حاتم: لين الحديث.
وذكره ابن حبان في " الثّقات ".
مات في رمضان سنة أربعٍ وأربعين.
وقال ابن أبي حاتم: حدثنا عنه مسلم بن الحجاج.

(١١٢٨/٥)

---

١٧٠ - ق: حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهَيب، ويقال صهبان، الإمام أبو عمر الدُّوريّ الأزدي المقرئ الضّرير [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل سامرّاء، وشيخ المقرئين بالعراق.
سَمِعَ إسماعيل بن جعفر المدنيّ، وقرأ عليه القرآن بقراءة نافع. وقرأ القرآن على أبي الحسن الكِسائيّ بحَرْفه، وعلى يحيى اليزيديّ بحرف أبي عَمْرو، وعلى سليم بن عيسى بحرف حمزة.
ويقال: إنّه جمع القراءات وصنَّفها.
وَرَوَى عَنْ: أبي إسماعيل المؤدّب إبراهيم بن سليمان، وإبراهيم بن أبي يحيى، وإسماعيل بن عياش، وابن عيينة، وأبي معاوية، ومحمد بن مروان السدي.
وَرَوَى عَنْ: أحمد بن حنبل وهو من أقرانه، وعن نصر الجَهْضَميّ، وهو أصغر منه. وقعد للإقراء ونْشر العِلم. [ص:١١٢٩]
قرأ عليه: أبو الزّعراء بن عَبْدُوس أستاذ ابن مجاهد، وأبو جعفر أحمد بن فَرح، وأبو حفص عمر بن محمد الكاغذي، والحسن بن علي بن بشار العلاف صاحب مرثية الهر، والقاسم بن زكريا المطرز، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضّرير، وعليّ بن سُلَيْم، وجعفر بن محمد بن أسد النَّصِيبيّ، والقاسم بن عبد الوارث، وأحمد بن مسعود السّرّاج، وبكر السّراويليّ، وعبد الله بن أحمد البلْخيّ، وابن النّفّاح الباهليّ نزيل مَصْر، ومحمد بن حمدون المنقي، والحسن بن عبد الوهاب، وعبيد الله بن بكار، وجعفر بن محمد الرافقي، وأحمد بن يعقوب ابن أخي العرق، وأبو حامد، والحَسَن بن الحسين الصّوّاف، وأحمد بن حرب المعدل، وغيرهم.
وَحَدَّثَ عَنْهُ: ابن ماجه، وحاجب بن أركين الفَرغانيّ، وأبو زُرْعة الرّازيّ، ومحمد بن حامد خال ولد السني، وآخرون، وصدقه أبو حاتم.
قال أبو دَاوُد: رَأَيْت أحمد بْن حنبل يكتب عن أبي عُمَر الدُّوريّ.
وقال أحمد بْن فرح: سألتُ أبَا عُمَر الدُّوريّ: ما تقول في القرآن؟ قال: كلام اللَّه غير مخلوق.
وقال محمد بن محمد بن بدر الباهلي: حدثنا أبو عُمَر الدُّوريّ قال: قرأتُ على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة ختمة، وأدركت حياة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لَرَحَلْت إليه.
قال أبو عليّ الأهوازي: رحل أبو عمر الدوري في طلب القراءات، وقرأ سائر الحروف السّبعة وبالشّواذّ. وسمع من ذلك شيئًا

كثيرًا. وصنف كتابًا فِي القراءات. وهو ثقة فِي جميع ما يرويه، وعاش دهرًا، وذهبَ بصره فِي آخر عمره، وكان ذا دِين.
قال أبو عليّ الصّوّاف، وأبو القاسم البَغَويّ، وسعيد بن عبد الرّحيم المؤدّب الضّرير، وغيرهم: مات سنة ستٍّ وأربعين. زاد بعضهم: في شوّال.
وقال حاجب بْن أركين: سنة ثمانٍ. فَوَهِم؛ وهو منسوبٌ إلى الدُّور، مَحَلَّة معروفة بالجانب الشّرقيّ من بغداد.
مات فِي عَشْر المائة. [ص:١١٣٠]
قال الحاكم: قال الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو عُمَر الدُّوريّ أيضا يقال له: الضرير، وهو ضعيف.

(١١٢٨/٥)

---

١٧١ - ن: حفص بن عمر، أبو عمر المِهْرِقانيّ الرّازيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن سعَيد القطان، وعبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وعبد الرزاق، وطائفة.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعليّ بن سعيد الرّازيّون، وطائفة من أهل تلك الناحية.
وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: صدوق.

(١١٣٠/٥)

---

١٧٢ - م ن: حماد بن إسماعيل بن علية، الأَسَديّ البَصْريُّ [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أخو إبراهيم، ومحمد.
سَمِعَ: أباه.
وَعَنْهُ: مسلم، والنسائي، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وغيرهم.
وثقه النسائي.
ومات سنة أربع وأربعين.

(١١٣٠/٥)

---

١٧٣ - ع سوى خ: حُمَيْدُ بن مَسْعَدَة، أبو عليّ الباهليّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وعبد الوارث التنوري، وطائفة.
وَعَنْهُ: الجماعة سوى البخاري، وأبو زرعة، وجعفر الفِرْيابِيّ، وأبو جعفر محمد بن جرير، والحسن بن محمد بن دكه، والأصبهانيون، فإنه قد وَفَدَ عليهم، وكان صدوقا مكثِرا.
تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين أيضا. وهو مِن كبار شيوخ محمد بن جرير.

(١١٣٠/٥)

١٧٤ - حُمَيْد بن هشام بن حميد بن خليفة العَبَليُّ المصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عُمّر دهرا،
وَرَوَى عَنْ: اللَّيث، وابن لهيعة، وتوفي سنة أربع وأربعين في شوال.
رَوَى عَنْهُ: ابنه محمد. وقال حفيده قرة بن محمد: أدركته شيخا كبيرا. وكان يقال: إنه مستجاب الدعاء، رحمه الله.

(١١٣٠/٥)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(١١٣١/٥)

---

١٧٥ - خالد بن عبد السلام بن خالد، أبو يحيى المصري. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
جالس الليث بن سعد.
وَسَمِعَ: رِشْدِين بن سعد، وابن وهْب، والفضل بن المختار.
رَوَى عَنْهُ: الربيع الجيزي، وأبو حاتم الرازي، وقال: صالح الحديث، ومحمد بن محمد بن الأشعث.
وتُوُفّي في المحرَّم سنة أربعٍ.

(١١٣١/٥)

---

١٧٦ - ن: خالد بن عُقْبة بن خالد، أبو عُقْبة السكوني الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، والحسين الجُعْفيّ، وأبا أُسامة.
وَعَنْهُ: النسائي، ومُطَيَّن، وأبو العبّاس السّرّاج، وغيرهم.
وثّقة ابن حِبّان.
وقال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين.

(١١٣١/٥)

---

١٧٧ - خالد بن يوسف بن خالد بن عمر السَّمْتيّ، أبو الربيع البَصْريُّ. والسَّمْتيّ لَقَبٌ لأبيه. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبيه، وأبي عَوَانة، وفُضَيْل بن سليمان، وعبد الله بن رجاء المكّيّ، وآخرين.

وَعَنْهُ: عَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن أحمد بن عمر الأصبهانيّ، ومحمد بن هارون الحضْرميّ، ومحمد بن إسماعيل البصلاني، وأبو غسّان أحمد بن سهل الأهوازيّ، وطائفة.

ذكره ابن عديّ وحسّن حاله.

وفي بعض حديثه النُّكْرَة. وأما أبوه فساقط.

تُوُفّي خالد سنة تسع وأربعين.

(٥/١١٣١)

---

١٧٨ - خازم بن خُزَيْمَة البخاريّ، أبو خُزَيْمَة. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: خُلَيْد بن حسّان.

وَعَنْهُ: أسلم بن بِشْر، ومحمد بن الحسين بن غَزْوان، وأحمد بن الجُنَيْد، وحفص بن داود الرَّبْعيّ، ونصر بن الحسين.

قال السُّليمانيّ: فيه نظر.

(٥/١١٣١)

---

١٧٩ - الخضر بن زياد بن المغيرة بن زياد المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١١٣٢]

سَمِعَ: أباه، وعبد الوهّاب بن عطاء، ومعتمر بن سليمان.

وَعَنْهُ: ابنه مغيرة.

قال يزيد بن محمد الأزْديّ: تُوُفّي سنة نيّفٍ وأربعين ومائتين.

(٥/١١٣١)

---

١٨٠ - ت ن: خلاد بن أسلم البَغْداديُّ الصّفّار، أبو بكر. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: هشيم بن بشير، ومروان بن شجاع، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، ويحيى بن صاعد، والمَحَامِليّ، وجماعة.

وكان ثقة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين في جُمَادَى الآخرة بسر من رأى. وكان ذا جود وسخاء.

(٥/١١٣٢)

---

١٨١ - ق: الخليل بن عمرو البغوي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حدَّث ببغداد عن شَرِيك القاضي، وعيسى بن يونس، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وعليّ بن سعيد بن بشير الرّازيّ، وأبو القاسم البغوي، وقاسم المطرز، وغيرهم.
قال الخطيب: ثقة. توفي سنة اثنتين وأربعين في صفر.

(١١٣٢/٥)

-[حَرْفُ الدَّالِ]

(١١٣٢/٥)

---

١٨٢ - دِعْبل بن علي بن رَزِين بن عثمان بن عبد الله الخُزَاعيُّ، أبو علي الشّاعر المشهور. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
قيل: إنه من ولد بديل بن ورقاء، فالله أعلم.
له ديوان مشهور، وكتاب في طبقات الشُّعراء. وكان يكون ببغداد. وقيل: هو كوفيّ. وقيل: اسمه محمد، ودِعْبل لَقَبٌ له، وهو البعير المُسِنّ.
ويُقال للشيء القديم دِعْبل.
رَوَى عَنْ: مالك بن أنس، وشَرِيك.
وحكى عن الواقديّ، والمأمون، وقيل: إنّه رَوَى عَنْ: شعبة، وسُفْيان الثَّوريّ، ولا يصح ذلك.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن أبي دؤاد القاضي، ومحمد بن موسى البربريّ، وأخوه عليّ بن عليّ. وحديثه يقع عاليا في جزء الحفّار.
وقد سار إلى خُراسان، فنادم عبد الله بْن طاهر فأُعجِب به ووصله بأموالٍ كثيرة، قيل: إنّها بلغت ثلاث مائة ألف درهم.
[ص:١١٣٣]
وقال ابن يونس: قدِم دِعْبِل مصرَ هاربًا من المعتصم لكَوْنه هَجَاه، وخرج إلى المغرب.
وقال الخطيب: رَوَى دِعْبِل عن مالك، وغيره، وكل ذلك باطل، نراها من وضع ابن أخيه إسماعيل.
وكان دِعْبل أُطْرُوشًا وفي ظهره سَلعة.
ومن شِعره قوله:
وقائلة لما استمرت بها النَّوى ... ومِحْجَرها فِيهِ دمٌ ودموع
ترى يُقْضى للسفر الذين تحملوا ... إلى بلد فيه الشجي رجوع
فقلت ولم أملك سوابق عبرة ... نطقن بما ضُمّت عليه ضلوع
تأنّ فكم دارٍ تَفَرّق شَمْلُها ... وشملٍ شَتيت عاد وهو جميع
كذاك اللّيالي صَرْفُهنّ كما ترى ... لكلّ أُناسٍ جَدْبةٌ وربيع
وقال ابن قُتَيْبَةَ: سمعت دِعْبِلا يقول: دخلت على المعتصم فقال: يا عدوّ اللَّه، أنت الَّذِي تقول فِي بني الْعَبَّاس إنهم فِي الكُتُب سبعة؟ وأمر بضربُ عُنقي. وما كان فِي المجلس إلا مَن هُوَ عدوي، وأشدهم علي ابن شكلة، يعني إبراهيم بْن مَهْديّ، فقال: يا أمير المؤمنين أَنَا الَّذِي قلت هذا ونميته إلى دِعْبل. فقال: وما أردتَ بهذا؟ قال: لِما تعلم من العداوة بيننا. فأردتُ أن أشيط

بدمه. فقال: أَطْلِقوه. فلمَّا كان بعد مدّة، قال لابن شكلة: سَأَلتُك بالله، أنت الَّذِي قلته؟ قال: لا والله يا أمير المؤمنين، ولكن رحِمتُهُ.

وورد أنّ دِعْبلا هجا الرشيد، والمأمون، وطاهر بن الْحُسَيْن، وبني طاهر.

وكان خبيث اللسان رافضيًّا هَجّاءً.

وله فِي المعتصم:

ملوكُ بْنِي الْعَبَّاس فِي الْكُتُب سبعة ... ولم تأتنا فِي ثامنٍ منهُمُ الكُتُبُ

كذاك أهل الكهف فِي الكهف سبعة ... غَداة ثَوَوا فِيه وثامنُهم كلبُ

وإنِّي لأزهي كلبهم عنك رغبةً ... لأنّك ذو ذنب وليس له ذنَبُ

لقد ضاع أمرُ النّاس حيث يسوسُهم ... وصيفٌ وأشْناس وقد عظم الخطب

وإني لأرجو أن يرى من مغيبها ... مطالع شمس قد يغصّ بها الشربُ

وهمُّك تركيٌّ عليه مهانة ... فأنت له أم وأنت له أب [ص:١١٣٤]

ويروى:

وهمّ سواك الطعن فِي الروع والضرب.

وهجا ابن أبي دُؤاد بعد كثْرة إنعامه عليه، حَتَّى قيل: إنه هجا خُزاعة قبيلته، فقال:

أخزاعَ غيركم الكرامُ فأقْصِروا ... وضعوا أَكُفَّكم على الأفواه

الرّاتقين ولاتَ حين مراتق ... والفاتقين شرائع الأستاه

وله يهجو الحسن بن رجاء، وابني هشام، ودينار، ويحيى بن أكثم جملة:

ألا فاشتروا مني ملوك المخرم ... أبع حسنا وابني هشام بدرهم

وأعط رجاء بعد ذاك زيادة ... وأغلط بدينار بغير تَنَدُّم

فإن رُدَّ مِنْ عَيْبٍ عليّ جميعُهُم ... فليس يردّ العيبَ يحيى بْنُ أكثمِ

وله يهجو أخاه ويهجو نفسه:

مَهّدتُ له وُدّي صغيرا ونُصْرتي ... وقاسَمْتُهُ مالي وبوّأته حُجْري

وقد كان يكفيه من العَيْش كلّه ... رجاءٌ ويأسٌ يرجعان إلى فقرِ

وفيه عيوبٌ ليس يُحصَى عِدادُها ... فأصْغَرها عَيْبٌ يَجِلُّ عن الفِكرِ

ولو أنّني أبديت للنّاس بعضَها ... لأصْبَحَ من بَصَقِ الأحِبَّة فِي بحرِ

فدونك عِرضي فاهْجُ حيّا وإن أمُتْ ... فبالله إلا ما خريتَ على قبري

وله يهجو امرأته:

يا من أشبهها بحُمَّى نافض ... قطّاعة للظَّهْر ذات زئير

يا زُكْبَتَيْ جملٍ وساقَ نَعَامة ... وزِنْبيلُ كُناس ورأسُ بعير

صُدْغاكِ قد شمطا ونَحْرُكِ يابسٌ ... والصَّدرُ منك كَجُؤْجُؤ الطُّنْبور

قبَّلْتُها فوجدت طَعْم لثاتها ... فوق اللّثام كلسعة الزنبور

وله الأبيات السائرة التي منها:

أَيْنَ الشّبابُ وأية سلكا ... لا أَيْنَ يطلب، ضلّ، بل هلكا

لا تعجبي يا سَلْمُ من رَجُل ... ضحك المَشيبُ برأسه فبكا

لا تأخذي بظلامتي أحدًا ... طَرْفِي وقلبي فِي دمي اشتركا

يا ليت شِعْري كيف نَوْمُكما ... يا صاحبي إذا دمي سفكا [ص:١١٣٥]

وله:

علم وتحكيم وشَيْبُ مفارِقٍ ... طَلَّسن رَيْعان الشّباب الرّائقِ

وإمارة من دولةٍ ميمونةٍ ... كانت على اللَّذَّات أشغب عائق

فالآن لا أغدو ولست برائحٍ ... فِي كِبْر معشوقٍ وذلّةِ عاشقِ

أنّى يكون وليس ذاك بكائن ... يرث الخلافة فاسِقٌ عن فاسقِ

نَعَر ابنُ شكلة بالعراق وأهلِه ... فهفا إليه كلّ أطلسٍ مائق

إن كان إبراهيم مضطلعا بها ... فلتصلحن من بعده لمُخارقِ

فلمّا بَلَغَت هذه الأبيات المأمون ضحك وقال: قد غفرنا لدعبل كلما هجانا به. وآمَنَه، فسار دِعبل إليه ومدحه لكون المأمون يتشيّع، فإنه عهد إلى الرضّا، وكتب اسمه على السّكّة، وأقبلَ يجمع ما جاء فِي فضائل أهل البيت.

وكان دِعبل أوّل داخل إليه وآخر خارجٍ من عنده. فلم يَنْشَب أن هجا المأمون، وبعث إليه بهذه الأبيات:

ويسومني المأمون خطة ظالم ... أوما رأى بالأمس رأس محمد

إني من القوم الذين سيوفهم ... قتلت أخاك، وشرفتك بمُقْعَد

شادوا بذِكرك بعد طُول خُمُولِه ... واستنقذوك من الحضيضِ الأوهَدِ

ثُمَّ إنه مدح المعتصم ونَفَق عليه وأجزل له الصِّلات، فما لبث أن هجاه وهرب.

وله القصيدة الطّنّانة فِي أهل البيت تدلّ على رفضه:

مدارسُ آياتٍ خَلَت من تلاوةٍ ... ومنزلُ وحيٌّ مُقْفَر العَرَصات

لآل رسول الله بالخيف من منى ... وبالركن والتعريف والجمرات

منها:

ألم تر أنّي مُذْ ثلاثين حَجّة ... أروح وأغْدو دائم الحَسَرَاتِ

أرى فَيْئهم فِي غيرهم متقسّمًا ... وأيديهم من فَيْئهم صَفَرات

وآل رسول اللَّه نُحُفٌ جُسومُهُم ... وآل زياد غُلَّظُ الرَّقبات

بناتُ زيادٍ فِي القصور مَصُونة ... وبنت رسول الله في الفلوات [ص:١١٣٦]

فلولا الَّذِي أرجوه فِي اليوم أو غدٍ ... تقطَّع قلبي إثرهم حَسَراتِ

وهي قصيدة طويلة.

تُوُفّي سنة ست وأربعين، عن بضع وتسعين سنة.

ويقال: إنّه هجا مالك بْن طوق، فجهّز عليه من ضربَه بعكّاز مسموم فِي قدمه، فمات من ذلك بعد يوم، ومات بالطيب من ناحية واسط. وما أحلى قول عبد الله بْن طاهر الأمير: دِعبل قد حمل جذعه على عنقه ولم يجد مَن يصلبه عليه.

ولامَ رَجُلٌ هاشمي دِعبلا فِي هجائه الخلفاءَ فقال: دعني من فضولك أنا والله أستصلب منذ سبعين سنة، ما وجدتُ أحدًا يجود لي بخشبة.

١٨٣ – دَهْثَمُ بنُ خَلَف، أبو سعيد الرَّمْليّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
حدَّث ببغداد عن ضَمرة بن ربيعة، وأيّوب بن سُوَيْد، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن أبي الدنيا، وعبد الله بن ناجية، ونصر بن القاسم الفرضي، وآخرون.

(١١٣٦/٥)

-[حَرْفُ الذَّالِ]

(١١٣٦/٥)

---

١٨٤ – ذو النُّون المِصْريُّ الزّاهد، رحمةُ الله عليه. اسمه ثوبان بن إبراهيم، ويقال: الفيض بن أحمد، ويقال: ابن إبراهيم أبو الفَيْض، ويقال: أبو الفيّاض الإخميميّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
وأبوه نوبي.
رَوَى عَنْ: مالك، واللَّيث، وابن لَهِيعة، وفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، وسلم الخواص، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن صبيح الفيومي، وربيعة بن محمد الطائي، ورضوان بن محيميد، ومقدام بن داود الرعيني، والحسن بن مصعب النخعي، والجنيد بن محمد، وغيرهم.
روى سليمان بن أحمد الملطي – وهو ضعيف –، قال: حدثنا أبو قضاعة ربيعة بن محمد، قال: حدثنا ثوبان بن إبراهيم، قال: حدثنا اللَّيث بْن سعد، فذكر حديثًا.
وقال محمد بْن يوسف الكِنْديّ في كتاب الموالي من أهل مصر: ومنهم ذو النُّون بْن إبراهيم الإخميميّ مَوْلَى لقُريش. وكان أَبُوهُ نُوبيّا.
وقال الدّارَقُطْنِيّ: رَوَى عن مالك أحاديث فيها نظر، وكان واعظا. [ص:١١٣٧]
وقال ابن يونس: كان عالمًا فصيحًا حكيمًا، أصله من النُّوبة. تُوَفّي في ذي القعدة سنة خمسٍ وأربعين.
وقال السُّلَميّ: حُمِل ذو النُّون إلى المتوكّل على البريد من مصر ليَعِظَه سنة أربعٍ وأربعين، وكان إذا ذُكر بين يدي المتوكّل أهل الورع بكى.
وقال يوسف بْن أحمد البَغْداديُّ: كان أهلُ ناحيته يسمّونه الزِّنْديق، فلمّا مات أظلّت الطَّيْرُ جنازته، فاحترموا بعد ذلك قبره.
وقال أبو القاسم القُشَيْريّ: كان رجلا نحيفًا تعلوه حُمْرة، ليس بأبيض اللّحية. وقيل: كانت تعلوه صُفْرة.
وعن أيوب مؤدب ذي النُّون قال: أتى أصحاب المطالب ذا النون، فخرج معهم إلى قفط وهو شابّ، فحفروا قبرًا، فوجدوا فيه لوحًا فِيهِ اسم اللَّه الأعظم، فأخذه ذو النُّون، وسلَّم إليهم ما وجدوا.
وقال يوسف بْن الْحُسَيْن الرّازيّ: حضرت مجلس ذي النّون فقيل: يا أَبَا الفَيْض ما كان سبب توبتك؟ قال: أردت الخروج إلى قرى مصر فنمت في الصحراء ففتحت عيني فإذا أنا بقنبرة عَمياء معلّقة بمكان، فسقطت من وَكْرها، فانشقَّت الأرض، فخرج منها سُكُرُّجْتان ذَهَب وفِضّة، في إحداهما سمسم، وفي الأخرى ماء، فأكلت وشربت. فقلت: حَسْبي، قد تُبتُ. ولزِمتُ البابَ إلى أن قِبلني.
وفي كتاب المِحَن للسُّلَميّ: أن ذا النُّون أول من تكلَّم ببلدته في ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية. أنكر عليه عبد الله بْن

عَبْد الحَكَم، وكان رئيسَ مصر، وكان يذهب مذهب مالك، ولذلك هجره علماء مصر، حتى شاع خبره أنه أحْدَث عِلْمًا لم يتكلَّم فِيهِ السَّلَف. وهجروه حَتَّى رَمَوْه بالزَّنْدَقة. قال: فدخل عليه أخوه فقال: إن أهل مصر يقولون: إنك زِنْديق. فأنشأ يقول:

وما لِي سوى الإطراق والصَّمْت حيلةٌ ... ووضْعي كفّي تحت خدّي وتذكاري

قال: وقال محمد بن يعقوب بن الفرخي: كنت مع ذي النُّون فِي الزَّورق، فمرّ بنا زورقٌ آخر، فقيل لذي النُّون: إنّ هؤلاء يمرّون إلى السُلطان يشهدون عليك بالكُفْر. فقال: اللّهُمّ إنْ كانوا كاذبين فغرّقهم. فانقلب الزَّورق وغرقوا. فقلت له: احسب أن هؤلاء قد مضوا يكذبون، فما بال الملاح؟ قال: [ص:١١٣٨] لِمَ حَمَلَهم وهو يعلم قصْدهم. ولأن يقفوا بين يدي الله غَرْقَى خير لهم من أن يَقِفُوا شهود زُور. ثُمَّ انتفض وتغيّر، وقال: وعِزَّتك لا أدعو على خلْقك بعد هذا. ثُمَّ دعاه أمير مصر وساله عن اعتقاده فتكلَّم، فرضِيَ أمره، وكتبَ به إلى المتوكل، فأمر بإحضاره، فَحُمِل على البريد. فلمّا سمع كلامه ولع به وأحبه وأكرمه، حتى كان إذا ذكر الصلحاء يقول: إذا ذُكِر الصّالحون فحَيْ هَلا بذي النُّون.

وقال عليّ بْن حاتم: سمعت ذا النّون يَقُولُ: القرآن كلام الله غير مخلوق.

وقال يوسف بْن الْحُسَيْن: سمعت ذا النّون يقول: مهما تصوّر فِي وهْمك، فالله بخلاف ذلك. وقال: سمعت ذا النّون يقول: الاستغفار اسمٌ جامع لمَعانٍ كثيرة، أوّلهنّ: الندم على ما مضى، والثّاني: العزْم على تَرْك الرجوع، والثالث: أداء كلّ فرضٍ ضيَّعْته فيما بينك وبين اللَّه، والرابع: ردّ المظالم فِي الأموال والأعراض والمصالحة عليها، والخامس: إذابة كلّ لحم ودم نَبَتَ على الحرام، والسّادس: إذاقة البَدَن ألَمَ الطّاعة كما وجدت حلاوة المعصية.

وعن عمرو بن السرح قال: قلت لذي النّون كيف خلصتَ من المتوكّل وقد أمر بقتلك؟ قال: لمّا أوصلني الغلام إلى السّتر رَفعه ثُمَّ قال لي: ادخُل. فنظرت فإذا المتوكّل فِي غُلالةٍ مكشوفَ الرأس، وعبيد الله قائم على رأسه متكئ على السّيف. فعرفتُ فِي وجوه القوم الشّرّ. فَفُتِح لي باب، فقلت فِي نفسي: يا مَن ليس فِي السّموات قطرات ولا فِي البحار قطرات، ولا في ديلج الرياح ديلجات، ولا فِي الأرض خبيئات، ولا فِي قلوب الخلائق خَطَرات إلا وهي عليك دليلات، ولك شاهدات، وبربوبيّتك معترفات، وفِي قُدْرَتِك متحّيرات. فبالقُدرة التي تجير بها من في الأرضين والسماوات إلا صلّيت على محمد وآل محمد، وأخذتَ قلبه عني. فقام إلي المتوكل يخطو، حتى اعتنقني، ثم قال: أتْعَبْناك يا أَبَا الفَيْض. إن تشأ تقيم عندنا فأقم، وإن تشأ أن تنصرف فانصرف. فاخترت الانصراف.

وقال يوسف بْن الْحُسَيْن: حضرتُ مع ذي النّون مجلسَ المتوكُل، وكان مُولَعًا به يفضله على العباد والزهاد، فقال له يوما: يا أَبَا الفيض صِف لِي أولياء اللَّه. قال: يا أمير المؤمنين، هُمْ قوم أَلْبَسهم اللَّه النّورَ السّاطع من محبّته، [ص:١١٣٩] وجلّلهم بالبهاء من أرْدِية كرامته، ووضع على مَفَارِقهم تيجان مَسَرَّته، ونشر لهم المحبّة فِي قلوب خليقته، ثُمَّ أخرجهم وقد أودع القلوب ذخائر الغيوب، فهي معلقة بمواصلة المحبوب، فقلوبهم إليه سائرة، وأَعْيُنُهم إلى عظيم جلاله ناظِرة. ثُمَّ أجلسهم بعد أن أحسنَ إليهم على كراسي طلب المعرفة بالدّواء، وعرَّفهم منابت الأدواء، وجعل تلاميذهم أهل الورع والتُّقَى، وضمِن لهم الإجابة عند الدّعاء، وقال: يا أوليائي إن أتاكم عليلٌ من فَرَقي فداووه، أو مريض من إرادتي فعالجوه، أو مجروح بِتَرْكي إياه فلاطِفُوه، أو فارٌّ منّي فرغّبوه، أو خائف منّي فأمّنوه، أو مستوصف نحوي فأرشدوه، أو مسيء فعاتبوه. أو استغاث بكم مستغيث فأغيثوه. فِي فَصْلٍ طويل.

ولذي النون ترجمة طويلة فِي تاريخ دمشق، وأخرى فِي حِلْية الأولياء.

وما أحسن قوله: العارف لا يلتزم حالةً واحدة، ولكنْ يلتزم أمرّ ربّه فِي الحالات كلّها.

قد تقدَّمت وفاته في سنة خمس. وكذا ورّخه عُبَيْد الله بن سعيد بن عُفَيْر. وأمّا حيّان بن أحمد السَّهْميّ فقال: مات بالجيزة وعُدّيَ به إلى مصر في مركبٍ خوفا من زحمة النّاس على الجسْر لليلتين خَلَتا من ذي القعدة سنة ست وأربعين. وقال آخر: سنة ثمانٍ وأربعين. والأول أصح. وقد قارب التسعين أو جازها.

(١١٣٦/٥)

-[حَرْفُ الرَّاءِ]

(١١٣٩/٥)

---

١٨٥ - ق: راشد بن سعيد، أبو بكر المقدسي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

حدَّث سنة ثلاث وأربعين عن الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو حاتم الرّازيّ، وعبد الله بْن محمد بْن سَلْم المقدسيّ.

وقال أبو حاتم: صدوق، كتبتُ عنه ببيت المقدس.

(١١٣٩/٥)

---

١٨٦ - رَباح بن جرّاح، أبو الوليد العبْديّ المَوْصِليّ، صاحب الزُّهد والمواعظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: المُعَافَى بن عِمران، وعفيف بن سالم، والقاسم بن يزيد الجَرْميّ، وزيد بن أبي الزّرقاء، وسابق المَوْصِليّ، وعمر بن أيّوب، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن بِشْر، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وغيرهما. وكتب عنه يحيى بن معين مع جلالته وتقدُّمه.

قال الأزْديّ: كان صالحا خاشعا ذا قدرٍ ومحل. تُوُفّي سنة نيِّفٍ وأربعين ومائتين.

قلت: وآخر مَن روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد. وكان ثقة.

وثقه الخطيب وقال: حدَّث ببغداد سنة ستٍّ وأربعين.

وممّن رَوَى عَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، والحَسَن بن الحسين الصّوّاف المقرئ. وكان حُفَظَة للرقائق، رحمه الله.

(١١٤٠/٥)

---

١٨٧ - خ م ن ق: الربيع بن نافع، أبو توبة الحَلَبيُّ [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل طَرَسُوس.

عَنْ: معاوية بن سلام، وشَرِيك، وأبي الأحْوص، وأبي المَلِيح الرَّقّيّ الحسن بن عمر، وعُبَيْد الله بن عَمْرو، والهيثم بن حُمَيْد، وإسماعيل بن عيّاش، وإبراهيم بن سعد، ويزيد بن المقدام، وابن المبارك، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو داود فأكثر، والبخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه عن رجلٍ عنه، وأحمد بن حنبل، والحسن بن الصّبّاح، والدَّارِميّ، وأبو حاتم، ويزيد بن جَهْوَر، ويعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن خُلَيد الحلبيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم: ثقة حجة.
وقال أبو دَاوُد: قدم أبو توبة الكوفة ولم يَقْدَم البصْرة. وكان يحفظ الطِّوال يجيء بها. ورأيته يمشي حافيًا وعلى رأسه طويلة.
قال: وكان يقال: إنّه من الأبدال، رحمه الله.
قلت: هو آخر مَن حدَّث عن معاوية بن سلام. [ص:١١٤١]
قال الفَسَويّ: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

(١١٤٠/٥)

---

١٨٨ - ت ن: رجاء بن محمد، أبو الحَسَن العُذْرِيّ البَصْرِيُّ السَّقَطِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الصّمد بن عبد الوارث، وسعيد بن عامر الضبعي.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وجعفر الفريابي، وابن خزيمة، وآخرون.
ولا أعلم متى توفي. وقد سمع منه أبو حاتم والكبار.

(١١٤١/٥)

---

١٨٩ - د ق: رجاء بن مُرَجَّى، أبو محمد الحافظ، ويقال: أبو أحمد المروزي، ويقال: السمرقندي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: النَّضْر بن شُمَيْل، ويزيد بن أبي حكيم العدَنِيّ، وأبا نُعَيْم، ومسلم بن إبراهيم، وأبا اليَمَان، وعبد الله بن رجاء، وخلقا.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة البزّاز، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وأبو العبّاس السّرّاج، ويحيى بن صاعد، والقاضي المَحَامِليّ، وطائفة.
قال الدّارَقُطْنِيّ: حافظ ثقة.
وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا إماما في علم الحديث وحفْظه والمعرفة به.
وقال البخاريّ: مات ببغداد في غرة جمادى الأولى سنة تسع وأربعين.

(١١٤١/٥)

---

١٩٠ - رُوحَ بن حاتم البَغْداديُّ البزّاز. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: إسماعيل بن عيّاش، وهُشَيْم، وزياد البكّائيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأبو يعلى، وأبو صخرة الكاتب.
وحدَّث سنة إحدى وأربعين. [ص:١١٤٢]
ضعّفه ابن مَعِين، ومشّاه غيره.

(1141/5)

---

191 - رُوحَ بن عصام بن يزيد الأصبهانيّ، المعروف بابن جَبِّر. [الوفاة: 241 - 250 هـ]
وكان أبوه جبّر يخدم سُفْيان الثَّوريّ.
عَنْ: أبيه، وشَرِيك بن عبد الله، وعبّاد بن عبّاد، وأبي الأحوص، وهُشَيْم.
وكان به صَمَم، وهو أسن من أخيه محمد بن عصام.
رَوَى عَنْهُ: أبو غسّان محمد بن أحمد الزّاهد، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وأحمد بن الحسين الأنصاريّ، وإسماعيل بن محمد بن عصام ولد أخيه.

(1142/5)

-[حَرْفُ الزَّاي]

(1142/5)

---

192 - م: زكريّا بن يحيى بن صالح، أبو يحيى القضاعي المِصْريُّ الحَرَسيُّ. [الوفاة: 241 - 250 هـ]
كاتب العُمَريّ القاضي. واسم العُمَريّ: عبد الرحمن بن عبد الله.
عَنْ: مفضل بن فَضَالَةَ، ورِشْدِين بن سعْد، ونافع بن يزيد، وغيرهم.
وَعَنْهُ: مسلم، وأحمد بن محمد بن الحَجّاج الرشدينيّ، والحسين بن إدريس الهروي، ومحمد بن زبان بن حبيب، وإسماعيل بن داود بن وردان، وجماعة.
وكان من كبار عدول مصر.
قال ابن يونس: توفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين.

(1142/5)

---

193 - زياد بن عبد الرحمن، أبو محمد النَّيْسَابوريُّ، [الوفاة: 241 - 250 هـ]
وإليه ينسب ميدان زياد.
رحل وَسَمِعَ بالكوفة: عبد الله بن نُمَير، وأبا أسامة، وجماعة.
وَعَنْهُ: الحسين القباني، وإبراهيم بن أبي طالب.
وقال محمد بْن سُلَيْمَان بْن خَالِد: سمعت زيادًا يقول: أتيتُ يونس بن بكير فسألني: مِن أَيْنَ أنت؟ قلتُ: من نَيْسابور. فقال:

مَنْ تُقَدِّمون مِنَ الرجلين؟ يعني عليّا، وعثمان. قلت: عثمان. قال: وتُمْطَرُون؟
تُوُفّي زياد في رجب سنة سبْعٍ وأربعين.

(١١٤٢/٥)

---

١٩٤ – زيادة الله بن إبراهيم بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم، أبو محمد التميمي الأغلَبيُّ [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
أمير القيروان وابن أمرائها. [ص:١١٤٣]
ولي بعد أبيه سنة كاملة، ومات شابا في ذي القعدة سنة خمسين، ووليّ الأمر بعده ابن أخيه محمد بن أحمد.

(١١٤٢/٥)

---

١٩٥ – زيد بن بِشْر بن زيد، أبو البِشْر الأَزْديّ، وقيل: الحضْرميّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
رأى عبد الله بن لَهِيعة.
وَسَمِعَ: ابن وهْب، ورِشْدِين بن سعد، وأشهب بن عبد العزيز.
وكان أحد فقهاء المغرب.
رَوَى عَنْهُ: أبو زُرْعة الرّازيّ، وقال: ثقة رجل صالح عاقل، خرج إلى المغرب فمات هناك.
وَرَوَى عَنْهُ: سليمان بن سالم، ويحيى بن عمر، وسعيد بن إسحاق المغاربة.
وكان أحد الكُرماء الأجواد.
قال أبو العرب: كان سبب خروجه من مصر المحنة بخلق القرآن.
وقال ابن يونس: تُوُفّي بتونس سنة اثنتين وأربعين.
وقال أبو عُمَر الكِنْديّ: كان زيد بن بشر من صليبة الأزد، وكانت أمّ أَبِيهِ مولاةً لحضرموت، فأعتق بِشْرًا عبد الله بْن يزيد الحضرميّ، ورُبّي زَيْدُ بْن بِشْر فِي حجْر ابن لَهِيعة، وما سمع منه شيئًا.
وقال يحيى بْن عثمان بن صالح: كان فقيهًا من أكابر أصحاب ابن وهْب.

(١١٤٣/٥)

---

١٩٦ – زَيْدُ بْن الحُرَيْش الأهوازيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عِمْرَانَ بْن عُيَيْنة الهلاليّ، وعبد الوهّاب بْن عطاء، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبْدان الأهوازيّ، وإبراهيم بْن يوسف الهِسنْجانيّ، وغيرهما.
تُوُفّي سنة إحدى وأربعين. وكان صاحب حديث.

(١١٤٣/٥)

١٩٧ - زيد بن سِنان الأَسَديّ، أبو سِنان القيروانيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

كان فقيها إماما مُفْتيا صالحا.

سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وعبد الرحمن بن القاسم، وأبا ضَمْرة. وعاش تسعين سنة. وكان يخدم نفسه، ويحمل خبْزَه إلى الفُرن.

تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين.

(٥/١١٤٣)

---

١٩٨ - زيد بن أبي موسى المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: نوح بن أبي مريم الفقيه، وأبي غانم يونس بن نافع.

وَعَنْهُ: بيان بن عَمْرو البخاريّ، وحَنَش بن حرب البيكندي، وغيرهما.

توفي سنة خمسين.

(٥/١١٤٣)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(٥/١١٤٤)

---

١٩٩ - سختويه بن الجُنَيْد، أبو عبد الله الجُرْجانيّ الدبّاغ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

رحّال جوّال.

سَمِعَ: عبد الرّزّاق، وأبا داود الطَّيالِسيّ، وأبا عاصم، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وأبو عِمران بن هانئ، ومحمد بن إبراهيم الرَّقّاقّ الجُرْجانيّون.

ولا أعلم فيه جَرْحا.

(٥/١١٤٤)

---

٢٠٠ - سعيد بن العبّاس، أبو عثمان الرّازيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

من سادة الصُّوفيّة.

قال أبو نُعَيْم الحافظ: له الكلام المبسوط في مصنَّفاته، وله من كثرة الحديث مَسَانيد وتفسير ما يُقارب الأئمّة في الكَثْرة. حدَّث عن أبي نُعَيْم، ومكّيّ بن إبراهيم، والحُمَيْديّ، وجماعة. ثمّ روى فَصْلا طويلا من كلامه في الزهد.

(١١٤٤/٥)

---

٢٠١ – ت ن: سعيد بن عبد الرحمن، أبو عُبَيْد الله المخزومي المكي. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والحَسَن بن زيد بن عليّ بن الحسين، وعبد الله بن الوليد العدني، وجماعة.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، ويحيى بن صاعد، وابن خُزَيْمَة، وطائفة.
وثقة النسائي.
وتوفي سنة تسع وأربعين.

(١١٤٤/٥)

---

٢٠٢ – سعيد بن عثمان الكُرَيْزيُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: حفص بن غياث، وغندر، ويحيى القطان.
وَعَنْهُ: يوسف بن محمد المؤدب، ومحمد بن أحمد بن مزيد الزهري الأصبهانيان.
له مناكير.

(١١٤٤/٥)

---

٢٠٣ – ن: سعيد بن الفرج، أبو النضر البلخي. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ][ص:١١٤٥]
عَنْ: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، ويحيى بن أبي بكير.
وَعَنْهُ: النسائي، وعبد الله بن محمد البلْخيّ، ومحمد بن شاذان النَّيْسَابوريُّ.
قال النَّسائيّ: لا بأس به.
توفي بمكة سنة إحدى وأربعين.

(١١٤٤/٥)

---

٢٠٤ – سعيد بن وهْب الأصبهانيّ الجُرْوَانيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ: مسلم بن إبراهيم، وعَمْرو بن حَكّام، وأبا عمر الحَوْضيّ، وسليمان بن حرب، وخلقا.
وَعَنْهُ: محمد بن أحمد الزُّهْريّ، وأبو عبد الرحمن المقرئ الأصبهانيان.

(١١٤٥/٥)

---

٢٠٥ – م ق: سعيد بن يحيى بن الأزهر، أبو عثمان الواسطي. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: ابن عيينة، ووكيعا، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وابن ماجه، وأبو حُبيب العباس بن البرتي، وعمران بن موسى السختياني، وغيرهم.

توفي سنة أربع وأربعين.

ووثقه علي بن الحسين بن الجنيد.

(١١٤٥/٥)

---

٢٠٦ – ع سوى ق: سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان، أبو عثمان الأموي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: أباه، وأعمامه عبد الله ومحمدا، وعبيدا، وعبد الملك بن المبارك، وعبد الله بن إدريس.

وَعَنْهُ: الستة سوى ابن ماجه، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وابن صاعد، والقاضي المحاملي، وخلق.

وثقة النَّسائيّ، وغيره.

ومات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين.

(١١٤٥/٥)

---

٢٠٧ – د ت ن: سعيد بن يعقوب، أبو بكر الطالقاني. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عَنْ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطّحّان، وإسماعيل بن عيّاش، [ص:١١٤٦] وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، والفريابي، وأبو العباس السراج، وطائفة.

قال أبو حاتم: صدوق.

توفي سنة أربع وأربعين.

وكان يحفظ ويذاكر الأئمة.

(١١٤٥/٥)

---

٢٠٨ – سفيان بن زياد الرصافي المخرمي. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عيسى بن يونس.

وَعَنْهُ: عباس الدوري، وتمتام، وغيرهما.
وثقة الخطيب.

(٥/١١٤٦)

---

٢٠٩ - سفيان بن محمد المصيصي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: يوسف بن أسباط، وعبد الله بن وهب، وهشيم، وجماعة.
وَعَنْهُ: الحسين بن فهم، وأحمد بن إسحاق بن بهلول، وآخرون.
قال الدارقطني: لا شيء.
وقال أبو حاتم: كتبتُ عَنْهُ، وهو ضعيف لا أُحَدّثُ عنه.
وقال ابن عدي: يسرق الحديث.

(٥/١١٤٦)

---

٢١٠ - ت ق: سُفْيَانُ بن وكيع بن الجرّاح، أبو محمد الرؤاسي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: أبيه، وجرير بن عبد الحميد، وأبي خالد الأحمر، وعبد السّلام بن حرب، وحفص بن غياث، وخلق كثير.
وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وأبو عروبة الحراني، ويحيى بن صاعد، وطائفة آخرهم أبو علي أحمد بن محمد الباشاني.
قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه إياها.
وقال أبو زرعة: لا يُشتغل به. كان يُتَّهم. [ص:١١٤٧]
وقال ابن أبي حاتم: أشار عليه أَبِي أن يُغيّر ورّاقه فإنه أفسدَ حديثه، وقال له: لا تُحَدَّث إلا مِن أصولك. فقال: سأفعل. ثُمَّ تمادى وحدَّث بأحاديث أُدْخِلت عليه.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين في ربيع الآخر.

(٥/١١٤٦)

---

٢١١ - سَلَمَةُ بن الخليل، أبو عَمْرو الكَلاعيُّ الحمصيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: إسماعيل بن عياش، ومحمد بن شعيب.
وَعَنْهُ: ابن جَوْصا، والعبّاس بن الخليل الطّائي.
ولم يذكره ابن أبي حاتم. وما علمتُ فيه ضعفا.

(٥/١١٤٧)

٢١٢ - م ٤: سَلَمَةُ بن شَبيب الحافظ، أبو عبد الرحمن الحَجَرِيُّ المِسْمَعِيُّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل مكّة.
رحّال جوّال.
سَمِعَ: زيد بن الحُبَاب، ويزيد بن هارون، وعبد الرّزّاق، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وأبا داود الطَّيالِسيّ، وحفص بن عبد الرحمن النَّيْسابوريّ، وحَجَّاج بن محمد، وأبا المغيرة الحمصيّ، وخلْقًا.
وَعَنْهُ: السّتّة إلا البخاريّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعليّ بن أحمد علان المِصْريُّ، وحاتم بن محبوب الهَرَويّ، والحسن بن محمد بن دكّة الأصبهانيّ، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، وخلْق. ومِن القدماء: أحمد بن حنبل أحد شيوخه.
قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ أَبُو نعيم: قدِم إصبهان سنة اثنتين وأربعين. وحدَّث بها.
وعن سَلَمة بْن شبيب قال: بعْت داري بنَيسابور، وأردتُ التَّحوّل إلى مكّة بعيالي، فقلت: أُصلّي أربع رَكعات وأودّع عُمّار الدّار. فصلّيت وقلت: يا عُمّار الدّار سلام عليكم، فإنّا خارجون إلى مكة نجاور بها. فسمعتُ هاتفا يقول: وعليكم السّلام يا سَلَمَةَ، ونحن خارجون من هذه الدّار، فإنّه بَلَغَنَا أنّ الذي اشتراها يقول: القرآن مخلوق. [ص:١١٤٨]
وذكر ابن أَبِي دَاوُد أنّ سَلَمَةَ تُوُفّي من أكلة فالوذج.
وكانت وفاته في رمضان سنة سبْعٍ وأربعين.
قال ابن يونس: وذكر أنّه قدِم مصر سنة ستٍّ وأربعين فَحَدَّثَ بها.

(١١٤٧/٥)

٢١٣ - سليمان بن أبي شيخ، أبو أيّوب الواسطيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وجماعة.
وثّقة أبو داود.
وكان إخباريا نسابة. توفي سنة ست وأربعين.

(١١٤٨/٥)

٢١٤ - م ن: سليمان بن عُبَيْد الله بن عَمْرو الغَيْلانيّ، أبو أيوب الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: بَهْز بن أسد، وعبد الرحمن بن مهديّ، وسَلْم بن قُتَيْبَة، وأبا عامر العَقَديّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، والنسائي، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وعبد الله بن ناجية، وآخرون.
تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين.

(١١٤٨/٥)

---

٢١٥ – سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع، أبو أيوب المخزومي مولاهم الرَّقّيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: ابن عُلَيّة، ويحيى بن سعيد الأُمويّ، وطبقتهما.

رَوَى عَنْهُ: أبو عَرُوبة، وطبقته.

قال ابن أبي حاتم فيه: العامري رَوَى عَنْ: عيسى بن يونس، ومحمد بن سَلَمَةَ، ومَخْلَد بن الحسين، كتب عنه أبي بالرقة.

وقال الحاكم أبو أحمد: يكنى أبا عمرو، ويقال: أبو أيوب.

ورخه أبو عروبة سنة تسع وأربعين.

(١١٤٨/٥)

---

٢١٦ – سليمان بن يوسف بن صالح العقيلي الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عَنْ: النعمان بن عبد السلام.

وَعَنْهُ: ابنه أحمد. شيخ لأبي أحمد العسال. [ص:١١٤٩]

توفي سنة إحدى وأربعين.

(١١٤٨/٥)

---

٢١٧ – د ت ن: سَوّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارُ بْنِ عبد الله بن قُدامة، أبو عبد الله التميمي العنبري الْبَصْرِيُّ [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

قاضي الرّصافة ببغداد.

وهو مِن بيت العلم والقضاء.

سَمِعَ: عبد الوارث بن سعيد، ويزيد بن زُرَيْع، ومعتمر بن سليمان، وبِشْر بن المفضل، ويحيى القطان.

وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وعبد الله بن أحمد، وابن صاعد، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، وطائفة.

قال النَّسائيّ: ثقة.

قلت: كان ظريفا مطبوعا شاعرا محسنا.

قال إسماعيل القاضي: دخل سوّار القاضي عَلَى محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر فقال: أيُّها الأمير إنّي جئتُ فِي حاجةٍ رفعتها إلى اللَّه قبل رفعها إليك. فإنْ قضيتَها حمدنا اللَّه وشكرناك، وإن لم تقضِها حمدنا اللَّه وعَذَرْناك. فقضى جميع حوائجه.

قال أحمد بن المعذل: كان سوّار بْن عبد الله القاضي قد خامَرَ قَلْبه شيءٌ من الوجد فقال:

سلبتِ عظامي مُخّها فتركتها ... عواري فِي أجلادها تتكسّرُ

وأخليتِ منها مُخّها فكأنّها ... قوارير فِي أجوافها الريح تصفُرُ

خذي بيدي ثُمَّ اكشفي الثّوب انظري ... بِلى جسدي لكنّني أتستّرُ
مات سنة خمسٍ وأربعين بعد أن عمِيّ، وكان فقيها فصيحا مُفَوَّها، وافر اللّحْية.
وقع لي حديثه بعُلُو من رواية المخلّص، عن ابن صاعد عنه.

(١١٤٩/٥)

-[حَرْفُ الشِّينِ]

(١١٤٩/٥)

---

٢١٨ - شُجاع، فتاةُ المعتصم وأمّ المتوكّل. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
كانت لها الحُرْمة الوافرة في دولة ابنها. وكانت دَيّنة كثيرة الصّدقات والمعروف إلى الغاية.
وبلغنا أنها خلفت من الذهب المصري خمسة آلاف ألف دينار، هذا سوى الأثاث والجواري والعقار.
تُوُفّيت سنة ستٍّ وأربعين، وقيل: سنة سبْعٍ.

(١١٤٩/٥)

---

٢١٩ - شُعَيْب بن سهل، أبو صالح الرّازيّ القاضي شَعْبَوَيْه. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١١٥٠]
ولاه أحمد بن أبي دُؤَاد قضاء بغداد، وكان من أعيان الجَهْميّة وفُضَلائهم. وكان قد كتب على باب مسجده القول بخلْق القرآن، فوثب قوم من دعار السنة فأحرقوا بيته ونهبوه، فهربَ، وذلك في سنة سبْعٍ وعشرين. وعاش إلى سنة ستٍّ وأربعين.
رَوَى عَنْ: الصّبّاح بن مُحارب.
وقد ذكره أحمد بن حنبل فقال: أخزاه الله كان يرى رأي جَهْم. رواها حرب عنه.

(١١٤٩/٥)

---

٢٢٠ - شيبة بن الوليد بن سعيد، أبو محمد العثّمانيّ الدّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وجدّه لأمّه عبد الرحمن بن عليّ بن العَجْلان، وعمّه خالد.
وَعَنْهُ: أبو داود السّجْزيّ، وأبو طالب عبد الله بن أحمد بن سَوَادة، وأحمد بن المعلى القاضي.

(١١٥٠/٥)

-[حَرْفُ الصَّادِ]

(٥/١١٥٠)

٢٢١ - صالح بن حرب أبو مَعْمَر. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وسلام بن أبي خبزة.
رَوَى عَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وابن ناجية، ومحمد بن جرير الطبري، وأبو يعلى، وأبو العباس السراج.
وهو صدوق.

(٥/١١٥٠)

٢٢٢ - م ت: صالح بن مسمار السلمي المروزي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: شُعَيب بن حرب، ومُعَاذ بن هشام، ووَكِيع، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن أبي فُدَيْك، ومعن بن عيسى، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، وأبو حاتم وقال: صدوق، وابن خُزَيْمَة، وابن جرير الطبري، وآخرون.
توفي بكشميهن في رمضان سنة ست وأربعين.

(٥/١١٥٠)

٢٢٣ - ن: صالح بن عدي، أبو الهيثم النميري البَصْريُّ الذارع. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن زُرَيْع، ومعتمر بن سليمان، والسميدع بن واهب.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو حاتم، وعمر بن بُجَيْر، ومحمد بن جرير، وآخرون. [ص:١١٥١]
قال أبو حاتم: صدوق.

(٥/١١٥٠)

٢٢٤ - ق: صالح بْن محمد بْن يحيى بْن سَعِيد القطّان، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أخو أحمد بن محمد.
عَنْ: عثمان بن عمر بن فارس، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَخَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو داود السِّجِسْتانيّ في " حديث مالك " تأليفه، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، وآخرون.

(١١٥١/٥)

---

٢٢٥ - صُهَيْب بن عاصم، أبو محمد القيسيّ الكَرْمِينيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: الفُضَيْل بن عِياض، وابن عُيَيْنَة، ووَكِيع، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: عامر بن المنتجع، وسيف بن حفص، والطيب بن محمد الإشتيخني.
ورخه ابن ماكولا.

(١١٥١/٥)

-[حَرْفُ الضَّادِ]

(١١٥١/٥)

---

٢٢٦ - الضَّحَاك بن حَجْوة المَنْبِجِيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
تالِف.
عَنْ: ابن عيينة، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وجماعة.
وَعَنْهُ: عمر بن سنان، وصالح بن أَصبَغ المَنْبِجِيّان.
قال ابن عديّ: مُنْكَر الحديث.
وقال الدارقطني: كان يضع الحديث.

(١١٥١/٥)

-[حَرْفُ الطَّاءِ]

(١١٥١/٥)

---

٢٢٧ - طاهر بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر بْن الْحُسَيْن الخُزاعيّ المُصْعَبِيّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أمير خُراسان وابن أميرها.
حدَّث عن سليمان بن حرب.
رَوَى عَنْهُ: قَطَن بن إبراهيم، وغيره. ولي الأمر بعد أبيه سنة ثلاثين ومائتين مِن قِبل الواثق. ومات في رجب سنة ثمانٍ وأربعين.
فولي خراسان ولده محمد بن طاهر بعده.

(١١٥١/٥)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(١١٥١/٥)

---

٢٢٨ - عامر بن أسيد بن واضح، أبو عمر الأصبهانيّ الواضحيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: معتمر بن سليمان، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى بن سعيد القطّان، [ص:١١٥٢] وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن محمود بن صَبِيح، والحسين بن إسحاق الخلال الأصبهانيان.

(١١٥١/٥)

---

٢٢٩ - عامر بن سيّار. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سليمان بن أرقم، وسوّار بن مُصَعْب، وعبد الحميد بن بَهْرام، ومحمد بن عبد الملك المدنيّ الطويل، وغيرهم.
وَعَنْهُ: حازم بن يحيى الحُلْوانيّ، وعمر بن الحسن الحلبيّ شيخ لابن المظفَّر.
قال أبو حاتم: هو مجهول.
وقال الخطيب أبو بكر: بلغني أنّه تُوُفّي نحو سنة أربعين، أو بعد ذلك.
قلت: وَرَوَى عَنْهُ: بَقِيّ بن مَخْلَد.

(١١٥٢/٥)

---

٢٣٠ - عامر بن عمر، أبو الفتح المَوْصِليّ المقرئ. الملَّقب بأوقيّة. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
كان فصيحا مجوِّدا لكتاب الله.
قرأ على يحيى بن المبارك اليَزِيديّ.
وَسَمِعَ مِنْ: وَكِيع، وأبي أسامة، وغيرهما.

وتصدَّر للإقراء، فتلا عليه جماعة؛ منهم أحمد بن سمعَوَيْه، وعيسى بن رصاص، وأحمد بن مسعود السّرّاج، وموسى بن جُمْهُور، وروى عنه بعض الشيوخ قليلا مِن الحديث.
تُوُفّي سنة خمسين؛ وقد أخذ القراءة أيضا عن العبّاس بن الفضل بالمَوْصِل.

(١١٥٢/٥)

---

٢٣١ – عبّاد بن زياد الأَسَديّ السّاجيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعثمان بن عمر بن فارس، وعَمْرو بن أبي المقدام ثابت، ويحيى بن العلاء الرّازيّ.
وَعَنْهُ: أبو بكر البزّار في " مُسْنَده "، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو داود السِّجِسْتانيّ في جَمْعة " حديث مالك "، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وسئل عنه أبو داود فقال: صدوق، أراه كان يُتَّهم بالقدر.

(١١٥٢/٥)

---

٢٣٢ – خ ت ق: عبّاد بن يعقوب الرَّواجِنِيّ، أبو سعيد الأَسَديّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
أحد رؤوس الشّيعة.
رَوَى عَنْ: شَرِيك القاضي، وعَبّاد بن العوّام، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن أَبِي يحيى المدني، وإسماعيل بن عيَّاش، وعبد الله بن عبد القُدُّوس، والحسين بن زيد بن عليّ العلويّ، والوليد بن أبي ثور، وعلي بن هاشم بن البُرَيْد، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري حديثا واحدا قرنه بغيره والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وصالح بن محمد جزرة، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، وابن صاعد، وابن خزيمة، وطائفة.
وَرَوَى عَنْهُ أبو حاتم، وقال: شيخ ثقة.
وقال الحاكم: كان ابن خُزَيْمة يقول: حدثنا الثّقة فِي روايته، المتَّهم فِي دينه عَبّاد بن يعقوب.
وقال ابن عدي: فيه غلو في التشيع، سمعت عبدان يذكر عن الثقة أن عباد بن يعقوب كان يشتم السَّلف. قال ابن عديّ: وقد روى أحاديث أُنْكِرَتْ عليه فِي فضائل أهل البيت ومثالب غيرهم.
وقال علي بن محمد الحبيبي، عن صالح جزرة: كان عباد بن يعقوب يشتم عثمان رضي الله عنه، وسمعته يقول: اللَّه أعدل من أن يُدْخِل طلحةَ والزُّبَيْر الجنة قاتلا عليا بعد أنّ بايعاه.
وقال القاسم بْن زَكَرِيّا المطّرز: دخلتُ على عَبّاد بالكوفة، وكان يمتحن من يسمع منه. فقال: مَن حفر البحر؟ فقلت: اللَّه خلق البحر. قال: هُوَ كذلك، ولكن من حَفَره؟ فقلت: يذكر الشَّيْخ. فقال: حَفَره عليّ. فمن أجراه؟ فقلت: اللَّه. قال: هُوَ كذلك، ولكن مَن أجراه؟ قلت: يفيدني الشَّيْخ. قال: أجراه الْحُسَيْن. وكان عَبّاد بْن يعقوب مكفوفا، فرأيت سيفا وجحْفة، فقلت: لمن هذا السّيف؟ قال: لي، أعددته لأقاتل به مع المهديّ. فلمّا فرغت من سماع ما أردتُ منه، دخلت عليه فقال: مَن حفر البحر؟ فقلتُ: حفره [ص:١١٥٤] معاوية، وأجراه عَمْرو بْن العاص. ثُمَّ وثبت وَعدَوْت، فجعل يصيح: أدركوا الفاسق عدوَّ اللَّه فاقتلوه.
قلت: هذه حكاية صحيحة رواها ابن المظفّر الحافظ عن القاسم.
قال محمد بْن جرير: سمعت عَبّاد بْن يعقوب يقول: مَن لم يتبرأ فِي صلاته كلّ يوم من أعداء آل محمد صلى الله عليه وسلم،

حشره الله معهم.
قلت: هذا الكلام أَبُو جاد الرفض؛ فإن آل محمد عليه السلام قد عادى بعضهم بعضًا على المُلْك، كآل العباس، وأل عليّ، وإنْ تبرأت من آل العبّاس لأجل آل عليّ فقد تبرأت من آل محمد، وإنْ تبرأت من آل عليّ لأجل آل العبّاس فقد تبرأت من آل محمد. وإنْ تبرأت مِن الّظالم منهما للآخر، فقد يكون الّظالم علويّا قاطبا، فكيف أبرأ منه؟ وإنْ قلت: ليس فِي آل عليّ ظالم. فهو دعوى العصمة فيهم، وقد ظلم بعضهم بعضًا. فبالله اسكتوا حتّى نسكت، وقولوا: " {رَبَّنَا اغْفِرْ لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان} الآية.
قال البخاريّ: مات فِي شوّال سنة خمسين.

(١١٥٣/٥)

---

٢٣٣ – عَبّادة المخنّث. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
صاحب نوادر ومُجُون، كان ببغداد فِي هذا العصر.
قيل: إنّه دخل على الواثق زمن محنة القرآن فقال: أعظَمَ اللَّه أجرك يا أمير المؤمنين. قال: ويْلَك، فيمن؟ قال: فِي القرآن. قال: والقرآن يموت؟ قال: أليس كل شيء مخلوق يموت؟ بالله مَن يصلّي بالنّاس التّراويح؟ فقال: أخرجوه، أخرجوه.
وقيل: إنه دخل على المتوكّل، فتوعّده بالضَّرْب وقال: تصفع إمام المسجد؟ فقال: يا أمير المؤمنين، دخلت وأنا مستعجل، فصلَّى بنا الصُّبْح وطَوَّلَ، وقرأ جزءا حتّى كادت الشّمس أنّ تطلع، وأنا أتقلّب. فلمّا سلم قال: يا جماعة أعيدوا صلاتكم، فإني كنت بلا وضوء. فصفعته واحدة. فضحك المتوكل.

(١١٥٤/٥)

---

٢٣٤ – ع: العبّاس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة الحافظ، أبو الفضل العنبري الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ][ص:١١٥٥]
عَنْ: يحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، ومُعَاذ بن هشام، وعبد الرّزّاق، وعمر بن يونس اليَمَاميّ، والنَّضْر بن محمد، ويزيد بن هارون، وأبي عاصم، وخلق.
وَعَنْهُ: الجماعة لكّن البخاريّ تعليقا، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعَبْدان الأهوازيّ، وابن خُزَيْمَة، وعمر بن بُجَيْر، وزكريّا الساجي، وطائفة.
قَالَ النَّسائيّ: ثقة مأمون.
وقال محمد بْن المثنَّى السِّمْسار: كان من سادات المسلمين.
وقال غيره: كان من عقلاء أهل زمانه وفضلائهم.
تُوُفّي سنة ست وأربعين.

(١١٥٤/٥)

---

٢٣٥ – ق: العبّاس بن الوليد بن صُبْح، أبو الفضل السلمي الدمشقي الخلال. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عَنْ: الْوَلِيدُ بْنُ مسْلمٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ومحمد بن عيسى بن سُميع، وعَمْرو بن هاشم البَيروتيّ، وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، وأبي مسهر، وخلق من الشاميين.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو الجَهْم أحمد بن طلاب، والحَسَن بن سفيان، والحسن بن علي بن عوانة الكفربطنائي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن تمام البهراني، وخلق.

قال أبو حاتم: شيخ.

وقال غيره: كان عالما بالأخبار والرجال، فاضلا.

وقال عمرو بن دحيم: توفي في صفر سنة ثمان وأربعين.

(١١٥٥/٥)

---

٢٣٦ – د ق: عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان أبو عمرو، وأبو محمد البهراني، مولاهم الدمشقي. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

مقرئ دمشق، وإمام جامعها،

قرأ على أيوب بن تميم المقرئ، عن يحيى الذّماريّ، عن ابن عامر. وتصدَّر للإقراء والحديث، فقرأ عليه خلْق منهم: أحمد بن يوسف التغْلبيّ، ومحمد بن موسى الصُّوريّ، وهارون بن شَرِيك الأخفش، ومحمد بن قاسم الإسكندرانيّ.

وَحَدَّثَ عَنْ: بَقِيَّة، وسُوَيْد بن [ص:١١٥٦] عبد العزيز، والوليد بن مسلم، ووَكِيع، وعِراك بن خالد المُرّيّ، وضمرة بن ربيعة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وابنه أبو عُبَيْدة أحمد بن عبد الله، وعثمان بن خُرَّزاد، وإسماعيل بن قيراط، وعبد اللَّه بْن محمد بْن سَلْم المقدسيّ، ومحمد بن إسحاق بن الحَرِيص، وخلْق.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال أبو زُرْعة الدّمشقيُّ: لم يكن بالعراق، ولا بالحجاز، ولا بالشام، ولا بمصر، ولا بخُراسان في زمان عبد الله بن ذَكْوان أقرأ عندي منه.

وقال الوليد بن عُتْبة: ما بالعراق أقرأ من ابن ذكوان.

وقال محمد بن الفيض الغساني: سمعت هشام بْن عمّار يقول وقد رَأَى عصا لعبد اللَّه بْن ذكْوان، وقد مضى ابن ذَكْوان يتوضّأ: ما هذه العصا؟ قَالُوا: هذه لابن ذَكْوان. فقال: أَنَا أكبر من أبيه وما أحمل عصا.

وقال ابن ذَكْوان: وُلِدتُ يوم عاشوراء سنة ثلاثٍ وسبعين.

وقال غير واحد: توفي يوم الاثنين لليلتين بقِيَتا من شوّال سنة اثنتين وأربعين. وغلط من قال: سنة ثلاث.

وكان إمام جامع بني أُميّة. وكان هشام الخطيب وهو أسنُّ من ابن ذَكْوان بعشرين سنة، وعليهما دارت قراءة ابن عامر. وَقَدِ انْفَرَدَ ابْنُ ذَكْوَانَ بِهَذَا الحديث، ورواه عنه جماعة قال: حدثنا عِرَاكُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا عُزِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنَتِهِ رُقَيَّةَ قَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ دَفْنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ ".

وقال محمد بْن الفيض الغساني: جاء رجل من الحرجلة يطلب لأخيه لعّابين لعُرسه، فوجد السّلطان قد منعهم، فجاء يطلب المعّبرين، فلقيه صوفيّ [ص:١١٥٧] ماجن، فأرشَدَه إلى ابن ذَكْوان؛ وهو خلف المنبر، فجاءه وقال: إن السّلطان قد منع المخنّثين. فقال: أحسن والله. فقال: نعمل العرس بالمعَبّرين. وقد أُرْشِدتُ إليك. فقال: لنا رئيس، فإنْ جاء معك جئت، وهو

ذاك. فقام الرجل إليه، وهو هشام بْن عمّار، وكان متّكئا بحدّ المحراب، فسلّم عليه، فقال هشام: أَبُو مَن؟ فردّ عليه ردّا ضعيفا وقال: أبو الوليد. قال: أَنَا من الحُرْجُلَّة. قال: ما أبالي من أَيْنَ كنت. قال: أخي عمل عُرْسَه. قال: فماذا أصنع؟ قال: قد أرسلني أطلب له المخنَّثين. قال: لا بارك الله فيهم ولا فيك. قال: وقد طلبت المعَبّرين، فأُرشِدتُ إليك. قال: مَن أرشدك؟ قال: ذاك. فرفع هشام رِجْلَه ورفَسه وقال: قم. ثُمَّ قال لابن ذَكْوان: قد تفرّغت لهذا. قال: أي والله أنت رئيسَنا وشيخَنا، لو مضيت لمضينا.

(١١٥٥/٥)

---

٢٣٧ - عبد الله بن أحمد بن حَرب البَغْداديُّ الأديب. وهو أبو هَفّان الشّاعر المشهور. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

أخذ الأدب عن الأصمعيّ، وغيره.

وَعَنْهُ: جُنَيْد بن حكيم، ويموت بن المزرع، وغيرهما.

(١١٥٧/٥)

---

٢٣٨ - ت ن: عبد الله بْن أحمد بْن عبد الله بْن يونس بْن قيس، أبو حُصَيْن اليَرْبُوعيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: أباه، وعَبْثَر بن القاسم ليس إلا.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وقال: ثقة، ومُطَيَّن، وابن خُزَيْمَة، وأبو العباس السراج، ومحمد بن جرير، وعمر البجيري، وأبو لبيد محمد بن إدريس، وأبو طاهر الحسن بن فيل.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال مُطَين: تُوُفِّيّ فِي ذي القعدة سنة ثمان وأربعين.

(١١٥٧/٥)

---

٢٣٩ - عبد الله بن جابر الأموي، مولاهم الأندلسي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

قال ابن يونس: رَوَى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وهْب.

ومات بسُوسَة من المغرب سنة خمسين، وقيل: سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

(١١٥٧/٥)

---

٢٤٠ - عبد الله بن خالد اللُّؤلؤيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: محمد بن جعفر غُنْدر، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى.

وَعَنْهُ: محمد بن محمد الباغَنْديّ، وابن صاعد.
وثّقة بعض الكِبار.

(١١٥٨/٥)

---

٢٤١ - عبد الله بن خالد، أبو مقاتل الأزْديّ البخاريّ المكتِّب، ولَقَبُه: ناباج. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عيسى غُنْجار، ومحمد بن الفضل، وأبان بن نهشل.
وَعَنْهُ: حَمْدَوَيْه بن خطّاب، وموسى بن أفْلح، وحامد بن مجاهد.
قال ابن ماكولا: مات في شوّال سنة إحدى وأربعين ومائتين.

(١١٥٨/٥)

---

٢٤٢ - عبد الله بن ذُؤاب المَوْصِليّ العابد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: المُعَافَى بن عِمران، وعبد الله بن المبارك، وزيد بن أبي الزرقاء.
وكان أمّارا بالمعروف، نَهّاءً عن المُنْكر. استُشْهِد هو وابنه أحمد في الوقعة، ومقدَّمهم عمر بن عُبَيْد الله، وذلك في سنة تسعٍ وأربعين.
روى عبد الله اليسير.

(١١٥٨/٥)

---

٢٤٣ - عبد الله بن سليمان بن يوسف، أبو محمد العبْديّ البَعْلَبَكّيّ. ويقال: البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: اللَّيث بن سعد، وابن لَهِيعة، وأبي إسحاق الفَزَاريّ.
وَعَنْهُ: بكر بن سهل الدِّمْياطيّ، ومحمد بن قُتَيْبَة العسقلاَنِيّ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغَنْديّ، وجماعة.
قال أبو أحمد بن عديّ: ليس بذاك المعروف.

(١١٥٨/٥)

---

٢٤٤ - ع سوى ق: عبد الله بن الصباح الهاشمي، مولاهم البَصْريُّ العطّار. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: هُشَيْم، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن سواء، وعبد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمّيّ، ويزيد بن هارون، وخلْق.
وَعَنْهُ: الجماعة سوى ابن ماجة، وابن خُزَيْمَة، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، وابن

صاعد، وطائفة. [ص:١١٥٩]
وثّقة النَّسائيّ وغيره.
مات سنة خمسين. وقال السراج: سنة ثلاث وخمسين.

(١١٥٨/٥)

---

٢٤٥ - ق: عبد الله بن عامر بْن برّاد بْن يوسف بْن أَبِي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعريُّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
وهو ابن أخي عبد الله بْن برّاد.
سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن إدريس، وأبا أسامة، وزيد بن الحباب.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو يَعْلَى.

(١١٥٩/٥)

---

٢٤٦ - عبد الله بن عبد الجبّار بن نُضَيْر المراديّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وابن وهب.
توفي سنة سبع وأربعين ومائتين.

(١١٥٩/٥)

---

٢٤٧ - ت: عبد الله بن عِمْران العابديّ المَخزوميُّ المكّيُّ، أبو القاسم. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن سعْد، وعبد العزيز بْن أبي حازم، وعبد الله بن عبد العزيز العُمَريّ الزّاهد، وفضيل بن عياض، وجماعة.
وَعَنْهُ: الترمذي، وإسحاق بن إبراهيم النَّيْسَابوريُّ البشتي، وعبد الله بن صالح البخاري، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وعَليُّ بن عبد الحميد الغضائري، والمفضل بن محمد الجندي، ويحيى بن صاعد، وخلق.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.
وقَالَ ابْن حِبّان: توفي سنة خمس وأربعين.

(١١٥٩/٥)

---

٢٤٨ - ق: عبد الله بن عمران، أبو محمد الأَسَديّ، مولاهم الرّازيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أصبهانيّ، سكن الرّيّ.
رَوَى عَنْ: جرير، وأبي معاوية، ووكيع، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وإبراهيم بن محمد بن نائلة، وإبراهيم بن يوسف الرازي، وجعفر بن أحمد بن فارس، وأبو يحيى جعفر بن محمد الزعفراني، وخلق. [ص:١١٦٠]
قال أبو حاتم: صدوق.

(١١٥٩/٥)

---

٢٤٩ - د ن: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن إِسْحَاق، أَبُو عبد الرحمن الأذرمي النصيبي الموصلي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: جرير بن عبد الحميد، وزياد بن عبد الله البكائيّ، وهشيم، وغندر، وسفيان بن عيينة، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وموسى بن هارون، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وعبد الله بن صالح البخاريّ، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.
وثقة أبو حاتم، وغيره.
قال الخطيب: كان الواثق أشخص شيخا من أهل أذنة للمحنة، وناظر ابن أبي دؤاد بحضرته، واستعلى بالحجة، فأطلقه الواثق.
ويقال: إنه كان أبا عبد الرحمن الأذرمي.
قلت: وقع لي حديثه عاليا؛ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ، قال: أَخْبَرَنَا ابن الحرستاني حضورا، قال: أخبرنا أبو الحسن السلمي، قال: أخبرنا ابن طلاب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الغساني، قال: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أبو بكر الصيدلاني بأنطاكية، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الأذرمي، قال: حدثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ إِلا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ ".
الأَذْرميّ: قيّده ابن نُقْطَة بالقصْر والسُّكون، مع الْآزَرْمِيّ بِالْمَدِّ وَزَايٍ مُحَرَّكَةٍ، وَهُوَ محمد بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْآزَرْمِيُّ يَرْوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيِّ، وطبقته.

(١١٦٠/٥)

---

٢٥٠ - ق: عبد الله بن محمد بن رُمح بن المهاجر التجيبي، مولاهم المصري. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١١٦١]
سَمِعَ: عبد الله بن وهْب فقط.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، ومحمد بن محمد بن الأشعث.
توفي في ربيع الأول سنة خمسين.
وأبوه مشهور رَوَى عَنْ: اللَّيث، وابن لَهِيعة. نذكره في هذه الطبقة.

(١١٦٠/٥)

---

٢٥١ - عبد الله بن محمد بن يحيى الخشاب الرملي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: الوليد بن مسلم، والفريابي، والوليد بن محمد الموقري، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن سيار المروزي، وأبو داود، وابنه عبد الله بن أبي داود، ويحيى بن عبد الباقي الأذني، وغيرهم.

(٥/١١٦١)

---

٢٥٢ - د ن: عَبْد الله بْن محمد بْن يحيى أبو محمد الطرسوسي، الملقب بالضعيف؛ [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
لكونه كان ضعيفا في بدنه.
وقال النَّسائيّ: شيخ صالح ثقة، لُقِّب بالضعيف لكثرة عبادته.
وقال ابن حِبّان: لإتقانه في ضبطه. قيل له: الضّعيف؛ يعني من تسمية الشيء بالضّدّ.
سَمِعَ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبا معاوية، ومَعْن بن عيسى، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، ويعقوب الحضْرميّ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وموسى بن هارون الحافظ، وعمر بن سنان المَنْبِجيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وآخرون.

(٥/١١٦١)

---

٢٥٣ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن دَاوُد، أبو محمد الأصبهانيّ البراد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
زاهد عابد قانت.
رَوَى عَنْ: يحيى القطان، ومعاذ بن معاذ، وجماعة.
وَعَنْهُ: عليّ بن يونس، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وغيرهما.

(٥/١١٦١)

---

٢٥٤ - عبد الله بن مسلم بن رُشَيْد، أبو محمد الهاشميّ، مولاهم الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
شيخ واهٍ، حدَّث بنَيْسابور عن مالك، واللَّيْث، وابن لَهِيعة.
وَعَنْهُ: أيّوب بن الحَسَن، ومحمد بن شاذان، وجماعة. وكان حيّا بعد الأربعين. [ص:١١٦٢]
قال ابن حِبّان: كان يضع الحديث.
وقال الحاكم: روى عنه من المتأخرين محمد بن عبد الله بن المبارك.
وأظنّه مات بعد الأربعين، وقال طير طرأ علينا.

(٥/١١٦١)

---

٢٥٥ - د ت ق: عبد الله بن معاوية بن موسى الْجُمَحيّ الْبَصْرِيُّ المعمر، أبو جعفر [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مُسند العراق في زمانه.
رَوَى عَنْ: الحمَّادَيْن، والقاسم بن الفضل الحُدانيّ، ومحمد بن راشد المكحولي، ومهدي بن ميمون، وثابت بن يزيد الأحول، والحارث بن نبهان، وجماعة. وتفرد بالرواية عن غير واحد. وعُمّر مائة سنة وزيادة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وأبو يعلى الموصلي، وبكر بن أحمد بن مقبل، وعلي بن أحمد بن بسطام الزعفراني، وعلي بن عبد الحميد الغضائري. وأبو حبيب العباس ابن البرتي، ومحمد بن منده، وخلق.
ذكره ابن حبان في الثقات.
وجده هو موسى بن أبي غليظ نشيط بن مسعود بن أمية بن خلف القرشي الجمحي.
قال الحسن بن أحمد بن الليث: رأيت عبد الله بن معاوية وكان له مائة سنة وزيادة على عشرة، تزوج جارية فبنى بها، فسألتها أمها من الغد، فقالت: اقتضها البارحة.
قال موسى بن هارون: مات بالبصرة سنة ثلاث وأربعين.

(١١٦٢/٥)

---

٢٥٦ - خ ت ن: عبد الله بن منير، أبو عبد الرحمن المروزي الزّاهد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: النَّضْر بن شُمَيْل، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبد الرّزّاق، وسعيد بن عامر، ووهْب بن جرير، وعبد الله بن بكر السهمي، ويزيد بن هارون، وخلق.
وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، والنسائي، وإسرائيل بن السِّمِيدَع، وعَبْدان المَرْوَزِيّ، وهبيرة بن الحسن البغوي.
ووثقه النسائي. وكان من الأولياء. [ص:١١٦٣]
قال الفربري: سمعت بعض أصحابنا يقول: سمعت الْبُخَارِيّ يقول: لم أرَ مثله.
قال الفِرَبْريّ: كان يسكن فِرَبْر وبها تُوُفّي سنة إحدى وأربعين.
وقال اللالكائيّ: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وأربعين في ربيع الآخر.
وقال يعقوب بْن إسحاق بْن محمود الهَرَويّ: سمعت يحيى بْن بدر القُرَشيّ يقول: كان عبد الله بْن منير قبل الصّلاة يكون بفِرَبْر، فإذا كان وقت الصّلاة يرونه فِي مسجد آمُل، فكانوا يقولون: إنَّهُ يمشي على الماء. فقيل له، فقال: أما المشي على الماء فلا أدري، ولكنْ إذا أراد اللَّه جمع حافَّتَيِ النَّهر حتّى يعبر الْإِنْسَان. قال: وكان إذا قام من المجلس خرج إلى البرّيّة مع قومٍ من أصحابه يجمع شيئا مثل الأشنان وغيره فيبيعه فِي السوق، ويعيش منه. فخرج يوما مع أصحابه، فإذا هُوَ بالأسد رابض، فقال لأصحابه: قفوا. وتقدَّم هُوَ إلى الأسد، فلا ندري ما قال له، فقام الأسد فمرّ.

(١١٦٢/٥)

---

٢٥٧ - عبد الله بن نصر الأصمّ الخُراسانيّ ثمّ الأنطاكيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي بكر بن عيّاش، ووَكِيع، وشَبّابة بن سَوّار.

وَعَنْهُ: الفضل بن سليمان الأنطاكيّ، وعمر بن سِنان المَنْبجيّ، ويحيى بن عليّ بن هاشم، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.
استنكر ابن عديّ له أحاديث، وأوردها.

(١١٦٣/٥)

---

٢٥٨ - ت: عبد الله بن الوضّاح بن سعيد أو سعد، أبو محمد الأزدي الوضاحي الكُوفيُّ اللؤلؤي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وزياد بن عبد الله، وحسين الجعفي، وجماعة.
وَعَنْهُ: الترمذي، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وعمر بن محمد بن بجير، وابن خزيمة، وابن صاعد، وطائفة.
وثقة ابن حبان.
وقال مطيَّن: مات فِي جُمَادى الآخرة سنة خمسين.
قلت: وقعَ لي مِن عواليه.

(١١٦٣/٥)

---

٢٥٩ - عَبْد اللَّه بْن يحيى بن معبد المرادي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١١٦٤]
رَوَى عَنْ: ابن لَهِيعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن يحيى بن خالد الرَّقّيّ، وأبو عِلاثة محمد بن أبي غسّان.
تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

(١١٦٣/٥)

---

٢٦٠ - ت ن: عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن إدريس، وأبي أُسامة، وابن فُضَيْل، ويحيى بن آدم، وَيَعْلَى بن عبيد، وطائفة.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وآخرون.
قال النسائي: ثقة.
وقال مطين: مات سنة سبع وأربعين.

(١١٦٤/٥)

---

٢٦١ - عبد الأول بن موسى بن إسماعيل، أبو نعيم المصري. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وابن وهْب.
قال ابن يونس: تُوُفّي سنة خمسين.
قلت: وكان مؤدِّباً،
رَوَى عَنْهُ: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عرس شيخ للطبراني.

(١١٦٤/٥)

---

٢٦٢ - م ت ن: عبد الجبّار بن العلاء بن عبد الجبّار، أبو بكر الْبَصْرِيُّ [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
المجاور بمكّة. مولى الأنصار.
سَمِعَ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ومروان بن معاوية، وعبد الوهّاب الثّقفيّ، ويوسف بن عطية، وغندرا، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وإسحاق بن أحمد الخُزَاعيّ، وعمر البجيري، وأبو قريش محمد بن جمعة، وابن صاعد، وابن خزيمة، وأبو عروبة.
وروى النسائي أيضا عن زكريّا خيّاط السنة عنه، وقال: لا بأس به.
وقال أبو حاتم: صالح.
وقال ابن خُزَيْمَة: ما رأيت أسرع قراءةً منه ومن بُنْدار.
قال السّرّاج: مات بمكّة في أول جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين.

(١١٦٤/٥)

---

٢٦٣ - م د ق: عبد الحميد بن بيان، أبو الحَسَن الواسطيُّ العطَّار السُّكّريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: خَالِد بْن عَبْد اللَّه الطّحّان، وهُشَيْم، وإسحاق الأزرق، وعليّ بن هاشم بن البريد، وغيرهم.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وابن أبي عاصم، وأبو حبيب العباس ابن البرتي، وعَبْدان الأهوازيّ، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، ومُطَيَّن، وجماعة.
قال بَحْشَل: مات سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.

(١١٦٥/٥)

---

٢٦٤ - عبد الحميد بن صَبيح العَنْبريُّ. مولاهم البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن زيد، وهُشَيْم بن بشير، وبشير بن ميمون.
وَعَنْهُ: محمد بن إبراهيم الديبلي المكي، ومحمد بن إدريس وراق الحميدي.
لا بأس به.

(١١٦٥/٥)

---

٢٦٥ - عبد الخالق بن منصور، أبو عبد الرحمن القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وأبي نُعَيْم، وجماعة.

وَعَنْهُ: هلال بن العلاء، وسعيد بن هاشم بن مرثد، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة، وجماعة.

وآخر من روى عنه الحسين بن محمد بن داود بن مأمون القَيْسيّ.

تُوُفّي بمصر سنة ستٍ وأربعين، ولا أعلم فيه جرحا.

(١١٦٥/٥)

---

٢٦٦ - خ د ن ق: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إبراهيم بن عَمْرو بن ميمون، أبو سعيد الأموي، مولى آل عثمان رضي الله عنه، الحافظ الدِّمشقيُّ، دُحَيْم. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

وُلِد سنة سبعين ومائة.

وَسَمِعَ: الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومحمد بن شُعيب، وإسحاق الأزرق، وأبا أُسامة، وضَمْرة بن ربيعة، وأيّوب بن سويد الرمليين، ومعاذ هشام، وخلْقا. ورحل إلى الكوفة، والبصْرة، ومصر.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابناه: عَمْرو وإبراهيم، وأحمد بن الْمُعَلَّى، وزكريّا السّجْزيّ، وسعيد بن هاشم بن مَرْثَد الطَّبَرانيّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأَبَوَا زُرْعة، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، ومحمد [ص:١١٦٦] ابن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بن عَوْن الوحيديّ، ومحمد بن خُرَيم العُقيليّ، وخلْق كثير.

وكان من الأئمّة الأثبات، ولي قضاء الأردن وقضاء فلسطين.

قال عَبْدان الأهوازيّ: سمعت الحَسَن بْن عليّ بْن بحر يقول: قدِم دُحَيْم بغدادَ سنة اثنتي عشرة؛ يعني ومائتين؛ فرأيت أبي، وأحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وخَلَف بْن سالم قُعُودا بين يديه كالصّبيان.

قال أبو بَكْر الخطيب: كان دُحَيْم ينتحل فِي الفقه مذهب الأوزاعي.

وقال أبو حاتم، وغيره: ثقة.

وقال أبو دَاوُد: حُجَّة، لم يكن بدمشق فِي زمانه مثله.

وقال النَّسَائيّ: ثقة مأمون.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْن عَبْدِ اللَّهِ العِجْليّ: كَانَ دُحَيْم يختلف إلى بغداد، فذكروا الفئة الباغية هُمْ أهل الشّام. فقال: مَن قال هذا فهو ابن الفاعلة. فنكب عَنْهُ النّاس، ثُمَّ سمعوا منه.

وقال محمد بْن يوسف الكندي: ورد كتاب المتوكّل على دُحَيم وهو على قضاء فلسطين يأمره بالانصراف إلى مصر لِيَلِيها، فتُوُفّي بفلسطين يوم الأحد لثلاث عشرة بقين من رمضان سنة خمسٍ وأربعين.

قلت: وقع لي حديثه عاليًا.

(١١٦٥/٥)

٢٦٧ - عبد الرحمن بن أيّوب بن سعيد، أبو عَمْرو السَّكُونيّ الحمصيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: العطّاف بن خالد، وبقيّة بن الوليد.
وَعَنْهُ: عليّ بن ميمون الرَّقّيّ، ومحمد بن محمد الباغندي.

(٥/١١٦٦)

---

٢٦٨ - ت ن: عبد الرحمن بن الأسود الهاشمي، مولاهم البَصْريُّ الورّاق، أبو عَمْرو. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١١٦٧]
عَنْ: عُبَيْدة بن حُمَيْد، ومَعْمَر بن سليمان الرقي، ومحمد بن ربيعة الكلابي.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وإبراهيم بن محمد المَرْوَزِيّ، ومحمد بن عبدة بن حرب القاضي، ومحمد بن جرير الطبري.

(٥/١١٦٦)

---

٢٦٩ - عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي. ولقبه جحدر. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: بقية، وابن إدريس، ويحيى بن يمان، وجماعة.
وكان صاحب حديث لكنّه واهٍ.
رَوَى عَنْهُ: القاسم بن اللَّيْث الرَّسْعَنِيّ، والحسين بن عبد الله القطّان، وزيد بن عبد العزيز المَوْصِليّ، وإبراهيم بن محمد بن الحارث الغازي، وآخرون.
ذكره ابن عديّ فقال: كان يسرق الحديث من قومٍ ثقات. وهو بيّن الضَّعْف. ومن بلاياه: حدثنا بقية، قال: حدثنا ثَوْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذٍ، مَرْفُوعًا: " لَوْ تَعْلَمُ أُمَّتِي مَا لَهَا فِي الحلبة لاشْتَرَوْهَا بِوَزْنِهَا ذَهَبًا ".

(٥/١١٦٧)

---

٢٧٠ - عبد الرحمن بن زُبّان، أبو عليّ بن أبي البَخْتَرِيّ الطّائيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عَبْد الله بْن إدريس، وأبي بَكْر بن عيّاش، والمُحَاربيّ.
وَعَنْهُ: ابن أبي الدُّنيا، ومحمد القِنَّبِيطيّ، وابن صاعد.

(٥/١١٦٧)

---

٢٧١ - عبد الرحمن بن سليمان بن بُرْد التُجَيْبِيّ الحافظ دُحَيْم. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
ذكره ابن يونس فقال: مصريّ كان يحفظ الحديث يلقَّب دحيما.
تُوُفّي في سلْخ شوّال سنة اثنتين وأربعين.

(١١٦٧/٥)

---

٢٧٢ - ق: عبد الرحمن بن عبد الوهّاب العمّيّ البَصْريُّ الصيرفي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن نُمَيْر، ووَكِيع، وأبي عامر العقدي، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، ومُطَيَّن، وجماعة.
وثّقة ابن حبان.

(١١٦٧/٥)

---

٢٧٣ - د ن: عبد الرحمن بن عُبَيْد الله بن حكيم الأسدي الحلبي الكبير، أبو محمد، المعروف بابن أخي الإمام. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١١٦٨]
كان إمام جامع حلب ومحدِّثها في زمانه مع أبي نُعَيْم عُبَيْد بن هشام.
رَوَى عَنْ: عُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّي، وخَلَف بن خليفة، وإبراهيم بن سعْد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَرديّ، وأبي المَلِيح الحَسَن بن عمر، وطبقتهم.
رحل إلى الحجاز، والشام، والجزيرة، والعراق.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي نزيل دمشق، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد اللَّهِ بن عَبْد العزيز المعروف أيضا بابن أخي الإمام الحلبي الهاشمي، وعبدان الأهوازي. والحسن بن سفيان، وعمر بن سعيد المنبجي، وخلق.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال النسائي: لا بأس به.

(١١٦٧/٥)

---

٢٧٤ - ق: عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري. رستة الأصبهاني المديني. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى القطّان، وعَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وعبد الوهاب الثقفي، وعدة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وعَبْد اللَّه بْن أحمد بن أسيد، وابن أخيه عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عُمَر الزُّهْريّ، وابن أخيه الآخر محمد بن عبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبدوس الهمداني، والحسن بن محمد الدّاركيّ، وخلْق.
وكان عنده عن ابن مهديّ ثلاثون ألف حديث.

قال إبراهيم بْن محمد بْن الحارث الأصبهانيّ، عن أحمد بْن حنبل: ما ذهبت يوما إلى عبد الرحمن إلا وجدت الأَخَوَيْن الأزرقين عنده، يعني عبد الرحمن وأخاه عبد الله بْن عُمَر.
وقال أبو الشَّيْخ: غرائب حديث رستة تكثر.
قلت: تُوُفّي سنة خمسين. قاله ابن أخيه محمد بن عبد الله.

(١١٦٨/٥)

---

٢٧٥ - د ن: عبد الرحمن بن محمد بن سلام بن ناصح الطرسوسي، وقد ينسب إلى جدّه تخفيفا. يُكّنى أبا القاسم، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
وولاؤه لبني هاشم. [ص:١١٦٩]
سكن طَرَسُوس. وإنّما هو بغداديّ الدّار، محدِّث حافظ.
رَوَى عَنْ: أبي معاوية الضّرير، وإسحاق الأزرق، وحسين الجعفي، وأبي أسامة، ومحمد بن ربيعة الكلابي، ويزيد بن هارون، وأبي النضر، وحجاج الأعور، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وحرب الكرْمانيّ، وأبو حاتم، وأبو علي وصيف الأنطاكي، وعمر بن سنان المنبجي، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيْه، وعبد الله بن أبي داود، وعبد الله ابن أخي أبي زرعة الرازي، وجماعة آخرهم حفيده أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن شيخ لابن جميع.
قال النسائي: لا بأس به.
قلت: وقع لنا حديثه عاليا.

(١١٦٨/٥)

---

٢٧٦ - عبد الرحمن بن مسروق، أبو عوف البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الوهّاب بن عطاء، وكثير بن هشام.
وَعَنْهُ: أبو القاسم البَغَويّ، ومحمد بن إسحاق السراج.

(١١٦٩/٥)

---

٢٧٧ - ت ق: عبد الرحمن بن واقد بن مسلم، أبو مسلم الواقدي الْبَصْرِيُّ، ثم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: خَلَف بن خليفة، وسعيد بن عبد الرحمن الجُمَحيّ، وشَرِيك القاضي، وفَرج بن فَضَالَةَ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وأبي مسلم عبيد الله قائد الأعمش، وخلق.
وَعَنْهُ: الترمذي. وابن ماجه عن رجلٍ عَنْهُ، وابن أبي الدُّنيا، وأبو بَكْر بْن أبي داود، وحاجب بن أركين الفَرَغانيّ، وأبو حامد الحضرمي، ومحمد بن حامد خال ولد السني، وجماعة.

وثّقة ابن حِبّان، وغيره.
قال حاجب: مات سنة سبْعٍ وأربعين.

(٥/١١٦٩)

---

٢٧٨ - عبد الرحمن بن يونس بن محمد السّرّاج، أبو محمد الرَّقّيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عتّاب بن بشير، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وأبي بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن صالح البخاريّ، وزكريّا السّاجيّ، وحاجب بن [ص:١١٧٠] أركين، ومحمد بن هارون الرّويانيّ، وابن صاعد، والمَحَامِلِيّ، وآخرون.
وقع لي حديثه عاليا.
قَالَ الدَّارقُطْنِيّ: لا بأس به.
وقال ابن صاعد: مات سنة ثمانٍ وأربعين. وهو من أقران عبد الرحمن بن يونس المستملي المذكور بعد العشرين.

(٥/١١٦٩)

---

٢٧٩ - عبد السّلام بن عبد الحميد بن سُوَيْد، أبو الحَسَن الجْزَريّ [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
إمام مسجد حرّان، ومُسْنِدُها في وقته.
رَوَى عَنْ: زهير بن معاوية، وموسى بن أَعْيَن، وغيرهما.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن محمد الباغَنْديّ، وأبو عَرُوبة، وأخوه أبو مَعْشَر الفضل، وآخرون. ويعقوب الفَسَويّ في مشيخته.
قال أبو عَرُوبة: كتب النّاس عَنْهُ قبل الأربعين، ثُمَّ ظهروا منه على تخليطٍ فتركوه، فلم يحدّث عَنْهُ أحد من أصحابنا.
وقال أبو أحمد: ليس بالقويّ عندهم.
قلت: هو آخر من حدَّث عن زُهير.
قال أبو عَرُوبة: توفي سنة أربع وأربعين ومائتين.

(٥/١١٧٠)

---

٢٨٠ - د: عبد السّلام بن عبد الرحمن بن صَخْر بن عبد الرحمن بن وابصة بن معْبد الأسدي، القاضي أبو الفضل الرقي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
ولي قضاء الرَّقّة وحرّان، وقضاء حلب. ثم ولي قضاء بغداد في أيام المتوكل.
رَوَى عَنْ: أبيه، ووَكِيع، وعبد الله بن جعفر الرَّقّيّ.
وَعَنْهُ: أبو داود حديثا واحدا، وأحمد بن إبراهيم الدورقي وهو من أقرانه، وأحمد بْن عليّ الأبّار، وعلي بن سعيد بن بشير

الرّازيّ، وأبو عروبة، وجماعة.
وكان يُعرف بالوابصيّ. ولي قضاء بغداد بعد زوال دولة الجَهْمِيّة في سنة أربع وثلاثين. وقيل: كان ضعيفا في الفقه، ولكنّه حُمد في القضاء. [ص:١١٧١]
تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين. قاله أبو عَرُوبة. وقيل: سنة تسع.

(١١٧٠/٥)

---

٢٨١ – ت: عبد الصّمد بن سليمان بن أبي مطر، أبو بكر العَتَكيّ البلْخيّ الأعرج الحافظ، ولقبه عبدوس. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وَيَعْلَى بن عُبَيْد، ومكّيّ بْن إبْرَاهِيم، وأبي عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وهَوْذَة بن خليفة، وخلْق.
وَعَنْهُ: الترمذي، وأبو بكر بن خُزَيْمَة، ومحمد بن عليّ الحكيم الترمذي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وجعفر بن محمد بن سوار، وجماعة.
حَدَّثَ بنيسابور في رجب سنة ست وأربعين.
وقال الترمذي في عقيب حديث قتيبة، عن اللَّيْث حديث مُعَاذٍ في الجمع بين الصّلاتين: حَدَّثَنَا عَبْد الصمد بن سليمان، قال: حدثنا زكريا بن يحيى اللؤلؤي، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: حدثنا علي ابن المديني، قَالَ: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حدثنا قُتَيْبَةَ بهذا.
قال شيخنا أبو الحَجَّاج الحافظ: وهو في عدّة نُسَخ من رواية أبي الْعَبَّاس المحبوبيّ، وغيره، وسقط من النُّسخ المتأخّرة.

(١١٧١/٥)

---

٢٨٢ – عبد الصّمد بن الفضل بن خالد، أبو نصر الرَّبعيُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن وهْب، ووَكِيع.
قال أبو سعيد بن يونس: قد لقيت مَن يروي عنه. لقّبوه بالمراوحيّ؛ لأنّه أوَل من عمل المراوح بمصر. وكان رجلا صالحا نزل المعافر بمصر، وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وأربعين.
قلت: رَوَى عَنْهُ أبو حاتم.

(١١٧١/٥)

---

٢٨٣ – عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن عليّ، الأمير أبو إبراهيم الهاشميّ العبّاسيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
ولي إمرة الحاجُ في خلافة المتوكّل غير مرّة،
وَحَدَّثَ عَنْ: أبيه، وعليّ بن عاصم.

وَعَنْهُ: ولده إبراهيم. [ص:١١٧٢]
وقع لنا حديثه في " جزء البانياسي ".

(١١٧١/٥)

---

٢٨٤ - عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، أبو نصر التمار الموصلي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: أبا شهاب الحناط، والمعافى بن عمران، وعلي بن مسهر، والعباس بن الفضل المقرئ صاحب أبي عَمْرو بن العلاء.
وَعَنْهُ: أبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وغيره.
وتوفي سنة ثلاث وأربعين.
ذكره يزيد بن محمد في تاريخة.

(١١٧٢/٥)

---

٢٨٥ - عبد الكريم بن الحارث بن مسكين الزهري، مولاهم المِصْريُّ الفقية أبو بكر. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: ابن وهْب، وغيره، وليس أبوه قاضي مصر بل آخر.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين.

(١١٧٢/٥)

---

٢٨٦ - م د ن: عبد الملك بن شُعَيب بن اللَّيْث بن سعد، أبو عبد الله الفهمي، مولاهم المصري. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وعبد الله بن وهْب، وأسد السنة.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والنسائي، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وعبدان الأهوازي، وعمر البجيري، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو حاتم الرازي، وقال: صدوق.
تُوُفّي في ذي الحجّة سنة ثمانٍ وأربعين، وكان عسِرا في الحديث بصيرا بالفِقْه.

(١١٧٢/٥)

---

٢٨٧ - عبد الملك بن عبد ربّه الطّائيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حدَّث ببغداد عن هُشَيْم، وعَبْثَر بن القاسم.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأحمد بن محمد، وأحمد بن الحسن الصوفي الكبير، وأحمد بن الحسين الصوفي الصغير، وغيرهم.

(١١٧٢/٥)

---

٢٨٨ – د: عبد الملك بن مروان بن قارظ الأهوازي، أبو مروان، وأبو الوليد الْبَصْرِيُّ الحذاء، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

إمام مسجد أبي عاصم.

عَنْ: أبي داود الطَّيالِسيّ، وشَبّابة بن سَوّار، وأبي عامر العَقَديّ، وزيد بن [ص:١١٧٣] الحباب، وطبقتهم، وقيل: إنه روى عن يزيد بن زريع.

وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو زُرْعة، وعِمران بن موسى السّخْتيانيّ، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وجماعة.

توفي سنة خمسين.

(١١٧٢/٥)

---

٢٨٩ – عبد الواحد بن يحيى بن خالد الغافقي المعروف بسوادة. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

نزل في غافق، وإنما ولاؤه لعمر بن عبد العزيز.

رَوَى عَنْ: ضِمام بن إسماعيل، ورِشْدِين بن سعد، وابن وهْب.

رَوَى عَنْهُ: جماعة آخرهم عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان.

ترجمه ابن يونس وقال: تُوُفّي قريبا من سنة خمس وأربعين.

وأخبرنا أحمد بْن إبراهيم بْن حَكَم المَعَافِريّ قال: حدثنا عبد الواحد بن يحيى، قال: حدثنا ضمام بْن إسماعيل، عن ربيعة بْن سيف قال: كنّا برودُس، فقُتِل رجلٌ قتله العدوّ، وتُوُفّي رجلٌ. فَحُمِلا إلى قبريهما، فمال النّاس إلى المقتول، فقال فَضَالَةُ بْن عُبَيْد صاحب النَّبِيّ صلى اللَّه عليه وسلم: والله ما كنتُ أبالي من أيّ حُفْرتيهما بُعِثت، ثُمَّ تلا: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قتلوا أو ماتوا} الآيتين.

رَوَاهُ ابن يونس فِي اسم ربيعة.

(١١٧٣/٥)

---

٢٩٠ – عبد الوهّاب بن زكريّا، أبو سعيد الأصبهانيّ المعدّل، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عمّ عبد الله بن محمد بن زكريّا.

يَرْوِي عَنْ: أَبِي دَاوُد الطَّيالِسيّ، وعبد الله بْن بكر السَّهْميّ، وأزهر السمان، والقعنبي، وجماعة.

وَعَنْهُ: مطين، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري.

(١١٧٣/٥)

---

٢٩١ - ق: عبد الوهاب بن الضحاك، أبو الحارث العُرضي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: إسماعيل بن عيّاش، وعبد العزيز بْن أَبِي حازم، والوليد بْن مُسلْمٍ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وعَبْدان، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن محمد الباغَنْدِي، وآخرون. [ص:١١٧٤]
ولي قضاء سلمية، وبها توفي سنة خمس وأربعين.
قال الدارقطني وغيره: متروك.
وقال البخاري: عنده عجائب.
وقال أبو داود: كان يضع الحديث، قد رَأَيْته.
وأما محمد بْن عَوْف فكان يُحْسِن القول فِيهِ.
وقال عبدان: هو والمسيب بن واضح سواء.
وقال ابن عديّ: بعض حديثه لا يُتابَع عليه.

(١١٧٣/٥)

---

٢٩٢ - د: عبد الوهّاب بن عبد الرحيم الأشجعيّ الدِّمشقيُّ الجوبري. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وشُعَيب بن إسحاق، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو دَاوُد، وأبو بَكْر بْن أبي داود، وأبو الدّحْداح أحمد بن محمد، وآخرون.
توفي في المحرم سنة خمسين.
وكان صَدُوقا.

(١١٧٤/٥)

---

٢٩٣ - عبد الوهّاب بن فُلَيْح المكّيّ المقرئ، أبو إسحاق، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ.
أحد الحُذّاق بالقراءة، قرأ على داود بن شِبْل بن عَبّاد، ومحمد بن سبعون، ومحمد بن بَزِيع، وشُعَيب بن أبي مُرَّة، وجماعة من المكّيّين، وَسَمِعَ مِنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والْيَسَع بن طلحة، وعبد الله بن ميمون، ومروان بن معاوية الفَزَاريّ، والمُعافَى بن عِمران المَوْصِليّ.
رَوَى عَنْهُ القراءة عرْضا: إسحاق الخُزَاعيّ المكّيّ، ومحمد بن عِمران الدَّيَنَوريّ، والحسن بن محمد الحدّاد، والعبّاس بن أحمد.
قال النقاش: حدثنا محمد بن عمران قال: سمعت عَبْد الوهّاب بْن فُلَيْح يقول: قرأت على أكثر من ثمانين نفسا، منهم مَن قرأت عليه، ومنهم مَن سَأَلْتُهُ عن الحروف المكية. [ص:١١٧٥]
قال عبد الرحمن بْن أبي حاتم: عَبْد الوهّاب بْن فُلَيْح المقرئ، روى عَنْهُ أبي، وسئل عنه فقال: صدوق، كتبت عنه سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
وقال محمد بْن أحمد الشطوي: حدثنا عبد الوهاب بن فليح، قال: حدثنا سُفيان، فذكر حديثا.
وقال محمد بْن هارون الأزدي: حدثنا عبد الوهاب بن فليح، قال: حدثنا مروان بْن مروان، فذكر حديثًا.

وقال يحيى بن محمد بن صاعد: حدثنا عبد الوهاب بن فليح، قال: حدثنا عبد الله بْن ميمون القداح.
وممن رُوِيَ عَنْهُ حاتم بْن مَنْصُورٌ الشّاشيّ، ومحمد بْن مُوسَى الحُلْوانيّ، وغلط من قال: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وسبعين.
وقد وقع لي حديثه عاليًا.
قرأت على عبد الحافظ بنابلس، ويوسف الحجار بدمشق: أخبركما موسى بن عبد القادر، قال: أخبرنا سعيد بن البناء، قال: أخبرنا علي بن البسري، قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبد الوهاب بن فليح المكي، قال: حدثني الْيَسَعُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبْرُودَ الْمَكِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ مِحْصَنٍ بِنْتُ قَيْسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ لَهَا لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَرِّكْ عَلَيْهِ، فَأَجْلَسَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ الصَّبِيُّ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى الْبَوْلِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ.
اليسع هذا يروي عن عطاء بْن أبي رباح أيضًا. كان الحُمَيْديّ يحطّ عليه، وقال الْبُخَارِيّ: مُنْكَر الحديث.
قلت: وأبوه لم يذكره أبو محمد بن أبي حاتم، ولا أعرفه.

(١١٧٤/٥)

---

٢٩٤ – م ت: عبد بن حميد بن نصر، أبو محمد الكشي، ويقال: الكسي بكسْر الكاف وسين مهملة. واسمه عبد الحميد، ولكن خُفِّف. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
صنّف المُسْنَد الكبير الذّي وقع لنا مُنْتَخَبُه، والتّفسير، وغير ذلك. وكان أحد الحفّاظ بما وراء النّهر.
رحل في حدود المائتين ولقي الكبار. [ص:١١٧٦]
فَسَمِعَ: يزيد بن هارون، وابن أبي فُدَيْك، ومحمد بن بِشْر العبْديّ، وعليّ بن عاصم، ومحمد بن بكر البرسانيّ، وحسين بن عليّ الجُعْفيّ، وأبا أُسامة، وعبد الرحمن بن عبد الله الدَّشْتكيّ، وعبد الرّزّاق، وخلْقا كثيرا.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، وولده محمد بن عبد، وعمر بن محمد بن بجير، وبكر بن المرزبان السمرقندي، وزاهر بن عبد الله الصُّغْديّ، وإبراهيم بن خُرَيْم الشاشي، وحاتم بن الحَسَن الشّاشيّ، وحفص بن بوخاش، وخلْق سواهم.
توفي سنة تسعٍ وأربعين.
علّق له الْبُخَارِيّ فِي دلائل النُّبوة من صحيحه.
قال غُنْجَار فِي تاريخه: حدثنا أحمد بن أبي حامد الباهلي، قال: حدثنا حفص بْن برخاش الكَشّي قال: كان شيخنا يحيى بن عبد الغفار مريضا، فعاده عَبْد بْن حُمَيْد، فبكى وقال: لا أبقاني اللَّه بعدك يا أَبَا زَكَرِيّا، قال: فماتا جميعا. مات يحيى، ثُمَّ مات عبد اليوم الثاني فُجَاءَةً من غير مرض، ورُفِعت جنازتهما فِي يومٍ واحد.
كذا فِي السَّند ابن برخاش، وهو ابن بوخاش.
وممّن حدَّث عن عَبْد أبو معاذ عباس بن إدريس، وسلمان بْن إسرائيل الخُجَنْديّ، والشّاه بْن جَعْفَر النَّسْفيّ، ومحمود بْن عَنْبَر، ومكّيّ بْن نوح المقرئ.

(١١٧٥/٥)

---

٢٩٥ - ق: عبد ربه بن خالد النُمَيْريّ البَصْريُّ، أبو المُغَلِّس. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبيه، وفُضَيْل بن سليمان النُمَيْريّ.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو بكر بن أبي عاصم، وابن أبي الدُّنيا، وعَبْدان الأهوازيّ.
وثّقة ابن حِبّان.
وتُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

(١١٧٦/٥)

---

٢٩٦ - ن: عَبْدة بن عبد الرحيم، أبو سعيد المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وبقيّة، ووَكِيع، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النسائي، وقال: ثقة، [ص:١١٧٧] ومحمد بن زبّان المِصْريُّ، ومحمد بن أحمد بن عمارة، وآخرون.
توفي يوم عرفة بدمشق من سنة أربع وأربعين.
ويقال له: البابايي. وبابان محلة بمرو.
قال الحاكم: حدثنا أبو الحسين بن أبي القاسم المذكر، قال: سمعت عُمَر بْن أحمد بْن عليّ الجوهريّ ابن علك، قال: أخبرنا أبي قال: قال عَبْدة بْن عَبْد الرحيم: خرجنا فِي سَرِيّةٍ معنا شاب مقرئ صائم قوّام، فمررنا بحصن، فمال لينزل، فنظر إلى امْرَأَة من الحصن فعشقها، فقال لها: كيف السبيل إليك؟ قالت: هين؛ تتنصر وأنا لك. ففعل، فأدخلوه. فلمّا قَفَلْنا من غزْونا رأيناه ينظر من فوق الحصن، فقلنا: ما فعل قرآنك؟ ما فعلت صلاتك؟ قال: اعلموا أنّي نسيتُ القرآن كلّه، ما أذكر منه إلا قوله: {رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لو كانوا مسلمين} الآية.

(١١٧٦/٥)

---

٢٩٧ - عُبَيْد الله بن إدريس النَّرْسيّ ثمّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: إسماعيل بن عيّاش، وعبد الله بن المبارك، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنه أحمد، والقاسم بن زكريّا المطرِّز، وعبد الله المدائنيّ، وآخرون.
وكان ثقة، من موالي بني ضَبَّةَ.
تُوُفّي سنة خمس وأربعين.

(١١٧٧/٥)

---

٢٩٨ - ق: عبيد الله بن الجهم الْبَصْرِيُّ الأنماطي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: ضَمرة بن ربيعة، وأيوب بن سُوَيْد الرمليين.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو عَرُوبة الحرَانيّ، وابن خُزَيْمَة، وأبو روق أحمد بن محمد الهزاني، وجماعة.

(١١٧٧/٥)

---

٢٩٩ – عبيد الله بن حفص بن عمر، أبو محمد العبدي الْبَصْرِيُّ، ويعرف بعبيد. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: معاذ بن هشام، والفضل بن عبد الحميد الموصلي.
وَعَنْهُ: أبو عروبة.

(١١٧٧/٥)

---

٣٠٠ – خ م ن: عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد، أبو قدامة السَّرْخسيُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
مولى بني يشكر. [ص:١١٧٨]
سكن نَيْسابور وَنَشَرَ بها عِلْمَه. وكان من الحُفَّاظ الأثبات.
سَمِعَ: حفص بن غِياث، ويحيى القطّان، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومُعَاذ بْن هشام، ووهْب بْن جرير، وعبد الرحمن بن مهديّ، وإسحاق الأزرق، وطبقتهم.
وقد روى الْبُخَارِيّ فِي كتاب الأفعال عَنْهُ، عن حَمَّاد بْن زَيْدُ. فإنْ كان لَقِيَه فهو أكبر شيوخه.
رَوَى عَنْهُ: البخاري، ومسلم، والنسائي، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو زُرْعة، وجعفر الفِرْيابيّ، والحسين بن محمد القبّانيّ، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، وخلْق.
قال النَّسائيّ: ثقة مأمون قل من كتبنا عنه مثله.
وقال إبراهيم بن أبي طالب: ما قدم علينا نيسابور أثبت من أبي قدامة ولا أتقن منه.
وقال ابن حِبّان: هو الذّي أظهر السنة بسَرْخَس، ودعا النّاس إليها.
وقال يحيى بن الذهلي: كان إماما فاضلا خيّرا.
وقال البخاريّ: مات سنة إحدى وأربعين. زاد غيره: بفِرَبْر.

(١١٧٧/٥)

---

٣٠١ – عُبَيْد الله بن عبد الله بن المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر التَّيْميّ، أبو القاسم المدنيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
نزيل قوص.
رَوَى عَنْ: ابن أبي فُدَيْك، وغيره.
رَوَى عَنْهُ: عليل بن أحمد، وعليّ بن الحسن بن قُدّيد، وأحمد بن داود، وجماعة مصريون.
تُوُفّي في آخر سنة خمسٍ وأربعين بمكة بعد قضاء النسك.

(١١٧٨/٥)

٣٠٢ – ت ق: عُبَيْد بن أسباط بن محمد، أبو محمد القرشي. مولاهم الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وعبد الله بن إدريس، ويحيى بن يمان، وغيرهم.
وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، والبخاريّ في غير الجامع، ومُطَيَّن، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وإبراهيم بن محمد بن متويه، وجماعة. [ص:١١٧٩]
قَالَ مُطَيَّن: مات فِي ربيع الآخر سنة خمسين، قال: وكان ثقة.

(١١٧٨/٥)

---

٣٠٣ – خ: عُبَيْد بن إسماعيل، أبو محمد القُرَشيّ الهبّاريّ الكُوفيُّ. اسمه عبد الله. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: المحاربيّ، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن إدريس، وعيسى بن يونس، وأبي أسامة، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وعبد اللَّه بن زيدان البَجَليّ، وعلي بن العباس المقانعي، وعمر البجيري، ومطين، ومحمد بن الحسين الخثعمي الأشناني، وآخرون.
وثقة مطين أيضا، وقال: مات في آخر ربيع الأول سنة خمسين.

(١١٧٩/٥)

---

٣٠٤ – د: عُبَيْد بن هشام، أبو نُعَيْم الحلبيّ القَلانِسِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
جُرْجانيّ الأصل.
رَوَى عَنْ: مالك بن أنس، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلميّ، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وأبي الْمُلَيْح الْحَسَنَ بْن عُمَرَ الرَّقِّيّ، وابن المبارك، وبكر بن خُنَيْس العابد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العمّيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود حديثا واحدا، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحَسَن بن سُفْيان، وجعفر الفِرْيابيّ، وأبو عَرُوبة، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومحمد بن محمد الباغندي، وخلق.
قَالَ أبو حاتم: صَدُوق.
وقال أبو داود: ثقة، إلا أنه تغيَّر فِي آخر أمره. لقِّن أحاديث ليس لها أصل.
وقال النَّسائيّ: ليس بالقويّ.

(١١٧٩/٥)

---

٣٠٥ – عبدوس بن مالك العطّار، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
صاحب الإمام أحمد.

كان أحمد يجلّه ويحترمه لسِنهِ.
رَوَى عَنْ: إسحاق الأزرق، وشَبّابة بن [ص:١١٨٠] سَوّار، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وآخرون.

(١١٧٩/٥)

---

٣٠٦ - ن: عُتْبة بن عبد الله بن عُتْبة اليَحْمَديّ المروزي، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
من بقايا المُسْنِدين بخُراسان.
رَوَى عَنْ: مالك بن أنس، وسعيد بن سالم القدّاح، وابن المبارك، وابن عيينة، والفضل بن موسى السيناني، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، ومحمد بن عليّ الحكيم الترمذي، وعيسى بن محمد المروزي الكاتب، وإسحاق بن إبراهيم البستي، والحسن بن سفيان، وابن خزيمة، وهو من كبار شيوخه.
قال النسائي: لا بأس به، وقال مرَّةً: ثقة.
وممن رَوَى عَنْهُ أَبُو رجاء محمد بْن حَمْدَوَيْه مؤرِّخ مَرْو، وقال: مات في ذي الحجّة سنة أربعٍ وأربعين.

(١١٨٠/٥)

---

٣٠٧ - عتّاب بن ورقاء. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أحد فُحُولِ الشُّعراء في هذا الوقت، وله فِي الزُّهد هذه القطعة البديعة.
أمَا صَحى أما انتهى أما ارعوى ... أما رَأَى الشّيْب بفُودَيْه بدا؟
سُقْيًا لأيّام الشّباب وله ... غادَرَنِي من بعده بادي الأسى
أكان رَبْعا ذا أنينٍ فعفا ... أم كان بُرْدا ذا شباب فنضا؟
بل كان مَلَكا فانقضى وخفض ... عيش فمضى وجد سعد فكبى
وله:
إن الليالي للأنام مناهل ... تطوى وتبسط بينها الأعمارُ
فقِصارهنّ مع الهموم طويلةٌ ... وطِوَالُهن مع السرور قصار

(١١٨٠/٥)

---

٣٠٨ - ق: عثمان بن إسماعيل بن عِمران، أبو محمد الهذلي الدمشقي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: الوليد بْن مُسلْمٍ، ومروان بْن معاوية.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأحمد بن أنس بن مالك، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن خُرَيم العُقَيْليّ، وجماعة.

(١١٨٠/٥)

---

٣٠٩ – عثمان بن أيوب بن أبي الصلت القرطبي. الفقيه الزاهد. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: الغاز بن قيس، وأصْبَغ بن الفَرَج المصريّ، وجماعة، وهو أول من أدخل المدوّنة إلى الأندلس. وكان كبير المحل، أُريد على القضاء فامتنع. وكان صديقا ليحيى بن يحيى.
تُوُفّي سنة ستٍّ، أو سبع وأربعين.

(١١٨١/٥)

---

٣١٠ – عذرة بن مصعب العذري، أبو مجاهد المِصْريُّ المؤذن. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: ابن وهْب، وغيره.
مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين.

(١١٨١/٥)

---

٣١١ – عسكر بن الحُصَين، أبو تُراب النَّخْشَبيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
من كبار مشايخ الطّريق. ونَخْشَب هي نَسَف بلد من نواحي بَلْخ.
صحِب حاتما الأصمّ، وغيره.
وَحَدَّثَ عَنْ: محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، ونُعَيْم بن حمّاد، وأحمد بن نصر النَّيْسابوريّ، وغيرهما.
وَعَنْهُ: الفتح بن شخرف، وأحمد بن الجلاء، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وعبد الله بْن أَحْمَد بْن حنبل، وعبد الله بْن محمد بن زكريا الأصبهانيّ، ويوسف بن الحسين الرازي، وعلي بن أحمد السائح، وآخرون. وكان صاحب أحوال وكرامات.
رَوَى عَنْ: أحمد بْن نصر، عن أبي غسّان الكوفيّ، عن مُسْلِم بْن جعفر قال: قال وهْب بْن منبّه: الْإِيمَان عُرْيان ولباسه التَّقوى، وزينته الحياء، وماله الفِقْه.
وقال: ثلاثٌ من مناقب الْإِيمَان: الاستعداد للموت، والرّضا بالكَفاف، والتفويض إلى اللَّه. وثلاثٌ من مناقب الكفر: طول الغفلة عن اللَّه، والطِّيَرة، والحسد.
وعن يوسف بْن الْحُسَيْن، قال: كنتُ مع أبي تُراب بمكة فقال: أحتاج إلى كيس دراهم، فإذا رَجُلٌ قد صَبَّ فِي حِجْره كيس دراهم، فجعل يفرِّقه على مَن حوله، وكان فيهم فقير يتراءى له أنّ يعطيه شيئًا، فما أعطاه شيئًا. ونفدت الدراهم، وبقيت أَنَا وأبو تراب والفقير، فقال له: تراءيت لك غير مرة، فلم تعطني شيئا. فقال له: أنت لا تعرف المعطي. [ص:١١٨٢]
وعن أبي تُراب قال: إذا رَأَيْت الصُّوفيّ قد سافر بلا رَكْوة فاعلم أنّه قد عزم على ترك الصّلاة.
وسئِل أبو تُراب عن صفة العارف، فقال: الذي لا يكدّره شيء، ويصفو به كلّ شيء.
وقال أبو عبد الله ابن الجلاء: لقيتُ ألفَيْ شيخ، ما لقيت فيهم من الصّادقين إلا رجلين، أحدهما أبو تُراب النَّخْشَبيّ، والآخر

أبو عُبَيْد البُسْريّ.

وقال أحمد بن مروان الدينوري: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: جاء أبو تُراب النَّخْشبيّ إلى أبي، فجعل يقول أبي: فلان ضعيف، فلان ثقة، فقال أبو تراب: لا تَغْتَبِ العلماء يا شيخ، فالتفَت أبي إليه وقال له: ويْحك، هذا نصيحة، ليس هذا غيبة.

كان أبو تراب كثير الحجّ، فانقطع ببادية الحجاز، فَنَهَشَتْه السباع في سنة خمس وأربعين.

(١١٨١/٥)

---

٣١٢ – عصابة الجرجرائي، اسمه إسماعيل بن محمد بن حاتم الباذاميّ، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

نسبة إلى جدّه باذام.

قال الصُّوليّ: كان يتعسّف الألفاظ، ويتشيّع، ويهجو العبّاسيّين.

وقال محمد بْن دَاوُد بْن الجرّاح الكاتب فِي أخبار الشعراء: يُطيل ويتعسّف غريب الكلام، وليس لشِعره حلاوة. وقد مدح إسحاق بْن إبراهيم متولّي بغداد.

قال الصُّوليُّ: أنشدنا أبو مالك الكندي، قال: أنشدنا إسماعيل بْن محمد الباذاميّ لنفسه فِي الْحَسَن بْن رجاء:

خِوانُ الأمير مُعَمَّى المكان ... له شَبَحٌ ليس بالْمُسْتَهَانِ

يُرى بالخواطر لا بالمجسّ ... وبالخبر الشّاذّ لا بالعَيانِ

رِقاقٌ كمثل خيوط السّمام ... يقعن من الشّمس فِي حِراءان

فإنْ شرعتْ فِيهِ أيديهم ... رجعن إليهم قصار البَنانِ

وأمّا غضائره الواردات ... فأسماءٌ ليس لها معانٍ

(١١٨٢/٥)

---

٣١٣ – ن ق: عِصْمة بن الفضل النُّمَيْرِيّ، أبو الفضل النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ][ص:١١٨٣]

عَنْ: أبي معاوية، وحسين الْجُعْفيّ، وزيد بن الحباب، وحرمي بن عمارة، وجماعة.

وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، وعبد الله بن أحمد بن أبي دارة، ومحمد بن إسحاق السراج، والحسن بن الحباب المقرئ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وطائفة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال الحسين القباني: مات عصمة سنة خمسين.

(١١٨٢/٥)

---

٣١٤ - ن: عقبة بن قبيصة بن عقبة، أبو رئاب السوائي العامري الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، وعمه سُفْيان، وعُبَيْد الله بن موسى، وأبا نعيم.
وَعَنْهُ: النسائي، ومحمد بن عليّ الحكيم الترمذي، ومطين، وابن خزيمة، وغيرهم.
قال النسائي: صالح.

(١١٨٣/٥)

---

٣١٥ - م د ت ق: عقبة بن مكرم بن أفلح، أبو عبد الملك العَمِّي الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
لا الكوفيّ؛ ذلك تقدّم في الطبقة الماضية.
عَنْ: غُنْدَر، ومحمد بن أبي عديّ، وابن أبي فُدَيْك، ويحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهدي، ووهب بن جرير، وخلق.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأحمد بْن عَمْرو البزّار، وعليّ بن زاطيا، وأبو القاسم البَغَويّ، ويحيى بن صاعد، وآخرون.
قال أبو داود: ثقة ثقة، فوق بُنْدار في الثقة عندي.
وقال غيره: كان ثقة مجودا.
قال السّرّاج: مات سنة ثلاثٍ وأربعين.

(١١٨٣/٥)

---

٣١٦ - عَلْكَدَة بن نوح بن الْيَسَع الرُّعَيْنِيّ الأندلسيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: ابن وهْب، وابن القاسم، وغيرهما. [ص:١١٨٤]
تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

(١١٨٣/٥)

---

٣١٧ - عليّ بن الأزهر بن عبد ربه بن الجارود ابن صاحب تُسْتَر الهُرْمُزان، أبو الحَسَن الرّازيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: الفُضَيْل بن عِياض، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى بن سُلَيْم، وغيرهم.
تُوُفّي يوم عَرَفَة بِخُجَنْد مما وراء النَّهْر.

(١١٨٤/٥)

---

٣١٨ - عليّ بْن بكار بْن هارون، أبو الْحَسَن المِصِّيصيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي إسحاق الفَزَاريّ، ومَخْلَد بْن الْحُسَيْن.
وَعَنْهُ: أبو الطَّيِّب أحمد بْن عُبَيْد اللَّه الدّارميّ، وأحمد بن هارون البرديجي، والحسن بْن أَحْمَد بْن فيل، ومحمد بْن بركة بُرْداعس، ومُطَيَّن، وجماعة.
وذكره ابن حِبّان فِي " الثّقات ".
تُوُفّي بعد الأربعين ومائتين.

(١١٨٤/٥)

---

٣١٩ - عليّ بن جميل الرَّقّيّ، أبو الحَسَن. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: جرير، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم.
وَعَنْهُ: الحسين بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد القطّان، وأبو عَرُوبة، والفضل بن عبد الله بن مَخْلَد.
وكان كذابا.
قال ابن عديّ: يسرق الحديث وروى البواطيل عن الثّقات.
وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه بحال.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين.

(١١٨٤/٥)

---

٣٢٠ - عليّ بن الْجَهْم بن بدر، أبو الحَسَن السّاميّ الخُراسانيّ الأصل. البَغْداديُّ الشّاعر المشهور، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
صاحب الدّيوان المعروف.
قيل كان: يرجع إلى دِين وخير، وبراعة فِي ضُروب الشِّعر. وله اختصاصٌ زائد بالمتوكّل.
ومن شعره: [ص:١١٨٥]
خليليَّ ما أحلى الهوى وأمرَّهُ ... وأعلَمني بالحُلْو منه وبالمُرّ
بما بيننا من حُرمة هَلْ رأيتما ... أرقّ من الشَّكوى وأقسى من الهجر؟
وأفصح من عين المحب بسره ... ولا سيّما إنْ أطْلَقَتْ عبرةً تجري
وله:
نُوّبُ الزمان كثيرة وأشدُّها ... شمل تحكم فِيهِ يومُ فراق
يا قلبُ لِمَ عرَّضتَ نفسَك للهوى؟ ... أوما رَأَيْت مصارعُ العُشَّاق
وكان ناصبيّا منحرفًا عن عليّ عليه السّلام. وقع فِي الآخر بينه وبين المتوكّل لكونه هجاه، فنفاه وكتبَ إلى ابن طاهر الأمير فصلَبه يومًا كاملا، ثُمَّ أطلقه. فسافر وتنقل إلى الشام، فورد على المستعين كتابٌ من صاحب البريد بحلب أنّ عليّ بْن الْجَهْم خرج من حلب إلى العراق، فخرجت عليه وعلى جماعةٌ معه خيل من كلْب، فقاتلهم قتالا شديدًا دون ماله، فأُثْخِن بالجراح،

ولَحِقَه النّاس بآخر رَمَق، فمات فِي سنة تسعٍ وأربعين.
وكانت بينه وبين أَبِي تمّام الطّائيّ مَوَدّة أكيدة. ويقال: كان عليّ بْن الْجَهْم فِي المحدِّثين كالنّابغة فِي المتقدّمين؛ لأنّه اعتذر إلى المتوكّل بما لا يقصّر عن اعتذارات النّابغة إلى النُّعمان؛ فمن ذلك:
عفا اللَّه عنك أما حرمة ... تعود بعفوك أنّ أبعَدا
ألم تَر عبدًا عدا طوره ... ومولى عفا ورشيدا هدا
أَقِلْني أقالك مَن لم يزلْ ... يقيكَ ويَصرِفُ عنك الرّدا
وله فِي حبسه:
قَالُوا حُبِستَ فقلت ليس بضائري ... حبْسي وأيّ مُهَنَّدٍ لم يغمد
وله وقد عري وصلب أبيات يشبه نفسه فيها بالسّيف وقد جُرّد. وكان يُعَدّ من طبقة أبي تمام في الشعراء.
وقد ذكر المسعوديّ عَنْهُ أنه كان يسُبّ أَبَاهُ الّذي سمّاه عليًا بغضًا منه لعليّ، رضي الله عنه ولا رَضِيَ عن باغضه.

(١١٨٤/٥)

---

٣٢١ - خ م ت ن: عليُّ بن حُجْر بن إياس بن مقاتل بن مُخادش بن مُشَمْرِج، أبو الحسن السَّعديُّ المروزيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
ولمشمرج صُحبة ووِفادة.
ثقة، حافظ، رحّال عالي الإسناد، كبير القدر.
سَمِعَ: شَرِيك بن عبد الله، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عياش، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وابن المبارك، وهُشَيْم بن بشير، وأبا الخطّاب معروفا الخيّاط صاحب واثلة بن الأسقع، وخلقا كثيرا بالشّام، والعراق، والحجاز، وخُراسان، والجزيرة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وإبراهيم بن أورمة الأصبهانيّ، وعبدان بن محمد المروزي، والحسن بن سفيان، وأبو رجاء محمد بن حمدويه، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي، ومحمد بن أحمد بن أبي عون النسائي، وابن عمه محمد بن عبد الله بن أبي عون، والحسن بن الطيب البلخي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وخلق.
وَرَوَى عَنْهُ: محمد بن علي بن حمزة المروزي، وقال: كان فاضلا حافظا، نزل بغداد ثمّ تحوّل إلى مَرْو فنزل قرية زَرْزم.
وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون حافظ.
وقال أَبُو بَكْر الأَعْيَن: مشايخ خُرَاسان ثلاثة: قُتَيْبَةَ بْن سَعِيد، وعليّ بْن حُجْر، ومحمد بْن مِهْران الرازي.
ولعلي مصنفات منها كتاب أحكام القرآن.
وقال الْحَسَن بْن سُفْيَان: سمعت عليّ بْن حُجْر ينشد:
وظيفتنا مائة للغريب ... في كل يوم سوى ما يفاد
شريكية أو هشيمية أحا ... ديث فِقْه قِصارٌ جياد
قال: وأنشد مرّة وقد سألوه الزيادة:
لكم مائة فِي كلّ يوم أعدها ... حديثا حديثًا لا أزيدُكُم حَرْفا
وما طال منها من حديثٍ فإنّني ... به طَالِبٌ منكم على قدره صرفا
فإنْ أقنعْتُكُم فاسْمعوها سَرِيحة ... وإلا فجيئوا مَن يحدّثكم ألْفا

وقال محمد بْن عبد الرحمن الدغولي: حدثنا عَبْد اللَّه بْن جعْفَر بْن خاقان [ص:١١٨٧] المروزي قال: وجّه بعض مشايخ مَرْو إلى عليّ بْن حُجْر بشيءٍ من السُّكَّر والأُرُزّ وثوب، فردّه وكتب إليه:

جاءني عنك مُرْسلٌ بكلامٍ ... فِيهِ بعض الإيحاش والإحشامِ

فتعجّبتُ ثُمَّ قلت تعالى ... ربنا، ذا من الأمور العظام

خاب سعيي لئن شريتَ خلاقي ... بعد تسعين حَجَّة بحطام

أنا بالصبر واحتمالي لإخوا ... نِي أرجو حُلُول دارِ السّلامِ

والذي سُمْتَنِيه يُزْري بمثلي ... عند أهل العُقُولِ والأحلامِ

قال أبو عَمْرو أحمد بْن المبارك المستملي: سمعت عليّ بْن حُجْر يقول: وُلِدُت سنة أربعٍ وخمسين ومائة.

وقال غير واحد: تُوُفّي في نصف جُمادَى الأولى سنة أربعٍ وأربعين، فاستكمل تسعين سنة.

(١١٨٦/٥)

---

٣٢٢ - ن: علي بن الحسن الكُوفيُّ اللَّانيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

ولان من فَزَارة. واللان من بلاد العجم.

رَوَى عَنْ: المُعَافَى بن عِمران، وعبد الرّحيم بن سليمان.

وَعَنْهُ: النسائي، وعبد الله بن ناجية، ومُطَيَّن، وغيرهم.

صدوق.

(١١٨٧/٥)

---

٣٢٣ - ت: علي بن الحسن الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: إسماعيل بن إبراهيم التَّيْميّ، ومحبوب بن محرز القواريري.

وَعَنْهُ: الترمذي.

وأظنه اللانيّ.

(١١٨٧/٥)

---

٣٢٤ - عليّ بن الحَسَن بن السّمّاك، ويقال: السَّمَّان. [أبو الحسين] [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عبد الرحمن المحاربيّ.

وَعَنْهُ: مُطَيَّن، وأبو بكر أحمد بن عَمْرو البزّار.

كنيته أبو الحسين.

(١١٨٧/٥)

---

٣٢٥ - ت ن: عليّ بن سعيد بن مسروق، أبو الحسن الكندي الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
ابن أخي محمد بن مسروق قاضي مصر.
رَوَى عَنْ: ابن المبارك، ويحيى بْن زَكريّا بْن أَبِي زائدة، ويحيى بن يَعْلَى التَّيْميّ، وعُبَيْد الله الأشجعيّ، وحفص بن غِياث، وجماعة.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، وعلي بن العباس المقانعي، وابن خزيمة، ومحمد بن محمد الباغندي، وابن صاعد، وطائفة.
قَالَ أبو حاتم: صدوق.
وقال مُطَيَّن: ثقة.
مات في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومائتين.

(١١٨٨/٥)

---

٣٢٦ - ت: علي بن عيسى بن يزيد الكراجكي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: شَبّابة، ورَوْح بن عُبادة، ومحمد بن عمر الواقديّ، وعَبْد اللَّه بْن بَكْر السَّهْميّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الترمذي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وابن خزيمة، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، والقاضي المحاملي، وجماعة.
وثقة ابن حِبّان.
ومات سنة سبْعٍ وأربعين.

(١١٨٨/٥)

---

٣٢٧ - علي بن الفضل القَيْسيّ الكرابيسي البَصْريُّ، أبو الحَسَن. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: إبراهيم بن سعْد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.
سَمِعَ مِنْهُ أبو حاتم الرازيّ في الرحلة الثالثة وقال: صدوق.

(١١٨٨/٥)

---

٣٢٨ - ن ق: علي بن ميمون، أبو الحسن الرقي العطّار. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي معاوية الضّرير، وحفص بن غِياث، ومعن بن عيسى، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو عروبة، والحسن بن أحمد بن فيل البالسي، وآخرون.

قَالَ النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ.
وقال أَبُو عليّ الحرّانيّ: مات سنة ستٍّ وأربعين ومائتين.

(١١٨٨/٥)

---

٣٢٩ - م د ت ن: عليّ بن نصر بن عليّ بن نصر بن عليّ بن صُهْبان بن أُبيّ، أبو الحسن الجهضمي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مِن أولاد العلماء،
رَوَى عَنْ: أبي عاصم النّبيل، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ووهْب بْن جرير، ويزيد بْن هارون، وطائفة.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وأحمد بْن يحيى التُسْتَرَيّ، وجعفر الفريابي، وأبو بكر بن أبي داود، وطائفة.
وَرَوَى عَنْهُ البخاري في " تاريخه ".
قَالَ ابن أبي حاتم: سَأَلت أَبِي عَنْهُ فوثقه، وأطنب في ذكره والثناء عليه.
وقال الترمذي: كان حافظا صاحب حديث.
قلت: ورّخوه في شَعْبان سنة خمسين؛ ومات أبوه قبله بنحو مائة يوم أو أكثر.

(١١٨٩/٥)

---

٣٣٠ - خ: علي بن الهيثم البَغْداديُّ صاحب الطعام. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن مَسْعَدة، وعمر بن يونس اليَمَاميّ، ويحيى بن سُلَيم، وَمُعَلَّى بن منصور الرازي، وغيرهم.
وَعَنْهُ: البخاري، ومحمد بن عليّ الطَّبَرِيّ، والقاضي المَحَامِليّ.

(١١٨٩/٥)

---

٣٣١ - عليّ بن يونس بن أبان الأصبهانيّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مولى بني تميم.
عَنْ: عبد الرحمن بن مهديّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن الْعَبَّاس الأخرم، وعبد اللَّه بْن أحمد بن أَسِيد، وابنه حسن بن عليّ.

(١١٨٩/٥)

---

٣٣٢ - عليّ بن أبي عليّ الأنصاريّ، مولاهم الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وأبي داود الطَّيالِسيّ، وأبي عامر العَقَديّ، وحبيب بن هَوْذة.

وَعَنْهُ: أحمد بن الحسين الأنصاريّ، وأحمد بن عَليّ بن الجارود، وَأَحْمَد بن محمود بن صَبَيح الأصبهانيون. [ص:١١٩٠]

توفي سنة اثنتين وأربعين.

(١١٨٩/٥)

---

٣٣٣ - ن: عمّار بن الحَسَن بن بشير، أبو الحَسَن الهمداني الرازي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل نَسَا.

عَنْ: جرير بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وشجاع البلْخيّ المقرئ، وزافر بن سليمان، وَسَلَمَةَ بن الفضل الأبرش، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، والحَسَن بن سُفْيان، وعبدان بن محمد المَرْوَزِيّ، وعبد الله بن أحمد بن خزيمة الباوردي، ومحمد بن أحمد بن أبي عون النسائي، وطائفة كبيرة.

وثقة النسائي، وغيره. وله شعر حسن.

توفي سنة اثنتين وأربعين وله ثلاث وثمانون سنة.

(١١٩٠/٥)

---

٣٣٤ - ق: عمار بن طالوت بن عباد، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

أخو عثمان.

يَرْوِي عَنْ: أبي عاصم النّبيل، وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجِشُون، ومحمد بن أبي عدي، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وإبراهيم بن أورمة، وعَبْدان الأهوازيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن حمّاد الطّهْرانيّ، وآخرون.

(١١٩٠/٥)

---

٣٣٥ - عُمارة بن عَقيل. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

بغدادي إخباري، أديب علامة.

رَوَى عَنْهُ: أبو العيناء، والمبرد.

نقل الخطيب في " تاريخه " عنه حكاية؛ وهي: قال: كنت رجلا دميما داهية، فتزوجت امرأة حسناء رعناء؛ ليكون أولادي في جمالها، ودهائي، فجاؤوا في رعونتها ودمامتي.

(١١٩٠/٥)

٣٣٦ - ن: عمران بن خالد بن يزيد، أبو عُمَر، ويقال: أبو عمرو القرشي، ويقال: الطائي، مولاهم الدِّمشقيُّ [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

أخو هاشم بن خالد.

رَوَى عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وحاتم بْن إِسْمَاعِيل، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، وعيسى بن يونس، وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة، ومعروف الخياط، وطائفة.

وَعَنْهُ: النسائي، وإبراهيم بن دُحَيْم، وأحمد بن أنس بن مالك، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن المُعَافَى [ص:١١٩١] الصَّيْداويّ، ومحمد بن محمد الباغندي، وطائفة.

قَالَ النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ.

وقال عَمْرو بن دُحَيْم: مات في ربيع الآخر سنة أربعٍ وأربعين.

(١١٩٠/٥)

---

٣٣٧ - عِمران بن محمد، أبو جعفر المَوْصِليّ الخَيْزُرَانِيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: معتمر بن سليمان، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وَعَنْهُ: صالح بن العلاء العبْديّ المَوْصِليّ.

توفي سنة تسع وأربعين.

(١١٩١/٥)

---

٣٣٨ - ت ن ق: عِمْران بن موسى اللَّيْثيّ القزّاز، أبو عَمْرو البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: حمّاد بْن زيد، وعبد الواحد بْن زياد، وعبد الوارث بن سعيد.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وعمر بن محمد بن بجير، وابن خزيمة، وجماعة.

وثقة النسائي.

وتوفي سنة بضع وأربعين.

(١١٩١/٥)

---

٣٣٩ - عمران بن موسى الطَّرَسوسيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: أبي جابر محمد بن عبد الملك، وعثمان، وجماعة.

ومات كهلا.

رَوَى عَنْهُ: أبو الجهم بن طلاب، وسعيد بن عمرو البرذعي.

(٥/١١٩١)

---

٣٤٠ - ت: عمر بن إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمَدَانِيُّ الْكُوفِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: أبيه عن جدّه، وعن حفص بن غِياث، ومعتمر بن سليمان، وَيَعْلَى بن الأشدق، وجماعة.

وَعَنْهُ: الترمذي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيّ، وإبراهيم بن محمد بن متويه، وابن ناجية، ومحمد بن جرير الطبري، وطائفة.

قَالَ أبو حاتم: ضعيف. [ص:١١٩٢]

وقال النسائي: متروك.

قلت: ومن ذنوبه روايته عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ: " أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَيَّ بَابُهَا ".

وَالْحَدِيثُ مَوْضُوعٌ مَا رَوَاهُ الأَعْمَشُ.

(٥/١١٩١)

---

٣٤١ - ت: عمر بن حفص بن صَبِيح، أبو الحَسَن الشَّيْبانيّ اليَمَانيّ ثمّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عبد الله بن وهْب، ويحيى بْن سعِيد القطان، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: الترمذي، وابن خُزَيْمَة، وعمر بن محمد بن بجير، وأبو عروبة الحراني، وآخرون.

توفي في حدود سنة خمسين.

وهو صدوق.

(٥/١١٩٢)

---

٣٤٢ - د: عمر بن حفص بن عمر بن سعد الحِمْيَرِيُّ الوصابي الحمصي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: بقية بن الوليد، ومحمد بن حِمْيَر، واليمان بن عدي.

وَعَنْهُ: أبو دَاوُد، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وأبو عروبة الحراني، وأبو بكر بن أبي داود، ومكحول البَيْروتيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين ومائتين.

(٥/١١٩٢)

٣٤٣ - عمر بن حفص الدِّمشقيُّ الخياط. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: معروف الخياط صاحب واثلة بن الأسقع.
وَعَنْهُ: أحمد بن عامر، وأبو الحَسَن بن جَوْصا، وغيرهما.
وهو منكر الحديث.

(١١٩٢/٥)

---

٣٤٤ - خ ن: عمر بن محمد بن الحَسَن ابن التّلّ، أبو حفص الأسدي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أخو جعفر. [ص:١١٩٣]
سَمِعَ: أباه، ووَكِيعا، ويحيى بن يَمَان.
وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي، وزكريّا خيّاط السنة، ومحمد بن المجدر، وابن صاعد، وأحمد بن عبد الله الوكيل، وابنا المحاملي، وآخرون.
وقال النسائي: صدوق.
وقال البخاري: مات في شوال سنة خمسين.
قال سعيد البرذعي: قال لي أبو حاتم: كان ابن التلّ يصحف فيقول: معاد بن خيل، وحجاج بن فراقصة، وعلقمة بن مرتد! فقلت له: أبوك لم يُسلّمك إلى الكُتّاب؟ فقال: كان لنا ضبنة أشغلتنا عن الحديث.

(١١٩٢/٥)

---

٣٤٥ - د: عُمَر بن يزيد السّيّاريّ، أبو حفص البَصْريُّ الصفار. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل الثّغر.
عَنْ: عبد الوارث، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وفُضَيْل بن عِياض، ومسلم بن خالد الزّنْجيّ، وعباد بن العوام، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعَبْدان الأهوازيّ، والحسين بن عبد الله الرقي القطان، وأبو عبيد علي بن حربويه القاضي، وأبو الطاهر بن فيل، ووالده.
وقال محمد بن عبد الرحيم صاعقة: صدوق.

(١١٩٣/٥)

---

٣٤٦ - عمرو بن بحر بن محبوب، أبو عثمان الجاحظ. الْبَصْرِيُّ المتكلم المعتزلي، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
صاحب التصانيف المشهورة.

أخذ عن أبي إسحاق النّظّام، وغيره،

وَحَدَّثَ عَنْ: أبي يوسف القاضي، وثُمَامَة بن أشرس، وحَجّاج بن محمد.

وَعَنْهُ: أبو العيناء محمد بن القاسم، ويموت بن المزرع، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو سعيد العدوي، وغيرهم.

وكان واسع النقل كثير الإطلاع، من أذكياء بني آدم وأفرادهم وشياطينهم.

قال أبو الْعَبَّاس ثعلب: ليس بثقة ولا مأمون. [ص:١١٩٤]

قال الخطيب: حدثنا علي بن أحمد النعيمي من حفظه، قال: حدثنا أَبُو أَحْمَد الْحَسَن بْن عبد اللَّه بْن سعيد، قال: حدثنا أبو بَكْر بْن أبي دَاوُد قال: دخلتُ على عَمْرو بْن بحر الجاحظ فقلت له: حدثني بحديث، فقال: حدثنا الحجاج بن محمد، قال: حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلا الْمَكْتُوبَةُ ".

وَأَمَّا مَا رَوَاهُ محمد بْنُ عَبْدِ الله الشيباني الكذاب فقال: حدثنا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: أَتَيْتُ مَنْزِلَ الْجَاحِظِ، فَاطَّلَعَ إِلَيَّ مِنْ خَوْخَةٍ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قلت: رجل من أصحاب الحديث. فقال: وَمَتَى عَهِدْتَنِي أَقُولُ بِالْحَشَوِيَّةِ؟ قُلْتُ: إِنِّي ابْنُ أَبِي دَاوُدَ. قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ وَبِأَبِيكَ. فَنَزَلَ وَفَتَحَ لِي وَقَالَ: أُدْخُلْ، إِيشْ تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ: حدثني بحديث. قال: اكتب: حدثنا حَجَّاجٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى طِنْفِسَةٍ. فقلت: حَدِّثْنِي حديثًا آخر. فقال: ابن أبي دَاوُد لا يكذب.

قال يموت بن المزرع: كان جد الجاحظ جمالا أسود.

وعن الجاحظ قال: نسيت كنيتي ثلاثة أيّام، فأتيت أهلي فقلت: بمن أُكنّى؟ قَالُوا: بأبي عثمان.

وقال المبرّد: حَدَّثَنِي الجاحظ قال: وقفت أَنَا وأبو حرب على قاصّ، فأردت الولوع به، فقلت لمن حوله: إنّه رَجُل صالح لا يحبّ الشُّهْرة، فتفرّقوا عَنْهُ. فقال لي: الله حسيبك، إذا لم يرَ الصياد طيرًا كيف يمدّ شبكته.

وذكر المبرّد أنّه ما رَأَى أحرَص على العِلم من ثلاثة: الجاحظ، وكان إذا وقع بيده كتاب قرأه كلّه؛ وإسماعيل القاضي، ما دخلت إليه إلا وبيده كتاب ينظر فِيهِ؛ والفتح بْن خاقان، كان يحمل الكتاب فِي خُفّه، فإذا قام من بين يدي المتوكّل لأمرٍ نظر فِيهِ وهو يمشي، وكذلك فِي رجوعه.

وقال يموت بْن المزرِّع: سمعت خالي الجاحظ يقول: أمليت على إنسان مرة: أنا عمرو، فاستملى: أَبَا بِشْر وكتب أَبَا زَيْدُ.

وقال إسماعيل ابن الصفار: حدثنا أبو العيناء قال: أَنَا والجاحظ وضعْنا [ص:١١٩٥] حديث فدك، فأدخلنا على الشيوخ ببغداد، فقبلوه إلا ابن شيبة العلويّ، فإنّه قال: لا يشبه آخر هذا الحديث أوّلَه. فلم يقبله.

قال الصّفّار: كان أبو العيناء يحدِّث بهذا بعدما تاب.

وأنشد المبرّد للجاحظ:

إنْ حال لونُ الرّاسِ عن حاله ... ففي خضاب الرأس مستمتعُ

هَبْ من له شَيْبٌ له حيلة ... فما الَّذِي يحتاله الأصلعُ؟

وقال رَجُل للجاحظ: كيف حالك؟ فقال: يتكلّم الوزير برأيي، وصلات الخليفة متواترة إلي، وآكُل من لحم الطّير أسمنها، وألبس من ألينها، وأنا صابر حتّى يأتي اللَّه بالفرج. فقال له: الفرج ما أنت فِيهِ. قال: بل أحب أن لي الخلافة، ويختلف إلى محمد بْن عَبْد الملك، يعني الوزير، فهذا هُوَ الفرج.

وقال أبو العَيْناء: أنشدنا الجاحظ:

يَطِيب العَيْش أنّ تلقى حكيما ... وفضل العلم يعرفه الأديب

سقام الحرص ليس له دواء ... وداء الجهل ليس له طبيب

وقد عُمّر الجاحظ وبقي كلحم على وضم.

قال المبرّد: دخلتُ على الجاحظ فِي آخر أيامه فقلت: كيف أنت؟ قال: كيف يكون مَن نصفُهُ مفلوج ونصفه الآخر منقرس، لو طار عليه الذُّباب لآلمه، والآفة فِي هذا أني قد جزت التّسعين.

وعن عبدان الطبيب قال: دخلنا على الجاحظ نعوده فأتى إليه رسول المتوكل يطلبه، فقال: وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ولعاب سائل؟ ما تقولون فِي رَجُل له شقان، أحدهما لو غرز بالمسال ما أحسّ والآخر يمر به الذباب فيغوث. وأكثر ما أشكوه الثمانون.

قال ابن زَبْر في الوَفَيَات: توفي سنة خمسين.

وقال الصولي: سنة خمسٍ وخمسين. [ص:١١٩٦]

قال أبو هَفّان: ثلاثة لم أر قطّ ولا سمعت أحبّ إليهم من الكُتُب والعلوم: الجاحظ، لم يقع بيده كتاب إلا استوفى مطالعته، حَتَّى أنه كان يكتري دكاكين الورّاقين، ويبيت فيها للنَّظَر، والفتح بْن خاقان، كان يمشي والكتاب فِي كُمّه ينظر فِيهِ، وإسماعيل القاضي، ما جئت إليه إلا رَأَيْته يطالع، أو نحو ذلك.

(١١٩٣/٥)

---

٣٤٧ - م ن ق: عَمْرو بن سوّاد بن الأسود بن عَمْرو بن محمد بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْح، أبو محمد العامريّ السَّرْحيّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ ه]

راوية ابن وهْب. وروى أيضا عن الشّافعيّ، وأشهب بن عبد العزيز.

وَعَنْهُ: مسلم، والنسائي، وابن ماجه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو حاتم، وأسامة بن أحمد التُّجَيْبيّ، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، والحَسَن بن سُفْيان، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وخلْق.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

قلت: تُوُفّي فِي العشرين من رَجَب سنة خمسٍ وأربعين.

(١١٩٦/٥)

---

٣٤٨ - عَمْرو بن سهل، أبو عليّ الرّازيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ ه]

عَنْ: يحيى بن ضُرَيْس، وعبد الله بن نُمَيْر، وأبي أسامة، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم.

وقال أبو حاتم: صدوق.

(١١٩٦/٥)

---

٣٤٩ - ق: عَمْرو بن أبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد الشيباني الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ ه]

عَنْ: أبيه أبي عاصم النبيل.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابنه أبو بَكْر بْن أبي عاصم، وعبد الله بْن أحمد بن حنبل، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وطائفة. ولم أر له رواية عن غير والده.

قال ابن حِبّان في " الثّقات ": مستقيم الحديث. كان على قضاء الشّام.

وقال ابنه: مات سنة اثنتين وأربعين.

(١١٩٦/٥)

---

٣٥٠ - ع: عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الباهليّ الْبَصْرِيُّ الصَّيْرِفيّ الفّلاس الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

أحد الأعلام. ولد في حدود الستين ومائة، أو بعدها بقليل.

سَمِعَ: يزيد بن زُرَيْع، وعمر بن عليّ المقدميّ، ومُعْتَمِر بن سليمان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد العزيز بْن عَبْد الصَّمد العَمّيّ، وبِشْر بن المفضّل، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومحمد بن سواء، ويحيى بن سعيد القطّان، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، وعبد الرحمن بن مهديّ، وفُضَيْل بن سليمان، ومحمد بن فُضَيْل، وخلْقا سواهم.

وَعَنْهُ: الجماعة، والنسائي أيضًا عن رجلٍ عنه، وعفّان بن مسلم أحد شيوخه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن جرير، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وعَبْد اللَّه بْن أحمد بن حنبل، ويحيى بن صاعد، وجعفر الفِرْيابيّ، والقاضي المَحَامِليّ، وخلْق آخرهم موتا أبو رَوْق أحمد بن محمد الهِزّانيّ.

قال النَّسائيّ: ثقة حافظ، صاحب حديث.

وقال أبو حاتم: كان أرشق من علي ابن المَدِينيّ. سمعت عباسا العنبري يقول: ما تعلّمت الحديث إلا من عَمْرو بْن عليّ.

وقال حجاج بْن الشّاعر: لا يبالي عَمْرو بْن عليّ أَحَدَّث من حفظه أو من كتابه.

وذكره أبو زُرْعة فقال: ذاك من فُرسان الحديث، ولم نر بالبصرة أحفظ منه، ومن علي ابن المَدِينيّ، وسليمان الشَّاذكُونيّ.

وقال الفّلاس: حضرت مجلس حماد بن زيد وأنا صبي وضيئ، فأخذ رجلٌ بخدّي، ففررتُ فلم أعُد.

وقال الفرهيانيّ: سمعت ابن أشْكاب الصّغير يقول: ما رَأَيْت مثل عَمْرو بْن عليّ. كان يُحسن كلَّ شيء. قال الفرهيانيّ: ولم يكن ابن أشكاب يَعُدّ لنفسه نظيرا.

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بن أبي داود: حدثنا الفلاس، قال: حدثنا عبد ربه بن بارق قال: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " من كان له فرطان مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ". . الْحَدِيثَ.

قَالَ [ص:١١٩٨] الفلاس: كتب عني هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو عَاصِمٍ.

وَقَالَ: رَوَى عَنِّي عفان حديثا، فسماني الفلاس وما كنت فلاسا قط.

أخبرنا أبو المعالي القرافي، قال: أخبرنا المبارك بن أبي الجود، قال: أخبرنا أحمد بن غالب، قال: أخبرنا عبد العزيز بن علي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، قال: حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي. " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

تُوُفّي الفلاس بالعسكر في آخر ذي القعدة سنة تسع وأربعين، وهو في عَشْر التّسعين. وقد دخل إصبهان مرات، وَحَدَّثَ بها.

(١١٩٧/٥)

٣٥١ - خ ن: عمرو بن عيسى الضبعي الْبَصْرِيُّ الأدمي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد العزيز بن عبد الصَّمَد العَمّيّ، ومحمد بن سواء، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى.
وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي عن رجلٍ عنه، وعَبْدان، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون.

(١١٩٨/٥)

---

٣٥٢ - ن: عمرو بن قتيبة. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: الوليد بن مسلم.
وَعَنْهُ: النسائي، وسعد بن محمد البَيْروتيّ، وبالإجازة أحمد بن المعلى القاضي، وأبو الحسن أحمد بن جوصا.
له حديث واحد عند النسائي، من رواية حمزة الكناني، وأبي علي الأسيوطي، وأبي الحسن بن حيويه، وشذ ابن السني فقال: عمرو بن عثمان، فوهم.

(١١٩٨/٥)

---

٣٥٣ - ت: عَمْرو بن مالك، أبو عثمان الرّاسبيّ الغُبْريّ لا النُّكْريّ، البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويوسف بن عطيّة، وفُضَيْل بن سليمان النُّمَيْريّ، ومروان بن معاوية، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى.
وَعَنْهُ: الترمذي، وعَبْدان، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة.
فيه لين.
وأما النكري ففي عصر الزهري.

(١١٩٩/٥)

---

٣٥٤ - عمرو بن محمد بن عمرو بن ربيعة بن الغاز، أبو حفص الجرشي الدمشقي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: الوليد بن مسلم، ومخيس بن تميم.
وَعَنْهُ: أحمد بن نصر بن شاكر، وأحمد بن المعلى، وجماهر الزملكاني، وأحمد بن أنس، وآخرون.
وثقة النسائي.

(١١٩٩/٥)

---

٣٥٥ - ن: عمرو بن منصور، أبو سعيد النسائي الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي نُعَيْم، وعفّان، ومحمد بن عيسى ابن الطّبّاع، وعبد الأعلى بن مُسْهِر، وعليّ بن عياش، والقعنبي، وخلق كثير.
وَعَنْهُ: النسائي. وقال: ثقة مأمون ثَبْت، وعبد الله بن محمد بن سيّار الفرهيانيّ، والقاسم بن زكريّا المطرز.
قال عباس العنبري: ما قدم علينا مثله ومثل أبي بكر الأثرم.

(١١٩٩/٥)

---

٣٥٦ - ن: عَمْرو بن هشام بن بُزَيْن، أبو أُمَيَّة الجزري الحراني. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: جدّه لأمّه عَتّاب بن بشير، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي بكر بن عيّاش، ومحمد بن سَلَمَةَ، ومَخْلَد بن يزيد، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأحمد بن عليّ الأبّار، والحسين بن إسحاق التستري، وأَبُو عَرُوبة الحرّانيّ، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، وآخرون.
قال النسائي: ثقة. [ص:١٢٠٠]
قلت: توفي سنة خمس وأربعين.

(١١٩٩/٥)

---

٣٥٧ - ن: عمرو بن يزيد، أبو بُرَيْد الجَرميّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: غُنْدر، وعبد الرحمن بن مهديّ، ومحمد بن أبي عديّ، وبَهْز بن أسد، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو حاتم الرّازيّ، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وأحمد بن عَمْرو البزّار، ومحمد بن الحسين بن مكرم، وجماعة.
قال النسائي: ثقة.

(١٢٠٠/٥)

---

٣٥٨ - عنبسة بن إسحاق بن شمر الضبي الْبَصْرِيُّ. الأمير. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
كان من أجلاد القوم ودهاتهم. ولي الديار المصرية للمتوكل عشرة أعوام فبقي عليها إلى سنة اثنتين وأربعين.
قال ابن يونس: أخبرني من رآه يروح إلى الجمعة في محفية بيضاء وطيلسان ويغلطاق راجلا، وقيل: إنه كتب الحديث ببلده.

(١٢٠٠/٥)

---

٣٥٩ - ت: العلاء بن مسلمة البَغْداديُّ الرواس. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: ضَمْرة بن ربيعة، وعبد المجيد بْن أَبِي رَوّاد، وجماعة.

وَعَنْهُ: الترمذي، وابن صاعد، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي.
وكان متهما بوضع الحديث.

(١٢٠٠/٥)

---

٣٦٠ - م د ن ق: عيسى بن حماد زغبة، أبو موسى التُّجَيْبِيّ، مولاهم المِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: اللَّيث، ورِشْدين بن سعد، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وابن وهب، وابن القاسم.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وأبو عمران موسى بن سهل الجَوْني، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، ومحمد بن زبان بن حبيب، وأحمد بن عبد الوارث العسال، وإسماعيل بن داود بن وردان، والحسين بن محمد المِصْرِيُّ مأمون، وأبو بكر بن أَبِي دَاوُد، وعمر بْن محمد بْن بُجَيْر، وَمحمد بن أَحْمَد بن عُبَيْد بن فيّاض الدمشقي؛ وآخر من روى عنه أحمد بن عيسى الوشاء. [ص:١٢٠١]
وثقة النسائي، والدارقطني.
قال ابن يونس: هو آخر من روى عن اللَّيث مِن الثّقات. وهو مُكْثِر عنه.
تُوُفّي في ثاني ذي الحجة سنة ثمان وأربعين.
قال أبو حاتم: كان ثقة رِضى.

(١٢٠٠/٥)

---

٣٦١ - د: عيسى بن شاذان الْبَصْرِيُّ القطان. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أحد الحُفّاظ. مات كَهْلا ولم يشتهر اسمه.
يَرْوِي عَنْ: عبد الله بن رجاء الغُدّانيّ، وأبي عمر الحوضي، وهذه الطبقة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وولده أبو بكر بن أبي داود، وأبو عروبة، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، وآخرون.
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرّيّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يقول: ما رَأَيْت أحفظ من النُّفَيْليّ. قلت له: ولا عِيسَى بْن شاذان؟ قَالَ: ولا عِيسَى بْن شاذان.

(١٢٠١/٥)

---

٣٦٢ - عيسى بن صُبَيْح. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
من حذاق المعتزلة البغداديين.
توفي إلى ظنه بربه سنة خمس وأربعين، ورخه المسعودي.

(١٢٠١/٥)

٣٦٣ – د ن: عيسى بن أبي عيسى السُّلَيْحيّ الحمصيّ، المعروف بابن البراد. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: محمد بن حِمْيَر، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وأبي المغيرة عبد القُدُّوس، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وحَرَميّ بن أبي العلاء، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأَبُو عَرُوبة.

(١٢٠١/٥)

---

٣٦٤ – ن: عيسى بن مساور البَغْداديُّ الجوهري. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز، ومروان بن معاوية الفَزَاريّ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النسائي، والقاسم بن زكريّا المطرّز، ومحمد بن هارون الحضرمي، وآخرون.
قال النسائي: لا بأس به. [ص:١٢٠٢]
وقال غيره: تُوُفّي فِي شوّال سنة أربعٍ وأربعين، وقيل: سنة خمسٍ.

(١٢٠١/٥)

---

٣٦٥ – عيسى بن مِهْران الرّازيّ، أبو موسى المستعطف. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الواحد بن زياد، ومعتمر بن سليمان، ومروان بن معاوية، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن جرير الطبري.
قَالَ ابن أَبِي حاتِم: سَمِعَ منه أَبِي ثمّ ترك حديثه وقال: هو كذّاب.
وقال ابن عدي: هو منحرف فِي الرَّفْض. حدَّث بأحاديث موضوعة.

(١٢٠٢/٥)

---

٣٦٦ – عيسى بن يوسف بن عيسى ابن الطّبّاع، أبو يحيى، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
أخو محمد.
عَنْ: أبي بكر بن عياش، وابن أبي فُدَيْك، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن ناجية، وابن صاعد، وآخرون.
توفي سنة سبع وأربعين.

(١٢٠٢/٥)

-[حَرْفُ الْغَيْنِ]

(١٢٠٢/٥)

---

٣٦٧ - ق: غياث بن جعفر الرَّحَبِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

من الرَّحْبة.

ولا أعلم أحدا من أهلها له ذِكْر قبل هذا.

استملى على سُفْيان بن عيينة وَحَدَّثَ عَنْهُ، وَعَنْ: الوليد بن مسلم، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، ومحمد بن المجدر، وآخرون.

(١٢٠٢/٥)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(١٢٠٢/٥)

---

٣٦٨ - الفتح بن خاقان، الأمير أبو محمد التُّركي الكاتب، وزير المتوكل. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

كان فصيحا مفوها، وشاعرا محسنا موصوفا بالسخاء والكرم والرئاسة والسؤدد. وكان المتوكل لا يكاد يصبر عنه؛ استوزره وقدّمه وأمّره على الشّام، وأذِنَ له أن يستنيب عنه بها.

وللفتح أخبار فِي الجُود والأدب والمكارم والظرافة، وكان معادلا للمتوكّل على جمّازة لمّا قدِم دمشق.

حكى عَنْهُ المبرّد، وأحمد بْن يزيد المؤدب، وغيرهما. [ص:١٢٠٣]

قال أبو العَيْنَاء: دخل المعتصم يوما على خاقان يعوده، فرأى ابنه الفتح صبيّا لم يثغر، فمازحه، ثُمَّ قال: أيّما أحسن، دارنا أم داركم؟ فقال الفتح: دارنا أحسن إذا كنتَ فيها. فقال المعتصم: والله لا أبْرَح حتّى أنثر عليه مائة ألف درهم.

وقال الصولي: حدثنا أبو العَيْناء قال: قال الفتح بْن خاقان: غضب عليّ المعتصم ثُمَّ رَضِيَ عنّي فقال: ارفع حوائجك لتُقْضى. فقلت: يا أمير المؤمنين، ليس شيء من عَرَض الدّنيا وانْ جَلّ يفي برِضى أمير المؤمنين وانْ قلّ. فأمر فحشي فمي درا.

ومن شعره:

بُنِيَ الحُبُّ على الجَوْر فلو ... أَنْصَفَ المعشوق فيه لسمج

ليس يستحسن في وصف الهوى ... عاشقٌ يُحسنُ تأليف الحُجَجْ

وقال البُحْتُريّ: قال لي المتوكّل: قُلْ فيّ شِعْرا وفي الفتح، فإني أحب أن يحكى معي ولا أفقده، فيذهب عيشي ولا يفقدني. فَقُلْ فِي هذا المعنى. فقلت أبياتي الّتي كنت عملتها فِي غلامي، وأريته أنّي عملتها فِي الحال، وغيّرت فيها لفظة ما عشت بيا فتح.

وهي:

سيدي أنت كيف أخلفت وعدي ... وتثاقلت عن وفاءٍ بعهدي

لا أرتني الأيّامُ فقْدَك يا فَتْـ ... ـحُ ولا عَرَّفَتْكَ ما عِشْت فَقْدي

أعظَمُ الرُّزْءِ أنْ تُقَدَّم قبلي ... ومن الرُّزْء أنْ تُؤَخَّر بعدي

حذرًا أنْ تكون إلْفًا لغَيْري ... إذ تفرَّدْتُ بالهوَى فيك وحدي

قال: فقُتِلا معا، وكنت حاضرا فربحت هذه الضَّرْبة، وأومأ إلى ضَرْبة فِي ظَهره.

قلت: قتلا فِي سنة سبع وأربعين.

ويُحْكيَ أنّ الفتح كان مع قوّة ذكائه متبحّرًا فِي العلوم، لا يكاد يملّ من المطالعة فِي فنون الأدب.

(١٢٠٢/٥)

---

٣٦٩ - فتح بن عَمْرو التَّميميُّ، أبو نصر الكِسِّيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ ھ]

رحل، وَرَوَى عَنْ: أبي يحيى الحِمّانِيّ، وأبي أسامة، وأزهر السمان، وعبد الرزاق بن همام، وخلق.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأحمد بن سلمة [ص:١٢٠٤] النَّيْسَابوريُّ، وجماعة آخرهم وفاة محمد بن حاتم بن خزيمة شيخ لأبي عبد الله الحاكم.

وتوفي سنة خمسين.

قال أبو حاتم: صدوق.

(١٢٠٣/٥)

---

٣٧٠ - فرج بن مرزوق، أبو مسلم المدني، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ ھ]

مولى المنكدر.

رَوَى عَنْ: مالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهما.

وَعَنْهُ: عليّ بن الحسن بن فايد.

تُوُفّي بمصر في ذي القعدة سنة ثمانٍ وأربعين. قاله ابن يونس.

(١٢٠٤/٥)

---

٣٧١ - ت: فضالة بن الفضل الكُوفيُّ الطهوي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ ھ]

عَنْ: أبي بكر بن عيّاش، وأبي داود الحفري.

وَعَنْهُ: الترمذي، وعليّ بن العبّاس المَقَانِعيّ، وعمر البُجَيْريّ، ومحمد بن جرير، ويحيى بن صاعد، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن الحسين الأشْنانِيّ، وطائفة.

وثّقة النَّسائيّ، وغيره.

قال مطين: توفي سنة خمسين.

(١٢٠٤/٥)

---

٣٧٢ - الفضل بن إسحاق الدُّوريّ البزّاز. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عُبَيْد الله الأشجعيّ، والقاسم بن مالك.

وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد، والباغَنْديّ، ومحمد بن إسحاق السّرّاج.

تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

(١٢٠٤/٥)

---

٣٧٣ - الفضل بن أبي حسّان البكّائيّ الورّاق. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: زيد بن الحباب، وأبا النضر، وسريج بن النُّعْمان، وعدّة.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وأحمد بن عليّ بن العلاء الجَوْزَجانيّ.

وثّقة الخطيب.

مات في شعبان سنة تسع وأربعين.

(١٢٠٤/٥)

---

٣٧٤ - الفضل بن السُّكَيْن القَطِيعيّ، يُعرف بالسِّنْديّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ] لسَوَاده. [ص:١٢٠٥]

رَوَى عَنْ: صالح بن بيان، وغيره.

وَعَنْهُ: أبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ.

كذبه يحيى بن معين وقال: لعن الله من يكتب عنه.

(١٢٠٤/٥)

---

٣٧٥ - ت ق: الفضل بن الصباح أبو العباس البَغْداديُّ السّمْسار. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: هُشَيْم، وسُفْيان، ووَكيع، وابن فُضَيْل، ومعن القزاز، وأبي معاوية.

وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وأبو العباس السراج، ومحمد بن هارون الحضرميّ، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وآخرون.

وثقه ابن معين.

قال السراج: كان من خيار عباد الله.
توفي سنة خمس وأربعين.

(١٢٠٥/٥)

---

٣٧٦ - الفضل البكائي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي النضر هاشم بن القاسم، وزيد بن الحباب.
رَوَى عَنْهُ: يحيى بن صاعد، وغيره، وأحمد بن علي الجوزجاني.
وثقة الخطيب.
ويقال له: الفضل بن أبي حسان.
توفي سنة تسع وأربعين.

(١٢٠٥/٥)

---

٣٧٧ - الفضل بن مروان الوزير. [أبو العبّاس] [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عليّ بن عاصم، وغيره.
رَوَى عَنْهُ: المبّرد، وحسين بن يحيى، وسليمان بن وهْب الكاتب، وجماعة.
كنيته أبو العبّاس، وأصلهُ من البَرَدان. وتنقّلت به الأحوال إلى أن ولي وزارة المعتصم. وكان أديبا فصيحا، وافر الحشمة والحرمة. [ص:١٢٠٦]
قال محمد بن إسحاق النديم: الفضل بن مروان بن ماسرجس النصراني، عُمِّر ثلاثا وتسعين سنة، وخدم المأمون والمعتصم ووزر له، وخدم من بعدهما من الخلفاء. وكان قليل العلم خبيرا بخدمة الخلفاء.
وكان المعتصم يكثر الإطلاق على اللهو، وكان الفضل لا يمضي ما يُطْلقه فِي بعض الأحايين، فبلغ المعتصم ذلك فنفاه إلى السّنّ، واستوزر محمد بْن عَبْد الملك الزّيّات. ثُمَّ إنّ الفضل فيما بعد سكن سامرّاء.
وعنه قال: أنعمت النّظر فِي عِلْمَين، فلم أرهما يصحّان: النُّجوم والسِّحْر.
وممّا كتبه بعض الأدباء على باب داره:
تَفَرْعنت يا فضل بْن مروانَ فاعتَبِرْ ... فقبلك كان الفضل والفضل والفضل
ثلاثة أملاك مضوا لسبيلهم ... أبادهم الأقياد والذل والقتل
وإنك قد أصبحت فِي الناس عِبْرَةً ... سَتُودي كما أودي الثلاثة من قبلُ
يعني الفضل بْن يحيى البرمكيّ، والفضل بْن الربيع الحاجب، والفضل بْن سهل. ثمّ إنّ الفضل بقي خاملا إلى أن مات في شوال سنة خمسين.

(١٢٠٥/٥)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(١٢٠٦/٥)

---

٣٧٨ - د: القاسم بن بِشْر بن معروف البَغْداديُّ، قيل: هو القاسم بن أحمد البَغْداديُّ [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ] الذي روى أبو داود عنه، عن أبي عامر العَقَديّ.

رَوَى عَنْ: سُفيان بْن عُيَيْنَة، ويزيد بْن هارون، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو العبّاس السّرّاج، وابن صاعد، وابن خُزَيْمَة، وعمر البُجَيْريّ.

وهو ثقة.

(١٢٠٦/٥)

---

٣٧٩ - م ت ن ق: القاسم بن زكريّا بن دينار، أبو محمد القرشي الكُوفيُّ الطحان. وقد يُنسب إلى جَدّه. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

رَوَى عَنْ: الحسين بن عليّ الجُعْفيّ، وأبي أُسامة، ووَكِيع، وطَلْق بن غنّام، ومعاوية بن هشام، ومُصْعَب بن المقدام، وطائفة.

وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والهيثم بن خَلَف، والقاسم بن زكريّا المطرِّز، والحسن بن سفيان، وجماعة. [ص:١٢٠٧]

وقال النَّسائيّ: ثقة.

(١٢٠٦/٥)

---

٣٨٠ - القاسم بن عثمان الجُوعيّ، أبو عبد الملك العبْديّ الدِّمشقيُّ الزَاهد [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

شيخ الصُّوفيّة ورفيق أحمد بن أبي الحواري في صُحْبة أبي سليمان الدّارانيّ.

سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسْلِم، والزّاهد أبا معاوية الأسود، وجعفر بن عَوْن، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو حاتم الرّازيّ، وإبراهيم بن دُحَيْم، وسعيد بن عبد العزيز الحلبيّ، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وأحمد بن أنس بن مالك، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وطائفة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: تَفَرَّدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْن نافع، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجنة ". وقال سعيد بن أوس قال: حدثنا قاسم الجُوعيّ: وكان صوفيًا نُسِبَ إلى الجوع.

وقال أبو بَكْر بْن أبي دَاوُد: رَأَيْت أحمد بْن أبي الحواري يقرأ عند القاسم بْن عثمان القرآن، فيصيح ويصعق. وكان فاضلا من

محدثي دمشق. وكان يقدم فِي الفضل على أحمد بن أبي الحواري.
وقال الزاهد أبو الرضا الصياد فيما حكى عنه أبو علي الحصائريّ: قال قاسم الجُوعيّ: وكان عابد أهل الشّام، فذكر حكايةً.
وقال محمد بْن الفيض الغساني: قدم علينا يحيى بْن أكثم دمشقَ مع المأمون، فبعث إلى أحمد بْن أبي الحواري، فجاء إليه وجالَسَهُ، وخلع عليه يحيى طويلة وشيئًا من ملابسه، ودفع إليه خمسة آلاف درهم وقال: يا أَبَا الْحَسَن، فرّقها حيث ترى.
فدخل بها المسجد، وصلّى صلوات بالقَلَنْسُوَة، فقال [ص:١٢٠٨] قاسم الجُوعيّ: أخذ دراهم اللّصوص ولبس ثيابهم، ثُمَّ أتى الجامع، فمرّ بابن أبي الحواري وهو فِي التّحيات، فلمّا حاذى به لطم القَلَنْسُوَة، فسلَّم أحمد وأعطى القَلَنْسُوَة ابنَه إبراهيم، فذهب بها. فقال له مَن رآه: يا أَبَا الْحَسَن، ما رَأَيْت ما فعل بك هذا الرجل؟ فقال: رحمه اللَّه.
ومن كلام القاسم: رأس الأعمال الرضا عن الله، والورع عماد الدّين، والجَزَع مُخّ العبادة، والحصن الحصين ضبط اللّسان.
وقال قاسم الجُوعيّ: سمعت مسلم بْن زياد يقول: مكتوب فِي التّوراة: من سالَمَ سِلم، ومن شاتَمَ شُتِم، ومن طلب الفضل من غير أهله ندِم.
وقال سَعِيد بْن عبد العزيز: سمعت القاسم الجُوعيّ يقول: الشّهوات نَفَسُ الدّنيا؛ فمن ترك الشّهوات فقد ترك الدُّنيا.
وسمعته يقول: إذا رَأَيْتَ الرجلَ يخاصم فهو يحبّ الرئاسة.
قال عَمْرو بن دُحَيْم: تُوُفّي فِي رمضان سنة ثمانٍ وأربعين.

(١٢٠٧/٥)

---

٣٨١ – القاسم بن عيسى الطَّائيُّ الواسطيُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: خَالِد بْن عَبْد اللَّه الطّحّان، وهُشَيْم، وعبد الحكيم بن منصور.
وَعَنْهُ: إبراهيم الحربيّ، وأبو داود السجستاني، وبحشل الواسطي، وغيرهم.

(١٢٠٨/٥)

-[حَرْفُ الْكَافِ]

(١٢٠٨/٥)

---

٣٨٢ –كَثِير بن عُبَيْد، الإمام أبو الحَسَن المَذْحِجيُّ الحِمْصيُّ الحذَّاء المقرئ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
إمام جامع حمص ستين سنة.
وكان سيّدا عارفا خائفا، قانتا لله.
حدَّث عَنْ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسلْمِ، وبقيّة بن الوليد، وأبي ضمرة، وخلق.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحَسَن أحمد بن جَوْصا، وآخرون.

وثّقة أبو حاتم، وغيره.
وقال ابن أبي دَاوُد: كان يقال: إنه أَمَّ أهل حمص ستّين سنة فما سهى فِي صلاة قط. [ص:١٢٠٩]
قلت: وزاد غيره: أنّه سُئِلَ عن ذلك فقال: ما دخلت من باب المسجد قَطّ وفي نفسي غير اللَّه تعالى.
قلت: رحل إليه ابن جَوْصَا فِي سنة خمسين وسمع منه، وتُوُفّي فيها أو بعدها.

(١٢٠٨/٥)

-[حَرْفُ اللَّامِ]

(١٢٠٩/٥)

---

٣٨٣ - اللَّيث بن سعد بن نَجِيح المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
شيخ غريب الحال، حدَّث عن عبد الله بن وهْب، وغيره.
وتُوُفّي في المحرَّم سنة ثمانٍ وأربعين.

(١٢٠٩/٥)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(١٢٠٩/٥)

---

٣٨٤ - د ن: محمد بن آدم بن سليمان المصيصي، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن المبارك، وأبي المَلِيح الرَّقّيّ، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وحفص بن غِياث، وطائفة،
وعُمّر دهرا ورحلوا إليه.
رَوَى عَنْهُ: أبو داود، والنسائي، ومحمد بن سُفْيان المِصّيصيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأَحْمَد بْن إبراهيم البسري، وعمر بن بحر الأسدي.
قال أبو حاتم: صَدُوق.
وقال ابن أبي داود: يقال: إنه من الأبدال.
توفي سنة خمسين.

(١٢٠٩/٥)

---

٣٨٥ – خ ٤: محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر المستملي. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن وهْب، وأبا خالد الأحمر، ووَكِيعا، وطائفة، واستملى على وكيع مدة.

وَعَنْهُ: البخاري. والأربعة، وإبراهيم الحربيّ، وعبد الله بن أحمد، وابن خزيمة، وأبو العباس السراج، ومسلم في غير صحيحه، وخلق كثير.

وكان ثقة حافظا مصنفا مشهورا.

توفي سنة أربع وأربعين في المحرم ببلخ. قاله جماعة.

(١٢٠٩/٥)

---

٣٨٦ – د ت ن: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صدران، أبو جعفر الأزدي السلمي الْبَصْرِيُّ المؤذن. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ][ص:١٢١٠]

عَنْ: يزيد بن زُرَيْع، ومعتمر، وبِشْر بن المفضل، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وأبو يَعْلَى، وابن خُزَيْمَة، وعمر بن بجير، وإبراهيم بن محمد بن متويه، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

توفي سنة سبع وأربعين.

(١٢٠٩/٥)

---

٣٨٧ – د: محمد بن إبراهيم بن سليمان، أبو جعفر الأسباطي الكُوفيُّ الضّرير، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

نزيل مصر.

عَنْ: عبد السّلام بن حرب، والمطَّلِب بن زياد، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، وعبد اللَّه بْن محمد بْن يونس السّمْنانيّ، وعبد اللَّه بْن محمد بْن سَلْم المقدسيّ، وأبو حاتم، وقال: صدوق.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين.

(١٢١٠/٥)

---

٣٨٨ – ق: محمد بن إبراهيم بن العلاء الدِّمشقيُّ الغُوطيّ الشامي. الزاهد السائح، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

نزيل عَبّادان.

عَنْ: عبيد الله بن عَمْرو الرَّقّيّ، وإسماعيل بن عيّاش، وبقيّة، وشُعَيْب بن إسحاق.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وآخرون.
قال الدّارَقُطْنِيّ: كذّاب.
وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.

(١٢١٠/٥)

---

٣٨٩ - محمد بن إبراهيم بن العلاء الزُّبَيْديّ الحمصيّ ابن زِبْريق. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
قال محمد بن عَوْف: كان يسرق الأحاديث. فأمّا أبوه فشيخ غير متهم.

(١٢١٠/٥)

---

٣٩٠ - محمد بن إبراهيم بن يحيى بن أبي سكينة، أبو عبد الله الحلبيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي الأحوص، ومالك، ومحمد بن الحَسَن الفقيه، والوليد بن [ص:١٢١١] مسلم.
وَعَنْهُ: سبطه يحيى بن علي الكندي الحلبي.
وقع لي حديثه عاليا.
تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.
يقع حديثه فِي مُعْجَم ابن المقرئ، وفي جزء الحلبيّ.
وقد ذكره ابن ماكولا فِي سُكينة بالضّم، وزاد: رُوِيَ عن فُضَيْل بْن عِيَاض، ومحمد بْن سَلَمَةَ الحرّانيّ.
وَعَنْهُ: عبد الله بن سعد الكريزي الرقي، والفضل بن محمد الأنطاكي العطار.

(١٢١٠/٥)

---

٣٩١ - محمد بن أحمد بن الجراح، أبو عبد الرحيم الجوزجاني. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حدَّث بنَيْسابور سنة خمسٍ وأربعين عن أبي النضر، وجعفر بن عون، ورَوْح بن عُبادة، ويزيد بن هارون، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابن ماجة في تفسيره، وأبو حاتم، وابن خُزَيْمَة، وبدر بن الهيثم، وآخرون.
وكان ثقة عالما صاحب سنة، تفقّه بأحمد بن حنبل.

(١٢١١/٥)

---

٣٩٢ - ن ق: محمد بن أحمد بن محمد بن الحَجَّاج، أبو يوسف الرَّقِّيُّ الصيدلانيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: عيسى بن يونس، ومحمد بن سَلَمَةَ الحراني، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، وأبو عَرُوبة، وغيرهم.
وكان موصوفا بالصِّدق والحفْظ.
توفي سنة ست وأربعين.

(١٢١١/٥)

• - محمد بن أحمد بن نافع، أبو بكر العَبْديُّ القيسيُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
وهو بكنيته أشهر، يأتي في الكُنَى.

(١٢١١/٥)

---

٣٩٣ - خ: محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن منصور الكِرْمانيُّ، أبو عبد الله [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل البصْرة.
عَنْ: حسّان بن إبراهيم الكرْمانيّ، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وبِشْر بن المفضّل، وغُنْدر، ومعتمر بن سليمان، وخلق.
وَعَنْهُ: البخاري، وعمر بن الخطّاب السِّجِسْتانيّ، وطائفة آخرهم موتا عبد الله بن يعقوب الكرماني شيخ ابن محمش الزيادي.
[ص:١٢١٢]
وكان صدوقا صاحب حديث ومعرفة.
تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين.

(١٢١١/٥)

---

٣٩٤ - محمد بن أسد بن أبي الحارث. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: محمد بن سَلَمَة الحرّانيّ، ومحمد بن كثير الكوفيّ.
وَعَنْهُ: عبد الله بن ناجية، والقاضي المَحَامِليّ.
قال الخطيب: ثقة.

(١٢١٢/٥)

---

٣٩٥ - محمد بن أسلم بن سالم الطُّوسيّ، الإمام أبو الحَسَن الكِنْديّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أحد الأبدال والحفّاظ.
سَمِعَ بخُراسان مِنْ طائفة،

وبالكوفة مِنْ: محمد، وَيَعْلَى ابنَيْ عُبَيْد، وجعفر بن عَوْن، ومحاضر بن المورّع، وعُبَيْد الله بن موسى، وطبقتهم،
وبالحجاز مِنْ: مؤمل بن إسماعيل، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وبواسط من يزيد بن هارون،
وبالبصْرة مِنْ: مسلم بن إبراهيم، وطبقتهم.
وعُني بالأثر قولا وعملا، وصنَّف المسند والأربعين، وغير ذلك، وأقدم شيوخه النَّضر بْن شُمَيْل.
رَوَى عَنْهُ: إبراهيم بن هانئ، ومحمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خُزَيْمَة، والحسين بن محمد القبّانيّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن وَكِيع الطُّوسيّ، وآخرون.
قَالَ محمد بن يوسف البناء الأصبهاني الزاهد: أخبرنا محمد بْنُ الْقَاسِمِ الطُّوسِيُّ خَادِمُ محمد بْنِ أَسْلَمَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوَيْهِ يَقُولُ فِي حَدِيثِ: " إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّةَ محمد عَلَى ضَلَالَةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الِاخْتِلَافَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ ". فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا يَعْقُوبَ، مَنِ السَّوَادُ الأَعْظَمُ؟ قَالَ: محمد بْنُ أَسْلَمَ وَأَصْحَابُهُ، وَمَنْ تَبِعَهُ. لَمْ أَسْمَعْ عَالِمًا مُنْذُ خَمْسِينَ سنة أشد تمسكا بالأثر منه.
قال أبو النَّضْر محمد بْن محمد بْن يوسف الفقيه: سمعت إبراهيم بْن إسماعيل العنْبريّ يقول: كنتُ بمصر وأنا أكتب باللّيل كُتُب ابن وهْب وذلك لخمسٍ بقين من المحرَّم سنة اثنتين وأربعين، فهتف بي هاتف: يا إبراهيم، مات العبد الصّالح محمد بْن أسلم.
قال: فتعجّبت من ذلك، وكتبته على ظهر [ص:١٢١٣] كتابي، فإذا به قد مات فِي تلك السّاعة.
وقال محمد بْن القاسم الطُّوسيّ: سمعت أبا يعقوب المروزي يقول ببغداد، وقلت له: قد صَحِبْت محمد بْن أسلم، وأحمد بْن حنبل، أيّ الرجُلَين كان عندك أرجح وأكبر؟ قال: إذا ذكرت محمد بْن أسلم فِي أربعة أشياء فلا تَقْرِن به أحدا: البَصَر بالدِّين، واتّباع أثر الرَّسُول صلى اللَّه عليه وسلم، والزُّهد فِي الدّنيا، وفصاحة لسانه بالقرآن والنَّحْو، ثم قال لي: نظر أحمد بْن حنبل فِي كتاب الرَّدّ على الجَهْميّة الَّذِي وضعه محمد بْن أسلم فتعجّب منه، ثُمَّ قال لي: يا أَبَا عبد الله، إن عيناك مثل محمد؟ فقلت: لا.
قال محمد بْن القاسم: سَأَلت يحيى بْن يحيى النَّيْسَابُوريّ عن ست مسائل، فأفتى فيها. وقد كنتُ سَأَلت محمد بْن أسلم، فأفتى فيها بغير ذلك، فاحتج فيها بالحديث. فأخبرت يحيى بْن يحيى فقال: يا بُنيّ، أطيعوا أمره وخذوا بقوله؛ فإنّه أبصر منّا، ألا ترى أنه يحتجّ بحديث النَّبِيّ صلى اللَّه عليه وسلم فِي كلّ مسألة، وليس ذاك عندنا.
وقيل لأحمد بْن نصر النَّيْسَابُوريّ: صلى على محمد بْن أسلم ألف ألف من النّاس.
وقال بعضهم: ألف ألف ومائة ألف.
وقال محمد بن القاسم: صحبته عشرين سنة وأكثر، لم أره يصلّي حيث أراه رَكْعتين من التّطوُّع إلا يوم الجمعة. وسمعته غير مرّة يحلف: لو قدرت أنْ أتطوّع حيث لا يراني ملكاي لفعلت؛ خوفًا من الرّياء. ثُمَّ حكى محمد بْن القاسم فصلا طويلا في شمائل محمد بن أسلم ودينه وأخلاقه.
قال أبو إسحاق المزكّيّ: سمعت ابن خُزَيْمة يقول: عودا وبدءا إذا حدث عن محمد بن أسلم: حدثنا من لم تر عيناي مثله أبو الْحَسَن. وكان زَنْجَوَيْه بْن محمد إذا حدَّث عن محمد بْن أسلم يقول: حدثنا محمد بْن أسلم الزّاهد الرَّبّانيّ.
وقال محمد بْن شاذان: سمعت محمد بْن رافع يقول: دخلت على محمد بن أسلم، فما شبهته إلا بأصحاب النَّبِيّ صلى اللَّه عليه وسلم.
وقال قَبَيصَة: كان عَلْقَمَة أشبه النّاس بابن مسعود فِي هديه وسَمْته، وكان إبراهيم النَّخَعيّ أشبه النّاس بعلقمة فِي ذلك، وكان مَنْصُورٌ يشبه بإبراهيم، وكان سُفْيَان الثُّوريّ يشبّه بمنصور، وكان وكيع يُشبّه بسفيان. [ص:١٢١٤]
قال أبو عبد الله الحاكم: وقام محمد بْن أسلم مقام وَكِيع، وأفضل من مقامه لُزهده وورعه وتتبُّعه للأثر.
وقال ابن خزيمة: حدثنا ربّانيّ هذه الأمّة محمد بْن أسلم.
وقال أحمد بْن سَلَمَةَ: سمعت محمد بْن أسلم يقول: لمّا أدخلت على عبد الله بْن طاهر ولم اسلم عليه بالإمرة غضب وقال: عمدتم إلى رَجُلٍ من أهل القِبْلة فكفَّرتموه، فقيل: قد كان ما أُنْهِيَ إلى الأمير. فقال عبد الله: شراك نعلي عمر بن الخطاب خير منك، وقد كان يرفع رأسه إلى السَّمَاء، وقد بَلَغَني أنَّكَ لا ترفع رأسك إلى السَّمَاء، فقلت برأسي هكذا إلى السَّمَاء ساعةً، ثُمَّ

قلت: ولِمَ لا أرفع رأسي إلى السماء؟ وهل أرجو الخير إلا ممن فِي السَّمَاء؟ ولكنّي سَمِعْتُ المؤمل بْن إسماعيل يقول: سَمِعْتُ سُفْيَان الثَّوريّ يقول: النظر فِي وجوهكم معصية. فقال بيده هكذا يحبس، فأقمنا وكنّا أربعة عشر شيخا، فحُبِست أربعة عشر شهرا، ما اطّلع اللَّه على قلبي أني أردت الخلاص من ذلك الحبْس، قلت: الله حسبي وهو يطلقني وليس لي إلى المخلوقين من حاجة. فأُخرِجت وأُدخِلت عليه، وفِي رأسي عمامة كبيرة طويلة. فقال لي: ما تقول فِي السّجود على كور العمامة. قلت: حدثنا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحَرَّرِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ عَلَى كَوْرِ الْعِمَامَةِ. فقال: هذا إسناد ضعيف. فقلت: يُستعمل هذا حَتَّى يجيء أقوى منه. ثم قلت: وعندي أقوى منه: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَتَّقِي بِفَضُولِهِ حَرَّ الأَرْضِ وَبَرْدَهَا. هَذَا الدَّلِيلُ عَلَى السُّجُودِ عَلَى كَوْرِ الْعِمَامَةِ. فقال: ورد كتاب أمير المؤمنين يَنْهَى عن الجَدَل والخصومات، فتقدّم إلى أصحابك أنْ لا يعودوا. فقلت: نعم. ثُمَّ خرجت من عنده.

قال أحمد بْن سَلَمَةَ: فقلت له: أخبرني غير واحد أنّ جُلّ أصحابنا صاروا إلى يحيى بْن يحيى فكلّموه أنْ يكتب إلى عبد الله بْن طاهر فِي تَخْليتك، فقال يحيى: لا أُكاتب السّلطان. وإن كُتِب على لساني لم أكره حَتَّى يكون [ص:١٢١٥] خلاصه، فكُتِب بحضرته على لسانه، فلمّا وصل الكتاب إلى عبد الله بْن طاهر أمر بإخراجك وأصحابك. قال: نعم.

وعن بعضهم قال: كان محمد بْن أسلم يُشبَّه فِي وقته بابن المبارك.

وكان محمد بن أسلم يدخل في بيت، ثم إذا خرج غسل وجهه وكحل عينيه. وكان يبعث إلى قوم بعطاء وكسوة فِي الليل، ولا يعلمون من أَيْنَ هِيَ.

وقال أحمد بْن سَلَمَةَ: سمعت أنّ محمد بْن أسلم مرض فِي بيت رَجُل من أهل طوس بباب مُعَمّر، فقال له: لا تفارقْني اللّيلة، فإنّ أمر اللَّه يأتيني قبل أنْ أُصبح. فإذا مِتُّ فلا تنتظر بي أحدًا، واغسلني للوقت وجهزني واحملني إلى مقابر المسلمين. قال: فمات في نصف الليل، فغُسِّل وكُفِّن وحُمل وقت الصُّبْح. فأتاهم صاحب الأمير طاهر بْن عبد الله، وأمرهم أنّ يحملوه إلى مقبرة الشّاذياخ ليصلّي عليه طاهر، قال: فوُضِعت الجنازة والنّاس يؤذّنون لصلاة الصُّبْح، وما نادى على جنازته أحد، ولا رُوسِل بوفاته أحد، وإذا الخلق قد اجتمعوا بحيث لا يُذكر مثله، فتقدّم طاهر للصّلاة عليه، ودفن بجنب إسحاق بْن رَاهَوَيْه، رحمة اللَّه عليهما.

قال محمد بن موسى الباشانيّ: مات لثلاثٍ بقين من المحرم سنة اثنتين وأربعين.

(١٢١٢/٥)

---

٣٩٦ – محمد بن إسماعيل الرُّمَانيّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

سَمِعَ: عبد الله بن المبارك، وخارجة بن مُصْعَب.

وَعَنْهُ: زكريّا بن داود الخَفّاف، ومكّيّ بن عَبْدان. قاله الحاكم.

(١٢١٥/٥)

---

٣٩٧ - ق: محمد بن إسماعيل بن أبي ضِرار، أبو صالح الرازي الضراري. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رحل وَرَوَى عَنْ: عبد الرّزّاق، وَيَعْلَى بن عبيد، ومحمد بن يوسف الفريابي.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وأبو بشر الدولابي، وهو صدوق.

(٥/١٢١٥)

---

٣٩٨ - محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب التميمي القيرواني. الأمير أبو العباس [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
متولي القيروان وسائر المغرب.
ولي سنة ست وعشرين ومائتين بعد والده، ودانت له إفريقية، وجدد [ص:١٢١٦] مدينة سنة تسع وثلاثين سماها العباسية، فأحرقها أفلح الإباضي رأس الخوارج.
توفي محمد كهلا في غرة المحرم سنة اثنتين وأربعين.

(٥/١٢١٥)

---

٣٩٩ - ت: محمد بن أفلح، أبو عبد الرحمن النَّيْسَابوريُّ الملقب بالترك [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
زوج ابنة إسحاق بن راهَوَيْه.
رَوَى عَنْ: عبد الله بن إدريس، ووكيع، وأبي أسامة.
وَعَنْهُ: الترمذي، عن إسحاق، وأبو عمرو المستملي، والحسين بن محمد القباني، وأبو يحيى الخفاف.
وقال الحاكم أبو عبد الله: هو خَتَنُ يحيى بن يحيى، على ابنته.

(٥/١٢١٦)

---

٤٠٠ - محمد بن بِشْر بن مُساور، أبو جعفر السَّرَّاج. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عنده نسخة عن عيسى بن يونس، عن الأعمش.
تُوُفّي بحران قبل الخمسين ومائتين.

(٥/١٢١٦)

---

٤٠١ - محمد بن بِشْر بن النَّجْم، أبو عبد الله الحَرَشيُّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، ووَكِيعا.

وَعَنْهُ: الحسين بْن محمد القبّانيّ، وإبراهيم بن أبي طَالِب، ومحمد بن إسحاق الثَّقفيّ.
قال ابن ماكولا: مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

(١٢١٦/٥)

---

٤٠٢ – محمد بن بكر بن خالد، أبو جعفر القصير، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
كاتب القاضي أبي يوسف.
روى عنه، وعن الفُضَيْل بن عِياض، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن عليّ الخزّاز، وغيره.
وتُوُفّي سنة تسع وأربعين.
وثَّقة الخطيب.

(١٢١٦/٥)

---

٤٠٣ – محمد المنتصر بالله، أمير المؤمنين أبو جعفر، وقيل: أبو عبد الله ابن المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم بالله محمد بن هارون الهاشميّ العبّاسيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ][ص:١٢١٧]
وأمه أم ولد روميّة اسمها حَبَشِيّة، وكان أَعْيَن، أقنى، أسمر، مليح الوجه، مَضَبَّرا، رَبْعَةً، جسيما، كبير البْطن، مليحا، مَهِيبا.
ولمّا قُتل أَبُوهُ دخل عليه قاضي القُضاة جَعْفَر بْن سُلَيْمَان الهاشميّ، فقيل له: بايع. فقال: وأين أمير المؤمنين المتوكّل على الله؟ فقال: قتله الفتح بْن خاقان. قال: وما فُعِل بالفتح؟ قال: قتله بُغا. قال: فأنت وليّ الدّم وصاحب الثّأر. فبايعه، وبايعه الوزير والكبار. ثُمَّ صالح المنتصر بالله إخوته من ميراثهم على أربعة عشر ألف ألف درهم. ثُمَّ نفى عمّه عليّا من سامّراء إلى بغداد، ووكّل به.
وكان المنتصر وافر العقل، راغبا فِي الخير، قليل الظُّلْم، محسنا إلى العلويّين، وَصُولا لهم. وقيل: إنّه كان يقول: يا بُغا أَيْنَ أَبِي؟ مَن قَتَلَ أبي؟ ويسبّ الأتراك ويقول: هؤلاء قَتَلَة الخلفاء. فقال بُغا الصغير للذين قتلوا المتوكّل: ما لكم عند هذا رزق. فعملوا عليه وهمّوا به، فعجزوا عَنْهُ لأنّه كان مَهِيبًا شجاعا فطنا محترزا، فتحيلوا إلى أن دسوا إلى طبيبه ابن طَيْفور ثلاثين ألف دينار عند مرضه. فأشار بفَصْده، ثُمَّ فَصَده بريشةٍ مسمومة فمات. فيقال: إنّ ابن طَيْفُور نسي ومرض، فأمر غلامه يفصده بتلك الرّيشة، فمات أيضًا.
وقال بعض النّاس: بل حصل للمنتصر مرض فِي أُنْثَيَيْه، فمات فِي ثلاث ليالٍ، وقيل: مات بالخوانيق. وقيل: بل سُمّ فِي كُمّثْراة بإبرة.
وجاء عَنْهُ أنّه قال فِي مرضه: ذهبت يا أماه مني الدّنيا والآخرة، عاجلتُ أَبِي فعُوجلت. وكان يُتَّهم بقتل أَبِيهِ.
وزر له أحمد بْن الخصيب أحد الظَّلَمَة.
وقال المسعوديّ: أزال المنتصر عن آل أبي طَالِب ما كانوا فِيه من الخوف والمحنة بمنْعهم من زيارة قبر الْحَسَين.
كان أبوه المتوكّل قد أمر بهدْم القبر، وأن يعاقب مَن وُجد هناك. فلمّا ولي المنتصر أمر بالكفّ عن آل أبي طَالِب وردّ فَدَك على آل الْحُسَيْن، فقال البُحْتُرِيّ:

وإنّ عليّا لأَوْلَى بكم ... وأزْكى يدًا عندكم من عمر [ص:١٢١٨]

وكل له فضله والحجو ... ل يوم التّراهن دُون الغُرَرْ

وقال يزيد المهلَّبيّ:

ولقد بَرَرْتَ الطّالبيّةَ بعدما ... ذُمّوا زمانًا بعدها وزمانًا

ورَدَدْتَ أُلْفَة هاشم فرأيتهم ... بعد العداوة بينهم إخوانا

ثم إن المنتصر خلع أخويه: المعتزّ، وإبراهيم من ولاية العهد الَّذِي عقد لهم المتوكّل بعده.

ومن كلام المنتصر لما عفا عن الشّاري الخارجيّ المُكَنَّى بأبي العَمَرَّد: لَذَّة العفْو أعذب من لَذّة التَشفّي، وأقبح فعالِ المقتدر الانتقام.

قال المسعوديّ: وقد كان المنتصر أظهر الإنصاف فِي الرّعيّة، فمالت إليه القلوب مع شدة هيبته.

وقال عليّ بْن يحيى المنجّم: ما رَأَيْت مثل المنتصر ولا أكرم أفعالا بغير تبجُح منه. لقد رآني مغمومًا فسألني فَوَرَّيْت، فاستحلفني، فذكرت إضاقة لحِقتني فِي شراء ضيعة، فوصلني بعشرين ألفًا.

قلت: وحاصل الأمر أنّه لم يُمَتَّع بالخلافة، وهلك بعد أشهر معدودة. فإنّه ولي بعد عيد الفِطْر، ومات في خامس ربيع الآخر، وعاش ستّا وعشرين سنة، سامحه الله تعالى.

ذكر عليّ بْن يحيى المنجّم أنّ المنتصر جلس مجلسًا للهو، فرأى فِي بعض البُسُط دائرةً فيها فارس، عليه تاج، وحوله كتابة فارسيّة، فطلب من يقرأ ذلك، فأحضر رجل، فنظر فيها فقطب، فقال: ما هذه؟ قال: لا معنى لها. فألح عليه، فقال: مكتوب: أنا شيروية بْن كسرى بْن هرمز، قتلت أَبِي، فلم أمتع بالملك إلا ستة أشهر. فتغير وجه المنتصر وقام.

وقال جَعْفَر بْن عبد الواحد: قال لي المنتصر: يا جَعْفَر، لقد عوجلت، فما أسمع بأذني ولا أبصر بعيني. قاله في مرضه.

(١٢١٦/٥)

---

٤٠٤ - خ ت ق: محمد بن جعفر، أبو جعفر بن أبي الحسين السِّمنانيُّ القُومِسيُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

رحل وطوّف وَسَمِعَ: أبا نُعَيْم، وأبا مسهر، وعلي بن عياش وطبقتهم. [ص:١٢١٩]

وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، وابن ماجه، وعمر البجيري، وابن خزيمة، وآخرون.

ومات كهلا.

(١٢١٨/٥)

---

٤٠٥ - ت ن: محمد بن حاتم بن سُليمان الزَّمّيُّ الخُرَاسانيُّ المؤدِّب [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل سامراء.

حَدَّثَ عَنْ: هُشَيْم، وجرير بن عبد الحميد، وعليّ بن ثابت الجَزَريّ، وعمار بن محمد الثوري، والحكم بن ظهير، وجماعة.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وعبد الله بن أحمد، ومحمد بن هارون الحضْرميّ.

وثقة الدارقطني.

وتوفي سنة ست وأربعين.

وقد مر: محمد بن حاتم السمين، في الطبقة الماضية.

(١٢١٩/٥)

---

٤٠٦ - خ د: محمد بن حاتم بن بزيع الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل بغداد.

حدَّث عن جعفر بن عَوْن، وأسود بْن عامر، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وعبد الله بن بكر.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، وأبو العبّاس السّرّاج، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين.

قال النسائي: ثقة.

(١٢١٩/٥)

---

٤٠٧ - ق: محمد بن الحارث بن راشد. مؤذِّن جامع مصر. ويُلَقَّب صُدرة. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

حدَّث عن اللَّيث، وابن لَهِيعة، وضمام بن إسماعيل، وغيرهم.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، ويعقوب الفسوي، وحبش بن سعيد الصدفي، والحسين بن إدريس الهروي، والحسن بْن سُفْيَان، وَأَحْمَد بْن داود بْن أَبِي صالح الحراني، وآخرون. [ص:١٢٢٠]

تُوُفّي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين.

(١٢١٩/٥)

---

٤٠٨ - محمد بن الحارث الرَّافقيُّ البَزَّاز. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

حدَّث عن أبي يوسف القاضي، وعتاب بن بشير، ومعن بن عيسى.

وَعَنْهُ: النسائي في حديث مالك، وأبو عروبة الحراني، وجماعة.

توفي سنة ثلاث وأربعين.

وَعَنْهُ أيضاً: المحاملي. قاله المزي.

(١٢٢٠/٥)

---

٤٠٩ - محمد بن الحارث، أبو عبد الله الليثي الحراني البزاز، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

خال أحمد بن أبي شعيب الحراني.

رَوَى عَنْ: هُشَيْم، ومحمد بن سَلَمَةَ الحرّانيّ، وجماعة.

قال أبو عروبة: مات بحران سنة ثلاث أو أربع وأربعين.

(٥/١٢٢٠)

---

٤١٠ - محمد بن أبي الليث الحارث بن عبد الله الإيادي، القاضي أبو بكر الأصم الجهمي المعتزلي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

ولي قضاء مصر في أيام المعتصم والواثق. وقد مر ذكره في الحوادث.

توفي ببغداد سنة خمسين.

(٥/١٢٢٠)

---

٤١١ - محمد ابن حبيب، صاحب كتاب المحبر. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

إخباري صدوق، واسع الرواية، عارف بأيام الناس، متبحر في ذلك. وهو ابن ملاعنة فنسب إلى أمه حبيب.

أَخَذَ عَنْ: هشام بن محمد الكلبيّ، وغيره، وَرَوَى عَنْه: أبو سعيد السكري.

توفي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

ذكره الخطيب فِي الملخّص، فقال: كان عالما بالنَّسب

رَوَى عَنْهُ: محمد بن أحمد بن أبي عَرّابة الكُوفيُّ، وأبو سَعِيد الحَسَن بْن الحُسَيْن السكري، وأبو رؤبة البَغْداديُّ، وغيرهم.

(٥/١٢٢٠)

---

٤١٢ - محمد بن الحَجّاج بن رِشْدِين بن سعد، المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: أبيه، وابن وهْب. [ص:١٢٢١]

توفي سنة اثنتين وأربعين.

(٥/١٢٢٠)

---

٤١٣ - محمد بن حفص بن ميسرة، أبو جعفر الهَرَويُّ الزاهد، ويعرف بأبي خمخام. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

رَوَى عَنْ: حمّاد بن زيد، وأبي يوسف القاضي،

رَوَى عَنْهُ: محمد بن معاذ الماليني.
وكان ورِعا صالحا كبير القدْر.
تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين أيضا.

(١٢٢١/٥)

---

٤١٤ - محمد بن حمَّاد الأَبِيوَرْديُّ الزَّاهد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: ابن المبارك، وابن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، ووَكِيع، وأبي ضَمْرة، والقطّان.
وَعَنْهُ: محمد بْن عبد الوهّاب الفرّاء، ومحمد بن أحمد بن أبي عون، ومحمد بن حيوية الإسفراييني، وحاجب بن أحمد الطوسي.
وثقه ابن حبان، وقال: مات سنة ثمانٍ، أو تسعٍ وأربعين.
قلت: حديثه عند السلفي عاليا.

(١٢٢١/٥)

---

٤١٥ - د ت ق: محمد بن حُمَيْد بن حَيّان، أبو عبد الله الرازي الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: يعقوب القُمّيّ، وعبد الله بن المبارك، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَحَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ، والفضل السِّينانيّ، وزافر بن سليمان، ونُعَيْم بن ميسرة، وخلْق كثير، وهو مُكْثِر عن سلمة بن الفضل الأبرش، وله مناكير وغرائب كثيرة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل مع تقدّمه، وابنه عبد الله بن أحمد، والحسن بن عليّ المَعْمريّ، وأبو زُرْعَة الرّازيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، وعبد الله بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن هارون الروياني، ومحمد بن جرير، وصالح بن محمد جَزَرَة، وعبد الله بن محمد البَغَوِيّ، وخلْق.
قال أبو زُرْعة: من فاته محمد بن حميد يحتاج أنّ ينزل فِي عشرة آلاف حديث.
وَقَالَ عبد الله بن أَحْمَد: سَمِعْتُ أبي يقول: لا يزال بالرَّيّ عِلمٌ ما دام محمد بْن حُمَيْد حيًّا. [ص:١٢٢٢]
وقال أبو قريش الحافظ: قلت لمحمد بْن يحيى: ما تقول فِي محمد بْن حُمَيْد؟ فقال: ألا تراني أحدث عَنْهُ؟! قال أبو قريش: وكنت فِي مجلس محمد بْن إسحاق الصغاني فقال: حدثنا محمد بْن حُمَيْد، فقلت: تحدَّث عَنْهُ؟ فقال: وما لي لا أحدّث، وقد حدَّث عَنْهُ أحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين.
وقال البخاريّ: فِي حديثه نَظَر.
وقال صالح جَزَرَة: كنّا نتَّهمه.
وقال أبو عليّ النَّيْسَابُوريّ: قلت لابن خُزَيْمة: لو حَدَّثَ الأستاذ عن محمد بْن حميد، فإنّ أحمد بْن حنبل قد أحسن الثّناء عليه. قال: إنّه لم يعرفه، ولو عرفه كما عرفناه لَمَا أثنى عليه أصلا.
وقال أبو أحمد العسّال: سمعت فضلك يقول: دخلت على محمد بْن حُمَيْد وهو يركّب الأسانيد على المُتُون.
وقال يعقوب بْن إسحاق الفقيه: سمعت صالح بْن محمد الأَسَديّ يقول: ما رَأَيْت أحذق بالكذِب من سُلَيْمَان الشّاذَكُونيّ، ومحمد بْن حُمَيْد الرّازيّ. وكان حديث محمد كل يوم يزيد.
وقال أبو إسحاق الجَوْزَجانيّ: هو غير ثقة.

وقال أبو حاتم: سَمِعْتُ ابن مَعِين يقول: قدِم علينا محمد بْن حُمَيْد بغداد، فأخذنا منه كتاب يعقوب القمي، ففرقنا الأوراق بيننا ومعنا أحمد بْن حنبل، فسمِعْناه ولم نَرَ إلا خيرا. فأيّ شيء ينقمون عليه؟ قلت: يكون فِي كتابه شيء فيقول ليس هُوَ كذا، ويأخذ القلم فيغيره، فقال: بئس هذه الخصلة.

وقال النَّسائيّ: ليس بثقة.

مات سنة ثمان وأربعين.

(١٢٢١/٥)

---

٤١٦ - ق: محمد بن خالد بن خِداش، أبو بكر المهلبي، مولاهم البَصْريُّ الضّرير. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١٢٢٣]

عَنْ: إسماعيل بن عُلَيّة، وعبد الرحمن بن مهدي، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن أبي داود، وأبو عروبة، وعمر البجيري، وآخرون.

توفي في حدود الخمسين.

(١٢٢٢/٥)

---

٤١٧ - د: محمد بن خلف بن طارق الدَّارانيُّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل بيروت.

حدَّث سنة تسعٍ وأربعين عن زيد بن يحيى بن عُبَيْد، وأبي مُسْهِر الغساني.

وَعَنْهُ: أبو داود، وابن جَوْصا، وابن أبي داود، وآخرون.

وله عقب بداريا.

(١٢٢٣/٥)

---

٤١٨ - ت: محمد بن خليفة، أبو عُبَيْد الله البَصْريُّ الصيرفي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: يزيد بن زريع.

وَعَنْهُ: الترمذي، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبّاح الجُرْجرائيّ.

توفي بعد الأربعين.

(١٢٢٣/٥)

---

٤١٩ - ن: محمد بن الخليل البلاطي الخشني، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: إسماعيل بن عياش، وسويد بن عبد العزيز، ومَسْلَمَة بن عليّ الخَشَنِيّ، والحسن بن يحيى الخشني.
وَعَنْهُ: النسائي، وإبراهيم بن دُحَيْم، وجماعة شاميّون.
قال النَّسائيّ: لا بأس به.

(١٢٢٣/٥)

---

٤٢٠ - محمد بن أبي خُنَيْس الخَوْلانيّ الإفريقيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي ضَمْرة أَنَس بن عياض، وغيره.
وتوفي سنة خمسين.

(١٢٢٣/٥)

---

٤٢١ - د ن: محمد بن داود بن صَبِيح أبو جعفر المصيصي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: حسين بن محمد المروذي، وأبي نعيم، وجماعة.
ومات كهلا.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو عَرُوبَة الحَرّانِيّ، ومحمد بن خُرَيْم الدِّمشقيُّ، وابن قتيبة العسقلاني، وآخرون. [ص:١٢٢٤]
أثنى عليه أبو داود، وقال: كان ينتقد الرجال.

(١٢٢٣/٥)

---

٤٢٢ - د: محمد بن داود بن سُفْيان، أبو جعفر المِصِّيصيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الرّزّاق، ويحيى بن حسّان التِّنِّيسيّ.
وَعَنْهُ: أبو داود فقط؛ وكأنه الأول.

(١٢٢٤/٥)

---

٤٢٣ - ع سوى ق: محمد بن رافع بن أبي زيد سابور، أبو عبد الله القُشَيْريُّ، مولاهم النَّيْسَابوريُّ الحافظ الزّاهد، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أحد الأعلام.
سَمِعَ: النَّضْر بن شُمَيْل، وطبقته بخُراسان، وسُفْيان بن عُيَيْنَة وطبقته بالحجاز؛ وعبد الرّزّاق، ويزيد بن أبي حكيم، وعبد الله بن

الوليد، وطبقتهم باليمن؛ ووَكِيعا، وابن نُمَيْر، وعبد الله بن إدريس، وطبقتهم بالكوفة؛ وأبا داود الطَّيالِسيّ، ووهْب بن جرير وطبقتهما بالبصْرة؛ وشَبّابة، وأبا النَّضْر وطبقتهما ببغداد؛ ويزيد بن هارون، وطبقته بواسط. وعني بالأثر حالا ومالا.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، ومحمد بْن عَقِيل الخزاعي لا البلْخيّ، وحاجب بن أحمد الطُّوسيّ، وآخر من روى حديثه بعلو السلفي بالثقفيات.

قال أبو عمرو المستملي: سمعت محمد بْن رافع يقول: كنت مع أحمد، وإسحاق عند عبد الرزاق، فجاءنا يوم الفِطْر، فخرجنا مع عَبْد الرّزّاق إلى المُصَلَّى، ومعنا ناسٌ كثير. فَلَمّا رجعنا دعانا عبد الرزاق إلى الغداء، فجعلنا نتغدّى معه، فقال لأحمد وإسحاق: رأيتُ اليومَ منكما عَجَبا، لم تُكَبِّرا! فقالا: يا أبا بكر نَحْنُ ننظر إليك هَلْ تُكَبَّر فَنُكَبَّر، فَلَمّا رأيناك لم تُكَبِّر أمسكنا، قال: وأنا كنتُ أنظر إليكما هَلْ تُكَبِّران فأُكَبِّر.

قال جَعْفَر بْن أحمد بْن نصر الحافظ: ما رَأَيْت من المُحَدِّثين أَهْيَب من محمد بْن رافع. كان يستند إلى شجرة الصنوبر في داره، فيجلس العلماء بين يديه على مَرَاتبهم، وأولاد الطّاهرية ومعهم الخدم كأن على رؤوسهم الطّير، فيأخذ الكتاب بيده ويقرأ بنفسه، ولا ينطق أحدٌ ولا يتبسم إجلالا له. وإذا تبَّسم أحدٌ في المجلس أو رَاطَن صاحبه قال: وصلى اللَّه على محمد. فلا يقدر أحد [ص:١٢٢٥] أن يُراجعه أو يستزيده. ولقد تبسّم خادم للطاهرية يوما، فقطع ابن رافع فأنهي الخبر بذلك. فأمر بقتْل الخادم حتّى احتَلْنا لخلاصه.

قال الحاكم: سمعت أَبَا جَعْفَر محمد بْن سَعِيد المذّكر يقول: سمعت زَكَرِيّا بْن دَلَّوَيْهِ يقول: بعث طاهر بْن عبد الله إلى محمد بْن رافع بخمسة آلاف درهم، فدخل عليه الّرسول بعد العصر وهو يأكل الخبز مع فِجْل، فوضعها وقال: بعث بها الأمير، فقال: خُذْ خُذْ، لا أحتاج إليه فإنّ الشَّمْسَ قَدْ بَلَغَتْ رأس الحِيطان، إنّما تَغْرُب بعد ساعة، وقد جاوزت الثّمانين إلى مَتَى أعيش؟ فَدَخل عليه ابنه فقال: ليس لنا اللّيلة خُبز. قال: فبعث بعضَ أصحابه خلْف الرَّسُول ليردّ المال إلى حضْرة صاحبه فزعا مِن أنّ يذهب ابنه خلْف الرَّسُول، فيأخذ المال.

قال زَكَرِيّا: وربما كان يخرج إلينا في الشّتاء الشّاتي، وقد لبس لحافه الّذِي يلبسه باللّيل.

قال محمد بْن رافع: سمعت أحمد بْن حنبل يقول: إنْ قال المؤذّن في أذانه: صلوا في الرحال، فلك أنّ تتخلّف، وإنْ لم يقل، فقد وَجَبَتْ عليك.

وقال: أَنَا أفدت أحمد عن يزيد بن مسلم الصنعاني الراوي، عن وهْب بْن منبه. ونزلت أَنَا وأحمد، ومات الشَّيْخ، وكان قد أتى له مائة وخمس وثلاثون سنة. رواها أحمد بن سلمة، عن محمد بْن رافع.

وقال أحمد بْن عُمَر بن يزيد: حدثنا محمد بن رافع قال: سمعت عبد الرزاق يقول: سمعت مَعْمَرا يقول: رَأَيْت باليمن عُنْقُود عِنب وِقْرَ بَغْلٍ تامّ.

قال زَنْجَوَيْه بن محمد: تُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمسٍ وأربعين، وغسّله أحمد بن نصر العابد، وصلّى عليه محمد بن يحيى الذُّهْليّ. وقال مسلم، والنَّسائيّ: ثقة مأمون.

(١٢٢٤/٥)

---

٤٢٤ – محمد بن الربيع، مولى الأزد. مصريّ معمَّر، يُعرف بنعمة. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

حدَّث عن عبد الله بن لَهِيعة.

مات في رمضان سنة سبع وأربعين.

(٥/١٢٢٥)

---

٤٢٥ - محمد بن رجاء ابن السِّنْديّ، أبو عبد الله النَّيْسَابوريُّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
والد محمد بن محمد بن رجاء الإسفراييني. [ص:١٢٢٦]
سَمِعَ: النضر بن شميل، ومكّيّ بن إبراهيم.
وَعَنْهُ: ابنه، وزكريّا بن داود، وابن خُزَيْمَة.
قال أبو عبد الله ابن الأخرم: هو وأبوه وابنه ثقات أثبات.

(٥/١٢٢٥)

---

٤٢٦ - محمد بن رزق الله، أبو بكر الكَلْوَذَانيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن هارون، وشَبّابة، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وغيرهما.
وكان صدوقا.
توفي سنة تسع وأربعين.

(٥/١٢٢٦)

---

٤٢٧ - م ق: محمد بن رُمْح بن المهاجر، أبو عبد الله التجيبي، مولاهم المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: اللَّيث بن سعد، وابن لَهِيعة، ومَسْلَمَة بن عليّ الخَشَنِيّ. وحكى عن مالك رحمه الله.
وَعَنْهُ: مسلم، وابن ماجه، والحَسَن بْن سُفْيان، ومحمد بْن الحَسَن بْن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وعلي بن أحمد بن علان، وأحمد بن عبد الوارث العسال، ومحمد بن زبان المصريون، وخلق سواهم.
وكان موصوفا بالإتقان الزائد حتى قال فيه النَّسائيّ: ما أخطأ في حديثٍ واحد.
وقال أبو سَعِيد بْن يونس: ثقة ثَبْت. كان أعلم النّاس بأخبار بلدنا.
تُوُفّي في شوّال سنة اثنتين وأربعين.
قال النسائي: لو كان كتب عن مالك لأثبتُّهُ فِي الطبقة الأولى مِن أصحابه.

(٥/١٢٢٦)

---

٤٢٨ – محمد بن رَوْح بن عِمران، أبو عبد الله المِصْريُّ، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

مولى قَتِيرةَ، مِن تُجَيب.

رَوَى عَنْ: عبد الله بن وهْب؛

وكان مُنْكَر الحديث. قاله ابن يونس، قال: وكان رجلا صالحا.

تُوَفّي فِي ذي القعدة سنة خمسٍ وأربعين.

(١٢٢٦/٥)

---

٤٢٩ – محمد بن زاهر بن حرب النَّسائيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

ابن أخي أبي خَيْثَمة.

سكن دمشق،

وَحَدَّثَ عَنْ: القَعْنَبيّ، وجماعة، وكان طَلابة للعِلم. مات كهْلا،

رَوَى عَنْهُ: محمود بن سُمَيْع، وسعد بن محمد البَيْروتيّ.

قال أبو حاتم: أَنَا صلّيت عليه، وكان من أقراني. لا بأس به.

(١٢٢٧/٥)

---

٤٣٠ – ن: محمد بن زُنْبُور المكّيّ، هو أبو صالح محمد بن جعفر بن أبي الأزهر، ولَقَبُ أبيه جعفر: زنبور. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

رَوَى عَنْ: حمّاد بن زيد، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز بن أبي حازم، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، وأبو عَرُوبة، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن صاعد، وأبو عليّ أحمد بن محمد الباشاني، ومحمد بن أحمد الديبلي، وخلْق سواهم.

قال النَّسائيّ: ثقة.

وضعّفه ابن خُزَيْمَة.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة ثمانٍ وأربعين.

وقع لي حديثه عاليا.

(١٢٢٧/٥)

---

٤٣١ – محمد بن أبي السَّرِيّ، أبو جعفر الأَزْديّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

يَرْوِي عَنْ: هشام بن الكلبي تصانيفه، وعن إسحاق الأزرق.

وَعَنْهُ: أبو سعيد السكري، ومحمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وأبو أحمد البربريّ، وآخرون.

(١٢٢٧/٥)

---

٤٣٢ - محمد بن سعيد بن حمّاد، أبو إسحاق الأنصاريّ الحرّانيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عتّاب بن بشير، ومسكين بن بُكَيْر.

وَعَنْهُ: النَّسائيّ، وابن الباغَنْديّ، وأبو عَرُوبة.

تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين.

(١٢٢٧/٥)

---

٤٣٣ - محمد بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: ابن وهْب.

قال ابن يونس: توفي سنة سبع وأربعين.

(١٢٢٧/٥)

---

٤٣٤ - ق: محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري الْبَصْرِيُّ، أبو بكر [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ] أخو أحمد. [ص:١٢٢٨]

عَنْ: مُعَاذ بن هشام، ويعقوب الحضْرميّ، وأبي عاصم النبيل، وطائفة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن وهْب الدَّيَنَوريّ، وآخرون.

(١٢٢٧/٥)

---

٤٣٥ - محمد بن سعيد بن عبد الملك بن أبي قَفِيز، أبو جعفر السُّلَميّ الدِّمشقيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: معروف الخيّاط الرّاويّ، عن واثلة بن الأسقع، وعن بقيّة، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو الحسن بن جَوْصا، ومحمد بن أحمد بن مَعْدان، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وآخرون.

(١٢٢٨/٥)

---

٤٣٦ - د: محمد بن سُفْيان بن أبي الزّرد الأُبُلّيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سعَيِد بْن عامر الضُّبَعيّ، وعثمان بْن عمر بْن فارس، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو دَاوُد، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وعليّ بن أحمد بن بِسْطام، وابن خزيمة، وآخرون.

(١٢٢٨/٥)

---

٤٣٧ - م د ن ق: محمد بن سلمة المرادي، مولاهم المِصْريُّ الفقيه. [أبو الحارث] [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: ابن وهب، وابن القاسم، وغيرهما.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، ومحمد بن محمد الباغندي، وعلي بن أحمد علان، وجماعة،
وكان من ثقات المصريين وفضلائهم.
توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين.
استكتبه الحارث بن مسكين إذ كان قاضيا، يكنى أبا الحارث.
ذكره النسائي يوما وقال: ثقة ثقة.

(١٢٢٨/٥)

---

٤٣٨ - د ن: محمد بن سليمان بن حبيب، أبو جعفر الأسدي البَغْداديُّ، نزيل المِصِّيصة؛ ولَقَبُه: لُوَيْن. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
وهو صاحب الجزء المشهور الذي يُروي اليوم عاليا.
سَمِعَ: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وحمّاد بن زيد، وحُدَيْج بن [ص:١٢٢٩] معاوية، وأبا عَوَانة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وسفيان بن عيينة، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، ومحمد بن إبراهيم الحزوري، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.
وَحَدَّثَ بالثغور، وببغداد، وأصبهان. وعمر دهرا طويلا.
وقد روى النسائي في سننه أيضا، عن رَجُلٍ عَنْهُ، وقال: ثقة.
قال محمد بْن القَاسِم الأَزْديّ: قال لُوَيْن: لقَّبَتْني أمّي لُوَيْنا، وقد رضيت.
وقال الخطيب، وغيره: كان يبيع الدّوابّ، فيقول: هذا الفَرَس له لُوَيْن، فَلُقِّب بذلك.
وقال أحمد بن القاسم بن نصر: حدثنا لوُيْن سنة أربعين ومائتين.
وسأله أبي: كم لك؟ قال: مائة وثلاث عشرة سنة.
قلت: لو سمع في صِباه لَلَقِي التّابعين كهشام بْن عُرْوَة، وطبقته، ولو سمع وهو ابن ثلاثين سنة لسمع من شعبة، وابن أبي ذئب؛ ولكنه سمع وهو كهل. ومع هذا فصار من أسند أهل زمانه.
تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين، وقيل: سنة خمسٍ وأربعين بأَذَنَة. وكان غضب على أولاده، فتحوّل من المِصِّيصة إلى أَذَنَة. وهما من بلاد سيس.

(١٢٢٨/٥)

---

٤٣٩ - د: محمد بن سوار الأزدي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

سكن مصر،

وَحَدَّثَ عَنْ: عبد السّلام بن حرب، وعبدة بن سليمان، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، وابنه أبو بكر بن أبي داود، وعِلان الصيقل، وآخرون.

توفي سنة ثمان وأربعين.

(١٢٢٩/٥)

---

٤٤٠ - ت ن: محمد بن شجاع؛ وهو محمد بن عبد الله بن شجاع، أبو عبد الله المَرُّوذيُّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن علية، وجماعة،

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، ويعقوب الفَسَوي، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن أحمد بن زهير، وآخرون.

توفي سنة أربع وأربعين.

(١٢٢٩/٥)

---

٤٤١ - ن: محمد بن صدقة، أبو عبد الله الحمصي الجبلاني المؤدّب. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: بقيّة، ومحمد بن حرب، وأبي ضمرة، وغيرهم.

وَعَنْهُ: النسائي، وعمر بن بجير، وابن أبي داود، وجماعة.

قال أبو حاتم: صدوق.

(١٢٣٠/٥)

---

٤٤٢ - م د ت ق: محمد بن طريف البجلي الكُوفيُّ، أبو جعفر. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: حفص بْن غِياث، وابن فُضَيْل، وأبي معاوية، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح، وعبد الله بن زيدان، وآخرون.

وكان ثِقة، صاحب حديث.

توفي سنة اثنتين وأربعين.

(١٢٣٠/٥)

---

٤٤٣ - محمد بن عبّاد بن موسى البَغْداديُّ. سَنْدُولا. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: عبد السّلام بن حرب، وعبد اللَّه بْن إدريس، وإسماعيل بْن عُلَيَّة، وطائفة.
وَعَنْهُ: إبراهيم الحربيّ، وابن أبي الدُّنيا، وأبو حامد محمد بْن هارون.
وكان إخباريا، ضعيف الحديث.

(١٢٣٠/٥)

---

٤٤٤ - ن ق: محمد بن عبّاد بن آدم الهُذَليّ. البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: معتمر بن سليمان، ومحمد بن جعفر غندر، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن وهْب، وآخرون.
ولعلّه بقي إلى بعد الخمسين.

(١٢٣٠/٥)

---

٤٤٥ - ن: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، الْحَافِظُ أبو جعفر الموصلي، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مُفيد المَوْصِل ومحدّثها.
سَمِعَ: المُعَافَى بن عِمران، وأبا بكر بن عيّاش، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعيسى بن يونس، وطبقتهم،
وله كتاب جليل فِي معرفة العلل والشيوخ.
وَعَنْهُ: النسائي، والحسين بن إدريس الهَرَويّ، وجعفر الفريابي، ومحمد [ص:١٢٣١] ابن محمد الباغندي، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن أحمد، وخلق.
وكان تاجرا فقدم بغداد مرات وحدَّث بها، وكان عُبَيْد العِجْليّ يعظّم أمره ويرفع قدْره.
قال النَّسائيّ: ثقة، صاحب حديث.
قلت: تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين، وقد كمّل ثمانين عاما.
وقال فِيهِ الخطيب: كان أحد أهل الفضل المتحقّقين بالعِلم، حَسَن الحِفْظ، كثير الحديث، رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْن الهَرَويّ كتابا فِي عِلَلِ الحديث ومعرفة الشيوخ.
وقال ابن عديّ: سمعت أَبَا يعلى يُسيء القول فِي ابن عمّار ويقول: شهد على خالي بالزُّور.
وذكر الخطيب أنّه مخرَّميّ نزل المَوْصِل.
قلت: فهو أبو جَعْفَر محمد بْن عبد الله المخرمي الحافظ.
مستفاد مع أَبِي جَعْفَر محمد بْن عبد الله بْن المبارك المخرّميّ الحافظ المذكور فِي الطبقة الآتية، إن شاء الله.

(١٢٣٠/٥)

---

٤٤٦ - م ت ن: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ البَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: جعفر بن سليمان الضُّبَعِيّ، وفُضَيْل بن سليمان، وبشر بن المفضل، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وعَبْدان الأهوازيّ، وابن خزيمة، ومحمد بن علي الترمذي الحكيم، وجماعة.
وثقة أبو حاتم.
توفي سنة سبع وأربعين.

(١٢٣١/٥)

---

٤٤٧ - د ن: محمد بن عبد اللَّه بن عبد الرحيم بن سعيه بن أبي زرعة، أبو عبد الله ابن البرقي المِصْريُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مولى بني زُهْرة، وأخو أحمد.
سَمِعَ: عَمْرو بن أبي سَلَمَةَ التِّنِّيسيّ، وإدريس بن يحيى الخولاني، [ص:١٢٣٢] وعبد الملك بن هشام، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وعبد الله بن يوسف، وأبا عبد الرحمن المقرئ، وطائفة.
وتكلّم في الجرح والتَّعديل، وأخذ عن يحيى بن مَعِين، وغيره،
رَوَى عَنْهُ: أبو داود، والنسائي، والحسن بن الفَرَج الغزّيّ، ومحمد بن المعافى، وعمر بْن محمد بْن بُجَيْر، وجماعة.
قَالَ النَّسائيّ: لَا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يونس: كان ثِقة، حدَّث بالمغازيّ عن عبد الملك بن هشام. وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة تسعٍ وأربعين.
قال: وإنّمّا عُرِف بالبرقي؛ لأنه كان هو وإخوته يتجرون إلى برقة.

(١٢٣١/٥)

---

٤٤٨ - د ن ق: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عقيل أبو مسعود الهلالي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: جدّه عُبَيْد، وبِشْر بن عمر الزّهْرانيّ، وأبي عاصم النّبيل، وعَمْرو بن عاصم، وعثمان بن عمر بن فارس، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، وأبو عروبة، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، وأحمد بن محمد بن صدقة الحافظ، وطائفة.
قال النسائي: لا بأس به.

(١٢٣٢/٥)

---

٤٤٩ - ن: محمد بن عبد الله بن بكر الخُزَاعيّ، ويقال: الهاشمي، مولاهم الصَّنْعانيّ المَقْدِسيّ، الخَلَنْجيّ، أبو الحَسَن [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل بيت المقدس.

عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وسعيد بن سالم القدّاح، وعبد الله بن ميمون القداح، ومالك بن سعير.

وَعَنْهُ: النسائي، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وعَبْدان الأهوازيّ، وآخرون، آخرهم محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة العسقلاني.

(١٢٣٢/٥)

---

٤٥٠ - ق: محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري البَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ الْقَاضِي، وأبي عاصم، ويحيى بن كثير، [ص:١٢٣٣] وغيرهم.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن خُزَيْمَة، وأبو قريش، وأبو عروبة، وابن صاعد.

(١٢٣٢/٥)

---

٤٥١ - د: محمد بن عبد الله بن أبي حماد الطَّرَسوسيُّ القطان، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عبد الرحمن بن مغْراء، وأبي تُمَيْلة يحيى بن واضح، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، وعليّ بن الحُسين بن الجُنَيد، وأبو عبد الرحمن النسائي في الكنى، وآخرون.

(١٢٣٣/٥)

---

٤٥٢ - محمد بن عبد الله بن حسن، أبو عبد الله الجرجاني العَصَّار. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

كان مع أحمد بن حنبل في اليمن،

رَوَى عَنْ: عبد الرّزّاق، وإبراهيم بن الحَكَم بن أَبان.

وَعَنْهُ: عِمران بن موسى السّخْتيانيّ، وعبد الرحمن بن عبد المؤمن المهلَّبيّ، وإبراهيم بن نومرد.

قال حمزة السَّهْميّ: هو أوّل من أظهر مذهب الحديث بجرجان.

(١٢٣٣/٥)

---

٤٥٣ - م ت ن ق: محمد بن عبد الأعلى، أبو عبد الله الصنعاني القيسي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: مُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، ويزيد بْن زُرَيْع، وأبي بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وعَثّام بن عليّ، وعبد الرّزّاق، وطائفة.

وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وجعفر الفِرْيابِيّ، وعمر بن بجير، وابن خزيمة، وقاسم المطرز، وخلق.
وثقة أبو حاتم، وغيره.
توفي بالبصرة سنة خمس وأربعين.

(١٢٣٣/٥)

---

٤٥٤ - م: محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: معتمر بن سليمان، وأبي إسحاق الفَزَارِيّ، وابن المبارك، وعيسى بن يونس، وبقيّة بن الوليد.
وَعَنْهُ: مسلم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البغوي، وخلْق سواهم.
وثّقه أبو بَكْر الخطيب. [ص:١٢٣٤]
وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وأربعين.

(١٢٣٣/٥)

---

٤٥٥ - محمد بن عبد الصَّمَد بن داود بن مِهران الحَرَّانيُّ، أبو جعفر. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
ولد بمصر
وَسَمِعَ مِنْ: ابن وهْب، ورُشْدين بن سعد.
تُوُفّي سنة إحدى وأربعين.

(١٢٣٤/٥)

---

٤٥٦ - خ ٤: محمد بْن عَبْد العزيز بْن أَبِي رِزْمة غزوان اليشكري، مولاهم المَرْوَزِيّ أبو عَمْرو. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حجّ بأخرة،
وحدَّث ببغداد عَنْ: ابن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وحفص بن غياث، والفضل بن موسى، وأبي معاوية، وطائفة.
وَعَنْهُ: الأربعة، والبخاري عن رجلٍ عنه، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وإبراهيم الحربي، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وأبو العباس السراج، ومحمد بن هارون ابن المجدر، وابن خزيمة، وكان ثقة سمع من ابن المبارك ثلاثة أحاديث فقط.
وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مروان عنه، عن سلمويه بن صالح.
توفي سنة إحدى وأربعين.

(١٢٣٤/٥)

٤٥٧ - م ت ن ق: محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب محمد بن عبد الله بنُ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ أَبِي الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّة، أبو عبد الله القُرَشيّ الأُمويّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: أبي عَوَانة، وعبد العزيز بن المختار، ويوسف بْن الماجِشُون، وعبد الواحد بْن زياد، وكثير بن سُلَيم، وكثير بن عبد الله الأبلي، وعدة.

وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبو القاسم البغوي، وإبراهيم بن محمد بن متويه، ومحمد بن جرير الطبري، وطائفة.

وكان من جلة المشايخ وفضلائهم.

قال النسائي: لا بأس به.

وقال ابن قانع: مات بالبصْرة في جُمَادَى الأولى لعَشْرٍ بقين منه سنة أربعٍ وأربعين. [ص:١٢٣٥]

وقال الصُّوليّ: نهى المتوكّل عن الكلام فِي القرآن، وأشخصَ الفقهاء والمحدّثين إلى سامرّاء، منهم ابن أبي الشّوارب، وأمرهم أنّ يحدّثوا وأجزل صِلاتهم.

قلت: لمّا وُلّي ابنه الْحَسَن بن محمد القضاء تخوف وقال له: يا حَسَن أُعِيذ وجهك الحَسَن من النّار، وفي ذُرّيته عدّة قُضاة؛ يقع لي حديثه عاليا.

(١٢٣٤/٥)

---

٤٥٨ - د ت ن: محمد بن عُبَيْد بن محمد بن واقد، أبو جعفر المحاربي الكُوفيُّ النحاس. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عليّ بن مُسَهِر، وعبد السّلام بن حرب، وعمر بن عُبَيْد، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وشَرِيك بن عبد الله، وإسماعيل بن عيّاش، وأبي الأحوص سلام، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وابن المبارك، وطائفة، وطال عمره، واشتهر اسمه.

وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو لَبِيد السَّرْخسيّ، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وعبد الله بن زيدان البجلي، وطائفة.

قَالَ النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ.

وقال ابن حِبّان: مات سنة خمس وأربعين.

قال ابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة إحدى وخمسين.

(١٢٣٥/٥)

---

٤٥٩ - ق: محمد بن عُبَيْد بن محمد بن ثَعْلَبَة العامري الكُوفيُّ، المعروف بالحِمَّانيّ لنزوله فيهم. ويُلَقَّب بالحوت. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أبيه، وعمر بن عبيد الطنافسي.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، وحاجب بن أركين، وعلي بن العباس المقانعي، ويحيى بن صاعد، وآخرون.
ذكره ابن حِبّان فِي " الثقات ".

(١٢٣٥/٥)

• - محمد بن عُبَيْد المدنيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
تقدم.

(١٢٣٥/٥)

---

٤٦٠ - ت: محمد بن عُبَيْد بن عبد الملك، أبو عبد الله الأسدي الهمذاني، الكُوفيُّ الأصل، الجلاب. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، ويحيى بن سعيد الأمويّ، وعُبَيْدة بن حُمَيْد، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعليّ بن أبي بكر الإِسْفَذِنِيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الترمذي، والحَسَن بن عليّ بن أبي الحِنّاء، وعلي بن سعيد العسكري، وقاسم بن زكريا المطرز، وأبو بشر محمد بن أحمد الدولابي، وعبد الرحمن بن أحْمَد بن عبّاد، ومحمد بن ماجة في غير السنن، وآخرون.
وكان عبدا صالحا، وثقة أبو زرعة وأثنى عليه.
وقال الحسن بن يزداد الخشاب: لو كان محمد بْن عُبَيْد ببغداد كان شبيها بأحمد بْن حنبل.
وقال غيره: كان يصوم الدّهر.
قلتُ: وقع لنا حديثه عاليًا. وتُوُفّيّ سنة تسع وأربعين.

(١٢٣٦/٥)

---

٤٦١ - ق: محمد بن عثمان بن خالد، أبو مروان العثماني المدني. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ومحمد بن ميمون، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأحمد بن زيد القزّاز، وإسحاق الخزاعي، وبقي بن مخلد، وجعفر الفريابي، وعمران بن موسى بن مجاشع، ومحمد بن يحيى بن منده، وطائفة.
قال صالح جزرة: ثقة صدوق، إلا أنّه يروي عن أبيه المناكير.
وقال موسى بن هارون: مات سنة إحدى وأربعين.
وقال البخاري: صدوق.

(١٢٣٦/٥)

٤٦٢ – ن: محمد بن عثمان بن بحر، أبو عبد الله العقيلي البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الرحمن الطّفاويّ، وأبي عاصم النّبيل.
وَعَنْهُ: النسائي، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وعبدان الأهوازي، وابن خزيمة، وطائفة.

(١٢٣٦/٥)

---

٤٦٣ – محمد بن عصام بن يزيد بن عجلان الأصبهانيّ جبر، ولقب أبيه أيضا جبر. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبيه، وله عنه نسخه كبيرة عن سُفْيان الثَّوْريّ.
وَعَنْهُ: محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وأحمد بْن عليّ بن الجارود، وسَلْم بن عصام، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ.

(١٢٣٧/٥)

---

٤٦٤ – محمد بن عُقبة بن هَرِمٍ السَّدُوسيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: جعفر بن سليمان الضَبَعيّ، وحمّاد بن زيد، وحسّان الكرْمانيّ، وجرير بن عبد الحميد.
وَعَنْهُ: أحمد بن عَمْرو البزّار، والحسن بن سُفْيان، وعَبْدان الأهوازيّ، وجماعة.
ضعّفه أبو حاتم.
وقد روى عنه البخاريّ في كتاب الأدب.

(١٢٣٧/٥)

---

٤٦٥ – محمد بن عُكّاشَة الكِرْمانيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
روى الموضوعات عن مثل سُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم.
وَعَنْهُ: إسماعيل بن قُتَيْبَة النَّيْسَابوريُّ، وغيره.
ذكره ابن عساكر، فقال: محمد بن عُكّاشَة بن مِحْصَن، أبو عبد الله الكرماني. ذكر أنّه سمع من الوليد، ووَكِيع، وابن عُيَيْنَة، ومَنْدَل بن عليّ، وعبد الرّزّاق، وطائفة.
رَوَى عَنْهُ: إسماعيل بن قُتَيْبَة، وإبراهيم بن محمد بن هانئ، ومحمد بن إبراهيم الطَّيَالِسيّ.
قال الدَّارَقُطْنِيّ: كان يضع الحديث.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ محمد بْنِ يُونُسَ الْهَرَوِيُّ الْبَزَّازُ: كَانَ يُحَدِّثُ بِالْبَوَاطِيلِ، فَبَلَغَنِي أَنَّهُ شَهِدَ الْجُمُعَةَ بِكِرْمَانَ، فَقَرَأَ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَصُعِقَ فَمَاتَ.
قُلْتُ: وَمِمَّا وضع على سند الصحيحين: «أطعموا حبالاكم اللبان، فإن [ص:١٢٣٨] يكن ذكرا يخرج ذَكِيًّا شُجَاعًا، وَإِنْ يَكُنْ

جَارِيَةً حَسَّنَ خَلْقَهَا وعظم عَجِيزَتَهَا، وَحَظِيَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا.

وَمِنْ مَوْضُوعَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ جِبْرِيلَ، عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بالقدر فليس مني».

(١٢٣٧/٥)

---

٤٦٦ - ع: محمد بن العلاء بن كُرَيْب، أبو كُرَيْب الهَمْدانيُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

محدِّث الكوفة.

عَنْ: عبد الله بن المبارك، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وحفص بن غِياث، وعبيد الله الأشجعيّ، وعُمر بن عُبَيْد، وحاتم بن إسماعيل، وعبد الله بن إدريس، وهُشَيْم، وخلق.

وَعَنْهُ: الجماعة، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن عليّ المَرْوَزِيّ، وجعفر الفِرْيابيّ، وعبد الله بن ناجية، وابن خُزَيْمَة، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن هارون الرُّويانيّ، وعبد الله بن زيدان البَجَليّ، ومحمد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، وخلق.

وسمع بدمشق من شعيب بن إسحاق.

وعنه قال: أتيت يحيى بْن حمزة، فوجدت عليه سواد القضاء، فلم أسمع منه. وكنت سافرتُ أريد إفريقيّة.

وقال عليّ بْن نصر النَّيْسَابُوريّ: سمعت أَبَا عَمْرو الخفّاف يقول: ما رَأَيْت فِي المشايخ بعد إسحاق أحفظ من أَبِي كُرَيْب.

وقال النَّسَائيّ: ثقة.

قال صالح جَزَرَة: تيَّبس رأسُ أبي كُرَيْب، فأمر الطّبيب أنّ يُغلَّف رأسه بفالوذج. قال: فتناوله من رأسه، وأكله وقال: بطني أحوج إلى هذا من رأسي.

قال مُطَيَّن: أوصى أبو كريب بكتبه أنّ تُدْفن، فَدُفِنَتْ.

قال حَجّاج الشّاعر: سمعتُ أحمد بْن حنبل يقول: لو حدَّثت عن أحدٍ ممّن أجاب، يعني فِي المحنة، لحدَّثت عن اثنين: أبو مَعْمَر، وأبو كُرَيْب، أمّا أبو مَعْمَر فلم يزل بعدما أجاب يذمّ نفسَه على إجابته، ويُحَسِّن أمر الَّذِي لم يُجِب. وأمّا أبو كُرَيْب فأُجْري عليه ديناران، وهو محتاج، فتركها لمّا علم أنّه أُجْرِيَ عليه لذلك.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: ما بالعراق أكثر حديثا من أبي كُرَيْب، ولا أَعْرَفُ بحديث بلدنا منه. [ص:١٢٣٩]

وقال الحافظ أبو عليّ النَّيْسَابُوريّ: سمعت أَبَا الْعَبَّاس بْن عُقْدة يقدّم أَبَا كُرَيْب فِي الحِفْظ والكَثْرة على جميع مشايخهم. ويقول: ظهر لأبي كُرَيْب بالكوفة ثلاث مائة ألف حديث.

وقال مُوسَى بْن إسحاق: سمعتُ من أبي كُرَيْب مائة ألف حديث.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال أبو عَمْرو الخفّاف: ما رَأَيْت فِي المشايخ بعد إسحاق أحفظ من أَبِي كريب.

وقال محمد بن يحيى الذهلي لإبراهيم بْن أبي طَالِب: مَن أحفظ مَن رَأَيْت بالعراق؟ قال: لم أر بعد أَحْمَد بْن حنبل أحفظ من أبي كُرَيْب.

قال البخاريّ: تُوُفّي أبو كُرَيْب يوم الثلاثاء لأربعٍ بقين من جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وأربعين.

زاد غيره: عاش سبعا وثمانين سنة.

(١٢٣٨/٥)

٤٦٧ – ت ن: محمد بن عليّ بن الحَسَن بن شقيق، أبو عبد الله المروزي. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
حدّث ببغداد وخُراسان، عن أبيه، والنَّضْر بن شُمَيْل، وأبي أُسامة، ويزيد بن هارون، وعَبْدان بن عثمان، وجماعة.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، والحَسَن بن سُفْيان، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، وخلق آخرهم القاضي المحاملي.
وثقة النسائي، وغيره.
قال محمد بن موسى الباشاني، وابن قانع: مات سنة خمسين. زاد الباشاني: لثلاث بقين من المحرم. سقط من السطح فمات.

(١٢٣٩/٥)

---

٤٦٨ – ن: محمد بن علي بن حمزة، أبو عبد الله المروزي الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: إسحاق بن سليمان الرّازيّ، وعُبَيْد الله بن موسى، وأبي اليَمَان، [ص:١٢٤٠] وعبدان بن عثمان، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النسائي، وإبراهيم بن أبي طالب، وعليّ بن سعيد الرّازيّ، وابن خُزَيْمَة، وأبو قُرَيْش محمد بن جمعة، وآخرون.
وأكثر عنه ابن خُزَيْمَة، وسأله عن العِلَل والرجال.
أقام بنَيْسابور مدّة بعد الأربعين.
أمّا:

(١٢٣٩/٥)

---

٤٦٩ – محمد بن عليّ بن حمزة العَلَويّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
فشيخٌ ثقة.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.
عنده عن أبي عثمان المازنيّ.
و:

(١٢٤٠/٥)

---

٤٧٠ – محمد بن عليّ بن حمزة الأنصاريّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عُبَيْد الله القواريريّ.

(١٢٤٠/٥)

---

٤٧١ - محمد بن عليّ بن حمزة الأنطاكيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزل بغداد،
يَرْوِي عَنْ: أبي أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وطبقته.
وبَقِي إلى سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة.

(١٢٤٠/٥)

---

٤٧٢ - محمد بن عِمران بن أيّوب الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سَلَمَةَ بن الفضل، وعُبَيْد الله بن موسى، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابنه عبد الله، شيخٌ لأبي الشّيخ، وغيره.

(١٢٤٠/٥)

---

٤٧٣ - محمد بن عِمران بن زياد، أبو جعفر الضَّبّيّ الكُوفيُّ النَّحْويّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سكن بغداد، وأدب ابن المعتز.
وَحَدَّثَ عَنْ: أبي نعيم، وأبي غسان النهدي، وجماعة كثيرة، ورحل إلى الشام، فسمع من هشام بْن عمّار.
رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن أَبِي سَعْد الورّاق، وأبو الْعَبَّاس بْن مسروق.
مات كَهْلا.
وثقة الدّارَقُطْنيّ.

(١٢٤٠/٥)

---

٤٧٤ - ٤: محمد بن عمر بن عليّ بن عطاء بن مقدَّم المُقَدَّميُّ الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
ابن عمّ محمد بن أبي بكر. [ص:١٢٤١]
سَمِعَ: أباه، ومحمد بن جعفر غُنْدر، ومحمد بن أبي عديّ، ويوسف بن عطيّة، ومُعَاذ بن هشام، ويحيى القطان، وعدة.
وَعَنْهُ: الأربعة، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وجعفر بن أحمد الحافظ، وابن خزيمة، ومحمد بن جرير، وآخرون.
قال أبو حاتم: صَدُوق.
قلت: تُوُفّي سنة خمس وأربعين.

(١٢٤٠/٥)

---

٤٧٥ - محمد بن عُمَر بن حرب بن سنان القُرشيُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حَدَّثَ بإصبهان عَنْ: يحيى القطّان، وغُنْدر، والحَكَم بن سِنان.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد بن وهْب، وأحمد بن محمد بن مسلم.

(١٢٤١/٥)

---

٤٧٦ - محمد بن عَمْرو بن العبّاس، أبو بكر الباهليّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حدَّث عن سُفيان بن عُيَيْنَة، وغُنْدر، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، والمحاملي، وآخرون.
توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.
يقع لنا من عواليه.

(١٢٤١/٥)

---

٤٧٧ - محمد بن عمرو بن الحَكَم الهَرَويُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: وكيع وغيره.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، والمحاملي أيضا.
وكان ثقة،
عنده عَنْ: الجارود بن يزيد، ومكّيّ بن إبراهيم.

(١٢٤١/٥)

---

٤٧٨ - محمد بن عميرة، أبو عبد الله الجُرجانيُّ الحافظ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل هراة.
رَوَى عَنْ: إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو يحيى البزاز، ومحمد بن عبد الرحمن السامي، ومحمد بن شاذان، وآخرون.
قيل: إنّه كان يحفظ سبعين ألف حديث.

(١٢٤١/٥)

---

٤٧٩ - محمد بن أبي عَوْن، أبو بكر البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١٢٤٢]
عَنْ: محمد بن فضَيْل، وشُعَيب بن حرب.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، والمَحَامِليّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ببغداد في شعبان. واسم أبيه أبي عون محمد.

(١٢٤١/٥)

---

٤٨٠ - ن: محمد بن عيسى بن زياد، أبو الحسين الدامغاني. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل الرّيّ.
حدَّث عن ابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وَسَلَمَةَ الأبرش، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو نعيم عبد الملك بن عدي، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وآخرون كثيرون.
ولعله بقي إلى بعد الخمسين.

(١٢٤٢/٥)

---

٤٨١ - خ د: محمد بن أبي غالب القومسي الطيالسي، أبو عبد الله، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: يزيد بن هارون، وسعيد بن سليمان سَعْدَوَيْه، وعبد الرحمن بن شريك النخعي، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ، وأبو بكر بن أبي داود.
قال البخاريّ: مات في سَلْخ رمضان سنة خمسين.
قلت: روى البخاري عنه عن محمد بن أبي سمينة.
وَعَنْهُ: عن إبراهيم بْن المنذر الحِزَاميّ، وكان من الّثقات.
وأمّا محمد بن أبي غالب، صاحب هُشَيْم، فمات سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

(١٢٤٣/٥)

---

٤٨٢ - ت ق: محمد بن فراس، أبو هريرة الضبعي الْبَصْرِيُّ الصيرفي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١٢٤٣]
عَنْ: وكيع، ومعاذ بن هشام، وسلم بن قتيبة، وحرمي بن عمارة، وأبي داود، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، وأَحْمَد بْن عَمْرو البزّار، وعمر بن بجير، ومطين، وأبو علي محمد بْن سُلَيْمَان المالكيّ الْبَصْرِيُّ، وآخرون.

قال أبو حاتم: صَدُوق.
قلت: تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين.

(١٢٤٢/٥)

---

٤٨٣ - د ن: محمد بن قدامة بن أعين أبو عبد الله المصيصي، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مولى بني هاشم.
عَنْ: ابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد، وفضيل بن عياض، ووكيع، وعثام بن علي، وسفيان بن عيينة، وأبي الحسن الكسائي، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه الأَسَديّ الحلبي ابن أخي الإمام، وعبد الرحمن بن عُبَيْد الله الهاشميّ الحلبيّ ابن أخي الإمام، وعمر بن الحَسَن أبو حفيص الحلبي القاضي، ومحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبة، ومحمد بن المسيّب الأرغِيانيّ، ومحمد بن سُفْيان.
قال النَّسائيّ: لا بأس به.
ووثّقه الدّارَقُطْنِيّ.
وقال ابن حِبّان: مات قريبا من سنة خمسين.
قلت: وقع لنا حديثه عاليا في معجم ابن جميع.

(١٢٤٣/٥)

---

٤٨٤ - محمد ابن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
قاضي الجزيرة، توفي بها بعد الأربعين ومائتين.
رَوَى عَنْ: أبيه، وغيره.
وذكر ابن يونس أنّه سمع أيضا من سُفْيان بن عُيَيْنَة الهلاليّ. قال: وله أخٌ باسمه تُوُفيّ سنة إحدى وثلاثين بمصر.

(١٢٤٣/٥)

---

٤٨٥ - م ت: محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
بصْريّ ثقة.
حَدَّثَ ببغداد، عَنْ: رَوْح بن عُبَادَةَ، وأبي عامر العَقَديّ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، ونسباه إلى جَدَّه، ومحمد بن جرير، وابن خُزَيْمَة، والمَحَامِليّ، وسيُعاد.

(١٢٤٤/٥)

٤٨٦ - محمد بن محمد بن النُّعْمان بن شِبْل الباهليّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: مالك بن أنس، وغيره،
وعمّر دهرا.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن محمد بن رَوْق الهِزّانيّ.

(١٢٤٤/٥)

---

٤٨٧ - محمد بن مرداس الأنصاريّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: زياد بن عبد الله البكّائيّ، وبِشْر بن المفضّل، وعبد الله بن عيسى الخزّاز.
وَعَنْهُ: محمد بن إسماعيل البخاريّ في بعض تواليفه، وعَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن هارون الرُّويانيّ، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهَرَويّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين.
أمّا

(١٢٤٤/٥)

---

٤٨٨ - محمد بن مرداس الأنصاريّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: خارجة بن مصعب، فآخر لا يعرف.

(١٢٤٤/٥)

---

٤٨٩ - ام ت ق: محمد بن مرزوق الباهليّ، هو محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مرَّ.
وأكثر ما يأتي منسوبا إلى جدّه.
رَوَى عَنْهُ: مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وخلْق.
قال ابن أبي عاصم: تُوُفّي سنة ثمان وأربعين.
قلت: تفرد عن الأنصاري عن أبيه، عن ثمامة عن أنس رفعه: «ليس المخبر كالمعاين». [ص:١٢٤٥]
وتفرد عَنِ الأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: إِذَا أَكَلَ نَاسِيًا فَلا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلا كَفَّارَةَ.
لَمْ يَرْوِهِ أَحَدٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ غَيْرُهُ.

(١٢٤٤/٥)

---

٤٩٠ - محمد بن مَسْعَدة البزّاز. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: محمد بن شعيب بن شابور.
وَعَنْهُ: أبو العبّاس السّرّاج، وقاسم المطرز، ويحيى بن صاعد.

(١٢٤٥/٥)

---

٤٩١ - د: محمد بن مسعود بن يوسف أبو جعفر ابن العجمي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل طَرَسُوس وشيخها في زمانه.
رَوَى عَنْ: عيسى بن يونس، ويحيى القطّان، وعبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وزيد بْن الحُبَاب، وعبد الرزاق، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وجعفر الفِرْيابي، ومحمد بن وضاح الأندلسي، وحاجب بْن أركين، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي داود، ومحمد بن إسحاق السراج، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وآخرون.
وثقه الخطيب، وغيره.
وقال محمد بن وضاح: رفيع الشأن فاضل، ليس بدون أحمد بن حنبل.
قلت: وسمع منه أَحْمَد بْن عليّ الْجَزَريّ فِي سنة سبعٍ وأربعين.
قال ابن عَبْد البَرّ: قال ابن وضاح: ما رأيت أحدا أعلم بالحديث من محمد بْن مَسْعُود.

(١٢٤٥/٥)

---

٤٩٢ - خ م د ن: محمد بن مسكين اليمامي، أبو الحسن. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حدّث ببغداد، عن محمد بن يوسف الفريابي، وبشر بن بكر، ويحيى بن حسّان التِّنِّيسيّين، وأبي مُسْهِر، وطائفة. وأكبر شيخ له وهب بن جرير.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأحمد بْن عَمْرو البزّار، ومحمد بن حسين بن مُكْرَم، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وعمر البُجَيْريّ، وابن خُزَيْمَة، وآخرون. [ص:١٢٤٦]
وثقه أبو داود، وغيره.

(١٢٤٥/٥)

---

٤٩٣ – د ن ق: محمد بن مُصَفَّى بن بُهْلُولٍ، أبو عبد الله القرشي الحمصي، الرّجل الصّالح. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

رَوَى عَنْ: بقيّة، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ومحمد بن حرب الخَوْلانيّ، والوليد بن مسلم، وابن أبي فديك، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والحسن بن فيل، وسعيد بن عبد العزيز الحلبيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن تمام البهْرانيّ، ومحمد بن العبّاس بن الدّرَفْس، ومحمد بن يوسف بن بشْر الهَرَويّ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصيّ، وخلْق.

قال أبو حاتم: صدوق.

قال محمد بْن عبيد الله بن الفضيل الكَلاعيّ: عادَلْتُه إلى مكّة سنة ستٍّ وأربعين، فاعتل بالجحفة ومات بمِنَى. وكان دخل مكّة وهو لما به، فدخل أصحاب الحديث عليه وهو فِي النَزْع، فقرأوا عليه، فما عَقَل مما قُرئ شيئًا.

وقال محمد بْن عَوْف: رَأَيْت محمد بْن مُصَفَّى فِي النّوم، فقلت: يا أَبَا عبد الله أليس قد مت؟ إلامَ صِرْتَ؟ قال: إلى خير، ومع ذلك فنحن نرى ربَّنا كلّ يومٍ مرَّتين. فقلت: يا أَبَا عبد الله صاحب سنة فِي الدّنيا، وصاحب سنة فِي الآخرة؟ قال: فتبسَّم إليّ.

قلت: روى ابن ماجة أيضًا عن مرّار بْن حَمُّويَه عن محمد بْن مُصَفَّى.

وقال جَزَرَة: له مناكير.

(١٢٤٦/٥)

---

٤٩٤ – محمد بن معروف القُرَشيّ الأصبهاني العطار العابد. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عَنْ: يحيى بْن سعيد القطان، ويزيد بْن هارون، وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي.

وَعَنْهُ: محمد بن أحمد بن تميم، وعبد الله بن محمد بن عيسى، وغيرهما، وأم بجامع أصبهان مدة.

وكان من العبادة والورع بمحلّ. رحمه الله.

(١٢٤٦/٥)

---

٤٩٥ – محمد بن مُقَاتل، أبو عبد الله الرّازيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عَنْ: جرير بن عبد الحميد، ووَكِيع، وحَكّام بن سلْم، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن جعفر الجمّال، وعيسى بن محمد المَرْوَزِيّ الكاتب، والزّاهد أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري، وآخرون.

وهو من الضُّعفاء والمتروكين.

قيل إنّه تُوُفّي سنة ستٍّ وأربعين، وكان من الفقهاء الكبار.

أمّا:

(١٢٤٧/٥)

• - محمد بن مقاتل المَرْوَزِيّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
فقد مات قبل هذا بعشرين سنة.

(١٢٤٧/٥)

---

٤٩٦ - ت ن: محمد بن موسى بن نُفَيْع، أبو عبد الله الحرشي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، ومحمد بن ثابت العَبْديّ، وسُهيل بن أبي حزم، وفضيل بن سليمان، وطائفة.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وأحمد بن عَمْرو البزّار، والحسين بن إسحاق التستري، والقاسم المطرز، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، وابن صاعد، وطائفة.
قال أبو داود: ضعيف.
وقال أبو حاتم: شيخ.
وقال النسائي: صالح.
ووثقه ابن حبان.
توفي سنة ثمان وأربعين.

(١٢٤٧/٥)

---

٤٩٧ - خ م ق: محمد بن موسى بن عمران أبو جعفر الواسطي القطان، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
ابنُ عمّةِ أحمد بن سِنان القطّان.
عَنْ: يزيد بن هارون، وأبي سُفْيان الحِمْيَرِيّ، وأبي عامر العَقَديّ، وأبي عاصم، والمُثَنَّى بن مُعَاذ العنبري، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وابن [ص:١٢٤٨] ماجه، وأحمد بن يحيى التُّسْتَرِيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأَحْمَد بْن عمرو البزار، وابن خزيمة، وابن صاعد، وطائفة.
ذكره ابن حبان في " الثقات ".

(١٢٤٧/٥)

---

٤٩٨ - ت: محمد بن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن، أبو عبد الملك السندي المدني، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مولى بني هاشم.
عَنْ: أبيه، والنَّضْر بن منصور، وغيرهما.
وَعَنْهُ: الترمذي، وإبراهيم بن محمد بن متويه، ومحمد بن المجدَّر، وشُعيب الذّارع، ومحمد بن جرير، وأحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، وجماعة.
قال أبو حاتم: محله الصدق.

ووثقه أبو يعلى الموصلي.
توفي سنة أربع، وقيل: سنة سبع وأربعين، وله تسع وتسعون سنة.
قال ابن معين: سألت حجاجا بالمصيصة عنه، فقال: طلب مني كتب أبيه مما سمعته، فأخذها فنسخها، وما سمعها مني.
قلت: هذا لا يدلّ على أنّه حدَّث بما نسخ، فلا يضرّه ذلك.

(١٢٤٨/٥)

---

٤٩٩ – محمد بن النَّضْر الزُّبَيْرِيّ الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عامر بن إبراهيم، وبكر بن بكّار، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن الحسين الأنصاريّ، وعبد الله محمد بن عيسى.

(١٢٤٨/٥)

---

٥٠٠ – محمد بن النُّعْمان بن عبد السّلام بن حبيب بن حُطَيط، أبو عبد الله التَّيْميّ الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
شيخ إصبهان وابن شيخها وأبو شيخها عبد الله، لم يسمع من أبيه لصِغَره،
ورحل، وَسَمِعَ مِنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وحفص بن غِياث، وأبي بكر بن عيّاش، ووكيع، وطائفة.
وَعَنْهُ: زيد بن أخزم وقال: حدثنا عابد أهل إصبهان محمد بْن النُّعْمان.
وَرَوَى عَنْهُ: هارون بْن سُلَيْمَان، [ص:١٢٤٩] ومحمد بْن يزيد، وجعفر بْن أَحْمَد بْن فارس.
قال أبو الشّيخ: هو أحد الورِعين. لم يحدث إلا بالقليل. ذُكِر أنّه خرج إلى البصْرة، فأقام بها زمانا، وتزوَّج بها ابنه عبد الله بن بكر السَّهْميّ.
كان أبيض الرّأس واللّحْية، وكان ثوبه خشِنا، وكُمُّه إلى طرف أصابعه. ثُمَّ وصفوا له التَّنَعُّم، وأنّه إنْ لم يفعل خِيف على عقله، فكان بعد ذلك يلبس الثياب الفاخرة، ويتغلف بالغالية.
قال: تُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.

(١٢٤٨/٥)

---

٥٠١ – محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي ابن المنصور، أبو العبّاس الهاشميّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
وهو معروف بكنيته، لأنّ له عدة إخوة، إنّما يُعرفون بكُناهُم. وكان هذا مغفَّلا، فحدَّث أبو العَيْنَاء قال: حَدَّثَنِي أبو العالية قال: لمّا مات سَعِيد بْن سلْم الباهليّ قال لي الرشيد: علِّم ابني تعزيته. فقلت: يا أَبَا الْعَبَّاس، إذا صرتُ إلى القوم فقُل: أعْظَمَ اللَّه أجْرَكم وأحسن عزاءكم ورحم متوفاكم. فقال: هذا طويل. فقلت: قُلْ: أعْظَمَ اللَّه أجركم وأحسَن عزاءكم. فقال: هذا أطول من ذاك. فقلت: قُل: أَعْظَمَ اللَّه أجركم. وأخذتْ أكرّرها على سمْعه ثلاثا. فَلَمّا ركِبنا فِي اليوم الثالث وركب النّاس وقرُبنا من

دار الميت، خرج أولاده حُفاة، فنزل ودخل فقال: ما فعل أبو عَمْرو؟ قَالُوا: مات. قال: جيد، فأيش عملتم؟ قالوا: دفناه. قال: أحسنتم.
ورّخ وفاة أبي العبّاس هذا أحمد بن أبي طاهر في سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

(١٢٤٩/٥)

---

٥٠٢ - محمد بن هارون، أبو عيسى الورّاق. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
صاحب التصانيف.
ذكره المسعودي، وإنه تُوُفّي سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين ببغداد، وله تصانيف كثيرة في المقالات والإمامة والنظر.

(١٢٤٩/٥)

---

٥٠٣ - محمد بن هشام بن عون، أبو مُحلِّم التّميميّ السَّعديّ اللُّغَويّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أحد أئمة العربيّة.
سَمِعَ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد بن فُضَيْل، وخالد بن الحارث، ووكيعا.
ودخل البادية فِي طلب لسان العرب، وبقي بها مدة، وكتب الكثير من [ص:١٢٥٠] خطابهم ولغاتهم، وكان يُنظْر بابن الأعرابيّ.
أخذ عَنْهُ الزُّبَيْر بْن بكّار، وثعلب، والمبرّد، وعليّ بْن الصّبّاح، وآخرون من علماء العراق.
تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين، وقيل: سنة ثمانٍ وأربعين.

(١٢٤٩/٥)

---

٥٠٤ - محمد بن الهيثم بن خالد، أبو عبد الله البَجَليّ الكُوفيُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عمّ أبيه الحسن بن الربيع البُورانيّ، وحسين الْجُعْفيّ، وأبي أُسامة، وأبي نُعَيْم.
وحدَّث ببخاريّ، روى عنه أهلها.
قال بَكْر بْن منير سَمِعتُ أبي يسأل محمد بْن إسماعيل الْبُخَارِيّ، عن محمد بْن الهيثم لمّا قدم بُخَارَى، فقال: اكتبوا عَنْهُ فإنّه ثقة. وجميع ما حدَّث ببُخَارَى حَدَّثَنَاه حفظا، والكتب بين يديه مطروحة.
أخبرنا ابن الخلال، قال: أخبرنا جعفر، قال: أخبرنا السلفي، قال: أخبرنا أبو علي البرداني، قال: أخبرنا هناد النسفي، قال: أخبرنا غنجار في " تاريخه " قال: حدثنا أحمد بن أبي حامد الباهلي، قال: سمعت بكر بن منير بن خليد، قال: سَمِعت محمد بْن الهيثم البَجَليّ ببُخَارَى يقول: كان ببغداد قائد من بعض قُوّاد المتوكّل، وكانت امرأته تلد البنات. فحملت امرأته مرَّةً، فحلف زوجها: إنْ وَلَدْتِ هذه المرّة بنتا فإنّي أقتلك بالسّيف. فَلَمّا قَرُبَتْ وِلادتها وجلست القابلة، ألْقت المرأة مثل الجُرِيب وهو يضطّرب، فشقّوه، فخرج منه أربعون ابنا وعاشوا كلّهم. قال محمد بْن الهيثم: وأنا رأيتهم ببغداد رُكبانا خلف أبيهم. وكان

اشترى لكلّ واحدٍ منهم ظِئرا.
قال بَكْر بْن منير: حضرت مجلس محمد بْن إسماعيل الْبُخَارِيّ، فأخبره والدي بما حكى لنا محمد بْن الهيثم فقال: اكتبوا عنّه، فإنّه رَجُل صدوق مستور.
قال غُنْجار: تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.
قلت: وبكر ثقة مشهور.

(١٢٥٠/٥)

---

٥٠٥ - محمد بن الهيثم الكُوفيُّ المقرئ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أجلّ أصحاب خلاد بن خالد.
قال الداني: عرض على جماعة من أصحاب حمزة، منهم: حسين [ص:١٢٥١] الْجُعْفيّ، وعبد الرحمن بن أبي حمّاد.
وَرَوَى عَنْ: يحيى بن زياد الفرّاء، وغيره.
قرأ عليه القاسم بن نصر المازنيّ، وعبد الله بن ثابت. وحدَّث عنه ابن أبي الدُّنيا، وسليمان بن يحيى الضَّبّيّ، وعليّ بن الحَسَن الطَّيَالِسيّ.
وكان يقول: هذا الإفراط فِي المدّ والهَمْز وغير ذلك من التكلُّف، عندنا مكروه.

(١٢٥٠/٥)

---

٥٠٦ - د: محمد بن الوزير المصري. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: بِشْر بن بكر التِّنّيسيّ، والشّافعيّ، وسعيد بن عفير.
وَعَنْهُ: أبو داود.
أغفله ابن يونس صاحب " تاريخ مصر "، وابن عساكر صاحب " النُّبْل "، ولا نعلم أحدا روى عنه غير أبي داود. والله أعلم.

(١٢٥١/٥)

---

٥٠٧ - د: محمد بن الوزير بن الحَكَم، أبو عبد الله السُّلَميُّ الدمشقي، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
خَتَن أحمد بن أبي الحواريّ.
رَوَى عَنْ: الوليد بن مسلم، وضَمْرة بن ربيعة، ومحمد بن شُعَيب بن شابور، والوليد بن مَزْيَد البيروتي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو الْجَهْم بن طلاب، وأبو الحَسَن بن جَوْصا، والحَسَن بن عليّ الكَفْرَبطناوِيّ، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن محمد بدر الباهليّ، وطائفة.
وثّقة أبو حاتم، وغيره.

وتُوُفّي في سادس ذي القعدة سنة خمسين.

وأمّا محمد بن وزير الواسطيّ فسيأتي.

(١٢٥١/٥)

---

٥٠٨ – محمد بن الوليد الأُمَويّ المَدِينيّ الخيّاط. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وهشام بن سليمان، والزّحّاف بن أبي الزّحّاف.

وَعَنْهُ: إسماعيل بن أحمد بن أُسَيْد، وإبراهيم بن نائلة، وأحمد بن الحسين الأنصاريّ، وآخرون.

قال محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه: كان من الأبدال. [ص:١٢٥٢]

وقال أبو نُعَيْم الحافظ: حكى ابنه عَنْهُ أنّه قال: أنَا من ولد سُلَيْمَان بْن عبد الملك بن مروان، لا تخبر به أحدا فإني رجل خياط.

(١٢٥١/٥)

---

٥٠٩ – ن: محمد بن وهْب بن أبي كريمة، أبو المعالي الحراني. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عتاب بْن بشير، ومحمد بْن سَلَمَةَ، وعيسى بْن يونس، ومسكين بْن بُكَيْر.

وَعَنْهُ: النسائي، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيّ، والحسين بن إسحاق التستري، وأبو عروبة، وجماعة.

قال النسائي: لا بأس به.

قلت: تُوُفّي في رمضان سنة ثلاث وأربعين.

(١٢٥٢/٥)

---

٥١٠ – م ت ن ق: محمد بن يحيى بن أبي عُمَر العَدَنيّ، نزيل مكة، أبو عبد الله الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وفُضَيْل بن عِياض، ومروان بن معاوية، وعبد العزيز الدَّراوَرْديّ، وسعيد بن سالم القداح، ووكيع، والوليد بن مسلم، ومعتمر بن سليمان. وخلق.

وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، وابن ماجه. والنسائي بواسطة، وإسحاق بن أحمد الخُزاعيّ، والحَكَم بن مَعْبَد الخُزاعيّ، وعبد الله بن صالح البخاريّ، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وعليّ بن عبد الحميد الغضائري، والمفضل بن محمد الجَنَديّ، وآخرون.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: كان رجلا صالحا، وكان به غَفْلة، رَأَيْت عنده حديثا موضوعا، حدّث عن ابن عُيَيْنَة به، وكان صدوقا.

وعن الحسن بن أحمد بن الليث: حدثنا ابن أبي عُمَر العَدَنيّ، وكان قد حَجّ سبْعا وسبعين حَجَّة، وَبَلَغَني أنّه لم يقعد من الطواف ستين سنة.

قلت: له " مسند " مروي.

قال البخاريّ: مات بمكّة لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين.

(١٢٥٢/٥)

---

٥١١ - ت ن: محمد بن يحيى بن عَبْدَوَيْه الثَّقفيّ القَصْريّ المروزي المؤدِّب. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وجماعة.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وأحمد بن سيار المَرْوَزِيّ، وجماعة.

قال النسائي: ثقة، كان يحفظ.

(١٢٥٣/٥)

---

٥١٢ - د: محمد بن يحيى بن فياض، أبو الفضل الحنفي الزماني البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وأبيه يحيى، ويوسف بن عطية الصّفّار، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، ويحيى القطّان، وبِشْر بن المفضَّل، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، وزكريّا السِّجْزيّ، وأبو يعلى الموصلي، وأبو بكر بن أبي داود، وعَبْد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه ابن أخي الإمام، وابن خزيمة، وابن قتيبة العسقلاني، ومحمد بن خريم بن مروان الدمشقي، وابن صاعد، وخلق. وَحَدَّثَ بالعراق، وإصبهان، ودمشق، ومكة.

وثقة الدارقطني.

وكان قدومه دمشق في سنة ست وأربعين.

(١٢٥٣/٥)

---

٥١٣ - ن: محمد بن يزيد، أبو جعفر البَغْداديُّ الأدَميّ الخراز المقابري. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسلْمٍ، ومعن بن عيسى، وعبيدة بن حميد، ومحمد بن فضيل، وطائفة.

وَعَنْهُ: النسائي، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وابن صاعد، وأبو حامد الحضرمي، ومحمد بن أحمد بن عمارة العطار، وطائفة.

قال السراج: توفي لست بقين من شوال سنة خمس وأربعين. قال: وكان زاهدا من خيار المسلمين.

(١٢٥٣/٥)

---

٥١٤ - محمد بن يزيد بن سابق الهروي الزاهد، محمويه. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١٢٥٤]

رَوَى عَنْ: الفُضَيْل بن عِياض، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.

وَعَنْهُ: القاسم بن محمد بن عنبر الهروي.
توفي سنة ست وأربعين.

(١٢٥٣/٥)

---

٥١٥ - م ت ق: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة، أبو هشام العجلي الرفاعي الكُوفيُّ الفقيه، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
قاضي بغداد.
عَنْ: المطَّلِب بن زياد، وأبي الأحوص سلام بن سُلَيْم، كذا في " التّهذيب "؛ وأبي بكر بن عيّاش، ومحمد بن فُضَيْل، وعبد الله بن الأجلح، وحفص بن غِياث، ويحيى بن يمان، وطائفة.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن أبي خيثمة، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضْرميّ، وعمر بن بُجَيْر، وجعفر بن محمد بن الحَسَن الجْرَويّ، والحسين المَحَامِليّ، وآخرون.
قال أحمد العِجْليّ: لا بأس به، صاحب قرآن. قرأ على سُليم، ووليّ قضاء المدائن.
وقال البخاريّ: رأيتهم مجتمعين على ضعْفه.
وقال ابن عُقْدَةَ، عن مُطَيَّن، عن محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: إنّه يسرق الحديث.
وقال أبو حاتم، عن ابن نُمَيْر: كان أضْعَفَنا طَلَبا، وأكْثَرَنا غرائب.
وقال طلحة بْن محمد بْن جَعْفَر: استُقْضِي أبو هشام الرّفاعيّ، يعني ببغداد، في سنة اثنتين وأربعين. وهو من أهل القرآن والعِلْم والفِقْه والحديث. له كتاب في القراءات، قرأ علينا ابن صاعد أكثره.
وقال أَحْمَد بْن محمد بْن مُحرز: سَأَلت ابن مَعِين، عن أبي هشام الرفاعيّ، فقال: ما أرى به بأسا. **[ص:١٢٥٥]**
وقال البَرْقانيّ: هُوَ ثقة، أمرني الدَّارقُطْنيّ أنّ أخرج حديثه في الصّحيح.
وقال النَّسائيّ: ضعيف.
وقال السّرّاج: مات آخر يومٍ مِن شَعبان ببغداد، وكان قاضيا عليها، في سنة ثمانٍ وأربعين. وأخطأ من قال مات سنة تسعٍ.
قال الدّانيّ: أخذ القراءة عن جماعة، وله عَنْهُمْ شذوذٌ كثير. فارقَ فِيهِ سائر أصحابه.
روى عَنْهُ القراءة جماعة.

(١٢٥٤/٥)

---

٥١٦ - محمد بن يزيد، أبو بكر الواسطي [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
أخو كرخويه.
سَمِعَ: أبا خالد الأحمر، ويحيى القطّان، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن صاعد.
وكان موثَّقا صدوقا.
تُوُفّي سنة ثمان أيضا.

(١٢٥٥/٥)

---

٥١٧ - ن: محمد بن يعقوب، أبو عمر الأَسَديّ الزُّبَيْريّ المدنيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، وابن وهْب.

وَعَنْهُ: النسائي، وعمر بن بُجَيْر، وابن صاعد.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لا بَأْسَ بِهِ.

قُلْتُ: تُوُفّي سنة خمس وأربعين.

(١٢٥٥/٥)

---

٥١٨ - محمد بن يونس المخرّميّ الجمّال. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: ابن عُيَيْنَة وغُنْدر، وحفص بن غِياث.

وَعَنْهُ: عُبَيْد العجل، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيّ، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن الحُسين الصُّوفيّ الصّغير، وجماعة.

وقال محمد بن الجَهْم: كان عندي مُتَّهما. [ص:١٢٥٦]

وقال ابن عديّ: هو ممّن يسرق الحديث.

(١٢٥٥/٥)

---

٥١٩ - ن: مالك بن سعْد بن عُبادة القَيْسيّ البَصْريُّ، أبو غسان. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عمه روح بن عبادة، وأبي أحمد الزبيري، وغيرهما.

وَعَنْهُ: النسائي، وجعفر بن أحمد بن فارس، وعليّ بن العبّاس البَجَليّ، وابن خزيمة، وجماعة.

وقع لي من موافقاته.

(١٢٥٦/٥)

---

٥٢٠ - م ٤: مجاهد بن موسى بن فَرّوخ، أبو عليّ الخوارزمي الزّاهد، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: هُشَيْم، وأبي بكر بن عيّاش، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، والوليد بن مسلم، وابن علية، وطائفة.

وَعَنْهُ: مسلم والأربعة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم الحربيّ، وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.

قال أحمد بن محمد بن محرز، عن ابن مَعِين: ثقة، لا بأس به.
وقال موسى بن هارون: كان أسنَّ من أحمد بن حنبل بستّ سنين.
قال الخطيب: قرأت فِي كتاب عبيد الله بن جعفر: حدثنا أبو يعلى الطوسي، قال: حدثنا محمد بْن القَاسِم الْأَزْدِيّ، قال: قال لنا مجاهد بْن مُوسَى، وكان إذا حَدَّث بالشيء رمى بأصله فِي دجلة أو غسَله. فجاء يَوْمًا ومعه طبق فقال: هذا بقي، وما أراكم تروني بعدها. فحَدَّثَنَا به ورمى به، ثم مات بعد ذلك.
قال البَغَويّ: مات فِي ربيع الأوّل سنة أربع وأربعين.

(١٢٥٦/٥)

---

٥٢١ - د ن ق: محمود بن خالد بن يزيد أبو عليّ السلمي الدمشقي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبيه، والوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، وابن أبي فُدَيْك، ومحمد بن شُعيب، وعمر بن عبد الواحد، وعبد الله بن كثير القارئ الطويل، وعدة. [ص:١٢٥٧]
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحَسَن بن سُفْيان، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأَبُو الجَهْم بْن طلاب، وعبد الله بن عتاب الزِّفْتِيّ، وأبو الدَّحداح أحمد بن محمد، وخلْق.
قال أبو حاتم: كان ثقة رضى.
وقال عَمْرو بن دُحَيْم، وغيره: تُوُفّي فِي نصف شوال سنة تسع وأربعين.
وقال أبو زُرْعة: وُلِد فِي رمضان سنة ست وسبعين ومائة.

(١٢٥٦/٥)

---

٥٢٢ - ت ق: محمود بن خداش، أبو محمد الطالقاني. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: هُشَيْم، وابن المبارك، وعَبّاد بن العَوّام، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وفُضَيْل بن عِياض، وسيف بن محمد الثَّوريّ، وخلْق.
وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، والنَّسائيّ فِي بعض تصّانيفه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن نيروز الأنماطي، والحسين المَحَامِليّ، وآخرون.
قال أحمد بن محمد بن محرز، عن ابن مَعِين: ثقة، لا بأس به.
وقال أبو بَكْر محمد بْن أَحْمَد ابن الرّوّاس: سَمِعت محمود بْن خِداش يقول: ما بعت شيئا قط ولا اشتريته.
وقال السراج: كأنه وُلِد سنة ستين ومائة.
وقال يعقوب الدَّورقيّ: كنت فيمن غسّله، فرأيته فِي المنام، فقلتُ: يا أَبَا محمد، ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي ولجميع من تبِعني. قلت: فأنا قد تبِعْتُك. فأخرج رَقًّا من كُمّهِ فِيهِ مكتوب " يعقوب بْن إبراهيم بْن كثير ".
قال السّرّاج: مات سنة خمسين ومائتين.
تقع لنا موافقاته.

(١٢٥٧/٥)

---

٥٢٣ - مُخَارِق بن مَيْسَرة، أبو عليّ الأسديُّ الحَرِبيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: عثمان بن عبد الرحمن الطّرائفيّ، ومؤمَّل بن إسماعيل.
وَعَنْهُ: أبو عَرُوبة. [ص:١٢٥٨]
مات قبل سنة سبْع وأربعين ومائتين.

(١٢٥٧/٥)

---

٥٢٤ - مَخْلَد بن عَمْرو بن لَبِيد، أبو موسى البلْخيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
حدَّث بنَيْسابور عن فُضَيْل بن عِياض، والمَحَارِبيّ، ووَكِيع بن الجرّاح، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ: جعفر بن محمد بن سوّار، وغيره.
بقي إلى سنة ست وأربعين.

(١٢٥٨/٥)

---

٥٢٥ - خ: مَخْلَد بن مالك بن جابر، أبو جعفر الرَّازيُّ الجمَّال، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل نَيْسابور.
عَنْ: عبد العزيز الدَّراوَرْديّ، ومُعَاذ بن مُعَاذ، والوليد بن مسلم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى بن سعيد الأُمَويّ، ومبشّر بن إسماعيل الحلبي، وخلق.
وَعَنْهُ: البخاري، وعبد الله الدَّارِمِيّ، والحسن بن سفيان، ومحمد بن نعيم النَّيْسَابوريُّ، وجماعة.
وكان يوصف بالصلاح والفضل.
قال الحاكم: سكن نيسابور وبها مات.
رَوَى عَنْهُ: إماما الحديث محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج في " الصحيح ". وقرأت وفاته بخط أبي عمرو المستملي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين.

(١٢٥٨/٥)

---

٥٢٦ - مخلد بن مالك بن شيبان، أبو محمد الحَرَّانيُّ السَّلَمْسِينيُّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
وسلمسين قرية من قرى حران.

رَوَى عَنْ: حفص بن ميسرة، وإسماعيل بن عيّاش، وعطّاف بن خالد، وأبي خالد الأحمر، ومسكين بن بُكَيْر، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن يحيى بْن كثير الحرّانيّ، وزكريّا السّجْزيّ خيّاط السنة، وأبو عروبة، وجعفر الفريابي، وجماعة.
وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لا بَأْسَ بِهِ.
وَقَالَ ابْنُ حِبّان: مات في جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وأربعين.

(١٢٥٨/٥)

---

٥٢٧ - مَخْلَد بن محمد، أبو خِراش الزّهْرانيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: كثير بن عبد الله الأُبُلّيّ صاحب أَنَس، ومعاوية بن عبد الكريم، وغيرهما.
وَعَنْهُ: ابن خُزَيْمَة، وأبو يَعْلَى محمد بن زُهْير الأُبُلّيّ.

(١٢٥٩/٥)

---

٥٢٨ - مروان بن أبي الجنوب، أبو السّمْط الشّاعر المشهور. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
مدح المتوكّل، وابن أبي دُؤاد، والكبار.
قال أحمد بن أبي طاهر الكاتب: أخبرني مروان بْن أبي الجنوب قال: لمّا استُخْلف المتوكّل بعثتُ بقصيدةٍ إلى ابن أبي دُؤاد؛ قال: فذكرني للمتوكّل، فأمره بإحضاري، فقال: هُوَ باليَمَامة. نفاه الواثق، وعليه دَيْن ستّة آلاف دينار. فقال: يقضى عَنْهُ. فوجَه إليَّ بالمال، فقضيته وصرت إلى سامرّاء، وامْتدحت المتوكّل بقصيدتي:
رَحَل الشّباب وليته لم يرحل ... والشَّيبُ حلّ وليته لم يَحْلُل
فأمر لي بخمسين ألف درهم.

(١٢٥٩/٥)

---

٥٢٩ - ن: مسعود بن جُوَيْرية بن داود، أبو سعيد المخزومي الموصلي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والمُعَافَى بن عِمران، وهشيم، ووكيع، وأبي يوسف القاضي.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو نوح جعفر بن محمد البلدي، وإبراهيم بن عبد العزيز الموصلي، وجماعة.
قَالَ النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ.
وقال أَبُو زكريّا الأَزْديّ: كان نبيلا من الرجال، تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين.

(١٢٥٩/٥)

---

٥٣٠ - المسيّب بن واضح بن سرحان، أبو محمد السُّلَميّ التَّلْمَنَّسيّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

وهي من قرى حمص.

رَوَى عَنْ: عبد الله بن المبارك، ومُعْتَمِر بن سليمان، وإسماعيل بن عيّاش، وأبي إسحاق الفَزَاريّ، وحفص بن مَيْسَرة، ويوسف بن أَسباط، وخلْق.

وَعَنْهُ: ذو النُّون المِصْريُّ، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن تمّام البهْرانيّ، وأبو [ص:١٢٦٠] عَرُوبَة، وأبو بكر بن أبي داود، والحَسَن بن سُفْيان، وطائفة.

قال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيرا، فإذا قيل له لم يقبل.

قال ابن عديّ: وكان النَّسائيّ حَسَن الرأي فيه، ويقول: النّاس يؤذوننا فيه. وذَكَر لَهُ ابن عدي عدة أحاديث مناكير، ثم قال: أرجو أنّ باقي حديثه مستقيم، وهو ممن يُكْتَب حديثه. وسمعت أَبَا عَرُوبَة، يقول: كان المسيب بْن واضح لا يحدِّث إلا بشيء يعرفه ويقف عليه.

سَمِعت الْحُسَيْن بْن عبد الله القطان يقول: سَمِعت المسيب بْن واضح يقول: خرجت من تل منس أريد مصر إلى ابن لهيعة، فَأُخْبِرتُ بموته.

حدثنا أبو عروبة، قال: حدثنا المسيب، قال: حدثنا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُفْيَان، عَنْ سَلَمَةَ بْن كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " «مَنْ بَنَى فَوْقَ ما يكفيه كلف ثقل البنيان في الْمَحْشَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ".

وقال السُّلَميّ: سألت الدّارَقُطْنيّ عنه فقال: ضعيف.

مات سنة ستٍّ وأربعين. وقيل: في غُرّة المحرم سنة سبْعٍ.

وقع لي من عواليه.

(١٢٥٩/٥)

---

٥٣١ - مُشَرّف بن أبان البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وغيره.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنْيَا، وابن صاعد.

(١٢٦٠/٥)

---

٥٣٢ - مُصْعَب بْن عَبْد اللَّه بْن مُصْعَب بْن محمد بن ثابت، أبو عبد الله العَبْديّ المدنيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

له رواية. تُوُفّي بمصر في شعبان سنة اثنتين وأربعين، وهو يُشْتَبَه بمُصْعَب بْن عَبْد اللَّه بْن مُصْعَب بْن ثابت الزُّبَيْريّ المدنيّ النّسّابة.

(١٢٦٠/٥)

٥٣٣ – معاوية بن عبد الرحمن الرَّحْبِيّ الحمصيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
شيخ معمرٌ، قال: سَمِعْتُ حَرِيزَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: لا تُعَادِ أَحَدًا حَتَّى تَعْلَمَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ. فإنْ يَكُ مُحْسِنا فيما بينه وبين اللَّه، فإنّ اللَّه لا يُسْلِمه لعداوتك، وإنْ يك مُسِيئا، فأوشك أنّ يكفيكَهُ بعمله. روى هذا الكلام أبو بكر بن أبي داود، عن هذا الشّيخ سمعه منه أبو أحمد الحاكم، وغيره.
وروى ابن جَوْصَا، عن معاوية بن عمرو الكلاعي: حدثنا حَرِيز بْن عثمان، لكن ما هُوَ هُوَ.
وقال ابن عدي: حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، وابن جوصا؛ قالا: حدثنا معاوية بن عبد الرحمن، قال: سمعت حريز بن عثمان، عن ابن بسر.
وكان شيخا.

(٥/١٢٦١)

---

٥٣٤ – مُعَلَّى بن سلام الدِّمشقيُّ الرّقّاء الخبّاز. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: معروف الخياط صاحب واثلة.
وَعَنْهُ: محمد بن وضّاح الأندلسيّ، وأحمد بن المعلى، والحسن بن سفيان.

(٥/١٢٦١)

---

٥٣٥ – ن: المغيرة بن عبد الرحمن، أبو أحمد الأَسَديّ، مولاهم الحرّانيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عيسى بن يونس، ومحمد بن ربيعة الكِلابيّ، وشجاع بن الوليد، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيّ، وأبو عروبة الحراني، وآخرون.
توفي سنة ثلاث وأربعين.

(٥/١٢٦١)

---

٥٣٦ – المفضل بن غسان، أبو عبد الرحمن الغَلابيُّ الْبَصْرِيُّ الحافظ الأخباريُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
" مصنف التاريخ ".
سَمِعَ: ابن عيينة، ويحيى القطان، وابن علية، ومعاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون، والواقدي، وخلقا من طبقتهم. ورحل، وعني بالحديث.
رَوَى عَنْهُ: ابنه أبو أُمَيَّة أَحْوَص، ويعقوب بن شَيْبة، وابن أبي الدُّنيا، والزُّبَيْر بن بكّار، والبَغَويّ، والسراج. [ص:١٢٦٢]
وثقه الخطيب، وتوفي سنة ست وأربعين.

(٥/١٢٦١)

---

٥٣٧ - خ: مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء المقدمي الواسطي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: عمّه القاسم بن يحيى فقط.

وَعَنْهُ: البخاري، وبَحْشَل، وأحمد بن عَمْرو البزّار، وعلي بن العباس المقانعي، وجماعة.

(٥/١٢٦٢)

---

٥٣٨ - مكي بن عبد الله بن مهاجر الرعيني. [أبو الفضل] [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

رَوَى عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وابن وهب.

يكنى أبا الفضل.

رَوَى عَنْهُ: ......

قال ابن يونس: لم يُتابع على ما روى عن ابن وهب. وقال أيضا في ترجمة أخيه لَيْث: روى مكّيّ عن ابن عُيَيْنَة وابن وهْب مناكير لا يُتَابَع عليه،

تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين، أو سنة خمسين ومائتين.

(٥/١٢٦٢)

---

٥٣٩ - منخل بن منصور الجهني، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل عكّا.

عَنْ: مروان بن معاوية الفَزَاريّ، ومحمد بن حِمْيَر، وجماعة.

وَعَنْهُ: بَقِيّ بن مَخْلَد، وصالح بن بِشْر الطَّبَرانيّ، وأحمد بن بِشْر الصوري، وغيرهم.

(٥/١٢٦٢)

---

٥٤٠ - خ د: المنذر بن الوليد بْن عَبْد الرَّحْمَن العبْديّ الجاروديّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: أبيه، وسَلْم بن قُتَيْبَة، وعبد الله بن بكر السهمي.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، وعمر البجيري، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ويحيى بْن صاعد، وجماعة.

(٥/١٢٦٢)

٥٤١ - خ ت ن: موسى بن حزام الترمذي، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

نزيل بَلْخ.

عَنْ: أبي أُسامة، ويزيد بن هارون، وحسين الجعفي، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، والنسائي وعبد العزيز بن منيب، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وآخرون.

وثقه النَّسائيّ.

وقال عَنْهُ الترمذي: حدثنا الرجل الصالح. [ص:١٢٦٣]

وقال غيره: كان يُقال: إنه من الأبدال.

قلت: حدّث بتِرْمِذ سنة إحدى وخمسين ومائتين، فيؤخَّر.

(١٢٦٢/٥)

---

٥٤٢ - موسى بن عبد الملك، أبو عِمران الأصبهانيّ الكاتب. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

من جِلّة الكُتّاب وأعيانهم وشُعَرائهم، توفي سنة ست وأربعين.

(١٢٦٣/٥)

---

٥٤٣ - م: موسى بن قريش التَّميميّ البخاريّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: إسحاق بن بكر بن مُضَر، ويحيى الوُحَاظيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، وعدة.

توفي سنة أربع وخمسين ومائتين. يأتي.

(١٢٦٣/٥)

---

٥٤٤ - موسى بن محمد بن سعيد بن حيّان. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

بصْريٌّ صدوق.

عَنْ: عبد الرحمن بن مهديّ، وابن أبي عديّ.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الصَّغَانيّ، وَأَحْمَد بْن الْحَسَن الصُّوفيّ، وعبد الله المارِسْتانيّ.

ترجمه الخطيب، وأكثر عنه أبو يَعْلَى.

(١٢٦٣/٥)

٥٤٥ - موسى بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي، مولاهم المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وابن وهْب. وكان عبدا صالحا خيرا مقبولا عند القُضاة.
تُوُفّي في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين.

(١٢٦٣/٥)

---

٥٤٦ - موسى بن عليّ الهَمْدانيّ البخاريّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: محمد بن سلام البِيكَنْديّ، وجُبَارة بن المغلِّس.
مات شابا سنة سبع وأربعين.

(١٢٦٣/٥)

---

٥٤٧ - د ن ق: موسى بن مروان البَغْداديُّ، التمار الرقي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي المَلِيح الحسن بن عُمَر، والمُعَافَى بن عِمران، وبَقيّة بن الوليد، [ص:١٢٦٤] وعيسى بن يونس.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وهلال بن العلاء، والقاسم بن اللَّيْث الرَّسْعَنيّ، وجعفر الفريابي، وجماعة. وروى النَّسائيّ عن رجلٍ عنه.
تُوُفّي سنة ست وأربعين.

(١٢٦٣/٥)

---

٥٤٨ - موسى بن ناصح البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: هُشَيْم، وسُفْيان بن عُيَيْنَة.
وَعَنْهُ: أبو الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج، وأحمد بن زُغْبة، وجماعة مصريّون.
تُوُفّي سنة أربع.

(١٢٦٤/٥)

-[حَرْفُ النُّونِ]

(١٢٦٤/٥)

---

٥٤٩ - نجاح بن سَلَمَةَ بن نجاح بن عَتّاب، الوزير أبو الفضل البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
ابن عمّ يحيى بن معين؛ لأن عتابا أخو زياد جدّ يَحْيَى بْن مَعِينِ بْن عَوْن بْن زياد.
قدِم نجاحُ دمشقَ في صُحبة المتوكّل، وولي له ديوان التّواقيع. واختصَّ به وعظُم قدْرُه إلى أن حسده جماعة وعملوا عليه إلى أن سخط عليه ومات تحت الضَّرْب في سنة خمسٍ وأربعين.

(١٢٦٤/٥)

---

٥٥٠ - نصر بن الحسين بن صالح بن غَزْوان، أبو اللَّيْث البخاريّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عيسى غُنْجار، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى بن سُلَيْم الطّائفيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: سهل بن شاذويه، وأبو أحمد عبد الواحد بن رُفَيْد، وإسحاق بن أحمد بن خَلَف، وغيرهم.

(١٢٦٤/٥)

---

٥٥١ - نصر بن خُزَيْمَة بن عَلْقَمَة بن محفوظ بن عَلْقَمَة، أبو عَلْقَمَة الحضرمي الحمصي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: أباه. روى له عن نصر بن عَلْقَمَة.
وَعَنْهُ: يوسف بن موسى المَرْوَروذِيّ، وسليمان بن عبد الحميد البهْرانيّ، والعباس بن الخليل بن جابر الحمصي.

(١٢٦٤/٥)

---

٥٥٢ - ت ق: نصر بن عبد الرحمن بن بكّار الكُوفيُّ الوشاء، أبو سليمان، ويقال: أبو سعيد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١٢٦٥]
عَنْ: عبد الرحمن المُحَاربيّ، وهُشَيْم بن أبي ساسان، وعبد الوهّاب الخفّاف، وحَكّام بْن سَلْم، وعبد اللَّه بْن إدريس، وجماعة.
وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، ومُطَيَّن، وعبد الله بن زيدان، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، ومحمد بن جرير، وأبو لَبِيد محمد بن إدريس، وزكريّا السّاجيّ، وأبو عروبة، وخلق.
قال أبو حاتم: رأيته يحفظ، ما رأينا إلا جمالا وحُسْن خُلُق.
وقال النَّسائيّ: ثقة.
وقال مُطَيَّن: مات في شوّال سنة ثمان وأربعين.

(١٢٦٤/٥)

٥٥٣ - ع: نصر بن عليّ بن نصر بن عليّ بن صُهْبان بن أبي، أبو عَمْرو الأزْديّ الجَهْضَميّ البَصْريُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: نوح بن قيس الحُدّانيّ، ويزيد بن زُرَيْع، ومعتمر بن سليمان، ومرحوم بن عبد العزيز العطّار، وبِشْر بن المفضَّل، والحارث بن وجيه، وخالد بن الحارث، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد ربّه بن بارق الحنفيّ، وعبد العزيز بن عبد الصّمد العمّيّ، وعَتَّام بن عليّ العامريّ، وفُضَيْل بن سليمان النميري، وخلق.

وَعَنْهُ: الجماعة، والنسائي أيضا عن رجلٍ عنه، وإسماعيل القاضي، وزكريّا السّاجيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وابن خُزَيْمَة، وأبو حامد محمد بن هارون الحضْرميّ، وبكر بن أحمد بن مقبل، ومحمد بن الحسين بن مُكْرَم، وابن صاعد، وخلْق.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَا بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أبي حفص الصَّيْرَفِيّ وأوثق منه وأحفظ.

وقال النَّسائيّ: ثقة.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: حدثني نصر بن علي، قال: أخبرني علي بن جعفر بن محمد، قال: حدثني أخي موسى، عن أبيه جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ محمد بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، وَقَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي [ص:١٢٦٦] فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ «. قال عبد الله: لمّا حَدَّث نصر بهذا الحديث أمر المتوكّل بضرْبه ألفَ سَوط، فكلَّمَه جَعْفَر بْن عَبْد الواحد، وجعل يقول له: هذا الرّجل من أهل السنة، ولم يزل به حَتَّى تركه. وكان له أرزاق، فوفّرها عليه مُوسَى.

قال الخطيب: ظنّه المتوكّل رافضيّا، فَلَمّا علم أنّه من أهل السنة تركه.

وقال ابن أبي دَاوُد: كان المستعين بالله بعث إلى نصر بْن عليّ يُشْخِصُه للقضاء، فدعاه عَبْد الملك أمير البصرة، فأمره بذلك، فقال: ارجعُ فأستخير اللَّه عزّ وجلّ، فرجع إلى بيته نصف النّهار، فصلّى رَكْعتين، وقال: اللّهمّ إنْ كان لي عندك خيرٌ فاقبِضْني إليك، فنام فأنْبهوه فإذا هُوَ ميت.

أنبأنا بها جماعة، قَالُوا: أخبرنا الكندي، قال: أخبرنا القزاز، قال: أخبرنا الخطيب، قال: أخبرنا الحسن بن عثمان الواعظ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي، قال: حدثنا ابن أبي داود.

وهذه كرامة ظاهرة لهذا الإمام، رحمه اللَّه.

وأخبرنا ابن تاج الأمناء، عن القاسم ابن الصفار، قال: أخبرتنا عائشة بنت الصفار، قالت: أخبرنا ابن أبي العلاء البستي، قال: أخبرنا أبو زكريا المزكي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، قال: سَمِعت عليّ بْن الْعَبَّاس البَجَليّ المَقَانعيّ يقول: كنا عند نصر بن علي، فورد عليه كتاب بتقليده قضاء البصرة، فقال: أشاور نفسي اللّيلة. فَغَدَوْنا مِن الغد، فإذا على بابه نَعْش. فسألنا أهله، فقالوا: بات ليلته يصلّي، ثُمَّ سجد فِي السَّحَر فأطال، فحرّكناه فوجدناه ميتا.

قال البخاريّ: مات فِي ربيع الآخر سنة خمسين.

وقيل: مات سنة إحدى وخمسين، وليس بشيء. نصّ جماعة على الأول.

ووقع لنا حديثه عاليا.

(١٢٦٥/٥)

٥٥٤ - ق: نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة، أبو القاسم الحمصي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١٢٦٧]
عَنْ: أبيه، وإسماعيل بن عياش.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، ويعقوب الفَسَويّ، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد، وَمحمد بن أَحْمَد بن عُبَيْد بن فَيّاض الزّاهد، وجماعة.
قال أبو حاتم: ضعيف لا يصدق. أدركته ولم أكتب عنه.

(١٢٦٦/٥)

---

٥٥٥ - د ن: نُصَيْر بن الفَرَج، أبو حمزة الأسلميّ الثَّغْريّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
خادم الزاهد أبي معاوية الأسود.
عَنْ: شعيب بن حرب، وحسين الجُعْفِيّ، وأبي أُسامة، ومُعَاذ بن هشام، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي داود.
وثّقه النَّسائيّ.
وتُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين.

(١٢٦٧/٥)

---

٥٥٦ - نصير بن يزيد، أبو حمزة الحنفيّ البَغْداديُّ [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل سمرقَنْد.
عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي معاوية الضّرير.
وَعَنْهُ: سيف بن حفص السَّمَرْقَنْديّ، ومحمد بن سهل الغزّال.
تُوُفّي سنة سبعٍ وأربعين.

(١٢٦٧/٥)

---

٥٥٧ - النَّضْر بن طاهر، أبو الحَجّاج البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: جُوَيْرية بن أسماء، وبكّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرَة، وهُشَيْم، وعيسى بن يونس، ودَلْهَم بن الأسود.
وَعَنْهُ: عبد الله بن ناجية، وحَمْزة بن داود الثَّقَفيّ، ومحمد بن صالح الكلْبيّ، ومحمد بن الحسين بن شَهْرَيَار، وآخرون.
قال ابن عديّ: ضعيف جدّا، يسرق الحديث، ويثب على حديث النّاس، ويحدَّث عمّن لم يرهم.
وقال أبو أحمد الحاكم: حدثنا محمد بن القاسم بن جناح قال: حدثنا النضر بن طاهر، فذكر حديثا.

(١٢٦٧/٥)

---

٥٥٨ - نهار بن عثمان، أبو مُعَاذ البَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١٢٦٨]
عَنْ: معتمر بن سليمان، وعمر بن عليّ المقدميّ.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وقال: صدوق، لقِيتُه في الرحلة الثالثة.

(٥/١٢٦٧)

---

٥٥٩ - د ن: نوح بن حبيب القومسي البَذَشيُّ، نسبة إلى قرية من قرى بِسْطام، أبو محمد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي بَكْر بْن عيّاش، وعبد الله بْن إدريس، وحفص بْن غِياث، وإِبْرَاهِيم بْن خالد الصنعاني، وعبد الرزاق، ويحيى القطان، وعدة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وموسى بن هارون، وعبد الله بن أَحْمَد بن حَنْبَلٍ، وَمحمد بن الحَسَن بن قُتَيْبَة العسقلاني، والحسن بن سفيان، ومحمد بن عبدوس بن كامل، والحسين بن عبد الله الرقي القطان، وَآخَرُونَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لا بأس به.
وقال أحمد بن سيّار: كان ثقة صاحب سنة وجماعة، مات في رجب سنة اثنتين وأربعين. وقال غيره: مات في شعبان.

(٥/١٢٦٨)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(٥/١٢٦٨)

---

٥٦٠ - هارون بن حاتم، أبو بشر الكُوفيُّ البزاز. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عبد السلام بن حرب، وأبي بكر بن عياش، وجماعة. وله تاريخ، وقع لنا من رواية محمد بن محمد بن عقبة عنه. وقد كتب عنه أبو زرعة، وأبو حاتم ولم يحدثا عنه.
قال أبو حاتم فيه: أسأل الله السلامة.
قلت: ومن مناكيره ما رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِيسَى الرَّمْلِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ».
وكان له اعتناء بالقراءات، فروى الحروف عن أبي بَكْر بْن عيّاش؛ وعن حُسَيْنِ بْن عليّ الْجُعْفيّ؛ وعن سُلَيْم.
رَوَى عَنْهُ القراءة: موسى بن إسحاق، [ص:١٢٦٩] وأحمد الحُلْوانيّ، والمنذر بن محمد، والحسن بن العبّاس الرّازيّ، وغيرهم.
قال مُطَيَّن: تُوُفّي سنة تسع وأربعين ومائتين.

(١٢٦٨/٥)

---

٥٦١ - د ن: هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل الرَّمْلَةِ.
رَوَى عَنْ: أبيه، وضَمْرة بن ربيعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغَنْديّ، وجماعة.

(١٢٦٩/٥)

---

٥٦٢ - هارون بن سُفْيان، أبو سُفْيان المستمليّ، مكحلة. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: بقيّة بن الوليد، وَيَعْلَى بن الأشدق، ومحمد بن حرب الأبرش، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله المدائنيّ، وأبو القاسم البَغَويّ، وأهل بغداد.
تُوُفّي في شَعبان سنة سبْعٍ وأربعين.

(١٢٦٩/٥)

---

٥٦٣ - م ٤: هارون بن عبد الله بن مروان، الحافظ أبو موسى البَغْداديُّ البزاز المعروف بالحَمَّال. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي أُسامة، وعبد الله بن نُمَيْر، وأبي داود الطَّيَالِسيّ، وحُسَين الجُعْفيّ، ومحمد بن أبي فُدَيْك، ويزيد بن هارون، وخلق كثير.
وَعَنْهُ: مسلم، والأربعة، وابنه موسى بن هارون، ومحمد بْن وضَّاح، وبَقِيّ بْن مَخْلَد القُرْطُبيّان، والبَغَويّ، وابن صاعد، وخلْق.
وقال المَرُّوذيّ: سَأَلت أَحْمد بْن حنبل عَنْهُ فقال: أي والله، أكتب عَنْهُ. قلت: إنّهم ذكروا عنك أنّك سكتَّ عَنْهُ حين سألوك. قال: ما أعرف هذا.
وقال إبراهيم الحربي: لو كان الكذِب حلالا تَرَكَه تنزها.
وقال النَّسائيّ: ثقة.
وقال الدّارَقُطْنيّ: إنّما سُمِّي الحمّال لأنه حمل رجلا في طريق مكّة على ظَهره، فانقطع به فيما يقال.
وقال ابنه موسى: وُلِد سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ، وتُوُفّي لتسع عشرة خَلَت من شوّال سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين. [ص:١٢٧٠]
وقال بعضهم: سنة تسعٍ وأربعين، فغلط وَوَهِم.

(١٢٦٩/٥)

٥٦٤ - هارون بن عيسى، أبو موسى الكُوفيُّ الفقيه الحنفيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
كانت له حلقة الاشتغال بجامع مصر. وتُوُفّي في المحرّم سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.

(١٢٧٠/٥)

---

٥٦٥ - هارون بن فِراس، أبو موسى السِّجِسْتانيّ، المعروف بالعسْكريّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزل مصر بعسكر الفُسْطاط، وكان جنديا فلزِم ابنَ وهْب وأكثر عنه. وتَعَانى التّجارة.
تُوُفّي في شعبان.

(١٢٧٠/٥)

---

٥٦٦ - د ن: هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وعمّه جامع، ومحمد بْن عِيسَى بْن سُمَيْع، ومنبّه بْن عثمان، وأبي مُسْهِر، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وعَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، ومحمد بن يوسف الهروي، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحسن بن جوصا، وجماعة.
قال أبو حاتم: صدوق.

(١٢٧٠/٥)

---

٥٦٧ - ق: هارون بن موسى بن حيان التميمي القزويني. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه الدَّشْتكيّ، وعبد العزيز بن المغيرة، وإبراهيم بن موسى الفراء، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وسعيد بن عَمْرو البَرْذَعيّ، وابنه موسى بن هارون.
قال أبو حاتم: ثقة صدوق.
وقال أبو يَعْلَى الخليليّ: ثقة، كبير المحل، مشهور بالديانة والعلم والإمامة. [ص:١٢٧١]
مات سنة ثمان وأربعين.

(١٢٧٠/٥)

---

٥٦٨ – هاشم بن محمد بن يزيد بن يَعْلَى، أبو الدرداء الأنصاريّ الشّاميّ المقدسيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: عَمْرو بن بكر السَّكْسكيّ، وعُتْبة بن السَّكَن.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرّازيّ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد المدنيّ، وعبد الله بن أبان بن شدّاد العسقلانيّ، وأحمد بن جَوْصا، وآخرون.

(١٢٧١/٥)

---

٥٦٩ – هاشم بن ناجية، أبو ثور السَلَمانيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
من أهل سَلَمْيَة.
رَوَى عَنْ: عطاء بن مسلم الخفّاف، وغيره.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن محمد الباغندي، وأبو عروبة الحراني.

(١٢٧١/٥)

---

٥٧٠ – هانئ بن المتوكّل بن إسحاق، أبو هاشم الإسكندرانيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: مالك، وحَيَّوَة بن شُرَيْح، وخالد بن حُمَيْد، وغيرهم.
كان مُفْتيا معمّرا.
توفي سنة اثنتين وأربعين، وقد جاز المائة؛ قاله عليّ بن أبي مطر الإسكندرانيّ.
وهو أكبر شيخ لبَقِيّ بن مَخْلَد.
وقيل: إنه روى عن معاوية بن صالح.

(١٢٧١/٥)

---

٥٧١ – هانئ بن النضر الأزدي. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: منبّه بن عثمان، وأحمد بن خالد الوهْبيّ، وعَمْرو بن أبي سَلَمَةَ التِّنّيسيّ، والفِرْيابيّ.
وَعَنْهُ: بكر بن منير، وإسحاق بن أحمد بن خلف، وأبو بكر بن حُرَيْث، وأهل ما وراء النهر.

(١٢٧١/٥)

---

٥٧٢ – ق: هَدِيّة بن عبد الوهاب، أبو صالح المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
عَنْ: الفضل بن موسى، وسُفْيان بن عُيَيْنَة، والنَّضْر بن شُمَيْل، ووَكِيع، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وإبراهيم بن أبي طالب، وعثمان بن خُرَّزاذ، وموسى بن إسحاق الأنصاريّ، وأبو بكر بن أبي عاصم، وجعفر الفِرْيابيّ، والحسين بن عبد الله الرَّقّيّ القطّان، وخلْق. [ص:١٢٧٢]
وثّقة ابن حِبّان، وقال: ربّما أخطأ.
وقال ابن عساكر: مات سنة إحدى وأربعين.

(١٢٧١/٥)

---

٥٧٣ - د ق: هشام بن خالد، أبو مروان الدِّمشقيُّ الأزرق. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: بقيّة، والوليد، ومروان بن معاوية، وضَمْرة، وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الخُشَنِيّ، ومبشّر بن إسماعيل، وخلق.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وعمر البُجَيْريّ، وأبو الجُهْم بن طلاب، ومحمد بن قُتَيْبَة العسقلانيّ، وخلْق.
قال أبو حاتم: صدوق.
وعده أبوه زُرْعة الدِّمشقيُّ في أهل الفَتْوَى بدمشق.
قال عَمْرو بن دُحَيْم: مولده سنة أربع وخمسين ومائة، وتُوُفّي لسبعٍ بقين من جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وأربعين.

(١٢٧٢/٥)

---

٥٧٤ - هشام بن عُبَيْد الله الكلبيّ الدِّمشقيُّ، أبو الوليد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: بقيّة بن الوليد، وعُتْبة بن حمّاد.
وَعَنْهُ: سليمان بن حَذْلَم، وأبو الجُهْم أحمد بْن طلَاب، وأَبُو الدَّحْداح أَحْمَد بْن محمد؛ الدمشقيون.

(١٢٧٢/٥)

---

٥٧٥ - خ ٤: هشام بن عمّار بن نُصَيْر بن مَيْسَرة، الإمام أبو الوليد السُّلَميّ، ويقال: الظَّفَريّ، الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
خطيب دمشق ومُفْتيها ومُقْرِئها ومحدّثها.
قال البَاغَنْديّ: سمعته يقول: وُلِدتُ سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة.
رَوَى عَنْ: مالك، وعبد الرحمن بن أبي الرّجال، ومسلم بن خالد الزنجي، والحكم بن هشام الثقفي، وإسماعيل بن عياش، ومعروف الخياط الذي رأى واثلة، ويحيى بن حمزة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعيسى بن يونس، والهيثم بن حميد، والوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد، والهقل بن زياد، وخلق كثير. [ص:١٢٧٣]
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والترمذي عن رجلٍ عنه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن سعْد كاتب الواقديّ، وأبو عُبَيْد القاسم بن سلام وهما أقدم منه موتا، وأبو بكر بن أبي عاصم، وجعفر الفِرْيابيّ، وعبد الله بن محمد بن سَلْم المَقْدسيّ،

وعَبْدان الأهوازيّ، وابن قُتَيْبَة العسقلانيّ، ومحمد بن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بن خُرَيْم العُقَيْليّ، وعبد الله بن عتّاب الزّفْتيّ، وخلْق كثير من سائر الآفاق.

وقد قرأ القرآن على: عِراك بن خالد، وأيّوب بن تميم. وتصدَّر للإقراء، فعرَض عليه أبو عُبَيْد مع تقدُّمه، وأحمد بن يزيد الحُلْوانيّ، وهارون بن موسى الأخفش، وأبو عليّ إسماعيل بن الحُوَيرِس، وأحمد بن محمد بن مامَوَيْه، وطائفة.

وقد روى عنه لجلالته شيخان من شيوخه: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شابور.

قال معاوية الأشعريّ، وإبراهيم بن الجُنَيْد، فيما روياه عن يحيى بن مَعِين: ثقة.

وقال أبو حاتم، عن ابن مَعِين: كيّس كيّس.

وقال النَّسائيّ، وغيره: لا بأس به.

وقال الدّارَقُطْنيّ: صدوق كبير المحلّ.

قَالَ هِشَامٌ: كَتَبَ إِلَيْنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " «إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ إِلَى الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ» ". رَوَاهُ ابن عديّ، عن الحسين بن عبد الله القطان قال: حدثنا هشام بن عمار. ورواه كامل بن طلحة، عن ابن لهيعة قال: حدثنا أبو عُشّانة، سمع عُقْبة مثله. تفرّد به ابن لهيعة.

وقال عبدان عن هشام، قال: ما أعدتُ خطبة منذ عشرين سنة. [ص:١٢٧٤]

قال عَبْدان: ما كان في الدّنيا مثله.

وقال محمد بن الفيض: سمعت هشاما يقول: با ع أبي بيتا بعشرين دينارا، وجهّزني للحجّ، فَلَمّا صرتُ إلى المدينة أتيتُ مجلس مالك، ومعي مسائل أريد أنّ أسأله عَنْهَا، فأتيته وهو جالس فِي هيئة الملوك، وغلمانٌ قِيامٌ، والنّاس يسألونه، وهو يجيبهم. فَلَمّا انقضى المجلس قلت: يا أَبَا عَبْد الله، ما تَقُولُ فِي كذا وكذا؟ فقال: حصلنا على الصّبيان. يا غُلام احمله. فحملني كما يُحمل الصَّبيّ، وأنا يومئذ مُدْرِك، فضربني بدرَّة مثل دِرَّة المعلمّين، سبعة عشرة دِرّة، فوقفتُ أبكي، فقال: ما يُبكيك، أَوْجَعَتْك هذه؟ قلت: إنّ أبي با ع منزله ووجّه بي أتشرّف بك بالسّماع منك، فضربتني. فقال: أكتُب، فحدَّثني سبعة عشر حديثا. وسألته عمّا كان معي من المسائل، فأجابني.

وقال صالح جَزَرَة: سَمِعته يقول: دخلت على مالك، فقلت: حدَّثني. فقال: اقرأ. فقلت: لا، بل حدثني. فقال: اقرأ. فلمّا أكثرتُ عليه، قال: يا غلام تعال اذهب بهذا فاضْربه. فذهبَ بي، فضربني خمس عشرة دِرَّة بغير جُرْم، ثُمَّ جاء بي إليه، فقلت: قد ظلمتني، لا أجعلك فِي حِلّ. فقال: ما كفّارته؟ قلت: كفّارته أنْ تحدَّثني بخمسة عشر حديثا. فحدَّثني فقلت له: زِدْ من الضَّرب، وزِدْ فِي الحديث. فضحِك وقال: اذهْب.

وقال محمد بْن خُرَيْم: سَمِعت هشام بْن عمّار يقول فِي خطبته: قولوا الحقَّ، يُنْزلكم الحقُّ منازلَ أهلِ الحقِّ، يوم لا يُقْضى إلا بالحقّ. وكان هشام فصيحا مفوَّها بليغا.

قال الفَسَويّ: سَمِعته يقول: سَمِعت من سَعِيد بْن بشير مجلسا مع أصحابنا، فلم أكتُبْه. ورأيت بُكَيْر بْن معروف، وسمعت منه الكثير، فلم أكتب عَنْهُ.

وقال محمد بْن الفَيْض: كان هشام ممّن يُرَبّع بعليّ.

وقال أبو زُرْعة الرّازيّ: مَن فاته هشام بْن عمّار يحتاج إلى أنّ ينزل فِي عشرة آلاف حديث.

وقال أحمد بن أبي الحواري: إذا حدَّثتُ فِي بلد فِيهِ مثل أبي الوليد هشام بْن عمّار فيجب لِلِحْيتي أنّ تُحْلَق.

وقال محمد بْن عوف: أتينا هشام بْن عمّار فِي مزرعةٍ له، وهو قاعد، [ص:١٢٧٥] وقد انكشفت سَوْءَتهُ، فقلنا: يا شيخ غطِّ عليك. فقال: رأيتموه، لن تَرْمَدُوا أبدا.

وقال أبو عبد الله الحُمَيْديّ الحافظ: أخبرني بعض أهل الحديث ببغداد أنّ هشام بْن عمّار قال: سَأَلت اللَّه سبْعَ حَوائج: سَأَلْتُهُ أنّ يغفر لي ولوالديّ، فما أدري ما صَنع فِي هذه؛ وقضى لي السّتّة، وهي أنّ يرزقني الحجّ، وأن يُعَمِّرني مائة، وأن يجعلني مصدَّقا

على حديث نبيّه صلى الله عليه وسلم، وأن يجعل النّاس يَغْدون إليَّ فِي طلب العِلْم، وأن أخطب على منبر دمشق، وأن يرزقني ألف دينار حلالا. فقيل له: من أَيْنَ لك الألف دينار؟ قال: وجّه المتوكّل ببعض ولده ليكتب عنّي لمّا خرج إلينا، ونحن نلبس الأُزُرَ، ولا نلبس السّراويلات، فجلست، فانكشف ذَكَرِي، فرآه الغلام، فقال: يا عمّ استَتِرْ. فقلت: رأيته؟ قال: نعم. قلتُ: أما إنّك لا تَرْمَد إن شاء الله. فَلَمّا دخل على المتوكّل ضحك، فسأله فأخبره، فقال: فالٌ حَسَن تَفَاءَلَ به رَجُلٌ من أهل العلم. احملوا إليه ألف دينار. فحملت إليَّ من غير مسألة، ولا استشراف نفْس.

قلت: كان فِيه دُعابة.

قال المَرُّوذيّ: ذكر أَحْمَد بْن حنبل هشام بن عمار، فقال: طياش خفيف.

وقال المروذي: ورد عليَّ كتاب من دمشق فِيهِ: سلْ لنا أَبَا عبد الله فإنّ هشام بْن عمّار قال: لفظ جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن مخلوق. فسألت أَبَا عبد الله فقال: أعرفه طيّاش، قاتَلَهُ اللهُ، الكرابيسي لم يَجْتَرِ أنّ يذكر جبريلَ ولا محمدا صلى الله عليهما. هذا قد تجهَّم.

وكان فِي كتابهم: سلْ لنا أَبَا عبد الله عن الصّلاة، أنّه قال فِي خطْبته على المنبر: الحمد لله الَّذِي تجلّى لخَلْقه بخَلْقِه. فسألت أَبَا عبد الله فقال: قاتَلَه الله، أو دمّر الله عليه، هذا جَهْميّ، الله تجلّى للجبل، يقول هُوَ: الله تجلّى لخلْقه بخَلْقه؟! إن صلّوا خلْفه فلْيُعِيدوا الصّلاة. وتكلم أبو عبد الله بكلام غليظ.

قال محمد بْن الفَيْض: سَمِعت هشام بْن عمّار يقول: فِي جُوسِيَة رجلٌ شَرعَيّ كان له بغْلٌ، فكان يدلج على بغله من جُوسيَة، وهي من قرى حمص يوم الجمعة، فيصلّي الجمعة فِي مسجد دمشق، ثُمَّ يَرُوح فيبيتُ فِي أهله، فكان [ص:١٢٧٦] النّاس يعجبون منه. ثُمَّ إن بغله مات، فنظروا إلى جنبيه، فإذا ليس له أضلاع، إنما له صفحتان عظْم مُصْمت. قال ابن الفَيْض: وسمعتُ جدّي، وبكّار بْن محمد يذكران حديث الشرعي، كما حدثنا هشام. رواها تمّام، عن محمد بْن سُلَيْمَان الرَّبعيّ، عَنْهُ.

وقال أبو حاتم: لمّا كبر هشام تغيّر، فكان كلَّما لُقِّن تَلَقَّنَ، وهو صدوق.

وقال أبو داود: حدث هشام بأرجح من أربع مائة حديث، ليس لها أصْل، مُسْنَدَة كلها. كان فَضْلَك يدور على أحاديث أبي مُسْهِر، وغيره يلقنها هشام بْن عمّار، وكنت أخشى أنّ يفتق فِي الإسلام فتْقا.

وقال ابن عديّ: سَمِعت قسطنطين مَوْلَى المعتمد على الله يقول: حضرت إلى مجلس هشام بْن عمّار، فقال له المستملي: مَن ذكرت؟ قال: حدثنا بعض مشايخنا، ثمّ نعس. ثُمَّ قال له: مَن ذكرتَ؟ فنعس فقال: لا تنتفعوا به. فجمعوا له شيئا فأعطوه، فكان بعد ذلك يملي إليهم حتّى يَمَلُّوا.

وقال محمد بْن مُسْلِم بْن وَارَةَ: عزمتُ زمانا أن أمسِك عن حديث هشام، لأنَّه كان يبيع الحديث.

وقال صالح جَزَرَة: كان هشام يأخذ على الحديث، فقال لي مرة: حدثني. فقلت: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا أبو جَعْفَر الرّازيّ، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: عَلِّم مجّانا كما عُلِّمتَ مجانا. قال: تعرضت بي يا أبا عليّ. قلت: بل قصدتُك.

وروى الإسماعيليّ، عن عبد الله بْن محمد بْن سيار قال: كان هشام بْن عمّار يُلَقَّن. وكان يُلَقَّن كلّ شيء ما كان من حديثه. وكان يقول: أَنَا قد أخرجت هذه الأحاديث صِحاحا. وقال الله: " {فمن بدله بعدما سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ} [البقرة ١٨١]. " وكان يأخذ على كلّ ورقتين دِرْهمًا، ويُشارط ويقول: إن كان الخط دقيقا فليس بيني وبين الدّقيق عمل. فقلت له: إنْ كنتَ تحفظ فحدِّث، وانْ كنتَ لا تحفظ فلا تلقن ما يلقن. فاختلط من ذلك وقال: أَنَا أعرف هذه الأحاديث. ثُمَّ قال لي بعد ساعة: إن كنت تشتهي أنّ تعلم فأدخل إسنادًا فِي شيء. فتفقّدتُ الأسانيد الّتي فيها قليل اضطّراب، فجعلتُ أسأله عَنْهَا، فكان يمرُّ فيها يعرفها. [ص:١٢٧٧]

قال البخاريّ، وغيره: مات في آخر المحرّم سنة خمسٍ وأربعين.

قلت: وكان ابنه أحمد بن هشام ممّن قرأ عليه وروى عنه، وبقي إلى سنة ست عشرة وثلاث مائة. ووقع لنا حديث هشام عاليا.

(١٢٧٢/٥)

---

٥٧٦ - د ن: هلال بن بِشْر، أبو الحَسَن المُزَنِيّ البَصْريُّ الأحدب. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: حماد بن زيد، وعبد العزيز العمي، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن خُزَيْمَة، وأبو عَرُوبة، ويحيى بن محمد بن صاعد.

توفي سنة ست وأربعين.

(١٢٧٧/٥)

---

٥٧٧ - هلال بن يحيى البَصْريُّ، المتكلم المعروف بهلال الرأي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

مات في ذي القِعْدة سنة خمسٍ وأربعين ومائتين. وكان عالما بالفِقْه، من كبار علماء الحنفية ببلده، ومن أبصر الناس بالشروط.

رَوَى عَنْ: عبد الواحد بن زياد؛ وَرَوَى عَنْ: أبي عوانة، وغيرهما.

وقلما روى مِن الحديث، وهو ضعيف عندهم؛ لأنّ له غَلَطات على قِلّة ما عنده. وروى أيضا عن عبد الرحمن بن مَهْديّ.

حدَّث عنه عبد الله بن قَحْطَبَة شيخ لابن حِبّان، والحسين بن أحمد بن بِسْطام، وغيرهما.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ " الضُّعَفَاءِ "، فَقَالَ: حدثنا عبد الله بن قحطبة، قال: حدثنا هلال بن يحيى الرأي، قال: حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كانت قبيعة سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِضَّةٍ، وَكَانَ نَعْلُهُ لَهُ قِبَالانِ.

وَرَوَى عَنْ: عبد الواحد بن زياد. أدرك السّماع منه أبو بكر البزار.

(١٢٧٧/٥)

---

٥٧٨ - م ٤: هنّاد بن السَريّ بن مُصْعَب بن أبي بكر بن شَبْر بن صَعْفُوق بن عَمْرو بن زُرَارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم، أبو السَّريّ التّميميّ الدارمي الكُوفيُّ الحافظ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

أحد العُبّاد.

رَوَى عَنْ: أَبِي الأَحْوَص سلام بْن سُلَيْم، وشَرِيك، وعَبْثَر بن القاسم، [ص:١٢٧٨] وهشيم، وإسماعيل بن عياش، وابن المبارك، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزِّنَاد، وعبد السلام بن حرب، وفضيل بن عياض، وخلق.

وَعَنْهُ: مسلم، والأربعة، والبخاريّ في غير " الصّحيح "، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح، وعَبْدان الأهوازيّ، ومحمد بن إسحاق السّرّاج، وآخرون.

وَسُئِلَ أَحْمَد بْن حنبل: عمّن نكتب بالكوفة؟ فقال: عليكم بهنّاد.

وقال قُتَيْبَةَ: ما رَأَيْت وَكِيعًا يعظم أحدا تعظيمه لهناد. ثم يسأله عن الأهل.

وقال النَّسائيّ: ثقة.

وقال أَحْمَد بْن سَلَمَةَ النَّيْسَابُوريّ: سَمِعت هناد بْن السري غير مرة إذا ذكر قُبَيْصة بْن عُقْبَة قال: الرجل الصّالح. وتَدْمع عيناه.

قال: وكان هنّاد كثير البكاء، كنت عنده ذات يوم فِي مسجده، فَلَمّا فرغ من القراءة عاد إلى منزله، فتوضّأ وانصرف إلى المسجد، وقام على رِجْلَيه يصلّي إلى الزّوال، وأنا معه فِي المسجد. ثُمَّ رجع إلى منزله فتوضّأ وانصرف إلى المسجد، فصلّى بنا الظُّهْر، ثُمَّ قام على رِجْلَيْه يصلّي إلى العَصْر ويرفع صوته بالقرآن، ويبكي كثيرًا. ثُمَّ صلّى بنا العصر، وجاء إلى المسجد فجعل يقرأ فِي المُصْحَف إلى اللّيل، فصليت معه المغرب، وقلت لبعض جيرانه: ما أصبره على العبادة. قال: هذه عبادته بالنّهار منذ سبعين سنة، فكيف لو رأيتَ عبادتَه باللَّيل؟ وما تزوّج قَطّ ولا تَسَرّى قَطّ، وكان يقال له: راهب الكوفة.

قلتُ: ولهنّاد مصنَّف كبير فِي الزُّهْد يرويه ابن الخير.

قال السّرّاج: سمعته يقول: وُلِدتُ سنة اثنتين وخمسين ومائة. ومات في آخر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين.

(١٢٧٧/٥)

---

٥٧٩ – ن: الهَيْثَم بْن مروان بْن الهَيْثَم بن عِمران العنسي الدمشقي. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عَنْ: خاله محمد بن عائذ، وزيد بن يحيى، ومحمد بْن عِيسَى بْن سميع، ومنبّه بْن عثمان.

وَعَنْهُ: النسائي، وأبو بشر الدولابي، وأبو الحسن بن جوصا، ومحمد بن المسيب الأرغياني.

(١٢٧٨/٥)

-[حَرْفُ الْوَاوِ]

(١٢٧٩/٥)

---

٥٨٠ – م ٤: واصل بن عبد الأعلى الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

عَنْ: أبي بكر بن عيّاش، ومحمد بن فضيل، ووكيع، وطائفة.

وَعَنْهُ: مسلم، والأربعة، وأبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وآخرون.

وثَّقَه النَّسائيّ.

وتُوُفّي سنة أربعٍ وأربعين.

(١٢٧٩/٥)

---

٥٨١ – م د ت ق: الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس، أبو همّام بن أبي بدر السَّكُونيّ الكُوفيُّ الحافظ، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

نزيل بغداد.

سَمِعَ: أباه، وشَرِيك بن عبد الله، وإسماعيل بن جعفر، وعبد اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، والوليد بن مسلم، وخلقا.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وعبّاس الدُّوريّ، وموسى بن هارون، وعبد الله بن ناجية، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، وأبو يعلى، وخلق.

قال أبو كريب: ما أخرج الشيوخ إلي كتابا إلا وفيه: فرغ أبو همام، فرغ أبو همام.

وقال ابن معين، والنسائي: لا بأس به.

وقال محمد بْن زَكَرِيّا الغَلابيّ: سمعتُ يحيى بْن مَعِين يقول: عند أبي همّام مائة ألف حديث عن الثّقات.

قلت: مات في ربيع الأوّل سنة ثلاثٍ وأربعين، وقد وقع لي حديثه عاليا، ومات في عشر التسعين.

(١٢٧٩/٥)

---

٥٨٢ - ق: الوليد بن عَمْرو بن السُّكَيْن الضُّبعيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: يعقوب الحضرمي، وأبي همام محمد بن محبب الدلال.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو عَرُوبة الحراني، وعبد الله بن عُرْوة الهروي.

(١٢٧٩/٥)

---

٥٨٣ - د ن: وهب بن بيان الواسطي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١٢٨٠]

سكن مصر،

وَحَدَّثَ عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وابن وهب، وعقبة بن حميد.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن أبي داود، وأحمد بن عبد الوارث العسّال، وغيرهم.

وثّقة النَّسائيّ.

ومات سنة ستٍّ وأربعين.

(١٢٧٩/٥)

---

٥٨٤ - وهْب الله بن رزق، أبو هُريرة المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

لم يذكره ابن يونس في تاريخه.

سَمِعَ: بِشْر بن بكر التِّنّيسيّ، ويحيى بن بُكَيْر، وعبد الله بن يحيى المَعَافِريّ، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومحمد بن عبد الله بن عُرْس شيخ الطَّبَرَانِيّ.

(١٢٨٠/٥)

٥٨٥ - وهْب بن حفص، أبو الوليد البَجَليّ الحرّانيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: محمد بن يوسف الفِرْيابيّ، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو عبد الله المَحَامِليّ.
قال الدّارَقُطْنيّ: كان يضع الحديث.
قلت: وهو وهْب بن يحيى بن حفص بن عَمْرو البَجَليّ. كان يُنْسب إلى جَدّه تخفيفا.
روى أيضا عن أبي قَتَادة الحَرّانيّ، ومحمد بن سليمان البُومة، وعبد الملك الجدي.
رَوَى عَنْهُ: ابن خزيمة، ومحمد بن محمد الباغندي.
اتهمه أبو عروبة بالكذب.
وقد رَوَى عَنْهُ من المصريين علي بن أحمد علان، وغيره.
مات سنة خمسين ومائتين.

(١٢٨٠/٥)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(١٢٨٠/٥)

---

٥٨٦ - ت: يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن، قاضي القُضاة أبو محمد التَّميميّ المَرْوَزِيّ ثمّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: الفضل بن موسى السِّينانيّ، وجرير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بْن [ص:١٢٨١] أبي حازم، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن إدريس، وابن المبارك، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: الترمذي، وأبو حاتم، والبخاريّ، وإسماعيل القاضي، وأبو العباس السراج، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّوَيْه، وعبد الله بن محمود المروزي، وجماعة.
وكان أحد الأئمة المجتهدين أولي التصانيف.
قال أحمد بن حنبل: ما عرفت فيه بدعة.
وقال الحاكم: من نظر في كتاب " التّنبيه " ليحيى بن أكثم عرف تقدُّمه في العلوم.
وقال طلحة الشّاهد: كان واسع العِلم بالفِقْه، كثير الأدب، حَسَن المعارضة، قائما لكل مُعْضِلَةٍ، غلب على المأمون حتّى لم يتقدّمْه أحدٌ عنده من النّاس جميعا، مع براعة المأمون في العلم. وكانت الوزراء لا تعمل فِي تدبير المُلْك شيئا إلا بعد مطالعة يحيى.
وقال الخطيب: ولاه المأمون القضاء ببغداد، وهو مِن ولد أكثم بن صَيْفيّ التَميميّ.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: لمّا سمع يحيى بْن أكثم، من ابن المبارك، وكان صغيرا، صَنَع أَبُوه طعاما ودعا النّاس ثُمَّ قال:

اشهدوا أنّ هذا سمع من ابن المبارك وهو صغير.

وقال أبو دَاوُد السنجي: سَمِعت يحيى بْن أكثم يقول: كنتُ عند سُفْيَان فقال: بُليت بمُجَالستكم بعدما كنتُ أجالسُ من جالس أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَنْ أعظم منّي مُصيبة؟ فقلت: يا أَبَا محمد، الّذين بقوا حَتَّى جالَسُوك بعد مجالسة أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أعظم مصيبةً منك.

وقال عليّ بْن خشْرم: أخبرني يحيى، قال: صرتُ إلى حفص بْن غِياث، فتعشّينا عنده، فأتى بعُسٍ فشرب منه، ثُمَّ ناوله أَبَا بَكْر بْن أبي شيبة، فشرب منه، فناوله أبو بَكْر يحيى بْن أكثم، فقال له: أَيُسْكِر كثيرُه؟ قال: أيْ والله، وقليله. فلم يشرب.

وقال أبو حازم القاضي: سَمِعت أبي يقول: ولي يحيى بْن أكثم قضاء [ص:١٢٨٢] البصرة وله عشرون سنة، فاستصغروه، فقال أحدهم: كم سنُّ القاضي؟ قال: أَنَا أكبر مِن عَتّاب الذي استعمله رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أهلِ مكّة، وأكبر مِن مُعَاذ الذي وجّه به رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاضِيًا على اليمن، وأكبر من كعب بْن سُور الّذي وجّه به عمر قاضيا على البصرة وبقي سنة لا يقبل بها شاهدا. فتقدَّم إليه أبي، وكان أحد الأمناء، فقال: أيها القاضي قد وقفت الأمور وتريثت. قال: وما السبب؟ قال: فِي ترك القاضي قبول الشهود. قال: فأجاز يومئذٍ شهادة سبعين نفْسا.

وقال الفضل بْن محمد الشّعرانيّ: سَمِعْتُ يحيى بْن أكثم يقول: القرآن كلام اللَّه، فمن قال: مخلوق يُستتاب، فإن تابَ، وإلا ضُرِبت عُنُقه.

وعن يحيى بْن أكثم قال: ما سررت بشيء سروري بقول المستلمي: مَن ذكرتَ رضي الله عنك؟

وقد ذُكر للإمام أَحْمَد ما يُرمى به يحيى بْن أكثم، فقال: سبحان اللَّه، مَن يقول هذا؟!

وقال الصُّوليّ: سمعتُ إسماعيل القاضي – وذُكر يحيى بْن أكثم – فعظّم أمره، وذكر له هذا اليوم، يعني يوم قيامه فِي وجه المأمون لمّا أباح متْعة النساء، وما زال به حَتَّى ردّه إلى الحقّ. ونصّ له الحديثُ فِي تحريمها. فقال لإسماعيل رجلٌ: فما كان يُقال؟ قال: مَعّاذ اللَّه أن تزول عدالة مثله بكذِب باغٍ أو حاسد، وكانت كُتُبُه فِي الفِقْه أجَلُّ كُتُبٍ، تركها النّاس لطولها.

وقال أبو العيناء: سُئِل رَجُل من البلغاء عن يحيى بْن أكثم، وأحمد بْن أبي دُؤاد أيُّهما أنبل؟ قال: كان أحمد يجد مع جاريته وابنته، وكان يحيى يَهْزِل مع عدوه وخصمه.

قلت: وقد ضعفوه في الحديث.

قال أبو حاتم: فيه نَظَر.

وقال جعفر بن أبي عثمان، عن ابن مَعِين: كان يكذب.

وقال إسحاق بن راهَوَيْه: ذاك الدّجّال يُحدّث عن ابن المبارك؟!

وقال عليّ بن الحسين بن الجُنَيْد: كان يسرق الحديث.

وقال صالح جَزَرَة: حدَّث عن عبد الله بن إدريس بأحاديث لم يسمعها. [ص:١٢٨٣]

وقال أبو الفَتَح الأزْديّ: روى عن الثّقات عجائب.

وكان يحيى بْن أكثم أعْوَر. وقد وردت عَنْهُ حكايات فِي مَيْله إلى المُرْد. كان مَيْله إلى الملاح ونظره إليهم فِي حال الشَّبيبة والكُهُولة. فَلَمّا شاخ أقبل على شأنه، وبقيت الشناعة عليه استصحابا للحال.

قال أبو العَيْناء: تولّى يحيى بْن أكثم وقف الأضراء فطالبوه، ثُمَّ اجتمعوا فقال: ليس لكم عند أمير المؤمنين شيء. فقالوا: لا تفعل يا أَبَا سَعِيد. فقال: الحبَس الحبَس. فحُبِسوا، فَلَمّا كان اللّيل ضجّوا، فقال المأمون: ما هذا؟ قيل: الإضِرّاء. فقال له: لِمَ حبستهم أعَلَى أنّ كَنَّوْكَ؟ قال: بل حبستهم على التّعريض بشيخ لائطٍ فِي الخُرَيْبة.

وقال أبو بَكْر الخرائطيّ: حدثنا فضلك الرازي قال: مضيتُ أَنَا وداود الأصبهانيّ إلى يحيى بْن أكثم، ومعنا عشرة مسائل، فأجاب فِي خمسةٍ منها أحسن جواب. ودخل غلامٌ مليح، فَلَمّا رآه، اضطّرب، فلم يقدر يجيء ولا يذهب فِي المسألة السّادسة، فقال دَاوُد: قُم، فإنّ الرجل قد اختلط.

وقال أبو العَيْناء: كُنَّا فِي مجلس أبي عاصم، وكان أبو بَكْر بْن يحيى بْن أكثم حاضرًا، فنازع غلامًا، فقال أبو عاصم: مَهْيَم. قَالُوا: أبو بَكْر ينازع غلامًا. فقال: إنْ يسرق فقد سرق أبٌ له من قبل.

وقد هُجِيَ يحيى بأبيات مفرّقة أعرضتُ عَنْهَا.

قال الخطيب: لمّا استُخْلِف المتوكّل صيّر يحيى بْن أكثم فِي مرتبة أَحْمَد بْن أبي دُؤاد، وخلع عليه خمس خِلَع.

وقال نِفْطَوَيْه: لمّا عُزل يحيى بْن أكثم عن القضاء بجعفر بْن عَبْد الواحد الهاشميّ جاءه كاتبه، فقال: سلّم الدّيوان. فقال: شاهدان عَدْلان على أمير المؤمنين أنّه أمرني بذلك. فلم يلتفت، وأخذ منه الدّيوان قهرا، وغضب عليه المتوكّل وأمرَ بقبْض أملاكه، ثُمَّ حُوّل إلى بغداد، وأُلْزِم بيته. [ص:١٢٨٤]

قال الكوكبي: حدثنا أبو علي محرز بن أحمد الكاتب، قال: حَدَّثَنِي محمد بْن مُسْلِم السَّعْديّ، قال: دخلتُ على يحيى بن أكثم فقال: افتح هذا القِمَطْر، ففتحتها، فإذا شيء قد خرج منها، رأسُه رأسَ إنسان، ومن سُرَّته إلى أسفله خلقة زاغ، وفي ظهره سَلَعَة، وفي صدْره سَلَعَة، فكَبَّرْتُ وهلَّلْتُ وفزِعت، ويحيى يضحك – فقال لي بلسانٍ فصيح طَلْق:

أَنَا الزّاغ أبو عَجْوَةَ ... أَنَا ابن اللَّيْث واللَّبْوَة

أُحِبّ الرّاحَ والريحا ... ن والنَّشْوة والقهْوة

فلا عَرْبَدَتي تُخْشى ... ولا تُحْذَرُ لي سَطْوَةٌ

ثُمَّ قال لي: يا كهل، أنشِدني شِعْرًا غزِلا. فقال لي يحيى: قد أنشدك فأنْشِده. فأنشدته:

أَغَرَّكِ أنْ أَذْنَبْتِ ثُمَّ تتابَعَتْ ... ذُنوبٌ فلم أهجُرْكِ ثُمَّ أتوبُ

وأَكْثَرتِ حتى قلت ليس بصارمي ... وقد يصدم الإنسانُ وهو حبيبُ

فصاح: زاغ زاغ زاغ. ثم طار ثُمَّ سقط فِي القِمطْر. فقلت: أعز اللَّه القاضي، وعاشقٌ أيضا. فضحك. فقلت: ما هذا؟ قال: هُوَ ما ترى. وجّه به صاحبُ اليمن إلى أمير المؤمنين، وما رآه بعد.

وقال سعيد بن عفير المصري: حدثنا يعقوب بْن الحارث، عن شبيب بْن شيبة بْن الحارث قال: قدِمْتُ الشحْرَ على رئيسها، فتذاكرنا النَّسْناس. فقال: صيدوا لنا منها. فَلَمّا أن رحت إليه، إذا بِنَسْناسٍ مع الأعوان، فقال: أَنَا بالله وبك. فقلت: خَلُّوه. فخلُّوه، فخرج يَعْدو. وإنّما يرعون نبات الأرض. فلما حضر الغداء قال: استعدّوا للصَّيد، فإنّا خارجون. فلمّا كان السحر سمعنا قائلا يقول: أبا محمد، إنّ الصُّبْح قد أسْفر، واللّيل قد أدْبر، والقانص قد حضر فعليك بالوَزَر. فقال: كلي ولا تراعي. فقال الغلمان: يا أبا محمد، فهرب، وله وجهُ كوجه الْإِنْسَان، وشَعَرات بيضٌ فِي ذَقْنه، ومثل اليد فِي صدره، ومثل الرجل بين وركيه. فألظ به كَلْبان وهو يقول:

إنّكما حين تجارياني ... أَلْفَيتماني خَضِلا عناني

لَوْ بي شبابٌ ما مَلَكْتُماني ... حَتَّى تموتا أو تُفَارِقاني [ص:١٢٨٥]

قال: فأخذاه. قال: ويزعمون أنهم ذبحوا منها نَسْناسًا، فقال قائل منهم: سبحان اللَّه ما أحْمر دمَه. فقال نَسناسٌ من شجرة: كان يأكل السُّمّاق. فقالوا: نَسناس خذوه. فأخذوه وقالوا: لو سكت، ما علم به أحد. فقال آخر من شجرة: أنا صميميت. فقالوا: نسناس خذوه. قال: فأخذوه، قال: ومهرة يصطادونها يأكلونها. قال: وكان بنو أُمَيْم بْن لاوَذ بْن سام بْن نوح قد سكنوا زُنَّار أرض رمْلٍ كثيرة النّخْل، ويُسمع فيها حِسّ الجِنّ، حَتَّى كثُروا، فعصَوْا، فعاقبهم اللَّه وأهلكهم، وبقي منهم بقايا للعرب يقع عليهم للّرجل والمرأة منهم يد أو رِجل فِي شِقّ واحدٍ، يقال لهم: النَّسْناس.

قال السّرّاج في تاريخه: مات يحيى بالرَّبَذَة مُنْصَرَفَه من الحجّ، يوم الجمعة نصف ذي الحجّة سنة اثنتين وأربعين. وقال ابن أخيه: بلغ ثلاثا وثمانين سنة. ورؤي أنه غفر له وأدخل الجنة.

٥٨٧ - خ: يحيى بن جعفر بن أَعْيَن البَيْكَنْدِيّ البخاريّ، أبو زكريا الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

رحل وَسَمِعَ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ووَكِيعا، ويزيد بن هارون، وطبقتهم. ورحل إلى عبد الرزاق فيمن رحل.

وَعَنْهُ: البخاري، وعُبَيْد الله بن واصل، ومحمد بن أبي حاتم وراق البخاري، وآخرون.

توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين. وكان من الأئمة.

(٥/١٢٨٥)

---

٥٨٨ - يحيى بن الحارث الإخميمي، أبو زكريا. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

رَوَى عَنْ: ابن وهْب.

مات في رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين.

(٥/١٢٨٥)

---

٥٨٩ - م ٤: يحيى بن حبيب بن عربيّ، أبو زكريّا البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

عَنْ: حمّاد بْن زيد، ويزيد بْن زُرَيْع، ومعتمر بن سليمان، ومرحوم بن عبد العزيز العطار، وجماعة.

وَعَنْهُ: مسلم، والأربعة، وزكريّا السّاجيّ، وعَبْدان الأهوازيّ، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وأربعين عن سن عالية.

وثّقة غير واحد. [ص:١٢٨٦]

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون قَلَّ شيخ رأيته مثله بالبصْرة.

قلت: هو أكبر شيخ لعمر بن بُجَيْر.

(٥/١٢٨٥)

---

٥٩٠ - يحيى بن حكّم الأندلسيّ، الشّاعر الملقَّب بالغزال. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]

له ديوان معروف. وقد طال عُمره وعاش أربعا وتسعين سنة، ومات سنة خمسين.

(٥/١٢٨٦)

---

٥٩١ - م د ت ق: يحيى بن خَلَف، أبو سَلَمَة الباهْليّ البَصْريُّ، المعروف بالجوباري. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
ثقة، صاحب حديث،
رَوَى عَنْ: معتمر بن سليمان، وبِشْر بن المفضّل، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وجعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانيّ، وعبدان الأهوازي، وطائفة.
توفي سنة اثنتين وأربعين.

(١٢٨٦/٥)

---

٥٩٢ - يحيى بن داود، أبو السقر الواسطي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي معاوية، ووكيع، وإسحاق الأزرق، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن جرير، وأبو القاسم البغوي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وغيرهم.
توفي سنة أربع وأربعين، ولا أعلم فيه جرحا. ذكر ابن عساكر في " النبل " أن ابن ماجه روى عنه، وذلك وهْمٌ أوضحه صاحب " التّهذيب ". وإنما روى ابن ماجه عن يحيى بن يزداد.

(١٢٨٦/٥)

---

٥٩٣ - ت ن ق: يحيى بن درست بن زياد، أبو زكريّا القرشي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: أبي إسماعيل القناد إبراهيم، وأبي عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وغيرهم.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعَبْدان الأهوازي، وإبراهيم بن محمد بن متّويه الأصبهانيّ، ومحمد بن أحمد بن عثمان المديني المِصْريُّ، وجماعة سواهم. [ص:١٢٨٧]
وكان صدوقا.

(١٢٨٦/٥)

---

٥٩٤ - يحيى بن سليمان بن نضلة الخُزَاعيّ المدنيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
روى " الموطأ " عن مالك.
وَرَوَى عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزّناد، وسليمان بن بلال، والكِبار.
وكان ابن صاعد تلميذه يقدّمه ويفخّم أمره.
قال ابن عُقْدة: سمعت ابن خراش يقول: لا يسوى شيئا.

(١٢٨٧/٥)

٥٩٥ - ت: يحيى بن طلحة اليربوعي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: قيس بن الربيع، وشَرِيك، وأبي الأحْوص سلام بن سليم.
وَعَنْهُ: الترمذي، وعبد الله بن زيدان البَجَليّ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وإبراهيم بن متويه الأصبهانيان، وأبو العباس السراج، وعبد الله بن ناجية، وآخرون.
قال النسائي: ليس بشيء.
ووثقه غيره.

(١٢٨٧/٥)

---

٥٩٦ - يحيى بن عبد الرحيم بن محمد، أبو زكريا البَغْداديُّ الخَشْرميُّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
نزيل مصر.
رَوَى عَنْ: عبد الله بن عثمان الوقاصي، وعُبَيْد بن حِبّان الجُبَيْليّ، والفضل بن عبد الرحمن المَوْصِليّ.
سَمِعَ مَنْهُ أبو حاتم بمصر في الرحلة الثانية.

(١٢٨٧/٥)

---

٥٩٧ - يحيى بن عبد الغفار الكُتُبيّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
صاحب كتاب " السنة ".
رَوَى عَنْ: زيد بن الحُباب، وَيَعْلَى بن عُبَيْد، وطبقتهما.
وتُوُفّي في رمضان سنة ثمان وأربعين، وقيل: سنة تسعٍ وأربعين.

(١٢٨٧/٥)

---

٥٩٨ - يحيى بن محمد بن قيس الأنصاريّ الكُوفيُّ، المقرئ المعروف بالعُلَيميّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
قرأ القرآن على أبي بكر بن عيّاش، وحمّاد بن شُعَيْب. وتصدَّر للإقراء؛ وطال عُمره، وعاش ثلاثا وتسعين سنة. ومات في سنة ثلاث وأربعين.
أخذ عنه يوسف بن يعقوب الواسطيّ، وغيره.
قرأ على أبي بكر [ص:١٢٨٨] سنة سبعين ومائة.

(١٢٨٧/٥)

٥٩٩ - ن: يحيى بن مخلد، أبو زكريّا المِقْسَميّ البَغْداديُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: المُعَافَى بن عِمران، وعَمْرو بن عاصم الكلابي.
وَعَنْهُ: النسائي، وإمام الأئمّة ابن خزيمة، وابن صاعد، وغيرهم.
قال النسائي: ثقة.

(١٢٨٨/٥)

---

٦٠٠ - يحيى بن واقد، أبو صالح الطائي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عراقي نزل إصبهان،
وَرَوَى عَنْ: هُشَيْم، وابن أبي زائدة، وابن عُلَيّة.
وَعَنْهُ: محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وأبو العبّاس الجمّال.
وثقه إبراهيم بن أورمة.
وكان رأسا في العربيّة.
آخر من روى عنه محمد بن القاسم شيخ الحافظ ابن مَنْدَه.

(١٢٨٨/٥)

---

٦٠١ - يحيى بن يزيد بن ضِماد، أبو شَرِيك المُّراديّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: مالك بن أنس، وحمّاد بن زيد، ومُفَضَّل بن فَضَالَةَ، وضِمام بن إسماعيل، وغيرهم.
وَعَنْهُ: محمد بن داود بن عثمان الصَّدَفِيّ، ويعقوب الفَسَوِيّ، وأبو حاتم الرّازيّ، ومحمد بن محمد البَاغَنْديّ، وآخرون.
تُوُفّي في شعبان سنة ست وأربعين.

(١٢٨٨/٥)

---

٦٠٢ - يزيد بن سعيد، أبو خالد الإسكندرانيّ، مولى بني سهم ويُعرف بالصّبّاحيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: اللَّيْث بن سعْد، ومالك بن أنس، ويعقوب بن عبد الرحمن القارئ، وضمام بن إسماعيل، وغيرهم. وكان فيما ذكر ابن يونس آخر من حدَّث بمصر عن مالك.
تُوُفّي في صفر سنة تسع وأربعين.
قلت: رَوَى عَنْهُ: يعقوب الفَسَويّ، وأحمد بن محمد بن ميسّر شيخ لابن المقرئ، والحَسَن بن إبراهيم بن مطروح الخَوْلانيّ،

وآخرون. وما علِمتُ فيه ضعفا. [ص:١٢٨٩]
رَوَى عَنْهُ: أبو حاتم، وقال: محلُّه الصِّدْق.

(١٢٨٨/٥)

---

٦٠٣ - ن: يزيد بن عبد الله بن رُزَيْق الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنِ الْوَلِيد بْن مُسْلِم، وَمحمد بْن شُعَيب.
وَعَنْهُ: أحمد بن الْمُعَلَّى، وسليمان بن حَذْلَم، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن عَتَّاب الزِّفْتِيّ.
وروى النَّسائيّ عن رجلٍ عنه.
توفي سنة نيف وأربعين.

(١٢٨٩/٥)

---

٦٠٤ - يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت، أبو يوسف البَغْداديُّ النّحْويّ، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
صاحب كتاب " إصلاح المنطق ".
كان دَيِّنا فاضلا، مُوَثَّقا في نقل العربيّة. أخذ عن أبي عَمْرو الشَّيْبانيّ، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو عكرمة الضبي، وأحمد بن فرح المقرئ، وجماعة.
وكان أبوه مؤدبا، فتعلَّم يعقوب النحو واللغة، وبرع فيهما، وتوصل إلى أن نُدِبَ لتعليم أولاد الأمير محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر بوساطة كاتب ابن طاهر. ثمّ ارتفع شأنه، وأدَّب ولد المتوكّل. وله مِنَ التّصانيف نحو عشرين كتابا.
ويُروى أنّ المتوكّل نظر إلى وَلَدَيه المعتز والمؤَيد فقال لابن السِّكِّيت: من أحبّ إليك؛ هما، أو الحسن والحسين؟ فقال: قُنْبر، يعني مَوْلَى عليّ، خيرٌ منهما. قال: فأمر الأتراك فداسوا بطنه حَتَّى كاد يهلك، فبقي يَوْمًا ومات. ومنهم من قال: حُمِل ميّتا فِي بساط، وبعث إلى ابنه بِدِيَّته. وكان فِي المتوكّل نَصَبٌ بلا خلاف.
أبو عمر، عن ثعلب، قال: ما عرفنا لابن السكيت خزية قط.
وقال محمد بن الفرج: كان يعقوب بْن السكيت يؤدب مع أبيه ببغداد صبيان العامة. ثم تعلم النحو.
وقال المفضل بْن محمد بْن مِسْعَر المَعَرّيّ فِي " أخبار النُّحَاة ": روى يعقوب عن أبيه، والأصمعيّ، وأبي عُبَيْدة، والفرّاء. وكُتُبُه صحيحة نافعة، ولم يكن له نفاذ فِي علم النُّحو، وكان يميل إلى تقديم عليّ رضي الله عنه. [ص:١٢٩٠]
وقال أَحْمَد بْن عُبَيْد: شاورني يعقوب فِي منادمة المتوكّل، فنهيته، فحمل قولي على الحَسَدِ ولم ينته.
وقال غيره: كان إليه الْمُنْتَهَى فِي اللغة.
وروى المبرد، عن المازنيّ، قال: كنت عند ابن الزّيّات الوزير، وعنده يعقوب بْن السِّكِّيت، فقال: سَلْ أَبَا يوسف عن مسألةٍ، فكرِهتُ ذلك، ودافعت لكونه صاحبي. فألح علي الوزير، فاخترت مسألةً سهلة، فقلت له: ما وزن نَكْتَلْ؟ فقال: نفعل. فقلت: يكون ماضيه " كتل "؟ فقال: لا، بل وزنه نَفْتَعِل. قلت: فيكون أربعة أحرف بوزن خمسة؟ فخجِل وسكت. فقال الوزير: وإنّما تأخذ كلّ شهر ألفي درهم، ولا تُحسن ما وزن " نكتل "؟ فلما خرجنا قال لي: هَلْ تدري ما صنعتَ بي؟ قلتُ: والله لقد قاربتُك جهدي.

قال ثعلب: أجمع أصحابنا أنّه لم يكن بعد ابن الأعرابيّ أعلم باللُّغة من ابن السِّكّيت. وكان المتوكل ألزمه تأديب ولديه المعتز وأخيه.

قلت: ولابن السِّكّيت شِعرٌ جيّد سائر.

تُوُفّي سنة أربع وأربعين. وأكثر الملوك يحشرون مع قَتَلَةِ الأنْفُس.

(٥/١٢٨٩)

---

٦٠٥ – يعقوب بْن إسماعيل بْن حمّاد بْن زيد بن دِرهم البَصْريُّ، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

قاضي المدينة.

سَمِعَ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان.

وَعَنْهُ: حفيده أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب، لقَّنهُ حديثا واحدا؛ وابنه يوسف، وعبد الله بْن أَحْمَد بْن حنبل، وعبد الله بْن ناجية، وقاسم المطرِّز.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

وقَالَ غيره: تُوُفّي على قضاء فارس سنة ست وأربعين هناك.

(٥/١٢٩٠)

---

٦٠٦ – ق: يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]

نزيل مكّة.

عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن سعْد، وعبد العزيز بْن أبي حازم، وعبد الله بن وهب، وخلق.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو بكر بن أبي عاصم، وإسماعيل القاضي، والبخاريّ في غير " الصحيح "، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وآخرون. [ص:١٢٩١]

ضعفه أبو حاتم.

وقال البخاريّ: لم نَرَ إلا خيرا.

وفي " صحيح الْبُخَارِيّ " موضعين: فِي الصلح، وفي من شهد بدرا: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بْن سعْد. فقائل يقول هُوَ هذا. وقائل يقول: هُوَ يعقوب الدَّوْرقيّ. وأما من قال: هُوَ يعقوب بْن إبراهيم بْن سعْد، أو هُوَ يعقوب بْن محمد الزُّهْرِيّ، فقد أخطأ بلا شكّ.

تُوُفّي ابن كاسب فِي آخر سنة إحدى وأربعين. وكان من أئمة الحديث بالمدينة.

(٥/١٢٩٠)

---

٦٠٧ - ن: يعقوب بن ماهان البَنَّاء. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: هشيم، وغيره.
وَعَنْهُ: النسائي، وقاسم المطرِّز، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وأبو العبّاس السراج.
توفي سنة أربع وأربعين.
قال أبو حاتم: صدوق.

(١٢٩١/٥)

---

٦٠٨ - يَمَانُ بن عيسى. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: هُشَيْم، وأنس بن عِياض.
وَعَنْهُ: محمد بن إبراهيم مربّع، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد. وكتب عنه من الكبار يحيى بن مَعِين.
وثّقه مربّع.

(١٢٩١/٥)

---

٦٠٩ - يوسف بن إبراهيم بن شبيب، أبو الحَجّاج الأصبهانيّ الفُرْسانيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
رحَل وعني بهذا الشأن، وبرع فيه، ولقي عبيد الله بن موسى، وأبا نُعَيْم، وسليمان بن حرب، وطبقتهم.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن يحيى بن مَنْدَه، وغيره.
ولم يشتهر ذِكره؛ لأنّه مات قبل أوان الرّواية، وكان يعارض الحافظ أحمد بن الفُرات في زمانه. [ص:١٢٩٢]
تُوُفّي سنة اثنتين وأربعين. وكان يسكن قرية فرسان.

(١٢٩١/٥)

---

٦١٠ - م ت ن ق: يوسف بن حمّاد المعنى، أبو يعقوب البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: حمّاد بن زيد، وعبد الوارث، وزياد البكائي، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، ومحمد بْن جرير الطَّبَرِيّ. وآخرون.
تُوُفّيّ سنة خمسٍ وأربعين.
ووثّقه النَّسائيّ.

(١٢٩٢/٥)

---

٦١١ - يوسف بن حمّاد، أبو يعقوب الأَسْتَرَاباذيّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، ووَكِيع.
وَعَنْهُ: حفيده محمد بن محمد بن يوسف، ومحمد بن جعفر بن طُرْخان، وعمران بن موسى بن مُجَاشع، وآخرون.
وكان صدوقا.
قال أبو سعْد الإدريسيّ: مات بعد الأربعين.

(١٢٩٢/٥)

---

٦١٢ - ت: يوسف بن سلمان الباهلي، ويقال: المازنيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: حاتم بْن إسْمَاعِيل، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الترمذي، وعمر البجيريّ، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وجماعة.
توفي سنة اثنتين وأربعين.

(١٢٩٢/٥)

---

٦١٣ - خ م ت ن: يوسف بن عيسى بن دينار المروزي. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، والفضل السِّيْنانيّ، وعبد الله بن إدريس، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وعمر بن محمد بن بُجَيْر، والحسن بن سُفْيان، وآخرون.
تُوُفّي سنة تسعٍ وأربعين.
وقد مرَّ

(١٢٩٢/٥)

• - يوسف بْن عيسى بْن ماهان الْمَرْوَزِيّ، ثمَّ البَغْداديُّ المؤدِّب، [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ][ص:١٢٩٣]
صاحب إبراهيم بن سعد.

(١٢٩٢/٥)

-[الْكُنَى]

(١٢٩٣/٥)

٦١٤ – أبُو أيّوب، الخيّاط المقرئ، سُلَيْمَان بْن الحَكَم. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
بغداديٌّ من أعيان أصحاب اليَزِيديّ.
رَوَى عَنْهُ القراءة: أَحْمَد بْن حرب المعدّل، وإسحاق بْن مخلد، والسري بن مكرم.

(٥/١٢٩٣)

---

٦١٥ – م ت ن: أبو بَكْر بْن نافع الْبَصْرِيّ، اسمه محمد بن أحمد بن نافع. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
رَوَى عَنْ: بشر بن المفضل، ومحمد بْن جعْفَر، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وزكريا الساجي، وعبدان، وآخرون.

(٥/١٢٩٣)

---

٦١٦ – م ت ن: أبو بكر بن النضر بن أبي النضر هاشم بن القاسم البَغْداديُّ، وكثيرًا ما يُنْسَبُ إلى جَدّه فيقال فِيهِ: أبو بَكْر بْن أبي النَّضْر. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
سَمِعَ: جَدّه، ومحمد بْن بشر العبدي، ويعقوب بْن إبراهيم، وأبا عاصم النبيل.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي. أيضًا، وأبو يعلى الموصلي، وأبو الْعَبَّاس السراج، وآخرون.
قال أبو حاتم: صَدُوق.
قلت: تُوُفّي سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

(٥/١٢٩٣)

• – أبو تُراب النَّخْشَبِيّ، هو عسكر. [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
وقد ذكر.

(٥/١٢٩٣)

---

٦١٧ – د: أبو حُصَيْن بْن يحيى بْن سُلَيْمَان الرّازيّ، [الوفاة: ٢٤١ – ٢٥٠ هـ]
لا يُعرف له اسم.
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، ويحيى بْن أبي زائدة، وَوَكيعًا، وأسباط بْن محمد، وعبد الرزاق، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، وأحمد بْن عليّ الأبّار، وعلي بن سعيد [ص:١٢٩٤] ابن بشير، ومحمد بن إبراهيم الطيالسي، وجعفر بن أحمد بن فارس، ومحمد بن وضاح القرطبي، وآخرون.
وثقه أبو حاتم.

(١٢٩٣/٥)

• - أبو هفان الشاعر، عبد الله بن أحمد. [الوفاة: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ]
(آخر الطبقة الخامسة والعشرين والحمد لله).

(١٢٩٤/٥)

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام
لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى ٧٤٨ هـ - ١٣٧٤ م

المجلد السادس
٢٥١ - ٣٠٠ هـ

حَقّقه، وَضَبَطَ نَصَّه، وَعلَّق عَلَيْه
الدكتور بشار عوّاد معروف

دار الغرب الإسلامي

(١/٦)

-الطبقة السادسة والعشرون
٢٥١ - ٢٦٠ هـ

(٥/٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

– (الْحَوَادِثُ)

(٧/٦)

–دخلت سنة إحدى وخمسين ومائتين

فيها تُوُفّي: إِسْحَاق بْن منصور الكوَسج، وحُمَيْد بْن زَنْجَوَيْه، وعمرو بْن عثمان الحمصيّ، ومحمد بْن سهل بن عسكر، وأبو التقي هشام بن عبد الملك الحمصي.

وفيها خرج الْحُسَيْن بْن أَحْمَد بْن محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن الأرقط عَبْد اللَّه بْن زين العابدين على بْن الْحُسَيْن بقزوين، فغلب عليها فِي أيّام فتنة المستعين، وقد كَانَ هُوَ وأحمد بْن عيسى العلويّ اجتمعا عَلَى أهل الرّيّ، وقتلَا بها خلْقًا كثيراً، وأفسدا وعاثا، وخرج لقتالهما جيش، فأسر أحدهما وقتل الآخر.

وفيها خرج إِسْمَاعِيل بْن يوسف بْن إبْرَاهِيم بْن مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ الحسنيّ بالحجاز، وهو شابٌ لَهُ عشرون سنة، وتَبِعه خلْقُ مِنَ العرب، فعاث فِي الحَرَمَيْن، وأفسد موسم الحجّ، وقتل مِنَ الحجيج أكثر من ألف رجل، واستحل المحرمات بأفاعيله الخبيثة، وبقي يقطع المِيرة عَنِ الحرمين حتى هَلكَ أهل الحجاز وجاعوا، ونزل الوباء فهلك فِي الطاعون هُوَ وعامّة أصحابه فِي السنة الآتية.

وفيها فتنة المستعين أَحْمَد، كما هُوَ مذكور فِي ترجمته.

(٧/٦)

–ثمّ دخلت سنة اثنتين وخمسين ومائتين

تُوُفّي فيها: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن سُوَيْد بْن مَنْجُوف، والمستعين بالله أحمد ابن المعتصم، قتلوه، وإسحاق بْن بُهْلُولٍ الحافظ، وأَشْناس الأمير، وزياد بْن أيّوب، وعبد الوارث بْن عَبْد الصَّمد بْن عَبْد الوارث، ومحمد بْن بشار بُنْدار، وأبو موسى محمد بْن المُثَنَّى العَنَزيّ، ومحمد بْن منصور الجوّاز، ويعقوب الدَّوْرَقيّ.

وفيها خلع المستعين، ثم حبس، ثم قتل، وبويع المعتز بالله فأمر التُّرْك [ص:٨] ببيعته، وخلع عَلَى محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر خلْعة المُلْك، وقلّده سَيْفَيْن، فأقام بُغَا ووَصيف الأميران ببغداد عَلَى وجَلٍ مِنَ ابن طاهر، ثمّ رضي المعتزّ عَنْهُمَا، وردهما إلى مرتبتهما، ونُقِل المستعين إلى قصر المخرَّم هُوَ وعياله، ووكّلوا بِهِ أميرًا، وكان عنده خاتم مِنَ الجوهر، فأخذه ابن طاهر فبعثَ به إلى المعتز.

وفيها خلع المعتزّ عَلَى أخيه أَبِي أَحْمَد خلعة المُلْك وتوّجه بتاجٍ من ذَهَبٍ، وقَلَنْسُوَةٍ مجوهرة، ووشاحين مجوهرين، وقلده سيفين.

وفي رجب خلع المعتز بالله أخاه المؤيّد من العهد وقيده وضربه.

وفيها ولي قضاء القُضاة الْحَسَن بْن محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب.

وفيها حُسِبَتْ أرزاقُ الأتراك والمغاربة والشّاكريّه ببغداد وغيرها، فجاءت فِي العام الواحد مائتي ألف ألف دينار، وذلك خراج المملكة سنتان.

وفيها قبض المعتز بالله عَلَى أخيه أَبِي أَحْمَد، ثمّ نفاه إلى واسط، ثمّ قاموا معه فَرُدّ إلى بغداد، وأبعد علي ابن المعتصم عن الحضرة.

وولي مزاحم بْن خاقان إمرة مصر.

(٦/٧)

–سنة ثلاث وخمسين ومائتين

توفي فيها أحمد بن سعيد الهمداني المصري، وأحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن المقدام العجلي، وخشيش بن أصرم، وسَرِيٌّ السَّقَطيّ الزّاهد، وعلي بْن شُعَيب السَّمسار، وعلي بْن مُسلْمِ الطُّوسيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر الأمير، ومحمد بْن عيسى بن رزين التيمي مقرئ الرّيّ، ومحمد بْن يحيى بْن أَبِي حَزْم القطعيَ، وهارون بْن سعَيِد الأيْليّ، والأمير وصيف التُّركيّ، ويوسف بْن مُوسَى القطّان، وأبو العباس القلوري.

وفيها قصد يعقوب بْن اللَّيث الصّفّار هَرَاة فِي جمعٍ، فأخذ هراة من نواب ابن طاهر، وقيدهم وحبسهم.

وفيها سار الأمير موسى بن بغا، فالتقى هو وعسكر عَبْد العزيز ابن الأمير أَبِي دُلَف العِجْليّ، فهزمهم وساق وراءهم إلى الكَرْج، وتحصن منه عَبْد العزيز، وأُسرَتْ والدة عَبْد العزيز، وبُعِث إلى سامرّاء بتسعين حِمْلا من رؤوس القتلى.

وفي رمضان خلع المعتزّ بالله عَلَى بُغَا الشرابي، وألبسه تاج الملك.

وفي شوال قتل وصيف التركي. [ص:٩]

وفي ذي القعدة كسف القمر.

وغزا محمد بْن مُعَاذ بلَاد الروم، ودخل بالعسكر من جهة ملطية، فأسر وقتل من أصحابه خلق.

وفي ذي القعدة التقى موسى بن بغا والكوكبي بأرض قزوين، فانهزم الكوكبي ولحق بالديلم.

وفيها مات مُزاحِم بْن خاقان أخو الفتح بمصر.

(٦/٨)

–سنة أربع وخمسين ومائتين

فيها تُوُفّي أَحْمَد بْن عَبْد الواحد بْن عبُود الدِّمشقيُّ، وإبراهيم بْن مجشّر الكاتب، وبُغَا الصَّغير الشَّرابيّ، وزياد بْن يحيى الحسّانيّ، وسَلْم بْن جُنَادَةَ، والدّارِميّ، وعلي بْن محمد بْن عَلِيّ بْن مُوسَى الرضا أبو الحَسَن العسْكريّ من الأثني عشر، ومحمد بن عبد الله المخرَميّ الحافظ، ومحمد بْن منصور الطُّوسيّ العابد، ومحمد بْن هاشم البَعْلَبَكّيّ، والمرَار بْن حَمُّوَيْه الهمذاني الفقيه.

ولم يجر فيها مِنَ الحوادث ما لَهُ صورة.

(٦/٩)

-سنة خمسٍ وخمسين ومائتين

فيها تُوُفّي: عَبْد اللَّه بْن أبي زياد القطواني، وعبد الله الدارمي الحافظ، بخُلْف، وعبد اللَّه بْن هاشم الطوسي، وعبد الغنيّ بْن رفاعة المِصْريُّ، وعِتيق بْن محمد النَّيسابوري، والجاحظ، وأبو حاتم بخُلْفٍ فيهما، وقد مرا سنة خمسين، والمعتز بالله محمد ابن المتوكل، قتلوه، ومحمد بن حرب النشائي، ومحمد بْن عَبْد الرحيم أَبُو يحيى صاعقة، ومحمد بْن كرام الصُّوفيّ شيخ الكرامية، وموسى بن عامر المري.

وفيها فتنه الزَّنْج، وخروج قائد الزَّنْج العَلَويّ بالبصرة، خرج وعسْكر، وانتسب إلى زيد بْن عَلِيّ، وزعم أنّه عَلَى بْن محمد بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن عيسى بْن زيد بْن عَلِيّ، وهذا نَسَب لم يصحّ، وكان مبدأ ظهوره فِي هذه السنة، والتفت عَلَيْهِ عبيد أهل البصرة مِنَ الزنج، وغيرهم، وعظُم أمره وفعل بالمسلمين الأفاعيل، وهزم الجيوش، وامتدّت أيّامه، وتمادى فِي غيّه إلى أن قتل فِي سنة [ص:١٠] سبعين، على يد أبي أحمد الموفق.

وفيها دخل مفلح طبرستان، فهزم الْحَسَن بْن زيد العلويّ، فلحق بالديلم، ودخل مفلح آمُل، فهدم دُورَ الْحَسَن بْن زيد، وساق فِي طلبه.

وفيها كَانَ بين يعقوب بْن الليث وطوق بْن المغلَّس وقْعةٌ كبيرة بظاهر كِرْمان، فانتصر يعقوب وأسر طوق، وكان يعقوب قد خرج عَنِ الطّاعة وجبى الخراج لنفسه.

وفيها خرج عَنِ الطّاعة علي بْن الْحَسين بْن قُرَيش، وكتب إلى المعتزّ بالله يسأله أنْ يولّيه خُراسان، ويقول: إنّ آل طاهر قد ضعُفُوا عَنْ مقاومه يعقوب بْن الليث، فكتب المعتز إليه بعهده إلى خراسان وأمره عليها، وكتب بمثل ذلك إلى يعقوب بْن الليث، وأراد أنْ يغري بينهما ليشغل كلا منهما بصاحبه، وتسقط عنه مؤونة الهالك منهما، فسار يعقوب يريد كِرْمان، وبعث ابن قُرَيش المذكور طوق بن المغلس، فسبق يعقوب إلى كرمان فدخلها، ونزل يعقوب على مرحلة منها، فأقام نحْوًا من شهرين، فلّما طال عليه أظهر الرحيل إلى سجستان، وسار مرحلةً، فوضع طَوْقٌ عَنْهُ السّلَاح، وأحضر الملَاهي والشّراب، وجاءت الأخبار إلى يعقوب، فأسرع الرجعة وأحاط بطَوْق، فأسره واستولى عَلَى كرمان وعلي سجِستْان، ثمّ سار إلى فارس فتملك شيراز، وحارب ابن قُرَيش وظفر بِهِ وأسرهُ، وبعث إلى المعتزّ بالله بتقادُمَ وتحفٍ سَنِيّة، واستفحل أمره.

وفيها أخذ صالح بْن وصيف أَحْمَد بْن إسرائيل، والحسن بْن مَخْلَد، وأبا نوح عيسى بْن إبْرَاهِيم، فقيدّهم، وهم خاصّة المعتز وكُتّابه.

وقد كَانَ ابن وصيف قَالَ: يا أمير المؤمنين لَيْسَ للجُنْد عطاء، وليس فِي بيت المال مال، وقد استولى هؤلَاء عَلَى أموال الدُّنيا، فقال لَهُ أَحْمَد بْن إسرائيل: يا عاصي يا ابن العاصي، وتراجعَا الكلَام والخصام، حتى احتدّ ابن وصيف، وغشي عَلَيْهِ وأصحابه بالباب، فبلغهم فصاحوا وسلّوا سيوفهم وهجموا، فقام المعتزّ ودخل إلى عند نسائه فأخذ ابن وصيف أَحْمَد والجماعة، قَالَ: فقال لَهُ المعتزّ: هب لي أحمد، فإنه ربّاني، فلم يفعل، وضربهم بداره حتى تكسّرت أسنان أَحْمَد، وأخذ خُطوطهم بمالٍ جليلٍ وقيدهم.

وفيها ظهر عيسى بْن جعْفَر، وعلي بْن زيد العلويان الحَسَنيّان، فقتلَا عَبْد اللَّه بْن محمد بن داود الهاشمي الأمير. [ص:١١] وفِي رجبُ خلِع المعتزّ بالله مِنَ الخلَافة، ثمّ قُتِل، فاختفت أمّه قبيحة، ثمّ ظهرت فِي رمضان، وأعطت صالح بْن وصيف مالًا عظيمًا، ثمّ نفاها بعدما استصفاها إلى مَكّة، فحبست بها، وظهر لها مِنَ الذَّهب ألف ألف وثلَاث مائة ألف دينار، وسفط فِيهِ مكوك زُمُرُّد، وسفط فِيهِ مكُّوك لؤلؤ، فِيهِ حَبُّ كِبار عديمُ المثل، وكيلجة ياقوت أحمر، وغيره، فقومت الأسفاط بألفي ألف دينار، وحمل الجميع إلى ابن وصيف، فلمّا رآه قَالَ: قبحها اللَّه، عرضت ابنها للقتْل لأجل خمسين ألف دينار وعندها هذا، فأخذ الكل ونفاها.

وفِي رمضان قَتَل ابنُ وصيف أَبَا نوح، وأحمد بن إسرائيل، وبويع المهتديّ بالله محمد بالأمر.

—سنة ستٍّ وخمسين ومائتين

تُوُفّي فيها: الربيع بْن سُليمان الجيزيّ، والزُّبَير بْن بكّار، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن شَبُّويْه المَرْوزِيّ الحافظ، وعبد اللَّه بْن محمد الزُّهْريّ المخرّميّ، وعلي بْن المنذر الطّريقيّ، وأبو عبد الله الْبُخَارِيّ ليلة عَيد الفِطْر، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، وَمُحَمَّدُ بْن عثمان بْن كرامة، والمهتدي بالله محمد ابن الواثق.

وفي أولها قدِم الأمير مُوسَى بْن بُغَا وعبى جيشه ميمنة وميسرة وشهروا السلاح، ودخلوا سامراء مجمعين عَلَى قتل صالح بْن وصيف بدم المعتزّ، يقولون: قتل أمير المؤمنين المعتزّ، وأخذ أموال أمّه قبيحة وأموال الكُتّاب، وصاحت العامّة والغوغاء عَلَى ابن وصيف: " يا فرعون قد جاءك موسى "، فطلب موسى من بُغَا الإذن عَلَى المهتدي بالله، فلم يؤذن لَهُ، فهجم بمن معه عَلَيْهِ وهو جالس فِي دار العدْل، فأقاموه وحملوه عَلَى فَرَس ضعيفة، وانتهبوا القصر، فلما وصلوا إلى دار ياجور أدخلوا المهتدي إليها وهو يقول له: يا مُوسَى اتقِ اللَّه، ويْحك ما تريد؟ قَالَ لَهُ: والله ما نريد إلّا خيرًا، وحَلَفَ لَهُ: لَا نالك سوء، ثمّ حَلَّفوه أن لَا يمالئ صالح بْن وصيف، فحلَف لهم، فبايعوه حينئذ ثمّ طلبوا صالحًا لكي يناظروه عَلَى أفعاله، فاختفى، ورُد المهتدي بالله إلى داره، ثمّ قُتِل صالح بْن وصيف بعد شهر شر قتلة.

وفي آخر المحرم ظهر كتابٌ ذكر أن سِيما الشَّرابيّ، زعم أنّ امرأةً جاءت بِهِ، وفيه نصيحة لأمير المؤمنين: وإنْ طلبتموني فأنا فِي مكان كذا، فلمّا وقف [ص:١٢] عَلَيْهِ المهتدي طلبها فِي المكان فلم يوجد لها أثر، فدعا مُوسَى بْن بُغَا وسليمان بن وهب ومفلحاً وباكباك، وياجور، ودفَع الكتاب إلى سُلَيْمَان فقال: أتعرف هذا الخط؟ قَالَ: نعم، خطّ صالح بْن وصيف، ثمّ قرأه عَلَيْهِم، وفيه يذكر أنّه مُسْتَخْفٍ بسامراء، وأنه استتر خوفاً من الفتن، وأن الأموال علمها عَنْد الْحَسَن بْن مَخْلَد، وكان كتابه يدلّ عَلَى قوة نفسه، فندب المهتدي إلى الصّلح، فاتهمه موسى وذووه بأنّه يدري أين صالح، فكان بينهم فِي هذا كلَام، ثمّ مِنَ الغد تكلموا فِي خلعه، فقال باكباك: ويْحَكُم، قتلتم ابن المتوكلّ وتريدون أن تقتلوا هذا وهو مسلم يصوم ويصلي ولا يشرب؟ والله لئِنْ فعلتم لأصيرنّ إلى خراسان ولأشيعن أمركم هناك.

ثمّ خرج المَهتدي إلى مجلسه وعليه ثياب بيض، متقلداً سيفًا، ثمّ أمر بإدخالهم إِلَيْهِ، فقال: قد بلغني شأنكُم، ولست كمن تقدَّمني مثل المستعين والمعتز، والله ما خرجت إليكم إلَا وأنا متحنّط وقد أوصيت، وهذا سيفي، والله لأضربن بِهِ ما استمسكْتُ قائمته بيدي، أما دِين! أما حَيَاء! إمَا رِعة! كم يكون الخلَاف عَلَى الخلفاء والجُرأة عَلَى اللَّه؟! ثمّ قَالَ: ما أعلم عِلم صالح، قَالُوا: فاحِلفْ لنا، قَالَ: إذا كَانَ يوم الجمعة، وصلَّيت الجمعة، حلفت لكم، فرضوا وانفصلوا على هذا.

ثمّ ورد إذْ ذاك مالٌ مِن فارس نحو من عشرة آلاف ألف درهم، فانتشر فِي العامة أنّ الأتراك على خلع المهتدي، فثار العوام والقواد، وكتبوا رقاعاً وألقوها فِي المساجد: يا معاشر المسلمين، ادعوا الله لخليفتكم العدْل الرّضا المضاهي لعمر بْن عَبْد العزيز أنْ ينصره اللَّه عَلَى عدوّه، وراسل أهل الكَرْخ والدُّور المهتدي بالله فِي الوثوب بموسى بْن بُغَا والأتراك، فجزاهم خيرًا ووعدهم بالخير.

وفيها تحول الزنج فقربوا مِنَ البصرة، وأخذوا مراكب كثيرة بأموالها؛ فتهيأ سعيد الحاجب لحربهم.

وفي أول جماد الأولى رحل موسى بن بغا وباكباك إلى مساور الشاري وكانا ماكثين قريبا من الموصل، وتقهقر مساور.

وفي رجب ثار الجند يطلبون العطاء، فلم يعطوا شيئا، ووعدهم المهتدي، وكان موسى وباكباك فِي طلب مساور.

وكان المهتدي قد استمال باكباك وجماعة من الأتراك، فكتب إلى باكباك [ص:١٣] أنْ يقتل مُوسَى ومُفْلحًا أو يمسكهما، ويكون هو الأمير على الأتراك كلهم، فأوقف باكباك مُوسَى عَلَى كتابه وقال: إنيّ لست أفرح بهذا، وإنما هذا يعمل علينا كلنا،

فأجمعوا على أن يسير باكباك إلى سامراء، فإن المهتدي يطمئن إليه، لم يقتله.
فسار إلى سامرّاء ودخل عَلَى المهتدي فغضب وقال: أمرتك أن تقتل موسى ومفلحا فَدَاهنْت، قَالَ: كيف كنت أقدر عليهما وجيشهما أعظم من جيشي، ولكن قَدْ قدِمت بجيشي ومن أطاعني لأنصُرك عليهما، فأمر المهتدي بأخذْ سلَاحه، فقال: أذهب إلى منزِلي وأعود، فليس مثلي من يفعُل بِهِ هذا، فأخذ سلاحه وحبسه، ولمّا أبطأ خبره عَلَى أصحابه قَالَ لهم أَحْمَد بْن خاقان الحاجب: اطلبوا صاحبكم قبل أنْ يفْرُط بِهِ أمرٌ، فأحاطوا بالجَوْسق، فقال المهتدي لصالح بْن عَلِيّ بْن يعقوب بْن المنصور: ما ترى؟ فقال: قد كَانَ أَبُو مُسلْمٍ أعظم شأنًا من هذا العبد، وأنت أشجع مِن المنصور، فاقتله.
فأمر بضرب عنقه، وألقى رأسه إليهم، فجاشوا، وأرسل المهتدي إلى الفراغنة والمغاربة والأشروسنية، فجاؤوا واقتتلوا، فقُتِل مِنَ الأتراك أربعة آلاف، وقيل: ألفان، وقيل: ألف، فِي ثالث عشر رجب يوم السبت، وحجز بينهُمُ الليل؛ ثمّ أصبحوا على القتال ومعهم أخو باكباك وحاجبه أَحْمَد بْن خاقان فِي زُهاء عشرة آلاف.
وخرج المهتدي بالله ومعه صالح بْن عَلِيّ والمصحف فِي عُنقه، وهو يَقُولُ: أيُّها النّاس انصروا خليفتكم، وحمل عليه طغوياً أخو باكباك فِي خمس مائة، فمال الأتراك الذين مَعَ الخليفة إلى طغويا، والتحم الحرب، فانهزم جمْع الخليفة وكثُر فِيهِمُ القتْل، فولّى منهزمًا والسيف فِي يده، وهو ينادي: أيها الناس انصروا خليفتكم.
ثمّ دخل دار صالح بْن محمد بن يزداد، ورمى سلاحه ولبس البياض ليهرب مِنَ الأسطحة، وجاء أَحْمَد حاجب باكباك فأخبر بِهِ، فتبعه، فهرب، فرماه بعضهم بسهمٍ ونفجَه بالسيف، ثمّ حُمِل إلى أَحْمَد، فأركبوه بغلاً، وركبوا خلفه سائساً، وأتوا به إلى دار أحمد بْن خاقان، وجعلوا يضربونه ويقولون: أين الذهب.
فأقر لهم بست مائة ألف دينار مودعة ببغداد، أودعها الكرخي، فأخذوا خطّه إلى خشف الواضحية المُغَنّية بست مائة ألف دينار، ودفعوه إلى رجلٍ، فعصر عَلَيْ خصيتيه فمات، وقيل: [ص:١٤] كانت بِهِ طعنه فحملوه عَلَى بِرْذَون، وقيل: أرادوه بدار أَحْمَد عَلِيّ الخلْع، فأبي واستسلم للقتل، فقتلوه.
وبايعوا أحمد ابن المتوكل ولقّبوه المعتمد عَلَى اللَّه، وكنيته أَبُو الْعَبَّاس، وقيل: أَبُو جعْفَر، فِي سادس عشر رجب.
وقدِم مُوسَى بْن بُغَا إلى سامرّاء بعد أربعة أيام، وخمدت الفتنة، وكان المعتمد محبوساً بالجوسق فأخرجوه.
وقتل المهتدي مع باكباك أَبَا نصر محمد بْن بُغَا أخا مُوسَى.
وضيّق المعتمد عَلَى عِيال المهتدي بالله، ثمّ استعمل المعتمد أخاه الموفق طلحة عَلَى المشرق، وصيّر أبنه جعفرًا ولي عهده، وولّاه مصر والمغرب، ولقّبه المفوض إلى اللَّه، وانهمك المعتمد في اللهو واللذات، واشتغل عَنِ الرّعيّة، فكرهه النّاس وأحبوا أخاه طلحة.
وفِي العشرين من رجب دخلت الزَّنج البصرة، فقتلوا وفتكوا، وفعلوا بالأهواز والأُبلةَ أكثر مما فعلوا بالبصرة.
وفيها ظهر بالكوفة عَلِيّ بْن زيد الطالبيّ، فبعث إليه المعتمد جيشاً هزمهم الطالبي.
وفيها غلب الحْسَن بْن زيد الطالبيّ عَلَى الرّيّ، فجهز إليه المعتمد مُوسَى بْن بُغَا، وخرج معه مُشيّعا له.
وفيها حجّ بالنّاس محمد بْن أَحْمَد بْن عيسى بن المنصور أبي جعفر العباسي.
وأما صالح بْن وصيف، فكان قد استطال عَلَى الخلفاء وقتل المعتزّ، وأقام المهتدي، وحكم عَلَيْهِ، وذكرنا استتاره فِي أيّام المهتدي، قَالَ: فنادى عَلَيْهِ مُوسَى بْن بُغَا: من جاء بِهِ فله عشرة آلاف دينار، فلم يظفر به أحد، فاتفق أنّ بعض الغلْمان دخل زقاقًا وقت الحرّ، فرأى بابًا مفتوحًا فدخل، فمشى فِي دِهْليز مظلمٍ، فرأى صالحًا نائمًا، فعرفه وليس عنده أَحْد، فجاء إلى مُوسَى فأخبره، فبعث جماعةً فأخذوه، ثمّ ذهبوا بِهِ مكشوف الرأس إلى الجَوْسَق، فبادره بعض أصحاب مُفْلح، فضربه من ورائه، واحتزُّوا رأسه وطافوا بِهِ، وتألَّمَ المهتدي فِي الباطن لقتْله، وقال: رحِم اللَّه صالحًا، فلقد كَانَ ناصحًا.
وأمّا الصُّوليّ، فقال: عذَّبوه في حمام كما فعل بالمعتز، حتى أقر بالأموال ثم خنقوه.

(١١/٦)

—سنة سبعٍ وخمسين ومائتين

تُوُفِّي فيها: أحمد بْن منصور زاج، وإسحاق بْن إِبْرَاهِيم بْن حبيب بْن الشّهيد، والحسن بْن عَبْد العزيز الجَرَوِيّ، والحسن بْن عَرَفَة، وزُهَير بْن محمد المروزي، وزيد بن أخزم، وسليمان بْن مَعْبَد السنجيّ، وأبو الفضل الرياشي عَبَّاس، وأبو سعَيِد الأشَجّ، وعلي بْن خَشْرَم، ومحمد بْن حسان الأزرق، ومحمد بْن عَمْرو بن حنان الحمصي، ومحمد بن وزير الواسطي.

وفيها دخلت الزَّنج البصرة، وبذلوا السيف واستباحوا، وقتلوا بالأُبلّة نَحْوًا من ثلَاثين ألفًا وأحرقوها، فحاربهم سعَيِد الحاجب، واستخلص منهم كثيرًا ممّا أخذوه، ثمّ استظهروا عَلَيْهِ، وقتلوا من جنده مقتلةً عظيمة، ودخلوا البصرة، فيقال: إنهم قتلوا بها اثني عشر ألفًا، وخرّبوا الجامع، وهرب من سلم في البلدان، وخربت البصرة، وجرت بين الزنج وبين عساكر الخليفة عدة وقعات.

وفيها قُتِل ميخائيل بْن توفيل ملك الروم، قتله بسيل الصَّقْلبيّ، وكان بسيل من أبناء الملوك، وتملّك ميخائيل عَلَى دين النصرانية أربعًا وعشرين سنة.

(١٥/٦)

—سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين

تُوُفِّي فيها: أحمد بن بديل قاضي همذان، وأحمد بْن حفص النَّيسابوري، وأحمد بْن سنان القطّان، وأبو عُبَيْدة بْن أَبِي السّفْرَ واسمه أَحْمَد، وأحمد بْن الفُرات الرّازيّ الحافظ، وأحمد بن محمد بْن يحيى القطّان، وأحمد بْن عُمَر، يعرف بحمدان البزاز الحميري البَغْداديُّ، وإسماعيل بْن أَبِي الحارث، وجعفر بْن عَبْد الواحد الهاشميّ القاضي، وحفص بن عمرو الربالي، والعباس بن يزيد البْحرانيّ، وعَبده بْن عَبْد اللَّه الصَّفّار، وعليّ بْن حرب الجُنْدَيْسابوريّ، وعلي بْن محمد بْن أَبِي الخصيب، والفضل بْن يعقوب الرخاميّ، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل الحسّانيّ، ومحمد بْن سِنْجر الحافظ، ومحمد بْن عَبْد الملك بن زَنْجَوَيْه الحافظ، ومحمد بْن عُمَر بْن أَبِي مذعور، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وهارون بْن إِسْحَاق الهَمَدانيّ، ويحيى بن معاذ الرازي الصوفي. [ص:١٦]

وفيها عقد المعتمد عَلَى اللَّه لأخيه الموفق أبي أَحْمَد عَلَى الشّام ومصر، ثمّ جهّزه ومُفْلحًا إلى حرب الخبيث رأس الزنج، فكانت فِي هذه السنة وقعة بين الزنج وبين منصور بْن جعْفَر بْن دينار، فانهزم عَنْ منصور عسكره، وساق وراءه زنجيُّ فضرب عُنقه، واستباحت الزنج عسكره.

وعرض أَبُو أَحْمَد ومُفْلح فِي جيش لم يخرج مثله من دَهْر فِي العدد والفُرسان والأموال والخزائن، فلمّا وصل الموفق أَبُو أَحْمَد إلى دير معقل انهزم جيش الخبيث مرعوبين، فلحقوا بِهِ، لعنه اللَّه، وقالوا: هذا جيش هائل لم يأتنا مثله، فجهّز عسكرًا كبيرًا، فالتقوا هُمْ ومُفْلح، فاقتتلوا أشدّ قتال، وظهر مُفلح، ثمّ جاءه سهم غرب فِي صدره، فمات مِنَ الغد، وانهزم النّاس وركبتهُمُ الزَّنج واستباحوهم، وتحيز الموفق إلى الأبلة وتراجع إليه الفل ونزل نهر أَبِي الأسد، ثمّ بعث جيشًا، فالتقوا هُمْ وقائد الزنج يحيى، فنصر اللَّه، وأسر طاغيتهم هذا، وقُتِل عامّة أصحابه، وبعث بِهِ إلى المعتمد فضربه، وطوف بِهِ، ثمّ ذبحه وأحرق جُثَّته.

وسار الموفق إلى واسط.

ووقع الوباء الَّذِي لَا يكاد يتخلف عَنِ الملاحم بالعراق، ومات خلق لا يحصون، ومات من عسكر الموفق خلق، ثمّ تجمعت الزنج، فالتقاهُمُ الموفّق، فقُتِل خلْقٌ من جنده وانهزموا، وتفرَّق عَنْهُ عامة جنده، ثمّ تحيز وسلِم.

وعظُم البلَاء بالخبيث وأصحابه، وكان هذا الخبيث المذكور كذابا ممخرقا يدعي أنه أرسل إلى الخلق، فرد الرسالة، وكان يُوهم أصحابه أنّه يطلع عَلَى المُغَيَّبَات، ويفعل ما ليس فِي قدرة البشر.

وكان يحيى بْن محمد البحرانيّ الأزرق قائد جيوش الخبيث، فقُتل بسامرّاء بعد أن قُطِعت أربعته.

ثمّ كَانت وقعات بين الخبيث والموفّق كانوا فيها متكافئين.

وفيها كانت هدّات عظيمة بالصَّيْمَرة، وزلَازل سقطت منها المنازل، ومات تحت الرَّدْم ألوف مِنَ الناس.

(١٥/٦)

—سنة تسع وخمسين ومائتين

فيها توفي أَبُو إِسْحَاق الجوزجانيّ الحافظ، وإسحاق بْن وهْب العلاف، وأحمد بن إسماعيل السهمي، وإسحاق البغوي لؤلؤ، وبشر بْن مطر السامريّ، وحجاج بْن الشّاعر، وعلي بْن مَعْبَد نزيل مصر، ومحمد بْن يزيد السُّلَميّ النَّيسابوري، ومحمود بْن سميع الدِّمشقيُّ، ومحمد بن آدم المروزي.

وفيها عرض الموفق عسكره بواسط، وجاءته النجدة، وهيّأ السُّفن ليدخل إلى الخبيث رأس الزنج، وكان قد نزل البطيحة وبثق حوله الأنهار وتحصن، فهجم عَلَيْهِ الموفّق، فأحرق أكواخه، وقتل من أصحابه مقتلةً كبيرة، واستنقذ مِنَ النُّسوان جمْعًا كبيرًا، وردّ إلى بغداد، واستخلف عَلَى حرب الخبيث محمد بْن المولّد، فسار الخبيث إلى الأهواز، وقتل خمسين ألفًا، وسبى أربعين ألفًا، وأهلك الأمّة، فسار لحربه مُوسَى بْن بُغَا، فأقام يحاربه بضعة عشر شهرًا، وقُتِل خلق من الطائفتين

وفيها قُتِل كنجور، وكان عَلَى إمرة الكوفة، فانصرف منها يريد سامرّاء بغير إذْن المعتمد، فأرسل إِلَيْهِ يأمره بالرجوع، فامتنع، فبعث إِلَيْهِ مالًا ليفرّقه فِي أصحابه، فلم يقنع بِهِ، وقويت نفسه، فجهّز المعتمد لحربه ساتكين، وعبد الرَّحْمَن بْن مُفْلح، وموسى بْن أتامش، وجماعة من الأمراء، فأحاطوا به، وأنزلوه عن فرسه وذبحوه.

وفيها نزلت الروم، لعنهُمُ اللَّه، عَلِيّ ملطية وسُمَيْساط، فخرج أَحْمَد بْن محمد القابوس بأهل ملَطية، فهزموا الرّوم وقُتِل مقدّمهُمُ الأقرِيطشيّ، وفتح الله ونصر.

وفي شوال ملك يعقوب بْن الليث الصّفّار نيسابور، فركب إلى خدمته محمد بن طاهر بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر، فأخذ يعقوب يوبّخه ويعنّفه عَلَى تفريطه فِي البلَاد، حتى غلب عليها العدوّ، ثمّ اعتقله ورسم عَلَيْهِ وعلى أهل بيته، فبعث المعتمد ينُكْر عَلَى يعقوب ويأمره بالانصراف إلى ولَايته، فلم يقبل، واستولى عَلَى خُراسان، واستفحل أمرُه وشرّه.

(١٧/٦)

—سنة ستين ومائتين

فيها تُوُفّي أَحْمَد بْن عثمان بْن حكيم الأودي، وأيوب بْن إِسْحَاق بْن سافري، وحَجّاج بْن يوسف بْن قُتَيْبة الأصبهاني، والحسن بْن محمد بن [ص:١٨] الصباح الزعفراني، والحسن بن علي بن محمد ابن الرّضا عَلِيّ بْن مُوسَى العَلَويّ الحسينيّ أحد الاثْنَيْ عشر، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن الحَكَم، وعُبَيْد اللَّه بْن سعد الزُّهْريّ، ومالك بن طوق التغلبي صاحب الرحبة.

وفيها سار يعقوب بْن الليث فواقَعَ الْحَسَن بْن زيد العَلَويّ فهزمه، ودخل طبرستان والدَّيْلم وراءه، فصعد الْحَسَن فِي جبال الديلم، ونزل الثَلج والأمطار عَلَى أصحاب يعقوب، فتلِف منهم خلْق واندَعكوا، ورجع يعقوب بأسوأ حال، وقد عُدِم من

أصحابه أربعون ألفاً، وذهب عامّة خيله.

وفيها كَانَ الغلَاء المُفْرِط فِي الحجاز والعراق، وبلغ كَرُّ الحِنطَة ببغداد مائةً وخمسين دينارًا.

وفيها أغارت الأعراب عَلَى حمص، فخرج لحربهم منجور التُّركيّ أميرُها، فقتلوه، فجاء عَلَى إمرتها بكتمر التركي المعتمدي.

وفيها أخذت الروم بلد لؤلؤة.

وفيها جرت وقعات عديدة للمسلمين مَعَ الخبيث، وفي بعضها يقول الخبيث هذا:

مَن لم ير الأتراك فِي جَمْعهم ... قد واقفوا جيشًا مِنَ الزَّنْجِ

وكلُّهم تصرف أنيابه ... حيوان يرجو ظفرَ العلجِ

كأنَّهم إذا وقفتْ تُرْكُهُم ... وزَنْجُنا رقْعةَ شطَرَنْجِ.

(١٧/٦)

-رِجَالُ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى التَّرْتِيبِ

(١٩/٦)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(١٩/٦)

---

١ - أَحْمَد بْن إبْرَاهِيم بْن مِهْران البُوشَنْجيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبي ضمرة.

وَعَنْهُ: المَحَامِليّ، ومحمد بْن مَخْلَد.

قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: لَا بأس بِهِ.

(١٩/٦)

---

٢ - أَحْمَد بْن آدم، أَبُو جعْفَر الخَلَنْجيّ الجرجاني، عبدك الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

رُوِيَ عَنْ: عَبْد الرّزّاق، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابِيّ، وأبي نُعَيْم، وعثمان بْن عَبْد الحميد، وجماعة كثيرة.

وَعَنْهُ: عِمران بْن مُوسَى بْن مُجاشِع، والحسن بْن سُفْيَان، وأبو جعْفَر الجُرْجانيّ المقرئ، وآخرون.

وثقَّه حمزة السَّهْميّ.

(١٩/٦)

---

٣ - أَحْمَد بن إسرائيل بن حسين الأنباري الكاتب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

ولي ديوان الخراج للمتوكلّ وللمنتصر، ثمّ ولي كتابه المعتزّ قبل خلَافته، فلمّا ولي الخلَافة استوزره، وكان يحبه ويركن في الأمور إليه، فخلع عَلَيْهِ للوزارة فِي شعبان سنة اثنتين وخمسين.

وكان أَحْمَد بْن إسرائيل من أذكياء العالم لَا يسمع شيئًا إلَا حفِظَه، وكان آية في حساب الديوان، أول من قدمه وأظهره محمد بْن عَبْد الملك الزيات.

قال الصولي: حدثنا الحسين بن علي الباقطائي، قال: قال لنا أحمد بن إسرائيل يوما: كنت في الديوان في آخر أيام الأمين، وما كان أحد يدخل الدّيوان أصغر منيّ، ولقد كنت أنسخ الكتاب، فلا أفرغه حتى أحفظه بما فِيهِ حرفًا حرفًا، فعْلتُ هذا مرّاتٍ كثيرة، وسمعت أحمد بن إسرائيل ينشد مرة:

لَا يكون السّرِيّ مثل الدَّنِيّ ... لَا ولا ذُو الذَّكاء مثل الغبيّ [ص:٢٠]

قيمةُ المرءِ مثل ما يُحسن المرء ... قضاء مِنَ الْإِمَام عَلِيّ

قَالَ الصُّوليّ: لم يزل أَحْمَد بْن إسرائيل وزيرًا للمعتز إلى سنة خمسٍ وخمسين، وكانت وزارته دون ثلَاث سنين، قتله صالح بن وصيف بالضرب في رمضان.

ترجمه ابن النجار.

(١٩/٦)

---

٤ - ق: أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن نُبيْه، أبو حذافة السهمي القرشي المدني، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

نزيل بغداد.

حدَّث عَنْ: مالك، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي الزّناد، ومسلم بْن خَالِد الزَّنْجِيّ، وعبد العزيز الدَّرَاوَرْدي، وحاتم بْن إِسْمَاعِيل، وهو آخر من حَدَّثَ عَنْهُمْ، ولعلّه عاش مائة سنة.

روى عَنْهُ: ابن ماجه، وابن صاعد، وعبد الوهاب بن أبي عصمة، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والمحاملي، وابن مخلد، وآخرون.

قال المحاملي: سمعتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلت أَبَا مُصْعَب، عَنْ أَبِي حُذَافة السَّهْميّ، فقال: كَانَ يحضر معنا العَرْض عَلَى مالك.

وقال الدّارَقُطْنِيّ: هُوَ قوي السمَّاع عَنْ مالك.

وقال البَرْقانِيّ: كَانَ الدارقطني حسن الرأي فِي أَبِي حُذَافة، وأمرني أن أخرّج حديثه فِي الصحيح.

قَالَ الخطيب: وقرأت بخطّ الدّارَقُطْنِيّ: أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل أَبُو حُذَافة ضعيف الحديث، كَانَ مغفَّلًا، روى " الموطّأ " عَنْ مالك مستقيمًا، فأدخلت عَلَيْهِ أحاديث عَنْ مالك فِي غير " الموطّأ " فقبِلَها، لَا يُحْتَجّ بِهِ.

وقال ابن عديّ: حدَّث عَنْ مالك بالموطّأ، وحدَّث عَنْهُ وعن غيره بالبواطيل.

وَقَالَ الْخَطِيبُ: لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ يَتَعَمَّدُ الْبَاطِلَ.

قُلْتُ: مِمَّا نُقِمَ عَلَى أَبِي حُذَافَةَ رِوَايَتُهُ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [ص:٢١] حَدِيثُ: " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ ".

وَرَوَى بِالإِسْنَادِ حَدِيثَ: " قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ "، وَهَذَانِ مَوْضُوعَا الإِسْنَادِ.
مات يوم عيد الفطر سنة تسع وخمسين.

(٢٠/٦)

---

٥ - أَحْمَد بْن الأسود، أَبُو عَلِيّ الحنفي البَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
قاضي قرقيسيا.
رَوَى عَنْ: سعيد بْن سلّام العطّار، وفِهْر بْن حيان.
وَعَنْهُ: أَبُو عروبة الحرّانيّ، وأبو الْعَبَّاس إبْرَاهِيم بْن محمد بْن الحارث، وأبو زُرْعَة محمد بْن يونس المصَّيصيّ.

(٢١/٦)

---

٦ - أَحْمَد بْن أيّوب، أَبُو ذَرّ النَّيسابوري العطّار. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: حفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، وعلي بْن الْحَسَن بْن شقيق،
وَعَنْهُ: إبْرَاهِيم بْن محمد بن سفيان الفقيه، وغيره.
توفي سنة ثمانٍ وخمسين.

(٢١/٦)

---

٧ - أَحْمَد بْن أَبِي أيّوب الْبُخَارِيّ، واسم أبيه هَنّاد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رحل وسَمِعَ: أَبَا أسامة، وزيد بْن الحُباب، وأبا أَحْمَد الزُّبَيْرِيّ،
وَعَنْهُ: خالد بن أحمد الذُّهْليّ، وسهل بْن شاذُوَيْه.
قَالَ ابن ماكولا: توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.

(٢١/٦)

---

٨ - ت ق: أَحْمَد بْن بُدَيْل بْن قُرَيش، أَبُو جعْفَر اليامي الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
قاضي الكوفة ثمّ قاضي همذان ومُسْنِدُها ومحدثها.
عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عَيَّاش، وأبي معاوية، ومحمد بْن فُضَيْل، وعبد اللَّه بْن إدريس، وحفص بْن غِيَاث، ووكيع، وعبد الرَّحْمَن المُحَاربِيّ، وعبد الله بْن نُمَيْر، وطائفة.
وَعَنْهُ: التّرمِذيّ، وابن ماجه، وإبراهيم بْن عَمْرُوس، وابن صاعد، وأحمد بن الحسن بن عزون، ومحمد بن عبد الله بلبل، ومحمد

بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، وطائفة.
قَالَ النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ.
وقال الدّارَقُطْنِيّ: فِيهِ لين. [ص:٢٢]
وكان يُسَمّى راهب الكوفة، فلمّا تولّي القضاء قَالَ: خُذِلْتُ عَلَى كِبَر السِّنّ، مَعَ عِفَّته وصيانته.
قَالَ سِيَامُرْد النَّهَاوَنْديّ: كتبتُ عَنْ ألف شيخ، الحُجّةَ فيما بيني وبين اللَّه شيخان: أَحْمَد بْن بُدَيْل؛ وسمي رجلًا أخر.
ونقل شِيرُوَيْه فِي تاريخه أن أَبَا بَكْر بْن لال قَالَ: حكي لنا أنّ أَحْمَد بْن بُدَيْل الأياميّ كَانَت له بِنْت عابدة بالكوفة، فكتبت إِلَيْهِ: يا أبه لَا حشرك اللَّه مَحْشَرَ القُضاة، فعَزَل نفسه، وخرج فِي أمانةٍ لَابن هارون، فقيل لَهُ: اخترت الأمانة عَلَى القضاء؟ فقال: نعم، اخترتُ الأمانة عَلَى الخيانة.
قال الحافظ صالح بن أحمد الهمذاني: حدثنا إبراهيم بن عمروس إملاء، قال: سمعتُ أَحْمَد بْن بُدَيْل قَالَ: بعث إليَّ المعتزّ بالله رسولًا بعد رسول، فلبست كُمّتي، ولبست نَعْلَ طاق، فأتيت بابَه، فقال الحاجب: يا شيخ، نَعْلَيْك، فلم ألتفت إِلَيْهِ، ودخلت الباب الثاني، فقال الحاجب: نَعْلَيْك، فلم ألتفِت، ودخلت إلى الباب الثالث، فقال: يا شيخ نعليك، فقلت: أبالوادي المقدَّس أَنَا فأخلع نَعْلَيَّ؟! فدخلت بِنَعْلَيَّ، فرفع مجلسي وجلستُ عَلَى مُصَلَاه، فقال: أتعبناك أَبَا جعْفَر، فقلت: أتْعَبْتني وذعَّرْتَني، فكيف بك إذا سُئلتَ عنيّ؟ فقال: ما أردنا إلَا الخير، أردنا أن نسمع العِلْم، فقلت: وتسمع العِلْم أيضًا؟ ألَا جئتني؟ فإنّ العلم يؤتي ولا يأتي، قال: نعتب أبا جعفر؟ فقلت له: خلبتني بحُسْن أدبك، أكتُب، قَالَ: فأخذ القِرْطاسَ والدَّواة، فقلت: أتكتب حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِرطاس بمدادٍ؟ قال: فيما يكتب؟ قلت: في رق بحبر، فجاؤوا بَرقٍّ وحِبْر، فأخذ الكاتب يريد أنْ يكتب فقلت: أكتُب بخطّك، فأوما إليَّ أَنَّهُ لَا يكتب، فأمليت عَلَيْهِ حديثين أسخن اللَّه بهما عينيه، فسأله ابن البناء أو ابن النُّعْمان: أي حديثين؟ فَقَالَ حَدِيثَ: " مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا بِالنَّصِيحَةِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ "، وَالثَّانِي: " مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إِلا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولا.
تُوُفِّيَ سنة ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.

(٢١/٦)

---

٩ - أَحْمَد بْن جُبير الأنطاكيُّ، أَبُو جعْفَر المقرئ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٢٣]
إمامٌ كبير، عراقيّ نزل أنطاكيَة،
قرأ القرآن عَلَى: سُلَيم، وعلى الكِسّائيّ، وعلى أَبِي يوسف الأعشى؛ وعلى: والده جُبَيْر بْن محمد بْن جُبَيْر الكوفيّ، وأبي محمد اليَزِيديّ.
وسمع مِنَ حجاج بْن محمد الأعور قراءة حمزة.
وسأل أَبَا بَكْر بْن عَيَّاش عَنْ حروف.
ذكره أَبُو عمرو الداني، وقال: هو إمام جليل ثقة ضابط، أقرأ النّاس إلى أن مات.
روى القراءة عَنْهُ عَرْضًا وسماعًا: عُبَيْد اللَّه بْن صَدَقَة، ومحمد بْن الْعَبَّاس بْن شُعْبَة، ومحمد بْن علَان، وشهاب بْن طَالِب، والفضل بْن زكريّا، وخلْق سمّاهم.
قَالَ الذهلي: تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

(٢٢/٦)

١٠ - أَحْمَد بْن جعفر، أبو الحسن المَعْقِريُّ اليَمَنِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حَدَّثَ فِي سنة خمسٍ وخمسين عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عبد الكريم، والنضر بن محمد الجرشي.
عنه: مسلم، والمفضَّل الجنديّ، ومحمد بن أحمد بن زهير الطوسي، وكان بزازا بمكة.

(٢٣/٦)

---

١١ - أحمد بن الجهم، أبو علي الكُوفيُّ، ثم الرَّازيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أبي غسان النهدي، وأحمد بن المفضل.
وَعَنْهُ: علي بن الجنيد، ومحمد بن علي بن حمزة العلوي.
وقال أبو حاتم: صدوق.
قال ابنه عبد الرحمن: أدركته ولم أكتب عنه.

(٢٣/٦)

---

١٢ - أحمد بن جواد التَّميميُّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: القعنبي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وغيرهما.
روى عَنْهُ: مكّي بْن عَبْدان، وابن الشَّرْقيّ، وغيرهما.
تُوُفّي سنة ستين ومائتين.

(٢٣/٦)

---

١٣ - أَحْمَد بْن الحارث البَغْداديُّ، أَبُو جعْفَر الخزّاز. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٢٤]
شيخ صدوق
حمل عَنْ أبي الْحَسَن المدائنيّ تصانيفه.
روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وأحمد بْن محمد بن أبي شيبة، وجماعة، وكان من أهل الفهم والمعرفة.
توفي سنة ثمان وخمسين.

(٢٣/٦)

---

١٤ - أحمد بن الحسين بن عباد النسائي البَغْداديُّ السِّمسار، بُنَان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: أبا نعيم، وعفان.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وابن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

قال الدارقطني: ثقة.

(٦/٢٤)

---

١٥ - خ د ن: أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السُّلَميُّ، أبو علي النَّيْسَابوريُّ [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

قاضي نَيْسابور.

ثقة مشهور كبير القدْر،

سَمِعَ: أباه، والحسين بْن الوليد.

ولم يرحل من بلده.

رَوَى عَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وأبو حامد ابن الشرقي الحافظ، وأبو حامد بن بلال، والنيسابوريون.

مات سنة ثمان وخمسين، مائتين.

(٦/٢٤)

---

١٦ - أَحْمَد بْن خلَاد البَصْريُّ العطّار. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أَبِي دَاوُد الطَّيالِسِيّ، وغيره.

تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين.

(٦/٢٤)

---

١٧ - أَحْمَد بْن دَاوُد الفحّام. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أَبِي أَحْمَد الزبيري، وغيره.

توفي سنة ستين.

(٦/٢٤)

---

١٨ - د ن: أَحْمَد بْن سعد بْن أَبِي مريم، أَبُو جعفر الجمحي المصري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٢٥]

سَمِعَ مِنْ: عمّه سعَيِد بْن أَبِي مريم، وأبي اليَمَان، وأسد بْن مُوسَى السنة، ونُعَيْم بن حماد.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وعمر بْن بجُيْر، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، وعلي بن أحمد علان.
توفي يوم عرفة سنة ثلاث وخمسين.
صدوق.

(٦/٢٤)

---

١٩ - أحمد بن سعيد بن بشر، أَبُو جعفر الهمداني المصري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: ابن وهْب، وبشر بْن بَكْر التِّنِّيسيّ، والشافعي.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وعلي بْن أَحْمَد علَان.
قَالَ النَّسائيّ: لَيْسَ بالقويّ.
تُوُفّي في رمضان سنة ثلاث وخمسين.

(٦/٢٥)

---

٢٠ - ع سوى ن: أَحْمَد بْن سعِيد بْن صَخْر بْن سُلَيْمَان، أبو جعفر الدارمي السرخسي الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: النّضْر بْن شُمَيْل، وعبد الصمد بْن عَبْد الوارث، وجعفر بْن عَوْن، وأبا عاصم، وحِبّان بْن هلَال، وأَحْمَد بْن إسْحَاق الحضرمي، وخلقاً.
وَعَنْهُ: الجماعة سوى النسائي، وروى الترمذي أيضًا عَنْ رجلٍ عَنْهُ، وأحمد بْن سَلَمَةَ، ومحمد بن إسحاق بْن خُزَيْمَة.
وروى عَنْهُ مِنَ القُدماء: أَبُو مُوسَى محمد بْن المُثَنَّى.
وكان مِنَ العلماء الكبار أولي الرحلة والإتقان، أقدمه الأمير ابنُ طاهر إلى نَيْسابور ليحدّث بها، فأقام بها ملياً، وولي قضاء سَرْخَس، ثمّ رجع إلى نَيْسابور، وبها تُوُفّي.
وقال أَبُو عَمْرو المستملي: دخلنا عَلَيْهِ فِي مرضه فأوصي بعشرة آلاف دِرهم وبغْلة يتصدّق بها، وقال: إنْ مِتُّ فرقيقي: عنبر، وفتْح، وحَمْدان، وعلَان أحرار لوجه اللَّه. [ص:٢٦]
تُوُفّي الحافظ أَبُو جعْفَر سنة ثلَاثٍ وخمسين.
وقد قَالَ أَحْمَد بْن حنبل: ما قدِم علينا خراساني أفقه بدنًا منه.

(٦/٢٥)

• - أَحْمَد بْن سعِيد، أبو عبد الله الرّباطيّ الأشقر الحافظ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
وقد مرّ.

(٢٦/٦)

---

٢١ - ن: أَحْمَد بْن سعِيد بْن يعقوب، أَبُو الْعَبَّاس الكندي الحمصي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: بقيّة، وعثمان بن سعيد بن كثير.
وَعَنْهُ: النسائي، وسعيد البرذعي.
وأجاز للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم.
قال النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ.
وممن روى عَنْهُ: ابن جوصا.

(٢٦/٦)

---

٢٢ - خ م د ق: أَحْمَد بْن سِنان بْن أسد بْن حِبّان، أبو جعفر الواسطي القطان الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أبا معاوية، ووكيعاً، وعبد الرحمن بن مهدي، وهذه الطبقة.
وَعَنْهُ: الستة سوى الترمذي والنسائي، ويحيى بْن صاعد، وابن خُزَيْمَة، وابنه جعفر بن أحمد بن سنان، وعلي بن عبد الله بن مبشر، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.
وقال فيه ابن أبي حاتم: هو إمام أهل زمانه.
وقال أبوه أبو حاتم: ثقة صدوق.
قال جعفر بن أحمد بن سنان: سمعتُ أَبِي يَقُولُ: لَيْسَ فِي الدُّنيا مبتدع إلَا يبغض أصحاب الحديث، وإذا ابتدع رَجُل نُزِعَ حلَاوة الحديث من قلبه.
قَالَ أَبُو القاسم بْن عساكر: تُوُفِّيّ سنة ستٍ، ويقال: سنة ثمانٍ، ويقال: سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

(٢٦/٦)

---

٢٣ - أَحْمَد بْن سِنان، أبو عبد الله القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابوريُّ المعروف بالخَرْقَنِيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
وخَرْقَن مِن قُري نَيْسابور.
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعًا، وأبا معاوية.
وَعَنْهُ: إبْرَاهِيم بْن عَلِيّ، وأبو يحيى الخفّاف، وإسحاق بْن حمدان البلْخيّ، وآخرون.
وقد مرّ أنّه مات سنة تسعٍ وثلَاثين.

(٢٧/٦)

---

٢٤ - أَحْمَد بْن الضّحاك البَغْداديُّ الخشّاب، أَبُو بَكْر. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: رَوْح بْن عُبادة.
وَعَنْهُ: محمد بْن مخلد، وغيره.

(٢٧/٦)

---

٢٥ - أحمد بن العباس بن الهيصم، أبو الطيب البوشنجي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
قُتِل شهيدًا فِي المعركة يوم أوقع يعقوب بن الليث الصفار بأهل بوشنج، وذلك في سنة ثلاث وخمسين، في شوال.

(٢٧/٦)

---

٢٦ - خ د ن: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ بْن سُوَيد بْن مَنْجُوف، أَبُو بَكْر السَّدُوسيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى القطان، ورَوْح بْن عُبَادة، وأبا داود الطيالسي، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن خُزَيْمَة، ومحمد البصلاني. وللبصلاني عنه " جزء " مشهور عند الفخر ابن البخاري بعلو.
توفي سنة اثنتين وخمسين، وكان ثقة.

(٢٧/٦)

---

٢٧ - أحمد بن عبد الله بن حكيم الفرياناني المروزي، أبو عبد الرحمن. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي ضَمْرَةَ أنس بْن عِياض، وأبي عاصم، وعَنْ: الحسن بن محمد البلخي، عَنْ حُمَيْد الطّويل.
وَعَنْهُ: الْحَسَن بْن سُفْيَان، وعبد اللَّه بْن محمود المَرْوزِيّ، وغيرهما.
لَهُ مناكير عَنِ الثّقات، وضعّفه الدّارَقُطْنيّ.
وقال النسائي: ليس بثقة.
قلت: مات سنة ثمان وخمسين. [ص:٢٨]
وفي " الضعفاء " للبخاري: حدثني أَحْمَد بْن عَبْد الله بن حكيم، قال: أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي، فذكر حديثاً.

(٢٧/٦)

---

٢٨ - ت ن ق: أَحْمَد بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْن أَبِي السَّفَر سعِيد بْن يُحْمَد، أَبُو عُبَيْدة بْن أَبِي السَّفْر الهَمَدانيّ الْكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وأبي أُسامة، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو حاتم الرازي، وأبو عبد الله المحاملي، وطائفة.
وقال أبو حاتم: شيخ.
قال ابن عساكر: توفي سنة ثمان وخمسين، قال: ووقع لي مِن موافقاته.

(٢٨/٦)

---

٢٩ - أَحْمَد بْن عَبْد المؤمن، أَبُو جعْفَر المِصْريُّ الصُّوفيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن وهْب.
ومات بالفَيُّوم فِي ربيع الأوّل سنة تسعٍ وخمسين، وفي لُقَيِّه لَابن وهْب نَظَر.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: رَوَى عَنْ: إدريس بْن يحيى، ورَوّاد بْن الجرّاح.
رَوَى عَنْهُ: علي بْن الحسين بْن الجنيد.
قلت: وعلي بن سعيد الرازي.
ترجمه ابن يونس، وقال: كَانَ رجلًا صالحًا، رفع أحاديث موقوفة، وقد خرج إلى العراق، وكتب بها.

(٢٨/٦)

---

٣٠ - د ن: أَحْمَد بْن عَبْد الواحد بْن عبود، أَبُو الحسن التميمي الدمشقي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وَعَمْرو بْن أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسيّ، وأبا مُسْهِر، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وإبراهيم بْن دُحَيْم، وأحمد بْن الْمُعَلَّى، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وعَبْدان، وأبو بِشْر الدُّولَابِيّ، وجماعة.
تُوُفّي فِي شوّال سنة أربعٍ وخمسين.

(٢٨/٦)

---

٣١ - أَحْمَد بْن عَبْد الواحد، أَبُو جعْفَر الرملي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٢٩]
عَنْ: الهيثم بن جميل، ومحمد بن كثير الصنعاني، وجماعة.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: كتبنا عنه بالرملة، ومحله الصدق.

(٢٨/٦)

---

٣٢ - خ م ن ق: أَحْمَد بْن عثمان بْن حكيم، أبو عبد الله الأودي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بْن محمد العنقزي، وجعفر بْن عون، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وقال النسائي: ثقة، والمَحَامِليّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وآخرون.
تُوُفّي سنة ستّين فِي المحرَّم، وقِيل: سنة إحدى.

(٦/٢٩)

---

٣٣ - أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن عِمْران الجُرْجانيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: عَبْد الرّزّاق، وأبا نُعَيْم، وأبا عَبْد الرَّحْمَن المقرئ.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن محمد الوزان، وأحمد بْن سعِيد الطَّبَرِيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عَبْد المؤمن، ومحمد بْن عَقِيل البلْخيّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين.

(٦/٢٩)

---

٣٤ - أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن محمد، أبو عبد الله العَمّيُّ البَصْريُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل سامرّاء.
رَوَى عَنْ: هُشَيْم، وعمر بْن حبيب، وشُعيب بْن بيان.
وَعَنْهُ: محمد بن زكريا، وعلي بن الفتح العسكري، ويوسف بن يعقوب الأزرق.
وثقة الدارقطني.

(٦/٢٩)

---

٣٥ - أحمد بن عمرو بن ربيعة الحَرَشيُّ النَّيْسَابوريُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
ابن عم فتح بْن حَجّاج.
سَمِعَ: عَبْد الصّمد بْن حسّان، وعبدان، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشَّرْقيّ، وأبو عثمان البَصْريُّ.

(٦/٢٩)

---

٣٦ - أَحْمَد بْن عِمران بْن سلامة، أبو عبد الله البَصْريُّ الأخفش، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مصنف " غريب الموطأ " وهو جزآن سمعناه.

حدَّث عَنْ: وَكِيع، وزيد بْن الحُبَاب، وجماعة.
وجاور بمكّة مدّةً.
روى [ص:٣٠] عَنْهُ: يحيى بْن عُمَر الأندلسيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وعبد اللَّه بْن محمود المروزي.
وكان يعرف بالألهاني.

(٢٩/٦)

---

٣٧ - د: أَحْمَد بْن الفُرات بْن خَالِد، أَبُو مَسْعُود الرازي الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مُحَدَّث أصبهان وعالمها، طَوَّف البلَاد،
وسَمِعَ: عَبْد الله بْن نُمَيْر، وأبا أسامة، وحسين بْن عَلِيّ الجُعْفيّ، وجعفر بْن عَوْن، ويحيى بْن آدم، ويزيد بْن هارون، وشبابة، وعبد الرزاق، وابن أبي فديك، والفريابي، وأبا اليمان، وخلقا كبيرا.
رَوَى عَنْهُ: أبو دَاوُد، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وجعفر الفريابي، وعبد الرحمن بْن يحيى بْن مَنْدَه، ومحمد بْن الْحَسَن بْن المهلَّب، وخلْق أخرهم عَبْد اللَّه بْن جعْفَر بْن فارس.
قَالَ إِبْرَاهِيم بن محمد الطيان: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُود يَقُولُ: كتبت عَنْ ألفٍ وسبع مائة شيخ، أدخلت فِي تصنيفي ثلَاث مائة وعشرة، وعطّلت سائر ذَلِكَ، وكتبتُ ألف ألف حديث وخمس مائة ألف حديث، فأخذت من ذَلِكَ خمس مائة ألف حديث فِي التّفاسير والأحكام والفوائد وغيره.
وقال حُمَيْد بْن الربيع: قدِم أَبُو مَسْعُود الأصبهاني مصرَ، فاستلقى على قفاه، وقال لنا: خذوا حديث مصر، قَالَ: فجعل يقرأ علينا شيخاً شيخًا من قبل أنْ يلقاهم.
وعن أَبِي مَسْعُود قَالَ: كنّا نتذاكر الأبواب، فخاضوا فِي باب، فجاؤوا بخمسة أحاديث، فجئت بسادس، فنخس أَحْمَد بْن حنبل فِي صدري لإعجابه.
وقال يزيد بْن عَبْد اللَّه الأصبهاني، عَنْ أَحْمَد بْن دَلُّويْه، قَالَ: دخلتُ عَلَى أَحْمَد بْن حنبل، فقال: مَن فيكم؟ قَالَ: قلت: محمد بْن النُّعْمان بْن عَبْد السلَام، فلم يعرفه، فذكرت لَهُ أقوامًا فلم يعرفهم، فقال: أَفيكم أَبُو مَسْعُود؟ قلت: نعم، قَالَ: ما أعرف اليوم، أظنّه قَالَ: أسود الرأس، أَعْرف بمُسْندات رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ.
وقال أَبُو عَرُوبة الحَرّانيّ: أَبُو مَسْعُود الأصبهاني فِي عداد أَبِي بكر بْن أَبِي شَيْبة فِي الحِفْظ، وأحمد بْن سُلَيْمَان الرّهَاويّ فِي التثبت. [ص:٣١]
وورَدَ أنّ أَبَا مَسْعُود قدِم أصبْهان ولم يكن معه كتاب، فأملى كذا وكذا ألف حديث من حِفْظه، فلمّا وصلت كُتُبه قُوبلت بما أملى، فلم تختلف إلّا فِي مواضع يسيرة.
وعن أَحْمَد بْن محمود بْن صَبيح، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُود الرّازيّ يَقُولُ: وَدِدْتُ أنّي أُقْتَلَ فِي حُبّ أَبِي بَكْر وعمر.
قَالَ الخطيب: كَانَ أَبُو مَسْعُود أحد الحُفّاظ، سافر الكثير، وجمع فِي الرحلة بين البصرة، والكوفة، والحجاز، واليمن، والشّام، ومصر، والجزيرة، وقدِم بغداد، وذاكر حُفّاظها بحضرة أَحْمَد بْن حنبل، وكان أَحْمَد يقدّمه.
قال ابن عديّ: لَا أعلم لأبي مَسْعُود رواية منكرة، وهو من أهل الصدق والحفظ.
وقال أَبُو عمِران الطَّرَسُوسيّ: سَمِعْتُ الأثرم يَقُولُ: سَمِعْتُ أحمد بن حنبل يقول: ما تحت أديم السماء أحفظ لأخبار رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبِي مَسْعُود الرّازيّ.
وقال أَبُو الشَّيْخ: سَمِعْتُ ابن الأصفر يقول: جالست أَحْمَد وأثني عَلَى ابن أَبِي شَيْبة وذكر عدّة، فما رَأَيْت رجلاً أحفظ لما ليس

عنده من أبي مسعود الرازي.

ونقل القاضي أبو الحسين ابن الفرّاء فِي " طبقات أصحاب أَحْمَد " فِي ترجمة أَبِي مَسْعُود أنّه نَقَلَ عَنْ أَحْمَد بْن حنبل أنّه قَالَ: مَن دَلَّ عَلَى صاحب رأيٍ لنفسه فقد أعان عَلَى هدْم الْإِسلَام.

وعن أَبِي مَسْعُود قَالَ: كتبتُ الحديث وأنا ابن اثنتي عشرة سنة.

قلت: بكرَّ بالعلم لأنّ أَبَاهُ كَانَ محدّثًا.

وعنه قَالَ: ذُكِرتُ بالحفظ وأنا ابن ثمان عشرة سنة، وسُمّيتُ الرُّوَيْزِيّ الحافظ.

وقال أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الجارود: سَمِعْتُ إبراهيم بْن أُورْمَة الحافظ [ص:٣٢] يَقُولُ: ما بقي أحدٌ مثل أَبِي مَسْعُود الرّازيّ، ومحمد بْن يحيى الذُّهليّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّميّ، وليس فيهم أحفظ من أَبِي مَسْعُود.

وسُئل أَبُو بَكْر الْأَعْيَن: أيُّما أحفظ: أَبُو مَسْعُود، أو سُلَيْمَان الشّاذَكُونيّ؟ فقال: أمّا المُسْنَد فأبو مَسْعُود، وأمّا المُنْقطِع فالشّاذَكُونيّ.

قلت: مات أَبُو مَسْعُود فِي شَعْبان سنة ثمانٍ وخمسين، وغسّله محمد بْن عاصم الثَّقفيّ، وعاش بعده مدة.

(٣٠/٦)

---

٣٨ - ن: أَحْمَد بْن فَضَالَةَ بْن إِبْرَاهِيم، أَبُو المنذر النسائي، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

أخو عُبَيْد اللَّه.

رحل وسَمِعَ: عَبْد الرّزّاق، وأبا عاصم.

وَعَنْهُ: النسائي، وقال: لا بأس به.

توفي سنة سبع.

(٣٢/٦)

---

٣٩ - أَحْمَد بْن الفضل العسْقلَانيّ، أَبُو جعْفَر الصّائغ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

رَوَى عَنْ: بِشْر بْن بَكْر التِّنِّيسيّ، ورَوّاد بْن الجرّاح.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: كتبتُ عَنْهُ.

(٣٢/٦)

---

٤٠ - أَحْمَد بْن فُضَيْل بْن سالم الرمليّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: ضَمْرَةَ بْن ربيعة.

ومات سنة ستّين.

٤١ - أحمد المستعين بالله، أبو العباس ابن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد ابن الرشيد هارون ابن المهديّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

أخو المتوكلّ عَلَى اللَّه.

وُلِد سنة إحدى وعشرين ومائتين، وبُويع فِي ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين عند موت المنتصر ابن المتوكل، واستقام الأمر إلى أول سنة إحدى وخمسين، فتنكّر لَهُ الأتراك، فخاف وانحدر من سامرّاء إلى بغداد، فنزل عَلَى الأمير محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر بالجانب الغربيّ، فاجتمع الأتراك بسامرّاء، ثمّ وجّهوا يعتذرون ويخضعون لَهُ ويسألونه الرجوع، فامتنع، فقصدوا الحبْس، وأخرجوا المعتزّ بالله، فبايعوه وخلعوا المستعين، وبنوا أمرهم على شبهة، وهي أن المتوكل بايع لَابنه المعتزّ بعد المنتصر، وأخرجوا من الحبس المؤيد [ص:٣٣] بالله إبراهيم ابن المتوكّل وليّ العهد أيضًا بعد المعتزّ، ثمّ جهّز المعتزّ أخاه أَبَا أَحْمَد لمحاربة المستعين فِي جيشٍ كثيف، فاستعدّ المستعين وابن طاهر للحصار ولبناءِ سور بغداد وتحصينها، ونَازَلها أَبُو أَحْمَد، وتجرَّد أهل بغداد للقتال، ونُصِبَتِ المجانيق، ووقع الجدّ، واستفحل الشَّرّ، ودام القتال أشْهُرًا، وكثُر القتْل، وغَلَت الأسعار ببغداد، وعظُم البلَاء، وجَهِدَهُمُ الغلَاء، وصاحوا: الجوع، وجرت بين الطائفتين عدّة وقعات حتّى قُتِل فِي بعض الأيام من جند المعتز ألفان، وفي بعض الأيام ثلاث مائة وأكثر، إلى أنْ ضَعُف أهل بغداد، وذلُّوا مِنَ الجوع والْجَهْد، وقوي أمر أولئك، فكاتب ابن طاهر المعتزّ سرًّا، فانحلّ أمر المستعين، وإنّما كَانَ قوام أمْره بابن طاهر.

وعلم أهل بغداد بالمكاتبة، فصاحوا بابن طاهر وكاشفوه، فانتقل المستعين من عنده إلى الرّصافة، ثمّ سَعَوْا فِي الصُّلْح عَلَى خلع المستعين، وقام فِي ذَلِكَ إِسْمَاعِيل القاضي وغيره بشروط مؤكّدة، فخلع المستعين نفسَه فِي أوّل سنة اثنتين وخمسين، وأشهدَ عَلَيْهِ القُضَاة وغيرهم، وأُحْدِر بعد خلْعه إلى واسط تحت الحَوْطة، فأقام بها تسعة أشهر محبوسًا، ثمّ رُدَّ إلى سامرّاء، فقُتِل - رحمه اللَّه - بقادسية سامرّاء فِي ثالث شوّال مِنَ السنة.

وقيل: قُتِل ليومين بقيا من رمضان، وله إحدى وثلَاثون سنة وأيّام، بعث إِلَيْهِ المعتز سعيد بْن صالح الحاجب، فلمّا رآه المستعين تيقَّن التلف، وبكى، وقال: ذهَبَت والله نفسي، فلمّا قَرُب منه سعَيد أخذ يقنعه بسَوْطه، ثمّ اتَّكأه فقعد عَلَى صدره وقطع رأسه.

ومن حلْيته: كَانَ مربوع القامة، أحمر الوجه، خفيف العارضين، بمقدم رأسه طُول، وكان حَسَن الوجه والجسم، بوجهه أثر جُدَرِيّ، وكان يلْثَغ بالّسين نحو الثّاء، وأمّه أمّ وُلِد.

وكان مسرفًا مبّذرًا للخزائن، يفرّق الجواهر والثّياب والنَّفائس.

قَالَ الصُّوليّ: بعث المعتزّ بالله أَحْمَد بْن طولون إلى واسط وأمره أنْ يقتل المستعين، فقال: والله لَا أقتل أولَاد الخلفاء، فندبّ لَهُ سعَيد الحاجب فقتله، كما ذكرنا، وما متع المعتز، بل خُلِعَ وقُتِلَ كما سيأتي.

وكان المستعين استوزر أَبَا مُوسَى أوتامُش بإشارة شجاع بْن القاسم الكاتب، ثمّ قتلهما، واستوزر أَحْمَد بْن صالح بن شيرزاد، فلما قتل وصيف وبغا باغر التُّركِيّ الَّذِي فتك بالمتوكّل تعصَّبت الموالي، ولا أمرَ كَانَ للمستعين مَعَ وصَيف وبُغَا. [ص:٣٤]

وكان إخباريًّا فاضلًا أديبًا.

٤٢ - أَحْمَد بْن محمد بْن سعَيِد الوزّان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: زيد بْن الحُبَاب، ومحمد بْن كثير الْقُرَشِيّ.
وَعَنْهُ: ابن مسروق، وأحمد بْن محمد بْن الأزهر النَّيسابوري.

(٣٤/٦)

---

٤٣ - أَحْمَد بن محمد بن أنس، أبو العباس ابن القِرْبيطيّ، البَغْداديُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن زياد سَبَلَان، وأبي حفص الفلَاس.
وَعَنْهُ: أَبُو حاتم الرّازيّ، ومحمد بْن سعْد وهما أكبر منه، ومحمد بْن مَخْلَد، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم.
لَهُ ذِكْر فِي " السّابق واللّاحق "، بقي إلى حدود السّتّين ومائتين.

(٣٤/٦)

---

٤٤ - أَحْمَد بْن محمد بْن أَبِي بَكْر المُقَدَّميّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَاهُ، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وأبا هَمّام محمد بْن محبَّب.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: صدوق، لقِيته بمكّة.

(٣٤/٦)

---

٤٥ - أَحْمَد بْن محمد بْن الزُّبَيْر الأَطْرَابُلُسيّ الشّاميّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: زيد بْن يحيى بْن عُبَيْد، ومؤمّل بْن إِسْمَاعِيل.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن زياد النَّيسابوري، وابن أَبِي حاتم، ومحمد أخو خَيْثَمَة بْن سُلَيْمَان.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: صدوق.

(٣٤/٦)

---

٤٦ - أَحْمَد بْن محمد بْن سعَيِد بْن جَبَلَة، أبو عبد الله الصَّيْرِفيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
بغداديّ،
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، ومَعْن بْن عيسى، والشّافعيّ.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه الوكيل، وأبو عبيد ابن المحاملي، وجماعة. [ص:٣٥]
مستور.

(٣٤/٦)

---

٤٧ - أحمد بن محمد بن سوادة، أبو العباس الكُوفيُّ، خُشَيْش. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزل بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: عبيدة بن حميد، وزيد بن الحباب،
رَوَى عَنْهُ: القاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن مخلد.
قال الدارقطني: لا يحتج به.
وقال الخطيب: ما أرى أحاديثه إلا مستقيمة، توفي سنة ثمان وخمسين.

(٣٥/٦)

---

٤٨ - أَحْمَد بْن محمد بْن عُمَر بْن يونس اليَمَاميّ، نزيل بغداد، أَبُو سهل. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حَدَّث عَنْ: جدِّه؛ وعَنْ: عَبْد الرّزّاق.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وقاسم المطرّز، والباغَنْديّ، وعبد اللَّه بْن محمد بْن سَلْم المقدسيّ، وطائفة.
قَالَ ابن عديّ: حدَّث بمناكير وعجائب.
وقال عبيد الكشوري: هو فينا كالواقدي فيكم.
وقال الدّارَقُطْنيّ: متروك.
وقال أَبُو حاتم: كذّاب.
توفي سنة ستين ببغداد.

(٣٥/٦)

---

٤٩ - أَحْمَد بْن محمد بْن عيسى السَّكُونيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي يوسف القاضي، وأبي بَكْر بْن عَيَّاش.
وَعَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد.
قَالَ الدّارَقُطْنيّ: بغداديّ متروك.

(٣٥/٦)

---

٥٠ - ق: أحمد بْن محمد بْن يحيى بْن سَعِيد بن فروخ، أبو سعيد القطان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ] [ص:٣٦]
سَمِعَ مِنْ: جده، وعبد الله بن نمير، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو عبد الله المحاملي، وابن مخلد، وابن عياش القطان، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: صدوق.
قلت: توفي بسامراء سنة ثمان وخمسين.

(٣٥/٦)

---

٥١ - أَحْمَد بْن مرحوم الرّازيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: ضَمْرَةَ بْن ربيعة، ومؤمل بن إسماعيل.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: كَانَ أَبِي يوثّقه.

(٣٦/٦)

---

٥٢ - أَحْمَد بْن المُعَافَى بْن يزيد العِجْليّ المَوْصِليّ الرّفّاء. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: القَعْنَبيّ، ومسلم بْن إبْرَاهِيم، وأهل المَوْصِل.
وَعَنْهُ: أبو يعلى الموصلي، والوليد بن مضاء.
وأثنى عليه أبو يعلي، وسمع منه " مُوَطَّأ القَعْنَبيّ ".
مات بعد الخمسين.

(٣٦/٦)

---

٥٣ - خ ت ن ق: أَحْمَد بْن المِقْدام بْن سُلَيْمَان بْن الأشعث، أبو الأشعث العجلي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مُسْند العراق فِي وقته،
سَمِعَ: حماد بْن زيد، وحزم بْن أَبِي حَزْم، وعبد اللَّه بن جعفر المديني، ومُعْتمر بْن سُلَيْمَان، وعثّام بْن عَلِيّ، وفضيْل بْن عِياض، ويزيد بْن زُرَيْع، وخالد بْن الحارث، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وقال النسائي: ثقة، والبَغَوِيّ، وابن صاعد، وابن أَبِي دَاوُد، والمحاملي، وأحمد بن علي الجوزجاني، والحسين بْن يحيى بْن عَيَّاش القطّان، وخلْق كثير.
قال ابن خُزَيْمَة: كَانَ صاحب حديث.
وقال أَبُو الأشعث: وُلِدت قبل موت المنصور بسنتين.
وقال أَبُو حاتم: محلُّه الصّدْق. [ص:٣٧]
مات أَبُو الأشعث فِي صَفَر سنة ثلَاثٍ وخمسين، وحديثه بعلو في " الثقفيات "، و " جزء الحفّار ".
قَالَ أَبُو دَاوُد: لَا أحدّثُ عَنْهُ لأنّه كَانَ يُعلّم المجون، وذَكَرَ حكاية صُرَر الزُّجاج.

(٣٦/٦)

---

٥٤ - أَحْمَد بْن منصور بْن سَلَمَةَ الخُزاعيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أبيه.

وَعَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد، وقال: قُتِلَ بصَرْصَر سنة سبْعٍ وخمسين.

(٣٧/٦)

---

٥٥ - أَحْمَد بْن منصور بْن راشد، أَبُو صالح المَرْوزِيّ، زاج [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

صاحب النّضْر بْن شُمَيْل.

كَانَ أحد العلماء المشهورين،

رَوَى عَنْ: النّضْر، وحسين الجُعْفيّ، وعمر بن يونس اليمامي، وروح بن عبادة.

وَعَنْهُ: ابن خزيمة، وابن صاعد، والبغوي، ومحمد بن مخلد، والمحاملي، وطائفة.

ومن القدماء: مُسلْمِ فِي غير " الصّحيح ".

قَالَ أَبُو حاتِم: صدوق.

قلت: مات فِي آخر سنة سبْعٍ وخمسين.

(٣٧/٦)

---

٥٦ - أَحْمَد بْن وزير بْن بسّام، أَبُو عَلِيّ [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

قاضي أصبهان.

قَالَ أَبُو نُعَيْم الحافظ: كَانَ حسَن السّيرة، وكان أول قاض بأصبهان، ولي زمنَ المتوكّل، وذلك لأنّ أَحْمَد بن أبي دؤاد عزل القضاة عَنِ البُلْدان بضع عشرة سنة، وولى عَلَى القضاء أصحاب المَظَالِم.

حدَّث هذا عَنْ: جعفر بْن عَوْن، وأبي دَاوُد، وبِشْر بْن عُمَر الزّهْرانيّ.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن عيسى، ويعقوب بن إسماعيل، وغيرهما. [ص:٣٨]

وهو من هذه الطبقة، لكن قَالَ أَبُو نُعَيْم: إنّه تُوُفّي سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين.

(٣٧/٦)

---

٥٧ - أَحْمَد بْن الوليد بْن أبان الكرابيسيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وغيره.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وابن مَخْلَد العطّار، والمَحَامِليّ، وكان صدوقًا.
تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين.

(٣٨/٦)

---

٥٨ - أَحْمَد بْن يحيى بن عطاء البَغْداديُّ، ابن الجلَّاب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، وشَبَابة بْن سوّار.
وَعَنْهُ: يعقوب الجِرَاب، ومحمد بْن نَيْروز الأنماطيّ، وغيرهما.
توفي سنة ثلاث وخمسين.
لا بأس به.

(٣٨/٦)

---

٥٩ - أَحْمَد بْن يحيى الجُرْجانيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
بيّاع السّابَرِيّ.
عَنْ: أحمد بن أبي طيبة، وأبي عاصم النبّيل،
وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد المؤمن، وعبد الرَّحْمَن بْن عَلِيّ الزُّهَيْرِيُّ، وعمران بْن هارون، وغيرهم.
توفي سنة أربع وخمسين.

(٣٨/٦)

---

٦٠ - أحمد بن يحيى ابن الْإِمَام مالك بْن أنس، الْأَصْبَحِيَ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
تُوُفّي بمصر سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

(٣٨/٦)

---

٦١ - أَحْمَد بْن يحيى ابن قاضي القضاة أَبِي يوسف الفقيه الحنفيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
قَالَ نفْطَوَيْه: ولي قضاء مدينة المنصور فِي سنة أربعٍ وخمسين ومائتين، قال: وكان متوسطاً في أمره محباً للدنيا، صالح الفِقْه، ثمّ عُزِلَ، ثمّ استُقْضي، ثمّ عُزِلَ وولي الأهواز، ثمّ وُجّهَ بِهِ إلى خُراسان فمات بالري.

(٣٨/٦)

---

٦٢ - أَحْمَد بْن يزيد، أَبُو الْحَسَن الحُلْوانيّ المقرئ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

أحد الأئمّة.

قرأ عَلَى قالون، وعلى: هشام بن عمار، وخلف بن هشام.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي نُعَيْم، وأبي حُذَيْفَة النَّهْديّ، وأبي صالح كاتب اللَّيْث، وكان كثير الأسفار.

قرأ عَلَيْهِ: الْحَسَن بْن الْعَبَّاس بْن أبي مِهْران، والفضل بْن شاذان الرّازيّان، وجعفر بْن محمد بْن الهَيْثَم، وأبو عَوْن محمد بْن عَمْرو بْن عَوْن الواسطي، ومحمد بْن بسّام، وحّيون المزوِّق، ومحمد بْن أَحْمَد بْن عَبْدان، وكان عارفًا بالقراءات، مجوّدًا لرواية قالون.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْهُ فلم يرضه فِي الحديث.

قلت: تُوُفّي سنة نيفٍ وخمسين ومائتين، وقد رحل إلى هشام ثلَاث رحلَات، وإلى قالون مرتين، وبرع فِي القراءات، واشتهر ذِكْره.

(٣٩/٦)

---

٦٣ - أَحْمَد بْن يزداد بْن حمزة الخيّاط. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: عثمان بْن عُمَر بْن فارس، وعَمْرو بْن عَبْد الغفّار.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد.

تُوُفّي بالكوفة سنة خمسٍ وخمسين، أرّخه مُطَيَّن.

(٣٩/٦)

---

٦٤ - أبان بْن أَبِي الخصيب، أَبُو أَحْمَد الأصبهاني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: الْحُسَيْن بْن حفص، وأبي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، ويحيى بْن بكُيْر، وأحمد بْن يزيد الحرّانيّ.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن يزيد الزُّهْريّ، وأحمد بْن محمود بْن صَبِيح.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

(٣٩/٦)

---

٦٥ - إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن يعيش، أَبُو إِسْحَاق البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

نزيل هَمَذان ومحدّثها.

ثقة حافظ،

سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وعبد الوهاب الخفاف، وأبا داود الحفري، ومحمد بْن عُبَيْد، وأبا النّضْر هاشم بْن القاسم، وطائفة، وصنَّف " المُسْنَد ".

وَعَنْهُ: أَبُو قُرَيش محمد بْن جمعة الحافظ، ومحمد بْن نصر القطان، [ص:٤٠] ومحمد بن عبد اللَّه بُلْبُل، وأحمد بْن محمد بن أوس، وعبدوس بن إسحاق الهمذانيون.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: كَانَ صدوقًا، مَرَرْنا بِهِ ولم نكتب عَنْهُ، وانصرفنا فِي سنة سبْعٍ وخمسين وقد تُوُفّي.

رُوِيَ أنّ ابن يعيش أنفق عَلَى باب يزيد بْن هارون عشرة آلاف درهم.

(٦/٣٩)

---

٦٦ – ت: إبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن يحيى بْن سَلَمَة بن كهيل، أبو إسحاق الحضرمي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

يروي عَنْ: أبيه، عن جده،

وَعَنْهُ: الترمذي، وعبد الله بن زيدان البجلي، وابن صاعد، وأبو الْعَبَّاس السّرّاج، وغيرهم.

ضعّفه أَبُو زُرْعَة، وتوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

(٦/٤٠)

---

٦٧ – إبْرَاهِيم بْن جَابر المَرْوزِيّ، ويُعرف بالبُحّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

عَنْ: عَبْد الرحيم بْن هارون الغسّاني، وموسى بْن دَاوُد الضَّبّيّ،

وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد، والباغَنْديّ، وأحمد بْن الْحُسَيْن الصُّوفيّ.

وثقَّه الصُّوفيّ.

(٦/٤٠)

---

٦٨ – إبْرَاهِيم ابن المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم، المؤيَّد بالله. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

عَقَدَ لَهُ أخوه المعتزّ بالله بالأمر مِن بعده، وجعله وليّ عهده، ودعوا لَهُ عَلَى المنابر، ثمّ بلغ المعتزّ عَنْهُ أمرٌ فضربَه وخلعه مِنَ العهد، وحبسه يومًا ثمّ أُخرْج ميتًا، وذلك فِي رجب سنة اثنتين وخمسين، وقيل: إنّه أُقْعِدَ فِي الثّلج حتى مات برْدًا، وقيل: لُفّ فِي لحاف وغُمَّ، ولمّا رأته أمّه بعثت إلى قبيحة أمّ المعتزّ: عَنْ قريب تَرَيْنَ أبنك هكذا.

قلت: فلم يمهله الله.

(٦/٤٠)

٦٩ - د ن: إبراهيم بْن الْحَسَن بْن الْهَيْثَم المِصِّيصيُّ، المعروف بالمِقْسَميِّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: حَجّاج الأعور، والحارث بْن عطيّة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو [ص:٤١] بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن وهب، وجماعة.
قال النسائي: ثقة.

(٤٠/٦)

---

٧٠ - إِبْرَاهِيم بْن سعْد العَلَويّ الْحَسَني البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أحد الزُّهْاد والأولياء،
ذكره السُّلَميّ فِي تاريخه، وقال: كَانَ يقال لَهُ الشّريف الزاهد، وكان أستاذ أَبِي الحارث الْأَوْلَاسيّ؛ حكى عَنْهُ أَبُو الحارث أنّه قَالَ: كنت معه فِي البحر، فبسط كساءَه عَلَى الماء وصلّى عَلَيْهِ، وسمعت منصور بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد الأصبهاني، قال: سمعت محمد بن أحمد بن الليث، قال: سَمِعْتُ أَبَا الحارث الْأَوْلَاسيّ يَقُولُ: كَانَ سبب رؤيتي إبراهيم بْن سعْد أنّي خرجت من أَوْلَاس إلى مكّه فِي غير أيّام الموسم، فرافقت ثلاثة، ثمّ تفرَّقنا، فبقيت أَنَا وآخر، فقصدنا الشّام ثم تفرقنا، وكان إبراهيم العلوي لما فارق أَبَا الحارث قَالَ لَهُ: اللَّه خليفتي عليك، فقلت: ادع لي، قال: قد فعلت، احفظ حدود اللَّه وارحم خَلْقَه إلَا مَن عاندَ.
قلت: وهذا الرجل لَا يكاد يُعرف.

(٤١/٦)

---

٧١ - إِبْرَاهِيم بْن سعَيِد الجوهريّ الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
قِيلَ: تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين، وقد تقدَّم.

(٤١/٦)

---

٧٢ - إِبْرَاهِيم بْن سَنْدُولة الهمذاني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن نمير، ويونس بن بكير.
قَالَ ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو صدوق.

(٤١/٦)

---

٧٣ - إِبْرَاهِيم بْن عامر بْن إِبْرَاهِيم بْن واقد، أبو إسحاق الأشعري المديني الأصبهاني المؤذّن. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَاهُ، ومسدَّدًا.
وَعَنْهُ: ابناه عامر ومحمد، وعبد اللَّه بْن جعْفَر بْن فارس.
تُوُفّي سنة ستّين.
قَالَ أَبُو بَكْر بْن أَبِي عاصم: قدِمتُ أصبهان، فسألت أَحْمَد بن الفرات [ص:٤٢] عمنَّ أكتب؟ فسمّى لي أربعةً أحدهم إِبْرَاهِيم بن عامر.

(٤١/٦)

---

٧٤ - إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: حفص بن غياث، ويعلى بن عبيد.
وَعَنْهُ: محمد بْن عُمَر بْن حفص الجورجيريّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن يزيد الزُّهْريّ.
قَالَ أبو الشيخ: كان صدوقاً، نزل أصبهان.

(٤٢/٦)

---

٧٥ - إِبْرَاهِيم بْن عُمَر بْن حفص بْن مَعْدان الجُرْوَآنيُّ الأصبهانيُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: بَكْر بْن بكّار، والحسين بْن حفص، وسليمان بْن حرب، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن أُسَيْد، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، ومحمد بن يحيى بْن مَنْدَه.
تُوُفّي سنة إحدى وخمسين.

(٤٢/٦)

---

٧٦ - ق: إبراهيم بن محمد الزهري الحلبي، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل البصْرة.
عَنْ: أَبِي داود الطَّيَالِسيّ، وعبد الله الخريبي، ويحيى بن الحارث الشيرازي.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وعبد اللَّه بْن ناجية، وأبو عَرُوبة، وغيرهم.

(٤٢/٦)

---

٧٧ - إبْرَاهِيم بْن مُجَشِّر بْن مَعْدان، أَبُو إسحاق البَغْداديُّ الكاتب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن المبارك، وأبا بَكْر بْن عَيَّاش، وعَبّاد بْن العَوّام.
وَعَنْهُ: ابن ناجية، وابن عَيَّاش القطّان، والمَحَامِليّ.
قال أبو العباس السراج: سَمِعْتُ الفضل بْن سهل يتكلّم فِي إبْرَاهِيم بْن مُجَشِّر ويُكَذِّبه.
وقال ابن عُقْدة: فِيهِ نظر.
وقال ابن عديّ: ضعيف يسرق الحديث.
وأمّا ابن حِبّان فذكره فِي " الثقات ".
قَالَ الخطيب: مات فِي جُمَادَى الآخرة سنة أربعٍ وخمسين.

(٤٢/٦)

---

٧٨ - د: إبْرَاهِيم بْن مروان بْن محمد الطّاطَريُّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أبيه،
وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وابن جوصا، وأبو بكر بن أبي داود.
وهو صدوق.

(٤٣/٦)

---

٧٩ - إبراهيم بن ناصح المَدِينيُّ الأصبهانيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
قال أبو نعيم: متروك الحديث.
أَنْبَأَنِيَ يحيى ابن الصيرفي، قال: أخبرنا عبد القادر، قال: أخبرنا مسعود، قال: أخبرنا أبو عمرو بن منده، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا العباس بن أحمد بن جميل المديني، قال: حدثنا أبو بشر إبراهيم بن ناصح، قال: حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ".
وَبِهِ إِلَى ابْنِ منده، قال: حدثنا محمد بن عمر بن حفص، قال: حدثنا إبراهيم بن ناصح، قال: حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، فَذَكَرَ حَدِيثًا مُنْكَرًا.
وَقَالَ ابن منده: أخبرنا عبد الرحمن بن الفيض، قال: حدثنا إبراهيم بن ناصح، فذكر حديثاً.

(٤٣/٦)

---

٨٠ - د ت ن: إبْرَاهِيم بْن يعقوب، أَبُو إِسْحَاق السَّعْديّ الجُوزَجانيُّ الحافظ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
صاحب " الجرح والتَّعديل ".

سَمِعَ: الْحُسَيْن الْجُعْفيّ، وعبد الصّمد بْن عبد الوارث، وشَبَابَة، ويزيد بْن هارون، وأبا مُسْهِر، وجعفر بْن عَوْن، وسعيد بْن أَبِي مريم، وخلْقًا كثيرًا، وتفقّه عَلَى أَحْمَد بْن حنبل، وسأله مسائل مشهورة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم، وعَمْرو وإبراهيم ابنا دُحَيْم، ومحمد بن جرير، وأبو بِشْر الدُّولَابِيّ، وابن جَوْصا، وأحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نصر السُّلَميّ، وآخرون. [ص:٤٤]

وثقة النَّسائيّ.

وقال ابن عديّ: سكن دمشق فكان يُحدَّثَ عَلَى المنبر، ويكاتبه أَحْمَد بْن حنبل فيتقوى بذلك، ويقرأ كتابه عَلَى المنبر، وكان شديد الميْل إلى أهل دمشق فِي التحامل عَلَى عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقال فيه الدّارَقُطْنِيّ: كَانَ مِنَ الحفّاظ المصنفين الثقات، أقام بمكّة مدّةً وبالرملة مدّةً وبالبصرة مدّةً، لكنّه كان فيه انحراف عن علي، اجتمع عَلَى بابه أصحاب الحديث، فخرج إِلَيْهِم، فأخرجت جارية لَهُ فَرُّوجًا لُيذّبح، فلم تجد أحدًا يذبحها، فقال: سبحان اللَّه لَا يوجد من يذبحها، وقد ذَبح عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب فِي ضحْوةٍ نيفًا وعشرين ألفًا!.

قلت: ورواها إِبْرَاهِيم بْن محمد الرُّعَيْنِيّ، عَنْ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن عدس، قَالَ: كنّا عند الْجَوْزَجانيّ، فذكر نحوها، لكنّه قَالَ: قتل سبعين ألفًا.

قَالَ ابن زَبْر: سَمِعْتُ أَبَا الدَّحْداح يَقُولُ: إنّه مات فِي أوّل ذي القِعْدة سنة تسعٍ وخمسين، وقال غيره: سنة ست.

(٤٣/٦)

---

٨١ - إبراهيم بن أيّوب عيسى المِصْريُّ، أَبُو إِسْحَاق الطَّحَاويّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: ابن وهْب، والشّافعيّ،

وَعَنْهُ: ابنه أَحْمَد.

قَالَ ابن يونس: مات فِي المحرَّم، وكان كاتب الحارث بْن مسكين، وكتب أيضًا لعيسى بْن المنكدر، وهارون الزهري قُضاة مصر، وكان ابنه من أهل الأدب.

(٤٤/٦)

---

٨٢ - إِبْرَاهِيم بْن أَبِي خَالِد الْأَرْغِيانِيُّ الهَرَوِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن نافع الصّائغ، والحُمَيْديّ.

تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين.

(٤٤/٦)

---

٨٣ - إدريس بْن جعْفَر بْن إدريس العُتْبِيّ المَوْصِليّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
كُتُب الحديث والرقائق، وتعبّد، وجاور بمكّة هُوَ وأخوه الفضل، وكانا عَلَى قدم مِنَ العبادة والخشوع. [ص:٤٥]
تُوُفّي إدريس سنة ثلَاثٍ أو أربعٍ وخمسين، وتوفي بعده أخوه.

(٤٤/٦)

---

٨٤ - إدريس بْن حاتم بْن الأحنف الواسطي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: إِسْمَاعِيل بْن عَلَيْهِ، ومحمد بْن يزيد الواسطيّ، وأزهر السّمّان، وجماعة.
قَالَ ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.

(٤٥/٦)

---

٨٥ - إدريس بْن الحَكَم العَنَزِيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: خَلَف بْن خليفة، ويوسف بْن عطيّة الصّفّار، وعلي بن غراب.
وَعَنْهُ: المَحَامِليّ، وأخوه أَبُو عُبَيْد القاسم، وغيرهما.
ذكره الخطيب فِي تاريخه.

(٤٥/٦)

---

٨٦ - إدريس بْن سُلَيْمَان بْن أَبِي الرّباب، أَبُو محمد الرَّمْليّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
شيخ معمر،
سَمِعَ: شهاب بن خراش، ومصعب بن ماهان.
وَعَنْهُ: محمد بْن المُسَيَّب الأرْغِيانِيّ، وأحمد بْن جَوْصا، وعَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْمَاعِيل الكُوفيُّ نزيل دمشق، لم يذكره ابن أَبِي حاتم.

(٤٥/٦)

---

٨٧ - إدريس بْن عيسى المُخَرّميّ القطّان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي دَاوُد الحفري، وزيد بْن الحُبَاب.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وأبو ذر ابن الباغندي.
توفي سنة ست وخمسين.

(٦/٤٥)

---

٨٨ - خ ن: أزهر بْن جميل، أَبُو محمد البَصْريُّ الشَّطّيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مولى بني هاشم.
سَمِعَ: معتمر بْن سُلَيْمَان، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، وخالد بْن الحارث، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي، وأبو عَروْبة، وابن صاعد، وعبدان، وابن أبي داود، وآخرون.
توفي سنة إحدى وخمسين.

(٦/٤٥)

---

٨٩ - خ د: إسحاق بن إبراهيم بن محمد الباهلي، أَبُو يعقوب الْبَصْرِيُّ الصواف. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٤٦]
عَنْ: مُعَاذ بْن هشام، ويوسف بْن يعقوب السدوسي، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، وأبو عَرُوبة، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وجماعة.
تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين.

(٦/٤٥)

---

٩٠ - إِسْحَاق بْن إبراهيم، أبو يعقوب المِصْريُّ الخَفَّاف. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وهْب، وإدريس بْن يحيى الزّاهد.
وَعَنْهُ: ....
قال ابن يونس: توفي سنة ست وخمسين.

(٦/٤٦)

---

٩١ - خ: إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن، أَبُو يعقوب البغوي ثم البَغْداديُّ، لؤلؤ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
ابن عمّ أَبِي جعْفَر أَحْمَد بْن مَنِيع.
سَمِعَ: وكيعًا، وابن عَلَيْهِ، وإسحاق الأزرق، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وإسماعيل الورّاق، ويعقوب الجصاص، ومحمد بن مخلد، وابن أبي حاتم، وقال: ثقة.
مات فِي شعبان سنة تسع وخمسين.
وقيل: لقبه يؤيؤ، باسم طائر.

(٤٦/٦)

---

٩٢ - إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى، أَبُو يعقوب الْجُرْجانيّ الوزدُوليّ القصّار الحافظ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ] صاحب " الْمُسْنَد ".

رحل وسَمِعَ: عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وآدم، وجماعة،

وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد المؤمن، وإبراهيم بْن مُوسَى الْجُرجَانيّان، ومحمد بْن جعْفَر البَصْريُّ، وكان ثقة.

توفي سنة تسع أيضا.

(٤٦/٦)

---

٩٣ - ت ن ق: إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن حبيب بْن الشهيد، أبو يعقوب الشهيدي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: حفص بْن غَيَاث، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، ومحمد بْن سَلَمَةَ الحرّانيّ، وخلْقًا كثيرًا.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن صاعد، والفريابي، وابن خزيمة، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وعبد الله بن عُرْوة الهروي، وجماعة.

وكان أحد الثقات المتقنين [ص:٤٧]

توفي سنة سبع، في جمادى الآخرة.

(٤٦/٦)

---

٩٤ - إسحاق بن إبراهيم بن الغمرِ الغساني المصري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: ابن وهب سماعاً.

توفي في سنة سبع أيضا.

(٤٧/٦)

---

٩٥ - ن ق: إسحاق بن إسماعيل بن العلاء، أَبُو يعقوب الأيلي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

تُوُفّي بأَيْلَة فِي ذي الحجّة سنة ثمانٍ وخمسين.

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وسلَامة بْن روح الأيلي.

وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، ومكحول البيروتي، ومحمد بن محمد بْن الأشعث، وعبد الجبار بْن أَحْمَد السَّمرْقَنْديّ، وعبيد الله بْن الصّنام، وأبو الحُرَيْش أَحْمَد بْن عيسى، وآخرون.

(٤٧/٦)

٩٦ - إِسْحَاق بْن بُهْلُولِ بْن حسّان، أَبُو يعقوب التَّنُوخيُّ الأنْباريُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَاهُ، وأبا معاوية، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق، ووَكيعًا، وشُعَيب بْن حَرْب، ويحيى القطّان، وابن مَهْديّ، وأبا ضَمْرَةَ، وإسماعيل بْن عَلَيْهِ، ويحيى بْن آدم، وخلْقًا.
وَعَنْهُ: إبْرَاهِيم الحربيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، والفِرْيابيّ، وابن صاعد، وحفيده يوسف بْن يعقوب الأزرق، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون.
وكان ثقة من كبار الأئمة.
قَالَ الخطيب: صنَّف كتابًا فِي الفقه، وله مذاهب اختارها، وصنَّف كتابًا فِي القراءات، وصنَّف " المُسْنَد "، وكان ثقة.
قال ابنه البهلول: استدعى المتوكل أبي إلى سُرّ من رَأَى حتّى سَمِعَ منه، ثمّ أَمَرَ فَنُصِبَ لَهُ منبر، وحدَّث فِي الجامع، وأقطعه إقطاعًا مُغَلُّه فِي السنة اثنا عشر ألفًا، ووصله بخمسة آلاف دِرْهم فِي السنة فكان يأخذها، وأقام إلى أن قدِم المستعين بغدادً، فخاف أَبِي مِنَ الأتراك أنْ يكبسوا الأنبار، فانحدر إلى بغداد ولم يحمل معه كُتُبَه، فطالبه محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر أنّ يحدث، [ص:٤٨] فَحَدَّثَ ببغداد من حِفْظه بخمسين ألف حديث، لم يخطئ فِي شيءٍ منها؛ رواها أَحْمَد بْن يوسف الأزرق، عَنْ عمّه إِسْمَاعِيل بْن يعقوب، عَنْ عمّه البُهْلُول.
وقال أَبُو طَالِب أَحْمَد بْن محمد بْن إِسْحَاق بْن البُهْلُول: تذاكرت أَنَا وابن صاعد ما حدَّث بِهِ جدّي ببغداد، فقلت لَهُ: قَالَ لي أنيس المستملي: إنّه حدَّث مِن حفظه بأربعين ألف حديث، فقال ابن صاعد: لَا يدري أنيس ما قَالَ، حدَّث إسحاق بن بهلول مِن حفظه ببغداد بأكثر من خمسين ألفَ حديث.
وُلِد إِسْحَاق بالأنبار سنة أربعٍ وستّين ومائة، وبها مات فِي ذي الحجّة سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَافِظِ بْنِ بَدْرَانَ: أَخْبَرَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الفقيه سنة خمس عشرة وست مائة، قال: أخبرنا محمد بن عبد الباقي، قال: أخبرنا علي بن محمد بن محمد الأنباري، قال: حدثنا أبو أحمد الفرضي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي، رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ، لَكِنْ لَمْ يَسْمَعْهُ ابْنُ سِيرِينَ مِنْ حَكِيمٍ.

(٤٧/٦)

٩٧ - إِسْحَاق بْن حاتم بْن بيان المدائنيّ العلّاف. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى بْن سُلَيم الطّائفيّ.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، والمَحَامِليّ، وغيرهما.
وكان ثقة.
تُوُفّي ببغداد فِي رجب أو شعبان سنة اثنتين وخمسين أيضا.

(٤٨/٦)

٩٨ - إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أَبُو يعقوب الذُّهْليّ الشَّيْبانيّ المَرْوزِيّ ثمّ البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عمّ الْإِمَام أَحْمَد.
رَوَى عَنْ: يزيد بْن هارون، والحسين بْن محمد المرُّوذيّ.
وَعَنْهُ: ابنه حنبل بن إسحاق، ومحمد بن يوسف الجوهري، وغيرهما. [ص:٤٩]
قال الخطيب: كان ثقة.
وقال حنبل: توفي أبي سنة ثلاث وخمسين، ومولده قبل الإمام أحمد بثلاث سنين
قلت: إنما سَمِعَ وهو كَهْل، وعاش اثنتين وتسعين سنة.

(٤٨/٦)

---

٩٩ - إِسْحَاق بْن دَاوُد بْن ميمون السَّمرْقَنْديّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أحد علماء سَمَرْقند.
تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين، وصلّى عَلَيْهِ أَبُو محمد الدارمي.

(٤٩/٦)

---

١٠٠ - د ن: إسحاق بن سويد الرملي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَلِيّ بْن عَيَّاش، وسعيد بْن أَبِي مريم، وجماعة.
كَانَ يفهم ويحفظ، وثّقه النَّسائيّ، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن المسّيب الأرغِيانيّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين.

(٤٩/٦)

---

١٠١ - خ ن: إسحاق بن شاهين، أبو بشر الواسطي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
شيخ مسند معمر، من أبناء المائة، وقيل: بل جاوزها،
رَوَى عَنْ: خَالِد بْن عَبْد اللَّه الطَّحّان، وهُشَيْم، وعبد الحكيم بن منصور، وجماعة،
وَعَنْهُ: البخاري، والنسائي، والنسائي أيضًا عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ، ومحمد بْن حامد بْن السّرِيّ، ومحمد بْن هارون الرُّويانيّ، ومحمد بْن المُسَيَّب الأرغِيانيّ، وطائفة.
قَالَ النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ.

وقال بَحْشَل: جاوز المائة.
وقال غيره: كَانَ مِن الدَّهاقين.

(٤٩/٦)

---

١٠٢ - إِسْحَاق بْن صالح بْن عطاء الواسطيّ، أَبُو يعقوب المقرئ الوزّان، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل سامرّاء.
روى عَنْهُ: يزيد بْن هارون، ويعقوب الحضْرميّ، ورَيْحان بْن سعَيِد.
قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم: كتبتُ عَنْهُ مَعَ أَبِي، وهو صدوق. [ص:٥٠]
قلت: وهو والد أَحْمَد بْن إِسْحَاق الوزّان.

(٤٩/٦)

---

١٠٣ - إِسْحَاق بْن الضَّيْف الباهليّ العسكريّ البَصْريُّ، نزيل مصر، وقيل: هُوَ إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن الضَّيف. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
لَهُ رحلة واسعة.
رَوَى عَنْ: عَبْد الرّزّاق، والنَّضْر بْن شُمَيْل، وحجاج الأعور.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وقال: صدوق؛ وعمر البُجَيْرِيّ، وأحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة، ومحمد بن نيروز الأنماطي، وآخرون.
وكان يجالس بشرا الحافي.
قال أبو زرعة: صدوق.

(٥٠/٦)

---

١٠٤ - إسحاق بن عباد بن موسى الخُتُّليُّ، أبو يعقوب البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، وعبد اللَّه بْن بَكْر السَّهْميّ، وهوذة بن خليفة.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن دحيم، وأحمد بن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد.
توفي سنة إحدى وخمسين.

(٥٠/٦)

---

١٠٥ - إسحاق بن الفيض بن محمد بن سليمان، أبو يعقوب الثقفي الأصبهاني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

وقال أبو نعيم: هو مولى عتاب بن أسيد بن أبي العيص.

قلت: وقع لنا جزء من حديثه عَنْ: الوليد بْن مُسلْمٍ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد الرَّحْمَن بْن مَغْراء، وغيرهم.

وقيل: إنّه سَمِعَ مِنَ ابن مَغْراء ثلَاثين ألف حديث.

روى عَنْهُ: محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، ومحمد بْن عُمَر الجورجيريّ، وإسحاق بن إبراهيم بن جميل، ومحمد بن جعفر الأشعري، وآخرون. [ص:٥١]

وثقه بعضهم.

(٦/٥٠)

---

١٠٦ - ع سوى د: إسْحَاق بْن منصور بْن بَهْرام، الحافظ أَبُو يعقوب المروزي، الكوسج، الفقيه، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

نزيل نَيْسابور.

سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى بْن سعِيد القطّان، وعبد اللَّه بْن نُمَيْر، ووَكيعًا، وعبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وأبا أسامة، وعبد الرزاق، والفِرْيابيّ، وخلْقًا.

وَعَنْهُ: الجماعة سوى أَبِي داود، وأبو زُرْعة، وأبو العباس السراج، وابن خُزَيْمَة، ومؤمل بن الحسن الماسرجسي، وأحمد بن حمدون الأعمشي، ومحمد بن أحمد بن زهير، وخلق كثير.

وقال أبو الحسين مسلم: ثقة مأمون.

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال الخطيب: هو الذي دون عَنْ أَحْمَد، وإسحاق بْن راهَوَيْه المسائل في الفقه.

قال أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه: سَمِعْتُ مشايخنا يذكرون أنّ إسْحَاق بْن منصور بلغه أنّ أَحْمَد بْن حنبل رجع عَنْ بعض تلك المسائل، فحملها فِي جراب عَلَى ظهره، وخرج راجلًا إلى بغداد، وعرض خطوط أَحْمَد عَلَيْهِ فِي كلّ مسألة استفتاه عَنْها، فأقَرَّ لَهُ بها ثانياً، وأعجب به.

قلت: وروى الترمذي عَنْ رَجُل عَنْهُ.

وتوفي فِي تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين.

(٦/٥١)

---

١٠٧ - خ ق: إسْحَاق بْن وهْب بْن زياد الواسطيّ العلَاف، أبو يعقوب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وعمر بْن يونس، وأبا داود الطيالسي.

وَعَنْهُ: البخاري، وابن ماجه، وابن أَبِي دَاوُد، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، ووالده أبو حاتم، وقال: هُوَ صدوق.

تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين.

(٥١/٦)

---

١٠٨ - إِسْحَاق بْن وَهْبُ بْن عَبْد اللَّه، أَبُو يعقوب الطُّهْرُمُسيّ المِصْريُّ الجيزي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٥٢]
رَوَى عَنْ عَبْد اللَّه بْن وَهْبُ أحاديث كَانَ ابن وَهْبُ أتقى لله من أنْ يحدثه بها، ولم يكن من أهلِ الحديث.
تُوُفّي فِي ربيع الآخر سنة تسع أيضًا.
وَلَهُ: عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَفَعَهُ: " لَرَدُّ دَانِقٍ مِنْ حَرَامٍ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعِينَ أَلْفِ حَجَّةٍ "، وَهَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ بِيَقِينٍ، رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ، قال: حدثنا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بن فضالة، وغيرهما؛ قالوا: حدثنا إسحاق بن وهب، قال: حدثنا ابْنُ وَهْبٍ، فَذَكَرَهُ.

(٥١/٦)

---

١٠٩ - أسد بْن سعَيِد بْن كثير بْن عُفَيْر، أَبُو الحارث المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَاهُ، وعبد اللَّه بْن وَهْبُ، والشّافعيّ.
وَعَنْهُ: جَبَلَة بْن محمد، وعَلِيّ بْن الْحَسَن بْن قُدَيْد، والمصريُّون.
تُوُفّي فِي صفر سنة ستين؛ قاله ابن يونس.

(٥٢/٦)

---

١١٠ - أسد بْن عمار بْن أسد، أَبُو الخير التّميميّ الأعرج. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: حسين الْجُعْفيّ، ويزيد، ورَوْح، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن أَبِي الدُّنيا، ومُطَيَّن، وأبو حامد الحضْرميّ.
محلُّه الصِّدْق.

(٥٢/٦)

---

١١١ - إِسْمَاعِيل بْن إبْرَاهِيم الحمدويّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
شاعر محسن كَانَ فِي هذا الزمان، قبله بيسير أو بعده بيسير.
وله فِي طَيْلسان أهداه لَهُ أحمد بْن حرب أربعين مقطوعة، ولا يخلو واحد منها من معنى نادرٍ ومثل سائر.
فمنها:
يا ابن حَرْب كَسَوْتني طيلسانًا ... مَلَّ من صُحْبَة الزمان وصدًا

طال تَرْدَادُهُ إلى الرِّفْوِ حتى ... لو بعثناه وَحْدَهُ لَتَهَدَّا
وله في شاة سعيد بن أحمد بن حوسبندار، هذا:
أَبَا سعَيِد لنا فِي شاتِك الْعِبَرُ ... جاءت وما إنْ لها بَوْلٌ ولا بَعَرُ [ص:٥٣]
وكيف تبعر شاةٌ عندكم مَكَثَتْ ... طعامها الأَبْيَضان الشَّمسُ والقمرُ
لو أَنَّها أبصرت فِي نومها عَلَفًا ... غَنَّت لَهُ ودموع العين تنحدرُ
يا مانعي لذّة الدُّنيا وزَهْرتها ... إنيّ لَيُقْنعني مِن وجهك النَّظَرُ

(٥٢/٦)

---

١١٢ - د ق: إِسْمَاعِيل بْن بِشْر بْن منصور السُّلَيميّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وعُمَر بْن عَلِيّ بْن مقدَّم، وعبد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، وعبد الرَّحْمَن بن مهدي.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وأحمد بْن حمدون الأعمشيّ، وابن وهب الدينوري، وأبو بكر بن خزيمة، وآخرون.
توفي سنة خمس وخمسين، وكان ثقة.

(٥٣/٦)

---

١١٣ - ق: إسماعيل بن حبان بن واقد، أَبُو إِسْحَاق الثقفي الواسطي القطان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن عاصم الحِمّانيّ، وعُمَر بن يونس اليمامي، وغيرهما،
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأحمد بْن يحيى التُّسْتَرِيّ، وعمر بن محمد بن بجير في مسنده، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي.
وحبان: بحاء مكسورة ثم باء موحدة.

(٥٣/٦)

---

١١٤ - د ق: إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين، أبو إسحاق البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي بدر شجاع بْن الوليد، وحَجّاج الأعور، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، وشبابة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وأحمد بْن محمد بْن الْحَسَن الذَّهبيّ، والحسين بن يحيى بن عياش، والمحاملي، وابن مخلد، وابن أبي حاتم، وآخرون.
وكان ثقة ورعا صالحا خيارا، رحمه الله.
قال أبو حاتم: صدوق.
وقال الدارقطني: ثقة صدوق، ورع، فاضل.
توفي في رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين.

(٥٣/٦)

---

١١٥ - إسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني، أبو عامر الحمصي المقرئ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: علي بن عياش، والربيع بن روح، والوحاظي.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وهو صدوق.

(٥٤/٦)

---

١١٦ - إسماعيل بن المتوكّلُ، أَبُو هاشم الحمصيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أَبِي المغيرة، والْحَسَن بْن الربيع البُورانيّ.

وَعَنْهُ: النَّسائيّ فِي " الكنى "، وإبراهيم بن محمد بْن مَتُّوَيْه، وابن جَوْصا.

(٥٤/٦)

---

١١٧ - إِسْمَاعِيل بْن يوسف، أَبُو عَلِيّ الدَّيْلَميُّ العابد الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

جالس أَحْمَد بْن حنبل،

وَحَدَّثَ عَنْ: مجاهد بْن مُوسَى.

وَعَنْهُ: الحسن بن أبي العنبر، وغيره.

(٥٤/٦)

---

١١٨ - إِسْمَاعِيل بْن يزيد الأصبهاني القطّان، وَيُكْنَى أَبَا أَحْمَد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

مُحَدَّث رحَّال، عَالِيّ الإسناد، صنَّف كتاب " اللّباس "، وغير ذَلِكَ.

وَسَمِعَ مِنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ووَكِيع، وأبي ضَمْرَةَ، والوليد بْن مُسلْمٍ، ومَعْن، وطبقتهم.

وبقي إلى نيِّفٍ وخمسين؛

روى عَنْهُ: أَبُو عَلِيّ الْحَسَن بْن أَبِي هُرَيْرَةَ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد مَنْدَوَيْه، وعبد الله بْن محمد البنّاء، ومحمد بْن القاسم بْن كوفيّ، وأَحْمَد بْن الْحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ.

وحدَّث عَنْه مِنَ الكبار محمد بْن حُمَيْد الرّازيّ، وهو أقدم منه.

قَالَ أَبُو نُعَيْم: صنَّف " المُسْنَد "، " والتَّفْسير "، وكان يُذْكَر بالزُّهْد والعبادة؛ حسن الحديث، اختلط عَلَيْهِ بعض حديثه فِي آخر

أيّامه.

مات سنة ستين أو قبلها بقليل.

(٥٤/٦)

---

١١٩ - أشناس التركي الأمير. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

كَانَ أحد الشّجعان المذكورين، وجَّههُ المأمون غازيًا إلى حصن سندس [ص:٥٥] فأتاه بصاحبه، وكان مقدَّم جيش المعتصم حين فتح عَمُّورية، ثمّ ولي إمرة الجزيرة والشّام ومصر للواثق، ونظروا فِي أُعْطيات المعتصم لأشناس فبلغت أربعين ألف ألف درهم، وكان يتعاني المُسْكِر، ولمّا مات فِي سنة اثنتين وخمسين ومائتين خلَّف مائة ألف دينار، فأخذها المعتزّ بالله.

(٥٤/٦)

---

١٢٠ - أيوب بن إسحاق بن سافري، أبو سُليمان البَغْداديُّ الأخباريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

حَدَّثَ بغير بلد عَنْ: أبي الجواب، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وأبي حذيفة النهدي، وطائفة.

وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وأبو عوانة، والحسن بن حبيب الحصائري، وآخرون.

توفي سنة ستين.

(٥٥/٦)

---

١٢١ - ق: أيوب بن حسان الواسطي الدّقّاق. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أبن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، والوليد بْن مُسلْمٍ، ويحيى بْن سُلَيم الطّائفيّ.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأسلم بن سهل، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي بن عبد الله بن مبشر، وأحمد بن عبد الله وكيل أَبِي صخرة.

وثقَّه ابن حِبّان.

(٥٥/٦)

---

١٢٢ - أيّوب بْن الحسن النَّيْسَابوريُّ الزاهد الفقيه. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

تفقه على محمد بن الْحَسَن،

وَسَمِعَ مِنْ: النَّضْر بْن شُمَيْل، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد، وعَبْد العزيز بْن أَبِي رزْمة، ونصر بْن باب، وحفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، وأبي مطيع البلْخيّ، وطائفة.

وَعَنْهُ: محمد بْن زياد الفقيه، وإبراهيم بْن محمد بْن سُفْيَان.

تُوُفّي فِي ذي القِعْدة سنة إحدى وخمسين.
وكان كبير الشَّأن ببلده.

(٥٥/٦)

---

١٢٣ - أيّوب بْن الوليد البَغْداديُّ الضّرير. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي معاوية، وإسحاق الأزرق.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، والمَحَامِليّ، وجماعة. [ص:٥٦]
توفي في المحرم سنة ستين.

(٥٥/٦)

---

١٢٤ - أيّوب الحمّال، أَبُو سُلَيْمَان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
من كبار الزُّهّاد فِي عصره ببغداد، كَانَ صاحب أحوال وكرامات.
قَالَ الخطيب: حكى عَنْهُ: أَبُو الْعَبَّاس بْن مسروق، وسهل بْن عَبْد اللَّه، وغيرهما.
سَمِعْتُ أبا نعيم يَقُولُ: هُوَ مِن العبّاد المجتهدين، لَهُ كرامات عجيبة.
قَالَ السُّلَميّ: هُوَ من أقران سَرِيّ السَّقَطيّ.
عَنْ محمد بْن خَالِد الآجُرّيّ: قلت لأيوب الحمال: تخطر فِي نفسي مسألة فأذكر أن أراك، قَالَ: إذا أردتني فحرِّك شفتيك، قَالَ: فكنتُ إذا أردته حرّكت شفتي، فأراه يدخل على كتفه كارته فأسأله.

(٥٦/٦)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(٥٦/٦)

---

١٢٥ - بُخْتيشوع بْن جبريل النَّصْرانيّ الطّبيب [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
صاحب التّصانيف.
خَدَم المأمون ومن بعده الخلفاء، ونكبه المتوكّلُ مرة، ونفاه، ثم رده إلى المُطْبَق وقُيِّد وغُلَّ بمائة رطل بالبغداديّ.
وله كتاب " التّذكرة " فِي الطّبّ.

وقيل: إنه طَبَّ الرَّشيدّ، وليس بشيء، إنّما طبَّه جدّه بختيشوع بْن جورجس الَّذِي أقدمه الهادي من جُنْدَيْسابور.
هَلَكَ بختيشوع هذا سنة ستٍّ وخمسين.

(٥٦/٦)

---

١٢٦ - ٤: بِشْر بْن آدم بْن يزيد، أَبُو عَبْد الرَّحْمَن البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: جدِّه لأُمّه ازهر السَّمّان، وعبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وزيد بْن الحُبَاب، وخلْق.
وَعَنْهُ: الأربعة، ويحيى بْن صاعد، وآخرون.
تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين.
وهو بِشْر بْن آدم الصَّغير؛ وأما الكبير فقديم تفرد بلقبه البخاري.

(٥٦/٦)

---

١٢٧ - خ م د ن: بشر بن خالد العسكري الفرائضي، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل البصرة.
عَنْ: غُنْدَر، وأبي أسامة، وشَبَابة.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود. [ص:٥٧]
وكان ثقة مأمونا.
توفي سنة ثلاث وخمسين.
قال ابن أبي حاتم: حافظ لحديث الثوري.

(٥٦/٦)

---

١٢٨ - بِشْر بن عبد الوهاب، أبو الحسن الدِّمشقيُّ، مولى بني أمية، ويقال له: بَشير. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
شيخ زاهد جليل،
رَوَى عَنْ: الوليد بْن مُسلْمٍ، ووَكِيع، ومروان بْن معاوية، وضَمْرَة، ومحمد بن شعيب، ومحمد بن بشر العبدي.
وَعَنْهُ: أبنه أحمد، ومحمد بن الفيض الغساني، وأبو بشر الدولابي، وابن جوصا، وطائفة.
توفي في رجب سنة أربع وخمسين.
لم يضعفه أحد، فهو حسن الحديث، وهو الذي تفرد عَنْ وَكِيع بمسلسل العيدَيْن، رَوَاهُ عَنْهُ أَحْمَد بْن محمد ابْن أخت سُلَيْمَان بْن حَرْب، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه الفراسيّ، وقيل: بل هذا الفراسي هُوَ ابن أخت سُلَيْمَان، وكنيته أَبُو عُبَيْد اللَّه، وهذا الصحيح من اسمه أنّه أَحْمَد بْن محمد بْن فِراس بْن الهَيْثَم، وتفرَّد بالحديث.

(٥٧/٦)

---

١٢٩ - بِشْر بْن مطر بْن ثابت، أَبُو أَحْمَد الواسطيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل سامرّاء.
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وإسحاق الأزرق،
وَعَنْهُ: ابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد، وأبو الْعَبَّاس الأثرم، ومحمد بْن جعفر المَطِيريّ، وغيرهم.
قَالَ ابن قانع: تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين.
وقال الدّارَقُطْنِيّ: ثقة.
وقال أَبُو حاتم: صدوق.
وقيل: مات سنة اثنتين وستين.

(٥٧/٦)

---

١٣٠ - بُغَا التُّرْكيّ الصّغير، المعروف بالشَّرابيّ الأمير. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
من كبار قُوّاد المتوكّلُ، وهو أحد من دخل عَلَى المتوكّلُ وفتك بِهِ. [ص:٥٨]
ذكر المسعوديّ: أنّ بُغَا هذا دعا باغَر التُّركيّ، وكان أَهْوَجَ مِقْدامًا، فقال: تعلم محبَّتي لك وإحساني إليك، وأريد منك أن تقتل ابني فارس فقد آذاني، قَالَ: نعم، فلَا تَجِدْ عليّ، وجعل بينهما إشارة فلم يفعلها بُغَا، ثمّ تركه أيّامًا وطلب منه أنْ يقتل أخاه وَصِيفًا، فرآه مبادرا، ثم انتدبه لقتل المنتصر ولي العهد، فقال: كيف أقتله وأبوه باق؟ لكني أبدأ بالمتوكل، فتمت الحيلة وكملت المكيدة.
وقد غلب على المستعين هو ووصيف الأمير حتى قيل:
خليفة في قفص ... بين وصيف وبغا
يقول ما قالَا لَهُ ... كما تقول الببغا
خرج بُغَا عَلي المعتزّ ونَهبَ مِنَ الخزائن مائتي ألف دينار، وسار إلى السّن عازمًا عَلَى الشّرّ، فاختلف عَلَيْهِ أصحابه، فكتب يطلب أمانًا، وفارقه عسكره، فانْحَدر فِي زَوْرق فأخذته المغاربة، فقتله الوليد المغربيّ وأتي برأسه، فَنُصِبَ ببغداد، وَأُعْطِيَ قاتله عشرة آلاف دينار، قتل سنة أربعٍ وخمسين، وكفي اللَّه شرّه.

(٥٧/٦)

---

١٣١ - بكّار بن عبد الله بن بكار، أبو عبد الرَّحْمَن الْقُرَشِيّ البُسْريّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الملك بْن عَبْد العزيز بْن الماجِشُون، وأسد بْن مُوسَى، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو زُرْعَة، وبَقيّ بْن مَخْلَد، وابن جَوْصا، وآخرون.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.

(٦/٥٨)

---

١٣٢ - ق: بكر بن عبد الوهاب المدني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: خاله الواقدي، ومحمد بْن فُلَيْح، وعبد اللَّه بْن نافع الصائغ، وغيرهم،
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق.

(٦/٥٨)

-[حَرْفُ الْجِيمِ]

(٦/٥٩)

---

١٣٣ - جابر بْن كُرْديّ بْن جَابِرٍ، أَبُو الْعَبَّاس الواسطيّ البزّاز. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يزيد بْن هارون، وَوَهْبُ بْن جرير، وشَبَابة، وجماعة،
وَعَنْهُ: النَّسائيّ فيما قِيلَ، وأبو زُرْعَة الرّازيّ، وعلي بْن الْعَبَّاس المَقَانِعيّ، ومحمد بْن جرير، وابن صاعد، وعلي بن عبد الله بن مبشّر.
وثقه ابن حِبّان.

(٦/٥٩)

---

١٣٤ - جعْفَر بْن أَحْمَد بْن عوَسْجَة السّامرّيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، وكثير بْن هشام.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: كتبت عَنْهُ بسامرّاء مَعَ أَبِي، وقال أَبِي: صدوق.

(٦/٥٩)

---

١٣٥ - جعْفَر بْن عَبْد الواحد بْن جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاس الْعَبَّاسي الهاشمي [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

قاضي القضاة.

عَنْ: رَوْح بْن عبادة، ومحمد بْن بكر البرساني، وأبي عاصم، وغيرهم.

وَعَنْهُ: يعقوب الفسوي، والباغندي، وأبو عوانة الإسفراييني، وأحمد بن هارون البرديجي، وعلي بن سراج المصري.

قال ابن عدي: متهم بوضع الحديث.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال الخطيب: عزله المستعين عن القضاء، ونَفَاهُ إلى البصرة لأمرٍ بلغه عَنْهُ، وتوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

قَالَ أَبُو حاتم: وَصَلَ جعْفَر بْن عَبْد الواحد حديثًا للقَعْنَبيّ فزاد فِيهِ: عَنْ أنس، فَدَعا عَلَيْهِ القَعْنبي فافْتُضِح. [ص:٦٠]

وقال أبو زرعة: أخاف أن تكون دعوة الشَّيْخ الصّالح أدركته.

قَالَ سعِيد البَرْذَعيّ: قلتُ: أيّ شيخ؟ قَالَ: القَعْنَبيّ.

وقال نفْطَوَيْه: كَانَ من حُفاظ الحديث، وله بلَاغة ولسان.

وقال غيره: كَانَ بخيلًا.

(٦/٥٩)

---

١٣٦ - جعْفَر بْن محمد بْن جعْفَر المدائنيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: هُشَيْم، وعَبّاد بْن العوام،

وَعَنْهُ: تَمْتَام، والعلَاء بْن أيّوب المَوْصِليّ.

وسكن المَوْصِل، فروى عَنْهُ أهلها.

وقد روى " المغازي " عَنْ زياد البّكائيّ، وتأخَّر إلى بعد الخمسين.

قَالَ الخطيب: بلغني أنّه مات سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

(٦/٦٠)

---

١٣٧ - جعْفَر بْن محمد بْن رَبال البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: سعَيِد بْن عامر الضُّبَعيّ، وأبي عاصم.

وَعَنْهُ: أَبُو عُبَيْد القاسم، وأبو عبد الله الحُسَيْن ابنا المَحَامِليّ.

(٦/٦٠)

---

١٣٨ - جعفر بن محمد بن عامر السامري البزاز. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي نُعَيْم، وعفّان، وأبي غسّان النَّهْديّ.
قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق.

(٦٠/٦)

---

١٣٩ - ت: جعْفَر بْن محمد بْن الفُضَيْل الرَّسْعَنيّ، أبو الفضل الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: محمد بن حمير، وأبي المغيرة، وعلي بن عياش الحمصيين، وعبد الملك بْن الماجُشون، وسعيد بْن أَبِي مريم، وعبد الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، ومؤمل بن إسماعيل، وجماعة،
وَعَنْهُ: الترمذي، وأبو يعلى، [ص:٦١] والباغَنْديّ، ومحمد بْن الرّمّاح الباهليّ، ويعقوب البزاز، ويوسف بن يعقوب التنوخي الأزرق، وخلق.
قال النسائي: ليس بالقوي، ووثقه غيره.

(٦٠/٦)

---

١٤٠ - د ق ن: جعفر بن مسافر، أَبُو صالح الهُذَليّ التِّنِّيسيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: ابن أَبِي فُدَيْك، وعلي بْن عاصم، وبشر بن بكر التنيسي.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، والنسائي ووثقّه، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وعلي بْن أحمد علان، وآخرون.
توفي سنة أربع وخمسين.

(٦١/٦)

---

١٤١ - جعْفَر بْن منير المدائنيّ القطّان، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل الرّيّ.
عَنْ: يزيد بْن هارون، وأبي بدر، وعبد الوهّاب بْن عطاء، وطبقتهم.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: سمعتُ منه بالرّيّ، وهو صدوق.

(٦١/٦)

---

١٤٢ - جعْفَر بْن النَّضْر الواسطيّ الضّرير. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، وعلي بْن عاصم، وجماعة.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق.

(٦١/٦)

---

١٤٣ - ق: جميل بْن الْحَسَن، أَبُو الْحَسَن الْأَزْدِيّ الجَهْضميّ الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل الأهواز.
عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وعبد الوهّاب الثَّقَفيّ، وأبي هَمّام محمد بْن الزِّبْرِقان.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو عَرُوبة، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.
قَالَ ابن أبي حاتم: أدركناه ولم نكتب عَنْهُ.
وقال عَبْدان: كَانَ فاسقاً كذاباً.
قلت: أما حديثه، فقال ابن عدي: لَا أعلم لَهُ حديثًا مُنْكَرًا، وهو صالح فِي باب الرواية، وعنده كُتُب سعِيد بْن أبي عروبة.

(٦١/٦)

-[حَرْفُ الحَاءِ]

(٦٢/٦)

---

١٤٤ - ق: حاتم بن بكر الضبي الصيرفي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي عامر العَقَدِيّ، وعبد الصّمد بْن عَبْد الوارث، ومحمد بْن بَكْر البُرْسانيّ، وجماعة،
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن خُزَيْمَة، وأبو عروبة، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وآخرون.

(٦٢/٦)

---

١٤٥ - الحارث بن أسد بن معقل الهمداني المصري، أبو الأسد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: بشر بن بكر التنيسي، وغيره.
آخر من حدَّث عَنْهُ بمصر إبْرَاهِيم بْن ميمون الصّوّاف.
مات فِي ربيع الأوّل سنة ستٍّ وخمسين.

(٦٢/٦)

---

١٤٦ - حامد بْن دَاوُد الشّاشيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: محمد بْن عبد الله الْأَنْصَارِيّ، وأبي نُعَيْم.
ووثقه ابن حِبَان.

(٦٢/٦)

• - حَبْتر، هو عبد الملك، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
يأتي.

(٦٢/٦)

---

١٤٧ - ق: حُبَيْش بْن مبشّر، أبو عبد الله الطُّوسيّ الثقفي الفقيه، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل بغداد، أخو جعفر بْن مبشر المتكلّم.
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن بَكْر السَّهْميّ، ووهب بن جرير، ويونس بن محمد المؤدب.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وإسحاق بْن إِبْرَاهِيم البُسْتِيّ، والباغندي، وابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وآخرون.
قال الخطيب: كان فاضلا، يعد من فضلاء البَغْداديين.
ووثقه الدارقطني.
أنبأني المسلم بن محمد وغيره؛ قالوا: أخبرنا أبو اليمن الكندي، قال: أخبرنا أبو منصور الشيباني، قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال: أخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا محمد بن مخلد، قال: حدثنا حبيش بن مبشر، قال: [ص:٦٣] حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا وَتَزَوَّجَهَا.
تُوُفّي حُبَيْش فِي تاسع رمضان سنة ثمانٍ وخمسين.

(٦٢/٦)

---

١٤٨ - حَجّاج بْن حمزة العِجْليُّ الرَّازيُّ، أَبُو يوسف. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: ابن نمير، وأبا أسامة، وابن أبي فُدَيْك.

وَعَنْهُ: أَبُو زُرْعَة، وأبو حاتم، وابنه.
وَسُئِلَ عَنْهُ أَبُو زُرْعَة، فقال: شيخٌ مُسلْمِ صدوق.

(٦٣/٦)

---

١٤٩ - م د: حَجاج بن يوسف بن حَجاج، أبو محمد ابن الشاعر أبي يعقوب، الثَّقفيُّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
وكان أَبُوه يُلَقَّب لِقْوَة، نشأ بالكوفة، وقال الشِّعْر، وصحِب أَبَا نُوَاس، فنشأ ابنه حَجّاج ببغداد وطلب العلم،
وحمل عَنْ: أَبِي النَّضْر، ويعقوب بْن إبْرَاهِيم بْن سعد، وأبي أَحْمَد الزبيري، وأبي داود الطيالسي، وأبي عامر العقدي، وحجاج الأعور، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وخلق.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، فأكثر عَنْهُ مُسلْمِ، وبَقِيّ بْن مَخْلَد، وأبو يَعْلَى، وموسى بْن هارون، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، وآخرون.
وقال ابن أبي حاتم: ثقة حافظ.
وقال أَبُو دَاوُد: هُوَ خيْر مِن مائة مثل الرّماديّ.
وقال صالح جَزَرَة: سمعته يَقُولُ: جَمَعت لي أميّ مائة رغيف، فجعلتها فِي جراب وانحدرت إلى شبابة بالمدائن، فأقمت ببابه مائة يوم، كلّ يوم أجيّء برغيف أُغمِّسُه فِي دجلة وآكله، فلما نفد خرجت.
قال ابن قانع: مات فِي رجب سنة تسع وخمسين.

(٦٣/٦)

---

١٥٠ - حَجّاج بْن يوسف بْن قتيبة، أَبُو محمد الهَمَدانيّ الأزرق المؤدِّب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٦٤]
حَدَّث بأصبهان عَنْ: النُّعْمان بْن عَبْد السّلَام، وأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، وبشر بن الحسين.
وتفرد فِي الدنيا عنهم؛ وقِيل: أَنَّهُ عاش مائة وعشرين سَنَة.
رَوَى عَنْهُ: محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وأحمد بْن محمد بن صبيح، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، ومحمد بن عمر الجورجيري، وغيرهم.
يقع حديثه عاليا فِي " الثقفيات ".
توفي سنة ستين؛ أرخ موته وعمره أبو نعيم، وقال: كَانَ فِي مكتبه أكثر من مائة صبيّ.

(٦٣/٦)

---

١٥١ - الْحَسَن بْن إبْرَاهِيم البَيَاضيُّ [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
المجاور بمكة.

عَنْ: هاشم بْن القاسم، والأسود بْن عامر، وجماعة.
سَمِعْتُ منه وهو صدوق، قاله ابن أَبِي حاتم.

(٦٤/٦)

---

١٥٢ - الْحَسَن بْن دَاوُد بْن مِهْران، أَبُو بَكْر الْأَزْدِيّ البَغْداديُّ المؤدّب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا بدر شجاع بن الوليد، وشبابة، وغيرهما.
وَعَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد، وأبو الْعَبَّاس الأثرم.
وكان صدوقًا.
تُوُفّي قبل السّتّين ومائتين.
قَالَ ابن أبي حاتم: صدوق، كتبت عنه مع أبي.

(٦٤/٦)

---

١٥٣ - الْحَسَن بْن سُميط - بمهمَلَة مضمومة - أَبُو عَلِيّ الْبُخَارِيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أحد الرّحّالة.
عَنْ: النَّضْر بْن شميل، وعلي بن شقيق، ومسلم بْن إبْرَاهِيم، وقُبَيْصة، وآدم، وخلْق.
وَعَنْهُ: سهل بْن شاذُوَيْه، وسيف بْن حفص البخاريّان.

(٦٤/٦)

---

١٥٤ - الْحَسَن بْن طازاد المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٦٥]
كان نصرانيًّا فرأى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المنام فأسلم، وحفظ القرآن والعلم. وأفتى بالموصل.
أسَلمَ سنة ثمان عشرة ومائتين،
وَرَوَى عَنْ: غسّان بْن الربيع، وأَحْمَد بْن يونس، ومسدّد، وأبي جعْفَر النُّفَيْليّ.
ورحل وحصَّل وتزهّد، وخرج من كلّ شيء بقي لَهُ، وبقي يأكُل مِنَ النَسْخ. وكان يقوم نصف اللّيل وينام نصفه، ثمّ فِي الآخر صار يحيى اللّيل كلّه وينام بالنّهار. وكان زاهدًا عابدًا كبير القدْر.
تُوُفّي بعد الخمسين ومائتين.
رَوَى عَنْهُ: ابنه محمد.

(٦٤/٦)

١٥٥ - الْحَسَن بْن عَبْد اللَّه بْن منصور، أبو علي الأنطاكيُّ البالِسيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: الهيثم بن جميل، ومحمد بن كثير الصَّنْعانيّ.
وَعَنْهُ: ابن خُزَيْمَة، ومكحول البيروتيّ، وأبو الْجَهْمُ المَشْغرانيّ، وآخرون.

(٦٥/٦)

---

١٥٦ - الْحَسَن بْن عَبْد الرَّحْمَن، أبو علي المستملي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: مكّيّ بْن إبْرَاهِيم، ويحيى بْن يحيى.
واستملى عَلَى إِسْحَاق بْن راهَوَيْه.
روى عَنْهُ: ابن زَنْجَوَيْه، وغيره.
وتوفي سنة خمسٍ وخمسين، فِي خامس شعبان بنيسابور.

(٦٥/٦)

---

١٥٧ - خ: الحسن بن عبد العزيز بن وزير بْن ضابئ بْن مالك، أَبُو عَلِيّ الْجُذامي الجروي المصري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل بغداد.
وجدّهم عديّ بْن حمْرس صُحْبة. فمالك هُوَ ابن عامر بْن عديّ بْن حمرس بن نفر بْن نصْر بْن عديّ بْن القاطع بْن جُرَيّ بْن عوف بْن أسود بْن تزّود بن حشم بْن جذام.
قَالَ الخطيب أبو بَكْر: هكذا ساق نسبه محمد ولده. وقال الخطيب: وقال غيره: جذام اسمه عَمْرو بْن عديّ بْن الحارث بْن مُرَّة بْن أُدَد بْن زيد بْن يشجب بْن عَريب بْن زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ بْنِ سَبَأِ بْنِ يشجب بْن يَعْرب بْن قَحْطان.
قلت: سَمِعَ: أيّوب بْن سُوَيْد الرَّمْليّ، وبشر بْن بَكْر التِّنِّيسيّ، وعبد اللَّه بْن يحيى البُرُلُّسيّ، ويحيى بْن حسّان التِّنِّيسيّ، وعَمْرو بْن أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسيّ، وأبا مُسْهِر، وغيرهم. وأجازَ لَهُ ضَمْرَةُ بْن ربيعة. [ص:٦٦]
وَعَنْهُ: البخاري، وإبراهيم الحربيّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو العباس بن السراج، وابن صاعد، والقاضي المحاملي، وابن أبي حاتم، وحفيده جعفر بن محمد بن الحسن الجروي، وجماعة.
قال أبو حاتم: ثقة.
وقال الدّارَقُطْنيّ: فوق الثّقة، لم يُرَ مثله فضلًا وزُهدًا.
وقال الخطيب: كَانَ من أهل الدِّين والفضل، مذكورا بالورع والثّقة، موصوفًا بالعبادة.
وقال جعْفَر بْن محمد: سَمِعْتُ جدّي الْحَسَن بْن عَبْد العزيز يَقُولُ: من لم يردعْه القرآن والموتُ، ثمّ تَنَاطَحَت الجبال بين يديه لم يرتدع.
وقال أَبُو سعَيِد بْن يونس: حُمِل الْحَسَن من مصر إلى العراق بعد قَتْلِ أخيه علي، فلم يزل فِي العراق إلى أن تُوُفّي بها سنة سبع

وخمسين. وكانت لَهُ عُبَادة وفضل، وكان من أهل الثقة والورع.

قَالَ صالح بْن أَحْمَد، وغيره: حُمِل إلى الْحَسَن الجَرَوِيّ ميراثه من مصر مائة ألف دينار، فحمل إلى أَحْمَد بْن حنبل ثلَاثة آلاف دينار منها، فقال: يا أَبَا عَبْد اللَّه هذه مِن ميراث حلَال. فلم يقبلها.

وقال بعض العلماء: الجَرَوِيّة قرية بتنيس.

قلت: يجوز أن تكون القرية نُسِبت إلى آبائه، ويجوز أنْ يكون هُوَ نُسِبَ إليها أيضًا. وقد ذكرنا فِي نسبة جُرَيّ بْن عوف.

(٦٥/٦)

---

١٥٨ - ت ق: الْحَسَن بْن عَرَفَة بْن يزيد، أَبُو عَلِيّ العبدي، مولَاهُمُ البَغْداديُّ المؤدِّب، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ ه] مسنَد وقته.

وُلِد سنة خمسين ومائة، وسَمِعَ: إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، وخَلَف بْن خليفة، وعبد اللَّه بن المبارك، والمبارك بن سعيد الثوري، وعمار بن محمد الثَّوْريّ، ومرحوم بْن عَبْد العزيز العطّار، وولده عيسى، ومروان بْن شجاع الجَزَرِيّ، وهُشَيْم بْن بشير، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، وأبا بَكْر بْن عَيَّاش، وجرير بْن عَبْد الحميد، وإِبْرَاهِيم بْن أبي يحيى المدنيّ الفقيه، وزياد بْن عَبْد اللَّه البكائي، [ص:٦٧] وعباد بْن العوّام، وعباد بْن عباد، وعلي بْن ثابت الجَزَرِيّ، وقران بْن تمّام الأَسَدِيّ، وأبا حفص الأبّار، وخلْقًا سواهم. وتفرد فِي الدنيا عن جماعة منهم.

وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، والنَّسائيّ فِي غير " السُّنَن " بواسطه، وإِبْرَاهِيم بْن عبد الصمد الهاشمي، وإسماعيل بن العباس الوَرَّاق، والْحَسَن بْن أَحْمَد بْن الربيع الأَنْماطيّ، وزكريّا خياط السنة، والْحُسَيْن بْن يحيى بْن عَيَّاش، والقاضي المَحَامِليّ، وعَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، ومحمد بْن أَحْمَد الأَثْرم، وعَلِيّ بْن الفضل الستوري، ومحمد بن جعفر المطيري، ومحمد بْن مَخْلَد العطّار، وأُمَمٌ آخرهم وفاةً من الثقات إسماعيل الصّفّار. وبقي بعده من تُكلِم فِيهِ مثل محمد بْن هميان الوكيل، تُوُفّي بعد الصّفّار بشهرين، والستوري المذكور تُوُفّي بعده بسنتين.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قَالَ لي يحيى بْن مَعِين: كتَبتَ عَنْ ذَلِكَ الشَّيْخ المعلّم فِي الشهارسوك؟ يعني: المربعة. قلت: نعم، هو الحسن بن عرفة؟ قال: نعم، يروي عن مبارك بن سعيد، وهو ثقة.

وقال عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد الدَّوْرَقِيّ: جاءنا يحيى بْن مَعِين إلى منزلنا فقال لِي: اذهَبْ إلى هذا الشَّيْخ المعلّم الْحَسَن بْن عَرَفَة، ينزل حوض هَيْلَانة، عنده عَنْ مبارك بْن سعَيد، لَيْسَ بِهِ بأس.

وقال محمد بْن المُسَيَّب: سَمِعْتُ الْحَسَن بْن عَرَفَة يَقُولُ: قد كُتُب عنّي خمسة قرون.

قلت: كتبّ عَنْهُ ابن مَعِين، وغيره؛ ثمّ كتَب عَنْهُ محمد بن إِسْحَاق الصَّغانيّ وطبقته، ثمّ كتب عَنْهُ صالح جَزَرَة وطبقته؛ ثمّ كتب عَنْهُ ابن صاعد وطبقته؛ ثم كتب عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وطبقته، فهذه الخمسة قرون التي عَنَى.

أنبأني المسلَّمُ بْن علَان وغيره، قال: أخبرنا الكندي، قال: أخبرنا القزاز، قال: أخبرنا الخطيب أبو بكر، قال: أجازَ لي محمد بْن مكّيّ المِصْريُّ، وحدثني عنه نصر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله [ص:٦٨] ابن رزيق، قال: حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حكيم الصدفي قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَن بْن عَرَفَة وَسُئِلَ كم تعدّ مِنَ السّنين؟ فقال: مائة سنة وعشر سِنين، لم يبلغ أحدٌ من أهل العلم هذا السّنّ غيري.

وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم: عاش الْحَسَن بْن عَرَفَة مائة وعشر سنين، وكان له عشرة أولَاد سمّاهم بأسامي الصحابة العشرة.

وقال أبو الفتح الأزدي: حدثني موسى بن محمد الأزدي، قال: سَمِعْتُ الْحَسَن بْن عَرَفَة يَقُولُ: حدثني وكيع بأحاديث، فلمّا أصبحت سَأَلْتُهُ عَنْها فقال: ألم أحدّثك بها أمس؟ قلتُ: بلى، ولكنّي شككْت. قَالَ: لَا تشكّ فإنّ الشّكّ مِنَ الشّيطان.

قال النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ.
تُوُفّي الْحَسَن بْن عَرَفَة سنة سبْعٍ وخمسين بسامرّاء، قاله أَبُو القاسم البَغَوِيّ. وقيل: مات فِي ذي الحجّة لأربعٍ بقين منه. وقيل: فِي سنة ثمانٍ وخمسين.

(٦٦/٦)

---

١٥٩ - الْحَسَن بْن عطاء بْن يزيد الأصبهاني، شاذُوَيْه. وقيل: شاذان، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
شيعيّ معروف.
عَنْ: أَبِي دَاوُد الطَّيَالِسيّ، وبكر بْن بكّار، وعامر بْن إِبْرَاهِيم.
وَعَنْهُ: محمد بْن أَحْمَد بْن يزيد الزُّهْريّ، وأحمد بْن الْحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ.

(٦٨/٦)

---

١٦٠ - الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن حَرْب بْن محمد، أَبُو محمد الطّائيّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يَعْلَى بْن عُبَيْد، وعُبَيْد اللَّه بن مُوسَى، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ: والده حديثًا واحدًا.
وُلِد سنة خمس وتسعين ومائة. وكان بارًّا بأبيه فَفُجِعٌ بِهِ، وعاش ستين سنة.
وولي مَرَاغَة، فكان يحدثهم أوَّل النّهار وينظر فِي أمورهم فِي وسطه، ويقضي بينهم فِي آخره.
تُوُفّي قبل الستين ومائتين.

(٦٨/٦)

---

١٦١ - الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن عيسى، أَبُو عَبْد الغني البلقاوي المعاني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عَبْد الرّزّاق.
رَوَى عَنْهُ: محمد بْن خريم، وسعيد بْن عَبْد العزيز الحلبيّ، وعمر بْن سعَيِد المَنْبِجيّ.
لَيْسَ ثقة؛ رَوَى حَدِيثًا مَوْضُوعًا بِإِسْنَادِ الصَّحِيحَيْنِ: " إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ غُفِرَ لِلْحَاجِّ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ مِنَى غُفِرَ لِلْحَمَّالِينَ ".

(٦٩/٦)

---

١٦٢ - الْحَسَن بن عليّ بْن محمد بْن عَلِيّ الرِّضا بْن مُوسَى بْن جعْفَر الصّادق، أَبُو محمد الهاشميّ الْحُسَيْنيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

أحد أئمّة الشَيعة الذين تدَّعى الشِّيعة عِصْمَتهم. ويقال لَهُ الْحَسَن العسكريّ لكونه سكن سامرّاء، فإنها يقال لها العسكر. وهو والد منتظَر الرّافضة.

تُوُفّي إلى رضوان اللَّه بسامرّاء فِي ثامن ربيع الأول سنة ستّين، وله تسعٌ وعشرون سنة. ودُفِن إلى جانب والده. وأُمُّهُ أَمَةٌ.

وأمّا ابنه محمد بْن الْحَسَن الَّذِي يدعوه الرّافضة القائم الخَلَف الحُجّة، فولد سنة ثمانٍ وخمسين، وقيل: سنة ستٍّ وخمسين، عاشَ بعد أَبِيهِ سنتين ثمّ عُدِم، ولم يُعلَم كيف مات. وأمُّهُ أمّ وُلِد. وهم يدَّعون بقاءه فِي السرداب من أربعمائة وخمسين سنة، وأنّه صاحب الزّمان، وأنّه حيّ يعلّم عِلَم الأوّلين والآخرين، ويعترفون أنّ أحدًا لم يَرَه أبدًا، فنسأل اللَّه أنْ يثَبِّت علينا عقولنا وإيماننا.

(٦٩/٦)

---

١٦٣ - الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن مِهْران المتوثيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

نزيل الرّيّ.

عَن: الْحَسَن بْن مُوسَى الأَشْيَب، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وطائفة.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: سمعنا منه، وكان صدوقًا.

(٦٩/٦)

---

١٦٤ - الْحَسَن بْن المبارك، أَبُو القاسم الأَنْماطيّ، ابن اليتيم. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

بغداديّ مقرئ؛

قرأ عَلَى: عَمْرو بْن الصَبّاح.

قرأ عَلَيْهِ: أَحْمَد بْن سهل الأُشْنانيّ، والْحَسَن بْن أَبِي الْجَهْم، ووُهيبُ المَرُّوذِيّ، وقاسم بْن دَاوُد البَغْداديُّ، وغيرهم.

(٦٩/٦)

---

١٦٥ - الْحَسَن بْن محمد بْن بكّار بْن بلَال العامليّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: أَبَاهُ، ومحمد بْن شُعَيب، وأبا مُسْهِر.

وَعَنْهُ: ابن جَوْصا، وابن ملَاس.

وله تاريخ فِي معرفة الرجال.

(٧٠/٦)

---

١٦٦ - ع سوى م: الْحَسَن بْن محمد بْن الصّبّاح، أَبُو عَلِيّ الزعفراني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
كَانَ يسكن درب الزَّعْفَرانيّ ببغداد فَنُسِبَ إِلَيْهِ. عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، وابن عَلَيْهِ، وعُبَيْدة بْن حُمَيْد، وحجاج الأعور، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، ومحمد بْن أَبِي عَديّ، ويزيد بْن هارون، وخَلْق.
وروى عَنِ الشّافعيّ كتابه القديم.
وَعَنْهُ: السته سوى مسلم، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وابن صاعد، وزكريا الساجي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو عوانة، ومحمد بن مخلد، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وطائفة.
وقال النسائي: ثقة.
وقال ابن حبان: كان أحمد بن حنبل، وأبو ثور يحضران عند الشافعي، وكان الحسن الزعفراني، هو الذي يتولى القراءة.
وقال زكريا الساجي: سَمِعْتُ الزَّعْفَرانيّ يَقُولُ: قدِم علينا الشّافعيّ واجتمعنا إِلَيْهِ، فقال: التمسوا مَن يقرأ لكم. فلم يجترئ أحد يقرأ عَلَيْهِ غيرى. وكنتُ أَحْدَثُ القوم سِنًّا، ما كَانَ فِي وجهي شَعْرة؛ وإنيّ لَأتعجبُ اليوم من انطلَاق لساني بين يدي الشّافعيّ، وأتعجَّبُ من جَسَارتي يومئذ. فقرأت عَلَيْهِ الكُتُب كلَّها إلَا كتابين، فإنه قرأهما علينا: كتاب المناسك، وكتاب الصلاة.
وقال أحمد بن محمد بن الجراح: سَمِعْتُ الْحَسَن الزَّعْفَرانيّ يَقُولُ: لمّا قرأتُ كتاب " الرّسالة " عَلَى الشّافعيّ قَالَ لي: مِن أيّ العرب أنتَ؟ قلت: ما أَنَا بعربيّ، وما أَنَا إلّا من قريَة يقال لها الزعفرانية. قَالَ: فأنت سيّد هذه القرية.
وكان الزَّعْفَرانيّ فصيحًا بليغًا؛ قَالَ عَلَى بن محمد بن عمر الفقيه بالري: [ص:٧١] حدثنا أبو عمر الزاهد، قال: سمعت أبا القاسم بن بشار الأنماطي، قال: سمعت المزني، يقول: سَمِعْتُ الشّافعيّ يَقُولُ: رَأَيْتُ ببغداد نَبَطيًّا يتنحّى علي حتى كأنّه عربيّ وأنا نَبَطيّ. فقيل لَهُ: مَن هُوَ؟ قَالَ: الزَّعْفَرانيّ.
مات الزَّعْفَرانيّ فِي سلْخ شَعبان سنة ستين، وكان من كبار الفقهاء والمحدثين ببغداد.

(٧٠/٦)

---

١٦٧ - خ ق ن: الحسن بن مدرك، أبو علي السدوسي، مولَاهُمُ الْبَصْرِيُّ الطّحّان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أحد الحفاظ المذكورين.
سَمِعَ: يحيى بْن حمّاد، وعبد العزيز الْأُوَيْسيّ.
وَعَنْهُ: البخاري، وابن ماجه، والنسائي، وعمر بْن بُجَيْر، وابن صاعد.
رماه أبو داود بالكذب.

(٧١/٦)

---

١٦٨ - خ: الحسن بن منصور، ويقال الْحُسَيْن بْن منصور، أبو علي البَغْداديُّ الشَّطَوِيُّ الصُّوفيُّ. ويعرف بأبي عَلُّويه. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أيوب ابن النّجّار، وابن عُيَيْنَة، ووَكِيع، وعبد اللَّه بْن نمير، وحجاج الأعور، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأحمد بن حمدون بن عمارة الحافظ، وابن صاعد، ويعقوب الجصاص، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل، ومحمد بن مخلد، وآخرون.

وكان ثقة.

ولم يسمه الحسين إلا ابن مخلد العطار.

(٧١/٦)

---

١٦٩ - الحسن بن أبي يحيى الأصم، أبو علي الْبَصْرِيُّ ثم الرملي الشامي. ويقال الحسن بن يحيى بن السكن. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: أبا داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وعدة.

وَعَنْهُ: محمد بن أحمد [ص:٧٢] ابن شيبان الرملي شيخ ابن جميع، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: محلُّه الصِّدق.

قلت: مات سنة سبع وخمسين.

(٧١/٦)

---

١٧٠ - الْحُسَيْن بْن بيان الشُّلَاثائيّ البَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: سيف بْن محمد الثَّوْرِيّ.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن محمد بْن عُمَر البَصْرِيُّ الحرابيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن حمّاد الطّهْرانيّ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن فهد بْن حكيم السّاجيّ.

مات سنة سبع وخمسين.

(٧٢/٦)

---

١٧١ - د ق: الحسين بن الجنيد الدامغاني السمناني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: جعْفَر بْن عَوْن، وأبي أسامة، وعَتّاب بن زياد المروزي.

وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وأبو علي أحمد بن محمد بن رزين الباشاني، وغيرهم.

قَالَ النَّسائيّ: لَا بأسّ بِهِ.

(٧٢/٦)

---

١٧٢ - الْحُسَيْن بن الحسن بن مهران الأصبهاني، الخياط المكتب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أبي داود الطيالسي، وبكر بن بكار، وحجَّ وجاور.

وقرأ القرآن عَلَى أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ.
قَالَ أَبُو نُعَيْم الحافظ: تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين، وَكان صاحب غرائب.

(٧٢/٦)

---

١٧٣ - الْحُسَيْن بْن سعِيد المُخَرّميّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: ابن عَلَيْهِ، وأبي بدر السَّكُونيّ،
وَعَنْهُ: السّرّاج، ومحمد بْن مَخْلَد، وهو أخو الْحَسَن.

(٧٢/٦)

---

١٧٤ - الْحُسَيْن بْن السّكَن البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: عَبّاد بْن صُهَيْب، وعبد الله بن رجاء الغُدانيّ،
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، ومُطَيَّن، ومحمد بْن مَخْلَد، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم. [ص:٧٣]
تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.
قَالَ أَبُو حاتم: شيخ.

(٧٢/٦)

---

١٧٥ - الْحُسَيْن بْن سَيّار، أَبُو عَلِيّ البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل حَرّان.
عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن سعْد، وعبد العزيز بن أبي حازم.
وَعَنْهُ: محمد بْن المُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ، وأبو عَرُوبة الحراني، وجماعة.
وكان ضعيفاً.
مات سنة إحدى وخمسين.

(٧٣/٦)

---

١٧٦ - د ق ن: الْحُسَيْن بْن عَبْد الرَّحْمَن، أَبُو عَلِيّ الجَرْجرائيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: الوليد بْن مُسلْمِ، وعبد اللَّه بْن نمير، ووكيع، وطلق بن غنام،
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، والنسائي، وجعفر الفِرْيابِيّ، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، وأبو العباس السراج،

وآخرون.

وكان ثقة.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

(٧٣/٦)

---

١٧٧ - الحسين بن عبد الله بن محمد الواسطي، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

إمام مسجد العوام بن حوشب.

رَوَى عَنْ: النَّضْر بْن شُمَيْلٍ، وعبد الرّزّاق.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أَبِي، وكان صدوقًا.

(٧٣/٦)

---

١٧٨ - الْحُسَيْن بْن عَبْد السّلَام المِصْريُّ الشّاعر الملقّب بالجمل. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

لَهُ شعرٌ بديع.

وتوفي سنة ثمانٍ وخمسين وله تسعون سنة، وكان وسخاً زرياً.

(٧٣/٦)

---

١٧٩ - د ت: الْحُسَيْن بْن عَلِيّ بْن الأسود العِجْليّ الكُوفيُّ نزيل بغداد، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٧٤]

عَنْ: وكيع، وحسين ابن الْجُعْفيّ، ويحيى بْن آدم، وابن فُضَيْل، وأبي أسامة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، وحاجب بن أركين، وعمر بْن بُجَيْر، والقاضي المَحَامِليّ، وطائفة كبيرة.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.

وذكره ابن حِبّان فِي " الثّقات " وقال: ربّما أخطأ.

وأما ابن عديّ فقال: يسرق الحديث، وأحاديثه لَا يُتابَع عليها.

وقال أَبُو الفتح الْأَزْدِيّ: ضعيف جدًّا.

قلت: توفي سنة أربع وخمسين.

(٧٣/٦)

---

١٨٠ - ق: الحُسَيْن بْن محمد بْن شَنَبة الواسطي البزاز. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يزيد بْن هارون، والعلَاء بْن عَبْد الجبّار المكّيّ، وجعفر بْن عَوْن، وأبي أَحْمَد الزبيري،
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأسلم بْن سَهل الواسطيّ، ومطين، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبوه، وقال: صدوق.

(٧٤/٦)

---

١٨١ - الحسين بن أبي زيد، أبو علي الدباغ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عَيَّاش، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة،
وَعَنْهُ: الباغندي، وأبو العباس السراج، والقاضي المحاملي، وأخوه أبو عبيد القاسم، وآخرون.
توفي سنة: أربع وخمسين.
أصله من الصغد، واسم أبيه منصور. لَا أعلم بِهِ بأسًا.

(٧٤/٦)

---

١٨٢ - ق: حفص بْن عَمْرو بْن ربال بْن إِبْرَاهِيم بْن عَجْلَان، أَبُو عُمَر الرَّقَاشيّ الرَّباليّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الوهّاب الثَّقفيّ، ويحيى القطّان، ومحمد بن أبي عدي، [ص:٧٥] وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، ويحيى بْن صاعد، وابن مَخْلَد، والمحاملي، وابن عياش القطان، وطائفة.
قال الدارقطني: ثقة مأمون.
قلت: توفي سنة ثمان وخمسين ببغداد.

(٧٤/٦)

---

١٨٣ - حمدان بن سهل، الحافظ أبو بكر البلخي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: مكي بن إبراهيم، وأبا عبيد القاسم، وعدة.
وَعَنْهُ: أبو بكر محمد بن عمر بن الفضل الترمذي، وأبو علي البلخي الحافظ.
أورده أبو الفضل السليماني.

(٧٥/٦)

---

١٨٤ - خ: حمدان بن عمر، أبو جعفر البَغْداديُّ السمسار. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: رَوْح بْن عُبَادة، وأبا النَّضْر، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وابن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وآخرون.
وقيل: اسمه أحمد، ولقبه حمدان.
توفي سنة ثمان وخمسين.

(٧٥/٦)

---

١٨٥ - حمزة بن العباس، أبو علي المروزي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حج،
وحدَّث ببغداد عَنْ: عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن شقيق، وعَبْدان عَبْد اللَّه بْن عثمان.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد.
وكان ثقة.
تُوُفّي سنة ستين.

(٧٥/٦)

---

١٨٦ - حمزة بْن عَوْن، أَبُو يَعْلَى المسعوديّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى بْن آدم، ومحمد بْن القاسم الأَسَدِيّ، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن زيدان البَجَليّ، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومحمد بْن الْمُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ. [ص:٧٦]
لم يذكره ابن أَبِي حاتم.
كنّاه الحاكم.

(٧٥/٦)

---

١٨٧ - د: حمزة بن نصير، أبو عبد الله المِصْريُّ العسال. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن حسّان التِّنّيسيّ، وسعيد بْن أبي مريم،
وَعَنْهُ: أبو داود، وعلي بْن أَحْمَد بْن الصَّيْقَل، ومحمد بْن أَحْمَد بْن راشد بْن مَعْدان الأصبهاني.
وكان صدوقا.
توفي سنة خمس وخمسين.

(٧٦/٦)

١٨٨ - حميد بن الربيع بن مالك، أبو الحسن اللخمي الكُوفيُّ الخزاز. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
قدم بغداد، وحدَّث عَنْ: هُشَيْم، وأبي خالد الأحمر، وحفص بن غِياث، وسُفْيان بْن عُيَيْنة، وعبد الله بْن إدريس، ونحوهم.
وَعَنْهُ: الباغَنْديّ، والقاضي المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، ويوسف بْن يعقوب الأزرق، وأبو الْعَبَّاس محمد الأثْرم، وطائفة سواهم.
قَالَ محمد بْن عثمان بْن أَبِي شَيْبَة: قَالَ أَبِي: أَنَا أعلم بحميد بْن الربيع، هُوَ ثقة، ولكنّه شرِه يُدلّس.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: كَانَ أَبِي يُحسن القول فِي حُمَيْد الخزّاز.
وقال الدّارَقُطْنيّ: تكلّموا فِيهِ.
وقال البَرْقانيّ: رأيتُ عامّة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث.
قلت: كَانَ واسع الرّواية إخباريًّا. تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

(٧٦/٦)

---

١٨٩ - د ن: حُمَيْد بْن زَنْجَوَيْه الحافظ أَبُو أَحْمَد الْأَزْديّ النسائي. واسم زَنْجَوَيْه: مَخْلَد بْن قُتَيْبة. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: النَّضْر بْن شُمَيْل، وسعيد بْن عامر الضُّبَعيّ، ويزيد بْن هارون، وجعْفَر بْن عَوْن، ووَهْبُ بْن جرير، وطبقتهم. وصنف كتاب " الأموال "، [ص:٧٧] وكتاب " الترغيب والترهيب " وغير ذلك.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وإِبْرَاهِيم الحربيّ، وابن صاعد، ومحمد بن خريم المري، وعبد الله بن عتاب الزفتي، وأبو العباس السراج، ومحمد بن جرير، والقاضي المحاملي، ومحمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني، وآخرون.
وكان ثقة ثبتا إماما كبير القدر.
قال النسائي: ثقة.
وقال أبو حاتم بن حبان: هو الذي أظهر السنة بنسا. ثم قَالَ: مات سنة سبْع وأربعين ومائتين.
قَالَ أبو عبيد: ما قدم علينا من فتيان خُراسانَ مثل ابن زَنْجَوَيْه وأحمد بْن شَبَوَيْه.
قلت: سافر فِي آخر عمره إلى مصر، ثمّ خرج منها فِي سنة إحدى وخمسين فأدركه أجله.

(٧٦/٦)

---

١٩٠ - حم بْن نوح بْن محمد، أَبُو محمد الْأَنْصَارِيّ البلْخيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي مُعَاذ خَالِد بْن سُلَيْمَان، وعمر بْن هارون البِلْخيَّيْنْ، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبْدان الأهْوازيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وجماعة.
تُوُفّي سنة ستين.

(٧٧/٦)

---

١٩١ - حُنين بْن إِسْحَاق، أَبُو زيد العِباديّ النَّصْرانيّ الشَّقِيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
شيخ الطب بالعراق فِي زمانه.
كَانَ بصيرًا باللغة اليونانية فعرّب كُتُبًا عديدة فِي الطبيعيّ والرياضيّ؛ وكان المأمون ذا غرام بتعريبها ومعرفتها، ولحنين مصنفات مشهورة في الطب "كالمسائل" وغيرها، وكان ذا ثروة ورَفاهية وتنعُّم.
وله أموال وغلمان، طبَّ غيرَ واحدٍ مِنَ الخلفاء، وانقلع في سنة ستين.

(٧٧/٦)

---

١٩٢ - ق: حَوْثرة بْن محمد المِنْقَرِيّ، أَبُو الأزهر البَصْريُّ الورّاق. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، وأبي أسامة، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن [ص:٧٨] ماجه، وابن خُزَيْمَة، وأبو عروبة الحراني، وأبو محمد بن صاعد، وآخرون.
وكان صدوقا.
توفي سنة ستين وخمسين.

(٧٧/٦)

---

١٩٣ - حيدرة بن إبراهيم، أبو عمرو البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أسباط بن محمد، وابن نمير، وأبي أسامة.
وَعَنْهُ: موسى بن هارون، وعثمان بن جعفر اللبان، والقاضي المحاملي، وابن صاعد.
قال الدارقطني: ثقة.

(٧٨/٦)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(٧٨/٦)

---

١٩٤ - د ن: خُشَيْش بن أَصْرم، أبو عاصم النَّسائيُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مصنَّف كتاب " الْاستقامة " فِي الرّدّ عَلَى أهل البِدَع،
سَمِعَ: عَبْد الرّزّاق، وعبد اللَّه بْن بَكْر السَّهْميّ، ورَوْح بْن عُبَادة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو داود والنسائي، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأَحْمَد بْن عبد الوارث العسّال، وعَلِيّ بْن أحمد علَان، ومحمد بْن أَحْمَد بْن

سُلَيْمَان الهَرَويّ، وجماعة.
وثقَّه النَّسائيّ. وله رحلة إلى مصر، والشّام، والعراق، واليمن.
تُوُفّي فِي رمضان سنة ثلَاثٍ وخمسين بمصر.

(٧٨/٦)

-[حَرْفُ الدَّالِ]

(٧٨/٦)

---

١٩٥ - ن ق: دَاوُد بْن سُلَيْمَان، أَبُو سهل العَسْكريّ، بُنان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا معاوية، والْحُسَيْن الْجُعْفيّ، ومحمد بن أبي خداش الموصلي، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، وأبو حاتم، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وقال: صدوق. ومحمد بْن جعْفَر الخرائطيّ، وآخرون.
توفي بسامراء.

(٧٨/٦)

---

١٩٦ - داود بن عبد الغفار بن داود بن مهدي الحراني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
ولد بمصر،
وَرَوَى عَنْ: الفِرْيابِيّ، وبِشْر بْن بكر التنيسي، وأيّوب بْن [ص:٧٩] سويد، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن عَمْرو التّميميّ شيخ لَابن يونس.
مات فِي ربيع الأوّل سنة أربعٍ وخمسين.

(٧٨/٦)

---

١٩٧ - دَاوُد بْن قاسم بْن إِسْحَاق بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو هاشم الْجَعْفَريّ الهاشميّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
قَالَ المسعوديّ: كَانَ بينه وبين جعْفَر ثلَاثة آباء؛ ولم يكن يعرف فِي ذَلِكَ الوقت، يعني سنة خمسين ومائتين، أقعد نسباً فِي الهاشميين منه. وكان ذا زهد ونسك وعلم، صحيح العقل، سليم الحواس، منتصب القامة. وقبره ببغداد مشهور. دخلَ عَلَى محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر فعنَّفه عَلَى قتْل يحيى بْن عُمَر العَلَويّ.

(٧٩/٦)

---

١٩٨ - دَاوُد بْن يحيى الصُّوفيّ الإفريقيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: عَبْد الملك بْن أَبِي كريمة، وعبد اللَّه بْن عُمَر بْن غانم.

قَالَ ابن يونس: لَيْسَ بشيء، أحاديثه موضوعة. مات سنة إحدى وخمسين.

(٧٩/٦)

-[حَرْفُ الرَّاءِ]

(٧٩/٦)

---

١٩٩ - د ن: الربيع بْن سُلَيْمَان الجيزيّ، أَبُو محمد الْأَزْدِيّ، مولَاهُمُ الأعرج. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: ابن وَهْبُ، والشّافعيّ، وإِسْحَاق بْن بَكْر، وعَبْد اللَّه بْن يوسف.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأبو جعْفَر الطَّحاويّ، وجماعة.

وكان حَسَن الحديث صدوقًا.

تُوُفّي في ذي الحجة سنة ست وخمسين، قبل الربيع المُراديّ بأربع عشرة سنة.

(٧٩/٦)

---

٢٠٠ - رجاء بْن الجارود، أَبُو المنذر البَغْداديُّ الزّيّات. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٨٠]

سَمِعَ: جعْفَر بْن عَوْن، والواقديّ، وغيرهما.

وَعَنْهُ: المَحَامِليّ، ومحمد بن مَخْلَد، وابن أَبِي حاتم.

توفي سنة ستين.

(٧٩/٦)

---

٢٠١ - رجاء بن حميد الواسطي، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

نزيل قزوين.

عَنْ: محمد بن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون، وجماعة.
وَعَنْهُ: إسحاق بن محمد الكيساني، ومحمد بن مسعود الأسدي.
وتوفي سنة سبع وخمسين.

(٨٠/٦)

---

٢٠٢ - رجاء بْن سهل، أَبُو نصر الصَّاغانيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: إسماعيل ابن عَلَيْهِ، وأبي قَطَن عَمْرو بْن الهَيْثَم، وحمّاد بْن خَالِد الخيّاط.
وَعَنْهُ: أَبُو عُبَيْد بْن المؤمل، والمَحَامِليّ، وابن مَخْلَد.
وثقَّه الخطيب.

(٨٠/٦)

---

٢٠٣ - رجاء بْن صُهَيْب، أَبُو غسّان الأصبهاني الجَرْوانيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
ذكره أَبُو الشَّيْخ فقال: يقال إنّه لم يكن بأصبهان أفضل منه، وإنّه كَانَ مُجاب الدَّعوة.
يروي عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، وسعيد بْن عامر، وبكر بْن بكّار.
وَعَنْهُ: محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وعَبْد اللَّه بْن مَنْدَه، ومحمد بْن جعْفَر الأشعريّ.
تُوُفّي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

(٨٠/٦)

---

٢٠٤ - رجاء بْن عَبْد الرحيم، أَبُو المضاء القُرَشِيّ الهَرَويّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي نُعَيْم، وأبي مُسْهِر، وسعيد بْن أَبِي مريم، وطبقتهم. حدَّث بَنْيسابور، وكان من علماء الحديث. روى عَنْه: إبْرَاهِيم بْن محمد بن سُفْيَان، وزكريّا بْن دَاوُد الخفّاف، ومحمد بْن سُلَيْمَان بْن فارس، ومحمد بْن عَلَى المذكّر، وآخرون.

(٨٠/٦)

---

٢٠٥ - رجاء بْن عيسى الجَوْهريّ الكُوفيُّ، أبو المستنير. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أحد القرّاء الكبار؛
قرأ عَلِيّ: تُرْك الحذّاء، ويحيى الجزّار، وعَبْد الرحمن بن قلوقا.
قرأ عَلَيْهِ: سُلَيْمَان بْن يحيى الضَّبّيّ، وهو أجلّ أصحابه.

(٦/٨٠)

---

٢٠٦ - ن ق: رزق اللَّه بْن مُوسَى، أَبُو بَكْر النّاجيّ، ويقال: أبو الفضل البَغْداديُّ الإسكافيّ الكلْوَذانيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: يحيى بْن سعَيِد القطّان، وابن مَهْديّ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وشَبَابة، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، وعبد اللَّه بْن ناجية، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن إبراهيم بن نيروز، وجماعة.

وكان ثقة.

توفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين.

(٦/٨١)

---

٢٠٧ - رشدين بن عبد العزيز المخزومي، مولاهم. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

شيخ معمر مصري،

توفي سنة تسع وخمسين في ذي القعدة.

قال الطحاوي: سمعته يَقُولُ: حضرت مَعَ أَبِي جنازة اللَّيْث بْن سعد، فقام منصور بْن عمّار فقصَّ فِي جنازته.

(٦/٨١)

---

٢٠٨ - رَوْح بْن عَبْد الرَّحْمَن البُوشَنْجيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

نزيل بغداد.

سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، ومعاذ بْن هشام، وعبد الصّمد بْن عَبْد الوارث.

وَعَنْهُ: مُوسَى بْن هارون، وقال: ثقة، ومحمد بْن خَلَف وَكِيع، ومحمد بن مخلد.

توفي سنة ثمان وخمسين.

(٦/٨١)

---

٢٠٩ - ق: روح بن الفرج، أبو الحسن البزاز. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: مولَاه محمد بْن سابق، وقُبَيْصة بْن عُقْبة، وشَبَابة، وكثير بْن هشام، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، ويحيى بْن صاعد، ومحمد بْن المُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ، وأبو عبيد بن المؤمل، ومحمد بن مخلد، والمحاملي، وجماعة.

توفي في رجب سنة ثمان أيضاً.

(٨١/٦)

-[حَرْفُ الزَّاي]

(٨١/٦)

---

٢١٠ - زاهر بن خالد السمرقندي، أبو الأزهر الوَرَّاق. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ ه]
شيخ موثق، يروي عَنْ: محمد بْن عَبْد اللَّه الْأَنْصَارِيّ، وغيره.
تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.

(٨١/٦)

---

٢١١ - ق: الزُّبَيْر بْن بكّار بْن عَبْد اللَّه بْن مُصْعَب بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنَ الْعَوَّامِ، قاضي مَكَّةَ أبو عبد الله الأَسَدِيّ الزُّبَيْرِيّ المدنيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ ه]
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبي ضَمْرَةَ، والنَّضْر بْن شُمَيْل، وذؤيْب بْن عِمامة، وعبد اللَّه بْن نافع الصّائغ، وعبد المجيد بْن أَبِي رَوّاد، وعَلِيّ بْن محمد المدائنيّ، ومحمد بن الحسن بن زبالة، ومحمد بْن الضّحّاك الحِزَاميّ، وعمّه مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ، وخلق.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو حاتم، وابن أَبِي الدُّنيا، وعبد اللَّه بْن شبيب، وحَرَميّ بْن أَبِي العلاء، وهو أبو عبد الله أَحْمَد بْن محمد المكّيّ، وإسماعيل بْن الْعَبَّاس الورّاق، والقاضي المَحَامِليّ، ومحمد بْن أَبِي الأزهر، ويوسف بْن يعقوب الأزرق، وخلْق.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: رَأَيْته ولم أكتب عنه.
وقال الدّارَقُطْنِيّ: ثقة.
وعن السّرِيّ بْن يحيى التّميميّ قَالَ: لقي الزُّبَيْر بْن بكّار إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم المَوْصِليّ، فقال لَهُ إِسْحَاق: يا أبا عَبْد اللَّه، عملت كتابًا سميته "كتاب النَّسب "، وهو كتاب الأخبار. قَالَ: وأنت يا أبا محمد عملت كتاب سميته كتاب " الأغاني " وهو كتاب المعاني.
وقال الْحُسَيْن بْن القاسم الكوكبي: لمّا قدِم الزُّبَيْر بغداد قَالَ أَبُو حامد المستملي عَلَيْهِ: من ذكرت يا ابْنِ حَوَارِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، قَالَ: فأعجبه.
وقال محمد بْن عَبْد الملك التّاريخيّ: أنشدني ابن أَبِي طاهر لنفسه فِي الزُّبَيْر بْن بكّار:
ما قال: لا قط إِلَا فِي تَشَهُّده ... ولا جري لفْظُه إِلَا عَلَى نعم
بين الحواريّ والصِّدّيق نسْبَتُهُ ... وقد جري ورسول اللَّه فِي رَحِم
وقال الكوكبيّ: حدثنا محمد بن موسى المارستاني، قال: حدثنا الزُّبَيْر بْن بكّار قَالَ: قَالَتِ ابْنة أختي لأهلنا: خالي خيْر رجل لأهله، لَا يتخذ ضرة ولا سَرِيَّةً. قَالَ: تَقُولُ المرأة: والله هذه الكُتُب أشدّ عَلَى مِن ثلَاث ضرائر. [ص:٨٣]
وقال محمد بن إسحاق الصيرفي: سَأَلت الزبير: منذ كم زوجتُك معك؟ قَالَ: لَا تسألني، لَيْسَ يَرِدُ القيامة أكثر كباشًا منها،

ضحيّت عنها بسبعين كَبْشًا.

وقال الخطيب: كَانَ الزُّبَيْر ثقة ثَبْتًا، عالمًا بالنّسب وأخبار المتقدّمين. لَهُ مصنَّف فِي " نَسَب قُرَيش ".

قلت: وقع هذا الكتاب عاليًا لَابْن طَبَرْزَد.

وقال أَحْمَد بْن سُلَيْمَان الطُّوسيّ صاحب الزُّبَيْر: تُوُفّي لتسع بقين من ذي القِعْدة سنة ستٍّ وخمسين، وقد بلغ أربعًا وثمانين سنة، بمكة. وصلّى عَلَيْهِ ابنه مُصْعَب. وكان سبب وفاته أنّه وقع من فوق سطْحه، فمكث يومين لَا يتكلّم، ومات. وتُوُفّي بعد فراغنا من قراءة كتاب " النَّسب " عَلَيْهِ بثلَاثة أيّام.

قَالَ السُّلَيْماني: مُنْكَر الحديث.

(٨٢/٦)

• - الزُّبَيْر بن جعْفَر، هُوَ المعتزّ بالله. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سيأتي.

(٨٣/٦)

---

٢١٢ - زكريّا بْن يحيى بْن الحارث بْن ميمون البَصْريُّ، عُرِف بشرِيك السّرِيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: مُعَاذ بْن هشام، ووَهْبُ بْن جرير.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وابن مَخْلَد.

وكان ثقة.

تُوُفّي سنة ستّين.

وعند التّاج الكنديّ جزء عالٍ من حديثه معروف.

(٨٣/٦)

---

٢١٣ - زكريّا بْن يحيى بْن زكريّا بْن أَبِي زائدة. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

يروي عَنْ: أبيه، وغيره.

وثقه مطين وقال: توفي بالكوفة سنة اثنتين وخمسين.

(٨٣/٦)

---

٢١٤ – خ: زكريّا بْن يحيى بْن عُمَر، أَبُو السُّكَيْن الطائي الْكُوفِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ: أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاش، وعبد الرَّحْمَن المحاربيّ، وابن نمير، وأبي أسامة، والهيثم بن عدي، وغيرهم.
وَعَنْهُ: البخاري، وابن أَبِي الدُّنيا، وعبدان الأهوازي، وأحمد بن عمرو البزار، وأبو عبيد على بن حربويه، وابن صاعد، وآخرون.
[ص:٨٤]
وهو من أولاد أوس بن حارثة بن لام الطائي.
وثقة الخطيب وغيره.
ومات سنة إحدى وخمسين.

(٨٣/٦)

---

٢١٥ – زكريا بن يحيى المِصْريُّ العبدري، أبو يحيى المعروف بالوقار. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
يروي عَنْ: ابن القاسم، وابن عيينة، وابن وهب، وسعيد الآدم.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن المعافى البيروتي، ومحمد بن إسماعيل المهندس، والحسن بن سفيان، وعلي بن الحسن بن قديد، وطائفة.
وكان من كبار الفقهاء المالكية وصلحائهم، نزح عَنْ مصر أيّام محنه القرآن، واستوطن بطرابلس الغرب. وليس هُوَ بالقويّ فِي الحديث. ضعّفه أَبُو سعَيِد بْن يونس، وقال: تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة سنة أربعٍ وخمسين. وقال أَبُو عُمَر الكنديّ: كَانَ فقيهًا وكان صاحب عجائب، لم يُحمد.
وقال ابن عَديّ: كَانَ يضع الحديث.
وقال صالح جَزَرَة: حدثنا أبو يحيى الوقار، وكان مِنَ الكذابين الكبار.
وقال ابن يونس: كان فقيهاً صاحب حلقة. عاش ثمانين سنة.

(٨٤/٦)

---

٢١٦ – زكريّا بْن يحيى، الزّاهد الكبير أَبُو يحيى الكرديّ الهَرَويّ، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
من كبار مشايخهم ووَرِعِيهم.
ذكره السُّلَميّ فِي " تاريخ الصوفية " فقال: يقال: إنّه مُجاب الدَّعْوة، وأنّ الملائكة تسلّم عَلَيْهِ.
وقال: أَحْمَد بْن محمد بْن ياسين: سَمِعْتُ أَبَا سعَيِد العابد يَقُولُ: كَانَ أَحْمَد بْن حنبل يرفع من محلّ أَبِي يحيى الكُرْديّ، ويقول هُوَ مِن الأبدال.
قَالَ ابن ياسين: مات فِي رَجَب، وكان فقيهًا مُفْتيًا حافظًا للحديث.

(٨٤/٦)

---

٢١٧ - زكريّا بْن يحيى بْن أيّوب، أبو علي المدائنيّ المكفوف. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: زياد بْن عَبْد الله البكائي، وشبابة بن سوار.
وَعَنْهُ: محمد بْن غالب تمْتَام، وابن صاعد، والقاضي المحاملي، وآخرون. [ص:٨٥]
توفي سنة سبع وخمسين.
محلّه الصِّدق.

(٨٤/٦)

---

٢١٨ - زكريّا بْن يحيى بْن زكريّا، أبو الفضل الباهلي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن سعِيد القطّان، وأبي دَاوُد الطَّيَالِسيّ، وغيرهما.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن بُجَيْر القاضي، والقاضي المَحَامِليّ.
وثقَّه الخطيب.

(٨٥/٦)

---

٢١٩ - زكريّا بْن يحيى بْن خلَاد، أَبُو يَعْلَى المِنْقَريّ السّاجيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: الأصمعيّ، والحكم بْن مروان الضرير، وهو مكثر عَنِ الأصمعي.
وَعَنْهُ: عُبَيْد اللَّه السُّكّريّ، والقاضي المَحَامِليّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وغيرهم.

(٨٥/٦)

• - زكريّا بْن يحيى بْن أسد المَرْوزِيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
صاحب ابن عُيَيْنَة،
يأتي سنة سبعين، وقد مرَّ.

(٨٥/٦)

• - زكريّا بْن يحيى كاتب العمري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
شيخ مسلم.
و:

(٨٥/٦)

• - زكريا بْن يحيى البلْخيّ اللُّؤْلُؤيّ الحافظ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
وسيأتي أيضًا:

(٨٥/٦)

• - زكريا بن يحيى السجزي، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
شيخ النسائي.

(٨٥/٦)

---

٢٢٠ - خ د ت ن: زياد بْن أيّوب، أَبُو هاشم الطُّوسيّ، ثمّ البَغْداديُّ، الحافظ، دَلُّوَيْه، ويقال لَهُ أيضًا: شُعْبَة الصغير لإتقانه ومعرفته. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: هُشَيْمًا، وأبا بَكْر بْن عَيَّاش، وعبد اللَّه بْن إدريس، وابن عَلَيْهِ، وزياد بْن عَبْد اللَّه البكّائيّ، وعباد بْن العوام، وعلي بْن غراب، ومروان بْن شجاع الجزري، ومعتمر بن سليمان، وخلقاً.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي، النسائي، وأَحْمَد بْن أَبِي القاسم [ص:٨٦] عَبْد اللَّهِ بْن محمد البغوي، وأبوه، وأحمد بن علي الجوزجاني، وأبو بكر بن أبي داود، وعمر بن بجير، وابن خزيمة، وابن صاعد، ومحمد بن المسيب، والمحاملي. ومن القدماء أحمد بن حنبل.

قال أبو إسحاق الأصبهاني، وهو إن شاء الله ابن أورمة: ليس علي بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيوب.

وقال أبو حاتم: صدوق.

قال الإمام أحمد: اكتبوا عنه، فإنه شعبة الصغير.

وقال السراج: سمعته يَقُولُ: مولدي سنة ستٍّ وستّين ومائة. وطلبتُ الحديث سنة إحدى وثمانين.

قلت: مات فِي ربيع الأوّل سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

وبين سِبْط السِّلَفيّ وبينه أربعة أنْفُس. وقد عاش بعده أربعمائة سنة، وهذا نهاية العلو.

(٨٥/٦)

---

٢٢١ - ق: زُهَير بْن محمد بْن قُمَيْر بْن شُعْبَة، أَبُو محمد المَرْوزِيّ، ويقال: أَبُو عَبْد الرَّحْمَن [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل بغداد، وأحد الثقات العُبَّاد.

سَمِعَ: أَبَا النَّضْر، ورَوْح بْن عُبَادة، وعبد الرّزّاق، وسُنَيْد بْن دَاوُد، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وخلْقًا.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأَحْمَد بْن عَمْرو البزّار، وعمر بن بجير، وابن صاعد، والمحاملي، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وآخرون.

قال محمد بن إسحاق السراج: ثقة مأمون.

وقال الخطيب: كان ثقة، صادقا ورعا زاهدا. انتقل في آخر عمرة من بغداد إلى طرسوس فرابط بها إلى أن مات.

وقال أَبُو القاسم البَغَوِيّ: ما رَأَيْت بعد أَحْمَد بْن حنبل أفضل من زُهَير بْن قُمَيْر. سمعته يَقُولُ: أشتهي لحمًا من أربعين سنة ولا أكله حتى أدخل الرّوم. فأكله من مغانم الرُّوم.

قَالَ: وحدثني ولده محمد بْن زُهَير قَالَ: كَانَ أَبِي يجمعنا فِي وقت [ص:٨٧] ختْمه القرآن فِي شهر رمضان فِي كلّ يوم وليلة ثلاث مرات، تسعين ختمة في شهر رمضان.

مات في سنة ثمان وخمسين.

وقيل: مات في آخر سنة سبع.

(٨٦/٦)

---

٢٢٢ – ع: زياد بْن يحيى بْن زياد بْن حسّان، أَبُو الخطّاب الحسّانيّ النُّكْريّ العَدنيُّ، ثمّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

عَنْ: مُعْتمر بْن سُلَيْمَان، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، ومحمد بْن سَواء، ونوح بْن قيس، وحاتم بْن وردان، وجماعة.

وَعَنْهُ: السِّتّة، وابن أَبِي عاصم، وزكريّا السّاجيّ، وأبو عَرُوبة، وابن جرير، وابن خُزَيْمَة، وخلْق آخرهم أَبُو رَوْق الهِزّانيّ.

وثقه جماعة.

وتوفي سنة أربع وخمسين.

(٨٧/٦)

---

٢٢٣ – ع سوى م: زيد بْن أَخزم، أَبُو طَالِب الطّائيّ البَصْريُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: يحيى بْن سعِيد القطان، ومُعَاذ بْن هشام، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: الجماعة سوى مُسلْمِ، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وعبد الله بْن محمد بْن وَهْبُ الدِّينَوَرِيّ، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وابن صاعد، والمَحَامِليّ وخلْق.

وثقَّه النَّسائيّ.

وذبحته الزَّنْج لمّا هجموا البصرة، وقتلوا أهلها سنة سبع وخمسين.

(٨٧/٦)

---

٢٢٤ – زيد بْن خَرَشَة بْن زيد، أَبُو الْحَسَن الذُّهْليّ الأصبهاني، الفقيه [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

الَّذِي تولّى مناظرة أَبِي الوليد الكِنانيّ فِي مجلس عَبْد العزيز بْن دُلَف.

سَمِعَ: مُسلْمِ بْن إِبْرَاهِيم، والقَعْنَبِيّ، والحُمَيْديّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ، وأبو بَكْر الجاروديّ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن سالم الأصبهانيون.

(٨٧/٦)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(٨٧/٦)

---

٢٢٥ - سختويه بْن مازيار، أَبُو عَلِيّ النَّيسابوري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٨٨]
كَانَ مَجُوسيًا فأسلم عَلِيّ يد المأمون وهو شاب.
وَسَمِعَ الكثير، وعني بالعلم، وحج، وسمع بالحجاز، والعراق، وخراسان.
وَحَدَّثَ عَنْ: النَّضْر بْن شُمَيْل، ووَكِيع، ومالك بْن سُعَيْر، وجعْفَر بْن عَوْن، ومسلم بْن قُتَيْبة، وعبد المجيد بْن أَبِي رَوّاد، وطائفة.
وَعَنْهُ: إمام الأئمة ابن خزيمة، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومكّيّ بْن عَبْدان، وأبو حامد بْن بلَال، وآخرون.
ذكره أبو عبد الله الحاكم فقال: محدث، كبير مسند، مفيد، صدوق، توفي سنة خمس وخمسين وله غرائب.

(٨٧/٦)

---

٢٢٦ - السري بن عاصم، أبو سهل الهَمَدانيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أحد الضعفاء.
سَمِعَ: عيسى بْن يونس، وحفص بْن غِياث.
وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن خِراش وقال: كذّاب؛ والقاضي المَحَامِليّ.
توفي سنة ثمان وخمسين.

(٨٨/٦)

---

٢٢٧ - السَّري بن المُغَلِّس، أبو الحسن السَّقَطِيُّ البَغْداديُّ الزاهد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
علم الأولياء في زمانه. صحب معروفا الكرخي،
وَحَدَّثَ عَنْ: الفُضَيْل بْن عَياض، وهُشَيْم، وأبي بَكْر بْن عَيَّاش، وعلي بْن غراب، ويزيد بْن هارون.
وَعَنْهُ: أَبُو الْعَبَّاس بْن مسروق، والجُنَيْد بْن محمد، وأبو الحسين النُّوريّ، وإِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه المُخَرِّميّ.
قَالَ عَبْد اللَّه بن شاكر، عَنْ سَرِيّ السَّقَطيّ قَالَ: صلَّيت وِرْدي ليلةً ومددتُ رِجْلي فِي المحراب، فنوديتُ: يا سَرِيّ كذا تُجالس

الملوك. فضممت رجلي ثم قلتُ: وعزَّتك لَا مددتها.
وقال أَبُو بَكْر الحربيّ: سَمِعْتُ السّرِيّ يَقُولُ: حمدتُ اللَّه مرّةً، فأنا أستغفر اللَّه من ذلك الحمد منذ ثلَاثين سنة. قِيلَ: وكيف ذاك؟ قَالَ: كَانَ لي دُكّان فِيهِ مَتَاع، فاحترق السُّوق، فلقيَني رجل، فقال: أبشر، فقلت: مه، فقال: دُكّانُك سَلِمَتْ. فقلت: الحمد لله. ثمّ إني فكّرت فرأيتها خطيئة.
وقيل: إنّ السري رَأَى جاريةً سقط مِن يدها إناءٌ فانكسر، فأخذ من دُكّانه إناءً، فأعطاها عِوَض المكسور. فرآه معروف فقال: بغض اللَّه إليك الدُّنيا.
قَالَ السري: هذا الَّذِي أَنَا فِيهِ من بركات معروف. [ص:٨٩]
وقال الْجُنَيْد: سَمِعْتُ سَرِيًّا يَقُولُ: أشتهي منذ ثلَاثين سنة جَزَرَة أَغْمِسُها فِي دِبْس وآكلها، فما تصحّ لي.
وسمعت السّرِيّ يَقُولُ: أحبّ أن آكل أكلةً لَيْسَ لله عَليَّ فيها تَبِعَة، ولا لمخلوقٍ فيها مِنَّةٌ، فما أجد إلى ذَلِكَ سبيلًا.
ودخلتُ عَلَيْهِ وهو يجود بنفسه، فقلت: أَوْصِنِي. قَالَ: لَا تصحب الأشرار، ولا تشتغلن عن الله بمجالسة الأخيار.
وقال الفرخاني: سمعتُ الْجُنَيْد يَقُولُ: ما رَأَيْت أعبد لله من السري، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رُئِيَ مُضْطَجِعًا إلَا فِي علّة الموت.
وقال الْجُنَيْد: سَمِعْتُ السّرِيّ يَقُولُ: إنيّ لأنظر إلى أنفي كل يومٍ مرارًا مخافة أنْ يكون وجهي قد أسودّ.
وسمعته يَقُولُ: ما أحبّ أن أموت حيث أُعْرَف، أخاف أن لَا تقبلني الأرض فأفتَضِح.
وسمعته يَقُولُ: فاتني جزء مِن وِرْدي لَا يمكنني أن أقضيه أبدًا، يعني: ما لهُ وقتٌ قطّ لقضائه لَاستغراق أوقاته.
قَالَ السُّلَميّ: السّرِيّ أوّل من أظهر لسان التوحيد ببغداد، وتكلّم فِي علوم الحقائق. وهو إمام البغداديين فِي الإشارات.
قلت: ومن أصحابه: الْعَبَّاس بْن يوسف الشَّكَليّ، ومحمد بْن الفضل بْن جَابرِ السَّقَطيّ، والْجُنَيْد، وآخرون.
تُوُفّي فِي رمضان سنة ثلاث وخمسين؛ وقيل: إحدى؛ وقيل: سنة سبْعٍ وخمسين.

(٨٨/٦)

---

٢٢٨ – السّرِيّ بْن مِهْران، أَبُو سهل الرَّازيُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
نزيل زَنْجان.
عَنْ: حسين الْجُعْفيّ، ومحمد بْن عُبَيْد، وجماعة.
قَالَ ابن أبي حاتم: رأيته وكان صدوقًا.

(٨٩/٦)

---

٢٢٩ – سعْد بْن مُعَاذ، أَبُو عصْمَة المَرْوزِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
تُوُفّي بمَرْو سنة ثلَاثٍ وخمسين فِي ذي الحجة. [ص:٩٠]
سَمِعَ: عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن شقيق، وعبد العزيز بْن أَبِي رزْمة. روى عَنْهُ: أَبُو رجاء محمد بْن حَمْدَوَيْه، وأهل مَرْو.

(٨٩/٦)

٢٣٠ - سعَيِد بْن أيّوب بْن مُوسَى الهَمَدانيُّ الْبُخَارِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي معاوية، ووَكِيع، وأسباط بْن محمد، وطائفة.
وَعَنْهُ: إسحاق بن أحمد بن خلف، وحفيده محمد بْن حمدان بْن سعَيِد.
تُوُفّي فِي رجب سنة إحدى وخمسين ببُخَارَى.

(٩٠/٦)

---

٢٣١ - سعَيِد بْن بحر القَرَاطِيسيّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
ثقة، مُسنْد.
سَمِعَ: عَبِيدَة بْن حُمَيْد، والْحُسَيْن الْجُعْفيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، والمَحَامِليّ.
تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين.

(٩٠/٦)

---

٢٣٢ - سعَيِد بْن رحمة بْن نُعَيْم المصِّيصيّ، أَبُو عثمان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
راوي كتاب " الجهاد " عَنِ ابن المبارك.
رَوَى عَنْ: ابن المبارك، وأبي إِسْحَاق الفَزَاريّ، ومحمد بْن حِمْيَر الحمصيّ، وغيرهم.
وَعَنْهُ: محمد بن سفيان المصيصي الصفار، ومحمد بن المسيب الإسفنجي الأرغياني، وأحمد بن جوصا.
قال ابن حبان: يروي ما لم يتابع عليه. لَا يجوز الاحتجاج بِهِ.

(٩٠/٦)

---

٢٣٣ - سعَيِد بْن عَبْد اللَّه، أبو صالح الهَمَدانيّ السَّوّاق. الرّجل الصالح. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أحد حُفّاظ الحديث. رحل وطوّف،
وسَمِعَ: يزيد بْن هارون، وعبد الرّزّاق، والفِرْيابيّ، وعبد الله بن جعفر الرقي، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وخلقا.
وَعَنْهُ: محمد بن هارون الروياني، وعبد العزيز بن محمد الحارثي، وجماعة.

(٩٠/٦)

---

٢٣٤ - ن: سعيد بن عبد الرحمن، أَبُو عثمان البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل أنطاكية.
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أُوَيْس، ومحبوب بن موسى الفراء.
وَعَنْهُ: النسائي، [ص:٩١] وميمون بْن أَحْمَد المؤدّب، وحاجب بن أركين الفرغاني.

(٩٠/٦)

---

٢٣٥ - سعيد بن عيسى الكُرَيْزيُّ البَصْري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: معتمر بن سليمان، ويحيى القطان، وجماعة.
وَعَنْهُ: الحسن بن محمد بن شعبة، وأبو عبيد القاسم المحاملي.
قال الدارقطني: ضعيف.

(٩١/٦)

---

٢٣٦ - خ ق: سعيد بن مروان، أبو عثمان البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، والقَعْنَبيّ، وجماعة. وسكن نَيْسابور.
رَوَى عَنْهُ: البخاري، وابن ماجه، ومحمد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة، ومحمد بْن المسيب الأرغياني، وزكريّا بْن دَاوُد الخفّاف، ومحمد بْن سُلَيْمَان بن فارس، وأبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر.
توفي في نصف شعبان سنة اثنتين وخمسين.
روى البخاري عنه حديثا مقرونا بغيرة، عَنْ محمد بْن عَبْد العزيز بْن أَبِي رِزْمة. وروى عنه ابن ماجه حديثًا عَنْ أَحْمَد بْن يونس.

(٩١/٦)

---

٢٣٧ - سعَيِد بْن محمد بْن ثواب البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أزهر السَّمَّان، ومؤمّل بْن إِسْمَاعِيل، وجماعة.
وَعَنْهُ: يحيى بْن محمد بْن صاعد، والمَحَامِليّ، وعَبْد اللَّه بْن ناجية، ومحمد بن المسيب الأرغياني.

(٩١/٦)

---

٢٣٨ - د: سعيد بن نُصَيْر، أبو عثمان البَغْداديُّ الوَرَّاق، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل الثَّغر والرَّقَّة.

عَنْ: سُفْيَان بْن عيينة، ووكيع، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو شُعَيب الحرّانيّ، والحسن بْن أَحْمَد بْن فيل، ومحمد بْن إبراهيم البوشنجي، وأبو عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ فِي غير " سُنَنِه "، وأبو عَبْد الملك أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، ومحمد بْن يحيى بْن كثير الحرّانيّ، وقد روى هُوَ عَنْهُ. ومن شيوخه: مبشّر بْن إِسْمَاعِيل الحلبيّ، وأبو أسامة، ورَوْح بْن عُبَادة.
وله: كتاب " البكاء "، وكتاب " العوائد ". وغير ذلك فِي الرقائق.
وبقي إلى بعد الخمسين ومائتين.

(٩١/٦)

---

٢٣٩ - سعيد بن هاشم الكاغدي السمرقندي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٩٢]
عَنْ: عمرو بن عاصم الكلابي، وقُبَيْصَة، وأبي الوليد الطَّيَالِسيّ.
تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين.

(٩١/٦)

---

٢٤٠ - سعَيد بْن يزيد بْن مَعْيوف الحَجُوريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بْن هاشم البَيْروتيّ، وعَلِيّ بْن عياش.
وَعَنْهُ: ابن جوصا، ومحمد ابن العباس ابن الدَّرَفْس، وجعفر بْن دَرَسْتَوَيه، وقال: كَانَ ثقة، مِن الأبدال.

(٩٢/٦)

---

٢٤١ - سعيد بْن يزيد، أَبُو عثمان التَّيْميُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عيسى بْن يونس، وابن عَلَيْهِ، والوليد بْن مُسلْمِ.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْر إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن إِسْمَاعِيل الرّازيّ.
شيخٌ مُعَمّر لِقيَه الحاكم، لم أرَه فِي كتاب ابن أَبِي حاتم.

(٩٢/٦)

---

٢٤٢ - سَلَمَةُ بْن أَحْمَد بْن أَبِي نافع، أَبُو طَالِب المُرّيّ المَوْصِليّ الفقيه المفتي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
يروي عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أُوَيْس، وأَحْمَد بْن يونس، وسعيد بْن منصور، وعلي بْن الجعد.

رَوَى عَنْهُ: محمد بْن جامع الصّائغ، وغيره مِنَ المَوَاصِلَة.

ومات بعد الخمسين.

(٩٢/٦)

---

٢٤٣ - سَلَمَةُ بْن مكمّل المُدْلِجيّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

من: شيوخ مصر، تُوُفّي فِي رجب سنة خمسٍ وخمسين.

آخر من حدَّث عَنْهُ أَحْمَد بْن محمد بن يحيى بْن جرير.

(٩٢/٦)

---

٢٤٤ - ت ق: سَلْم بْن جُنَادَةُ بْنُ سَلْمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْن سَمُرَة، أَبُو السّائب العامريّ السُّوائيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: أَبَاهُ، وعبد اللَّه بْن إدريس، وحفص بْن غِيَاث، وجماعة.

وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، ومحمد بن جرير، والقاضي المحاملي، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومُحَمَّد بْن مخلد، وجماعة.

قال النسائي: كوفي صالح.

وقال البرقاني: ثقة. [ص:٩٣]

وقال السراج: قَالَ لِي: وُلدتُ سنة أربعٍ وسبعين ومائة. وعاش ثمانين سنة.

(٩٢/٦)

---

٢٤٥ - السَّلْم بْن يحيى، أَبُو سعَيِد الطّائيّ الحجراويّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: مروان بْن معاوية الفَزَاريّ، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز. وكان عَالِيّ الإسناد. روى عَنْهُ: محمد بْن خُرَيْم المُرّيّ، وابن جَوْصا، وأبو الدَّحْداح أَحْمَد بْن محمد، وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.

وروي أنّ النّاس كانوا يتلقَّونه يوم الجمعة إذا دخل البلد إلى باب جيرون يحترمونه ويُبَجّلونه ويدخلون بِهِ الجامع.

(٩٣/٦)

---

٢٤٦ - سُلَيْمَان بْن بَشار الخُرَاسانيّ، أَبُو أيّوب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

حدَّث بمصر عَنْ: هُشَيْم، وابن المبارك، وسفيان بن عيينة.

رَوَى عَنْهُ: جماعة آخرهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الرشديني.
توفي في شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين، وهو آخر من حدَّث عَنْ هُشَيْم بالدّيار المصرية. ولم يذكره ابن أبي حاتم، ولا الحاكم أَبُو أَحْمَد، ولا الحاكم أبو عبد الله. وعداده في الضعفاء.

(٩٣/٦)

---

٢٤٧ - د ن: سليمان بن داود بن حماد أخو رِشْدِين ابنَيْ سعد أَبُو الربيع المَهْريّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وَهْبُ، وإدريس بْن يحيى الزّاهد، وأشْهب الفقيه، وعبد الملك بْن الماجِشُون، وعبد اللَّه بْن نافع.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، ووثقه، وعمر البُجَيْريّ، وإبراهيم بن متويه، ومحمد بن زبان، وآخرون.
وقرأ القرآن على ورش؛ قرأ عليه: أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وغيره. وكان من جلة المقرئين وعبادهم ومسنديهم، لكن لم تشتهر طريقه.
توفي سنة ثلاث وخمسين في أول ذي القعدة، قاله ابن يونس. وقال: كان زاهدا، وكان فقيها على مذهب مالك. ولد سنة ثمان وسبعين ومائة. [ص:٩٤]
وقال أبو داود السجستاني: قَلَّ من رَأَيْت فِي فضله.

(٩٣/٦)

---

٢٤٨ - سُلَيْمَان بْن دَاوُد، أَبُو أَحْمَد الثَّقفيّ الرّازيّ القزاز. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وابن نُمَيْر، ومعن بْن عيسى.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم وقال: ثقة؛ وأبو نُعَيْم عَبْد الملك بْن مُحَمَّد بْن عدِيّ، وأحمد بْن محمد بن معاوية الكاغدي، وهو آخر من حَدَّثَ عنه.

(٩٤/٦)

---

٢٤٩ - ت: سُلَيْمَان بْن عَبْد الجبار بْن زُرَيْق السَّامرّيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: سعَيِد بْن عامر الضُّبَعيّ، وعثمان بْن عمر بْن فارس.
وَعَنْهُ: الترمذي، وعبد اللَّه بْن ناجية، وابن صاعد، وجماعة.
وقال أبو حاتم: سَمِعْتُ حَجّاج بْن الشاعر يبالغ فِي الثناء عليه.

(٩٤/٦)

---

٢٥٠ - د: سُلَيْمَان بْن عَبْد الرحمن بْن حمّاد، أَبُو داود التّيميّ الطَلْحيّ الكُوفيُّ التّمّار. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وعمرو بن حماد القناد.
وَعَنْهُ: أَبُو داود، وأبو زُرْعَة، وابن أَبِي عاصم، وغيرهم.
مات فِي ذي القِعْدة سنة اثنتين وخمسين.

(٦/٩٤)

---

٢٥١ - سُلَيْمَان بْن محمد بْن سُلَيْمَان، أَبُو أيّوب الرُّعَيْنيّ الحمصيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: بقيّة بْن الوليد.
وَعَنْهُ: سعَيِد بْن عَمْرو البَرْذَعيّ.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: تُوُفّي قبل قدومي حمص بدون سنة.

(٦/٩٤)

---

٢٥٢ - م ت ن: سليمان بن معبد، أَبُو دَاوُد السِّنْجيُّ المَرْوزِيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
وسَنْج من قُرَى مَرْو.
سَمِعَ: النَّضْر بْن شُمَيْل، وعبد الرّزّاق، وعبد اللَّه بْن يوسف التنيسي، وطائفة.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن حَمْدَوَيْه المَرْوزِيّ، وخلْق.
وكان محدثًا حافظًا نَحْويًّا فصيحاً. [ص:٩٥]
تُوُفّي بَمْرو فِي سنة سبْعٍ وخمسين فِي ذي الحجة.

(٦/٩٤)

---

٢٥٣ - سُلَيْمَان بْن نصر، أَبُو أيّوب المُرّيّ الغَطَفَانيّ الأندلسيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يحيى بْن يحيى، وسعيد بْن حسّان، وعبد الملك بْن حبيب، وأَبِي مُصْعَب الزُّهْريّ، وطائفة.
مات بالأندلس.

(٦/٩٥)

---

٢٥٤ - سليم بن مجاهد بن بعيش، بباء موحدة يشتبه بيعيش، أَبُو عُمَر الْبُخَارِيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، وعبد اللَّه بْن رجاء الغُدّانيّ، والقَعْنَبيّ.

وَعَنْهُ: ابنه المحدث مهيب بْن سُلَيْم.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.

(٩٥/٦)

---

٢٥٥ - د ن: سهل بن صالح، أبو سعيد الأنطاكي البزار. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أبي خالد الأحمر، وأبي معاوية الضّرير، وغيرهما.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن جَوْصا، وإبراهيم بن متويه الأصبهانيّ، وأبو حاتم وقال: ثقة، والحَسَن بن أحمد بن فيل، وجماعة.

(٩٥/٦)

---

٢٥٦ - د ن: سهل بْن محمد، أَبُو حاتم السِّجِسْتانيّ المقرئ اللُّغَويّ الإمام. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
إمام جامع البصرة. صاحب المصنفات.
أخذ عَنْ: أبي عُبَيْدة، وأبي زيد الْأَنْصَارِيّ، والأصمعيّ، ووَهْبُ بْن جرير، ويزيد بن هارون، وأبي عامر العقدي، وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي. وحمل الناس عنه القرآن والحديث والعربية.
رَوَى عَنْهُ: أبو داود، والنسائي، والبزار فِي " مُسْنَدة "، ويحيى بْن صاعد، [ص:٩٦] ومحمد بْن هارون الرُّويانيّ، وابن خُزَيْمَة. وتخرّج بِهِ محمد بْن يزيد المبرد، وأبو بَكْر بْن دُرَيْد. وحدَّث عَنْهُ حفّاظ، وخلْق أخرهم أبو روق الهزاني.
وكان جماعة للكتب يتجر فيها. وله يد طُولَى فِي اللُّغة والشِّعْر والعروض، واستخراج المعمى. ولم يكن حاذقًا فِي النَّحْو.
قَالَ أَبُو حاتم السجستاني: كنت عند الأخفش وعنده التُّوَّزيّ فقال: ما صنعت فِي كتاب " المذكّر والمؤنثّ "؟ قلت: قد عملتُ فِي ذَلِكَ. قَالَ: فما تَقُولُ فِي الفِرْدَوْس؟ قلت: ذَكَر. قَالَ: فإنّ اللَّه يَقُولُ: {الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}. قلت: ذهبَ إلى الجنّة. فقال التُّوَّزيّ: يا غافل، أما تسمعهم يقولون: إنّ لك الفِرْدوس الأعلى؟ فقلت: يا نائم، الأعلى هاهنا افعلْ. وليس بفَعْلي.
ولأبي حاتم كتاب " إعراب القرآن "، وكتاب " ما يلحن فيه العامّة "، وكتاب " المقصور والممدود "، وكتاب " المقاطع والمبادئ "، وكتاب " القراءات "، وكتاب " الفصاحة "، وكتاب " الوحوش "، وكتاب " اختلَاف المصاحف "، وغير ذَلِكَ. وكان كثير التصانيف.
تُوُفّي سنة خمسين. وقيل: فِي آخر سنة خمسٍ وخمسين، وله ثلَاثٌ وثمانون سنة.
قَالَ: قرأت كتاب سِيبَوَيْه عَلَى الأخفش مرّتين.
وقد كَانَ فِي أَبِي حاتم دُعابة الأدباء.

(٩٥/٦)

-[حَرْفُ الشِّينِ]

(٩٦/٦)

---

٢٥٧ - خ: شجاع بن الوليد، أبو الليث البخاري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مؤدِّب الأمير حسن بْن العلَاء السَّعْديّ.
رحل وسَمِعَ: عَبْد الرّزّاق، والنَّضْر بْن محمد، وعُبَيْد الله بن موسى، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأحمد بْن عَبْده الآمُليّ، وسهل بن شاذويه البخاري.

(٩٦/٦)

---

٢٥٨ - شعيب بن عبد الحميد بن بسطام الواسطي الطحان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٩٧]
عَنْ: سعيد بن عامر، ويزيد بن هارون، ومؤمل بن إسماعيل.
وَعَنْهُ: أسلم بن سهل، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: صدوق.

(٩٦/٦)

---

٢٥٩ - شُفَيع بْن إِسْحَاق، بالضّمّ، أَبُو صالح الْبُخَارِيّ المحتسب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: خاقان، وأبي حفص أَحْمَد بن حفص، ومحمد بن سلام، وحبان بْن مُوسَى.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن عَبْد الواحد بْن رُفَيد، وعَبْدان بْن يوسف، وخَلَف بْن محمد بن مهيل.
مات سنة سبع وخمسين.
مِنَ " الإكمال ".

(٩٧/٦)

---

٢٦٠ - شِمْر بْن حَمْدُوَيْه، أَبُو عَمْرو اللُّغَويّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أديب خُراسان.
كَانَ رأسًا فِي العربية والآداب.
قِيلَ: أَنَّهُ صنَّف كتاب " غريب الحديث " فِي قدْر " غريب الحديث " الّذي لأبي عُبَيْد مرّات. و
كان كاتب الحُكم لأحمد بْن حُرَيْش القاضي بَهَرَاة.
وكان مِن أئمّة السنة والجماعة.

رَوَى عَنْ: عَبْد الصّمد بْن حسّان، والنَّضْر بن شميل، وابن الأعرابي، وغيره.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن محمود بن مقاتل.
وتوفي سنة ست وخمسين، أو سنة خمس.

(٩٧/٦)

-[حَرْفُ الصَّادِ]

(٩٧/٦)

---

٢٦١ - صالح بْن أَبِي صالح عَبْد اللَّه بْن صالح المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وابن وَهْبُ، وعبد الرحمن بن القاسم، وعمر بْن راشد.
وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن مَتُّوَيه، وعلي بْن أحمد علَان المِصْريُّ، وآخرون.
توفي سنة ثلاث وخمسين في رمضان.

(٩٧/٦)

---

٢٦٢ - ق: صالح بن الهيثم الواسطيُّ، أبو شُعَيْب الصيرفيُّ الطَّحَّان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: فضيل بن عياض إن صح، وعَبْد القُدُّوس بْن بَكْر بْن خُنَيْس، وشاذّ بْن فَيّاض، وإِبْرَاهِيم بْن رُسْتُم المَرْوزِيّ.
وَعَنْهُ: ابن ماجه حديثًا، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد، وقال: صدوق؛ ومحمد بْن حمزة بْن عُمارة الأصبهاني، وعبد الله بن أحمد شوذب.

(٩٧/٦)

---

٢٦٣ - صُرَد بْن حمَّاد، أَبُو سهل الصَّيْرفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أبي قطن، وبكر بن بكار، وغيرهما،
وَحَدَّثَ ببغداد؛
رَوَى عَنْهُ: إِسْمَاعِيل الوَرَّاق، ومحمد بْن مَخْلَد.
قَالَ الخطيب: ما علمت من حاله الا خيراً.

(٩٨/٦)

٢٦٤ - ن: صفوان بن عمرو الحمصي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَحْمَد بْن خَالِد الوهْبيّ، وأبي المغيرة، وعلي بن عياش، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، ومحمد بْن أَحْمَد بْن راشد بْن مَعْدان الأصبهاني، ومحمد بن عبد الله مكحول البيروتي.
قال النسائي: لا بأس به.

(٩٨/٦)

-[حَرْفُ الطَّاءِ]

(٩٨/٦)

---

٢٦٥ - طاهر بْن خَالِد بْن نزار الأَيْليّ، أَبُو الطَّيِّب، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل سامرّاء.
سَمِعَ: أَبَاهُ، وآدم بْن أَبِي إياس.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وإسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بْن مَخْلَد، ومحمد بْن جعْفَر المَطِيريّ.
قال ابن أبي حاتم: صدوق.
قلت: توفي سنة ستين، وقيل: سنة ثلاث.
وحديثه يقع عاليًا فِي " جزء ابن مَخْلَد " الذي عند ابن اللتي.

(٩٨/٦)

---

٢٦٦ - ن: طليق بْن محمد بْن السَّكن، أَبُو سهل الواسطي البزاز. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي معاوية، وعَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، ويزيد بن هارون.
وَعَنْهُ: النسائي، وابن خُزَيْمَة، وعمر البُجَيْرِيّ، وأحمد بْن عَمْرو البزار، وعلي بن عبد الله بن مبشر، ومحمد بن المسيب الأرغياني.
ذكره ابن حبان في " الثقات ".

(٩٨/٦)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(٩٨/٦)

---

٢٦٧ - عامر بن شعيب الأرغياني الإسفنجي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعيسى بْن يونس أحاديث ساقطة.

وَعَنْهُ: أبو عوانة الإسفراييني، ومحمد بْن المُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ، ومحمد بْن حفص الجويني.

(٩٨/٦)

---

٢٦٨ - ق: الْعَبَّاس بْن أَبِي طَالِب جعْفَر بْن عَبْد الله بن الزبرقان، أبو محمد البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ] مولى آل الْعَبَّاس.

وله أخَوان: الفضل ويحيى.

سَمِعَ: يحيى بن أبي بُكَير، وهوذة، والحسن بْن مُوسَى الأشيَب، وشَبَابة والقعنبي، وطائفة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وعمر البُجَيْريّ، وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بْن مَخْلَد، وخلْق.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.

قلت: مات فِي عاشر جُمَادَى الآخرة سنة ثمان وخمسين.

(٩٩/٦)

---

٢٦٩ - الْعَبَّاس بْن الْحَسَن البلْخيّ، ثمّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وعبد اللَّه الخُرَيْبِيّ.

وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد العطّار، والقاضي المَحَامِليّ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

(٩٩/٦)

---

٢٧٠ - الْعَبَّاس بْن سعَيِد، أَبُو الفضل المِصْريُّ الخواص. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

قال ابن يونس: روى عَنِ ابن وَهْب، ومات سنة تسع وخمسين.

(٩٩/٦)

---

٢٧١ – د: الْعَبَّاس بْن الفَرَج، أَبُو الفضل الرّياشيّ البَصْريُّ النَّحْويّ، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
صاحب العربيّة.
أخذ عَنْ: الأصمعيّ، وأبي عبيدة بن المثنى، وأبي دَاوُد الطَّيالِسيّ، وعبد الله بْن بَكْر السَّهْميّ، وأبي عاصم النبيل، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود تفسير لغةٍ، وإِبْرَاهِيم الحربيّ، وابن أَبِي الدُّنيا، ومحمد ابن يزيد المبرّد، وابن دُرَيْد، ومحمد بْن أَبِي الأزهر، وأبو خليفة الجُمَحيّ، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وإمام الأئمة ابن خُزَيْمَة، وخلْق آخرهم أَبُو رَوْق الهزّانيّ.
وكان مِن الأدب واللُّغة بمحلٍّ عالٍ. كَانَ يحفظ كُتُب أَبِي زيد الْأَنْصَارِيّ وكتبَ الأصمعيّ كلّها. وقد قرأ "كتاب سِيبَوَيْه " عَلَى أَبِي عثمان المازنيّ، فكان المازنيّ يَقُولُ: قرأ عَلِيّ الريّاشيّ الكتاب، وهو أعلم بِهِ مني. [ص:١٠٠]
ذكر الخطيب فِي ترجمته بعد أن وثقَّه أنّ الزَّنْج قتلته بالبصْرة سنة سبْعٍ فيمن قَتَلُوا، وكان قائمًا يصلّي الضُّحى فِي مسجده – رحمه الله – فلم يدفن إلا بعد زمن.

(٦/٩٩)

---

٢٧٢ – ق: الْعَبَّاس بْن يزيد بْن أَبِي حبيب البَصْريُّ البحراني. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويزيد بْن زُرَيْع، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، وزياد البكّائي، وغُنْدَر، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن أَبِي حاتم، والقاضي المَحَامِليّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وإِسْمَاعِيل الوَرَّاق، وخلْق.
وكان ثقة حافظًا.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.
وكان يُلَقَّب عبّاسُوَيْه. ولي قضاء همذان مدّةً.

(٦/١٠٠)

---

٢٧٣ – عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن شَبَوَيْه، الحافظ أَبُو عَبْد الرَّحْمَن المَرْوزِيّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَاهُ، وعَبْدان عَبْد اللَّه بْن عثمان، وعَلِيّ بْن الْحَسَن بْن شقيق، وآدم بْن أَبِي إياس، وأبا اليمان، وخلْقًا سواهم.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وابن صاعد، وأبو حامد الحضرمي، وزكريا الناقد، وطائفة.
قيل: توفي سنة ست وخمسين، وهو أشبه. ويقال: مات سنة خمسٍ وسبعين، وهو بعيد.

(٦/١٠٠)

---

٢٧٤ – عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن زُكَيْر بْن غَزْوان الحنفيّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَسْباط بْن محمد، وجعْفَر بْن عَوْن، وجماعة.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: كتبنا من حديثه سنة ستٍّ وخمسين، ولم يقدَّرْ لنا السماع منه.

(٦/١٠٠)

---

٢٧٥ - ق: عَبْد اللَّه بْن إِسْحَاق، أَبُو جعْفَر الواسطيّ الناقد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يزيد بْن هارون، ويحيى السَّيْلَحينيّ، ورَوْح بن عبادة، وأبي عاصم. [ص:١٠١]
وَعَنْهُ: ابن ماجه، ومحمد بْن جرير، وبكر بْن أَحْمَد بْن مُقْبل الحافظ، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.
ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي " الثِّقَاتِ ".

(٦/١٠٠)

---

٢٧٦ - ٤: عَبْدُ اللَّهِ بن إسحاق، أبو محمد الْبَصْرِيُّ الجوهري الملقب ببِدْعة؛ [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مستملي أبي عاصم النبيل.
رَوَى عَنْ: أَبِي عاصم، والحسين بن حفص الأصبهاني.
وَعَنْهُ: أبو داود والترمذي والنسائي، وابن ماجه، وعُمَر بْن بُجَيْر، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وآخرون.
تُوُفِّيَ سَنَة سبْعٍ وخمسين.

(٦/١٠١)

---

٢٧٧ - عَبْد اللَّهِ بْن إِسْمَاعِيل بْن يزيد بْن حُجْر، أَبُو عَمْرو البَيْروتيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
ابن بنت الأوزاعيّ.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، والوليد بْن مَزْيَد البَيْروتيّ.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازي، وأحمد بن إبراهيم البسري، وابن جوصا، وغيرهم.

(٦/١٠١)

---

٢٧٨ - عبد الله بن الحسن بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان، أبو محمد الهمداني الأصبهاني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رئيس أصبهان ووجيهها. وكان خيراً فاضلاً جليلاً، كانت الخلفاء يكاتبونه ويخاطبونه بمختار البلد.
رَوَى عَنْ: عمه الحسين بْن حفص، وبَكْر بْن بكّار. روى عَنْهُ: ابناه عُمَر ومحمد.
ومات سنة أربعٍ وخمسين.

(٦/١٠١)

٢٧٩ - د ت ق: عَبْد اللَّه بْن الحَكَم بْن أَبِي زياد القطواني الكُوفيُّ الدهقان، أبو عبد الرحمن. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: ابن عيينة، وزيد بن الحباب، وأبا داود الطيالسي، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وعُمَر بْن بُجَيْر، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين. [ص:١٠٢]
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.

(١٠١/٦)

---

٢٨٠ - عَبْد اللَّه بْن حمزة الزُّبَيْرِيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أخو إِبْرَاهِيم بْن حمزة.
مدنيّ وليس بالمشهور.
سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن نافع الصّائغ، وموسى بْن إِبْرَاهِيم الحزاميّ، وغيرهما.
وَعَنْهُ: محمد بْن إِسْحَاق بْن راهَوَيْه.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: تُوُفّي قبل قدومنا المدينة بأشهر.

(١٠٢/٦)

---

٢٨١ - عَبْد اللَّه بْن خُبَيْق الأنطاكيُّ الزّاهد، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
صاحب يوسف بْن أسباط.
لَهُ كلَام حسن فِي التَّصَوُّف والمعاملة.
عُمِّر زمانًا.
وَرَوَى عَنْ: شُعَيب بْن حَرْب، وحُذَيْفَة المَرْعَشيّ، ويوسف بن أسباط، والهيثم بن جميل، وحجاج الأعور.
رَوَى عَنْهُ: أبو طالب بن سوادة، وجعفر بن سوار، وأحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، ومحمد بن عبد الله مطين، وغيرهم.
وَقَدْ رَوَى عَنْ يُوسُفَ، عَنِ الثَّوريّ، عَنِ ابْنِ المُنْكَدِر، عَنْ جَابِرٍ، رَفَعَهُ قَالَ: " مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ ". قَالَ الطَّبَرانِيّ: لم يروه عَنِ الثَّوْرِيّ إلَا يوسف. تفرد بِهِ ابنُ خُبَيْق.
وروى ابن خُبَيْق، عَنْ يوسف بْن أسباط قَالَ: من أراد العز ومنازل الشهداء يوم القيامة فلْيُبْغِضْ حَمْدَ النّاس.
قَالَ ابن قانع: تُوُفّي سنة ستّين ومائتين.
وقلت: آخر أصحابة أَحْمَد بْن جَوْصا.

(١٠٢/٦)

٢٨٢ - عَبْد اللَّه بْن الزُّبَيْر بْن محمد بْن الزُّبَيْر، أَبُو القاسم الأُمَويّ الرّهاويّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وإِبْرَاهِيم بْن يزيد المكتب.
وَعَنْهُ: الْحُسَيْن بْن عَبْد اللَّه القطّان، وعلي بن سراج المصري، وغيرهما.

(١٠٣/٦)

---

٢٨٣ - ع: عَبْد اللَّه بْن سعِيد بْن حُصَين، أَبُو سعيد الكندي الكُوفيُّ الأشج. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
محدث الكوفة وحافظها فِي عصره، ومُسْنَد وقته، لَهُ " التفسير " والتصانيف.
رَوَى عَنْ: هُشَيْم، وعبد اللَّه بْن إدريس، وحفص بْن غِيَاث، وإِبْرَاهِيم بْن أَعْيَن الشَّيْبانيّ، وأبي بَكْر بْن عَيَّاش، وعُقْبة بْن خَالِد السَّكُونيّ، ووَكِيع، وخلْق كثير.
وَعَنْهُ: السّتّة فِي كُتُبهم، وابن خُزَيْمَة، وأَبُو يَعْلَى، وابن أَبِي دَاوُد، وعمر بْن محمد بْن بُجَيْر، وهنّاد بْن السّرِيّ الصغير، وزكريّا السّاجيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم.
قَالَ أَبُو حاتم الرّازيّ: هو إمامُ أهلِ زمانه.
وقال محمد بْن أَحْمَد بْن بلَال الشَّطَويّ: ما رَأَيْت أحفظ منه.
وقال النسائي: صدوق.
قلت: توفي فِي ربيع الأول سنة سبع وخمسين، وقد نيَّفٍ عَلَى التسعين، وقعَ لي مِن عواليه.

(١٠٣/٦)

---

٢٨٤ - عَبْد اللَّه بْن شبيب الرَّبعيّ، مولَاهُمُ المدنيّ الإخباريّ، أَبُو سعِيد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عَبْد العزيز الْأُوَيْسيّ، وإسْحَاق الفَرَويّ، وأبي جَابرٍ محمد بْن عَبْد الملك، وإسماعيل بْن أَبِي أُوَيْس، وأيّوب بْن سُلَيْمَان بْن بلَال، وغيرهم.
وَعَنْهُ: الزُّبَيْر بْن بكّار وهو أكبر منه، وأَبُو زُرْعَة، وإِبْرَاهِيم الحربيّ وهما من أقرانه، وابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد، والمَحَامِليّ، وجماعة آخرهم موتًا أَبُو رَوْق الهزاني.
وكان غير ثقة.
قَالَ فَضْلك الرّازيّ: يحلّ ضربُ عُنُقه. [ص:١٠٤]
وقال أَبُو أَحْمَد الحاكم: ذاهب الحديث.
قُلْتُ: كَانَ إخباريًا علَامة، حدَّث ببغداد وتُوُفّي بمكّة، ولم أظفر بتاريخ موته.

(١٠٣/٦)

---

٢٨٥ - م د ت: عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الفضل بْن بَهْرام بْن عَبْد الصمد، أَبُو محمد التميمي الدارمي السمرقندي الْإِمَام [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

صاحب " المُسْنَد ".

وُلِد عام موت عَبْد اللَّه بْن المبارك. وكان مِن أوعيه العلم، يجتهد ولا يُقَلِّد.

سَمِعَ: النَّضْر بْن شُمَيْل، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، وأبا النضر هاشم بن القاسم، ومحمد بن يوسف الفريابي، وجعفر بن عون، ووهب بن جرير، وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، وأبا مسهر الغساني، وعثمان بن عمر بن فارس، وخلقاً كثيراً بخراسان، والشام، والعراق، ومصر.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والترمذي، ومحمد بْن بشّار، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ وهما أكبر منه، والبخاري، وأبو زُرْعَة، والنَّسائيّ، وصالح جَزَرَة، وعَبْد اللَّه بْن أَحْمَد، وجعفر الفِرْيابيّ، ومُطَيَّن، وعيسى بْن عُمَر السَّمَرْقَنْديّ، وجعْفَر بْن أَحْمَد بْن فارس الأصبهاني، وعُمَر البُجَيْريّ، ومكّيّ بْن محمد البلْخيّ الحافظ، والنَّسائيّ خارج كتابه، وخلْق من أهل بلده. ورحل إِلَيْهِ الحُفّاظ مِنَ النواحي.

قَالَ أبو بَكْر الخطيب: هُوَ من بني دارم بْن مالك، كَانَ أحد الرحالين والحفاظ، موصوفاً بالثّقة والزُّهْد والورع.

قَالَ: واستُقْضيّ عَلَى سَمَرْقند فقضي قضيّة واحدة، ثمّ استعفي فأُعْفي. قَالَ: وكان عَلَى غاية العقل، وفي نهاية الفضل. يُضْرب بِهِ المَثَلُ فِي الدّيانة والحِلْم والاجتهاد والعبادة والتقلل. صنف " المسند "، و " التفسير "، وكتاب " الجامع ".

وقال أَبُو حاتم: ثقة صدوق. [ص:١٠٥]

وعن محمد بْن إِبْرَاهِيم الفقيه السَّمَرْقَنْديّ: كنتُ عند أَحْمَد بْن حنبل فذكر الدّارِميّ فقال: ذاك السيد، عرض علي الكفر فلم أقبل، وعرض عَلَيْهِ الدُّنيا فلم يقبل.

وقال أَحْمَد بْن حامد السمرقندي: سمعت رجاء بن مرجى يقول: رأيت أحمد، وإسحاق، والشاذكوني، وعلي ابن المَدِينيّ، فما رَأَيْت أحفظ من عَبْد اللَّه الدارمي.

وعن رجاء بن مرجى قَالَ: ما رَأَيْت أحدًا أعلم بحديث رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ.

وقال عبد الصمد بْن سُلَيْمَان البلْخيّ: سَأَلت أَحْمَد بن حنبل عن يحيى الحماني فقال: تركناه لِقَوْلِ عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن السَّمَرْقَنْديّ؛ لأنّه إمام.

وعن محمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر قَالَ: غَلبنا عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بالحفظ والورع.

وقال ابن أَبِي حاتم: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن إمام أهل زمانه.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ محمد بْنِ خَلَفٍ الْبُخَارِيُّ: كُنَّا عِنْدَ محمد بْنِ إِسْمَاعِيلَ، فَوَرَدَ عَلَيْهِ نَعِيُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَنَكَّسَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسَتَرْجَعَ وَسَالَتْ دُمُوعُهُ عَلَى خَدَّيْهِ، ثم قال:

إِنْ تَبْقَ تُفْجَعْ بِالأَحِبَّةِ كُلِّهِمْ ... وَفَنَاءُ نَفْسِكَ لا أَبَا لَكَ أَفْجَعُ

وَرَوَى عَنِ الدَّارِمِيِّ قَالَ: كَانَ يُقْرَعُ بَابِي بِبَغْدَادَ، فَأَقُولُ: مَنْ ذَا؟ فَيَقُولُونَ: يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، " نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ ".

قُلْتُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ تَفَرَّدَ بِهِ الدَّارِمِيّ عَنْ يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ رَوَاهُ محمد بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَأَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّاسُ عَنْهُ. وَقَعَ لَنَا عَالِيًا فِي " مسنده ". [ص:١٠٦]

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الأَشَجَّ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرحمن إمامنا.

قلت: مناقبه كثيرة.

وتوفي فيما قَالَ أَحْمَد بْن سيّار المَرْوزيّ يوم التروية سنة خمس وخمسين. وقيل: توفي يوم عَرَفَة سنة خمسٍ، ورخه جماعة.

وقال أبو القاسم ابن عساكر: ويقال توفي سنة أربع وخمسين.

(١٠٤/٦)

---

٢٨٦ - ن: عَبْد اللَّه بْن عَبْد الصَّمد بْن أَبِي خداش الموصلي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: المُعَافَى بْن عِمْران، وهو آخر أصحابه؛ وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعيسى بْن يونس، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، ومَخْلَد بْن يزيد، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي وقال: لَا بأس بِهِ؛ وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، وأحمد بْن عَبْد اللَّه وكيل أَبِي صخرة، وعبد اللَّه بْن أبي سفيان شيخ لابن جُمَيْع، وآخرون.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين أيضًا.

(١٠٦/٦)

---

٢٨٧ - عَبْد اللَّه بْن أَبِي رومان عَبْد الملك بْن يحيى الإسكَنْدرانيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وهْب.
وهو ضعيف.
تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.
قَالَ ابن يونس: روى مناكير.

(١٠٦/٦)

---

٢٨٨ - عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن يزيد، أَبُو محمد الزُّهْريّ الأصبهاني؛ [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أخو رُسْتَة.
سَمِعَ: يحيى بْن سعَيِد القطّان، ومحمد بْن جعْفَر، وعبد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وحمّاد بْن مسعدة.
قَالَ أَبُو الشَّيْخ: لَهُ مصنفات كثيرة، خرج قاضيًا عَلَى الكرج، فمات بها سنة اثنتين وخمسين.
قلت: رَوَى عَنْهُ: محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وأحمد بْن عَبْد الكريم [ص:١٠٧] الزَّعْفَرانيّ، وسلْم بْن عصام، وأبو بَكْر بْن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن عِمران،
وله أفراد وغرائب.

(١٠٦/٦)

---

٢٨٩ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أَبِي يزيد الخَلَنْجيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
قاضي الكَرْخ.
وقيل: ولي قضاء دمشق. وكان جهْميًا، من رؤوس أصحاب ابن أَبِي دُؤَاد.
قَالَ الخطيب: كَانَ مِنَ المجرّدين للقول بخلْق القرآن.
وقال طلحة بْن محمد بْن جعفر: كَانَ حاذقًا بفقه أَبِي حنيفة، واسع العلم. ولي قضاء الشّرقيّة فظهرت منه عِفّة وديانة. وكان فِيهِ كِبْر شديد.
قَالَ نفْطَوَيْه: حدثني عَلِيُّ بْن محمد بْن الفُرات، قَالَ: لمّا ولي الخَلَنْجيّ قضاء الشرقية كثر من يطالبه بفك الحجر، فدعا بالأمناء وقال: مَن كَانَ لَهُ عندكم مالٌ فليشترَ لَهُ منه مرًّا وزبيلًا وليُدَّخرَ لَهُ. فإن أتلفَ ماله عمل بالمر والزّبيل.
وقال محمد بْن خَلَف وكِيع: كَانَ الخَلَنْجيّ ابن أخت عَلُّويَه المُغَنِيّ. وكان تَيّاهًا صَلْفًا. ولي القضاء فكان يجلس إلى أسْطُوانة بالمسجد يستند إليها فلَا يتحرك، فإذا تقدم الخصمان أقبل عليهما بجميع جسده وترك الأسطوانة. فعمد ماجنٌ إلى الأسْطُوانة فطلَاها بدَبَق، فجاء فجلس واستند، فالتصقت دَنِيَّتُه وتمكّنت، فلمّا تقدّم إِلَيْهِ الخصوم وأقبل عليهم ببدنه انكشف رأسه، وبقيت الدّنيّة مصلوبةً، فقام مُغْضبًا وغطّى رأسه بطَيْلسانه، وعلِم أنّها حيلة. وترك الدّنيّة مُلْصَقَة، فعملوا فِيهِ أبياتًا.
قَالَ ابن كامل: تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين.
قلت: الدنيّة مشتقّة مِن الدن، شبهوها بِهِ وهي طول نصف ذراع أو أكثر، وفيها شَبَه بالشَّرَبُوش. وكان يلبسها القُضاة والوُلَاة وغيرهم. وتُعْمَل مِن ورقٍ عَلَى قُضبان دِقاق، وعليها السواد العباسي، كذا ذكره من له خبرة، وتُسميّ الطّويلة أيضًا. وكان أَبُو جعْفَر المنصور أخرجها، وأخرج لَهُمُ المناطق، وهي الحياصة، فيها السّيف. وقد لبس أَبُو دُلَامة هذا الزّيّ فقيل لَهُ: كيف حالك؟ [ص:١٠٨] فقال: ما حال من وجهه في نصفه وسيفه عند أستِه، وقد نَبَذَ كلَام اللَّه وراء ظهره.
قلت: كانوا يعملون الطراز فيه: {فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم} ويصنعون من الكتف إلى الكتف كعادة طرز الرُّومِيين.
وقيل: بل كَانَ طول الدّنيّة ذراع، وباطنها خلو.

(١٠٧/٦)

---

٢٩٠ - ت: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن الحَجّاج بْن أبي عثمان الصواف، أبو يحيى الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: عَبْد الوهّاب الثَّقفيّ، ومُعَاذ بْن هشام، وأبا عامر العقدي.
وَعَنْهُ: الترمذي، وأبو بكر بن خُزَيْمَة، وأبو عروبه الحرّانيّ، وابن صاعد، ومحمد بْن هارون الحضْرميّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.
وكان صدوقاً.

(١٠٨/٦)

---

٢٩١ - عبد الله محمد بْن عَبْد اللَّه بْن هلَال المِصْريُّ المقرئ، أَبُو سعَيد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وَهْبٌ.

وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن يوسف بْن كامل المقرئ، وغيره.
تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة سنة ست وخمسين ومائتين.

(١٠٨/٦)

---

٢٩٢ - م ٤: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الزُّهْرِيُّ المَخْرَميُّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وغُنْدَرًا، وعبد الوهّاب الثقفي، وطائفة.
وَعَنْهُ: مسلم، والأربعة، وأبو عروبة، وإمام الأئمة ابن خُزَيْمَة، ومحمد بْن هارون الرُّويانيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وطائفة.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.
وقال النَّسائيّ: ثقة.
قلت: مات سنة ستٍ وخمسين.

(١٠٨/٦)

---

٢٩٣ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن المهاجر، أَبُو محمد البَغْداديُّ الفقيه، فُوران، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
صاحب الْإِمَام أَحْمَد.
وكان أَحْمَد يأنس بِهِ ويقدّمه، ويستقرض منه.
رَوَى عَنْ: شُعَيب بْن حَرْب، وأبي معاوية، ووكيع.
وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وابن صاعد، وآخرون.
قال أبو بكر الخلال: مات أبو عبد الله ولفوران عنده خمسون دينارا، فأوصى أنْ يعُطى من غلَّته، فلم يأخذها وأَحَلَّه منها.
وأخبرني محمد بْن عَلِيٍّ أنهّ سمعه يَقُولُ: كَانَ أبو عبد الله يُكرمني حتى إنه بعث إلي يومًا فقال: وُلِد لنا ولدٌ إيش تري أن نسميّه؟
قَالَ الخطيب: مات فِي رجب سنة ستٍ وخمسين.

(١٠٩/٦)

---

٢٩٤ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سَوْرة البلْخيّ، مَتّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سكن بغداد،
وَرَوَى عَنْ: عَبْد الصَّمد بْن حسّان، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم وغيرهما.
وَعَنْهُ: مُوسَى بْن هارون، ومحمد بْن مَخْلَد، وجماعة.
وثقَّه الخطيب، وتوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

(١٠٩/٦)

---

٢٩٥ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بكُيْر. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: جدّه قاضي كرمان.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، ومحمد بن مخلد.
وثقه الخطيب.

(١٠٩/٦)

---

٢٩٦ - د: عَبْد اللَّه بْن محمد بن عمرو، أَبُو العباس الغَزيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إياس، وسعيد بْن أَبِي مريم، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن جوصا، وأبو بكر بن زياد النَّيْسَابوريُّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.
وكان ثقة.

(١٠٩/٦)

---

٢٩٧ - عبد الله بن محمد، أبو محمد التَّوَّزيُّ البَصْريُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مولي قريش. [ص:١١٠]
من كبار أئمة العربية. أخذ عَنْ: الأصمعيّ، وأبي عُبَيْدة. وقرأ "كتاب سِيبَوَيْه " عَلَى أَبِيْ عمرو الجرمي. ورأس في الأدب، وكتب كتبًا كثيرة منها: كتاب " الأمثال "، وكتاب " الأضداد "، وكتاب " الخيل "، وكتاب " النوادر "، وكتاب " فعلت وأفعلت ".
قَالَ المبرّد: ما رَأَيْت أَعْلَم بالشّعْر منه؛ كان أعلم من المازني والرياشي.
قلت: تَوَّز من بلَاد فارس.

(١٠٩/٦)

---

٢٩٨ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن خلَاد، أَبُو أُمّية العراقيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أراه مِن أهل واسط؛ قاله أَبُو أَحْمَد فِي " الكني ".
سَمِعَ: وَهْبُ بْن جرير، ويعقوب بْن محمد.
وَعَنْهُ: جعفر الفريابي، ومحمد بن المسيب الأرغياني.

(٦/١١٠)

---

٢٩٩ - د: عبد الله بن مخلد التميمي النَّيْسَابوريُّ النحوي أبو محمد، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
تلميذ أَبِي عُبَيْد.
سَمِعَ: مكيّ بْن إِبْرَاهِيم، وأبا نعيم. وعبدان المروزي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن خُزَيْمَة، ومكي بن عبدان، وأبو بكر بن أبي داود، وطائفة.
وكان مكثرا عَنْ أبي عبيد.
توفي سنة ستين.

(٦/١١٠)

---

٣٠٠ - عبد الله بن أبي المودة الأنباري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يَعْلَى بْن عَبْيد، وغيره.
وَعَنْهُ: محمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن عبدوس.
توفي سنة ثمان وخمسين.

(٦/١١٠)

• - عبد الله بن هارون، أبو علقمة الفروي، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
في الطبقة الآتية.

(٦/١١٠)

---

٣٠١ - م: عبد الله بن هاشم بن حيان، أَبُو عبد الرحمن الطوسي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رحل وعُني بالحديث،
وسَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وخالد بْن الحارث، ويحيى بْن سعَيِد القطّان، وأبا معاوية، وابن مَهْديّ، وعبد اللَّه بْن نمير، ووكيع بن الجراح، وطائفة.
وَعَنْهُ: مسلم، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وأبو [ص:١١١] بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومكي بْن عَبْدان، وابنا الشَّرْقيّ، وآخرون.
قَالَ إِبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِب الحافظ: عَبْد اللَّه بْن هاشم مجوّد فِي حديث يحيى، وعبد الرَّحْمَن.

وقال الحاكم: توفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين.
وقال صالح جَزَرَة: ثقة.
وقيل: تُوُفّي سنة ثمان؛ وقيل: سنة تسع وخمسين. والأول الصحيح.
وقد وقع لي من عواليه جزء جَمَعَه زاهر بْن طاهر.

(١١٠/٦)

---

٣٠٢ - عَبْد الجبّار بْن خَالِد بْن عِمران الفقيه، أبو حفص المغربي المالكيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
صاحب سَحْنُون.
من كبار العُلماء بالقيروان، تفقّه عَلَيْهِ طائفة، وتوفي سنة إحدى وخمسين.

(١١١/٦)

---

٣٠٣ - عَبْد الحميد بْن حمّاد، أَبُو الوليد البَعْلَبَكّيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: سُوَيْد بْن عَبْد العزيز قاضي بعلبك،
رَوَى عَنْهُ: صاعد البرّاد شيخ عَبْد الوهّاب الكِلَابيّ، ومحمد بْن المُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ، وابن جَوْصا، وغيرهم.

(١١١/٦)

---

٣٠٤ - عَبْد الحميد بْن عصام الجُرْجانيّ، أبو عبد الله، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل همذان.
سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويزيد بْن هارون، وعبد المجيد بْن أَبِي رَوّاد، وجماعة.
وَعَنْهُ: يحيى بْن عَبْد اللَّه الكرابيسيّ، وأحمد بْن محمد بْن أَوْس، وجماعة.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.
وعَنِ المرّار بْن حَمُّوَيْه قَالَ: ما رَأَيْت مثل عَبْد الحميد بْن عصام.
وله ذرية محتشمون وأكابر بهمذان.
تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.
قَالَ ابن أَبِي حاتِم: سَمِعَ منه أَبِي، وقدمت همذان وهو حي ولم أسمع منه، ومحلُّه الصدق.

(١١١/٦)

---

٣٠٥ – عَبْد الرَّحْمَن بْن إِبْرَاهِيم بْن عيسى بْن يحيى بن نذير، الإمام أَبُو زيد القُرْطُبيّ المالكيّ، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
مولى بْني أُميّة.
حجَّ وَسَمِعَ: مِنْ: عَبْد الملك بْن الماجِشُون، وأبي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، ومطرف بْن عَبْد اللَّه، وتفقه عَلَى أصحاب مالك،
رَوَى عَنْهُ: محمد بن عمر بن لبابة، وسعيد بْن عثمان الأعناقيّ، ومحمد بْن فُطَيْس، وجماعة.
تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين فِي جُمَادَى الأولى، وقيل: سنة ثمان، وكان رأسًا فِي المذهب والفتوى بقرطبة.

(١١٢/٦)

---

٣٠٦ – خ م د ق: عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن الحَكَم بْن حبيب بْن مِهْران، أَبُو محمد العبديّ النَّيسابوري. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَاهُ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، ووَكِيعًا، ومَعْن بْن عيسى، وحفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، وحفص بْن عَبْد اللَّه السُّلَميّ، وخلْقًا. وارْتحل إلى اليمن فأكثر عَنْ عَبْد الرّزّاق،
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، ومكّيّ بْن عَبْدان، وابن أَبِي دَاوُد، وأبو عوانة، وابن صاعد، وابن الشرقي، وابن خزيمة.
وكان موصوفا بطيب الصوت؛ قال مكي بن عبدان: كان عبد الله بن طاهر يحضر بالليل متنكرا إلى مسجد عبد الرحمن ليسمع قراءته.
وقال عبد الرحمن: أقامني يحيى بن سعيد في مجلسه فقال: ما حدَّثكم عنيّ هذا الصّبيّ فصدِّقوه، فإنّه كَيِّس.
قلت: رحل بِهِ أَبُوهُ سنة ستٍّ وتسعين ومائة، وهو شبه المحتلم، لَهُ نَيَّفٍ عشرة سنة.
قَالَ إِبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِب: سمعته يَقُولُ: حملني أَبِي عَلَى عاتقه فِي مجلس سُفْيَان بْن عُيَيْنَة فقال: يا معشر أصحاب الحديث أَنَا بِشْر بْن الحَكَم، سَمِعَ أَبِي من سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وسمعت أَنَا منه، وهذا ابني قد سَمِعَ منه.
وقال عَبْد الرَّحْمَن: احتلمت باليمن مَعَ أَبِي.
وقال: كنّا نسمع من عَبْد الرَّحْمَن بْن مهديّ، وأبوه يلعب بالحمام.
قلت: آخر من روى عَنْهُ عَلَى الإطْلَاق محمد بن علي المذكر شيخ ضعيف للحاكم. وقد وقع لنا ما جمع زاهر الشّحّاميّ من عواليه وعوالي [ص:١١٣] عَبْد اللَّه بْن هاشم المذكور. وآخر ثقة روى عنه أبو حامد أحمد بن محمد بْن يحيى بْن بلَال البزاز.
وقال أَبُو حامد ابن الشَّرْقيّ: سَمِعْتُ عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر يَقُولُ: احتلمتُ فدعا أَبِي عَبْد الرّزّاق وأصحاب الحديث الغُرباء، فلمّا فرغوا مِنَ الطّعام قَالَ: اشهدوا أنّ ابني قد احتلم، وهو ذا يسمع من عَبْد الرّزّاق، وقد سَمِعَ مِنَ ابن عُيَيْنَة.
ورُوِيَ أنّ الأمير عَبْد اللَّه بْن طاهر قَالَ: ما بخُراسان رَجُل أحسنُ عَقْلا من عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر.
وقال مسدَّد بْن قَطَن: لمّا تُوُفّي محمد بْن يحيى عقد مُسلْمِ مجلسًا لخالي عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر، فكان يحضر أَحْمَد بْن سَلَمَةَ، وينتقي لَهُ مُسلْمِ بشرطه فِي " الصَّحيح "، ويُمْليه عَبْد الرَّحْمَن، ولم يكن لَهُ مجلس إملَاء قَبْلها.
وقال أَبُو بَكْر الجاروديّ: كَانَ يحيى القطّان يحلّ عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر محلَّ الولد لمكان أَبِيهِ.
وقال أَبُو عَمْرو بْن أَبِي جعفر الزاهد: حدثنا أَبِي قَالَ: أَمَر عَبْد اللَّه بْن طاهر الأمير أن تُكتَب أسامي الأعيان بَنْيسابور. فكتبوا مائة نفس. ثمّ قَالَ: يُختار مِنَ المائة عشرة. فكتبوا أسماء عشرة. ثمّ قَالَ: يُختار منهم أربعة؛ فكان مِنَ الأربعة عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر.
ومات رحمه اللَّه فِي ثامن عشر ربيع الآخر سنة ستين.

(١١٢/٦)

٣٠٧ - عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحَسَن السُّلَميّ الحَوْرانيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: الوليد بْن مُسلِم، ومروان بْن معاوية.
وَعَنْهُ: ابن جوصا، وأبو بشر الدولابي، والقاسم بن عيسى العصار، وغيرهم.

(١١٣/٦)

٣٠٨ - د: عبد الرحمن بن الحسين الحنفي الهروي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رحل وسَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وكِنانة بْن جبلة السُّلَميّ الهروي صاحب الأعمش، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابنه أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وداود بن وسيم البوشنجي، ومحمد بن المنذر شكر، وأبو علي أحمد بْن محمد بْن عليّ بْن رَزِين الباشانيّ، وأَبُو جعْفَر محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن السّاميّ، وغيرهم. [ص:١١٤]
توفي سنة ست وخمسين.

(١١٣/٦)

٣٠٩ - د ن: عَبْد الرَّحْمَن بْن خَالِد بْن يزيد، أَبُو بكر الرَّقيُّ القَطان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رحل وسَمِعَ: وكيعًا، ويزيد بْن هارون، وزيد بن الحباب، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأبو عَرُوبة، وعبد اللَّه بْن أَبِي دَاوُد، وآخرون.
قَالَ النَّسائيّ: لَا بَأْسَ بِهِ.
قِيلَ: مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وخمسين.

(١١٤/٦)

٣١٠ - ن: عَبْد الرَّحْمَن بْن خَلَف بْن عَبْد الرَّحْمَن بن الضحاك، أبو معاوية النصري الحمصي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أبيه، ومحمد بْن شُعَيب بْن شابور، وشعيب بْن اللَّيْث بْن سعد، وغيرهم.
وَعَنْهُ: النسائي، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن مَتُّوَيْه الأصبهاني، وأحمد بن محمد بن عيسى الحمصي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم.

(١١٤/٦)

٣١١ – ن: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عبد الحكم بن أعين، أَبُو القاسم المِصْريُّ الأخباريُّ، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
صاحب " تاريخ مصر "، وأخو فقيه مصر، وسعد، وعبد الحَكَم.
سَمِعَ: أَبَاهُ، وشعيب بْن اللَّيْث، وإِسْحَاق بْن بَكْر بْن مُضَر، وأشهب الفقيه، وإدريس بن يحيى.
وَعَنْهُ: النسائي وقال: لَا بأس بِهِ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وعَلِيّ بْن أَحْمَد عِلَان، ومكحول البَيْروتيّ، وعَلِيّ بْن قُدَيْد.
تُوُفّي فِي المحرَّم سنة سبع وخمسين.

(١١٤/٦)

---

٣١٢ – عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الغفّار بْن دَاوُد الحرّانيّ، أَبُو القاسم. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
نزل بغداد، وكان يمتنع مِن التحدّيث.
تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين.
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، وابن وَهْبُ.

(١١٤/٦)

---

٣١٣ – عَبْد الرَّحْمَن بْن عثمان بْن هشام بْن زَبْر الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ][ص:١١٥]
عَنْ: الوليد بْن مُسلْمِ، وأبي النَّضْر الفراديسيّ، وغيرهما.
وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن مروان، وابن جَوْصا، وجماعة.
تُوُفّي فِي رمضان سنة ثلَاثٍ وخمسين، وقد نيف عَلَى التسعين.

(١١٤/٦)

---

٣١٤ – عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن، أَبُو سَبْرَة المدنيّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
حدَّث بالكوفة عَنْ: مُطَرِّف بْن عَبْد اللَّه، وإسماعيل بْن أَبِي أُوَيْس، وإسحاق الفروي.
وَعَنْهُ: محمد بن الحسين الخثعمي، وإبراهيم بن محمد العمري، وأحمد بن جعفر بن أصرم البجلي، وآخرون.
له أحاديث مناكير قد وهم فيها.

(١١٥/٦)

---

٣١٥ - عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
يروي عَنْ: أَحْمَد بْن أَبِي طيبة الجُرْجانيّ، وعَوْن بْن عُمارة، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بْن جرير الطَّبَرِيّ، ومحمد بن الفضل الآملي النجار، وغيرهما.

(١١٥/٦)

---

٣١٦ - عبد الرحيم بن منير الأبيوردي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وطبقته.
رَوَى عَنْهُ: ابن أبي حاتم وقال: كَانَ صدوقًا؛ وحاجب الطُّوسيّ.

(١١٥/٦)

---

٣١٧ - عَبْد السّلَام بْن إسماعيل العثماني الدمشقي الحداد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز.
وَعَنْهُ: ابن جَوْصا، ومحمد بْن جعْفَر بْن ملّاس، وجماعة.

(١١٥/٦)

---

٣١٨ - د: عَبْد السّلَام بْن عتيق، أَبُو هشام الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: بقيّة بْن الوليد، وأبي مُسْهِر، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد، وأخرون.
قال النسائي: لَا بأس بِهِ.
قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين. وقد رَوَى عَنْهُ النسائي في غير " السنن ".

(١١٥/٦)

---

٣١٩ - د: عَبْد الغنيّ بْن رِفاعة، وهو عَبْد الغنيّ بْن أَبِي عُقَيْل بْن عَبْد الملك، أَبُو جعْفَر اللَّخْميّ المِصْريُّ الفقيه الفَرَضيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:١١٦]
رَأَى اللَّيْث بْن سعد،
وَحَدَّثَ عَنْ: بَكْر بْن مُضَر، وهو آخر أصحابه، وعَنْ: مُفَضّل بْن فَضَالَةَ، وعبد اللَّه بْن وَهْبٍ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو جعْفَر الطَّحَاويّ، وهو أقدم شيخ لَهُ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وعلَان بْن الصَّيْقَل، وآخرون.
تُوُفّي فِي ربيع الآخر سنة خمس وخمسين، وقد جاوز التسعين بسنتين.

(١١٥/٦)

---

٣٢٠ - ن: عَبْد الغني بْن عَبْد العزيز بْن سلَام، أبو محمد المِصْريُّ العسال. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وابن وَهْبُ، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، وقال: لَا بأس بِهِ، وإِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم المَنْجَنيقّي، وعبد اللَّه بْن محمد بْن يونس السّمْنانيّ، وغيرهم.
تُوُفّي فِي ثالث المحرَّم سنة أربع وخمسين.

(١١٦/٦)

---

٣٢١ - خ ت ن ق: عَبْد القُدُّوس بْن محمد بْن عَبْد الكبير بْن شُعَيب بْن الحَبْحاب، أَبُو بَكْر الْأَزْدِيّ المعولي الْبَصْرِيُّ العطّار. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الصَّمد بْن عَبْد الوارث، وبشر بن عمر الزهراني، وعبد الله بن داود الخريبي، وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وعمر البُجَيْريّ، وأبو عَرُوبة، ومحمد بن هارون الرُّويانيّ، وعبد الله بن أبي داود، وآخرون.
وكان ثقة.

(١١٦/٦)

---

٣٢٢ - عبد الملك بن أصْبَغ، أبو الوليد القرشي، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مولى عثمان رضي الله عنه.
حراني نزل بعلبك،
وَحَدَّث عَنْ: الوليد بْن مُسلْمٍ، ومنبّه بْن عثمان، [ص:١١٧] وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو زُرْعَة الدِّمشقيُّ ووثقه، وعمر بْن سعد المَنْبِجيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وآخرون.
تُوُفّي بعد الخمسين.

(١١٦/٦)

---

٣٢٣ - عَبْد الملك بْن قَطَن، أَبُو الوليد المَهْريّ القَيْروانيّ النَّحْويّ اللُّغَويّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

شيخ أهل الأدب بالمغرب. كَانَ أحفظ أهل زمانه لأنساب العرب وأشعارهم ووقائعهم. أخذ عَنْ: ابن الطِرِمّاح الأعرابيّ، وأبي المنيع، وغيرهما، أخذ عَنْهُ أهل القيروان.

وله كتاب " تفسير مغازي الواقديّ "، وكتاب " اشتقاق الأسماء " ذَيَّل بِهِ عَلِيٌّ قُطْرُب.

وكان شاعرًا خطيبًا بليغًا مُفَوَّهًا، قام بخُطبةٍ طويلَةٍ بين يدَيْ صاحب إفريقيّة زيادة اللَّه. وعمر دهرًا، ومات فِي رمضان سنة ستٍّ وخمسين ومائتين.

والمَهْريّة: بُلَيْدة من إفريقية.

(١١٧/٦)

---

٣٢٤ - عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن البلخي ثم البَغْداديُّ حبتر. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: ابن عيينة، وإسماعيل ابن علية، والحسين بن علي الجعفي وطائفة.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، والقاضي المحاملي وأخوه أبو عبيد القاسم.

قال الدارقطني: لا بأس به.

(١١٧/٦)

---

٣٢٥ - عبد الملك بن مروان بن إسماعيل الفارسي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

حَدَّثَ بمصر عَنْ: أبي معاوية الضرير، ومعاذ بن معاذ.

وكان موثقا.

توفي سنة ست وخمسين في جمادى الأولى.

وآخر من حَدَّثَ عَنْهُ: عبد الرحمن بن أحمد الرشديني.

(١١٧/٦)

---

٣٢٦ - م ت ن ق: عَبْد الوارث بْن عَبْد الصَّمد بْن عَبْد الوارث بْن سَعِيد التنوري، أبو عبيدة الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أَبِيهِ، وأبي خَالِد الأحمر، وأبي عاصم النبيل، وأبي معمر المقعد، وغيرهم.

وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأَبُو عَرُوبة، وابن خُزَيْمَة، وعمر بن بجير، ومحمد بن يحيى بن منده، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وخمسين في رمضان.

(١١٨/٦)

٣٢٧ - عبد الوارث بن الحسن بن عمرو بن الترجمان القرشي البيساني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: الفريابي، وأبي اليمان، وآدم بن أبي إياس، وعدة. وله رحلة واسعة.
رَوَى عَنْهُ: عامر بن خريم، وابن ملاس، وأبو الدحداح أحمد بن محمد.

(١١٨/٦)

---

٣٢٨ - د ت ن: عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع، أبو الحسن الوَرَّاق، النَّسائيّ الأصل، البَغْداديُّ العابد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى بْن سُلَيم، ويحيى بْن سعَيِد الأُمَويّ، ومُعَاذ بْن مُعَاذ، وأنس بْن عِياض، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وقال: ثقة؛ وابن صاعد، والبغوي، والقاضي المحاملي، وآخرون.
وكان إماما ثقة زاهدا ورعا.
قال المروذي: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ: عَبْد الوهّاب الوَرَّاق رجلٌ صالح، مثله يوفَّق لإصابة الحق.
وقال أَبُو مُزَاحم الخاقانيّ: حدثني الْحَسَن بْن عَبْد الوهّاب الورّاق قَالَ: ما رَأَيْت أَبِي ضاحكًا قطّ إلَا تبسُّمًا، وما رَأَيْته مازحاً قط. ولقد رآني مرّةً وأنا أضحك مَعَ أميّ، فجعل يَقُولُ: صاحب قرآن يضحك هذا الضَّحِك.
وقال أَحْمَد بْن حنبل: عافاه اللَّه، قلَّ أنْ يرى مثله.
قلت: كان من أصحاب أحمد الخواص.
تُوُفّي عَبْد الوهّاب فِي ذي القِعْدة سنة إحدى وخمسين.

(١١٨/٦)

---

٣٢٩ - عَبْد الوهّاب بْن سعَيِد القُضَاعيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مصريّ.
عَنْ: ابن وَهْبُ، وغيره.
مات سنة أربع وخمسين.

(١١٨/٦)

• - عَبْد الوهّاب الأشجعيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مرّ فِي الطبقة الماضية.

(١١٩/٦)

---

٣٣٠ - عَبْد رَبّ بْن خَالِد بْن عَوْذة التُّجَيْبِيّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

يروي عَنْ: ابن وَهْبُ، وغيره.

تُوُفّي سنة تسع وخمسين فِي جُمَادَى الأولى.

(١١٩/٦)

---

٣٣١ - عَبْدُوس بْن بِشْر الرّازيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

حدَّث ببغداد.

عَنْ: حمّاد بْن زيد، ويزيد بْن زُرَيْع، وأبي يوسف القاضي.

وَعَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد، ويعقوب الجصّاص، وغيرهما.

قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: لا بأس به، يعتبر به.

(١١٩/٦)

---

٣٣٢ - خ ٤: عَبْدة بْن عَبْد الله بْن عَبْدة الصّفّار، أبو سهل الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: حسين الْجُعْفيّ، ويحيى بْن آدم، وزيد بن الحباب، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري والأربعة، وزكريّا السّاجيّ، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد وجماعة.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين بالأهواز.

(١١٩/٦)

---

٣٣٣ - عُبَيْد الله بْن سُرَيْج بْن حُجْر، الحافظ أَبُو اللَّيْث الشَّيْبانيّ الْبُخَارِيّ الضّرير. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

رَوَى عَنْ: عَبْدان المَرْوزيّ، وأحمد بْن حفص الفقيه، ومحمد بْن سلّام البِيكَنْديّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنه عَبْد الله، وإِبْرَاهِيم بْن نصر.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين. وكان يحفظ عشرة آلاف حديث.

(١١٩/٦)

---

٣٣٤ - خ د ت ن: عُبَيْد اللَّه بْن سَعْد بْن إِبْرَاهِيم بْن سَعْد، أبو الفضل الزهري العوفي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ من: أَبِيهِ، وعمّه يعقوب بْن إِبْرَاهِيم، ورَوْح بْن عُبَادة، ويونس بْن محمد المؤدّب، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وابن صاعد، وابن مخلد، وإسماعيل الوَرَّاق، والقاضي المحاملي، وآخرون.

وكان ثقة نبيلا شريفا، ولي قضاء أصبهان فوقع بينه وبين عبد الله بن [ص:١٢٠] الحسن الهمداني رئيس البلد، فعمل في عزله فعزل، ورجع إلى بغداد. ثم ولي ثانيا، فعاد إليها فعزل أيضا عَنْ قريب.

وقد حدَّث بأصبهان.

وذكر عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْد اللَّه الهَمَدانيّ الذّكْوانيّ، عَنْ جده، عَنْ أَبِيهِ عَبْد الله بْن الْحَسَن بْن حفص قَالَ: ذهب منيّ فِي عزل عُبَيْد اللَّه بْن سعْد ألف ألف درهم. وذلك أنّه كانَ بأصبهان مائة مِنَ الشُّهّود، فامتنعوا مِنَ الشّهادة عنده تقرُّبًا إليّ. وكانوا يجتمعون كلّ يوم فِي دار عَبْد اللَّه ستّة أشهر. وكان يُنفق عليهم وعلي غلمانهم ودوابّهم. نقلها أَبُو نُعَيْم فِي تاريخه.

وكان عُبَيْد اللَّه من شيوخ القراءة؛ روى قراءة نافع، عَنْ عمّه يعقوب بْن إِبْرَاهِيم، سماعًا من نافع.

رَوَى عَنْهُ الحروف: محمد بْن أَحْمَد المقدَّميّ، وعثمان بْن جعْفَر اللّبّان، والْحَسَن بْن محمد بن دكة.

توفي أبو الفضْل فِي مُسْتَهَلّ ذي الحجّة سنة ستيّن.

(١١٩/٦)

---

٣٣٥ - م: عُبَيْد اللَّه بْن محمد بْن يزيد بْن خنيس المخزومي المكي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أَبِيهِ، وإسماعيل بْن أَبِي أُوَيْس.

وَعَنْهُ: مسلم، وإسماعيل بْن محمود النَّيسابوري، وعبد الكريم الديرعاقولي، وعبد الله بن محمود خال أبي الشيخ، وأبو العباس السراج، وقال: مات سنة اثنتين وخمسين.

(١٢٠/٦)

---

٣٣٦ - ق: عبيد اللَّه بْن يوسف، أَبُو حفص الْجُبَيْرِيّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: يحيى القطّان، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، ووَكِيعًا، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن صاعد، وأبو عروبة، وعبد الله بن عروة الهروي، وجماعة.

وتوفي بعد الخمسين.

وكان ثقة، صاحب حديث.

(١٢٠/٦)

---

٣٣٧ - عُبَيْد بْن آدم بْن أَبِي إياس العسْقلَانِيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ.
وَعَنْهُ: النَّسائيّ فِي كتاب " اليوم [ص:١٢١] واللَّيْلة "، وأبو حاتم الرّازيّ، والْعَبَّاس بْن محمد بْن الْحَسَن بْن قُتَيْبة.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.
قلت: مات فِي شَعْبان سنة ثمانٍ وخمسين.

(١٢٠/٦)

---

٣٣٨ - عُبَيْد بْن محمد بْن القاسم النَّيسابوري الوَرّاق. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: هاشم بْن القاسم، والحسن الأشْيَب.
وَعَنْهُ: المحاملي، وابن مخلد.
وثقه الخطيب.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين ببغداد.
ويروي أيضًا عَنْ: يعقوب بْن محمد، ومُوسَى بْن هلَال، وكان صاحب حديث.

(١٢١/٦)

---

٣٣٩ - عْنبَس بْن إسْمَاعِيل القزّاز. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد، عَنْ: شُعَيب بْن حَرْب، وأصرم بن حوشب.
وَعَنْهُ: ابن مخلد، وغيره.
وهو جدّ ابن سمعون.

(١٢١/٦)

---

٣٤٠ - عُتيق بْن محمد بْن سعَيد، أَبُو بَكْر الحَرَشيّ النَّيسابوري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
شيخ قديم عالي الرّوايه. وهو بضمّ العين.
سَمِعَ: عَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدي، وعبد العزيز بْن عَبْد الصَّمد العَمّي، ومروان بْن معاوية، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وزكريّا بْن منظور، وأبا معاوية.
وَعَنْهُ: محمد بْن النَّضْر الجاروديّ، وابن خُزَيْمَة، وأبو يحيى البزّاز، وغيرهم. وآخر من حدَّث عَنْهُ محمد بْن علي المذكّر.
تُوُفّي فِي شَعْبان سنة خمسٍ وخمسين.

(١٢١/٦)

٣٤١ - عتيق بْن مَسْلَمَة بْن عتيق بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، المِصْرِيُّ الزُّبَيْرِيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مولى محمد بْن بشر العكبري.
قال ابن يونس: مات سنة اثنتين وخمسين.

(١٢١/٦)

---

٣٤٢ - د: عثمان بْن صالح بْن سعِيد الخلْقانيّ الخيّاط. [أبو القاسم] [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
بغدادي ثقة.
سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وعَلِيّ بْن عاصم، وعَبْد اللَّه بْن بَكْر السَّهْميّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود وابن صاعد، وابن مخلد العطار، والحسين بن يحيى بن عياش، وآخرون.
توفي سنة ست وخمسين.
وثقه ابن صاعد.
وكناه السراج: أبا القاسم.

(١٢٢/٦)

---

٣٤٣ - عثمان بن عفان السجستاني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
توفي في شوال سنة خمس وخمسين.
وكان ذا حرمه ببلدة لفضله وزهده.

(١٢٢/٦)

---

٣٤٤ - عَرِيب المغنية. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
قد مرت في حدود الثلاثين ومائتين، وأحسبها عاشت بعد ذلك، فإنها عجزت ورمت، فقد روى أبو علي التنوخي في " النشوار ": حدثنا أبو محمد، قال: حدثنا الفضل بن عبد الرحمن الكاتب، قال: أخبرني مَن أثق بِهِ أنّ إِبْرَاهِيم بْن المدبر الكاتب أخا أحمد ابن المدبّر قَالَ: كنتُ أتعشَّق عَرِيب دهرًا طويلًا، وأُنْفِقُ الأموال عليها. فلمّا قصدني الزّمان وبطلت ولزِمتُ البيت، كانت هِيَ أيضًا قد أسنَّت، وتابت مِن الغناء وزَمِنَتْ، فكنتُ جالسًا يومًا، إذ جاءني بوابي فقال: طيار عريب بالباب. فعجبت وارتحت إليها، فقمت حتى نزلت، فإذا بها، فقلت: يا ستّي، كيف كَانَ هذا؟ قَالَتْ: اشتقتُ إليك، وطال العهد.
فأُصْعِدت فِي محفّة مَعَ خَدَمها، ثمّ أكلنا وتحدَّثنا وشربنا النَّبيذ، وأمرت جواريها بالغناء فَغَنَيْن، فقلت: يا ستّي، قد عملت أبياتًا أشتهي أن تعملي لها لحنًا. فقالت: يا أَبَا إِسْحَاق مَعَ التَّوبة؟ قلت: فاحتالي. فقالت: حفّظ هاتين الصَّبيَّتين الشِّعْر، وأشارت إلى

بدْعة وتُحْفَة. ثمّ فكَرت ووقَعت بالمروحة عَلَى الأرض وزمزمت مَعَ نفسها، ثمّ قَالَتْ: أصلِحا الوَتَر الفُلَانِيّ، عَلَى الطريق الفُلَانِيّ وافعلَا كذا. فامتثلَا ذَلِكَ وغنَّتا فأجادتا؛ فطربتُ وقمت إلى جَوَارِيّ، [ص:١٢٣] وجمعت منهنّ ما بين خِلْخال وسِوَار ولؤلؤ ما قيمته ألف دينار، وقدَّمته لها برسم الجاريَتَيْن: فتمنَّعت، فقلت: لَا بُدّ. فلمّا أرادت الذَّهاب قَالَتْ: قد ابتاعت فلَانة أمّ ولدك ضيعة ولي شفعتها فأريد أن تنزل عَنْها لي. فأخذتُ من أمّ ولدي العُهْدة بالضَّيْعة وجئت وقلت: قد وهبتها لك. فشكَرتني ومضت. وكان شراء الضَّيْعة ألفَ دينار، فقام عَلِيّ يومها بألفيْ دينار.

(١٢٢/٦)

---

٣٤٥ - عصام بْن خُون، أَبُو السّرِيّ الْبُخَارِيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

حَدَّثَ عَنْ: القَعْنَبِيّ، وسعيد بْن منصور، وغيرهما.

تُوُفّي فِي ذي الحجّة سنة سبْعٍ وخمسين.

ولهم:

(١٢٣/٦)

---

٣٤٦ - أَحْمَد بْن خُون الفَرَغانِيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

روى الْكُتُبَ عن الربيع المرادي.

(١٢٣/٦)

---

٣٤٧ - عقيل بن يحيى بن الأسود، أَبُو صالح الأصبهاني الطِّهْرانيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

ثقة،

سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، وابن مهدي، وأبا داود صاحب الطَّيالِسَة، وجماعة.

وَعَنْهُ: يوسف بْن محمد المؤذّن، وأحمد بْن محمود بْن صَبِيح، وعبد الرَّحْمَن بْن يحيى بْن مَنْدَه، أخو محمد بْن يحيى، وآخرون.

تُوُفّي فِي رمضان سنة ثمانٍ وخمسين.

وقع لنا مِن عواليه بإجازة.

(١٢٣/٦)

---

٣٤٨ - ق: عَلْقمة بْن عَمْرو بْن حصين، أَبُو الفضل التميمي الدارمي العطاردي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أبي بكر بن عياش.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن صاعد، وعبد الله بن عروة الهروي، وغيرهم.

توفي سنة ست وخمسين.

(١٢٣/٦)

---

٣٤٩ - ق: العلاء بن سالم، أبو الحسن. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:١٢٤]

عَنْ: شُعَيب بْن حَرْب، وأبي معاوية، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن صاعد، وإسماعيل الوَرَّاق، وابن مخلد.

قال أبو داود: ما به بأس.

قلت: توفي سنة ثمان وخمسين، وله حديث واحد في " سنن ابن ماجه " رواه عنه.

(١٢٣/٦)

---

٣٥٠ - علي بن أحمد، أبو الحسن الجواربي الواسطي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: يزيد بن هارون، وأبي أحمد الزبيري.

وَعَنْهُ: الباغندي، والقاضي المحاملي.

وثقه الخطيب أبو بكر.

لم تقع لي وفاته. بقي إلى نيِّفٍ وخمسين، ووقع لي من عواليه.

(١٢٤/٦)

---

٣٥١ - عَلِيّ بْن حَرْب، الْجُنْدَيْسَابُوريّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

لَا المَوْصِليّ.

سَمِعَ: إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان الرّازيّ، وأشعث بن عطاف، وغيرهما.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن يحيى التُّسْتَرِيّ، وعَبْدان الأهوازي، ومحمد بْن نوح الْجُنْدَيْسَابُوريّ، وأهل فارس.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وخمسين.

(١٢٤/٦)

---

٣٥٢ - عَلِيّ بْن الْحَسَن الذُّهْليّ الأفطس، أَبُو الْحَسَن النَّيسابوري الحافظ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

صاحب " المُسْنَد ".

رحل وسَمِعَ: أَبَا خَالِد الأحمر، وابن عُيَيْنَة، والمُحَارِبِيّ، وعَبْد اللَّه بْن إدريس، وحفص بْن غِيَاث، وجرير بْن عَبْد الحميد، وابن عَلَيْهِ، وأبا بَكْر بْن عَيَّاش، وأبا مطيع البلْخيّ، وخلْقًا سواهم.

وَعَنْهُ: أَبُو يحيى البزاز، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن سُفْيَان، ومحمد بْن سُلَيْمَان بْن فارس، وجماعة. [ص:١٢٥]

قال أبو حامد ابن الشَّرْقيّ: هُوَ متروك، يروي عَنْ شيوخ لم يسمع منهم.

كذا أورده في ترجمة الدرابجردي.

ذكره الحاكم فقال: شيخ عصره بنيسابور، توفي في سنة إحدى وخمسين.

(١٢٤/٦)

---

٣٥٣ - عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن بُكَيْر بْن واصل الحَضْرميُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

يروي عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، وحَجّاج الأعور، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: عبد الله بن ناجية، وعبد الله الحامض، ومحمد بن مخلد.

وثقه الخطيب.

(١٢٥/٦)

---

٣٥٤ - علي بن الحسن بن عبيد الشيباني، أبو الحسن ابن الأعرابي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

رَوَى عَنْ: عَلِيّ بْن عمروس، وأبي العتاهية، وغيرهما.

وكان أديبًا إخباريًا.

رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن أَبِي سَعْد الوَرّاق، والمحاملي.

(١٢٥/٦)

---

٣٥٥ - د ن: عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن مطر الدّرْهَميّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: معتمر بْن سُلَيْمَان، وخالد بْن الحارث، وعبد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، ووَكِيع.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وقال: ثقة؛ وزكريّا بْن يحيى السّاجي، وأحمد بن يحيى التستري، وابن أبي داود، وابن خزيمة، وعبدان.

توفي سنة ثلاث وخمسين في جمادى الآخرة.

(١٢٥/٦)

---

٣٥٦ - م ت ن: علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال، أَبُو الْحُسَن المَرْوزِيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
ابن أخت بِشْر الحافي.
سَمِعَ: الفضل بْن مُوسَى السِّينانيّ، وعَبْد العزيز الدَّرَاوَرْدي، وعبد اللَّه بْن وَهْبُ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعيسى بْن يونس، وأبا بكر بن عَيَّاش، وهُشَيْم بْن بشير.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو حامد أحمد بن حمدون الأعمشي، وابن خزيمة، وابن أبي داود، ومحمد بن عقيل البلخي، ومحمد بن معاذ الماليني، وأبو علي بن رزين الباشاني، ومحمد بن المنذر شكر الهروي، ومحمد بن يوسف الفربري، وخلق. [ص:١٢٦]
قال أبو رجاء محمد بن حمدويه: سمعته يَقُولُ: وُلِدتُ سنة ستّين ومائة، وَصُمْتُ ثمانية وثمانين رمضانًا.
قَالَ: ومات فِي رمضان سنة سبع وخمسين.

(١٢٥/٦)

---

٣٥٧ - عَلِيّ بْن زَنْجَلَة الرّازيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن آدم، وحُسْين الْجُعْفيّ، وأزهر السّمّان، وطبقتهم. قَالَ ابن أَبِي حاتم: كَانَ رفيق أَبِي بالبصْرة روى عَنْهُ: أَبِي، وعَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد. وكان ثقة، لم يُقْضَ لي السَّماعُ منه.

(١٢٦/٦)

---

٣٥٨ - ن: عَلِيّ بْن سعَيِد بْن جرير، أَبُو الْحَسَن النسائي الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي النَّضْر هاشم بْن القاسم، وجعْفَر بْن عَوْن، ومُحَاضر بْن المورَع، وعبد اللَّه بْن بَكْر، وعبد الصَّمد بْن عَبْد الوارث، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم الزُّهْريّ، وأبي مُسْهِر، وخلق بالشام، والعراق، ومصر، وخراسان.
وَعَنْهُ: النسائي وقال: صدوق؛ وعَبْد اللَّه بْن شِيرُوَيْه، وأَبُو حامد ابن الشرقي، وأبو بَكْر بْن خُزَيْمَة، وأبو بَكْر بْن زياد، وآخرون.
وثقَّه محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وقال: اكتبوا عنه.
وقال أبو حامد ابن الشَّرْقيّ: سَمِعْتُ عَلِيّ بْن سعَيِد يَقُولُ: سَأَلت أحمد بن حنبل عن اللفظية، قال: هُمُ الْجَهْميّة.
قلت: بقي إلى سنة ستٍّ وخمسين.

(١٢٦/٦)

---

٣٥٩ - عَلِيّ بْن سعَيِد بْن شَهْرَيار الرَّقّيُّ الجَصَّاص. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، وشَبَابة، وجماعة.
سَمِعَ مِنْهُ: أبو حاتم بالرقة، وقال: شيخ.

(١٢٦/٦)

---

٣٦٠ - ق: عَلِيّ بْن سَلَمَةَ بْن شَقِيق بْن عُقْبَةَ، أبو الحسن اللَّبَقيُّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ] [ص:١٢٧]

سَمِعَ: حفص بْن غِياث، وعَبْد الرَّحْمَن المُحَارِبِيّ، وابن فُضَيْل، ومروان بْن معاوية، وابن عَلَيْهِ، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وطائفة آخرهم محمد بن علي المذكر.

وثقه مسلم.

وتوفي لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين.

وقد قال البخاري في " صحيحه ": حدثنا علي، قال: حدثنا مالك بْن سُعير. فقيل: إنّه عَلِيّ بْن سَلَمَةَ، وإلَا فهو ابن المدينيّ.

قَالَ دَاوُد بْن الْحُسَيْن البَيْهقيّ: سَمِعْتُ عَلِيّ بْن سَلَمَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النّوم، فقلت: يا رسول اللَّه ما تَقُولُ فِي القرآن؟ قَالَ: أشهد أنّه كلَام الله غير مخلوق.

(١٢٦/٦)

---

٣٦١ - ن: عَلِيّ بْن شُعَيب بْن عديّ، أَبُو الْحَسَن البَغْداديُّ السِّمْسار. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: هشام، وابن عُيَيْنَة، وعبد الله بن نمير، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، وقاسم المطرِّز، وابن صاعد، ومحمد بن جرير، والمحاملي، وآخرون.

وثقه النسائي.

توفي سنة ثلاث وخمسين في ثامن عشر شوال.

ووهم البغوي فقال: مات سنة إحدى وستين.

أصله من طوس.

(١٢٧/٦)

---

٣٦٢ - علي بن عاصم الثقفي، مولاهم، الأصبهاني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

أخو محمد وأسيد. [ص:١٢٨]

رَوَى عَنْ: سُلَيْمَان الشّاذَكُونِيّ، وغيره.

وكان مِن أولياء الله،

قَالَ أَبُو الشيخ: كَانَ مِن العابدين الزاهدين، لم يُخَرِّج لَهُ كثيُر حديث، ومات بعد الخمسين.

(١٢٧/٦)

٣٦٣ - عَلِيّ بْن عَبْد المؤمِنَ الزَّعْفَرانيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل الرِّيّ.
رَوَى عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عَيَّاش، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد المُحَارِبيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: القاضي المحاملي، وابن أبي حاتم، وقال: صدوق.

(١٢٨/٦)

---

٣٦٤ - عَلِيّ بْن عبدة التّميميّ المكتِّب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: ابن عَلَيّه، وغيره.
وَعَنْهُ: أَبُو حامد الحضْرميّ، والمَحَامِليّ.
ومات سنة سبْعٍ وخمسين.
قَالَ الدّارَقُطْنيّ: كَانَ يضع الحديث.
قلت: وقع لنا حديثه عاليًا فِي " جزء ابْن الطّلَاية " يتجلَّى لأبي بَكْر.

(١٢٨/٦)

---

٣٦٥ - ق: عَلِيّ بْن عَمْرو بْن الحارث بْن سهل، أبو هبيرة الأنصاري البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبي معاوية، ومحمد بْن أَبِي عديّ، ويحيى بن سعَيد الأُمَويّ.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو حامد الحضْرميّ، وابن مَخْلَد، ويعقوب الدعاء، وابن أبي حاتم، وقال: محله الصدق.
قلت: مات سنة ستّين فِي المحرَّم. وقيل: فِي ذي الحجة سنة تسع وخمسين.

(١٢٨/٦)

---

٣٦٦ - ن: علي بن المثنى الطهوي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: زيد بْن الحُباب، وسُوَيْد بْن عَمْرو الكلبي.
وَعَنْهُ: النسائي حديثًا واحدًا، وعبد اللَّه بْن زيدان، وحاجب بْن أركين، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وجماعة. [ص:١٢٩]
تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.
ورواية النَّسائيّ عَنْهُ فِي طريق ابن السُّنّيّ وحده. وأمّا فِي رواية ابن حيويه النَّيسابوري عَنِ النَّسائيّ فقال: حدَّثنا محمد بْن المثنى.
وفي نسخة سهل الإسفراييني بخطه: حدثنا ابن المثنى. وكذلك فِي نسُخٍ أُخَر بخطّ غيره.
ولم يذكره ابن عساكر فِي " الشيوخ النُّبْل ".

(١٢٨/٦)

---

٣٦٧ - عَلِيّ بْن محمد بْن معاوية النَّيسابوري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي ضَمْرَةَ أنس بْن عِياض، وأبي أسامة.
وَعَنْهُ: المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، ويعقوب الجصّاص، وآخرون.
تُوُفّي سنة ثمان وخمسين.

(١٢٩/٦)

---

٣٦٨ - ق: عَلِيّ بْن محمد بْن أَبِي الخصيب الكُوفيُّ الوشاء. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة، ووَكِيعًا، وعُمَرو بْن محمد العنقزي.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وإِبْرَاهِيم بْن مَتُّوَيْه الأصبهاني، وأبو بكر بن أبي داود، والبرديجي، وابن أبي حاتم وقال: محلُّه الصِّدْق.
قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ أيضًا.

(١٢٩/٦)

---

٣٦٩ - ن: عَلِيّ بْن محمد بْن زكريّا، أَبُو المَضَاء. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل الرَّقَّةِ.
ثقة، حافظ،
رَوَى عَنْ: خَلَف البزار، والمعافى بن سليمان الرسعني.
وَعَنْهُ: النسائي وقال: لَا بأس بِهِ؛ وأبو بَكْر محمد بن حمدون بن خالد، وغيرهما.

(١٢٩/٦)

---

٣٧٠ - ن: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي المضاء، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
قاضي المصِّيصة. وهو ابن عمّ أَحْمَد بْن عبد الله بن علي.
رَوَى عَنْ: إسحاق ابن الطّبّاع، وأبي اليَمَان، ومحمد بْن كثير المصِّيصيّ، وسعيد بن المغيرة، وطائفة.
وَعَنْهُ: النسائي، وسعيد بن عمرو البرذعي، ومطين، ومحمد بن المنذر شكر، وجماعة. [ص:١٣٠]
قال النسائي: ثقة.

(١٢٩/٦)

٣٧١ – علي بْن محمد بْن علي بْن مُوسَى بن جعفر بن محمد ابن زين العابدين، السيد الشريف، أبو الحسن العلوي الحسيني الفقيه. أحد الاثني عشر، وتلقبه الإمامية بالهادي. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

قال الصولي: حدثنا الحُسَين بْن يحيى أن المتوكّلُ اعتلّ، فقال: لئِن برأتُ لأتصدَّقنّ بدنانير كثيرة. فلمّا عُوفي جمع الفقهاء فسألهم عَنْ ذَلِكَ، فاختلفوا. فبعث، يعني إلى أَبِي الْحَسَن العسكري فسأله، فقال: يتصدق بثلاثةٍ وثمانين دينارًا. فعجب القوم وقالوا: مِن أَيْنَ لَهُ هذا؟ فأرسل إِلَيْهِ، فقال: لأنّ اللَّه يَقُولُ: " لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مواطن كثيرة " فروى أهلنا جميعًا أنّ المَوَاطن والسَّرايا كانت ثلَاثة وثمانين موطنًا.

تُوُفّي عَلِيّ، رحمه اللَّه، سنة أربع وخمسين، وله أربعون سنة.

(١٣٠/٦)

---

٣٧٢ – خ د ن: عَلِيّ بْن مُسلْمٍ بْن سعَيِد، أَبُو الْحَسَن الطوسي، ثم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: هُشَيْمًا، وجرير بْن عَبْد الحميد، ويحيى بْن أَبِي زائدة، ويوسف بْن يعقوب الماجِشُون، وأبا يوسف القاضي، وابن المبارك، وعبد الرَّحْمَن بْن زيد بْن أسلم، وخلْقًا سواهم.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وأبو بكر الأثرم، وعبد الله بن أحمد، وابن صاعد، والمحاملي، وابن عياش القطان، وآخرون

قال النسائي: لَا بأس بِهِ. وقد روى عَنْ رجلٍ، عَنْهُ.

تُوُفّي لسبْعٍ بقين من جُمَادَى الآخرة سنة ثلَاثٍ وخمسين. وكان مولده سنة ستّين ومائة.

وروى عنه ابن معين مع تقدمه.

(١٣٠/٦)

---

٣٧٣ – ن: عَلِيّ بْن مَعْبَد بْن نوح، أَبُو الْحَسَن البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

سكن مصر.

وَرَوَى عَنْ: عَبْد الوهّاب بْن عطاء، وشَبَابة، وأبي النَّضْر، [ص:١٣١] ويعقوب بن إبراهيم، وأبي أحمد الزبيري.

وَعَنْهُ: النسائي، وعن رجلٍ عَنْهُ، وأبو بَكْر بْن خُزَيْمَة، وأبو جعفر الطحاوي، وآخرون.

قال أحمد العجلي: ثقة صاحب سنة. ولي أَبُوهُ طرابلس الغرب.

وقال ابن أَبِي حاتم: صدوق.

قلت: مات فِي رجب سنة تسعٍ وخمسين بمصر. وكان قدِمها تاجراً، فسكنها. وآخر أصحابه موتاً إبراهيم بن ميمون العسكري.

(١٣٠/٦)

---

٣٧٤ – ت ن ق: عَلِيّ بْن المنذر أَبُو الْحَسَن الطّرِيقيّ الْأَوْدِيّ الكُوفيُّ العلَاف الأعور. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: ابن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسْلِم، وَمحمد بْن فُضَيْل، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: الترمذي والنسائي، وابن ماجه، وبدْر بْن الهَيْثَم، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، ويحيى بْن صاعد، وخلق.
وحجَّ خمسين حجّة.
قَالَ النَّسائيّ: شيعيّ محض ثقة.
قلت: تُوُفّي فِي ربيع الأوّل سنة ستٍّ وخمسين.

(١٣١/٦)

---

٣٧٥ – ن ق: عمّار بْن خَالِد بْن يزيد الواسطيّ التمار. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد، ومرحوم بْن عبد العزيز، وسفيان بن عيينة، وعبد الحكيم بن منصور، وإسحاق الأزرق.
وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه وأبو حاتم الرّازيّ، وأحمد بْن عَلِيّ المَرْوزِيّ، وابن أَبِي دَاوُد، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وابن مبشر الواسطيّ.
وكان ثقة. [ص:١٣٢]
توفي سنة ستين.

(١٣١/٦)

---

٣٧٦ – عِمران بْن قَطَن، أَبُو مُوسَى الْبُخَارِيّ الفرْخَشيّ، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
من قرية فرخشا.
رحال، لقي عبيد الله بن موسى، والمقرئ، وأبا جَابِرٍ محمد بْن عبد الملك.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن منيح بْن سيف.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين؛ قاله الأمير.

(١٣٢/٦)

---

٣٧٧ – عُمَر بْن نصر، أَبُو حفص النّهْرَوَانِيّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يزيد بْن هارون، وعبد الوهّاب بْن عطاء، وشَبَابة، وغيرهم.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: كتبتُ عَنْه بنهْروان، وهو صدوق.

(١٣٢/٦)

٣٧٨ - عَمْرو بْن بحر الجاحظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
قِيلَ: توفي سنة خمس خمسين، وقد ذكر.

(١٣٢/٦)

٣٧٩ - ق: عَمْرو بْن عَبْد اللَّه الْأَوْدِيّ، أَبُو عثمان الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي بَكْر بْن عَيَّاش، وأبي معاوية، وابن نمير، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وحاجب بْن أَركين، وعَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وبدر بن الهيثم، وابن خزيمة.
قال أبو حاتم: صدوق.

(١٣٢/٦)

٣٨٠ - د ن ق: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، أبو حفص الحِمْصيُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مولى قُرَيش.
سَمِعَ: إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، وبقّية بْن الوليد، وابن عُيَيْنة، والوليد بْن مُسلْمٍ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وجعفر الفِرْيابِيّ، وأبو عروبة الحراني، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.
قال أبو زرعة: كان أحفظ من محمد بن مصفى، وأحب إلي منه.
قلت: توفي في رمضان سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة خمسين.

(١٣٢/٦)

٣٨١ - عمرو بن معمر، أبو عثمان العَمْركيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: أبي النضر، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى.
وَعَنْهُ: الحسن بن محمد بن شعبة، والمحاملي، وأحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة.
وثقه الخطيب.

(١٣٣/٦)

٣٨٢ - عيسى بن إسحاق النَّرْسيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: يحيى بْن آدم، وشَبَابة.
وَعَنْهُ: موسى بن هارون، ومحمد بن مخلد، وغيرهما.
توفي سنة ثمان وخمسين.

(١٣٣/٦)

---

٣٨٣ - عيسى بن عبد الله بن سليمان العسقلاني، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: الوليد بن مسلم، وضَمْرة بن ربيعة.
وَعَنْهُ: أبو عمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن مخلد، وزيد بن عبد العزيز الموصلي، وتمتام، وجماعة كثيرة.
قال ابن عدي: ضعيف، يسرق الحديث.

(١٣٣/٦)

---

٣٨٤ - عيسى بن عثمان النهشلي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عمّه يحيى بْن عيسى الرمليّ.
وَعَنْهُ: الترمذي، ومُطَيَّن، ومحمد بْن جرير الطَّبَريّ، ومحمد بن يحيى بن منده، وابن أبي داود.
قال النسائي: صالح.
قلت: توفي سنة إحدى وخمسين

(١٣٣/٦)

---

٣٨٥ - د ن: عيسى بن محمد بن إسحاق، أَبُو عُمَيْر ابن النَّحاس الرملي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مُحَدَّث، ثقة، لم يرحل.
سَمِعَ مِنْ: الوليد بْن مُسلْمٍ لمّا قدِم الرملة، وضَمْرَة بْن ربيعة، وأيوب بن [ص:١٣٤] سويد، وزيد بن أبي الزرقاء، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، ويحيى بْن معين وهو أكبر منه، وقال: ثقة، من أحفظ الناس لحديث ضَمْرَةَ، وأَبُو زُرْعَة، وأبو حاتم، وجعْفَر الفِرْيابيّ، وعُمَر البُجَيْريّ، وابن جَوْصا، وأبو بكر بن أبي داود وخلق.
قال ابن جَوْصا: سَمِعْتُ أَبَا عُمَيْر يَقُولُ: قدِم علينا الوليد فِي سنة أربعٍ وتسعين ومائة، فاستقرض لَهُ أَبِي دنانير، فحجَّ مِنَ الرملة، فمات منُصْرَفَه مِنَ الحجَّ بِذِي المَرْوة. فمضي أَبِي إلى دمشق حتى أُبيع منزله وقضي دينه.
وقال أبو زرعة: حدثنا أبو عمير الرملي، وكان ثقة رضى.
وقال أَبُو حاتم: كَانَ مِنَ العُبّاد، يطلب العلم وعلى ظهره خريقة قدر ذراع، يختلف إلى الوليد وضَمْرَة.

وقال عُمَر بْن سهل الدينوري: سَمِعْتُ ابن وَهْبُ الدِّينَوَرِيّ يَقُولُ: لَقَّنْتُ أَبَا عُمَيْر النَحّاس أربعين حديثًا من حديثه، فلمّا بلغت أحداً وأربعين قال لي: أما تستحي، أتحشمني أن أشهد عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مجلسٍ واحدٍ أكثر من أربعين شهادة؟.

قَالَ ابن زَبْر: تُوُفّي فِي ثامن محرم سنة ست وخمسين

(١٣٣/٦)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(١٣٤/٦)

---

٣٨٦ – الفتح بْن الحَجّاج، أَبُو نوح الحَرَشيّ النَّيسابوري الفقيه. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: المقرئ، وحفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، وخلاد بن يحيى.

وَعَنْهُ: العباس بن حمزة، وعبد اللَّه النَّصْراباذيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين

(١٣٤/٦)

---

٣٨٧ – ت: الفضل بْن جعْفَر بْن عَبْد اللَّه بْن الزِّبْرِقان البَغداديُّ، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

أخو يحيى بن أبي طالب.

سَمِعَ: عبيد اللَّه بْن مُوسَى، وحَجّاج بْن محمد الأعور، ويزيد بن هارون، وأبا علي الحنفي، وطائفة.

وَعَنْهُ: الترمذي، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، والقاضي المحاملي.

وكان ثقة. [ص:١٣٥]

توفي سنة اثنتين وخمسين.

(١٣٤/٦)

---

٣٨٨ – ع سوى ق: الفضل بن سهل، أبو العباس البَغْداديُّ الأعرج الحافظ، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

أحد الأثبات.

سَمِعَ: الحسين الجُعْفيّ، وأَبَا النَّضْر بْن القاسم، وشَبَابة بْن سوار، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: الجماعة سوى ابن ماجة، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وابن صاعد، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وخلْق.

وكان موصوفًا بالذّكاء والمعرفة والإتقان.
توفي فِي صَفَر سنة خمسٍ وخمسين.
قَالَ عَبْدان: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُد يقول: أَنَا لَا أحدّث عَنْ فضل بْن سهل. قلت: وَلِمَ؟ قَالَ: لأنّه لَا يفوته حديث جيّد. قلت: ومع هذا فقد رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُد كما قدَّمنا. ووثَّقه النَّسائيّ، والنّاس. وعاش نيفًا وسبعين سنة.
قال أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الصُّوفيّ: كَانَ أحد الدّواهي. يعني: فِي الحفظ.

(١٣٥/٦)

---

٣٨٩ - د ق: الفضل بْن يعقوب، أَبُو الْعَبَّاس البَصْريُّ، المعروف بالجَزَرِيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: عَبْد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، ونوح بن قيس الحداني، وسفيان بن عيينة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وأبو عَرُوبة، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني.
توفي في عاشر شعبان سنة ست وخمسين

(١٣٥/٦)

---

٣٩٠ - خ ق: الفضل بن يعقوب، أَبُو الْعَبَّاس البَغْداديُّ الرُّخاميُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: حجاج بن محمد الأعور، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وإدريس بْن يحيى الخَوْلَانِيّ العابد، وأسد بْن مُوسَى السنة، وزيد بْن يحيى الدّمشقيّ، ويحيى بْن السَّكَن.
وَعَنْهُ: البخاري، وابن ماجه، وابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، والحسين والقاسم ابنا المحاملي، ومحمد بن مخلد، وابن خزيمة. [ص:١٣٦]
قال الدارقطني: ثقة حافظ.
وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وكان ثقة صدوقا.
توفي في أول جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين.

(١٣٥/٦)

---

٣٩١ - فضل، جارية المتوكل. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
من مولدات اليمامة. لم ير في زمانها امرأة أفصح ولا أشعر منها. أدبها رجل من عبد القيس واشتراها محمد بن الفرج الرخجي، فأهداها للمتوكل.
حكي عن علي بن الجهم قَالَ: قلتُ:
لاذَ بها يشتكي إليها ... فلم يَجِدْ عندها مَلَاذا
فقال لها المتوكّلُ: أجيزي:

فقالت بَدِيهًا:
ولم يزَلْ ضارعًا إليها ... تَهْطل أجفانُهُ رَذَاذا
فعاتبُوه فزادَ عِشْقًا ... فمات وَجْدًا فكان ماذا
ولها شِعرٌ هكذا أرق من النسيم وأروق من التسنيم، ولا أعلم متى ماتت.

(١٣٦/٦)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(١٣٦/٦)

---

٣٩٢ - القاسم بْن بِشْر البَغْداديُّ، أَبُو محمد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن سُلَيم الطّائفيّ، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة.
وَعَنْهُ: إمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، والهَيْثَم بْن خلف، وابن صاعد.
وثقَّه الخطيب.

(١٣٦/٦)

---

٣٩٣ - القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك التميمي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن سعيد القطان، ويزيد بْن هارون، والهيثم بن عدي، وجماعة.
وَعَنْهُ: قاسم المطرّز، والقاضي المَحَامِليّ، وجماعة.
وثقه الخطيب. [ص:١٣٧]
ومات سنة أربع وخمسين.

(١٣٦/٦)

---

٣٩٤ - القاسم بْن الفضل بْن بَزِيع البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بْن عاصم، وغيره.
وَعَنْهُ: أَبُو عُبَيْد بْن المؤمّل، ومحمد بْن مَخْلَد، ووثقه.
مات سنة تسع وخمسين.

(١٣٧/٦)

---

٣٩٥ - ق: القاسم بْن محمد بْن عبّاد بْن عبّاد أَبُو محمد الْأَزْدِيّ المهلّبيّ البَصْريُّ، ثمّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أَبِيهِ، وأبي عاصم، وبشر بْن عُمَر الزّهْرانيّ، وعبد اللَّه بْن دَاوُد الخريبي.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن صاعد، والمحاملي، وابن مخلد.

وثقة الخطيب.

(١٣٧/٦)

---

٣٩٦ - القاسم بن هاشم بن سعيد، أبو محمد البَغْداديُّ السمسار. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أبيه، وأبي مسهر الدمشقي، وعلي بن عياش، وعتبة بن السكن.

وَعَنْهُ: ابن أبي الدنيا، والمحاملي، وابن مخلد.

وثقه بعضهم. وقال الخطيب: كان صدوقا.

مات في رمضان سنة تسع وخمسين.

(١٣٧/٦)

---

٣٩٧ - القاسم بن يزيد بن كُلَيْب المقرئ الوَزان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

حَدَّثَ ببغداد عَنْ: محمد بْن فُضَيْل، ووَكِيع.

وَعَنْهُ: عبد الله بن أبي سعد الوَرَّاق، وغيره.

توفي سنة اثنتين وخمسين.

(١٣٧/٦)

-[حَرْفُ اللَّامِ]

(١٣٧/٦)

---

٣٩٨ - الليث بن الحارث البخاري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حَدَّثَ بمصر عَنْ: النضر بن شميل، وعدة،
وتوفي سنة ثلاث وخمسين.

(١٣٧/٦)

---

٣٩٩ - ليث بن الفرج بن راشد البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: ابن عيينة، ووكيعا، وعبد الرحمن بن مهدي.
وَعَنْهُ: أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم، ومحمد بن مخلد. [ص:١٣٨]
وثقه الخطيب.
ووقع لي حديثه عاليًا فِي " جزء الأكابر " عن مالك.

(١٣٧/٦)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(١٣٨/٦)

---

٤٠٠ - محمد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الجبّار. أبو عبد الله الباهليّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا أَحْمَد الزُّبَيْريّ.
وَعَنْهُ: عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن قُدَيْد.
تُوُفّي بمصر فِي شَعْبان.

(١٣٨/٦)

---

٤٠١ - محمد بْن أَحْمَد بْن عَبْد العزيز بْن عُتْبَة بْن حُمَيْد بْن عُتْبَة بْنِ أَبِي سُفْيَان بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ. الفقيه العُتْبيّ الأندلسيّ القُرْطُبيّ المالكيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
صاحب " المسائل العُتْبيّة "، ومنهم مَن جَعله من موالي عُتْبة بْن أَبِي سُفْيَان.
سَمِعَ: يحيى بْن يحيى، وسعيد بْن حسّان، وسَحْنُون بْن سعِيد، وأَصْبَغ بْن الفَرَج، وغيرهم.
وَعَنْهُ: محمد بْن عُمَر بْن لُبَابَة، وجماعة مِنَ الأندلسيين، وكان مِن كبار الفُقَهاء فِي زمانه.
قَالَ محمد بْن وضّاح: فِي " المُسْتَخْرَجَة " خطأ كثير.

وقال أسلم بْن عَبْد العزيز: قَالَ لي ابن عَبْد الحَكَم: أُتِيتُ بكُتبٍ حَسنة الخطّ تُدْعى " المُسْتَخْرَجَة " من وضع صاحبكم محمد بْن أَحْمَد العُتْبيّ، فرأيت جُلَّها كذوبًا مسائل المُجالِس لَهُ لم يوقف عليها أصحابها، فخشيت أن أموت فُتوجد فِي تَرِكَتي، فوهبت لرجلٍ يقرأ فيها. فقلت لَهُ: كيف استحللت أن تُعطيها لغيرك، إذ لم تستحسن أن تكون عندك؟ فسكت.
وقال محمد بْن عُمَر بْن لُبَابَة: لَيْسَ العُتْبيّ نَسَبه، إنّما كَانَ لَهُ جَدُّ يُسمَّى عُتْبة، فَنُسِبَ إِلَيْهِ.
قَالَ ابن الفَرَضيّ: رحل فسمع من سَحْنون، وأَصْبَغ بْن الفَرَج ونُظَرائهما. وكان حافظًا للمسائل جامعًا لها عالمًا بالنّوازل. جمع " المُسْتَخْرَجَة " وكثر فيها الرّوايات المطروحة والمسائل الغريبة الشّاذة. وكان يؤتى بالمسألة الغريبة فيقول: أَدخِلوها فِي " المُسْتَخْرَجَة ". تُوُفّي فِي ثامن عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة أربع. والأوّل أصحّ، والله أعلم. [ص:١٣٩]
وقد مر العتبي الأخباري محمد بن عبيد الله سنة ثمان وعشرين ومائتين.

(١٣٨/٦)

---

٤٠٢ – ت: محمد بْن أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن مدَّويْه أبو عبد الرحمن القرشي الترمذي. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: القاسم بْن الحَكَم العُرَنيّ، وأسود بْن عامر، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: الترمذي، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومضاء بْن حاتم النَّسَفيّ، ومحمد بْن المنذر شَكَر.
وثقَّه ابن حِبّان

(١٣٩/٦)

---

٤٠٣ – محمد بْن أَحْمَد بْن يزيد، الفقيه أَبُو يونس الجُمَحيّ المدنيّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
مفتي أهل المدينة بعد أَبِي مُصْعَب الزُّهْريّ.
أخذ عَنْ أصحاب مالك،
وَرَوَى عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أُوَيْس، وإِسْحَاق الفَرَويّ.
وَعَنْهُ: زكريّا بْن يحيى الساجي، وأبو العباس السراج، وأبو عوانة الإسفراييني، ومحمد بن إبراهيم الديبلي، ويحيى بْن الْحَسَن العَلَويّ النَّسَّابة، وجماعة.
تُوُفّي قبل السّتّين أو بعدها.

(١٣٩/٦)

---

٤٠٤ – محمد بْن إِبْرَاهِيم، أَبُو جعْفَر الأنماطيّ الحافظ، مُرَبَّع. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا الوليد الطَّيَالِسيّ، وأبا حُذَيْفَة النَّهْديّ، وابن مَعِين، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: القاضي المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، وجماعة.

تُوُفّي كهْلَا سنة ستٍّ وخمسين.
وله " تاريخ في معرفة الرجال ". وهو مِن أعيان تلَامذة يحيى بْن مَعِين، وهو الّذي لقَّبه.

(١٣٩/٦)

---

٤٠٥ - محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن قحْطَبَة البَغْداديُّ المؤدب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: معاوية بن عمرو الْأَزْدِيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: قاسم بْن زكريّا المطرِّز، وابن أَبِي حاتم وقال: صدوق.

(١٣٩/٦)

---

٤٠٦ - محمد بْن الأزهر بْن حُرَيْث، أَبُو جعْفَر السّجْزيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:١٤٠]
ثقة، رحال، عالي الرواية.
سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبا معاوية الضَّرير، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أَبُو الْعَبَّاس السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بْن عَلِيّ المذكّر شيخ الحاكم.
تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين، أظنّ بَنْيسابور.

(١٣٩/٦)

---

٤٠٧ - محمد بْن الأزهر، أبو عبد الله الفقيه. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
من عُلماء الحنفيّة.
قِيلَ: إنّه مات فِي صَفَر سنة إحدى وخمسين بخُراسان.

(١٤٠/٦)

---

٤٠٨ - محمد بْن إِسْحَاق الصيني البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أحد المتروكين.
يروي عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، وأبي النَّضْر.
رَمَوْه بالكذِب.
روى عَنْهُ: ابن أَبِي دَاوُد، وعلي بْن عَبْد اللَّه بْن مبشر الواسطي، وابن أَبِي حاتم، ثمّ تركه.

٤٠٩ – ت ن: محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بْن المغيرة بْن بردزبه، الْإِمَام العَلَم أبو عبد الله الجعفي، مولَاهُمُ، الْبُخَارِيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

صاحب " الصّحيح " والتّصانيف.

وُلِد فِي شوال سنة أربع وتسعين، وأوَّل سماعة سنة خمسٍ ومائتين، وحفظ تصانيف ابن المبارك، وحُبّبَ إِلَيْهِ العلم مِنَ الصِّغَر. وأَعَانُه عَلَيْهِ ذكاؤه المُفْرط. ونشأ يتيمًا، وكان أَبُوهُ مِنَ العلماء الورِعين

قَالَ أبو عبد الله الْبُخَارِيّ: سَمِعَ أَبِي من مالك بْن أنس ورأى حمّاد بْن زيد، وصافح ابن المبارك.

قلت: وحدَّث عَنْ أَبِي معاوية، وجماعة.

رَوَى عَنْهُ: أحمد بن حفص، ونصر بْن الْحُسَيْن. قَالَ أَحْمَد بْن حفص: دخلت عَلى أَبِي الْحَسَن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم عند موته فقال: لَا أعلم فِي جميع مالي دِرْهمًا من شُبْهة.

قَالَ أَحْمَد: فتصاغَرَت إليَّ نفسي عند ذَلِكَ.

قلت: وَرَبَّتْ أَبَا عَبْد الله أمه. ورحل سنة عشر ومائتين بعد أن سَمِعَ الكثير ببلده مِن سادةِ وقتهِ: محمد بْن سلَام البِيكَنْديّ، ومحمد بْن يوسف البِيكَنْديّ، [ص:١٤١] وعَبْد اللَّه بْن محمد المُسْنِديّ، ومحمد بْن غُرير، وهارون بْن الأشعث، وطائفة، وسمع ببلْخ من: مكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، ويحيى بْن بِشْر الزّاهد، وقُتَيْبة، وجماعة. وكان مكّيّ أحد مَن حدثه عَنْ ثقات التّابعين. وسمع بِمَرْوَ من: عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن شقيق، وعَبْدان، ومُعَاذ بْن أسد، وصَدَقَة بْن الفضل، وجماعة. وسمع بنَيْسابور من: يحيى بْن يحيى، وبِشْر بْن الحَكَم، وإِسْحَاق، وعدّة. وبالرِّيّ من: إِبْرَاهِيم بْن موسى الحافظ، وغيره. وببغداد من: محمد بن عيسى ابن الطّبّاع، وسُرَيْج بْن النُّعْمان، وعفّان، ومعاوية بْن عَمْرو الْأَزْدِيّ، وطائفة. وقال: دخلتُ عَلى مُعَلَّى بْن منصور ببغداد سنة عشر. وسمع بالبصْرة من: أَبِي عاصم النَّبيل، وبدل بْن المحبّر، ومحمد بْن عَبْد اللَّه الْأَنْصَارِيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن حمّاد الشُّعَيْثيّ، وعُمَرو بْن عاصم الكِلَابِيّ، وعَبْد اللَّه بْن رجاء الغُدّانيّ، وطبقتهم. وبالكوفة من: عبيد اللَّه بْن موسى، وأبي نُعَيْم، وطَلْق بْن غنّام، والحسن بْن عطّية وهما أقدم شيوخه موتًا؛ وخلَاد بْن يحيى، وخالد بْن مَخْلَد، وفروة بْن أَبِي المغراء، وقَبِيْصَة، وطبقتهم. وبمكّة من: أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، والحُمَيْديّ، وأحمد بْن محمد الأزْرقيّ، وجماعة. وبالمدينة من: عَبْد العزيز الْأُوَيْسيّ، ومُطَرِّف بْن عَبْد اللَّه، وأبي ثابت محمد بْن عُبَيْد اللَّه، وطائفة. وبواسط من: عَمْرو بْن عَوْن، وغيره. وبمصر من: سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صالح الكاتب، وسعيد بْن تليد، وعَمْرو بْن الرّبيع بْن طارق، وطبقتهم، وبدمشق من أَبِي مُسْهِر شيئًا يسيرًا، ومن أَبِي النَّضْر الفراديسيّ، وجماعة. وبقَيْسارية من: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ. وبعسقلَان: من آدم بْن أَبِي إياس. وبحمص من: أَبِي المغيرة، وأبي اليَمَان، وعلي بْن عَيَّاش، وأحمد بْن خَالِد الوهَبِيّ، ويحيى الوُحاظيّ.

وذُكِر أنّه سَمِعَ من ألف نفس. وقد خرّج عنهم " مشيخة " وَحَدَّثَ بِهَا، لم نرها.

وحدَّث بالحجاز، والعراق، وخراسان، وما وراء النهر. وكتبوا عَنْهُ وما فِي وجهه شَعْرة.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو زُرْعَة، وأبو حاتم قديمًا.

وَرَوَى عَنْهُ من أصحاب الكتب: الترمذي، والنسائي، على نزاع في النسائي، والأصح أنّه لم يروِ عَنْهُ شيئًا.

وروى عَنْهُ: مُسلْمِ فِي غير " الصحيح "، ومحمد بْن نصر المروزي الفقيه، وصالح بن محمد جَزَرَة الحافظ، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، ومطين، وأبو [ص:١٤٢] الْعَبَّاس السّرّاج، وأبو بَكْر بْن خُزَيْمَة، وأَبُو قُرَيش محمد بْن جُمْعة، ويحيى بْن محمد بْن صاعد، وإِبْرَاهِيم بْن معقل النَّسَفيّ، ومَهيب بْن سُلَيْم، وسهل بْن شاذُوَيْه، ومحمد بْن يوسف الفِرَبْرِيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن دَلُّويه، وعبد

الله بن محمد الأشقر، ومحمد ابن هارون الحضْرميّ، والْحُسَيْن بْن إِسْمَاعِيل المَحَامِليّ، وأبو علي الحسن بن محمد الداركي، وأحمد بن حمدون الأعمشي، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومحمود بْن عَنْبر النَّسَفيّ، ومُطَيَّن، وجعْفَر بْن محمد بْن الحسن الجروي، وأبو حامد بن الشرقي، وأخوه أَبُو محمد عَبْد اللَّه، ومحمد بْن سُلَيْمَان بْن فارس، ومحمد بْن المُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ، ومحمد بْن هارون الرُّويانيّ، وخلْق.

وآخر من روى عنه " الجامع الصحيح ": منصور بن محمد البَزْدويّ المتُوُفّي سنة تسعٍ وعشرين وثلَاث مائة. وآخر من زعم أنّه سَمِعَ مِنَ الْبُخَارِيّ موتًا أَبُو ظهير عَبْد اللَّه بْن فارس البلْخي المُتَوَفَّى سنة ستٍّ وأربعين وثلَاث مائة. وآخر من رُوِيَ حديثه عاليًا: خطيب المَوْصِل فِي " الدّعاء " للمَحَامِليّ؛ بينه وبينه ثلَاثة رجال.

وأمّا جامعه الصحيح فأجل كُتب الْإِسلَام وأفضلها بعد كتاب اللَّه تعالى. وهو أعلى شيء فِي وقتنا إسنادًا للنّاس. ومن ثلَاثين سنة يفرحون بعُلُوّ سماعه، فكيف اليوم؟ فلو رحل الشخص لسماعه من مسيرة ألف فَرْسخ لَمَا ضاعت رحلتهُ. وأنا أدري أنّ طائفة مِنَ الكبار يستقلّون عقلي فِي هذا القول، ولكن:

ما يعرف الشَّوقَ إلَا من يُكابده ... ولا الصَّبَابَة إلَا مَن يُعَانيها

ومَن جهِلَ شيئًا عاداه، ولا قوَّة إلَا بالله.

فصل

نقل ابنُ عديّ وغيره أنّ مُغيرة بْن بَرْدِزْبَه المجوسيّ جدَّ الْبُخَارِيّ أسلم عَلِيّ يد والي بُخاري يَمَان الْجُعْفيّ جدَّ المحدَّث عَبْد اللَّه بْن محمد بْن جعْفَر بْن يَمَان الْجُعْفيّ الْمُسْنِديّ. فولَاؤه للجُعْفيين بهذا الاعتبار.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم وراّق الْبُخَارِيّ: أخرج أبو عبد الله ولدَه بخطّ [ص:١٤٣] أَبِيهِ بعد صلَاة الجمعة لثلَاث عشرة مَضَتْ من شوّال سنة أربعٍ وتسعين ومائة.

وقال ابن عديّ: سَمِعْتُ الْحَسَن بْن الْحُسَيْن البزّاز يَقُولُ: رأيتُ الْبُخَارِيّ شيخًا نحيفًا، لَيْسَ بالطّويل ولا بالقصير. عاش اثنتين وستين سنة إلَا ثلَاثة عشر يومًا.

وقال أَحْمَد بْن الفضل البلْخيّ: ذَهَبَت عينا محمد فِي صِغرِه، فرأت أمُّه إِبْرَاهِيم عَلَيْه السَّلَامُ، فقال: يا هذه قد ردّ اللَّه عَلِيّ ابنك بصرة بكثرة بُكائك أو دعائك. فأصبح وقد ردّ اللَّه عَلَيْهِ بصره.

وعن جبريل بْن ميكائيل: سَمِعْتُ الْبُخَارِيّ يَقُولُ: لمّا بلغت خراسان أُصِبتُ ببصري، فعلّمني رَجُل أن أحلق رأسي وأغلّفه بالخطميّ، ففعلت، فردّ اللَّه عَلِيّ بصَرِيّ. رواها غُنْجَار فِي تاريخه.

وقال أَبُو جعْفَر محمد بْن أَبِي حاتم الورّاق: قلت للبخاريّ: كيف كَانَ بدء أمرِك؟ قَالَ: أُلْهِمْتُ حِفْظَ الحديث فِي المكتب ولي عشر سنين أو أقلّ. وخرجت مِنَ الكُتّاب بعد العَشْر، فجعلت أختلف إلى الداخليّ وغيره، فقال يومًا فيما يقرأ عَلى الناس: سُفْيَان عَنْ أَبِي الزُّبَيْر عَنْ إِبْرَاهِيم. فقلت لَهُ: إنّ أبا الزُّبَيْر لم يَرْوِ عَنْ إِبْرَاهِيم. فانتهرني، فقلت لَهُ: ارجع إلى الأصل. فدخل ثمّ خرج، فقال لي: كيف هُوَ يا غلَام؟ قلت: هو الزُّبَيْر بْن عديّ، عَنْ إِبْرَاهِيم. فأخذ القلم منّي وأصلحه، وقال: صدقت. فقال للبخاريّ بعض أصحابه: ابن كم كنت؟ قَالَ: ابن إحدى عشرة سنة. فلمّا طعنتُ فِي ستٍّ عشرة سنة حفظت كُتُب ابن المبارك، ووَكِيع، وعرفت كلَام هؤلَاء. ثم خرجت مع أبي وأخي أَحْمَد إلى مكّة. فلمّا حَجَجْتُ رجع أخي بها وتخلّفتُ فِي طلب الحديث. فلمّا طعنتُ فِي ثمان عشرة سنة جعلتُ أُصنّف قضايا الصَّحابة والتّابعين وأقاويلهم، وذلك أيّام عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى. وصنّفتُ كتاب " التّاريخ " إذ ذاك عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللّيالي الْمُقْمرة. وقلّ اسم فِي " التّاريخ " إلَا وله عندي قصّة. إلَا أنيّ كرهتُ تطويل الكتاب.

وقال عَمْرو بْن حفص الأشقر: كنّا مَعَ الْبُخَارِيّ بالبصرة نكتب الحديث، ففقدناه أيّامًا، ثمّ وجدناه فِي بيتٍ وهو عريان وقد نفذ ما عنده. فجمعنا لَهُ الدّراهم وكَسَوْناه. [ص:١٤٤]

وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد الْبُخَارِيّ: سَمِعْتُ محمد بْن إِسْمَاعِيل يَقُولُ: لقيت أكثر من ألف رجلٍ، أهل الحجاز، والعراق،

والشّام، ومصر، وخُراسان، إلى أن قَالَ: فما رأيْتُ واحدًا منهم يختلف فِي هذه الأشياء: إنّ الدّين قولٌ وعمل، وأنّ القرآن كلَام اللَّه.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: سمعته يَقُولُ: دخلتُ بغداد ثمان مرات، كل ذَلِكَ أجالس أَحْمَد بْن حنبل، فقال لي آخر ما ودّعته: يا أَبَا عَبْد اللَّه تترك العِلم والنّاس وتصير إلى خُراسان؟! فأنا الآن أذكر قول أَحْمَد.

وقال أَبُو بَكْر الأعين: كتبنا عَنِ الْبُخَارِيّ عَلَى باب محمد بْن يوسف الفِرْيابِيّ وما فِي وجهه شَعْرة.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم ورّاق الْبُخَارِيّ: سَمِعْتُ حاشد بْن إِسْمَاعِيل وآخر يقولَان: كَانَ الْبُخَارِيّ يختلف معنا إلى السَّماع وهو غلَام، فلَا يكتب، حتّى أتى عَلَى ذَلِكَ أيّام. فكنّا نقول لَهُ، فقال: إنّكما قد أكثرتما عليّ، فاعرضا عَلِيّ ما كتبتما. فأخرجنا إِلَيْهِ ما كَانَ عندنا، فزاد عَلَى خمسة عشر ألف حديث، فقرأها كلّها عَنْ ظهر قلب حتى جعلنا نُحكِم كُتُبَنا من حِفْظِه. ثمّ قَالَ: أترون أنيّ أختلف هدْرًا وأضيّع أيّامي؟! فعرفنا أنّه لا يتقدمه أحد. قالا: فكان أهل المعرفة يَعْدُونَ خلفه فِي طلب الحديث وهو شابّ حتى يغلبوه عَلِيّ نفسِه، ويجلسوه فِي بعض الطّريق، فيجتمع عَلَيْهِ أُلُوف أكثرهم ممّن يكتب عَنْهُ، وكان شابًّا لم يخرج وجهه.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: وسَمِعْتُ سُلَيْم بْن مجاهد يَقُولُ: كنتُ عند محمد بْن سلَام البِيكَنْديّ فقال لِي: لو جئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين ألف حديث. قال: فخرجت فِي طلبه فلقيته، فقلتُ: أنتَ الَّذِي تَقُولُ: أَنَا أحفظ سبعين ألف حديث؟ قال: نعم وأكثر، ولا أجيئك بحديث عن الصحابة والتابعين إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم. ولست أروي حديثًا من حديث الصّحابة أو التّابعين إلَا ولي فِي ذَلِكَ أصلٌ أحفظه حِفْظًا عَنْ كتاب اللَّه وسنة رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.

قَالَ غنجار: حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد المقرئ، قال: حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف البيكندي قال: سَمِعْتُ عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن عاصم البِيكَنْديّ يَقُولُ: قدِم علينا محمد بْن إِسْمَاعِيل، فاجتمعنا عنده، فقال بعضنا: سَمِعْتُ إِسْحَاق بْن راهَوَيْه يَقُولُ: كأني أنظر إلى سبعين ألف حديث من كتابي. [ص:١٤٥]

فقال محمد: أوتعجب من هذا؟ لعلّ فِي هذا الزمان مَن ينظر إلى مائتي ألف حديث من كتابه. قَالَ: وإنّما عَنى بِهِ نفسه.

وقال ابن عدي: حدثني محمد بن أحمد القومسي، قال: سَمِعْتُ محمد بْن خَمْرَوَيْه يَقُولُ: سَمِعْتُ محمد بْن إِسْمَاعِيل يَقُولُ: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح.

وقال إمام الأئمة ابن خزيمة: ما رأيت تحت أديم السّماء أعلم بالحديث من محمد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ.

وقال ابن عديّ: سَمِعْتُ عدّة مشايخ يحكون أنّ الْبُخَارِيّ قدِم بغداد فاجتمع أصحاب الحديث، وعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها، وجعلوا متن هذا الإسناد هذا، وإسناد هذا المتن هذا، ودفعوا إلى كلّ واحدٍ عشرة أحاديث ليُلْقوها عَلِيّ الْبُخَارِيّ فِي المجلس. فاجتمع النّاس، وانتدبَ أحدهم فقال، وسأله عَنْ حديث من تِلْكَ العشرة، فقال: لَا أعرفه. فسأله عَنْ آخر، فقال: لَا أعرفه. حتى فرغ العشرة، فكان الفقهاء يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون: الرجل فَهْم. ومَن كَانَ لَا يدري قضى عَلَيْهِ بالعجز. ثمّ انتدبَ آخر ففعل كفِعْل الأوّل، والْبُخَارِيّ يَقُولُ: لَا أعرفه. إلى أن فرغ العشرة أنفُس، وهو لَا يزيدهم عَلَى: لَا أعرفه.

فلمّا علم أنّهم قد فرغوا، التفتَ إلى الأوّل، فقال: أمّا حديثك الأوّل فإسناده كذا وكذا، والثّاني كذا وكذا، والثّالث. . . إلى آخر العشرة. فردّ كلَّ مَتْن إلى إسناده، وفعل بالثّاني مثل ذلك إلى أن فرغ، فأقرَّ لَهُ النّاس بالحِفْظ.

وَقَالَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَرُوذِيُّ: كُنْتُ بِجَامِعِ الْبَصْرَةِ إِذْ سمعت منادياً ينادي: يا أهل العلم، قد قَدِمَ محمد بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ. فَقَامُوا فِي طَلَبِهِ، وَكُنْتُ فِيهِمْ، فَرَأَيْتُ رَجُلا شَابًّا يُصَلِّي خَلَفَ الأَسْطِوَانَةِ، فَلَمَّا فَرَغَ أَحْدَقُوا بِهِ، وَسَأَلُوهُ أَنْ يَعْقِدَ لَهُمْ مَجْلِسَ الإِمْلَاءِ، فَأَجَابَهُمْ. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ اجْتَمَعَ كَذَا كَذَا أَلْفٍ، فَجَلَسَ لِلإِمْلاءِ، وَقَالَ: يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَنَا شاب، وقد سألتموني أن أحدثكم وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدون الكل: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أبي رواد بلديكم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَغَيْرِهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا [ص:١٤٦]

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ. . . الْحَدِيثَ. ثُمَّ قَالَ: هَذَا لَيْسَ عِنْدَكُمْ، إِنَّمَا عِنْدَكُمْ عَنْ غَيْرِ مَنْصُورٍ. وَأَمْلَى مَجْلِسًا عَلَى هَذَا النَّسَقِ. قَالَ يوسف: وكان دخولي البصرة أيّام محمد بْن عَبْد الملك بْن أَبِي الشَّوارب.

وقال محمد بْن حمدون بْن رُسْتُم: سمعت مسلم بن الحجاج يقول للبخاري: دعني أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث فِي عِلَله.

وقال التِّرْمِذيّ: لم أرَ أحدًا بالعراق ولا بخُراسان فِي معنى العِلَل والتّاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بْن إِسْمَاعِيل.

وقال إِسْحَاق بْن أَحْمَد الفارسيّ: سَمِعْتُ أَبَا حاتم يَقُولُ سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين: محمد بْن إِسْمَاعِيل أعلم مَن دخل العراق، ومحمد بْن يحيى أعلم مَن بخُراسان اليوم، ومحمد بْن أسلم أورعهم، وعبد اللَّه الدّارِميّ أثبتهم.

وعن أَحْمَد بْن حنبل قَالَ: انتهى الحِفْظ إلى أربعه من أهل خُراسان: أَبُو زُرْعَة، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل، والدّارِميّ، والْحَسَن بْن شُجاع البلْخيّ.

وقال أَبُو أَحْمَد الحاكم: كانَ الْبُخَارِيّ أحد الأئمّة فِي معرفة الحديث وجَمْعه. ولو قلت: إنيّ لم أر تصنيفَ أحد يشبه تصنيفه فِي المبالغة والْحُسَن لرجوتُ أن أكون صادقًا.

قرأت على عمر ابن القَوّاس: أخبركم أَبُو القاسم بْن الحَرَسْتانيّ حُضُورًا، قال: أخبرنا جمال الإسلام، قال: أخبرنا ابن طلاب، قال أخبرنا ابن جميع، قال: حدثني أحمد بن محمد بن آدم، قال: حدثني محمد بْن يوسف الْبُخَارِيّ قَالَ: كنتُ عند محمد بْن إِسْمَاعِيل بمنزله ذات ليلة، فأحصيت عَلَيْهِ أنّه قام وأسرجَ يستذكر أشياء يُعلّقها فِي لَيْلَةٍ ثمان عشرة مرّة.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم الورّاق: كَانَ أبو عبد الله إذا كنتُ معه فِي سفر يجمعنا بيتٌ واحدٌ إلَا فِي القَيْظ أحيانًا. فكنت أراه يقوم فِي لَيْلَةٍ واحدةٍ خمس عشرة مرّة إلى عشرين مرّة، فِي كلّ ذَلِكَ يأخذ القُدّاحة فيُوري نارًا ويُسرج، ثمّ يُخرج أحاديث فيُعلّم عليها، ثمّ يضع رأسه. وكان يُصلّي وقت السَّحَر ثلَاث عشرة ركعة. وكان لَا يوقظني فِي كلّ ما يقوم، فقلتُ لَهُ: إنّك تحمل عَلَى نفسك فِي كلّ هذا ولا تُوقظني! قَالَ: أنتَ شابّ ولا أحب أن أفسد عليك نومك.

وقال الفربري: قال لي محمد بن إسماعيل، ما وضعتُ فِي " الصّحيح " [ص:١٤٧] حديثًا إلَا اغتسلت قبل ذَلِكَ وصلّيْت رَكْعَتين.

وقال إِبْرَاهِيم بْن مَعْقِلٍ: سمعته يَقُولُ: كنتُ عند إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، فقال رَجُل: لو جمعتم كتابًا مختصرًا للسُّنن. فوقَعَ ذَلِكَ فِي قلبي، فأخذت فِي جمع هذا الكتاب.

وعَنِ الْبُخَارِيّ، قَالَ: أخرجتُ هذا الكتاب من نحو ستّمائة ألف حديث، وصنَّفته ستِّ عشرة سنة. وجعلته حُجّةً فيما بيني وبين اللَّه. رُوِيَتْ من وجهين ثابتين، عَنْهُ.

وقال إِبْرَاهِيم بْن مَعْقِلٍ: سمعته يَقُولُ: ما أدخلت فِي " الجامع " إلَا ما صحّ، وتركت مِنَ الصّحاح لأجل الطُّول.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: قلت لأبي عَبْد اللَّه: تحفظ جميع ما فِي المصنَّف؟ قَالَ: لَا يُخفي علي جميع ما فِيهِ، ولو نُشر بعَضُ أستاذيّ هؤلَاء لم يفهموا كتاب " التّاريخ " ولا عرفوه. ثمّ قَالَ: صنفته ثلاث مرات. وقد أخذه ابن راهَوَيْه فادخله عَلَى عَبْد اللَّه بْن طاهر، فقال: أيُّها الأمير ألَا أريك سِحْرًا. فنظرّ فِيهِ عَبْد اللَّه، فتعجَّب منه وقال: لست أفهم تصنيفَه.

وقال الفِرَبْرِيّ: حدَّثني نَجْم بْن الفضل، وكان من أهل الفَهم، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في النّوم خرج من قريَة ومحمد بْن إِسْمَاعِيل خلفَه، فإذا خطا خطوة يخطو محمد ويضع قدَمه عَلَى قدمِه ويتبع أثره.

وقال خَلَف الخَيّام: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرو أَحْمَد بْن نصر الخفاف يَقُولُ: محمد بْن إِسْمَاعِيل أعلم فِي الحديث من أَحْمَد وإِسْحَاق بعشرين درجة، ومَن قَالَ: فِيهِ شيء، فمِنّي عَلَيْهِ ألف لعنة. ولو دخل من هذا الباب لَمُلِئْتُ منه رعباً.

وقال أبو عيسى التِّرْمِذيّ: كَانَ محمد بْن إِسْمَاعِيل عند عَبْد اللَّه بْن منير، فلمّا قام من عنده، قال: يا أَبَا عَبْد اللَّه جعلك اللَّه زَيْن هذه الأمّة. قَالَ أَبُو عيسى: استُجِيبَ لَهُ فِيهِ.

وقال جعْفَر بْن محمد المُسْتغفريّ فِي " تاريخ نَسْف "، وذكر الْبُخَارِيّ: لو جاز لي لفضلته عَلِيّ مَن لقي مِن مشايخه، ولقلتُ: ما

رأَى بعينه مثل نفسه. دخل نَسْف سنة ستٍّ وخمسين وحدَّث بها بجامعة الصّحيح، وخرج إلى [ص:١٤٨] سَمَرْقند لعَشرٍ بقين من رمضان، ومات بقرية خَرْتَنْك ليلة الفِطْر.

وقال الحاكم: أوّل ما ورد الْبُخَارِيّ نَيْسابور سنة تسعٍ ومائتين، ووردها فِي الأخير سنة خمسين ومائتين، فأقام بها خمس سِنين يُحدَّث عَلَى الدّوام.

قَالَ محمد بْن أَبِي حاتم: بلغني أنّ أَبَا عَبْد اللَّه شربَ البلَاذُرَ للحِفْظ، فقلت لَهُ: هَلْ من دواء يشربه الرجل للحِفْظ؟ فقال: لَا أعلم. ثمّ أقبل عَلِيّ وقال: لَا أعلم شيئًا أنفع للحِفْظ من نَهْمة الرجل ومداومة النَّظر. وذلك أني كنت بنَيسابور مقيمًا، فكان يرد إليّ من بخارى كُتُب، وكَنّ قرابات لي يُقْرِئْن سلَامهنّ فِي الكُتُب، فكنتُ أكتْب إلى بخارى، وأردتُ أنْ أقْرِئهن سلَامي، فذهبَ عَلِيّ أساميهنّ حين كتبتُ كتابي، ولم أُقْرِئهنّ سلَامي. وما أقل ما يذهب عني فِي العِلْم.

يعني: ما أقلّ ما يذهب عَنْهُ مِنَ العلم لمداومة النَّظر والاَشتغال، وهذه قراباته قد نسي أسماءهنّ. وغالب النّاس بخلَاف ذَلِكَ؛ فتراهم يحفظون أسماء أقاربهم ومعارفهم ولا يحفظون إلَا اليسير مِن العلم.

قَالَ محمد بْن أَبِي حاتم: وسمعته يَقُولُ: لم تكن كتابتي للحديث كما يكتب هؤلَاء. كنتُ إذا كتبتُ عَنْ رَجُل سألته عَنِ اسْمه وكنيته ونَسَبة وعلّة الحديث إن كَانَ فَهِمًا، فإن لم يكن فهْمًا سَأَلْتُهُ أنْ يخرج إلي أصله ونُسخته. فأمّا الآخرون فإنهم لَا يبالون ما يكتبون وكيف يكتبون.

وسمعت الْعَبَّاس الدُّوريّ يَقُولُ: ما رَأَيْت أحدًا يُحسن طلب الحديث مثل محمد بْن إِسْمَاعِيل. كَانَ لا يدع أصلاً ولا فرعًا إلَا قَلَعَه. ثمّ قَالَ لنا عَبّاس: لَا تَدَعوا شيئًا من كلَامه إلَا كتبتموه. سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم الخوّاص مستملي صَدَقَة يَقُولُ: رأيت أَبَا زُرْعَة كالصّبيّ جالسًا بين يدي محمد بْن إِسْمَاعِيل يسأله عَنْ عِلَل الحديث.

فصل: فِي ذكائه وسعة علمه

قَالَ جعْفَر بْن محمد القطان إمام كرمينية فيما رَوَاهُ عَنْهُ مهيب بْن سُلَيْم أنّه سَمِعَ محمد بْن إِسْمَاعِيل يَقُولُ: كتبتُ عَنْ ألف شيخ أو أكثر، عَنْ كلّ واحدٍ منهم عشرة آلاف وأكثر، ما عندي حديث إلَا أذكر إسناده.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: قرأ علينا أبو عبد الله كتاب " الهِبَة " فقال: لَيْسَ فِي هِبَة وكيع إلَا حديثان مُسْنَدان أو ثلَاثة، وفي كتاب عَبْد اللَّه بْن المبارك [ص:١٤٩] خمسة أو نحوه، وفي كتابي هذا خمس مائة حديث أو أكثر.

وسمعت أَبَا عَبْد اللَّه يَقُولُ: ما قدِمتُ عَلَى أحدٍ إلَا كَانَ انتفاعه بي أكثر مِنَ انتفاعي بِهِ.

قَالَ محمد بْن أَبِي حاتم: سَمِعْتُ سُلَيْم بْن مجاهد يقولَ: سَمِعْتُ أَبَا الأزهر يقول: كان بسمرقند أربع مائة مما يطلبون الحديث، فاجتمعوا سبعة أيّام وأحبّوا مغالطة محمد بْن إِسْمَاعِيل، فأدخلوا إسناد الشّام فِي إسناد العراق، وإسناد اليمن فِي إسناد الحَرَمَيْن، فما تعلقوا منه بسقْطة لَا فِي الإسناد ولا فِي المَتْن.

وقد ذكرت حكاية البغداديين فِي مثل هذا.

وقال الفِرَبْريّ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْد اللَّه يَقُولُ: ما استصغرتُ نفسي عِنْدَ أحدٍ إلا عند علي ابن المديني، وربُما كنت أغْرب عَلَيْهِ.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت أبا عبد الله يَقُولُ: ما نمت البارحة حتّى عددت كم أدخلتُ فِي مصنفاتي مِنَ الحديث، فإذا نحو مائتي ألف حديث مُسْنَدة.

وسمعته يَقُولُ: ما كتبتُ حكايةً قط كنت أتحفّظها.

وسمعته يَقُولُ: لَا أعلم شيئًا يُحتاج إِلَيْهِ إلَا وهو فِي الكتاب والسنة.

فقلت لَهُ: يمكن معرفة ذَلِكَ كلّه؟ قَالَ: نعم.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُنْتُ فِي مجلس الفريابي، فقال: حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ ".

فلم يعرف أحدٌ فِي المجلس أَبَا عُرْوَة، ولا أَبَا الْخَطَّاب. قَالَ: أمّا أَبُو عُرْوَة فمَعْمَر، وأبو الخطّاب قَتَادة. قَالَ: وكان الثَّوْريّ

فَعُولا، لهذا يُكنيّ المشهورين.

قَالَ محمد بْن أَبِي حاتم: قدِم رجاء الحافظ فقال لأبي عَبْد الله: ما أعددتَ لقُدوميّ حيث بلغك، وفي أيّ شيء نظرت؟ قَالَ: ما أحدثتُ نظرًا ولم أستعدّ لذلك، فإنّ أحببتَ أن تسأل عَنْ شيء فافعل. فجعل يناظره فِي أشياء فبقي رجاء لَا يدري، ثمّ قَالَ لَهُ أبو عبد الله: هَلْ لك فِي الزّيادة؟ فقال استحياءً وخَجَلًا منه: نعم. قَالَ: سَلْ إنْ شئت. فأخذ فِي أسامي أيّوب، فعدّ نحوًا من ثلاثة عشر، وأبو عبد الله ساكت، فظنّ رجاء أنْ قد صنع شيئًا، فقال: يا أَبَا عَبْد اللَّه فاتك خير كثير. فزيّف أبو عبد الله فِي أولئك سبعةً، وأغرب عَلَيْهِ نحو [ص:١٥٠] أكثر من ستين رجلًا. ثمّ قَالَ لَهُ رجاء: كم رويت فِي العِمامة السَّوْداء؟ قَالَ: هات كم رويت أنت؟ قال: نروي نحوًا من أربعين حديثًا. فخجل رجاء وييبس ريقه.

وسمعت أَبَا عَبْد اللَّه يَقُولُ: دخلتُ بَلْخَ، فسألوني أن أُمْلِيَ عَلَيْهم لكلّ من كتبتُ عَنْهُ، فأمليت ألف حديث عَنْ ألف شيخ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَرَّاقُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ أبو عبد الله: سُئِلَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَمَّنْ طَلَّقَ نَاسِيًا، فَسَكَتَ. فَقُلْتُ: قَالَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إنّ الله تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمْ ". وَإِنَّمَا يُرَادُ مُبَاشَرَةُ هَذِهِ الثَّلاثِ: الْعَمَلِ وَالْقَلْبِ، أَوِ الْكَلامِ وَالْقَلْبِ، وَهَذَا لَمْ يَعْتَقِدْ بِقَلْبِهِ. فقال إِسْحَاق: قوّيتني. وأفتى بِهِ.

قَالَ: وسَمِعْتُ أَبَا عَبْد اللَّه الْبُخَارِيّ يَقُولُ: ما جلستُ للحديث حتّى عرفتُ الصَّحيح مِنَ السَقيم، وحتى نظرتُ فِي عامّة كُتُب الرأي، وحتّى دخلت البصرة خمس مرّات أو نحوها، فما تركت بها حديثًا صحيحًا إلّا كتبته، إلّا ما لم يظهر لي.

وسمعت بعض أصحابي يَقُولُ: كنت عند محمد بْن سلَام البِيكَنْديّ، فدخل محمد بْن إِسْمَاعِيل، فلمّا خرج قَالَ محمد بْن سلَام: كلّما دخل عَلَى هذا الصَّبيّ تحيَّرتُ والتبس عَلِيّ أمرُ الحديث، ولا أزال خائفاً ما لم يخرج.

فصل: فِي ثناء الأئمّة عَلى الْبُخَارِيّ

قلت: فارقَ الْبُخَارِيّ بخاري وله خمس عشرة سنة، ولم يره محمد بْن سلَام بعد ذَلِكَ، فقال سُلَيْم بْن مجاهد: كنتُ عند محمد بْن سلَام البِيكَنْديّ فقال: لو جئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين ألف حديث. فخرجت حتى لحِقْتُه فقلتُ: أنت تحفظ سبعين ألف حديث؟ قال: نعم أو أكثر، ولا أجيئك بحديث عن الصحابة والتابعين إلا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم، ولست أروي حديثًا من حديث الصحابة والتّابعين إلّا ولي من ذَلِكَ أصلٌ أحفظه حِفْظًا عَنْ كتاب أو سنة. [ص:١٥١]

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: سَمِعْتُ يحيى بْن جعْفَر البِيكَنْديّ يَقُولُ: لو قدرتُ أن أزيد فِي عُمَر محمد بْن إِسْمَاعِيل من عمُري لَفَعَلْت؛ فإنّ موتي يكون موت رجلٍ واحد، وموته ذَهَاب العِلْم.

وسمعته يَقُولُ لمحمد بْن إِسْمَاعِيل: لولا أنت ما أستطبت العَيْش ببخارى.

وسمعت محمد بْن يوسف يَقُولُ: كنتُ عند أَبِي رجاء، يعني قُتَيْبة، فسُئِل عَنْ طلَاق السَّكْران فقال: هذا أَحْمَد بْن حنبل، وابن المَدِينيّ، وابن راهَوَيْه قد ساقهُمُ اللَّه إليك. وأشار إلى محمد بْن إِسْمَاعِيل. وكان مذهب محمد أنّه إذا كَانَ مغلوبَ العقل لَا يذكر ما يُحَدَّثَ فِي سُكْره أنّه لَا يجوز عَلَيْهِ مِن أمره شيء.

وسَمِعْتُ عَبْد اللَّه بْن سعَيِد يَقُولُ: لمّا مات أَحْمَد بْن حَرْب النَّيسابوري ركب محمد وإِسْحَاق يُشيّعان جنازته، فكنتُ أسمع أهلَ المعرفة بَنْيسابور ينظرون ويقولون: محمد أفْقهَ مِن إِسْحَاق.

سَمِعْتُ عُمَر بْن حفص الأشقر يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدان يَقُولُ: ما رأيت بعيني شاباً أبصر من هذا. وأشار بيده إلى محمد بْن إِسْمَاعِيل.

سَمِعْتُ صالح بْن مِسْمار يَقُولُ: سَمِعْتُ نُعَيْم بْن حمّاد يَقُولُ: محمد بْن إِسْمَاعِيل فقيه هذه الأمّة.

وقال إِسْحَاق بْن أَحْمَد بْن خَلَف: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن عَبْد السّلَام يَقُولُ: ذكرنا قول البخاري لعلي ابن المدينيّ، يعني: ما استصغرتُ نفسي إلّا بين يدي علي ابن المَدِينيّ، فقال عَلِيّ: دَعُوا هذا فإنّ محمد بْن إِسْمَاعِيل لم يَرَ مثل نفسه.

وقال محمد بن أَبِي حاتم: سمعت أبا عبد اللَّه يَقُولُ: ذاكرني أصحاب عَمْرو بْن عَلِيّ الفَلّاس بحديث، فقلت: لَا أعرفه، فسُرّوا بذلك وأخبروا عمراً. فقال: حديث لَا يعرفه محمد بْن إِسْمَاعِيل لَيْسَ بحديث.

قال: وسَمِعْتُ حاشد بْن عَبْد اللَّه يَقُولُ: قَالَ لِي أَبُو مُصْعَب الزُّهْريّ: محمد بْن إِسْمَاعِيل أَفْقه عندنا وأبصر من أَحْمَد بْن حنبل. فقيل لَهُ: جاوزتَ الحَدّ. فقال للرجل: لو أدركتَ مالكًا ونظرتَ إلى وجهه ووجه محمد بْن إِسْمَاعِيل لقلت كلَاهما واحدٌ فِي الفِقْه والحديث.

وسمعت عَلِيّ بْن حُجْر يَقُولُ: أخرجت خُراسان ثلَاثَةً: أَبُو زُرْعَة، [ص:١٥٢] ومحمد بْن إِسْمَاعِيلَ، وعبدَ اللَّهِ بْن عَبْد الرَّحْمَن الدّارِميّ. ومحمد عندي أبصرهم وأعلمهم وأفقهُهُم.

وقال أحمد بن الضوء: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر يقولَان: ما رأينا مثل محمد بْن إِسْمَاعِيل.

وقال محمد بْن إِبْرَاهِيم البُوشَنْجيّ: سَمِعْتُ محمد بْن بشار يَقُولُ: ما قدِم علينا مثل محمد بْن إِسْمَاعِيل.

وروي عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ما أخرجَتْ خُراسان مثل محمد بْن إِسْمَاعِيل.

وقال حاشد بْن إِسْمَاعِيل: كنتُ بالبصرة فقِدم محمد بْن إِسْمَاعِيل فقال بُنْدار: اليوم دخل سيّد الفقهاء.

وقال أيضا: سَمِعْتُ يعقوب الدَّوْرَقِيّ يَقُولُ: محمد بْن إِسْمَاعِيل فقيه هذه الأمّة.

وجاء من غير وجهٍ عَنْ عَبْد اللَّه الدّارِميّ، قَالَ: محمد بْن إِسْمَاعِيل أبصرُ مني.

وقال حاشد بْن إِسْمَاعِيل الحافظ: سَمِعْتُ أحمد بْن حنبل يَقُولُ: لم يجئنا من خُراسان مثل محمد بْن إِسْمَاعِيل.

وقال محمد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة: ما رأيتُ تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وأحفظ لَهُ من محمد بْن إِسْمَاعِيل.

وقال مُسَبِّحُ بْن سعِيد الْبُخَارِيّ: سَمِعْتُ عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن يَقُولُ: قد رأيتُ العلماء بالحجاز والعِرَاقَين، فما رأيتُ فيهم أجمع من محمد بْن إسماعيل.

وقال محمد بن حمدون الأعمشي: سمعت مسلم بن الحجاج يقول للبخاري: دعني أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين، وسيد المحدثين، وطبيب الحديث فِي عِلَله.

وقال أَبُو عيسى التِّرْمِذيّ: لم أرَ بالعراق ولا بخُراسان فِي معنى العِلَل والتّاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بْن إِسْمَاعِيل. [ص:١٥٣]

وقال صالح بْن محمد جَزَرَة: كَانَ محمد بْن إِسْمَاعِيل يجلس ببغداد، وكنت أستملي لَهُ، ويجتمع فِي مجلسه أكثر من عشرين ألفًا.

وقال إِسْحَاق بْن زَبْرك: سَمِعْتُ أَبَا حاتم فِي سنة سبْعٍ وأربعين ومائتين يَقُولُ: يقدم عليكم رجلٌ من خُراسان لم يخرج منها أحفظ منه. ولا قدِم العراق أعلم منه. فقِدم علينا الْبُخَارِيّ.

وقال أَبُو بَكْر الخطيب: سُئل الْعَبَّاس بْن الفضل الرّازيّ الصائغ: أيُّهما أحفظ، أَبُو زُرْعَة أو الْبُخَارِيّ؟ فقال: لقيت الْبُخَارِيّ بين حُلْوان وبغداد، فرحلت معه مرحلةً وجَهِدْت أن أجيء بحديث لَا يعرفه فما أمكنَ، وأنا أَغْرَب عَلَى أَبِي زُرْعَة عَدَدَ شَعْري.

وقال خَلَف الخَيّام: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرو أَحْمَد بن نصر الخفاف يقول: محمد بن إسماعيل أعلم بالحديث من إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وأَحْمَد بْن حنبل وغيرهما بعشرين درجة. ومَن قَالَ فِيهِ شيئًا فمِني عَلَيْهِ ألف لعنة. ثمّ قال: حدثنا محمد بْن إِسْمَاعِيل التّقي النَّقيّ العالِمُ الَّذِي لم أرَ مثله.

وقال عَبْد اللَّه بْن حمّاد الآمليّ: ودِدْت أنيّ شعَرَةٌ فِي صدر محمد بن إسماعيل.

وقال محمد بن يعقوب بْن الأخرم: سمعت أصحابنا يقولون: لمّا قدِم الْبُخَارِيّ نَيْسابور استقبله أربعة آلاف رَجُل عَلَى الخَيْل، سوى من ركب بَغْلا أو حمارًا، وسوى الرّجالة.

وقال أَبُو أَحْمَد الحاكم فِي " الكنى ": عبد الله ابن الدَّيْلَميّ أَبُو بسر، وقال الْبُخَارِيّ ومسلم فِيهِ: أَبُو بِشْر بشين مُعْجَمَةٍ. قَالَ الحاكم: وكلَاهما أخطأ، فِي علمي إنما هو أبو بسر، وخليق أنْ يكون محمد بْن إِسْمَاعِيل مَعَ جلَالته ومعرفته بالحديث اشتُبه عَلَيْهِ، فلمّا نقله مُسلْمِ من كتابه تابَعَه عَلِيّ زَلّته. ومن تأمّل كتاب مسلم فِي الأسماء والكنى علم أنّه منقول من كتاب محمد بْن إِسْمَاعِيل حَذْو القذّة بالقذّة، حتى لَا يزيد عَلَيْه فِيهِ إلّا ما يسهل عده. وتجلد فِي نقله حق الجلادة، إذ لم ينسبه إلى قائله. وكتاب محمد

بْن إِسْمَاعِيل فِي " التاريخ "كتابٌ لم يُسْبَق إِلَيْهِ. ومن ألف بعده شيئا من التاريخ أو الأسماء والكنى لم يستغن [ص:١٥٤] عنه، فمنهم من نَسَبَه إلى نفسه مثل أَبِي زُرْعَة، وأبي حاتم، ومُسلْمِ. ومنهُمُ من حكاه عَنْهُ. فالله يرحمه، فإنّه الّذي أصّل الأصُول.

وذكر الحَكَم أَبُو أَحْمَد كلَامًا سوى هذا.

فصل: فِي ديانته وصلَاحه

قَالَ مسّبح بْن سعَيد: كَانَ الْبُخَارِيّ يختم فِي رمضان كل يوم ختمة، ويقوم بعد التّراويح كلّ ثلَاثة ليالٍ بختمة.

وقال بَكْر بْن منير: سَمِعْتُ أبا عَبْد اللَّه الْبُخَارِيّ يَقُولُ: أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أني اغتبت أحداً.

قلت: يشهد لهذه المقالة كلَامَه، رحِمَه اللَّه، فِي التّجريح والتَّضعيف، فإنه أبلغ منّا. يَقُولُ فِي الرجل المتروك أو السّاقط: فِيهِ نَظَر أو سكتوا عَنْهُ، ولا يكاد يَقُولُ: فُلَان كذاب، ولا فُلَان يضع الحديث. وهذا مِن شدّة ورَعِه.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: سَمِعْتُ محمد بْن إِسْمَاعِيل يَقُولُ: ما أغتبتُ أحدًا قطّ منذ علِمت أنّ الغيبة تضّر أهلَها.

قال: وكان أبو عبد الله يصلّي فِي وقت السَّحَر ثلَاث عشرة ركعة، وكان لَا يوقظني فِي كل ما يقوم، فقلت: أراك تحمل عَلَى نفسك فلو توقظني. قال: أنت شاب، ولا أحب أن أفسد عليك نومك.

وقال غُنْجار: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرو أحمد بن محمد المقرئ يقول: سَمِعْتُ بَكْر بن منير يَقُولُ: كَانَ محمد بْن إِسْمَاعِيل يصّلي ذات لَيْلَةٍ، فَلَسَعَه الزُّنْبُور سبْع عشرة مرّة، فلمّا قضي الصّلَاة قَالَ: انظروا إيش آذاني.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: دُعي محمد بْن إِسْمَاعِيل إلى بستان، فلمّا صلّى بهِمُ الظُّهْر قام يتطوّع. فلمّا فرغ من صلَاته رفع ذيل قميصه وقال لبعض من معه: أنظر هَلْ ترى تحت القميص شيئًا؟ فإذا زنبور قد أَبَرَهُ فِي ستة عشر أو سبعة عشر موضعًا، وقد تورم من ذلك جسده، فقال لَهُ بعض القوم: كيف لم تخرج مِنَ الصّلَاة أوّل ما أَبَرك؟ قَالَ: كنت فِي سورة فأحببت أن أُتِمَّها.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: رَأَيْت أَبَا عَبْد اللَّه استلقى عَلَى قفاه يومًا ونحن بِفَرَبْر فِي تصنيف كتاب " التّفسير " وأتعب نفسه يومئذ، فقلت لَهُ: إنيّ أراك [ص:١٥٥] تَقُولُ إني ما أتيت شيئًا بغير علم قطّ منذ عَقَلْت، فما الفائدة فِي الاستلقاء؟ قَالَ: أتعْبنا أنفُسنا اليوم، وهذا ثغر مِنَ الثغور، وخشيت أنْ يحدَّثَ حَدَثٌ من أمر العدو، فأحببت أن أستريح وآخُذ أهْبة، فإنْ غافَصَنا العدوّ كَانَ منّا حَرَاك.

وكان يركب إلى الرَّمي كثيرًا، فما أعْلَمني رَأَيْته فِي طُول ما صحِبْتُه أخطأ سُهمُه الهدفَ إلَا مرَّتين، فكان يصيب الهدف فِي كلّ ذَلِكَ. وكان لَا يسبق. وسمعته يقول: ما أكلت كراثاً قطّ ولا القَنَابَرَى. قلت: ولِمَ ذاك؟ قَالَ: كرهت أن أؤذي من معي من نتنهما. قلت: فكذلك البصل النيء؟ قَالَ: نعم.

وسمعته يَقُولُ: ما أردت أن أتكلّم بكلَامٍ فِيهِ ذِكْر الدُّنيا إلَا بدأت بحمد اللَّه والثناء عَلَيْهِ.

وقال لَهُ بعض أصحابه: يقولون: إنّك تناولت فُلَانًا. قَالَ: سبحان اللَّه، ما ذكرت أحدًا بسوء، إلَا أن أقول ساهيًا.

قَالَ: وكان لأبي عَبْد اللَّه غريم قطع عَلَيْهِ مالًا كثيرًا. فبلغه أَنَّهُ قدِم آمُلَ ونحن عنده بِفَربْر، فقلنا لَهُ: ينبغي أن تعبر وتأخذه بمالك. فقال: ليس لنا أن نروعه. ثمّ بلغ غريمه فخرج إلى خوارِزْم، فقلنا: ينبغي أن تقول لأبي سلمة الكشاني عامل آمُل ليكتب إلى خوارِزْم فِي أخْذه. فقال: إن أخذت منهم كتاباً طمعوا مني فِي كتاب ولست أبيع دِيني بدُنياي. فجهدْنا، فلم يأخُذْ حتّى كلّمنا السُلْطان عَنْ غير أمْره، فكتب إلى والي خوارِزْم. فلما بلغ أَبَا عَبْد اللَّه ذَلِكَ وَجَدَ وجْدًا شديدًا، وقال: لَا تكونوا أشفق عليَّ مِن نفسي. وكتبَ كتابًا وأردف تِلْكَ الكُتُب بكُتُب. وكتب إلى بعض أصحابه بخوارِزْم أن لَا يتعرض لغريمه، فرجع غريمه، وقصد ناحية مَرْو، فاجتمع التجّار، وأُخبِر السّلطان، فأراد التّشديد عَلَى الغريم، فكره ذَلِكَ أبو عبد الله فصالح غريمه عَلَى أنْ يعطيه كلّ سنة عشرة دراهم شيئًا يسيرًا. وكان المال خمسة وعشرين ألفًا. ولم يصل من ذَلِكَ المال إلى درهم، ولا إلى أكثر منه.

وسمعت أَبَا عَبْد اللَّه يَقُولُ: ما توليت شراء شيء قطّ ولا بَيْعه. قلت: فمن يتولى أمرك فِي أسفارك؟ قَالَ: كنتُ أُكْفَى ذَلِكَ.

وقال لي يومًا بِفَربْر: بلغني أنّ نَخّاسًا قدم بجَوارٍ، فتصير معي؟ قلت: [ص:١٥٦] نعم. فصرنا إِلَيْهِ، فأخرج جواري حِسَانًا صِباحًا، ثمّ أخرج من خلَالهنّ جارية خَزَريّة دميمة، فمس ذقنها وقال: اشتر لنا هذه. فقلت: هذه دميمة قبيحة لَا تصلُح.

واللَاتِي نظرنا إليهنّ يمكن شراءهنّ بثمن هذه. فقال: اشترها، فإِنِيّ مسست ذَقْنها، ولا أحبّ أن أمسّ جارية، ثم لا أشتريها. فاشتراها بغلاء خمسمائة دِرهَم عَلَى ما قَالَ أهل المعرفة. ثم لم تزل عنده حتّى أخرجها مَعَه إلى نَيْسابور.

وروي بَكْر بْن منير، وابن أَبِي حاتم، واللفظ لبكر، قَالَ: حُمِل إلى الْبُخَارِيّ بضاعة أنفذها إِلَيْهِ ابنه أَحْمَد. فاجتمع بِهِ بعض التّجّار وطلبوها بربح خمسة آلاف دِرْهم. فقال: ارجعوا اللّيلة. فجاءه مِنَ الغد تجّار آخرون فطلبوها منه بربح عشرة آلاف درهم، فقال: أنِي نَوَيْت البارحةَ بَيْعَها للّذين أتوا البارحة.

وقال محمد بن أبي حاتم: سمعت أبا عبد اللَّه يَقُولُ: ما ينبغي للمسلم أنْ يكون بحالةٍ إذا دعا لم يُستَجَبْ لَهُ. فقالت لَهُ امْرَأَة أخيه بحضرتي: فهل تبيَّنت ذَلِكَ أيّها الشّيخ من نفسك أو جرّبت؟ قَالَ: نعم، دعوت ربّي عزّ وجلّ مرّتين، فاستجاب لي، فلن أحب أن أدعو بعد ذَلِكَ، فلعلّه يُنْقِص من حسناتي أو يعجّل لي فِي الدُّنيا. ثمّ قَالَ: ما حاجة المسلم إلى البُخْل والكذِب؟

وسمعته يَقُولُ: خرجت إلى آدم بْن أَبِي إياس، فتخلَّفت عنّي نفقتي حتّى جعلتُ أتناول الحشيش ولا أُخبر بذلك أحدًا. فلمّا كَانَ اليوم الثالث أتاني آتٍ لم أعرفه، فناولني صُرّة دنانير، وقال: أنفق عَلَى نفسك.

وسمعت سُلَيْم بْن مجاهد يَقُولُ: ما رأيتُ بعيني منذ ستين سنة أفقه ولا أورع ولا أزهَد فِي الدُّنيا من محمد بْن إسماعيل.

فصل: فِي صفته وكرمه

قَالَ ابن عديّ: سَمِعْتُ الْحَسَن بْن الْحُسَيْن يَقُولُ: رَأَيْت محمد بْن إِسْمَاعِيل شيخًا نحيف الجسم لَيْسَ بالطّويل ولا بالقصير.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: دخل أبو عبد الله الحمّام بِفَرَبْر، وكنتُ أنا فِي مشلح الحمّام أتعاهد ثيابه. فلمّا خرج ناولْتُهُ ثيابه فلبسها، ثمّ ناولته الخُفَّ، [ص:١٥٧] فقال: مسستَ شيئًا فِيهِ شَعْر النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ. فقلت: فِي أيّ موضع هُوَ مِنَ الخُفَّ؟ فلم يخبرني، فتوهّمت أنّه فِي ساقه بين الظِّهارة والبِطانة.

وكانت لأبي عَبْد اللَّه قطعة أرض يُكْريها كلّ سنة بسبع مائة درهم. وكان ذَلِكَ المكتري ربّما حَمَلَ منها إلى أَبِي عَبْد اللَّه قِثَّاةً أو قثاتين، لأنّه كَانَ مُعْجَبًا بالقِثّاء النَّضِيج، وكان يؤثِرهُ عَلَى البِّطيخ أحيانًا؛ فكان يَهَب للرجل مائة دِرْهمٍ كل سنة لحمْله القِثّاء إِلَيْهِ أحيانًا.

وسمعته يقول: كنت أستغل كل شهر خمسمائة دِرهم، فأنفقت كلّ ذَلِكَ فِي طلب العلم. فقلت: كم بين مثل مَن ينفق عَلَى هذا الوجه، وبين مَن كَانَ خِلْوًا مِنَ المال، فجمع وكسب من العلم؟.

وكنّا بِفَرَبْر، وكان أبو عبد الله يبني رَباطًا ممّا يلي بُخَاري. فاجتمع بَشَرٌ كثير يُعينُونه عَلَى ذَلِكَ. وكان ينقل اللَّبِنَ، فكنت أقول له: إنّك تُكْفى. فيقول: هذا الَّذِي ينفعنا. ثمّ أخذنا ننقل الزَّنْبرات معه، وكان ذبح لهم بقرةً، فلمّا أدركت القُدُور دعا النّاس إلى الطّعام، وكان بها مائة نفْس أو أكثر، ولم يكن علِم أنّه اجتمع ما اجتمع. وكنّا أخرجنا معه من فِرَبْر خُبزًا بثلَاثة دراهم أو أقلّ، فألقينا بين أيديهم، فأكل جميعُ مَن حضَر، وفضلت أرغفة صالحة. وكان الخُبز إذ ذاك خمسة أَمْنَاء بدِرهم.

وقال لي مرةً: أحتاج فِي السنة إلى أربعة آلاف أو خمسة آلاف درهم. وكان يتصدَّق بالكثير. يناول الفقير من أصحاب الحديث ما بين العشرين إلى الثّلَاثين، وأقلّ وأكثر، من غير أنْ يشعر بذلك أحد. وكان لَا يفارقه كيسه.

ورأيته ناول رجلَا صُرّةً فيها ثلاثمائة درهم. وكنتُ اشتريت منزلًا بتسع مائة وعشرين درهمًا. فقال لي: ينبغي أن تصير إلى نوح الصَّيْرِفيّ وتأخذ منه ألف درهم وتُحْضَرها. ففعلت، فقال: خذها فاصرفْها فِي ثَمنَ البيت. فقلت: قد قبلتُ منك. وشكرته.

وأقبلنا عَلَى الكتابة. وكنّا فِي تصنيف " الجامع ". فلمّا كَانَ بعد ساعةٍ، قلت: عرضت لي حاجة لَا أجترئ رفْعَها إليك. فظنَّ أنّي طمعت فِي الزّيادة، فقال: لَا تحتشمني وأخبرني بما تحتاج، فإِنِيّ أخاف أن أكون مأخوذًا بسببك. قلت لَهُ: كيف؟ قَالَ: لأنّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَى بَيْنَ أصحابه، [ص:١٥٨] فذكر حديث سعد وعبد الرحمن. فقلت له: قد جعلتك فِي حِلٍّ من كلّ ما تَقُولُ، ووهبتُك المال الَّذِي عرضته عَلِيّ، عنيتُ المناصفة، وذلك أنّه قَالَ: لي جوارٍ وامرأة، وأنت عزب، فالذي يجب عَلِيّ أنْ أُناصفك لنستوي فِي المال وغيره، وأربح عليك فِي ذَلِكَ. فقلت لَهُ: قد فعلت، رحمك اللَّه، أكثر من ذَلِكَ، إذْ أنزلتني من نفسك ما لم تنزل أحداً، وحللت منك محلّ الولد. ثمّ حفظ عَلِيّ حديثي الأوّل، وقال: ما حاجتك؟ قلت: تقضيها؟

قَالَ: نعم، وَأُسَرُّ بذلك. قلت: هذه الألف تأمر بقبوله وتصرفه فِي بعض ما تحتاج إِلَيْهِ فقبله، وذلك إنّه ضمن إجابة قضاء حاجتي. ثمّ جلسنا بعد ذَلِكَ بيومين لتصنيف " الجامع " وكتبنا منه ذَلِكَ اليوم شيئًا كثيرًا إلى الظُّهر. ثمّ صلّينا الظُّهر، وأقبلنا عَلَى الكتابة من غير أن نكون أكلنا شيئًا. فرآني لما كان قرب العصر شِبْه القلِق المستوحش، فتوهَّم فِيَّ مَلَالًا؛ وإنّما كَانَ بي الحَصْر، غير أنّي لم أكن أقدر على القيام، وكنت أَتَلَوَّى اهتمامًا بالحَصْر. فدخل أبو عبد الله المنزل، وأخرج إلي كاغدة فيها ثلاثمائة درهم، وقال: أمّا إذ لم تقبل ثمنَ المنزل فينبغي أن تصرف هذا فِي بعض حوائجك. فجهد بي، فلم أقبل، ثمّ كَانَ بعد أيّام، كتبنا إلى الظُّهر أيضًا، فناولني عشرين درهمًا وقال: أصرِفها فِي شري الحُصر. فاشتريتُ بها ما كنت أعلم أنّه يلَائمه، وبعثتُ بِهِ إِلَيْهِ، وأتيتُ فقال: بيّض اللَّه وجهك ليس فيك حيلة. فلا ينبغي لنا أن نُعَنّيَ أنفُسنا. فقلت: إنك قد جمعتَ خير الدُّنيا والآخرة فأيّ رَجُل يَبَر خادمه بما تبرُّني!.

قصته مَعَ الذُّهْليّ

قَالَ الْحَسَن بْن محمد بْن جَابر: قَالَ لنا محمد بْن يحيى الذُّهْليّ لمّا وردَ الْبُخَارِيّ نَيْسابور: اذهبوا إلى هذا الرجل الصالح فاسمعوا منه. فذهبَ النّاس إِلَيْهِ، وأقبلوا عَلَى السماع منه حتى ظهر الْخَلَلُ فِي مجلس الذُّهْليّ، فحسده بعد ذَلِكَ وتكلَّم فِيهِ.

وقال أَبُو أَحْمَد بْن عديّ: ذكر لي جماعة مِنَ المشايخ أنّ محمد بْن إِسْمَاعِيل لمّا ورد نَيْسابور واجتمعوا عَلَيْهِ، حسده بعض المشايخ، فقال لأصحاب الحديث: إنّ محمد بْن إِسْمَاعِيل يَقُولُ: اللفظ بالقرآن مخلوق، فامتحِنوه. فلمّا حضر النّاس قام إِلَيْهِ رَجُل وقال: يا أَبَا عَبْد الله، ما تَقُولُ فِي اللفظ بالقرآن، مخلوقٌ هُوَ أم غير مخلوق؟ فأعرض عَنْهُ ولم يجبه. فأعاد [ص:١٥٩] السُّؤال، فأعرضَ عَنْهُ: ثمّ أعاد، فالتفت إِلَيْهِ الْبُخَارِيّ، وقال: القرآن كلَام اللَّه غير مخلوق، وأفعال العباد مخلوقة، والَامتحان بِدْعة. فَشَغَبَ الرَّجُلُ وَشَغَبَ النَّاسُ، وَتَفَرَّقُوا عَنْهُ. وَقَعَدَ الْبُخَارِيُّ فِي مَنْزِلِهِ.

قَالَ محمد بْنُ يُوسُفَ الْفَرَبْرِيُّ: سَمِعْتُ محمد بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: أَمَّا أَفْعَالُ الْعِبَادِ فَمَخْلُوقَةٌ، فقد حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا أَبُو مَالِكٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إن اللَّهَ يَصْنَعُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ ". وسَمِعْتُ عُبَيْد الله بن سعيد يقول: سَمِعْتُ يحيى بْن سعِيد يَقُولُ: ما زلت أسمع أصحابنا يقولون: إنّ أفعال العباد مخلوقة.

قَالَ الْبُخَارِيّ: حركاتهم وأصواتهم واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة. فأمّا القرآن المَتْلُوّ المُثْبَت فِي المصاحف، المسطور المكتوب المُوعَى فِي القلوب، فهو كلَام اللَّه لَيْسَ بمخلوق. قَالَ اللَّه تعالي: {هُوَ آيَاتٌ بينات في صدور الذين أوتوا العلم}.

وقال: يقال فُلَان حَسَن القراءة ورديء القراءة. ولا يقال: حَسَن القرآن، ولا رديء القرآن، وإنّما يُنسب إلى العباد القراءة؛ لأنّ القرآن كلَام الرّبّ، والقراءة فعل العَبْد. وليس لأحدٍ أنْ يشرع فِي أمر اللَّه بغير علم، كما زعم بعضهم أنّ القرآن بألفاظنا وألفاظنا به شيء واحد. والتّلَاوة هِيَ المَتْلُوّ، والقراءة هي المقروء. فقيل له: إن التلاوة فعل القارئ وعمل التالي. فرجع وقال: ظننتهما مصدَرْين. فقيل لَهُ: هلَا أمسكت كما أمسك كثيرٌ مِن أصحابك؟ ولو بعثتَ إلى من كَتَب عنك واستردِدت ما أثْبَتَّ وضربتَ عَلَيْهِ. فزعم أنْ كيف يمكن هذا؟ وقال: قلتُ ومضى قولي. فقيل لَهُ: كيف جاز لك أن تَقُولُ فِي اللَّه شيئًا لَا تقوم بِهِ شرحًا وبيانًا؟ إذ لم تميّز بين التّلَاوة والمَتْلُوّ. فسكت إذ لم يكن عنده جواب.

وقال أبو حامد الأعمشي: رأيتُ الْبُخَارِيّ فِي جنازة سعِيد بْن مروان، والذُّهْليّ يسأله عَنِ الأسماء والكُنَى والعلل، ويمرّ فِيهِ الْبُخَارِيّ مثل السَّهم، [ص:١٦٠] فما أتى عَلَى هذا شهر حتّى قَالَ الذُّهْليّ: إلَا من يختلف إلى مجلسه فلَا يأتِنا. فإنّهم كتبوا إلينا مِن بغداد أنّه تكلّم فِي اللفظ، ونهيناه فلم ينته فلَا تقربوه. فأقام الْبُخَارِيّ مدّةً وخرج إلى بُخَارى.

قال أبو حامد ابن الشَّرْقيّ: سمعت محمد بْن يحيى الذُّهْليّ يَقُولُ: القرآن كلَام اللَّه غير مخلوق من جميع جهاته وحيث تصرَّف. فمن لزم هذا استغنى عَنِ اللفظ. ومَن زعم أنّ القرآن مخلوق فقد كفر وبانَتْ منه امرأته. يسُتتاب، فإنْ تاب وإلَا قُتِل، وجُعِل مالُه فَيْئًا. ومَن وَقَفَ فقد ضاهى الكُفْر. ومَن زعم أنّ لفظي بالقرآن مخلوق فهذا مبتدِع لَا يُجالس ولا يُكَلَّم. ومَن ذهبَ بعد هذا إلى محمد بْن إِسْمَاعِيل فاتَّهِمُوه، فإنّه لَا يحضر مجلسَه إلَا مَن كَانَ عَلِيّ مذهبه.

وقال الفِرَبْري: سَمِعْتُ الْبُخَارِيّ يَقُولُ: إنيّ لأستجهل مَن لا يكفر الجهمية.

قال الحاكم: حدثنا طاهر بن محمد الوَرَّاق، قال: سمعت محمد بن شاذك يَقُولُ: دخلُت عَلَى الْبُخَارِيّ فقلت: إيش الحيلة لنا فيما بينك وبين محمد بْن يحيى، كل من يختلف إليك يطرد. فقال: كم يعتري محمد بْن يحيى الحَسَدُ فِي الْعِلْمِ، وَالْعِلْمُ رِزْقُ اللَّه يُعطيه من يشاء. فقلت: هذه المسألة التي تحكى عنك؟ قال: يا بني، هذه مسألة مشؤومة. رَأَيْت أَحْمَد بْن حنبل وما ناله فِي هذه المسألة، وجعلت عَلَى نفسي أن لَا أتكلّم فيها. عَنَى مسألة اللفظ.

وقال أَبُو عَمْرو أَحْمَد بْن نصر الخفّاف: كنّا يومًا عند أَبِي إِسْحَاق القَيْسيّ ومعنا محمد بْن نصر المَرْوزِيّ، فجرى ذِكر محمد بْن إِسْمَاعِيل، فقال محمد بْن نصر: سمعته يَقُولُ: مَن زعم أنيّ قلت لفْظي بالقرآن مخلوق فهو كذّاب، فإنيّ لم أقُلْه. فقلت لَهُ: يا أَبَا عَبْد اللَّه قد خاض النّاس فِي هذا وأكثروا فِيهِ. فقال: لَيْسَ إلّا ما أقول. قَالَ أَبُو عَمْرو الخفّاف: فأتيتُ الْبُخَارِيّ فناظرتُهُ فِي شيء مِنَ الأحاديث حتّى طابت نفسُه، فقلت: يا أَبَا عَبْد اللَّه ههنا أحدٌ يحكي عنك أنّك قلتَ هذه المقالة. فقال: يا أَبَا عَمْرو أحفظ ما أقول لك: مَن زعم مِن أهل نَيْسابور، وقومس، والري، وهمذان، وبغداد، والكوفة، والبصرة، ومكة، والمدينة، أني قد قلت: لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب، فإني لم أقُلْه. إلّا إني قلت: أفعال العباد مخلوقة.

وقال حاتم بْن أَحْمَد الكنديّ: سَمِعْتُ مسلم بْن الحَجّاج يَقُولُ: لمّا قدِم محمد بْن إِسْمَاعِيل نَيْسابور ما رَأَيْت واليًا ولا عالمًا فَعَل بِهِ أهل نَيْسابور ما [ص:١٦١] فعلوا بِهِ. أستقبلوه مرحلتين وثلَاثة. فقال محمد بن يحيى: من أراد أنْ يستقبل محمد بْن إِسْمَاعِيل غدًا فلْيستقبلْه. فاستقبله محمد بْن يحيى وعامّة العُلَماء، فقال لنا الذُّهْليّ: لَا تسألوه عَنْ شيء مِن الكلَام، فإنّه إنّ أجاب بخلَاف ما نَحْنُ عَلَيْهِ وقع بيننا وبينه، ثمّ شمتَ بنا كلُّ حَرُورِيٍّ، وكلُّ رافضيٍّ وكلُّ جَهْميٍّ، وكلُّ مُرْجِئٍ بخُراسان. قَالَ: فازدحم النّاس عَلَى محمد بن إسماعيل حتى امتلأ السَّطْح والدّار، فلمّا كَانَ اليوم الثاني أو الثالث قام إليه رَجُل، فسأله عَنِ اللفظ بالقرآن، فقال: أفعالنا مخلوقة، وألفاظنا من أفعالنا. فوقع بينهُمُ اختلَاف، فقال بعض النّاس: قَالَ: لفْظي بالقرآن مخلوق. وقال بعضهم: لَمْ يقل. حتّى تواثبوا، فاجتمع أهلُ الدّار وأخرجوهم. وكان قد نزل فِي دار البخاريّين.

وقال أَحْمَد بْن سَلَمَةَ: دخلتُ عَلى الْبُخَارِيّ فقلت: يا أَبَا عَبْد اللَّه، هذا رجلٌ مقبول، خصوصًا في هذه المدينة، وقد لجَّ فِي هذا الحديث حتّى لَا يقدر أحد منا أنْ يكلّمه، فما ترى؟ فقبضَ على لحيته ثم قال: {وأفوض أمري إلى اللَّه إنّ اللَّه بصير بالعباد}. اللّهمّ إنّك تعلم أنيّ لم أَرِدِ المقام بنيسابور أشراً ولا بطراً ولا طلباً للرياسة. وإنما أَبَتْ عَلَيّ نفسي فِي الرُّجُوع إلى وطني لِغَلَبَةِ المخالفين، وقد قصدني هذا الرّجل حسَدًا لِما آتاني اللَّه لَا غير. يا أحمد إني خارج غداً لتتخلصوا من حديثه لأجلي. قال: فأخبرتُ أصحابنا، فوالله ما شيّعه غيري. كنت معه حين خرج من البلد. وأقام على باب البلد ثلَاثة أيّام لإصلَاح أمره.

وقال محمد بْن يعقوب بْن الأخرم: لمّا استوطن الْبُخَارِيّ نيسابور أكثر مسلم الاختلاف إليه، فلما وقع بين الذُّهْليّ وبين الْبُخَارِيّ ما وقع ونادى عَلَيْهِ ومَنعَ الناس عَنْهُ انقطع أكثرُهُم غير مُسلْمٍ. فَقَالَ الذُّهْلِيُّ يَوْمًا: أَلَا مَنْ قَالَ بالفظ فلا يحلّ له أن يحضر مجلسنا. فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤوس النَّاسِ. وَبَعَثَ إِلَى الذُّهْلِيِّ بِمَا كَتَبَ عَنْهُ عَلَى ظَهْرِ حَمَّالٍ. وَتَبِعَهُ فِي الْقِيَامِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ.

قَالَ محمد بْنُ أَبِي حَاتِمٍ: أَتَى رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يُكَفِّرُكَ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: " إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا ". [ص:١٦٢]

وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتِمٍ فِي كتاب " الجرح والتعديل ": قدم محمد بْن إِسْمَاعِيل الرّيّ سنة خمسين ومائتين، وسمع منه: أَبِي، وأبو زُرْعَة؛ وتركا حديثه عندما كُتُب إليهما محمد بن يحيى أنه أظهر عندهم أنّ لفظه بالقرآن مخلوق.

وقال أَحْمَد بْن منصور الشّيرازيّ الحافظ: سمعتُ بعض أصحابنا يَقُولُ: لمّا قدم الْبُخَارِيّ بُخَاري نُصب لَهُ القباب عَلَى فَرْسَخ مِنَ البلد، واستقبله عامّة أهل البلد ونُثِر عَلَيْهِ الدّنانير والدَّراهم والسُّكَّر الكثير، فبقي أيامًا، فكتب محمد بْن يحيى الذُّهْليّ إلى أمير بُخَاري خَالِد بْن أَحْمَد: إن هذا الرجل قد أظهر خلَاف السنة. فقرأ كتابه عَلَى أهل بُخاري، فقالوا: لَا نفارقه. فأمره الأمير بالخروج مِنَ البلد، فخرج.

قَالَ أَحْمَد بْن منصور: فحدثني بعض أصحابنا عَنْ إِبْرَاهِيم بْن معقل النَّسَفيّ قَالَ: رَأَيْت محمد بْن إِسْمَاعِيل فِي اليوم الَّذِي أُخرج فِيهِ مِن بُخَارى، فقلت: يا أَبَا عَبْد الله كيف ترى هذا اليوم من يوم دخولك؟ فقال: لَا أبالي إذا سلم ديني. فخرج إلى بِيكَنْد، فسار الناس معه حزْبين: حزبٌ لَهُ وحزبٌ عَلَيْهِ، إلى أن كتب إِلَيْهِ أهل سَمَرْقند، فسألوه أنْ يقدم عليهم، فقدِم إلى أن وصل بعض قري سَمَرْقند، فوقع بين أهل سَمَرْقند فتنةٌ بسببه. قومٌ يريدون إدخالَه البلد، وقومٌ يأبون، إلى أن اتفقوا عَلَى دخوله.

فاتصل بِهِ ما وقع بينهم، فخرج يريد أنْ يركب، فلمّا استوى على دابته، قال: اللهم خر لي، ثلَاثًا، فسقط ميتًا. وحضره أهل سَمَرْقند بأجمعهم.

هذه حكاية منقطعة شاذة.

وقال بَكْر بْن منير بْن خُلَيْد الْبُخَارِيّ: بعث الأمير خَالِد بْن أَحْمَد الذُّهْليّ متولّي بُخَارى إلى محمد بْن إِسْمَاعِيل أن احمل إلى كتاب " الجامع "، و" التاريخ "، وغيرهما لأسمع منك. فقال لرسوله: أَنَا لَا أُذلُّ العِلْم، ولا أحمله إلى أبواب النّاس، فإنْ كانت لَهُ إلى شيءٍ منه حاجة فليحضر فِي مسجدي أو فِي داري. وإن لم يُعْجِبْه هذا فإنّه سلطان، فلْيمنعني مِن الجلوس ليكون لي عذر عند اللَّه يوم القيامة، لأنيّ لَا أكتم العِلم. فكان هذا سبب الوحشة بينهما.

وقال أَبُو بَكْر بْن أَبِي عَمْرو الْبُخَارِيّ: كَانَ سبب منافرة البخاري أن خالد [ص:١٦٣] ابن أحمد خليفة الطاهرية ببُخارى سأله أنْ يحضر منزله فيقرأ " الجامع "، و" التاريخ " عَلَى أولَاده، فامتنع، فراسله بأن يعقد مجلسًا خاصًا لهم، فامتنع، وقال: لَا أخصّ أحدًا. فاستعان عَلَيْهِ بحريث بْن أَبِي الورقاء وغيره، حتى تكلموا فِي مذهبه ونفاه عن البلد، فدعا عليهم. فلم يأت إلَا شهر حتى ورد أمر الطاهرية بأن يُنادي عَلَى خَالدٍ فِي البلد. فنوديَ عَلَيْهِ عَلَى أتان، وأمّا حريث فابتُلي بأهله، ورأى فيها ما يجلّ عَنِ الوصفْ، وأمّا فلَان فابتلي بأولَاده.

رَوَاها الحاكم عَنْ محمد بْن الْعَبَّاس الضّبّيّ عَنْ أَبِي بَكْر هذا. قُلْتُ: كَانَ حريث من كبار فُقَهاء الرأي ببُخارى.

قَالَ محمد بْن واصل البِيكَنْديّ: مَنّ اللَّه علينا بخروج أَبِي عَبْد اللَّه ومُقامه عندنا حتّى سمعنا منه هذه الكتب، وإلَا مَن كَانَ يصل إِلَيْهِ؟ وبمُقّامِهِ فِي فِرَبْر وبيكند بقيت هذه الآثار وتخّرج النّاس بِهِ.

قَالَ ابن عديّ: سَمِعْتُ عَبْد القدوس بْن عَبْد الجبّار يَقُولُ: جاء الْبُخَارِيّ إلى قرية خَرْتَنْك عَلَى فرسخَيْن من سَمَرْقند، وكان لَهُ بها أقرباء فنزل عندهم، فسمعته ليلةً يدعو وقد فرغ من صلَاة اللّيل: اللهُمّ قد ضاقت عَليّ الأرض بما رَحُبَت، فاقْبِضْني إليك. فما تمّ الشَّهْر حتى مات، وقبره بَخْرتَنْك.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: سَمِعْتُ غالب بْن جبريل، وهو الَّذِي نزل عَلَيْهِ أبو عبد الله، يَقُولُ: أقام أبو عبد الله عندنا أيّامًا فمرض، واشتدَّ بِهِ المرض حتّى وجه رسولًا إلى سَمَرْقند فِي إخراج محمد. فلمّا وافى تهيأ للركوب، فلبس خُفَّيْه وتعمَّم، فلمّا مشى قدر عشرين خُطْوَة أو نحوها وأنا آخذ بعضده، ورجل آخر معي يقود الدّابّة ليركبها، فقال رحمه الله: أرسلوني فقد ضعفت. فدعا بدَعَوَات، ثمّ اضطّجع، فقضى رحمه اللَّه، فَسَال منه مِن العرق شيء لَا يوصف. فما سكن منه العَرَق إلى أن أدرْجناه فِي ثيابه. وكان فيما قَالَ لنا وأوصى إلينا أن: كفنوني فِي ثلاثة أثواب بِيض لَيْسَ فيها قميص ولا عِمامة. ففعلنا ذَلِكَ. فلمّا دفّناه فاحَ مِن تراب قبره رائحة غالية أطيب مِنَ المِسْك، فدام ذلك أياما. ثم علت سواري بيض فِي السماء مستطيلة بحذاء قبره، فجعل الناس يختلفون ويتعجّبون. وأمّا التُّراب فإنهم كانوا يرفعون عَنِ القبر، حتى ظهر القبر، ولم نكن نقدر عَلَى حفْظ القبر بالحرّاس، وغُلِبْنا عَلَى أنفُسنا، فَنصبنا عَلَى القبر خَشَبًا مُشَبَّكًا لم يكن أحد يقدِر عَلَى الوُصُول إلى القبر. وأمّا ريح الطِّيب فإنّه تداوم أيّامًا كثيرة، حتى تحدث أهل البلدة وتعجبوا مِن ذَلِكَ. وظهر [ص:١٦٤] عند مخالفيه أمرُهُ بعد وفاته، وخرج بعض مُخالفيه إلى قبره، وأظهروا التَّوبة والنَّدامة. قَالَ محمد: ولم يَعِشْ غالبُ بعده إلَا القليل ودُفن إلى جانبه.

وقال خَلَف الخيام: سَمِعْتُ مَهيب بْن سُلَيْم يَقُولُ: مات عندنا أبو عبد الله ليلة عيد الفِطْر سنة ستٍّ وخمسين، وكان فِي بيتٍ وحده. فوجدناه لمّا أصبح وهو ميّت.

وقال محمد بْن أَبِي حاتم: سَمِعْتُ أَبَا ذَرّ يَقُولُ: رَأَيْت فِي المنام محمد بْن حاتم الخَلْقَانيّ، فسألته، وأنا أعرف أنّه ميت، عَنْ شيخي:

هل رأيته؟ قال: نعم، رأيته. ثمّ سَأَلْتُهُ عَنْ محمد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ فقال: رَأَيْته. وأشار إلى السّماء إشارةً كاد أنْ يسقط منها لعُلُوّ ما يُشير.

وقال أبو علي الغساني الحافظ: حدثنا أَبُو الفتح نصر بْن الْحَسَن التُنْكُتيّ السَّمرْقَنْديّ؛ قدم علينا بلنسية عام أربعة وستين وأربعمائة قَالَ: قُحِطَ المطر عندنا بسَمَرْقَنْد فِي بعض الأعوام، فاستسقى النّاس مرارًا، فلم يُسْقوا، فأتي رجلٌ صالح معروف بالصّلَاح إلى قاضي سَمَرْقند فقال له: إني رأيت رأياً أعرضه عليك. قال: وما هو؟ قال: أرى أن تخرج ويخرج النّاس معك إلى قبر الْإِمَام محمد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ ونستسقي عنده، فعسى اللَّه أنْ يسقينا. فقال القاضي: نِعَم ما رَأَيْت. فخرج القاضي والنّاس معَه، واستسقى القاضي بالنّاس وبكى النّاسُ عند القبر وتشفَّعوا بصاحبه، فأرسل اللَّه تعالي السَّماء بماء عظيم غزير، أقام النّاس من أجله بخرتنك سبعة أيّام أو نحوها، لَا يستطيع أحدٌ الوصول إلى سَمَرْقند من كَثْرة المطر وغزارته. وبين سَمَرْقند وخَرتنك نحو ثلَاثة أميال.

ومناقب أَبِي عَبْد اللَّه رضي اللَّه عَنْهُ كثيرة، وقد أفردتها فِي مصنَّف وفيها زيادات كثيرة هناك، والله أعلم.

(١٤٠/٦)

---

٤١٠ – ت ق: محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن البَخْتَرِيّ، أبو عبد الله الحسَّانيُّ الواسطيُّ الضَّرير. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أَبِي معاوية، ووَكِيع، ومحمد بْن الْحَسَن الواسطيّ، وعبد اللَّه بْن نُمَيْر، وجماعة.

وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، وبقيّ بْن مَخْلَد، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد، والمَحَامِليّ، وآخرون.

[ص:١٦٥]

قَالَ محمد بْن محمد الباغَنْديّ: كَانَ خيرًا، مَرْضِيًّا، صدوقًا.

وقال الدّارَقُطْنِيّ: ثقة.

تُوُفّي سنة ثمان وخمسين

(١٦٤/٦)

---

٤١١ – ت ن ق: محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن سَمُرة، أَبُو جعْفَر الأَحْمَسيُّ الكُوفيُّ السَّرَّاج. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أسباط بْن محمد، ومحمد بْن فضيل، وأبي معاوية، ووَكِيع، وابن عُيَيْنَة، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وحاجب بْن أَرْكِين، وعمر البُجَيْرِيّ، وابن خزيمة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.

قال النسائي: ثقة.

وقال ابن عساكر: مات فِي جمادى الأولى سنة ستين. ويقال: سنة ثمان وخمسين.

(١٦٥/٦)

---

٤١٢ - محمد بن أشعث السجستاني، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

أخو الإمام أبي داود.

كان أسن من أبي داود، وأقدم سماعا.

رَوَى عَنْ: أَبِي نُعَيْم، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وطبقتهما.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد.

(١٦٥/٦)

---

٤١٣ - محمد بْن بزيع النَّيسابوريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، وشَبَابة، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بن شاذك، ومكيّ بْن عَبْدان، وجماعة.

تُوُفّي فِي ربيع الآخر سنة أربع وخمسين.

(١٦٥/٦)

---

٤١٤ - ع: محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كَيْسان الحائك الحافظ، أبو بكر العَبْديُّ البَصْريُّ، بُنْدار. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

والبُنْدار فِي الاصطلَاح هُوَ الحافظ. وكان بُنْدار عارفًا مُتْقِنًا بصيرًا بحديث البصْرة، لم يرحل براً بأمه، واقتنع بحديث بلده.

سَمِعَ: معتمر بْن سُلَيْمَان، وعبد العزيز بْن عَبْد الصَّمد العمي، ومرحوم بْن عَبْد العزيز العطّار، وعَبْد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، وعمر بْن عَلِي بْن مقدم، ومحمد بن جعفر غُنْدر، ومحمد بْن أَبِي عديّ، ويحيى القطّان، وعبد الرحمن [ص:١٦٦] ابن مَهْديّ، وأبا عاصم، ووَكِيعًا، ويزيد بْن هارون، وكأنه رحل بأخرة.

وَعَنْهُ: الستة، وابن أَبِي الدُّنيا، وأبو زرعة، والبغوي، وابن خزيمة، وأبو العباس السراج، وزكريا الساجي، وابن صاعد، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأبو بكر بن أبي داود، وخلق.

قال الأرغياني: سمعته يقول: كتب عني خمسة قرون، وسألوني الحديث وأنا ابن ثمان عشرة، فاستحييت أن أحدثهم في المدينة، فأخرجتهم إلى البستان وأطعمتهم الرطب وحدثتهم.

وقال أَبُو حاتم: صدوق.

وقال العِجْليّ: ثقة، كثير الحديث، حائك.

وقال عَبْد اللَّه بْن محمد بْن يونس السّمْنانيّ: كَانَ أهل البصرة يقُدِّمون أَبَا مُوسَى عَلَى بُنْدار، وكان الغُرباء يُقدِّمون بنداراً.

وقال عَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بْن خاقان المَرْوزِيّ: سَمِعْتُ بُنْداراً يَقُولُ: أردت الخروج، فمنعتني أميّ فأطعتها، فبورك لي فِيهِ، يعني الحديث.

وقال ابن خُزَيْمَة: سَمِعْتُ بنداراً يَقُولُ: اختلفت إلى يحيى بن سعيد، ذكر أكثر من عشرين سنة.

وقال أَبُو دَاوُد: كتبتُ عَنْ بندار نحوًا من خمسين ألف حديث، وكتبتُ عَنْ أَبِي مُوسَى شيئًا، وهو أثبت من بُنْدار، ولولَا سلَامة فِي بُنْدار ترُك حديثه.

وقال إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم القزاز: كنّا عند بندار، فقال في حديث عن عائشة " قال: قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فَقَالَ رجل يمزح: أعيذك بالله ما أفصحك!!.

فقال: كنّا إذا خرجنا من عند روح دخلنا على أبي عبيدة، فقال: بان عليك ذاك.

وقال ابن خزيمة: سمعت بنداراً يَقُولُ: ما جلست مجلسي هذا حتّى حفظت جميع ما خرّجته.

وقال ابن خُزَيْمَة مرّة: حدثنا الْإِمَام محمد بْن بشّار بُنْدار. [ص:١٦٧]

وقال في كتاب " التوحيد ": حدثنا إِمَامُ أَهْلِ زَمَانِهِ فِي الْعِلْمِ وَالأَخْبَارِ محمد بن بشار بندار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي ذَرٍّ: لَوْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ سَأَلْتُهُ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدْ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: رَأَيْتُ نُورًا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّه بْن أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيّ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَعِينٍ وَجَرَى ذِكْرُ بُنْدَارٍ، فَرَأَيْتُ يَحْيَى لا يَعْبَأُ بِهِ وَيَسْتَضْعِفُهُ.

وَقَالَ محمد بْنُ الْمُسَيَّبِ: لَمَّا مَاتَ بُنْدَارٌ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الزَّمِنِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى الْبُشْرَى مَاتَ بندار. قال: جئت تبشرني بموته؟ علي ثلاثين حجة إن حدثت بعده بِحَدِيثٍ. فَبَقِيَ بَعْدَهُ تِسْعِينَ يَوْمًا، وَمَاتَ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِحَدِيثٍ.

وَقَالَ بُنْدَارٌ: وُلِدْتُ فِي السنة الَّتِي مَاتَ فِيهَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: وُلِدَ هُوَ وَأَبُو مُوسَى فِي سنة وَاحِدَةٍ، وَمَاتَ فِي رَجَبٍ سنة اثْنَتَيْنِ وخمسين.

وَقَالَ ابْنُ سَيَّارٍ الْفِرْهِيَانِيُّ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ الْفَلاسَ يَحْلِفُ أَنَّ بُنْدَارًا يَكْذِبُ فِيمَا روى عن يحيى القطان. قال الْفِرْهِيَانِيُّ: بُنْدَارٌ ثِقَةٌ. وَكَانَ أَبُو مُوسَى أَرْجَحَ مِنْهُ لأَنَّهُ كَانَ لا يَقْرَأُ إِلا مِنْ كِتَابِهِ، وَكَانَ بُنْدَارٌ مِنْ كُلِّ كِتَابٍ يَقْرَأُ.

(١٦٥/٦)

---

٤١٥ – محمد بن بكر بن مذكر، أَبُو جعْفَر الضَّرير، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

أحْد الحُفّاظ.

نزل بخاري،

وَحَدَّثَ عَنْ: حسين الجعفي، وأبي أسامة، وجماعة.

وكان موصوفًا بالمعرفة والصَّلَاح والديانة.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين؛

رَوَى عَنْهُ البخاريون، منهم: إِسْحَاق بْن أَحْمَد بْن خَلَف.

(١٦٧/٦)

---

٤١٦ – محمد بْن بور بْن هانئ الْقُرَشيُّ المَرْوزِيُّ، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

نزيل بُخاري.

عَنْ: عَبْدان بْن عثمان، وخلّاد بْن يحيى، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، ويحيى بْن [ص:١٦٨] نصر بْن حاجب، وطائفة.

وَعَنْهُ: سهل بْن شاذُوَيْه، وإبْرَاهِيم بْن محمد الأَسَديّ، وإبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن عَبْد الواحد المَرْوزِيّ، وآخرون

وبعضهم قَالَ: " فور "، والأصح أنّها بين الباء والفاء.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين.
قَالَ ابن ماكولَا: يضعَّف فِي الحديث، ويروي المناكير.

(١٦٧/٦)

---

٤١٧ – محمد بْن تميم العنبري. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
حَدَّثَ بالقيروان عَنْ: ابن وَهْبُ، وأنس بْن عِياض، وطال عمُره.
تُوُفّي سنة ستّين؛ وأما ابن يونس فقال: توفي سنة تسع وخمسين بقفصة.

(١٦٨/٦)

---

٤١٨ – ق: محمد بن ثواب بن سعيد الهباري، أبو عبد الله الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن نمير، ويونس بن بكير، وأبي أسامة، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأبو نُعَيْم عبد الملك بْن عديّ، وأبو عَوَانَة، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، ومحمد بْن نوح الْجُنْدَيْسَابُوريّ، وآخرون.
وكان ثقة.
قَالَ مُطَيَّن: تُوُفّي سنة ستين أيضاً.

(١٦٨/٦)

---

٤١٩ – ق: محمد بْن جَابرِ بْن بُجَيْر بْن عقبة، أبو بُجَيْر المُحاربيُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن المُحَارِبِيّ، ووَكِيع، وابن نُمَيْر، وأبي أسامة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: صدوق.
قَالَ مُطَيَّن: مات فِي ربيع الآخر سنة ست وخمسين.

(١٦٨/٦)

---

٤٢٠ – خ ت: محمد بْن أَبِي الثَّلج عَبْد اللَّه بْن إسماعيل الرازي ثم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ][ص:١٦٩]
عَنْ: عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي النضر هاشم، ورَوْح بْن عُبَادة، ويزيد بْن هارون، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: البخاري، والترمذي، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأبو قُرَيش محمد بْن جُمْعة، وابن خُزَيْمَة، وعبد الرَّحْمَن بن أبي حاتم، وآخرون.

قال ابن أَبِي حاتم: كتبت عَنْهُ فِي سنة أربعٍ وخمسين مَعَ أَبِي، وهو صدوق.

وقال ابن قانع: توفي سنة سبع وخمسين.

(١٦٨/٦)

---

٤٢١ – محمد المعتزّ بالله، أمير المؤمنين أبو عبد الله. وقيل: اسمه الزبير ابن المتوكّلُ عَلَى الله جعفر ابن المعتصم بالله محمد ابن الرّشيد بالله هارون الهاشميّ العباسيّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

وُلِد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ولم يَلِ الخلَافة قبله أحد أصغر منه. وكان أبيض جميلًا مُشْربًا بالحُمْرة، حَسَن الجسم، بديع الحُسْن.

قَالَ عَلِيّ بْن حَرْب الطّائيّ، وهو أحد شيوخ المعتزّ باللَّه فِي الحديث: دخلت على المعتز فما رأيت خليقة أحسن منه.

وأُمُّه أم وُلِد رومية. بويع عند عزل المستعين سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وهو ابن تسع عشرة سنة، فِي أول السنة.

فلمّا كَانَ فِي رجب خلع أخاه المؤيدّ بالله من ولَاية العهد، وكتب بذلك إلى الآفاق. فلم يلبث المؤيد إلَا أيّامًا حتى مات.

وخشي المعتزّ باللَّه أنْ يتحدث عَنْهُ أنّه قتله أو احتال عَلَيْهِ، فأحضر القُضاة حتى شاهدوه وليس بِهِ أثر. فالله أعلم.

وأمّا نفْطَوَيْه فقال: كَانَت خلَافته أربعٍ سنين وستة أشهر وأربعة عشر يومًا، منها بعد خلْع المستعين ثلَاث سنين وستة أشهر وثلَاثة وعشرين يومًا. ومات عَنْ أربعٍ وعشرين سنة.

وقال غيره: مات عَنْ ثلَاثٍ وعشرين سنة.

وكان المعتزّ باللَّه مستَضْعَفًا مَعَ الأتراك، فاتفق أنّ جماعة مِن كبارهم أتوْه وقالوا: يا أمير المؤمنين أَعْطِنا أرزاقنا لنقتل صالح بْن وصيف. وكان المعتزّ يخافه، فطلب من أمّه مالًا لينفقه فيهم، فأبتْ عَلَيْهِ وشحَّت نفسها، ولم يكن بقي فِي بيت الأموال شيء، فاجتمع الأتراك حينئذ واتفقوا عَلَى خلعه، [ص:١٧٠] ووافقهم صالح بن وصيف وباكباك ومحمد بن بغا، فلبسوا السلاح وجاؤوا إلى دار الخلافة، فبعثوا إلى المعتز أنْ أخرج إلينا، فبعث يَقُولُ: قد شربت دواء وأنا ضعيف. فهجم عَلَيْهِ جماعة فجرّوا برِجْله وضربوه بالدبابيس، وأقاموه فِي الشمس فِي يوم صائف، فبقي المسكين يرفع قدمًا ويضع أخرى، وهم يلطمون وجهه ويقولون: اخلع نفسك. ثمّ أحضروا القاضي ابن أَبِي الشّوارب والشُّهود، وخلعوه. ثمّ أحضروا من بغداد إلى دار الخلَافة، وهي يومئذ سامراء، محمد ابن الواثق، وكان المعتزّ قد أبعده إلى بغداد. فسلم المعتز إليه الخلافة وبايعه، ولقبوه المهتدي باللَّه، رحمه اللَّه، فلقد كان من خيار الخلائف، ولكنّه لم يتمكّن أيضًا مِن الأمر. ثمّ إنّ الملأ أخذوا المعتزّ باللَّه بعد خمس ليالٍ من خلْعه، فأدخلوه الحمّام، فلمّا تغسل عطش وطلب الماء، فمنعوه حتى هلك وهو يطلب ماء. ثمّ أُخرج وهو ميت عطشًا، فسقوه ماءً بثلج، فشربه وسقط ميتًا. وذلك فِي شَعْبان سنة خمس وخمسين ومائتين

(١٦٩/٦)

---

٤٢٢ – محمد بْن الْجُنَيْد الإسفراييني الزّاهد. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

رحل وَسَمِعَ: عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وأبا مُسْهِر الدّمشقيّ، وطبقتهما.

ورابط بالثُّغور مدّة.

وَعَنْهُ: أَبُو حامد ابن الشرقي، وأبو عوانة، وجماعة.

(١٧٠/٦)

---

٤٢٣ - محمد بن جوان بن شعبة الْبَصْرِيُّ الواسطي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي داود الطيالسي، ومؤمل بن إسماعيل، وهذه الطبقة
وجمع " المسند ".
رَوَى عَنْهُ: أبو عبد الله المحاملي، ومحمد بْن مَخْلَد.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

(١٧٠/٦)

---

٤٢٤ - خ م د: محمد بن حرب بن خربان، أبو عبد الله الواسطيّ النَّشائيُّ، ويقال أيضًا: النَّشَاسْتِجي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، وإِسْمَاعِيل بْن عَلَيْهِ، وأبي معاوية، وعلي بْن عاصم، ويزيد بْن هارون، وخلق.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وبقيّ بْن مَخْلَد، وجعفر الفِرْيابيّ، وأحمد بن يحيى التستري، وعبدان، وأبو عروبة، ومحمد بن هارون الروياني، وخلق.
وقال أبو حاتم: صدوق. [ص:١٧١]
وقال ابن عساكر: توفي سنة خمس وخمسين

(١٧٠/٦)

---

٤٢٥ - د: محمد بن حزابة المروزي ثم البَغْداديُّ الخيّاط العابد، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي النَّضْر، وعبد الصَّمد بْن عَبْد الوارث، وإِسْحَاق بْن منصور السَّلُوليّ، والوليد بْن القاسم الهمداني.
وَعَنْهُ: أبو داود ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأحمد بن علي الجوزجاني، ومحمد بن سليمان بن فارس صاحب البخاري، وآخرون.
وثقه الخطيب.

(١٧١/٦)

---

٤٢٦ - ق: محمد بْن حسان بْن فيروز الأزرق، أَبُو جعفر الشيباني الواسطي ثم البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مولى معن بْن زائدة.

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى القطان، ووَكِيع، وعبد الرَّحْمَن بْن مهدي، وحسين الجعفي، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، حديثًا واحدًا، وإسماعيل القاضي، وابن أَبِي الدُّنيا، وإسماعيل الوَرَّاق، والحسين المَحَامِليّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، ومحمد بْن مَخْلَد، وخلْق.
وثقَّه الدارقطني، وغيره.
توفي سنة سبع وخمسين.

(١٧١/٦)

---

٤٢٧ - د: محمد بْن الْحَسَن بْن تسنيم، أبو عبد الله الأزدي العتكي الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل الكوفة.
عَنْ: محمد بْن بَكْر البُرْسانيّ، وحجاج الأعور، وروح بن عبادة.
وَعَنْهُ: أبو داود وعَبْدان الأهوازيّ، وعبد اللَّه بْن زيدان، ومحمد بْن الْحُسَيْن بْن مَكْرَم، وابن خُزَيْمَة، وجماعة.
مات في رجب سنة ست وخمسين.

(١٧١/٦)

---

٤٢٨ - محمد بْن الْحَسَن بْن جعْفَر الْبُخَارِيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:١٧٢]
عَنْ: يزيد بْن هارون، وعن سعِيد بْن عامر الضُّبَعِيّ، وهذه الطبقة.
وَعَنْهُ: محمد القواس، وغيره.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين.

(١٧١/٦)

---

٤٢٩ - محمد بْن الْحَسَن بْن شَهْرَيار، أبو عبد الله النَّيسابوريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، وعفان، ومحمد بْن سابق، وعبد اللَّه بْن نافع الصّائغ.
وَعَنْهُ: ابن خزيمة، وأبو حامد ابن الشرقي، ومكّيّ بْن عَبْدان، وآخرون.
تُوُفّي سنة ستّين.

(١٧٢/٦)

---

٤٣٠ - محمد بْن حفص بْن عُمَر الدُّوريّ، أَبُو بَكْر. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: حَجّاج الأعور، ومحمد بْن مُصْعَب القرقساني، وغيرهما.
وَعَنْهُ: والده المقرئ أَبُو عَمْر، وعبد الله بْن إِسْحَاق المدائني، ومحمد بْن مَخْلَد العطّار.
تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

(١٧٢/٦)

---

٤٣١ - محمد بْن خَالِد، أَبُو بَكْر الصَّوْمعيّ الطَّبَرِيّ، الزّاهد الفقيه. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن نمير، ووكيعاً، وأبا أسامة، ووهب بْن جرير، ورَوْح بْن عُبَادة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابن خُزَيْمَة، وأبو حامد وعبد الله ابنا الشَّرْقيّ.
تُوُفّي بنَيْسابور سنة أربعٍ وخمسين.

(١٧٢/٦)

---

٤٣٢ - محمد بْن خَالِد، أَبُو هارون الرّازيّ الخراز. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن الْجَهْم، وإِسْحَاق بْن سُلَيْمَان، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو زُرْعَة، وأبو حاتم، وابنه عبد الرحمن، وابن الجنيد، وآخرون.
وكان صدوقًا صالحًا يختم القرآن كلّ يوم وليلة.

(١٧٢/٦)

---

٤٣٣ - خ: محمد بن خالد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: محمد بْن عَبْد اللَّه الْأَنْصَارِيّ، ومحمد بْن مُوسَى بْن أَعْيَن، ومحمد بْن وَهْبُ بن عطية.
وَعَنْهُ: البخاري.
قَالَ الكَلَاباذيّ، والحاكم أبو عبد الله، وأبو مسعود الدمشقي، وأبو [ص:١٧٣] الحجاج الكلبي، وغيرهم: إنّه محمد بْن يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن خَالِد الذُّهْليّ.

(١٧٢/٦)

---

٤٣٤ - محمد بْن خُشَيْش الْجُعْفيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: ابن فُضَيْل، وأبي أسامة، وجماعة.
قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم: صدوق، قد أدركته وكتبت من حديثه، ولم يتهيَّا لي أن أسمع منه.

(١٧٣/٦)

---

٤٣٥ - محمد بْن خطّاب. أَبُو جعْفَر المَوْصِليّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
كَانَ كبير القدر، يتآلف النّاس عَلَى طاعة اللَّه تعالي، ولا يكاد يدّخر شيئا.
رَوَى عَنْ: مالك بْن سُعَيْر بْن الخِمْس، ومؤمّل بْن إِسْمَاعِيل، وأبي عَبْد الرحمن المقرئ.
وصنف " سننا ".
وَعَنْهُ: العلاء بن أيوب، ومحمد بن حامد الصائغ، والمواصلة. وكان أحد الأجواد، له أخبار في الكرم مع الفقر، رحمة الله عليه.
توفي سنة سبع وخمسين.

(١٧٣/٦)

---

٤٣٦ - ن ق: محمد بن خلف بن عمار العسقلاني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: ضَمْرَةَ بْن ربيعة، وعُبَيْد اللَّه بْن موسى، وأبي علي الحنفي، وطائفة.
وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الحسن بْن جَوْصَا، وآخرون
وكان مِن أئمة العلم.
توفي سنة ستين

(١٧٣/٦)

---

٤٣٧ - د: محمد بْن دَاوُد بْن أَبِي ناجية، أبو عبد الله الإسكندراني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن وهب، وضمرة بن ربيعة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو دَاوُد وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، وعمر بْن محمد بْن بُجَيْر، وإِبْرَاهِيم بْن يوسف الهِسِنْجانِيّ، وجماعة.
وكَان صدوقًا.
تُوُفّي سنة إحدى وخمسين فِي شوّال بالإسكندرية.

(١٧٣/٦)

---

٤٣٨ - محمد بْن دَاوُد التّميميّ القَنْطريّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

أخو عَلِيّ بْن دَاوُد.

عَنْ: آدم بْن أَبِي إياس، وسعيد بْن أَبِي مريم، وجماعة.

وَعَنْهُ: يحيى بْن صاعد، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، وآخرون

توفي سنة ثمان وخمسين.

(١٧٤/٦)

---

٤٣٩ - محمد بْن دَيْسَم. أَبُو عَلِيّ التِّرْمِذيّ الدّقّاق. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

نزيل سامرّاء.

عَنْ: أَبِي نُعَيْم، وعفان، وموسى بْن إِسْمَاعِيل.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الخرائطيّ، ومحمد بْن أَحْمَد الأثرم، وابن أَبِي حاتم وقال: كتبت عَنْهُ مَعَ أَبِي، وهو صدوق.

(١٧٤/٦)

---

٤٤٠ - محمد بْن زكريّا. أَبُو جعْفَر، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

والد ميمون الحافظ.

سَمِعَ: حَجّاج بْن محمد الأعور، ومَخْلَد بْن الحسين الزاهد.

وَعَنْهُ: عبد الله ابن ناجية، والمَحَامِليّ.

وثقَّه الخطيب.

(١٧٤/٦)

---

٤٤١ - محمد بْن زكريّا القُضَاعيّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ.

تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين

قَالَ ابن يونس: كَانَ يفهم ويحفظ الحديث. وكان رجلًا صالحًا.

(١٧٤/٦)

---

٤٤٢ - محمد بن زنجويه بن زيد، أَبُو جعْفَر البَصْريُّ المؤذّن. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: سفيان بن عيينة، ومالك بن سعير، ومسلم بْن قُتَيْبة. روى عَنْهُ: الْحُسَيْن والقاسم ابنا المحاملي، وجماعة.
توفي سنة سبْعٍ وخمسين فِي رمضان.

(١٧٤/٦)

---

٤٤٣ - محمد بْن زياد بْن معروف الرّازيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:١٧٥]
سكن جرجان، وحدَّث عَنْ: إسْحَاق بْن سُلَيْمَان الرّازيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه الدشْتكيّ، والسِّنْديّ بْن عَبْدوَيْه.
وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن عليّ بْن زهير القرشي، وعاصم بْن سعَيِد. وكان من رؤساء جُرْجان.
توفي سنة سبع وخمسين أيضا.

(١٧٤/٦)

---

٤٤٤ - خ ق: محمد بْن زياد بْن عُبَيْد اللَّه بْن زياد بن الربيع، ويقال: ابن أبي سفيان، أبو عُبَيْد اللَّه الزّياديّ البَصْريُّ. ويقال له: اليُؤْيُؤ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: حماد بْن زيد، وفُضَيْل بْن عِياض، وعبد الوارث، ويزيد بْن زُرَيْع، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن أَبِي يحيى المدني، وفضيل بْن سُلَيْمَان، ومُسلْمِ بْن خَالِد الزَّنْجيّ، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاري، وابن ماجه، وعبد اللَّه بْن إسْحَاق المدائنيّ، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن هارون الروياني، وابن خزيمة، ومحمد بن حصن الألوسي، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهروي، وأبو عروبة، ومحمد بن هارون الحضرمي، وعبد الله بن عروة الهروي، وخلق.
ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال: ربّما أخطأ.
وَرَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيّ حديثًا واحدًا كالمقرون بغيره، عَنْ غُنْدَر. وكان مُعَمَّرًا من أبناء التّسعين.
وقع لنا حديثه بعُلُوّ من طريق المخلّص، وبقي إلى بعد الخمسين ومائتين فيما أظنّ.

(١٧٥/٦)

---

٤٤٥ - محمد بْن سعد، أبو عبد الله النَّيسابوري الجلَاب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أخو خُشْنام.
سَمِعَ: حفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، ورَوْح بْن عُبَادة.
وَعَنْهُ: داود بن الحسين البيهقي، وجعفر بْن محمد التُّرْك.
ومات فِي ذي الحجّة سنة ستٍّ وخمسين

(١٧٥/٦)

---

٤٤٦ - محمد بْن سعَيِد الْأيْليّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أخو هارون بْن سعَيِد.
سَمِعَ: عَبْد اللَّه بن وهب، وغيره. [ص:١٧٦]
توفي سنة ثمانٍ وخمسين

(١٧٥/٦)

---

٤٤٧ - محمد بْن سعَيِد بْن حسّان الأندلسيّ الصّائغ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مولي بني أُميّة.
رَوَى عَنْ: أشهب بْن عَبْد العزيز، وعبد اللَّه بْن نافع.
توفي سنة ستين بالأندلس.

(١٧٦/٦)

---

٤٤٨ - محمد بن سلمة، أبو عامر التُّجِيبيُّ، مولاهم المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: ابن وَهْبُ.
تُوُفّي سنة تسعٍ وخمسين قاله ابن يونس.

(١٧٦/٦)

---

٤٤٩ - م ت ن: محمد بْن سهل بْن عسكر، أَبُو بَكْر التميمي، مولَاهُمُ الْبُخَارِيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل بغداد.
طوّف البلَاد، وَسَمِعَ: عَبْد الرّزّاق، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، ووهب بن جرير، وعبيد الله بن موسى، ويحيى بن حسان التنيسي، وسعيد بن أبي مريم، وأبا اليمان، وجماعة كبيرة.
وَعَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، ومحمد بن جرير، ومحمد بْن هارون الحضْرميّ، وخلْق.
قَالَ النَّسائيّ: ثقة.
وقال أَبُو الْعَبَّاس السّرّاج: تُوُفّي فِي شَعْبان سنة إحدى وخمسين.

(١٧٦/٦)

---

٤٥٠ - محمد بْن سهل بْن نوح، أبو عبد الله التّميميّ النَّيسابوري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: وَكِيعًا، والنَّضْر بْن شُمَيْل.

وَعَنْهُ: ابن خُزَيْمَة، ومحمد بْن أَحْمَد بْن زُهَير، وغيرهما.

مات قبل السّتّين.

(١٧٦/٦)

---

٤٥١ - محمد بْن سهل بْن زَنْجَلَة الرّازيّ، أَبُو جعْفَر. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

مُحَدَّث جوّال.

عَنْ: محمد بْن سابق، وأبي صالح كاتب اللَّيْث، وأبي الوليد الطَّيَالِسيّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ابن أَبِي حاتم، وصَدَقه.

(١٧٦/٦)

---

٤٥٢ - محمد بْن سلَام بْن السَّكَن البيكندي الصغير. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:١٧٧]

يَرْوِي عَنْ: الحسن بْن سوار البَغَوِيّ، وعَلِيّ بْن الْجَعْد.

وَعَنْهُ: عُبَيْد اللَّه بْن واصل الْبُخَارِيّ، وغيره.

يقال: إنّه تُوُفّي بمصر.

(١٧٦/٦)

---

٤٥٣ - محمد بْن شُعَيب الأَسَدِيّ النَّيسابوري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: حفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، وعلي بْن الْحَسَن بْن شقيق.

وَعَنْهُ: محمد بْن نُعَيْم، وإِبْرَاهِيم السُّكّريّ، وغيرهما مِنَ النَّيسابوريين.

تُوُفّي سنة ستين.

(١٧٧/٦)

---

٤٥٤ - محمد بْن صالح بْن عَبْد الله بن مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو عَبْدِ الله العَلَويّ الحسني الحجازي الشاعر. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

مدح المتوكّلُ والمنتصر بمدائح كثيرة.

وكان من فُحُول الشعراء، يلبس زيّ الأعْراب.

وكان ظريفًا حُلْو المعاشرة.

تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين.

(١٧٧/٦)

---

٤٥٥ - محمد بْن صالح بْن مِهْران بْن النّطّاح البَصْريُّ الأخباريُّ. المعروف بالنَّطَّاح. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

لَهُ تصانيف فِي أخبار الدُّول، وغير ذَلِكَ.

حَدَّثَ عَنْ: معتمر بْن سُلَيْمان، ويحيى بْن زكريّا بْن أَبِي زائدة، والواقديّ، وأبي عُبَيْدة مُعَمّر بْن المُثَنَّى، ويوسف بْن عطيّة، وجماعة.

وَعَنْهُ: بِشْر بْن مُوسَى الأَسَدِيّ، والهيثم بْن خَلَف الدُّوريّ.

تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين. وآخر من رَوَى عَنْهُ أبو حامد الحضرمي ببغداد، وأبو روق الهزاني بالبصرة.

وقد روى ابن ماجة فِي " تفسيره "، عَنِ الْعَبَّاس بْن أَبِي طَالِب، عَنْهُ.

(١٧٧/٦)

---

٤٥٦ - محمد بْن عامر الأندلسي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وَهْبُ المصريّ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين ومائتين؛ قاله ابن يونس.

(١٧٧/٦)

---

٤٥٧ - محمد بْن عامر الرَّازيُّ القزاز. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:١٧٨]

رَحَلَ وَسَمِعَ: سعَيِد بْن أَبِي مريم، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، ومحمد بن سنان العوقي، وحيوة بْن شُرَيْح.

قَالَ ابن أَبِي حاتِم سَمِعَ منه أَبِي، ولم يتفق لي السماع منة، وكان صدوقاً.

(١٧٧/٦)

---

٤٥٨ - خ د ق: محمد بْن عُبَادة الواسطيّ، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، ويزيد بْن هارون، وأبي أسامة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، وابن ماجه، وعمر بْن محمد بْن بُجَيْر، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وابن خزيمة، وآخرون.
قال أبو حاتم: صدوق. صاحب نَحْوٍ وأدب.
كنيته أَبُو جعْفَر.

(١٧٨/٦)

---

٤٥٩ - محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر بْن الْحُسَيْن بْن مُصْعَب الخُزاعيّ الخُرَاسانيّ، الأمير أَبُو الْعَبَّاس. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
كَانَ رئيسًا محتشمًا، جوادًا، مُمَدّحًا، أديبًا شاعرًا، مَأْلَفًا لأهل الفضل والأدب، من بيت الإمرة والتَّقَدم. ولّاه المتوكّلُ عَلَى الله إمرة بغداد، وعظُم سلطانه فِي دولة المعتزّ باللَّه إلى أن مرض بالخوانيق، فمات في سنة ثلاث وخمسين. ولم احتضر استخلف عَلَى بغداد أخاه عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه، فأقرّه عليها المعتزّ. وصلى على محمد ولده طاهر بن محمد.

(١٧٨/٦)

---

٤٦٠ - خ د ن: محمد بْن عَبْد اللَّه بن المبارك، الحافظ أبو جعفر القرشي، مولَاهُم، المُخَرِّميُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ] قاضي حُلْوان.
سَمِعَ: وَكِيعًا، ومُعَاذ بْن هشام، ويحيى بْن سعِيد القطان، وعبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وإِسْحَاق الأزرق، وأبا أسامة، ويحيى بن آدم، ويزيد بْن هارون، وأبا معاوية، وخلْقًا.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي، والنسائي أيضا عَنْ أَحْمَد بْن عَلِيّ المَرْوزيّ عَنْهُ، وابن خُزَيْمَة، وابن بُجَيْر، ويحيى بْن صاعد، والمحاملي، وخلق. [ص:١٧٩]
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قَالَ لِي أَبِي: كَتَبْتَ حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قال: كنا نغسل الميت، مِنَّا مَنْ يَغْتَسِلُ، وَمِنَّا مَنْ لا يَغْتَسِلُ؟ قُلْتُ: لا. قَالَ: فِي جانب المخرّم شابّ يقال لَهُ: محمد بْن عَبْد اللَّه فاكتبه عَنْهُ.
قَالَ الباغَنْديّ: كَانَ حافظًا متقنًا.
وقال النَّسائيّ، وغيره: ثقة.
ووصفه بالحفظ غير واحد من الأئمة؛ قال عبد اللَّه بْن محمد بْن سَيَّار الفرهيانيّ: سمعتهم يقولون: قدم علي ابن المَدينيّ بغداد، واجتمع إِلَيْهِ النّاس، فلمّا تفرَّقوا قِيلَ لَهُ: مَن وجدتُ أكْيس القوم؟ قَالَ: هذا الغلَام المُخَرّميّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وخمسين.
قَالَ الخطيب: كَانَ من أحفظ النّاس للأثر.
وقال السلمي: حدثنا الدارقطني، قال: حدثنا الجعابي، قال: سَمِعْتُ عَبْد اللَّه بْن وَهْبُ الدِّينَوَرِيّ يَقُولُ: قدِم علينا المُخَرّميّ الدِّينَوَرَ قاضيًا عليها، فمرّ بي يومًا عَلَى حُمَيِّر، ومعي مُحَدَّث أُذَاكِره، فلمّا رَأَى المحبرة والكتاب سلّم وقال: ما الَّذِي أنتم فِيهِ؟

قُلْنَا: نتذاكر حديث إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد. فقال للغلَام: امسِك عَلِيّ. فنزل وجلس إلينا، وذكر نحو ثمان مائة حديثٍ مِن مقطوع ومُسْنَد لإسماعيل.

(١٧٨/٦)

---

٤٦١ – محمد بْن عَبْد اللَّه بْن سَنْجر، أبو عبد الله الجُرْجانيّ الحافظ، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

صاحب " المُسْنَد ".

طوّف البلَاد. وَسَمِعَ: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وأبا المغيرة، ويزيد بْن هارون، وعبد اللَّه بْن نُمَيْر، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد، وأبا نُعَيْم، وخالد بْن مَخْلَد، وأبا بَكْر الحُمَيْديّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: محمد بْن المُسَيَّب الأرْغِيانيّ، وأحمد بْن عَمْرو الألْبيريّ الحافظ، وعبد الجبّار بْن أَحْمَد السَّمرْقَنْديّ بمصر، وعبد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن محمد بْن رشْدين، ومحمد بْن دليل، وعيسى بْن مِسْكين، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن الضّحاك، وجماعة مِنَ الرّحّالين.

[ص:١٨٠]

قال ابن سنجر: خرجت إلى الرّحله ومعي إِسْحَاق الكَوْسَج، وكان معي تسعة آلاف دينار. وكان إِسْحَاق يورّق لي ويتزوّج فِي كلّ بلد، وأؤدّي عَنْهُ المهر.

وثقَّه ابن أَبِي حاتم، وغيره.

وكان قد سكن بلَاد مصر، فتوفي فِي ربيع الأوّل سنة ثمانٍ وخمسين بقرية قطابة. كَانَ قد سكنها فِي آخر عُمره.

(١٧٩/٦)

---

٤٦٢ – محمد بْن عَبْد اللَّه، أبو لقمان البَغْداديُّ النَّخَّاس، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

نزيل مصر.

رَوَى عَنْ: أبي النضر، وعُبَيْد الله بن موسى.

وَعَنْهُ: محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي وغيره.

وكان ضعيفا.

مات سنة ستين.

(١٨٠/٦)

---

٤٦٣ – ن ق: مُحَمَّدُ بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد، أَبُو يحيى [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

ابن المقرئ أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المكّيّ.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأيوب بْن النّجّار اليَمَاميّ، وسعيد بْن سالم القدّاح.

وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، وأبو الحَسَن بْن جَوْصا، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وَحَفِيدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ محمد،

وآخرون

وثقه النسائي.

وتوفي سنة ست وخمسين في شعبان.

وقع لنا حديثه عاليا في " جزء البانياسي "، وغيره.

(١٨٠/٦)

---

٤٦٤ - محمد بن عبد الرحمن الهروي، أبو عبد الرحمن. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عراقي حافظ. نزل الري، وحدَّث عَنْ: حسين الْجُعْفيّ، ويزيد بْن هارون، وابن أَبِي فُدَيْك، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: عَلِيّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد، وابن [ص:١٨١] أَبِي حاتم، وقال: حافظ لحديث الزُّهْريّ ومالك، صدوق.

(١٨٠/٦)

---

٤٦٥ - ق: محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحَسَن بْن علي، أبو بكر الجعفي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: عمّ أَبِيهِ حسين بْن عَلِيّ الْجُعْفيّ، وأبي أُسامة، وزيد بْن الحُباب، وأسباط بْن محمد، وأبي يحيى الحِمّانيّ، ومحمد بْن بِشْر العَبْديّ، وعمر بْن شبيب الْمُسْليّ، وطائفة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو دَاوُد فِي كتاب " القدَر " لَهُ، وابنه أبو بكر، وأبو عوانة، ومحمد بْن جعْفَر بْن ملَاس، وأحمد بْن عُمَر بْن جَوْصا، وأَبُو الْجَهْم بْن طلَاب المَشْغَرانيّ، وأَبُو الفضل أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن هلَال السُّلَميّ، وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم: سَأَلت أَبَا بَكْر بْن أَبِي شَيْبة عَنْهُ، فقال: كَانَ يحفظ الحديث، كَانَ جيّد الحفظ للمُسْنَد والْمُنْقَطِع.

وقال أَبُو زُرْعَة: التقيتُ معه وحفظت منه أشياء.

وقال ابن يونس: قدِم مصر وكتب عنه، وخرج إلى دمشق، وتوفي يوم الإثنين لأربع عشرة ليلة خَلَت من جُمَادَى الآخرة سنة ستين ومائتين.

(١٨١/٦)

---

٤٦٦ - محمد بْن أَبِي نوح عَبْد الرَّحْمَن بْن غَزْوان البَغْداديُّ. ويدعى أبوه: قراد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

حَدَّثَ عَنْ: مالك بْن أَنَس، وشَرِيك القاضي، والمنكدر بن محمد، وإبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد.

وَعَنْهُ: أحمد بن عبد الله بن سابور، وعبد الله بن محمد بن ياسين، والمحاملي.

قال الدقطني: متروك.

وقال ابن عدي: هو ممن يتهم بوضع الحديث، يروي عَنِ الثّقات بواطيل. [ص:١٨٢]

وقال ابْن حِبّان، وذكر لَهُ مناكير: سَأَلت ابن خزيمة مرارا عَنْ هذه الأحاديث، ثمّ قرأت عَلَيْهِ، فلمّا قلت: حدَّثكم محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن غَزْوان، أدخل إصبعيه فِي أُذُنَيْه فِي أوّل شيءٍ، ثمّ قَالَ: نعم، وأنا خائف أنه كذاب.

(١٨١/٦)

---

٤٦٧ - خ د ت ن: مُحَمَّدُ بْن عَبْد الرحيم بْن أَبِي زُهَير الحافظ، أبو يحيى العدوي، مولى آل عُمَر رضي اللَّه عَنْهُ. الفارسيّ ثمّ البَغْداديُّ، صاعقة. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

طوّف، وَسَمِعَ: يزيد بْن هارون، وشَبَابة بْن سَوّار، وأبا أحمد الزُّبَيْريّ، وَمُعَلَّى بْن منصور، ورَوْح بْن عُبَادة، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم بن سعد، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وزكريّا خيّاط السنة، وأبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ويحيى بْن صاعد، والحسين المحاملي، وطائفة.

وثقة النسائي، وغيره.

وقال أبو بكر الخطيب: كان متقنا ضابطا عالما حافظا.

وقال محمد بن محمد بن داود الكرجي: سمي صاعقة لأنه كان جيد الحفظ، وكان بزازا.

قال السراج: قَالَ لي: وُلِدتُ سنة خمسٍ وثمانين ومائة؛ ومات فِي شَعْبان سنة خمسٍ وخمسين.

(١٨٢/٦)

---

٤٦٨ - ٤: محمد بْن عَبْد الملك بْن زَنْجَوَيْه أَبُو بَكْر البَغْداديُّ الغَزال. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

صاحب الْإِمَام أَحْمَد وجاره.

طوّف الكثير، وَسَمِعَ: عَبْد الرّزّاق، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، ويزيد بْن هارون، وزيد بْن الحُبَاب، وأبا المغيرة الحمصيّ، وجعفر بْن عَوْن، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: الأربعة، وإِبْرَاهِيم الحربيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِليّ، وأَبُو القاسم البَغَوِيّ، وابن صاعد، وعبد اللَّه بْن عُرْوَة الهروي، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، والحسين والقاسم ابنا المحاملي، وخلق.

وثقه النسائي، وغيره. [ص:١٨٣]

وكان من أحلاس الحديث.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وخمسين.

(١٨٢/٦)

---

٤٦٩ - محمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن عَمْرو الرَّقّيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

كَانَ يَخْضِب، وله عقِب بالرَّقَّة. بقي إلى سنة سبْعٍ وخمسين، ولا أعلم لَهُ رواية.

(١٨٣/٦)

٤٧٠ – ن: محمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد العظيم، أبو عبد القرشي الكريزي الكندي الْبَصْرِيُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

قاضي الديار المصرية.

رَوَى عَنْ: الْحَسَن بْن بِشْر البَجَليّ، وأَبِي عاصم النّبيل، وإِبْرَاهِيم بْن زياد سَبَلَان، وعَلِيّ ابن المديني، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، وأَبُو عَرُوبة الحَرّانيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن محمد الدمشقي شلحويه.

قال النسائي: لَا بأس بِهِ.

قَالَ أَبُو علي الحراني: مات بالرقة سنة ستين

(١٨٣/٦)

---

٤٧١ – د ن: محمد بْن عثمان بْن أَبِي صفوان بْن مروان، أبو عبد الله الْبَصْرِيُّ الثَّقفيّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

عَنْ: يحيى القطّان، ومُعَاذ بْن هشام، ووهْب بْن جرير، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر أَحْمَد بْن محمد بْن عُمَر البَصْرِيُّ الحرابيّ، وأبو عروبة الحراني، وأبو بكر بن أبي دَاوُد، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وأَبُو حامد الحضرمي، وخلْق.

قال أبو حاتم: ثقة.

وقال ابن أَبِي عاصم: مات سنة اثنتين وخمسين.

(١٨٣/٦)

---

٤٧٢ – خ د ت ق: محمد بْن عثمان بن كرامة، أَبُو جعْفَر، وقيل: أبو عبد الله العجلي. مولَاهُمْ، الْكوفيّ، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

نزيل بغداد. [ص:١٨٤]

كَانَ وراق عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، فَسَمِعَ مِنْهُ، وَمِنْ: عبد اللَّه بْن نُمَيْر، وأبي أُسامة، ومحمد بْن بِشْر، وحُسَين الْجُعْفيّ، ومحمد ويعلى ابني عبيد، وجماعة.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن أَبِي الدُّنيا، وابن أبي داود، وابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وآخرون.

قال أبو حاتم، وغيره: كان صدوقا.

وقال مطين: مات في رجب سنة ست وخمسين.

قلت: وقع لنا حديثة عاليا، أخبرناه أَبُو المعالي الهمداني، عن أبي بكر بن سابور، عَنْ عَبْد العزيز الشّيرازيّ. (ح) وأنبأناه أَبُو المرهف القيسي، قال: أخبرنا ابن الحصري، قال: أخبرنا ابن البطي، قالا: أخبرنا رزق الله، قال: أخبرنا ابن مهدي، قال: أخبرنا ابن مَخْلَد، عَنْهُ.

وعند ابن اللِّتّيّ عدّة أحاديث عالية لَهُ.

(١٨٣/٦)

---

٤٧٣ - محمد بْن عُقْبة بْن عَلْقَمَةَ البَيْروتيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وخالد بْن يزيد.
وَعَنْهُ: محمد بْن محمد الباغَنْديّ، وأحمد بْن جوصا.
قال أبو حاتم: صَدُوق.
وقال ابن أَبِي حاتم: كُتُب إليَّ من بيروت ببعض حديثه.

(١٨٤/٦)

---

٤٧٤ - ن ق: محمد بْن عَقِيل بْن خُوَيْلد، أبو عبد الله الخزاعي النَّيْسَابوريُّ، الرّجلُ الصّالح. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: حفص بْن عَبْد الرَّحْمَن، وحفص بْن عَبْد اللَّه، وجعفر بْن عَوْن، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن واقد، وأبي عاصم، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، وأَبُو دَاوُد فِي كتاب " النّاسخ والمنسوخ "، وأبو بَكْر بْن زياد، وأَبُو عَوَانَة، وابن خُزَيْمَة، وأَبُو الْعَبَّاس السّرّاج، وجماعة آخرهم محمد بْن عَلِيّ المذكِّر شيخ الحاكم.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين. [ص:١٨٥]
قَالَ النَّسائيّ: ثِقةً.
قُلْتُ: لَهُ عدّة أولَاد رووا.

(١٨٤/٦)

---

٤٧٥ - محمد بن علي بن إبراهيم القيسي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الوهّاب بْن عطاء، وغيره. وحدَّث بالموصل.
توفي سنة ست.

(١٨٥/٦)

---

٤٧٦ - محمد بن علي ابن المديني، أبو جعفر. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ.
وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي عُبَيْد " غريب الحديث ".

رَوَى عَنْهُ: ابنه جعفر، وعبدُ الله بْن أَبِي سعد الورّاق.
وثقَّه الدّارَقُطْنيّ.

(١٨٥/٦)

---

٤٧٧ - محمد بن علي بن خلف الكُوفيُّ، العطار. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن هاشم السِّمْسار، وعَمْرو بْن عبد الغفار.
وَعَنْهُ: أبو ذر أحمد ابن الباغندي، ومحمد بن مخلد.

(١٨٥/٦)

---

٤٧٨ - ت ن ق: محمد بْن عُمَر بْن هيّاج الصّائديّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْنُ صُبَيْحٍ الْيَشْكُرِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو طاهر الْحَسَن بْن فِيل، وابن خُزَيْمَة، وابن أبي داود، وجماعة.
توفي سنة خمس وخمسين

(١٨٥/٦)

---

٤٧٩ - ت ق: محمد بن عمر بن الوليد، أَبُو جعْفَر الكندي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، ومحمد بْن فضيل.
وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه أيضًا، وعمر بْن محمد بْن بُجَيْر، ويحيى بْن صاعد، وبدر بْن الهَيْثَم، وآخرون.
تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.

(١٨٥/٦)

---

٤٨٠ - محمد بْن عُمَر بْن أَبِي مذعور، أَبُو جعْفَر البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:١٨٦]
عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، وحَرَميّ بْن عمارة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن محمد الْأَدَميّ، ومحمد بْن مَخْلَد العطّار.
تُوُفّي فِي ذي الحجّة سنة ثمانٍ وخمسين.

(١٨٥/٦)

٤٨١ - محمد بْن عَمْرو بْن أَبِي مذعور، أبو عبد الله البَغْداديُّ [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
ابن عمّ محمد بْن عُمَر المذكور قبله، وهُوَ الأسنّ.
سَمِعَ: عَبْد العزيز بْن أَبِي حازم، والوليد بْن مُسلْمِ، وجماعة.
وَعَنْهُ: يحيى بْن صاعد وأبو عبد الله المَحَامِليّ وجماعة.
تُوُفّي بعد الخمسين.

(١٨٦/٦)

---

٤٨٢ - محمد بْن عَمْرو بْن يونس، أَبُو جعْفَر التَّغْلِبِيّ الكُوفيُّ. ويُعرف بالسُّوسيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حدَّث بدمشق ومصر عَنْ: أَبِي معاوية الضّرير، وابن نُمَيْر.
وَعَنْهُ: أبو الجهم بن طلاب، وابن جوصا، وجماعة.
توفي سنة تسع وخمسين

(١٨٦/٦)

---

٤٨٣ - محمد بن عمرو بن عون، أبو عون الواسطي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، ومحمد بن أبان الواسطي.
وَعَنْهُ: الباغندي، وابن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: ثقة.

(١٨٦/٦)

---

٤٨٤ - ن: محمد بْن عَمْرو بْن حَنَان الكَلْبيّ الحمصيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: بقية بْن الوليد، وضَمْرَة بْن ربيعة، ويحيى بْن سعَيِد العطّار، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، وابن جَوْصا، والقاضي المحاملي، وآخرون.
وثقة الخطيب.
ومات سنة سبع وخمسين. وكان مولده سنة أربع وسبعين ومائة.

(١٨٦/٦)

---

٤٨٥ - محمد بن عيسى بن رزين التيمي الرازي، ثم الأصبهاني المقرئ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أحد أعلام القرآن العظيم. قرأ علي: نصير، وعلى خلاد بن خالد، وجماعة. قرأ عليه الحسن بن العباس الرازي، وأبو سهل حمدان، وجماعة.
وروى الحديث أيضا عَنْ: إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وعبد الرحمن الدشتكي، وجماعة.
وصنف كتاب " الجامع في القراءات ". وكان رأسا في العربية، وصنف في العدد والرسم وغير ذلك.
قال أبو نعيم: ما أعلم أحدا أعلم منه في فنه، يعني القراءات. نقله أبو نعيم عَنْ أَبِي زُرْعَة الرّازيّ.
وله اختيار حَسَن فِي القراءات. وكان شيخ تِلْكَ الدّيار، رحمه الله تعالى.
وقال الداني: أجل أصحابه الفضل بن شاذان.
وممن قرأ عليه: محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وموسى بْن عَبْد الرَّحْمَن.
تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين. وقيل: تُوُفّي سنة إحدى وأربعين، والأوّل أشبه.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.

(١٨٧/٦)

---

٤٨٦ - محمد بْن عيسى، أبو عبد الله الأصبهاني الزّجّاج، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
إمام جامع أصبهان.
رحل وكتب الكثير،
وَرَوَى عَنْ: أَبِي عاصم النبيل، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، والحسين بْن حفص.
وَعَنْهُ: محمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وغيرهما.

(١٨٧/٦)

---

٤٨٧ - محمد بن غالب، أبو جعفر الأنماطي البَغْداديُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أخذ القراءة عرضا عَنْ شجاع بْن أَبِي نصر، وهو أضبط أصحابة، عَنْ أَبِي [ص:١٨٨] عَمْرو. وقرأ عَلَيْهِ أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم القَصبانيّ، والحسن بن الحباب، ونصر بن القاسم الفرائضي، ومحمد بن معلى الشونيزي، وغيرهم.
وكان مع حذقه بالقرآن أمياً لَا يكتب.
قَالَ النّقّاش: وكان ينادي فيكسب فِي اليوم القيراط وأكثر. وكان رجلًا صالحًا ورِعًا.
وقال عَبْيد اللَّه بْن إِبْرَاهِيم: مات أستاذي محمد بْن غالب سنة أربعٍ وخمسين ببغداد.
وممن قرأ عليه: الحسن بن الحسين الصّوّاف، وأحمد بْن مَرْدُوَيْه القصَبَانيّ، والعباس بْن الفضل الرّازيّ.

(١٨٧/٦)

---

٤٨٨ – محمد بْن الفضل، أَبُو جعْفَر الجرجائي الكاتب. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
ولي وزارة المتوكّلُ عندما نُكِبَ ابن الزّيّات، ثمّ عزله عَنْ قريب، ثمّ وزر قليلًا للمستعين وكان بين موته وموت الفضل بْن مروان الوزير أيّامٌ يسيرة.

(١٨٨/٦)

---

٤٨٩ – محمد بْن الفَضْل بْن خِداش الْبُخَارِيُّ ثمّ البَلْخيُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: المقرئ، ويعلى بن عبيد، وأبا جابر محمد بْن عَبْد الملك، ومحمد بْن سلَام البِيكَنْديّ.
ترجمه السُّليمانيّ وقال: رَوَى عَنْهُ شيوخنا.

(١٨٨/٦)

---

٤٩٠ – محمد بْن الفُضَيْل البلْخيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
حجّ وَسَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وأبا ضَمْرَةَ، وأبا أُسامة.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن محمد الذَّهَبيّ، وعَلِيّ بْن أَحْمَد البلْخِيان.
وكان صدوقًا.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

(١٨٨/٦)

---

٤٩١ – محمد بْن قُدامة الطُّوسيّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد.
وَعَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد العطّار.
مجهول الحال.

(١٨٨/٦)

---

٤٩٢ – محمد بْن كرّام بْن عِرَاق بْن حُزَابَة بْن البَرَاء. الشيخ أبو عبد الله السِّجِسْتانيُّ [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
الضال المجسم، شيخ الكراميين. [ص:١٨٩]
حَدَّثَ عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن يوسف البلْخيّ، وعبد اللَّه بْن مالك بْن سُلَيْمَان الهَرَويّ، وأحمد بْن عَبْد اللَّه الجُوَيْباريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن إِسْحَاق، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن سُفْيَان، وعبد اللَّه القيراطيّ، وإِبْرَاهِيم بْن حَجّاج النسابوريون.

قَالَ الحاكم: وُلِد بقريَةٍ من قرى زرنج بسِجسْتان، ثمّ دخل خراسان وأكثر الَاختلَاف إلى أحمد بن حرب الزاهد. سمع " التفسير " من عَلِيّ بْن إِسْحَاق السَّمرْقَنْديّ، عَنْ محمد بن مروان، عن الكلبي. وسمع ببلخ، وهراة، ونيسابور.

قَالَ: وأكثر عَنْ أَحْمَد الجُوَيْبَاريّ، ومحمد بْن تميم الفاريابيّ. ولو عرفهما لأمسكَ عَنِ الرّواية عَنْهُمَا. ولمّا ورد نَيْسابور بعد المجاورة بمكّة خمسَ سنين وانصرف إلى سجسْتان، وباع بها ما كان يملكه، وجاء إلى نيسابور، حبسه محمد بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر، وطالت مِحْنَتُه، فكان يغتسل كلّ يوم جمعة، ويتأهَّب للخروج إلى الجامع، ثمّ يَقُولُ للسّجان: أتأْذَنُ لِيَ فِي الخروج؟ فيقول: لَا. فيقول: اللّهمّ إنيّ بذلت مجهودي، والمَنْعُ مِن غيري.

قَالَ: ولقد بلغني أَنَّهُ كَانَ معه جماعة مِنَ الفقراء، وكان لباسُه مَسْكُ ضَأن مدبوغ غير مخيط، وعلى رأسه قَلَنْسُوَة بيضاء. وقد نُصِب لَهُ دُكّان من لَبِن. وكان يُطَرح لَهُ قطعة فَرْو فيجلس عليها ويعِظ ويُذَكِّر ويحدِّث.

قَالَ: وقد أثْنى عَلَيْهِ، فيما بلغني، ابن خُزَيْمَة، واجتمع بِهِ غير مرّة. وكذلك أَبُو سعِيد عَبْد الرَّحْمَن بْن الحُسَيْن الحاكم، وهما إماما الفريقين.

وحدثني محمد بن حمدون المذكر: قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسين الصفار، قال: سَمِعْتُ ابن كَرّام الزّاهد يَقُولُ: خمسة أشياء من حياة القلب: الجوع، وقراءة القرآن، وقيام الليل، والتّضَرُّع عند الصُّبْح، ومجالسة الصّالحين.

وقال عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سَلْم المقدسيّ: سَمِعْتُ محمد بْن كَرّام يَقُولُ: قَدَرُ فَرْعَوْن أنْ يؤمِن ولكن لم يؤمن.

قلت: هذا كلَامٌ يقوله المعتزليّ والسُّنّيّ، وكلّ واحدٍ منهما يقصد بِهِ شيئًا.

وعن يحيى بْن مُعَاذ الرّازيّ قَالَ: الفقر بساط الزُّهّاد، وابن كَرّام عَلَى بساط الزاهدين. [ص:١٩٠]

وقال محمد بْن الحُسَيْن الصّفّار: سَمِعْتُ ابن كَرّام يَقُولُ: الخوف يمنع عَنِ الذنوب، والحُزْن يمنع عَنِ الطّعام، والرّجاء يقوّي عَلَى الطّاعة، وذِكْر الموت يُزْهِد فِي الفُضُول.

وقال أَبُو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس الهروي: سَمِعْتُ عثمان الدّارِميّ يَقُولُ: حضرت مجلس أمير سجِسْتان إِبْرَاهِيم بْن الحُصَيْن يوم أُخرج محمد بْن كَرّام من سجِسْتان، وحضر عثمان بْن عفّان السِّجِسْتانيّ وأهل العلم، فدُعي محمد بْن كَرّام، فقال لَهُ الأمير: ما هذا العلم الذي جئت به؟ ممن تعلمته ومَن جالست؟ قَالَ: إلْحَامٌ أَلْحَمْنيه اللَّه تعالى، بالحاء. فقال لَهُ: هَلْ تُحْسِن التشهد؟ قَالَ: نعم، الطحيات للَّه؛ بالطّاء، حتى بلغ إلى قوله: السّلَام عليك أيُّها النَّبِيّ. فأشار إلى إِبْرَاهِيم بْن الحُصَين، فقال لَهُ: قطع اللَّه يدك. وأمرَ بِهِ فصُفِع وأُخْرِج.

وقال ابن حِبّان: محمد بْن كَرّام كَانَ قد خُذِل حتّى التقط مِن المذاهب أردأها، ومِن الأحاديث أوهاها. ثمّ جالس الجُوَيْبَاريّ، ومحمد بْن تميم السَّعْديّ، ولعلّهما قد وضعا عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ والصّحابة والتابعين مائة ألف حديث. ثمّ جالس أحمد بن حرب، فأخذ عنه التقشف. ولم يكن يحسن العلم ولا الأدب. وأكثر كُتُبه المصنَّفة صنّفها لَهُ مأمون بْن أَحْمَد السُّلَميّ.

وحدثني محمد بْن المنذر، سمعَ عثمان بْن سعِيد الدّارِميّ يَقُولُ: كنتُ عند إِبْرَاهِيم بْن الحُصَين، إذ دخل علينا رجلٌ طُوالٌ عَلَيْهِ رقاع، فقيل: هذا ابن كَرّام. فقال لَهُ إِبْرَاهِيم: هَلِ اختلفت إلى أحدٍ من العلماء؟ قال: لا. قال: تأتي عثمان بْن عفّان السِّجِسْتانيّ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فهذا العلم الَّذِي تقوله، من أَيْنَ لك؟ قَالَ: هذا نورٌ جعله اللَّه فِي بطني. قَالَ: تُحْسِن التَّشَهُّد؟ قَالَ: نعم، التَّهيّاتُ لله والصَّلَوات والتَّيّبات. السّلَام أَلَيْنا وأَلَى إبادِ اللَّه الصالحين، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أن مُهَمَّدًا أَبْدُكَ ورسُولُك. قَالَ: قُمْ، لَعَنَك الله. ونفاه من سجستان.

قال ابن حِبّان: هذا حاله فِي ابتداء أمره، ثمّ لمّا أخذ فِي العِلم أحبّ أنْ ينشئ مذاهب لتعرف به. فجعل الْإِيمَان قولًا بلَا معرفة قلب، فلزمه أنّ المنافقين لَعَنَهُمُ اللَّه مؤمنون. [ص:١٩١]

قَالَ: وكان يزعم أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يكن حُجّة اللَّه عَلَى خلقه؛ إنّ الحُجَّة لَا تَنْدرس ولا تموت. وكان يزعم أنّ الاستطاعة قبل الفِعْل. وكان يجسم الرب جل جلاله وعلا سلطانه، وكان داعيةً إلى البِدَع؛ يجب ترك حديثه فكيف إذا اجتمع إلى بِدْعته القَدْح فِي السنن والطعن فِي منتحليها.

قلت: نظيره فِي زُهده وضلَاله عَمْرو بْن عُبَيد. نسأل الله السّلَامة. وأخبث مقالَاته أنّ الْإِيمَان قَوْل بلَا معرفة قلْب، كما حكاه عَنْهُ ابن حِبّان.

وقال أَبُو محمد بْن حزم: غُلَاة المُرْجئة طائفتان، قَالَتْ إحداهما: الْإِيمَان قول باللّسان وإن اعتقد الكُفْر بقلبه فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلِيٌّ لِلَّهِ، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وهو قول محمد بْن كَرّام السِّجِسْتانيّ وأصحابه. وقالت الأخرى: الْإِيمَان عقد بالقلب وإنْ أعلنَ الكُفر بلسانه.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ: شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيَّ، وَدُفِعَ إِلَيْهِ كِتَابٌ مِنْ محمد بْنِ كَرَّامٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَحَادِيثَ مِنْهَا: الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ: " الْإِيمَانُ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ ". فَكَتَبَ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِهِ: مَنْ حَدَّثَ بِهَذَا اسْتَوْجَبَ الضَّرْبَ الشَّدِيدَ وَالْحَبْسَ الطَّوِيلَ.

قَالَ الْحَاكِمُ: وحدثني الثقة، قال: أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ محمد، قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بن محمد الدهان: خرج أبو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَرَّامٍ الزَّاهِدُ مِنْ نَيْسَابُورَ فِي سنة إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَمَاتَ بِالشَّامِ فِي صَفَرٍ سنة خَمْسٍ وَخَمْسِينَ. وَمَكَثَ فِي سِجْنِ نَيْسَابُورَ ثَمَانِ سِنِينَ.

قَالُوا: وَتُوُفِّيَ بِبَيْتِ المقدس من الليل. فحمل بالغداة، وَلَمْ يَعْلَمْ بِمَوْتِهِ إلا خَاصَّتُهُ، وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ الأَنْبِيَاءِ بِقُرْبِ زَكَرِيَّا وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا السَّلامُ. قَالَ: وَتُوُفِّيَ وَأَصْحَابُهُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوَ عِشْرِينَ أَلْفًا.

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ كُرْدُوسٌ: سَمِعْتُ محمد بْنَ أَسْلَمَ الطُّوسِيَّ يَقُولُ: لَمْ يَعْرُجْ إِلَى السَّمَاءِ كَلِمَةٌ أَعْظَمُ وَأَخْبَثُ مِنْ ثلاثٍ: قَوْلُ فِرْعَوْنَ: أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى. وَقَوْلُ بِشْرٍ الْمَرِّيسِيِّ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ. وَقَوْلُ محمد بْنِ كَرَّامٍ: الْمَعْرِفَةُ لَيْسَتْ مِنَ الإِيمَانِ.

قَالَ الْحَسَنُ بن إبراهيم الجوزقاني الهمذاني فِي كِتَابِ " الْمَوْضُوعَاتِ " لَهُ: كَانَ ابْنُ كَرَّامٍ يَتَعَبَّدُ وَيَتَقَشَّفُ، وَأَكْثَرُ ظُهُورِ أَصْحَابِهِ بِنَيْسَابُورَ وَأَعْمَالِهَا، وبيت [ص:١٩٢] الْمَقْدِسِ. مِنْهُمْ طَائِفَةٌ قَدْ عَكَفُوا عَلَى قَبْرِهِ، مَالَ إِلَيْهِمْ كَثِيرٌ مِنَ الْعَامَّةِ لاجْتِهَادِهِمْ وَظَلَفِ عَيْشِهِمْ. وَكَانَ يَقُولُ: الإِيمَانُ لا يَزِيدُ وَلا يَنْقُصُ، وَهُوَ قَوْلٌ بِاللِّسَانِ مُجَرَّدٌ عَنْ عَقْدِ الْقَلْبِ، وَعَمَلِ الأَرْكَانِ، فَمَنْ أَقَرَّ بِلِسَانِهِ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقًّا، وَإِنِ اعْتَقَدَ الْكُفْرَ بِقَلْبِهِ، وَالتَثْلِيثَ، وَأَتَى كُلَّ فَاحِشَةٍ وَكَبِيرَةٍ، إلا أَنَّهُ مُقِرٌّ بِلِسَانِهِ، فَهُوَ مُوَحِّدٌ وَلِيٌّ لِلَّهِ من أهل الجنة لا تضره سيئة. فلزمهم مِنْ هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ مُؤْمِنُونَ حَقًّا.

قُلْتُ: كَأَنَّهُ تَمَسَّكَ بِظَاهِرِ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ: " مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ دَخَلَ الجنة ".

قال الجورقاني: وطائفة منهم تسمى المهاجرية، يقولون: إن الله جِسْمٌ لا كَالأَجْسَامِ، وَأَنَّ الأَنْبِيَاءَ تَجُوزُ مِنْهُمُ الْكَبَائِرُ إِلا الْكَذِبَ فِي الْبَلاغِ. وَقَدْ نَفَاهُ صَاحِبُ سِجِسْتَانَ وَهَابَ قَتْلَهُ لَمَّا رَآهُ زَاهِدًا بِزِيِّ الْعُبَّادِ، فَقَدِمَ نَيْسَابُورَ، وَافْتُتِنَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِهَا، فَنَفَاهُ مُتَوَلِّي نَيْسَابُورَ، فَخَرَجَ مَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَعْيَانِ النَّاسِ. وَامْتَدَّ عَلَى حَالِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَسَكَنَ هُنَاكَ.

وقال المشرف بن مرجى الْمَقْدِسِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ كَرَّامٍ دَخَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فتكلم، فجاءه غريب بعدما سَمِعَ مِنْهُ أَهْلُ الأَنْدَلُسِ حَدِيثًا كَثِيرًا، فَسَأَلَهُ عَنِ الإِيمَانِ، فَقَالَ: قَوْلٌ؛ بَعْدَ أَنْ أَمْسَكَ عَنْ جَوَابِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ. فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ منه خرقوا ما كان كَتَبُوا عَنْهُ، وَنُفِيَ إِلَى زُغَرَ وَمَاتَ بِهَا، فَحُمِلَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

(١٨٨/٦)

---

٤٩٣ – محمد بْن كَيْسان بْن يزيد، أبو عبد الله التّميميّ النَّيسابوري. ويعرف بأبي عبد الله المحاملي. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: أبا بكر بْن عَيَّاش، ووَكِيعًا، والنضر بْن شُمَيْل، وعبد الرَّحْمَن بْن مغْراء، وهارون بْن المغيرة، وجماعة.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِب، وابن خُزَيْمَة، وآخرون.
قال الحسين القباني: توفي سنة إحدى وخمسين.

(١٩٢/٦)

---

٤٩٤ - د: محمد بْن محمد بْن خلَاد الباهلي، أَبُو عَمْر. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: مَعْن بْن عيسى، ومُسَدّد.
رَوَى عَنْهُ أبو داود حكاية.
وَرَوَى عَنْهُ: أبو روق الهزاني، وأحمد بن الخليل الحريري. [ص:١٩٣]
وكان ممن قتلته الزنج بالبصرة.
قال أبو داود: رأيته فِي النوم فقلتْ: ما فعل اللَّه بك؟ " قال: أدخلني الجنة " قلت: ما ضرك " الوقف.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وخمسين.

(١٩٢/٦)

---

٤٩٥ - محمد بْن محمد بن عقبة بْن السَّكن، أبو الفضل الأسدي البخاري الزَّاهد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يعلى بن عبيد، وعبيد الله بن عبد المجيد، وأبي نُعَيْم.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن أَحْمَد بْن خَلَف، ويوسف بْن رَيْحان، وسهل بن شاذويه.
ذكره ابن ماكولا. وقال: واسم جده الثامن " أحبش "، بموحدة.

(١٩٣/٦)

---

٤٩٦ - ع: محمد بْن المُثَنَّى بْن عُبَيْد بْن قيس الحافظ أبو موسى العنزي الْبَصْرِيُّ الزَّمِن. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
وُلِد سنة مات حمّاد بْن سَلَمَةَ.
وَسَمِعَ: يزيد بْن زُرَيْع، ومُعْتَمر بْن سُلَيْمَان، ومحمد بْن جعْفَر غُنْدَر، ويحيى القطّان، وسُفْيَان بن عيينة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: الستة، والنسائي أيضًا، عَنْ رَجُل عَنْهُ، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وأبو حاتم الرّازيّ، وابن صاعد، وابن خُزَيْمَة، وأبو عَرُوبة، وخلْق سواهم كثير، آخرهم أبو عبد الله المَحَامِليّ.
وكان أرجح من بُنْدار وأحفظ، لأنّه رحل، وبندار لم يرحل.
قَالَ أَبُو عَرُوبة: ما رَأَيْتُ بالبصرة أثبت من أَبِي مُوسَى، ويحيى بْن حكيم.
مات سنة اثنتين وخمسين بعد بُنْدار بثلَاثة أشهر، فاتّفقا فِي المولد والوفاة، وطلبا العلم ولهما خمس عشرة سنة أو نحوها. وكانا نظيرين فِي الحِفْظ والإتقان واتفّق الأئمّة السّتّة عَلَى الرّواية عَنْهُمَا.
قَالَ صالح جَزَرَة: كَانَ محمد بْن المُثَنَّى فِي عقله شيء، وكنت أقدّمه عَلَى بُنْدار.

ويُروى عَنْ أَبِي مُوسَى أنّه قَالَ: نَحْنُ قومٌ لنا شَرفَ، صلّى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ [ص:١٩٤] إلينا. يريد أنّه صلّى إلى عَنَزَة، فما أدري هَلْ فِيهم معكوسًا أو أَنَّهُ قَالَ ذلك مزاحًا.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا محمد بن هبة الله المراتبي قال: أخبرنا عَمّي أَبُو بَكْرٍ محمد بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدينوري سنة تسع وثلاثين وخمسمائة قال: أخبرنا عاصم بن الحسن، قال أخبرنا عبد الواحد بن محمد: قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي إملاء: قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا من أعلاها وخرج من أسفلها ".

وأخبرنا أبو الغنائم بن علان، والمؤمل بن محمد، وآخرون، قالوا: أخبرنا أبو اليمن الكندي، قال: أخبرنا أبو منصور الشيباني، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال: أخبرنا عبد الواحد، فذكره.

وأخبرنا أَحْمَدَ بْنَ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ الهروي قال: أخبرنا زاهر بن طاهر، قال: أخبرنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم قال: أخبرنا محمد بن الفضل، قال: أخبرنا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ محمد بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خزيمة، قال: حدثنا أبو موسى، وعبد الجبار قالا: حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا.

لَفْظُ أَبِي مُوسَى أَخْرَجَهُ الْجَمَاعَةُ، سِوَى ابْنِ مَاجَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الزَّمِنِ، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً عَالِيَةً.

وَآخِرُ مَنْ رَوَى حَدِيثَ أَبِي مُوسَى عَالِيًا أَبُو الْفَضْلِ الطُّوسِيُّ بِالْمَوْصِلِ.

(١٩٣/٦)

---

٤٩٧ – محمد بْن المثنى بْن زياد، أَبُو جعْفَر السِّمْسار. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

شيخ بغداديّ زاهد معروف، صحِب بِشْر بْن الحارث مدّةً، وروى عَنْهُ، وعن عفّان.

وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، ومحمد بْن مَخْلَد، وغيرهما.

قَالَ أَبُو بَكْر الخطيب: هُوَ صدوق.

تُوُفّي سنة ستّين.

(١٩٤/٦)

---

٤٩٨ – محمد بْن مُسلْمٍ، أَبُو بَكْر البَغْداديُّ القَنْطَرِيّ الزاهد، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

أحد الأولياء.

قال أبو الحسين ابن المنادي: كَانَ ينزل قنطرة بردان، وكان يُشَبَّه ببِشْر الحافي فِي الورع وتَرْك الدُّنيا، يتقوَّت باليسير.

أُخبِرتُ أنّه كَانَ ينسخ " جامع " سُفْيَان ببضعة عشر درهمًا منها قُوتُه.

وقيل: كَانَ مُجاب الدَّعوة. وكان الْجُنَيْد يزوره.

وقال ابن مَخْلَد: مات في ذي الحجة سنة ستين ومائتين.

(١٩٥/٦)

٤٩٩ - ن: محمد بْن معاوية بْن يزيد بْن مالج، أبو جعفر البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن جعْفَر المَدَنِيّ، وإِبْرَاهِيم بْن سعد، وخلف بن خليفة، وغيرهم.
وَعَنْهُ: النسائي، ومحمد بن جرير الطبري، ومحمد بن حامد السني، وابن صاعد، والمحاملي، وجماعة.
وكان يتجر في الأنماط.
قال النسائي: لا بأس به.

(١٩٥/٦)

---

٥٠٠ - ن: محمد بن مَعْدان بن عيسى الحَرَّانِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: الْحَسَن بْن محمد بْن أعين، وعبد الله بن يزيد المقرئ.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو عَرُوبة الحرّانِيّ، ومحمد بْن الْمُسَيَّب الأرْغِيانِيّ، وجماعة.
وثقه النسائي.
توفي سنة ستين.

(١٩٥/٦)

---

٥٠١ - ع: محمد بن معمر بن ربعي أبو عبد الله القيسي الْبَصْرِيُّ البحراني الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي أسامة، وحَرَميّ بْن عُمارة، ورَوْح بْن عُبَادة، وجماعة كثيرة. وكان مِن كبار المحدثين وأثباتهم.
رَوَى عَنْهُ: الستة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي دَاوُد، وأَبُو بَكْر بْن خُزَيْمَة، وخلْق. [ص:١٩٦]
توفي سنة ست وخمسين.

(١٩٥/٦)

---

٥٠٢ - محمد بْن المغيرة الشَّهَرزُوريّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أيّوب بْن سُوَيْد الرَّمْليّ، ويحيى بْن الْحَسَن المدائنيّ، وغيرهما.
وَعَنْهُ: محمد بن هارون، والمحاربي، وعمرو بْن سعَيِد بْن سِنان.
قَالَ ابن عَدِيّ: هُوَ عندي ممّن يضع الحديث.

(١٩٦/٦)

---

٥٠٣ – محمد بْن منخّل بْن عَبْد اللَّه بْن حمّاد، أبو عبد الله النَّيسابوري. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ فِي الرّحلة: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبا ضَمْرَةَ أَنَس بْن عِياض، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن خزيمة، وأبو حامد ابن الشَّرْقيّ، ومكّيّ بْن عَبْدان، وجماعة.
وكان صدوقًا.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.
قَالَ الْحَسَن بْن محمد بن جابر: حدثنا محمد بن منخل بن عبد الله بن حماد بن سهم بن عبد الله مولى عبد الرحمن بْن سمُرَة. قَالَ الْحَسَن: وكان قد جلس بعد موت محمد بن يحيى، واجتمع عَلَيْهِ خلق عظيم.
ثم إنه مات فِي آخر سنة ثمانٍ وخمسين.
وقال الحاكم: أدرك جماعة لم يدركهم محمد بن يحيى. منهم مؤرج بن عَمْرو السَّدُوسيّ، والنضر بْن شُمَيْل، وسُفْيَان، وابن أَبِي فُدَيْك.

(١٩٦/٦)

---

٥٠٤ – محمد بْن منصور بْن عَبْد الرَّحْمَن، أبو عبد الله السُّلَميّ النَّيسابوري. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
لم يرحل، وسَمِعَ: الحفصيْن، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وعَبْد الرَّحْمَن بْن قيس الزَّعْفَرانيّ، والجارود بن يزيد.
وَعَنْهُ: جعفر بن أحمد الشاماتي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وجماعة.
توفي سنة ثمان أيضًا.

(١٩٦/٦)

---

٥٠٥ – د ن: محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم، أبو جعفر الطوسي العابد. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: سُفْيان بْن عُيَيْنَة، ومُعاذ بْن مُعاذ، وإسماعيل ابن عَلَيْهِ، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم الزُّهْريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، ومُطَيَّن، وابن صاعد، [ص:١٩٧] ومحمد بن هارون الحضرمي، وأبو عبد الله المحاملي، وآخرون.
قال المروذي: سألت أبا عبد الله عَنْ محمد بْن منصور، فقال: لَا أعلم إلَّا خيرًا، صاحب صلَاة.
وقال النَّسائيّ: ثقة.
وقال ابن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد المؤذن، قال: سمعت محمد بن منصور الطوسي وحَوَاليه قوم فقالوا: يا أَبَا جعفر إيش اليوم عندك، قد شكّ النّاسُ فِيهِ يوم عَرَفَة هُوَ أو غيرة؟ فقال: اصبِرُوا. ودخل البيت، ثم خرج فقال: هو يوم عرفة. فاستحيوا أنْ يقولوا لَهُ من أَيْنَ ذاك. فعدّوا الأيام فكان كما قال. قَالَ: فَسَمِعْتُ أَبَا بَكْر بْن سلَام الوَرّاق يَقُولُ لَهُ: من أَيْنَ علمت؟ قَالَ: دخلتُ فسألت ربيّ، فأراني الناس فِي الموقف.
وقال أَبُو سعَيد النّقّاش: محمد بْن منصور الطُّوسيّ أستاذ أَبِي الْعَبَّاس بْن مسروق، وأَبِي سعَيد الخراز، كتب الحديث الكثير ورواه. ثم قال: أخبرنا أَبُو نصر عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ السّراج، قال: حدثني أحمد بن محمد البرذعي، قال: سمعت أبا الفضل الورثاني، يقول: سَمِعْتُ أَبَا سعَيِد الخرّاز يَقُولُ: سَأَلتُ محمد بْن منصور الطُّوسيّ عَنْ حقيقة الفَقْر، فقال: السُّكُون عند كلّ عدَم، والْبَذْل

عند كل وجود.

ثم قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر الرّازيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْد العزيز الطَّيْفُوريّ يَقُولُ: سُئِل محمد بْن منصور: إذا أكلت وشبعتَ ما شُكْرُ تِلْكَ النعمة؟ قَالَ: أن تُصلّي حتى لَا يبقى فِي جوفك منه شيء.

وقال الْحَسَين بْن مصعب: حدثنا محمد بْن منصور الطُّوسيّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النّوم، فقلت: مُرْني بشيء حتّى ألتزمه. قَالَ: عَلَيّك باليقين.

وعنه قال: يعرف الجاهل بالغضب فِي غير شيء، وإفشاء السّرّ، والثّقة بكلّ أحد، والعِظَة فِي غير موضعها.

تُوُفّي فِي شوّال سنة أربع وخمسين، وعاش ثمانيًا وثمانين سنة.

(١٩٦/٦)

---

٥٠٦ – محمد بْن مُوسَى بْن شاكر. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

أحد الأخوة الثلاثة، هو وأحمد وحسن، الّذين تُنْسَب إليهم حِيَل بني [ص:١٩٨] مُوسَى. عنوا بكتب الأوائل، وبذلوا فِي طلبها الأموال، وبَرعوا فِي علم الهندسة والموسيقى، ولهم عجائب فِي الحِيَل؛ وكانوا من شياطين العالِم، استعان بِهمُ المأمون فِي عمل الرَّصْد.

وطال عمُر محمد بْن مُوسَى واشتهر ذِكره. تُوُفّي في ربيع الأول سنة تسع وخمسين، ذكره ابن خلكان وغيره.

(١٩٧/٦)

---

٥٠٧ – ق: محمد بن المؤمل القيسي البَغْداديُّ البَصْريُّ الأصل. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أَبِي هَمّام محمد بْن محبّب الدّلّال، وبَدَلِ بْن المحبّر وغيرِهما.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو عروبة، وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري.

(١٩٨/٦)

---

٥٠٨ – ت ن ق: محمد بن ميمون أبو عبد الله المكّيّ الخياط. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، والوليد بْن مُسلْمٍ، وشعيب بن حرب، وجماعة.

وَعَنْهُ: الترمذي والنسائي، وابن ماجه، وابن خُزَيْمَة، وحرمي بن أبي العلاء، ويحيى بن صاعد، وآخرون.

قال أبو حاتم: كان أميا مغفلا.

وقال غيره: توفي سنة اثنتين وخمسين.

وقال النَّسائيّ فِي سُنَنه الكبير: لَيْسَ بالقويّ.

(١٩٨/٦)

٥٠٩ - محمد بْن أَبِي ميمون القَيْروانيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
شيخ مُسِنّ.
رَوَى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وَهْبُ.
ومات فِي ربيع الآخر سنة أربعٍ وخمسين.

(١٩٨/٦)

---

٥١٠ - محمد بْن نَجِيح بْن بُرد، أَبُو عامر المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن وَهْبُ أيضًا.
توفي سنة ست وخمسين.

(١٩٨/٦)

---

٥١١ - محمد بْن نصر بْن عَبْدة الخَرْجانيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن أَبِي بكُيْر الكرْمانيّ، وداود بْن إِبْرَاهِيم الواسطيّ.
وَعَنْهُ: [ص:١٩٩] ابنه، وأحمد بْن عَبْدان، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وأهل أصبهان.
وثقَّه أَبُو نُعَيْم الحافظ.
وتوفي سنة اثنتين وخمسين.

(١٩٨/٦)

---

٥١٢ - ن: محمد بن نصر النَّيْسَابوريُّ الفراء. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي عُبَيْد القاسم بْن سلَام، وأيّوب بْن سُلَيْمَان بْن بلَال، وسُلَيْمَان بْن حَرْب، وعلي ابن المديني، وخلق.
وَعَنْهُ: النسائي، ووثقه، وأحمد بن محمد بن الأزهر الأزهري، وحرب الكرمانيّ، وأَحْمَد بْن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن السّاميّ، وغيرهم.

(١٩٩/٦)

---

٥١٣ – محمد المهتدي بالله، الخليفة الصّالح أمير المؤمنين أَبُو إِسْحَاق، وقيل: أبو عبد الله ابن الواثق بالله هارون ابن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد ابن الرشيد الهاشميّ العبّاسيّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

وُلِد فِي خلَافة جدّه سنة بضع عشرة ومائتين، وبُويع بالخلَافة لِلَيْلَةٍ بقيت مِن رجب سنة خمسٍ وخمسين، وله بضعٌ وثلَاثون سنة. وما قبِلَ بيعة أحدٍ حتّى أُتِيَ بالمعتز بالله، فلمّا رآه قام لَهُ وسلَّم عَلَى المعتزّ بالخلَافة، وجلس بين يديه. فجيء بالشُّهُود، فشهدوا عَلِيّ المعتزّ أنّه عاجز عَنِ الخلَافة، فاعترفَ بذلك ومدَّ يدَه فبايع المهتدي بالله، وهو ابن عمّه، فارتفع حينئذ المهتدي إلى صدر المجلس وقال: لَا يجتمع سيفان فِي غَمْد. وتمثَّل بقول أَبِي ذُؤيب:

تريدين كَيْمَا تجمعيني وخالدا ... وهل يُجمع السَّيفان وَيْحكِ فِي غَمْد؟.

وكان المهتدي بالله أسمر رقيقًا، مليح الوجْه، ورِعًا، متعبّدًا، عادلًا، قويًّا فِي أمر الله، بطلا شجاعًا، لكنّه لم يجد ناصرًا ولا مُعينًا عَلَى الخير.

قَالَ أَبُو بَكْر الخطيب: قَالَ أَبُو مُوسَى العبّاسيّ: لم يزل صائمًا منذ ولي إلى إن قُتِل.

قَالَ أَبُو الْعَبَّاس هاشم بْن القاسم: كنتُ بحضرة المهتدي عشيّةً فِي رمضان، فوثبت لأنصرف، فقال لِي: اجلس، فجلست. فتقدَّم فصلّى بنا، ودعا [ص:٢٠٠] بالطعام. فأحضر طبق خلاف وعليه رغف مِنَ الخُبْز النّقيّ، وفيه آنية فيها ملح وخل وزيت. فدعاني إلى الأكل، فابتدأت آكل ظانًا أنه سيؤتى بطعام. فنظر إلي وقال: ألم تك صائمًا؟ قلت: بلي. قَالَ: أَفَلَسْت عازمًا عَلَى الصَّوم؟ قلت: بلى، كيف لَا وهو رمضان. قَالَ: فكُلْ واستْوفِ، فليس هاهنا مِنَ الطعام غير ما ترى.

فعجِبْتُ ثمّ قلت: ولِمَ يا أمير المؤمنين؟ قد أسبغ اللَّه نعمته عليك. فقال: إنّ الأمر لَعَلَى ما وصفت، ولكني فكّرتُ فِي أنّه كَانَ فِي بني أُمّية عُمَر بْن عَبْد العزيز، وكان مِنَ التّقلُّل والتَّقَشُّف عَلَى ما بلغك، فغرتُ عَلَى بني هاشم، فأخذت نفسي بما رَأَيْت.

وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا أبو النضر المروزي: قال: قَالَ لِي جعْفَر بْن عَبْد الواحد: ذاكرتُ " المهتدي " بشيء، فقلت لَهُ: كَانَ أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ بِهِ، ولكنّه كَانَ يُخَالَف. كأني أشرتُ إلى من مضى من آبائه. فقال: رحم اللَّه أَحْمَد بْن حنبل، والله لو جازَ لِي أن أتبرأ من أَبِي لتبرأت منه. ثمّ قَالَ لِي: تكلَّم بالحقّ وقُلْ بِهِ، فإنّ الرجل لَيَتَكلَّم بالحقّ فيَنْبل فِي عيني.

وقال ابن عرفة النَّحْويّ: حدَّثني بعض الهاشميين أَنَّهُ وجد للمهتدي سفَطٌ فِيهِ جُبّة صُوف وكساء كَانَ يلبسه باللّيل ويصلّي فِيهِ. وكان قد اطَّرَح الملَاهي، وحرَّم الغناء. وحَسَمَ أصحاب السُّلْطان عَنِ الظُّلْم. وكان شديد الإشراف عَلَى أمر الدّواوين يجلس بنفسه، ويجلس الكُتّاب بين يديه فيعملون الحساب. وكان لَا يخل بالجلوس الخميس والاثنين. وقد ضرب جماعة مِنَ الرؤساء. ونفى جعْفَر بْن محمود إلى بغداد، وكرِه مكانه لأنّه نُسِبَ عنده إلى الرّفْض.

وأقبل مُوسَى بْن بُغَا مِنَ الرّيّ يريد سامرّاء، فكرِه المهتدي مكانَه، وبعثَ إِلَيْهِ بعبد الصَّمد بْن مُوسَى الهاشميّ يأمره بالرجوع، فلم يفعل.

وحبس المهتدي الْحَسَن بْن محمد بْن أَبِي الشوارب، وولّى عَبْد الرَّحْمَن بْن نائل البصْريّ قضاء القُضاة، وانتهب منزل الكَرْخيّ. وحجّ بالنّاس فِي خلَافته عَلَى بْن الْحَسَين بْن إِسْمَاعِيل الهاشميّ.

قلت: ذكرنا فِي الحوادث خروج الأتراك عَلَى المهتدي بالله، وكيف حاربهم بنفسه وجُرح. ثمّ أسروه وخلعوه، ثمّ قتلوه إلى رحمة اللَّه فِي رجب [ص:٢٠١] سنة ست وخمسين، وكانت خلَافته سنة إلَا خمسة عشر يومًا، وقام بعده المعتمد عَلَى اللَّه.

(١٩٩/٦)

---

٥١٤ – محمد بْن هارون، أَبُو نَشِيط المَرْوزِيُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

صاحب عيسى بْن مينا قالون المدنيّ.

قرأ عَلَيْهِ: أَبُو حسّان أَحْمَد بْن محمد بْن أَبِي الأشعث العَنَزِيّ.
ودارت قراءة أَبِي نشيط عَلَى أَبِي حسّان واشتهرت عَنْهُ، وقرأت بها القرآن من طريق " التَّيسير "، وغيره، وعليها أعتمد أَبُو عَمْرو الدّانيّ.

(٢٠١/٦)

---

٥١٥ - محمد بْن هارون، أَبُو نَشِيط الرَّبَعيّ البَغْداديُّ الحافظ، يُلَقَّب أَبَا نشيط، وأمّا كُنْيته فأبو جعْفَر. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: رَوْح بْن عُبَادة، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابِيّ، وأبا المغيرة الحمصيّ، ويحيى بْن أَبِي بكُيْر، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وابن ماجة فِي " تفسيره "، وابن صاعد، والمَحَامِليّ، وابن أَبِي حاتم وقال: صدوق.
وقال محمد بْن مَخْلَد العطّار: كَانَ حافظًا.
قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين فِي شوّال. وأمّا أَبُو عَمْرو الدّانيّ فَوهَم، ونقل أنّه تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وستين، وإنّما ذاك محمد بْن أَحْمَد بْن هارون شِيطا. وجعل أَبُو عَمْرو أَنَّهُ هُوَ صاحب القراءة، وأنّه البغدادي. وأحسبه وَهِمَ أيضًا، فإن ذاك مَرْوَزِيّ وهذا بغدادي، أو لعلّه مَرْوَزِيّ ثمّ بغداديّ.
ثمّ قَالَ الدّانيّ: كتبتُ من خطّ أَبِي أَحْمَد بْن أَبِي مُسلْم المقرئ. وحدثني عَنْهُ صاحبنا قَالَ: قرأت عَلَى ابن بُويان، أَنَّهُ قرأ عَلَى ابن الأشعث، وأنّه قرأ عَلَى أَبِي نَشِيط، عَنْ قالون، عَنْ نافع. وذلك بجزْم الميم من " عليهم "، و" إليهم "، و" لديهم "، وأشباهه فِي جميع القرآن.
قَالَ الدّانيّ: خالفه إِبْرَاهِيم بْن عُمَر، عَنِ ابن بُويان، فروى ضم الميم فِي جميع القرآن. [ص:٢٠٢]
وفي " السبعة " لابن مجاهد: حدثنا ابن أبي مهران، قال: حدثنا أَحْمَد بْن قالون، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نافع، أنّه كَانَ لَا يَعِيب رفْع الميم فِي نحو " أأنذرتهم أم لم تنذرهم " وشبهه.

(٢٠١/٦)

---

٥١٦ - ن: محمد بْن هاشم الْقُرَشِيّ أبو عبد الله البَعْلَبَكّيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: بقّية بْن الوليد، وسُوَيْد بْن عَبْد العزيز، والوليد بْن مُسلْم، وغيرهم.
وَعَنْهُ: النسائي، ومكحول البَيْروتيّ، وابن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد، وطائفة.
توفي سنة أربع وخمسين، وما علمت فيه قدحا؛ بل هو صدوق محتج به.

(٢٠٢/٦)

---

٥١٧ - د ن: محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي الْبَصْرِيُّ، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حدَّث بمصر عَنْ: بِشْر بْن المفضَّل، وعثّام بن علي، والقطان، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وعلي بْن أَحْمَد عِلَان، وابن أَبِي دَاوُد، ومحمد بن رزيق بْن جامع المِصْريُّ، وآخرون.

قال أبو حاتم: صَدُوق.

قلت: تُوُفِّي سنة إحدى وخمسين، وله مسند مروي.

(٢٠٢/٦)

---

٥١٨ - خ د ن: محمد بْن هشام بن عيسى، أبو عبد الله المرُّوذيُّ القصير. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

جار الْإِمَام أَحْمَد.

سَمِعَ: هُشَيْم بْن بشير، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وحفص بْن غِياث، وأبا معاوية، وطبقتهم.

سَمِعَ مِنْهُ: يحيى بْن مَعِين مع تقدمه.

وَرَوَى عَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وعبد اللَّه بْن ناجية، ويحيى بْن صاعد، ومحمد بْن هارون الحضْرميّ، وآخرون.

وكان ثقة.

ولد سنة إحدى وستين ومائة، وتوفي سنة اثنتين وخمسين.

(٢٠٢/٦)

---

٥١٩ - ت: محمد بن وزير بن قيس أبو عبد الله الواسطي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: نوح بْن قيس الحُدّانيّ، ومعتمر بْن سُلَيْمَان، ويحيى القطّان، وإِسْحَاق الأزرق، وطائفة.

وَعَنْهُ: الترمذي، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن مَتُّوَيْه، وعبد الرَّحْمَن ابن أَبِي حاتم، وجماعة.

وثقه أبو حاتم الرازي.

وتوفي سنة سبع وخمسين.

(٢٠٣/٦)

---

٥٢٠ - خ م ن ق: محمد بن الوليد، أبو عبد الله البُسْريّ القرشي الْبَصْرِيُّ. ولقبه حمدان. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

حدَّث عَنْ: عَبْد الأعلى بْن عَبْد الأعلى، وعبد الوهّاب الثَّقفيّ، وغندر، ومروان بن معاوية، وطائفة.

وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه وابن صاعد، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، والمحاملي، وأبو روق الهزاني، ومحمد بن مخلد، وآخرون.

وثقه النسائي، وغيره.

(٢٠٣/٦)

٥٢١ - محمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر المخرمي القلانسي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: روح بن عبادة، ومكي بن إبراهيم، وأبي عاصم، وعفان.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد.

قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق.

وقال ابن عدي: يضع الحديث ويسرقه. وحدثنا عنه روح بن عبد المجيب، وزيد بْن عَبْد العزيز بْن حيّان، وعبد الرحمن بن سليمان الجرجاني، ويحيى ابن أخي حرملة، ومحمد بن سليمان الصَرَفَنْديّ، وإِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل الغافِقيّ.

قُلْتُ: رَوَى لَهُ عِدَّةَ أَحَادِيثَ مِنْهَا بِإِسْنَادٍ نَظِيفٍ: " مَا مِنْ رُمَّانَةٍ إِلا وَتُلَقَّحُ بِحَبَّةٍ مِنْ رُمَّانِ الْجَنَّةِ ". رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جريج، عن ابن [ص:٢٠٤] عجلان، عن أبيه عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم.

(٢٠٣/٦)

---

٥٢٢ - ن: محمد بن الوليد الفحام [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

أخو أَحْمَد.

بغداديّ، صدوق.

سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد الوهاب بْن عطاء، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، والباغَنْديّ، والمَحَامِليّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين.

قال النسائي: لا بأس به.

(٢٠٤/٦)

---

٥٢٣ - محمد بن يحيى بْن حيّوك الهَرَويّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

رَوَى عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وغيره.

ومات سنة إحدى وخمسين.

(٢٠٤/٦)

---

٥٢٤ - ت ق: محمد بْن يحيى بْن عَبْد الكريم، أبو عبد الله الأزدي الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

نزيل بغداد.

رَوَى عَنْ: يزيد بْن هارون، وأبي عاصم النّبيل، وعبد الله بْن دَاوُد الخُرَيْبِيّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: الترمذي، وابن ماجه، وابن أَبِي الدُّنيا، وإبراهيم الحربي، وابن صاعد، والمحاملي، وآخرون.
وثقه الدارقطني، وكان نسابة علامة.
توفي في شوال سنة اثنتين وخمسين.

(٢٠٤/٦)

---

٥٢٥ – خ م ن: محمد بن يحيى بن عبد العزيز، أَبُو علي اليشكري المروزي الصائغ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: عَبْدان بْن عثمان، وأخاه عَبْد العزيز شاذان.
وَعَنْهُ: البخاري، ومسلم، والنسائي، ومحمد بْن عَلِيّ التِّرْمِذيّ الحكيم، وغيرهم.
توفي سنة اثنتين أيضًا.

(٢٠٤/٦)

---

٥٢٦ – م ٤: محمد بن يحيى بن أبي حَزْم مِهْران القُطَعيُّ البَصْريُّ، أبو عبد الله المقرئ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ][ص:٢٠٥]
قرأ عَلَى: أيّوب بْن المتوكل وهو أجَلّ أصحابه. وروى الحروف عَنْ أَبِي زيد الْأَنْصَارِيّ.
وَرَوَى عَنْ: عَبْد الأعلى بْن عبد الأعلى، وغسّان بْن مُضَر، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الطفاوي، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بْن هارون الرُّويانيّ، وابن صاعد، وأَبُو عَرُوبة، وخلْق.
قَالَ أَبُو حاتم: صدوق.
مات سنة ثلاث وخمسين.

(٢٠٤/٦)

---

٥٢٧ – خ ٤: محمد بن يحيى بن عبد الله بن خَالِد بْن فارس، الْإِمَام أبو عبد الله الذهلي، مولَاهُمُ النَّيسابوري الحافظ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
وُلِد سنة نيِّفٍ وسبعين ومائة. وَسَمِعَ مِنْ الحفصين، وترك الرواية عَنْهُمَا.
وَسَمِعَ مِنْ: الْحَسَن بْن الوليد، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وجماعة. ثمّ رحل أوّلًا إلى أصبهان، فلقي بها عبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ وأكثر عَنْهُ. وَسَمِعَ بِالرَّيِّ مِنْ: يحيى بْن الضُّرَيْس، وطبقته.
وبالبصرة مِنْ: محمد بْن بَكْر البُرْسانيّ، وأَبِي دَاوُد الطَّيَالِسيّ، وسعيد بْن عامر، وأَبِي عَلِيّ الحنفيّ، ووهْب بْن جرير، وخلْق.
وبالكوفة مِنْ: يَعْلَى ومحمد ابني عُبَيْد، وأسباط بْن محمد، وعَمْرو بْن محمد العَنْقَزِيّ، وجعفر بْن عَوْن، وخلْق.
وباليمن مِنْ: عَبْد الرزاق، ويزيد بن أبي حكيم، وإبراهيم بن الحكم بن أبان، وجماعة.

وبالحجاز مِنْ: أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، وجماعة.
وبمصر مِنْ: يحيى بْن حسّان، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صالح، وجماعة.
وبالشّام مِنْ: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وأبي مُسْهِر، وأَبِي اليَمَان، وجماعة.
وببغداد مِنْ: أَبِي النَّضْر هاشم بْن القاسم، وطبقته.
وبواسط مِنْ: عَلِيّ بْن عاصم ويزيد بْن هارون وجماعة.
وبالجزيرة مِنْ: أَبِي جعْفَر النُّفَيْليّ، وجماعة.
وبالمدينة مِنْ: عبد الملك الماجشون، وجماعة. [ص:٢٠٦]
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.
ومن شيوخه: سعيد بْن أَبِي مريم، وسعيد بْن منصور، وأبو جعْفَر النُّفَيْليّ، وعبد اللَّه بْن صالح. ومن أقرانه: محمود بْن غَيْلَان، وأبو زُرْعَة، وعباس الدوري؛ ومن الأئمة والحفاظ عدد كبير منهم: أَبُو الْعَبَّاس السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، وأبو بكر بن زياد النَّيْسَابوريُّ، وأبو حامد ابن الشَّرْقيّ، وأَبُو جعْفَر أَحْمَد بْن حَمْدان الزّاهد، وأبو حامد أَحْمَد بْن محمد بْن بلَال، وأبو بكر محمد بن الحسين القطان، وأبو العباس الدغولي، وأبو عَلِيّ بْن مَعْقِلٍ المَيْدانيّ، ومكّيّ بْن عَبْدان، وحاجب بْن أَحْمَد الطُّوسيّ.
وانتهت إِلَيْهِ مشيخة العِلْم بخُراسان.
قَالَ محمد بْن سهل بْن عسكر: كنّا عند الْإِمَام أحمد بن حنبل، فدخل محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، فقام إِلَيْهِ أَحْمَد، وتعجَّب النّاس منه. ثمّ قال لبنيه وأصحابه: اذهبوا إلى أَبِي عَبْد الله واكتُبُوا عَنْهُ.
وقال محمد بْن دَاوُد المصِّيصيّ: كنّا عند أَحْمَد بْن حنبل، فذكرَ محمد بْن يحيى حديثًا فيه ضعف، فقال له أحمد: لَا تذكر مثل هذا. فكأنه خَجِلَ، فقال لَهُ أَحْمَد: إنّما قلتُ هذا إجلَالًا لك يا أَبَا عَبْد اللَّه.
وقال محمد بْن أحمد الجُوْزَجانيّ: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ: الزَمْ محمد بْن يحيى، فإنيّ ما رأيت خُراسانيًا، أو قَالَ: أحدًا، أعلم بحديث الزُّهْريّ منه، ولا أصحّ كتابًا منه.
قلت: وكان قد جمع حديث الزُّهْريّ فِي كتاب حافل.
قَالَ أَبُو بَكْر بْن زياد: سمعته يَقُولُ: قَالَ لي علي ابن المديني: أنتَ وارث الزُّهْريّ.
وعَنِ ابن المديني أيضًا قَالَ: كفانا محمد بْن يحيى جمْعَ حديث الزُّهْريّ.
وقال أَبُو حاتم الرّازيّ: محمد بْن يحيى إمام أهل زمانه. [ص:٢٠٧]
وقال أبو بكر بن أبي داود: حدثنا محمد بْن يحيى النَّيسابوري، وكان أميرَ المؤمنين فِي الحديث.
قَالَ أبو عبد الله الحاكم: سمعت أبا إسحاق المزكي يقول: سَمِعْتُ أبا الْعَبَّاس الدُّغُوليّ يَقُولُ: سَمِعْتُ محمد بْن يحيى يَقُولُ: لمّا رحلتُ إلى العراق بأبي زكريّا، يعني ابنه، صحِبني جماعة فسألوني: أي حديث عند أَحْمَد بْن حنبل أغرب؟ فكنت أقول: إذا دخلنا عَلَيْهِ سَأَلْتُهُ عَنْ حديث تستفيدونه. فلمّا دخلنا عَلَيْهِ سَأَلْتُهُ عَنْ حديث يحيى بْن سعِيد، عَنْ عثمان بْن غِياث، عَنِ ابن بريدة، عَنْ يحيى بْن يَعْمَر، حديث الْإِيمَان. قال: وكنت قد سمعته منه قديمًا وذكرته عَنْهُ، فقال أَحْمَد: يا أَبَا عَبْد اللَّه لَيْسَ هذا الحديث عندي، عن يحيى بن سعيد. فخجِلْتُ وسكتُّ. فلمّا قمنا أخذ أصحابنا يقولون: إنّه ذكر هذا الحديث غير مرّة، ثمّ لم يعرفه أَحْمَد. وأنا ساكت لَا أُجيبهم بشيء. ثمّ قدِمْنا بغداد، يعني بعد رجوعهم مِنَ البصرة، فدخلنا عَلَى أَحْمَد، فرحَّب بنا وسأل عنّا، ثمّ قَالَ: أخبرْني يا أَبَا عَبْد اللَّه أيَّ حديثٍ استفدْت عَنْ مُسَدّد من حديث يحيى بْن سعِيد؟ فقلت: حديث عثمان بْن غِياث فِي الْإِيمَان. فقال أَحْمَد: حدثناه يحيى بْن سعِيد، عَنْ عثمان بْن غِياث. ثمّ أخرج كتابَه فأملى علينا. فسكتَ محمد بْن يحيى ولم يقل: إنّا سألناك عَنْهُ. وتَعجَّب أصحاب محمد بْن يحيى مِن صبره عَلَيْهِ. قَالَ: فَأَخْبرَ أَحْمَد أَنَّهُ كَانَ سأله عَنِ الحديث قبل خروجه إلى البصرة، فكان أَحْمَد إذا ذكره يَقُولُ: محمد بْن يحيى العاقل.
قَالَ الحاكم: وحدثني أَبُو سعِيد المؤذّن قال: سمعت زنجويه بن محمد يقول: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرو المُسْتمليّ يَقُولُ: أتيتُ أَحْمَد بْن

حنبل فقال لِي: مِن أَيْنَ أنت؟ قلتُ: من نَيْسابور. فقال أبو عبد الله: محمد بْن يحيى لَهُ مجلس؟ قلتُ: نعم. قَالَ: لو إنّه عندنا لجَعَلْناه إمامًا فِي الحديث.

وحدثني أبو سعيد قال: سَمِعْتُ زَنْجَوَيْه يَقُولُ: كنتُ أسمع مشايخنا يقولون: الحديث الَّذِي لَا يعرفه محمد بْن يحيى لَا يُعْبأُ بِهِ.

وقال أَبُو قُرَيش الحافظ: كنتُ عند أَبِي زُرْعَة، فجاء مُسلْم فسلّم عَلَيْهِ وتذاكرا: فلمّا أن قام قلتُ لأبِي زُرْعَة: هذا جمع أربعة آلاف حديث فِي " الصحيح ". قال: فلمن ترك الباقي؟ ليس هذا عقل، لو داري محمد بن يحيى لصار رجلًا. [ص:٢٠٨]

وقال زَنْجَوَيْه: سَمِعْتُ محمد بْن يحيى يَقُولُ: " قد جعلتُ " أَحْمَد بْن حنبل إمامًا فيما بيني وبين الله.

وقال محمد بْن يحيى: سَمِعْتُ عَلِيّ بْن عبد الله يقول: سمعت عَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ يَقُولُ: مَن برَّأ نفسَه مِنَ الكذِب فهو مجنون.

قَالَ محمد بن " صالح " بن هانئ: حدثنا أَبُو بَكْر الجاروديّ قَالَ: بلغني أنّ محمد بْن يحيى كَانَ يكتب فِي مجلس يحيى بْن يحيى، فنظر عَلِيّ بْن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ إلى حُسْن خطّه وتقييده، فقال: يا بُنَيّ أنا أنصحك؛ إنّ أَبَا زكريّا يجذبك عَنْ سُفْيَان وهو حيّ بمكّة، وعن وكيع وهو حيّ بالكوفة، وعن يحيى القطّان وهو حي بالبصرة، فاخرج فِي طلب العلم. فعمل فِيهِ قوله وتأهّب للخروج عَلَى أصبهان، فلمّا قدِمَها أقام بها أيّامًا يسيرة، وسمع من عَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، والْحُسَيْن بْن حفص. ثمّ خرج إلى البصْرة، وقد مات يحيى بْن سعَيد، فكتبَ عَنْ أَبِي دَاوُد، وأكثر المُقام بها حتى مات ابن عُيَيْنَة، فدخل اليمن ولقي عَبْد الرّزّاق.

وقال الْحُسَيْن بْن الْحَسَن: سَمِعْتُ محمد بْن يحيى يَقُولُ: ارتحلتُ ثلَاث رحلَات. وأنفقت عَلَى العِلْم مائة وخمسين ألفًا. ولمّا دخلت البصرة استقبلتْني جنازة يحيى القطّان عَلَى باب البلد.

وقال ابن خزيمة: حدثنا محمد بْن يحيى الذُّهْليّ إمام عصره، أسكنه اللَّهُ جنّته معَ محبّيه.

وقال صالح جَزَرَة: ما فِي الدُّنيا أحمق ممّن يسأل عَنْ محمد بن يحيى.

وقال أبو حامد بن السري: ما أخرجت خراسان مثل محمد بْن يحيى.

وقال النَّسائيّ: ثقة مأمون.

وقال السُّلَميّ: سألتُ الدّارَقُطْنيّ: مَن تُقَدَّم محمد بْن يحيى أو عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن السَّمرْقَنْديّ؟ قَالَ: محمد بْن يحيى. ومَن أحبَّ أنْ يعرف قُصُور عِلْمه عَنْ عِلم السَّلف، فلْينظُرْ فِي عِلَل حديث الزُّهْريّ لمحمد بْن يحيى.

وقال أَبُو نصر الكَلَاباذيّ: روى عنه البخاري فقال مرة: حدثنا [ص:٢٠٩] محمد. وقال مرة: حدثنا محمد بن عبد الله، نسبه إلى جده. وقال مرة: حدثنا محمد بْن خَالِد. ولم يصرّح بِهِ قطّ.

وقال الحاكم: روى عَنْهُ الْبُخَارِيّ نيفًا وأربعين حديثًا.

وقال يحيى بْن منصور القاضي: سَأَلت محمد بن محمد بن رجاء ابن السِّنْديّ قلت: محمد بْن يحيى صليبيّةً كَانَ أو مَوْلًى؟ قَالَ: لَا صليبيّه ولا مَوْلَى. كَانَ جدّ جدّه فارس لآل مُعَاذ بْن مُسلْم بْن رجاء. وكان رجاء رهينةً عند معاوية بْن أَبِي سُفْيَان، رهنه عنده أَبُوه ذولاذان ملك تِلْكَ النّاحية. فارتدّ، فأراد معاوية قتل ابنه رجاء، وكان عنده القَعْقاع بْن شَوْر الذُّهْليّ، فاستوهبه من معاوية، فوهبه لَهُ فأطلقه: فكان هذا النَّسَب.

وقال ابن خُزَيْمَة: سَمِعْتُ محمد بْن يحيى يَقُولُ: لم يَرْوِ أحد عَنِ الزُّهْريّ إلَا أخطأ في حديثه، غير مالك بن أنس.

قَالَ الْحَاكِمُ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ محمد بْنُ يعقوب قال: حدثنا الحسين بن الحسن القاضي بأنطاكية، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: أَخْبَرَنِي محمد بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يطلبان أرضه من فدك وسهمه مِنْ خَيْبَرَ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ".

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْن محمد بن الفضل الشعراني قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو صالح كاتب الليث قال: حدثني محمد بن يحيى النَّيْسَابوريُّ قال: حدثنا عَبْد الرّزّاق، فذكر حديثًا فِي الوضوء مرة.

قال أبو حامد ابن الشَّرْقيّ، وغيره: تُوُفّي سنة ثمانٍ وخمسين.

وقال محمد بْن مُوسَى الباشانيّ: مات يوم الثلَاثاء لثلاث بقين من ربيع الآخر.
وقال يعقوب الصَّيْدلَانيّ: مات يوم الإثنين لأربعٍ بقين من ربيع الأوّل.
قَالَ أَبُو عَمْرو أَحْمَد بْن نصر الخفّاف: رأيت محمد بن يحيى فِي النوم فقلتْ: ما فعل اللَّه بك؟ قَالَ: غفر لي. قلت: فما فعل بحديثك؟ قَالَ: كُتب بماء الذَّهَب، ورُفع فِي عِلِّيِّين. [ص:٢١٠]
قلت: وقع لبسط السِّلفيّ حديث الذُّهْليّ فِي السّماء عُلُوًّا.

(٦/٢٠٥)

---

٥٢٨ – محمد بْن يحيى بْن موسى، أبو عبد الله الإسْفَرايينيّ الحافظ حَيّوَيْه. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ ه]
رحل وأكثر عَنْ: أَبِي النَّضْر هاشم بْن القاسم، وسعيد بْن عامر الضُّبَعيّ، وأَبِي عاصم، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وأَبِي صالح الكاتب، وعَبْدان بْن عثمان، وأبي مُسْهِر الغساني، وخلْق كثير.
وَعَنْهُ: أَبُو الْعَبَّاس السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بْن محمد بن رجاء، وأبو عَوَانَة، وجماعة.
وكان أَبُو عَوَانَة يَقُولُ: محمد بْن يحيانا ومحمد بْن يحياكم، يقابله بالذُّهْليّ.
قلت: وحَيّوَيْه فِي الحقيقة لقب أَبِيهِ يحيى. وكان ابن خزيمة كثيرا ما يقول: حدثنا محمد بْن أَبِي زكريّا وهو حَيّوَيْه.
قَالَ أَبُو عَمْرو المستملي: كَانَ لَهُ دار بَنْيسابور يسكنها إذا وَرَد. فورَد مرّةً، فمرِض واشتدّ مرضه، فحُمِل وهو عليل إلى وطنه بإسفرايين، فمات فِي الطريق. ودفن بإسفرايين لثمانٍ خَلَوْن من ذي الحجّة سنة تسعٍ وخمسين.

(٦/٢١٠)

---

٥٢٩ – محمد بْن يحيى بْن أبان العَنبريّ الأصبهاني. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ ه]
أحد الرؤساء الأجواد.
رَوَى عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة.
وَعَنْهُ: الفضل بْن الخصيب.
قَالَ أَبُو نُعَيْم الحافظ: كَانَ سخيًا يخرج إلى الصلَاة وقد تعمَّم بعمائم وقد لبس جِبابًا وأَقْمِصة، فما يرجع إلا في قميص واحد.

(٦/٢١٠)

---

٥٣٠ – محمد بْن يحيى بْن عُمَر الواسطيّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ ه]
حدَّث ببغداد عَنْ: يزيد بْن هارون، وغيره.
وَعَنْهُ: ابن أَبِي حاتم الرّازيّ، ووالده، ووثّقاه.

(٦/٢١٠)

٥٣١ - محمد بْن يحيى، أبو عبد الله من وُلِد النُّعْمان بْن سعد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا معاوية، والوليد بْن القاسم الهَمَدانيّ.
وَعَنْهُ: ابن أَبِي دَاوُد، وأبو [ص:٢١١] سعِيد عَبْد الرَّحْمَن بْن الْحُسَيْن بْن خَالِد القاضي، وأَحْمَد بْن محمد الواسطيّ.
كنّاه أَبُو أَحْمَد الحاكم.

(٢١٠/٦)

---

٥٣٢ - محمد بْن يزيد بْن عَبْد اللَّه السُّلَميّ النَّيسابوري، الفقيه مَحْمِش. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
كَانَ شيخ الحنفيّة فِي عصره بَنْيسابور بإزاء محمد بْن يحيى الذُّهْليّ لأهل الحديث.
سَمِعَ: حفص بْن عَبْد اللَّه، وشَبَابة بْن سَوّار، وعلي بْن عاصم، وجعفر بْن عَوْن، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وطائفة كبيرة.
وَعَنْهُ: قيس بن النَّضْر، وابناه أَبُو بَكْر وأَبُو أَحْمَد، وزكريّا بن يحيى البزاز، وإبراهيم بن محمد بن سُفْيان، ومحمد بْن ياسين، ومحمد بْن عَلِيّ المذكر، وآخرون.
تُوُفّي فِي صفر سنة تسعٍ وخمسين.

(٢١١/٦)

---

٥٣٣ - ق: محمد بْن يزيد بْن عَبْد الملك البَصْريُّ الأسفاطي الأعور. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِي دَاوُد الطَّيَالِسِيّ، ورَوْح بْن عُبَادة، ومُحَاضِر بْن المورّع.
وَعَنْهُ: ابن أخيه الْعَبَّاس بن الفضل الأسفاطي، وابن ماجه، وأبو عروبة، وعبد الله بن عروة الهروي، وابن وَهْبُ الدِّينَوَرِيّ، وأبو دَاوُد فِي كتاب " القدر "، وآخرون.
قَالَ أَبُو حاتم: صدُوق.

(٢١١/٦)

---

٥٣٤ - محمد بْن يزيد، أَبُو بَكْر الطَّرَسُوسيّ المستملي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يزيد بْن هارون، وأَنَس بْن عِياض، وزيد بْن الحُبَاب، ومبشّر بْن إسماعيل، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن محمد بْن عَنْبَسَةَ، وابن قُتَيْبة العسقلَانيّ، وعَلِيّ بْن محمد بْن سُلَيْمَان الحلبيّ ثمّ المِصْريُّ، ومحمد بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز.
قَالَ ابن عديّ: كَانَ يسرق الحديث ويزيد فِيهِ ويضع. ثمّ سردَ لَهُ ستّة أحاديث مُنْكَرة.

(٢١١/٦)

---

٥٣٥ - محمد أَبُو بكر البَغْداديُّ، وقيل: اسمه أحمد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٢١٢]

رَوَى عَنْ: حَجّاج الأعور، والأسود بْن عامر، وجماعة.

وَعَنْهُ: حاجب بْن أركين، ومحمد بْن مَخْلَد، وعَبْد اللَّه بْن إِسْحَاق المدائنيّ.

تُوُفّي سنة تسع وخمسين.

(٢١١/٦)

---

٥٣٦ - ن: مالك بْن الخليل، أَبُو غسان الْأَزْدِيّ اليَحْمَديّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: محمد بْن أَبِي عديّ، وعمرو بْن سفيان القطعي، وغيرهما.

وَعَنْهُ: النسائي، وأبو عَرُوبَة، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وجماعة.

ذكر ابن حِبّان فِي " الثّقات " موته بعد الخمسين.

(٢١٢/٦)

---

٥٣٧ - مالك بْن طَوْق التَّغْلبيّ الأمير. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

أحد الأشراف والفرسان والأجواد والأعيان. مدَحه أَبُو تمام الطّائيّ وغيره. وهو الَّذِي بنى مدينة الرَّحْبة عَلَى الفُرات.

ولي إمرة دمشق للواثق ثمّ للمتوكّل.

تُوُفّي سنة ستين.

روى الْحَسَين بْن السَّفر بْن إِسْمَاعِيل التَّغْلبيّ، عن أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يحضر مجلس مالك بْن طَوْق. وكان فِي رمضان ينادي مُناديه عَلَى باب الخضراء دار الإمارة بعد المغرب: الإفطار رحمكم الله، الإفطار رحمكم الله. والأبواب مفتَّحة. وكان مشهورًا بالسَّخاء.

وفي مالك هذا يَقُولُ بكر بن النّطّاح:

أقول لمُرْتاد النَّدَى عند مالكٍ ... كفي كلّ هذا الخلْق بعضُ عِداتِه

ولو خَذَلَتْ أموالُهُ جودَ كفِّهِ ... لقاسَمَ مَن يرجوه شَطْرَ حياتِهِ

ولو لم يجد فِي العُمر شيئًا لسائلٍ ... وجاز لَهُ الإعطاءُ من حَسَناتِهِ

لَجَادَ بها مِن غَيْرِ كُفْر بربِّهِ ... وأشْرَكنا فِي صَوْمهِ وصلَاتِهِ.

(٢١٢/٦)

---

٥٣٨ - محمود بْن إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن عيسى بْن القاسم بْن سُمَيْع، الحافظ أَبُو الْحَسَن الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

مصنّف كتاب " الطّبقات ".

سَمِعَ: أَبَا جعْفَر النُّفَيْليّ، وإسماعيل بْن أَبِي أُوَيْس، ويحيى بْن بكُيْر، وصفوان بْن صالح، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أَبُو حاتم الرّازيّ، وأَبُو زُرْعَة الدِّمشقيُّ، وأَبُو الحْسَن بْن جَوْصا. [ص:٢١٣]

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق، ما رَأَيْت بدمشق أكْيَس منه.

وقال عَمْرو بْن دُحَيْم: تُوُفّي بدمشق في انسلاخ جمادى الآخرة سنة تسعٍ وخمسين

(٦/٢١٢)

---

٥٣٩ - محمود بْن آدم المَرْوزِيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، والفضل السينانيّ، وأَبِي بَكْر بْن عَيَّاش، وأَبِي معاوية، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الدُّغُوليّ، وآخر من روى عَنْهُ محمد بْن حَمْدَوَيْه بْن سهل المَرْوزِيّ.

ذكره ابْنُ حِبّان فِي " الثِّقَاتِ "، وَقَالَ: مَاتَ فِي غُرَّة رمضان سنة ثمانٍ وخمسين.

(٦/٢١٣)

---

٥٤٠ - محمود بْن محمد، أبو يزيد الْأَنْصَارِيّ الظَّفَريّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أيّوب بْن عُتْبة، وأيوب بْن النّجّار اليماميين.

وَعَنْهُ: أَبُو الْعَبَّاس السّرّاج، والْحَسَن بْن محمد بْن شُعْبَة، ويحيى بْن صاعد.

وقع حديثه عاليًا، وتُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.

قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: لم يكن بالقويّ.

قلت: هُوَ محمود بْن محمد بْن محمود بْن عديّ بْن ثابت بْن قيس بْن الخطيم، قدِم بغداد فسكنها. وقع لي حديثه عاليًا.

(٦/٢١٣)

---

٥٤١ - ق: المَرَّار بْن حَمُّوَيْه بْن منصور أَبُو أَحْمَد الثقفي الفقيه الهمذاني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: أبا نعيم، وسعيد بن أبي مريم، والقَعْنَبيّ، وأبا الوليد، وعبد اللَّه بْن صالح الكاتب، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: وابن ماجه، وموسى بْن هارون، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن حمّاد الطِّهْرانيّ، وأَبُو عَرُوبة، وعبد اللَّه بْن محمد بْن وَهْبُ الدِّينَوَرِيّ، وجماعة. وروى ابنُ ماجة عَنْهُ، عَنْ محمد بْن مُصَفَّى الحمصيّ؛ وكان من كبار الأئمّة.

وقد روى الْبُخَارِيّ، عَنْ أَبِي أَحْمَد، عَنْ أَبِي غسّان محمد بْن يحيى [ص:٢١٤] الكِنانِيّ، فَفَسَّر العلماء أَبَا أَحْمَد بأنّه المَرّار هذا.

وقيل: هُوَ محمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء، وقيل: هُوَ محمد بْن يوسف البِيكَنْديّ.

قال محمد بن عيسى الهمذاني: حدثنا أبي، قال: حدثنا فَضَلَان بْن صالح قَالَ: قلت لأبي زُرْعَة: أنتَ أحفظ أم المَرّار؟ فقال: أَنَا أحفظ والمَرّار أفْقه.

وعن أَبِي جعْفَر قَالَ: ما أخرجت همذان أفقه مِن المَرّار.

وقال الحافظ أَبُو شُجاع شِيرُوَيْه الدَّيْلَميّ: نزل عَلَيْهِ أَبُو حاتم الرّازيّ وكتب عَنْهُ، وهو قديم الموت جليل الخطر. سأله جمهور النَّهَاوَنْديّ عَنْ مسائل، وهي مدوّنةٌ عنه، مَن نظر فيها عرف محلّ المَرّار مِنَ العِلْم الواسع والحِفظْ والإتقان والدّيانة.

وقال عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن دَاوُد الدُّحَيْميّ: سَمِعْتُ المَرّار يَقُولُ: اللّهُمّ أرزقني الشّهادة؛ وأمرَّ يده عَلَى حلْقه.

وقيل: لمّا كانت فتنة المعتز والمستعين كان على همذان جباخ وجعلان من قِبَلِ المعتزّ، فاستشار أهلُ البلد المَرّار والجرجاني في محاربتهما، فأمراهم بالقعود فِي منازلهم. فلمّا أغار أصحابهما عَلَى دار سَلَمَةَ بْن سهْل وغيرها، ورمَوْا رجلًا بسهم أفتياهم بالحرب، وتقلَّد المَرّار سيفًا، فخرج معهم، فقُتِل بين الفريقين عدد كبير، ثمّ طلب مُفْلح المَرّار فاعتصم بأهل قُمّ، وهربَ معه إِبْرَاهِيم بْن مَسْعُود. فأمّا إِبْرَاهِيم فهازَلهم وقاربهم فسلم. وأمّا المَرّار فإنه أظهر مخالفتهم فِي التَّشَيُّع، وكاشفهم. فأوقعوا بِهِ وقتلوه، رحمه الله.

وروى الْحُسَيْن بْن صالح أنّ عمّه المَرّار قُتِل سنة أربعٍ وخمسين، وله أربعٌ وخمسون سنة.

(٢١٣/٦)

---

٥٤٢ – مُرْداد بْن جميل، أَبُو ثَوْبان البَهْرانيّ الحمصيّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

سَمِعَ: أَبَا المغيرة عبد القُدُّوس، وعبد الملك الجُدّيّ، ومحمد بْن مناذر البصْريّ.

وَعَنْهُ: محمد بْن المُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه مكحول البَيْروتيّ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، وجماعة.

حديثه بعلو في " معجم ابن جميع "، وكان يعد من الأبدال. [ص:٢١٥]

قال عبد الغافر: سَمِعْتُ منه مجالس كثيرة، وكان عندهم مِنَ الأبدال.

(٢١٤/٦)

---

٥٤٣ – مسرور بْن نوح، أَبُو بشر الذُّهْليّ الإسْفراييني. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

رَوَى عَنْ: عفّان، وغيره.

ومات سنة إحدى وخمسين.

(٢١٥/٦)

---

٥٤٤ – مَسْعُود بْن يزيد القطّان، أَبُو محمد الأصبهاني. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

عَنْ: مكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وعبد الرَّحْمَن بْن مَغراء، وأَبِي دَاوُد الطَّيَالِسيّ، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، ومحمد بْن أَحْمَد بْن يزيد الزُّهْريّ، وعَلِيّ بْن الصّبّاح الأصبهاني،

ومحمد بْن عُمَر بْن حفص الجورجيريّ.
وأمّا أَبُو نُعَيْم الحافظ فكنّاه: أَبَا أحمد الزمن.

(٦/٢١٥)

---

٥٤٥ - د ت: مُسلْمِ بْن حاتم، أَبُو حاتم الْأَنْصَارِيّ البَصْرِيُّ [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
إمام جامع البصرة.
عَنْ: عبد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وإِسْحَاق بْن عيسى ابن بِنْت حبيب بْن الشّهيد، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، وعمر ابن البجيري، ومحمد بن جرير، وابن صاعد، ومحمد بْن الْحُسَيْن بْن شَهْرَيار، وآخرون.
وثقَّه الطَّبَرانيّ، وغيره.

(٦/٢١٥)

---

٥٤٦ - ت ن: مسلم بن عمرو بن مسلم بن وهب، أبو عمرو المديني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن نافع الصّائغ وحده.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وأَبُو حامد محمد بْن أَحْمَد بْن نصر التِّرْمِذيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن زُهَير بْن حَرْب، ويحيى بْن الْحَسَن بْن جعْفَر أَبُو الحسين العلوي النَّسَّابة، ويحيى بْن صاعد. وهو ثقة.

(٦/٢١٥)

---

٥٤٧ - مُعَلَّى بْن أيّوب. أَبُو العلَاء [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
كاتب المتوكّلُ عَلَى اللَّه. وهو ابن خالة الوزير الْحَسَن بْن سَهْل.
حكى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن مسلم بن قتيبة، وعلي الربعي، وغيرهما.
تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.
حكى عَنْ: أَبِي العتاهية، وعبد اللَّه بْن طاهر.
وكان جليل القدر كثير الأدب، جيد الرّأي، من نُبَلَاء الرجال.
سَمِعَ مِنَ النَّضر بْن شُمَيْل كثيرًا، ولم يُحدَّث لدخوله فِي الخدم.
ورخ الصُّوليّ موته كما قُلْنَا، وقال: لما احتضر قال لولده: أَجْروا عَلَى من كنت أُجري عَلَيْهِ. فعدّوهم فإذا هُمْ سبعة آلاف إنسان مِنَ الضُّعفاء وذوي البيوتات. ذكره ابن النّجّار.
وأنشد المبّرد لأبي علي البصير فِي المُعَلّيّ هذا:
لَعمْرو أبيك ما نُسِبَ المُعَليّ ... إلى كَرَم وفي الدُّنيا كريم

ولكنَّ البلاد إذا اقشعرت ... وصوح نَبْتِها رَعَى الهَشِيم
./

(٢١٦/٦)

---

٥٤٨ - مَعْن بْن عُمَر بْن مَعْن بْن عُمَر بْن كثير بْن مَعْن بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيّ، أَبُو عُمَر المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن صالح، وأسد بْن مُوسَى، وخالد بْن نزار.

قَالَ ابن يونس: حدثنا عَنْهُ جماعة. مات في شوّال سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

(٢١٦/٦)

---

٥٤٩ - المنذر بْن شاذان، أَبُو عُمَر الرّازيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: يَعْلَى بْن عُبَيْد، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى.

وَعَنْهُ: ابن أَبِي حاتم، وإِسْحَاق بْن محمد الكَيْسانيّ، وَغَيْرُهُمَا.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا بَأْسَ بِهِ.

(٢١٦/٦)

---

٥٥٠ - منصور بْن طَلْحة بْن طاهر بن الحسين بن مُصْعَب، الأمير أبو الْعَبَّاس الخُزاعيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

ولي إمرة مَرْو نيابةً عَنْ عمّهِ عَبْد اللَّه بْن طاهر.

وَرَوَى عَنْ: شَبَابة بْن سَوّار، [ص:٢١٧] وحفص بْن عَبْد الرَّحْمَن النَّيسابوري. وكان عالمًا شاعرًا أديبًا بارعًا، مدح الواثق بالله وغيره.

رَوَى عَنْهُ: العباس بن مصعب المروزي.

وتوفي سنة ثمانٍ وخمسين.

(٢١٦/٦)

---

٥٥١ - مُهَنّأ بْن يحيى، أبو عبد الله الشّاميّ الفقيه، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

صاحب الْإِمَام أَحْمَد.

دمشقي نزل بغداد،

وَحَدَّثَ عَنْ: بقية بْن الوليد، وضمرة بن ربيعة، ويزيد بن هارون، ورواد بن الجرّاح، وزيد بْن أَبِي الزّرقاء، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وعَبْد الرّزّاق، وبشر الحافي.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بن هانئ النَّيسابوري، وحَمْدان بْن عَلِيّ الورّاق، وعَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، ويحيى بْن صاعد، والْحُسَيْن المَحَامِلِيّ، وجماعة.

قَالَ أَبُو بَكْر الخلَال: مهنا من كبار أصحاب أحمد. وكان يستجرئ عَلَى أَبِي عَبْد اللَّه ويسأله عَنْ كِبار المسائل. ومسائله أكثر من أن تُحدّ. كتبَ عَنْهُ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل بضعة عشر جزءًا مسائل لم تكن عند عبد الله عن أبيه.

قال مهنا: لزمت أبا عبد اللَّه ثلَاثًا وأربعين سنة، ورأيته بمكّة عند ابن عيينة.

وقال الدارقطني: مهنا ثقة نبيل.

وقال المحاملي: حدثنا مهنا، قال حدثنا بَقِيَّةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: " يحشر الحكارون وَقَتَلَةُ الأَنْفُسِ إِلَى جَهَنَّمَ فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ ".

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ عَجِيبٌ، رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ، لَكِنَّ مَكْحُولا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد: كنتُ أرى مُهَنّا يسأل أَبِي حتّى يُضْجِره، ويكرّر عَلَيْهِ جدًّا.

وقال غيره: كَانَ الأمام أَحْمَد يحترم مُهَنّا ويُجِلّه لأنّه كَانَ رفيقه إلى عَبْد الرّزّاق.

(٢١٧/٦)

---

٥٥٢ - موسى بن خاقان النَّحْويّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

حدَّث ببغداد عَنْ: إِسْحَاق الأزرق، ويزيد بْن هارون.

وَعَنْهُ: محمد بْن [ص:٢١٨] إِبْرَاهِيم بْن نَيْروز، وأبو عبد الله المَحَامِلِيّ.

وهو ثقة.

(٢١٧/٦)

---

٥٥٣ - مُوسَى بْن عيسى الجصّاص الفقيه. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

مِن قُدماء أصحاب الْإِمَام أَحْمَد.

كَانَ ذا زُهد وورع وتألُّه.

سَمِعَ: يحيى القطّان، وعَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ، وأبا سُلَيْمَان الدّارانيّ.

وكان لَا يُحدَّثَ إلَا بمسائل أَبِي عَبْد اللَّه.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْر المُطّوّعيّ، وأبو بَكْر بْن جناد، والْحَسَن بْن أَحْمَد الوَرّاق.

ذكره أَبُو بَكْر الخطيب.

(٢١٨/٦)

٥٥٤ - مُوسَى بْن سابق، ويقال لَهُ: مُوسَى بْن أَبِي خديجة المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: ابن وَهْبُ، وبشر بْن عُمَر.
وَعَنْهُ: عَلِيّ بن أحمد بن علان، وغيره.
مات سنة أربع وخمسين.

(٦/٢١٨)

٥٥٥ - ن: موسى بن سعيد، أبو بكر الطرسوسي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا الوليد الطَّيَالِسيّ، والقَعْنَبِيّ، وأبا اليَمَان، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النسائي، وابن صاعد، وأَبُو بِشْر الدُّولَابِيّ، ومحمد بْن أيّوب بْن الصَّمُوت.
وقال النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ.

(٦/٢١٨)

٥٥٦ - مُوسَى بْن عامر بْن عمارة بْن خريم، أبو عامر المري الخُرَيْميُّ الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
ولد أمير العرب أبي الهَيْذام.
روى عَنِ الوليد بْن مُسلْمٍ تصانيفَه.
وَرَوَى عَنْ: ابن عُيَيْنَة، وعِراك بْن خَالِد المري، وعلي بن عاصم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود وإِسْمَاعِيل بْن قيراط، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأَبُو الجْهْم بْن طلَاب، وأَبُو الدَّحْداح أَحْمَد بْن محمد، وابن جَوْصا، وآخرون.
ليّنه أَبُو دَاوُد، وروى عَنْهُ حديثًا أو حديثين.
ذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال: ربما يُغْرِب.
وقال ابن الفَيْض: كَانَ يُرَبّع بعليّ. [ص:٢١٩]
توفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين.

(٦/٢١٨)

٥٥٧ - ن: مُوسَى بْن عَبْد اللَّه بْن مُوسَى الخُزاعيُّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: النَّضْر بْن كثير، وأَحْمَد بْن إِسْحَاق الحضرمي، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، ومحمد بْن هارون الرُّويانيّ، وجعْفَر بْن أَحْمَد بن سنان، وأحمد بن يحيى التستري، وغيرهم.
قال النسائي: لا بأس به.

(٢١٩/٦)

---

٥٥٨ – ت ن ق: موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق، أبو عيسى الكِنْديُّ المَسْروقيُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يحيى القطان، وأبي أسامة، والحسين بن علي الجعفي، وطائفة.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وخلق.
وثقه النسائي.
وتوفي سنة ثمان وخمسين.

(٢١٩/٦)

---

٥٥٩ – د ن: موسى بن عبد الرحمن الحلبي الأنطاكي القلَّاء. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: بقية بن الوليد، ومحمد بن سلمة الحراني، ومعمر بن سليمان الرقي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وابن وهب الدينوري.

(٢١٩/٦)

---

٥٦٠ – مُوسَى بْن عيسى بْن حمّاد زُغْبَة التُّجَيْبيّ، أَبُو هارون المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: ابن وَهْبُ وغيره.
مات في صفر.

(٢١٩/٦)

---

٥٦١ – د ن: مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قُفل، أبو عبد الرحمن الرملي، ومنهم من ضبطه قُفل بن سَدَل بالحركات. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ][ص:٢٢٠]
سَمِعَ: ضمرة بن ربيعة ويزيد بن هارون، وأيوب بن سويد، وسيار بن حاتم، ويحيى بن آدم، ومالك بن سعير بن الخمس، وخلقا.
رَوَى عَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو الحسن بن جوصا، وسعيد بن هاشم الطبراني، ومحمد بن تمام البهراني، وأحمد بن عبد الله بن هلال.

قال أبو حاتم: صدوق.
وقال غير واحد: إنه كوفي مات بالرملة.
قلت: حَدَّثَ ببغداد، ودمشق، وحمص، ومصر، وحلب، والرملة. وكان ثقة صاحب حديث كان يتعاسر على الطلبة، فقال أبو الفوارس الصابوني: حدثنا محمد بن عمر بن حسين قال: حدثني علي بن محمد بن أبي سليمان قال: قدم مؤمل بن إهاب الرملة فاجتمع عليه أصحاب الحديث، وكان زعرا متمنعا فألحوا عليه فامتنع فمضوا إلى السلطان وألفوا منهم اثنين فقالوا: لنا عبد خلاسي له علينا حق صحبة وتربية وأدب وآلت بنا الحال إلى الإضاقة، وإنا أردنا بيعه، فامتنع. فقال لهم السلطان: وكيف أعلم صحة ما ذكرتم؟ قالوا: إن معنا بالباب جماعة من المحدثين يعلمون ذلك، فأدخلهم وسمع قولهم وطلب المؤمل بالشرط فتعزز فجروه، وقالوا: أخبرنا بأنك قد استطعمت الإباق. فلما أدخل قال: ما يكفيك إباقك حتى تعزز على سلطانك؟ الحبس! فحبسوه وكان أصفر طوالا خفيف اللحية يشبه عبيد أهل الحجاز فلم يزل في حبسه أياما حتى علم إخوانه فمضوا إلى السلطان وقالوا له: هذا مؤمل بن يهاب في حبسك مظلوم، قال: ما أعرف هذا، ومن مؤمل؟ قالوا: الشيخ الذي اجتمع عليه جماعة، قال: ذاك العبد الآبق؟ قالوا: ما هو آبق بل إمام من أئمة المسلمين. فأخرجه وسأله عن حاله وطلب أن يحله. ولم ير مؤمل بعد ذلك ممتنعا كامتناعه الأول.
هذه حكاية منكرة ومن رواتها من يجهل.
توفي مؤمل في سابع رجب سنة أربع وخمسين.

(٦/٢١٩)

---

٥٦٢ – خ د ن: مؤمل بن هشام اليشكري الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أبي معاوية وابن علية وجماعة.
وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن خزيمة، وأبو عروبة، وابن أبي داود وطائفة.
وثقَّه النَّسائيّ.
ومات فِي ربيع الأوّل سنة ثلاث وخمسين.
روى عنه البخاري في مواضع في " الصحيح " متفرقة عن ابن علية.

(٦/٢٢١)

---

٥٦٣ – موهب بن يزيد بن موهب، أبو سعيد الرملي. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن وهب وضمرة بن ربيعة.
وَعَنْهُ: يوسف بن موسى المروزي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: صدوق، وأبو عوانة الإسفراييني في البيوع.

(٦/٢٢١)

---

٥٦٤ - ن: ميمون بن الأصبغ، أبو جعفر النصيبي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: سعيد بن عامر الضبعي، ويزيد بن هارون، وأبي مسهر، وجماعة.

وَعَنْهُ: جعفر الفريابي، وحاجب بن أركين، وأبو عروبة موسى بن محمد الشامي، وآخرون.

وكان ثقة.

قال النسائي: حدثنا موسى بن محمد قال: حدثنا ميمون قال: حدثنا يزيد بن هارون، فذكر حديثا في قتل الحيات.

توفي سنة ست وخمسين.

(٢٢١/٦)

---

٥٦٥ - ن: ميمون بن العباس، أبو منصور الرافقي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: عبيد الله بن موسى، وسعيد بن أبي مريم، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازي مع تقدمه، والنسائي ووثقه.

توفي سنة أربع وخمسين.

(٢٢١/٦)

-[حَرْفُ النُّونِ]

(٢٢١/٦)

---

٥٦٦ - نصر بن عبد الله بن مروان الدينوري البَغْداديُّ المؤدب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٢٢٢]

عَنْ: أبي النضر، وأسود بن عامر شاذان.

وَعَنْهُ: موسى بْن هارون، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، ومحمد بن مخلد.

(٢٢١/٦)

---

٥٦٧ - النضر بن هشام، أبو محمد الأصبهاني المؤدب. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: بكر بن بكار، والحسين بن حفص، والحميدي، ومحمد بن سنان العوقي.

وَعَنْهُ: عَبْد الله بْن محمد بْن عِيسَى، وأحمد بن الحسين الأنصاري، وغيرهما.

(٢٢٢/٦)

٥٦٨ – نوح بن عمرو بن حوي السَّكسكيُّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: بقية بن الوليد، ويزيد بن هارون، وسعيد بن مسلمة، ومالك بن طوق، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أبو زرعة الدمشقي، وابن جوصا، ويموت بن المزرع، وأبو الدحداح أحمد بن محمد، وعلي بن سعيد الرازي، وإبراهيم بن محمد بن متويه، وطائفة.
وله حديث يتفرد به عن بقية فِي أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلَّى على معاوية بن معاوية المزني.
وَحَدَّثَ بعد الخمسين.

(٢٢٢/٦)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(٢٢٢/٦)

---

٥٦٩ – ت ن ق: هارون بْن إِسْحَاق الهَمَدانِيّ، أَبُو القاسم الكُوفيُّ الرجل الصّالح. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: المُطَّلب بْن زياد، ومُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وحفص بْن غياث، وطبقتهم. وعمر دهرًا.
وَعَنْهُ: الترمذي والنسائي، وابن ماجه، وابن خُزَيْمَة، وبدر بْن الهَيْثَم، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وخلْق كثير.
وثقة النَّسائيّ، وغيره.
وكان محمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر يبجلّه. قاله عَليّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد.
تُوُفّي فِي رجب سنة ثمانٍ وخمسين.

(٢٢٢/٦)

---

٥٧٠ – ن: هارون بن حميد الواسطي، أبو أحمد الدهكي. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ][ص:٢٢٣]
عَنْ: يحيى القطّان، وغُنْدَر، والهيثم بن عديّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الْبُخَارِيّ فِي " تاريخه "، وأَبُو حاتم، وأحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وآخرون. وروى النسائي عَنْ زكريّا بْن يحيى، عَنْهُ حديثًا وقع بدلًا عاليًا فِي " فوائد المزكي ".

(٢٢٢/٦)

---

٥٧١ - م د ن ق: هارون بْن سعَيِد بْن الهَيْثَم، أَبُو جعْفَر الأيلي، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
مولي بني سعد بْن بَكْر.
من ثِقات المصريين وفُقَهائهُمُ المشهورين. عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وخالد بْن نزار، وعبد اللَّه بْن وَهْبُ، وجماعة.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وأَبُو جعْفَر الطَّحَاويّ، وعَلِيّ بْن أَحْمَد علَان، وجماعة.
وثقَّه النَّسائيّ.
ومات فِي ربيع الأوّل سنة ثلاث وخمسين.

(٦/٢٢٣)

---

٥٧٢ - هارون بن سفيان المُسْتَملي، أَبُو سُفْيَان، ويُقال لَهُ الدّيك. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
وأمّا سَمِيُّه مكحلة فقد تقدَّم فِي الطبقة الماضية.
رَوَى عَنْ: يزيد بن هارون، وأَبِي زيد النَّحْويّ، والواقديّ.
وَعَنْهُ: عُبَيْد العِجْل، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، وجعفر بْن محمد بن كزال.
تُوُفّي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

(٦/٢٢٣)

• - هارون بن محمد بن بكّار بن بلال، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
تقدم.

(٦/٢٢٣)

---

٥٧٣ - ت ن: هارون بْن مُوسَى بْن أَبِي عَلْقَمَةَ الفَرَويّ المدني. [أَبُو مُوسَى] [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، ومحمد بْن فُلَيْح، وأَبِي ضَمْرَةَ أنس بن عياض، وغيرهم.
وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي وقال: لَا بأس بِهِ، وابن صاعد، وآخرون.
تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين، وقيل: سنة ثلَاثٍ.
كنيته: أَبُو مُوسَى. [ص:٢٢٤]
وسيأتي ابنه أَبُو عَلْقَمَةَ عَبْد اللَّه فِي الطبقة الآتية.
قَالَ المَرُّوذِيّ: قلت لأبي مُعَمّر إِسْمَاعِيل بْن شُجاع: سلْ لي أهل الحرمين عَنْ مسألة اللَّفْظ وجِئني بالجواب.
فقال: سألتُ أَبَا مُوسَى بْن أَبِي علقمة الفَرَويّ بالمدينة فقلتُ: قد ظهر قوم زعموا أنّ ألفاظهم وأصواتهم التي يقرؤون بها القرآن غير مخلوق، فاكتب لي جواب هذه المسألة. فقال لي أكتب: المِراء فِي القرآن كُفْرٌ، وكلّ من تكلَّف فِي هذا كلَامًا أو أَحْدَ فِيهِ بشيءٍ غير الوجه الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النّاس، فهو كافرٌ مبتدِع. وَالصَّمْتُ عَنْ هذا كلّه والتّسليم لِما كَانَ عَلَيْهِ النّاس هي السنة

والجماعة. ولولَا أنّ العلماء إذا عَلَت البِدْعة لَا بُدَّ لهم مِن دفْعها لمّا رَأَيْت أن أتكلَّم فيها.
وذكر لِي أشياء، إلى أن قَالَ: والله لقد شاب عارضِيّ، وما سَمِعْتُ من ذكر القرآن، حتّى كَانَ سنة تسعٍ ومائتين، فسمعتُ الكلَام فِيهِ. فكان الماجِشُون يقول: لو وجدت المَرِيسيّ لضربتُ عُنُقه. وكان أصحابنا جميعًا يكفِّرون من قَالَ: القرآن مخلوق.

(٢٢٣/٦)

---

٥٧٤ - هارون بْن هزاريّ، أَبُو مُوسَى القَزْوِينيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وإِسْحَاق بْن سُلَيْمَان الرّازيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن مَسْعُود الأَسَدِيّ، وإِسْحَاق بْن محمد الكيساني، وعلي بن محمد بن مهرويه، وأهل قزوين.
قِيلَ: إنّه تُوُفّي سنة إحدى وخمسين.
وكان ثقة.

(٢٢٤/٦)

---

٥٧٥ - هاشم بْن خَالِد، أَبُو مَسْعُود الْقُرَشِيّ الدّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: الوليد بْن مُسْلِم، وسُوَيْد بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ.
وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن مَتُّوَيْه، ومحمد بْن المُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ، وابن جَوْصا.
قَالَ ابن أبي حاتم: كتب إلي ببعض حديثه، ومحله الصدق.

(٢٢٤/٦)

---

٥٧٦ - ق: هاشم بْن القاسم بْن شَيْبة، أَبُو محمد القرشي، مولَاهُمُ الحرّانيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: يَعْلَى بْن الأشدق، وعيسى بْن يونس، وعتّاب بْن بشير، ومسكين بْن بكُيْر، وعَبْد اللَّه بْن وَهْبُ، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأَبُو عَرُوبة، والْحَسَن بْن [ص:٢٢٥] هارون الأصبهاني، وإِبْرَاهِيم بْن محمد بْن مَتُّوَيْه.
قَالَ أَبُو عَرُوبة: كبر وتغيّر، وتُوُفّي سنة ستين في جمادى الآخرة، وقد جاوز التسعين.

(٢٢٤/٦)

---

٥٧٧ - الهُذَيْل بْن معاوية بْن الهُذَيْل، أَبُو معاوية الأصبهاني. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: الْحُسَيْن بْن حفص، وإِبْرَاهِيم بْن أيّوب.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن الحسين الأنصاري.

توفي سنة ستين.

(٦/٢٢٥)

---

٥٧٨ - د ن ق: هشام بْن عَبْد الملك بْن عِمران، أَبُو التقي اليزني الحمصي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، وبقيّة بْن الوليد، ومحمد بن حرب الأبرش، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وحفيده حسين بن تقي بْن هشام، وأَبُو عَرُوبة الحرّانيّ، ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، وابن جَوْصا، وخلْق.

قَالَ أَبُو حاتم: كَانَ متقنًا فِي الحديث.

وقال النَّسائيّ: ثقة.

قلت: توفي سنة إحدى وخمسين.

(٦/٢٢٥)

---

٥٧٩ - ت: هشام بْن يونس بْن وابل، أَبُو القاسم النهشلي الكُوفيُّ اللؤلئي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: عَبْد السّلام بْن حرب، وعبد العزيز بْن أَبِي حازم، وعَبْد الرَّحْمَن المُحَارِبيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: الترمذي، وعُمَر بْن محمد بْن بُجَيْر، وعَلِيّ بْن الْعَبَّاس المقَانعيّ، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وآخرون.

وثّقة النسائي.

وتوفي سنة اثنتين وخمسين.

(٦/٢٢٥)

---

٥٨٠ - الهَيْثَم بْن خَالِد البَصْريُّ، ثمّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٢٢٦]

عَنْ: أَبِي نُعَيْم، والهيثم بْن جميل.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنيا، والقاسم أخو المَحَامِليّ، وعَلِيّ بْن محمد بْن عُبَيْد الحافظ، وآخرون.

(٦/٢٢٥)

---

٥٨١ - الهَيْثَم بْن خَالِد المصَّيصيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

مولى بْني أُميّة.

عَنْ: حَجّاج الأعور، وأَبِي اليَمَان، ومحمد بن عيسى ابن الطباع.
وَعَنْهُ: يحيى بن صاعد، وابنا المَحَامِليّ.

(٢٢٦/٦)

---

٥٨٢ - الهَيْثَم بْن خَالِد الهَرَويّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: حَجّاج الأعور.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، والْحُسَيْن المحاملي.

(٢٢٦/٦)

---

٥٨٣ - ن: الهَيْثَم بْن مروان بْن الهَيْثَم بن عِمران، أبو الحكم الدمشقي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: محمد بْن القاسم بْن سميع، وزيد بْن يحيى بْن عُبَيْد، وأَبِي مُسْهِر، وعَلِيّ بن عياش، وطائفة.
وَعَنْهُ: النسائي، وأَبُو دَاوُد فِي غير " السُّنَن "، وابنه أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومحمد بْن بِشْر الهَرَويّ، ومحمد بْن المُسَيَّب الْأَرْغِيانيّ، وابن جَوْصا، وطائفة.
وكان ثقة.

(٢٢٦/٦)

-[حَرْفُ الْوَاوِ]

(٢٢٦/٦)

---

٥٨٤ - وثّاق بْن عَبْد اللَّه بْن وثّاق الْأَزْدِيّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: قاسم الجَْرْميّ، وحفص بْن غِياث، وجماعة. وحَمَل النّاس عَنْهُ بعد الخمسين.

(٢٢٦/٦)

---

٥٨٥ - وَصِيف التُّركيّ القائد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
من كبار الأمراء.

استولى عَلَى المعتز واحتجر عَلَيْهِ، واصْطَفَى لنفسه الأموال والذّخائر، فشغبت الفَراغنَةُ والأشروسنية وطالبوه بالأرزاق. فخرج [ص:٢٢٧] إليهم وَصِيف وبُغَا وسِيما الشَّرابيّ وجماعة مِنَ الخواصّ، وقال لهم وَصِيف: ما لكم عندنا إلّا التراب، وما عندنا مال. وقال بُغَا: نسأل أمير المؤمنين لكم. ثمّ خرج هُوَ وسِيما إلى سامرّاء يستأذنان المعتزّ، فبقي وَصِيف فِي طائفةٍ يسيرة، فوثبوا عَلَيْهِ فقتلوه بالدّبابيس، وقطعوا رأسه، ونصبوا الرّأس عَلَى رُمْح.

ولوَصِيف حكاية معروفة لمّا دخل إلى قُمّ، فإنّه سَأَلَ عَنْ رجلٍ خامل. فلمّا أُحضِر ذكّره أنه كان اشتراه ورباه وأحسَن إِلَيْهِ، فقال: ما أعرف الأمير أيّده اللَّه إلّا أميرًا. فأعجبه ذَلِكَ، وبالغ فِي صِلَته، وصيَّره من رؤساء البلد.

قُتِل وَصِيف، سامحه اللَّه، فِي سنة ثلَاثٍ وخمسين، قبل بغا بيسير. وكانا الفاتقة والرّاتقة زمِنَ المتوكّلُ، والمستعين، والمعتزّ.

(٢٢٦/٦)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(٢٢٧/٦)

---

٥٨٦ - ياسين بْن النَّضْر، القاضي أَبُو سعَيِد النَّيسابوري. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: النَّضْر بْن شُمَيْل، وعبد الوهاب بْن عطاء.

وَعَنْهُ: ابناه أَبُو بَكْر وأَحْمَد، ومحمد زَنْجُوَيْه.

(٢٢٧/٦)

---

٥٨٧ - يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن أَبِي عُبَيْدة بْنُ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَبُو زَكريّا الهُذَليّ المسعوديّ الكُوفِيُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: جدّه محمد، وأبيه، وأَبِي نُعَيْم.

وَعَنْهُ: مُطَيَّن، ومُوسَى بْن إِسْحَاق الأنصاري، ومحمد بن جرير، وغيرهم.

وذكره ابن عساكر فِي " النبل " وأن النَّسائيّ روى عَنْهُ. قَالَ شيخنا المِزّيّ: لم أقف عَلَى ذَلِكَ.

(٢٢٧/٦)

---

٥٨٨ - يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن مُزَيْن القُرْطُبيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

أحد الأعلَام بالأندلس.

رَوَى عَنْ: الغاز بْن قَيْس، وعيسى بْن دينار، والقَعْنَبيّ، ومُطَرِّف بْن عَبْد اللَّه، وأَصْبَغ بْن الفَرَج، وطائفة لِقَيهم فِي الرحلة.

وكان حافظًا " للموطّأ " قائمًا عَلَيْهِ، فقيهًا مُفْتِيًا مصنِّفًا، لَهُ تواليف منها: " تفسير غريب الموطّأ "، و" تفسير علل الموطأ "، و" أسماء رجال الموطّأ "، وكتاب " فضائل القرآن "، وغير ذَلِكَ. ولم يكن فِي الحديث بذاك الحافظ. [ص:٢٢٨]
تُوُفّي فِي جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وخمسين.

(٢٢٧/٦)

---

٥٨٩ - يحيى بْن حبيب بْن إِسْمَاعِيل بْن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ الأَسَدِيّ، أَبُو عُقَيْل الكُوفيُّ الجمّال، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
نزيل سامرّاء.
عَنْ: حسين الجُعْفيّ، وعَبْد الحميد الحِمّانيّ، ويحيى بْن آدم، وأَبِي أسامة، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن أَبِي الدنيا، والبخاري في كتاب " الأدب "، لكن لم يصرح باسمه فقال: حدثنا ابن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثنا أَبُو أُسامة.
وَرَوَى عَنْهُ أيضًا: أَبُو القاسم البَغَوِيّ، وابن صاعد، وأَحْمَد بْن يحيى التُّسْتَرِيّ، والْحُسَيْن المَحَامِليّ، وأَبُو عبيد بْن المؤمّل، ويعقوب الجصّاص، وآخرون.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: صدوق.

(٢٢٨/٦)

---

٥٩٠ - د ن ق: يحيى بْن حَكِيم، أَبُو سعيد البَصْريُّ المُقَوِّم، ويقال: المقومي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وغُنْدَر، ويحيى القطّان، ومحمد بْن أَبِي عديّ، وعَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي، وخلق.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والنسائي أيضًا فِي " مُسْنَد مالك بْن أنس "، عَنْ زكريّا خيّاط السنة عَنْه، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، وأَبُو عَرُوبة، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بْن هارون الرُّويانيّ، وعمر بْن محمد بْن بُجَيْر، وجماعة.
قَالَ أَبُو دَاوُد: كَانَ حافظًا متقنًا.
وقال النَّسائيّ: ثقة حافظ.
وقال أَبُو عَرُوبة: ما رَأَيْت أثبت منه ومن أَبِي مُوسَى. ووصفه أَبُو مُوسَى بالعبادة والورع.
وقال ابن حبّان: كَانَ ممّن جمع وصنّف. قَالَ: وتوفي سنة ست وخمسين.

(٢٢٨/٦)

---

٥٩١ - ق: يحيى بْن خِذَام، أَبُو زكريّا الغَبْرِيّ البَصْريُّ السقطي. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: صَفْوان بْن عيسى، ومحمد بْن عَبْد اللَّه الْأَنْصَارِيّ، ونائل بْن نَجِيح، وغيرهم.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن خُزَيْمَة، وعُمَر بْن بُجَيْر، وأَبُو عَرُوبة، وابن صاعد، وآخرون.

ذكره ابن حِبّان فِي " الثقات ".
وقال غيره: تُوُفّي بِمنى فِي ذي الحجّة سنة اثنتين وخمسين.
ووقع وهْمٌ فِي نسخةٍ متأخرة نقل منها ابن عساكر فقال فِي " النُّبْل ": يحيى بْن حزام التِّرْمِذيّ السَّقَطيّ.
رَوَى عَنْهُ ابن ماجه فكأنّه ظنّ أنّه أخو مُوسَى بْن حِزام التِّرْمِذي فَنَسَبَه.

(٢٢٩/٦)

---

٥٩٢ - يحيى بْن الربيع المكّيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: ابن عُيَيْنَة.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر محمد بْن جعْفَر القَصْريّ، وأَبُو حامد بْن بلَال، والبَغَوِيّ.

(٢٢٩/٦)

---

٥٩٣ - يحيى بْن زُهَير الفِهْريّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: جرير بْن عبد الحميد، ومحمد بْن ربيعة الكِلَابِيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن محمد الزَّعْفَرانِيّ، وإسماعيل الورّاق، ومحمد بْن مَخْلَد.
تُوُفّي سنة ستٍّ وخمسين.

(٢٢٩/٦)

---

٥٩٤ - يحيى بْن السّرِيّ بْن يحيى، أَبُو محمد البَغْداديُّ الضّرير. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: هُشَيْم، وجرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيان بْن عُيَيْنَة، وأَصْرَم بْن حَوْشَب.
وَعَنْهُ: عُمَر بْن محمد بن شعيب، والقاضي المحاملي، وابن عياش القطان، وجماعة.

(٢٢٩/٦)

---

٥٩٥ - د ن ق: يحيى بْن عثمان بْن سعَيد بْن كثير الحمصي، أبو سليمان، الرجل الصّالح. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أخو عَمْرو بْن عثمان. [ص:٢٣٠]
سَمِعَ: بقية بْن الوليد، ووَكِيعًا، ومحمد بْن حمير، والوليد بن مسلم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، ابن ماجه، وإِبْرَاهِيم بْن مَتُّوَيْه، وأَبُو عَرُوبة، وأَبُو بِشْر الدُّولَابِيّ، وعبد الغافر بْن سلَامة، وآخرون.
ويقال: إنّه كَانَ مِنَ الأبدال.

قال محمد بْن عَوْف: رَأَيْتُ أَحْمَد بْن حنبل يجلّه ويقدَّمه فِي الصّلَاة.

وقال النَّسائيّ: ثقة.

وقال ابن عدي: هو معروف بالصدق. وسمعت أبا عَرُوبة يَقُولُ: لَا يَسْوى فِي الحديث نواةً. كَانَ يتلقّن كلِّ شيء. سَمِعْتُ المُسَيَّب بْن واضح يَقُولُ: رَأَيْتُ فِي النّوم كأنّ آتٍ أتاني، فقال: إنْ كَانَ بقي مِن الأبدال أحدٌ فيحيى بْن عثمان الحمصيّ.

قَالَ ابن عديّ: لم أرَ أحدًا يطعن فِيهِ غير أَبِي عَرُوبة.

قلت: تُوُفّي سنة خمسٍ وخمسين.

(٦/٢٢٩)

---

٥٩٦ – د ق: يحيى بن الفضل الْبَصْرِيُّ الخرقي. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

عَنْ: عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي عامر العقدي، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وأَبُو بَكْر بْن خُزَيْمَة، وآخرون.

توفي سنة ست وخمسين.

(٦/٢٣٠)

---

٥٩٧ – م: يحيى بن محمد بن معاوية المروزي اللؤلئي [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

نزيل بُخَارى.

عَنْ: النَّضْر بْن شُمَيْل.

وَعَنْهُ: مسلم، ومهيب بْن سُلَيْم، وعُمَر بْن محمد بْن بُجَيْر.

توفي سنة سبْعٍ وخمسين فِي نصف رجب.

قَالَ السُّلَيْمانيّ: رَوَى عَنْهُ: الْبُخَارِيّ فِي " المبسوط "، وعبيد الله بن واصل.

(٦/٢٣٠)

---

٥٩٨ – خ د ن: يحيى بن محمد بن السَّكَن البَصْريُّ البزَّار. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

سكن بغداد.

وَحَدَّثَ عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، ومحمد بْن جَهْضَم، وأَبِي عامر [ص:٢٣١] العَقَدي.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وعُمَر البُجَيْريّ، والمَحَامِليّ، وأَحْمَد بْن عَليّ الْجَوْزَجانيّ، وآخرون.

وكان مِن الثقات.

(٦/٢٣٠)

٥٩٩ - يحيى بْن مُعَاذ الرّازيّ، أَبُو زكريّا الصُّوفيّ، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
العارف المشهور، صاحب المواعظ.
كان حكيم أهل زمانه،
سَمِعَ: إسْحَاق بْن سُلَيْمَان الرّازيّ، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وغيرهما.
وَعَنْهُ: الفقيه أَبُو نصر بْن سلام، وأبو عثمان الحيري الزّاهد، وأَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن محمد الماسَرْجِسيّ، وعَلِيّ بْن محمد القبّانيّ، ويحيى بْن زكريّا المقابري، ومشايخ الري، وهمذان، وبَلْخ، ومَرْو. ثمّ استوطن نَيْسابور، وبها مات.
قال أبو عثمان الحيري: سمعته يَقُولُ: يا مَن ذِكره أعزُّ عَلِيّ مِن كلّ شيءٍ، لَا تجعلْني بْين أعدائك غدًا أذلّ من كلّ شيء.
وقال أَبُو بكر الشِّمْشاطيّ: سَمِعْتُ يحيى بْن مُعَاذ يَقُولُ: ما جَفَّتِ الدُّموع إلَا لقساوة القلوب، وما قَسَتِ القلوب إلَا لكثرة الذُّنوب، وما كَثُرَتِ الذُّنُوب إلَا من كثرة العُيُوب.
قلت: وما كَثُرَت العُيُوب إلَا مِنَ الاغترار بعلَام الغُيُوب.
وعَنْ: يحيى بْن مُعَاذ قَالَ: إلهي ما أكرمك، إن كانت الطّاعات فأنت اليوم تبذلها وغدًا تقبلها، وإنْ كانت الذّنُوب فأنت اليوم تسترها، وغدًا تغفرها.
وعنه قَالَ: لَا تطلب العِلْم رياءً ولا تتركه حَيَاءً.
وعنه قَالَ: لو لم يكن العفْوُ مِن مُرادِهِ لم يَبْتَلِ بالذّنْب أكرم عُبّاده.
وعنه قَالَ: الناس يعبدون اللَّه عَلَى أربعٍ: عامل عَلَى العبادة، وراهب عَلَى الرَّهْبة، ومشتاق عَلَى الشّوْق، ومُحِبّ عَلَى المحبة.
وقال الْحَسَن بْن عَلُّويَه: سَمِعْتُ يحيى بْن مُعَاذ، وقيل لَهُ: فُلَان لو وعظْته؛ فقال: قفْل قلبه قد ضاع مفتاحُه، لَا حيلة لنا فِيهِ.
وعن يحيى قَالَ: عجِبْتُ لمن يصحب الخلْقَ والخالقُ يستصحبه، وعجبت لمن يمنع والله يستقرضه. [ص:٢٣٢]
وقال الحسن بن علويه: سمعت يحيى بن مُعَاذ يَقُولُ: من لم يكن ظاهره مَعَ العوّام فضّة، ومع المُرِيدين ذَهَبًا، ومع العارفِين درًّا " فليس من حكماء اللَّه.
وسمعته يَقُولُ: أحسنُ شيء كلَامٌ صحيحٌ مِن لسانٍ فصيحٍ فِي وجه صبيح.
وعنه قَالَ: الْحَسَن حُسْنٌ، وأحسن منه معناه، وأحسن من معناه استعماله، وأحسن مِنَ استعماله ثوابه، وأحسن من ثوابه رِضَى من عُمِل لَهُ.
وعن عَبْد الواحد بْن محمد قَالَ: جاء يحيى بْن مُعَاذ إلى شِيراز وله شَيْبةٌ حَسنة، وقد لبس دَسْت ثياب سُود، فكان أحسن شيءٍ، فصعَد الْمِنْبَرَ، واجتمع الخلْق. فأوّل ما بدأ بِهِ أن قَالَ:
مواعظُ الواعظ لن تُقْبَلَا ... حتّى يَعِيَها قلبُهُ أوّلَا
يا قوم من أظلم من واعظٍ ... خالَفَ ما قد قاله فِي الملَا؟
أظهر بين النّاس إحسانَهُ ... وبارز الرّحمن لمّا خلَا
ثمّ وقع مِنَ الكُرْسيّ، فلم يتكلَّم يومئذ؛ ثم إنه ملك قلوب أهل شيراز بعدُ، فكان إذا أراد أنْ يضْحكهم أضحكهم، وإذا أراد أنْ يبْكيهم أبكاهم. وأخذ مِنَ البلد سبعة آلاف دينار.
وعن يحيى بْن مُعَاذ قَالَ: لَا تكُن ممّن يفضحه يوم مماته ميراثه، ويوم حسابه ميزانه.
قَالَ الحاكم: قرأت على قبر يحيى بن معاذ: مات حكيم الزّمان يحيى بْن مُعَاذ الرّازيّ فِي جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين.

٦٠٠ - ق: يحيى بْن معلي بن منصور الرّازيّ، ثمّ البَغْداديُّ، الحافظ. [أَبُو عَوَانَة] [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أَبِيهِ، وأَبِي سَلَمَةَ التَّبُوذَكيّ، وأَبِي اليَمَان، وأَبِي حُذَيْفَة مُوسَى بْن مَسْعُود، وإِسْحَاق الفَرَويّ، وعمرو بْن مرزوق، وإسماعيل بْن أَبِي أويس، وطائفة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وسَلَمَةُ بْن شبيب وهو أكبر منه، وقاسم المطرّز، وأَحْمَد بْن حمدون الأعمشيّ، ويحيى بْن صاعد، والمَحَامِليّ، وآخرون.

قَالَ مُسلْمِ: كنيته أَبُو عَوَانَة.

وقال أَبُو عَلَى النَّيسابوري: كَانَ صاحب حديث. [ص:٢٣٣]

ووثقه الخطيب.

(٢٣٢/٦)

---

٦٠١ - ت: يحيى بْن المغيرة أَبُو سَلَمَةَ المخزوميّ المدنيّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

عَنْ: أَبِي ضمرة أَنَس بْن عِياض، وابن أبي فديك، وجماعة.

وَعَنْهُ: الترمذي، ويحيى بْن صاعد، وحَرَميّ بْن أَبِي العلَاء، وآخرون.

قَالَ أَبُو حاتم: صدوق، ثقة.

قلت: وقع لنا من عواليه، وتُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين ومائتين.

(٢٣٣/٦)

• - يحيى بْن واقد. أَبُو صالح. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

قد ذُكِر فِي الطبقة الماضية.

(٢٣٣/٦)

---

٦٠٢ - يزيد بْن محمد بْن المُهَلَّب البَصْريُّ الشّاعر المشهور، [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]

نديم المتوكّل.

حدَّث عَنْ: أَبِي عَلَى الحنفيّ، وغيره.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومحمد بْن عَبْد الملك التّاريخيّ.

وما أحسن قوله فِي أبيات له:

إني لرحال إذا الهم برك ... رحب اللبان عند ضِيق المُعْتَرَكْ
عُسْري عَلَى نفسي ويُسْري مُشْتَرَكْ ... لَا تُّمْلِكِ النّفسَ عَلَى شيءٍ هَلَكْ.

(٦/٢٣٣)

---

٦٠٣ - يسار بْن سُمَيْر، أَبُو عثمان العِجْليّ الأصبهاني [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
أحد العُبّاد.
حدَّث عَنْ: أَبِي دَاوُد الطَّيالِسيّ، وسعيد بْن عامر الضُّبَعيّ، ويحيى بْن أَبِي بكير.
وَعَنْهُ: محمد بن محمد القباب، والد أبي بَكْر، وأَحْمَد بْن الْحُسَيْن، ومحمد بْن أَحْمَد بْن يزيد الأصبهانيوّن.

(٦/٢٣٣)

---

٦٠٤ - اليَسَع بْن إِسْمَاعِيل البَغْداديُّ الضّرير. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وزيد بْن الحُبَاب.
وَعَنْهُ: يعقوب بْن محمد الدُّوريّ، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد.
ضعفه الدارقطني.

(٦/٢٣٣)

---

٦٠٥ - ع: يعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن كثير بْن زيد بْن أفلح الحافظ أَبُو يوسف العَبْديّ الدَّوْرَقيّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
رَأَى اللَّيْث بْن سعْد ببغداد، وسمِعَ: إِبْرَاهِيم بْن سعْد، وَهُشَيْمًا، وعَبْد العزيز الدَّرَاوَرْديّ، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعيسى بْن يونس، ويحيى القطّان، وابن علية، وخلقًا كثيراً.
وَعَنْهُ: الستة، والنسائي أيضًا، عَنْ رجلٍ عَنْهُ، وأَبُو زُرْعَة، والقاسم المطرّز، وابن صاعد، وأبو عبد الله المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد العطّار، وخلْق.
وثقَّه النَّسائيّ، وذكره الخطيب فِي تاريخه. وكان من أئمّة الحديث.
آخر من روى حديثه عاليًا أَبُو القاسم سِبْط السِّلَفيّ.
تُوُفّي سنة اثنتين وخمسين، وقد قارب التسعين.
وربما أخذ على الرواية، فأنبأنا المسلم بن علان وغيره قالوا: أخبرنا الكندي قال: أخبرنا أبو منصور القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب: قال: أخبرنا محمد بن عمر بن بكير، قال: حدثنا عثمان بن خفيف، قال: حدثنا الْبَاغَنْدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَابْنُ الْمُجَدِّرِ، وابن صاعد، وصالح بن أبي مقاتل وابن سابور، قالوا: حدثنا يعقوب الدورقي، قال: حدثنا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ محمد، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ وَيُتَوَضَّأَ مِنْهُ ".

قَالَ عُثْمَانُ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلاءِ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ من يعقوب بثلاثة دنانير.
عثمان بن خفيف ثقة.

(٦/٢٣٤)

---

٦٠٦ – يعقوب بْن إِبْرَاهِيم، أَبُو الأسباط الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يحيى بْن آدم، وغيره.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: صدوق، كتبنا فوائده، ولم يُقْضَ لنا السَّماعُ منه.

(٦/٢٣٤)

---

٦٠٧ – يعقوب بْن إِسْحَاق بْن البُهْلُول بْن حسّان الأنباريّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ][ص:٢٣٥]
أحد القرّاء الأئمّة.
كَانَ صالحًا زاهدًا قانتًا عالمًا بالعدد والحروف، وغير ذَلِكَ.
رَوَى عَنْ: محمد بْن بكّار الرّيّان، وغيره.
وهو والد يوسف بْن يعقوب الأزرق.
مات يعقوب قبل والده، فحزن عَلَيْهِ وتوجَّع لفراقه، مَعَ أنّه عاش أربعًا وستّين سنة.
تُوُفّي سنة إحدى وخمسين.

(٦/٢٣٤)

---

٦٠٨ – يعيش بن الجَهْم، أبو الحسن الحَدِيثيُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وابن نُمَيْر، وأَبِي ضَمْرَةَ، وأَبِي أُسامة، وطائفة.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: هُوَ ثقة صدوق، كتبتُ عَنْهُ بالحُدَيثة.
قلت: وروى عَنْهُ: الْحَسَن بْن محمد بْن شُعْبَة الْأَنْصَارِيّ، ومحمد بْن هارون الحضْرميّ، وغيرهما.
قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: رَوَى أَحَادِيثَ غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ.

(٦/٢٣٥)

---

٦٠٩ – خ د ت ق: يوسف بْن مُوسَى بْن راشد القطّان، أَبُو يعقوب الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
نزيل بغداد.

رَوَى عَنْ: جرير بْن عَبْد الحميد، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأَبِي خَالِد الأحمر، وحَكّام بْن سَلْم، وعبد اللَّه بْن إدريس، ووكيع، وابن نمير، وطائفة.

وَعَنْهُ: البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وإِبْرَاهِيم الحربيّ، وقاسم بْن زكريّا المطرّز، والبَغَوِيّ، وابن صاعد، والنَّسائيّ فِي غير سُنَنِه، والحسين بْن إِسْمَاعِيل المَحَامِليّ، وآخرون. وكتب عَنْهُ يحيى بْن مَعِين، والكبار.

قَالَ النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ.

وقال أَبُو سعَيِد السُّكّريّ، عَنْ يحيى بن معين: صدوق.

وقال غيره: كَانَ يَتَّجر إلى الرّيّ.

قَالَ ابن زُوِلَاق: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر محمد بن أحمد ابن الحَدّاد شيخنا يَقُولُ: قرأت عَلَى أَبِي عُبَيْد بْن حَرْبَوَيْه جزءًا عَنْ يوسف بْن مُوسَى القطان، فلما [ص:٢٣٦] فرغتُ قلتُ: كما قرأتَ عَلَى القاضي؟ فقال: نعم، إلّا الإعراب، فإنك تُعْرِب وما كَانَ يوسف يُعْرِب.

مات فِي صفر سنة ثلَاثٍ وخمسين عن سن عالية.

(٦/٢٣٥)

---

٦١٠ – يوسف بْن مُوسَى أَبُو غسَّان التُّسْتَرِيُّ السُّكَّريُّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

نزل الري.

وَحَدَّثَ عَنْ: يحيى القطان، ووكيع، وإبراهيم بْن عُيَيْنَة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو حاتم، وعلى بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد، وإِبْرَاهِيم بْن يوسف الهسنجاني، وأهل الري.

(٦/٢٣٦)

---

٦١١ – ن: يوسف بن واضح البَصْريُّ المؤدِّب. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

رَوَى عَنْ: قُدَامة بْن شِهاب، ومُعْتَمر بن سليمان، وغيرهما.

وَعَنْهُ: النسائي، ثمّ روى عَنْ رجلٍ، عَنْهُ، وعَبْد اللَّه بْن ناجية، وإمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، وآخرون.

مات سنة إحدى وخمسين.

(٦/٢٣٦)

---

٦١٢ – يوسف بْن يعقوب النَّجَاحيُّ [أَبُو بَكْر] [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة.

وَعَنْهُ: الهَيْثَم بن كليب، وأبو عَبْد اللَّه المَحَامِليّ، وإسماعيل الورّاق.

وثقَّه الخطيب.
وكنيته: أَبُو بَكْر.

(٢٣٦/٦)

---

٦١٣ - يونس بْن يعقوب، أَبُو إدريس البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
عَنْ: هُشَيْم بْن بشير، وأبي معاوية.
وقال محمد بْن مَخْلَد: ثقة، سمعنا منه.
قلت: حديثه عال عند الكندي.

(٢٣٦/٦)

-[الْكُنَى]

(٢٣٦/٦)

---

٦١٤ - أَبُو أَحْمَد بْن هارون الرشيد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ][ص:٢٣٧]
كَانَ آخر أولَاد أَبِيهِ موتًا، تُوُفّي فِي خلَافة ابن أخيه المعتزّ بالله سنة أربعٍ وخمسين.

(٢٣٦/٦)

---

٦١٥ - أَبُو حمزة الخُرَاسانيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
من كبار مشايخ الصوفية، ذكره أبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ.
تُوُفّي سنة ستين ومائتين، وقيل: سنة تسعين فسيعاد.

(٢٣٧/٦)

---

٦١٦ - د: أبو العباس القَلَوَّريُّ البَصْريُّ. فِي اسمه أقوال، أحدها: محمد بْن عَمْرو، وأصحّها: أَحْمَد بْن عَمْرو. [الوفاة: ٢٥١ - ٢٦٠ هـ]
سَمِعَ: سعِيد بْن عامر الضبعي، ويعقوب الحضرمي، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود ومحمد بْن محمد الباغَنْديّ، ومحمد بْن جرير الطَّبَريّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة ثلَاثٍ وخمسين.

(٢٣٧/٦)

---

٦١٧ – أَبُو عبيد البسري، بسر حوران، الصوفي الزّاهد، واسمه: محمد بْن حسّان الغسّانيّ. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
حدَّث عَنْ: سعِيد بْن منصور، وآدم بْن أَبِي إياس، وأَبِي الجَمَاهِر محمد بْن عثمان، وأَحْمَد بْن أَبِي الحواري، وجماعة.
وَعَنْهُ: ولداه نجيب وعُبَيْد، وإِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مروان، والقاسم بن عيسى العصار، وآخرون.
قَالَ ابن الجلَاء: لقيت ستّمائة شيخ ما رَأَيْت مثل أربعة: ذا النُّون المصريّ، وأبا تُراب النَّخْشَبِيّ، وأبا عُبَيْد البُسْريّ، ووالدي.
وعن أَبِي عبيد قَالَ: سَأَلت الله تعالى ثلاث حوائج، فقضى لي اثنتين ومنعني الثالثة. سَأَلْتُهُ أنْ يذْهب عنّي شهوة الطّعام، فما أبالي أكلت أم لَا، وسألته أنْ يذهبَ عني شهوة النَّوم، فما أبالي نمتُ أم لَا، وسألته أنْ يذهِب عنّي شهوة النساء، فما فعل.
وقال السُّلَميّ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْر البَجَليّ قال: سَمِعْتُ أَبَا عثمان الأدميّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو عُبَيْد البُسْريّ إذا كَانَ أوّل شهر رمضان يدخل البيت ويقول لَامرأته: طيّني باب البيت، وألْقِ إليّ كلّ لَيْلَةٍ مِنَ الطّاقة رغيفًا. قَالَ: فلمّا كَانَ يوم العيد رَفَست الباب، ودخلت فوجدتُ ثلَاثين رغيفًا موضوعة فِي الزّاوية، لَا أكل ولا شرِب، ولا تَهيّأ للصّلَاة، بقي عَلَى صومٍ واحد إلى آخر الشّهر. [ص:٢٣٨]
هذه حكاية بعيدة الصّحة، وفيها مخالفة السنة بالوصال، وفيها ترك الجُمعة للجماعة، وغير ذَلِكَ ذكرتها للفُرْجَة لَا للحُجّة.
وهذه الحكاية أمثل منها: قَالَ أَبُو بَكْر محمد بْن دَاوُد الرقي: سمعت أبا بكر بن معمر، قال: سَمِعْتُ أَبَا حسّان، قَالَ: أتى أَبُو عُبَيْد عكّا هُوَ ووُلده، فأقاموا بها شهر رمضان، يُصلح لَهُ أولَاده كُلّ يوم إفطاره، ثمّ يوجّهون بِهِ إِلَيْهِ مَعَ غلَام أسود. فإذا أتى بِهِ إِلَيْهِ قَالَ لَهُ الشَّيْخ: اجلس فكُلْهُ، ولا تقُلْ لهم شيئًا. ويُفْطر هو على تمرة واحدة.
قال الرقي: وحدثنا أبو بكر بن معمر قال: سمعت ابن أبي عبيد البسري يُحدّث عَنْ أَبِيهِ أنّه غزا سنة مِنَ السِّنين، فخرج فِي السَّرِيّة، فمات المهْر الَّذِي كَانَ تحته وهو فِي السّريّة. قَالَ أَبِي: فقلت: يا رب أعرنا حتّى نرجَع إلى بُسْر. فإذا المهر قائم. فلما غزا ورجع قال: يا بني خذ السَّرْج عَنِ المهر. قلت: إنّه عَرِق. فقال: يا بني إنه عارية. فلما أخذ السرج وقع المهر ميتًا.
رواه ابن باكويه، عَنْ عَبْد الواحد بْن بَكْر الوَرثانيّ، عَنِ الرقي، وفي رواتها من يجهل حاله.
وقد روى لَهُ ابن جَهْضَم حكايات من هذا اللقط.
ويقال: إنه مات سنة ستين ومائتين، رحمه الله تعالى.

(٢٣٧/٦)

• – المَهْري صاحب العربية هو عبد الملك. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]
آخر الطبقة والحمد لله.

(٢٣٨/٦)

-الطبقة السابعة والعشرون

٢٦١ - ٢٧٠ هـ

(٢٣٩/٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

-الحوادث

(٢٤١/٦)

-دخلت سنة إحدى وستين ومائتين

تُوُفِّيَ فيها: أَحْمَد بْن سُلَيْمَان الرَّهاويّ الحافظ، وأحمد بْن عَبْد الله بْن صالح العجْليّ الحافظ نزيل أطرابلس المغرب، وقاضي القضاة الحَسَن بْن محمد بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، وشُعيب بْن أيّوب الصَّريفينيّ، وأبو شعيب السُّوسيّ، وعليّ بن إشكاب، وعلي بن سهل الرملي، وعيسى بن إبراهيم بن مثرود الغافقي، ومحمد بْن أشكاب، ومحمد بْن سَعِيد بْن غالب العطّار، ومسلم صاحب " الصّحيح "، وتمامُ خمسةٍ وخمسين رجلًا ضبطتُ وَفَيَاتهم فِي غير هَذِهِ البُقْعة.

وفيها مالت الدَّيلم إِلَى يعقوب بْن اللَّيث الصّفّار، وتخلَّت عن الحَسَن بْن زَيْدٍ فأحرق الحسن منازلهم وصار إلى كرمان.

وفيها كتب المعتمد كتابًا قُرِئ على من ببغداد من حُجّاج خُراسان والرِّيّ، مضمونه: انيّ لم أولِّ يعقوبَ بْن اللَّيْث خُراسان، ويأمرهم بالبراءة منه.

وفيها ولّي المعتمد أَبَا السّاج إمرة الأهواز وحرْب صاحب الزَّنج، فسار إليها، فأقام بها. فبعث إليه قائد الزَّنج عليّ بْن أبان، وبعث إليه أبو السّاج صهره عَبْد الرحمن، فاقتتلوا وكانت بينهم وقعة عظيمة، قُتِلَ فيها القائد عَبْد الرَّحْمَن، وانحاز أبو السّاج إِلَى عسكر مكْرم، ودخل الزَّنج الأهواز، فقتلوا وسبوا ثم ولي قتال الزنج إبراهيم بن سيما القائد.

وفيها كتب المعتمد لأحمد بْن أسد بولاية بخارى وسمرقند وما وراء النهر.

وفيها سار يعقوب بْن اللَّيْث إِلَى فارس، فالتقى هُوَ وابن واصل، [ص:٢٤٢] فهزمه يعقوب وفَلّ عسكره، وأخذ من قلعة له أربعين ألف ألف درهم فيما بَلَغَنا.

وفيها بايع المعتمد بولاية العهد بعده لابنه المفوّض إِلَى الله وولّاه المغرب والشّام والجزيرة، وأرمينية، وضم إليه موسى بن بغا. وولّى أخاه الموفق العهد، بعد ابنه المفوّض جَعْفَر، وولّاه المشرق، والعراق، وبغداد، والحجاز، واليمن، وفارس، وإصبهان، والرّيّ، وخُراسان، وطَبَرِسْتان، وسجِسْتان، والسِّند. وعقد لكلّ واحدٍ منهما لواءين أبيض وأسود، وشرطَ إن حَدَث به حَدَثٌ أنّ الأمر لأخيه إن لم يكن ابنه جَعْفَر قد بلغ. وكتب العهد ونفذه مع قاضي القضاة الحَسَن بن أبي الشّوارب ليعلقه فِي الكعبة، فمات الحَسَن بمكّة بعد الصَّدر. وَقِيلَ: تُوُفِّيَ ببغداد فالله أعلم.

(٢٤١/٦)

-سنة اثنتين وستّين ومائتين.

فيها تُوُفِّيَ: حاتم بْن اللَّيث الجوهريّ، وسعَدان بْن يزيد البزّاز، وعبّاد بن الوليد الغبريّ، وعمر بن شبة النُّميريّ، ومحمد بْن عاصم الثَّقفيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن قُهْزَاد، ومحمد بْن عَبْد الله بْن المستورد البَغْداديُّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن ميمون البَغْداديُّ نزيل الإسكندريّة، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيّ.

وفيها أعيى الخليفة أمرُ يعقوب بن اللَّيْث، فكتب إليه بولاية خراسان وجُرْجان، فلم يرضَ حتّى يوافي باب الخليفة، وأضمر فِي نفسه الحكم على الخليفة، والاستيلاء على العراق والبلاد. وعلم المعتمد قصده فارتحل من سرَّ من رأَى فِي شهر جمادى الآخرة، واستخلف عليها ابنه جعفرًا، وضمّ إليه محمدا المولّد. ثُمَّ نزل المعتمد بالزَّعفرانية، وسار يعقوب بْن اللَّيْث بجيشٍ لم يُرَ مثله، فَقِيلَ: كانوا سبعين ألفًا، وَقِيلَ: كانت خزائنه وثِقَلُه على عشرة آلاف جمل، فدخل واسطًا فِي أواخر شهر جُمَادى الآخرة، فارتحل المعتمد من الزَّعفرانيّة إلى سيب بني كوما وأتاه مسرور البلخيّ والعساكر. ثُمَّ زحف يعقوب من واسط إِلَى دير العاقول نحو المعتمد. فجهّز المعتمد أخاه الموفّق إِلَى حرب يعقوب، ومعه مُوسَى بْن بُغا ومسرور، فالتقى الجمعان فِي ثالث رجب بقرب دير العاقول، واقتتلوا قتالًا شديدًا، فكانت [ص:٢٤٣] الهزيمة على الموفّق، ثُمَّ صارت على يعقوب، وولّى أصحابه مُدْبِرين فَقِيلَ: إنّهُ نُهِبَ من عسكره عشرة آلاف فرس، ومن الذَّهب ألفا ألف دينار، ومن الدّراهم والأمتعة ما لا يُحصى. وخلّصوا محمد بْن طاهر، وكان مع يعقوب فِي القيود. ثُمَّ عاد المعتمد إِلَى سامُرّاء، وصار يعقوب إِلَى فارس، ورد المعتمد على محمد بن طاهر عمله، وأعطاه خمسمائة ألف درهم.

وفيها بعث الخبيث رأس الزَّنج جيوشه عند اشتغال المعتمد إِلَى البطيحة، فنهبوها وقتلوا وأسروا.

وفيها ولي قضاء سرَّ مَن رأَى عليّ بن محمد بن أبي الشوارب. وقضاء بغداد إسماعيل بن إسحاق القاضي.

وفيها غلب يعقوب بْن اللَّيْث على فارس، وهرب عاملها ابنُ واصل إِلَى الأهواز، وتقوّى يعقوب.

وفيها كَانَتْ وقعة بين الزَّنج وبين الأمير أَحْمَد بْن ليثَويْه صاحب مسرور البلْخيّ، فقتل خلقًا كثيرًا من الزَّنج، وأسر قائدهم الَّذِي يقال له: الصُّعلوك.

(٢٤٢/٦)

-سنة ثلاثٍ وستّين ومائتين.

فيها توفي: أبو الأزهر أَحْمَد بْن الأزهر، وأحمد بْن حرب الطائي، والحسن بْن أبي الرَّبيع، ومحمد بْن عليّ بن ميمون الرَّقيّ، ومعاوية بْن صالح الأشعريّ الحافظ.

وفيها سار يعقوب بْن اللَّيْث إِلَى الأهواز، وأسر الأمير ابنُ واصل، واستولى على الأهواز.

وفيها استوزر الْحَسَن بْن مخلد بعد موت عُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن خاقان الوزير، ثُمَّ هرب الْحَسَن إِلَى بغداد خوفًا من مُوسَى بْن بُغا. فاستوزر سُلَيْمَان بْن وهْب.

وفيها غلب شركُب على نيسابور وأخرج عَنْهَا الْحُسَيْن بْن طاهر. [ص:٢٤٤]

وفيها كَانَتْ ملحمة كبيرة بالأندلس، نصر الله فيها الْإِسْلَام، واستشهد طائفة.

(٦/٢٤٣)

-سنة أربعٍ وستّين ومائتين.

فيها تُوُفِّيّ: أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن وهْب، وأحمد بْن يوسف السُّلميّ، وأبو إِبْرَاهِيم المزني الفقيه، والحافظ أبو زُرْعة الرّازيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى.

وَفِي المحرَّم خرج أبو أَحْمَد الموفق، ومعه موسى بن بغا إلى قتال الزَّنج. فَلَمَّا نزلا بغداد مات مُوسَى وحُمِل إلى سامرّاء، فدفن بها.

وَفِي ربيع الأوّل تُوُفيّت قبيحة أمُّ المعتز بالله بسامُرّاء، وكان المعتمد قد أعادها إليها من مكّة وأكرمها.

وفيها أسرت الروم عَبْد الله بْن رشيد بْن كاوس، وكان قد دخل الروم فِي أربعة آلاف، فأوغلَ فيها وأسرَ وغنِم ورجع، فلمّا نزل البَذَنْدون أقام به ثُمَّ رحل. وتَبِعَتْه البطارقة من كلّ صَوْب وأحْدَقوا به، فنزل جماعة من المسلمين فعرقبوا دوابّهم وقاتلوا إلا خمسمائةٍ من المسلمين انهزموا، وأسر عبد الله بعدما جرح جراحات.

وفيها ولي واسطًا محمد المولّد، فحاربته الزَّنج، فهزمهم محمد، ثُمَّ غلبت الزَّنج ودخلت واسطًا، فهرب أهلُها حُفاةً عراةً، ونهبها الزَّنج وأحرقوها.

وفيها غضب المعتمد على الوزير سُلَيْمَان بْن وهْب وقيّده وانتهب أمواله، واستوزر الْحَسَن بْن مخلد.

وفيها أظهر أبو أَحْمَد الموفَّق العصيان، فشخَصَ من بغداد ومعه عَبْد الله بْن سُلَيْمَان بْن وهْب، فَلَمَّا قَرُب من سامُرّاء، تحوّل المعتمد إِلَى الجانب الغربيّ، فعسكر به. فنزل أبو أَحْمَد بظاهر سامُراء، ثُمَّ تراسلا واصطلحا فِي آخر السنة، وأطلق سُلَيْمَان بْن وهبْ، وهرب الْحَسَن بْن مَخْلد، وأحمد بْن صالح بْن شيرزاد. [ص:٢٤٥]

وفيها كانت المحنة على الصُّوفيّة بغلام خليل.

(٦/٢٤٤)

-سنة خمسٍ وستّين ومائتين

تُوُفِّيّ فيها: أَحْمَد بْن مَنْصُورٌ الرّماديّ، وإبراهيم بْن الْحَارِث البَغْداديُّ، وإبراهيم بْن هانئ النَّيسابوريّ، وسَعْدان بْن نصر، وصالح بْن أَحْمَد بْن حنبل، وعبد الله بْن محمد بْن أيّوب المُخرّميّ، وعليّ بْن حرب الطائيّ، وأبو حَفْص النَّيسابوريّ الزّاهد عَمْرو بْن سَلْم، ومحمد بْن الحَسَن العسْكريّ من الأثني عشر، ومحمد بن هارون الفلاس شيطا، وهارون بن سليمان الأصبهاني.

وفيها خرج أَحْمَد بْن طولون أمير مصر إِلَى الشّام، فحصَر سيما الطّويل بأنطاكيَة إِلَى أن افتتحها وقتل سيما.

وفيها خامر محمد المولّد ولحِق بيعقوب بْن اللّيث وصار من خواصّه.

وفيها قبض المعتمد على سُلَيْمَان بْن وهْب وابنه عُبَيْد الله واصطفى أموالهما، ثُمَّ صُولحا على تسعمائة ألف دينار واستوزر إسماعيل بن بلبل.

وفيها مات يعقوب بْن اللَّيث الصّفّار المتغلّب على خُراسان، وغيرها. تُوُفِّيّ بالأهواز، فخلفه أخوه عمرو بن اللّيث، ودخل في الطّاعة.

وفيها بعث ملك الروم بعبد الله بْن كاوس الَّذِي كان عامل الثغور فأسروه، مع عدّة مصاحف كانوا أخذوها من أَهْل أَذَنَة، إلى أحمد بن طولون هدية.

ولما خرج ابن طولون إِلَى الشّام قام ابنه الْعَبَّاس وجماعة من أمرائه فأخذ أموال أَبِيهِ وحَشَمه، وتوجّه نحو برقة إلى إفريقيّة، فنهب وقتل، فانتدب لحربه إلياس بن منصور النفوسيّ من جبل نفوسة رأس الإباضيّة فِي اثني عشر ألفًا، وبعث صاحب إفريقية إبراهيم بْن أَحْمَد بن الأغلب جيشًا كثيفًا مع مولاه، فأطبق الجيشان على الْعَبَّاس فباشر الحرب بنفسه، وقُتِلت صناديده، ونُهِبَت خزائنه، وعاد إِلَى بَرْقَةَ. فبعث أَبُوهُ جيشًا [ص:٢٤٦] فأسروه، وحملوه إِلَى أَبِيهِ، فقيدَّه وحبسه، وقتل جماعة ممّن كان حسَّن إليه العصيان

وفيها دخلت الزَّنج النُّعمانيّة، فأحرقوا وسبوا وقتلوا.

وفيها استناب الموفّق عَمْرو بْن اللَّيْث على خُراسان، وكَرْمان، وفارس، وبغداد، وإصبهان، والسِّند، وسِجِسْتان، وبعث إليه بالتّقليد والخِلَع العظيمة. وَقِيلَ: إنّ تَرِكَةَ أَخِيهِ يعقوب بْن اللَّيْث بلغت ألف ألف دينار وخمسين ألف ألف درهم. ونُقل فَدُفِن بجُنْدَيْسابور وكُتِب على قبره: هَذَا قبر المسكين، وتحته:

أحسَنْتَ ظَنَّك بالأيّام إذ حَسُنَتْ ... ولم تَخَفْ سُوء ما يأتي به القَدَر

وسالَمَتْك اللّيالي فاغْتَرَرْت بها ... وعند صَفْوِ اللَّيَالِي يحدُث الكَدَر.

(٢٤٥/٦)

-سنة ستّ وستّين ومائتين

فيها تُوُفِّيّ: إِبْرَاهِيم بْن أُورَمَة الحافظ، وصالح بْن أَحْمَد بْن حنبل بخُلْف، وهذا أصحّ، ومحمد بْن شجاع الثلْجيّ الفقيه، ومحمد بْن عبد الملك الدّقيقيّ، وأبو السّاج الأمير.

وفيها كتب عَمْرو بْن اللَّيْث الصّفّار إِلَى عُبَيْد الله بْن عَبْد الله بن طاهر بأن يكون نائبه على شرطة بغداد.

وفيها وصلت عساكر الروم إِلَى ديار ربيعة، فقتلت جماعة من المسلمين، وهرب أهل الجزيرة والموصل.

وفيها استعمل عمرو بن الليث أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف على أصبهان، واستعمل الموفّق على الحَرَمَيْن محمد بْن أبي السّاج.

وفيها كَانَتْ وقعة بين الزَّنج وعسكر الخليفة، وظهرت الزَّنج، لعنهم الله.

وفيها قتل أهل حمص أميرهم الكرخيّ.

وفيها دعا الْحَسَن بْن محمد بْن جَعْفَر الأصغر أهل طبرستان إلى نفسه.

وفيها سار أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ إلى الحسن بن زيد، فهزمه [ص:٢٤٧] أحمد، ثُمَّ سار الْحَسَن بْن زَيْدُ إِلَى الْحَسَن بن الأصغر، واحتال عليه حتى قتله.

وفيها حارب أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ عَمْرو بن اللَّيث، وظهر على عَمْرو، ودخل نَيْسابور، وقتل جماعة ممّن كان يميل إِلَى عمرو.

وفيها وثبت الأعراب على كُسْوَة الكعبة فانتهبوها، وأصاب الوفد شدّة منهم.

وفيها دخلت الزَّنج رامهُرْمُز، فاستباحوها قتْلًا وَسَبْيًا، فلا قوة إلا بالله.

(٢٤٦/٦)

-سنة سبع وستين ومائتين.

فيها تُوُفِّيَ: إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله السَّعديّ، وإسماعيل بن عَبْد الله سَمَّوَيْه، وإسحاق بْن إِبْرَاهِيم الفارسيّ شاذان، وبحر بْن نصر الخَوْلانيّ، وعباس الترقفيّ، ومحمد بن عزيز الأيليّ، ويحيى ابن الذهليّ، ويونس بن حبيب الأصبهانيّ.

وفيها دخلت الزَّنج واسطًا، فاستباحوها وأحرقوا فيها، فجهّز الموفّق ابنه أبا الْعَبَّاس فِي جيشٍ عظيم، فكان بينه وبين الزَّنج وقْعة فِي المراكب فِي الماء، فهزمهم أبو الْعَبَّاس، وقتَل فيهم وأسر وغرَّق سُفُنَهم، وكان ذلك أوَّل النّصر. فنزل أبو الْعَبَّاس واسطًا، واجتمع قوّاد الخبيث صاحب الزَّنج سُلَيْمَان بْن مُوسَى الشَّعْرانيّ، وعليّ بْن أبان، وسليمان بْن جامع، وحشدوا وأقبلوا، فالتقاهم أبو الْعَبَّاس، فهزمهم وفرَّقهم، ثُمَّ واقَعَهم بعد ذلك، فهزمهم أيضًا ومزَّقهم. ثُمَّ دامت مُصابَرَة القتال بينهم شهرين، ثُمَّ قذف الله الرُّعب فِي قلوب الزَّنج من أبي الْعَبَّاس وهابوه. وتحصّن سُلَيْمَان بْن جامع بمكان، وتحصّن الشَّعْرانيّ بمكانٍ آخر. فسار أبو الْعَبَّاس وحاصر الشَّعْرانيّ، وجَرَت بينهم حروب صعْبة، إِلَى أن انهزمت الزَّنج، ورجع أبو الْعَبَّاس بجيوشه سالمًا غانمًا. وكان أكثر قتالهم فِي المراكب والسّماريّات، وغرق من الزَّنج خلْق سوى من قُتِلَ وأُسِر.

ثُمَّ سار الموفَّق من بغداد فِي جيشه فِي السُّفن والسّماريّات فِي هيئةٍ لم [ص:٢٤٨] يُرَ مثلها إِلَى واسط. فتلّقاه ولده أبو الْعَبَّاس، ثُمَّ سارا إِلَى قتال الزَّنج ليستأصلوهم، فواقعوهم، فانهزم الزَّنج واستُنْقِذ منهم من المسلمات نحو خمسة آلاف امرأة، وهدمت مدينة الشعراني فانهزم الشعراني فِي نفرٍ يسير مسلوبًا من الأهل والمال، وَوَصَلَ إِلَى المذار، فكتب إِلَى الخبيث سلطان الزَّنج بما جرى، فتردَّد الخبيث إِلَى الخلاء مرارًا فِي ساعة واحدة، ورجف فؤاده وتقطّعت كبدُه، وأيقن بالهلاك.

ثُمَّ إنّ الموفَّق سَأَلَ عن أصحاب الخبيث، فَقِيلَ له: مُعْظَمهُم مع سُلَيْمَان بْن جامع فِي بلد طَهيثا، فسار الموفَّق إليها، وزحف عليها بجنوده، فالتقاه سُلَيْمَان بْن جامع وأحمد بْن مهديّ الجُبّائيّ فِي جموع الزَّنج، ورتّب الكُمَنَاء واستحرَّ القتال، فرمى أبو العبّاس بن الموفّق لأحمد ابن مهديّ بسهمٍ فِي وجهه هلك منه بعد أيامٍ. وكان أبو الْعَبَّاس راميًا مذكورًا.

ثُمَّ أصبح الموفَّق على القتال، وصلّى وابتهل إِلَى الله بالدّعاء، وزحف على البلد، وكان عليه خمسة أسوار، فَمَا كَانَتْ إلّا ساعة وانهزمت الزَّنج، وعمل فيهم السّيف وغرق أكثرهم. وهرب سُلَيْمَان بْن جامع، واستنقذ الموفَّق من طهيثا نحو عشرة آلاف أسيرة فسيَّرهنّ إِلَى واسط، وأخذ من المدينة تُحَفًا وأموالًا، بحيث استغنى عسكره، وأقام بها الموفَّق أيامًا ثم هدمها. وكان المهلَّبيّ مقيمًا بالأهواز في ثلاثين ألفا من الزَّنج، فسار إليها الموفَّق، فانهزم المهلَّبيّ وتفرَّق جَمْعُه، وانهزم بَهْبُوذ الزَّنجيّ، وبعثوا يطلبون الأمان، لأنه كان قد ظفر بطائفةٍ كبيرة من أصحاب الخبيث وهو بنهر أبي الخصيب.

ثُمَّ سار الموفَّق إِلَى جُنْدَيْسابور ثُمَّ إِلَى تُسْتَرَ فنزلَها، وأنفق فِي الْجُنْد والموالي، ثُمَّ رحل إِلَى عسكر مُكْرَم ومهّد البلاد، ثُمَّ رجع وبعث ابنه أَبَا الْعَبَّاس إِلَى نهر أبي الخصيب لقتال الخبيث. فبعث إليه الخبيث سُفُنًا، فاقتتلوا، فهزمهم أبو الْعَبَّاس، واستأمن إليه القائد منتاب الزَّنجيّ، فأحسن إليه.

وكتب الموفَّق كتابًا إِلَى الخبيث يدعوه إِلَى التَّوبة إِلَى الله والإنابة إليه ممّا فعل من سَفْك الدّماء وسبي الحريم وانْتِحال النبوَّة والوحي، فَمَا زاده [ص:٢٤٩] الكتاب إلّا تجبرًا وعُتُوًّا.

وَقِيلَ: إنه قَتَلَ الرَّسُول، فسار الموفَّق فِي جيوشه إِلَى مدينة الخبيث بنهر أبي الخَصِيب، فأشرف عليها، وكان قد سمّاها المختارة، فتأمّلها الموفَّق ورأى حصانتها وأسوارها وخنادقها، فرأى شيئًا لم ير مثله، ورأى من كثرة المقاتلة ما استعظمه، ورفعوا أصواتهم، فارتجّت الأرض، فرشقهم ابنه أبو الْعَبَّاس بالنّشّاب، فرموه رميةً واحدة بالمجانيق والمقاليع والنّشّاب، فأذهلوا الموفَّق، فرجع عَنْهُمْ، وثبت أبو الْعَبَّاس.

واستأمنَ جماعة من أصحاب الخبيث إِلَى أبي الْعَبَّاس فأحسن إليهم، ثُمَّ استأمن منهم بشرٌ كثير، فخلع على مقدَّميهم. فَلَمَّا كان فِي اليوم الثّاني جهّز الخبيث بَهْبُوذ فِي السماريّات، فالتقاه أبو الْعَبَّاس، فاقتتلوا، فأصاب بهبوذ طعنتان ونشّاب، فهرب إِلَى الخبيث، ورجع أبو أَحْمَد إِلَى معسكره بنهر الْمُبَارَك ومعه خلق قد استأمنوا. فَلَمَّا كان فِي شعبان برز الخبيث في ثلاثمائة ألف فارس وراجل، فركب الموفَّق فِي خمسين ألفًا، وكان بينهم النَّهر، فنادى الموفَّق بالأمان لأصحاب الخبيث، فاستأمن إليه خلق

كثير، ثُمَّ انفصل الجمعان عن غير قتال.
ثُمَّ بنى الموفَّق مدينة بإزاء مدينة الخبيث على دجلة وسمّاها الموفَّقيّة، وجمع عليها خلائق من الصُّنّاع، وبنى بها الجامع والأسواق والدُّور، واستوطنها النّاس للمعاش. وكان عدد من استأمن فِي شهرين خمسة آلاف من جيش الخبيث، ما بين أبيض وأسود.
وَفِي شوّال كَانَت الوقعة بين أبي الْعَبَّاس والخبيث، قُتِلَ منهم خلْق كثير. وذلك لأن الخبيث انتخب من قوّاده خمسة آلاف، وأمرهم أن يعدّوا فيتبيّنوا عسكر الموفَّق، فَلَمَّا عبروا بلغ الموفَّق الخبر من ملّاح، فأمر ابنه بالنّهوض إليهم، فَنُصِر عليهم وصلبهم على السُّفن، ورمى برؤوس القتلى فِي المناجيق إِلَى مدينة الخبيث، فذلّوا.
وَفِي ذي الحجة عبر الموفَّق بجيوشه إِلَى مدينة الخبيث، وكان الزَّنج قبل ذلك قد ظهروا على أبي الْعَبَّاس، وقتلوا من أصحابه جماعة، فدخل الموفَّق بجميع جيوشه ودار حول المدينة، والزَّنج يَرمونهم بالمجانيق وغيرها. فنصَبَ المسلمون السّلالم على السّور وطلعوا ونصبوا أعلام [ص:٢٥٠] الموفَّق، فانهزم الزَّنج، وملك أصحاب الموفَّق السُّور، فأحرقوا المجانيق والسّتائر. وجاء أبو الْعَبَّاس من مكانٍ آخر، فاقتحم الخنادق، وثَلَم السُّور ثُلْمةً اتّسع منها الدّخول. وانهزم الخبيث وأصحابه، وجُنْدُ الموفَّق يتبعونهم إِلَى اللّيل. ثُمَّ عاد الخبيث إِلَى المدينة، وعدّى الموفَّق إِلَى عسكره، وتراجع أصحاب الخبيث واسأمن إِلَى الموفَّق خلْق من قوّاده وفُرسانه، ثُمَّ رم الخبيث ما كان وَهَى من الأسوار والخنادق.
وفيها استولى أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ على خُراسان، وكِرْمان، وسِجِسْتان، وعزم على قصْد العراق، وضرب السِّكّة باسمه، وعلى الوجه الآخر اسم المعتمد.
وفيها حبس أَحْمَد بْن طولون أَحْمَد بْن المدبّر الكاتب وصادره، وأخذ منه ستّمائة ألف دينار. وكان يتولى خراج دمشق.

(٢٤٧/٦)

–سنة ثمانٍ وستّين ومائتين
فيها تُوُفّيّ: أبو الْحَسَن أَحْمَد بْن سيّار المَرْوَزِيّ، وأحمد بْن شَيْبَان الرمليّ، وأحمد بْن يُونُس الضَّبّيّ الإصبهانيّ، وعيسى بْن أَحْمَد العسقلانيّ البلخيّ، والفضل بْن عَبْد الجبّار المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم الفقيه.
وَفِي المُحرّم استأمن إِلَى الموفَّق جَعْفَر بْن إِبْرَاهِيم السّجّان، وكان صاحب أسرار الخبيث وأحد خواصه، فخلع عليه الموفَّق وأعطاه مالًا كثيرًا، وأمر بحمله فِي سفينة إِلَى قريب مدينة الخبيث. فَلَمَّا حاذى قصر الخبيث صاح: ويْحكم إِلَى مَتَى تصبرون على هذا الخبيث الكذّاب. وحدَّثهم بما اطَّلع من كِذبه وفجوره، فاستأمن فِي ذلك اليوم خلْق كثير منهم. وتتابع النّاس فِي الخروج من عند الخبيث.
وَفِي ربيع الآخر زحف الموفَّق على مدينة الخبيث، وَهدم مِن السّور أماكن، ودخل الْجُنْد من كلّ ناحية واغترّوا، فخرج عليهم أصحاب الخبيث، فتحيَّروا فِي الخروج، وبعض النّاس طلب الشّطّ فغرقوا. ورد الموفَّق إِلَى مدينة الموفّقيّة، وقد أُصيب أصحابه.
ثُمَّ ضيّق على الخبيث، [ص:٢٥١] وقطع عَنْهُ الميرة، فضاق بأصحابه الأمر حَتَّى أكلوا لحوم الكلاب والموتى، وهرب خلْق، فسألهم الموفَّق، فقالوا له: لنا سنة ما أكلنا الخبز. فَلَمَّا كان رجب قُتِلَ بَهْبُوذ، وكان أكبر قوّاد الخبيث.
وفي هَذَا العام دخل أبو القاسم الْحَسَن بْن فرح بْن حَوْشب اليمن داعيًا من قبل عُبَيْد الله الَّذِي ملك المغرب، وتسمّى بالمهديّ.
وفيها عصى لؤلؤ مَوْلَى أَحْمَد بْن طولون وخامر على أستاذه، فنهب بالس والرَّقة وقرقيسياء، وسار إلى العراق. وبلغ الخبيث أنّ ابنه يريد الهروب إِلَى الموفّق فقتله.
وفيها قُتِلَ أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ الخارج بخراسان، قتله غلمانٌ له فِي آخر السّنة.

وفيها غزا خلف التُّركي نائب أَحْمَد بْن طولون على ثغور الشّام، فقتل من الروم بضعة عشر ألفًا وغنِم، فبلغ السهم أربعين دينارًا.

(٢٥٠/٦)

—سنة تسعٍ وستّين ومائتين

فيها تُوُفِّيّ: أَحْمَد بْن عَبْد الحميد الحارثيّ، وحُذَيْفة بْن غِياث، وإبراهيم بْن منقذ الخَوْلانيّ، وعبد الله بْن حمّاد الآمُليّ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم، أبو حَمْزَةَ الصُّوفِيّ، وأبو فَروة يزيد بْن محمد بْن يزيد بن سنان.

وفي المحرّم انكسفت الشّمس والقمر.

وفيها قطعت الأعراب الطريق على الحُجّاج، فأخذت خمسمائة جمل بأحمالها.

وفيها وثب خلف الفرغانيّ على يازمان خادم الفتح بْن خاقان، فحبسه بالثّغْر فوثب أَهْل الثّغر فخلَّصوه، وَهَمُّوا بقتل خَلَف، فهرب إِلَى دمشق، ولعنوا ابْنَ طولون على منابر الثَّغر، فسار أَحْمَد بْن طولون من مصر حَتَّى نزل أَذَنَةَ، وقد تحصّن بها يازمان الخادم، وفعل ذلك أَهْل طَرَسُوس، فأقام ابنُ طولون مدّة على أَذَنَة، فلم يظفْر بها بطائل، فعاد إلى دمشق.

وفيها افتتح لؤلؤ قرقيسياء عنوةً، وأخذها من ابن صفوان العقيلي، وسلمها إلى أحمد بن مالك بن طوق. [ص:٢٥٢]

وفيها دخل الموفَّق مدينة الخبيث عَنْوَة. وكان الخبيث عند قُتِلَ بَهْبُوذ أَخَذَ تَرِكَتَه وأمواله، وضربَ أقاربه بالسِّياط، ففسدت نيّات خواصّه لذلك، فعبر الموفَّق المدينة ونادى بالأمان فتسارع إليه أصحاب بَهْبُوذ، فأحسنَ إليهم، ثُمَّ دخل المدينة بعد حربٍ شديد، وقصدَ الدّار الّتي سماها الخبيث جامعًا، فقاتل أصحابه دونه أشدّ قتالٍ، حَتَّى قُتِلَ منهم خلق، ثُمَّ هدم أصحاب الموفَّق فِي الدّار، وهو يبذل الأموال فِي الْجُنْد لينصحوا، فهدموها وأتوا بالمِنْبَر الَّذِي للخبيث، ففرح وخرج إِلَى مدينته بعد أن نهب خزائن الخبيث، وأحرق الأسواق والدُّور. وذلك فِي جمادى الأولى. وَرُمِيَ يومئذٍ الموفَّق بسهمٍ فجرحه، ثمّ إنه أصبح على القتال، فزاد عليه الألم بالحركة، وخيف عليه، وخافوا قوّة الخبيث عليهم، وأشاروا عليه بالرحيل إِلَى بغداد، فأبى وتصبَّر حَتَّى عوفي وعاد لحرب الخبيث، وقد رمّ الخبيث ما وهى من مدينته.

وَفِي نصف جُمادى الأولى شخص المعتمد من سرَّ من رَأَى يريد اللّحاق بابن طولون لأمرٍ تقرَّر بينهما.

قَالَ أَحْمَد بْن يوسف الكاتب: خرج أَحْمَد بْن طولون من مصر، وحمل معه ابنه الْعَبَّاس معتَقَلًا، فقدِم دمشق، وخرج المعتمد من سامُراء على وجه التّنزُّه، وقصْدُه دمشق لاتّفاقٍ جرى بينه وبين ابنُ طولون، فَلَمَّا بلغ ذلك الموفَّق كتب إِلَى إِسْحَاق بْن كُنْداج يقول: مَتَى استولى ابنُ طولون على المعتمد لم يبق منكم مَعْشَر الموالي اثنان فاجتهد فِي ردّه. وكان ابنُ كُنْداج فِي نصِّيبين فِي أربعة آلاف، فصار إِلَى المَوْصِل، فوجد حرّاقات المعتمد وقُوّاده بموضعٍ يُقَالُ له الدَّواليب، فوكَّل بهم هناك، وسار فلقي المعتمد بين المَوْصِل والحديثة، فخرج إليه نحرير الخادم، وسلَّم عليه واستأذن فأُذِنَ له، فدخل ابنُ كنْداج ومعه ابنه محمد وجماعة يسيرة، فسلَّم ووقف، وقَالَ: يا إِسْحَاق لِمَ منعت الحَشَم من الدّخول إِلَى المَوْصِل؟ وكان بين يديه أَحْمَد بْن خاقان وخطارمِش، فقال: يا أمير المؤمنين أخوك فِي وجه العدوّ، وأنت تخرج عن مستقرّك ودار مُلْكك، ومتى صحّ عنده هَذَا رجع عن مقاومة الخارجيّ، فيغلب عدوّك على دار آبائك. وهذا كتاب أخيك يأمرنا بردّك. فقال: أنت غلامي أو غلامه؟ فقال: كلُّنا غلمانك ما [ص:٢٥٣] أطعت الله، فإذا عصيته فلا طاعة لك وقد عصيت الله فيما فعلت من خروجك، وتسليط عدوّك على المسلمين ثُمَّ خرج من المضرب ووكّل به جماعة. ثُمَّ بعث إِلَى المعتمد يطلب ابن خاقان وخطارمش وتينك ليناظرهم. فبعث بهم إليه فقال: ما جنى أحد على الْإِسْلَام والخليفة ما جنيتم، أخرجتموه من دار مُلْكه فِي عدّةٍ يسيرة، وهارون الشّاري بإزائكم فِي جمعٍ كبير؟ فلو حضركم وأخذ الخليفة لكان عارًا وسبَّةً على الْإِسْلَام. ثُمَّ رسّم عليهم، وبعث إِلَى الخليفة يقول: ما هذا بمقام، فارجع. فقال

المعتمد: فاحلف لي أنّك تنحدر معي ولا تسلّمني. فحلف له، وانحدر إِلَى سامراء، فتلقّاه صاعد بْن مَخْلد كاتب الموفَّق، فسلّمه إِسْحَاق إليه، فأنزله فِي دار أَحْمَد بْن الخصيب، ومنعه من نزول دار الخلافة، ووكّل به خمسمائة رَجُل يمنعون من الدّخول إليه.
وأمّا الموفَّق فبعث إِلَى إِسْحَاق بخلعٍ وأموالٍ، وأقطعه ضياع القُوّاد الذين كانوا مع المعتمد.
وقَالَ الصُّوليّ: كان المعتمد قد تخيل من أَخِيهِ الموفَّق، فكاتب ابنُ طولون واتّفقا فذكر الحكاية كما تقدم.
وقَالَ المعتمد:
أليس من العجائب أنّ مثلي ... يَرَى ما قلَّ ممتنعًا عليه؟
وتُؤكَلُ باسمه الدُّنيا جميعًا ... وما من ذاك شيءٌ فِي يديه؟
ولقّب الموفَّق صاعدًا: ذا الوزارتين، ولقب ابنُ كُنْداج: ذا السَّيفين.
وأقام صاعد فِي خدمة المعتمد، ولكن ليس للمعتمد حلّ ولا ربْط.
ولمّا بلغ ابنُ طولون ذلك جمع القُضاة والأعيان وقَالَ: قد نكث الموفَّق أبو أَحْمَد بأمير المؤمنين فاخلعوه من العهد. فخلعوه إلّا القاضي بكّار بن قتيبة؛ فإنه قال: أنت أوردت عليَّ كتابًا من المعتمد بولايته العهد، فأورِدْ عليَّ كتابًا آخر منه بخلْعه. فقال: إنّه محجورٌ عليه ومقهور. فقال: لا أدري. فقال ابن طولون: غرّك النّاس بقولهم: ما فِي الدُّنيا مثل بكّار؛ أنت شيخ قد خرَّفت.
وحبسهُ وقيّدهُ، وأخذ منه جميع عطاياه من سنين، فكان عشرة آلاف دينار، فَقِيلَ: إنّها وُجدت فِي بيت بكّار بختْمها وحالها.
وبلغ [ص:٢٥٤] الموفَّق فأمر بلعنة ابنُ طولون على المنابر.
وفيها سار ابنُ طولون إِلَى المصِّيصة. وبها يازمان الخادم، فتحصّن ونزل ابنُ طولون بالمَرْج والبردُ شديد. فشقّ عليه يازمان نهر طَرَسُوس، فغرق المرج وهلك غالب عسكر ابنُ طولون، فرحل وهو خائف، وخرج أَهْل طَرَسُوس، فنهبوا بقايا عسكره، ومرِض فِي طريقه مرضته التي مات فيها مغبونًا. ووليّ الموفَّق إِسْحَاق بْن كُنْداج المغرب كلّه والعراق كلّه، وما كان بيد أَحْمَد بْن طولون.
وفيها عبر الموفَّق إِلَى الخبيث وأحرق قطعة من البلد، وجرح ابنُ الخبيث وكاد يتلف.
وَفِي شوّال كَانَتْ بين الموفَّق والخبيث وقعةٌ عظيمة. ولمّا رَأَى الخبيث أنّ الميرة قد انقطعت عَنْهُ وصعُب أمره، وقلّ عنده الشيء، حَتَّى كان أحدهم إذا وقع بامرأة أو صبي ذبحه وأكله. وكان الخبيث لا يعاقب من يفعل ذلك لكن يحبسه. ثُمَّ إنّ الموفَّق أحرق عامّة البلد وقصر الإمارة، وخافت الزَّنج، فقاتلوا قتالًا شديدًا، ثُمَّ انهزموا، وعبر الخبيث إِلَى الجانب الشرقيّ من نهر أبي الخصيب، واستأمن إِلَى الموفَّق جماعة من القُوّاد أصحاب الخبيث وخاصّته، وفتحوا سجنًا كبيرًا كان للخبيث فِيهِ خلْق من عساكر المسلمين وأصحاب الموفَّق، فأطلقوهم.
وَفِي ذي القعدة دخل المعتمد إلى واسط.
وفيه سارت السُّفن والسّماريات وجيوش الموفَّق على ترتيب لم يُرَ مثله كثْرةً وأُهْبةً، فَلَمَّا رَأَى الخبيث ذلك بَهَره وزال عقله. وزحف الجيش نحو الخبيث، فالتقاهم فِي جيشه، والْتحم القتال، وحمل الموفَّق وابنه والخواصّ، فهزموا الزَّنج، وقتلوا منهم مقتلةً هائلة، وأسروا خلقًا، فَضُرِبَتْ أعناقهم. وقصد الموفَّق دار الخبيث، وقد التجأ إليها، وانتخب أنجاد أصحابه ليدافعوا عَنْهَا، فَلَمَّا لم يُغْنوا عَنْهُ شيئًا أسلمها، وتفرّق عَنْهُ أصحابه، ونُهِبَتْ داره وحُرَمُه وأولاده، فهرب الخبيث نحو دار المهلّبيّ قائده. وأُتِيَ بحريمه وذرّيّته فكان عددهم أكثر من مائة، فأمر الموفَّق بحملهم إِلَى الموفَّقيّة وأحسن إليهم، وأمر بإحراق دار الخبيث. وكان عنده نساء علويّات وحرائر قد استباحهنّ، وجاءه منهنّ أولاد. فلا حول ولا قوّة إلا باللَّه العليّ العظيم.

(٢٥١/٦)

-سنة سبعين ومائتين

فيها تُوُفِّيَ: أَحْمَد بْن طولون صاحب مصر، وأحمد بْن عَبْد الله ابن البَرْقيّ، وأحمد بْن المقدام الهَرَويّ، وإبراهيم بْن مرزوق الْبَصْرِيُّ، وأسيد بْن عاصم، وبكّار بْن قُتَيْبَةَ القاضي، والحسن بْن عليّ بْن عفان العامريّ، وداود الظّاهريّ الفقيه، والربيع بْن سُلَيْمَان المراديّ، وزكريّا بْن يحيى المَرْوَزِيّ، وعبّاس بْن الْوَلِيد البَيْروتيّ، وأبو البَخْتَرِيّ عَبْد الله بْن محمد بْن شاكر، ومحمد بن إِسْحَاق الصّغانيّ، ومحمد بْن ماهان زنبقة، ومحمد بْن مُسْلِم بْن وَارَةَ، ومحمد بْن هشام بن ملاس.

وفيها وصل لؤلؤ الطُّولوني فِي جيشٍ عظيم نجدةً للموفق فِي المحرّم، فكانت بين الموفَّق وبين الخبيث وقعةٌ أوهنت الخبيث، ثُمَّ وَقْعَةٌ أخرى قُتِلَ فيها الخبيث وعجل الله بروحه إِلَى النّار.

وهو عليّ بْن محمد المدَّعي أنّه علويّ، وَقِيلَ: اسمه بَهْبُوذ. قد ذكرنا وقائعه مع الموفَّق وحصاره الزّمن الطّويل له، إلى أن اجتمع مع الموفَّق زهاء ثلاثمائة ألف مقاتل مطَّوّعة وَفِي الديوان. فَلَمَّا كان فِي ثاني صفر، وقد التجأ الخبيث إِلَى جبلٍ ثُمَّ تراجع هُوَ وأصحابه إِلَى مدينتهم خُفْية، وجاءت مقدّمات الموفَّق، فَلَمَّا وصلوا إِلَى المدينة لم يَدْرُوا أنّهم قد رجعوا إليها، فأوقعوا بهم، فانهزم الخبيث وأصحابه، وتبعهم أصحاب الموفَّق يأسرون ويقتلون، وانقطع الخبيث فِي جماعةٍ من قوّاده وفرسانه، وفارقه ابنه انكلائي، وسليمان بْن جامع، فظفر أبو الْعَبَّاس بن الموفَّق بابن جامع، فكبّر النّاس لمّا أتى به إِلَى أَبِيهِ. ثُمَّ شدّ الخبيث وأصحابه، فأزال النّاس عن مواقفهم، فحمل عليه الموفَّق فانهزموا وتَبِعهم إِلَى آخر نهر أبي الخصيب، فبينا القتال يعمل إذ أتى فارس من أصحاب لؤلؤ إِلَى الموفَّق ورأس الخبيث فِي يده، فلم يصدّقه فعرضه على جماعةٍ فعرفوه. فترجل الموفَّق وابنه والأمراء وخرّوا سجَّدًا لله، وكبّروا وحمدوا الله تعالى.

وَقِيلَ: إنّ أصحاب الموفَّق لمّا أحاطوا به لم يبق معه إلّا المهلَّبيّ، ثُمَّ ولّى وتركه، فقذف نفسه فِي النّهر فقتلوه.

وسار أبو الْعَبَّاس ومعه رأس الخبيث على رمحٍ فدخل به بغداد، وعُمِلت قِباب الزّينة، وضجّ النّاس بالدّعاء للموفَّق وولده. وكان يومًا [ص:٢٥٦] مشهودًا، وأمِن النّاس وتراجعوا إِلَى المدن الّتي أخذها الخبيث. وكان ظهوره من سنة خمسٍ وخمسين.

قَالَ الصُّولي: إنّه قتَل من المسلمين ألف ألف وخمسمائة ألف آدميّ، وقتل فِي يومٍ واحدٍ بالبصرة ثلاثمائة ألف. وكان له منبرٌ فِي مدينته يصعد عليه ويسبّ عُثْمَان وعليّ ومعاوية وطلحة والزُّبير وعائشة، وهو رَأَى الأزارقة. وكان ينادى على المرأة العلوية بِدرْهَمين وثلاثةٍ فِي عسكره، وكان عند الواحد من الزَّنج العشرة من العلويّات يطأهنّ وتخدمن نساءهم، ومدح الشعراء الموفَّق.

وَفِي نصف شعبان أعيد المعتمد إِلَى سامراء، ودخل بغداد ومحمد بن طاهر بين يديه بالحربة والحسن في خدمته كأنه لم يحجر عليه.

وفيها انبثق ببغداد فِي الجانب الغربيّ بثق فِي نهر عيسى، فجاء الماء إِلَى الكَرْخ، فهدم سبعة آلاف دار.

وفيها ظهر أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ بالصعيد، وتبعه خلْق. فجهّز أَحْمَد بن طولون لحربه جيوشًا، وكانت بينهم وقعات وظفروا به وأتوا ابن طولون به فقتله. ومات بعده ابن طولون بيسير.

وفيها ظهرت دعوة المهديّ باليمن، وكان قبلها بنحو سنتين قد سيّر والده عبيدة، جّد بني عبيد خلفاء المصريّين الرَّوافض المَلاحِدة الَّذِي زعم أنّه ابنُ محمد بن إسماعيل بن جعفر الصّادق، داعيين لولده عَبْد الله المهديّ، أحدهما أبو القاسم بْن حَوْشَب الكوفي، والآخر أبو الْحَسَن، فَدَعَوْا إِلَى المهدي سرًّا. ثُمَّ سيّر والد المهديّ داعيًا آخر يُسمّى أَبَا عَبْد الله، فأقام باليمن إِلَى سنة ثمانٍ وسبعين، فحجّ تلك السنة، واجتمع بقبيلة من كُتامة، فأعجبهم حاله، فصحبهم إلى مصر، ورأى منهم طاعةً وقوّة، فصحبهم إِلَى المغرب، فكان ذلك أوّل شأن المهديّ.

وفيها نازلت الرّوم طَرَسُوس فِي مائة ألف وبها يازمان الخادم، فبيَّتهم ليلًا وقتل مقدّمهم وسبعين ألفًا. وأخذ منهم صليبهم الأكبر وعليه جواهر لا قيمة لها، وأخذ من الخيل والأموال والأمتعة ما لا ينحصر، ولم يُفلِت منهم إلّا القليل؛ وذلك فِي ربيع الأوّل. وكان فتحًا عظيمًا عديم المثل منَّ الله به على الْإِسْلَام يوازي قَتْلَ الخبيث صاحب الزنج.

والحمد لله وحده.

(٢٥٥/٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

-تَرَاجِمُ أَهْل هَذِهِ الطَّبَقَةِ

(٢٥٧/٦)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٢٥٧/٦)

---

١ - أحمد بن إبراهيم بن حرب، أبو عبد الله النَّيْسَابوريُّ الكاتب. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الوهاب بن عطاء، وشبابة بن سوار، وغيرهما.
وَعَنْهُ: مكي بن عبدان، وأبو حامد ابن الشرقي، وأخوه عبد الله ابن الشرقي.
توفي سنة أربع وستين.

(٢٥٧/٦)

---

٢ - أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس، أبو عبد الله النميري، وقيل: الغساني، الدمشقي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، وأبا مسهر، وأبا عبد الرحمن المقرئ، وجماعة.
وَعَنْهُ: قرابته محمد بن جعفر بن ملاس، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهما.

(٢٥٧/٦)

---

٣ - أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم، أبو الْعَبَّاس الْبَغْدَادِيّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
ورّاق خلف بن هشام البزار.
سَمِعَ: خلفا، ومسددا، ومسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو عِيسَى بْن قَطَن، وإسحاق بْن أبي حسّان الأنماطيّ، وحمزة السِّمْسار.

قَالَ الخطيب: كان ثقة، صنَّف فِي عدد الآي.
قلت: وكان أحد الحُذّاق فِي القراءة، تلا على خَلَف، وعلى أبي عُبَيْد، ومحمد بْن إسحاق المسيبي، وهشام بْن عمّار، وغيرهم.

(٢٥٧/٦)

---

٤ - أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم، أبو علي القُهُسْتانيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حافظ، نزل بغداد. عن يحيى بْن يحيى، وابن نُمَيْر، وإبراهيم بْن المنذر.
وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد، ومحمد بْن جَعْفَر المَطِيريّ، وجماعة.
وُثّق.
تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وستّين ومائتين

(٢٥٧/٦)

---

٥ - ن ق: أَحْمَد بْن الأزهر بْن مَنِيع بْن سَلِيط، أبو الأزهر العَبديُّ النَّيْسَابوريُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حجّ ورأى سُفْيَان بْن عُيَيْنَة،
وَسَمِعَ: عَبْد الله بْن نُمَيْر، وأسباط بْن محمد، ومالك بْن سُعَيْر بن الخِمْس، ومحمدا وَيَعْلَى ابني عُبَيْد، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم الزُّهْرِيّ، وعبد الرّزّاق، ووهْب بْن جرير، وأبا ضَمرة، وطائفة.
وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجة، ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع؛ وهما من أقرانه، وابن خُزَيْمَة، وأبو حامد ابن الشَّرْقيّ، ومحمد بْن الْحُسَيْن القطان، وخلْق كثير.
قال ابن الشرقي: سمعته يقول: كتب عنيّ يحيى بْن يحيى.
وكان أبو الأزهر ثقة بصيرا بهذا الشأن، روى عن عَبْد الرّزّاق حديثًا مُنْكَرًا هُوَ منه إنّ شاء الله بريء العهدة، وهو: أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: " أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا سَيِّدٌ فِي الآخِرَةِ، مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ مِنْ بَعْدِي ".
قَالَ أَحْمَد بْن يحيى بن زهير التستري: لمّا حدّث أبو الأزهر بهذا الحديث أُخْبِر يحيى بْن معين بِذَلِك، فقال: مَن هَذَا الكذاب النَّيْسَابوريُّ الَّذِي حدَّث بهذا؟ فقام أبو الأزهر فقال: هو ذا أَنَا. فتبسَّم ابنُ معين وقَالَ: أما إنّك لست بكذّاب. وتعجّب من سلامته، وقَالَ: الذَّنْب لغيرك فِي هَذَا الحديث.
وقال أبو حامد ابن الشَّرْقيّ: هَذَا حديث باطل، وكان لمعمر ابنُ أخ رافضي، وكان مُعَمَّر يمكّنه من كُتُبه، فأدخل عليه هَذَا. وكان مُعَمَّر رجلًا مهيبًا، لا يقدر عليه أحد فِي السّؤال والمراجعة، فسمعه عَبْد الرّزّاق فِي كتابه.
وقَالَ غير واحد، عن مكّيّ بْن عَبْدان: سمعت أَبَا الأزهر يقول: خرج عَبْد الرّزّاق إِلَى قريته، فبكَّرت إليه قبل الصُّبح، فَلَمَّا رآني قَالَ: كنت البارحة هنا؟ قلت: لا، ولكني خرجت فِي اللّيل. فأعجبه ذلك، فَلَمَّا فرغ [ص:٢٥٩] من صلاة الصُّبْح دعاني وقرأ عليّ هَذَا الحديث، وخصّني به دون أصحابي.
وروى أبو محمد ابن الشَّرْقيّ، عن أبي الأزهر قَالَ: كان عَبْد الرّزّاق يخرج إِلَى قريته، فذهبت خلفه، فرآني أشتدّ، فقال: تعال.

فأركبني خلفه على البغْل، ثُمَّ قَالَ لِي: ألا أخبرك حديثًا غريبًا؟ قلت: بلى. فَحَدَّثَنِي الحديث، فَلَمَّا رجعت إِلَى بغداد أنكر عليّ ابنُ مَعِين وهؤلاء، فحلفت أن لا أحدث به حتى أتصدق بدرهم. وقد رواه محمد بْن عليّ بْن سُفْيَان النّجّار عن عبد الرزاق.
قال أبو حامد ابن الشَّرْقيّ: قَيِل لي: لِمَ لا ترحل إِلَى العراق؟ قلت: وما أصنع وعندنا من بنادرة الحديث ثلاثة؛ محمد بْن يحيى، وأبو الأزهر، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ؟!
قَالَ النَّسائيّ: أبو الأزهر لا بأس به.
وعن أبي الأزهر قَالَ: لمّا أنكر علي ابن معين هذا الحديث حلفت أن لا أحدث به حتى أتصدق بدرهم.
وقال الدارقطني: لا بأس به، وقد أخرج في الصحيح عمّن هُوَ دونه.
قَالَ الْحُسَيْن بْن محمد القبّانيّ: تُوُفيّ سنة ثلاثٍ وستين
وقَالَ أبو حاتم: صدوق.

(٢٥٨/٦)

---

٦ - أحمد بن إسحاق بن يوسف، أبو بكر الرقي، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: الهيثم بن جميل، وعبد الله بن جعفر الرقي، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وأحمد بن محمد السوطي، وغيرهما.
توفي في رجب سنة اثنتين وستين.
صدوق، حسن الحديث.

(٢٥٩/٦)

---

٧ - أحمد بن إدريس بن يوسف، أبو جعفر المُخَرِّميُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: شجاع بن الوليد، ويزيد بن هارون، وقراد أبي نوح، وجماعة. [ص:٢٦٠]
وَعَنْهُ: القاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر بن مجاهد.

(٢٥٩/٦)

---

٨ - أحمد بن بِشْر بن عبد الوهاب، أبو طاهر الدمشقي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: سليمان ابن بنت شرحبيل، ودحيم، وهشام بن عمّار، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وأبو جعفر ابن البختري.
قيل: وثقه عبد الله بن أحمد، وَرَوَى عَنْهُ: أبو عوانة.

(٢٦٠/٦)

---

٩ - أحمد بن بكر البالسي. [أحمد بن بكروية، أبو سعيد] [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: زيد بن الحباب، ومحمد بن مصعب القرقساني، وخالد بْن يَزِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقِسْرِيَّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: مطين، وابن صاعد، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت، وآخرون.

ويقال له: أحمد بن بكروية، ويكنى أبا سعيد.

قال ابن عدي: قال لنا عبد الملك بن محمد: روى أحاديث مناكير عن الثقات. ثم قال ابن عدي: حدثنا محمد بن حمدون قال: حدثنا أحمد بن بكر قال: حدثنا حَجّاج الأعور، عَن ابن جُرَيج، عَن عطاء، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: " من أبغض عمر فقد أبغضني، ومن أحبه فقد أحبني، وأنا مع عمر حيث حل "، وهذا حديث منكر، تفرد به.

(٢٦٠/٦)

---

١٠ - أحمد بن بكر بن سَيْف الجَصِّينِيُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: عَلِيّ بْن الْحَسَن بْن شقيق، وعبد العزيز بن أبي رزمة، وعبدان عبد الله بن عثمان، ومحمد بن مزاحم.

وَعَنْهُ: علي بن محمد بن مقاتل المديني، وغيره. أحسبه مروزيا.

(٢٦٠/٦)

---

١١ - أحمد بن جَوَّاس الأُسْتُوائِيُّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أُوَيْس، وأَحْمَد بْن يونس اليربوعي، ويحيى بن يحيى التميمي.

وَعَنْهُ: عبد الله ابن الشرقي، وموسى بن العباس الجويني.

(٢٦٠/٦)

---

١٢ - أحمد بن الحارث بن قتادة، أبو عفان الصدفي المصري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٢٦١]

عَنْ: عبد الله بن وهْب، ويحيى بن حسان.

قال أبو سعيد بن يونس: حدثنا عنه جبلة بمجلس واحد،

توفي سنة ست وستين فيما أراني، وكان زعر الأخلاق.

(٢٦٠/٦)

١٣ - أحمد بن الحجاج بن الصلت الأسدي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: عمه محمد بن الصلت.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وغيره.
توفي سنة اثنتين وستين في جُمادى الأولى.

(٢٦١/٦)

---

١٤ - ن: أَحْمَد بْن حرب بْن محمد بْن عليّ بن حيان بن مازن بن الغضوبة، أبو بكر الطائي الْمَوْصِلِيّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أخو عليّ بْن حرب.
سَمِعَ: سُفْيان بن عُيَيْنَة، وعبد الله بن إدريس، وأبا معاوية، وطائفة.
وَعَنْهُ: النسائي وقَالَ: هُوَ أحبُّ إليَّ من أَخِيهِ، وأبو بكر بن أبي داود، ومكحول البَيْروتيّ، وأحمد بن محمد بن صدقة، وآخرون
قال الأزْديّ فِي تاريخه: كان ورِعًا فاضلًا، رابط بأذنة، وبها توفي سنة ثلاث وستين.

(٢٦١/٦)

---

١٥ - أحمد بن الحسن بن عبد الملك بن مروان الكُوفيُّ البقال. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: منصور بن أبي قرينة، وأحمد بن المفضل.
وَعَنْهُ: ابن عقدة، وقال: مات سنة سبع وستين.

(٢٦١/٦)

---

١٦ - أحمد بن الحسن بن القاسم، أبو الحسن الكُوفيُّ الملقب برسول نفسه. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
قال ابن يونس في " تاريخ الغرباء ": سكن مصر، وَحَدَّثَ عَنْ: سُفْيان بن عُيَيْنَة وغيره، مضطرب الحديث، له مناكير، مات بمصر سنة اثنتين وستين. [ص:٢٦٢]
وقال الدارقطني: متروك.
وقال أبو حاتم بن حبان: كان يضع الحديث.
قلت: وروى أيضا عن وكيع، روى عنه أبو عوانة.

(٢٦١/٦)

١٧ - أَحْمَد بْن الحَسَن السُّكّريّ الحافظ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
تُوُفِّيّ بمصر سنة ثمان وستين، لا أعرفه، وذكروه مختصرا.

(٢٦٢/٦)

---

١٨ - أحمد بن الحسن بن طوق الحربيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: مسلم بن إِبْرَاهِيم، وجنْدل بن والق.
وَعَنْهُ: ابن مخلد، وابن البختري.

(٢٦٢/٦)

---

١٩ - أحمد بن الحسين بن عباد، أبو العباس البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل الري.
قدمها سنة سبع وخمسين،
فَحَدَّثَ عَنْ: عبد الله بن رجاء، وعفان، والمنهال بن بحر وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو حاتم وولد، وقال: صدوق.
وقال أبو بكر الخطيب: هو نسائي الأصل.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن مخلد، وابن صاعد، ويلقب: بنانا.

(٢٦٢/٦)

---

٢٠ - أحمد بن الحسين، أبو مُجَالد الضرير، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
مَوْلَى المعتصم.
أَخَذَ عن جَعْفَر بْن مبشّر عِلْم الكلام، وكان من دُعاة المعتزلة.
هلك سنة تسع وستين، وَقِيلَ: قبلها بعام.

(٢٦٢/٦)

---

٢١ - أَحْمَد بْن حمدون، أبو عبد الله الْبَغْدَادِيّ الكاتب الأخباريّ الشّاعر، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أَحَدُ الموصوفين بالظرف والآداب.
نادَمَ الخلفاء، وقد مدحه البُحْتُرِيّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وستّين
رَوَى عَنْهُ: ابنُ أَخِيهِ عليّ بْن بسّام، وجعفر بْن قُدامة، وأحمد بن الطيب السرخسي.

(٢٦٢/٦)

---

٢٢ - أَحْمَد بْن الخصيب بْن عَبْد الحميد، الوزير أبو الْعَبَّاس الْجُرْجَرائيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
وَزَر للمنتصر وللمستعين، ثُمَّ نفاه المستعين إِلَى الغرب فِي سنة ثمانٍ وأربعين، وكان أبوه ولي إمرة الدّيار المصرية.
وَقِيلَ: إنّ أَحْمَد كان فِيهِ حِدة وتسُّرع.
قَالَ أَحْمَد بْن أبي طاهر الكاتب: كان يحتدّ علي من يُراجعه، ويُخْرِج رِجْله من الرِّكاب فيرفس من يراجعه، ففيه أقول من أبيات:
قل للخليفة: يا بْن عم محمد ... أَشْكِلْ وزيرَكَ إنّه محلول
فلِسانُهُ قد جال فِي أعراضِنا ... وَالرِّجْلُ منه فِي الصُّدورِ تجول
وذكر الصُّوليّ عن الْحُسَيْن بْن يحيى أنّ أَحْمَد بْن الخصيب كان يتصدّق كل يومٍ بخمسين دينارًا إِلَى أن نُكِب، فكان يمنع نفسه القوت، ويتصدَّق بخمسين درهمًا.
تُوُفّي أَحْمَد سنة خمسٍ وستين

(٢٦٣/٦)

---

٢٣ - أحمد بن خلف، أبو صالح الهمذاني الزعفراني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: القاسم بن الحكم، وعبيد الله بن موسى.
وَعَنْهُ: ابن ماجة أحمد بن الحسن، والحسن بن علي بن أبي الحناء.
وقيل: كان صدوقا صالحا.

(٢٦٣/٦)

---

٢٤ - أحمد بن الخليل بن مالك، أبو العباس البَغْداديُّ، مولى بني العباس، يعرف بجُور. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي بكر بن عياش، وأبي أسامة، والأصمعي.
وَعَنْهُ: عباس الدوري؛ حَدَّثَ عَنْهُ سنة ستين في حياته، ومحمد بن مخلد، وأبو عبد الله الحكيمي، وآخرون.
وهو ضعيف؛ قاله الدارقطني.

(٢٦٣/٦)

---

٢٥ - أحمد بن رجاء بن سعيد الفِرْيابِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٢٦٤]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: الواقدي.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وقال: توفي سنة خمس وستين.

(٢٦٣/٦)

---

٢٦ - أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عمه سعيد بن خثيم.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرازي، وأبو العباس بن عقدة.
توفي سنة خمس أيضا.

(٢٦٤/٦)

---

٢٧ - أحمد بن زنجوية الهروي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي نعيم، وعبيد الله بن موسى.
وَعَنْهُ: أهل بلده.
توفي سنة أربع وستين.

(٢٦٤/٦)

---

٢٨ - أحمد بن أبي زهير الخراساني، أبو وهب. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: النضر بن شميل " مسنده "،
ومات سنة اثنتين وستين.

(٢٦٤/٦)

---

٢٩ - أحمد بن زيد التِّنِّيسيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: سفيان بن عيينة ,
وَعَنْهُ: أحمد بن علي بن حسنوية المقرئ.
وقع لنا من عواليه في " أمالي " ابن مندة.

(٢٦٤/٦)

---

٣٠ - أحمد بن سعيد بن نجدة الأزدي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي بدر السكوني، وعلي بْن عاصم، ويزيد بن هارون، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن علي الرقي، وزيد بن عبد العزيز الموصلي.
مات سنة ست وستين، أظن بالموصل.

(٢٦٤/٦)

---

٣١ - ن: أَحْمَد بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الملك، أبو الْحُسَيْن الرّهاويّ الحافظ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أحد الأئمّة.
رحل وطوَّف، وَسَمِعَ: زَيْدَ بْن الحُباب، ويحيى بْن آدم، وجعفر بن عون، وهذه الطبقة.
وَعَنْهُ: النسائي فأكثر، وأبو عروبة، ومكحول محمد بن عبد الله، وآخرون. وأجاز لعبد الرحمن بن أبي حاتم. [ص:٢٦٥]
توفي سنة إحدى وستين
قال النسائي: ثقة مأمون، صاحب حديث.

(٢٦٤/٦)

---

٣٢ - أحمد بن أبي سليمان، وقيل: أحمد بن سليمان، أبو جعفر القواريري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
ادعى أنه سمع من حماد بن سلمة.
رَوَى عَنْهُ: نهشل بن دارم، ومحمد بن مخلد.
قال ابن مخلد: سمعته يقول: ولدت سنة إحدى وخمسين ومائة، وكتبت عن حماد بن سلمة، وحزم بن أبي حزم، وخالد الطحان، وسمى جماعة، إلى أن قال: وكتبت عن محمد بن إسحاق بالكوفة، ولم أكتب عنه " المغازي ".
قلت: يكفيه فضيحة ادعائه أنه كتب عن ابن إسحاق بعد أن أخبر بمولده.
كذبه أبو الفتح الأزدي، والخطيب، والناس. ولقد أثم ابن مخلد بروايته عن مثل هذا الكذاب، وقال: سمعت منه سنة سبعين في صفر.

(٢٦٥/٦)

---

٣٣ - ن: أَحْمَد بْن سيّار بْن أيّوب، أبو الْحَسَن المروزي الحافظ الفقيه، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أحد الأعلام.
سَمِعَ: عفّان، وسليمان بْن حرب، وعَبْدان، ومحمد بْن كثير، وصَفْوان بْن صالح الدّمشقيّ، وإسحاق بْن راهويْه، ويحيى بن بكير، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النسائي ووثقه، وقيل: إن البخاري رَوَى عَنْهُ عن محمد بْن أبي بَكْر المقدّميّ.
وَرَوَى عَنْهُ: محمد بْن نصر المَرْوزيّ، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بْن عَقِيل البلْخيّ، وأبو الْعَبَّاس محمد بْن أَحْمَد بْن محبوب، وحاجب بْن أَحْمَد الطُّوسيّ، وطائفة.
وهو مصنّف " تاريخ مَرْو ".
وقَالَ عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثنا عَنْهُ عليّ بْن الْجُنَيْد، ورأيت [ص:٢٦٦] أبي يُطْنب فِي مدحه ويذكره بالعِلم والفِقه.
قلت: وهو أحد أصحاب الوجوه من الشّافعية، أوجَب الأذان للجمعة دون غيرها، وأوجب رَفْع اليدين فِي تكبيرة الإحرام كداود الظَّاهريّ، وكان بعض العلماء يُشَبِّهه فِي زمانه بابن الْمُبَارَك عِلْمًا وفضلًا.
تُوُفيّ فِي ربيع الآخر سنة ثمانٍ وستّين، وقد استكمل سبعين سنة.

(٢٦٥/٦)

---

٣٤ - أَحْمَد بن شيبان بن الوليد بن حيان الفزاري، أبو عبد المؤمن الرملي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: سفيان بن عيينة، وعبد المجيد بن أبي رواد، وعبد الملك الجدي، ومؤمل بن إسماعيل.
وَعَنْهُ: يوسف بن موسى المروزي، وأبو العباس الأصم، وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وآخرون.
وثقه أبو عبد الله الحاكم.
وقال ابن حبان: يخطئ.
قلت: وقع لنا حديثه بعلو في " الثقفيات " و" الخلعيات ". وتوفي في صفر سنة ثمان وستين.

(٢٦٦/٦)

---

٣٥ - أحمد بن صالح بن شيرزاد الوزير، أبو بكر القُطربليُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أراده الخليفة المستعين أن يلي الوزارة عند اختفاء وزيره أبي صالح، فاستعفى، ثم إنه وزر للمعتمد بعد الحسن بن مخلد، وكان رئيسا بليغا شاعرا ظريفا إلا أنه شدد على الدواوين، فهجوه. وله في وصف جارية كاتبة:
كأن خطها صفاتها، فمدادها سواد شعرها، وقرطاسها لونها، وقلمها بعض أناملها، وبيانها سحر مقلتها، وسكينها غنج لحظها،

ومقطها قلب عاشقها.

مات فِي ربيع الأول سنة ستٍّ وستّين ومائتين، ومات بالفالج.

(٢٦٦/٦)

---

٣٦ – أحمد بن الضوء بن المنذر الكرميني، أبو بكر، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

أخو محمد [ص:٢٦٧] ابن الضوء.

سَمِعَ: مكي بن إبراهيم، والقعنبي.

وَعَنْهُ: عمر بن محمد بن بجير، وأحمد بن محمد بن الخليل.

وكان خيرا صالحا، توفي سنة خمس وستين.

وكانت وزارته خمسة وأربعين يوما، وبقي بالفالج خمسة أشهر، وله نظم بديع، ذكره ابن النجار.

(٢٦٦/٦)

---

٣٧ – أَحْمَد بْن طولون، الأمير أبو العبّاس التُّركيّ، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

صاحب مصر.

وُلِد بسامرّاء، ويقال: إنّ طولون تبنّاه، وكان ظاهر النّجابة من صِغره، وكان طولون قد أهداه نوح عامل بخارى إِلَى المأمون فِي جملة غلمان، وذلك فِي سنة مائتين، فمات طولون فِي سنة أربعين ومائتين، ونشأ ابنه على مذهب جميلٍ فحفظ القرآن وأتْقنه. وكان مِن أطيب النّاس صوتًا به، مع كثرة الدّرس وطلب العلم. وحصلَ وتنقلّت به الأحوال إلى أن ولي إمرة الثغر، وولي إمرة دمشق وديار مصر، وأوّل دخوله مصر سنة أربعٍ وخمسين ومائتين وعمره أربعون سنة، فملكها بضع عشرة سنة.

وبَلَغَنا أنّه خلّف من الذَّهَب الأحمر عشرة آلاف ألف دينار، وأربعة وعشرين ألف مملوك. ويقال: إنه خلف ثلاثة وثلاثين ولدا ذكورا وإناثا، وستمائة بغل ثقل. وقيل: إنّ خراج مصر بلغ فِي العام فِي أيامه أربعة آلاف ألف دينار وثلاثمائة ألف دينار.

وكان شجاعًا حازمًا مهيبًا خليقًا للمُلْك، جوادًا ممدَّحًا. وَقِيلَ: بلغت نفقته كلّ يوم ألف دينار، إلّا أنه كان سفّاكًا للدّماء ذا سَطْوةٍ وجَبَرُوت.

قَالَ القُضاعيّ: أُحْصِيَ مَن قتله صبْرًا، فكان جملتهم مع من مات فِي سجنه ثمانية عشر ألفًا.

وأنشأ الجامع المشهور، وغرِم على بنائه أكثر من مائة ألف دينار، وكان الخليفة مشغولًا عَنْهُ بحرب الزَّنْج.

وكان فيما قَيِل حسَّن له بعض التّجّار التّجارة، فدفع إليه خمسين ألف [ص:٢٦٨] دينار، فرأى فِي النوم كأنّه يمشمش عظْمًا، فدعى المعَبّر وقصّ عليه، فقال: لقد سَمَت هِمَّةُ مولانا إِلَى مكسبٍ لا يُشبَّه خَطَرُه. فأمر صاحب صدقته أن يأخذ الخمسين ألف دينار من التّاجر ويتصدق بها، وكان – سامحه الله تعالى – قد ضبط الثغور وعمّرها، وكان صحيح الْإِسْلَام معظِّمًا للحُرُمات، محبّا للجهاد والرّباط.

قَالَ أَحْمَد بْن خاقان – وكان ترْبًا لأحمد بْن طولون: وُلِد أَحْمَد سنة أربع عشرة ومائتين، ونشأ فِي الفقه والتصون، فانتشر له حُسْن الذّكر، وكان شديد الإزراء على الأتراك فيما يرتكبونه، إِلَى أن قَالَ لي يومًا: يا أخي، إِلَى كم نقيم على الإثم، لا نطأ مَوْطئًا إلّا كُتِب علينا فِيهِ خطيئة، والصّواب أن نسأل الوزير عبيد الله بن يحيى أن يكتب لنا بأرزاقنا إِلَى الثّغر ونقيم به فِي ثواب.

ففعلنا ذلك، فَلَمَّا صرنا بطَرَسُوس سُرَّ بما رَأَى من الأمر بالمعروف والنَّهْي عن المُنْكَر، ثم عاد إلى العراق فارتفع محلُّه.
قَالَ محمد بْن يوسف الهَرَوِيّ نزيل دمشق: كنّا عند الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان سنة ثمان وستين، إذ جاءه رسول أَحْمَد بْن طولون بكيسٍ فِيهِ ألف دينار، وقَالَ لي عَبْد الله القَيْرَوانيّ: بل كان سبعمائة دينار، وصرة فيها ثلاثمائة دينار، لابنه أبي الطّاهر. فدعى الرَّبِيع ابنه حتى جاءه، فأمره بقبض المال.
ذكر محمد بْن عَبْد الملك الهَمْدانيّ أنّ أَحْمَد بْن طولون جلس يأكل، فرأى سائلًا، فأمر له بدجاجةٍ ورغيفٍ وحلوى، فجاء الغلام وقَالَ: ناولته فَمَا هش له. فقال: عليَّ به. فَلَمَّا مَثُلَ بين يديه لم يضطّرب من الهيبة، فقال: أحضِر الكُتُب الّتي معك وأصْدِقْني، فقد ثبت عندي أنّك صاحب خبر، وأحضر السِّياط فاعترف، فقال بعض من حضر: هَذَا والله السِّحْر. قَالَ: ما هُوَ بِسحْر، ولكنّه قياس صحيح، رَأَيْت سوء حاله فسيّرت له طعامًا يُسَرُّ له الشَّبْعان فَمَا هشَّ، فأحضرته فتلقّاني بقوَّة جأش، فعلِمت أنّه صاحب خبر.
قَالَ أبو الحُسَيْن الرّازيّ: سمعت أَحْمَد بْن حميد بْن أبي العجائز وغيره من شيوخ دمشق قَالُوا: لمّا دخل أَحْمَد بْن طولون دمشق وقع فيها حريق عند كنيسة مريم، فركب إليه أَحْمَد ومعه أبو زرعة النصري وأبو [ص:٢٦٩] عبد الله محمد بن أحمد الواسطي كتابه، فقال ابنُ طولون لأبي زُرْعة: ما يُسمّى هَذَا الموضع؟ فقال: كنيسة مريم. فقال أبو عبد الله: وكان لمريم كنيسة؟ قَالَ: ما هِيَ من بناء مريم، إنّما بَنَوْها على اسمها. فقال ابن طولون: ما لك والاعتراض على الشَّيْخ. ثمّ أمر بسبعين ألف دينار من ماله، وأن يُعطى كلّ من احترق له شيء، ويُقبَل قوله ولا يُسْتَحْلف، فأعطوا وفضل من المال أربعة عشر ألف دينار. ثُمَّ أمر ابن طولون بمالٍ عظيمٍ ففُرق فِي فقراء أَهْل دمشق والغوطة، وأقلّ من أصابه من المستورين دينار.
وعن محمد بن علي الماذرائي قَالَ: كنت أجتاز بتُربة أَحْمَد بْن طولون فأرى شيخًا ملازمًا للقبر، ثُمَّ إني لم أره مدّة، ثُمَّ رَأَيْته فسألته، فقال: كان له علينا بعض العدل إنْ لم يكن الكلّ، فأحببت أن أصِله بالقراءة. قلت: فلِمَ انقطعت؟ قَالَ: رَأَيْته فِي النَّوم وهو يقول: أحب أن لا يقرأ عندي، فما تمر من آية إلّا قُرِعْتُ بها وَقِيلَ لي: ما سمعت هَذِهِ؟
تُوُفّي بمصر فِي ذي القعدة سنة سبعين، وتملّك بعده ابنه خُمَارَوَيْه.

(٦/٢٦٧)

---

٣٨ - أَحْمَد بن العباس التركي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
بغدادي ثقة،
سَمِعَ: مصعب بن المقدام.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد.

(٦/٢٦٩)

---

٣٩ - أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن صالح بْن مسلم، أبو الحسن الكُوفيُّ العجلي الحافظ الزاهد، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل أطرابلس المغرب.
سَمِعَ: الحسين بن علي الجعفي، ومحمد بن جعفر غندرا، وأبا داود الحفري، ومحمدا ويعلى ابني عبيد الطنافسي، ومحمد بن يوسف الفريابي، وعثمان بن حديد الإلبيري، وشبابة بن سوار، ووالده عبد الله، وخلقا سواهم.

رَوَى عَنْهُ ابنه صالح بن أحمد كتابه المصنف فِي الجرح والتعديل، وهو كتاب مفيد يدلّ على إمامه الرجل وسعة حفظه.
قَالَ عبّاس الدُّوريّ: إنّما كنّا نَعُدُّه مثل أَحْمَد بْن حنبل، ويحيى بن مَعِين. [ص:٢٧٠]
قلت: ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة، ونزح إِلَى الغرب أيّام المحنة بخَلْق القرآن.
وتُوُفّيّ سنة إحدى وستّين ومائتين بأطرابلس.
وآخر من روى عنه مسند الأندلس محمد بن فطيس الغافقي، وروى عنه قبله سعيد بن إسحاق وجماعة.
وكان يقول: مَن آمن بالرجعة فهو كافر، ومَن قَالَ: القرآن مخلوق، فهو كافر.
وَقَالَ بعض الأئمة: لم يكن لأبي الحسن أحمد بن عبد الله عندنا بالمغرب شبيه ولا نظير فِي زمانه فِي معرفة الحديث وإتقانه، وَفِي زُهْده وورعه.
وقَالَ المؤرخ أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم الحافظ بالقيروان: سألت مالك بْن عِيسَى القفصيّ الحافظ: مَن أعلم من رأيت بالحديث؟ قال: أما فِي الشيوخ فأحمد بْن عَبْد الله العِجْليّ.
وقَالَ محمد بن أحمد بن غانم الحافظ: سمعت أَحْمَد بْن مغيث – مقرئ ثقة – يقول: سُئل يحيى بْن مَعِين عن أَحْمَد بن عبد الله بن صالح العِجليّ فقال: هُوَ ثقة ابنُ ثقة ابنُ ثقة.
وقال بعضهم: إنما سكن أحمد بأطرابلس طلبًا للتفرُّد والعبادة. وقبره هناك على الساحل، وقبر ابنه صالح إلى جنبه.
وتوفي صالح سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.
وقَالَ أَحْمَد: رحلت إِلَى أَبِي دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ، فمات قبل قدومي بيوم.
وكان أَبُوهُ من أصحاب حَمْزَةَ الزّيّات.

(٢٦٩/٦)

---

٤٠ – أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن القاسم، أبو بَكْر التميمي الوَرَّاق الحافظ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: عُبَيْد الله بْن مُعاذ العنبريّ، وصالح بْن حاتم بْن وردان.
وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد العطار، وأبو سعيد ابن الأعرابي. [ص:٢٧١]
وكان بصريا، يعرف برغيف.
تُوُفّيّ سنة تسعٍ وستّين.

(٢٧٠/٦)

---

٤١ – أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
الأمير المتغلّب على نيسابور، كان جبّارًا ظالمًا غاشمًا من أتباع يعقوب بْن اللَّيْث الَّذِي ستأتي أخباره، ثُمَّ خرج عن طاعة يعقوب واستولى على نيسابور وبسطام فِي أثناء سنة إحدى وستّين ومائتين، وأخذ يُظْهر المَيْل إِلَى بني طاهر ليستميل بِذَلِك قلوب الرعية، وبقي يكتب أَحْمَد بْن عَبْد الله الطّاهريّ، ثُمَّ كاتَب رافع بْن هَرْثَمَة، فقدم عليه وتلقّاه وجعله أتابكه.
وله حُروب وأمور، وهو الذي قتل يحيى ابن الذُّهْليّ، فرآه بعضهم فِي النوم فقال: أَنَا لم أُقْتَلْ ولم أجد حرّ القتْل، ولكن الله أشقى الخُجُسْتانيّ بي.

قلت: اتفق على الخُجُسْتانيّ اثنان من غلمانه فذبحاه وهو سَكْران لستٍّ بقين من شوال سنة ثمانٍ وستّين
وقَالَ محمد بْن صالح بْن هانئ: لمّا قتل يحيى بن محمد حيكان ترك أبو عَمْرو أَحْمَد بْن الْمُبَارَك المستملي اللباس القطني، فكان يَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ فَرْوًا بِلا قَمِيصٍ، وَفِي الصيف مسحا، فتقدم يوما إلى أحمد بن عبد الله، فأخذ بعنانه وقال: يا ظالم، قتلت الإمام ابن الإمام العالم ابن العالم! فارتعد أَحْمَد بْن عَبْد الله ونَفَرت دابّتُه، فأتت الرّجّالة لتضربه فقال: دعوه دعوه. فبلغني عن أبي حاتم نوح قَالَ: قَالَ لي الخُجُسْتانيّ: والله ما فزعت من أحدٍ فَزَعي من صاحب الفَرْوَة، ولقد ندِمت حينئذٍ على قتِل حيكان.
خُجُسْتان: من جبل هَرَاة.
ومن عسفه فِي مصادرته للرعيّة أنّه نصب رُمْحًا وأمرهم أن يُغَطّوا أسنانه بالدّراهم.

(٢٧١/٦)

---

٤٢ - أَحْمَد بْن عَبْد الله بن زياد، أبو جعفر البَغْداديُّ الحداد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٢٧٢]
سَمِعَ: أبا نعيم، وعفان، وقبيصة، ومسلم بن إبراهيم.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وأبو العباس بن عقدة، وإسماعيل الصفار.
قال الخطيب: كان فهما ثقة.
وقال ابن مخلد: مات في طريق مكة سنة خمس وستين.

(٢٧١/٦)

---

٤٣ - أحمد بن عبد الله بن زياد، أبو جعفر التستري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: سهل بن عثمان العسكري وغيره.
وَعَنْهُ: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وغيرهما.

(٢٧٢/٦)

---

٤٤ - أحمد بن عبد الله بن سالم، أبو الطاهر، الهمداني مولاهم، الجيزي المعدل. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رأى عبد الله بن وهب.
وَرَوَى عَنْ: خالد بن نزار الأيلي، وسعد بن الجهم، وغيرهما.
قال ابن يونس: حدثونا عنه، توفي في سنة ثلاث وستين.

(٢٧٢/٦)

٤٥ - أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرحيم بن سعيد، أبو بكر ابن البَرْقيّ، المِصْريُّ الحافظ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
مَوْلَى بني زُهْرة.
سَمِعَ: عمرو بن أبي سلمة التنيسي، وأسد بْن مُوسَى، وعبد الملك بْن هشام، وطبقتهم.
وله كتاب فِي معرفة الصّحابة وأنسابهم، رواه عنه أحمد بن علي المدائني. وكان إمامًا حافظًا متقنًا، عاش بعد أَخِيهِ محمد مدّة، وعاش بعده أخوه عَبْد الرحيم مدة أيضا، رفست أحمد دابة فِي شهر رمضان سنة سبعين ومائتين فمات منها، رحمه الله.
وقد وَهِمَ الطَّبَرَانِيّ وَهْمًا مُنْكَرًا، فسمع الكثير من عَبْد الرحيم بْن عبد الله ابن البَرْقيّ عن ابنِ هشام وعبد الله بْن يوسف التِّنِّيسيّ وغيرهما، وسماه أحمد بن عبد الله، فتراه في معاجمه يقول: حدثنا أحمد بن عبد الله ابن البرقي، وهو عبد الرحيم بلا شك؛ إنما اشتُبه عليه هَذَا بهذا. والطَّبَرَانِيّ لم [ص:٢٧٣] يُدرك أَحْمَد، ويؤيّد هَذَا أنّ عَبْد الرحيم تُوُفيّ سنة ستٍّ وثمانين، ولم يقل أبدًا: حدثنا عَبْد الرحيم بْن عَبْد الله، فوهِمَ كما ترى وسماه أحمد.

(٦/٢٧٢)

---

٤٦ - أحمد بن عبد الحميد بن خالد، أبو جعفر الحارثي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أبا يحيى عبد الحميد الحماني، وحسين بن علي الجعفي , وأبا أسامة، وجعفر بن عون.
وَعَنْهُ: أبو العباس بن عقدة، وابن الأعرابي، وأبو العباس الأصم.
توفي في شوال سنة تسع وستين.

(٦/٢٧٣)

---

٤٧ - أحمد بن عبد الخالق بن بكر بن حمدان، أبو بكر الضبعي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن بكر السهمي، وأبي داود الطيالسي، وأبي عاصم.
وَعَنْهُ: أبو ذر ابن الباغندي، ومحمد بن السري التمار، ومحمد بن جعفر المطيري.

(٦/٢٧٣)

---

٤٨ - م: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم، أبو عبيد الله القرشي مولاهم، المصري، الملقب بِبَحْشَل. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: الكثير عن عمه عبد الله بن وهب،
وَسَمِعَ مِنْ: الشافعي، وبشر بن بكر التنيسي، وغير واحد.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن جرير الطَّبريّ، وأبو بكر بن زياد النَّيْسَابوريُّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ,

وآخرون.
قال ابن عدي: رأيت أهل مصر الذين لحقتهم مجمعين على ضعفه، ورأيت الغرباء لا يمتنعون من الرواية عنه، وسألت عبدان عنه فقال: كان مستقيم الأمر في أيامنا.
قال ابن عدي: ومن ضعفه أنكر عليه أحاديث أنا ذاكر بعضها؛ فروى له خمسة أحاديث، قال: وأنكر عليه كثرة روايته عن عمه، وحرملة أكثر منه. قال: وكل ما أنكروه عليه فيحتمل وإن لم يروه عن عمه غيره، ولعله خصه به. [ص:٢٧٤]
قلت: توفي في ربيع الآخر سنة أربع وستين.

(٢٧٣/٦)

---

٤٩ - أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل بن سَيَّار، أبو بكر الحَرَّانيُّ الكُرْبُرانيُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
مولى بني أمية.
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، والمغيرة بن سقلاب.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وقاسم المطرز، وجماعة.
قال محمود بن محمد الرافقي: توفي سنة أربع وستين.

(٢٧٤/٦)

---

٥٠ - أحمد بن عبد المؤمن المروزي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عبيد الله بن موسى.
وَعَنْهُ: وصيف بن عبد الله.
وكان ثقة، مات بمصر في شوال سنة سبع وستين.

(٢٧٤/٦)

---

٥١ - أحمد بن علي بن يوسف المري، أبو بكر الخراز. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
قيده ابن ماكولا براء ثم زاي.
سَمِعَ: أبا المغيرة، ومحمد بن يوسف الفريابي، وأحمد بن خالد الوهبي.
وَعَنْهُ: الحسن الحضائري، وأبو عوانة الإسفراييني، وجماعة.

(٢٧٤/٦)

• - أحمد بن عَمْرو الخَصَّاف؛ [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
في الخاء.

(٦/٢٧٤)

---

٥٢ - أحمد بن عميرة التنيسي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عمرو بن أبي سلمة.
وَعَنْهُ: أبو نعيم بن عدي الجرجاني.
توفي سنة سبعين.

(٦/٢٧٤)

---

٥٣ - أحمد بن عيسى، أبو طاهر. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، وابن أبي فُدَيْك.
وَعَنْهُ: محمد بن منصور الشعيثي الكُوفيُّ.

(٦/٢٧٤)

---

٥٤ - أحمد بن الفضل، أبو جعفر المروزي الصائغ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل عسقلان. [ص:٢٧٥]
عَنْ: مروان بن معاوية الفزاري، وبشر بن بكر التنيسي، ويحيى بن حسان.
وَعَنْهُ: ابن خزيمة، وأبو بكر بن زياد النَّيْسَابوريُّ، والأصم، وجماعة.

(٦/٢٧٤)

---

٥٥ - أَحْمَد بْن القاسم بْن عطيّة، أبو بَكْر الرازي البزاز الحافظ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بن أبي بَكْر المُقَدّميّ، وهشام بْن عمّار، وجماعة كثيرة. وأكثر التطواف.
وَعَنْهُ: الْوَلِيد بْن أبان، وعبد الرَّحْمَن بْن حمدان الجلّاب، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم وقال: ثقة.

(٦/٢٧٥)

٥٦ - أحمد بن الليث بن ناصح، أبو نصر الجعفي الكاتب. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: علي بن عياش، وأبي اليمان.
توفي سنة ثلاث وستين.
وَعَنْهُ: أبو ذر محمد بن محمد القاضي، وعلي بن الحسن بن عبدة.

(٢٧٥/٦)

---

٥٧ - أَحْمَد بْن محمد بْن عُثْمَان، أبو عَمْرو الثّقفيّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنِ الْوَلِيد بْن مُسْلِم، وَمحمد بْن شُعَيب.
وَعَنْهُ: ابن جوصا، وأبو عَوانة فِي " صحيحه "، وجماعة.
وكان صدوقًا.
تُوُفِّيّ فِي شوّال سنة إحدى وستّين.

(٢٧٥/٦)

---

٥٨ - أَحْمَد بْن محمد بْن هانئ الفقيه، أبو بَكْر الأثرم الطّائيّ، ويقال: الكلبيّ الإسكافيّ الحافظ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
صاحب الإمام أحمد.
سَمِعَ: عبد الله بن بكر، وأبا نُعَيْم، وعفّان، وعبد الله بْن رجاء، وأبا الْوَلِيد الطَّيَالِسِيُّ، وحَرَمي بْن حَفْص، ومعاوية بْن عَمْرو، والقعنبيّ، ومُسَدّدًا، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: مُوسَى بْن هارون الحافظ، والنّسائيّ فِي " سُنَنه "، وأحمد بْن محمد بْن ساكن الزَّنْجانيّ، وابن صاعد، وعليّ بْن أبي طاهر القَزْوينيّ، وعُمَر بْن محمد بْن عِيسَى الجوهريّ.
وجمع وصنَّف " السُّنن "، وخرَّج كتاب " العلل ". وله " مسائل " سألها الْإِمَام أحمد. [ص:٢٧٦]
قَالَ أبو بَكْر الخلّال: كان الأثرم جليل القدر حافظًا، لمّا قدِم عاصم بْن عليّ بغداد طلبَ من يُخرج له فوائد، فلم يجد غير أبي بَكْر، فلم يقع منه بموقع لحداثة سِنَه، فقال لعاصم: أخرِجْ كُتُبَك. فجعل يقول له: هَذَا الحديث خطأ، وهذا غلط، وهذا كذا، فسُرَّ عاصم به، وأملى قريبا من خمسين مجلسا.
وكان مع الأثرم تَيَقُّظٌ عجيب حَتَّى نسبه يحيى بْن معين أو يحيى بْن أيوب المقابريّ، فقال: كان أحد أبويّ الأثرم جِنِّيًّا.
وقد أخبرني أبو بَكْر بْن صدقة قَالَ: سمعت أبا القاسم ابن الختلي قال: قدم رجل فقال: أريد من يُكتب لي فِي الصلاة ما ليس فِي كُتُب أبي بَكْر بْن أبي شَيْبَة. فقلنا له: ليس لك إلّا الأثرم. قَالَ: فوجّهوا إليه ورقًا، فكتب ستّمائة ورقة من كتاب الصلاة. قَالَ: فنظرنا، فإذا ليس فِي كتاب أبي بكر بن أبي شَيْبَة منه شيء.
وأخبرني أبو بكر بن صدقة قال: سمعت إِبْرَاهِيم الأصبهانيّ يقول: أبو بَكْر الأثرم أَحْفَظُ من أبي زُرْعة الرّازيّ وأتقن.
وسمعت الْحَسَن بْن عليّ بْن عُمَر الفقيه يقول: قدِم شيخان من خُراسان للحج فحدَّثا، فقعد هَذَا ناحية معه خلْق ومستملي،

وقعد الآخر ناحية كذلك، فجلس الأثرم بينهما فكتب ما أمليا معا.
توفي الأثرم بإسكاف.

(٦/٢٧٥)

---

٥٩ – ن: أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصيُّ، أبو جعفر. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: شعيب بن حرب، وأبا نعيم.
وَعَنْهُ: النسائي، ومكحول البيروتي، وأحمد بن علي بن حسنوية، وأحمد بن عبيد الله الدارمي.
قال النسائي: لَا بأس به.

(٦/٢٧٦)

---

٦٠ – أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي الْبَصْرِيُّ، أبو عثمان، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
نزيل الحرم. [ص:٢٧٧]
سَمِعَ: أباه، ومسلم بن إبراهيم، وحجاج بن منهال، وأبا همام محمد بن محبب.
وَعَنْهُ: ابنُ أَبِي الدُّنيا، وأَبُو بَكْر بْن أَبِي عاصم، وابن صاعد، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم وقَالَ: صدوق.
قلت: تُوُفِّيّ سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وستّين.
وأمّا ولده:

(٦/٢٧٦)

---

٦١ – محمد بن أحمد بن محمد الْمُقَدَّمِيُّ، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
فولي قضاء مكة.
رَوَى عَنْهُ: الطبراني.

(٦/٢٧٧)

---

٦٢ – ن: أحمد بن محمد بن المغيرة، أبو حميد الحِمْصَيُّ العَوْهيُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: شريح بن يزيد، ويحيى بن سعيد العطار، والمعافى بن عمران الظهري.
وَعَنْهُ: النسائي.

توفي بحمص سنة أربع وستين.

وَرَوَى عَنْهُ أيضاً: عبد الرحمن بن أبي حاتم ووثقه، وأحمد بن عمير بن جوصا، وآخرون.

(٦/٢٧٧)

---

٦٣ - أحمد بْن محمد بْن الحُسين بْن حفص، أبو جعفر الأصبهانيُّ [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

من بيت حشمة وسؤدد، ويلقب بأحمولة.

كان سخيا جوادا، كثير البر.

سَمِعَ: جده، وخلاد بن يحيى، وأبا نعيم، والقعنبي.

وَعَنْهُ: عصام بن سلم، وأحمد بن الجارود، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن العباس الأخرم.

وتوفي سنة أربع وستين ومائتين.

(٦/٢٧٧)

---

٦٤ - أحمد بن محمد بن أنس القربيطي، أبو العباس. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: محمد بن أبي بكر المقدمي، وإبراهيم بن زياد سبلان، ووهب بن بقية.

وَعَنْهُ: ابن مخلد، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، وغيرهما. وثقه الخطيب.

قال ابن مخلد: مات في شوال سنة أربع وستين ومائتين. وممن كتب عنه أبو حاتم وولده عبد الرحمن، وكان من علماء الحديث.

وفي " السابق " للخطيب أن محمد بن سعد روى عن هذا، ثم ساق الخطيب من طريق ابن فهم، قال ابن سعد: حدثنا أحمد بن محمد بن أنس قال: حدثنا الفلاس، فذكر حديثا.

(٦/٢٧٨)

---

٦٥ - أحمد بن محمد بن إسحاق بن مزيد، أبو علي الأصبهانيُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

ختن رجاء بن صهيب.

سَمِعَ: مكي بن إبراهيم، والأصمعي، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بن أحمد بن يزيد , وأحمد بن الحسين؛ شيخا أبي الشيخ، وغيرهما.

(٦/٢٧٨)

---

٦٦ - أحمد بن محمد بن حبيب، أبو محمد البلخيُّ الذهبيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: داود بن المحبر وغيره.
مات في جمادى الأولى سنة ست وستين.

(٢٧٨/٦)

---

٦٧ - أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي، الأموي مولاهم، الهَمَذَانِيُّ، المعروف بالتُّبعي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
قدم بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: أصرم بن حوشب، والقاسم بن الحكم العرني، والحسن الأشيب، وغيرهم.
وَعَنْهُ: مطين، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: صدوق. [ص:٢٧٩]
مات سنة سبع وستين.

(٢٧٨/٦)

---

٦٨ - أَحْمَد بْن محمد بْن أبي مُوسَى، أبو بَكْر الوَرَّاق. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أحد تلامذة أَحْمَد بْن حنبل،
رَوَى عَنْ: بشار بن مُوسَى وغيره.
تُوُفّيّ سنة ثمانٍ وستّين.

(٢٧٩/٦)

---

٦٩ - أَحْمَد بن محمد بن السكن، أبو بكر القطيعي، ويعرف بأبي خراسان. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الصمد بن حسان، ومحمد بن سابق، وإسحاق بن هشام التمار.
وَعَنْهُ: محمد بن صالح القهستاني، وعلي بن إسحاق المادرائي، ومحمد بن مخلد العطار.
توفي في ربيع الأول سنة ثمان أيضا.

(٢٧٩/٦)

---

٧٠ - أحمد بن محمد بن مخلد، أبو حامد الهَرَويّ الفقيه. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
كان ثقة صاحب سنة، رحل وحمل عن أبي نُعَيْم وقَبِيصة.
توفي سنة تسع وستين.

(٢٧٩/٦)

---

٧١ - أحمد بن محمد بن أيوب الواسطي، بلبل. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: شاذ بن فياض، ومحمد بن عمر بن هياج.
وَعَنْهُ: ابن أبي حاتم وقال: سئل أبي عنه فقال: شيخ.

(٢٧٩/٦)

---

٧٢ - أحمد بن محمد بن عبيد الله بن المدبر، أبو الحسن الضَّبِّيُّ الكاتب السُّرَّمَرَّائيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
ولي مساحة الشام زمن المتوكل، وكان مفوها شاعرا مترسلا عالما يصلح للقضاء. وله أَخٌ اسمه إِبْرَاهِيم، شاعر محسِن رئيس. وللبُحْتُرِيّ فيهما مدائح.
ثُمَّ ولي أَحْمَد كما ذكرنا خَرَاج دمشق ومصر أيضًا، ثُمَّ قبض عليه أَحْمَد بن طولون وعذّبه فِي سنة خمسٍ وستّين، لأنّه سجنه ثم طلبه وقال: [ص:٢٨٠] ما حالك؟ فقال: تسألني عن حالي وأنت عملت بي هذا يا عدو الله! أخذك الله من مأمنك. فأمر بقتله، وقيل: بل بقي في أضيق سجن حتى مات سنة سبعين.

(٢٧٩/٦)

---

٧٣ - أَحْمَد بْن محمد بْن عَبْد الكريم، أبو الْعَبَّاس الكاتب، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
مصنّف كتاب " الخراج ".
تُوُفيّ فِي هَذَا العام.

(٢٨٠/٦)

---

٧٤ - أَحْمَد بْن محمد بن يوسف، أبو جعفر البَغْداديُّ البزاز. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: حجاج الأعور، وروح بن عبادة.
وَعَنْهُ: ابن مخلد , وأبو عوانة، وأبو الحسين ابن المنادي، وغيرهم.
توفي سنة سبعين.
وكان ثقة.

(٢٨٠/٦)

٧٥ - أحمد بن المبارك الإسماعيلي، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل الجزيرة.
رَوَى عَنْ: أبي نعيم وطبقته.
وَعَنْهُ: أبو عروبة في سنة ثلاث وستين.
وعرف بالإسماعيلي لتتبعه لأحاديث إسماعيل بن أبي خالد.

(٢٨٠/٦)

---

٧٦ - أحمد بن معاوية بن الهذيل، أبو جعفر العنبري الأصبهاني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: الْحُسَيْن بْن حفص، وإِبْرَاهِيم بْن أيوب الفرساني.
وَعَنْهُ: علي بن رستم، ومحمد بن يحيى بن معاوية.
وهو أخو الهذيل، روى الهذيل أيضا عن الحسين بن حفص.
وَعَنْهُ: أحمد بن الحسين الأصبهاني، توفي الهذيل سنة ستين، وتوفي أحمد سنة نيف وستين.

(٢٨٠/٦)

---

٧٧ - أحمد بن المقدام، أبو جعفر الهروي، قاضي باذغيس، ويعرف بذي القرنين. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٢٨١]
سَمِعَ: يزيد بن أبي حكيم العدني، وأبا نعيم، والقعنبي، وجماعة.
وَعَنْهُ: الحسن بن عمران، وأبو إسحاق البزاز، وأبو سعيد محمد بن أحمد بن ديسم؛ الهرويون.
وقع حديثه عاليا في " جزء ابن الفالي ".
توفي سنة سبعين.

(٢٨٠/٦)

---

٧٨ - أحمد بن مهران بن المنذر، أبو جعفر الهمذاني القطان. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بن عبد الله الأنصاري، وعثمان بن الهيثم المؤذن، والقعنبي.
وَعَنْهُ: علي بن مهروية القزويني.
قال أبو حاتم: صدوق.

(٢٨١/٦)

٧٩ - ق: أَحْمَد بْن مَنْصُورٌ بْن سيار بن معارك، الحافظ أبو بَكْر الرّماديّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أحد الثقات المشاهير.
سَمِعَ: أَبَا النّضر، ويزيد بْن هارون، وأبا دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ، وزيد بْن الحُبَاب، وأسود بْن عامر، وعبد الرّزّاق - رحل إليه - وعفّان، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، وخلْقًا بالشام والعراق واليمن ومصر.
رحل مع يحيى بْن مَعِين، وكتبَ وصنَّف " المُسْنَد "، وكان له حفظ ومعرفة.
وَعَنْهُ: ابن ماجة، وإسماعيل القاضي، وأبو القاسم البغوي، وابن صاعد، والمحاملي، وابن أبي حاتم، وابن عياش القطان، وإسماعيل الصفار، وطائفة.
قال ابن أبي حاتم: كان أبي يوثقه.
وعن إبراهيم بن أورمة قال: لو أن رجلين قال أحدهما: حدثنا الرمادي، وقال الآخر: حدثنا أبو بَكْر بْن أبي شَيْبَة، كانا سواء.
قال ابن المنادي: مات الرمادي سنة خمس وستّين لأربع بقين من ربيع الآخر، وقد استكمل ثلاثًا وثمانين سنة.

(٢٨١/٦)

---

٨٠ - أَحْمَد بْن وهب الزَّيَّات. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
من كبار العارفين ببغداد.
صحب بشرا، والسري، والحارث. وكان من أقران الجنيد؛ بل أكبر منه وأقدم موتا، وكانا يتجالسان ويتكلمان فِي رقائق التصوُّف، وكان الْجُنَيْد يتأسَّف على فقده ويفضله على نفسه.

(٢٨٢/٦)

---

٨١ - ن: أحمد بن يحيى بن زكريا، أبو جعفر الأودي الكُوفيُّ العابد الصوفي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بن بشر، ومحمدا ويعلى ابني عبيد، وأبا أسامة.
وَعَنْهُ: النسائي وقال: لا بأس به , ومحمد بن المنذر شكر، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو العباس بن عقدة، وعلي بن محمد بن كاس الفقيه.
توفي سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة أربع.

(٢٨٢/٦)

---

٨٢ - أحمد بن يحيى بن الحواري البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل سامراء.

عَنْ: الحسن بن سوار البغوي، ومحمد بن الحسين البرجلاني.
سَمِعَ مِنْهُ: أبو حاتم الرازي، وابنه عبد الرحمن، وقال: محله الصدق.
وَرَوَى عَنْهُ أبو نعيم بن عيسى الجرجاني؛ لقيه سنة ستين ومائتين.

(٢٨٢/٦)

---

٨٣ – أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسيُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
حَدَّثَ بسامراء عَنْ: عبد الوهاب بن عطاء، وشجاع بن الوليد، وعلي بن عاصم، وغيرهم.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وأبو العباس الأثرم.
قال أبو حاتم: صدوق.
وهو أخو أبي غسان مالك بن يحيى.
مات سنة ثلاث وستين، وكان ابن خراش يثني عليه، توفي في ربيع الآخر.

(٢٨٢/٦)

---

٨٤ – م د ن ق: أَحْمَد بْن يوسف بْن خَالِد بن سالم، أبو الْحَسَن السُّلَمّي النَّيْسَابوريُّ الحافظ، ويلقّب بحمدان. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
قَالَ إِسْمَاعِيل بْن مجيد الزّاهد – وهو حفيده: كان جدي أزدي الأب سُلَميّ الأُمّ، فغلب عليه السُّلَمّي.
قلت: سَمِعَ: حفص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبد الله، والجارود بْن يزيد، وطائفة بخُراسان. وَفِي الرحلة من أبي النضر هاشم بن القاسم، وموسى بْن دَاوُد، وجماعة ببغداد. ومن محمد بْن عُبَيْد وطبقته بالكوفة، ومن عَبْد الرّزّاق وغيره باليمن.
قَالَ الحاكم: سمع بالبصرة، والكوفة، والحجاز، واليمن، والشام، والجزيرة.
وَعَنْهُ: مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وإبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة، وأبو حامد ابن الشَّرْقيّ، وأبو حامد بْن بلال، ومُحَمَّد بْن الْحُسَيْن القطّان، وخلْق.
قَالَ مكّيّ بْن عَبْدان: سمعته يقول: كتبتُ عن عُبَيْد الله بْن مُوسَى ثلاثين ألف حديث.
قال أبو حامد ابن الشرقي: توفي سنة أربع وستين.
قلت: عن اثنتين وثمانين سنة، وكان من خواصّ يحيى بْن يحيى، وبينهما مصاهرة.

(٢٨٣/٦)

---

٨٥ – أَحْمَد بْن يونس بن المسيب بن زهير بن عمرو الضَّبّيّ، أبو الْعَبَّاس الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
نزيل إصبهان.
سَمِعَ: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهْميّ، ويعقوب بْن إبراهيم الزهري، وحجاج بن محمد، ومحاضر بن المورع، وجعفر بن عون، وأبا

مسهر الدمشقي، وعثمان بن عمر، وطائفة.

وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، ومحمد بْن عَبْد الله الصّفّار، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن فارس. [ص:٢٨٤]

وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق.

وقَالَ محمد بْن الفرخان: سمعت أَحْمَد بْن يُونُس يقول: قدَّمني أَبِي إِلَى الفُضَيل بْن عياض فمسح رأسي، فسمعته يقول: اللهم حسن خَلْقَهُ وخُلُقَهُ.

وثقه الدارقطني.

وهو ابن عم داود بن عمرو الضبي، شيخ البغوي.

قال أبو نعيم الحافظ: توفي سنة ثمان وستين.

قلت: حديثه بعلو عند ابن عبد الدائم وابن خليل، وكان من أبناء التّسعين، صاحب رحلة ومعرفة.

(٢٨٣/٦)

---

٨٦ - أبان بْن عِيسَى بْن دينار، أبو القاسم الغافقيّ القُرْطُبيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رحل وأخذ عن سَحْنُون، وعن عليّ بْن مَعْبَد، وكان أحد العُبّاد.

رَوَى عَنْهُ: محمد بْن وضاحّ، وقاسم بْن محمد، وغيرهما.

وتُوُفِّيَ فِي أحد الربيعَيْن سنة اثنتين وستين، وقد حمل عن أبيه.

(٢٨٤/٦)

---

٨٧ - إبراهيم بن أحمد بن النعمان الأزدي، أبو إسحاق. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: الحربي، وأبي عاصم.

وَعَنْهُ: ابن مخلد.

(٢٨٤/٦)

---

٨٨ - إِبْرَاهِيم بْن أُورَمهْ بْن سياوش، أبو إِسْحَاق الإصبهانيّ، الحافظ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

أحد الأعلام.

رَوَى عَنْ: محمد بْن بكّار، وعبّاس بْن عَبْد العظيم العنبري، وعاصم بْن النّضْر، وصالح بْن حاتم بن وردان، والفلّاس، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأبو الْعَبَّاس بْن مسروق، ومحمد بن يحيى بن مندة، وأبو بكر الباغندي، وغيرهم.

قال الدارقطني: ثقة، حافظ نبيل. [ص:٢٨٥]

وقَالَ ابنُ المنادي: ما رأينا فِي معناه مثله، مرض فكان ينتخب على عباس الدوري.

وقَالَ أبو نُعَيم الحافظ: فاق إِبْرَاهِيم أَهْل عصره في المعرفة والحفظ، وأقام بالعراق يكتبون بفائدته.

قلت: لم ينتشر حديثه؛ لأنّه مات كهلًا وله خمس وخمسون سنة.
قال ابن قانع: تُوُفيّ فِي ذي الحجّة سنة ستٍّ وستّين. تابعه ابن المنادي، وما عداه خطأ.

(٦/٢٨٤)

---

٨٩ – خ: إبراهيم بن الحارث البَغْداديُّ، أبو إسحاق، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
نزيل نيسابور.
حَدَّثَ عَنْ: يزيد بن هارون، وحجاج الأعور، وأبي النضر، ويحيى بن أبي بكير.
وَعَنْهُ: البخاري، وابن خزيمة، وأبو حامد ابن الشرقي، وأبو بكر محمد بن الحسين القطان.
وقع لنا حديثه بعلو.
مات في أول سنة خمس وستين.

(٦/٢٨٥)

---

٩٠ – إبراهيم بن خالد الأموي الأندلسي الإلبيري. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
يروي عَنْ: يحيى بْن يحيى، وسعيد بْن حسّان.
توفي سنة ثمان وستين.

(٦/٢٨٥)

---

٩١ – إبراهيم بن خلاد اللخمي الإلبيري. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى بن يحيى أيضا.
مات سنة سبعين ومائتين.

(٦/٢٨٥)

---

٩٢ – إبراهيم بن أبي داود البَرَلُّسيُّ. وهو إبراهيم بن سليمان بن داود الأسديّ الكُوفيُّ الأصل، الحافظ [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ][ص:٢٨٦]
، وُلِد بِصور، وعني بهذا الشأن، ورحل إِلَى العراق ومصر.
والبَرَلُسيّ: قيّده ابنُ نُقْطة بفتحتين ثُمَّ ضمّ اللّام.
سَمِعَ: آدم بْن أَبِي إياس، وسعيد بْن أَبِي مريم، وأبا مُسْهر الدّمشقيّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو جَعْفَر الطّحاويّ، ومحمد بْن يوسف الهَرَويّ، وأبو العباس الأصم، وأبو الفوارس الصابوني، وآخرون.
قال أبو سعيد بن يُونُس: هُوَ أحد الحفّاظ المجوّدين، تُوُفيّ بمصر فِي شعبان سنة سبعين.
وقَالَ ابنُ جَوْصا: ذاكرْتُه، وكان من أوعية الحديث.

(٢٨٥/٦)

---

٩٣ - إِبْرَاهِيم بْن راشد البَغْداديُّ الأدَميُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: عبدان عبد الله بن عثمان، وحفص بن عمر الأبلي.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، والقاضي المحاملي، وأخوه القاسم، وغيرهم.
وكان ثقة.
توفي سنة أربع وستين.
وقد غلط على الدولابي في حديثه عن حبان العنزي، وقال ابن عدي: البلاء فيه من إبراهيم بن راشد.

(٢٨٦/٦)

---

٩٤ - ق: إبراهيم بن أبي بكر عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أَبِي شَيْبَة إبراهيم بن عثمان العَبْسيُّ الكُوفيُّ، أبو شيبة. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: جَعْفَر بْن عون، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، وأبا نعيم، وخلقا بعدهم.
وَعَنْهُ: ابن ماجة، والنسائي في " اليوم والليلة "، وأبو عوانة في " صحيحه "، وأبو العباس بن عقدة، ومحمد بن جرير، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وطائفة. [ص:٢٨٧]
وله مسائل سألها أحمد بن حنبل.
قال أبو حاتم: صدوق.
قلت: توفي سنة خمس وستين.

(٢٨٦/٦)

---

٩٥ - إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السَّعديُّ، أبو إسحاق التَّميميُّ النَّيْسَابوريُّ المُحَدِّث الأديب. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: الحسين بن الوليد، وحفص بن عبد الله السلمي، وروح بن عبادة، وجعفر بن عون، ومحمدا ويعلى ابني عبيد، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: محمد بن نصر المروزي، وصالح بن محمد جزرة، ومحمد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة، ومحمد بْن الحسين القطان، ومحمد بن يعقوب ابن الأخرم.
توفي يوم عاشوراء سنة سبع وستين عن اثنتين وتسعين سنة.

(٢٨٧/٦)

---

٩٦ - إبراهيم بن عبد الله بن سنان، أبو إسحاق الهروي القطان. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن داود الخريبي، وأبي بكر الحنفي.
وَعَنْهُ: أبو إسحاق البزار، وأبو زيد المستملي.
توفي سنة ثمان.

(٢٨٧/٦)

---

٩٧ - إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله بْن الْجُنَيْد، أبو إسحاق الختلي، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل سامراء.
له تصانيف وتخاريج ورحلة.
سَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، وسعيد بْن أبي مريم، وأبا جَعْفَر النُّفَيليّ، وأبا الْوَلِيد، وسليمان بن حرب، وعمرو بْن مرزوق، ويحيى بْن بُكَيْر.
وعنده " سؤالات " عن يحيى بْن مَعِين فِي الجرح والتعديل.
رَوَى عَنْهُ: أبو العبّاس بْن مسروق، ومحمد بن القاسم الكوكبي، وأبو بكر الخرائطي، وأحمد بْن محمد الأدميّ، وآخرون.
وثّقه أبو بَكْر الخطيب، وقَالَ: له كُتُب فِي الزُّهد والرقائق. [ص:٢٨٨]
لم أجد له وفاةً.

(٢٨٧/٦)

---

٩٨ - إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرحمن الدارمي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
توفي بسمرقند فِي شعبان سنة ستٍّ وستّين،
ودُفِن إِلَى جنْب أَخِيهِ الحافظ أبي محمد الدارمي.

(٢٨٨/٦)

---

٩٩ - إبراهيم بن عَتِيق الدِّمشقيُّ العَنْسيُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أخو عبد السلام.
رَوَى عَنْ: عمر بن عبد الواحد، ومنبه بن عثمان، ومروان الطاطري.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وابن جَوْصا، وأحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نصر بن هلال، وابن أبي حاتم وقال: صدوق.

(٢٨٨/٦)

---

١٠٠ - إبراهيم بن القعقاع. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: عبيد بن إسحاق الكوفي، عن قيس بن الربيع.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، والمحاملي.
وقد وثقوه.
توفي سنة خمس وستين فِي ذي الحجّة.

(٢٨٨/٦)

---

١٠١ - إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن الحُسَيْن بن غَزْوان، أَبُو إسحاق. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وإبراهيم بن الأشعث، وأحمد بن حفص، وأهل ما وراء النهر.
وَعَنْهُ: خالد بن أحمد الأمير، ومحمد بن عقيل البلخي، وأهل بخارى.
توفي سنة إحدى وستين.

(٢٨٨/٦)

---

١٠٢ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله، أبو إسحاق النَّيْسَابوريُّ الزاهد المقرئ، المعروف بمَحْمِش. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: حفص بن عبد الله، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى.
وَعَنْهُ: أبو عمرو أحمد بن المبارك، والعباس بن حمزة، وجماعة.
توفي سنة اثنتين وستين.

(٢٨٨/٦)

---

١٠٣ - إبراهيم بن محمد بن مروان، أبو إسحاق، المعروف بالعَتِيق. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
شيخ ضعيف،
رَوَى عَنْ: يعلى بن عبيد، وأبي أحمد الزُّبَيْرِيّ.
وَعَنْهُ: ابنُ صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد.

توفي سنة ثلاث وستين.

قال الدارقطني: غمزوه.

(٢٨٩/٦)

---

١٠٤ - إبراهيم بن محمد بن صدقة العامري الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

من شيوخ ابن عقدة.

ذكر أنه مات في سنة ثلاث أيضا وله أربع وتسعون سنة، ذكره ابن الجوزي في " الضعفاء ". وقد رَوَى عَنْ: مروان بن معاوية، ونعيم بن سالم، والوليد بن مسلم.

(٢٨٩/٦)

---

١٠٥ - إبراهيم بن مالك بن بهبوذ البَغْداديُّ البزاز. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

ثقة مسند.

سَمِعَ: أبا أسامة، وعبد الوهاب بن عطاء.

وَعَنْهُ: ابن أبي الدنيا، ومحمد بن مَخْلَد، وابن أَبِي حاتم.

تُوُفّي سنة أربع وستين.

(٢٨٩/٦)

---

١٠٦ - إبراهيم بن المبارك، أبو إسحاق، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

صاحب النرسي.

ذكر أنه سَمِعَ أبا بكر بن عياش، ورأى الفضيل بمكة وهشيما.

رَوَى عَنْهُ محمد بن مخلد، وقال: سمعت منه سنة اثنتين وستين ومائتين، ولم يضعفه.

(٢٨٩/٦)

---

١٠٧ - ن: إبراهيم بن مرزوق بن دينار، أبو إسحاق الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

سَمِعَ: أبا داود الطيالسي، وأبا عامر العَقَدِيّ، وعبد الصّمد بْن عَبْد الوارث , وطائفة.

وَعَنْهُ: النسائي فيما ذكر أبو القاسم الحافظ. ولم [ص:٢٩٠] يظفر بذلك أبو الحجاج المزي.

وَعَنْهُ: أيضا أبو جعفر الطحاوي، وابن صاعد , وأبو عوانة، وعمر بن بجير، والأصم، وآخرون.

قال النسائي: صالح.

قلت: سكن مصر، وبها مات في جمادى الآخرة سنة سبعين، وكان ثقة؛ قاله ابن يونس.

(٢٨٩/٦)

---

١٠٨ - إِبْرَاهِيم بْن مَسْعُود بْن عَبْد الحميد القُرَشيّ الهمذاني، أبو محمد [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

ابن أخي سندول.

رَوَى عَنْ: عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وأبي أُسامة، وأسباط بن محمد، والقاسم بن الحكم، وجماعة.

وَعَنْهُ: عبد الله أحمد الدشتكي، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أوس، ومُحَمَّد بْن عبد الله بن بلبل، وأبو عوانة الإسفراييني، وابن أبي حاتم وقال: صدوق.

أخبرنا ابن عساكر، عن القاسم قال: أخبرنا هبة الرحمن قال: أخبرنا البحيري قال: أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا إبراهيم بن مسعود قال: حدثنا ابن نمير بحديث في الصوم.

(٢٩٠/٦)

---

١٠٩ - إبراهيم بن معمر بن شريس، أبو إسحاق الأصبهاني، الجُوزدانيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

سَمِعَ: عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وسليمان بن عبد الرحمن، وسهل بن عثمان.

وَعَنْهُ: محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وجعفر بن محمد بن يعقوب، وأبو محمد بن فارس.

توفي سنة أربع وستين.

(٢٩٠/٦)

---

١١٠ - إبراهيم بن معاوية بن جبلة الباهلي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبي نعيم، ومسلم، وأبي الوليد.

وَعَنْهُ: حمزة بن القاسم، وإسماعيل الصفار. [ص:٢٩١]

وهو بصري نزل بغداد، محله الصدق.

(٢٩٠/٦)

---

١١١ - إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى الخولاني مولاهم، العُصفريُّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

سَمِعَ: ابن وهب، وإدريس بن يحيى الزاهد، وأبا عبد الرحمن المقرئ.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وأبو العباس الأصم، وأبو الفوارس الصابوني، وآخرون.

قال ابن يونس: هو ثقة رضى، توفي في ربيع الآخر سنة تسع وستين.

(٦/٢٩١)

---

١١٢ - إبراهيم بن نصر الكندي الزاهد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

حَدَّثَ عَنْ: قبيصة، وعفان.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وأبو الحسين أحمد ابن المنادي، وغيرهما.

توفي سنة تسع أيضا.

وقال البغوي: سنة سبع وستين.

(٦/٢٩١)

---

١١٣ - إِبْرَاهِيم بْن هانئ النَّيْسَابوريُّ الزّاهد، أبو إِسْحَاق، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

نزيل بغداد.

سَمِعَ: محمد بْن عُبَيْد، وأخاه يعلى، وعلي بن عياش، ويسرة بْن صَفْوان، وأبا المُغيرة عَبْد القُدُّوس بْن الحجاج، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيّ، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، وطائفة بمصر والشام والعراق.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وأبو نعيم بن عدي، وابن مخلد، وإسماعيل الصفار، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وآخرون.

قَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعتُ منه، وهو ثقة صدوق.

وكان الْإِمَام أَحْمَد يُجِلّ إبراهيم بن هانئ ويحترمه ويغشاه.

قال أبو بَكْر بْن زياد النَّيْسَابوريُّ: حَدَّثَني أبو مُوسَى الطَّرَسُوسيّ فِي جنازة إِبْرَاهِيم بْن هانئ قال: سمعت ابنُ زَنْجَوَيْه يقول: قَالَ أَحْمَد بْن [ص:٢٩٢] حنبل: إنْ كان ببغداد أحدٌ من الأبدال فأبو إسحاق النَّيْسَابوريُّ.

وقال الخلال: أخبرنا علي بن الحسن قال: حدثنا إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن هانئ قَالَ: كان أَحْمَد بْن حنبل مختفيًا عندنا ههنا، فقال لي يومًا: ليس أُطيق ما يطيق أبوك من العبادة.

قال ابنُ المنادي: تُوُفّيّ فِي ربيع الآخر سنة خمسٍ وستّين.

وقال أبو بكر بْن زياد: حضرت إِبْرَاهِيم بْن هانئ عند وفاته، فقال: أَنَا عطشان. فجاءه ابنه بماء، فقال: أغابت الشمس؟ قَالَ: لا. فردّه وقَالَ: لمثل هَذَا فليعمل العاملون. ثُمَّ مات، رحمه الله.

(٦/٢٩١)

---

١١٤ - إِبْرَاهِيم بْن يزيد، أبو إِسْحَاق القُرْطُبيّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

مَوْلَى بني أُميّة.

سَمِعَ: يحيى بْن يحيى اللَّيْثيّ، ورحل وأخذ عن أَصبغ بْن الفَرَج وسحنون.
وكان شروطيا فقيها مشاورا،
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن خالد بن الحباب وغيره.
توفي في ربيع الأول سنة ثمان وستين.

(٦/٢٩٢)

---

١١٥ - أخطل بن الحكم، أبو القاسم القرشي الدمشقي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم.
وَعَنْهُ: علي بن أحمد شيخ لتمام الرازي، ومكحول البيروتي، وأبو عوانة الإسفراييني.
توفي سنة أربع وستين.
وقع لنا حديثه عاليا؛ أخبرنا أحمد بن عساكر قال: أخبرنا ابن السمعاني كتابة قال: أخبرنا أبو البركات الفزاري قال: أخبرنا أبو عمرو المحمي قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثني الأخطل بن الحكم قال: حدثنا بقية قال: حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء وابن عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سجد في وهم بعد التسليم.
وهذا لم يخرجه مسلم.

(٦/٢٩٢)

---

١١٦ - إدريس بن موسى الهروي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي نعيم، وقبيصة بن عقبة.
توفي سنة اثنتين وستّين.

(٦/٢٩٣)

---

١١٧ - إدريس بْن نصر بْن سابق الخَوْلانيّ المِصْريُّ المعدّل، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أخو بحر بْن نصر.
تُوُفّيّ سنة ثمان وستين.

(٦/٢٩٣)

---

١١٨ - أسباط بن اليسع، أبو طاهر الذهلي البخاري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أحمد بن حفص، وإبراهيم بن الأشعث، وأبي حذيفة إسحاق بن بشر، وخاقان السلمي.
وَعَنْهُ: أحمد بن حاتم، وحامد بن هلال، وصالح بن حمدان؛ البخاريون.
توفي سنة ثلاث وستين.

(٢٩٣/٦)

---

١١٩ - إسحاق بن إبراهيم البَغْداديُّ الصفار. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عبد الوهاب الخفاف، ومحمد بن عمر الواقدي.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، والقاضي المحاملي، وابن مخلد.
توفي سنة اثنتين وستين.
وهو ثقة.

(٢٩٣/٦)

---

١٢٠ - إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الطَّلْقيّ الأستراباذيّ، أبو بَكْر الفقيه المؤذّن. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
ثقة،
سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وأحمد بن أبي طيبة.
وَعَنْهُ: عَبْد الملك بن عديّ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن مطرّف، وأهل أستراباذ.
قَالَ عَبْد الملك: ما رَأَيْت فِي بلدنا أصلح منه.
تُوُفّيّ سنة أربعٍ وستين

(٢٩٣/٦)

---

١٢١ - إسحاق بن إبراهيم بن جبلة، أبو يعقوب الترمذي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٢٩٤]
سَمِعَ: أبا نعيم وغيره.
توفي سنة سبعين.

(٢٩٣/٦)

---

١٢٢ - إسحاق بن إبراهيم بن يحيى، أبو يعقوب النَّيْسَابوريُّ العَفْصيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: القاسم بن الحكم العرني، وحفص بن عبد الله، ويعلى بن عبيد، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن خزيمة، ومحمد بن الأخرم، ومحمد بن علي المذكر , وغيرهم.
وكان أحد الثقات.
توفي سنة ست.

(٦/٢٩٤)

---

١٢٣ - إسحاق بن إبراهيم بن عبدوس الإفريقي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يحيى بْن يحيى اللَّيْثيّ وغيره.
تُوُفِّيَ سنة ست وستين أيضا.

(٦/٢٩٤)

---

١٢٤ - إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن بكير بن زيد النهشلي الفارسي، شاذان، [أبو بكر] [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سبط سعد بن الصلت القاضي.
سَمِعَ: جده، وأبا داود الطيالسي، ووهب بن جرير، والأسود بن عامر شاذان.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي داود، وابنه محمد بن إسحاق، وأحمد بن علي الجارودي، ونصر بن أبي نصر الشيرازي، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، ومُحَمَّد بْن حمزة بْن عمارة، ومُحَمَّد بْن عمر الجورجيري.
ويقع لنا حديثه عاليا في " الثقفيات "، كنيته أبو بكر.
ذكره ابْنُ حِبّان فِي " الثِّقَاتِ " وَقَالَ: مَاتَ لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين.
ولي جده قضاء شيراز، وهو من طبقة وكيع.
وقال ابن أبي حاتم: كتب إلي وإلى أبي، وهو صدوق.

(٦/٢٩٤)

---

١٢٥ - إسحاق بن إسماعيل الفلفلاني الأصبهاني، أبو يعقوب. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٢٩٥]
يَرْوِي عَنْ: إسحاق بن سليمان الرازي وغيره.
وَعَنْهُ: أحمد بْن الجارود، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن فارس، وغيرهما.

(٦/٢٩٤)

١٢٦ - إسحاق بن جابر القرطبي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن يحيى.
توفي سنة ثلاث وستين.

(٢٩٥/٦)

---

١٢٧ - د: إسحاق بن الجراح الأذنيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو عَوَانةَ، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، وجماعة.
وكان صدوقا.

(٢٩٥/٦)

---

١٢٨ - إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رَزِين السُّلَميُّ النَّيْسَابوريُّ، ويلقب بالخُشْك. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: حفص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبد الله، ويعلى بن عبيد، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن خزيمة، ومحمد بن يعقوب الأخرم، وأحمد بن علي بن حسنوية.
توفي سنة ست وستين.
وقد روى ابن مندة في " أماليه " عن محمد بن عمر بن حفص النيسابوري عنه.

(٢٩٥/٦)

---

١٢٩ - إسحاق بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي الأندلسي، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أخو عبيد الله.
يَرْوِي عَنْ: أبيه.
توفي سنة إحدى وستين.

(٢٩٥/٦)

---

١٣٠ - إسماعيل بن أبان بن حوي السَّكْسَكيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أبا مسهر وغيره.
وَعَنْهُ: ابن جوصا وأبو الجهم بن طلاب، وكان يكون ببيت لهيا.
توفي سنة ثلاث وستين.

(٦/٢٩٦)

---

١٣١ - إسماعيل بن إبراهيم، أبو الأحوص الإسفراييني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: مكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وأبي الْوَلِيد الطَّيالِسيّ.
وَعَنْهُ: أيوب بن الحسن الزاهد، وإبراهيم بن محمد المروزي.
توفي سنة إحدى وستين، وكثيراً ما يروى عَنْهُ أبو عَوَانةَ فيقول: حدثنا أبو الأحوص صاحبنا.

(٦/٢٩٦)

---

١٣٢ - إسماعيل بن إسحاق الكُوفيُّ، مولى قريش، يعرف بترنجة. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حَدَّثَ بمصر عَنْ: جعفر بن عون، وسعد بن أبي مريم.
وَعَنْهُ: ابن خزيمة، وأبو جعفر الطحاوي، وابن زياد النَّيْسَابوريُّ، وابن أبي حاتم وقال: صدوق.
توفي سنة سبعين في سلخ جمادى الآخرة.
قال ابن أبي حاتم: رَوَى عَنْ: جعفر بن عون، ومحمد بن القاسم الأسدي، وطلق بن غنام، وإسحاق بن منصور السلولي.
وقال ابن أويس الصدفي: هو أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن سهل، مولى قريش. قدم مصر، وَحَدَّثَ عَنْ أبي نعيم وطبقته، فلج وثقل لسانه قبل موته بيسير.

(٦/٢٩٦)

---

١٣٣ - إسماعيل بن الأسود بن مسلم التجيبي المصري، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
مولى تجيب، ابن عم عيسى بن حماد. [ص:٢٩٧]
رَوَى عَنْ: عبد الله بن وهب،
وتوفي سنة ثلاث وستين تقريبا،
ويعرف بالتبان.

(٦/٢٩٦)

١٣٤ - إسماعيل بن حصن، أبو سليم الجبيلي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: سويد بن عبد العزيز، وضمرة بن ربيعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن زياد النَّيْسَابوريُّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقَالَ: صدوق.
قلت: تُوُفِّيّ سنة أربع وستين.

(٢٩٧/٦)

---

١٣٥ - إسماعيل بن زيد، أبو إسحاق الجرجاني الحافظ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أحمد بن يونس، ويوسف بن عدي، وسليمان الشاذكوني. وكتب كتب الشافعي عن حرملة.
قال ابن عدي الحافظ: كان إسماعيل يكتب في الليلة تسعين ورقة بخط دقيق.

(٢٩٧/٦)

---

١٣٦ - إسماعيل بن الصلت بن أبي مريم. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: محمد بن كثير العبدي، وعلي ابن المديني.
وَعَنْهُ: المحاملي، وأحمد بن علي الجرجاني.
كان حيا في سنة ست وستين.
وثقه الدارقطني.

(٢٩٧/٦)

---

١٣٧ - إِسْمَاعِيل بْن عَبْد الله بْن مَسْعُود الحافظ، أبو بشر العبدي الأصبهاني، سموية. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: الحسين بْن حَفْص، وبكر بْن بكّار، وأبا مُسْهِر، وأبا اليَمَان، وأبا نُعَيْم، وَعَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ التنيسي، وسعيد بن أبي مريم، وخلقا كثيرا بالشام ومصر والثغر والعراق وإصبهان. وخرّج الفوائد، وعني بالفِقْه والحديث.
قَالَ أبو نُعَيْم الإصبهانيّ: كان من الحفاظ والفقهاء. [ص:٢٩٨]
وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعنا منه، وهو صدوق ثقة.
قلت: رَوَى عَنْهُ: محمد بْن أحمد بن يزيد، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن فارس، وآخرون.
قَالَ أبو الشَّيْخ: كان حافظًا متقنًا، يُذاكر بالحديث.
قلت: توفي سنة سبع وستين.

(٢٩٧/٦)

---

١٣٨ - إسماعيل بن عبد الله بن ميمون، أبو النَّضْر العِجْليُّ، المَرْوزيُّ ثم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حَدَّثَ بدمشق وبغداد عَنْ: أبي النضر هاشم بن القاسم، وعبيد الله بن موسى، ومحمد بن مصعب، وأبي عبد الرحمن المقرئ.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وابن جوصا، وأحمد بن جعفر ابن المنادي، وأبو الطيب بن حميد الحواربي، وعلي بن إسحاق المادرائي.
قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.
وَقَالَ ابْنُ المنادي: توفي سنة سبعين عن أربع وثمانين سنة.

(٢٩٨/٦)

---

١٣٩ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضَّبِّيُّ المحامليُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
والد القاضي أبي عبد الله والقاسم.
بصري سكن بغداد، وروى يسيرا عن عبد الله بن عون الخراز، وأبي مصعب الزهري، وفيض بن وثيق.
وَعَنْهُ: ابناه.

(٢٩٨/٦)

---

١٤٠ - إسماعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو هارون الثقفي الجِبْرِينيُّ الرَّمْليُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: رواد بن الجراح، وعمرو بن أبي سلمة، وحبيب كاتب مالك، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم: كتب إلي، فنظرت في حديثه فلم أره حديث [ص:٢٩٩] أهل الصدق.
وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرق الحديث، حدثنا عنه الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج.
وقال ابن طاهر: كذاب.

(٢٩٨/٦)

---

١٤١ - إِسْمَاعِيل بْن يحيى بْن إِسْمَاعِيل بْن عَمْرو بْن مُسْلِم، الفقيه أبو إِبْرَاهِيم المُزَنيّ المِصْريُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
صاحب الشّافعيّ.
رَوَى عَنْ: الشّافعيّ، ونُعَيْم بْن حمّاد، وعليّ بْن مَعْبَد بْن شدّاد، وغيرهم.
رَوَى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن خُزَيْمة، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريُّ، وابن جَوْصَا، والطَّحَاويّ، وابن أبي حاتم، وأبو الفوارس ابن الصّابونيّ، وآخرون. وتفقه به خلْق، وصنَّف التّصانيف.

أخبرنا أبو حفص القواس قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيُمْنِ الْكِنْدِيُّ كِتَابَةً قال: أخبرنا أبو الحسن بن عبد السلام قال: حدثنا أبو إِسْحَاق الشّيرازيّ الفقيه قَالَ: فأمّا الشّافعيّ رحمة الله فقد انتقل فِقْهُه إِلَى أصحابه، فمنهم أبو إِبْرَاهِيم إِسْمَاعِيل بْن يحيى بْن إِسْمَاعِيل بْن عَمْرو بْن إِسْحَاق المُزَنِيّ، مات بمصر سنة أربعٍ وستّين ومائتين. وكان زاهدًا عالمًا مجتهدًا مُنَاظِرًا مِحْجاجًا غوّاصًا على المعاني الدقيقة، صنف كتبا كثيرة؛ " الجامع الكبير "، و" الجامع الصغير "، و" مختصر المختصر "، و" المنثور "، و" المسائل المعتبرة "، و" الترغيب فِي العِلم "، وكتاب " الوثائق ".

قَالَ الشّافعي: المُزَنِيّ ناصر مذهبي.

قلت: وردَ أنّ المُزَنِيّ كان إذا فرغ من مسألة وأودعها مختصره صلّى رَكْعَتَين.

وقِيلَ: إنّ بكّار بْن قُتَيْبَة قدِم مصر على قضائها، وهو حنفيّ، فاجتمع بالمُزَنِيّ مرّة، فسأله رَجُل من أصحاب بكّار فقال: قد جاء فِي الأحاديث تحريم النبيذ وتحليله، فلِم قدَّمتم التّحريم على التحليل؟

فقال المُزَنِيّ: لم يذهب أحد إِلَى تحريم النبيذ فِي الجاهلّية، ثم حلل [ص:٣٠٠] لنا. ووقع الاتّفاق على أنّه كان حلالًا فحرم. فهذا يعضد أحاديث التحريم. فاستحسن بكّار ذلك منه.

وقَالَ عَمْرو بْن تميم المكيّ: سمعتُ محمد بن إِسْمَاعِيل التّرمذيّ قال: سمعت المُزَنِيّ يقول: لا يصحُّ لأحدٍ توحيدٌ حَتَّى يعلم أنّ الله على العرش بصفاته. قلت: مثل أيّ شيء؟ قَالَ: سميع بصير عليم.

قَالَ السُّلَميّ: سمعتُ محمد بْن عَبْد الله بن شاذان يقول: سمعت محمد بن علي الكتاني يقول: سمعت عَمْرو بْن عُثْمَان المكّيّ يقول: ما رأيت أحدًا من المتعبّدين فِي كثرة من لقيت منهم أشدّ اجتهادًا من المُزَنِيّ ولا أدْوَم على العِبادة منه، وما رَأَيْت أحدًا أشد تعظيما للعلم وأهله منه. وكان من أشدّ النّاس تضييقًا على نفسه فِي الورع، وأوسعه فِي ذلك على النّاس. وكان يقول: أَنَا خُلُق من أخلاق الشافعيّ.

وبَلَغَنا أنّ المُزَنِيّ كان مُجاب الدّعوة، ذا زُهدٍ وتقشُّف. أَخَذَ عَنْهُ خَلْق من علماء خُراسان، والشام، والعجم. وقِيلَ: كان إذا فاتته صلاة الجماعة صلّى الصّلاة خمسًا وعشرين مرة.

وكان يغسل الموتى تعبُّدًا ودِيانة، فإنّه قَالَ: تعَانَيْت غسْلَ الموتى ليرق قلبي، فصار لي عادة. وهو الَّذِي غسّل الشافعيّ رحمه الله، وكان رأسًا فِي الفقه، ولم يكن له معرفة بالحديث كما ينبغي.

تُوُفّيّ لستٍّ بقين من رمضان سنة أربعٍ وستّين عن تسعٍ وثمانين سنة، وصلّى عليه الرَّبيع بْن سُلَيْمَان المراديّ.

ومن أصحاب المُزَنِيّ الْإِمَام أبو القاسم عُثْمَان بْن سَعِيد بْن بشّار الأنماطيّ، شيخ ابنِ سُرَيْج وزكريّا بْن يحيى السّاجيّ وإمام الأئمة ابنُ خُزَيْمة.

وثقه أبو سَعِيد بْن يُونُس، وقَالَ: كان يَلْزم الرِّباط.

وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعت منه، وهو صدوق.

(٦/٢٩٩)

---

١٤٢ - إسماعيل بْن يحيى بْن الْمُبَارَك اليَزيديّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

أخو إِبْرَاهِيم ومحمد. [ص:٣٠١]

أَخَذَ عَنْ: أبي العتاهية، ومحمد بْن سلّام الْجُمَحيّ.

وصنَّف كتابًا فِي " طبقات الشّعراء ".

(٦/٣٠٠)

---

١٤٣ - أَسِيد بْن عاصم بْن عَبْد الله الثَّقفيّ مولاهم، الإصبهانيّ، أبو الْحُسَيْن، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

أخو محمد بْن عاصم.

ولهما أَخَوان؛ عليّ والنُّعمان، لم يشتهرا.

سَمِعَ أَسِيد الكثير، وصنَّف " المُسَنْد "، ورحل.

وَسَمِعَ: سَعِيد بْن عامر الضُّبَعيّ، وبشر بْن عُمَر الزّهرانيّ، وعبد الله بن بكر السهمي، والحسين بن حفص، وعاصم بن إبراهيم، وبكر بْن بكّار، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو عليّ أَحْمَد بْن محمد بْن إِبْرَاهِيم، وعبد الله بن الحسين بن بندار، وعَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بْن فارس، ومُحَمَّد بن حيوة الكرجي، وآخرون. وقع لنا جزء من حديثه تختلف به النسخ، وتزيد النسخة على الأخرى أحاديث.

تُوُفّي سنة سبعين.

قَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعنا منه، وهو ثقة رضى.

(٦/٣٠١)

---

١٤٤ - أصبغ بن عبد العزيز المِصْريُّ الخولاني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: إدريس بن يحيى الزاهد وغيره.

مات سنة ثلاث وستين.

(٦/٣٠١)

---

١٤٥ - أعين بن محمد بن مندويه، أبو سعيد السلمي الأصبهاني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبي الوليد الطيالسي، وأبي حذيفة النهدي.

وَعَنْهُ: أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس.

توفي سنة سبعين.

(٦/٣٠١)

---

١٤٦ - أماجور التُّركيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

وليّ نيابة دمشق للمعتمد فبقي عليها ثمان سنين، وكان شجاعًا مَهِيبًا ظالمًا، ولي دمشق من سنة ستٍّ وخمسين إِلَى سنة أربعٍ

وستّين، واستولى بعده على دمشق والشامات أَحْمَد بْن طولون.
قَالَ أبو يعقوب الأذرعي المحدث: لما بنى أماجور الفندق الذي في [ص:٣٠٢] الخوّاصين كتب على بابه مائة سنة وسنة، فَمَا عاش بعد ذلك إلّا مائة يوم ويوم.

(٦/٣٠١)

---

١٤٧ - أنس بن خالد الأنصاري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
ثقة فاضل، من أولاد خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنس.
سَمِعَ: محمد بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ، وأبا زيد النحوي.
وَعَنْهُ: المحاملي، وابن مخلد، وأبو العباس الأصم.
توفي سنة ثمان وستين.

(٦/٣٠٢)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(٦/٣٠٢)

---

١٤٨ - بحر بن نصر بن سابق، أبو عبد الله، الخولاني مولاهم، المصري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: ابن وهب، وأيوب بن سويد الرملي، والشافعي، وضمرة بن ربيعة، وأشهب، وبشر بن بكر، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن جوصا، وأبو جعفر الطحاوي، وابن زياد النَّيْسَابوريُّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن مسعود بن عمرو الزنبري، ومحمد بن بشر الزنبري العكري، وأبو عوانة، وأبو الفوارس ابن السندي، وأحمد بن عبد الله، وأحمد بن عبد الله البهنسي العطار، وأحمد بن علي بن شعيب المديني، وأحمد بن علي بن الحسن المدائني، وأحمد بن محمد بن أسيد الأصبهاني، وأحمد بن محمد بن الحارث القباب المصري، وأحمد بن محمد بن فضالة الحمصي الصفار، وأحمد بن إبراهيم بن أبي أيوب المصري، وأحمد بن محمد بن شاهين، وأحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النَّيْسَابوريُّ، وأحمد بن يوسف بن تميم الْبَصْرِيُّ، وأبو العباس الأصم، وابن خزيمة، وخلق.
وروى النسائي في " حديث مالك " الذي جمعه عن زكريا خياط السنة عن بحر بن نصر هذا.
قال الطحاوي: ولد بحر بن نصر والربيع المرادي والمزني ثلاثتهم في سنة أربع وسبعين ومائة.
قلت: توفي في شعبان سنة سبع وستين، وقد وثقه ابن أبي حاتم، [ص:٣٠٣] وغيره.

(٦/٣٠٢)

• – بِشْر بن مَطَر؛ [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
قد تقدم.

(٣٠٣/٦)

---

١٤٩ - بكر بن محمد بن فَرْقَد، أبو أمية التَّميميُّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الوهاب الثقفي.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وأبو سعيد ابن الأعرابي.
قال الدارقطني: ليس بقوي.

(٣٠٣/٦)

---

١٥٠ - بكّار بن قُتَيْبة بن عُبَيْد الله القاضي، وقِيلَ: بكّار بْن قُتَيْبَةَ بن أسد بْن عُبَيْد الله بْن بِشْر بْن أبي بكرة نفيع بن الحارث، أبو بكرة الثَّقفيُّ البَكْراويُّ الْبَصْرِيُّ الفقيه الحنفيُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
قاضي ديار مصر.
سَمِعَ: رَوْح بْن عُبَادة، وأبا دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ، وعبد الله بْن بَكْر السَّهميّ، ووهب بْن جرير، وسعيد بْن عامر الضُّبَعيّ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو عَوَانَة فِي " مسنده الصحيح "، والطحاوي، وعبد الله بن عتاب الزفتي، وأبو الميمون بْن راشد، وأحمد بْن سُلَيْمَان بْن حَذْلَم، والحَسَن بْن عَبْد الملك الحصائري، ومحمد بْن محمد بْن أبي حُذَيْفة، وأحمد بن محمد المديني الخامي، وأبو الْعَبَّاس الأصمْ، وخلْق من الدّمشقيّين؛ فإنّه قدِم إليها فِي الآخر، ومن المصريّين والرّحّالة.
وكان من القُضاة العادلين.
قَالَ أبو بَكْر ابن المقرئ: حدثنا محمد بن بكر الشعراني بالقدس قال: حدثنا أَحْمَد بْن سهل الهَرَويّ قَالَ: كنتُ ساكنًا فِي جوار بكّار بْن قُتَيْبَةَ، فانصرفت بعد العشاء، فإذا هُوَ يقرأ: (يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بالحق) الآية، ثُمَّ نزلت فِي السَّحَر، فإذا هُوَ يقرؤها ويبكي، فعلمت أنه كان يقرؤها من أول اللّيل.
وقَالَ محمد بْن يوسف الكِنْديّ: قدِم بكّار قاضيًا من قِبل المتوكّل فِي جمادى الآخرة سنة ستٍّ وأربعين، فلم يزل قاضيًا - يعني على مصر - إِلَى أن تُوُفيّ فِي ذي الحجة سنة سبعين، وأقامت مصر بلا قاضٍ بعده سبْع [ص:٣٠٤] سنين، ثُمَّ ولّى خُمَارَوَيْه محمد بْن عَبْدة.
وكان أَحْمَد بْن طولون أراد بكارا على لعن الموفَّق فامتنع، فسجنه إِلَى أن مات أَحْمَد، فأُطِلقَ بكّار، وبقي يسيرًا ومات، فَغُسِّلَ ليلًا، وَكَثُرَ النّاس فلم يُدْفَن إِلَى العصر.
قلت: وكان القاضي بكّار عظيم الحُرْمة كبير الشأن، كان ينزل السّلطان ويحضر مجالسه، فذكر الطحاوي قال: استعظم بكار بن قتيبة فسخ حكم الْحَارِث بْن مسكين فِي قضيّة ابنُ السائح، يعني لمّا حكم عليه الْحَارِث وأخرج من يده دار الفيل، وتوجّه ابنُ السائح إلى العراق بغوث على الْحَارِث.

قَالَ الطّحاويّ: وكان الْحَارِث إنّما حكم فيها على مذهب أَهْل المدينة، فلم يزل يُونُس بْن عَبْد الأعلى يكلّم بكّار ويجسّره حَتَّى جسر وردّ إِلَى ابني السائح ما كان أَخَذَ منهما.

قَالَ الطّحاويّ: ولا أحصي كم كان أَحْمَد بْن طولون يجيء إِلَى مجلس بكّار وهو على الحديث، ومجلسه مملوء بالناس، ويتقدم الحاجب ويقول: لا يتغّير أحد من مكانه، فَمَا يشعر بكّار إلّا وابن طولون إلى جانبه، فيقول: أيّها الأمير، ألا تركتني كنت أقضي حقّك وأقوم. ثُمَّ فسد الحال بينهما حَتَّى حبسه، وفعل به ما فعل. وقِيلَ: إنّه صنَّف كتابًا نقض فِيهِ على الشّافعيّ ردّه على أبي حنيفة. وكان يأنس بيونس بْن عَبْد الأعلى ويسأله عن أَهْل مصر وعُدولهم، ولما حبسه ابنُ طولون لم يمكنه أن يعزله، لأنّ القضاء لم يكن أمره إليه، وقِيلَ: إن بكارا كان يشاور فِي حكمه وأمره يُونُس بْن عَبْد الأعلى والرجل الصّالح مُوسَى بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن القاسم، فبَلَغَنا أنّ مُوسَى سأله: من أَيْنَ المعيشة؟ قَالَ: من وقْفٍ لأبي أتكفى به. فقال: أريد أن أسألك يا أَبَا بكرة؛ هَلْ رَكِبَك دَيْن بالبصرة؟ قَالَ: لا. قَالَ: فهل لك ولد أو زَوْجَة؟ قَالَ: ما نكحت قطّ، وما عندي سوى غلامي. قَالَ: فأكرهك السُلطان على القضاء؟ قَالَ: لا. قَالَ: فضربت آباط الإبل لغير حاجة إلا لتلي الدماء والفُرُوج؟ لله عليّ لا عُدْتُ إليك. فقال بكّار: أقِلني يا أَبَا هارون. قَالَ: أنت ابتدأت بمسألتي. ثُمَّ انصرف عَنْهُ ولم يعُد إليه. وقال [ص:٣٠٥] الْحَسَن بْن زُولاق فِي ترجمة بكّار: لمّا اعتلَّ ابنُ طولون راسل بكّارًا وقَالَ: أَنَا أردُّك إِلَى منزلك، فأجِبْني. فقال للرسول: قل له: شيخٌ فانٍ وعليلٌ مُدْنَفٌ والملتقى قريب، والقاضي الله عز وجل. فأبلغ الرَّسُول ابنِ طولون، فأطرق ثُمَّ أقبل يقول: شيخٌ فانٍ وعليلٌ مُدْنَفٌ والملتقى قريب، والله القاضي. ثُمَّ أمر بنقله من السّجن إِلَى دارٍ اكتُرِيَتْ له، وفيها كان يُحدّث. فَلَمَّا مات ابنُ طولون قِيل لبكّار: انصرف إِلَى منزلك. فقال: الدّار بأُجرة، وقد صلُحت لي. فأقام بها.

قَالَ الطّحاويّ: أقام بها بعد ابنُ طولون أربعين يومًا ومات.

ونقل ابنُ خلّكان رحمه الله أنّ ابنُ طولون كان يدفع إِلَى بكّار فِي العام ألف دينار سوى المقرَّر له فيتركها بختمها، فَلَمَّا دعاه إِلَى خلْع الموفَّق من ولاية العهد امتنع، فاعتقله وطالبه بجملة الذهب، فحمله إليه بختومه، فكان ثمانية عشر كيسًا، فاستحى أَحْمَد بْن طولون عند ذلك، ثُمَّ أمره أن يسلِّم إِلَى محمد بْن شاذان الجوهريّ القضاء، ففعل، وجعله كالخليفة له. ثُمَّ سجنه أَحْمَد، فكان يُحَدّث فِي السّجن من طاقة، لأنّ طَلَبَة الحديث سألوا ابنُ طولون فأذِن لهم على هَذِهِ الصورة.

قَالَ ابنُ خلّكان: وكان بكّار بكّاءً تاليًا للقرآن، صالحًا ديّنًا، وقبره مشهور، وقد عُرِف باستجابة الدّعاء عنده.

وقَالَ الطّحاويّ: كان على نهايةٍ فِي الحمد على ولايته، وكان ابنُ طولون على نهايةٍ فِي تعظيمه وإجلاله إِلَى أن أراد منه خلع الموفَّق ولعنه فأبى، فَلَمَّا رأى أنّه لا يلتئم له منه ما يحاوله ألَّب عليه سُفهاء النّاس، وجعله لهم خصْمًا. فكان يقعد له من يقيمه مقام الخصوم، فلا يأبى، ويقوم بالحجة لنفسه. ثُمَّ حبسه فِي دارٍ، فكان كلّ جمعة يلبس ثيابه وقت الصلاة ويمشي إِلَى الباب، فيقول له الموكّلون به: ارجع. فيقول: اللَّهُمَّ أشهد.

قَالَ: ووُلِد سنة اثنتين وثمانين ومائة. [ص:٣٠٦]

قلت: تُوُفِيّ فِي ذي الحجة سنة سبعين، وشهده خلق أكثر ممّن شهِدَ العيد، وصلّى عليه ابنُ أَخِيهِ محمد بن الْحَسَن بْن قتيبة الثقفي.

(٣٠٣/٦)

---

١٥١ - بنان بن سليمان، أبو سهل الدَّقَّاق. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: عبيد الله بن موسى، ومحمد بن مصعب القرقساني، وعبد الله بن رجاء، وابن سابق، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ابن أبي داود، ومحمد بن جعفر المطيري، والخرائطي.
وثقه الخطيب.

(٣٠٦/٦)

---

١٥٢ - بنان بن يحيى، أبو الحسن المغازليُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
بغدادي مولد.
سَمِعَ: عاصم بن علي، وأحمد بن نصر الخزاعي.
وَعَنْهُ: أبو العباس بن مسروق، وابن مخلد.
توفي سنة أربع وستين.

(٣٠٦/٦)

-[حَرْفُ الْجِيمِ]

(٣٠٦/٦)

---

١٥٣ - جرير بن غطفان، أبو القاسم الدمشقي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عفان، وعاصم بن علي.
وَعَنْهُ: ابن أخيه الحسن بن أحمد بن غطفان، ومحمد بن جعفر بن ملاس.
توفي سنة ست وستين ومائتين.

(٣٠٦/٦)

---

١٥٤ - جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن بهرام، أبو حنيفة الباهليّ الأَسْتراباذيّ الفقيه الشهيد، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
مفتي بلده.
كان حنفي المذهب.
رحل وَسَمِعَ مِنْ: جَعْفَر بْن عَوْن، وأبي نُعَيْم، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبْد الملك بْن عديّ، والحسن بْن الْحُسَيْن بْن عاصم، وغيرهما.
سَعَوْا به إلى الحسن بن زيد العلويّ المتغلّب على جُرْجان بأنّه ناصبيّ فسجنه، فلما مات صلبه بجرجان.

(٣٠٦/٦)

---

١٥٥ - جعفر بن محمد بن أبان الباهلي، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

نزيل حران.

سَمِعَ: أبا نعيم وغيره.

وَعَنْهُ: مكحول البيروتي.

وثقه ابن حبان وقال: توفي سنة أربع وستين.

(٣٠٧/٦)

---

١٥٦ - جعفر بن محمد الواسطي الوَرَّاق. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: يعلى بن عبيد، وخالد بن مخلد، وطائفة.

وكان من أصحاب الحديث الثقات.

رَوَى عَنْهُ: المحاملي، وإسماعيل الصفار، وجماعة.

توفي سنة خمس وستين.

(٣٠٧/٦)

---

١٥٧ - جعفر بن محمد بن رَبَال. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: سعيد بن عامر الضبعي، وابن أبي عاصم.

وَعَنْهُ: المحاملي.

وثقه الدارقطني.

(٣٠٧/٦)

---

١٥٨ - جعفر بن محمد بن علي، أَبُو محمد القومسي الأصبهاني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: عبيد الله بن موسى، وخلاد بن يحيى، وأبي نعيم.

وَعَنْهُ: علي بن الصباح، ومحمد بن أحمد بن يزيد، وعبد الله بن جعفر بن فارس.

(٣٠٧/٦)

١٥٩ - جعفر بن محمد بن نوح. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بن عيسى ابن الطباع وغيره، وكان يكون بأذنة.
وَعَنْهُ: البرديجي، ويحيى بن صاعد، والأصم.
وكان موثقا.

(٣٠٧/٦)

---

١٦٠ - جَعْفَر بْن محمود الإسكافيّ الكاتب الوزير. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أحد كتاب المتوكل، ولي الوزارة للمعتز بالله فلم تحمد سيرته، فظلم وعَسَف، ولمّا عُزِل قِيل فِيهِ أبيات؛ منها:
في غير حفظ الله يا جعفر
زلت فزال الجَور والمُنْكَر
وعاش خاملًا إِلَى سنة ثمانٍ وستين فتوفي فيها. [ص:٣٠٨]
طول ابن النجار ترجمته، وكان فيه رفض.

(٣٠٧/٦)

---

١٦١ - جعفر بن مكرم، أبو الفضل الدوري التاجر. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أبا أسامة، وأبا عامر العقدي، وغيرهما.
وَعَنْهُ: ابن مخلد العطار.
قَالَ ابن أبي حاتم: صدوق.
تُوُفّي سنة أربع وستين.

(٣٠٨/٦)

---

١٦٢ - جَلْوان بن سمرة بن ماهان بْن خاقان بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْن الْحَكَمِ، أبو الطَّيِّب البانَيّ الأمويّ الْبُخَارِيّ المحدّث. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: المقرئ، والقعنبيّ، وعصامًا، وأبا مقاتل النحوي، وأحمد بن حَفْص الفقيه، وسعيد بْن مَنْصُورٌ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: سهل بْن شَاذَوَيْه، والحسين بْن محمد بْن قريش، وغيرهما.
قيَّده الخطيب جِلْوان؛ بكسر الجيم، وقال ابن ماكولا: بل هو بفتحها.

وكذلك ذكره المستغفري وغُنْجار.
ومن ذرِّيَّته أَحْمَد بْن حُسَيْنِ بن أَحْمَد بْن محمد بْن يعقوب بْن إِبْرَاهِيم بن جنيد بن جلوان.

(٣٠٨/٦)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(٣٠٨/٦)

---

١٦٣ - حاتم بْن اللَّيْث بْن الْحَارِث، أبو الفضل الْبَغْدَادِيّ الجوهريّ الحافظ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: عُبَيْد الله بْن موسى، وحسين بن محمد المروذي.
وَعَنْهُ: أبو الْعَبَّاس السّرّاج، وأبو بَكْر الباغَنْديّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وآخرون.
تُوُفّيّ سنة اثنتين وستين. [ص:٣٠٩]
وكان ثقة مكثرا.

(٣٠٨/٦)

---

١٦٤ - حاتم بن يونس الجُرْجانيُّ، أبو محمد المَخْضوب. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أبا الوليد الطيالسي، وعمرو النيسابوري، وابن مروزق، وعلي بن الجعد، وهشام بن عمار.
وَعَنْهُ: ابن خزيمة، وأبو حامد ابن الشرقي، ومحمد بن الحسين القطان.

(٣٠٩/٦)

---

١٦٥ - ن: حاجب بن سُليمان بن بَسَّام المَنْبِجيُّ، أبو سعيد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: وكيع، وابن أبي فديك، وأبي أسامة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النسائي وقال: ثقة، وأبو عروبة، وعبد الرحمن ابن أخي الإمام الحلبي، وأبو بكر بن زياد النَّيْسَابوريُّ، وآخرون.
توفي سنة خمس وستين.

(٣٠٩/٦)

---

١٦٦ - حاشد بْن إِسْمَاعِيل بْن عِيسَى الْبُخَارِيّ الغَزَّال الحافظ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل الشّاش.
كان أحد من طوّف، وعني بهذا الشأن.
سَمِعَ: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، ومن بعدهما.
وَعَنْهُ: محمد بن يوسف بن مطر الفربري، وبكر بْن منير، ومحمد بْن إِسْحَاق السَّمَرْقَنْديّ، وأحمد بن محمد بْن آدم الشّاشيّ، وآخرون.
وتُوُفيّ بالشّاش سنة إحدى أو اثنتين وستّين

(٦/٣٠٩)

---

١٦٧ - حامد بْن أبي حامد النَّيْسَابوريُّ، أبو عليّ المقرئ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
كان مقدَّم القراء ببلده.
حَدَّثَ عَنْ: إسحاق بن سليمان الرازي، ومكي بن إبراهيم البلْخيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله الدَّشْتكيّ، ويحيى بْن يحيى، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو الْعَبَّاس السّرّاج، وابن خُزَيْمَة، وأبو عبد الله بْن الأخرم. وآخر من روى عَنْهُ أَحْمَد بْن علي بن حسنويه أحد الضُّعفاء.
واسم أَبِيهِ محمود بْن حرب.
مات سنة ست وستين.

(٦/٣٠٩)

---

١٦٨ - حبشي بن إسماعيل العامري مولاهم، المصري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صالح.
وَعَنْهُ: سلامة بن عمر،
مات سنة خمس وستين.

(٦/٣١٠)

• - حَبَش بن أبي الورد، هو محمد؛ [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سيأتي.

(٦/٣١٠)

١٦٩ - حبيب بن المغيرة الشاشي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي نعيم وطبقته.
توفي بالشاش سنة ستين.

(٦/٣١٠)

---

١٧٠ - حبيس بن عابد المِصْرِيُّ الفقيه، أبو عابد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: سعيد بن تليد، والنضر بن عبد الجبار.
توفي سنة ثلاث وستين.

(٦/٣١٠)

---

١٧١ - حجاج بن ريان الدمشقي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: الوليد بن مسلم.
وَعَنْهُ: الحسن بن عبد الملك الحصائري، روى حديثا واحدا، وتوفي سنة أربع وستين.

(٦/٣١٠)

---

١٧٢ - حذيفة بن غياث، أبو اليمان العسكري، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل أصبهان.
عَنْ: أبي عاصم النبيل، وعباد بن صهيب، وأبي زيد الأنصاري، ومسلم بن إبراهيم.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد بن عيسى، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وعبد الرحمن بن الحسن، وعبد الله بن فارس؛ الأصبهانيون.
توفي سنة تسع وستين.

(٦/٣١٠)

---

١٧٣ - حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
صاحب أحمد بن حنبل.

رحل وطوف في طلب العلم.
وَسَمِعَ: أبا الوليد الطيالسي، والحميدي، وسعيد بن منصور، وأبا عبيد القاسم بن سلام، وإسحاق بن راهوية، وطائفة.
وَعَنْهُ: القاسم بن محمد الكرماني نزيل طرسوس، وعبد الله بن [ص:٣١١] إسحاق النهاوندي، وعبد الله بن يعقوب الكرماني.
وكتب عنه أبو حاتم الرازي، وهو أكبر منه.
قال أبو بكر الخلال: كان رجلا جليلا، حثني أبو بكر المروذي على الخروج إليه.
قلت: كان حيا في سنة بضع وستين ومائتين، وله مسائل مشهورة عند الحنابلة.
توفي سنة ثمانين.

(٣١٠/٦)

---

١٧٤ - الحسن بن إبراهيم البياضي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي النضر، وأسود بن عامر، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أحمد بن محمد بن أسيد الأصبهاني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: صدوق.

(٣١١/٦)

---

١٧٥ - الحسن بن إسماعيل الكندي الإفريقي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رحل، وأخذ عن أصبغ بن الفرج وغيره.
توفي سنة ثلاث وستين.

(٣١١/٦)

---

١٧٦ - الحسن بن إسماعيل بن رشيد الرَّمليُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: ضمرة بن ربيعة، والفريابي. وَحَدَّثَ ببغداد.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن مجاهد، وإسماعيل الوَرَّاق، وابن مخلد العطار.
توفي سنة سبعين.

(٣١١/٦)

---

١٧٧ - الحسن بن أيوب المدائني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
لم يعرفه الخطيب بأدنى من رواية المحاملي عنه.
رَوَى عَنْ: أبي عبد الصمد العمي، وعبد الوهاب الثقفي، وغيرهما.

(٣١١/٦)

---

١٧٨ - الحسن بن ثواب الفقيه، أبو علي التغلبي، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
صاحب أَحْمَد بْن حنبل.
سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وعمّار بْن عُثْمَان الحلبيّ.
وَعَنْهُ: أبو جعفر ابن البَخْتَرِيّ، وإسماعيل الصّفّار.
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ثقة.
وقَالَ أبو بَكْر الخلّال: شيخ جليل القدر.
قلت: مات سنة ثمان وستين.
وقع لنا حديثه بعلو.

(٣١٢/٦)

---

١٧٩ - الحسن بن زيد بن محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، العلويّ الحَسَنيّ الزَّيْديّ الأمير. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
ظهر بطَبَرِسْتان سنة خمسين، فغلب على جُرْجان وتلك الدّيار، واستفحل أمره، وهزم جيوش الخليفة، ودخل الرّيّ ثُمَّ رجع إلى طبرستان، وصاهر الديلم، وتمكن وقويّ أمره، وامتدّت أيامه.
تُوُفِّيّ سنة سبعين فِي شعبان، وقام بالأمر بعده أخوه محمد بن زيد، فاتّصلت أيّامه إِلَى أن قُتِلَ سنة سبْعٍ وثمانين، وقيل: بعد ذلك.

(٣١٢/٦)

---

١٨٠ - الحسن بن سعيد، الفارسي ثم البَغْداديُّ، البزاز، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
قرابة سعدان بن نصر.
شيخ صدوق،
سَمِعَ: سفيان بن عيينة، ومعمر بن سليمان.
وَعَنْهُ: القاضي المحاملي، وأحمد بن محمد الأدمي، وأبو سعيد ابن الأعرابي.
توفي سنة ثلاث وستين.

قال ابن أبي حاتم: أتيناه فلم نصادفه، وهو صدوق.
وقال ابن مخلد: مات في ربيع الأول، ويعرف بابن البستنبان.

(٦/٣١٢)

---

١٨١ - الحسن بن السكين بن عيسى، أبو منصور البلدي، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: أبا بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن بشر العبدي.
وَعَنْهُ: القاسم والحسين ابنا المحاملي، وأبو عوانة، ومحمد بن مخلد، لكن سماه ابن مخلد حسينا.
توفي سنة إحدى وستين.

(٦/٣١٣)

---

١٨٢ - الْحَسَن بْن سُلَيْمَان بْن سلام، أبو عليّ الفزاري البَصْريُّ الحافظ، المعروف بقُبَّيْطَة. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أحد الأثبات.
سَمِعَ: عبد الله بن يوسف التنيسي، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، ويوسف بن عدي، وطائفة.
وَعَنْهُ: إمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسَابوريُّ، وجماعة.
واستوطن مصر، وبها تُوُفِّيّ سنة إحدى وستّين.
وثَّقة ابنُ يونس ووصفه بالحفظ.

(٦/٣١٣)

---

١٨٣ - الحسن بن عبد الرحمن بن عمر الزهري الأصبهاني، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
ويعرف أبوه برُسْتة.
سَمِعَ: عثمان بن القاسم المؤذن، وعلي ابن المديني، وغيرهما.
وَعَنْهُ: نسيبه محمد بن أحمد بن يزيد، ومحمد بن عمر الجورجيري، وعبد الله بن فارس.
توفي سنة ثلاث.

(٦/٣١٣)

---

١٨٤ - ق: الحسن بن علي بن عفان العامريُّ، أبو محمد الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أخو محمد بن علي.
سَمِعَ: عبد الله بن نمير، وأبا يحيى الحماني، وأسباط بن محمد، وأبا أسامة، وجعفر بن عون، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن ماجة، وعبد الرحمن بن أبي [ص:٣١٤] حاتم وقال: صدوق، وعلي بن محمد بن كاس النخعي، وإسماعيل الصفار، وعلي بن محمد بن الزبير القرشي. وذكر أبو القاسم ابن عساكر في " شيوخ النبل " أن أبا داود روى عنه أيضا، والذي في " سنن " أبي داود في عامة الروايات: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا يزيد بن هارون وأبو عاصم، عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمن، عن عرفجة أنه أصيب أنفه يوم الكلاب. هكذا رواه غير واحد، وزاد ابن داسة فيه فقال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان. ولا ريب أن هذا مستند قوي في كون الزيادة من الثقة مقبولة، لكن الذي أجزم به أنه ليس هو ابن عفان، وأن تسمية الجد من كيس ابن داسة لمخالفة الجماعة الذين رووا " السنن " عن أبي داود له، وتوضيح هذا أن أبا داود لم يرو عن ابن عفان شيئا في غير هذا الموضع، وإنما روى الكثير عن الحسن بن علي الحلواني، والحلواني فمكثر عن يزيد بن هارون الواسطي وعن أبي عاصم البصري والبصريين، رحل وطوف. وأما ابن عفان فما رحل إلى البصرة ولا إلى واسط، ولا روى عن واحد من الرجلين شيئا، وله بضعة وعشرون شيخا عامتهم كوفيون، ولا حدث بغير الكوفة فيما أعلم.
قال ابن عقدة: توفي لليلة خلت من صفر سنة سبعين.
قلت: سمعنا كتاب " الخراج " ليحيى بن آدم من رواية ابن عفان عنه، وقع لنا عاليا. وانفرد ابن الشحنة سنين بعلو رواية جزء من حديث ابن عفان.

(٣١٣/٦)

---

١٨٥ - الحسن بن علي بن بزيع الهاشمي الكُوفيُّ البناء. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: بكر بن سوادة وعدة، وكتب عنه ابن عقدة وقال: مات سنة سبعين.

(٣١٤/٦)

---

١٨٦ - الحسن بن علي، أبو عليّ المُسُوحيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
من كبار الصُّوفيّة ببغداد، صحِب السَّرِيَّ السَّقَطيّ، وحكى عن بِشْر الحافي، وهو أول من عقدت له حلقة ببغداد يتكلَّمَ فيها فِي الحقيقة. حكى عَنْهُ الْجُنَيْد، وأبو الْعَبَّاس بْن مسروق، والقاضي المَحَامليّ، وغيرهم. وصحِبه أبو حَمْزَةَ الْبَغْدَادِيّ وأبو محمد الجريري.
وكان عذْبَ العبارة، زاهدًا قانعًا، لم يكن له منزل يأوي إليه، وكان يبيت فِي مسجد.
قال السلمي: سمعت أبا العباس البغدادي يقول: سمعت جعفرا الخلدي يقول: سمعت الْجُنَيْد يقول: كلَّمتُ حَسَنًا المُسُوحيّ فِي شيء من الْأُنْس، فقال لي: ويْحك! ما الأُنْس؟ لو مات من تحت السّماء ما استوحشت.
وقَالَ ابنُ الأعرابيّ: سمعت غير واحد أنّه سمع أَبَا حَمْزَةَ يقول كثيرًا: حَسَن أستاذنا، رحِم الله حَسَنًا.
قَالَ ابنُ الأعرابي: ويقال: إنّ أول حلقةٍ كَانَتْ فِي جامع بغداد للصُّوفيّة حلقة المُسُوحيّ، ثُمَّ بعده حلقة أبي حَمْزَةَ، وكان

المُسُوحي لا يجاوز عِلْم الأصول والعبادات والإرادات والأحوال دون المعارف لا يجاوز ذلك.
تُوُفِّيّ المُسُوحيّ رحمة الله بعد الستين.

(٣١٥/٦)

---

١٨٧ - الْحَسَن بْن محمد بْن سماعة الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
شيعي كبير، له تصانيف فِقهيّة عند الإماميّة.
تُوُفِّيّ سنة ثلاث وستين ومائتين.

(٣١٥/٦)

---

١٨٨ - الحسن بن ناصح، أبو علي البَغْداديُّ الخلال. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي النضر، والأسود شاذان.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وأبو بَكْر الخرائطيّ.
وكان صدوقا فيما بلغني.

(٣١٥/٦)

---

١٨٩ - الحسن بن كليب، أبو علي الأنصاري البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: إسحاق بن يوسف الأزرق، وعمر بن يونس اليمامي، ويونس بن محمد.
وَعَنْهُ: أبو العباس السراج، ومحمد بن جعفر الفريابي.
قال الدارقطني: ضعيف.

(٣١٦/٦)

---

١٩٠ - الحسن بن يحيى بن الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
توفي بالكوفة سنة ثمان وستين.
وكان شريفا صاحب قعدد.

(٣١٦/٦)

١٩١ - ق: الْحَسَن بْن أَبِي الرَّبِيع يحيى بْن الْجَعْد الْجُرجانيّ، أبو عليّ العَبْديّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: أَبَا يحيى الحِمّاني، وعبد الصمد بْن عَبْد الوارث، ووهْب بْن جرير، وعبد الرّزّاق، وشَبَابة، ويزيد بن هارون، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجة، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وعبد الله بن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن عقيل البلخي، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسَابوريُّ، والقاضي المَحَامِليّ، والحسين بن عياش القطان، وعبد الله بن محمد الحامض، وآخرون.
قَالَ ابنُ أَبِي حاتم: صدوق.
وقَالَ ابنُ المنادي: مات فِي سَلْخ جُمَادى الأولى سنة ثلاثٍ وستّين، وبلغ فيما قِيل ثلاثًا وثمانين سنة.
قلت: كان صاحب حديث وحفظ ورحلة.

(٣١٦/٦)

---

١٩٢ - الْحَسَن بْن محمد بْن عَبْد الملك بْن أَبِي الشَّوارب الأموي، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
قاضي القضاة للمعتمد على الله.
كان أحد الأجواد الممدحين. [ص:٣١٧]
قال نفطوية: في سنة أربعين ومائتين ولي قضاء القضاة جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي الهاشمي، فاستخلف على قضاء سامراء الحسن بن محمد بن أبي الشوارب، وكان أفتى فقيه وقاض، وكان من السخاء وإظهار المروءة والكرم على حالة لم ير عليها حاكم قط. ولم يزل في أهل هذا البيت إمارة وقيادة ورياسة؛ منهم: عتاب بن أسيد، ولاه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ، ومنهم خالد بن أسيد جد آل أبي الشوارب.
وعن صالح بن دراج الكاتب قال: كان المعتز يقول: ما رأيت أفضل من الحسن بن محمد بن أبي الشوارب ولا أحسن وفاء، ما حدثني قط فكذبني، ولا ائتمنته على شيء من سر أو غيره فخانني.
وقال ابن المنادي: ودخل إلى بغداد الحسن بن أبي الشوارب قاضي القضاة للمعتمد فتوفي في ذي الحجة سنة إحدى وستين.
وقال ابن جرير الطبري: إنه توفي بمكة بعد قضاء حجه، فالله أعلم.
قلت: عاش أربعا وخمسين سنة.

(٣١٦/٦)

---

١٩٣ - الحسن بن محبوب، أبو علي البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل أنطاكية.
سَمِعَ: عبد الله بن نمير، وحجاجا الأعور.
وَعَنْهُ: ابن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد الإسفراييني.
وهو مقل، توفي سنة إحدى وستين.

(٣١٧/٦)

---

١٩٤ - الْحَسَن بْن مَخْلَد بْن الجرَاح، الوزير أبو محمد الْبَغْدَادِيّ الكاتب. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

ومن أعجب الاتفاق أنّ أربعة وُلّوا الوزارة وُلِدوا فِي سنة تسعٍ ومائتين؛ هَذَا، وعُبَيْد الله بن يحيى بْن خاقان، ومحمد بْن عَبْد الله بْن طاهر، وأحمد بْن إِسْرَائِيل.

ولي الْحَسَن الوزارة للمعتمد مرَّتين، وصادره فِي الأولى، ثُمَّ استوزره مرّة ثالثة سنة خمسٍ وستّين، ثُمَّ سخط عليه في شعبان من السنة، فتسحب [ص:٣١٨] إِلَى مصر، فَأَقْبَلَ عليه أَحْمَد بْن طولون وولاه نظر البلاد، وضمن له زيادة ألف ألف دينار في السنة مع العدل، فخافه الكتاب، وقالوا لابن طولون: هَذَا عين للموفَّق عليك، وصبغوه بِذَلِك فحبسه، فقالوا: لا ينبغي أن يكون محبوسًا فِي جوارك، فربّما حَدَثَ به حدَثٌ فنسب إليك. فبعثَ به إِلَى متولّي أنطاكية، وأمره أن يعذِّبه، فعَذَّبه حَتَّى هلك فِي سنة تسعٍ وستّين.

وكان مع ظُلْمه شاعرًا فصيحًا جوادًا ممدَّحًا نبيل الرأي، مدَحهُ البُحْتُرِيّ وغيره، ولم يذكره الخطيب، وذكره ابنُ النّجّار وأنّه جمع بين الوزارة وكتابة الموفَّق.

وكان آية في حساب الديوان، حتى قيل: ما لا يعلمه الحسن فليس من الدنيا، أو ليس هو في الدنيا.

وكان تام الشكل مهيبا، لباسا، عظيم التّجمُّل، سَرِيًّا. كان خدمه يركبون يوم الجمعة بالجنائب الكثيرة وغلمانه بالدّيباج المنسوج بالذَّهب، فإذا جلس في داره وقعت العين على فرش وسُتُور ونحو ذلك بمائة ألف دينار.

وقِيلَ: بل هلك سنة إحدى وسبعين ومائتين

(٣١٧/٦)

---

١٩٥ - الحسن بن هارون، أبو علي التميمي النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

شيخ جليل رئيس.

سَمِعَ: روح بن عبادة، وحفص بن عبد الله، وغيرهما.

وَعَنْهُ: ابن خزيمة، ومكي بن عبدان.

توفي سنة إحدى وستين.

(٣١٨/٦)

---

١٩٦ - الحسن بن يزيد بن معاوية، أبو علي الجصاص الحنظلي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رَوَى عَنْ: علي بن عاصم، وشبابة، وعبد الوهاب بن عطاء.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، ومحمد بن أحمد الأثرم.

وثقه الخطيب.

(٦/٣١٨)

---

١٩٧ - الحسين بن بحر البَيْرُوذيُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

وبيروذ من نواحي الأهواز. [ص:٣١٩]

سَمِعَ: أبا زيد الهروي، وعون بن عمارة.

وَعَنْهُ: يحيى بن صاعد، والحسين بن يحيى بن عياش، وآخرون.

وكان ثقة.

توفي سنة إحدى أيضا.

(٦/٣١٨)

---

١٩٨ - الحسين بن سعيد المخرمي، وهو الحسين ابن البُستَنْبان. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: ابن علية، وأبي بدر.

وَعَنْهُ: أبو العباس السراج، ومحمد بن مخلد.

(٦/٣١٩)

---

١٩٩ - الحسين بن شداد المُخَرّمِيُّ، أبو علي القَطَّان. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: سعيد بن داود الزنبري، والحسن بن بشر البجلي، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وعلي بن إسحاق المادرائي، وغيرهما.

توفي سنة ثمان وستين.

(٦/٣١٩)

---

٢٠٠ - الحسين بن الفرج البَغْداديُّ الخَيَّاط. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

حَدَّثَ بأصبهان عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وعبد اللَّه بْن إدريس.

وكان ضعيفا.

قال ابن أبي حاتم: كتب أبي عنه ثم تركه.

قلت: يقال: إنه توفي سنة ثمان وستين، فالله أعلم.

(٦/٣١٩)

٢٠١ - الحسين بن الفرج بن رُزَيْق، أبو صالح المروزيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
ثقة،
حَدَّثَ عَنْ: علي بن الحسن بن شقيق، وله رحلة إلى الكوفة.
حَدَّثَ عَنْهُ: عبد الله بن محمود، وعلي بن محمد بن مقاتل، وأبو بكر بن بسطام، وغيرهم. [ص:٣٢٠]
قال ابن ماكولا: مات فِي جُمَادى الأولى سنة اثنتين وستّين ومائتين.

(٦/٣١٩)

---

٢٠٢ - الحسين بن نصر بن معارك، أبو علي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: شبابة، وعمر بن يونس اليمامي، وإسحاق بن سليمان الرازي.
وَعَنْهُ: الطحاوي، وابن خزيمة، وابن جَوْصا، وعبد الرَّحْمَن بن أبي حاتم، وأثنى عليه ابن أبي حاتم.
توفي سنة إحدى وستين في شعبان بمصر.
قال ابن يونس: كان ثقة ثبتا.

(٦/٣٢٠)

---

٢٠٣ - حفص بن عمر الحبطي السياري البَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: محمد بن عبد الله الأَنْصَارِيّ.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وعلي بن إسحاق المادرائي.
وأما حفص بن عمر الحبطي شيخ محمد بن الفرج الأزرق فقديم في طبقة الأنصاري.
توفي هذا سنة تسع وستين.

(٦/٣٢٠)

---

٢٠٤ - الحكم بن عمرو الأنماطي، أبو القاسم. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي نعيم، وعلي بن عياش.
وَعَنْهُ: أبو بكر الخرائطي، ومحمد بن جعفر المطيري، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: صدوق.

(٦/٣٢٠)

---

٢٠٥ - حماد بن إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيل بن حَمَّاد بن زَيْدِ بْن درهم، أبو إِسْمَاعِيل الأَزْديّ الْبَغْدَادِيُّ [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ] القاضي، أخو إِسْمَاعِيل القاضي.

كان فقيهًا كأخيه قيما بمذهب مالك، تفقه على أحمد بن المعذل. [ص:٣٢١]

وَحَدَّثَ عَنْ: مُسْلِمِ بْن إِبْرَاهِيم، والقَعْنبيّ، وإسماعيل بْن أبي أُوَيْس، وجماعة.

وصنف تصانيف في المذهب.

وَعَنْهُ: ابنه إبراهيم، والمحاملي، وأبو بكر الخرائطي، وغيرهم.

وثقه الخطيب.

وكان يصحب الخلفاء فغضب عليه المهتدي بالله سنة خمس وخمسين وضربه وطوف به لشيء بلغه عنه. وعزل أخاه إسماعيل عن القضاء.

توفي حماد في سنة سبعٍ وستّين ببلد السُّوس، وله ثمان وستّون سنة. وقد ولي قضاء بغداد نَوْبَةً.

(٦/٣٢٠)

---

٢٠٦ - حماد بن الحسن بن عنبسة، أبو عبيد الله النهشلي الْبَصْرِيُّ الوَرَّاق. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

سَمِعَ: أزهر بن سعد السمان، ومحمد بن بكر البرساني، وأبا داود وروح بن عبادة.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وأبو بكر النَّيْسَابوريُّ، ومحمد بن جعفر المطيري وجماعة.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: سَمِعْتُ منه بسامراء، وهو ثقة.

قلت: مات سنة ست وستين.

وذكر اللالكائي وابن عساكر في النبل أن مسلما روى عنه، وما لذلك وجود في الصحيح، فلعله خارج الصحيح.

(٦/٣٢١)

---

٢٠٧ - حماد بن المؤمل، أبو جعفر الكلبي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: كامل بن طلحة، وإسحاق بن بشر الكاهلي، وجماعة.

وَعَنْهُ: هارون بن علي المزوق، ومحمد بن مخلد.

وكان ثقة ضريرا.

مات سنة أربع وستين.

(٦/٣٢١)

---

٢٠٨ - حمدون بن عمارة، أبو جعفر البَغْداديُّ البزاز، قيل: اسمه محمد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: عبد الله بن محمد المسندي، وسعيد بن سليمان الواسطي.

وَعَنْهُ: ابن ماجه في تفسيره، وابن مخلد، وعبد الله بن محمد الحامض.
توفي سنة اثنتين وستين.
وثقه الخطيب.

(٣٢٢/٦)

---

٢٠٩ - حمدون بن عباد، أبو جعفر الفرغاني البزاز. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن هارون، وشجاع بن الوليد، وغيرهما.
وَعَنْهُ: أبو القاسم البغوي، ومحمد بن مخلد، وآخرون.
اسمه أحمد.

(٣٢٢/٦)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(٣٢٢/٦)

---

٢١٠ - خارجة بن مصعب بن خارجة بن مصعب السرخسي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رحل، وَرَوَى عَنْ: أبي نعيم، وعلي بن الحسين بن واقد، ومغيث بن بديل.
وَعَنْهُ: أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي، وغيره.
ذكره ابن حبان في الثقات، وتوفي سنة أربع وستين.

(٣٢٢/٦)

---

٢١١ - خالد بن أحمد أبو الهيثم الذهلي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أمير خراسان مما وراء النهر. له ببخارى آثار محمودة. أقدَم إليها المحدِّثين وأكرمهم، وطلب أن يأتي أبو عبد الله الْبُخَارِيّ إِلَى داره ليُسمِع أولاده الصّحيح، فامتنع من المجيْء إليه، فأخرجه من بُخَارى.
ثُمَّ إنّه فِي آخر أمره خرج على آل طاهر ومال إِلَى يعقوب بن الليث الصّفّار الَّذِي خرج بسِجِسْتان. ثُمَّ إنّه حجّ سنة تسعٍ وستّين فقُبِضَ عليه وسُجِنَ ببغداد فهلك في الحبس في ذا العام.
وقد سَمِعَ مِنْ: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وعُبَيْد الله بْن عُمَر القواريريّ، [ص:٣٢٣] والحسن بن عليّ الخلّال، ومحمد بْن عليّ بن شقيق، وطائفة.

ومن أَبِيهِ أَحْمَد بْن خَالِد بْن حماد بن عمرو.
روى عَنْهُ: سهل بْن شاذَوَيْه، ونصرك بْن أَحْمَد، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وأبو بَكْر أحمد بن محمد المنكدري، وأبو العباس بن عقدة، وأبو حامد الأعمشي، وآخرون.
قال الحاكم في ترجمته: حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان، قال: حدثنا خالد بن أحمد الأمير الذهلي المروزي بهمذان سنة تسع وستين ومائتين، قال: حدثنا مخلد بن مخلد البلخي، قال: حدثنا عبد العزيز بن حصين، قال: حدثنا أيوب السختياني وهشام، عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم قال: " إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة ".
وبلغنا أن خالد بن أحمد أنفق في طلب الحديث ألف ألف درهم. وكان يمشي لطلب السّماع ولا يركب.
تُوُفيّ سنة سبعين.

(٣٢٢/٦)

---

٢١٢ - خالد بن يزيد بن أبي سويد، أبو الهيثم الرازي اللغوي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
كان أوحد زمانه في علم اللغة والعربية بناحيته، وكان من أئمة السنة. ويقال: إن الدعاء عند ضريحه مستجاب وهو بهراة.
توفي سنة سبعين.

(٣٢٣/٦)

---

٢١٣ - خالد بن يزيد، أبو الهيثم التميمي الكاتب. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أحد الشعراء البُلَغاء.
تُوُفيّ ببغداد، وقد شاخ وهرم.
أصله من خراسان.
حَدَّثَ جحظة، قال: حدثني خالد الكاتب، قال: أدخلت على إبراهيم ابن المهديّ وأنا غلام، فقال: أنت خَالِد؟ قلت: نعم. قَالَ: أنشدني شيئًا.
قلت: أعزَ الله الأمير، أَنَا حَدَث أمْرَح، لا أهجو ولا أمدح، فإن رَأَى الأمير أن يعفيني. قَالَ: والله لتقولّن، فإن الذي تقوله في شجون نفسك أشدّ لدواعي البلاء. فأنشدته: [ص:٣٢٤]
رأت منه عيني منظرين كما رأت ... من البدر والشمس المنيرة بالأرض
عشية حياني بورد كأنه ... خدود أضيفت بعضهنّ إِلَى بعض
وناولني كأسًا كأن رُضابَها ... دموعي لمّا صُدّ عن مقلتي غَمضي
وولّى وفِعْل السُّكْر فِي حرَكاته ... من الراح فِعْلَ الريح في الغصن الغض.
قال: فزحف. وقال: يا بني الناس شبهوا الخدود بالورد، وأنت شبّهت الورد بالخدود. زِدْني.
فأنشدته:
عش فحبيك سريعا قاتلي ... والضنى إنْ لم تصلني واصلي
ظفر الحبّ بقلبٍ دنف ... فيك والسقم بجسم ناحل

فهما بين اكتئابٍ وبِلًى ... تركاني كالقضيب الذّابلِ
وبُكى العاذل لي من رحمةٍ ... فبُكائي لبكاء العاذلِ.
قال: أحسنت. ووصلني بثلاثمائة وخمسين دينارا.
وعن أبي العَيْناء قَالَ: لقيت خالدًا الكاتب والصبيان يعبثون به، فأخذته وأطعمته، فأنشدني:
ومُؤْنِسٌ كان لي وكنت له ... يرتع فِي دولةٍ من الدُّوَل
حَتَّى إذا ما الزّمان غيّره ... عني بقول الوشاة والعذل
قلت له عن مقالةٍ سبقت ... يا مُنْتَهى غايتي ويا أملي
كنت صديقًا فصرت معرفةً ... بدَّلني الله شر مبتدل.
وأنشدني أيضا:
بالوجنتين اللتين كالسرج ... والحاجبين اللذين كالسبج
والمقلتين التي لحاظهما ... سفاكة للنفوس والمهج
ألا ذللت الذي يتيمه ... حُبُّك يا واحدي على الفرج.
ولخالد:
عذّبني بالدلال والتيه ... وصد عني فكيف أرضيه؟
ظَبْيٌ من التّيه لا يكلّمني ... سُبحان من صاغ حُسْنَهُ فِي فِيهِ
الشّمس من وَجْنَتَيه طالعة ... والبدر فوق الجبين يحكيه [ص:٣٢٥]
يا حسن الوجه جد لكئيب ... بقبلة منك كي أهنيه.
وهو صاحب هذه الكلمة البديعة:
رقدتَ ولم تَرْثِ للساهر ... وليل المحبّ بلا آخر
ولم تدر بعد ذهاب الرقا ... د ما فعل الدمع بالناظر
أيا من تعبدني حسنه ... أجِرْني من طَرْفك الجائر
وَجُدْ للفؤادِ فداك الفؤا ... د من طَرْفك الفاتن الفاتر.
وعن خَالِد الكاتب قال: طرق بابي بعد العتمة، فخرجت فإذا رجل على حمار مغطى الرأس معه خادم، فقال: أنت الَّذِي تقول:
ليت ما أصبح من رق ... ـة خدَّيْك بقلبك.
قلت: نعم.
قَالَ: فأنت الَّذِي تقول:
أقول للسقم عُد إِلَى بدني ... حبًّا لشيء يكون من سببك.
قلت: نعم.
قَالَ: وأنت الَّذِي تقول:
ترشَّفْت من شفتيه العُقارا ... وقبّلْت من خدّه الجُلَّنارا.
قلت: نعم.
قَالَ: يا غلام ادفع إليه ما معك.
فدفع إلي صرة فيها ثلاثمائة دينار.
قلت: والله لا أقبلها حتى أعرفك.

قال: أنا إبراهيم ابن المهديّ.

وقد وسوس خالد وكبر، وكان يركب قصبة.

قال بعضهم: فلقد رَأَيْته والصّبيان يتبعونه ويقولون: يا بارد.

ويقولون: ما الَّذِي صار بك إِلَى هَذَا؟ فيقول:

الهموم والسَّهَر ... والسُّهاد والفِكَر

سلّطت على جسدٍ ... فيه للهموم أثر

لا ومن كَلْفتُ به ... ما يُطيق ذا بشر.

وشعره هكذا بديع سائر.

(٣٢٣/٦)

---

٢١٤ - الخصاف الإمام، شيخ الحنفية، أبو بَكْر أَحْمَد بْن عَمْرو الخصّاف الشَّيْبانيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٣٢٦]

له تصانيف.

يروي عَنْ: وهْب بْن جرير، والعقدي، والواقديّ، وأبي نُعَيْم، وخلْق.

ذكره ابنُ النّجّار، وما ذكر عَنْهُ راويًا.

وكان ذا زُهْدٍ وورع.

مات سنة إحدى وستين ومائتين بالعراق، وكان يرى خلق القرآن.

(٣٢٥/٦)

---

٢١٥ - خداش بن مخلد الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

سَمِعَ: أبا عاصم النبيل، وقبيصة بن عقبة.

رَوَى عَنْهُ: ابن أبي حاتم، وَقَالَ: صدوق.

(٣٢٦/٦)

---

٢١٦ - خُشنام بن صديق، أبو بكر النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

ثقة طالب حديث،

سَمِعَ: الحسين بن الوليد، وعبيد الله بن موسى، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن خزيمة، ومحمد بن الأخرم.

توفي سنة أربع وستين.

(٣٢٦/٦)

---

٢١٧ - الخَضِر بْن أبان، أبو القاسم الأياميّ الهاشميّ، مولاهم الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أزهر السّمّان، ويحيى بْن آدم، وسيار بن حاتم، وإبراهيم بن هدبة الَّذِي زعم أنّه سمع من أَنَس.
وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد بن زبر القاضي، وعليّ بْن محمد بْن محمد بْن عُقْبَةَ الشَّيْبانيّ، وابن الأعرابيّ، والأصمّ، وغيرهم.
ضعّفه أبو الحسن الدّارَقُطْنِيّ.
وآخر من رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي العزائم.
وضعّفه أيضًا الحاكم، وقَالَ: سمعته، يعني الدّارَقُطْنِيّ، يقول عن شيوخه: إنّهم رأوا الخضِر بْن أبان يروي عن أبي مُعَاوِيَة، وأبي بَكْر بْن عيّاش من كتاب، فاستلبوا الكتاب منه، فإذا هُوَ سماعه من أَحْمَد بْن يُونُس، عن هَؤُلَاءِ. [ص:٣٢٧]
قلت: لعله دلّس عَنْهُمْ وحرّف أَحْمَد بْن يُونُس.

(٣٢٦/٦)

---

٢١٨ - خطّاب بن بشر بن مطر، أبو عمر الْبَغْدَادِيّ الواعظ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
كان رأسًا فِي التّذكير والوعظ.
سَمِعَ مِنْ: عَبْد الصّمد بْن النُّعمان، وأحمد بْن حنبل.
وسأل أَحْمَد مسائل فِي جزءٍ سمعناه.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن مخلد العطار، وأحمد بْن محمد الأدميّ.
وتُوُفّيّ ببغداد فِي المحرم سنة أربع وستين.

(٣٢٧/٦)

---

٢١٩ - خلف بن ربيعة، أبو سليمان الجفري المصري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبيه، وزياد بن يونس.
قال ابن يونس: توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستين ومائتين.

(٣٢٧/٦)

---

٢٢٠ - الخليل بن محمد، أبو العباس العجلي الأصبهاني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: روح بن عبادة وعبد العزيز بن أبان.
وَعَنْهُ: محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْريّ، وعبد الله بن جعفر بن فارس.

(٣٢٧/٦)

-[حَرْفُ الدَّالِ]

(٣٢٧/٦)

• - داود بن سليمان الدقاق السامري، بنان، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
قد ذكر.

(٣٢٧/٦)

---

٢٢١ - داود بن عثمان الصدفي، مولاهم. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: سعيد بن أبي مريم.
مات سنة ست وستين ومائتين.

(٣٢٧/٦)

---

٢٢٢ - دَاوُد بْن عليّ بْن خَلَف، أبو سُلَيْمَان الْبَغْدَادِيّ الإصبهاني، مَوْلَى المهديّ، الفقيه الظّاهريّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رأس أهل الظاهر.
ولد سنة مائتين،
وَسَمِعَ: سُلَيْمَان بْن حرب، والقَعْنَبِيّ، وعَمْرو بْن مرزوق، ومحمد بن كثير العبْديّ، ومُسَدّدًا، وأبا ثور الفقيه، وإسحاق بْن رَاهَوَيْه
رحل إليه إِلَى نَيْسابور، فسمع منه المُسْنَد والتفسير؛ وجالس الأئمّة، وصنَّف الكُتُب. [ص:٣٢٨]
قَالَ أبو بَكْر الخطيب: كان إمامًا ورِعًا ناسكًا زاهدًا. وَفِي كُتُبه حديث كثير. لكنّ الرواية عَنْهُ عزيزة جدًا.
روى عَنْهُ: ابنه محمد، وزكريّا السّاجيُ، ويوسف بْن يعقوب الداوديّ الفقيه، وعبّاس بْن أَحْمَد المذكّر، وغيرهم.
قَالَ ابنُ حزم: إنّما عُرِف بالإصبهانيّ لأنّ أمّه أصبهانيّة، وكان أَبُوهُ حنفيّ المذهب، يعني: وكان عراقيًا.
قَالَ: وكتب دَاوُد ثمانية عشر ألف ورقة.

ومن أصحاب دَاوُد أبو الْحَسَن عَبْد الله بن أَحْمَد بْن رُوَيْم أحد الأئمة، وأبو بَكْر ابن النّجّار، وأبو الطّيّب محمد بْن جَعْفَر الدّيباجيّ، وأحمد بْن مَخْلَد الإياديّ، وأبو سَعِيد الْحَسَن بْن عُبَيْد الله، له تواليف كثيرة، وأبو بَكْر محمد بْن أَحْمَد الدّجاجيّ، وأبو نصر رآه بسجستان.

ثُمَّ سمّى ابنُ حزم جماعةً كثيرة من الفقهاء من تلامذة دَاوُد.

وقَالَ أبو إِسْحَاق الشّيرازيّ: وُلِد سنة اثنتين ومائتين، وأخذ العلم عن إِسْحَاق، وأبي ثور. وكان زاهدا متقللا.

وقال أبو الْعَبَّاس ثعلب: كان دَاوُد عقله أكثر من علمه.

قَالَ أبو إِسْحَاق: وقِيلَ: كان فِي مجلسه أربعمائة صاحب طَيْلَسان أخضر، وكان من المتعصّبين للشّافعي، صنَّف كتابين فِي فضائله والثّناء عليه. قَالَ أبو إسحاق: وانتهت إليه رياسة العلم ببغداد، وأصله من أصفهان، ومولده بالكوفة، ومنشأه ببغداد وقبره بها.

وقال أبو عَمْرو أَحْمَد بْن الْمُبَارَك المُسْتَملي: رأيتُ دَاوُد بْن عليّ يردّ على إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وما رَأَيْتُ أحدًا قبله ولا بعده يردّ عليه هيبة له.

وقال عمر بْن محمد بْن بُجَيْر: سمعت دَاوُد بْن عليّ يقول: دخلت على إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه وهو يحتجم، فجلست فرأيت كُتُب الشّافعيّ، [ص:٣٢٩] فأخذت أنظر، فصاح، إيش تنظر؟ فقلت: مَعَاذ الله أن نأخذ إلّا من وجدنا متاعنا عنده، فجعل يضحك ويتبسّم.

وقَالَ سَعِيد البَرْذَعيّ: كُنَّا عِنْدَ أبي زُرْعة فاختلف رجلان فِي أمر داود والمزني، والرجلان فَضْلَك الرّازيّ، وابن خِراش، فقال ابنُ خِراش: دَاوُد كافر. وقَالَ فَضْلَك: المُزَنِيّ جاهل.

فَأَقْبَلَ عليهما أبو زُرْعة يوبّخهما وقَالَ: ما واحد منكما له بصاحب. ثُمَّ قَالَ: ترى داود هذا لو اقتصر على ما يقتصر عليه أهل العلم لظننت أنه يكمد أَهْل البِدَع بما عنده من البيان والآلة. ولكنه تعدى. لقد قدم علينا من نَيْسابور، فكتب إِلَيّ محمد بْن رافع، ومحمد بن يحيى، وعَمْرو بْن زُرَارة، وحسين بْن مَنْصُورٌ، ومشيخة نَيْسابور بما أحدث هناك، فكتمت ذلك لما خفت من عواقبه، ولم أبد له شيئا من ذلك. فقدِم بغداد، وكان بينه وبين صالح بْن أَحْمَد بْن حنبل حُسْن، فكلّم صالحًا أن يتلطّف له فِي الاستئذان على أَبِيهِ، فأتى وقَالَ: سألني رَجُل أن يأتيك. قَالَ: ما اسمه؟ قَالَ: دَاوُد. قَالَ: ابنُ من؟ قَالَ: هُوَ من أَهْل إصبهان، وكان صالح يروغ عن تعريفه، فَمَا زال أَبُوهُ يفحص حَتَّى فطن به، فقال: هذا قد كتب إليّ محمد بْن يحيى فِي أمره أنّه زعم أنّ القرآن مُحْدَث، فلا يقرَبنيّ. قال: إنه ينتفي من هَذَا ويُنْكره. قَالَ: محمد بْن يحيى أصدق منه، لا تأذن له.

أنبأنا ابن سلامة، عن اللبان، عن الشيرويي، قال: حدثنا عبد الكريم بن محمد أبو نصر الشيرازي قراءة، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن حكمويه المفسر الروياني، قال: أخبرنا والدي، قال: أخبرنا أبو علي بن عبد الله بن القاسم الْبَصْرِيُّ بالدينور، قال: حدثنا داود بن علي بن خلف البغدادي المعروف بالأصبهاني، قال: أخبرنا أبو خيثمة، قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صهيب عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى [ص:٣٣٠] مناد: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ألم يثقل موازيننا. . . الحديث.

قال الخلال: أخبرنا الْحُسَيْن بْن عَبْد الله قَالَ: سَأَلت المرُّوذيّ عن قصّة دَاوُد الإصبهانيّ وما أنكر عليه أبو عبد الله، فقال: كان دَاوُد خرج إِلَى خُراسان إِلَى ابنُ رَاهَوَيْه، فتكلم بكلامٍ شهد عليه أبو نصر بن عبد المجيد وآخر، شهدا عليه أنّه قَالَ: القرآن مُحْدَث. فقال لي أبو عبد الله: مَن دَاوُد بْن عليّ لا فرّج عَنْهُ الله؟ قلت: هَذَا من غلمان أبي ثور. قَالَ: جاءني كتاب محمد بْن يحيى النَّيْسابوريّ أنّ دَاوُد الإصبهانيّ قَالَ ببلدنا: أنّ القرآن مُحْدَث.

قَالَ المرُّوذيّ: حَدَّثَنِي محمد بن إِبْرَاهِيم النَّيْسَابوريُّ أنّ إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه لمّا سمع كلام دَاوُد فِي بيته وثب عليه إِسْحَاق فضربه وأنكر عليه.

قَالَ الخلّال: سمعت أَحْمَد بْن محمد بن صدقة يقول: سمعت محمد بن الحسين بن صبيح، يقول: سمعت دَاوُد الإصبهانيّ يقول: القرآن مُحْدَث ولفظي بالقرآن مخلوق.

وأخبرنا سعيد بن أبي مسلم، قال: سمعت محمد بْن عَبْدة يقول: دخلت إِلَى داود فغضب عليّ أَحْمَد بْن حنبل، فدخلت عليه فلم يكلّمني، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إنّه رَدّ عليه مسألة. قَالَ: وما هي؟ قال: قال: الخنثى إذا مات من يغسّله؟ فقال دَاوُد: يغسّله الخَدَم. فقال محمد بْن عَبْدة: الخدم رجال. ولكن يُيَمَّم. فتبسَّم أَحْمَد، وقَالَ: أصاب أصاب. ما أجْوَدَ ما أجابه.

قلت: كان دَاوُد موصوفًا بالدّين والتّعبُّد مع هَذَا.

وقَالَ القاضي المَحَامِليّ: رَأَيْت دَاوُد بْن عليّ يصلّي، فَمَا رَأَيْت مسلمًا يشبهه فِي حُسن تواضعه.

وقد اخْتَلَفَ محمد بْن جرير مدّة إِلَى مجلس دَاوُد، وأخذ عَنْهُ.

وقَالَ أَحْمَد بْن كامل القاضي: أخبرني أبو عبد الله الورّاق أنّه كان يورّق على دَاوُد، فسمعته يُسأل عن القرآن، فقال: أمّا الَّذِي فِي اللّوح [ص:٣٣١] المحفوظ فغير مخلوق، وأمّا الَّذِي هُوَ بين النّاس فمخلوق.

قلت: للعلماء قولان فِي دَاوُد هَلْ يُعْتَدُّ بخلافه أَمْ لا؟ فقال أبو إسحاق الإسفراييني: قال الجمهور: إنهم، يعني نفاة القياس، لا يبلغون رُتبة الاجتهاد، ولا يجوز تقليدهم القضاء.

ونقل الأستاذ أبو مَنْصُورٌ الْبَغْدَادِيّ، عن أبي علي بن أبي هريرة، وطائفة من الشافعيين أنه لا اعتبار بخلاف داود، وسائر نفاة القياس فِي الفروع دون الأصول.

وقَالَ أبو المعاليّ الجُوَيْنِيّ: الَّذِي ذهب إليه أَهْل التحقيق أنّ مُنْكري القياس لا يُعَدُّون من علماء الأمة، ولا مِن حملة الشريعة، لأنّهم معاندون مباهتون فيما ثبت استفاضةً وتواتُرًا؛ لأنّ مُعظم الشريعة صادر عن الاجتهاد، ولا تفي النّصوص بعُشْر معشارها، وهؤلاء ملتحقون بالعوامّ.

قلت: قول أبي المعالي رحمه الله فِيهِ بعض ما فِيهِ، فإنّما قاله باجتهاد، ونَفْيهم للقياس أيضًا باجتهاد، فكيف يُرَدّ الاجتهاد بِمِثْلِهِ؟ نعم، وأيضًا فإذا لم يُعْتَدّ بخلافهم لزمنا أن نقول: إنهم قد خرقوا الإجماع، ومن خالف الإجماع يُكَفَّر وَيُقْتَل حدا لعناده، فَإِن قلتم: خالفوا الإجماع بتأويل سائغ، قُلْنَا: فهذا هُوَ المجتهد، فلا نقول يجوز تقليده، إنما يحكى قوله، مع أن مذهب القوم أنه لا يحلّ لأحدٍ أن يقلّدهم ولا أن يقلّد غيرهم، فلأن نحكي خلافهم ونعدُّه قولًا أهْوَن وأسلم من تكفيرهم.

ونحن نحكي قول ابنِ عَبَّاس فِي الصرف، والمُتْعَة، وقول الكوفيين فِي النّبيذ، وقول جماعة من الصّحابة فِي ترك الغُسْلِ من الجِماع بلا إنزال، ومع هَذَا فلا يجوز تقليدهم فِي ذلك.

فهؤلاء الظاهرية كذلك، نعتد بخلافهم، فإنْ لم نفعل صار ما تفرّدوا به خارقًا للإجماع، ومن خرق الإجماع المتيقَّن فقد مَرَقَ مِن المِلَّة. لكنّ الإجماع المتيقَّن هُوَ ما عُلِم بالضرورة من الدّين: كوُجُوب رمضان، والحجّ، وتحريم الزِّنا والسَّرِقة، والرِّبا، واللِّواط. والظاهرية فلهم مسائل شنيعة، لكنّها لا تبلغ ذلك، والله أعلم.

وقال الإمام أبو عمرو ابن الصلاح: الذي اختاره الأستاذ أبو منصور [ص:٣٣٢] وذكر أنّه الصّحيح من المذهب إنّه يعتبر خلاف داود.

قال ابن الصلاح: وهذا هو الذي استقر عليه الأمر آخرا كما هُوَ الأغلب الأعرف من صَفْو الأئمّة المتأخرين الذين أوردوا مذهب دَاوُد فِي مصنّفاتهم المشهورة، كالشيخ أبي حامد، والماوَرْديّ، وأبي الطّيّب، فلولا اعتدادهم به لَمَا ذكروا مذهبه فِي مصنَّفاتهم.

قال: وأرى أن يُعتبر قوله إلّا فيما خالف فِيهِ القياس الجليّ، وما أجمع عليه القياسون من أنواعه، أو بناه على أصوله الّتي قام الدليل القاطع على بطلانها، فاتفاق من سواه إجماع منعقد، كقوله فِي التَّغَوُّط فِي الماء الرّاكد، وتلك المسائل الشنيعة، وقوله لا ربا إلا فِي الستة المنصوص عليها، فخلافه فِي هَذَا ونحوه غير مُعْتَدّ به، لأنه مبنيّ على ما يقطع ببطلانه، والله أعلم.

قال ابن كامل: توفي فِي رمضان سنة سبعين.

(٣٢٧/٦)

-[حَرْفُ الرَّاءِ]

(٣٣٢/٦)

---

٢٢٣ - ٤: الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الجبار بْن كامل. الفقيه أبو محمد المراديّ، مولاهم المصْريّ المؤذّن، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

صاحب الشّافعيّ وراوي كُتُبه.

وُلِد سنة أربعٍ أو ثلاثٍ وسبعين ومائة. وسَمِعَ: عَبْد الله بْن وهْب، وشُعَيب بْن اللَّيْث بْن سعد، وبِشْر بْن بَكْر التِّنّيسيّ، وأيّوب بْن سُوَيْد الرمليّ، والشّافعيّ، ويحيى بْن حسّان، وأسد بن موسى، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والترمذي، عن رجلٍ عَنْهُ، وهو محمد بن إِسْمَاعِيل السُّلَمّي، وأبو زُرْعة الرّازيّ، وأبو حاتم، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وزكريّا بْن يحيى السّاجيّ، وأبو نُعَيْم بْن عديّ، وأبو جَعْفَر الطَّحاوي، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسَابوريُّ، والحسن بْن حبيب الحصائريّ، وأحمد بْن مَسْعُود العكري، وأحمد بن بهزاذ السِّيرافيّ، وابن صاعد، وأبو العبّاس الأصمّ، وآخرون.

وثَّقه أبو سَعِيد بْن يُونُس، وغيره.

وعن الرَّبِيع قَالَ: كلُّ محدّثٍ حدَّثَ بمصر بعد ابن وهْب كنتُ مُسْتَمْليه. [ص:٣٣٣]

وقال النسائي: لا بأس به.

قال عليّ بْن قُدَيد: كان الرَّبِيع يقرأ بالألحان.

وقَالَ الطُّحاويّ: مات الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان مؤذّن جامع الفُسْطاط يوم الإثنين، ودُفِن يوم الثُّلاثاء لإحدى وعشرين ليلة خَلَت من شوّال من سنة سبعين، وصلّى عليه الأمير خُمَارَوَيْه بْن أَحْمَد بْن طولون.

قلت: وقد روى عَنْهُ التّرمِذيّ بالإجازة، وآخر من حدَّث عَنْهُ أبو الفوارس السِّنْديّ. ويُروى عن الشّافعيّ أنّه قَالَ للربيع: لو أمكنني أن أطعمك العلم لأطعمتك.

قَالَ ابنُ عَبْد البَرّ: قد ذَكَر محمد بْن إِسْمَاعِيل التّرمِذيّ من أَخَذَ عن الرَّبِيع كُتُب الشّافعيّ ورحل إليه فيها من الآفاق، فَذَكر نحو مائتي رَجُل.

قَالَ ابنُ عَبْد البَرّ: كان الرَّبِيع لا يؤذّن فِي منارة جامع مصر أحدٌ قبله، وكانت الرحلة فِي كُتُب الشّافعيّ إليه، وكانت فِيهِ سلامة وغَفْلة، ولم يكن قائمًا بالفقه.

وممّا ينسب إِلَى الرَّبِيع من الشِّعْر:

صبرًا جميلًا ما أسرع الفَرَجا ... من صدق الله فِي الأمور نجا

مَن خشي الله لم يَنَلْه أذى ... ومَن رجا الله كان حيثُ رجا.

قلت: كان الرَّبِيع أعرف من المُزَنِيّ بالحديث، وكان المُزَنِيّ أعرف بالفِقْه منه بكثير حَتَّى كان هَذَا لا يعرف إلّا الحديث، وهذا لا يعرف إلا الفقه.

(٣٣٢/٦)

---

٢٢٤ - روح بن أبي سعد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

قال ابن قانع: مات سنة إحدى وستين ومائتين.

كان يؤدب.

رَوَى عَنْ: الحكم بن موسى وطبقته.

وَعَنْهُ: ابن مسروق، ومحمد بن مخلد.

(٣٣٣/٦)

-[حَرْفُ الزَّايِ]

(٣٣٣/٦)

---

٢٢٥ - زكريا بن حرب النَّيْسَابوريُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

أخو أحمد بن حرب.

سَمِعَ: حفص بن عبد الرحمن، ومكي بن إبراهيم.

وَعَنْهُ: ابنه يحيى، وأحمد بن نصر وغيرهما. [ص:٣٣٤]

توفي سنة سبع وستين.

(٣٣٣/٦)

---

٢٢٦ - زكريّا بْن دُوَيْد بْن محمد بْن الأشعث، أبو أَحْمَد الكِنْديّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

زعم أنّه أَتَتْ عليه مائة وثلاثون سنة،

وادعى أنّه سَمِعَ مِنْ: سُفْيَان الثَّوْريّ، ومالك بْن أَنَس.

قَالَ عليّ بْن محمد بْن حاتم القُومِسيّ: سمعت منه بعَسْقلان سنة نيِّفٍ وستّين ومائتين.

قلت: وُجودُ روايته والعَدَم بالسّواء. وقد روى الطَّبَرَانِيّ فِي " مُعْجَمه " عن أَحْمَد بْن إِسْحَاق الدّميريّ، عَنْهُ.

قَالَ ابنُ حِبّان: كان يضع الحديث.

(٣٣٤/٦)

٢٢٧ - زكريّا بْن يحيى بْن أسد أبو يحيى المروزي. المعروف بزَكْرُويه. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل بغداد.
حَدَّثَ عَنْ: سُفْيَان بن عُيَيْنَة، وأبي مُعَاوِيَة، ومعروف الكَرْخيّ.
وَعَنْهُ: القاضي المحاملي، وابن مخلد، وأبو الحسين أحمد ابن المنادي، وإسماعيل الصفار، وأبو العباس الأصم.
قال الدارقطني: لا بأس به.
قلت: تُوُفّيّ فِي ربيع الآخر سنة سبعين.
وهو راوي جزء ابن عيينة الذي عند سِبْط السِّلَفيّ. وقد احتجَّ به أبو عوانة فِي صحيحه، وهو مِن قدماء شيوخه.
وذكره أبو الفتح المَوْصَليّ في كتابه فِي الضُّعفاء فَمَا قدر يتعلّق عليه بشيء، أكثر ما قَالَ: زعم أنّه سمع من سُفْيَان بن عيينة، وهذا قِلَّةُ وَرَع.
بلى أبو الفتح مُتَكَلَّمٌ فِيهِ. وقد ذكر أبو الفتح أنّ زكريّا بْن يحيى هَذَا يُقَال له جُوذابه، وهذا ما رأيته لغيره.

(٦/٣٣٤)

---

٢٢٨ - زكريا بن يحيى بن عاصم، أبو يحيى الكُوفيُّ الخضيب. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٣٣٥]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: الحسن بن الربيع البوراني، وإسحاق الفروي، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وإسماعيل الصفار.
قال الخطيب: لا بأس به.
تُوُفّي سنة ثمان وستين.

(٦/٣٣٤)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(٦/٣٣٥)

---

٢٢٩ - سَعْدان بْن نصر بْن مَنْصُور، أبو عُثْمَان الثَّقفيّ الْبَغْدَادِيّ البزّاز، واسمه سَعِيد، وسَعْدان لَقَبٌ له. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، وأبا مُعَاوِيَة، ومعاذ بن معاذ، ووكيعا، وسلم بْن سالم، ومَعْمَر بْن سُلَيْمَان، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدُّنيا، وابن صاعد، والقاضي المَحَامليّ، وابن البَخْتَرِيّ، وإسماعيل الصّفّار، وأبو عَوَانة، وطائفة كبيرة.
قَالَ أبو حاتم: صدوق.

وقَالَ أبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَمِيّ: سَأَلت الدّارَقُطْنِيّ عَنْهُ، فقال: ثقة مأمون.
قلت: تُوُفيّ فِي ذي القعدة سنة خمسٍ وستّين، وحديثه بِعُلُوٍّ عند أصحاب ابن شاتيل.

(٣٣٥/٦)

---

٢٣٠ - سعدان بن يزيد، أبو محمد البَغْداديُّ البزاز، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل سامراء.
سَمِعَ: إسماعيل بن علية، وإسحاق الأزرق، وشجاع بن الوليد، ويزيد بن هارون.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر الخرائطي، وأبو العباس الأثرم، وآخرون.
قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وقال أبي: صدوق.
مات في رجب سنة اثنتين وستين.

(٣٣٥/٦)

---

٢٣١ - سعْد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم بن أعين، أبو عمر المصري، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أخو الفقيه محمد.
رَوَى عَنْ: أبيه، وَعَنْ: عبد الملك بن الماجشون، ويحيى بن حسان التنيسي، ووهب الله بن راشد، وجماعة.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن محمد الحلواني، ومحمد بن القاسم المصري، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: صدوق.
قلت: توفي في رجب سنة ثمان وستين.

(٣٣٦/٦)

---

٢٣٢ - سعيد بن بشر بن حمال، أبو عمرو القرشي الأصبهاني الجروآني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: بكر بن بكار، وأبي عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وخلّاد بْن يحيى، وعاصم بن يوسف، وحاتم بن عبيد الله.
وَعَنْهُ: محمد بن أحمد الزهري، وعبد الله بن محمد بن عيسى، وجماعة آخرهم موتًا عَبْد الله بْن جَعْفَر بْن أحمد بن فارس.
وكان من أهل الفضل والديانة.

(٣٣٦/٦)

---

٢٣٣ - سعيد بن سعد بن أيوب البخاري، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل الري.

سَمِعَ: القعنبي، ومسلم بن إبراهيم.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وغيره.

(٦/٣٣٦)

---

٢٣٤ - سعيد بن سعيد بن محمد بن بشر بن حجوان، أبو عثمان الحجواني الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أبا أسامة، ووكيعا.
وَعَنْهُ: أبو العباس الأصم، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وجماعة.
توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وستين.

(٦/٣٣٦)

---

٢٣٥ - سعيد بن عتاب البَغْداديُّ، أبو عثمان. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي نعيم، وأسيد بن زيد الجمال.
وَعَنْهُ: موسى بن هارون الحافظ، وابن مخلد وأبو العباس الأثرم.
قال الخطيب: ثقة.

(٦/٣٣٧)

---

٢٣٦ - سعيد بن عثمان التنوخي، أبو عثمان الحمصي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: بشر بن بكر التنيسي، وأبي المغيرة، وعبد الرحمن بن زياد الرصاصي، وأسد السنة وطبقتهم.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: محله الصدق، وأبو نعيم بن عدي، ومحمد بن حمدون، وابن جوصا، وآخرون.

(٦/٣٣٧)

---

٢٣٧ - ن: سعيد بن عمرو السكوني الحمصي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: بقية بن الوليد، والمعافى بن عمران الظهري، والوليد بن سلمة.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو الجهم خطيب مشغرا، وابن جوصا، والحسن بن فيل، وأبو عوانة، وطائفة.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: كتب إليّ بجزءٍ من حديثه، وهو صدوق.

(٦/٣٣٧)

٢٣٨ - سَعِيد بْن نَمِر الغافِقيّ الأندلسيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى بْن يحيى اللَّيْثيّ.
وَعَنْهُ: جماعة من بلده. وتفقَّه بسَحْنُون، وغيره.
تُوُفّي سنة تسعٍ وستّين.

(٣٣٧/٦)

---

٢٣٩ - ق: سفيان بن زياد بن آدم العقيلي الْبَصْرِيُّ ثم البلدي، أبو سعيد المؤدب. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي عاصم، وعون بن عمارة، وأبي زيد النحوي، وفهد بن عوف، وبدل بن المحبر، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأحمد الأبار، وأحمد [ص:٣٣٨] ابن يحيى التستري، وابن خزيمة، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وطائفة.
وثقه ابن حبان.

(٣٣٧/٦)

---

٢٤٠ - سقلاب بن داود، أبو جعفر البَغْداديُّ الأشقر. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: رَوْح بْن عُبادة.
وَعَنْهُ: محمد بْن مخلد.
توفي سنة تسع وستين أيضا.

(٣٣٨/٦)

---

٢٤١ - ق: سليمان بن توبة النهرواني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: روح بن عبادة، وشبابة، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: صدوق، وآخرون.
قلت: توفي سنة إحدى وستين.
وبعضهم يقول: سلمان بن توبة.

(٣٣٨/٦)

---

٢٤٢ - سليمان بن خلاد السامري المؤدب. [أبو خلاد] [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن هارون، وشبابة. ووهب بن جرير، ويحيى بن المبارك اليزيدي، وجماعة. وأخذ قراءة أبي عمرو عن اليزيدي.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومحمد بن نوح، وابن مخلد، وأحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: صدوق.
كنيته أبو خلاد.
وروى عنه القراءة أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن.
توفي سنة إحدى وستين.

(٦/٣٣٨)

---

٢٤٣ - سُليمان بن داود بن بكر، أبو داود النَّيْسَابوريُّ الخفاف، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أخو زكريا.
سَمِعَ: عبد الله بن رجاء، والقعنبي، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن خزيمة، ومحمد بن سليمان بن منصور، ومحمد بن علي المذكر.
توفي سنة أربع وستين في جمادى الآخرة.

(٦/٣٣٩)

---

٢٤٤ - سليمان بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر بْن الْحُسَيْن بن مصعب الخزاعي الأمير. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
كان صاحب شرطة بغداد، توفي في المحرم سنة ست وستين.

(٦/٣٣٩)

---

٢٤٥ - ن: سليمان بْن عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سليمان بن أبي داود الحراني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: جده محمد الملقب بالبومة، وأبي نعيم.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو عروبة، وأبو علي محمد بن سعيد الخراساني، وسعيد بن عمرو البرذعي، وعبد الله بن محمد بن وهب، وعَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن مُسْلِم الإِسْفِرَايِينِيّ، وجماعة.
وكان صدوقا.
مات في شوال سنة ثلاث وستين.

(٦/٣٣٩)

٢٤٦ - د: سليمان بن عبد الحميد البهراني الحمصي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أبا اليمان، وعلي بن عياش، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو عَوَانَة، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وعبد الصمد بن سعيد القاضي، وخيثمة الأطرابلسي، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم: صدوق.
وكذبه النسائي، وقال: ليس بثقة ولا مأمون، كذاب.

(٣٣٩/٦)

---

٢٤٧ - سهل بْن عمّار العَتَكيُّ النَّيْسَابوريُّ. أبو يحيى [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
قاضي هَرَاة.
كان شيخ أَهْل الرّيّ فِي عصره بخراسان، رحل في طلب العلم.
وسَمِعَ: يزيد بْن هارون، وشَبَابة، وهذه الطبقة.
وليس بحجة؛ قال أبو عبد الله الحاكم: مختلف في عدالته، يعني في الاحتجاج بحديثه. حدثنا عَنْهُ أَحْمَد بْن شعيب الفقيه، وأبو الطَّيّب محمد، ومحمد بن عليّ المذكِّر. وتُوُفّيّ سنة سبْعٍ وستّين فِي جُمَادى الأولى. قلت لمحمد بْن صالح بْن هانئ: لِمَ لا تكتب عَنْهُ؟ قَالَ: كانوا يمنعون من السّماع عَنْهُ. وسمعت محمد بْن يعقوب الحافظ يقول: كنّا نختلف إِلَى إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله السَّعْديّ، وسهل بْن عمّار مطروحٌ فِي سكنه فلا نتقدّم إليه. وسمعت أَبَا سَعِيد بْن أبي بَكْر بْن عُثْمَان يقول: سمعت فاطمة بِنْت إِبْرَاهِيم السَّعْديّة تقول: سمعت أبي يقول: إنّ سهل بْن عمّار يتقرَّب إليَّ بالكّذِب، يقول: كنت معك عند يزيد بْن هارون، ووالله ما سمع معي منه.
قَالَ الحاكم: وسمع أيضا من الواقدي، وجعفر بن عون، وعبد الرَّحْمَن بْن قَيْس، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى.
حَدَّثَ عَنْهُ: الْعَبَّاس بْن حَمْزَةَ، وأبو يحيى البزاز، وإبراهيم بن محمد بن سُفْيان، ومحمد بْن سُلَيْمَان بْن فارس.
وقَالَ أبو إِسْحَاق الفقيه: كذِب واللهِ سهل بْن عمّار على عبد الله بن نافع، يعني فِي نقْله عن مالك فِي إباحة دُبُر المرأة.

(٣٤٠/٦)

---

٢٤٨ - سهل بن مِهْران، أبو بشر البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل نَيْسابور.
سَمِعَ: عَبْد الله بْن بَكْر السهمي، وهوذة بن خليفة وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو الطيب محمد بن أحمد، ومحمد بن صالح بن هانئ، وغيرهما.
حَدَّثَ سنة سبعين.

(٣٤٠/٦)

٢٤٩ - سيار بن خزيمة بن سيار، أبو نصر الأصبهاني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: الحسين بن حفص، وحاتم بن عبيد الله،
رَوَى عَنْهُ: أبو علي الصحاف، وغيره.
وكان زاهدا عابدا كبير الشأن، توفي بأصبهان سنة خمس وستين.

(٦/٣٤١)

-[حَرْفُ الشِّينِ]

(٦/٣٤١)

---

٢٥٠ - شجرة بن عيسى بن عمر بن شجرة الفقيه، أبو عمرو المعافري المغربي التونسي المالكيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أَخَذَ عَنْ: أَبِيهِ، وابن زياد، وابن أشرس، وجماعة.
واستعمله سحنون على قضاء تونس.
وكان سحنون يثني على فهمه وفضله، وكان ابنه أبو شجرة عمرو رجلا صالحا عالما، ولي قضاء تونس بعد أبيه، وعاش بعد أبيه تسع عشرة سنة.
توفي شجرة سنة اثنتين وستين.

(٦/٣٤١)

---

٢٥١ - شداد بن سعيد، أبو حكيم البخاري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: النضر بن شميل، ومحمد بن القاسم الأسدي، وعلي بن الحسن بن شقيق،
رَوَى عَنْهُ: ابنه عامر بن شداد، وغيره.
توفي سنة ثلاث وستين.

(٦/٣٤١)

٢٥٢ - شعيب بن إسحاق التجيبي المصري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: سعيد بن أبي مريم، وعبد الملك بن مسلمة.

وكان صدوقا مقبولا، يعرف بابن أخي ملول الصيرفي.

توفي في شوال سنة سبعين.

(٣٤١/٦)

---

٢٥٣ - د: شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا، أبو بكر الصريفيني، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

صريفين واسط لا صريفين بغداد.

كان فقيها، إماما، مقرئا، مجودا، محدثا، قاضيا، عالما.

سَمِعَ: يحيى [ص:٣٤٢] ابن آدم، ويحيى بن سعيد القطان، وحسين بن علي الجعفي، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو داود حديثا واحدا، وعبدان الأَهْوازيّ، وإبراهيم نِفْطَوَيْه النَّحْويّ، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، والقاضي المَحَامِليّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وعبد الله بن عمر بن شَوْذَب الواسطيّ، وطائفة.

وتصدَّر للإقراء، فقرأ عليه: يوسف بْن يعقوب الواسطيّ، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن يوسف القافلاني، وأبو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن سَعِيد الضّرير، وغيرهم. وعليه دارت قراءة أبي بَكْر، عن عاصم، أخذها عن يحيى بْن آدم، عَنْهُ. وكان محقّقًا لها.

قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ثقة.

قلت: تُوُفيّ بواسط سنة إحدى وستّين.

قَالَ أبو داود: إني لأخاف الله فِي الرواية عن شعيب بْن أيّوب.

قلت: له حديث مُنْكَر أورده أبو بكر الخطيب في ترجمته.

(٣٤١/٦)

---

٢٥٤ - ن: شُعيب بْن شُعيب بْن إِسْحَاق القُرَشي، مولاهم الدمشقي أبو محمد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

ولد سنة تسعين ومائة بعد وفاة أَبِيهِ بيسير.

وسَمِعَ: زَيْدُ بْن يحيى بْن عُبَيْد، وأبا المغيرة عَبْد القُدُّوس، وأحمد بن خَالِد الذَّهَبِيّ، وأبا اليَمَان، وأبا بكر الحميدي، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، وأبو عَوَانة، وابن جَوْصا، وأبو الدّحْداح أَحْمَد بْن محمد، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

قلت: وله شِعْر جيّد. [ص:٣٤٣]

توفي في جمادى الأولى سنة أربع وستين.

(٣٤٢/٦)

---

٢٥٥ - شعيب بن عمرو الضُّبعيُّ، أبو محمد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حَدَّثَ بدمشق عَنْ: سفيان بن عيينة، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدي وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عوانة، ومحمد بن جعفر بن ملاس، وابن جوصا، وأبو الدّحْداح أحمد بن محمد وآخرون.
تُوُفّي سنة إحدى وستين.

(٣٤٣/٦)

-[حَرْفُ الصَّادِ]

(٣٤٣/٦)

• - صالح بن زياد أبو شعيب السُّوسي [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

(٣٤٣/٦)

---

٢٥٦ - صالح بْن أَحْمَد بْن محمد بْن حنبل، القاضي أبو الفضل، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
ولد الْإِمَام أبي عَبْد الله الشَّيْبانيّ الْبَغْدَادِيّ، قاضي إصبهان.
وُلِدَ سنة ثلاثٍ ومائتين.
وسَمِعَ: عفّان، وأبا الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وإبراهيم بْن الفضل، وإبراهيم بن أبي سويد الذراع، وأباه، وعلي ابن المَدِينيّ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابنه زُهَير، وأبو القاسم البَغَويّ، وابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد، وأبو عليّ الحصائريّ، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم وهو من أقرانه، ومحمد بْن جَعْفَر الخرائطيّ، وعبد الرَّحْمَن بن أبي حاتم، وجماعة آخرهم موتا أحمد بن محمد ابن يحيى القصّار شيخ أبي نُعَيْم الحافظ.
قَالَ ابن أبي حاتم: كتبتُ عَنْهُ بإصبهان، وهو صدوق، ثقة.
وقَالَ أبو بَكْر الخلال فِي كتاب أدب القضاء: أخبرني محمد بن العباس، قال: حَدَّثَنِي محمد بْن عليّ، قَالَ: لمّا صار صالح إِلَى إصبهان قُرِئ عهده بالجامع، فبكى كثيرًا، وبكى بعض الشيوخ، فَلَمَّا فرغ جعلوا يدعون له ويقولون: ما ببلدنا إلّا من يحبّ أَبَا عَبْد الله. فقال: أبكاني أنّي ذكرت أبي يراني فِي هَذِهِ الحالة. وكان عليه السَّواد. ثُمَّ قَالَ: كان أبي يبعث خلفي إن جاءه رجل زاهد أو رجل متقشف لأنظر إليه يحب أن أكون مثله، ولكن الله يعلم أني ما دخلت فِي هَذَا الأمر إلّا لِدَيْنٍ غَلَبني وكثْرة عيال.
قَالَ الخلّال:، وكان صالح سخيا جدا. [ص:٣٤٤]
وقَالَ ابنُ المنادي: تُوُفيّ بإصبهان فِي رمضان سنة ستٍّ وستّين.
وقَالَ أبو نُعَيْم: سنة خمس.

(٣٤٣/٦)

٢٥٧ - صالح بن بشر بن سلمة الطبراني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: روح بن عبادة، وزيد بن يحيى بن عبيد، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وغيرهم.

وَعَنْهُ: علي بن إسحاق الطبراني، وابن جَوْصا، وعبد الرَّحْمَن بن أبي حاتم، وقال: صدوق.

قلت: قيل: إنه توفي سنة سبع وستين.

(٦/٣٤٤)

---

٢٥٨ - صالح بْن زياد بْن عَبْد الله بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بن الجارود بْن مسرح. أبو شعيب الرُّسْتُبِيُّ السُّوسيُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

شيخ الرَّقَّةِ وعالمها ومقرئها.

قرأ القرآن على يحيى اليَزِيديّ صاحب أبي عَمْرو.

وَسَمِعَ: بالكوفة من: عَبْد الله بْن نُمَيْر، وأسباط بْن محمد، وجماعة.

وبمكة من: ابنُ عُيَيْنَة، وغيره.

حدَّث عَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي عاصم وأبو عَرُوبة الحرّانيّ، وأبو عليّ محمد بْن سَعِيد الحفّاظ.

وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم: أبو عمران موسى بن جرير وهو من أتقن أصحابه، وأبو الْحَسَن عليّ بْن الْحُسَيْن، وأبو عُثْمَان النَّحْويّ، وأبو الْحَارِث محمد بن أَحْمَد الرَّقِّيُّون.

وحمل عَنْهُ الحروف: جَعْفَر بْن سُلَيْمَان الخُراسانيّ، وغيره.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

قلت: تُوُفِّيَ فِي أوّل سنة إحدى وستّين ومائتين وقد قارب التسعين، رحمه الله.

وادعى الحافظ ابنُ عساكر أنّ النّسائيّ روى عَنْهُ، وذكره فِي مشايخ [ص:٣٤٥] النُّبل، وقَالَ أبو الحَجّاج الكلْبيّ: لم أقف على روايته عَنْهُ.

قلت: لم يروِ عَنْهُ النسائي إلا رواية أبي عَمْرو، رواها الْحَسَن بْن رشيق، عن النّسائيّ، عنه.

(٦/٣٤٤)

---

٢٥٩ - صالح بن محمد بن زياد، أبو توبة الكاتب الأديب. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أبي عمرو الشيباني النحوي، وأبي العتاهية، والأصمعي.

وَعَنْهُ: ابن المرزبان، ومحمد بْن أَحْمَد الحكيميّ، ومحمد بْن عَبْد الملك التاريخي وغيرهم.

(٦/٣٤٥)

---

٢٦٠ - صالح بن الهيثم الواسطي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: إبراهيم بن رستم، وشاذ بن فياض وغيرهما.
وَعَنْهُ: علي بن الحسين بن الجنيد. وعبد الله بن شوذب الواسطي.
قال ابن الجنيد: كان صدوقا.

(٣٤٥/٦)

-[حَرْفُ الطَّاءِ]

(٣٤٥/٦)

• - طاهر بن خالد بن نزار. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
توفي سنة ثلاث وستين. وقيل سنة ستين.
وقد مر.

(٣٤٥/٦)

---

٢٦١ - طَيْفُور بْن عِيسَى، أبو يزيد البَسْطامي الزاهد العارف. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
مِن كبار مشايخ القوم. وهو بكُنْيته أعرف. وله أَخَوَان: آدم، وعلّي، كانا زاهدَيْن عابدين، وكان جَدُّهم أبو عِيسَى آدم بْن عِيسَى مجوسيًا فأسلم.
ومن كلام أبي يزيد رحمه الله عليه: قَالَ: ما وجدتُ شيئًا أشدَّ عليَّ مِن العلم ومتابعته، ولولا اختلاف العلماء لبقيت حائرًا.
وقال: هذا فرحي بك وأنا أخافك، فكيف فرحي بك إذا أمِنْتُكَ؟ وعنه قَالَ: ليس العجب من حبي لك وأنا عبد فقير، إنما العجب من حبّك لي وأنت ملكٌ قدير. وعنه، وقِيلَ له: إنّك تمرّ فِي الهواء، قال: وأي أعجوبة فِي هَذَا؟ طَيْرٌ يأكل الميتة يمرّ فِي الهواء، والمؤمن أشرف منه. [ص:٣٤٦]
وَعَنْهُ قال: ما دام العبد يظن أنّ فِي الخَلْق من هُوَ شر منه فهو متكبر.
وقال: الجنة لا خطر لها عند المحبين، لأنهم محجوبون بمحبتهم.
وقَالَ: ما ذكروه إلّا بالغَفْلة، ولا خدموه إلّا بالفَتْرة.
وعنه قَالَ: اللَّهُمَّ لا تقطعْني بك عنك.
وَعَنْهُ: قَالَ: العارف فوق ما يقول، والعالم دون ما يقول.
وقيل له: علمنا الاسم الأعظم. قال: ليس له حَدّ، إنّما هُوَ فراغ قلبك لوحدانيته، فإذا كنت كذلك فارفع له أيَّ اسمٍ شئت.
وَعَنْهُ: قَالَ: لله خلْقٌ كثير يمشون على الماء، وليس لهم عند الله قيمة.
وكان يقول: لو نظرتم إِلَى رجلٍ أُعْطي من الكرامات حَتَّى يرتفع فِي الهواء، فلا تغترّوا به، حَتَّى تنظروا كيف تجدونه عند الأمر

والنّهْي وحِفْظ الحدود وأداء الشريعة.
قلت: بل قد اغترّ أَهْل زماننا وخالفوا أَبَا يزيد، وأكبر من أبي يزيد، وَتَهَافَتُوا على كلّ مجنون بوّال على عَقِبيْه، له شيطان ينطق على لسانه بالمغيَّبَات، نسأل الله السّلامة.
قِيل: إنّ أَبَا يزيد تُوُفِيّ سنة إحدى وستّين ومائتين.
وقد نقلوا عَنْهُ أشياء من متشابه القول، الشّأن فِي صحّتها عَنْهُ، ولا تصحّ عن مُسْلِمٍ، فضلًا عن مثل أبي يزيد، منها: سبحاني.
ومنها: ما النّار، لَأَسْتَنِدَنَّ إليها غدًا، وأقول: اجعلني لأهلها فِدَاء، أو لأبلغنها. ما الجنّة، لُعبة صبيان ومراد أَهْل الدُّنيا. ما المحدِّثون إنّ خاطبهم رجلٌ عن رَجُل، فقد خاطبنا القلب عن الرّبّ.
وقَالَ فِي يهود: هَبْهم لي، ما هَؤُلَاءِ حَتَّى تعذّبهم؟!
وهذا الشَّطْح إنْ صحّ عَنْهُ فقد يكون قاله فِي حالة سُكْره، وكذلك قوله عن نفسه: ما فِي الجبَّة إلّا الله.
وحاشى مُسْلِم فاسق من قول هذا أو اعتقاده يا حيّ يا قيوم ثبِّتْنا بالقول الثّابت وبعض العلماء يقول هَذَا الكلام مقتضاه ضلاله، ولكن له تفسير وتأويل يخالف ظاهره، فالله أعلم. [ص:٣٤٧]
قَالَ السُّلَميّ فِي تاريخه: مات أبو يزيد عن ثلاث وسبعين سنة، وله كلام حسن في المعاملات.
قَالَ: ويُحكَى عَنْهُ فِي الشَّطْح أشياء، منها ما لا يصح، أو يكون مقولا عليه. وكان يرجع إلى أحوال سنية.
ثُمَّ ساق بسنده عن أبي يزيد قَالَ: من لم ينظر إِلَى شاهدي بعين الاضطراب، وإلى أوقاتي بعين الاغتراب، وإلى أحوالي بعين الاستدراج، وإلى كلامي بعين الافتراء، وإلى عباراتي بعين الاجتراء، وإلى نفسي بعين الازدراء، فقد أخطأ النَّظَر فيَّ.
وعن أبي يزيد قَالَ: لو صفا لي تهليلةٌ ما بَالَيْتُ بعدها.

(٣٤٥/٦)

---

٢٦٢ - طَيْفُور بْن عِيسَى، أبو يزيد البَسْطاميّ الأصغر. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
كذا فرق بينه وبين الذي قبله السهلكي، فيما أورده ابن ماكولا.
وقال: رَوَى عَنْ: أبي مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وصالح بْن يُونُس، وشُرَيْح بن عقيل.
وَرَوَى عَنْهُ: يوسف بن بندار، وجماعة من أهل بسطام.
وقد قيل: إنّ اسم جدّ الكبير شروسان، واسم جدّ هذا آدم. فالله أعلم.

(٣٤٧/٦)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(٣٤٧/٦)

---

٢٦٣ - عاصم بْن عصام، أبو عِصْمة القُشَيْريّ البَيْهقيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: يَعْلَى بن عُبَيْد، وزيد بْن الحُبَاب، وجماعة.

وَعَنْهُ: مؤمّل الماسرْجِسيّ، وإبراهيم بْن محمد بْن سُفْيَان الفقيه، وغيرهما.

وقِيلَ: كان مُجاب الدَّعوة.

تُوُفّيّ سنة إحدى وستّين.

قَالَ الحاكم: سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه يقول: سمعت إبراهيم محمد بْن سُفْيَان يقول: سمعت عاصم بْن عصام يقول: بتُّ ليلةً عند أَحْمَد بْن حنبل، فجاء بالماء فوضعه، فَلَمَّا أصبح نظر إلى الماء فإذا هُوَ كما كان، فقال: سبحان الله، رَجُل يطلب العلم لا يكون له وِرْدٌ بالليل!

(٣٤٧/٦)

---

٢٦٤ - عامر بن عامر بن عثمان بن سالم أبو يحيى الهمداني، مولاهم الأصبهاني، المعروف بحَنَك. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٣٤٨]

محدث صاحب غرائب،

يَرْوِي عَنْ: مُسْلِمِ بن إِبْرَاهِيم وَسُلَيْمَان بن حرب، ومحمد بن سنان العوقي وطبقتهم.

وَعَنْهُ: إسحاق بن جميل، وورقاء بن أحمد. وعبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهانيون.

(٣٤٧/٦)

---

٢٦٥ - ق: عباد بن الوليد بن خالد أبو بدر الغبري البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: سعيد بن عامر، وأبي داود الطيالسي وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه.

والقاضي المحاملي. ومحمد بْن مَخْلَد. وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وقال: صدوق.

قلت: توفي سنة اثنتين وستين.

(٣٤٨/٦)

---

٢٦٦ - عباس بْن إِسْمَاعِيل، أبو الفضل الإصبهانيّ الطّامَذيّ العابد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: سهل بْن عُثْمَان، وعليّ بْن محمد الطنافسي، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي عاصم مع تقدُّمه، ومحمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وعبّاس بْن سهل، وعلي بن رستم، وغيرهم.

وكان لازمًا لبيته، خيِّرًا ناسكًا، كان يروي الحديث بعد الحديث.

قَالَ أبو نُعَيْم: تُوُفّيّ بعد الستين.

(٦/٣٤٨)

---

٢٦٧ - عباس بن سهل، أبو الفضل النَّيْسَابوريُّ الميداني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: إسحاق بن سليمان الرازي، ومكي بن إبراهيم.
وَعَنْهُ: عبد الله بن شيرويه، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدّويْرِي، وغيرهما.
توفي سنة ثمان وستين.

(٦/٣٤٨)

---

٢٦٨ - ق: عبّاس بْن عَبْد الله بْن أبي عِيسَى، أبو محمد التَّرْقُفِيّ الباكُسائيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وحفص بْن عُمَر العَدَنيّ، وزيد بْن يحيى بْن عُبَيْد الدّمشقيّ، وأبا عاصم النّبيل ومروان الطَّاطَريّ، وأبا مسْهِر [ص:٣٤٩] الغسّانيّ، وأبا عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو العباس بن سريج الفقيه، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ، وأبو عوانة الحافظ، والمحاملي، وإسماعيل الصفار، وطائفة.
قال الخطيب: كان ثقة صالحا عابدا.
وقال محمد بن مخلد: ما رأيته ضحك ولا تبسم.
قيل: توفي في آخر سنة سبع وستين.
وقد وثقه الدارقطني أيضا، وله جزء مشهور.

(٦/٣٤٨)

---

٢٦٩ - ن: عباس بن عبد الله بن السندي، أبو الحارث الأنطاكي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ: مسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد، وعبد الله بن صالح كاتب الليث، وخلقا.
وَعَنْهُ: النسائي وقال: لا بأس به، وأبو جعفر العقيلي، وأبو عوانة الحافظ، وأبو علي الحصائري، وآخرون.
ولعله بقي إلى سنة بضع وسبعين، فالله أعلم.

(٦/٣٤٩)

---

٢٧٠ - عباس بن موسى بن مسكويه، أبو الفضل الهمذاني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أحد الأئمّة الحفّاظ.

رحل إِلَى العراق، والشّام، والثَّغْر.
وحدَّث عَنْ: مسلم بن إبراهيم، وعمرو بن عون، ومسدد، وأبي سلمة التبوذكي، وهشام بن عمار، وأبي بكر بن أبي شيبة، وطبقتهم.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن محمد التمار الهمذاني، وهارون بْن مُوسَى، وأحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بن الجارود.
ذكره شيرويه فِي " تاريخ همذان " فقال: كان جليل القدْر سُنّيًا، له تصانيف عزيزة سيَّما كتاب الإمامة، فإنّه ما سُبِقَ إليه.
وكان امتُحِنَ أيّام الواثق، ودخل بغداد وتوارى بها، ونزل على أبي بَكْر الْأَعْيَن، فأُخِذَ من داره، وجرى عليه أمرٌ عظيم. ثُمَّ بعد ذلك رُفِع إِلَى أَذْرَبِيجَان وحدَّث بها. وكان صدوقًا.
ثُمَّ ساق شِيرَوَيْه ترجمته فِي ورقتين، وكيف امْتُحِن، وهي عجيبة إنّ صحّت.

(٦/٣٤٩)

---

٢٧١ - د ن: عَبَّاس بْن الْوَلِيد بن مَزْيَد. أبو الفضل العُذْريّ البَيْرُوتيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَاهُ، ومحمد بْن شُعَيْب بْن شابور، وعُقْبَة بْن عَلْقَمة، ومحمد بْن يوسف الفريابي، وأبا مسهر، وجماعة،
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبوا زُرْعة الرّازيّ والدِّمشقيُّ، وابن جَوْصا، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وخيثمة بن سليمان وأبو العباس الأصم، وخلق.
ولد سنة تسع وستين ومائة فِي رجب، وعاش مائة سنة وسنة.
وفيه همة وجلادة؛ فإن خيثمة قَالَ: مازح الْعَبَّاس بْن الْوَلِيد جاريةً له، فَدَفعته فانكسرت رِجْلُه، فلم يحدِّثنا عشرين يومًا، وكُنّا نلقى الجارية ونقول: حسبُكِ الله كما كسرتِ رِجْلَ الشّيخ وحَبَسْتِنا عن الحديث.
وقَالَ أبو دَاوُد: سمع من أَبِيهِ ثُمَّ عرض عليه، وكان صاحب لَيْلٍ.
وقَالَ إِسْحَاق بْن سيّار: ما رَأَيْت أحدًا أحسن سمتًا منه.
وقَالَ النّسائيّ: ليس به بأس.
قلت: وكان مقرئًا مجوّدًا.
وقَالَ الْحُسَيْن بْن أبي كامل: سمعت خيثمة يقول: أتيتُ أَبَا دَاوُد السّجِسْتانيّ، فأملى عليَّ حديثًا عن الْعَبَّاس بْن الْوَلِيد بن مزيد. فقلت: وإياي حدث الْعَبَّاس.
فقال لي: رَأَيْته؟ قلت: نعم.
فقال: مَتَى مات؟ قلت: سنة إحدى وسبعين.
كذا قَالَ خيثمة.
وأما عَمْرو بْن دُحَيْم فقال: مات فِي ربيع الآخر سنة سبعين، وضبط فِي أيّ يومٍ وُلِدَ وأيّ يومٍ مات، فتحدّد أنّ عُمره مائة سنة وثمانية أشهر واثنان وعشرون يومًا.
وهو أحد الجماعة الّذين جاوزوا المائة بيقين.

(٦/٣٥٠)

---

٢٧٢ - عبد الله بْن أحمد بْن عبد الله بن حيان، أبو محمد التُّجِيبِيُّ، مولاهم، المِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٣٥١]

شهد جنازة الليث بن سعد، وحكى عن المفضل بن فضالة، قاله ابن يونس.

توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وستين.

(٣٥٠/٦)

---

٢٧٣ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن المستورد الأشجعي، الكُوفيُّ. [أبو محمد] [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: إسماعيل بن أبان، وعبيد الله بن حفص، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو العباس بن عقدة، ومحمد بن يعقوب الأصم.

كناه الحاكم أبو أحمد أبا محمد.

توفي في رجب سنة ثمان وستين.

(٣٥١/٦)

---

٢٧٤ - عبد الله بن أسامة بن زيد، أبو أسامة الكلبيُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

ولد سنة مائتين،

وَسَمِعَ: عاصم بن يوسف، وأبا عمر الحوضي، وجندل بن والق، وطائفة.

وَعَنْهُ: ابن عقدة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو العباس الأصم، وآخرون.

وكان ثقة صاحب حديث.

توفي في ربيع الآخر سنة تسع وستين.

(٣٥١/٦)

• - عبد الله بن حماد الآملي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

قيل: توفي فيها، وسيعاد، ومن طبقته أبو أسامة عبد الله بن محمد الحلبي تأخر موته.

(٣٥١/٦)

---

٢٧٥ - عبد الله بن عبد السلام بن الرداد المصري، المؤدِّب المُعَلِّم، أمين المقياس. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رَوَى عَنْ: بِشْر بْن بَكْر التِّنّيسيّ، وأبي زرعة وهب الله المؤذّن. وكان رجلًا صالحًا. قاله ابنُ يُونُس.

وقَالَ: هُوَ أوّل من قاس النّيل من المسلمين.
تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وستّين.

(٣٥١/٦)

---

٢٧٦ - عَبْد الله بن عبد الصمد المعافريُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
مولى أبي قبيل. [ص:٣٥٢]
رَوَى عَنْ: سعيد بن تليد، وعبد الله بن يوسف التنيسي.
توفي سنة خمس وستين في جمادى الأولى.

(٣٥١/٦)

---

٢٧٧ - عبد الله بن عبد الوهاب، أبو محمد التَّميميُّ الخُوَارزميُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أقام بنيسابور يُحَدِّثُ مدة عَنْ: أصرم بن حوشب، وأبي عاصم النبيل، وسعيد بن أبي مريم، وطائفة.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن علي الذهلي، وأبو حامد ابن الشرقي، ومكي بن عثمان، والبخاري في كتاب الضعفاء، وجماعة.
قال الحاكم أبو عبد الله: قد سكتوا عنه، وأخبروني أنه توفي بخوارزم في شوال سنة سبع وستين ومائتين.

(٣٥٢/٦)

---

٢٧٨ - عبد الله بن عبد الحميد بن عمر بن عبد الحميد القرشي الرقي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أبا معاوية الضرير، وابن أبي فديك، وغيرهما.
رَوَى عَنْهُ أبو عوانة الإسفراييني.

(٣٥٢/٦)

---

٢٧٩ - عبد الله بن علي ابن المَدِينيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ تصانيفه.
وَعَنْهُ: محمد بْن عِمران الصَّيْرَفِيّ، ومحمد بْن عَبْد الله المستعيني.
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: إنّما روى كُتُب أَبِيهِ مناولةً وإجازة.

(٣٥٢/٦)

٢٨٠ – عَبْد الله بْن محمد بْن أيّوب بْن صَبيح، أبو محمد المُخَرِّميّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: سُفْيَان بن عيينة، ويحيى بن سليم، وعبد الله بْن نُمَيْر، وعليّ بْن عاصم، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنُ صاعد، وابن مَخْلَد، وابن عيّاش القطّان، وإسماعيل الصّفّار، وآخرون.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق. قُلّد القضاء فلم يقبله، واختفى مُدّة. [ص:٣٥٣]
قلت: مات سنة خمس وستين، وقد جاوز التسعين، وآخر من روى حديثه عاليا وهو جزء المروزي والمخرمي المؤتمن بن قميرة.

(٣٥٢/٦)

---

٢٨١ – عبد الله بن محمد بن شاكر، أبو البختري البَغْداديُّ العنبري. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: الحسين بن علي الجعفي، وأبا أسامة، ومحمد بن بشر العبدي، وطائفة،
وَعَنْهُ: القاضي المحاملي، وإسماعيل الصفار، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مخلد.
قال الدارقطني: صدوق ثقة.
قلت: تُوُفّيّ فِي ذي الحجة سنة سبعين، وقد سمع قراءة عاصم بن يحيى بن آدم، رواها عنه ابن مجاهد.

(٣٥٣/٦)

---

٢٨٢ – عَبْد الله بْن محمد النَّيْسَابوريُّ. الفقيه الزّاهد أبو الطَّيِّب المكفوف، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
صاحب يحيى بْن يحيى والملازم له ليلًا ونهارًا.
سَمِعَ: حَفْص بْن عَبْد الله السُّلَميّ، وعَبْدان بْن عُثْمَان.
وَعَنْهُ: أبو عَمْرو المستملي، وإبراهيم بْن عليّ الذُّهْليّ.
قال المستملي: كان مجاب الدعوة. وقال: مات فِي ذي القعدة سنة سبْعٍ وستّين ومائتين.
وسمعته يقول: أتاني آتٍ فِي منامي، مولدك سنة اثنتين وثمانين ومائة.
وروي أن أبا الطيب رُئي في النوم أن الله قد غفر له.

(٣٥٣/٦)

---

٢٨٣ – عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أبي بكير الكرْمانيّ، أبو محمد وأبو عَبْد الرَّحْمَن. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: جدّه، وأبي بَكْر بْن عيّاش، ورَوْح بْن عبادة.
وَعَنْهُ: أحمد بن جعفر التغلبي، وابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد البغداديُّون، ويوسف بْن محمد، وأَحْمَد بْن يحيى بْن نصر، ومحمد بن أحمد بْن يزيد الزُّهْريّ الإصبهانيون.

وثّقه أبو بَكْر الخطيب. [ص:٣٥٤]

وقال أبو نعيم: كان صدوقا.

أنبأنا أحمد بن سلامة، عن مسعود الجمال، قال: أخبرنا الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، قال: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أبي بكير، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا سليمان بن أرقم، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: ما بعث الله نبيا إلا كان الوحي بينه وبين العربية، ولكن هو الذي يفسر لقومه بلسانهم.

(٣٥٣/٦)

---

٢٨٤ – عَبْد الله بْن محمد بْن سِنان الرَّوْحيّ السَّعْديّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

قاضي الدِّينَوَر.

عَنْ: مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيم، وعبد الله بْن رجاء الغُدّانيّ.

وَعَنْهُ: المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، وعبد الله بْن محمد الجمّال، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن فارس الإصبهانيّان.

قَالَ أبو نُعَيْم: كان يضع كثيراً.

(٣٥٤/٦)

---

٢٨٥ – ن: عبد الله بن محمد بن تميم، أبو حميد المصيصي، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

مولى بني هاشم.

عَنْ: حجاج الأعور، وأبي عاصم النبيل، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، وإسحاق أخيه، ووهب بن جرير.

وَعَنْهُ: النسائي، وابن صاعد، وأحمد بن هارون البرديجي، وأبو عوانة، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسَابوريُّ، وجماعة.

قال النسائي: ثقة.

(٣٥٤/٦)

---

٢٨٦ – عَبْد الله بْن محمد بْن يزداد بْن سُوَيْد. الوزير أبو صالح المَرْوَزِيُّ الكاتب. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ][ص:٣٥٥]

كان أَبُوهُ من وزراء المأمون.

ووزر أبو صالح للمستعين والمهتدي، وقد قدم دمشق مع المتوكل.

مات سنة إحدى وستّين مختفيا.

(٣٥٤/٦)

---

٢٨٧ - عبد الله بن هارون بْن مُوسَى بْن أَبِي عَلْقَمَةَ الفَرَوِيّ المدني، أبو علقمة بن أبي موسى. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: القعنبي، وعبد الله بن نافع الصائغ، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أبو عبد الرحمن مكحول البيروتي، وأبو قريش محمد بن جمعة، ومحمد بن محمد النحوي.
قال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث، وأبوه من الثقات.
وقال ابن حبان: أبو علقمة الفروي الأصم عبد الله بن عيسى، كذا سماه، روى عن عبد الله بن نافع، ومطرف بن عبد الله بن يسار العجائب، حدثنا عنه ابن قتيبة العسقلاني، ومحمد بن المنذر.
وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه، وقيل لي: إنه يتكلم فيه.
وذكر ابن منده في الكنى أبا علقمة، وقال: حَدَّثَ عن محمد بن فليح بن سليمان، وإلا فما أعتقد أنه أدركه.
وأبوه هارون قد ذكر من سنوات.

(٣٥٥/٦)

---

٢٨٨ - عبد الله بن هناد الهروي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: يزيد بْن هارون، وعُبَيْد الله بْن موسى، وجماعة.
تُوُفّيّ سنة ستٍ وستّين.

(٣٥٥/٦)

---

٢٨٩ - عَبْد الله بْن هلال، أبو محمد الرَّبَعيّ الروميّ الزّاهد، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل بيروت.
أخذ عَنْ: أحمد بن عاصم الأنطاكي، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرّازيّ مع تقدُّمه، وأبو نُعَيْم الإستراباذيّ، وأبو العباس الأصم.

(٣٥٥/٦)

---

٢٩٠ - ن: عبد الله بن الهيثم، أبو محمد العبدي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: معاذ بن هشام، وأبي داود الطيالسي، وشعيب بن حرب، وأبي معاوية.
وَعَنْهُ: النسائي وقال: لا بأس به، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وجماعة.
توفي بالشام سنة إحدى وستين.

(٣٥٦/٦)

---

٢٩١ - عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى الفقيه، أبو وهب القرشي، مولاهم الأندلسي القرطبي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

سَمِعَ مِنْ يحيى بن يحيى، وحج،

وَسَمِعَ مِنْ: مطرف بن عبد الله، وأصبغ بن الفرج، وعلي بن معبد، وسحنون بن سعيد الإفريقي.

وَعَنْهُ: محمد بن عمر بن لبابة وصحبه زمانا.

قال ابن الفرضي: كان رجلا عاقلا، حافظا للرأي، مشاركا في علم النحو واللغة، متدينا زاهدا، ولم يكن له معرفة بالحديث، وكان ينسب إلى القدر. وأما ابن لبابة فكان ينكر ذلك عنه، وكان عبد الأعلى يذهب إلى أن الأرواح تموت، وتوفي في ثالث ربيع الأول سنة إحدى وستين.

وكان فقيه الأندلس في زمانه.

(٣٥٦/٦)

---

٢٩٢ - ن: عبد الحميد بن محمد بن المُستام، أبو عمر الحَرَّانِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: حسين بن عياش، ومخلد بن يزيد، وعثمان بن عبد الرحمن الطائفي، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، ووثقه، وأبو عوانة الإسفراييني، وأبو علي محمد بن سعيد الحراني، وآخرون.

توفي سنة ست وستين.

(٣٥٦/٦)

---

٢٩٣ - عبد الحميد بن محمود بن خالد السُّلَميُّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبيه وأبي النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي، وَإِبْرَاهِيم بن المنذر الحِزَاميّ، وجماعة،

وَعَنْهُ: ابن جَوْصا، ومحمد بْن جَعْفَر بْن ملَّاس، والحسن بْن عبد الملك الحصائري. [ص:٣٥٧]

توفي سنة ست أيضا.

(٣٥٦/٦)

---

٢٩٤ - عبد الرحمن بن الجارود، أبو بشر الكُوفيُّ الأحمريُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

نزيل مصر.

سَمِعَ: خلف بن تميم، وسعيد بن عفير.
وَعَنْهُ: أبو غسان عبد الله بن محمد وغيره.
توفي سنة إحدى وستين.

(٣٥٧/٦)

---

٢٩٥ - عَبْد الرَّحْمَن بْن سَعِيد. أبو زَيْد التَّميميُّ الأندلُسيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رحل، وَأَخَذَ عَنْ: أَصبغ بْن الفرج، وأبي زَيْد بْن أبي الغَمْر المصريين.
وَعَنْهُ: محمد بن فطيس، وغيره.
توفي سنة خمس وستين.

(٣٥٧/٦)

---

٢٩٦ - ق: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسلم، أبو محمد الجزري، نزيل البصرة، ويلقب عَبُّويه. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: الخريبي، وعبيد الله بن موسى، وعفان، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن حمّاد الطّهْرانيّ، والحسن بن أحمد الرهاوي.

(٣٥٧/٦)

---

٢٩٧ - عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب الكندي، مولاهم المصري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبيه وعمرو بن أبي سلمة التنيسي.
توفي في شعبان سنة سبع وستين.

(٣٥٧/٦)

---

٢٩٨ - عبد الرحمن بن عيسى بن دينار الأندلسي. الفقيه ابن الفقيه. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حج مرات، وأخذ عَنْ: سحنون بن سعيد، وغيره.
وكان بصيرا بالفقه، معتنيا بمذهب مالك.
روى عَنْهُ: ابنُ لُبَابة، وغيره. [ص:٣٥٨]
وكان أخوه محمد بْن عِيسَى عالمًا زاهدًا، وأخوهما أبو القاسم أبان بن عيسى كان فاضلا صالحا، ولي قضاء طُلَيْطلة وتُوُفّيّ بعد السّتّين ومائتين.

وأخوهم عَبْد الواحد فقيه له ذِكر. وأمّا أبوهم فكان من كبار أصحاب ابن القاسم.
تُوُفِّيّ عَبْد الرَّحْمَن سنة سبعين.

(٦/٣٥٧)

---

٢٩٩ - عَبْد الرحمن بن يوسف الحنفي الهَرَوِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رحل، وَسَمِعَ مِنْ: يعلى بن عبيد، وأبي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الْحَسَن بن عمران الحنظلي الهروي.
توفي سنة ست وستين.

(٦/٣٥٨)

---

٣٠٠ - عبد الرزاق بن منصور بن أبان، أبو محمد البندار. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
بغدادي ثقة،
رَوَى عَنْ: أسباط بن محمد، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن بكر السهمي.
وَعَنْهُ: أبو عبيد بن المؤمل، وابنا المحاملي، ومحمد بن مخلد، وغيرهم.

(٦/٣٥٨)

---

٣٠١ - عَبْد السّلام بْن رغْبان دِيك الجْنّ الحمصيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أحد فُحُول الشّعراء. مرَّ، وإنّما نبَّهتُ عليه هنا لأنّ ابنُ عساكر ذكر أنّه قدِم دمشق، ومدح بها أَحْمَد بْن المدبّر عاملها. وقد مرّ أَحْمَد بْن المدبّر فِي حرف الألف.

(٦/٣٥٨)

---

٣٠٢ - عبد السلام بن أبي فروة الشعيبي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: ابن عيينة، وأبا أسامة وغيرهما.
وَعَنْهُ: أبو عوانة.

(٦/٣٥٨)

٣٠٣ - عبد الصمد بن عبد الوهاب، أبو محمد النصري الحمصي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: علي بن عياش، وأبي اليمان.
وَعَنْهُ: النسائي في اليوم والليلة. [ص:٣٥٩] وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وخيثمة بن سليمان، وعبد الصمد بن سعيد.
وكان ثقة صدوقا.

(٣٥٨/٦)

---

٣٠٤ - عبد العزيز بن حاتم. أبو عمر المَرْوَزِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
محدّث رحّال.
سَمِعَ: مكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وأبا نُعَيْم، وعبد الرَّحْمَن بن عَبْد الله الدَّشْتَكيّ، وعليّ بْن الْحَسَن بْن شقيق، وطبقتهم.
ذكره السُّلَيمانيّ، وروى عَنْهُ.

(٣٥٩/٦)

---

٣٠٥ - عَبْد الْعَزِيز بْن حَيّان، أبو زَيْد المِعْوليّ الأزْديّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبان بْن سُفْيَان، وأحمد بْن يُونُس، وأبي جَعْفَر النُّفَيْليّ، وطبقتهم.
وصنَّف حديثه.
وكان خيّرًا صالحا فاضلا.
رَوَى عَنْهُ: ابنه زيد، وابنه الآخر إبراهيم، وأبو عوانة الإسفراييني.
تُوُفّي سنة إحدى وستّين.
وَمِنْ مَفَارِيدِهِ فِيمَا رواه عنه أبو عوانة قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم " إِنَّ فِي جَهَنَّمَ رَحًى تَطْحَنُ عُلَمَاءَ السُّوءِ طحنا ".
سويد واه.

(٣٥٩/٦)

---

٣٠٦ - عبد العزيز بن عباد، أبو صالح الفَرْغانيُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أخو حمدون بن عباد.
عَنْ: يزيد بن هارون ويعقوب بن محمد.

وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد، وعليّ بْن إِسْحَاق المادرائيّ.

قال الخطيب: كان صدوقا، توفي سنة تسع وستين ومائتين.

(٣٥٩/٦)

---

٣٠٧ – عبد العزيز بن منيب بْن سلّام. أبو الدَّرداء المَرْوَزِيُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

عَنْ: مكي بن إبراهيم، وعلي بن الحسين بْن واقد، وأصبغ بْن الفرج، [ص:٣٦٠] وعثمان بن الهيثم المؤذن، والمقرئ، وعبدان، وخلق.

وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، والحسن بْن سُفْيَان، ومحمد بْن عقيل البلْخي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وجماعة.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

وقَالَ غيره: تُوُفيّ بعد سنة سبْعٍ وستّين، أو فيها.

وذكر ابن عساكر أن النسائي، وابن ماجه رويا عنه. ولم نره، بل روى عنه النسائي في اليوم والليلة.

(٣٥٩/٦)

---

٣٠٨ – عبد المتعالي بن عمران اليافعي المِصْريُّ الجيزي. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

عَنْ: عمرو بن أبي سلمة التنيسي.

وَعَنْهُ: جبلة بن محمد.

قال ابن يونس: مات بعد الستين ومائتين بيسير.

(٣٦٠/٦)

---

٣٠٩ – عبد المجيد بن إبراهيم البُوشَنْجيُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

حَدَّثَ بمرو سنة سبعين عَنْ: عبد الله بن عثمان عبدان، والقعنبي، وغيرهما.

(٣٦٠/٦)

---

٣١٠ – عبد الواحد بن رفدة بن وهب البخاري. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبي حفص، والمسيب بن إسحاق، وسويد بن نصر.

وَعَنْهُ: ابنه أحمد، وأبو عصمة أحمد بن محمد.

مات سنة سبع وستين.

(٣٦٠/٦)

٣١١ - عُبَيْد الله بن جرير بن جَبَلَة بن أبي رواد العتكي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: حجاج بن منهال، ومسدد بن مسرهد.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وأبو ذر أحمد ابن الباغندي.
توفي سنة اثنتين وستين.

(٣٦٠/٦)

٣١٢ - م ت ن ق: عُبَيْد الله بْن عَبْد الكريم بْن يزيد بْن فَرُّوخ، الحافظ أبو زُرْعة الْقُرَشِيُّ المخزوميُّ، مولاهم الرَّازيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أحد الأعلام. [ص:٣٦١]
قَيِل: وُلِدَ سنة تسعين ومائة.
ويقال: إنّه وُلِدَ سنة مائتين وأظنّه وَهْمًا، فإنّ رحلته سنة إحدى عشرة، لأنّه سمع بالكوفة من: عَبْد الله بْن صالح العِجْليّ، والحسن بْن عطيّة بْن نجيح، وتُوُفيّا عامئذٍ.
وسَمِعَ: أَبَا الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وعبد الله بْن مَسْلَمَة القَعْنَبيّ، وقُرّة بْن حبيب، وأبا نُعَيْم، وخلّاد بْن يحيى، وقَبِيصَة، وعبد الْعَزِيز الأُوَيْسيّ، وقَالَون المقرئ، وعَمْرو بْن هاشم البيروتي، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وإسحاق الفَرَويّ، ومحمد بْن سابق، وأبا عُمَر الحَوْضيّ، ويحيى بْن عَبْد الله بْن بُكَيْر، وخلْقًا كثيرًا بالرّيّ، والكوفة، والبصرة، والحرمَيْن، وبغداد، والشام، ومصر، والجزيرة.

وَفِي تهذيب الكمال أنّه روى عن أبي عاصم النّبيل، وَفِي هَذَا نظر.
وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سُئِل أبو زُرْعة: فِي أيّ سنة كتبتم عن أبي نُعَيْم؟: قَالَ: فِي سنة أربع عشرة ومائتين، ورحلت من الرّيّ المرّة الثانية سنة سبعٍ وعشرين.
ولم يدخل خراسان، وكان من أفراد العالِم ذكاءً وَحِفْظًا ودينًا وفضلًا.
رَوَى عَنْهُ من شيوخه: محمد بْن حُمَيْد، وأبو حَفْص الفلّاس، وحَرْمَلَة بْن يحيى، وإسحاق بْن مُوسَى الخطْميّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع بْن سُلَيْمَان، ومِن أقرانه: أبو حاتم ابنُ خالته، ومسلم بْن الحجاج، وأبو زرعة الدِّمشقيُّ، وإبراهيم الحربيّ.
ومن الحُفّاظ والمحدّثين خلْقٌ كثير.
وَرَوَى عَنْهُ: مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه فِي كتُبُهم، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، وأبو عَوَانَة، وقاسم بْن زكريّا المطرّز، وسعيد بْن عَمْرو البَرْذَعيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم فأكثر، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسَابوريُّ، وأحمد بْن محمد بْن أبي حَمْزَةَ الذّهبيّ، ومحمد بن حمدون الأعمشي، والحسن بْن محمد الدّاركيّ، ومحمد بْن الْحُسَيْن القطان. [ص:٣٦٢]
قَالَ ابنُ أبي حاتم: كان جدّه فَرُّوخ مَوْلَى عيّاش بْن مطرّف القُرَشيّ.
وقَالَ جَعْفَر بن محمد الكندي: حدثنا أبو زُرْعَة، قَالَ: قدِم علينا جماعة من أَهْل الرّيّ دمشّق منهم: أبو يحيى فَرْخوَيْه. فلما انصرفوا إِلَى الرّيّ، فيما أخبرني غير واحدٍ، منهم أبو حاتم، رأوْا هَذَا الفتي قد كاس فقالوا: نُكَنّيك بكُنْية أبي زُرْعة الدّمشقيّ. ثُمَّ

اجتمعت بأبي زُرْعة الرّازيّ فكان يذكرني بهذا ويقول: بكُنْيَتِك اكتَّنَيْت.

وقَالَ سَعِيد بْن عَمْرو: قَالَ أبو زُرْعة: لا أعلم أنّه صحّ لي رباط قطّ. أمّا قزوين فأردنا محمد بْن سَعِيد بْن سابق، وأمّا عسقلان فأردنا محمد بْن أبي السَّرِيّ، وأمّا بيروت فأردنا الْعَبَّاس بْن الْوَلِيد بْن مَزْيد.

وقَالَ النّجّاد: سمعت عَبْد الله بْن أَحْمَد يقول: لمّا ورد علينا أبو زُرْعة نزل عندنا، فقال لي أبي: يا بُنيّ، قد اعْتَضْتُ بنوافلي مذاكرة هَذَا الشَّيْخ.

وقَالَ صالح جَزَرَة: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعة يقول: كتبتُ عن إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى الرّازيّ مائة ألف حديث، وعن أبي بَكْر بْن أبي شَيْبَة مائة ألف، فقلت له: بَلَغَني أنّك تحفظ مائة ألف حديث، تقدر أن تُملي عليّ ألف حديث من حفظك؟ قَالَ: لا، ولكن إذا أُلقي عليَّ عرفتُ.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ فقلت: يجوز ما كتبت عن إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى مائة ألف؟ قَالَ: مائة ألف كثير.

قلت: فخمسين ألفا؟ قال: نعم، وسبعين ألفا.

أخبرني من عدَّ كتاب الوضوء والصلاة فبلغ ثمانية عشر ألفًا.

وقَالَ أبو عبد الله بْن مَنْدَه الحافظ: سمعت محمد بْن جَعْفَر بن حكمويه بالرّيّ يقول: سئل أبو زُرْعة عن رَجُل حَلَف بالطّلاق أنّ أَبَا زُرْعة يحفظ مائتي ألف حديث هَلْ حَنَث؟ فقال: لا.

ثُمَّ قَالَ: أحفظ مائتي ألف مثل " قُلْ هُوَ الله أحد "، وأحفظ فِي المذاكرة ثلاثمائة ألف حديث.

قلت: هَذِهِ حكاية منقطعة لا تثبُت، وهذه أصح منها: قَالَ الحافظ [ص:٣٦٣] ابن عدي: سمعت أبي يقول: كنت بالرَّيّ، وأنا غلام فِي البزّازين، فحلفَ رَجُل بالطلاق أنّ أَبَا زُرْعة يحفظ مائة ألف حديث، فذهب قوم إِلَى أبي زُرْعة وذهبت معهم، فذكروا له حلْف الرجل، فقال: ما حَمَله على ذلك؟ قِيل: قد جرى ذلك منه. فقال: يمسك امرأته فإنّها لم تَطْلُق، أو كما قَالَ.

وقَالَ الحاكم: سمعت أَبَا جَعْفَر محمد بْن أَحْمَد الرَّازيّ يقول: سمعت محمد بْن مُسْلِم بْن وارة يقول: كنت عند ابنُ راهويه فقال رجل: سمعت أحمد بن حنبل يقول: صح من الحديث سبعمائة ألف حديث وكّسْر، وهذا الفتى يعني أَبَا زرعة، يحفظ ستمائة ألف.

قلت: فِي إسنادها مجهول.

وقَالَ غُنْجار في تاريخه: حدثنا ناصر بن محمد الأزدي بكرمينية، قال: سمعت أَبَا يَعْلَى المَوْصِليّ يقول: رحلت إِلَى البصْرة، فبينا نَحْنُ فِي السّفينة إذا برجلٍ يسأل رجلًا: ما تقول فِي رَجُلٍ حَلَف بالطلاق أنك تحفظ مائتي ألف حديث؟ فأطرق رأسه ثُمَّ قَالَ: اذهب يا هَذَا وأنت بارٌّ فِي يمينك. فقلت: من هَذَا؟ فَقِيلَ لي: أبو زُرْعة الرَّازيّ ينحدر إِلَى البصرة.

وقال ابنُ عُقْدة عن مُطَيَّن، عن أبي بَكْر بْن أبي شَيْبَة، قَالَ: ما رَأَيْت أحفظ من أبي زُرْعة.

وقَالَ عَبْد اللَّه بْن محمد بْن جَعْفَر القَزْوينيّ، وهو ضعيف: سمعتُ محمد بْن إِسْحَاق الصغاني يقول: كان أبو زُرْعة يشبَّه بأحمد بْن حنبل.

وقَالَ عليّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد: ما رَأَيْت أعْلَمَ بحديثِ مالك من أبي زُرْعة، وكذلك سائر العلوم.

وقَالَ عُمَر بْن محمد بْن إِسْحَاق القطّان: سمعت عَبْد الله بن أحمد يقول: سمعت أبي يقول: ما جاوز الجسْرَ أفْقَه من إِسْحَاق، ولا أحفظ من أبي زُرْعة.

وقال أبو يَعْلَى المَوْصِليّ: ما سمعنا بذِكْر أحدٍ فِي الحِفْظ إلّا كان اسمه أكبر من رؤيته إلّا أبو زُرْعة، فإنّ مشاهدته كَانَتْ أعظم من اسمه. كان قد جمع حِفْظ الأبواب والشّيوخ والتّفسير. [ص:٣٦٤]

وقال صالح جزرة: سمعت أبا زرعة يقول: أحفظ فِي القراءات عشرة آلاف حديث.

وقَالَ إِسْحَاق بْن راهَوَيْه: كلّ حديث لا يعرفه أبو زُرْعة الرّازيّ ليس له أصل.

وقَالَ أبو الْعَبَّاس السّرّاج: لمّا انصرف قُتَيْبَةُ إِلَى الرّيّ من بغداد سألوه أن يحدّثهم، فقال: أحدّثكم بعد أن أحضر مجلسي أَحْمَد

بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وعليّ ابن المَدِينيّ.
قَالُوا: فإنّ عندنا غلامًا يسرد كلُّ ما حدَّثت به مجلسًا مجلسًا، قم يا أَبَا زُرْعة. فقام فسَرَدَ كل ما حدَّث به قتيبة فحدثهم قُتَيْبَةُ.
وقَالَ فَضْلك الصّائغ: دخلت المدينة فصرت إِلَى باب أبي مُصْعَب فخرج إليَّ شيخ مخضوب، وكنتُ أَنَا ناعسًا، فحرّكني وقَالَ: يا مردريك من أَيْنَ أنت، إيش تنام؟ فقلت: أصلحك الله من الري، من بعض شاكرديّ أبي زُرْعة.
فقال: تركتَ أَبَا زُرْعة وجئتني! لقيت مالكًا وغيرَه، فَمَا رأت عيناي مثلَه.
قَالَ فَضْلَك: فدخلت على الرَّبِيع بمصر فقال: إنّ أَبَا زُرْعة آية. وإنّ الله إذا جعل إنسانًا آية أبانه من شكْله حَتَّى لا يكون له ثانٍ.
وقَالَ ابنُ أبي حاتم: حدثنا أحمد بن إسماعيل ابن عم أبي زُرْعة أنّه سمع أَبَا زُرْعة يقول فِي مرضه الَّذِي مات فِيهِ: اللَّهُمَّ إنّي أشتاق إلى رؤيتك، فإن قال لي: بأيّ عمل اشتقت إليّ؟ قلت: برحمتك يا ربّ.
وقد كان أبو زُرْعة يحطّ على أهل الرأي بالري ويتكلم فيهم.
قال ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعة يَقُولُ: قَالَ لي السَّريّ بْن مُعاذ، يعني الأمير: لو أنّي قبلت لأعطيت مائة ألف درهم قبل اللّيل فيك وَفِي ابنُ مُسْلِم من غير أن أحبسكم ولا أضربكم، بل أمنعكم من التّحديث. [ص:٣٦٥]
سمعت أبا زرعة يقول: لو كانت لي صحّةُ بَدَنٍ على ما أريد كنت أتصدَّق بمالي كله، وأخرج إلى الثغر، وآكل من المباحات وأَلْزَمُها. ثُمَّ قَالَ: إنّي لَأَلْبَس الثّياب لكي إذا نظر النّاس إليّ لا يقولون قد ترك أبو زُرْعة الدُّنيا ولبس الثياب الدُّون، وإنّي لآكل ما يُقَدَّم إليّ من الطّيّبات لكيلا يقولوا: إنّه لا يأكل الطّيّبات لزُهْده.
وقَالَ يُونُس بْن عَبْد الأعلى: ما رَأَيْت أكثر تواضعًا من أبي زُرْعة.
وقَالَ عَبْد الله القَزْوِينيّ، وهو ضعيف: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا أبو زُرْعة. فَقِيلَ ليونس: من هَذَا؟ قَالَ: إنّ أَبَا زُرْعة أشهر فِي الدُّنيا من الدُّنيا.
وقَالَ عَبْد الواحد بْن غَيات: ما رَأَى أبو زُرْعة مثَل نفسه.
وقَالَ سَعِيد بن عمرو البرذعي: سمعت محمد بْن يحيى الذُّهْليّ يقول: لا يزال المسلمون بخير ما أبقى الله لهم مثل أبي زُرْعة يعلِّم النّاس.
وقَالَ أبو أحمد بن عدي: حدثنا أحمد بن محمد القطان قال: حدثنا أبو حاتم الرازي قال: حَدَّثَنِي أبو زُرْعة عُبَيْد الله بْن عَبْد الكريم وما خلّف بعده مثله عِلْمًا وَفَهْمًا، ولا أعلم من المشرق إِلَى المغرب من كان يفهم هَذَا الشأن مثله.
وقَالَ ابنُ عدّي: سمعت القاسم بْن صَفْوان، سمع أَبَا حاتم يقول: أزهد من رَأَيْت أربعة، آدم بْن أبي إياس وثابت بْن محمد الزّاهد وأبو زرعة، وسمى آخر.
وروى الخطيب بإسناده، عن أبي زُرْعة قَالَ: ما سمعت أُذني شيئًا من العِلم إلّا وَعَاه قلبي، وإنّي كنت أمشي فِي السُّوق فأسمع صوت المُغَنّيات من الغُرَف، فَأَضَعُ إصبعي فِي أُذُنيَّ مخافة أن يَعِيَه قلبي.
وَرُوِيَ أنّ أَبَا زُرْعة كان من الأبدال.
وقَالَ الحاكم وأبو عليّ بْن فَضَالَةَ الحافظان: حدثنا أبو بَكْر محمد بْن عَبْد الله بْن شاذان الرازي قلت: ـ وليس بثقة ـ قَالَ سمعت أَبَا جَعْفَر [ص:٣٦٦] محمد بْن عليّ ورّاق أبي زُرْعة، فذكر حكاية تلقين أبي زرعة لا إلا إلّا الله، وإنّهم ذكروه بالحديث. فقال وهو في السياق حدثنا بندار، قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: " من كان آخر كلامه لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ". وتُوُفيّ رحمه الله.
وقَالَ أبو الْعَبَّاس السّراجّ: سمعت ابنُ وارة يقول: رَأَيْت أَبَا زُرْعة فِي النَّوْم، فقلت: ما حالك؟ قَالَ: أَحْمَد الله على الأحوال كلها. إنّي وقفت بين يدي الله تعالى فقال لي: يا عُبَيْد الله لِمَ تذرعت في القول في عبادي؟ قلت: يارب إنهم حادلوا دينك.
قَالَ: صدقت.

ثُمَّ أتى بطاهر الخلقانيّ فاستعديت عليه إِلَى ربّي، فَضُرب الحَدّ مائة ثُمَّ أمر به إِلَى الحبْس، ثُمَّ قَالَ: أَلْحِقوا عُبَيْد الله بأصحابه، بأبي عَبْد الله، وأبي عبد الله، وأبي عبد الله: سُفْيَان الثَّوْريّ، ومالك، وأحمد بْن حنبل.

رواها عن ابنُ وَارة عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم بخلاف هَذَا فقال: سمعت أبي يقول: مات أبو زُرْعة مطعونًا مَبْطونًا يعرق الجبين منه فِي النَّزْع، فقلت لمحمد بْن مُسْلِم: ما تحفظ فِي تلقين الموتى: لا إله إلا الله؟ فقال: يُروى عن مُعَاذ.

فرفع أبو زُرْعة رأسه، وهو فِي النَّزْع، فقال: رَوَى عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ كَانَ آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الْجَنَّةَ ".

فصار فِي البيت ضجّة ببكاء من حضر.

تُوُفيّ فِي آخر يومٍ من سنة أربعٍ وستين ومائتين.

(٣٦٠/٦)
